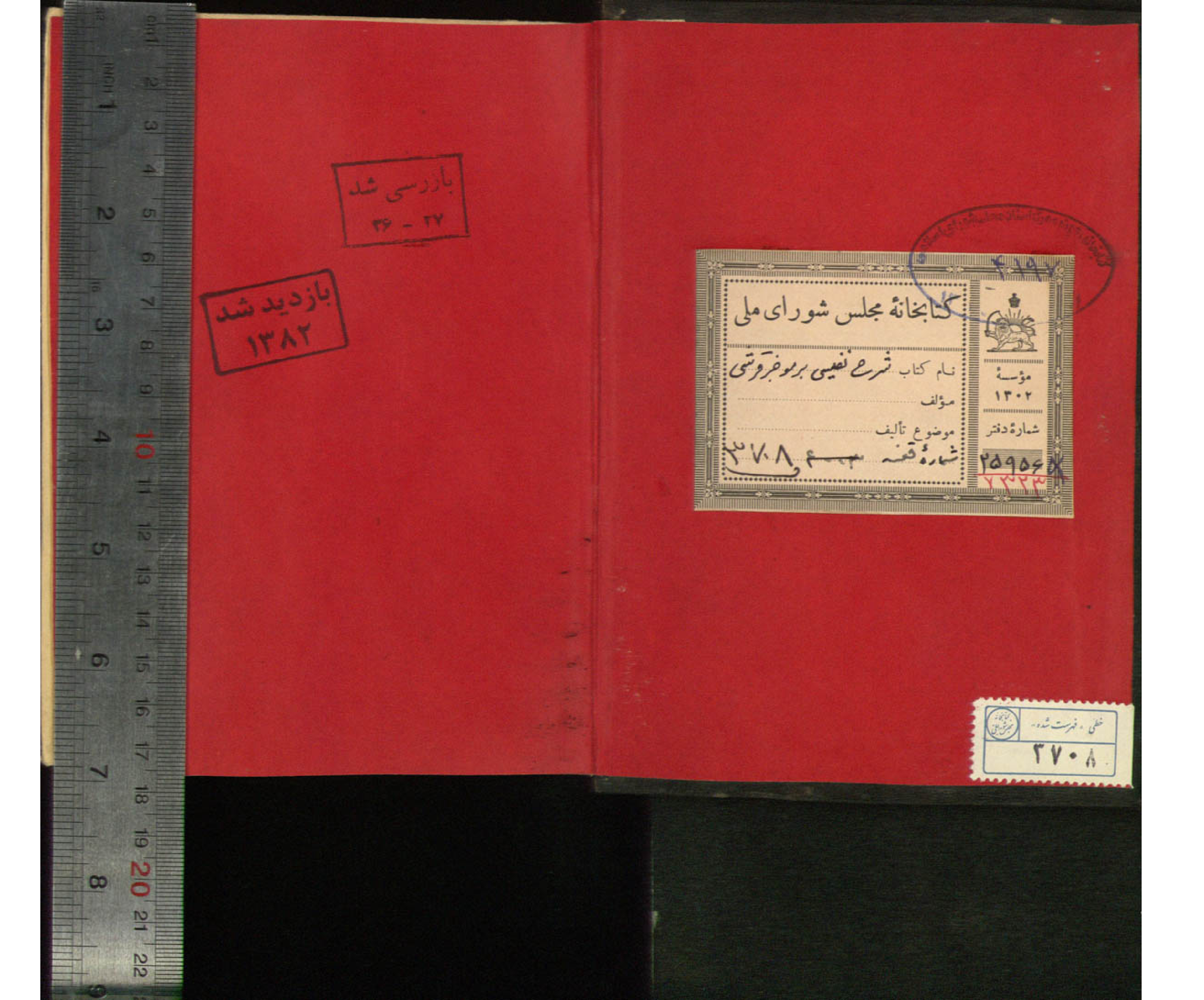
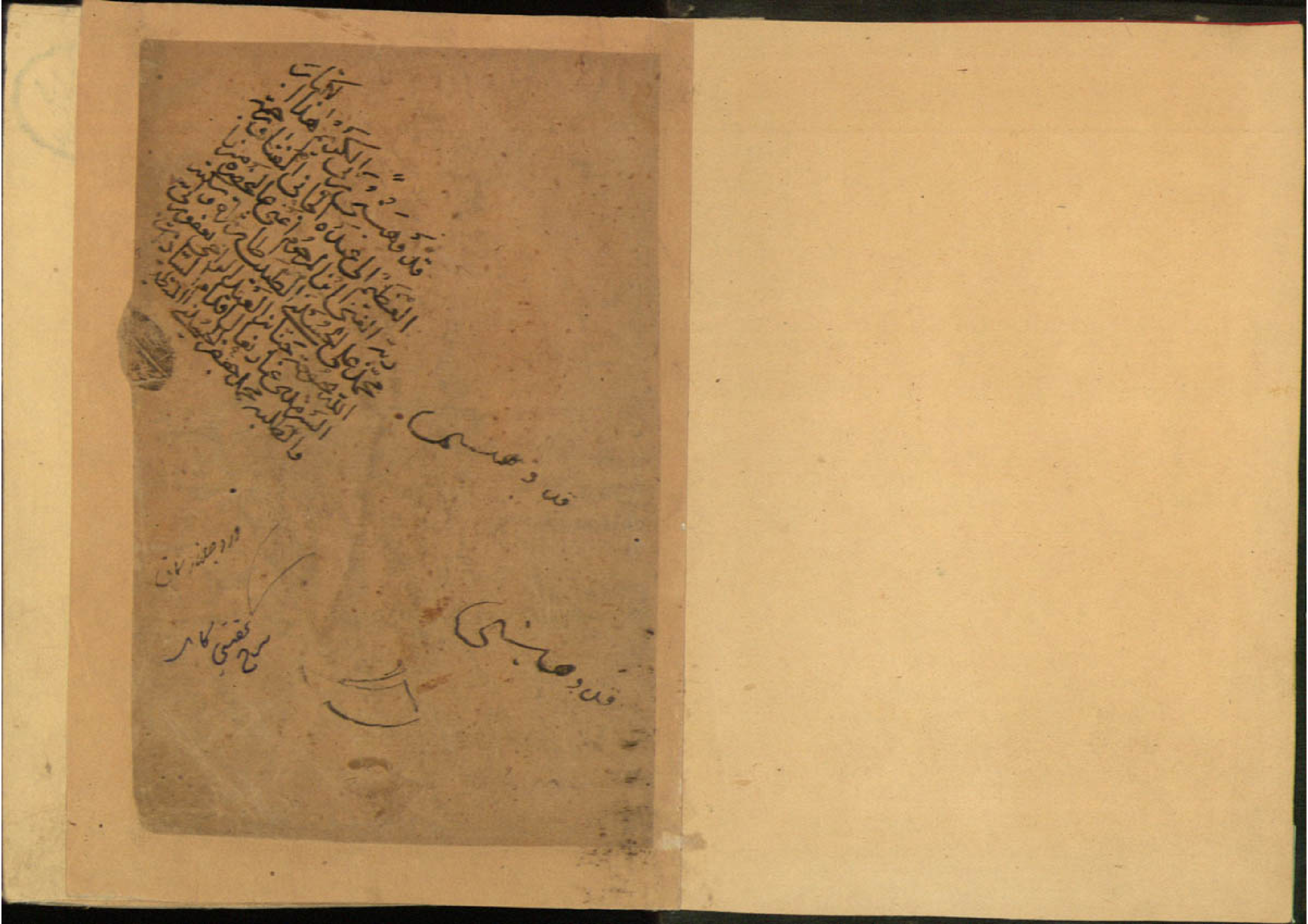


بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ
۱۳۰۲
نام کتاب شرح نفیسی بر موجز قرشی
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ دفتر
۲۵۹۵۶
شمارهٔ قفسه ۳۷۰۸
خطی، فهرست شده
۳۷۰۸


بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب شرح نفیسی بر موجز قرشی
مؤلف
موضوع تألیف
شمارهٔ قفسه
مؤسسه
۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۲۵۹۵۶



شرح نفيسي بر موجز قرشي

البحران يكون في المطبقة في اليوم الرابع ... من المطبقة ... الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

توجهنا إلى جنابك الأقدس يا من إليه ترجع الأمور وتوضعنا لتعظيم عظمتك
المقدس يا من لديه ودائع خبيات الصدور سبحانه من حفيظ حمانا عن تعيب
المحرومين عن التقلب في درك الشقا ويا له من حليم أنزل علينا في كتابه المحكم ما هو للذين
آمنوا هدى وشفاء والصلوة على النبي الأمي الذي بين بكلامه الموجز أدواء الفاسدة
في القلوب القاسية وبين أسباب علاجات معاصي الأمراض البادية لحفظ
الصحة الراسية وعلى آله وأصحابه المداومين على المعالجة بالاحتماء عن لذيذ
المطاعم والمشارب وعلى الذين بايعوهم من الفرقة العلية بالتنقية عن أخلاط
المناهي الردية فيقول العبد الضعيف المتأدب نفيس بن عوض
بن حكيم المتطبب إني لما وفقت للتوجه إلى دراسة تحصيل ذخائر الحاوي الجليل
الذي يهدي بسواء السبيل هديت من النجائح الطيبة إلى بعض قليل فألفيت البقية
الذي فيها موقوفا ووجدت أهله الفاقه كرها معروفا ولم أرى أن هذا العلم لو فيه فائدة
وعموم عائدة وعوض دركه ودون مسلكه بحر زاخر لم يسحب ذيل الأمد على بحر معاني
الحكم والمعارف وبحر زواخر الاستكبار على بابه الكتب واللطائف بذلت جهدي في حل
ما استبهم من معانيه والتبست أسراري على تحقيق بالاستقصاء من مقاصده ومبانيه
ووجدت الموجز المنسوب إلى الشيخ المحقق والحبر المدقق الذي يموج بأسرار هذا العلم
ومنشئ علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي أنار الله برهانه وقدس [illegible] بخفا عيل
الرضوان مشهده قد ثبت عليه [illegible] المقبول وأقبلت عليه جماهير الأئمة بالقبول
لكونه وثيق التركيب أنيق الترتيب جامع الزوائد حاوي الرغائب لإيجازه
لفظه وغزارة معانيه واشتماله على دقائق الفن وخفاياه حتى صار اسمه
مطابقا لمسماه لم يتيسر حواية أبكار الأسرار عن ظلامها ولم يسمع [illegible] المعاني
في أساليبها فالتمس مني أجلة الأحباب وأعزة الأصحاب حين كنت بالعراق
أنيس المشتاق أن أشرحه شرحا [illegible] ما استتب ورفع منها ما احتجب

فلم أرغب في تحصيل ملتمسهم ولم أنهض لتحقيق مقترحهم وقد صعب في
ذلك الزمان الشديد اللائق لكثرة العلائق وتلاطم الأمواج الفتن بين الخلائق
ولما حدا إلى سابق التوفيق وساقني سائق التحقيق في دولة مجادة وجلالة
وسعادة وسيادة وكرامة إلى الموقف الشامخ الذي تنتهي إليه المطالب وتزجي
إليه الركائب السلطان العالم العادل الفاضل الكامل [illegible] وأعلى الرايات
[illegible] أركان السياسة المتفرد بتحقيق معضلات العلوم والمؤيد بتوضيح
مشكلات معاني الرسوم حتى [illegible] النفلا [illegible] الأحكام
[illegible] من فيض منه الأدباء [illegible] وأظهر الملوك فضلا وأظهرهم ذيلا
وأدومهم عدلا وأكرمهم نيلا وأقدمهم فضائل وأكرمهم شمائل تالي آيات الله
[illegible] السلطان بن السلطان بن السلطان مغيث الدنيا والدين
گورکان لا زالت رؤوس المنابر متوجة بألقاب الشريفة و
وجوه المحاريب [illegible] بدعواته المنيفة [illegible] حضرة ظهرت فيها آيات
العلم والحكمة وحققت راياته وأعلامه وبطلت [illegible] ورسومه
وعفت أطلاله ومعالمه تذكرت ما سألوا عني واستعطفوا طلبوا مني
فشرعت في شرح يحتوي من التحقيقات أجلاها ومن [illegible] أجلاها
ومن الفوائد أعجبها ومن اللطائف أعذبها أردت أن أجعله تحفة
لحضرته العالية ووسيلة السنية كيلا أكون بعد انقراض الأجل
وانقطاع الأمل [illegible] وأسأل ربه
العزيز الوهاب أن يفيض علينا إلهام
الصواب ويرزقنا حسن الثواب
يوم يقوم الحساب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام الحبر الكامل علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب [illegible]
[illegible] قدس ومجد قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الترتيب [illegible]
رتبه والمصنف رحمه الله حيث وضع الفنون الاربعة كذلك ليوصف الله [illegible]
في بعض البيانات وذلك لان المقصود من الطب لما كان حفظ الصحة وازالة المرض
وذلك لما يحصل بعد العلم بهما وانما يحصل العلم بهما بعد العلم بالبدن واجزائه لانهما من
عوارض البدن والعلم بالعارض انما يحصل بعد العلم بالمعروض ذكر اولا الامور الطبيعية
التي يتقوم بها البدن ثم الصحة والمرض ثم اسبابهما لان حفظ كل شيء انما يمكن بحفظ سببه و
ازالته بازالة سببه ثم علاماتهما لان العلم بوجود الصحة والمرض في جميع الاعضاء لا يحصل الا
بالدلائل ثم بعد ذلك ذكر القوانين المشتملة على العلم بكيفية حفظ الصحة والعلم بكيفية العلاج
على الوجه الكلي لان الصحة كمال للبدن والبدن موضوع له والعلم بكيفية حفظ هذا الكمال على موضوعه
اذا كان موجودا له وكيفية رده اليه اذا كان زائلا عنه موقوف على العلم بماهية الموضوع
وماهية الكمال واسباب وجوده واسباب زواله وعلامات وجوده وعلامات زواله
هذا ما اشتمل عليه الفن الاول ويعلم مما ذكره وجه الترتيب في اجزائه ثم لما كان الطبيب في
المعالجة محتاجا الى استنباط القواعد الجزئية المذكورة في الفن الثالث والرابع من القواعد
الكلية المذكورة في الفن الاول ثم الى استنباط الجزئيات الحقيقية من تلك
القواعد الجزئية حتى يحصل له الاستعداد في الذهن بسبب التجربة بما ادى اليه استنباطه
حتى لو لم يجد اشتغل بتدبير اخر يؤدي اليه استنباط اخر وذلك عسر جدا لان الحاجة
حينئذ الى افكار كثيرة وتجارب متعددة وذلك انما يمكن في مدة طويلة ومدة
المرض لا تمهل لذلك خصوصا الحادة منه فان وقت استعمال التدابير الجزئية في

يسير ضيق لانه مقتصر على اللحظات بل البدن مقتصر على اللحظات لا يحتمل التأخير
في تدبيره على الاغلب على ان لبعض الامراض معالجات خاصة معلومة بالتجارب
ذكر القواعد الجزئية المستنبطة من القواعد الكلية في الامراض مع اسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها لتقف وقوعها كما فعله القدماء رحمهم الله تسهيلا للامر على المعالج فان استنباط
الجزئيات الحقيقية شيئا فشيئا بحسب مرض مرض مع سببه وعلاماته ومعالجاته
من القواعد الجزئية المذكورة في الفنين اقرب الى الفهم من استنباطها من القواعد
الكلية المذكورة في الفن الاول وشفقة على المرضى ليقدر المعالج على الاشتغال
بتدابيرهم سريعا على بصيرة وانما ذكرت القواعد الكلية في الفن الاول لما كثرت
كثير من امراض جزئية غير محدودة تحتاج الطبيب فيها الى الاستنباط من القواعد الكلية
نفسه ولما يحد الطبيب على استنباط [illegible] الخاص غيره من القواعد المذكورة
في بيان حفظ الصحة وقسم الامراض الى الخاصة والعامة وذكر كلا منهما في فن
وقدم الخاصة المذكورة في الفن الثالث على العامة المذكورة في الفن الرابع لان
الخاصة اكثر عددا وازيد احتياجا والاحتياج الى العلم بمعالجاتها لكثرتها اكثر
وقدم الفن الثاني عليهما ليكون المعالج على بصيرة من الادوية والاغذية المذكورة
فيها عند كل مرض الفن الاول في قواعد جزئي الطب القاعدة اصل
كلي منطبق على الجزئيات ليعرف احكامها منه وذلك عند تصرف زائد
في الاصل فان الزوج بالمعنى غير موجود في الاصل وقوله جزئي الطب
علم منه ان قسم الطب الى قسمين [illegible] للكل الى الاجزاء كتقسيم [illegible] الى
الارباع لا الكلي الى الجزئيات والجزء ما تركب منه ومن غيره الكل هو مجموع
كل الاجزاء والجزئي هو تمام حقيقة الكلي مع قيد زائد ولذا لا يصدق الطب
على كل منهما صدق العام على الخاص كما لا يصدق السكنجبين على كل من الخل
والعسل لان موضوع الطب لا يصدق على كل واحد من الجزئين بانفراده
ولا عامه وليس كل من القسمين تمام حقيقة الطب مع قيد اعني علمية
وهو الذي فيه اعتقاد راي فقط من غير ان يتعلق بكيفية مباشرة العمل
يكون مقصودا لذاته وان كان قد يتوصل به الى تحصيل علم اخر وعملية وهو

الذی یفید اعتقادا ای سواء کان کشف مباشرة العمل فیکون غیر مقصود بذاته ای لا
یکون المقصود من حصوله مجرد العلم الحاصل بالنظر المتعلق بشان کشف العمل بل یکون
المقصود منه نفس العمل قوله کلی ای قواعد کلیة فیکون القواعد المذکورة فی
هذا الفن مشتملة علی قواعد الفن الثانی فی الادویة والاغذیة المفردة والمرکبة لکنه
لم یذکر الاغذیة المرکبة الفن الثالث فی الامراض المختصة بعضو عضو من الاعضاء الظاهرة
والباطنة واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع فی الامراض التی لا تختص
بعضو دون عضو اوّل بل یعم جمیع الاعضاء بمعنی انها تشتمل جمیعها کالحمی او یمکن ان یحدث
فی کل واحد واحد منها کالورم وتفرق الاتصال واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
والزینة الفن الخامس فی مراعاة المشهورة فی اقرا المعالجات من الادویة والاغذیة مفردة کانت
او مرکبة فلم یذکر غیر المشهور منها لقلة الاعتماد علیه فان المشهور یکون قد جرب مرارا کثیرة
والمرکب مثله مما جرب مرارا کثیرة اشد عاولی مما جرب مرارا قلیلة فالمشهور یکون کذلک
افضل ومن توابع الاستفراغات وغیرها من التوابع الاخر المذکورة فی القدم فی
المعالجة من اعانة الید واما اسال الله التوفیق التسامح طلب الشیء علی سبیل
الخضوع والتوفیق جعل الاسباب متوافقة فی السبب ولا یستعمل الا فی الخیر من
هذا الکتاب من جملة الخیرات والعصمة ای الحفظ عن الخطاء فما ذکرته والعصمة الاحلاه
الالتماس طلب الشیء علی التساوی ای ان یعفو الزلل ای الخطاء الواقع فیه من السهو
والنسیان اذ لا عتب فی السهو لان الانسان فان الانسان کالمشتق من النسیان والزلل
زلق القدم فی الطین واستعاره لشبه الخطاء الواقع فی الافهام بالزلل الواقع فی
الاقدام ویسدد الخلل ای یصلح الف والواقع فیه من الخطاء مع العفو لئلا
یتخلف افوت الفن الاول یشتمل علی جلیل الجملة الاولی فی قواعد الجزء النظری
من الطب ویشتمل ای الجملة الاولی علی اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء
الجملة الاولی التی فی قواعد الجزء النظری فی الامور الطبیعیة قوله کلی الکلام فیه
مثلما کان فی فهرست الکتاب ذکر منه بعضا وترک الباقی ثم شرع فی تقسیم العلم و
لا یلزم من توافق تقسیمه لتقسیم الکتاب فی تکرار الطب وهو فی اللغة التسلط والاصلاح
والعادة والحذق فی الصناعة وفی الاصطلاح علم یعرف منه احوال بدن الانسان

من جهة الصحة والمرض لیحفظ الصحة حاصلة ویستردها زائلة وبین کل واحد من المعانی اللغویة و
بین المعنی الاصطلاحی مناسبة اما الاول فلان حفظ الصحة وردها فی عضو ذا التحلیل
مستعد للتلف ومرکب من الاضداد بمنزلة التسلط فی خرق العادة واما الثانی فلان
صلاح البدن واما الثالث فلا حاجة الی ان تغییر عادة للطبیب واما الرابع فلاحتیاج
الی حذق تام ینقسم بحسب معلوماته ضرورة انقسام العلم بانقسام المعلوم الی
جزء نظری ای علمی وانما ذکر النظری مکان العلمی تنبیها علی ان النظری الذی یطلق
علی قسم من الطب فی کلام القوم لیس المراد به الا العلمی منه علی التفسیر المذکور لا
العلم الذی یکتسب بالبحث والنظر کالنظری فی الصناعات ولا العلم بما وجوده لا باختیارنا
والغرض من تعلمه تحقیق الاعتقاد فقط کالنظری الذی یجی فی الفلسفة وما قیل من انه
فیه تنبیها علی ان هذا القسم من الطب یکتسب بالبحث والنظر لان النظری یطلق علی ما
یقابل الضروری لیس بشیء لان القسم الاول منه ایضا کذلک وعملی جزء عملی وقد ذکر
المعنی المراد بالعلمی والعملی وکلاهما علم ونظر اذ دفع توهم من توهم ان المراد بالعلمی
هو تعلم العلم وبالعملی هو مباشرة العمل اذ مباشرة العمل لیس طبا بل مستفاد من الطب
بل انهما من المحسوسات والطب علم وهو من الکیفیات الغیر المحسوسة وانما خص القسم
الاول بالعلمی والثانی بالعملی لان الاول علم غایته تحصیل حصول مجرد علم فقط والثانی
علم غایته تحصیل حصول علم کیفیة العمل والیه اشار الشیخ بقوله واذا علمت هذین القسمین
فقد حصل لک علم علمی وعلم عملی وان لم تعمل قط ثم اذا اخص وکان القسم الثانی کالاول
منه مباشرة العمل کان الغرض الاولی من تعلم المطلق حصوله ثم من حصوله الاصابة
فی الحکم بحسب ذلک ولان له تعلقا بالعمل نسب الیه وقیل له عملی ونسب القسم الاول
الی العلم المطلق البحث لان المقصود منه مجرد العلم الحاصل بالنظر فحصل الفرق بینهما
ولا یلزم من ذلک انتساب الشیء الی نفسه فی العلمی لان المنسوب یکون هو العلم
الخاص والمنسوب الیه هو العلم العام وما قیل من ان القسم الاول غایته القسم الثانی
والثانی غایته العمل فنسب کل منهما الی غایته وکان المنسوب فی القسم الاول علما
مخصوصا والمنسوب الیه علما مخصوصا الیس بصحیح لان القسم الاول هو العلم
بالامور الطبیعیة وبالاحوال وبالاسباب وبالدلائل غایته هی العلم بتلک الاشیاء

فوطوالقسم الثاني وهو العمل كشف حفظ الصحة وردها عاسه حفظ الصحة وردها كما صرح به الجمهور
عامه ما في الباب ان العلم بالقسم الثاني موقوف على العلم بالقسم الاول بعرف العلم بالموضوع
على العلم بالاصول وكذلك كون العلم به موقوفا على العلم بالسبب اذ لا يمكن ان يكون عالما
لذلك الشي بالتعارف اجزاؤه اربعة والحصر استقرائي واما نسبة الامور السبعة بها لانها اسبابها
بالطبيعة والطبيعة الانسانية هي مبدأ اول لحركة ما هي فيه اعني الجسم الطبيعي ولكونه بالذات
لا بالعرض ما فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح وما صورته وهي المزاج
والقوى والتي الافعال بها للفاعل الذي به يساوي القوى اولا انها غاية له واول بل لانها نسبة
لكل الحركة احدها الاركان واما تسميتها اركانا لانها اجزاء لا كمل في علم الكون والفساد
من المواليد الثلثة والركن جزء الشي وقد فصلها في الوضع لتقدمها في الطبع ثم ذكر المزاج لانه الاثر
جزء الاول بالمزاج ثم الاخلاط لانها اقرب الى البدن من الاركان ثم الاعضاء لانها اقرب من
الاخلاط ثم الارواح لانها اقرب من الاعضاء بل لان الاعضاء اظهر منها ولانها محل
لها ثم القوى لان الارواح حوامل لها [illegible] على الحول ثم الافعال لتاخرها في الوجود
عن القوى وهي الحجة على [illegible] الحق [illegible] ان [illegible] الطبيب من الطبيعي كما جرت عادة
الاطباء ان ذكروا على ذلك حججا منها ان المركبات في وجودها محتاجة الى مادة رطبة لئلا
تمتنع من قبول الصور لكن لا في الحاجة بل يحتاج له يبوسة لتحفظ انطباعها بالصورة فان الرطب
كانه سهل القبول للصور سهل الترك لها واليبس في طبع العسر في المادة الى الحرارة لانه يحتاج
كما دل عليه احوال الصناعات لكن لا في الحاجة ايضا والا ادت الى الفساد والاحراق
بل يحتاج له برودة ولم يتم الا [illegible] النار و[illegible] الماء لا يحالف في الحاجة الحرارة
الهواء وبرودة الارض لذلك لا يكفي الاثنان منها عند المزاج [illegible] فاحتيج لذلك
بالضرورة [illegible] لان النقصان منها يؤدي اما الى اجتماع الضدين في محل واحد
حتى يحصل التضاد اذ في الكيفيات او الى عدم [illegible] للضدين يخرج منها او الى وجود واحد
الضدين اقوى من صاحبه والزيادة عليها يؤدي [illegible] هو فضل عن [illegible] يحتاج اليه النار وهي
حارة يابسة اما حرارتها فلان التي عند [illegible] اختلاطها بالاضداد [illegible] حرارتها فالتي
عند الفلك اولى بان تكون حارة لصرافتها واما يبسها فلانها لو كانت رطبة لكانت
استحالة الحطب الرطب مثلا اليها اسرع من اليابس لان الاستحالة الى العنصر الموافق

والكبريت اسهل منها الى المخالف حل وفيه نظر لان عسر استحالة الرطب اليها ممكن ان يكون بسبب
برودة المائية لا بسبب الرطوبة ويمكن ان يجاب عنه بان النار لو كانت رطبة كان الحطب
الرطب مجانسا لها في [illegible] وعلى هذا التقدير والحطب اليابس مجانسا في اليبوسة
وعلى هذا لا يلزم ان يكون استحالتهما اليها على السواء وليس كذلك [illegible]
الاشكال مثل التسديس والتسبيع وغير ذلك وليس كذلك فانها لا تقبل الاشكال [illegible]
وهي [illegible] لان اليبس هو عسر القبول والترك لا عدم القبول والترك فلانها
[illegible] الاشكال الغريبة الصنوبرية بعسر لكنها تتركها بسهولة ويمكن [illegible] اليبس [illegible]
جميع الاشكال بسهولة [illegible] بسهولة والنار وان كانت تترك غير الشكل الصنوبري
بسهولة لكن لا تترك الشكل الصنوبري بسهولة ولا تقبل الاشكال الاخر بسهولة ايضا والهواء
وهو حار رطب اما حرارته فلانه لو لم يكن حارا لم يكن خفيفا لطيفا لان البرد يوجب التثاقل
والكثافة على [illegible] وما قيل من انه لو كان باردا وهو رطب لساوى الماء في المائية
وكان طافيا [illegible] فليس بصحيح لان الاشتراك في بعض اللوازم لا يوجب الاشتراك
في الملزوم ولا في سائر اللوازم فان قيل ان الهواء يبرد بالطبع عند زوال اثار السخن
[illegible] شعاع الشمس المنعكس اليه من الارض عنه ولو لم يكن باردا لما [illegible]
كذلك وانه يبرد الماء وخصوصا عند [illegible] وبرد [illegible]
اجيب بان الهواء الذي يلينا يبرد بمجاورة الماء والارض [illegible] طبيعته لانه
جسم لطيف واللطيف سهل الانفعال عما يرد عليه لكن انعكاس شعاع الشمس عن وجه
الارض ما سخنه الا ان هذا التسخين لا يجد كثيرا في موضع الانعكاس [illegible]
مسافة [illegible] عن الارض [illegible] في موضعه وهذا التسخين
[illegible] الا [illegible] حارة الا اذا حدث عن [illegible] الانعكاس [illegible]
[illegible] عادت بالطبع باردة [illegible] الهواء ولهذا [illegible] في الارتفاع
[illegible] الابخرة [illegible] لزوال الحرارة القاسرة [illegible]
يكون حارا [illegible] الطبع وبان تبرد الماء [illegible] الى برودة الطبيعي [illegible]
[illegible] المنعكس ولقوة [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] رطوبته فلانه [illegible] الاشكال [illegible] بسهولة واعترض عليه بانه لو كان

لا يجفف الاجسام الرطبة اذا اثرت فيه واجيب بان تجفيفه لرطوبة تلك الاجسام
لتبخيره الاجزاء اللطيفة التي فيها لحرارة فان الهواء وان كان باردا جدا لا يخلو
في الآفاق المسكونة الى ان لا يخلو بل هو يخالطه دائما لما فيه من الحرارة الاصلية وفيه بحث اذ
يلزم منه ان يكون الهواء البارد مبردا للماء بطبا برده الوضعي ومجففا للجسم الرطب بحرارته
في حالة واحدة وقال ابن سينا في موضع ان رطوبة الهواء في الغاية ورطوبة الماء
دون الغاية ومن شان الاقوى ان يجذب الاضعف الى ذاته فيجذب رطوبة الماء
الى الهواء ويجف الجسم الرطب ورد بانه لو كان كذلك لانجذبت حرارة الهواء الى النار
وبرودة الارض الى الماء ويبس كل منهما خالصا من تلك الكيفية وقال في موضع اخر انما صار
الهواء يجفف الجسم الرطب لان المتجانسين في الكيفيات الاولى يتعاطان اذا كانت الكيفية
فيهما بالارادة والنقصان كالماء الحار اذا خلط بالماء الحار فهل المراد من هذا الكلام
ان الاقوى يجذب الاضعف الى ذاته وقد عرفت ما فيه وان كان المراد منه ان الاضعف
يرد الى كيفية والاقوى ينقص منها فلا يلزم منه ان يجفف الاجسام الرطب والماء وهو باردة
رطبة اما برودة فلانه اذا زال عنه القاسر المسخن عاد طبعه الى البرد ولو لم يكن الطبع باردا
لم يعد طبعه الى البرد واما رطوبته فلانه يقبل الاشكال ويتركها بسهولة فان قيل ان الماء
بالطبع جامد غير سيال فلا يكون رطبا بالطبع اجيب بان طبيعته وان كانت مقتضية
للجمود ولكن طبيعته مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال بادنى سبب كالتسيير والحرارة
التي يسيلا فهو بهذا المعنى رطب اي شديد الاستعداد بالذات لقبول الاشكال
والارض وهي باردة يابسة اما برودتها فلانه تعود اليه عند زوال القاسر المسخن واما
يبوستها فلانها لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل بعسر وبها يتم المزاج ويحصل
الطول على المزاج مجازا او هو كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربع وسطا ما حادثة عن
العناصر اذا انكسرت اجزاؤها وتماست وحصل منها فعل وانفعال اما بان يكون
نفس الكيفية فاعلا وصورة الكيفية منفعلا كما هو مذهب الاطباء ولا يرد عليه
السؤال المشهور وهو ان الكسر اذا احدهما بالاخر اما ان يكون سابقا على الكسار الاخر
او لا يكون فان كان الاول لزم ان يعود المكسور كاسرا وهو محال لان الكاسر عند
ما كان قويا لم يقو على الكسر فلما انكسرت قوته لم يمكن ان يقوى عليه وان كان الثاني

لزم ان يكون الغالب حال كونه غالبا مغلوبا وهو ايضا محال لان الفاعل على هذا يكون
عن الكيفية الكيفية المكسرة السورة فيمكن ان يكسر سورة ضدها كالماء الحار
فانه يكسر سورة الماء البارد الحار ان يشمل الرطوبة واليبوسة كيفيتان انفعاليتان
فكيف يكسر كل منهما سورة الاخرى والكسر فعل اجيب بان المراد من كون الرطوبة
واليبوسة كيفيتين انفعاليتين ان كلا منهما ينفعل عن غيره ولا يفعل في الحرارة
والبرودة لا ان كلا منهما لا يفعل في ضده بخلاف الحرارة فانها تفعل في ضدها وفي الحرارة
وفي الرطوبة واليبوسة وكذا البرودة تفعل في ضدها وهو الحرارة وفي الرطوبة
واليبوسة او بان التخلف بوسط الحرارة والبرودة اظهر كان ان الانفعال بوسط
الرطوبة واليبوسة اظهر ولهذا الم نسب الحرارة والبرودة الا باللوازم الفعلية من
احداث الخفة والتحليل والجمع والتفريق في الحرارة ولم تنسب الرطوبة واليبوسة
الا باللوازم الانفعالية من قبول الشكل والتفرق والاتصال بسهولة في الرطوبة والا بان
يكون الصورة فاعلة والمادة منفعلة كما هو مذهب الحكماء واعترض عليه بان الصورة
انما تفعل في مادة تنبها بتوسط الكيفية والمادة انما تنفعل في الكيفية التي بها فيكون
الكيفية فاعلة ومنفعلة فهل ولا محيص عن هذا الا بان يقال الكيفية فاعلة باعتبار
الصورة ومنفعلة باعتبار المادة وان كان التخلف والانفعال باعتبار مختلفين
لا يرد النقض وقال الفاضل النخجواني في الجواب ان الفاعل هو الصورة بتوسط
نفس الكيفية والمنفعل هي المادة في سورة الكيفية لان نفس الكيفية قبل الكسر لان
في نفس الكيفية انما تنقص ويبطلانها بالكلية ويبطلانها انما يحصل ببطلان صور العناصر
لان صورها تحدث الكيفية في موادها بالذات فما دامت الصورة باقية كانت الكيفية باقية
قوية كانت او ضعيفة ورجح القول حينئذ المذهب من قول ببطلان صور العناصر في المزاج
وحدوث صورة اخرى وكيفية اخرى وهو فاسد لان هذه العناصر الاربعة تعود على
صورها اذا فصل المركب بالقرع والانبيق وفي هذا الدليل بحث لان الشيخ قد صرح
في الشفاء بان النار عند الشيخ عنصر الماء والسخونة علة لابطال استعداده بالصورة لقبول
كيفية النار او حفظها وهذا الكلام يدل صريحا على جواز العود في الماء المسخن في
بطلان الكيفية ببطلان استعداد الهيولى لقبول كيفية البرودة او حفظها بل الجوهر الوحيد

ان حال لان الانفعال في نفس الكيفية انما يتصور بطلانها بالكلية والكيفية الباطلة لا يمكن ان يكون
كاسرة لسورة كيفية الضد ولا لنفس كيفيته وقال بعض الافاضل هو الكيفية والمنفعل هو المادة و
ذلك لانا نشاهد ان الماء الحار يبطل السخونة ويثبت له صورته فاعلة للسخونة وذو هيولى اما ان
الفاعل هنا صورة الماء المسخن بتوسط الكيفية العرضية فان صورة كل عنصر انما تفعل في مادتها
بالذات وفي غيرها بتوسط الكيفية سواء كانت تلك الكيفية ذاتية او عرضية وعلى هذا يلزم
ان يكون صورة الماء الحار مبردة لمادته بالذات ومسخنة لمادة غيره بالكيفية العرضية وهذه
الكيفية المزاجية الحادثة القائمة بجملة العناصر متشابهة اما في الحس كما يقول به اصحاب الخليط
وان كانت كيفية كل واحدة منها باقية على صرافتها لانها لا تظهر فيها المركب عنده والاجزاء
في الحقيقة مركبة من الكيفيات المتضادة فلا يحصل لها كيفية سارية للبرودة القائمة بالاجزاء المائية
والبرودة القائمة بالاجزاء المائية وهذه الكيفية ليست كل واحدة منها على الحقيقة وليس غيرها
في الحقيقة كالسكنجبين فانه وان كان مركبا من الخل الحامض والعسل الحلو لكنه لا يظهر في الجزء
عند الحس الا انما يظهر فيه كيفية سارية كيفية الخل وكيفية العسل مع ان كيفية الخل متباينة
لكيفية العسل لكون كل منهما باقية على صرافتها واما في الحقيقة بان يحصل لتلك العناصر كيفية تامة
المتضادة وليس كيفية حسية واحدة متوسطة نوعا في النوع لان الكيفية المتوسطة من
الكيفيات الاربع توسطا اما الحادثة من تركيبها القائمة بالجزء النارية متشابهة في النوع للكيفية
المتوسطة بين تلك الكيفيات القائمة بالجزء المائية وذلك بان يصير الجزء الناري متبردا
والجزء المائي متسخنا مثلا وكذا في الجزء الهوائي والارضي لان الكيفية الواحدة بالعدد
لا يمكن قيامها بمحال متعددة فيكون الكيفية المزاجية القائمة باحد الاجزاء المركبة غير الكيفية
القائمة بالجزء الآخر وهي وان كانت متباينة بالعدد لكنها متشابهة في النوع وانما قيد
المتوسط نوعا توسطا لان الحادث اذا كان غير اجزاء والنار وحدها كانت الكيفية
اميل الى الحرارة فلا يكون متوسطا على الاطلاق وانما سرطنا الوسط اي وقوف
الفاعل عند حد في الوسط لئلا يلزم منه الكون والفساد واق في الوسط حد الشيء
مستحق لسماء الاعتدال الذي هو التكافؤ في القوى اي القوة النوعية لان المعتدل الذي
هو المركب على اصطلاحه هو الذي يتساوى ميول عناصره الى احيازها وتساوي
الميول انما يكون بتساوي الصور النوعية لانها هي المقتضية للآثار التي منها الميل ويختلف

الصور في اقتضاء الميل اختلاف كم الاجسام التي هي محالها حجما لا وزنا اي كبرا وصغرا وعلى
حسابها لا انها حال فيها منقسمة بانقسامها فاذا كانت مقادير اجرام العناصر متساوية كانت
طبائعها المقتضية للآثار متكافية واذا كانت مختلفة كان الغالب في الحجم غالبا في الميل لا
محالة وان لم يكن غالبا في الكيف ويختلف اتصاف الميل اختلاف كيفياتها لان الكيفيات
قد تقاوم الصور في الميل وقد تعاوقها مثل ان الماء المبرد بالثلج يصير الكيف سببا لتكاثف
بسبب الكثافة والعلة الارضية المبرد اقوى من ميل الماء المغلي اليه بسبب الحرارة واللطافة
الارضية للسخونة ح اكا بالحجم فالحاصل ان المعتدل الحقيقي هو الذي يتساوى ميول
عناصره الى احيازها وانما يتساوى ميول العناصر اذا كانت العناصر متساوية كالماء
الحجم وكيفيا تحت الشدة والضعف وذلك المعتدل لا وجود له في الخارج لان العناصر
المتساوية في الصور ان لم يكن لها قاسر يمنعها عن ميلها الى احيازها لم يحصل منها تركيب
لانها بالطبع تميل الى احيازها وان لم تكن لها لزم ان تكون النار بالطبع متروكا بالطبع
وهو محال وان كان لها قاسر فلا يخلو اما ان يمسك في مكان احد البسائط وذلك ترجيح
من غير مرجح او في مكان آخر غير مكان البسائط وذلك يوجب الخلاء فيبقى وجود ذلك
المركب فان قيل لم لا يجوز ان يكون القاسر لها بالطبع الى مكان احد البسائط فيمسك
المركب هناك قلنا لان الجسم المخلص بالماهية لا يستحقان بالطبع مكانا واحدا بل يستحق
من العدل الحقيقي فهو ان يكون المركب قد اعطي من العناصر بحسب كمياتها وكيفياتها القسط
الذي يليق به في مزاجه وهذا الاعتدال يعرض له بحسب اوجه من الاعتبارات احدها
باعتبار النوع متقيسا الى ما هو خارج عنه فان المزاج الذي يختص بشخص من اشخاص
الانسان هو اللائق به من حيث انه انسان دون مزاج غيره من الانواع وذلك لانه
المناسب للآثار المطلوبة منه حتى اذا فرض له شيء من هذه الارجحيات وثانيها باعتبار
النوع متقيسا الى ما هو داخل فيه فان مزاج الشخص الذي يكون الاعتدال النوعي للانسان
هو اعدل ما في افراد الانسان فالاعتدال النوعي
بالقياس الى الخارج يحتاج اليه النوع في وجوده ويكون حاصلا لكل فرد من افراده
على تفاوت مراتبه والاعتدال النوعي بالقياس الى الداخل يحتاج اليه النوع في اجودية
كمالاته ولا يكون حاصلا الا لمن هو في حاق الوسط بين طرفي المزاج العرضي النوعي

وثالثها باعتبار الصنف اي طائفة من النوع امتازوا عن غيرهم من جهة تصيّف عرضه قياسا الى ما هو
خارج عنه فان المزاج الذي لكل شخص شخص من اشخاص الهند مثلا الذي به من حيث
انه هندي من مزاج غيره من الاصناف الداخلة في نوعه هي اعدل او اخرج عنه لم يكن من الصنف
ورابعها باعتبار الصنف قياسا الى ما هو داخل فيه فان المزاج الهندي الذي يكون الاعتدال الهندي
فيه الذي به من الاعتدال الهندي الذي لسائر افراد الهند او يكون حاله اجود خارج
لا لحد ولا يكون حاصلا الا لمن هو واقع في حاق الوسط بين طرفي المزاج الصنفي وخامسها باعتبار
الشخص قياسا الى ما هو خارج عنه وداخل في نوعه وصنفه فان مزاج هذا الشخص من حيث هو
شخص الذي به من افراد الاشخاص الاخر من صنفه وسادسها باعتبار الشخص قياسا الى احواله
في نفسه فان مزاج الشخص في افضل احواله الذي به من اعتداله في سائر احواله الاخر
سابعها باعتبار العضو قياسا الى سائر الاعضاء فان المزاج الذي لهذا العضو هو الذي
به دون افراد سائر الاعضاء وثامنها باعتبار العضو قياسا الى احواله في نفسه فان مزاج
كل عضو في افضل احواله الذي به من افراد سائر احواله واشار المص الى الاعتدال
النوعي والصنفي بالقياس الى الخارج حيث ذكر اعدل الانواع واعدل الاصناف بالتخصيص
ولم يذكر الاعتدال النوعي ولا الصنفي بالقياس الى الداخل ولم يشر اليهما اصلا
لم يذكر اعدل افراد النوع ولا اعدل افراد الصنف لانه وجد وما ليس لهما تعيين و
لم يذكر الاعتدال الشخصي بالقياس الى الخارج لظهوره لانه حاصل لكل شخص ولم يذكر اعدل
الاشخاص هو اعدل شخص من اعدل صنف من اصناف الانسان لعدم تعينه واشار الى الاعتدال
الشخصي بالقياس الى الداخل والى الاعتدال العضوي بالقياس الى الخارج حيث ذكر اعدل
احوال الشخص واعدل الاعضاء بالتعيين ولم يذكر الاعتدال العضوي بالقياس الى الداخل
لان حكمه حكم الشخصي بالقياس الى الداخل وعلم العدل المستحق من العدالة القسمة وهو ان
لا يكون قسط من كميات العناصر وكيفياتها على ما ينبغي وهو ان يقصر نسبة احدى
الفاعلتين الى الاخرى او نسبة احدى المنفعلتين الى الاخرى بالقياس الى ما ينبغي وهو
اربعة لان تغير النسبة بين الفاعلتين اما ان يكون بزيادة الحرارة على ما ينبغي وهو حار او
بزيادة البرودة وهو بارد وكذا تغير النسبة بين المنفعلتين اما ان يكون بزيادة الرطوبة
وهو رطب او بزيادة اليبوسة وهو يابس واما مركب وهو ان يتغير نسبة الفاعلتين

والمنفعلتين

والمنفعلتين جميعا وهو اربعة ايضا لان الزائد من الفاعلتين ان كان الحرارة فالزائد من المنفعلتين
اما اليبوسة وهو حار يابس واما الرطوبة وهو حار رطب وان كان البرودة فالزائد
من المنفعلتين اما اليبوسة وهو بارد يابس واما الرطوبة وهو بارد رطب واعترض الكاتبي
في شرح الملخص بان الخارج عن الاعتدال الطبي غير منحصر في الثمانية لان الخروج عن الحد
الذي ينبغي يجوز ان يكون بالفاعلتين معا كالمزاج الذي يكون ما ينبغي له من الاجزاء الحارة
عشرة ومن البارد خمسة اذا صارت الاولى احد عشر والثانية ستة وكذا المنفعلتين
فحاول على هذا بلغ الخارج الى ثمانين قسما لان اقسام الخروج كمية ثمانية لان الكيفيات
اربع والخروج فيها يكون اما بالزيادة او النقصان عن الاعتدال في الرابعة واقسام الخروج
كيفيتين اربعة وعشرون لان الخروج اما في الفاعلتين او في المنفعلتين او في الحرارة
مع الرطوبة او فيها مع اليبوسة او في البرودة مع الرطوبة او فيها مع اليبوسة فهذه ستة
اقسام والخروج في كل واحد منها اما ان يكون بالزيادة في الكيفيتين او بالنقصان فيهما
او بالزيادة في احدهما والنقصان في الاخرى فهذه اربعة وعشرون قسما حصلت
من ضرب الستة في الاربعة واقسام الخروج ثلث كيفيات اثنان وثلثون قسما لان الخروج اما
في الفاعلتين مع الرطوبة او فيهما مع اليبوسة او في المنفعلتين مع الحرارة او فيهما مع
البرودة فهذه اربعة اقسام وعلى التقادير اما ان يكون الكل في جانب الزيادة او
الكل في جانب النقصان او بعضها في جانب الزيادة والبعض في جانب الزيادة والنقص في
جانب النقصان والزائد في هذا القسم اما في كيفيتين او في كيفية والاول ثلاثة اقسام و
كذا الثاني وضرب الستة والاربعة اربعة وعشرون فاذا ركبت مع الثمانية المذكورة
حصل اثنان وثلثون قسما واقسام الخروج بأربع كيفيات ستة عشر لان الزائد في
الجميع قسم واحد وكذا الناقص فيه والزائد في كيفية مع النقصان في البواقي اربعة
اقسام وكذا في كيفيتين ستة وكذا في ثلث اربعة فاذا ركبت هذه كانت ستة عشر
قسما واجاب عنه الفاضل العلامة بان معنى هذا الاعتدال هو ان يكون نسبة احدى
الفاعلتين الى الاخرى وكذا نسبة احدى المنفعلتين على ما ينبغي بان يكون الحار في
مزاج خاص ضعف البارد مثلا ان يكون الحار من عشرة الى عشرين والبارد من خمسة
الى عشرة فاذا دامت هذه النسبة في هذا النوع محفوظة كان المزاج على ما ينبغي

[illegible]

وان اختلفت فاما ان يكون بزيادة البرودة فيكون المزاج خارجا عن الاعتدال الى البرودة
او بزيادة الحرارة فيكون الامر بالعكس ولا معدود ههنا قسم ثالث وهكذا الامر في المنفعلين
فان قيل لما اعتبر في المعدل الطبي ان يكون العناصر الموجودة فيه على ما ينبغي بحسب
كمياتها وكيفياتها كان الخارج عن هذا الاعتدال ما لا يكون العناصر فيه على ما ينبغي
اما بحسب كمياتها وهو ثمانية واما بحسب كيفياتها ان لا يكون لبعض الكيفيات بعضها بالنسبة
بعض على ما ينبغي اما بزيادة عنصر واحد وهو اربعة او عنصرين وهو ستة او ثلاثة وهو اربعة
واما بحسب الكميات والكيفيات معا وهو ثمانية وانما عشر فكيف يحكم بان الخارج عنه ثمانية
قلنا ان المزاج لما كان عبارة عن الكيفية الحادثة عن تفاعل الكيفيات الاربع لم يحكم في
اعتداله وعدم اعتداله الا باعتبار الكيفية فالزائد في الكم ان كان معه زيادة في الكيفية
فالاعتبار للكيفية والا فلا اعتبار لزيادة الكم الموجودة واعدل الانواع اي اقربها من
الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان فان مزاج كل نوع معتدل بالنسبة اليه لكن اذا اعتبرت
امزجة الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان لان النفس الناطقة
التي يحلها اشرف واكمل ولا بخل في افاضة المبدأ بل بحسب استعداد القوابل
فدل ذلك على ان استعداد الانسان بحسب مزاجه فيكون مزاجه اقرب الى الاعتدال
الحقيقي اقرب لان اشرف الامزجة ما كافات فيه الاضداد وتساوت على السوية
وهو المعتدل الحقيقي لكنه لما لم يكن موجودا كان الاشرف ما كان الاقرب منه
فمزاج المعدن لبعده عن الاعتدال يفيض عليه صورة تحفظ عناصره عن الانفكاك
ومزاج النبات لكونه اقرب من الاعتدال الحقيقي فربما يفيض عليه نفس هي مبدأ الحفظ والحصر
وللاغتذاء والنشو وتوليد المثل ومزاج الحيوان لكونه اقرب منه يفيض عليه نفس هي
مبدأ لما ذكر في النبات وللحس وللحركة الارادية ومزاج الانسان لكونه اقرب اليه
الاعتدال الحقيقي من الكل يفيض عليه نفس هي مبدأ لما ذكر في الحيوان وللتعقلات
وما يتبعها من الكمالات واعدل اصنافه سكان خط الاستواء اي سكان حواليه
وذلك لتساوي ليلهم نهارهم ابدا فتنكسر كيفية كل منهما بالاخرى ولان الشمس لا تلبث
على سمت رؤوسهم كثيرا بل تتحرك عنه واسرع ما يكون فلا تشتد حرارة صيفهم ولا يبعد عنه
سمت رؤوسهم كثيرا فلا تشتد برودة شتائهم ايضا اذا لم يعرض هناك اسباب ارضية

[illegible]

وبيان ذلك ان الفلك التاسع المتحرك بالحركة السريعة من المشرق الى المغرب في كل يوم بليلته تم
بالتقريب دورة تامة لمركز هو مركز العالم وهو وسط في داخله يكون الخطوط المستقيمة الخارجة
منها الى السطح الفلك متساوية وقطبان هما قطبا العالم وهما نقطتان ثابتتان على سطح الفلك
يدور الفلك عليهما ومنطقة وهي الدائرة العظيمة المتساوية البعد عن القطبين تسمى دائرة
معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها بحركتها الخاصة اعتدل الليل والنهار في
جميع المعمورة والدائرة العظيمة المحاذية لمعدل النهار على سطح الارض المنقسمة بها الى نصفين
في خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيها ابدا وكما تنقسم الارض بهذه الدائرة الى نصفين
شمالي وجنوبي تنقسم بدائرة اخرى مارة بقطبي الاول وبطرفي العمارة الى نصفين فوقاني وتحتاني
بالنسبة الى سكانها فصيرا ارباعا احد الربعين الشماليين هو الربع المسكون وفي جنبه يحد
ثم قسم بعض هذا الربع من خط الاستواء الى قرب ستة وستين درجة من ستين درجة هي بعد ما
بين خط الاستواء والقطب الشمالي من الارض بسبع قطع وقد يسمى كل قطع على موازاة خط
الاستواء نحوها اقاليم وقد يقسم بعض اخر تلك القطع الذي من بعد ما تجاوز عشر درجات
من خط الاستواء الى ان يبلغ العرض خمسين درجة وكسرا الى السبع ثم الفلك الثامن له ايضا
مركز وقطبان ومنطقة يسمى منطقة البروج ومركزه ايضا مركز العالم لكن قطباه غير قطبي العالم
ومنطقته تقاطع معدل النهار على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين تسميان نقطتي الاعتدالين
لاعتدال الليل والنهار في الدنيا عند وصول الشمس اليهما بحركتها الخاصة فالتي اذا جاوزتها
الشمس حصلت في الشمال تسمى نقطة الاعتدال الربيعي لاعتدال الزمان من الشتاء الى الربيع في المعمورة
والتي اذا جاوزتها حصلت في الجنوب تسمى نقطة الاعتدال الخريفي لاعتدال الزمان من الصيف
الى الخريف في معظمها واذا توهمت دائرة عظيمة تمر بالاقطاب الاربعة مرت بالضرورة
بنقطتين من منطقة البروج تكونان عندهما غاية بعدها عن معدل النهار ويسمى الميل الكلي و
مقداره ثلث وعشرون جزءا ونصف من الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة المقسومة
عليها وتسمى جزءا وهاتان النقطتان تسميان نقطتي الانقلابين احديهما وهي التي في جهة
الشمال تسمى الانقلاب الصيفي لانقلاب الزمان من الربيع الى الصيف عند وصول الشمس اليها
في معظمها ومبدأ الميل من الاعتدالين ومنتهاه الى الانقلابين ثم ينتقص منها الى
الاعتدالين لكن الميل من الاعتدال الى الانقلاب وان كان على التزايد لكن ما عنده

[illegible]

الى الساقين فان ميل الحمل اثنى عشر جزءا ما لسرطان وميل الثور عشرون جزءا اى عشر جهات ونهاية
للثور وهو انقص من اثنى عشر وميل الجوزاء ثلاثة وعشرون ونصف عشرون للحمل والثور
ونصف للجوزاء وهو انقص من ثلاثة وهكذا الحكم في الدرجات فان ميل اول درجة
من الحمل اربع وعشرون دقيقة بالتقريب وميل آخر درجة من الجوزاء اربع عشرة ثانية وهو ربع
دقيقة تقريبا لا دقيقة وكذا قال الفاضل العلامة فبعد اول درجة يقطعها الشمس من
الاعتدال تبعد عن المعدل اربعا وعشرين دقيقة وبعد آخر درجة يقطعها الى الانقلاب يبعد
عنه ربع دقيقة تقريبا وهذا هو المراد من قولهم ان حركة الشمس في الميل عند الاعتدال اسرع
وعند الانقلابين ابطأ والذين كانوا تحت مدار الانقلابين تكون الشمس كالواقف على
سمت رؤوسهم قريبا من شهرين فيشتد حرهم لطول مدة الاسخان والذين كانوا تحت مدار الاعتدال
اى على خط الاستواء تكون الشمس كالمجتاز على رؤوسهم فيكون حرهم اقل لقصر المدة والمؤثر
القوي مع قصر المدة اضعف تأثيرا من المؤثر الضعيف مع طولها لكن المؤثر الواحد [illegible]
على ذلك وجوه احدها ان تسخين الشمس في الاسد في البلدان الشمالية اشد منه في السرطان
لدوام مدة التسخين مع انها في السرطان اقرب من السمت وثانيها ان البرد عند قرب
طلوع الشمس اشد منه في نصف الليل مع ان الشمس في نصف الليل ابعد وثالثها ان
حرارة الحديد من نار ضعيفة مدة طويلة اشد من حرارته من نار قوية مدة قصيرة ورابعها
ان الحر بعد كون الشمس في الاسد اقوى منه عند كونها في الجوزاء مع ان البعد فيهما متساو وخامسها
ان الشمس [illegible] في الوقت الاول اثرا [illegible] الوقت الثاني افاد اثرا آخر فكلما
كان الزمان اطول كانت الآثار اكثر فكانت اقوى واتصالا دوام السبب وان كان
ضعيفا اشد الاستعداد فكان الاثر اقوى من اثر السبب القوي اذا لم يدم وظهر من
هذا ان اعدل البقاع باعتبار اوضاع العلويات دون الاسباب الارضية خط الاستواء
فان الشمس لا تدوم على سمت رؤوس سكانه كثيرا حتى يشتد حرهم في الصيف ولا تبعد عن
سمت رؤوسهم كثيرا حتى يشتد بردهم في الشتاء [illegible] من صيفهم وشتائهم
مع ذلك فيه لكل منهما قصيرة [illegible] وذهب الامام الى ان خط الاستواء
باعتبار اوضاع العلويات حار جدا واستدل عليه بان الشمس لا تبعد عن سمت رؤوسهم اكثر من
الميل الكلي وتسامت رؤوسهم في السنة مرتين فتكون [illegible] واما المسامتة لهم او قربه

ولما كان [illegible] قرب الى [illegible]

او قريب من المسامتة عند ما سخن جدا وان كان في زمان يسير بالنسبة اليهم مع ان
الهواء غير مستعد للتسخين لتقدم برد الشتاء القوي كان خط الاستواء اولى بذلك
وبما انا نفرض بلدة عرضها نصف الميل الكلي فاذا وصلت الشمس الى الميل الكلي
كان بعدها عن سمت رؤوس اهلها مثل بعدها عن خط الاستواء وهذه البلدة تكون
حارة في ذلك الوقت فخط الاستواء اولى مع ان الشمس عند وصولها الى هذا
الميل تكون المسامتة لخط الاستواء او قريبة منه وبعيدة عن البلدة المفروضة
واجيب عن الاول بان مسامتة الشمس في خط الاستواء تزول بسرعة واما عند ما فوق
[illegible] من المسامتة مدة طويلة ويكون النهار حينئذ اطول من الليل طولا ظاهرا
فيكون اسخانها اشد لا محالة وعن الثاني بانا لا نسلم ان حر البلدة المفروضة في الصيف
فوق حر خط الاستواء في السنة [illegible] الاول اكثر واشد لطول نهارهم [illegible] عشرة
ساعة مستوية تقريبا وقصر ليلهم [illegible] ساعات تقريبا بخلاف خط الاستواء وايضا
[illegible] خط الاستواء [illegible] الهواء فالشمس في المنقلب لانهم
[illegible] ولا يستحيون الهواء [illegible] بخلاف البلدة المفروضة لعدم [illegible]
[illegible] الحرارة ثم سكان الاقليم الرابع لانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم
[illegible] بعدها عنهم كسكان الاقاليم الاول والثاني والثالث ولا هم [illegible] بدوام
بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان الاقاليم الخامس والسادس والسابع والسنان اربعة
للانسان من زمان الولادة الى [illegible] سن النمو [illegible] لان البدن
[illegible] اما ان يكون [illegible] الحرارة [illegible]
الشباب [illegible] سن الوقوف [illegible] الى [illegible]
وسن الحداثة [illegible] سن النمو [illegible] الى [illegible]
سن الطفولة وهو ان يكون المولود غير مستعد الاعضاء للحركة والنهوض وسن الصبي
وهو بعد النهوض وقبل [illegible] وهو ان لا يكون الانسان قد استوفت السقوط والنبات
وسن الترعرع وهو بعد [illegible] الانسان [illegible] المراهقة اى الاحتلام و
سن الرهاق وهو ان يبلغ الى ان [illegible] وسن الفتى وهو ان يبلغ الى [illegible]
النمو واما ان لا يكون [illegible] الحرارة [illegible] اما ان يكون الرطوبات [illegible]

[illegible]

[illegible]

غالبة اولا والاول وهو سن الشيخوخة وهو الى اخر العمر والثاني سن الكهولة وهو من سن الشباب الى سن النمو بعلة الرطوبة والحرارة الغريزيتان وذلك لان البدن في سن النمو والشباب انما يكون بمديد الاعضاء والتمديد انما يكون بوفور الرطوبة لان البدن بها يكون قابلا للجهات التمددية بسهولة وبوفور الحرارة لانها هي التي تحرك الجسم الى الجهات واما اليبس فانه يستلزم صلابة الاعضاء فلا تستعد لان تمدد واما البرد فانه يوجب السكون والجمود ولان الجنين يتكون من المني والدم والروح وتشبهها حارة رطبة لكن الحرارة تفني الرطوبة وتبقي هي ايضا بفنائها اذ هي مرتبة الرطوبة من الحرارة منزلة المادة لها كالدهن للنار في السراج فيجب ان تنقص من الرطوبة بنقص الحرارة الى ان تفنى الرطوبة بالكلية فتفنى الحرارة بفنائها وعلى هذا يكون الصبيان ارطب الناس مزاجا لتحيط الرطوبة الغريزية واسخنهم لكثرة الحرارة الغريزية لان كثرة كمية محلها توجب كثرة كميتها والمشايخ ايبس الناس وابردهم والكهول بعدهم من المشايخ يكون مزاجهم ايضا باردا واما الكهول والشبان اعدل لانهم متوسطون بين الطرفين في الكيفيتين لانه تحلل ما نقصت من رطوبتهم الغريزية فنقصت من حرارتهم لقلة موجب الكمية لكنها ما استحدثت واحدت بحسب الكيفية يبس والصبيان هي من اول الطفولة الى اخر النمو فان الصبي كما يطلق على المعنى المذكور او لا يطلق على هذا المعنى ايضا بالاشتراك او هم من الحرارة اي في موجب الحرارة وهو الجزء الحار الناري على مذهب الفرس او الجزء الحار الغريزي السماوي وهو جوهر حار لذيذ هوائي لا حدة فيه ولا لذع ولا مادة ناري ولا احراق ولا تحيي ولا اف وحاصل على البدن عند حاصل النفس عليه وبحاله مع مفارقتها عنه على مذهب المحققين من المشائين وذلك لان الصبي متولد من المني الكثير الحرارة والدم الذي يغذوه ولم يبعد بسبب نقص الجزء الحار منه من اصل الكون لانه متدرج في النمو ولم يبعد عنه بعد بكيفية مزاجه وان الشباب لم يتح له اضافة سبب نقص من جوهر الحار لو فاد الرطوبة يحفظ لان كمية الحرارة لان هذا السبب موجود من اول النمو الى اخره وهو كلما الرطوبة المعتضي بقصانها نقصان الحرارة كما وانما السبب الموجب لنقصان الجزء الحار فانما يوجد بعد سن الوقوف فانه ليس نقصان الرطوبة حينئذ الى حد لا تقدر على حفظ الحار ولا سبب زيادته لاستحالة زيادة جزء

مادي بحسب مزاج سائر العناصر بعد الكون عند من يقول ان الحار الغريزي هو الحار الناري لان الحار الغريزي عنده هو الحاصل في اصل الكون من المني الممتزج من العناصر فبعضها يحصل والزيادة عليه انما تكون بزيادة جزء مادي بحسب مزاج سائر العناصر وهذا بعد الكون يحتاج الى الاتصال فمحال ليس احرى على البدن بعد وجوده عند من يقول انه حار سماوي يفيض من النفس على البدن لكنهم اي الصبيان ارطب من الشبان ما علم فلذلك حرارتهم اليق وحرارة الشبان ليس احرارهم احد ومثل الشيخ لها انها لطيف حار في جوهر رطب كثير كالماء وهي جوهر ناري قليلة كالجمر فان الحرارة في الجوهر المائي اكثر كمية لكثرة محلها والين كيفية لاجل الرطوبة وفي الجمر اقل كمية لصغر محلها واحد كيفية لاجل اليبوسة والحار فيهما على السواء لم ينقص منه شيء ولم تزد وانما نقصت او بلغ نقصان الرطوبة الى حد لا تقدر على حفظ وطي نقص الحار اخر او احرى عليه بوجه احد ها النمو فانه انما يحصل عند كون الاعضاء قابلة للتمدد وذلك وكون الحرارة قادرة على التمديد وايضا النمو كما يدل على كثرة الرطوبة يدل على كثرة الحرارة لا جل ان كثرة الرطوبة يستلزم كثرة الحرارة لانها مادة لها وثانيها انه شهوتهم ومعضهم اكثر وادوم فحرارتهم تكون بالضرورة اكثر لانها اي الشهوة لهذه الافعال وثالثها ان الحرارة المستفادة منهم من المني اكثر لبعد تحللها بخلاف الرطوبة الغريزية من اول الكون بخلاف الشباب ورابعها ان الصبيان ونبضهم اشد تواترا واسرع من الشبان فلو كانت حرارتهم الوجه لذلك اكثر واجيب عن الوجه الاول بانا لا نسلم ان نمو الصبيان من قوة الحرارة لو ان يكون لكثرة الرطوبة فان ارطب يسهل انتزاعه للجهات التمددية او يقول ان نموهم لطلب الكمال لا لقوة الحرارة وعن الثاني بان الشهوة لا تكون بالحرارة بل بالبرودة فان البرد سبب لنضج اجزاء المعدة وتكثيفها وذلك مقو للشهوة وبان هضمهم انما يكون اقوى اذا كان مطعومهم مساويا لمطعوم الشبان كما وكيفا وليس كذلك وعن الثالث بان الحرارة في الصبيان وان كانت كثيرة الكمية لكنها في الشبان قد وجب سلامة النضج خروجا على الكمال حتى فهم اقوى كيفية وعن الرابع بانه يجوز ان يكون شدة سرعة نبض الصبيان ونبضهم وشدة تواترها لضعف قوتهم لا لكثرة حرارتهم ورد الجواب الاول بان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا يحصل منها فعل لا بد لها من فاعل وهو اما النفس او الطبيعة والفاعل لا يفعل الا بالة هي الحرارة والثاني بان الشهوة التي

يكون من البرد لا يكون معها استمراء والاستمراء منهم على احسن ما يكون ولذلك يرد على اعضائهم
اكثر مما يتحلل والثالث بان الخلاف في كثرة الحرارة لا في حدتها والرابع بان ضعف القوة
لا يوجب السرعة والتواتر الا بسبب الحاجة وهي انما تكون لعلة الحرارة فان القوة اذا كانت
ضعيفة والحاجة شديدة تتدارك بالسرعة والتواتر ما فاتها من العظم والجواب عن الاول ان
المدعى ان الحار في الصبيان مساو للحار في الشبان لكن النمو فيهم لكثرة الرطوبة مع حرارة
ذلك الحار واما الشبان وان كان حارهم مساويا لحار الصبيان لكنهم لا نمو لهم لقلة الرطوبة فيهم
وعن الثاني بان قوة الهضم بالنسبة الى المطعوم في الصبيان لا تدل على زيادة حارهم على حار
الشبان وعن الثالث بان الخلاف في كثرة الحار لا في كثرة الحرارة وحاصله ان كمية الحرارة
في الصبيان اكثر لكثرة محلها وعن الرابع بان شدة الحاجة الى الهواء البارد لا تستلزم انها
لكثرة الحرارة لكن القوة لضعفها في الصبيان تعجز عن العظيم فتتدارك في السرعة والتواتر ما فاتها
من العظم وشدة الحاجة في الشبان اكثر لشدة حرارتهم لكن قوتهم لقوتها تقوى على العظيم فتستغني
بالعظم فلا تحتاج الى السرعة والتواتر وظن بعض ان الشبان اسخن واحتج عليه بطريقين
احدهما امارات كثرة حرارة الشبان وثانيهما امارات قلة حرارة الصبيان اما الطريق الاول
فوجوه احدها ان دمهم اكثر وامتن اما كثرته فلكثرة ما يصيبهم الرعاف واما متانته فظاهر
وذلك يدل على قوة الحرارة لان الدم حار فيكون البدن الذي يتولد فيه دم كثير متين حارا
وثانيها ان بولهم على ما قيل ان يكون اشد حرارة من الرجال لان دمهن اكثر و
لذلك يحضن ويمكن ان يجاب بانا لا نسلم ان كثرة دمهن لكثرة تولده في ابدانهن لكثرة
الحرارة بل لقلة التحلل من ابدانهن لبرد مزاجهن وكثرة سكونهن وثالثها ان مزاجهم
اميل الى الصفراء لان امراضهم صفراوية كالغب فمزاجهم صفراوي والصفراء انما تتولد من
الحرارة القوية ورابعها انهم اقوى حركات والحركات بالحرارة وخامسها انهم اقوى
هضما واستمراء اما الاول فلانهم يهضمون الاشياء الصلبة التي لا يهضمها الصبيان واما
الثاني فلانهم لا يصيبهم من التخم والتخمة ما يعرض للصبيان والجواب عن الاول بان كثرة
الرعاف في الشبان ليست لكثرة الدم بل لعدم انصرافه منهم الى النمو فيبقى
في العروق فيدفعه الطبيعة بالرعاف بخلاف الصبيان او لكون عروق الشبان قابلة
للانصداع لصلابتها بخلاف عروق الصبيان فانها لينة قابلة للتمدد واما متانته

دمهم فلبس مزاجهم وحدة حرارتهم لا لكثرتها وعن الثاني بان كثرة الصفراء ليس لمزاج
وحدة الحرارة وعن الثالث بان قوة الحركة ليس للاعضاء وعدم الاسترخاء للرطوبة
فيها وعن الرابع بان هضمهم الاشياء الصلبة لمجانستها لمزاجهم لصلابة اعضائهم وانهم يهضمونها
واما الطريق الثاني فوجوه ايضا احدها ان شهوة الصبيان اكثر من شهوتهم ولذلك
يصيبهم التخم والتخمة لا لانهم يأكلون اكثر مما يحتاجون لعدم قدرتهم على حفظه والسهو انما يكون من البرد
وثانيها ان اكثر امراض الصبيان بلغمية واكثر امراض الشبان صفراوية وثالثها ان الشبان
اشد استمراء ومن كان كذلك كان احر والجواب ان هذه الوجوه معلومة مما ذكر والكهل والشيخ
باردان يابسان اما اليبس فلفناء الرطوبة الغريزية واما البرد فلفناء الحار ولفناء الحرارة
لفناء الرطوبة الغريزية اما الحار فلانها تفنى في هذا السن بحيث لا تعود على حفظ عن
النقصان واما الحرارة فلان نقصان الرطوبة من اول العمر موجب لنقصانها والشيخ
بالرطوبة الغريبة البلغمية لانه لما يضعف هضمه عن احالة الغذاء تكثر الرطوبات الفضلية
في بدنه فرطوبته على سبيل البلة لا على سبيل النفوذ في الجوهر كرطوبة الماء الذي في الخشب
الجاف المنقوع فيه وهذه الرطوبة رديئة تخالف الاعضاء الاصلية لانها اذا جفت
بما سحبها عن الاعضاء بالغذاء الصالح المرطب لجوهرها وهي لا تصلح للتغذية لضعفها انما
الغذاء المرطب واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة لانه لا يكاد يميل عن الوسط
من الحار والبارد على التساوي في الكيفية والمقدار ولا عن جسم حسن الخلط من ابسط
الاجسام كالتراب فان سببها كالماء واعترض عليه بان اعتدال هذا المركب انما علم من
اعتدال اللامس فلو علم اعتدال اللامس منه لزم الدور وبان هذا الاستدلال انما
يتم لو كان غير الجلد كاللحم مثلا ينفعل عن هذا المركب والجواب عن الاول بان اعتدال
المركب الملموس نعلم بالعقل وعن الثاني بان عدم اعتدال باقي الاعضاء يعلم بالادلة
الاخر كالدلالة الدالة على حرارة اللحم مثلا لا بهذا الاستدلال ولانه معادل لقرب تخلخل
الروح والدم التشريح العصب وبرودة الدم لنموّه العصب وانما جعل الجلد او
لا الاعتدال الحسي لا يختلف بالطبع كما ان معادير المقدسات والحاكم تحان
يكون متساوي الميل الى الاطراف وهو المعتدل وانما جعل الطبع كما لان
العوام تركب من العناصر المتضادة وبقاؤه موقوف على بقائها على اعتدالها وجب

اما الجواب عن الاول فهو ان السهو ... من البرد لا يكون معها استمراء ... الى الشبان ... المطعوم ... على الصبيان لكثرة ... الثالث ... الاكثر ... لعلة الغذاء وجوده
١٢

ان يكون له ادراك ما يخرجها عن اعتدالها من الاشياء الملاقية لبخار الهواء وغيره على المخالف
ووجب ان يكون هذه القوه المدركه في ظاهره لان الملاقاة شرط في حس اللمس و الجلد ظاهر
وجب ان يكون حساسا و اما يجب ان يكون الحاكم متساوي الميل الى الاطراف لانه ميله
الى احد الاطراف يمنع من ادراكه وكذلك جلد كان الحاجة في حكومته منها اكثر مثل جلد انامل
السبابه وجب ان يكون اعدل فان قيل اذا كان الجلد حقه لا لم يدرك الاشياء المعتدلة
اجيب بان عدم ادراكه لها يدل على اعتدالها فيعلم الخارج عن الاعتدال بالانفعال
والمعتدل بعدم الانفعال على ان فائده ادراك الخارج هو ان يجتنب النفس على ضرره
ويحترز عنه والمعتدل لا يضر فعدم ادراكه ايضا لا يضره ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم
جلد الراحه وهي باطن الكف ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا و اما علم هذا الترتيب
بشهاده الحس قال الامام كلام الشيخ مشعر بان المزاج كلما كان اعدل كانت الصوره
الفائضه عليه اكمل وجلد انامل السبابه اعدل فيجب ان يكون محل النفس الناطقة لا المزاج
الذي هو اقوى في البدن كما في الادويه العلميه والجواب ان مراد الشيخ بالاعتدال الاعتدال
النوعي الحاصل لا يحصل عند كمال البدن لا العضوي وان محل النفس كما صرح به في كتبه
انما هو مجموع البدن لا ما القلب ولا بالروح وان حدوثها من واهب الصور لا يكون الا عند
حدوث البدن ضروره ان فعلها بحسب التدبير و التصرف و ذلك لا يتم الا باعضاء آلية
فالمزاج المعد لفيضان النفس ليس هو مزاج عضو من الاعضاء بل مزاج جميع البدن و
ذلك المزاج اقرب الى الاعتدال الحقيقي من امزجه الانواع الاخر و انما خصص
الروح بالذكر لان تعلق النفس بالبدن لاستكمال به و الاستكمال انما يكون بالافعال
الصادره عن الالات فالروح اشبه آلة للنفس و لذلك عدم وجوده على وجود الآلة
واحرها القلب لانه منشا الروح ولا يمكن ان يكون حار المستوى على لطف الدم ولطافته
بعسره ثم الكبد لان فعلها احالة الكيلوس الى الكيموس وهي حركه في الكيف والاثر
والحركه انما يكون من الحراره و اما انها اقل حراره من القلب فلان القلب منشا الروح
والروح احر ما عدا القلب مما في البدن فالقلب احر من الجميع لان الغذاء اقوى في
ما بها من الحلول ولان القلب منشا الروح والكبد منشا الدم وكان الروح احر
من الدم لان العنصر بالحسنى فالدان عليه و الشايع على الدم كذلك منشاه احر
من منشا الدم فان قيل كون الغذاء اقوى شيء بابها من الحلول وجب ان يكون الكبد

احر من الدم وليس كذلك قلنا ان احريه الدم ليس لكونه متولدا في الكبد بل لاستفاده
حراره من القلب فان قيل ان الدم الذي يستفيد الحراره من القلب هو الذي ينفذ من الكبد
الى القلب ثم منه الى الشرايين وهو يكون قليلا فلا يصدق الحكم بان الدم احر من الكبد
على الاطلاق قيل يصل الى الاورده و الشرايين بما فيها فيستفيد دم الاورده ايضا الحراره
من القلب بالواسطه والدليل على وجود منافذ انه اذا قطع شريان سال جميع
ما في الاورده من الدم و بالعكس وانما زياده حراره الصفراء على حراره الكبد
بل حراره مادتها وهي اللطيف الحار فانه للطافته يشتد انفعاله و استحالته لحراره
هو كما يام الحراره فيه والحلو الدسم فانه لطافته يزداد فوق الكبد فهو لده مرتب
الاستحاله ونحوه والحريف فانه يكون حار الطبع ثم اللحم لانه متولد من الدم و اما انه
اقل حراره من الكبد فلتخلخل الليف العصب البارده و لانه متولد من الدم الذي قد
اختلط به شيء من السوداء و لان الكبد انما للاحالة فاحتاجت الى ضعف حراره
على اللحم وابردها العظم لانه صلب والصلابه انما يحصل بالاجزاء الارضيه البارده و
لانه قليل الدم ثم الغضروف لانه الصلب قليل الدم و اما انه اقل برد من
العظم فلانه الين و اورد عليه الامام شكا و هو ان لين الغضروف بسبب كثره المائيه
المستوليه عليه والماء ابرد من الارض فيكون الغضروف ابرد من العظم واجيب
بان الماء الموجوده في الغضروف ليس ماء صرفا بل هي مخلوطه بالدم ومشبهه له لان
الغضروف اقرب الى طبع الدم من العظم و لذلك لم يحتج الى كونه لف لسبب هذا الغذاء
وهو يستحيل بها مشاكلة جوهره كالعظم ثم الرباط لانه ثابت من العظم كما عليه
المشاهدة و لانه صلب قليل الدم و اما انه اقل بردا من الغضروف فلانه الين و
اكثر دما ثم العصب لانه صلب قليل الدم و اما انه اقل بردا من الرباط
فلانه الين ولان منبته النخاع وهو يستفيد الحراره من القلب و الكبد بالمجاوره و
الى الدماغ وهو يستفيد الحراره من القلب بارتفاع الروح الحيواني الكثير اليه
ثم النخاع لانه قليل الدم لقلة العروق و الشرايين فيه و لانه نابت من الدماغ و
هو بارد و لانه يختلط به الشرايين و هي بارده ويحيط به ام الدماغ وهو عشاء
مركب من العصب و الرباط وهما باردان و اما انه اقل بردا من العصب فلانه يجاوره

للقلب والكبد ثم الدماغ لانه يعدل الروح الحيواني حتى يصير صالحا لصدور الافعال
النفسانية عنه فانه لو لم يعدل لتشوشت الافعال الدماغية وانما تم ذلك بان يكون باردا
رطبا فان الروح الحيواني حار جدا فلابد من الرطوبة ولانه لو لم يكن باردا لاشتعل بكثرة ما
يتادى اليه من الحرارة من حركات الاعصاب وحركات الروح في الافعال التخيلية
والفكرية والذكرية ويستمد البرد ايضا مما يحيط به من الام والعظام حيث انه يحس
برده اذا لمس والمراد بالدماغ ههنا هو المخ فانه قد يطلق ويراد ما في داخل القحف
والدليل على انه بعده من جهة رطوبة الاعضاء وما سوى المخ وان كان باردا لكنه ليس
رطبا وانه لابد ذكر كلا من تلك الاجزاء على حدة وهو شيء لان المخ من جملة الرطوبات لا من
الاعضاء وقد صرح به المصنف في تشريح الدماغ في شرح القانون ونقل بعض الاطباء
ما في البدن كما قال الشيخ لم يرد عليه شيء وانما انه اقل بردا من النخاع فلكثرة ما يتصل اليه من الروح
الحيواني ولدوام وصوله اليه وارطبها السمين لانه يتولد من مائية الدم ويغلب عليه الهوائية
ولانه لين الجوهر ولين الجوهر انما يكون لزيادة الرطوبة ولانه يستمد الرطوبة من اللحم لمجاورته
ثم الشحم لانه ايضا يتولد من مائية الدم ويغلب عليه الهوائية ولانه لين الجوهر وانما انه اقل رطوبة
من السمين فلانه غير مجاور للحم ولانه اصلب ثم اللحم الرخو مثل الثدي والانثيين لانه يغلب
عليه اجزاء البلغم ويدل على ذلك لينه ورخاوته وانما انه اقل رطوبة من الشحم فلانه اصلب ولما فيه
حرارة حارقة تحلل الرطوبات ولانه لا يذوب بالنار كالشحم ثم الدماغ لانه بعد الروح في
رطوبة لئلا يحترق فلا يصلح للفكر ولانه مبدأ العصب فهما لابد من كثرة الحركات ولا يسترخي
ولانه لين الجوهر ولانه يتغذى بدم بلغمي وانما انه اقل رطوبة من اللحم الرخو فلكثرة ما يوجب
[illegible] تحلل الرطوبات بكثرة الحركات الفكرية وغيرها وبكثرة ما يصل اليه من الروح الحيواني
ثم النخاع لانه لين الجوهر وانما انه اقل رطوبة من الدماغ فلانه اصلب والشيخ [illegible] اللحم
الرخو على الدماغ والنخاع وهو الحق لانه اصلب منهما وايبسها الشعر لانه متولد من بخار
دخاني تحلل ما فيه من الاجزاء المائية الا القدر الذي به تماسك الاجزاء الارضية والحق
الثاني وعد الشعر من الاعضاء يخالف ما قال صاحب الكامل فانه عده في الاعضاء المتشابهة
الاجزاء باعتبار انه جزء كلي ثم العظم لانه اصلب الاعضاء والصلابة من لوازم اليبوسة
وانما انه اقل يبسا من الشعر فلوجوه ذكرها الشيخ احدها ان مادة العظم وهو الدم الطيب

من مادة الشعر وهو البخار الدخاني وثانيها ان العظم يتكون في الرحم فيستفيد الرطوبة
منه ويتغذى بها والشعر منفصل عن الرطوبات وثالثها ان العظم يعدو اكثر من
الحوادث والعداد انما يكون بجسم رطب حتى يكون سهل القبول للتشكل بشكل
المغتذي والشعر لا يغتذي شيئا منها الا نادرا ورابعها انا ناخذ منا قدرين متساويين
من العظم والشعر وقطرناهما في القرع والانبيق يسيل من العظم مائية هنا اكثر مما يسيل
من الشعر وفيه كلام ليس اهله ثم الغضروف لانه صلب ولان الدم فيه قليل وانما انه
يبسا من العظم فلانه الين ثم الرباط لانه صلب وانما انه اقل يبسا من الغضروف
فلانه الين ثم العصب لانه صلب وانما انه اقل يبسا من الرباط فلانه الين سيما
عصب الحس فانه قريب من الاعتدال في الرطوبة واليبوسة وليس بعيدا عن
الاعتدال في البرد والحر ايضا ليكون حكمه مساويا للمحسوسات فيصح ادراكها واما عصب
الحركة فانه اميل الى اليبس ليكون اصلب فيقوى على تحريك الاعضاء وثالثها الاخلاط
وهي اربعة يدل على ذلك وجوه احدها الاستقراء وهو الاصح فانا نجد الدم الخارج
من البدن مخالطا لشيء كالرغوة وهو الصفراء وشيء كالرسوب وهو السوداء وشيء كبياض
البيض وهو البلغم وثانيها ان الاعضاء مختلفة بالقوام والمزاج فبعضها بارد يابس
كالعظم وبعضها بارد رطب كالدماغ وبعضها حار يابس كالقلب وبعضها حار رطب
كالكبد وبعضها صلب وبعضها لين والدم لا يصلح لان يصير مادة غذاء جميعها
لان الغذاء يجب ان يكون شبيها بالمغتذي فيجب ان يخالطه بحسب كل عضو ما يناسب
مزاج ذلك العضو ولذا يكون بعض الاخلاط حارا رطبا وبعضها حارا يابسا
وبعضها باردا رطبا وبعضها باردا يابسا وقال [illegible]
الاخلاط اربعة لانها تكون من الاغذية التي هي مركبة من الاسطقسات الاربعة
فيجب ان يغلب على بعض الاغذية واحدة واحدة منها فيوجد خلط خلط و
لانها اربعة قالوا يجب ان يكون الاخلاط ايضا اربعة واعترض عليه بان غلبة
العناصر قد يكون في كيفية واحدة وقد يكون في كيفيتين وقد لا يكون فيلزم ان يكون
الاخلاط تسعة اربعة بحسب غلبة كيفية واربعة بحسب غلبة كيفيتين وواحد بحسب الاعتدال
وليس المراد بالقوة في كلام المستدل الصورة النوعية لان مكان المركب مكان الجزء الغالب

بحسب الصورة النوعية ويمكن ان يقال المراد بها هي الصورة النوعية لكن ليس المراد بالحلبة انه
يبلغ بلطافة حد تعجلت التركيب الى تحليلها بل الحلبة بالنسبة الى الكائنات افضلها الدم لانه هو
المعد في غذاء البدن اي لا يخلف عنه بدل ما يتحلل منه اما بمقدار النقصان كما في
سن الوقوف او مع الزيادة كما في سن النماء او بالنقصان كما في سن الذبول ولانه
يسخن البدن ويدفع عنه نكاية البرد ويحيي الاحشاء ويعين القوى على افعالها ولانه يفيد
البشرة جمالا ورونقا ولان الروح يتولد من لطيفه وبخاريته ولان مزاجه مناسب للحياة
ولانه طيب وهو الحلاوة الذ الطعوم ولذلك يعتني به الطبيعة وبصونه عن الخروج عند الافراط
مثل المنهك الا بعد سائر الاخلاط وهو حار رطب يدل على ذلك انه يتولد من الاغذية
الحارة الرطبة وانه يتولد في الاوقات الحارة الرطبة كالربيع اكثر وكذلك في الابدان
الحارة الرطبة كما في الشبان وانه يولد عللا حارة رطبة كالحمى المطبقة وانه يعدم بالاشياء
الباردة اليابسة ورطوبته اكثر من حرارته لان المقصود الاعظم منه التغذية وهي بالرطوبة
لا بالحرارة فائدة تغذية البدن خص جزء الغاذية بالذكر لعظمها ولم يذكر تولده للروح مع
عظمها لان فيها [illegible] والطبيعي منه وهو الذي يتولد في الكبد ويسمى بوجوده البدن
وكذلك الطبيعي من كل خلط احمر لان لون الكبد احمر وهي المولدة للدم فان يجدا الى ما يشابهها
وبذلك استعداد للاستحالة الى جواهر الاعضاء كلها كانه اذا استحال الى ما يشابه جوهر
المعدة استعد بذلك للاستحالة الى ما يشابه جوهر الكبد فان قيل على هذا يلزم ان يكون لون
جميع الاخلاط احمر لان جميعها يتولد في الكبد لان موادها موجودة في الاغذية بالقوة مع
مادة الدم اجيب ان ذلك انما يلزم لو لم يكن لها مانع من جهة المادة وهو ان الصفراء
لكثرة مائيتها اللازمة للطافة مادتها وحرارتها لا يمكن بقاؤها على حمرتها فيميل لونها عن
الحمرة الى الصفرة والسوداء لكثرة ارضيتها يميل لونها الى الظلمة الارضية وهي الحمرة
والسواد والبلغم لنقصان استحالته في الكبد لغلظ مادته وبرودتها ورطوبتها بقي على
اللون الذي استفاده من المعدة وهو البياض لان لون باطن المعدة كذلك لا يبقى له
لان البلغم انما يكون من العفونة وهي كيفية فاسدة يحدث من احالة الحرارة الغريبة
الرطب الى ما هو مخالف للغاية المقصودة منه مع بقائه على [illegible] جزء الرطوبات من
رطوبات البدن لم يقبل الهضم يوجد ذلك ولا النضج ولم ينتفع بها البدن وجزء العفونة اما

ان يكون حادثة للدم في ذاته او باختلاط بعض معه وفي حكم العفونة حموضة الرائحة وغيرها من الروائح
الرديئة وكذلك عدم الرائحة الدالة على البرد وانما ذكر الشيخ على سبيل المثال ... الحوامض
الرديئة والحلو ليكون صالحا لتغذية الاعضاء الخلط وغير الخلط وتوليد الارواح حلو حيث
فان الحلو قد يطلق على التفه بالمجاز كما يطلق الاسم على الساذج واما حيث كذلك ليكون حد
الاعضاء له اسرع واكثر فان الاعضاء كلها حلوة الا ان بعضه يضرب الى حرارة كالعسل الذي
اغلى عليها مما يجاور الكبد وبعضه الى حموضة كالبسر وبعضه الى ملوحة كالطلع المبذي وغير الطبيعي
مخالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما اوفي شيء منها اوفي طبعه او في الجميع وما كان
مخالفا في بعض تلك الصفات وهو اربعة عشر قسما قال ذكر الطبيعي في تلك الصفة وما كان
مخالفا في الجميع قال لا غير الطبيعي مطلقا ثم بعد الدم في الفضيلة البلغم لانه دم غير تام النضج
وهو بارد رطب يدل على ذلك دلائل مثل الدلائل المذكورة في الدم فائدته التي يحتاج
دعا بالبلغم لانه دم استوفى بعض النضج الحاصل في البدن الغذاء الواصل الى
المعدة والكبد واحتاجت الطبيعة الى التغذية فاملت على اجزائها الموجودة وانت تعلمه
وصيرته دما كامل النضج وغير به ولذلك لم يخلق له مغيض كالكبد فانه يجري مجرى الدم
لكون موزعا على جميع الاعضاء حتى اذا احدث الغذاء كان غذاء معدا عنده تاما منها
وان رطب الاعضاء فلا يكسبها الحركة فان الحركة يحدث الحرارة والحرارة يحلل الرطوبة
ويسها بحفظ الاعضاء والبلغم رطوبته يبلها ويحفظها من الجفاف المنهك المضعف لها عن
الحركات وان تولد في المفاصل رطوبة لزجة يرطبها ويسلس حركاتها اذ لولا هالجفت
المفاصل لكثرة الحركات وصلب اللاوة زوائد الحالات وعجزت عن الحركات وان دعت
في تغذية مثل الدماغ من الاعضاء البلغمية المزاج ان يخلط مع الدم الغاذي له للاتحاد
يجب ان يكون بسببها بالمغذى مع ان الدم يطبخه يسهل الاستحالة الى ما يشابه مزاج كل
عضو وذكر او يسهل السيلان فائدته اخرى وهو انه يسهل الدم وجريانه في الاعضاء
والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الدموية احترز به عن البلغم الحامض والبسيط فانهما
وان امكن استحالتهما الدموية لكنهما بعدان في الاستحالة وان اختلفا في البعد فا
الحلو اقرب من الحامض وانما كان الطبيعي كذلك لان البلغم دم قاصر النضج فكلما
كان منه اشد تصورا كان اولى ان يكون طبيعيا ويصلح ان يفيد الفوائد المذكورة

وكذا الحكم في بواقي الاخلاط فكل منها اذا اتصف بصفاة الطبيعة المذكوره صلح ان
نسند وظايفه المذكوره وغير الطبيعي وهو الذي يكون بعد الاستحاله الى الرديه او غير ممكن الاستحاله
اليها سواء كان تولده في الكبد بسبب خروجها عن الاعتدال او غير تاما من جهة الطعم لانه اذا كان
عديم الطعم كالتفه او كان له طعم من هذه الطعوم المذكوره بعد من الاستحاله الى الرديه او لم يصلح
لذلك كالمالح وسببه اما ان اختلط به جزء صفراء محترقه بالبلغم الرقيق مخالطة بالاعتدال
على كالمالح الماء المنه الذي يجري على اراضي بحرة وحرة الطعم فانه عند حرارة عليها واختلاط
مرتها بالاعتدال السعيد منها ملوحه ولو كثر الاخلاط حدثت هذه الحراره وما بهاان يحد
حراره قويه نارية في البلغم المنه علا بالحاما بها لا صعب لكونها نارية بل كثر شغص ماني
اللذع والتشيط العفوني مقصر بالحاما ان المواد المتخلفة عن كالف النضج مع ماثر الحرارة
النارية فيها سويه تصير بالحرارة على وكذلك حال العصد المتخلفه عن الهضم الثالث في الاعضاء
المخالطه للبول فان تلك العضد لاجل انها لا تصلح للغداء من الطبيعة عنها وكان
فيها الحراره الغريبة مستولي عليها النارية ويحدث فيها اللذع وضربا من الاحراق
العفوني ويحللها بالحما وكذلك الحال في الورق الا انه اقل ملوحة لانه اكثر بعدا من الاول
وميل الى الحراره واليبس لان حدوثه انما يكون من اختلاط الصفراء المحترقه بالبلغم
الرقيق او من تشيط البلغم المنه وعوض ضرب من اللذع والعفونه والواد اكان كذلك
فالحري ان يحكم عليه بالحر واليبس ولا ناقض من هذا الحكم ومن الحكم على مطلق
البلغم بانه بارد رطب لان الحكم على جملة بها انما هو بالنظر الى طبعه ولا ينافيه ذلك عروض
عارض كالا نافي برودة الماء عروض السخونه له وهل ان الحكم على البلغم بالبروده و
الرطوبه انما هو بالنسبه الى الدم والصفراء واما اضافة فانها محتملة تمكن ان يحكم على
بعض منها بالحراره بالنسبه الى البعض فعلى هذا يكون جميع اصناف البلغم باردا رطبا
بالنسبه الى الحلو والحامض وسببه اما ان احدهما مخالطه شي غريب حامض
وهو السوداء وثانيها امر حدث من نفسه وهذا الذي يحمض لامر في نفسه لا يخلو اما ان
يكون حلوا او تفها اما الحلو فسببه اما حراره غريبة اقوى من حراره الغريزيه او ضعف
لا علته ما يحلله الغريزيه فاستولى عليه البرد ويحمض كما يحمض العصارات في صميم
الصيف واما برودة تستولي على حرارة الغريزية فينهزم عنها ويطفى ويحدث

عند ذلك الحموضه كما يحدث في العصارات في صميم الشتاء واما التفه فسببه حراره
غريزيه ضعيفة تحله ولا تستولي على نضجه فتفسده فتحله وتوضحه تسلط البرد الكثير
فيحمض كالثمار الفجه اذا نضجتها الحراره الضعيفة نضجا قاصرا وعقيبا في البروده
واليبس اما البروده في حيز الالف ثم فقط واما اليبس في القسم الاول فقط الصافي
والمائية في الالف ثم لجمود المائيه بسبب البرد واستحالتها لقصر الانتقال الى الارضيه
والمسيخ وهو التفه الذي لا طعم له وسببه انه كان بلغما باسا باردا في اول الامر فكم
حتى سخن طبعه ولم يخالطه شي نعرفه في طعم بل بقي محتقنا حتى يحلل لطيفه بطول الحقن
وغلظ الباقي وازداد بردا بسبب الكثافه وهو خالص البرد كثير النجاجه واورد
عليه بانه عد المسيخ من اقسام البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم ولا طعم له واجيب
بان الخارج عن الطبيعي من جهة الطعم تصدق على عديم الطعم الصادق ان الطعم قد
يطلق على ما يحكم به حس الذوق سواء كان ذلك وجود كيفيه مذوقة او عدمها
والعفص وسببه ايضا اما ان احدهما مخالطة السوداء العفصه وهي الجد و
ثانيها عليه برودة شديدة يجمد ما فيه فيستحيل لذلك الى الارضيه ويصير عفصا كالثمار
وبادى الظهور فانه لم يعمل فيها حراره ضعيفه حتى يحمض ولا قويه حتى ينضج و
يصير حلوه وميل للبروده لما ذكر واليبس لجمود مائيته وعسر انحلاله وميل
اليهما اكثر من الحامض واما من جهة القوام لانه اذا لم يوجد احد من الاعتدال
لم يصلح لان يصير دما طبيعيا كالرقيق جدا لتحلل الاجزاء المائيه عليه لعدم تاثير
الحراره فيه حتى يحدث له قوام معتدل ويسمى المائي لشبهه بالماء في رقة القوام و
الغليظ جدا لتحلل الاجزاء اللطيفه الرقيقه منه بطول المكث ويكره حركه الاعضاء
وتقارب الازمنه الغليظه وقد يحدث من استيلاء البرد والجمود عليه ويسمى الجصي لشبهه
بالجص المذاب في الثقل بياضا وغلظا والمختلف القوام وهو قسمان احدهما ما لا
نظهر اختلافه عند الحس لماجته وعدم تاثير بعض اجزائه بالحراره ويسمى الخام لنيه
على تجاجه فان قيل كيف يحكم عليه باختلاف القوام اذا لم يكن محسوسا قلنا انما نحكم
عليه بذلك لسرعة تعرض بعض اجزائه في الجسم الخالف دون بعض وثانيهما ما يظهر
اختلافه في الحس ويسمى المخاطي لشبهه به لان المخاط في غالب الامر يكون مختلف

القوام في الحس ولما كانت اصناف البلغم مشتركة في اللون وهو البياض ومختلفة في الطعم
والطعم قسمه باعتبار ما يختلف فيه دون ما يشترك فيه لاستحالة التقسيم باعتباره
وانما كون البلغم بجميع اصنافه ابيض لانه بارد رطب والبرد يبيض الرطب فان قيل
قد يصير البلغم في لونه لما يخالطه احيانا المتغير في اللون يعد من اقسام البلغم لط
لا من اقسام البلغم ولذلك يعد الصفراء المحية والمرة الصفراء من اقسام الصفراء و
ان كان البلغم في تكونها اكثر لان النسبة انما تنسب الى ما هو غالب على الحس و
كذلك لما كانت مشتركة في عدم الرائحة الا العفن منه لان الرائحة تحتاج في وجودها
الى ما يقوم مقام الفاعل وهو الحرارة المبخرة والى ما يقوم مقام المنفعل وهو الجوهر
اللطيف القابل للتبخير والبرد يوجب عدم التبخير والكثافة والجمود لم يقسم باعتبارها
والعفونة ليست محققة بصنف واحد حتى يتميز ذلك الصنف بها عن الاصناف الا في
العفن الطعم بل هي مشتركة في الجميع وان كان تميزها عن الطبيعي لكنا لسنا منها في
صدد التمييز بين الطبيعي وبين اصناف غير الطبيعي ثم بعد البلغم في العدد
الصفراء لانها انما خالطت الدم بالرسوب فقط وهي حارة يابسة تستدل على
ذلك بمثل الدلائل المذكورة في الدم فائدتها تلطيف الدم اي ترقيقه لحدتها
وحرارتها وتنفيذه في المسالك الضيقة فيسهل لذلك عليه مرورها ويجدها
المبدرة فان الدم في نفسه غليظ بعضه غليظ في اول الصنعة ويزداد غلظا
بمخالطة البلغم والسوداء معه فاحتيج ان يخلط معه شيء من الصفراء لترقق قوامه
وتلطفه فينفذ في المسالك الضيقة ثم تسرع بعضه من الاعضاء بالعروق وتسحب
بعضه الماسة التي توديه الى الاعضاء مع الدم اذا انصرفت عنها الى الكلية
وان دخلت في نفوذه سالك الرية فان الرية تحتاج في جوهرها وعروقها من الكبد
وانه يشبه لكنها قد يجمع فيها صنف كثير من الرطوبة مما يصعد اليها من البخارات
وما يتحدر اليها من النزلات فهي اشد احتياجا من الكبد بالرطوبة الرقيقة واحق
وانس منه في مزاجها الجوهري ولهذا انطاسه كثيره ينقب الرحم فانها باردة يابسة
في جوهرها لكونها عصبانية وحارة رطبة لكثرة ما فيها من الاوردة والشرايين
وكذلك المعدة فلذلك وجب ان يكون غذاؤها شبيها بها في مزاجها الجوهري وهو بحالهم

واكثر مخالطة للصفراء وانما كانت مرطبة بالرطوبة الموجودة لسهولة انبساطها وانتشارها
اللذين لابد منهما في التنفس فان ذلك انما يكون اذا كان لحمها رخوا وهو انما
يكون كذلك اذا كان كثير الرطوبة فلذلك خلقت في جوهرها اسفنجية لسهولة انبساطها
للرطوبات فلا تجف بدوام الحركة وبحرارة القلب وبحرارة الهواء الخارج المباشر
القلب وبحرارة الابخرة المتحدرة من الروح وان ينصب منها جزء الى الامعاء فيغسلها
من الثفل الملتصق بها والبلغم اللزج المتولد في المعدة المتشبث بالامعاء عند
مروره ولتوقفه مع الثفل فيها للروحة فان احتباسهما وتراكمهما فيها مما يوجب
القولنج لسدتهما الامعاء فاحتيج الى دفعهما وازالتهما عنها وهو انما يمكن بشيء حاد
لذاع شديد الجلاء وهو الصفراء فلذلك ينصب اليها فقط منها لو ما هو بما واثما
حوت الكبد رقيق الكيلوس انما هو على سبيل الترشح من المعدة والامعاء
الى الماساريقا وهي عروق دقاق جدا وجب ان يلبث الثفل لهذا السبب
اعني الترشح وقد الوقوف في الامعاء بعده حتى يحدث ذلك الرشح التمام الى الكبد
وليكن التطابق انضافها فتحتف لذلك ويلزق بها وهو دي الكثيف عنش يغير
تماسها بالامعاء فيحتاج لذلك ان يلبس سطحها فيمكنها عن ضرره وفساده وهو الرطوبة
المطلقة عليه المسماة بمخرج الامعاء ودهن الرطوبة تمنعها عن الاحساس بردائه
كنه الصحة فيتبلد الطبيعة لذلك عن دفعه فلا يندفع لان الدفع انما يتم بقوة طبيعية
وارادية وجب ان ينصب اليها من احد الصفراء قسط يلذعها ويلذع عضلة
المقعدة فتنبه القوة الارادية بالحاجة الى الدفع والطبيعة ايضا لاجل اللذع
والاذى الحادث منه والطبيعي منها احمر ناصع الى خالص الحمرة تحت تضرب
الى الصفرة كثير الزعفران ولذا قال بعضهم انه اصفر فان الاحمر الناصع يضرب
الاصفر الزعفراني وانما كان لونه كذلك لرقته ولطافته واستحالته بذلك عن
الحمرة الغالبة التي للدم الى الصفرة الزعفرانية كالمخلوط بالدم ملطف او بالتراب
الاحمر فان الجسم اذا رق ولطف نفذ فيه البصر اكثر وقارب الاشفاف لقربه
من الجوهر الهوائي ولانه رغوة الكيلوس ورغوته مثل سائر اجزاء لطيفة خفيفة
منه خالطها اجزاء هوائية فهي لذلك كدرت لها سخيف وماص لقوة السحاج

منها وذلك يوجب للصفراء الناصعة لامتزاج الاجزاء الحمر مع الاجزاء السائلة خفيف
لعلو الاجزاء النارية عليه ومن شان الاجزاء النارية الحمرة ولاختلاط الاجزاء الهوائية
بها ولعلو الحرارة عليه ويدل على ذلك ان من غشاه يجد فوه ولدغا في معدته وحدة و
من يحلبه يجد ذلك في ستعدته وغير الطبيعي وهو الذي لا يشبه هذه النوايد المذكورة اما لاختلاط
البلغم الغليظ وهو المح ويسمى بسبب اللون والقوام بالمح وهو صفرة البيض او يخالطه
الرقيق وهو المرة الصفراء وهذا الاسم وان كان يصدق على اكثر اصناف الصفراء الحمه
لان المرة من الطبائع الاربع هي التي موضعها المرارة وطعمها مر لكن سمي هذا الصنف به
لوجهين احدهما انه لما اختص كل باسم بسبب خص هذا الصنف بالاسم العام وثانيهما
ان هذا الصنف من اصناف غير الطبيعي اكثر الوجود ذكره البلغم الرقيق والصفراء
ويوجد من المعدة بالقي كثيرا وظن ان الصفراء هو هذا الصنف مختص باسمها ولون هذا
الصنف اصفر لان لون الصفراء الطبيعية احمر ولون البلغم ابيض فاذا اختلط الناصع
بالمح حدث الصفرة الا انها محلية في القوام او لاختلاط بالسوداء الاحتراقية
اما المتولدة من نفس الصفراء بان يحترق شيء منها ثم يختلط بما بقي الغير المحترق اختلاطا
لا يميز الاجزاء المحترقة من الاجزاء اللطيفة الغير المحترقة او الواردة عليه من خارج وهو الصفراء
المحترقة واطلاق هذا الاسم على القسم الاول لحقيقة وعلى الثاني بالمجاز لقربه من الصفراء
المحترقة في اوصافه مثل الكيس والحدة ومعنى الكون هذا المختلط المحترق مثلا اذا لم
يكن اكثر العدد من اصناف السوداء او لاحتراقه في نفسه بان يحترق بعض من الصفراء
حتى يسود ويخالط الباقي وهو اصفر فيحدث الخضرة وهو الكراثي يسمى به لشبهه بالكراث
في ان خضرته مائلة الى السواد والزنجاري يسمى به لشبهه بالزنجار في ان خضرته مائلة
الى الناصع وهو لا محدثة ايضا والاحتراق في الزنجاري اقوى حال … الكراثي
ولده من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى يصير لطوبانه واحمر يصير الى الناصع بيحمنه
فان الحرارة يحدث اولا في الجسم الرطب سوادا لانها تصعد الاجزاء المائية السابقة
التي سعد النور فيها … او … ويحدث الناصع واذا تصعد تلك الاجزاء
حلصت الارضية الكثيفة فاسودت ثم اذا ازداد تأثير الحرارة فيه تفرقت اجزاؤها
وتفتتت وتخللت فدخلها الهواء بضرورة الخلاء ونفذها النور وتعاكس من سطوحها

فيحدث البياض فلذلك كان … احتراقه يشبه الزنجار في شدة اللذع والحدة زاد اوه
الكمدة والبرق من تحقق الصفيحي ومن الصفراء المحترقة ان المحترق … احتراق …
ولذلك لا يتغير لونها الى السواد الشديد ولا الى الرمادية وحق لطفها بعد الاحتراق و
لا كانت اصناف الصفراء مشتركة في القوام وهو الرقة لا يظهر بين اصنافها اختلاف
معتد به في الطعم وهو المرارة لم يقسمها باعتبارهما ثم بعد الصفراء في الفصد السوداء
لانها مخالطة للدم في الكيلوس لكنها لا تخرج عن فصيل تمامها من النوائد وهي ازرق
مائية يستدل على ذلك مثل الدلائل المذكورة في الدم فاذا نفيها افادة الدم غليظا
ومتانة يحبس في موضع واحد مرة … الى الغذاء عضوا ما وتماسك بها اجزاؤه
وسرع انعقاده وتحدث فيه بطايا لحمية … بالليف ولا ينافيه … تتنتها
للدم وتلطيف الصفراء لان تلطيف الدم مقصود في وقت وهو عند نفوذه في المجاري
وتكثيفه مقصود في وقت اخر وهو عند وصوله الى الاعضاء والطبيعة بادن حالتها
… كلا منهما في وقته وان يرسل في المعدة مثل العظام من الاعضاء البارده
اليابسة التي غلبت عليها الكثافة والارضية وان ينصب جزء منها الى فم المعدة
فينبه على الجوع ويحرك الشهوة فان فم المعدة لما كان كالمتكفل لجميع الاعضاء لطلب
الغذاء وجب ان يكون احساسه بالجوع قويا ولذلك جعل عصبانيا وجعل الاحساس
لا يولم ايلاما يحوج الى تكلف الشيء من طلب الغذاء فاحتيج ان ينصب اليه وقت
الخلو ما يدغدغه ويلذعه ويكون مع ذلك متوبا وهو السوداء فانها تدغدغ بحموضتها
وتقويه بعفوصتها فان الحامض يلذع وينبه على الجوع ويدل على ذلك انه من كانت
شهوته للغذاء ضعيفة لقلة انصباب السوداء الى معدته اذا اكل حامضا هاجت
شهوته والعفص يشد ويخشن الظاهر والباطن ولا … الى ان اوارضها … تفرع
كثافته فلا يسرى على جميع سطح المعدة بالسواء فيكون حيث هو اشد ايجابا للخشونة
فيختلف لذلك سطح المعدة اختلافا شديدا او لا يلتحم ايضا بعض اجزاء بعض ليشدد ع
فيتفرق مواقعه في المعدة ويختلف حصصه في اجزائها شدة وضعفا وخشونتها و
ويلطفها الانحدار والملاسة فان قيل ان الحموضة تحدث من تخلف البرودة
في المادة الكثيفة والحموضة تحدث من فعلها في المادة اللطيفة والسوداء باردة

بانه يصح ان يكون طعمها عفصا فقط لا حامضا اجيب بانه يحمض عند كونها من الكبد اذ
تتجاوز لم يتمكن فاذا نحدث الى الطحال اردا و تعجبا و العفص يعقد لطافتها و ثمرة
عفوصتها سلك حموضة طايرة فان العفص اذا الاذاء يصح حمضا كالحصرم و الطبيعي منها ردي
الدم المحمود لان نسبتها الى ما في الاخلاط كنسبة الارض الى باقي الاركان وغيرها عن
الاخلاط يكون كغير الارضية عن الاجسام ان الدم اما بالرسوب بان تحرق تلك الاجزاء
الجسم السائل ويعقد ثقلها الى اسفل او بالاحراق بان تتصعد الاجزاء الرطبة و
من الارضية لعصيانها على التصعد فان الاحراق هو ان تفرق المسمى الجوهر الرطب عن الجوهر
اليابس بصعود الالطف و رسوب الاكثف والرسوب لا يكون الا للدم فان كان ذلك الدم
محمودا فهو طبيعي و اما اختصت الرسوب بان يكون من الدم لان البلغم للزوجته يكون بعض
اجزائه متشبثا ببعض فلا يمكن الاجزاء الارضية ان تخرجها و ترسب الى اسفل والصفراء
لا ترسب عنها شي لحدته لوجوه احدها لطافتها وقلة الاجزاء الارضية منها وثانيها
حدتها فلم تقدر على ... الاجزاء والنزول الى اسفل وثالثها دوام حركتها فان الجسم
السيال المتحرك كالماء الجاري لا ترسب عنه شي كما ترسب عن الراكد ورابعها قلة
مقدارها في البدن فيكون رسوبها اقل من الخلط و ذلك الا ان ...
تصرف الحرارة الغريبة ... ان ... تصرف الغريبة ... احتراق كل
لطيفه ومن كثيفه سوداء ... لا رسوبه واما السوداء فظاهر و غير الطبيعي تحدث
عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها فان غير الاجزاء الارضية عن جميع
الاخلاط ان لم يكن على سبيل الرسوب يمكن على سبيل الاحراق بان تحلل
اللطيف و من الكثيف الارضي وهي هذا الصنف الاحتراقي بالمرة السوداء و
هذه المرة تختلف حالها في الرداءة فاقلها رداءة الدموية لان الدم اعدل الاخلاط
وانسبها للحرارة والعقد و اشدها رداءة و اسرعها فسادا الصفراوية لا فراط حدتها
ولدغها وسرعة نفوذها لكنها اقبل للعلاج للطافتها والتي كان تولدها من السوداء
الرقيقة اردا مما كان من السوداء الغليظة لانها اغوص واشد سوادا لكنها اذا
تحركت كانت اقبل للعلاج لسرعة تحللها لاجل رقتها و حدتها والتي من السوداء
الغليظة فهي اقل غليانا و تشبثا بالاعضاء لغلظها و اخس في التحلل والنضج و

العلاج لذلك والبلغم سواء كان البلغم رقيقا او غليظا ابطا ضررا واقل رداءة من الجميع
لان رطوبته مادة تبقى عليها فتنكسر حدة الاحتراق لكنها ابطا تحللا بسبب غلظ البلغم ولزوجته
وهذا في الخلط منه اكثر وانفعها للاعضاء فنقول قال الشيخ وهي التي اي جزء
محسوس يتناول لانه جزء المركب لا اي شي موجود بالحقيقة اخذ منه كان مشاركا للكل
في الاسم والحد وهذا ورد على النقض بالوريد و العرق والمركب من العصب والرباط
فانهما مركبان ولا بالوريد و الشريان فانهما المتشابه كلها من العصب والرباط وانها
لو قطعا طولا لم تصدق على جزئها اسم الكل وقال الفاضل العلامة في دفع هذا الاعتراض
ان لكل عضو مفرد له مادة وصورة نوعية بها يصير نوعا وتلك الطبيعة الموعية مشتركة بين
الكل والجزء فلو وضع لتلك الطبيعة باسم وحدت باعتبار تلك الاسم كان الجزء
مشاركا للكل في ذلك الاسم وذلك الحد كاللحم فان هذا الاسم وضع للطبيعة النوعية
اللحمية المشتركة فقط فلذلك يكون مشتركا بين الكل والجزء وكذا لو حد بحسب ذلك الاسم
المشترك من غير اعتبار صفة يكون في الكل دون الجزء كان الحد ايضا مشتركا بينهما
اما لو وضعت تلك الطبيعة باسم بشرط اتصافها بصفة مخصوصة لا تكون في الجزء وحدت
باعتبار ذلك الاسم كالشريان مثلا باشتراط التجويف وطول الشكل والحركة
والسكون في وضع ذلك الاسم له وكذا في حده لم تصدقا على الجزء لا لان الجزء
غير مشارك للكل في تلك الطبيعة بل في اسم تلك الطبيعة فقط و من حدها بل لان الحد
مع الكل صفة منتفية عن الجزء و نظيره الملك فان هذا الاسم موضوع للطبيعة الملكية
بشرط اتصافها بالاستيلاء و هذا الشرط منتف عن الجزء فلا تصدق على هذا الاسم
ولا الحد الذي باعتباره فعلى هذا عدم صدق اسم الشريان والوريد وحدهما باعتبار
هذا الاسم في اجزائها التي لا تكون فيها تجويف لا يرد نقضا لا يعتبر ايضا
لها من المحسوس فقط وكذا احدهما وكذا الاعتراض بالعصب والرباط المتصل من الوتر
فلا نقضا لان المراد بالجزء ما يكون مشاركا للكل في الطبيعة النوعية التي للكل و
العصب والرباط ليسا مشاركين للوتر فيها لا حال يلزم من هذا ان تكون الوتر مركبا
لان جزئه المحسوس لا يشارك الكل في الاسم و الحد لانا نقول المفرد هو الذي جزئه المحسوس
المشارك له في الطبيعة النوعية يشارك الكل في الاسم والحد وكل جزء محسوس من الوتر

الوهم

مشارك له في الطبيعة مشارك له في الاسم والحد فيكون جزءا اولا يضر عدم مشاركة جزء جزء
غير مشارك في الطبيعة للكل في الاسم والحد وهذا الكلام في الحقيقة بيان لما قاله الشيخ
لا نقض وقدم العود على المركب وشرع بعده فعلية ضبطا كالعظم وهو عضو صلب
لا حد لا يمكن ثنيته وانما خلق صلبا لانه اساس البدن ولذلك قدم على باقي الاعضاء
المفردة لان الاساس مقدم على ما بني عليه ولانه دعامة الحركات فانه يحمل العضو
المتحرك اليه ولذلك ترى الحيوانات التي لا عظم لها حركاتها ضعيفة ولان بعضه
لنزول الجنة كعظم القحف وبعضه جنة له السلاح الذي يدفع به المؤذي كالسناسن
وبعضه يتعلق [illegible] الحاجة الى [illegible] كالعظم اللامي لعضل الحنجرة واللسان
فان العضل يحتاج الى [illegible] على شيء صلب والغضروف وهو الين
من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء ومنفعته ان يتوسط بين العظام
والاعضاء اللينة فلا تتأذى اللينة بالصلب مثل الغضروف الذي على طرف عظم
الكتف فانه لو لم يكن على طرفه غضروف لآلم الجلد عند تحريك العضد الحركة التي
تغير وضع عظم الكتف وان يكون به [illegible] المفاصل فلا ترض لصلابتها
وان يحمل على طرف كل واحد من العظمين غضروف اذا كان الغضروف بالمحاكة
الين من العظم اللينة ومع ذلك فاعداده [illegible] لما يحدث منه انتهاك
لسرعة استحالة الغذاء اليه بالنسبة الى العظم اللينة وان يكون عمادا لاوتار
بعض العضلات التي لم تستند الى عظم مثل عضل الجفن فانه لو خلق فيه عظم
للدعامة وكان [illegible] وان كان غليظا تعسر رفع الجفن لثقله
ولو لم يخلق فيه دعامة لتعسر رفع جملته لان العضلة المحركة ان اتصلت بجميع طرفه
[illegible] ولم تتمكن من سرعة الحركة المحتاج اليها وان اتصلت بوتر ما بجانب
منه لم يلزم [illegible] ذلك الجانب دون الباقي فلذلك خلق على طرفه جسم متوسط
لدعم بصلابته ولا ينكسر [illegible] وان يكون الجسم متوسطا بين اللين والصلابة
في الاعضاء التي لا يتم [illegible] الا [illegible] مثل الصوت الذي يجب ان يكون على وجه
مستلذ الآذان ولا يمكن ذلك الا ان يتموج الهواء الخارج [illegible] جسم ليس في غاية
اللين والا لم يكن صوت البتة ولا في غاية الصلابة والا كان كريها جدا [illegible]

[illegible]

وهو غضاريف الحنجرة [illegible] انطباق الحنجرة وانفتاحها واتخاذها الى فوق واسفل
فان الحنجرة لو كانت مؤلفة من العظام لما [illegible] ذلك فيها ولو كانت من الاعضاء اللينة لتعسرت
والحركات بكثرة تلك الحركات فاحتيج الى [illegible] لا يكون في غاية الصلابة وهو الغضروف
والرباط وهو عضو ابيض لدن اي لين في الانعطاف صلب في الانفصال اي من العظم الى
العضل او الى عظم اخر او الى عضو اخر [illegible] الاول الا اسم الا رباطا والثاني مع ما يسمى رباطا
باسم العقب [illegible] فانه كالمدار عليها لاحكام [illegible]
على المفاصل لاحكام المفاصل ومنفعته ان [illegible] هو والعصب [illegible] التي من تلك الرباطات
باللحم ويكون منها العضل وان [illegible] شظاياه مع شظايا العصب ويكون منها الاوتار
تحكم [illegible] وان يتكون منه بعض الاغشية وملابس العصب والعصب وهو عضو
ابيض لين في الانعطاف صلب في الانفصال [illegible] من الدماغ والنخاع ومنفعته ان يؤدي
قوة الحس والحركة الى الاعضاء وانه يقوي اللحم باختلاطه به وانه يكون منه العضلة والوتر
وبعض الاغشية وغير ذلك والوتر وهو عضو [illegible] من العصب [illegible] في العضلة
البارز منها في الجهة الاخرى ومن الرباط ومنفعته ان يدعم العصب يحرك الاعضاء
خصوصا المتفككة منها واعترض عليه بانه حيث كان مركبا من العصب والرباط فكيف يكون عده
في المفردات والجواب ما اشار اليه في تعريف المفرد [illegible] المراد [illegible]
في الحقيقة [illegible] له انه جزء العصب والرباط [illegible] الوتر لا يقال له انه
عصب ولا رباط [illegible] وهو عضو ينسج من ليف عصبي او
رباطي او منهما معا [illegible] ومنفعته ان يحيط بسطح العضو الذي يغشاه على هيئة
كالدماغ وان يعلق العضو الذي [illegible] من عضو [illegible] من الصلب فان [illegible] التعلق
ان كان بالعصب والرباط [illegible] الغشاء [illegible] محيطا بالعضو
المعلق لا يمكنه [illegible] وان يكون للاعضاء العديمة الحس [illegible] وان يتوسط
بين الصلب واللين [illegible] كما في الدماغ وان يمنع الغذاء عن العضو [illegible]
[illegible] بالغذاء [illegible]
من الاعضاء [illegible] وان يمنع الاخر [illegible]
الى بعض الاعضاء [illegible] كالحجاب الحاجز [illegible] الحرارة [illegible] كالصفاق وان

نفس العضو فانهم الآفة العارضة له كالعصا المنضعف للدماغ والنخاع وورد على قسم منه
وهو المركب من العصب والرباط الاعراض المذكورة في الوتر واللحم وهو حشو الوتر الذي
في الاعضاء البسيطة ومنفعته ان يملأ الخلل الواقعة بين الاعضاء ليكون وضعها محفوظا
مع امكان الحركة وان يحمي البدن بالذات وكثرة الحرارة ويمنعها في الباطن ويحفظها عن البرد
وان يحفظ بعض الاعضاء عن ضرر المصادمات الخارجية وان يدفع عن بعض الاعضاء
ضرر ملاقات الصلب كاللحم الذي في داخل الصلب فانه يدفع عن العروق الصاعدة
والنازلة ضرر صلابة عظم الصلب وان يكون وطاء لبعض الاعضاء كلحم الفخذ وان
يحسن الشكل ولذلك يسوء شكل المدقوق لنقصان اللحم وان يمنع عروض البرد والحر الخارج
عن النفوذ الى الباطن والشحم وهو جسم ابيض لين مع الحاجة اكثر ما يتولد على الاعضاء
والاعضاء العصبية لبرد مزاجها ومنفعته انه يعين على الهضم لانه يضعف الحرارة من غير
ان يولد كثرة الدهنية ولذلك يشتعل بالنار ويحفظها للزوجة وانه يلين الاعضاء التي يتولد
عليها وينديها بدهنيته فان مزاج بعض الاعضاء يابس ويسرع اليها الجفاف عند فرط
الحركة وغيرها من المحللات والسمين وهو مثل الشحم الا انه اقل لزوجة وليس يوجد الا على
الاعضاء التي هي العضل لبرد مزاجها ومنفعته ان يحس الاعضاء وان يدفع نكاية البرد
والحر الخارجين والمصادمات وان يندي الاعضاء ويلينها برطوبته الدهنية
فلا يسرع اليها الجفاف والاوردة وهي اجسام عصبانية الجوهر ممتدة طولا مجوفة نابتة
من الكبد كذا خلقت لتوزيع الدم على الاعضاء والشرايين وهي اجسام شبيهة بالاوردة
الا انها نابتة من القلب لها [illegible] خلقت لترويح الروح والقلب
ونفض البخارات الدخانية وتوزيع الروح على الاعضاء والاوردة النبض على ترويح المعرفة
بها وبالاوردة فانه لو قطع منها جزء لا يكون فيه لم يصدق عليه اسمها ولا حدها والجواب
ما ذكر وكلها اي كل الاعضاء المفردة تحدث من المني لا بمعنى ان اجزاء الاعضاء
كلها تحدث من المني بل بمعنى ان مبدأ حدوثها من المني لكنها تغتذي وتنمو من الدم الذي
ينفصل عن المرأة في الاقراء ان يستحيل الى مشابهة جوهر المني ويصير غذاء لها
فان المني لا يمكن لقلته ويكثر بها وعظمها وحدة بها عنه فقد يكون بلا واسطة
كالعظم والغضروف وقد يكون بواسطة كالوتر والغشاء فانهما يحدثان عن رباط وعصب

وطاء لبعض

كما تحدثان عن المني بلا واسطة والمراد من المني مني الذكر والانثى فان تلك الاعضاء تكون
عن مني الذكر كما يكون الجنين عن الانثى ويكون عن مني الانثى كما يكون الجنين عن الذكر
واحد من الجنسين جزء من جوهر تلك الاعضاء كما ان كل واحد من الانثى والذكر جزء من الجنين
وهذا مبني على اثبات المني للمرأة وقد خالف والحق ان لها منيا فان المني رطوبة تخرج
من اوعية المني مع لذة ودفق ويكون سببا لوجود حيوان ويكون رائحته شبيهة بالطلع و
للمرأة رطوبة بهذه الصفات اما الاولى فلان [illegible] شهد بانه راي وعاء المني
في خصي النساء مملوا من رطوبة واما الثانية فلانها تحتلم وتصب منيا وتلتذ لذة
عظيمة واما الثالثة فلان مني المرأة يندفق من باطن رحمها كما صرح به الشيخ واما الرابعة
فلانه سيأتي تولد الجنين عما فيه من القوة المنعقدة واما الخامسة فلان اكثر اهل التشريح
شهدوا بانه شم من منيها رائحة الطلع ومن ينكر ان للمرأة منيا يعرف بوجود رطوبة لها
شبه المني عند دم الطمث لمد سيلانها الى الرحم والولد على انها حادثة عن المني نهار
او احدثت لا يمكن ان تعود ولعدم المادة التي يمكن تكونها منها واعترض عليه بان
اطراف عروضها يحلل من العضو المتغذي بالغذاء جاز والمحلل ومنه فلم لا يجوز ورد
عوض الكل واجيب بان المتحلل من العضو المتغذي ليس مما صلب من الاجزاء الذي هو
الزايد منه واما السن فانه حادث من عدم نسبة الى المني في طبيعته فان كان الحدث المني
فربما امكن ان يعود كما في سن الصبي لسهولة احالة الدم الى طبيعة ما يشبه طبيعة المني
في السن كما في الاحتلام بهذا السن لطبيعة المني والقوة الغاذية كما هي
ما او حدث مادة فالمادة احدثت الغضروف اولى على انه يجوز ان لا يكون ذلك سن
فاما ما يكون وقد كان من السن الذي يعدم بعد ثبات حتى طالت وسابقت السن الاول
فان الانسان يعود اعادة ويطول واما ما ثبت في بعض المشايخ فقد يعيد بانه مزاج
الشيخوخة يولدها بالمرض فان المزاج قد يولد ضده بالعرض كما يولد البلغم في الشيخوخة
وهو رطب والمزاج في تلك السن يابس وهذا في سن الشيخوخة يحلل كثير من الاجزاء
الدموية الزائدة في الاعضاء المتغذية فتغلب الاعضاء المتغذية بالنسبة وجود المزاج
لا المزاج الذي كان عهده بالمني وربما يعود السن فيه كما في سن الصبي لكنها يكون
غريبة الحالة لضعف القوة وحينئذ فذلك لا يكون شيئا حقيقيا بل من جنس ما

ويكون سببا لتولد الجنين

يكون في الانف من الغضاريف والسالف الصلبة وهل يجوز ان يكون الاعصاب المتصلة بالاسنان
لما انكسر عند بالجملة يحول الانسان من اللحم صلب وقامت مقام السن وهل يجوز ان يكون ذلك
لظهور حاجات الاوازي التي هي اكثر الانسان عند اكل لحم اللثة وهذا الظاهر الا اللحم
فانه يتولد من متين الدم ولذلك يعود ما ينقص منه في سائر الانسان لان مادته هي الدم ونحو
داخلة اخلاط وتعقده الحر يتحلل رطوبته المائية التي تحدث فيه دهنا ودهانه فيغلظ
الباقي وينعقد قال الامام القلب عضو لحمي والاعضاء اللحمية سابقة في الوجود لما انها
يتكون من المني والاجماع واقع على ان القلب اول عضو يتكون ويمكن ان كانت عبارة القلب
عضو يتكون ليس هو القلب على انه التي هو عليها الان بل اول ما يتكون هو فضاء القلب
الذي يكون في وسط المني يكون حوزة للروح ثم يتكون لحمه من اول ما ينصب اليه من دم الطمث
وقال المص في جوابه من ان هي العضو اللحمي اللحم مرفا والذي يتكون من الدم هو
اللحم لا اللحمي والقلب عضو لحمي يتكون من المني ثم يرد اليه اجزاؤه من الدم فيغلب لو على فرض
لما اللحم من جهة لونه من غير ان ينسب لحاجة تحت لان الشيخ قد صرح في تشريح القلب
بانه مخلوق من لحم قوي لكون ابعد من الافات ولانه يلزم ان يكون في الاعضاء البسيطة
عضو لحمي لا يكون لحما وهذا محال فقد بان واحد والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية
الدم ودسمه وتعقدهما البرد بالجمود والعصف ولذلك يحللهما اي يذيبهما الحر والحار
ضد العقد ومنها مركب وهي التي اذا اخذ منها جزء اي ما كان جزء لا ما هو جزء وجهه
لم يكن مساويا للكل في الحد والاسم واورد على المص بانه لو قطع من اليد جزء صغير جدا
كالسمسمة كان الباقي يدا لا محالة والا كان وجود ذلك المنقطع الصغير وعدمه بمثابة
واحدة ومع ذلك فانه يقال له يد وكذا حدها والجواب ان المراد بالجزء ما يقال له انه
جزء واليد التي قطع منها شيء صغير لا يقال انه جزء بل انها يد ويكون تركيبها اما
تركيبا اوليا بان تركب من المفردات كالعضل فانه مركب من اللحم والعصب والرباط و
الغشاء او ثانيا كالعين فان العضل جزء منه لانه مركب من العضلات والرطوبات
الثلث والطبقات السبع او ثالثا كالوجه فان العين جزء منه لانه مركب من العين و
الانف والفم والخد وغيرها او رابعا كالراس مثلا فان الوجه جزء منه لانه مركب من الوجه
والاذن والدماغ وغيرها واما قال مثلا اشعارا بان هذا الترتيب لم يكن اعتباريا

لا يكمن ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدا فاعلي او قابلي فان هذه
الاعضاء فاعلة للارواح الحاملة للقوى وقابلة للنفس المنبثة لتلك القوى على ما
قال المص وقال الامام بعضها مبدا فاعلي للارواح كالقلب وبعضها مبدا قابلي
لها واصل للقوى ضرورة فانها اصل للروح لكونها مبدا فاعليا لها والروح اصل
للقوة لكونها مبدا قابليا لها واصل الاصل اصل وقال المص المبدا بالنسبة الى الروح
اذ المبدا هو الذي يرشح منه فانه فاعل والاصل بالنسبة الى الروح والروح مبدا للقوى فيكون
مبدا واصلا للقوى وقال ابن ابي صادق مبدا لما يتولد ويوجد فيه من الروح والقوى واصل
لما نشا وتفرع منه من الالات اي الالات التي تظهر منها القوى كالشرايين من القلب و
الاوردة من الكبد والاعصاب من الدماغ واوعية المني من الانثيين وعلى هذا لا يكون
اصلا للقوى اما الخسيس فهو القلب وهو احدها القوة الحيوانية واحسن انها لا
الفعل وتركب من عناصر شديدة عند تلك الانفكاك فاحتيج الى قوة يجبرها على الالتئام وتلك
لا تفارق البدن ما دامت هذه القوة باقية وهي القوة الحيوانية التي بها حيوة البدن
ومبداها القلب لانه اول عضو يتكون ويتحرك واخر عضو يسكن عند الموت وهذا ادل على
انه معدن الحيوة وقوامها لانه اذا ربط شريان من الشرايين وقد ثبت انها
نابتة من القلب زالت القوة الحيوانية انها قد انقطعت عما دون الربط وصار ذلك
العضو فاسدا ضعيفا كاعضاء الموتى فعلم انه مبدا هذه القوة وكذا هو الشرايين لانه
اذا ثبت ان القلب مبدا القوة الحيوانية وسائر الاعضاء تقبل تلك القوة منه فلا بد ان
يكون سائر عضو خادم ينقل تلك القوة منه اليها وهو الشرايين وتابعها القوة النفسانية
واحتيج اليها لان البدن لحاجته ما يضره مادة وما ينفعه احوج ضرورة ان يكون له شعور
بالضار والنافع وحركة لطلب النافع والهرب عن الضار والقوة التي تحدث عنها الشعور
والحركة هي القوة النفسانية واكثر ما يحتاج اليه الحيوان من الحواس الظاهرة هو اللمس
كانه موضوع في الحيوة وغيره من الحواس نافع ومحسن لها ولذلك قد يوجد من الحيوان
ما يعدم قوة السمع او البصر او الذوق او الشم ولا يوجد حيوان يعدم قوة اللمس كما يعدم الحركة
بالحرارة المحرقة والبرودة المهلكة ما يوجب الحس ويسرع التحليل لان كان ضاحكا ان
الالم صاحب اللمس فهو الضايع وذلك لكون كثرة الحكة مستقد لا جله كثيرة فكره

لان يوصل طاسوف الله تعالى كانت الحواس الاخر لضرورة انضاف اليها يكون مدبر الحيوة
لا ومبدائها الدماغ لانه اذا اربط بعض الاعصاب وقطع بطل ما دونه الحس والحركة
واذا اتت اصل النخاع او قطع بطلا جميعا دونه ولو نالت الآفة الدماغ بطل حس جملة
البدن وحركتها وبحدها العصب انما ينتقل تلك القوة منه الى سائر الاعضاء وثالثها
القوة الطبيعية واصح انها لان البدن دائم التحلل فيجب ان يكون فيه قوة تورد
بدل ما يتحلل منه بان تولد الدم الذي هو مادة الحيوة لما يتولد عنه كما يتحلل من الروح
ويخلف عوض المتحلل من البدن على قدره او ازيد منه او انقص والا لم يمكن بقاؤه
مدة تمام الكون فضلا عما بعد ذلك ولان البدن يحتاج من اول الكون الى مدة الكمال والا
اخذ من اول الكون او بعده تعلقت النقصان وكان العمر قصيرا جدا وكان الا ان
تمام مدة الحيوة او اكثرها في الانحلال والضعف حتى ان يكون فيه قوة تنميه وتبلغه
الى حد الكمال ومبدائها الكبد وانما ثبت جالينوس ان الاعضاء استفادت قوة
الغذاء من الكبد في اول الكون واستمرت فيها ولم يحتاجت كل الشيخ قال الكبد
مبدا قوة الغذائية واما من قال ان قوة الغذاء تبعث على الاعضاء من اسباب
القوة ولم يتأتيهما من مبادئ اخرى انما اذا وصل اليها غذاء انما كفت تلك القوة
لها لا يكون الكبد عنده من الاعضاء الرئيسة وكذا حالها الاوردة انما سبيل الغذاء
منها الى الاعضاء ووصل القوة انصافها انها اول الكون عند من يقول به لانها
سيل القوة اليها على سبيل المدد مثل الاعصاب والشرايين فانهم قد اجمعوا على ان
الاوردة لو انسدت وكان عند الاعضاء غذاء معد لم يبطل فعلها في الغذاء كبحرانا
انما هم لو بقي التأثر ولم يرضع البائنة كما نصح عليه التعويل واما الى بقاء النوع
فان الشخص لم يمكن ان يكون باقيا على الدوام لضرورة الموت احتيج الى ابقاء نوعه
ووجه انما يمكن بالقوى التي يحتاج اليها بقاء الشخص والاعضاء التي هي مباديها وهي
هذه الثلثة المذكورة لان بقاء النوع بدون وجود الشخص محال فتحتاج لنوعه اخرى
تكلف بدل الشخص وهي المولدة والمصورة وسببها في ابقاء النوع سببه الجاذبة في
ابقاء الشخص ومبدائها الانثيان فان المني انما يتكون فيهما ويستعد لقبول الصورة الا ما
فيهما ولذلك يقطع النوع بقطعهما وكذا مجرى المني وهو في الرجال الاحليل وعروق

طبیعیة

ومن الانثيين وفي النساء عروق يندفع فيها المني من انثييها الى مسيرة وهو الرحم
فان ذلك المجرى يسيل المني منها الى الرحم وكذا مبدئها الرحم ايضا بانه يحفظ المني من التحلل
والتفرق والنجد ويحفظ عليه حرارته واستعداده ويعده حرارة اقوى من ذاته و
لذلك حين يستحضنا في باطن البدن وعلى فم ختام يطيف به فيحفظ المني الجنين من
الخروج ويحفظ ما فيه من الحرارة ويمنع وصول البرد الخارجي والحر الخارجي اليه وانما
سميت هذه الاعضاء رئيسة لشرفها وقيامها بمصالح الشخص والنوع وحاجتها الى الروح
ولا يعني بها ما يسميه الفلاسفة النفس الناطقة كما يراد بها في الكتب الالهية كما في قوله
الحق فان الروح في قوله ويسئلونك عن الروح يفسر بما يسميه الفلاسفة النفس
وصف به بعض الكتب الالهية بالفلسفة الاولى وشنع على من فسره بما في الكتب الطبيعية
والطب فيه مما لا يستحق الالتفات اليه بل يعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون من لطافة
الاخلاط فان الدم اذا ورد القلب الايسر من القلب ونضج فيه ولطف صار بخارا
جوهرا بخاريا لطيفا وهو الروح ولذلك يقوى عند تناول الغذاء ويضعف عند
قلة الغذاء او عدمه ولو كان الروح متولدا من الهواء المستنشق كما صرح به جالينوس
لزم ان لا يضعف القوى من عدم الغذاء مع بقاء الاستنشاق لان مدد الروح حينئذ
يكون باقيا ومتى كان الروح باقيا كانت القوى ايضا باقية لانها المحمل لها ومتى
قوي المحمل قويت الصورة او الكيفية الحالة فيه لكن الهواء ينفذ في عروق الى سائر
الاعضاء كما ان الماء ينفذ للغذاء اليها والذي يدل عندهم على ان الروح متولد
من الهواء ان التابيك ينفيه هذه يهلك وليس لهذا سبب الا انعدام الروح
لاجل انعدام مادته وهو الهواء والجواب ان الروح مادته اطاد الاحتباس عنه
الهواء وهو بارد ما انتفى اليه احتدت حرارته فاحترق وهلك فاحيل لان الروح حينئذ
لا يستعد لقبول القوة الحيوانية فالهلاك ليس لانتفاء المدد بل لانتفاء المصلح
ويكون الروح عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها فكما يتولد من لطافتها
وكثافتها جوهر لطيف هو الروح جسد سو لمرس كثافتها جوهر كثيف هو العضو والارواح
هي الحاملة للقوى لان القوى صور عند الحكماء وكيفية عند الاطباء وهذا احتيج
الى اسالتها من مباديها الى مقاصدها واسالتها بدا انها على المدد فاحتيج

لا محالة بحلها حتى يصل بانتقالها الى المقاصد وهي الارواح وان كانت حركة الحامل
تحرك تلك القوى لها فلذلك اي فلاحتياجها الى الحامل تحتاج ان تكون اصنافها اي
اصناف الارواح ثلثة كاصنافها اي كاصناف القوى حتى يكون لكل قوة روح
حامل وسادسها القوى لفظ القوة وضع اولا للمعنى الموجود في الحيوان الذي
يمكنه به ان يصدر عنه افعال شاقة من باب الحركات ليست بممكنتها ولا ممكنها
اكثر الوجود عن الحيوان وضده يسمى الضعف وللقوة بهذا المعنى مبدا ولازم
اما المبدا فهو القدرة اعني كون الحيوان اذا شاء فعل واذا شاء لم يفعل وضده
العجز واما اللازم فهو ان لا ينفعل عن الشيء بسهولة وذلك لان ما يناول الحركات
ان فعل اذا انفعل عنها صد ذلك عن اتمام فعله [illegible] الا الانفعال قليلا على
الشدة ثم انهم نقلوا اسم القوة الى ذلك المبدا وهو القدرة والى ذلك اللازم وهو
اللاانفعال ثم للقدرة وصف كالجنس لها وهو الصفة المؤثرة في الغير ولازم وهو
الامكان المقابل للفعل يعني الحصول لان القادر لما صح منه ان يفعل وصح منه ان
لا يفعل كان امكان الفعل المقدور لازما للقدرة فنقلوا اسم القوة الى ذلك الجنس وهو
المراد ههنا والى ذلك اللازم وقالوا للابيض انه اسود بالقوة اي يمكن ان يصير اسود و
سموا الحصول والوجود فعلا وان كان في الحقيقة انفعالا باعتبار على ان المعنى الذي وضع له
لفظ القوة اولا كان مقابلا بالفعل ظاهرا سموا ههنا الامكان قوة سموا الامر الذي يقابله
الامكان وهو الحصول فعلا والدليل على وجودها في البدن ان البدن مركب من
سائر الاجسام في الجسمية ومع ذلك يظهر منه اثار ولا يمكن ان يكون ذلك للجسمية
والا لزم الاشتراك فيها [illegible] اما ان يكون حالا في ذلك الجسم او مفارقا
لا جائز ان يكون مفارقا لان نسبة المفارق الى سائر الاجسام متى ان يكون الاخر
حالا فيه وهو القوة وهي ثلثة اجناس لان فعلها اما ان يكون مع الشعور اولا و
الاول هو القوة النفسانية والثاني اما ان يكون مختصا بالحيوان اولا والاول
هو القوة الحيوانية والثاني هو القوة الطبيعية وقد علم ذلك حد كل واحد منها
واطلاق الجنس على القوى على مذهب الاطباء فانهم يطلقون الجنس على كل [illegible]
كلي احدها القوى الطبيعية قدم بعضهم القوى الطبيعية على الحيوانية وهي على النفسانية

رعاية لتقدم الاعم فالاعم وعكس بعضهم هذا الترتيب رعاية لتقدم الاشرف فالاشرف واو الاخص
فالاخص واما الترتيب الذي اختاره المص فوجهه ان القوة الحيوانية اشرف عنده من سائر القوى
لان محلها الاصل الروح والروح اشرف لانها تغذا الاعضاء لقبول القوى النفسانية [illegible]
الغذائية وفي الجملة انها مبدا الحس افعال الحيوة والقوة النفسانية اشرف من الطبيعية فراعي
الترقي من الاشرف والقوة الطبيعية على قسمين قسم منها متصرفة في الغذاء اي فيما هو غذاء
بالقوة لا بالفعل لان الغذاء بالفعل هو الذي صار جزءا من جوهر الشيء الذي حال الية
الى غذاء ولا تصرف للغاذية في الغذاء بهذا المعنى والتصرف في هذا الغذاء يكون لاجل بقاء
الشخص او لكماله ومبدا اما الكبد على ما قدمها على ما تصرف لاجل النوع لان وجود النوع متاخر
عن وجود الشخص لان تخلف المتصرفة لاجل الشخص عدم على المتصرفة لاجل النوع ولان المقصد [illegible]
من وجود طبائع الاجناس وجود النوع والا لوقف تحققها عند وجود الجنس ولم يكن النوع ومقصد
من وجود النوع وجود الشخص لعين هذا الدليل فيكون وجود الشخص مقصودا بالذات ووجود ذلك
لمقدمة ما ان يحفظ جوهر بدل المتحلل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة الموصلة من التحلل
ما العضو ويحفظ غذاء بالقوه التام ما يلتصق به ويجد [illegible] ما صار جزءا منه شبيها [illegible] في القوام
واللون والمزاج وهذه امور ثلثة اذا اختلف بعض منها اختل التغذية اما الاول فهو [illegible]
جوهر البدل فانه اذا اختلت البدن وظهر فيه الذبول واما الثاني وهو الالتصاق فانه اذا اختل
عرض الاستسقاء اللحمي فان الغذاء فيه منتشر على العضو ولذلك يصير البدن متربلا واما الثالث
وهو التشبيه فانه اذا اختل عرض البرص فان التشبيه فيه ضعيف ولذلك يبيض اللون وهي الغاذية و
كانت افعالها متعددة وجب ان يكون هذه القوة ايضا متعددة فالغاذية تكون عبارة عن مجموع
تلك القوى الثلث التي هي المحصلة لجوهر البدل الملصقة والمشبهة وقدمها على النامية لتقدم الحاجة
اليها لعدم استطاع فعلها ولان فعل الغاذية لابقاء الشخص وفعل النامية لتكميله والاستمام
بالاول [illegible] اولى [illegible] وهي في اقطاره وهي الطول والعرض والعمق على نسبة طبيعية اي نوع
ذلك الشخص فيخرج بذلك السمن والورم اما السمن فلانه لا يزيد في الاقطار الثلثة فانه لا يزيد
الا في العرض والعمق دون الطول وورد عليه بان السمن قد يعم جميع الاعضاء حتى الراس و
القدم فيزيد في الطول ايضا فهو انما يخرج بقوله على نسبة طبيعية وايضا السمن لا يزيد
الا في الاعضاء المتولدة عن الدم وما يشبهه مثل اللحم والشحم والسمين دون الاعضاء الاصلية

المتولدة عن المني مثل العظم ونظائره واما الورم فلانه ايضا لا يكون في الاقطار الثلاثة ولان على
نسبة بعضها فوق ولانه لا يكون في جميع الاعضاء لان العلل لا تورم بالاجتماع وكذا ذكر العظم
عند الاكبر وهي النامية والحس الا انه ذكر في المزاج فاسند النمو الى السبب وهو
القوة ثم بعد فعلها اذا احتبت الاعضاء لان النمو انما يكون بتمديد الاعضاء متى كانت
رطبة في الغاية وذلك في اول الكون بعد الغذاء ومما من اجزائها بسهولة متمددة في الاقطار
الثلاثة ونحوه واذا احتبت جفافها كما لم يصلب ذلك التمدد ولم يتصور نمو الغذاء ومما نبت
اجزاؤها فبعث النامية عن فعلها صورة واما انها لا تبطل بالكلية او من ذاتها من غير الظاهر
منها الرطبة ترددوا الفرق بين الغاذية والنامية كما قال الشيخ ان الغاذية تورد الغذاء
تارة مساويا لما يتحلل كما في سن الوقوف وتارة انقص كما في سن الذبول وتارة ازيد كما في
سن النمو والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل لا الامر ليس كلما كان الوارد
ازيد كان نموا فان السمن بعد الانتهاء من هذا القبيل وليس نموا لان النمو يكون في الاقطار الثلاثة
على تناسب طبيعي يبلغ به تمام النشوء بعد ذلك لا يكون نموا تاما وان كان سمنا كما انه لا يكون في الوقوف
ذبول وان كان هزالا كما في الصبي المهزول فظهر من هذا ان كل واحد منهما يوجد بدون الاخر وقد
يكون من حيث النمو كما السمن الذي يكون في سن الوقوف الذي هو هذا الذبول وقد يكون نمو
حيث لا سمن كالنمو الذي يكون مع الهزال ومنها متصرفة في الغذاء اي في الاخلاط ثلث الرطوبات
النامية في المني لاجل بقاء النوع وهي قوة ان احدهما ينفصل من امشاج البدن اي من مختلطات
جوهر المني وهذا الكلام يحتمل معنيين احدهما ان يراد بها ذلك شيء من امشاج ذلك النوع
به الممتزجات التي في البدن من الاخلاط والرطوبات الثانية وهذا اراد المصنف فانه قد
صرح بان الامشاج هي الاخلاط وثانيهما ان يراد به الاعضاء المختلطة التي حصل من تركيبها
البدن وهذه القوة مبدا الانسان من الاب والام لا باجزائهما لا بمعنى ان اثرهما
على امشاج البدن بل بمعنى انها لا تجاوزهما الا الرحم فان الانسان بالطبع يحدثان مادة
من امشاج البدن لتحدثها اكرمها الله سبحانه فيبق منها فضلة فيها وهي المني كالحال في
ثم انها تحيزوان في تلك الفضلة ومعها تجاوزها وتحرانها كالنحو الذي فصل عنه الى اللبن
لتعود قوة من ابدان العدو اذا انضم اليهما ما يرى الشي انفصالها منه تلك القوة عند ان
يكون منها حيوان مثل الذي انفصل تلك الفضلة منه ومنها ما هي لكل جزء منه اي من جوهر المني

لعضو مخصوص بان يكون كل جزء منه مزاجا خاصا يستعد به للعصبية مثلا ولجزء اخر مزاجا خاصا
يستعد به للعظمية وعلى هذا وذلك لان المني اذا كان متشابه الاجزاء في الطبع والحقيقة كما
ذهب اليه ارسطو فحصل بهذه القوة في كل جزء منه مزاجا خاصا يستعد به لعضو خاص ولولا هذه
القوة لما كان لكل جزء لعضو مخصوص لكان فعل المصورة في بعضه صورة العصب وفي بعضه صورة
العظم مثلا ترجيحا بلا مرجح ولقائل ان يقول ان هذا وارد في هذه القوة ايضا على هذا
المذهب والجواب ان الاختصاص بحسب اختلاف اجزاء المني في القرب والبعد
من جرم الرحم فيمتزج بها هذه القوة بحركات تختلف عضو عضو وان كان متشابه الامتزاج كما
ذهب اليه بقراط فتصف بهذه القوة تلك الكيفيات المزاجية المخلفة التي لاجزاء المني و
مزاجها متجانسة بواسطة مزج محيلها وتخصص كل جزء مزاجا خاصا بحسب عضو عضو و
هذه القوة تسمى المغيرة الاولى والقوة التي تشبه الغذاء بالمغتذي من جملة القوى التي
مجموعها الغاذية تسمى المغيرة الثانية لان فعل الاولى متقدم على الثانية في بدن المولود و
تفرقان ايضا بان مادة الاولى المني ومادة الثانية الدم وما معه من الاخلاط وبان الاولى
تحدث الاعضاء والثانية تحفظ الاعضاء وبان الاولى لا تعتمد في فعلها السبب كما
والثانية تعتمد هو السبب وهذه المغيرة الاولى مجازة بالنوع للقوة التي تنفصل المني
من امشاج البدن وفعلها في الرحم تتقادم فعل المصورة لانها تعد مواد الاعضاء والصورة
لتلبس كل عضو صورته الخاصة به ولان هذه القوة كانت في الانثى كما بان اذا اختلط المنيان
وعرف كيفيتهما احتيج الى مغيرة اخرى ولا يمكن ان يقال ان مبداء هذه القوة المغيرة هو
الانثى من الاب ويعني المني ويقوم به في الرحم لان العضو الذي يحل النفس به اكثر في
حلولها بالفضلات اذا انفصل عن البدن انقطع تعلق النفس به عند انفصاله فكيف يكون
حالتي من الاب للمني المنفصل عنه الى ان يكون منه الاعضاء وتلك القوة العامة التي تبرزه
الخبز له في النوعين اعني المنفصلة والمغيرة الاولى هي المولدة وما منها تكمل كل جزء
من المني بحسب استعداده الحادث من فعل المغيرة الشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه كان
الاب او المتولد من الاب مثلا او ما يجانسه كما في الحيوان المتولد من نوعين مثل
البغل والمسح من التخطيط والتجويف وعمقها تتبع الاجسام والملاسة والخشونة والحد
والمقدار والوضع بان يكون في الطرف مثلا او في الوسط وهي المصورة وفعلها ايضا

في الرحم لان المني في الرحم يستعد بسبب فعل المغيرة فيه لفعل المصورة قال المصنف والقوة
المغيرة الاولى والمصورة فايضتان من النفس الحادثة على الشخص وفيه نظر لانه ان اراده بالنفس
النفس الناطقة فهو خطاء لما ثبت ان تعلق النفس الناطقة بالبدن وفيضان القوى الحيوانية
والنباتية والطبيعية منها عليه انما يكون بعد وجود الاعضاء الرئيسة وكمال البدن وفعل
هاتين القوتين متقدم على وجود البدن بحكم كونهما فاعلتين من جنس الشخص وان اراد بها النفس
النباتية التي تنفض اولا على ما يتعلق في الرحم فيحفظ مزاج المني ويصدر عنها الافعال النباتية
من جذب الغذاء واضافته الى المادة المنوية او النفس الحيوانية التي تنفض بعد ذلك على ما يليق
فيصدر عنها من حين ما حدث الافعال الحيوانية فهو ايضا خطاء لان هذين النفسين لا يفيض منهما
القوة المغيرة ولا المصورة بل انهما انما تفيضان من جنس الام ومصدرهما الانثيان كما صرح به
الشيخ والمراد بالاشياء ههنا اشياء الام والقوة الحادثة لما لم يمكن فعلها الا بتجديد الغذاء
وهضمه ودفع فضلاته احتيج الى ان تخدمها قوى اربع احدها الجاذبة للنافع والحاجة اليها لان الحرارة
تحد الى البدن بدل ما يتحلل منه وهذا البدل هو الغذاء وليس ملاصقا لكل واحد من الاعضاء ولا حاصلا
له بالذات فلا بد من قوة تجذبه اليه لتحصل فيه واعترض عليه بان جاذبة المعدة تجذب الاشياء
الضارة بالبدن ولا تجذب النافع كالادوية المسهلة والسموم واجيب بان جذبها للاشياء الضارة
من جهة تهايئ طبيعتها من نفع خاص كالحلاوة او غيرها وعدم جذبها للاشياء النافعة ليس لنفعها
بل لمانعها من ضرر خاص كالمرارة وغيرها وثانيها الماسكة اي الماسكة للنافع مدة طبخ الهاضمة له والحاجة
اليها لان المجذوب الحادث لا يكون ملتصقا بالعضو بجوهره فلا بد من ان يجوهر ويستحيل جوهره و
الالتصاق حركة في الاين والكيف وكل حركة لانها في زمان فلا بد من قوة تمسكه عند القوة الهاضمة
الى كمال الزمان الذي يستحيل فيه بالمغتذي لان ذلك العضو ليس ممكنا ما لم يستحل ذلك الغذاء حتى
يصير شبيها به وما قيل من ان الاحتياج الى الماسكة بسبب ان الغذاء هو الدم وهو رقيق سيال
لا يمكن ان يثبت فيه اذ الغذاء ليس مخصوصا بالدم بل يشمل الكيلوس في المعدة والكبد والعروق
والاعضاء وما في الرحم من المني ايضا على ما صرح به الشيخ واستخدام الجاذبة لهذه القوة ليس مخصوصا
بالعروق والاعضاء من الدم بل عام وكذا الماسكة من ذلك الغذاء ايضا واحد مما ذكر
الجاذبة وثالثها الهاضمة والحاجة اليها للاحالة اي لاجل احالة الوارد وتشبيهها بالاعضاء
لا قوام تهيئه لفعل القوة المغيرة ويعطيه مزاج صالح للاستحالة الى الهيئة بالفعل اي لان يصير

والهضم على اربعة اقسام لان منضم الغذاء اما ان لا يلزمه خلع صورته وذلك هو الذي يصيره كيلوسا
وهو الهضم الاول الذي يكون في المعدة او يلزمه خلع صورته فاما ان يكون بحيث يلزم مع ذلك
حصول الصورة العضوية وهو الهضم الرابع الذي يكون في كل واحد من الاعضاء او لا يلزمه
حصول تلك الصورة فاما ان يلزمه نسبة بها في المزاج وهو الذي يصير الغذاء نطفة مائية وهو الهضم
الثالث الذي يكون في العروق او لا يلزمه وذلك هو الذي يصيره خلطا وهو الهضم الثاني الذي
يكون في الكبد والعروق منها وبين الحادية ان الهضم تجدد الغذاء لان تصيره جزءا بالفعل والحادية تصيره
جزءا بالقوة وبيان ذلك ان المادة عند ما اخذت من الدم مثلا واخذت الماسكة فالهاضمة تعود
نوعه واذا صار عضوا بطل عنه هذه الصورة وحدثت الصورة النوعية العضوية فههنا كون وفساد
انما حصلا بما حصل استعداد المادة للصورة الدموية واستعداد استعدادها للصورة العضوية
لا ان يزول الاول ويحدث الثانية فههنا حالتان سابقتان هي زوال الاستعداد وحصول الصورة العضوية
ولاحقة هي حصول هذه الصورة العضوية فالحالة الاولى فعل القوة الهاضمة والثانية فعل القوة
الحادية هذا فعلها في الغذاء المحمود واما فعلها في الفضول فالان تحيلها ان امكن بقبول القوام
والمزاج المذكورين او تهيئ سبيلها الى الانداع من العضو المحتبس هو فيه بدفع الدافعة وترقيقها
ان كانت غليظة وتغليظها ان كانت رقيقة وتقطيعها ان كانت لزجة وهذا التهيؤ يسمى النضج ورابعها
الدافعة للفضلة والغذاء على اربعة اقسام لان استحالة احدهما اما ان يكون للمغتذي او لا
كالعرق لان استحالته ... ليس للمغتذي بل لغرض اخر والاول اما ان يكون من غيرها صالحا للمغتذي
او لا والثاني هو الفضل التابع من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء والاول اما ان يستحيل
جملة الاعضاء كالدم البلغم او لا ينبغي عند الجملة بل ... حاجة بعض اليه كالذي يحصل عند
غذاء عضو خاص فيبطل غيره ويكون ذلك العرق الحاجة للدافعة لان الغذاء الاشد كلية
بالمغتذي لكونه نوعا اخر يتحرك منه عند تمام تغذيه الاعضاء ايضا البدن اضرت من وجوه احدها انها
تمنع ورود غذاء اخر والثاني تضيق المكان وثالثها انها تعفن وتحدث الامراض العفونية و
رابعها انها تحدث سوء المزاج وخامسها انها تحدث امراض الامتلاء وسادسها انها
سوء الاعضاء وسابعها انها تغمر الحرارة الغريزية فلا بد من قوة تدفعها وهذه القوى
الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة و
المراد بها الحرارة الغريزية مع الحرارة الغاذية الغير المفرط ولا القاصرة فتخدمها كلها

للادمى لانها اله بحسب القوى في افعالها لان افعالها انما تكون بالحركات والحركة انما تكون بالحرارة
والكاسر لحركة جميع الحركات انما هو كانت حاجتها الى الحرارة اشد اما الجذب والدفع فلان كل
منهما حركة مكانية واما الامساك فلانه لا يتم الا بتحريك الليف على الاشتمال الكائن من
الى الجذب وهذه القوة تستعمل التحريك على الجمع والاشتمال لكن لما كان تحريك الماسكة
للغذاء اكثر من تحريكها الليف كان احتياجها الى الحرارة اقل فقال الرازي صادق
الافعال الماسكة تحرك في المكان على الاتصال والدوام وضرب لذلك مثالا وهو الدرة اذا
امسكت في الهواء فان القوة المحركة لا تزال تصعدها على الدوام من دفعها الى الثقل
لانها بطبعها الطبيعي لا تزال تهوى الى اسفل فلو امسكت هذه القوة عن فعلها لسقطت
الى الارض وكذا القوة الماسكة تكون محتاجة الى الحرارة لا الى البرودة وشنع على القوم
انهم زعموا ان البرودة معينة في الامساك وذهب عليهم ان فعلها بحركة على الاتصال والدوام
وبحث لان الحركة هي الكون في الجزء الثاني بعد الكون في الجزء الاول فالكون الثاني في الجزء الاول
كون مستمر وهو يكون على السكون اولا معنى للسكون الا الكون المستمر في جزء واحد فالامساك سكون من
الحركة الا انه انما يحصل بتحريك الليف لاجل الاشتمال واما الهضم فلانه انما يكون بحركة في
الكيف او المكان اما الكيف فقط واما المكان فلانه لابد من جمع وتفريق لما يوجد فيه من
كثيف ولطيف للغليظ والغليظ للرقيق وكل هذه لا تحصل الا بحركة مكانية واما الرقيق
يحدث منها الماسكة والدافعة بالعرض لا بالذات لانها تحسب مجردة عن جميع الافعال اما
حدوثها الماسكة فان تحبس الليف على حد الاشتمال وتمنعها ان تحفظ فعل القوة واما حدوثها
للدافعة فبان يمنع الريح المعين للدفع عن التحليل فان الريح يشبه الجوز بالحديد يعين على الدفع
وما هو لطيف فان الريح كلما كان اغلظ كان اقوى على الدفع وبان يحجم الليف الواصل
العاصر ويكثفه فيعين على ذلك ايضا وكل من هذه الثلث يحدث بالعرض اما الاول فهو يحفظ
حجم الريح واما الثاني فلتغليظه واما الثالث فلحجم الليف واما الرطوبة فيحدث منها مشتركة
للجاذبة والدافعة والماسكة اما حدوثها للاولين فلانها تمكن الروح الحامل لها من
السرعة في الحركة باندفاع قوي ولانها تسوي الآلة وتمكنها الحركة عكسا عن الاعضاء
الرطبة واما حدوثها الماسكة فلانها تمنع وتحفظ ... الاشتمال التي على المشترك اما
الرطوبة فيحدث منها الهاضمة فقط لانها سبب الغذاء وتهيئة للنفوذ في المجاري والعروق

ان تحبس الليف على هيئة
الاشتمال الصالح فيكون يعين
داخلة في فعل القوة الماسكة
بر ... للاله تهيئة تحفظ
بها فعلها الخ

للاسكان واللاجانة وللاتصال والالتحام بما يتصل به وللتزويق والجمع ويعين على نزول الاشياء
وسرعة الانحدار واعترض المسيحي بان هذه القوى المذكورة بل هي حاصلة في كل جزء من البدن او في
جزء دون جزء فان كان الثاني لزم خلو ذلك الجزء من الغذاء وهو محال وان كان الاول لزم اجتماع
الضدين في محل واحد لان كل واحد من القوى يحتاج في عملها الى كيفية سواه من هذه الكيفيات
واوثق التحادا بانه لابد في كل جزء من البدن من تلك القوى ولا يلزم اجتماع الضدين في محل واحد
قلت ان عنى بالمحل الموضوع كما هو المصطلح فلا يلزم الاجتماع في موضوع لان كل عضو
مركب من العناصر الاربع وكل كيفية موجودة فيه قائمة بالعنصر الذي هو موضوعها وان عنى
بالمحل المكان كما هو المتعارف فليس اجتماع الضدين فيه محالا والا لزم ان لا يوجد في
العالم من المواليد الثلاثة وقال العلامة قد اورد بعض اصحابه سؤالا وهو انه لو كان
كل واحد من هذه القوى تقوى بالكيفية المذكورة لكان يلزم اذا كانت القوى كلها
قوية ان يجتمع المتضاد في ذلك العضو وجوابه انه لا يلزم من تكون هذه الكيفيات قوية
تلك القوى ان لا يكون غيرها مقويا بل يجوز ان يكون الاعتدال نفسه مقويا لجميع
القوى واما كل واحدة من تلك الكيفيات فان زيادتها مقوية واحدة من تلك القوى
مضعفة لضدها اضعاف قوى اخرى فاقول في السؤال والجواب بحث اما في السؤال فلان اجتماع
المتضاد في العضو ليس بمستحيل لوجود العضو موقوف على اجتماع المتضادة واما
في الجواب فلان الاعتدال في الاعضاء غير موجود وسلمنا انها معتدلة لكن الاعتدال
لكن ليس هو الاعتدال المقوي للقوى لا يستقيم في عضو من الاعضاء لان سبب الكيفيات الاربع
التي في الاعضاء المعتدلة ليس الاعتدال الطبيعي على ما توجبه هذه القوى ولانا لا نعلم ان كل
كيفية مقوية لواحدة مضعفة قوى اخرى فان الطبيعة اذن عالمة تستعمل كلها في توجيها
كما تستعمل كلا من الرادع والمحلل في موضع عند تركبها والجاذبة تعمل الماسكة لان الماسكة
تزيد في الاقطار الثلاثة على التناسب الطبيعي وهو الزيادة لا بالمسالة الا انه تولد الجسم
شبيها بالمرتد حتى تكمل المناسبة عن تزيد في الاقطار ولولا ذلك لكانت النامية
اذا بسطت الجسم وقد مدت فاما ان تكون تبسطها في قطر مع نقصان القطر الآخر او
في قطر مع نقصان القطر الثالث فلابد من حصول ذلك الجسم الناقص اولا ثم يزيد الاجزاء
في الاقطار وبهما اي الجاذبة والنامية تحدثان المولدة اما الجاذبة فلانها تورد على

الاعضاء التي تتولد منها المني مادة التي هي الغذاء وغيره لمرات تستعد لان يتولد منه المني
واما الباعثة عليها فعظم الاعضاء وتوسع مجاريها حتى تصير مستعدة لقبول الفضلة الصالحة لتولد المني
ولذلك لا يكون المني الا بعد عظم الاعضاء الجنس الثاني من القوى هو القوى المحركة النفسانية
فمنها محركة بمعنى ان لها مدخلا في الحركة اما بالتحريك او بالاعانة ومنها مدركة بمعنى ان
لها مدخلا في الادراك سواء كانت مدركة او معينة في الادراك وانما سمي الجميع مدركة لان الادراكات
الباطنة لا تتم الا بجميعها والادراك حضور الشيء عند المدرك بحضوره عنده انا به مدرك وقدم
المحركة لان الحيوان انما احتاج الى الادراك لاجل الحركة حتى يتحرك الى ملائم ويعرض عن غير ملائم فالحركة
تكون مقصودة بالذات والمحركة منها باعثة على الحركة وهي قوة من شانها ان تبعث القوة
المحركة على التحريك متى ارتسم في الخيال صورة مطلوبة او مهروب عنها او حصل في الوهم معنى
كذلك وتسمى الشوقية والنزوعية ايضا وجعل القوة غير القوة المحركة والواهمة فان [illegible]
قد تخيل صورة لذيذة وتشتاق اليها ولا يتناول [illegible] وقتا [illegible] ولهذا [illegible]
الوهمية وعن الاجماع الصادر عن الوهم [illegible] الحاصل من الشوق والذي يجزم به بعد التردد في الفعل
والترك وهو المسمى بالارادة والكراهة وذلك لان الاجماع انما يحصل بعد الشوق ولا ربما
يكون لشخص شوق الى الغاية من غير عزم كما اذا اشتهى [illegible] وهي القوة
الباعثة على التحريك اذا ارتسم في الخيال او الوهم [illegible] كذا او نافع يحصل الالتذاذ به [illegible] الغضبية
وهي القوة الباعثة على التحريك [illegible] ما ارتسم في ذلك من ضار او [illegible] او ما لطلب الغلبة
الخلاص عنه والحق ان القوة الشوقية تنقسم الى قسمين شهوانية وغضبية كما صرح به الشيخ وغيره لا
الشوق ان كان الى جلب نفع فهو الشهوانية وان كان الى دفع ضرر فهو الغضبية فالحركة
الارادية انما تتم بقوى اربع احدها القوة العقلية او الوهمية وثانيها القوة الشوقية
وثالثها القوة الجازمة ورابعها القوة الفاعلة فالانسان اذا تصور شيئا ملائما او
ضارا اطاعته القوة الشوقية فاحدث الشوق ثم القوة الجازمة ثم المحركة للعضل ومنها فاعلة
للحركة بالذات وهي تلك القوة الفاعلة اي تكون مبدأ انه تجذب [illegible] الوتر والعضلة
مبدأ انه [illegible] او يوصلها ويبسط طولا فينبسط العضل الذي يحصل به الوتر [illegible]
[illegible] العضلة خلاف جهة المبدا فيصير الوتر ايضا الى خلاف [illegible] طولا [illegible]
سائر القوى الحس الظاهر اما المدركة فاما مدركة موجودة في الظاهر اي في خارج الدماغ او مدركة موجودة

القوى المحركة

المحركة

الشوقية

الفاعلة

المدركة

المدرك في الظاهر

في الباطن اي في داخل اما المدركة في الظاهر فقدمها على المدركة في الباطن لظهورها ولان احكامها
متفرعة على احوال المدركة في الباطن فهي كالحواس التي هي الاخبار [illegible] المدركة في الباطن [illegible]
وقال بعض انها ثمان وجعلوا القوة اللامسة اربعا الحاكمة بين الحار والبارد والحاكمة بين الرطب واليابس
والحاكمة بين الصلب واللين والحاكمة بين الخشن والاملس [illegible] وحدة الالة كالذوق واللمس [illegible]
اللسان واعترض عليهم بان المذوقات متعددة وكذا المبصرات والمشمومات والمسموعات
[illegible] ولو كانت [illegible] ايضا متعددة . واجيب بان الحاكم على كل نوع من التضاد يجب ان
يكون قوة على حدة لعدم الشعور بالمتضادين ولا شك ان بين الحرارة والبرودة نوعا من التضاد
مغايرا للنوع الذي بين الرطوبة واليبوسة وكذا في باقي الملموسات بخلاف الطعوم فانها [illegible]
ليس بينها الا نوع واحد من التضاد [illegible] قوة واحدة [illegible] ان الروائح والالوان
والطعوم من الكيفيات التوابع الحادثة من تفاعل الكيفيات الاول التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة . الكيفيات [illegible] في المركبات كبرودة السوداء [illegible]
الكيفيات [illegible] بين الالوان والطعوم
والروائح [illegible] اما في الاول فلان التضاد الذي بين البياض والسواد غير التضاد الذي
بين الحمرة والصفرة وكذا الحال في الالوان وفي الطعوم والروائح والاصوات ولان البصر يدرك الالوان
والاشكال والاضواء ونوع التضاد التي بين الالوان مغاير للنوع الذي بين الاشكال وكذا في الاضواء
ولان الحاكم بالتضاد لا بد وان يدرك الطرفين معا واذا اتحد ادراك قوة واحدة للضدين [illegible]
اما يجوز ان يصدر عنها اكثر من ذلك [illegible] المدرك بالحس الظاهر من التضاد الا التضاد فانه [illegible]
فالصحيح ان يقال ان القوة اللامسة مدركة للتضاد الواقع بين المتضادين [illegible] الصلابة
واللين والخشونة والملاسة ليست من الكيفيات الاول [illegible] بان الصادر بالقصد الاول
قد يكون واحدا ثم [illegible] بان الصادر عن الحس المشترك [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الالوان والاصوات وغيرها [illegible] ذلك [illegible] تلك الصور اليها [illegible] الكلام
في الحواس الظاهرة فان الابصار [illegible] ادراك اللون [illegible] كالازرق واللون
لكون اللون [illegible] عليها الاول قوة البصر وموضعها الباطن [illegible] من العصبتين المجوفتين
العينين [illegible] مجوفان [illegible] مقدم الدماغ ويمينا ويسارا [illegible]
[illegible] تلتقيان على [illegible] صليبي [illegible] الذي [illegible] الاخرى [illegible]

[illegible]

موضع الالتقاء ثم ينفذ الى كرتيهما حتى يحدثهما ساكن ثم ينفذ النابت يمنا الى العين اليمنى والنابتة
يسارا الى العين اليسرى وقال جالينوس انهما ينفذان على تقاطع صليبي من غير انعطاف فالنابتة
يمينا الى العين اليسرى والنابتة يسارا الى العين اليمنى وقوة الابصار موضوعة في الموضع المشترك
لكون المعنى ترى شيئا واحدا ينادي اليه الشبحان [illegible] ان [illegible] ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا
ولا يرى الشيء شيئين قال المص يلزم على هذا ان يسمع الشيء الواحد يبين لان كل واحد من الاذنين
مهيا للسمع واجاب عنه الامام [illegible] في البصر لان ادراك السمع من جنس ادراك اللمس
ان قوة اللمس [illegible] في جميع الجلد واكثر اللحم والاغشية كذلك قوة السمع واما قلنا انها من جنس
اللمس لان ادراكها انما يكون بانفعال حاستها عن تموج الهواء كانفعال حاسة اللمس عن الملموسات
وهذا الجواب لا يجري [illegible] لا [illegible] الكلام [illegible] حاسة اللمس ويقول يلزم على هذا ان يدرك الشيء الواحد
بحاسة اللمس اشياء كثيرة [illegible] قوى [illegible] بها ادراك الالوان والاضواء [illegible]
واختلف في كيفية هذا الادراك فمنهم من قال بخروج الشعاع وهو ان يخرج من العين جسم شعاعي
على هيئة مخروط قاعدته تلي المبصر وراسه [illegible] العين وقالوا ان هذا المخروط [illegible]
قالوا انه [illegible] عند الزاوية واذا ابعد عنها [illegible] لا يكون [illegible] شعاع [illegible]
الذي منها [illegible] ومنهم من لم يجعل [illegible] الشعاع على
مخروط بل قال يخرج من العين جسم شعاعي [illegible] كانه خط مستقيم [illegible]
من هو هذا [illegible] قالت الامام [illegible] بخروج الشعاع ان المراد [illegible]
[illegible] شعاع [illegible] لان [illegible] على سطح [illegible]
الشعاع قاعدة مخروط [illegible] الشعاع بخروج الشعاع من
العين مجازا ومنهم من قال [illegible] لا يخرج من العين شعاع لكن الهواء الذي بينها وبين
المرئي يتكيف بكيفية الشعاع الذي فيها ويصير بذلك الة للابصار ومنهم من قال بالانطباع
وهو ان ينطبع صورة المرئي بتوسط الهواء المشف في الرطوبة الجليدية قال الامام ان مقابلة
المبصر للباصرة يوجب استعداد [illegible] صورة على الجليدية ولا يمكن [illegible]
[illegible] الجليدية [illegible] على ملتقى العصبتين [illegible]
[illegible] المشترك وعند ذلك [illegible] المعنى [illegible]
بالمرئي الموجود في الخارج على [illegible] وهذه الصورة [illegible] الابصار لا انه

مبصره وقال المص ان الشيخ [illegible] اولا على الروح [illegible] لان جوهره متوسط بين
جوهر الماء والهواء فلكونه اغلظ من الهواء يمكن وقوع الشبح عليه ولكونه الطف من الماء يسرع [illegible]
[illegible] امات هذا البدن [illegible] والسامعة قوة السمع وموضعها العصب
المفروش في الصماخ [illegible] تؤدي في جوفه هواء راكدا [illegible]
[illegible] العصب الذي [illegible] قوة السمع [illegible] بها ادراك الاصوات [illegible] تموج الهواء الحامل
للصوت الى [illegible] الراكد [illegible] على [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الصوت والثالثة قوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي
الثدي النابتتان في مقدم الدماغ [illegible] بها ادراك الرائحة [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واختلف في كيفية هذا الادراك فمنهم من يقول [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الرائحة ومنهم من يقول [illegible] من ذي الرائحة [illegible]
بالهواء المتوسط [illegible] الى القوة [illegible]
[illegible] والرابعة قوة الذوق وموضعها العصب الذي [illegible]
ادراك الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية [illegible] من اللحم [illegible]
اللعابية ان تختلط بها اجزاء من ذي الطعم [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] للطعوم [illegible]
الرطوبة بالطعوم [illegible] فيكون المحسوس [illegible] الرطوبة بلا واسطة والخامسة قوة
اللمس وموضعها الجلد لان [illegible] عن الاعتدال
كالحار والبارد [illegible] القوة المدركة له [illegible] الادراك
واكثر اللحم الذي تحته لان الجلد لما كان [illegible] الجارحة و الافات الداخلة
[illegible] البدن [illegible] الاعضاء الباطنة [illegible]
[illegible] هذه القوة [illegible] اللحم الذي تحته [illegible]
[illegible] بها ادراك الملموسات [illegible] وبرودتها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها

قوة السمع
قوة الشم
اي قوة [illegible] الطاقة الدافقة
قوة الذوق
قوة اللمس

وليها وقوم يحملون ادراك كل منها من قوة فيكون الحس عندهم سوى اربع ولا يلزم ان يكون لكل
قوة الة مخصوصة بل يمكن ان يكون لها كلها الة واحدة على ما ذكروا واما المدركة في الباطن فمنها
مدركة للصور الجزئية المحسوسة بادراك الحواس الظاهرة والمراد بالصور ههنا ما يمكن ان يدرك
بالحواس الظاهرة وبالمعاني ما لا يمكن صرح بذلك الحواجه في شرح الاشارات وهي الحس المشترك فعندها
على القوى التي تنتهي اليها المحسوسات الظاهرة [illegible] عن الاطراف عند الحس [illegible]
[illegible] الفعل وسمي بذلك لاشتراك [illegible] من الحواس الخمس الظاهرة فان كل واحدة منها تؤدي اليها ما ادركه
مجمع المحسوسات بالحواس الظاهرة عندها فتدركها وفائدتها ان تجتمع الاعراض المحسوسة
عند قوة واحدة فتدرك ان ذلك لشيء واحد او لاشياء كثيرة وادراك هذه القوة ليس مشروطا
بحضور المادة فان ادراكها قد يكون مع الحضور وقد يكون مع الغيبة [illegible]
بخلاف ادراك الحواس الظاهرة فانه مشروط بحضورها ويدل على وجودها انا نرى القطرة
النازلة خطا ولا شك انه في الخارج ليس خطا فهو انما يكون في الحس ليس في الباصرة لانها انما تدرك
الى حيث هو فهو لا ترسم فيها الا قوة اخرى ولا شك انها لا يستحيل اتصالها بالة مقدار فهي قوة جسمانية
باطنة يرتسم فيها الصور المحسوسة وان هنا قوة مدركة المحسوسات كلها والا لما امكننا الحكم
بان هذا المحسوس هو هذا الملون فان الحاكم لابد ان يحضره الطرفان حتى يمكنه ملاحظة النسبة
بينهما وشيء من القوى الظاهرة كذلك لان كل واحد منها لا تدرك الا نوعا واحدا من المحسوسات
[illegible] فلابد من قوة باطنة تدرك الناصع والحلاوة معا ولا مجال [illegible]
جميع المحسوسات الجزئية واحدة وهذا الدليل يدل على اثبات الحالة الا ان هذا الحكم انما يمكن
[illegible] حافظة [illegible] صورة [illegible] من الناصع والحلاوة مثلا عند ادراك الاخر و
الالتفات اليه وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ لتكون قريبا من سائر الحواس الظاهرة فتكون
تادية الصور منها اليه سهلا وانما علم ان موضعه ذلك [illegible] عند ما يصيب الموضع افة و
خزانته التي تحفظ الصور المرتسمة فيه اذا غابت عن الحواس الظاهرة الخيال وتسمى المصورة
وهي خزانة للحس المشترك الحافظة ولولا هذه القوة لامتنع مثلا ان نعرف الانسان الذي رأيناه [illegible]
من الزمان اذا حضر مرة اخرى بعد غيبة [illegible]
حال الحس به في المرة الثانية [illegible] في المرة الاولى [illegible] والصديق [illegible]
العدو ويدل على وجودها ان [illegible] الحفظ [illegible]

لا تحفظ فالقوة القابلة للصور اعني الحس المشترك غير الحافظ لها اعني الخيال قيل الادراك
هو كون الشيء حاضرا عند الحس والخيال يحضر عنده الشي المحسوس فيكون مدركا اجيب بان الادراك
ليس هو كون الشي حاضرا عند الحس فقط بل كونه حاضرا عند المدرك لحضوره عند الحس المشترك
لا بان يكون حاضرا [illegible] ولا يجب ان يكون كل حاضر عند الحس مدركا وموضعه مؤخر البطن المقدم
لان خزانة كل قوة ينبغي ان يكون قريبا منها لتمكنها من تادية المدرك اليها واسترجاعه منها
وانما علم موضعه باختلال الفعل عند افة الموضع ومنها مدركة للمعاني الجزئية [illegible] تلك الصور
الجزئية المدركة بالحس المشترك كالمحبة الجزئية التي يدركها من زيد بالنسبة الى ولده والعداوة
الجزئية التي يدركها من ذئب بالنسبة الى شاة [illegible] وادراك تلك المعاني يدل على
وجود قوة يدركها وكونها مما لم تتأد من الحواس الظاهرة يدل على مغايرة تلك القوة للحس
المشترك واما مغايرتها للخيال فظ لان الخيال يحفظ الصور المحسوسة وهذه تحكم في المحسوسات
بمعان غير محسوسة وهي الوهم وقد يسمى [illegible] وموضعها البطن الاوسط لتكون قريبة من
الخيال فتكون الصور الجزئية التي [illegible] بحذائها وانما علم موضعها باختلال فعلها
عند افة موضعه ومنها خزانة الحافظة وهي قوة تحفظ ما ادركه الوهم من المعاني الجزئية ونسبتها الى الوهم
نسبة الخيال الى الحس المشترك [illegible] وجودها ما مر ذكره في الخيال وهي [illegible]
وتسمى [illegible] ذاكرة لان الذكر لا يتم الا بها فان الذكر ملاحظة المحفوظ بعد الذهول
فهو مركب من ادراك الشيء الذي ادرك في وقت اخر وحفظ والادراك شأن الوهم والحفظ شأن
الحافظة كما ان التخيل ملاحظة الصورة المحفوظة في الخيال بعد غيبتها فهو مركب من ادراك
لصورة ادركت في وقت اخر وحفظ والادراك شأن الحس المشترك والحفظ شأن الخيال
والذاكرة بالحقيقة تكون مركبة [illegible] وتسمى ايضا مستذكرة [illegible] استعداد
لاسترجاع المعاني والصور بها يستعيد اياها اذا احتجت فان الذكر طلب لملاحظة المعنى
المحفوظ بعد الذهول عنه [illegible] بعد زواله وهذا يحتاج الى اعمال [illegible] في
الصور التي في الخيال وعرضها على الوهم حتى يدرك معنا ما وهذا شأن المتخيلة وبانها
ادراك المعنى وهو شأن الوهم وبالنهاية حفظ وهو شأن الحافظة فالمذكرة بالحقيقة
مركبة من متخيلة وواهمة وحافظة لكن الحافظة [illegible] وموضعها البطن المؤخر لتكون
قريبة من الوهم وانما علم موضعها بما مر ذكره ومنها متصرفة في الصور المحسوسة والمعاني

الوهم المنتزعة منها بالتركيب تارة اى تركيب بعض الصور مع بعض كتخيل انسان ذي جناحين او بعض المعاني
مع بعض كتخيل زيد الصادق مع رجل العداوة او بعض المعاني مع بعض الصور كتخيل صداقة عمرو مع جرمه
او ... وبالتفصيل اخرى اى تفصيل بعض الصور عن بعض كتخيل انسان بلا رأس او بعض المعاني عن بعض
كتخيل صداقة عمرو مسلوبة عن عداوته وجرمه او بعض المعاني عن بعض الصور كتخيل صداقة عمرو مسلوبة
عن زيد ويكون ذلك سواء كانت مطابقة للخارج تارة وغير مطابقة اخرى قال الامام ان كان لهذه القوة
ادراك كان الشيء الواحد مدركا ومتصرفا وان لم يكن لها ادراك مع انها متصرفة بالتركيب والتفصيل
ولزم الحاكم على الشيء لابد وان يكون حاضرا عنده المحكوم عليهما واجاب عنه الخواجه بانها ليس لكن لا
تتصرف بل سيرها يعني حضور ما الادراكها لها ادلا يجب ان يكون كل حاضر متصرف فيه مدركا كالالة
الادراك هو المتصور عند المدرك وهذه القوة ليست مدركة وعند المتصرف هو الوهم وهو مدرك
بالذات ولو لزم ان يكون الشيء الواحد مدركا ومتصرفا فقد يمكن ان يكون الشيء الواحد مدركا و
متصرفا من وجهين احدهما بحسب الذات والآخر بحسب الآلة وتسمى هذه القوة باعتبار استعمال النفس
الناطقة لها تصرفها في المعاني الكلية مفكرة لتصرفها في المواد الفكرية وباعتبار استخدام الوهم لها في
الصور والمعاني الجزئية متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية ومعانيها فان قيل كيف يستعملها الوهم في الصور
المحسوسة مع انه ليس مدركا لها اجيب بان القوى الباطنة كالمرايا المتقابلة فيمكن ان يرتسم في كل منها ما في
الاخرى واجاب بعض الفضلاء بان الوهم هو الحاكم على القوى الحسية وانها آلاته فهو المدرك
للجزئيات والصور وهو الحاسة والمدرك بواسطتها لكن ما لم يكن لغير الوهم من القوى الحسية دخل في ادراك
المعاني ... ادراكها ... فقط وانما سائر الادراكات والاعمال الحسية فهو بالوهم وهذه القوة
... كل منهما الى القوة التي ... للوهم في الادراك او التصرف وموضعها الدماغ
كله ... الا انها ... في الوسط لتكون ... من الصور والمعاني فيمكنها ان تأخذ من كل
واحد منهما بسهولة ولتكون استخدام الوهم لها ايضا بسهولة الجنس الثالث من القوى هو القوى الحيوانية
وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وهي القوة الحسية والحركة الارادية وقبول القوى
المتصرفة في الغذاء ... والحيوانية ايضا وبعضهم جعلوا القوى النفسانية على القوى التي يصدر عنها
النفس الناطقة المتعلقة بالبدن حتى يكون شاملا للقوى الطبيعية ايضا ولا يصح لان القوة التي بها
الاطلاق حيوانه وغيرها ما يصدر عنها الافعال ... منها ... النفس لان النفس عندهم
مبدأ للكمالات الثانية التي هي التغذي والتوليد والادراك والحركة الارادية وبيوتها

القوة المتخيلة

القوى الحيوانية

اما بقاء الشخص او بقاء النوع ايضا

لذلك بمنافعه فعلى هذا لا يكون القوة الحيوانية معدة للاعضاء لقبول القوى النفسانية اى الفائضة
عن النفس بل يكون فيها ولا يرد النقض بالعضو المفلوج ولا بالعضو ... فان القوة الحيوانية
موجودة فيهما دون الحس ... لان ... لا يوجب الوجود ... لا عن ... لقبول ... او ...
شرط ... وجود هذه القوة ان العضو المفلوج حي اذ لو كان ... التعفن وقد ... عوض
لهما ... لا بد ان الموت ... بطل الطبيعة ... او فعلها مع بقاء الحيوانية الا ...
فكان في سن الوقوف فانها مبطلة ذاتها او مبطلة اثرها واما المولدة فكما في ... عند انقطاع
الحيض واما الغاذية فكما اذا احصل للعضو سوء مزاج يمنع عن قبول قوة التغذية ولا يمنع عن قبول
قوة الحيوة فان قيل قال الشيخ ... عضو ... قوة ... يتم له ... التغذي ... وان كان
كذلك كيف يكون ان يعدم عنه قوة التغذية مع بقاء الحيوة ... بها صارت ... للاعضاء
ما دامت على مزاجها اما اذا ... مزاجها ... مع بقاء الحيوة او ما ... عند
سوء مزاج العضو ... اثرها لعدم قبول العضو وثانيها الافعال قال ... بعض
الفضلاء ان الافعال من الامور الطبيعية اذ لا يعني بها الا الامور المقومة للبدن في ...
وجوده لكن الافعال والقوى متوقفان لوجوده لان احدهما وهو الافعال ... على البدن
والآخر وهو القوى ... فاعل لها لانها المحصلة لخدامه والزائدة في اقطاره والمبلغة اياه
الى غاية نشوه وباقي الامور الطبيعية متوقف لماهية البدن لا لحصول الوجود الذهني فان
مقومات ماهيته بهذا الاعتبار هو الجنس والفصل ... الوجود الخارجي لان مقوماتها
بهذا الاعتبار المادة والصورة ... ذي ... البدن والبعض الآخر وصول
واصل للافعال الصادرة عن القوى الثلث الغريزية ... داخل في السبب الفاعلي الا ان الفاعل
انما يصير فاعلا بفعله كالنجار مثلا فانه انما يكون فاعلا للسرير بحسب الوجود لولا فعله
لم يحصل السرير بوجوده فعله بالحقيقة سبب لوجود السرير الا انه لما لم يكن وجود الفعل
بدون الفاعل لانه مبدأ لصدوره اسند السببية الى الفاعل وليس فعل النجار علة
للسرير وكذا القوى الثلث اسباب فاعلية لوجود البدن او لبقائه ... والقوى اعني ...
فاعلية ... بصدور عنها افعالها التي هي الاحساس والحركة والتغذية والتوليد والاحياء
وهذه الافعال متوقفات لوجود البدن او لبقائه لا لكونها عائدة له فيكون كالقوى ضرورة
نسبة الفاعلية فيها مفردة ... بقوة واحدة كالجذب والدفع والامساك والهضم فان كل

او فعلها

واحد منها مع قوة واحدة وقد تجتمع الاشياء في العضو فانه يتم نوعين لما يحتاج هو الى ما كان
وحدها ان العضو المفرد هو الذي يحوي حسبه بنفسه قوة واحدة والعضو كذلك لانه يحقق منها
الماهية واما العضو الآلة فهو شرط في وجوده ولا داخل في حقيقته ومنها مركب يتم نوعه الا بالازدواج
فانه يتم نوعين احدهما الحاجة الطبيعية التي هي الجذب والاخرى الدافعة الازدواجية التي
في عضو الازدواج واذا بطلت احدهما عن الازدواج يراد له ما بحث احدهما لحقيقتها و
اما حده كذلك لان المفرد لم يلتصق بعد ولم يرق ما يكون جزءه غير استعداد الكائن منها
غلظ الجوهر والدليل عليه وكيف ان الآلة دونه الاكثر به الطبع بغير ازدواجها الا ما لحاجة الطبيعية
لا تجد بها الشيء ما يحتاج ان الازدواج … الى ازدواج … لسببها الاعلى اما ما يتم باكثرها
وهي فكالمعدة فانها تتم بالقوة الجاذبة لجوهر الدم وبالملاصقة وبالمنبه الجزء الثاني
من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان خصص بدن الانسان بالذكر لان الطبيب
منظور على احوال الابدان … او غاية … تحت ما يبحث عنها في هذا العلم … اعلم اي
حال البدن فانه يحتمل البدن بين الصحة والمرض حالة التضاد … الواسطة منها
فانه يحتمل النقائض منها مقابلة العدم والملكة فلا يكون واسطة اذ لا يوجد عن الشيء والاثبات
قال الامام لا مناقضة بين الكلامين اذ في وقت المرض يحدث احوال احدها عدم الامر
الذي كان مبدأ للافعال السليمة وثانيهما مبدأ الافعال المأوفة فان سمي الاول مرضا كان
التقابل تقابل العدم والملكة وان سمي الثاني مرضا كان التقابل من قبيل التضاد والحاصل
انه ان جعل المرض عدم سلامة الافعال او عدم الامر الموجب لسلامتها كان عدم الصحة فان
الاوائل يحدون الصحة عبارة عن سلامة الافعال واما الشيخ فانه يحد الصحة عبارة عن
مبدأ سلامتها وان جعل امرا وجوديا مقتضيا لخلل الافعال كان ضدا لها الا ان في
الصحة قدمها لشرفها لان بها تحصل السعادة الدنيوية والاخروية ولكونها اول الاحوال
عليها والمرض طارئ فكونه بعدها بالوضع اولى ليعدها بالطبع وهي علية اي حالة …
الشئ والوضع سيعارضا المفهوم الا ان الوضع حال باعتبار العروض والهيئة باعتبار الحصول
واحسارها على الكنه وان كان الكنه احصل منها لانها … فانه لا … ولا
… لا على ان الكنه غير واضح المعنى عند الجمهور ولان … من الامراض … اطلا
… الكنه فان … المتحد والعدد … من الكميات والوضع المختلفة … الوضع …

الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري

في الصحة

اي ملكة … ان اعم من ان يكون نباتا او حيوانا او انسانا بالملكة يخص الانسان منها بالرتبة
الخارجة … ويتحرز بها عن الاسباب … لان الاطباء لم يثبتوها وليس كذلك لان المراد
بالكيفيات التي … ليس هو الكيفيات المتعلقة بالنفس بل الكيفيات المتعلقة بجسم وهي نفس و
الاطباء لا … يكون الافعال كلها لنفس الحالة التي لها اي بواسطتها لان السلامة
لسلامة الافعال … لم … منها لانها لا تدل على العلة لذاتها اي لا بواسطة شيء آخر كان
فانه … السلامة لا لذاته … الصحة … وسلامة الافعال اي خلوصها عن الآفات …
محسوس … والصحة المصطلحة وهي صحة … وهي غير محسوسة فيكون … محسوسا
بالمحسوس لكونه اجلى … السلامة … فالصحة بالمعنى اللغوي … بالمعنى الاصطلاحي
… الصحة المصطلحة بالسلامة اللغوية والثانية المرض وهي … مضادة لها
اي للصحة فيكون بها الافعال كلها لذاتها … مختلفة …
لعدم … الصحة وعلى هذا يلزم ان لا يكون المحموم … لان … افعاله …
وان لم … الافعال … الحالة الثالثة وحيث كانت سلامة الافعال …
الصحة محسوسة … ان يكون الآفة المعتبرة في حدها ايضا محسوسة حتى لا يرد الاعتراض
بانه يلزم ان يكون … في مرض دائم … الى … عند عدم …
الاحساس بالآفة … ان … على … ضد لا يكون في الحالة
… لا محسوس ولا غير محسوس واما الطفل والشيخ والناقه فانهم لم … على الواصلة
ولذلك … محسوس والمراد بالاحساس … الحديث …
… الملكة … والثالثة وهي الحالة الثالثة وهي حالة لا صحة ولا مرض
بالمعنى اللغوي … كالشيخ لان قواه آخذة في الانحطاط وحرارة
الغريزية … في الرطوبة الغريزية فلا … الافعال على … السلامة … الصحة
ولا على … السلامة … المزاج والتركيب وكحال الطفل لان قواه … و
حرارة الغريزية … بالرطوبة الغريزية والرطوبة ايضا والناقه لان قواه … نجاسة
المرض او لاجتماعهما اي اجتماع الصحة والمرض في وقت واحد في عضوين كحال الاعمى
فان المرض في عينه والصحة في باقي اعضائه او في عضو واحد وذلك لا يمكن ان يكون
في حس واحد بل … بان يكون الصحة في المزاج والمرض في التركيب

المزاج مريض المركب اولى حسن سحادتى بان يكونا داخلين تحت حس المركب كصحيح الخلقة مريض المزاج او
او كصحيح المزاج كالعصبي في الكنفس العاملين المرتفق في المنخلعين او لا صحا عنها في
معنى اما باعتبار الفصول او باعتبار الاسنان كمن مرض شتاء لكونه مزاجه حارا او شيخا لكونه
مزاجه وصح صيفا او شابا لذلك قال الشيخ فان قيل ان هذا يستدعي ان لا يكون في البدن
صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا ويمرض في وقت ما ويصح في وقت آخر فيكون داخلا في
اقسام الحالة الثالثة ليس كذلك فان الداخل فيها هو الذي يكون مزاجه ومركبه بمعنى لكونه اى
يكون ذا استعداد بمعنى الزوال عن الصحة في وقت معين من الفصول او الاسنان فان من لا يحس
لم يصح تدبيره حتى اتفق انه لم يمرض لو مرض لم يخرج من ذلك عن الحالة الثالثة الا ان يزول عنه ذلك
الاستعداد قال الشيخ ومن ظن ان بين الصحة والمرض واسطة فقد نسي الشرائط التي يجب رعايتها
فيما له وسط وما ليس له وسط وهي ان يفرضا الموضوع واحدا بعينه في زمان واحد ويكون الجهة
والاعتبار واحدة واذا فرض انسان واحد واعتبر منه عضو واحد في زمان واحد فلا
وان يكون اما معتدل المزاج جيد التركيب بحيث يكون افعاله سليمة او لا فلا واسطة وكل مرض
اما مفرد او مركب لان كل مرض اما ان لا يكون بحيث اجتمع مرضين او امراض كثيرة حدث منها
الجملة مرض واحد له اسم معين وعلاج معين او لا يكون كذلك والاول هو المركب والثاني هو
المفرد وبه اما المفرد لتقدمه على المركب بالطبع والمفرد اما ان يكون عارضا او لا للاعضاء المفردة
المتشابهة الاجزاء ومن اجل عروضها لها تعرض للآلية لها اذ عرض لبعض اجزائها وحدها لا يعرض لها
كما اذا عرضت للعصب حرارة مثلا من غير ان يكون حاصلة في اليد التي فيها ذلك العصب فلا يكون مزاج
اجزائها معتدلا لحرارة العصب الا ما اتفق لها من ان يؤثر فيها فيكون مزاج تلك الجملة معتدلا لا اجزاؤه
العصب لا يؤثر فيها ولا يعتد بانفراد مزاجه الى العصب حار في ذاته كما لا يمكن ان يكون مزاج جملة
اليد حارا وكل واحد من اجزائها معتدلا مثل ما قيل تم بعد صحيح او ابانه اذا حصل في جلد
العصب اذ حصل في بعض اجزاء اليد لكل الاذى واحسن ان المدعي انه قد يعرض لكل المزاج الخارج
عن الاعتدال الذي عرض للجزء كما في المثال المذكور لا ان الاذى لا يعرض في افعال الكل لاجل الجزء
كما يعرض الاذى في افعال بعض الاعضاء لمرض في عضو آخر من غير ان يعرض فيه ذلك المرض و يحتمل
امراض سوء المزاج بحيث بذلك لانها تعرض في اول الامر لهذه الاعضاء ومعرفتها متقدمة عليها وتسمى
ايضا امراضا متشابهة الاجزاء اشتقاقا من اسم محلها وبعدها عنها بالبساطة محلها او بكونه موضوعا اولا

للاعضاء

للاعضاء المركبة من المفردات ومن اجل عروضها لها تعرض للمفردة مثل ما يعرض لها كما اذا امر في اتصال
المفصل بسبب الخلع فيعرض التفرق في الرباط والعصب او غيرها من الاعضاء المفردة المحيطة بالمفصل
وقد لا يعرض للمفردة مثل ما يعرض لها كما اذا حصل في اليد نقص في الشكل فانه قد لا يعرض في مفرداته
ذلك النقصان وجوابه ان يكون نقص والشكل بفساد في وضع بعض اجزائه عند حصول عدد يعرض لها
عند ذلك نوع آخر من المرض مثل الورم او تفرق الاتصال او غير ذلك وهو امراض التركيب
يعرض لها ويوجد عنها في ساحات التركيب ويمكن عروضها لكل واحد منهما اى من الاعضاء المفردة والمركبة
اولا من غير ان يتبع احدهما الآخر في عروض ذلك المرض اما عروضه للمركب فهو من غير الاولى كتفرق
الاتصال الواقع في الماساريقا واما عروضه للآلية من غير المتشابهة فكما يكون في المفصل من غير
رباط بالرطوبة وهو امراض تفرق الاتصال ويسميها بعضهم وذهب بعضهم الى ان تفرق الاتصال
داخل في مرض التركيب لان العضو متى تفرق اتصاله فقد تشكل منه بحرابط من جهتين احدهما
انا نجد تفرق الاتصال من غير عرف والشكل كما اذا غرزنا الجلد بابرة وما بينها انا نجد من التفرق
ما يؤدي لتلف والشكل من غير ان يكون التلف وضعا باعثه كما في العضو كالانف الا
اذا صار انقطع بسبب التفرق فان [illegible] لا نقص بعده وهو المسمى بالشم [illegible] لا يكون مرضا
مع ان فقد العضو من احاله غذائه وغير ذلك قد يعرض بسبب تفرق الاتصال واذا كان حد المرض
سابقا للتفرق وغير سابق للشكل والتابع له وما هو احد انه يكون مرضا او غير سوء المزاج
وسوء التركيب واجيب عن الاول بان فساد الشكل يعوز الا وهو بعد التفرق فكان التفرق قد
غير محسوس كذلك فساد الشكل وعن الثاني بانا لا نسلم ان فساد الشكل في الانف لا يعرض
العضو وان سلمنا فلا نسلم ان التفرق ضار به لا بد من ذلك فكما ان الفساد فيه لا يعتبر بعد
كذلك التفرق لا يعتبر فلا يلزم استقلال احدهما عن الاخر ولا الاعتماد في الجواب على الا ان ثم
ايضا لا يلزم من لزومه للتلف والتفرق ان لا يكون التفرق مرضا والا لزم ان لا يكون الورم مرضا
لاستلزامه فساد الشكل ولا فساد الوضع ولا المقدار ولا العدد لما علم من ذلك فساد الشكل
بل كل مرض يلزمه مرض آخر لا يكون مرضا مثل ذلك بحث ان من ذهب الى ان تفرق الاتصال
داخل في مرض التركيب لا يريد بمرض التركيب فساد تركيب العضو الآلي [illegible] فساد تركيب
بعض بالنسبة الى ما كان تركيبه الا في منه او تركيب الجسم من الاخلاط او تركيب
البدن من المتشابهة والآلية والاول لا يصح لعروض التفرق للمركب البتة واقول من عنده

في مرض المركب عده من اقسام مرض دالشكل وقد دالسكل من الامراض الالية فكيف يصح
ان يحمل المركب على المعنى العام كتقسيم الامراض الى الاقسام الثلثة باعتبار ما يعرض له
اولا وهو الاعضاء فانها قسمان ويخص كل واحد منهما بجنس من المرض وتوحد مرض
اخر بينهما واما اعتبار ذاتها فهي على قسمين لان الصحة حيث كان حصولها باعتدال المزاج
واستواء التركيب اي تركيب الاعضاء المتشابهة من الاخلاط وتركيب الالية من المتشابهة وتركيب
البدن منهما جميعا كان حصول المرض المقابل لها اما بسوء المزاج او بسوء التركيب وكان
تفرق الاتصال داخلا في سوء التركيب لكنه لما امكن عروضه لكل واحد من الاعضاء المفردة
والمركبة اولا جعل نوعا ثالثا وخص باسم خاص وخص النوع الذي يعرض اولا للاعضاء
المركبة فقط بالاسم العام لهما وهو مرض المركب وامراض سوء المزاج هي الحالة الخارجة
عن الاعتدال المذكور في المزاج اربعة منها مفردة واربعة مركبة وتكون مادية اي حاصلة
عن مادة تكيف البدن بكيفيتها ومادية والمادية تكون مادة مجاورة للعضو متشبثة
بطن العضو ظاهرا كان او باطنا فيكون العضو متشبثا بها او متداخلة بانفذه فيه وبجزئه
الماخذه تكون سودة بان تفرق اتصال العضو وتحدث فيه فرجا لم يكن وما حدثنها
مكانا فيه فيتسخن العضو بالصورة او عن صورته بان لا يكون سود ذلك على هذا الوجه
وامراض المركب اربعة امراض الخلقة وهي الامراض الواقعة في صور الاعضاء وصورها
المخطية وامراض المقدار وهي الواقعة في صورها بحسب عظمها وصغرها وامراض العدد
وهي الواقعة في صورها بحسب ما يجب لها من العدد وامراض الوضع وهي الواقعة في
صورها بحسب كونها في محلها وبحسب نسبتها لما يجاورها من الاعضاء وذلك لما علم بالاستقراء
ان الاعضاء اذا كانت في هيئة الاشياء على ما ينبغي كانت صحيحة وتركيبها واذا لم يكن
واحد منها على ما ينبغي لم يكن صحيحا وامراض الخلقة اربعة لما علم بالاستقراء انفصال الخلقة
اذا كانت مشكلة ومجاريه واوعيته وسطوحها على ما ينبغي كانت صحيحة في جملة امراض الشكل
وهي ان يعرض الشكل عن المجرى الطبيعي فغيرا احدث بسبب افة في المقدار المرض الذي
عاده فساد الشكل كالاعوجاج والتشنج والورم وغيرها لا يكون من امراض الشكل
والشكل ما احاط به حد كالدائرة والكرة او حدود كذي الزوايا كالمربع والمخروط
وهو الذي يطلق نتوء من مقدمه او موخره وحصلت زاويتان في تلك الجهة او كلتيهما

تقسيم امراض الخلقة

امراض الخلقة امراض الشكل امراض المقدار امراض العدد امراض الوضع

وصار ذا اربع زوايا وذلك الشكل ردي لوجوه احدها انه يصير موضعا للافات بسبب
الزوايا لان الزاوية ليس لها من ورائها ما يقويها على مقاومة المصادم ولذلك يعرض
للاوسطة الجسم ذي الزوايا في زواياه اولا والكرى فجهاته كلها سواء وليس جهة
من عروض الافة لها اولى من اخرى وثانيها ان ساحات الاعصاب الدماغية تضيق
لانها في طول الدماغ مرتبة كل زوج بعد اخر من خلف ويجرى الاعصاب سبعة ازواج
فيحتاج في طولها الى المنافذ لئلا يزاحم بعضها بعضا وثالثها انه لا يسع فيه من جوهر
الدماغ ولا من الروح النفساني مقدار ما يحتاج اليه لان كل شكلين متساويي المحيط
فان الكرى منهما اعظم مساحة من غيره ويكون الافعال النفسانية ناقصة ورابعها ان
يحدث الحنك الاعلى لكون شكله مائلا الى التسطح فيأتي على الحنك الاسفل كما ينبغي و
يختل المضغ وخامسها ان طرف الحنك يصير اقصر مما ينبغي والاسنان على الدوران
كما ينبغي فيختل المضغ والافصاح ببعض الحروف وزماج الاذن وهي زوال الفرجة
من ... الطرفين موضعها الزماج علة يحس تحتها وكذا يخطا اسيدبدا و
الزنبية اللونية الريح التي تتولد منها الحدث الاطباء يقولون زماج الاذن وهو
غلط ومعرفتها بالنفخ من عدم الحركة الى الجهات وامراض المجاري وهي
تجويف في باطن العضو حاو لشئ ما نفذ فيه من عضو الى اخر وهي ثلثة اصناف لان فسادها
فيها اما من نسبة اي المجاري كالاتساع وهو اتساع الثقب العيني الموجب للروح
او النفخ علة اختلاف الراي قال المص واقول ذلك لان الاتساع ان كان كثيرا تحللت
الروية وان كان دون ذلك اي الذي اصح ما هو عليه والسبب في ذلك ان الروح
يتحلل وينبسط عند السعة لضرورة الخلاء فان كان الاتساع كثيرا امال الروح
في رقة القوام لا حد لا يصلح لانطباع الشبح ويلزمه العمى وان كان اقل لا يبلغ
التحلل واله القوام الى حد لا يصلح لانطباع الشبح وادا وقع على الشبح واستعملت
موضع الناظر عاد الى مقداره الطبيعي لزوال التاثير على التحلل مقصورا وملزم صغر
مثال الشبح فيرى المرئي اصغر مما هو عليه واذا كان الروح اكثر من المقدار الذي
يقتضيه سعة الثقب كما اذا ضاقت الثقبة راى الشئ اكبر مما هو عليه وذلك لان الروح
يتكاثف عند الثقب لكي يمكن ان يسعه المكان فاذا وقع على الشبح واستعملت موضع الناظر

وبجره

انبسط لزوال القاسر على المكاثف مبسط الروح وهذا الكلام مبني على ما ذهب اليه في الروح وهو موافق
شيخ الرئيس اولا على الروح المالي للتعد العصبية وفي كلامه نظر لان الروح اذا عاد الى مقداره
الطبيعي بعد التحلل او التكاثف لم يلزم منه ان يعتري الشيخ الرواح عليه او يكره واما عند الجمهور من الاطباء
والرياضيين فان الاتساع ان جيد الروح ومشرق وسلاسته كما سلاسة الروح اللطيف عند الحس
الى الاجرام ظاهرة كالقوة المدركة بما يدركها قبيلة لا اتحاد اسم ان كبر الاتساع والبرق واما على الاتساع
والبرق ضعف الابصار واما عند من يقول بالانطباع فلم نطلع على كلامهم في بيان ان الاتساع لا انطباع
او بان تضيق اي المجاري كضيق مجاري النفس وهي قصبة الرية وشعبها المسماة بالعروق الخشنة و
الشريان الوريدي وانه وذلك ان الهواء الذي يدخلها والذي يخرج منها يخرج البخار الدخاني لكونه
يضعف ولا يكون على القدر الكافي او بان تنسد كانسداد مجرى المرارة اما المجرى الذي منها
وبين الكبد او بينها وبين الامعاء وآفته وذلك ان يحدث منه اليرقان والقولنج اما اليرقان فلان المرار
حيث لا يندفع من الكبد الى المرارة اما لانسداد الطريق بينهما او لامتلاء المرارة من المرار وعدم اتساعها
له او عرضه او انكماشها. منها ومن الامعاء يندفع مع الدم الى الاعضاء واما القولنج فلان المرار
عند انصبابه الى الامعاء يغسلها من الثفل والبلغم اللزج ويلذع عضل المقعدة وينبه على دفع المراد واذا
احتبس عنها ادى تكثفها الثفل والبلغم ولم يحصل الامعاء لدفع المراد فيتسدد وفي بعض النسخ ثم
جعلوا امراض المجاري من اصناف امراض التركيب المجرى الذي بين الكبد والمرارة والذي بين المرارة
والامعاء ليس من الاعضاء المركبة بل من الاعضاء المتشابهة ويمكن ان يقال ان الوريد مركب من
الليف والعصب والغشاء الرباط والغشاء المحيط به واما امراض التجاويف والمراد بها يتوقف منها فضاء
في باطن العضو يحوي شيئا ما كالمعدة وهي ايضا اصناف لان حدوثها اما بان يتسع كاتساع كيس
الانثيين بسبب تحدر الرطوبات من ريح او ماء او ثرب او معاء او بان تضيق كضيق تجويف المعدة وهو قد
يكون خلقيا وقد يكون لورم فيما يجاورها يضغطها ويضيق المكان عليها فلا يسع من الطعام
القدر الكافي لغذاء جميع الاعضاء ويعرض لها عند تناول القدر الواجب من الغذاء ما يعرض لمن
افرط في اكل الغذاء من التمدد او بان تسترخي جاذبيته ويكون كلو الخلف عن الدم عند الروح الملك
فان عند النوم تحرك الروح الى خارج طلبا للغذاء وتصحيح الدم لبدنه فلا يختلف وعند خلاء القلب ظل
انحلال الحمرة لانعدام القوة الجاذبة او بان تنسد ويقل كما تكسد فان التجويف المركوز من الدماغ و
من التي داخل الغشائين على وينسد فيها من الرطوبات فلا تسعف الروح النفساني الى الاعضاء

وامراض سطوح الاعضاء وهي قسمان لان الطبيعي لسطح كل عضو اما الملاسة وهو ان لا يكون فيه
ارتفاع وانخفاض واما الخشونة وهي خلافه في الارتفاع والانخفاض وتغيره اما بان تملس
ما يجب ان يكون خشنا كملاسة المعدة فان سطحها الباطن يجب ان يكون خشنا لئلا يزلق عنها
الطعام قبل الهضم فاذا تملس اضر ذلك والرحم فان سطحه الداخل ايضا يجب ان يكون
خشنا لئلا يزلق عنه المني فيكون سببا للعقر واما ان تخشن ما يجب ان يكون املس مثل خشونة
قصبة الرية فان سطحها الباطن يجب ان يكون املس ليعين على تسليس الصوت وصفائه
واما امراض المقدار فهي صنفان لان لكل عضو مقدارا طبيعيا يجب ان يكون عليه فاذا
خرج عنه فاما ان يكون بالزيادة عليه او بالنقصان منه وكل واحد من الزيادة والنقصان
اما عام في البدن كله او خاص فتحصل من هذه الاربعة اقسام تحت صنفين فالزيادة العامة
كالسمن المفرط فانه يضر بالبدن فيمنع عن الحركات والزيادة الخاصة مثل عظم اللسان فانه يضر
لتحدد المضغ والافصاح ببعض الحروف والنقصان العام كالهزال المفرط فانه مانع من الحركة
وهي لحدوث الامراض وفتور الآلات والنقصان الخاص مثل صغر الحدقة المسمى بسبل العين
فانه يضر بالابصار لعدم انبساط الضياء والعضلة عن الرطوبات ولكثرة العفونات ونقصان
الروح الباصر واما امراض العدد فهي ايضا صنفان لان لكل عضو من الاعضاء عددا يجب
ان يكون لها فاما ان يكون بالزيادة او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي والطبيعي من الزيادة
ان يكون مرض هو موجود في البدن كالاصبع الزائدة وهي تمنع اليد عن الدخول في الادوات الضيقة
الفم وعن سرعة الحركات وعن امساك الالات وغير الطبيعي منها ان لا يكون كذلك مثل الثولول
وهي كثرت الخصيان لا لم تنتفع عنها الجثة حيث بلا البدن لضعف القوة والحرارة الغريزية
لانصراف الغذاء من الاعضاء الى غذائها وقد يسد الطرق وهي تمنع الحس من الحركة على جنس وكيف
الصلب ويمنع الاعضاء ان تنمو ابدا طبيعيا لا التي والطبيعي من النقصان ان كان رخصا
مثل نقصان اصبع خلقة وغير الطبيعي منه ان يكون حادثا مثل نقصان اصبع لا لافة واما امراض
الوضع وهو اي الوضع ما يعني الوضع اي وضع العضو والمشاركة اي نسبة الاعضاء بعضها
للبعض في الوضع ... فالمراد بالوضع ههنا مفهوم يعم الوضع والمشاركة فان الوضع حالة
تعرض للشيء في وضعه ولحصول مجاورته بشي ليس من جهة مخصوصة ويراد به ههنا ما يعم القسمين
حتى لا يلزم استعمال اللفظ المشترك في معنيين وهي ستة اصناف اولها للوضع واما ان ذكر

واما الاول فلان العضو اما ان يزول عن موضعه او لا والاول اما ان يكون زواله بالتمام فهو زوال
عضو عن موضعه بكليته وهو ان يخرج زائدة العظم من حفرتها المركوزة هي فيها فيقع خلعا واما ان لا يكون
بالتمام مثل ان يزول العضو عن موضعه بغير خلع بان يخرج الزائدة ويزول عن موضعها لا بالتمام
والثاني واما ان يكون العضو في موضعه على حاله وهو كيس مرض او يكون سوء كالفالج لا على
الجرى الطبيعي مثل ... حدث سكون كالرعشة فان العضو المرتعش لازم موضعه الا
انه ... القوة ... ولا يخرج عنه ايضا ولكن حركته او يكون لازما له ... طبعي
سكونه ... كما في المفاصل فان العضو فيه ايضا لا يخرج عن موضعه ولكن ... واما
الاوجاع ... لانه اما ان لا يتحرك العضو الى قرب الحاد اصلا كما ... العضو
... اولا يتحرك الى السد منه اصلا كما ... عنه او ... الوجع والسد ولكن مع
عسر ... الحركة لا الى الحاد ... بعض ... القوة والحركة عن الحاد ... عسر
الحركة الرباق واما امراض نوع الاتصال فتختلف اسماؤها بحسب الاصطلاح باختلاف محالها
ومن جملتها ... باختلاف ... واختلاف ... باختلاف ... وكثرة ...
في الجلد ... ان ... ان كان ... في اللحم واحد ان كان لا ...
... فان ... ونتوء ... واحد اللحم ... لانه عضو كثير الرطوبة فيكون
... الرطوبات الغذائية ... بخلاف العظم والاربطة ... وتصير ...
... العضو عن التصرف ... في العرق ... والعصب وفي ... اي الواقع في ...
... ان كان العرق ... اوجاع ... او ... ان كان العرق ...
والطويلة اي الواقع في الطول ... والعرق العصبي والعرق الوضعي ... والطويلة
... في بعض النسخ شقا وكلاهما مخالف لما ذكره المصنف في شرح الكتاب فانه ذكر فيه
ان العرق الواقع في طول العصب فلم يكن كثير العدد ... وان كان كثير العدد ...
... الواقع في طول العرق ... العصب ... كالعروق ...
على ... او العروق ... والعصب ... اي ...
... والاوردة ... العلك ... الجراحة ... الورم ... الموت ...
... حيوان ... الاحادات ... سائر الاعضاء وذلك ...
المطلقة ... واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض

يحصل لمجموعها حالة اخرى يحال انها مرض من غير ان ... من تلك الامراض والالم ... مركب مرض
من غير ان تصير كل واحد منها ... فان ذلك محال ... بان يكون ... موجودا وحصرت
... وحدانية محال انها مرض واحد ويزول ... الكل كالسل فانه عند المعلم ...
تحدث من ... حتى ... في الرئة ... في ... اوعضو امراض متعددة
ولم يحصل لمجموعها حالة ... مرض ... وان كان ... لانه ...
بخلاف ... المجموع لا ... مرض ... امراض ... والامراض ... الاصطلاح
لان واضع اللغة ... الالفاظ ... التي ... الجمهور ...
... صاحب ... الصناعة ... كل واحد منها على ...
من ... اللغوي والاصطلاحي ... اما من جهة ... الاسد ...
... صاحب ... الاسد فيكون ... الاسد ...
... الاسد في ...
فيكون صاحبه شبيها بالاسد ... لان ... المرض ... للاسد ...
... لو ... والثعلب ...
في ... الوجه ...
داء الفيل ... في القدم والساق ...
...
...
...
... من جهة ...
... من جهة ... كالصرع
فانه معناه في اللغة السقوط وهو لازم لهذا المرض فكل مرض اما ان يكون اصليا ...
لا يكون ... العضو ... مرضا ...
...
...
الاصلي ... ان يكون ...
... الاصلي اي ...

باشتداده وسعض بما ساعده وذلك لانه سبب ورول هذه الان عدم السبب سبب لعدم المسبب وقد
تبع في هذا غلط ان يكون عضو الشركة اشد استعدادا لحصول ذلك المرض قد يكون الشركي اقوى
واشد تمكنا وابطا انحلالا كالدماغ والكبد وتقدم الضرر الاصلي بالزمان بين امرين فمنهما
ان الاصلي لما كان سببا للشركة كان متقدما عليه بالزمان حتى يستعد عضو الشركة لحصول المرض وثانيهما
كان متقدما عليه كان ظهور ضرره ايضا متقدما وقد تبع في هذا ايضا غلط بان يكون عضو الاصلي ضعيف
الحس وعضو الشركة ذكي الحس وان يكون بعد زوال العضو الاصلي لا يظهر ضرر عند ظهور الشركي
وبان يكون ضرر الاصلي ضعيفا قليلا لا يستظهر عليه الا بعد ظهور ضرر الشركة والشركة بين المجاورين
في المرض قد يكون للمجاورة المخصوص كالرئة والدماغ فانها تشارك الدماغ بالمجاورة الا انهما لم تخرج
ضعيفة تخلف الاذن لما كثر حصول الآفات والاورام بها فان ذلك يورثه ضررا عاما بالبدن
وهو الخلاف بخلاف تخلف الاذن فان ضرره لا يعم او لان احدهما طريق لسيلان الآخر كالرحم الحالب
وهو مجرى البول وهي اصل المجذ يجري فيه البول بين الكلية والمثانة الى اصل الرحم فان
الخالف طرفي بعد المواد ولما الرحم على جوانبه لحوم غددية رخوة متخلخلة وذلك تحمل الفضول جميعها
عند انعطاف المفاصل قدام وعند الركوع ونحوه ليسهل لتكون بهذه الحركات سلسة واذا
كان كذلك يسهل نفوذ المواد فيها فاذا احصلت في الخلع احد ادوات الطبيعة اصلاحها فتوجهت
الى مخرج الدم والروح والخالف طرفي تنصب اليه ولما كان من جاوره المادة المتوجهة اليه و
فيه ورم او لان احدهما يخدم الآخر وخدمه يؤدية بمرض الخادم مرض المخدوم كالعصب فانه
خادم للدماغ في ضرر الدماغ ضرر العصب بالضرورة او لان احدهما مبدأ لفعل الآخر
كالحجاب للرئة في التنفس فانه محرك الرئة بالانبساط والانقباض فهو مبدأ
لفعلها في التنفس فاذا اصابته آفة شاركته الرئة لذلك المالا الرئة بلبس بها محركة في افعالها
او الآخر كالحس او لان احدهما على تحت الآخر كالدماغ والمعدة فرض الدماغ
بالطبع وهو مقر لذلك او لان احدهما مصب للآخر اي محل لانصباب فضوله بان يكون
في اصل الخلقة ضعيفا بحيث ينصب اليه فضول الآخر والقوي كالآباط للقلب والاربية للكبد
وخلف الاذن للدماغ فان هذه الاعضاء خلقت لحومه ضعيفة غددية الجوهر بما يندفع
اليها من الاعضاء الرئيسة لئلا تحتبس المواد في الرئيسة تستدفع عنها فان هذه الاعضاء
الخفية فالتفم الافه مع البدن فوجد كل واحد منها مضافا لعضو رئيس وسبب

الشرح

وكل عرض يحرم من الصحة اليه ثم منه الى الصحة فيجيء المرض الحلقي كالزكام المسقط والمرض
الذي يهلك صاحبه اما في الابتداء او اما في التزايد واما في الانتهاء اما في الانحطاط فلا
في المرض لانه وقت استيلاء الطبيعة على المرض فلا يمكن استيلاء المرض على الطبيعة فيه الا اذا
عرض له سبب آخر عن هذا المرض مثل الصحة في هذه الاوقات انما تكون اذا كان المرض يحدث
قليلا قليلا فيجيء عنه ما يحدث دفعة كقطع السيف ولست في هذه الاوقات وما عرض عليه
بان قطع السيف ان لم يؤد في الحاضر الوقت الى الهلاك فغايته ان يحدث من جراحه ورم
وان شقة وما بعده من التحلل فان آل امره الى السلامة فيكون في اوقات اربعة وان ادى
الى الحال الى الهلاك فهذه الحالة لا تسمى عند الاطباء مرضا لانه اعدام والمرض موجود والحال
مثل المرض الحادث من السقوط مرض حدث دفعة سواء يهلك الاسد امه الجراحة الواقعة
في العلق من عران يصطلح بان التزايد او لم يهلك وآل الى الصحة واما قصد الزوال فان
يكون قليلا قليلا فليس لان الزوال هو الانحطاط سواء كان دفعيا او تدريجيا اما ان يقطع
اشتداده او يساعده او لا يقطع واحدا منهما فالاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط
والثالث ان كان بعد وقت التزيد فهو الانتهاء وان كان قبله فهو وقت الابتداء فالابتداء منها
هو وقت ظهور ضرر النفوذ وقد يقال على اول حدوث المرض وهو الآن الذي لا جزء له
وقد يقال على الثلاثة الايام الاول وقد جاء ذلك في كلام بقراط وهذه الاوقات قد يكون بحسب
المرض من اوله الى آخره وتسمى اوقاتا كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة من نوب المرض وتسمى اوقاتا
جزئية والمرض من معرفة هذه الاوقات تقدير التدبير اي التصرف في الغذاء واستعمال الدواء
في كل وقت على ما يليق به الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب عند الا
طباء اعم من ان يكون بدنيا او عرضا في جسم كالغذاء او عرضا كالحرارة والبرودة اولا
اي مستندا بالذات اعم من ان يكون متقدما بالزمان اولا فانهم يجوزون تقدم السبب على
المسبب بالزمان لان جزء السبب سبب عندهم فيكون شاملا للسبب الفاعل للحرارة الملتهبة و
الحافظ لها لانهم يعنون بالسبب الفاعل السبب الخالف والموجد وهو الذي لم يتم
سببيته لتوقف شرط او حصول مانع فيكون متقدما بالذات بالزمان وبالسبب الحافظ العلة
التامة وهو الذي تمت سببيته بحصول الشرائط وارتفاع الموانع فلا يكون متقدما الا بالذات
لانه اذا وجد السبب الكامل قارنه المسبب ولم يتقدم عليه بالزمان ولذا قال ابن ابي

السبب

صادق ان السبب الفاعل للصحة يوجد في حال عدم الصحة والسبب الحافظ لها يوجد مقارنا
مقارنا لها وهكذا في المرض والحالة الثالثة وانما قالوا للسبب الموجد السبب الفاعل مع ان الحافظ
ايضا سبب فاعل لانه لما اختص الحافظ باسم الخاص خصوا الموجد باسم العام فسمى عندهم موجود
التسوية او اسباب الموانع او تحرك عنه في الحالة او الاستمرار وجوده حالة من احوال البدن الثلاث
الثلاثة كالسبب الفاعل او ثباتها اي ثبات حالة من الاحوال الثلاثة كالسبب الحافظ فهو لتلك
لا يوجب ان يكون السبب كما في السبب [illegible] والسبب الفاعل والسبب الذي
الفاعل من حيث هو كذلك ليس علة كاملة [illegible] لا يوجب الحفظ الا بواسطة الواصل علة
تكون كاملة ايضا ويحتج [illegible] الاحوال فانها انما يوجب [illegible] الافعال او [illegible]
الاحوال وكلية اولست [illegible] والتردد في الحكم [illegible] ان السبب منه ما هو
موجد الحالة ومنه ما هو مثبت لها وكل واحد من الاحوال الثلاثة اسباب [illegible] لان الاسباب اما
ان لا تكون بدنيا والبدن منحصر بالكسر او في الخلط والمزاج والتركيب فغير البدني ما يكون خارجا
عنها كحرارة الشمس الموجبة للصداع وبرودة الهواء الموجبة لانحصار العصب فانهما يردان
على البدن من جهة اجسام خارجة عنه والغضب والفرح الموجبين للحمى فانهما يردان على البدن
من جهة النفس لا من جهة البدن ويسمى باديا سواء اوجب الحالة بلا واسطة كالحمام الكثير فانه
يوجب الاعياء والاستلاء يوجب المرض او بواسطة كحر الشمس فانه يوجب الصداع بتوسط
حال [illegible] البادي يحتمل ان يكون لانه يبدو للطبيب [illegible] اي [illegible] وتحتمل
ان يكون لانه من خارج البدن كالبادية الخارجة من القرية وتحتمل الا يكون لان [illegible]
الامراض فان الاسباب البدنية كالامتلاء [illegible] تستند الى اسباب خارجية كالاغذية
الكثيرة فعلى الاول [illegible] من البدو بمعنى الظهور وعلى الثاني من البدو بمعنى البداءة
وعلى الثالث من البدء بمعنى الابتداء او تكون بدنيا فان اوجب ذلك البدني الحالة بغير
واسطة كالحرارة العفونية للحمى سمى واصلا لاتصاله بالحالة وان اوجبها اي الحالة بواسطة
كالامتلاء للحمى العفنية فان الامتلاء لا يوجب الحمى العفنية الا بواسطة العفونة والا
سد الحمى العفنية لانه قد يوجب الحمى اليومية بلا واسطة سمى سابقا لانه يسبق الحالة
اخرى وانما اختص هذا القسم بهذا الاسم لانه لما اختص كل من القسمين الاولين باسم
خاص هذا القسم بالاسم العام وقد ذكر المصنف هذه الاسباب الثلاثة للمرض وانما اسقطها

الاسباب الغير البدنية المسماة بالبادية

الاسباب البدنية

للصحة فالبادي مثل الحجر الساقط والسابق مثل الفسخ التام والواصل مثل المزاج والتركيب
فالتركيب [illegible] وانما اشتبها للحالة الثالثة في الاسباب المذكورة للصحة والمرض فانهما [illegible] الحالة الثالثة
اولا [illegible] للمرض [illegible] للصحة [illegible] او لا الى الحالة الثالثة [illegible] السبب [illegible] ان
يكون [illegible] من حيث هي [illegible] كتبريد الماء البارد واذا استعمل [illegible] فان تطبيق الماء البارد
فاذا صدرت عنها البرودة كانت صادرة من [illegible] وانما [illegible] الماء البارد لان الماء الحار يسخن
بالحرارة [illegible] او بالعرض بان لا يكون [illegible] كتسخين اي يسخن الماء البارد ويحقن
الحرارة اي الحرارة الغريزية [illegible] الحارة [illegible] الماء البارد يبرد [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الباطن [illegible] ولانه يبرد [illegible]
[illegible] والاجتماع [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible]
[illegible] ضروريا [illegible] ان ينفك [illegible] او لا يكون ضروريا
وهو الذي يمكن له ان ينفك عنه [illegible] وغير الضروري [illegible] اي [illegible]
لا يكون [illegible] فالاسباب الضرورية ستة اجناس والعمدة في الحصر على الاستقراء او استدلال
بذكر [illegible] الاستمام بها احدها الهواء المحيط [illegible] لان الحاجة اليه اشد ولذلك [illegible]
الا ان [illegible] على الهواء [illegible] لانه [illegible] العلاقة [illegible] الفضول
[illegible] والا احترق الروح [illegible] الروح اي [illegible]
[illegible] الاعضاء فان [illegible] والكيفية [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الانسان اي [illegible] الهواء [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] مزاج الروح [illegible]
الاجزاء الدخانية [illegible] مزاج الروح [illegible] الاجزاء الدخانية [illegible]
[illegible] الاشتعال [illegible] الى [illegible]
[illegible] وغير [illegible] والى [illegible]
[illegible] الدخانية المتولدة عند طبخ الروح التي [illegible] الخلط [illegible] البدن [illegible]
الهواء [illegible] فان الهواء [illegible] بارد [illegible] الباطن [illegible] الروح [illegible]

فائدة فاصح الى الهواء حده مدخل ويقوم مقام الهواء الاول فاصح الى الارواح الاول المتنفس لخلو المكان البدني
اذ لو لم يجب لبقي المكان وزاحم الروح والحرارة الغريزية ويستدعي مع الابخرة الدخانية التي لو لبثت
الروح واحرقه لانها حارة حادة يزداد حرارة الروح باختلاطها معه وعدم التعديل على السبيل لا يحصل
باجتذاب الهواء كونه واحد والجذب مقدم على الارواح ولما فرغ عن بيان الاضطرار اليه شرع في بيان
انه متى يكون من اسباب الصحة فقال وما دام معتدلا في الحرارة والبرودة لان الحار بافراط لا يحيط
الروح والبارد بافراط يطفي حرارته لانه للطافته يكون سريع القبول صافيا والمراد منه ان لا يخالطه
جوهر غريب مناف لمزاج الروح مثل بخار الآجام جمع اجمة وهي منبت القصب للاحتباس الابخرة و
الادخنة فيها [illegible] تلك النباتات من تحللها فيتعفن ولان الرياح لا يمكنها ان يزعزع هواها فيحصر فيما بين
تلك النباتات ويطول اقامته فيه المتعفن فيما [illegible] اكثر او يسير ولان [illegible] عما يخالطه من
التراب الرديء ولان [illegible] ايضا لا يورثه بالتلطيف والتصفية عن التراب فيكدره ويكدر الروح
بكدورته والبخار جسم مركب من اجزاء مائية وهوائية تتصعد بالحرارة او بخار بطائح جمع بطيحة وهي الموضع
الواسع الذي يجتمع فيه الماء ويختلط ويكون قدره في حر [illegible] فان [illegible] ما [illegible] المنبع
لشدة سخونته [illegible] الابخرة الحارة الغليظة منه وتلك الاشجار [illegible] تحلل تلك الابخرة و
تعكسها على الماء فيزداد غلظا ورداءة ويزيد في سخونته الماء ورداءته ويمنع هبوب الرياح عليها
او بخار آسن الماء اي المتغير بطول المكث فريب عن الابخرة رديه ويخالط بالهواء اوبين الحيطان
لا ينكشف من الهواء اي عنه مزاج القلب والروح او الابخرة [illegible] مستقر وهي موضع
البيت فان [illegible] المواضع [illegible] ردية تخالط الهواء وتفسده خصوصا اذا كانت الجدران
ردية مثل الكبريت والجص او احجار [illegible] كالسرطط وهو بالحارة والطين [illegible]
من [illegible] والتين [illegible] الهواء كاضية في تلك [illegible] لا شجار او غبار مرادف [illegible]
الهواء فيختلط والفرق بين الخليط والكدر ان الاول مشابه الاجزاء والكدر لا يرى فيه الكواكب
الصغار والثاني غير مشابه الاجزاء فيرى فيه الكواكب او دخان وهو جسم مركب من ارضية ونارية
مخالط بالهواء فانه ايضا يكدر الهواء ويغلظ جوهره لغلظ [illegible] الرياح [illegible]
ولا كذلك [illegible] فلا يحصل الروح للروح ويفسد الروح لكدورته ويوقعه في [illegible]
ويمكن ان يراد بالدخان الجسم الاسود المرتفع مما احترق بالنار فانه لغلظه وسواده ورداءة
رائحته اشد [illegible] للروح كان حافظا للصحة ان كان موجودا محددا لها ان كانت [illegible]

الروح ويصلح مزاجه ولا يفسده من جهة الكيفية ولا من جهة القوام ولا من جهة الجوهر فان تغير عن الاعتدال
والصفاء بمخالطة تلك الاشياء تغير حكمه فكان محدثا للمرض حافظا له والهواء يعرض له تغيرات [illegible]
اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية اما مضادة للطبيعة الا ان يتعدى لمزاج القلب والروح كالهواء
الوبائي او غير مضادة لها كالتغيرات العارضة لنسب الجبال والبحار ونحوها والتغيرات الطبيعية
هي التغيرات الفصلية فان الهواء في كل فصل من الفصول الاربعة يتغير طبيعة مناسبة لطبيعة
ذلك الفصل وانما جعلت هذه التغيرات طبيعية وغيرها عرضية وان كان الكل عارضا للهواء لان
الهواء لا ينفك عن هذه التغيرات ولا يمكن ان يوجد هواء خال عنها فلزومها له صارت طبيعية كان
طبيعة الهواء مقتضية لها كما جعلت العوارض التي لا ينفك البدن عنها كالكاسن مثلا من الامور الطبيعية
عند بعض واما العوارض التي تعرض للهواء في بعض اوقات الفصول دون بعض او في بعض الاماكن
دون بعض فليست لازمة لمطلق الهواء والفصول الاربعة هي الربيع والصيف والشتاء
والخريف واما تسمية تلك الازمنة بالفصول اذ بها تميز زمان عن زمان كما ان بالفصل يتميز الاشياء
بعضها عن بعض وهذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فالربيع عند الاطباء هو الزمان الذي
لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد ولا ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء
نشوء الاشجار والخريف هو المقابل له الذي يكون فيه ابتداء تناثر الاوراق وتغير لونها والصيف
هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فزمان كل من الربيع والخريف عندهم اقصر من
زمان كل من الصيف والشتاء والربيع عند المنجمين في البلاد الشمالية هو زمان احلال الشمس بحركتها
الخاصة من اول الحمل الى اخر الجوزاء والصيف زمان احلالها من اول السرطان الى اخر السنبلة
والخريف زمان احلالها من اول الميزان الى اخر القوس والشتاء زمان احلالها من اول الجدي
الى اخر الحوت وانما اصطلح الاطباء على ذلك لانهم لا ينظرون في الفصول الا من حيث انها مؤثرة في
البدن بالاعتدال والتسخين والتبريد ولكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة لكيفية الفصل لاجل
تلك الكيفية ولانه يولد مادة مناسبة لكيفية مولدة لهذه الامراض الا الربيع فان ايراثه للامراض
ليس لاحداث كيفية مناسبة لها ولا لتوليد مادة لها بل لانه يسيل المواد ويحركها ويقوي القوى و
ينهضها لدفع المواد الموجودة عن امكنتها فاذا انهضت القوة لذلك وكانت قوية لكن لا تطيق
الدفع التام دفعت المواد الموجودة الى الاعضاء الضعيفة مثل المفاصل والجلد والآلات سالت
تلك المواد في البدن وولدت امراضا مناسبة لها فهو موجب لها لا لذاته بل لغيره ويقبل الامراض

تقسيم تغيرات الهواء الى الطبيعية وغير الطبيعية والمضادة لها وغير المضادة لها

التغيرات الطبيعية هي تغيرات الفصلية

تناثر
بالادوار [illegible]

التنكيح العرق [illegible]

المصاف أي الكيف لأن السعال يكون بالضد فإن الصيف يثير الصفراء لأن طبعه حار يابس مناسب
لطبع الصفراء مولد لها بالطبع ولأن الأعضاء المستعدة لطبعه مستعدة للاستحالة إلى الصفراء فيجتمع
المادة مع الفاعل وتحركها وتهيجها بفرط الحرارة والثوران حالة كالغثيان وتوجب أمراضا كثيرة
تولدها كالحميات المحرقة الصفراوية والعطش لتجفيف المعدة باتصال الصفراء إليها والكرب المعدي لذلك
أو القلبي لنحو القلب لمخالطة الصفراء للدم الذي يحده على أن العطش قد يمكن أن يكون من جهة
تحلل الرطوبات واقتداح الطبيعة لاختلالها ومن جهة تسخين القلب لورود الهواء الحار عليه
كذلك الكرب القلبي والشتاء ترجح الزكام لكثافة مسام الرأس والبدن وكثرة اندفاع الأبخرة الباردة
الغليظة المتولدة من المواد الباردة إلى الرأس واستحالتها فيه إلى الرطوبة وانحصارها [illegible]
البرد إياها والنزلة لانعكاس تلك الرطوبات إلى الباطن لانعكاس [illegible] لامتناع تحللها [illegible]
ولتحصر البرد لها والسعال لانصبابها عند البرد إلى الأعضاء الصدرية لأنها عظيمة عصبية [illegible]
والبرد يضغطها ويحبسها [illegible] للمواد الحادة من الرأس وكثرة البلغم لغلظ الأغذية المستعدة في
وكثرة الأخلاط وغلظها [illegible] استيلاء البرد على البدن وقلة الحركة وكثرة النوم الحاصلين [illegible]
ونقصان إحساس المواد [illegible] فإن انحصار الحار الغريزي وقوته في الباطن في الشتاء
[illegible] القوة الهاضمة [illegible] البلغم [illegible] فإن استيلاء البرد على البدن [illegible]
للأخلاط [illegible] الحركات الملطفة وكثرة النوم وكثرة الأكل [illegible] الأغذية الغليظة [illegible]
على ذلك [illegible] البلغم [illegible] أن البلغم كان [illegible] في الصيف [illegible] الآن [illegible]
[illegible] تختلف إلى طبع المزاج وأما في الشتاء [illegible] حالة [illegible] وإن كان [illegible]
[illegible] أي أمراض البلغم [illegible] والخريف تكثر فيه الأمراض [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الصيف [illegible] الحدوث [illegible] [illegible] على [illegible]
لأنه [illegible] وكيفيتها [illegible] حركة الطبيعة [illegible] البرد [illegible] من التحليل و
[illegible] عن [illegible] الحار الغريزي [illegible] الباطن [illegible] الهضم والقوة
وكذلك [illegible] إلى [illegible] الطبيعة [illegible] على التحليل والانضاج [illegible]
[illegible] الأضداد على البدن [illegible] وقد [illegible] المحللة للأرواح
المحللة للبدن [illegible] الهضم والربيع [illegible] الهواء [illegible] وأشد [illegible]
[illegible] لأجل [illegible] حرارة [illegible] الصيف [illegible] الهواء اللطيف [illegible]

[illegible] والبرد [illegible] من الشمس وانعكاس شعاعها عند كونها فوق الأفق
وبعد البرودة من الماء والأرض عند كونها تحت الأفق [illegible] لتقدم الصيف
المحلل للبدن [illegible] واستيلاء [illegible] وتحليل المواد المحللة [illegible] كثرة تحليل المواد
والأرواح [illegible] الصفراء [illegible] الأخلاط [illegible] تحليل لطيفها [illegible]
[illegible] منها [illegible] لأن [illegible] الخاص [illegible] وكل [illegible]
للأمراض [illegible] الحادة [illegible] الأخلاط [illegible] الحار
[illegible] تنتقص [illegible] الحرارة [illegible] فتحللها [illegible] وكذلك
[illegible] لا [illegible] ذلك [illegible] الخارج
البدن [illegible] بالحرارة [illegible] كما يصير عصير [illegible]
[illegible] عن الأغذية [illegible] السوداء لأنه موافق بطبعه للسوداء ولأن لطيف [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] الباقي والخريف [illegible] الباقي [illegible] ويصير سوداء
[illegible] لأن برد الليل والغدوات [illegible] المواد إلى [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] ذلك [illegible] ويصير سوداء [illegible] الهواء
[illegible] الدم [illegible] بارد يابس [illegible] مضطرب [illegible]
ولأن الدم إنما يتولد عند جودة الهضم والنضج [illegible] الخريف لاختلاف هوائه
[illegible] للصيف [illegible] بأن [illegible] لا [illegible] المواد
التي [illegible] الصيف [illegible] التي [illegible] لحدوث الأمراض [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] ضعف القوة [illegible]
[illegible] أمراض الصيف [illegible] الأخلاط [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] لزوال [illegible] الحادث [illegible] من البرد [illegible]
على [illegible] الأعضاء الضعيفة من أصل الخلقة كالجلد [illegible] أو من عارض لأنها
[illegible] وعدم [illegible] الدفع [illegible] الجراحات [illegible]
المواد الحارة إلى الجلد [illegible] الحكة [illegible] التي [illegible]
[illegible] مادة [illegible] ذلك [illegible] الحرارة اللطيفة
الحادث من قرب الشمس [illegible] الأخلاط الجامدة [illegible]

ولا تجعل كان الصيف اصح الفصول لانه معتدل في الفاعلية والمنفعلية واشبهها للحيوة
لانه يميل مع اعتداله الى حرارة لطيفة سماوية كما ان الحيوة من حرارة لطيفة سماوية وفي حرارة
الغريزة ويميل الى رطوبة طبيعية حاصلة للهواء من حيث هو هو لزوال الرطوبة المنعقدة الشتوية
عن اجزائه اللطيفة وجفاف رطوبة القيظية لعدم الحر الصيفي المحلل كما ان الحيوة من رطوبة طبيعية
هي الرطوبة الغريزية فيتناسبان من جهة الحرارة ومن جهة الرطوبة فاشبهها للصحة لانه يحدث
والصحة انما تكون بالاعتدال مع حرارة ورطوبة غريزيتين واما التغيرات الغير الطبيعية ولا مقابلة
لها اي للطبيعية فتكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما الاسباب السماوية فكقرب
الشمس وكثير من الدراري وهي الكواكب الكثيرة الضوء من المتحيرة او من الثوابت مثل الشعرى
اليمانية المعروف بكلب الجبار والشعرى الشامية المعروف بالغميصاء وقلب الاسد وعين الثور
بان يكون الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز الشمس ثم بمركز ذلك الدراري او بموضعه
ان كان من المتحيرة وموضعه ان كان من الثوابت فيوجب تسخين الهواء حتى في الشتاء وذلك
لزيادة الضوء والنور لانضمام ضوء الدراري مع ضوء الشمس والاضواء كلها حارة فاذا اجتمعت
اوجبت تسخين الهواء فان كان الوقت صيفا اشتد الحر وان كان شتاء كان امثل وان دام
الاجتماع وكما السحب والاظلال وكما يحصل عند كسوف الشمس ما يرد في حتى في الصيف لعدم الضوء
والضوء ولكن لما كان الكسوف لا يدوم زمانه لسرعة حركة القمر لا يحصل منه في الهواء برد شديد
به واما الاسباب الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن باعتبار الهواء
اما لاجل عرضها او لمجاورة البحار والجبال لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستواء الذي هو على اعتدال على علم وهو قوس من دائرة نصف النهار
بين سمت الراس ومعدل النهار فالبلد الذي يكون عرضه مساويا للميل الكلي وتموم ارتفاع
السرطان او اعلى اذا لم تعارضه شي من اسباب الارضية التي تتغير حره يكون اقوى الصيف
لدوام مسامتة الشمس وطول النهار فيه والذي يكون بعيدا عن مدار راس السرطان يكون
ابرد وكلما كان البعد اكثر كان البرد اكثر لان بعد المسامتة يكون فيه اكثر فيشتد البرد
حتى يبلغ الى عرض ستة وستين درجة ثم بعد ذلك يشتد البرد الى ان لا اتفاق حتى يتعذر
الغاية فيه وذكر الاقليم الثاني مفرط الحرارة لما يدوم الشمس مسامتة لرؤوسهم او قرب من
المسامتة لان عرض اكثره قرب من الميل الكلي فان عرض وسطه اربع وعشرون درجة

الاسباب السماوية

الاسباب الارضية

ونصف وسدس وهما يدنو من الميل الكلي وذكر الاقليم الثالث ايضا مفرط الحرارة لقربه
من الميل الكلي واما الاخرة قريب من الرابع في الاعتدال واما الاقليم الاول واوك
الثاني فهما بعيدان من خط الاستواء والاقليم السادس والسابع مفرط البرودة لدوام
بعد الشمس عن رؤوسهم واما الخامس فان اوله قريب من الرابع فلذلك في الحد وسامتة
الشمس وعدم دوام قرب المسامتة وعدم دوام بعد الشمس وسط الرابع من الاعتدال
لشدة حرارة تحرق بدوام المسامتة ولا برودة تجمد بدوام بعد المسامتة وبمجاورة الجنوب
الهواء بكثرة ما يخالطه من الابخرة المنفصلة من الجو والبخار ارطب مما ينفصل من البحر
لانه انما ينفصل من الطف واما الاجزاء الارضية المحترقة التي تخلط الملح فانها لا تشح
منها في الشمس لغلظها وارضيتها ولو كانت ابخرة اذا استحالت تلك الابخرة ما كان ذلك لما عدنا
خاليا من الملوحة والبلد البحري وهو الذي يكون في وسط البحر او على شط معتدل حره وبرده
فيكون حره في الاوقات الحارة مثل برده في الاوقات الباردة لحصانة هوائه لفرط
غلظه بسبب كثرة الابخرة الرطبة عن التأثير لعدم قبوله لما يشتد فيه فلا يسخن عن المسخن و
المبرد فلا يسخن في الصيف سخونة شديدة ولا يبرد في الشتاء شديدا والجبل الشمالي وهو الذي
يكون في شمال البلد يحجب عن البلد لوجهين احدهما لمنعه عن البلد هبوب الرياح الشمالية
الباردة اليابسة لانه يكون حاجزا في وجهها اما برودتها فلانها مجتازة على جبال وبلاد
باردة كثيرة الثلوج بسبب برد تلك الناحية واما يبسها فلانها تهب من الجهة ما مر كثيرة
لقلة الحرارة التي تلطف الاجزاء المائية وتحللها بخارا وكثرة البرودة اما لقربها
ولانها لا تكاد تمر على مياه سائلة بل تكاد انما تمر على مياه جامدة لا يتصعد عنها البخار كالطها
او على البراري وجب الرياح الجنوبية الحارة الرطبة لانه اذا لاقته الرياح الجنوبية
صدمها عن الجواز وردها على البلد اما حرارتها فلانها لا تصل الى ما دنا اعني المحاذ
لغاية الميل في الشمال الا بعد مجاوزة الميل جنوبا وشمالا وهما مفرطا الحر لدوام مسامتة
الشمس وقربها من المسامتة فيسخن لا محالة بسبب قبولها السخونة للطافتها سواء كان
مهبها من هناك او مما هو قريب من المنقلب فانه بهذه وان كانت ابرد من الاصل لكنها
تسخن بمرورها على المواضع الحارة جدا واما رطوبتها فلان البحار اكثرها جنوبية وهي حارة رطبة
الرياح بما يخالطها من الابخرة الرطبة الكثيرة التي يتصاعد عنها بقوة حرارة الشمس فتحلل اليه

عكس الجبل الشمالي شعاع الشمس على البلد لان الشمس تشرق على الجبل لانه ارفع فيحمى ويعكس الشعاع
من الجبل على البلد وكان الشعاع الحادث من الجسم المشرق القائم المقابل وهو الجسم المستنير حارا كذلك
ما ينعكس من ذلك الجسم المستنير على الجهة المقابلة له ايضا حارا فيحمى في البلد شعاع الشمس مع الشعاع
المنعكس من الجبل فتشتد السخونة بالضرورة والجبل الجنوبي وهو الذي يكون في جنوب البلد يمنع الشعاع
من الشمالي اي يبرد هوا البلد بمنعه الرياح الجنوبية وجذب الرياح الشمالية ولشدة شعاع الشمس عن
البلد واذا المرتفع عليه يحبس الشعاع لم يمنع عكس الشمس بالضرورة والجبل المغربي وهو الذي يكون في
مغرب البلد شر من الجبل المشرقي وهو الذي يكون في مشرق البلد لستر المشرقي شعاع الشمس عن البلد
مدة عند طلوعها حتى ارتفع وذلك للجبل ارتفاعا كثيرا او نوى ما شمسها [illegible] فيسد الهوا في البلد
من برد الليل والغداة الى ان تحمى [illegible] ولم يزد الاضداد عليهم في كل يوم واما هذا فبعد غروب
الشمس في الجبل المغربي فانه لا وجه لان الاسحار من حر قوى [illegible] برد قوي لان البرد عند اول غروب الشمس
لا يكون قويا ولشمولها لمنع المشرقي عن البلد ومجرى الريح المغربية وان قاربنا الاعتدال تماس على
الرياح الشمالية والجنوبية وذلك لان جهتيهما حامي الجنوبي والشمال [illegible] يكونان في طبع الرياح الجنوبية
ولا في طبع الشمالية بل [illegible] المقتصد [illegible] ان يعني بالاعتدال انهما يكونان على طبع البلد الذي
يهب عليه وذلك لان الشمس لا تختلف [illegible] بالطول فيكون الوضع الذي [illegible] الركبان والبلاد
التي [illegible] طبع ذلك البلد واما [illegible] تختلف
اختلاف عرضها فيكون الرياح المشرقية في كل بلد على طبع عرض شرقه وهو عرض البلد [illegible] وكذا
في المغاربة [illegible] كانت المشرقية خيرا من المغربية لهبوبها المشرقية اول النهار في الاكثر مصاحبة لحركة الشمس
لان الشمس اذا ابتدأت المشرقية تحركا [illegible] الى البلد [illegible] متوجهة الى البلد فيكون الريح مدة
حركتها مصاحبة للشمس فيكون ماشرتها بها باللطف والتعديل وكذلك الفصول [illegible] وهبوب المغربية
اول النهار في الاكثر مضادة لحركتها اي لحركة الشمس لان المغربية حين [illegible] مسيرها الشمس [illegible]
البلد يكون الشمس بعيدة عنه فيكون ماشرتها بها اضعف ولذلك يكون المغربية اميل الى البرد والخشونة
وايضا كان هبوب المشرقية اول النهار وهبوب المغربية اخره لان [illegible] الابخرة والادخنة التي يكون
منها الرياح لا يكفي للابخرة [illegible] وذلك انما يكون اذا كانت الشمس [illegible] الا اذا كانت المادة
كثيرة [illegible] الاستعداد للتصعد فيكفي فيه يسير من الحرارة وذلك قليل ويكون الحكم فيه على [illegible]
ذلك والبلد المرتفع هواؤه ابرد واصح وذلك لان للهواء [illegible] طبقات طبع الهواء [illegible]

في الارض والماء فهي قريبة من الاعتدال لما فيها من الاجزاء الارضية والمائية مع طبع الهواء
البارد بسبب الابخرة لان حرارة الشمس والكواكب تصعد من الارض والماء ابخرة تخالط الهواء
فاذا فارقتها الحرارة المصعدة لها وحصول قوة الشعاع على ساكن عادت بطبعها باردة و
بردت الهواء ثم طبع الهواء الى حسب الادخنة وانما كان الدخان مصعدا اكثر من البخار مع
ان الارض اثقل من الماء لان الاجزاء الارضية التي في الدخان تتبعها لحفظ الحرارة المصعدة
اكثر من الاجزاء المائية التي في البخار لطبعها طبع الهواء العرضي المجاور لها فلهذا يكون
البلد المرتفع ابرد لان الهواء المجاور له وان كان [illegible] بالاشعة لكنه محروف [illegible] من جنس الهواء
بالهواء البارد والذي كان في الشتاء الاولى كما ذكر فيبترد وايضا فهبوب الرياح [illegible] يكون
كثيرا فيبدل هواؤه دائما بتحرك الرياح ولا يدوم ماثر الاشعة [illegible] واحد ولا ماثر
الابخرة والادخنة ويتصاعد اليه ايضا من الاشعة الباردة المجاذبة له بسبب الرياح وايضا
ماثر الاشعة [illegible] يكون اضعف لان الاشعة والضوء المنعكس منها كلما كانت اجمع واشد كلما
كان الهواء اشد وذلك انما يكون في الاغوار واما انه اصح فلتوفر الحرارة الغريزية في الباطن بسبب برد
الهواء ولهم ذلك جودة الهضم وجودة الدم وزيادة القوة وطول العمر والبلد المستوي الوضع
من البلد المختلف الوضع لا اختلاف هوائه بحسب ارتفاعه وانخفاضه في البرودة والحرارة والبلد
[illegible] الهواء لان الكبريت حار يابس والهواء المتصعد منه كذلك والتربة الحجرية
وهي التي تكون ذات [illegible] والكثير ما يختلف من الارض من الماء [illegible] الهواء لكثرة
ما يصعد منها من الابخرة الرطبة ويختلط بالهواء ويسخن الهواء ايضا لان الماء المحتقن منها
يسخن بطول احتباسه في [illegible] الارض فيسخن الهواء المجاور وباختلاط الابخرة المتحللة
المتصعدة منه ولان الارض التي تكون ذات [illegible] لا يكون الا ارضا رخوة [illegible] قابلة
للعفونة فيعفن خصوصا اذا ابتلت بالماء العفن ويعفن الهواء بمجاورتها وباختلاط
الابخرة المرتفعة عنها والجبلية تصلب الابدان لقلة الرطوبة المرخية في هوائها لبعد ما يتحلل
[illegible] من الابخرة الرطبة من ارضها لصلابتها ولاستيلاء الطبيعة الحجرية اليابسة عليها وهي موجبة
للصلابة وعدم الترهل والهواء البارد يشد البدن ليقبضه ويكثفه قواه الاعضاء ويجمده
الرطوبات المرخية ويحصره الحار الغريزي في الباطن فيجود الهضم ويحلل الرطوبات
الفضلية المرخية وتقوى بما ذكر ولا يمنع الروح والحار الغريزي عن التحليل فيقوى الافعال كلها

وجود الهضم وحسن اللون لانه اذا جاد الهضم تولد دم جيد نقي من الفضول وارواح كثيرة
لطيفة فيشرق اللون وامراض الزكام والنزلة لما ذكر والصرع لكثرة تولد البلغم واحتقانه
في الدماغ وعظم كلل لتكاثف المسام بالبرد ومع ان البرد يضعف الدماغ والنخاع والعصب
لانها باردة بالطبع والبرد يزيدها خروجا عن الاعتدال فيعجز لذلك عن دفع ما ينصب اليها
من الفضول البلغمية والفالج والرعشة لذلك الهواء الحار مرخي للقوى لفرط التحليلات
فانه يرق الاخلاط والارواح فيسهل خروجها بالعرق وغيره ويحلل البدن ويوسع
المسام ومرخي للاعضاء لانه يرخي الرطوبات ويرسلها الى الاعضاء فيرخيها مضعف
للقوى لتحلل الروح الحامل لها وباضعافه الهضم يقل الدم وينقص الروح ومضعف
للبدن بتحلل الدم وقلة تولده ويسخن لذاته الحرارة والعفونة فلا [illegible]
الاعضاء يشتهي الطعام لفرط تحلل الروح والحرارة الغريزية ولاسيما الحرارة الغريزية
وظاهر البدن لا لاحتياجه الى [illegible] ولا شك انها اذا احتقنت في الباطن و
[illegible] الكائنة تاثيرها اقوى والاستسقاء لحدة سيلان المواد وانصبابها اليها
وايضا القيء والكسل لما يكون بالبرد يجمد للحواس لتحلل القوى الحساسة وارخائه الاتها
ولا الدماغ لتسيل رطوباته والرطوبة من اخر الاسباب بالقيء ولذلك [illegible] وتسهل
ولما تولده الكبد الحرة [illegible] يختلط بالروح فيكدرها الحواس يثقل الدماغ لكثرة ما يتصعد
اليه من المواد ويضعف لما لاحظ ضعف وامراضها الحلق لقبول الحموم الغذائية التي في
الحلق لما ينصب اليها من الراس عند امتلائه من المواد ويسيل الحرارة لها والحاحه
ما تولده من الحرارة وغليانه وتعفنه والرمد لان العين لسخافتها وضعف بنيتها و
يحللها بالحرارة يسيل ما ينصب اليه من الراس واما المتغيرات المضادة للجوهر [illegible]
فكالوباء فانه يفسد جوهر الهواء لما يخالطه من الابخرة والعفونة فيفسد [illegible] القلب و
هو على صورة الردية ويفسد مزاجه ومزاج الروح الذي فيه اولا وكذا غيره ويعفن الخلط
المحصور فيه فيحدث الموت وما يشبهه ما يوكل ويشرب ويضطر اليه لان البدن دائم التحلل
بالاسباب الداخلة والخارجة فلو لم يرد عليه غذاء يقوم بدل ما يتحلل منه لم يبق مدة يكونه
فاضطر لذلك الى الماكول واما الاضطرار الى المشروب فلطبخ الماكول وترقيقه و
تنفيذه وهو مقدم لامر الغذاء وقدمه على الاسباب الباقية لان الحاجة اليه اشد منها اليها

الثاني من الاسباب الضرورية ما يوكل ويشرب

واو

واوه عن الهواء لانه غليظ بطيء التحلل [illegible] المستحيل منه في البدن مدة تامة فلا يحتاج الى بدل له مرة
بعد اخرى ويختلط بعد لطيفه بخلاف الهواء وهو اي ما يوكل ويشرب يؤثر في البدن اذا ورد عليه
بعد ما يؤثر عن الحرارة البدنية لان الدواء مثلا اذا سخن البدن بالفعل بعد ان لم يكن كذلك يكون
شيئا له بالقوة ومعلوم بالقوة انما يخرج الى الفعل اذا فعل عليه الكائن الذي كان عليها عند كونه عليها بالقوة
اذ لو لم [illegible] عنها لم يكن حصول بالفعل الزمان الثاني اولى منه في الزمان الاول وكل نعم لانه لم يخرج
ولا يعرض منها الا الحرارة البدنية اما بكيفيته فقط دون المادة وبدون الصورة النوعية كالكائن
تلك الكيفية في التاثير والكيفية [illegible] في الجسم لا [illegible] لذاتها ولا [illegible] كالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والمراد بها هنا هي الكيفية المزاجية الحاصلة من العناصر الاربعة وهي التي بها يتحد
المركب للصورة النوعية الخاصة به لان اختلاف الصور في المركبات لاختلاف الامزجة والبرودة كيفية
البسيط وكيفية المركب ان الاولى تابع للصورة ولهذا اختلف بطلان الصورة دون العكس والثانية تبع
الصورة المركبة ولهذا ابطلت الصورة [illegible] الكيفية [illegible] وهذه الاجسام المركبة من العناصر
[illegible] النارية وبعضها المائية وبعضها غير ذلك من العناصر ولا يظهر فيها كيفية الجزء الغالب
الهواء المحيط بها [illegible] كيفيتها لا الطبيعية [illegible] فاذا وردت على البدن
تصرفت فيها الحرارة الغريزية وسخنتها وازالت عنها الكيفية المنتشرة [illegible] طبيعتها فيحفظ
البدن بصورتها النوعية الخاصة لها من المزاج بتوسط الكيفية المزاجية التي لو عليها لغلبة عنصر من العناصر
فهي تجاوز الكيفية في ذلك المباشرة بالفاعل لصورة النوعية بتوسط الكيفية المزاجية بعد
[illegible] نوع على ما كان عليه هو الدواء وما علمت ان الدواء يؤثر في البدن بصورته النوعية بتوسط
الكيفية المزاجية الغالبة ومعاونتها لها في ذلك الاثر لان تاثيره [illegible] لكان بمجرد الكيفية لزم ان يكون
تزيد [illegible] من [illegible] لان الجسم كلما ازداد [illegible]
ان الكافور يخالط الماء [illegible] التي فيها اجزاء مائية واجزاء هوائية [illegible] كذلك هذه الادوية
لا تخلو اما ان يكون تاثيره في البدن بدون الكيفية والكثرة او لا يكون الا مع احدهما فان كان الثاني
فهو الدواء المعتدل وان كان الاول فلا يخلو اما ان يتأثر عن البدن او لا [illegible] فان
تأثر فهو الدواء المطلق وان لم يتأثر فهو الدواء السمي او يؤثر بمادته فقط دون الكيفية والصورة
النوعية وهو الغذاء بان يترك الصورة الهوائية ويلبس الصورة الخلطية اولا ثم العضوية فان الكل
كلها مادة واحدة واما الاختلاف في الصور بحسب الاستعداد والمادة في الحقيقة قابلة لا فاعلة لكنها

دواء الخاصية الموافق

دواء الخاصية المخالفة

الغذاء الدوائي

لما ملت صورة العضو واختلت بدلا عن المتحلل منه او زادت في اقطاره على النسبة الطبيعية وذلك
فقط وان كان في الحقيقة استحالة والغذاء وان كان يحيل البدن نحو الكيفية لكن يجرد الاسمين
عن مقابل المعتبر ما كان صادرا عن كيفية الشيء ونوع ما في لم يستحيل بعد الى نوعه او يؤثر بصورته
النوعية الحاصلة من المزاج فقط بدون توسط الكيفية المزاجية وبدون المادة وهو دواء الخاصية
الموافق لبدن الانسان كالماء دهنر فانه يقوي الطبيعة حتى تقاوم السموم القاتلة ويدفع عاديتها فان لم
في البدن شيئا وهو اسم فارسي معناه مقاوم السم لكن خص العرف بعض المفردات من المطبوعات التي يقاوم
السم باسم الباد زهر والمركبات من المصنوعات باسم الترياق او دواء الخاصية المخالف للبدن كالسم
فانه يفسد البدن بصورته النوعية لا بكيفية على انه قد يعمل بكيفية خاصية كالحرارة التي في البيش
فانها مع خاصية تحلل الروح وكالبرودة التي في الشوكران فانها مع خاصية في اطفاء الروح
او يؤثر بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي كالخس فانه يؤثر بصورته وبمادته الصورة العضوية
ويرد البدن ايضا فبالاعتبار الاول غذاء وبالاعتبار الثاني دواء قال الشيخ فيه اشكال فان الخس
وغيره اذا تم اتحاده وتشبهه بالعضو فقد صار من جوهر ذلك العضو وذلك لا يمكن [illegible] بطلان
صورته الاولى بالكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه جزءا من عضو انسان وبيه ان يزول
الصورة بالكلية ويكون بالكيفية التي توجبها تلك الصورة باقية فصورة استحالة وجود المعلول
مع عدم علته واتصافه الكيفيات ما دامت باقية يكون المادة مستعدة للصورة الاولى و
غير مستعدة للصورة الحادثة وذلك يمنع حدوثها واجاب عنه الفاضل العلامة بان جميع اجزاء
الغذاء الدوائي لا تستحيل صورة العضو بل اجزاؤها الغذائية واما اجزاؤها الدوائية فتبقى على
صورها وتعمل بها على صورها تصدر عنها صح كان تصدر عنها من الكيفيات بحسب المادة و
الصورة لان بعضها كالمرشحة والرطبة صادرة عن مادة هذه الاجزاء ومنها قد ونحوها عن
صورتها كالحرارة والبرودة بتوسط الكيفية المزاجية وهي ايضا باقية ولا اختلاط اجزاء الغذائية
بالدوائية في الغذاء الدوائي وعدم تميز احدهما عن الاخرى يتحير الاطباء ويقولون الغذاء الدوائي
لا تفارق صورته بالكلية لان مفارقة الصورة يكون دفعة انيا لا يتبعض بخلاف الغذاء الحسي والحق
ان بقاء الاجزاء الدوائية على صورها الى ان يتم الاتحاد بعيد جدا فان ذلك يوجب ان يصير تلك
الاجزاء داخلة في قوام الاعضاء ولم يبق فرق بين الاجزاء الغذائية والدوائية وقال الفاضل
العلامة انها تجوز دخول بعض هذه الاجزاء الدوائية في قوام البدن ولكن لا كدخول الغذاء الحسي

قوله

الغذاء الذي له خاصية

الغذاء الدوائي الذي له خاصية

في قوامه لان الالتصاق بالعضو يكون كما في الزئبق لا لضعف العضو عن الالصاق بل لجودته ردأة
المادة وعدم صلوحها للالتصاق التام لا لحال كيفيات البسائط بالرطوبة الغريبة فاذا
ملك الصورة ذات الكيفيات بالضرورة واما في المركبات فصورها النوعية حاصلة من المزاج
التابع للكيفيات المزاجية فيجوز ان يزول صورها وتبقى كيفياتها بعد تشبهها بالبدن لا انها تبطل
وكان ما مر ملك المركبات بتجرد الكيفيات المختصة به لزم ان يكون [illegible] ذكر اكثر من [illegible]
الاصول او يؤثر بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية لكن الفعل الذي بالصورة
يكون مخالفا للفعل الذي بالكيفية كالسقمونيا فانه يسهل بصورته ويسخن بكيفيته او يؤثر بمادته
وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية كالسذاب فانه يغذو البدن بمادته ويفرح بصورته او بمادته
وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية كالشراب فانه يغذو البدن بمادته و
يسخن بكيفيته ويفرح بصورته فهذه سبعة اقسام وذلك لان كلا مما يرد على البدن له مادة وصورة
وكيفية فالمؤثر منه اما ان يكون واحدا منها وهو ثلاثة اقسام او اثنين منها وهو ايضا ثلثة
او الجميع وهو قسم واحد والغذاء قد يكون لطيفا وهو ما يتولد عنه دم رقيق ويستحيل الى جواهر
الاعضاء بسهولة لسهولة انفعاله عن القوة المغيرة وذلك كماء اللحم على عصير لطيف او عصارة
وقد يكون غليظا وهو ما يتولد عنه دم غليظ ولا يستحيل الى جواهر الاعضاء بسهولة لعسر انفعاله
عن القوة المغيرة وذلك كما يتخلف علبه عن كثيف او عصارة وقد يكون متوسطا منهما وكل واحد منها
اي من الاقسام الثلثة قد يكون صالح الكيموس وهو الذي يتولد منه دم طبيعي لا يشوبه شيء من
الاخلاط الا القدر المحتاج اليه وقد يكون فاسده وهو الذي يتولد منه خلط غير طبيعي [illegible]
[illegible] المتمين واسطة وكل واحد منها اي من الاقسام الستة قد يكون كثير التغذية وهو الذي
يستحيل اكثر قطعة الدم وقد يكون قليلها اي قليل التغذية وهو الذي يستحيل اقله الى الدم و
قد يكون متوسطا بينهما فيصير الاقسام ثمانية عشر قسما مثال اللطيف الصالح الكيموس الكثير الغذاء
صفرة البيض النمبرشت او المرشت مثال اللطيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الرمان مثال
اللطيف الصالح الكيموس المتوسط الغذاء الخبز النقي مثال اللطيف الفاسد الكيموس الكثير الغذاء
الرئة مثال اللطيف الفاسد الكيموس القليل الغذاء الخردل مثال اللطيف الفاسد الكيموس
المتوسط الغذاء الحمار الوحشي الطبخ مثال الكثيف الصالح الكيموس الكثير الغذاء البيض المسلوق
مثال الكثيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الجبن الطري الحسق مثال الكثيف الصالح الكيموس الكثير

الغذاء لحم الجداء مثال الكثيف الرديء الكيموس الكثير الغذاء لحم الثور مثال الكثيف الرديء الكيموس القليل
الغذاء القديد مثال الكثيف الرديء الكيموس الجيد الغذاء الكرنب مثال المعتدل الصالح الكيموس الكثير
الغذاء لحم الحولي من الضأن مثال المعتدل الصالح الكيموس القليل الغذاء اللفت مثال المعتدل الصالح الكيموس
المعتدل الغذاء لحم النعاج مثال المعتدل الرديء الكيموس القليل الغذاء ابراج الجزر مثال المعتدل الرديء الكيموس
الكثير الغذاء التسنط مثال المعتدل الرديء الكيموس المعتدل الغذاء السمك المحذوف والماء لا يغذو البدن
لبساطته والمغذي مركب ذو مزاج والغاذي يجب ان يكون شبيها بالمغتذي بالقوة اذا انطبخ الغذاء يكون
صار جميع ذلك غاذيا الا ما فيه من الاجزاء الغريبة فقط والذي ينفصل عنه من المائية ويخرج من البدن بقوة
الدافعة على ما سيأتي ان الغذاء الذي يحول على كماله الى جوهر العضو البدن ولو كان الغذاء كله فيه من
الاجزاء الخبيثة لزم ان يحصل المعدة والقوة يساوي اجزاء الغذاء الاجزاء الخبيثة دون الرقيقة المحصل
بالمرة وليس كذلك واما سبق الماء لا يغذو فلان احدها لم يصح الغذاء فان الغذاء يحلل على
الجوهر الادمي كما يحلل على الاعضاء لتكون شبيها بالمغتذي وليس يمكن ان يصف كل الاعضاء الى جميع
الاعضاء الا بعد رقتها وسهولة ما يكون على وجهين احدهما ان ... ويستعد كما في جوارح
الطيور وهذا انما يمكن بحرارة ... وذلك ... بكون المزاج خارجا عن الاعتدال الا انه
بالات ... وثانيهما ان يسرع بها ... تعليها عروقها وثانيها طبخه اي طبخ الغذاء ... لان يعرف
هذه القوة الهاضمة وذلك انما يكون برقته اذ عند ذلك يسهل استحالته وثالثها انه لا تحرق الغذاء في
المعدة عند وجود الحرارة اليها كما تحرق التي الباس في القدر بدون الماء ورابعها تنفيذه اي نفوذ الماء
الغذاء في رقته لتنفذ في المجاري الضيقة فاذا نفذ بها الى الاعضاء تحلل شيء من ذلك الماء بالعرق و
البخار وتوجه شيء منها الى الكبد ويدفع بالبول وخامسها ان يخلط بالفضول ... ويسهل خروجها
بالبول والعرق ونحو ذلك وسادسها ان يسكن ... احتداد الحرارة ... وسابعها ان يرطب
الاعضاء وثانيها الحركة والسكون البدنيان والحركة خروج المادة من القوة الى الفعل والسكون
بخلافه على القوة او على الفعل والمراد بالحركة ههنا حركة كل البدن من مكان الى مكان او حركة اجزاء
من اجزاء المكان وما السكون الا كل من الكيف والاجزاء ومكانه ويضطر الى الحركة لان الحرارة الغريزية
لا ينفخ جميع ما يرد على البدن دائما ... الكمال والهوى ... فان احتيج الى ...
عن الحرارة ... الى الحرارة ... الحرارة الغريزية ويكون قوتها وضعفها
وقلتها وكثرتها الاضداد ... من الحركة فان الحركة ... السمن ...

لاغنى بالكيس عن الحركة لانه خلق بالطبع متحركا ليس له ان يحرك بنفسه ما خلق له ويضطر الى السكون
لان اعضاء البدن لا تحتمل الحركة فانه لو دامت الحركة لتحللت الرطوبة وضعفت الحرارة ومن عجب حكم
الله تعالى انه جعل كل واحد من الاسباب الضرورية محركا لصاحبه كالجوع فانه يعين على المأكول
والعطش فانه يعين على المشروب والكرى فانه يعين على النوم ولولا الالم ما ... الى الاكل واللبس
السكون فانه يعين على الحركة ولولا ذلك لتوانى عنها احيانا لتشاغل وكسل حتى يتحلل البدن و
يهلك كما يتوانى في العلاج حتى يؤدي المرض الى الهلاك ويختلف الحركة بالشدة اي القوة والضعف
ويختلف فعلها بحسب ذلك لان فعل القوي لا يكون مثل الضعيف والكثرة والقلة ويختلف فعلها
بحسب ذلك ايضا لان فعل الكثير لا يكون مثل فعل القليل والسرعة وهي ان يكون ما يقطعه من الكمية قليلا
والبطء وهو ان يكون ما يقطعها من الكمية كثيرا ويختلف فعلها بحسب ذلك لان السبب الذي يطابقه
لا يكون ما يباشره شيء يباشر السبب الضعيف ولم يذكر الشيخ بسبب هذه الاقسام لظهوره فان ذكرت
هي كانت سبعة وعشرين قسما ... ذكر حكم السمين ... الحاصل عليها فالمستوية
المعتدلة ... الكثيرة السمين ... الاحتكاك ... اما
في التخلخل ... التخلخل ... المادة ... وذلك ... تحلل
... التخلخل ... الحرارة الحاصلة بالسمين فكلما كان ... و
ان يكون ... ان الحركة الشديدة ... الا
الرطوبة التي ... ولا كذلك اذا كانت الحركة كثيرة فان الرطوبة
تستعد للتبخر قليلا قليلا والبطء الكثيرة الضعيفة بالعكس اي كلما اكثر ... اكثر
... السمين ... المادة للتبخر واقل السمين ... الاحتكاك وافراط الحركة
الكون ... افراط الحركة فانه كلما ... بالتحرك ... الحرارة الغريزية واما
افراط السكون فانه يوجب احتباس الرطوبات ... الحرارة الغريزية و...
... البرد لذلك ولانه يوجب ... الحرارة ... السبب ... لها
والسكون اعون على الهضم اي على هضم الغذاء ... لان القوة الهاضمة التي في المعدة
... في ... الغذاء ... الا ان ...
ان ... الحركة ... الغذاء في المعدة ... الغذاء ...
... المعدة ... الحركة المتقدمة على ... الغذاء ... الهضم

باستحالتها الاعضاء الباطنة وانعاشها الحرارة الغريزية وتحليلها الفضول ولان الروح الحامل للقوى
اللطافة تتحلل بالحركة كثيرا فتضعف القوى وفي حال السكون تجتمع وتكثر فتقوى القوى والحركة اعون
على الاحدار لانها ترخي الغذاء والفضول فتنزل من اعلى الى اسفل وورائها الحركة والسكون
النفسانيان اي الصادران عن قوى النفس فان النفس لا حركة لها ولا سكون ونقصد بالحركات النفسانية
التي لم تلتفت الضرورة في تحصيل ضروريات البدن فانها ما عطف على الحركات البدنية والاستفراغات
البدنية لما كانت ضرورية كان ما عرفت وجود تلك الحركات من العوارض النفسانية المستتبعة لحركة
الروح مثل الشهوة والغضب ايضا ضروريا وتفصيلها الكلام الثاني لان الروح تتعلق بها [illegible]
[illegible] على ما سمعت وحركة تحلف بالكيفية ما يحتاج الى سكون لسرور ويجتمع مع تحلل بالحركة وسرت حركة
الى النفس يعرض لها الاحوال التي بين ملائم او مناف او ما يجمع هذه الاطراف كما يعرض لها الادراك
لحصول الكمال الخاص بالقوة المدركة او الادراك المنافي من حيث هو مناف والادراك انفعال فان
كان لا يستعد عند طلب ما كالشيء المفرح تطلبه النفس فتحرك نحوه لتستحوذه وان كان منافرا فان امكنها
ان تقاومه كالشيء المغضب تحرك نحوه لتقاومه وان لم يمكن لها المقاومة كالشيء المخوف هربت
عنه الى الخلاف جهة لتخلص عنه وان كان مما اجتمع فيه الاطراف كالشيء المحزن تحركت الى الداخل و
عنه فالحركة النفسانية هي حركة الروح لان القوى صور الارواح او كيفياتها ولا يمكن تحركها الا
مع حركة الارواح وكذا السكون النفساني يكون الروح والمراد بالروح ههنا هو الروح الحيواني
لانه هو الذي يتحرك عند الاحداث النفسانية ولذلك يضيفون هذه الحركات الى القوة الحيوانية
وان كان مبدأها من الحواس النفسانية وسر ذلك ان النفس تعرض لها من هذه العوارض التي
ترد عليها اما نفار عنها او ميل اليها والنفس يكل الى العقل في عرض لها نفار بعض الحيل
ليتباعد عن ذلك المنافي ومتى عرض لها ميل يبسط القلب ليتصل بذلك الملائم والقلب معدن
القوى الحيوانية والحار الغريزي فاذا انقبض انقبضت القوى والحار واذا انبسط
انبسطت القوى والحار وسببها الروح في ذلك لانه حاملها والروح لمعنى اللام لما يلطف
بهذه العلاقة لا يتحرك لاجله الا اذا استصحب ما يحمله ويصير بدلا عما يتحلل منه بالحركة وهو الدم
اللطيف الصافي الشبيه بجوهره وهو ما [illegible] الى الحار الغريزي وهذه الحركة تكون الى الخارج
دفعة ان كان الملائم قويا او فيه المقاومة على المنافي قوية لان قوة الملائم توجب ان يكون
تلك الحركة قوية ودفعة كما عند الفرح المفرط وكذا قوة المقاومة كما عند الغضب او قليلا قليلا

ان لم يكن

تحصيل [illegible]
عليه

ان لم يكن الملائم قويا كما عند الفرح المعتدل او الى الداخل دفعة وبقوة ان كان المنافي قويا فهرب
منه لتمكن من المقاومة كما عند الفزع الشديد او الى الخارج قليلا قليلا كما عند الخجل وعدم القدرة على
الدفع كما عند الغم فان الحزين [illegible] وليس فزع في خوف من شيء [illegible] ولم يتوقع مقاومته
او الى الداخل والخارج كما عند اجتماع التوحش كما عند الخجل فانه كالمركب من فزع وفرح فيتحرك الروح نحو الداخل
لجبن وكراهة الى الباطن دفعة ثم تحرك الى الخارج بسبب التحسر العقلي وذلك لان الخجل والتحير و
ينقبض النفس لسرعة وجوده [illegible] الاساس في الوجه تظهر واكثر التحير زمانه والاولى الفزع
الفرق فان [illegible] الشيئين ولذلك لا تزال تتحرك الروح منه الى الباطن ثم يلزم ذلك الحركة نحوه
ما تحرك الروح اليه لان الروح لكونها جسما حارا لطيفا بسيطا يتحلل لا يتبع الطبع تحركها الى جهة الا اذا
كان معها ما يمدها لتدارك ما يتحلل منها وهو الدم كما ذكر وهو حار بذاته وحامل للحار الغريزي فاذا اجتمع
مع الروح في موضع تحرك لذلك المرتفع بالضرورة وتارة يرد معا تحركت الروح نحوه لانضمام الدم والروح والحار
الغريزي نحو المتوسط من ذلك [illegible] من حركة الروح سواء كان الى الخارج او الى الداخل فلما كانت الحركة الى الخارج
فان اكثر الروح اذا تحرك الى الخارج لا يبقى منها في الباطن الا العدد اليسير ومع ذلك تتحلل قليلا قليلا
الى ان يحدث في الباطن ضعف قواها [illegible] الباطن وتحلل ما يتحرك منها الى الخارج
لاحتياد المزاج فبرد الظاهر ايضا لعدم وصول اللذة والمدد ويحدث الغشي والموت كما في الفرح المفرط
والغضب المفرط لكن الموت في الفرح المفرط اكثر لان حركة الروح في الغضب لا يكون [illegible] على ان دم القلب
وحصول القوة لطلب الانتقام فان طلب الانتقام لا يمكن ان يكون مع ضعف القوة وذلك قلما [illegible]
[illegible] الباطن بردا يوجب الغشي فضلا عن الموت وقال ابن ابي صادق ان الغضب يصحبه [illegible] الحرارة
الى الخارج مع ثوران وقوة والتهاب كالنار [illegible] منها [illegible] الروح [illegible] او اشتعال الروح
[illegible] وكذلك [illegible] سطح البدن من الروح [illegible]
[illegible] واما الحركة الى الداخل
فلان الروح اذا تحرك مع الدم الى الباطن اختنق من شدة الاكتظاظ والاجتماع فيطفى ويبرد الباطن
ويبرد الظاهر ايضا [illegible] الحرارة [illegible] الباطن [illegible] ولان الحركة
[illegible] لان [illegible] الروح وحرارته فان الروح اذا كان
[illegible] في الحركات [illegible] ولذلك اذا كان [illegible] من اللطافة والحرارة
بالحركة لانها تحلل الفضول وتشعل الحرارة الغريزية [illegible] على لطف الروح وتسخينه [illegible]

تشجيع دلير كردن
[illegible] بخشيدن

وبحث بهذا علمه استواض العود والحالى واحد المقصود منها وركبها وتفصيلها والسكون بقبل الطبيعة
وكذلك صاحب الدم الحلط يكون انشط طاقة وصاحب الدم الرقيق يكون اذكى وافهم وحاسبها
النوم واليقظة ونضطر الى السبط لان الافعال التي تصدر عن الحيوان من الاحساس والحركات
الارادية انما تتم عند ما لم ... النوم لان الروح جوهر لطيف كاري يسهل التحلل فلو استمر النشاط
لتحلل وفني لان افعالها كلها حركات والحركة تحلل وفي ذلك الا ان يكن التلاف ... المتحلل منهما ولان
اسعال النوم في السبط بالافعال الحيوانية مما يشغلها عن تكميل هضم الغذاء لان النفس اذا اشتغلت
بالتصرف في شيء تقصر تصرفها في غيره والهضم ضروري في الحيوة فلابد وان يصرف الى الكل وقت
ويستعمل عن افعال الحواس ولو التصرف لله الا من يحامل يكن تصرفها في كل منهما ما كان ملما صحيح الى النوم
يرجع من الروح والقوى الى الباطن وبكمال الهضم النوم بالسكون اشبه من حيث ان الروح والبدن في
النوم ساكنان واليقظة في الكون ساكن ومن حيث ان الكون يرطب البدن بعد التحلل كذلك النوم
ايضا ومن حيث ان السكون يريد الاعياء الحادث من الحركة كذلك النوم ايضا يريد الاعياء الحادث
من السبط ومن حيث ان هضم الغذاء ونضج المواد يكون في السكون اقوى كذلك النوم ومن حيث ان
السكون يبدأ في المواد كذلك النوم والسبط بالحركة اشبه من حيث ان الحركة يسخن كذلك السبط
لاشتغال الحركة لانبعاث الروح والحرارة الغريزية وحركتهما الى خارج ومن حيث ان الحركة تجفف
بالتحليل كذلك السبط بواسطة لاعتناء الاعضاء بالنسبة الى النوم ومن حيث ان السبط للروح كالحركة
للبدن وقد اسبهها بالحركة والسكون وذكر ما يحدث ما والنوم يغور الروح فيه الى داخله لذلك يبطل
الحواس الظاهرة والقوة المحركة عن افعالها فيبرد الظاهر لان الحرارة الغريزية والدم يسخنان الروح
في الغور ولذلك يصح النوم لاستدامة الانعام في السبط بالمسامي لذلك الشاغل لما سار البدن لم يكن
البرد الخارجي وافراط النوم يرطب بافراط لعدم التحلل واحتباس المواد التي يحللها السبط وكثرة
اغتذاء الاعضاء بالغذاء لجودة الهضم فيبرد لان الرطوبة الموطئة تغمر الحرارة الغريزية وتطفيها واذا
وجد النوم خلا في البدن من مادة مستعدة لان تصير دما او مادة حادة حرارية يبرده بالكمال الروح
لان الحرارة اذا انعكست الى الباطن اجتمعت فيه ولم يجد مادة متفرقة فيحللها في الروح و
الرطوبات الاصلية وحللتها ويحللها يحلل الحرارة الغريزية ويحصل البرد لكن هذا انما يكون
اذا طال زمان النوم لان هذا التبريد انما يكون بفرط التحليل وفرط التحليل انما يكون في زمان
طويل وان وجد النوم غذاء مستعدا للهضم وهو الغذاء الذي صار كيلوسا لان الهضم الثاني في ذلك

وان كان محتاجا للهضم فهو غير مستعد له فهضمه لسرعة وسهولة بخلاف الموط لان الهضم فيه يقوى
بسبب اجتماع الحرارة في الباطن ومن اجل اجتماع القوى الى تصرفاتها سيما القوى الطبيعية لان تصرفها
في احالة الغذاء او طبخه ودفع فضلاته وهي انما تتم بحرارة قوية ولان الحس فيه يكون حالة عن الالم
الحسي والحركة فيكون تحللها الى تكميل الهضم اقوى كما ذكر ولان الوثوب والبالغة اذا كانا ساكنين
كان الاثر اقوى وفي حال النوم كذلك فان القوى والغذاء والاخلاط فيه ساكنة فيسخن البدن لانه
اذا انهضم احاله الى الدم والدم حار ويتولد منه الصاروخ كثير وهو ايضا حار وان وجد النوم
خلطا او غذاء عاصيا على الهضم واستحالته الى الدموية اما الخلط فكالبلغم الكثير الذي جدا واما الغذاء
فكالذي يكون كثير الغذاء مثلا انتشرت في البدن لان الحرارة اذا انحصرت في الباطن اذابت
ذلك الخاص ورققته فسال وانتشر في البدن غير منهضم فبرده لمجاختة واما لو كان عصيانه
لا لما ذكر بل لما كان خلطا مجاوزا الهضم كالاخلاط المرارية او كان ارضيا غير مستعد للاحالة
والسيلان كالسوداء المحرقة والبلغم الجصي او غذاء رديء الخلط والكثافة فلم يلزم منه ان
يبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويشق الهضم بخلاف النوم لكثرة افعالها من الاحساس بالحواس
الظاهرة والباطنة ومن الحركات الارادية لما يحلل الارواح الحاملة للقوى وعدم التحلل
الحاصل بعد المحلول ويضعف ويضعف الدماغ لانه مبدأ تلك الافعال وما يتعدد ... صرف من اليبوسة لكثرة تحلل الرطوبات ويضعف الهضم لان توجه القوى الطبيعية في النوم
ابلغ منه في غيره ولان الحرارة منتشرة عند السهر ولان الطبيعة مشغول بالافعال الحسية والحركية فيه
انما تشغلها عن تكميل الهضم ويوجع تحليلا للمادة التي من شانها ان تتصرف في تغذية
البدن وبانه يضعف الهضم فلا يتولد عنه ذلك الدم الجيد ولم يأخذ الاعضاء منه حاجتها
فيصحح ونوم النهار رديء لان الروح جوهر نوراني يحس بالاجرام السماوية فيهيش لذلك الى
البصر النوري ويميل اليه بالطبع وان غمضت العين في النهار فيميل الى الظاهر بسبب الضوء
ولا يجمع في الباطن فلا يحصل من النوم في المنافع المترتبة عليه ولا التحليل الذي يكون بالسبط
فيوقعه اللون لكثرة ما يحس من الفضول لعدم التحليل واصلاحها مع الدم وكون الدم
والروح مائلا في النوم الى الباطن ولغلظ الدم لعدم حدة الحركة اللطيفة التي يكون فلا خارج على الا
شغال الحركة الروح التي يكون في السبط فيفسد اللون الاشراق الذي يكون عند رقة الدم وصفائه
ويضر الطحال بتغليظ الاخلاط ومن شان الطحال ان يجذب اليه الاخلاط الغليظة فكثر

فقال

فيسلك ويحوالتم ... والغذاء الى المعدة لضعف الهضم لعدم اجتماع القوى بتمامها في الباطن وكثرة جماع
الفضول عنها لعدم التحلل فيستفرغ ويفسد ويتصاعد منها ابخرة فاسدة الى الدماغ وترجع القوى بتمامها
كلها لاحتباس الفضلات واسترخاء الاعضاء والارواح واسترخائها فيفسد الذهن ويكدر الروح و
غلظ بكثرة الرطوبات وكثرة ما يختلط به من الابخرة الغليظة التي كانت تتحلل في اليقظة واذا
اعتيد نوم النهار فلا يجوز تركه الا بتدريج اما الترك فلما فيه من المفاسد المذكورة واما التدريج
فلان الطبيعة اذا اعتادت النوم بالنهار صارت تستعين به على هضم الغذاء ونضج المواد
فاذا ترك دفعة بقي الغذاء نيا وكذلك المواد وعرضت منه المفاسد اللازمة لعدم الهضم والنضج
والتحلل وهو عدم الاعتدال بين النوم والسهر وذلك لانه يحير الطبيعة لانها اذا توجهت الى
الباطن في النوم واستعملت الهضم والنضج ازعجت بالتيقظ ثم توجهت الى الظاهر واعرضت
عنها واستعملت جميع الفضلات وتسييلها وتحليلها ثم تحليلها النوم ومنعها منه فيحصل من ذلك
ولا ينال منها منافع النوم ولا منافع التيقظ وسادسها الاستفراغ والاحتباس ويضبط سببه
الاستفراغ لان بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس يوجد غذاء يستحيل بجملته شبيها ب
جوهر الاعضاء بل لابد ان يبقى منه عند كل هضم فضلة وتلك الفضول ان بقيت في البدن و
لم تستفرغ افسدته وافسدت ما يصل اليه من الغذاء الجديد فيحتاج الى ان تستفرغ وتخرج عن البدن و
بلا احتباس لان البدن دائم التحلل فيحتاج دائما الى بدل ما يتحلل عنه ولا يمكن استعمال
الغذاء دائما مستمرا فاحتيج بالضرورة الى ان يحبس الغذاء عند الاعضاء الى ان يرد الغذاء الجديد
ولو امكن استعمال الغذاء دائما لم يستغن عن الاحتباس والادخار لان الغذاء الذي يشبهها
بالاعضاء فاحتيج الى استحالات لا يتم بتمامها الا بزمان طويل بعد تمام انهضامه وتشبهه بجوهر
الاعضاء فاحتيج لذلك الى الاحتباس في ذلك الزمان ايضا لا بد وان يكون عند الاعضاء ما
بعد ما تطلبه يحتاج الى العروق لتخرج منها الاخلاط وتنفذ منها الى جميع الاعضاء والمعتدل منهما
وهو ان يستفرغ ما يجب استفراغه وهو الفضول التي يستغنى عنها وان يحتبس ما يجب احتباسه
وهو الذي يحتاج اليه البدن في الاغذية حافظ للصحة لان في احتباس ما يجب استفراغه وفي
استفراغ ما يجب احتباسه مضار على ما يجيء وافراط الاستفراغ يضعف البدن لان الاخلاط
اجسام رطبة وفي استفراغ الرطوبات بافراط يجفف جوهر الاعضاء لا محالة ويبرده
لاستفراغ المادة التي تتغذى منها الحار الغريزي وعند استفراغها تضعف الحرارة ويحصل

البرد وانما شرط الافراط اذ عند استفراغ البلغم بغير افراط لا يلزم تبريد جوهر الاعضاء وكذلك
عند استفراغ السوداء بغير افراط لا يلزم يبس الا ان يكون المستفرغ باردا كالسوداء او
الاستفراغ فيسخن استفراغه ويرطب المرض او عند انعدام الضد يستولي الضد الآخر واما افراط
الاستفراغ من اي شيء كان يجفف ويبرد وافراط الاحتباس يلزمه البرد لان الفضول اذا
احتبست سدت المجاري ومنع من نفوذ غيرها فيها والعفونة لان الاحتباس يوجب كثرة المواد
وكثرتها تغمر الحرارة الغريزية وتخنقها فيضعف تصرفها وتستولي الغريبة عند ذلك على الرطوبة
وتعفنها وايضا عند الاحتباس تنسد المسام ويقل وصول النسيم البارد الى الروح الحيواني
فتختنق الحرارة الغريزية وتضعف لان [illegible]
اليه [illegible] الاحتباس ويسخن البدن ويحدث العفونة لان الغريزية اشد اشتعالا
له وسقوط الشهوة اي الشهوة الطبيعية وهي ما في الاعضاء ووجدها لما في المعدة لان الطبيعة
عند احتباس الفضول واملاء البدن منها تكون اشتغالها بالدفع لا بالجذب فلا يحصل الاشتهاء
للمعدة وثقل البدن لوجود المواد الكثيرة فيه ولانها تغمر الحرارة الغريزية فتضعف القوى
عن حمل البدن ويستثقل واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندهان
الرطب والتمرخ فيه فيسد الرطوبة الغريزية من نواحي الجلد اكثر بسبب الملاقاة للفاعل
لكن الاندهان اقوى في ذلك من التمرخ لان في الاندهان يكون الفاعل ملاقيا لجميع الجلد
و[illegible] والرياح لمنعه الرطوبات الغريزية من الجلد وكذلك التحنيد واماله في
الاستفراغ لكنه لما كان غير معتاد جعل من الاسباب الغير الضرورية وكذلك اي وكالاندهان
في انه من الاسباب الغير الضرورية والغير المضادة الا ان الاندهان بالزيت والادهان المحللة
دون النفط والبان فانه يمنع التسخين وادرك التمام الطبيعي بالليل والتحليل وكما
وكذلك من الاسباب الغير الضرورية والغير المضادة رش الماء البارد على الوجه فانه
يسخن الحرارة الغريزية لانه يؤدي الوجه منه الحرارة الغريزية ويحركها لا خارج ويحصر البخار
ويمنع الحرارة الموجبة تحليلها ويقويها لانه يجمعها ويحصرها من اقطار البدن لذلك الجود في
منع الغشي الحادث عن الكرب الحار وغيره كالحادث عن الحميات الحارة لان الحرارة
الغريزية تكون عند الكرب الحار والحمى الحارة كالمستحيلة للتلف محللة للروح والبخار فيتنفس
فاذا ورد عليها الماء البارد فسكن لهيبها الموجب لتحليل الروح والقوى وان الرش في السبب اقوى للقوة

الاسباب الغير الضرورية المضادة للطبيعة

وعوالبثر. وسدلك يساعده وعند القدما ان رش الوجه بالماء ينفع الغشي لانه ينبه على استنشاق
الهواء فيزداد استنشاق الهواء فيزداد الروح الحيواني فيكثر ويقوى لان تولد الروح عندهم
من الهواء وانما اختص الوجه بالرش دون الصدر وهو اقرب الى القلب لان الحواس في الوجه
اكثر فيكون احساسه باذى الماء اكثر ولانه اقرب الى الدماغ ولان الفم والانف هو منفذ
دخول الهواء المستنشق الى القلب فيصعد برودة من الماء عند الاستنشاق ويوصلها الى القلب و
اما الاسباب الغير الضرورية المضادة لمجرى الطبيعي فكالنوق(?) وقطع السيف وحرق النار واكثار
السموم فانها مضادة للطبيعة توجب الهلاك او المرض ولنعد اسبابا جزئية بالنسبة الى الاسباب
المذكورة للعوارض البدنية المزاجية والتركيبية والتفرقية لان في تصور هذه الاسباب الجزئية زيادة
فايدة وتسهيلا للطريق على المتعلم فانها محصورة في الاقسام الثلثة التي للاسباب الكلية وهي الاسباب
الضرورية والتي ليست بضرورية ولا ضارة والتي ليست بضرورية وكانت ضارة فمن اسبابها
منها اليبس يبهول(?) وعدم العوارض المزاجية لان موجباتها موجودة والمفرد مقدم على المركب و
عدم الحرارة لانها انسب الى الصحة ولانها اقوى الفاعلين المسخنات الحركة الغير المفرطة في
العدد والضعف وفي الكثرة والقوة لان المفرط في الاولى لا يحصل منه تسخين يعتد به والمفرط
في الاخرى يبرد بفرط التحليل واما المعتدل منها فانها تسخن لانها تبرز الحرارة الكامنة التي بالقوة
الى الفعل عند التحليل بالكون او لانها تلطف المادة وترمها(?) وحتى رقت المادة وهي
حارة بالفعل احدثت وقوى فعل الحرارة فيها عند العاملين(?) لكثرة الكلام عند المحققين انها
تسخن لان من شانها التسخين والمراد بالحركة ههنا الحركة البدنية التي تكون بجملة البدن او
بجملة عضو خاص فان غيرها من اصناف الحركات لها اسماء تخصها مثل الحركة التي لا تكون
بجملة العضو بل لاجزائه بان تقرب بعض اجزائه الى بعض وهو التكاثف او بان يبعد بعضها عن
بعض وهو التخلخل ومثل الحركات الروحية ويمكن ان يراد بها الاعم من البدنية والروحية
وفيه بحث لان الحركة المعتدلة لا تكون من اسباب المرض الحار الا ان يراد غير المفرط ما يكون مائلا
الى الكثرة والقوة ميلا قليلا واستعمال المسخنات اغذية والغذاء المسخن هو الغذاء الدوائي وهو
يسخن البدن بمعنى انه يزيد في حرارته لما فيه من الاجزاء الدوائية الحارة ويسخن ايضا بمعنى انه يحفظ
حرارته على حالها لما فيه من الاجزاء الغذائية المولدة للدم النضيج وادوية داخلا فانها تسخن بالكيفية
الحارة وصورتها النوعية باقية وخارجا فانها تسخن بجذب الدم الى العضو وبما فيه من الكيفية المسخنة

المسخنات

نحو او افراط في الزيادة والنقصان اما الاول فلانه يبرد بفرط التحليل واما الثاني فلانه لا يحصل
منه تسخين يعتد به والغذاء المطلق وهو الذي لا يوصف باحدى الكيفيات والا لكان غذاء دوائيا
لا غذاء مطلقا ولا يعترضه الاعتدال من الكيفيات ايضا المعتدل في المقدار فانه يتولد منه دم كامل
النضج يسخن البدن بمعنى انه يحفظ حرارته على حالها لا بمعنى انه يحدث فيه سخونة زايدة على السخونة
التي لها فانه لا يعتد به او ان كرر استعماله وفيه بحث لان المسخن بهذا المعنى لا يصلح ان يجعل
اسباب سوء المزاج الحار. واما الكثير المقدار فانه يبرد باطفاء الحرارة واما القليل المقدار
فانها الضاير وتحليل الدم والعفونة فان العفونة انما تحدث لغلبة الحرارة الغريبة على الرطوبة
التي في الممتزج وتحريكها حركة غير طبيعية فتفسد الرطوبة وتفسد الاعتدال فتخرجه عن صلاحيتها
وعن ما هي اذا اسخنت وعفنت انفصل عنها ابخرة حارة حادة تسخن ما جاورها فتكثر الاسخار(?)
واللهيب فالعفونة كما تتولد عن حرارة غريبة كذلك تتولد منها حرارة غريبة والتكاثف في ظاهر البدن
من بارد بالفعل كالهواء البارد او قابض كالماء السبب(?) او غير ذلك فيضيق المسام وسنه و
تحتبس الابخرة ويحدث منها السخونة فان الحار مطلقا سواء كان للمحرورين او المبرودين حار
سيحن(?) المبردات كلها تبرد اذا افرط كالحركة وكالغذاء المسخن كما ذكر وكالدواء المسخن اذا
استعمل من خارج لانه يحلل المسام ويبدد الحرارة ويجذبها الى ظاهر البدن بالملاسة فتتحلل
بسهولة كالافيون اذا افسحت زواياه(?) وكالغذاء المفرط في القلة او الكثرة وكالتكاثف فانه
اذا افرط برد بواسطة حقن الحرارة بالابخرة المحتقنة واما الادوية المسخنة المستعملة من
داخل والعفونة اذا افرطا فلا وجه لبرودتهما والتخلخل وهي ان يسع الغذاء المجاري التي
للمسام والمنافذ ولا انما يعرض يخرج عن صلوحه لذلك فهي تبرد بالذات لبرودة
جوهره ككثرة الغذاء الخ واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا فان الغذاء و
الدواء البارد ان الواردان على البدن من داخل اذا وجب برودتهما من القوة الى
الفعل فعلا بسخط(?) البرودة العقلية اما في الدواء البارد فقط واما في الغذاء الدوائي
البارد ثم الخس فانه وان استحال الى الدم لكن الدم المتولد منه اقوى في البرودة من
كثير من الابدان لما بقي ما فيه من الاجزاء الباردة الدوائية على صورة النوعية كما تبرد
كذا الدواء الملاقي للبدن من خارج كالافيون المرطبات استعمال المرطبات اغذية فانه يتولد
منها دم رطب يرطب البدن بالذات باعتبار ما به وذلك فيه اجزاء دوائية رطبة وادوية

المبردات

المرطبات

من داخل وخارج لانها ترتد في رطوبة البدن واحكام المرطب فانه يعتد بجنس الاعضاء بقدر رطوبة
لما فيه من الرطوبة الفضلية ولذلك يصير ابن وارد في ما كانت قبله والدعة لما يحتج في البدن رطوبة
كان من قلة الحركة وكثرة الغذاء لما يتولد في البدن منهما الجهة رطبة ولانها تورث قوة الحرارة و
غمرها فيتولد في البدن دم رطب بجودة ولانه ان كان الحرارة مع ذلك في البدن قوية تولد دم
كثير وهو رطب فيكثر الرطوبة وان كانت ضعيفة تولد بلغم كثير وهو ايضا رطب فيثقل لانها تعمر الحرارة
الغريزية والادوية مما يسخن مجاري البدن او رطب مما يسخن واصحاب المحللات لزوال
السبب اليابس للرطب محصل الترطيب واستفراغ المجففات لزوال المانع فترطب المجففات كل
ما فرط تحليله داخلا كالادوية الحارة القوية المحللة وخارجا كالهواء الحار وحبس الغذاء
عن العضو فيعدم عوض ما يتحلل ويكون بالاسباب المحللة الدائمة وذلك بان ينسد على صدد
العضو ونيد طرق نفوذ الغذاء اليه او يبردها فراط فيضعف قوة الجاذبة عن جذب الغذاء
اليه ويضعف قوة الهاضمة عن الهضم ايضا لضعف الحرارة الجاذبة والهاضمة وسدد مجاري
الغذائية بالقبض والتكثيف الحادث من البرد واستعمال المجففات كالاغذية المجففة الكائنة
فانها تجفف بنفس الخلط المتولد عنها ولما فيها من القوة الدوائية المجففة ولانها لا تجس
انضاجها لفتنها وغلظ جوهرها فيعدل جودتها والادوية المجففة من داخل كالعدس والورق جامع
كالاضمدة فهذه المذكورات اسباب امراض الامزجة المفردة بعد حصول شروط ثلثة احدها
قوة السبب الفاعل وثانيها طول ملاقاته البدن وثالثها استعداد البدن لقبوله وعلى
تركيبها اي تركيب هذه الاسباب كالحارة منها مع الرطبة واليابسة وكذا الباردة فمنها
تعرف اسباب امراض الامزجة المركبة فهذه اسباب الشكل لما ذكر اسباب سوء المزاج شرع
في ذكر اسباب سوء التركيب فعدد انواعه كانه امراض الشكل فعده على غيرها فعدد اسبابها
ايضا على غيرها وهي منحصرة في ثلث اقسام احدها الذي يكون قبل الولادة وثانيها الذي يكون
حال الولادة وثالثها الذي بعد الولادة قد يكون من اصل الخلقة لخلاف القوة المصورة
بان يكون ضعيفة فلا يمكن لها ان تعطي الاعضاء صورتها اللائقة بها او عصيان المادة على
تصرف تلك القوة فيها وذلك اما من جهة كميتها بان يكون كثيرة جدا فلا تقوى القوة على التصرف
فيها بتشكيل الشكل الموافق لبعضها او يكون قليلة جدا فلا يتاتى للقوة ان تشكلها
تشكل صحيح تام واما من جهة كيفيتها بان يكون غليظة جدا فلا يطاوع القوة ما لاستداو و

الانطباع لعسر الشكل المستقيم او يكون رطبة جدا فلا يستمسك الشكل الصحيح او من جهة الكل
حركتها فلم تسجد لان يصير عضوا كاملا كما سيجي لضعف في القوة المصورة الاولى او يكون عند
الانفصال اي انفصال الجنين عن الرحم لرداءة الانفصال بان يخرج الجنين على ظهره او على
رجليه فان الهيئة الطبيعية التي يجب ان يخرج عليها الجنين ان يخرج راسه اولا ووجهه الى السماء و
يداه ممدودتان على فخذيه لان الجنين اذا كمل خلقه لم يكن ما يودي الى الغذاء من الدم والنسيم
فيتحرك لطلب الخروج وينقلب على راسه في الولادة الطبيعية لكونه اسهل لانفصاله وتسوى على
ذلك لاجل ثقل الاعالي من الجنين عظم الراس منه وذلك لانه في الرحم انه جالس على عقبيه
وعقباه على ظهر كفه ووجهه على ركبتيه واحد من الركبتين ويداه ورجلاه الاصق باعضاء وبطنه
ووجهه الى ظهر امه فان خرج على غير هذه الهيئة الطبيعية فقد يجد بعض اعضائه من انفتال
وركه او التواء ركبته او انخلاع كتفه ويبان في الرحم واختنق فيه ومات او رداءة احد
القابلة وقت الانفصال بان لا يمسك على ما ينبغي فيفسد شكل بعض اعضائه لانها لدنة سريعة
الانعطاف يسرع تشكلها بادنى شي يرد عليها او يكون عند السقوط بان يبدأ الطفل في القماط او
يد بعض الاعضاء عند ذلك على غير ما ينبغي فيلتوي بعض اعضائه ويخرج فقص وتدخل بعض وتسوس
القمط وتسمم المحوج وعلى هذا او سرعة الحركة قبل وقتها بان يبادر الطفل قبل الحركة
قبل ان يستحكم صلابة اعضائه فيلتوي بعضها وتنفسد شكله او الاسباب البادية كالضربة او سقطة يكسر
بها عظم او سقط عضو او يخرج مفصل او الاسباب مرضية كالجذام فانه قد يبطل الانف
ويسمج الوجه ويسدر العين ويسقط من البدن زوائده واسباب باقي الامراض التركيبية
الامراض الخلقة وهي امراض العدد فالعدد والوضع الاولى تبيان ذكرها في الكلام
بالسبب اي الكلام الكلي المذكور في هذا الفن الاول عند ذكر الامراض الجزئية ولم يبين
وجه الاولوية اذ لا فرق بين امراض الشكل وباقي الامراض التركيبية في بيان الاسباب
الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة ما يستدل به على حال البدن اما
بواسطة كالعلامة الدالة على العلامة الدالة على الحالة مثل العلامات الدالة على امتلاء
الغذائي عند نباده الحمى مانع الحروق وكالعلامة الدالة على السبب الدال على الحالة مثل العلامة
الدالة على الدم الدال على الورم فلعوذ او بغير واسطة كالعلامة الدالة على نفس الحالة
والعلامة قد يكون دالة على امراض مثل هزال البدن وتواتر النبض وضعفه فانهما تدل

على تقدم الوقت وسمي تذكرا كانه تذكر لما قد مضى فيستنبط الطبيب وحده او قد يستدل بادراكه لما في
فضيلته وقدمه في صناعته فيدعو ذلك الى الاعتماد عليه والثقة به فيتمكن بذلك من المعالجة ويكون
المريض ممتثلا لما يصفه في المعالجة لحسن ظنه به دون المريض لان ما يستدل به على الماضي من التقدمة يكون
قد فات فلم تحصل منه نفع للمريض فان قيل من الامور الماضية ما يحتاج اليها في تدبير المرض في الحال
الحاضرة فانا اذا علمنا ان البحران الماضي كان ناقصا تركنا الاستفراغ في الحال وان علمنا انه كان
ناقصا وحصل ما بقي من المادة في الحال فيكون المريض منتفعا به ايضا اجيب بان المريض لا ينتفع
به في تدبير ذلك الا بالماضي واما انتفاعه في تدبيره بما هو حاضر فليس ذلك باعتبار انه دل على ما مضى
بل باعتبار انه دل على الامر الحاضر وهو بقاء المادة في البدن وقد يكون الدال على امر حاضر مثل حرارة
الملمس فانها تدل على الحمى وبرد الالات لا يختص كل واحد من الدال على الماضي والمستقبل
خاص خص هذا بالاسم العام فيسمى المريض وحده اذ قد يحصل له بذلك الوقوف على حسن تدبير وحسنه
فينتفع بما يتبين ان ينفذ تدبيره واما تخصيص ذلك بالمريض اذ الحاكم به لعلمه ظاهر الحال للطبيب
ايضا واما اذا كان حسا لم يدركه غير الطبيب لم يخبره المريض فاذا اخبره به الطبيب انتفع به
جدا اذ ما يخبره عن الماضي انما يعرفه اذا امتحن المريض ذاكرا له فيصدقه فيه وما يخبره عن المستقبل
انما يعرفه عند زمان حضوره واما ما يخبره عن الحاضر فاستماعه به في الوقت لكن لما كان استماعه
به طلبا واستماع المريض بما يتبين ان يفعله اكثر لم يعتبر استماعه في جنب استماع المريض كما
ان الدال على امر ماض قد يستفيد به المريض ايضا لكن لما كان استماع الطبيب به اكثر لم يعتبر
استماع المريض لعلمه وقد يكون دالا على امر مستقبل مثل اصلاح النفس السعفي فانه يدل على قيء
سيحدث وسمي تقدمة المعرفة وسابق العلم كانه سابق العلم بذلك الذي يطرق المباشرة فيسمونها تقدمة
اي الطبيب والمريض اما الطبيب فلا يستدل به على تقدمه في صناعته اذا وقع ما اخبر به وعرف
اما المريض فلما يحصل له الوقوف على واجب تدبيره كما اذا علم الطبيب ان القيء سيقع
لمادة باقية فانه ان لم يدفعها لا تجهز اوفى والعلامات منها ما يدل على الامر جبلي عند الهاء و
عدم اعتدالها ومنها ما يدل على التركيب استواءه وعدم استوائه وذلك لان الصحي انما يكون
باعتدال المزاج واستواء التركيب والمرض التي تغايرها انما يحصل بسوء المزاج ورداءة التركيب فيستغنى
ان نعرف علامات الصحي لا يحد ضبطها وعلامات المرض الدالة وعلامات الامزجة عرض والخصم
استواءه وعدمها على علامات التركيب لا بها لا عضاء المفردة والمفرد مقدم على المركب احد ي المكن

اجناس ع

وتقدمه على غيره لانه اظهر فالمساوي للمعتدل المزاج اي الصحيح المزاج فان مزاجه معتدل بالنسبة
معتدل اي كل بدن وجد ملمسه مساويا للملمس معتدل المزاج فهو معتدل في الاعتدال وهذا الكلام على
وجهين احدهما ان يكون اللامس حارا على المعتدل وان لم يكن في نفسه معتدلا اي بدن وجد
ملمسه مساويا للملمس المعتدل علم انه شديد الاعتدال وثانيهما ان يكون اللامس في نفسه معتدلا اي بدن
لم يستشعر منه اذا لمسه علم انه معتدل لان التي لا يستشعر عن مسه والملمس المخالف له اي المعتدل
في ملمسه مخالف للاعتدال الخارج عنه في الجهة التي اشتد عنها اللامس المعتدل او العالم بالاعتدال
ومعنى ان لا تعتبر حال الملموس في اي وقت كان واي بلد كان بالنسبة الى حال المعتدل كونه
في البلد المعتدل والهواء المعتدل فان ذلك لا يصح لان الهواء القوي يحيل الابدان الى طبيعته بل
يعتبر حال الملموس في البلد المعتدل والهواء المعتدل وبعكس لا لحال المعتدل اذا كان هو النفاني
بلد معتدل وهواء معتدل واما خصص البلد المعتدل والهواء المعتدل بالحالات لان غير المعتدل
يعسر ضبطه فانه وجد كثير غير المعتدل في كل واحد من البلدان والاهوية الخارجة عن الاعتدال
يعسر جدا فان العاصم العلامة لما كانت الرطوبة واليبوسة من الكيفيات اللمسية الا بتوسط المحسوسة
لان الاحساس انفعال ولا فعل لهاتين الكيفيتين لم يدل عدم انفعال اللامس المعتدل عن حرارة
الملموس او برودة على عدا لهما لان الانفعال لا يكون الا من فاعل ولا فاعل منهما فلذلك
عليها بحاليا دونهما وهو الصلابة واللين بشرط ان لا يكونا من الحرارة او البرودة فان الحرارة تلين
تسيل الرطوبات وتصلب بتحليلها واقامتها والبرودة تلين باضعاف الهضم وتكثر الرطوبات الغريبة
وتصلب بجماد الرطوبات وتكثيفها واللين كثيرة تتبعه سهولة الغمز الباطن ولا يكون السبب فيها قوامه
سيالا فهو حيث يتباعد عن وضعه ولا يمتد كثيرا كالناطف ولا يتفرق بسهولة مثل العجين فعله للانكماش
الرطوبة الغالبة وعدم تفرقه بسهولة لا فيه يبوسة والصلابة كثيفة خلافه اللين وههنا موضع بحث
فان الجمهور قد جعلوا الرطوبة واليبوسة من الكيفيات الملموسة وجعلوها من الكيفيات المحسوسة
ويمكن ان يقال ان الجمهور انما جعلوهما من الكيفيات المحسوسة باعتبار ان الرطوبة تشغلك الكثرة
وبالعكس فالجسم اليابس سيعجز عن الرطوبة والرطب عن اليبوسة فيكونان محسوستين لكن لما عبر في
مفهوم الرطوبة سهولة التفرق والوصل وفي مفهوم اليبوسة عسر التفرق والوصل والرطوبة بهذا
المعنى لا يوجد في البدن وكذا اليبوسة استدل عليهما بما يلازمهما وهو اللين والصلابة والحاصل ان
الرطوبة واليبوسة من الكيفيات المحسوسة الملموسة وتفسير الرطوبة بسهولة التشكل ولا اليبس

هو عن السكك بل بالادهان لها منسران بها على ضرب من التجوز وباسبها القوه والسرعه النمو فكثره
للرطوبه اما القوه فلان سبب المادي هو منى الدم والدم ارطب الاخلاط واما السرعه والنمو فلان
سببها المادي هو مائية الدم وهي ارطب من منيه وعدمه لليبوسه وكثره النمو للرطوبه والحراره
اما الرطوبه فلما ذكر واما الحراره فلان سببه الفاعل الحراره لانها تحللها وتجرها الدم من الرطوبه
الكاسر لحدته وتصلبه ولذلك كثرة الابدان الحاره الرطبه وقلته في البارده اليابسه وكثره التجعد
النجم للرطوبه والبروده اما الرطوبه فلما ذكر واما البروده فلان سببها الفاعل البروده لانها
تعقد مائيه الدم بالجمود ولذلك يكثران في الابدان البارده الرطبه ويقلان في الحاره اليابسه
واما الشعر وكيفيه توليده ان البخار الدخاني المنفصل من الاخلاط باشر الحراره اذا صادف
سام البدن يحدث في السحق والضيق ادنتك مهاه تعيده وتحلت احدى من الاجزاء المائيه فيرتكب
البخار الدخاني من الاجزاء المائيه والارضيه والهوائيه والناريه التي تصعد بها ولم يس فرح الا
الاعقد الذي يحبسك اجزاءه واتحد الباقي بحرارته وبحراره البدن على سام المسام وعلى حسب
ثم لا يزال يستمد ذلك المنعقد سواره ما انفصل من الابخره الدخانيه ويدافع ما قد انعقد الى
الخارج فيكون من ذلك الشعر واما ثم تكون لعاكان الدم كثيرا وسخيا فقد المائيه والمزاج حارا
معتدلا في الرطوبه واليبوسه والمسام متعددا في السحق والضيق اما كثره الدم فلتكثر الدخان وذلك
لغل بيانه عند قلة الدم ويساقط الشعر كما في الناقهين واما سخانته فليكون ما يندفع عنه غليظا
يحمل اتصال بعضه ببعض ولو كان ما ساكان ما يندفع عنه كثير المائيه لا يتصل بعضه ببعض ويحتاج
وحاجته انفصالها مع البخار الكثيره الى حد ولذلك يقل في الصبيان واما حراره المزاج
فلان الحراره هي الفاعله للتدخين ولذلك يحدث في المرودين واما اعتداله في الرطوبه واليبوسه
فلان الرطوبه يحصل منها الطبا والمسام بعد خروج البخار منها كالمنشف اذا طلي بالماء اذا غلى
كان البخار اذا احرق موضعا وخرج منه عاد الثقب وجد وحيث الاتصال لا ولم يتصل
ما يخرج بعده من البخار الى فوج اولا واذا انسد منفسحا يتلف منوط فسد البخار
لا يجتمع واما اعتدال المسام فلانها لو كانت واسعه لتحللت بها البخار الدخاني ولم يربك بعضه على
بعض ولم [illegible] ولو كانت ضيقه لم يبعد عنها ما يصلح لكون الشعر فكثره وغلظ وجوده وسرعه
وسواده للحراره واليبوسه في الابدان الحاره اما الكثره والغلظ فلكثره المادة والدخانيه
لوجود الفاعل لها وهي الحراره وكثره المادة بسبب علبه الادخنه لاجل اليبوسه واما الجوده

فلا التي الكثيفه اذ اسود عليه البخار جفناه وقربناه الى الطبيعه الارضيه واذا كثرت
الارضيه وتراكم بعضها على بعض حدث الجموده كالاحجار الباقيه مثل حجر البلوط والزيتوك
فانها تكون هيولانه كثره التعقد واما السواد فلان يكون الشعر حارا ودخانيا كثيف الاجزاء
البخاره وانعقدت الدخانيه المعرقه والدخان اسود واذا انعقد وتراكم ازداد سواده لا
سيما اذا كانت الحراره المولده للدخان كلما كانت اقوى كان الدخان اشد سوادا واذا لم يكن قوته
حد الاعتدال بل قد من لون الجسم المدخن تغير لون الدخان وكلما كان الجسم المدخن
اقل مائيه كان الدخان اشد سوادا واذا كان الدخان شديد السواد كان الشعر الذي يتكون
واحدا ولذلك هي الجعد والرقه والسبوطه وعدم السواد وهي الحمره والشقره وما يقربها
من حادثان عن كيفيه الناحي في ذلك الا انه اسباب السواد والكثره اضداد والتاخر
للبروده والرطوبه اما الجعد والرقه فلان الحراره لا تحدث في الابدان المعتدله العقد ان كانت
غالبه وكذا الاجزاء الارضيه الغالبه كان الشعر كثيرا غليظا واما السبوطه فلانها انما تحدث
من كثره المائيه ولذلك تكون الاشعار الناسيه في الارض الكثيره المياه سبطه واما الحمرة فلانها
انما تكون لضعف الحراره المدخنه لانها لو كانت قويه لسودت الدخان لشده الاحراق او لكون
الدم المدخن كثير المائيه فيكون الدخان المتصاعد عنه كثير البخار وكون الحراره قاصره عن تحليل
ما فيه من البخار بالكليه والبخار اذا اكثف وجمد كان لونه ابيض كالثلج وكان لون الدخان
اسود فيتركب منهما الحمره او تكون البلغم غالبا فيسود لونه في الدخان المتولد منه فيتركب
من لون البخار الحمره وعلى التقادير يكون الحمره من البرد والرطوبه وكذلك الشقره واما
الاشتعال فلانه يكون بسبب فرط الرطوبه والبروده اذ عند ذلك تغلب البخارات المائيه على الدخان
لضعف الحراره عن تحليلها وتجمد بخلاف الاخره عند ظاهر البدن بالبرد فيصير ابيض كالذي
الذي ينزل واما ان لون البدن فالابيض يكون للبرد لان البرد يوجب تولد الدم
والصفراء والسوداء وان تولد منها شيء يكون غليظا عارا لا يتحرك لعدم الحراره الى خارج
البدن فيظهر الابيض الاصلي الذي للجلد فانه عضو عصباني ابيض اللون كسائر الاعضاء الاصليه
الاخرى وعلة البلغم لان البلغم لونه ابيض فاذا غلب ظهر لونه على الجلد والعروق
من السم الاول لانه يكون مع ترتال ولين الجلد ونداوته وسخونته في
الملمس والحمرة للحراره لانها تزيد الدم ولطفه وان كان قليلا وتحركه الى الخارج والبرد يجمده

يقال شعر سبط اي مسترسل

غلظ الى العمق وغلبة الدم لان الجلد اسخن وظهور الحمرة فذا انما يكون لصافي الدم ورسوخ البدن بل هو
كذلك عن الدم وهو لو كان قليلا لم تحدث منه الحمرة في الظاهر الا اذا كانت معه حرارة زائدة على الاعتدال
وتركيبها اي تركيب البياض والحمرة بان يكون اللون ابيض مشوبا بحمرة للاعتدال لانه دليل على
اعتدال الدم الذي انما يحدث من اعتدال الهضم واصحاح نوع اللون الطبيعي الذي للجلد والصفرة
للحرارة لان الحرارة تحلل وتحلل المواد لا ما يطبخ الصفراء وغلبة الصفراء او عند غلبتها تظهر
لونها في الجلد او قلة الدم وان لم توجد الصفرة كان الى الحمرة لان الكامل في الحمرة اذا قل حدثت
منه الصفرة ولذلك تصفر الشراب الاحمر اذا مزج بالماء والورق تشبهها الا انه اذا كان مع غلبة الصفراء
يكون الصفرة مع اشراق وهي من علامات الحرارة وما كان من قلة الدم لا يكون كذلك والكمودة وهو
ما يكون له سواد يسير مع غير اشراق لافراط البرد فيقل الدم لذلك لانه انما يكثر من الحرارة ويجمد ذلك
القليل اذ احد البرد [illegible] السواد والصفا [illegible] الجمود والكثافة المسلمة لعدم الاشراق
والصفا فيحدث الكمودة ونعمر اللون الى السواد والسوداء المحرقة تكون معها اشراق وصفاء
حدته الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل
للحرارة اما سعة الصدر فلان الحرارة آلة للطبيعة في جميع افعالها فاذا كانت قوية فعلت الطبيعة
افعالها على احسن ما يمكن من تعظيم الاعضاء وتوسيع التجاويف سيما الصدر فانه احوج الى الهوا
من توسيع المجاري وغير ذلك ولان الحرارة لقوة جذبها تجذب الى الاعضاء غذاء متوافرا
من الغذاء المحدث منها زيادة العظم والسعة ولان عند حرارة المزاج تكثر الارواح ويحتاج
مكان اوسع فلا يحتق فتوسع الطبيعة الصدر لذلك ولكون الارواح مع كثرتها حارة محتاج
الى هوا اكثر للترويح وهو يحتاج الى مكان اوسع واما سعة العروق وظهورها فلما ذكر في سعة
الصدر واما عظم النبض فلسعة تجويف الشريان وشدة الحاجة الى جذب الهوا البارد لتعديل
الحرارة وجودة القوة لقوة الحرارة وجودة الافعال الطبيعية واما عظم الاطراف فلان الحرارة
تنشر المواد وتبسطها فتكبر عند الاطراف وظهور المفاصل لانها تحلل الرطوبة التي تحدث
من جذب الملاقاة واضداد ذلك وهي ضيق الصدر والعروق وخفاؤها وصغر النبض وصغر
الاطراف وخفاء المفاصل للبرودة لان البرودة ممسكة مجمدة مانعة للطبيعة وهو لها عن تكميل
افعالها واسبابها كيفية الاعضاء في الكثافة [illegible] والسرعة والبطوء فسرعة الانفعال
عن اي كيفية كانت دليل على [illegible] لان كل جسم يغلب عليه كيفية ما فهو مستعد لاستعداد لملك

والصفرة ع

الكيفية وذلك لان كل مادة استولت عليها كيفية فانها تجعلها مستعدة لقبول الصورة التي
توجب تلك الكيفية فيها فان الحرارة مثلا تجعل عنصر الماء مستعدا لقبول الصورة التي توجب
كيفيته وتزيل عنه استعداده بالفعل لقبول الصورة التي توجب كيفية البرودة واذا كان
كذلك فالبدن الغالب عليه كيفية ما كان استعداده لتلك الاستحالة الى تلك الصورة المقتضية
لتلك الكيفية اتم فكان حصولها فيه اسرع بخلاف الكيفية المضادة لها فان حصولها فيه يكون
اعسر او نقول ان كل كيفية اذا غلبت على عنصر بطل استعداده وذلك العنصر بالفعل لقبول الكيفية
المضادة لتلك الكيفية او لحفظها وذلك علة لاحداث الاستعداد التام في سرعة الانفعال لقبول
الكيفية الاولى او لحفظها فحرارة الحار الخارجي يقوى حرارة الحار الداخلي لان الحار
الخارجي يقوى الحار الداخلي لانهما متساويان وذا الاستدلال بهذا انما يرد على من وجد تارة
وتارة برودة متساويان في الخروج عن الاعتدال فانهما كان الانفعال عنه اكثر واسرع كان الغالب
تلك الكيفية [illegible] في التخلخل والتكاثف فانهما الانفعال عنهما اسرع كانت تلك
الكيفية اغلب من البدن الاول [illegible] ان يكون الانفعال
عن النسبة اولى [illegible] التي انما ينفعل عن جهة لا تحكم به واجاب بان
النسبة لا ينفعل عن النسبة اذا كانا متساويين في الاعتدال والخروج عنه فاما اذا كانا مختلفين
فالسريع بالنسبة الى الاخر يكون باردا ينفعل عنه من حيث هو بارد لا من حيث هو حار ويلا
الافعال الطبيعية اي الصادرة عن الطبيعة سواء كانت طبيعية او نفسانية او حيوانية فكمال
الصحة وكمال الافعال [illegible] ضرر الافعال وكمال الصحة انما يكون للاعتدال في المزاج و
استواء التركيب وذكر ههنا اعتدال المزاج دون استواء التركيب لان الوصف الكلام على المزاج
والافعال الناقصة والباطلة للبرد لان البرودة مانعة من جميع الافعال فان كانت قليلة او
الصفة [illegible] وان كانت كثيرة [illegible] اوجب البطلان [illegible]
اذ [illegible] يكون النقصان والبطلان في الافعال من الحرارة اذا [illegible] حد تضعف القوة فان
كل سوء مزاج يضعف القوة وعند ضعف القوة تختل الافعال والحرارة [illegible] يكون من النقصان
والبطلان عن الحرارة [illegible] البرودة ان الكائن عن الحرارة [illegible] ضعف القوى [illegible]
[illegible] البدن تحلل المجاري الطبيعي لان الحرارة انما تمنع عن تمام الافعال اذا افرطت جدا
واضعفت القوى واما الكائن عن البرودة فلا اذ ذلك لانها مانعة عن تمام الافعال قلت او

الحرارة ع

مثل اركان الطلع ومحاسنه النفاق والطيش وهو حالة يكون معها الانسان سريع المبادرة و
النهوض على الحركات والجراه وهو الشجاعة وهو حالة يكون بها الانسان حسن الرجا قليل الخوف وسعيد
الروح لمكروه مكان المكروه عند الشجاع عن برود او تخيد الوثوق والحدة وهي قوة الغضب
وكثرة الكلام وسرعته والصالة للحراره اما الحدة فلانها انما تكون لعدم البارد [illegible] لقوة القلب
اللازمة للحراره واما الطيش فلانه من قبيل سرعة الحركات وهي من علامات الحراره وحدة الروح واما
الجراه فلانه تابع لقوة القلب وحرارته وكذلك الحدة واما كثرة الكلام وسرعته والصالة فانها تدل
على الحراره لان الكلام من جملة الافعال كالطيش لان الحراره تحلل الفضول عن الالات فوجب حينئذ
[illegible] الحراره يوجب سرعة النفوذ والصالة لكنها تدل لا على حرارة الدماغ لانها الالية
النفسانية الا انها تدل على حرارة القلب بالواسطة وحرارة القلب تلزم حرارة جميع البدن وكثرة [illegible]
وهو ضد الوقاحة والوقار وهو ضد الطيش للبرودة لما ذكروا انها علامات الامزجة المركبة فمن
من ذلك علامات الامزجة المفردة فهذه المذكورات هي علامات الامزجة الجبلية اي المولودة
واما الامزجة العارضة فقد [illegible] وهي الامزجة الغير المولودة بان لا يكون هذه العلامات
المذكورة عارضة ويكون تلك الامزجة عارضة بالاتفاق فان كان المزاج الحار [illegible] اول
الوقوف [illegible] كالبرد [illegible] والنحيف [illegible] كالة كبرد الورك والسلاة [illegible]
[illegible] او الجلد لانها بحرارتها ولطافتها تحلل الطاير وتقلل [illegible] اما السمن فلان جمع
المواد [illegible] ولانها تصير كالاغتذاء القوى لعدم الانضاج [illegible]
ضعفها ودل على الدعوى [illegible] زايد لان الدم اعلظ واكثر تعدد في البدن ولانه [illegible]
الورم [illegible] عن حمل البدن ولانه يقطع الارواح والاعصاب [illegible] البدن [illegible]
والحرة لما ذكر والتحدد لانه [illegible] وكذلك [illegible] الكروق [illegible]
الجلد وساير الاعضاء واتساع البدن لملامسة الحراره الى الخارج [illegible] الجلد [illegible]
اللحم الناصر [illegible] على الباطن الذي للاعضاء الاصلية [illegible] الرطوبة
والرطوبة [illegible] الرقى [illegible] الرطوبات عن البدن الى [illegible]
لان [illegible] الكثرة [illegible] الحار لما ذكر [illegible]
الدعوى [illegible] الاعضاء على [illegible] لاسترخاء العصب [illegible] الاعضاء [illegible] على الدود او
النحافة اي [illegible] البدن [illegible] وكذا [illegible] واما [illegible] وان كانت

علامات الامزجة المركبة

[illegible]

الزايدان

كثرت والافعال المشوشة للجولان المشوش [illegible] الحراره وبطوها اي بطو
الافعال [illegible] للبرودة فلان [illegible] الحركات وكثرة [illegible]
[illegible] لازم للبرودة وسرعتها للحراره اذ الحراره [illegible] الحركات وما [illegible]
الفضول [illegible] الراكد [illegible] الحراره اما [illegible] الطبيعية [illegible]
حيث لا [illegible] الحراره [illegible] وتستولي [illegible] عليها [illegible]
كلما كانت الحراره [illegible] عليها [illegible] الراكد [illegible]
الحاده [illegible] الام
[illegible] والمراد [illegible]
والصفرة [illegible] على [illegible] الدم [illegible]
وهو عدم الراكد او قلتها [illegible] للبرودة لانها [illegible]
الاخرة [illegible] الدم [illegible] ولا تحدث [illegible] النوم [illegible]
للبرودة والرطوبة [illegible] الاعصاب [illegible]
الروح [illegible] الروح [illegible]
الاعصاب الى [illegible] الحراره [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الانفعالات [illegible] للحراره اي حراره
جميع البدن او حراره العضو الخاص بهذه الانفعالات وهو القلب [illegible]
[illegible] الانفعالات [illegible] الدم [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الحراره اقوى [illegible]
اقوى واسرع [illegible] بخلاف الخوف [illegible] البرودة لان
[illegible] بارد المزاج [illegible] الحركة الى الخارج [illegible]
[illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الحراره [illegible]
[illegible] وعدم الخوف [illegible]

التاسع في الاستدلال بالافعال

السابع في الاستدلال بالنوم

العاشر في الاستدلال بالانفعالات النفسانية

بارد لكنها قليلة الادخنة ومنها قوة مستعدة للرطوبات والسهر يجففها الدماغ وقد علم ان النوم
انما يكون لرطوبة الدماغ ولا تصعد منها الى الدماغ ابخرة سوداوية موحشة للروح فيهرب من الداخل
الى الخارج وبعد اقل من البلغم والدموي لقلة مقدارها ويبسها لا لاجل كثرة ارضيتها والاحتراق
وان كانت بعد لكن البلغم والدم لرطوبتهما دخان العضو مضعف اقلاله لا تحتبس في الماء
الشديد فلذلك يكون احلام السوداوي اقل الاحلام [illegible] حلم بالضم وهو ما يراه النائم فانها تدل
على نوع المادة اذا كانت معها علامات اخرى مؤكدة لها فان الاحلام قد يكون لاتصال النفس
بمباديها فتطلع فيها من الامور الكلية الحاصلة في تلك المبادي ما يليق بها وتصل منها الى المتخيلة
وتلبسها صورة جزئية مناسبة لها ثم ينطبع تلك الصورة في الحس المشترك فتصير مشاهدة [illegible]
الخيال يحفظها وقد يذكرها عند التيقظ ثم تلك الصورة التي تلبسها المتخيلة على الامور التي في النفس قد
يكون شبيهة المناسبة لها فلا يحتاج الى التعبير وقد يكون بعيدة المناسبة فيحتاج الى التعبير وهذه هي الرؤيا
الصادقة وقد يكون لارتسام شي في الخيال عند التيقظ ثم ترتسم منه في الحس المشترك عند النوم او لانه
يبقى في الحافظة تخيلات مخوفة او محبوبة وعند ذلك فتلبسه المتخيلة صورة وتلبسها على الحس
المشترك وهي الرؤيا الكاذبة وقد يكون لتغير مزاج الروح فيتغير افعال القوى ويتغير الصور
قد يكون لسوء مزاج ساذج وقد يكون لسوء مزاج مادي اما الساذج فان كان حارا [illegible] الروح
المتخيلة صورة الاشياء الحارة التي هي [illegible] على تلك الحرارة في النوم فيرى النيران و
الحريق والشمس والصواعق وان كان باردا احساس الروح بالبرودة فتلبس المتخيلة صورة
الاشياء الباردة على تلك البرودة في النوم فيرى الثلوج والامطار والجمود والرياح الباردة و
على هذا واما المادي فان رؤية الحالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء لاشتعال
الروح بحرارتها ولا يتصعد عنها ابخرة تتلون بلون الصفراء وتختلط بالروح فيرى في النوم ما
يشبهها ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم لان الروح يتكيف بلون الدم عند غلبته ورؤية المياه
والبرد والرعد لان الرعد في الاكثر انما يكون مع الامطار والبرد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء لما تكيف الروح بسواد السوداء وتوحش من
بخاراتها المظلمة السوداء وقد تدل على ذلك اي على نوع المادة السن والبلد والفصل و
التدبير المتقدم في انواع الماكولات والمشروبات في الاسباب الضرورية لما له اثر في توليد الاخلاط
واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية وهي التي يكون ماخوذة من نفس جواهر الاعضاء

دلالة الاحلام على نوع المادة

دلالة السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم على نوع المادة

التي هي

التي هي دالة على حال الاعضاء الآلية كالاستدلال بالخلقة والمقدار والعدد والوضع على الامراض
الآلية كما سبق على غير ما سبق ومنها عرضية وهي التي يكون ماخوذة من لوازم الاعضاء الآلية
كالاستدلال من الجمال والجمال يطلق على معنيين احدهما الجمال الذي يعرفه الجمهور فيه تناسب
اللون ولين الملمس ونحو ذلك مما يميل اليه الطبع وهذا ليس مما يستدل به على حال تركيب الاعضاء الآلية
كثيرا لانه ليس بتابع لهذا الجمال الآلي الاعضاء التي يلائمها الخلق واما غيره فليس [illegible] الجمال
[illegible] الجمال الحقيقي وهو ان يكون كل واحد من الاعضاء على افضل ما يمكن ان يكون عليه في المزاج
والهيئات وليس يمكن ان يوجد هذا الجمال الحقيقي الا ويوجد معه ذلك الجمال الذي يعرفه الجمهور [illegible]
دون العكس [illegible] وهذا الجمال الحقيقي يدل على اعتدال المزاج واستواء التركيب وتمامه [illegible]
[illegible] سوء المزاج ورداءة التركيب يعني ليس على افضل احوالها التي [illegible]
بها الجمال [illegible] الافعال فان كان الفعل الصادر عن العضو على افضل ما يمكن ان يكون عليه
فالعضو [illegible] وان كان ناقصا [illegible] ولم يكن [illegible] ذلك العضو [illegible]
لذلك [illegible] فالعضو [illegible] التركيب [illegible]
سلامته [illegible] من لوازم الاعضاء [illegible] العضو والعضو [illegible] الطب
[illegible] ومنها تامة وهي تمام الافعال [illegible]
لا بها [illegible] الاعضاء الآلية كالاستدلال [illegible] الافعال [illegible]
كالبصر اذا رأى الاشياء لا على [illegible] ولا من بعيد او تعطلت كالبصر اذا لا يرى شيئا [illegible]
[illegible] على الرؤية [illegible] التركيب [illegible] من ان الافعال [illegible]
[illegible] كاملة واما [illegible] اذا كان التركيب والمزاج على [illegible] البرد [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الكون وان [illegible] التركيب [illegible]
اذا رأى الشي على غير ما هو عليه والافعال [illegible] على التركيب [illegible] سواء [illegible] تدل على المزاج [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] دلالتها على المزاج وان كان [illegible] علامات امراض
التركيب والعلامات [illegible] على [illegible] كالعلامات [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الورم الذي [illegible] المرض او تدل على [illegible]
الدالة على [illegible] الورم [illegible] الوجع لان الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الورم [illegible] الدم [illegible]

بعد النضج عنه وقد اللهيب والحمرة العارضة فانها تدل على ان سبب الورم الدم او تدل على انها اي ورم
الحار كذلك او افراط مشاركة النبض في ذات الجنب على ان الورم في الحجاب اي في الحجاب الحاجز او
الحجاب المستبطن للاضلاع لا العضلي واعترض عليه بان النبض المنشاري لازم لكل ورم اذا لم يكن في
عضو لين جدا كالدماغ والرئة فتجويز ان يكون الورم في العضلة احسن او افراط مشاركة النبض
تدل على ان الورم في عضو صلب ومنه ههنا الغشاء والحجاب او تدل على قربها كالعلامات الدالة على
مثل البحوث الكائنة النضج في ذات الجنب فانه يدل على المنتهى او تدل على الاحوال اللازمة لها اي
للعلة كالعلامات الدالة على البحران مثل القلق والسهر والخفقان والصداع في يوم البحران او تدل
على خصوصيات تلك الاحوال اللازمة للعلة كالعلامات الدالة على ان البحران اسهال [illegible]
الرعاف والمغص في البطن وعقد الشراسيف في يوم البحران وكذا النبض والبول والبراز
العلامات الدالة على احوال البدن من الصحة والمرض والحالة الثالثة لكن دلالة النبض على
احوال القلب احرى لانه تابع لاحوال القلب في شدة حاجته الى النسيم وضعفها وفي قوته وضعفها
وعدد ذلك والبول على حال الكبد لان عمل الكبد هو احالة الغذاء كيموسا [illegible]
رداءتها [illegible] والبراز على حال المعدة والامعاء
مع ما سبق ذكره في البول فليس فيهما [illegible] النبض [illegible] الحركة
كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة والكمال هو [illegible]
[illegible]
والاخير من الكمالات الثانية بالنسبة الى الصور النوعية والجسمية [illegible]
[illegible]
الثانية وهذه الحيثية المتعلقة بالاول تخرج الكمالات الاولى على الاطلاق وهي الصور النوعية للانواع

الاجسام كمالات [illegible] والصورة الجسمية للجسم المطلق فانها كمالات اولى لما بالقوة والكمالات
الثانية كالسواد والكتابة والنمو وغيرها بالنسبة الى الصورة [illegible] لكن [illegible] الحيثية
مطلق كمالات الحركة فانها كمال اول من هذه الحيثية فقط والحركة [illegible] من المقولات
الموضع [illegible] الى نوع او [illegible] او من صنف الى صنف او من فرد الى فرد
المتوالي الاول الكم والحركة فيه اما ان تكون بطريق الازدياد او الانتقاص والاول اما ان يكون
بانضمام شيء وهي النمو او لا وهي التخلخل والثاني اما ان يكون بانفصال شيء وهي الذبول او لا و
هي التكاثف الثانية الكيف وتسمى الحركة فيه استحالة كما [illegible] الثالثة الوضع
والحركة فيه ان [illegible] المتحرك الى [illegible]
الحركة عن مكان [illegible] الرابعة الاين وتسمى الحركة فيه النقلة وهي الحركة المكانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
فانه [illegible] وان يخرج من مكانه [illegible] لا يخرج من مكانه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاول [illegible] فانه [illegible] لا بد وان يخرج من مكانه [illegible] الحركة
المكانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الجمهور الى انها حركة مكانية حيث حدوا [illegible] بانها حركة مكانية واستدلوا عليه بان الحركة

الاشه هي التي تستدل بها ايون المتحرك بان يكون لكل آن في اين اخر وحركة النبض كذلك لا تستدل ايون
العرق عند الانبساط والانقباض وظاهر ان هذا الاستدلال غير تام لان المجموع من حيث هو
مجموع وعلى هذا يلزم ان لا يكون حركة وضعية في الوجود الا حركة الفلك لا نفس المكان فلا يكون
حركة مكانية واما ما كان في مكان ولم يخرج منه بالحركة الى مكان اخر بالكلية بل يستدل بها ابو
حركة الرحى يلزم ان يكون حركة هذه اخف وههنا موضع تدبر وقال بعض انها حركة في الكم لان
الشريان يتحلل عند الانبساط ويتكاثف عند الانقباض وهذه الحركة لم يعرفها اصحاب الاولين فلو كان
منها كما قال الفاضل العلامة وكما ان حركة في الاين اي في المكان وحركة في الكم كما الطبيب لا يعتبر حركة
في الاين لا في الكم قال والشيخ اعلم ذكر المكانة في تعريف النبض لكونها لا تتحقق الى الفهم من الكمية
بدل الكمية وذكر الانبساط والانقباض لان الاسبق الى الافهام منها تبدل ايون العرق قوله والتي
اخرى به عن حركة الصدر والريه والدماغ فانها حركة بالحركة الانبساطية والانقباضية لكن لا حاجة
لان الحركة بعض بل ما كانت للريه والصدر تحس وما كانت للدماغ استنشاق وعن حركة القلب ايضا
وان كانت عند الجمهور نبضا لان النبض الذي يستدل به الطبيب في مداواته وقواه وخلائه و
امتلائه والحرارة وانقباضه هو حركة الشريان ولذا صار المفهوم من لفظ النبض في عرف الاطبا
انما هو حركة الشرايين فقط دون حركة القلب قبضا وهي حركة متشقة من محيط الاسطوانة
اي الشريان الى المحور بسطا وهي حركة متشقة من المحور الى المحيط واختلف في ان حركة الشريان
تابعة لحركة القلب اولا فذهب جالينوس ومن تبعه الى ان حركته ليست تابعة لحركة القلب بل هي بقوة
فيه ثم اختلف في هذه القوة فقال بعضهم انها هي القوة الحيوانية وقال بعض المحققين منهم
انها هي القوة الطبيعية الموجبة في الشريان وذهب بعض الى ان حركته تابعة لحركة القلب ثم اختلف
هولاء فقال بعضهم من الاقدمين ان انبساط الشريان عند انبساط القلب وانقباضه عند انقباضه و
ارتضاه بعض المحدثين وقال اكثر القدماء ان انقباضه عند انبساط القلب وانبساطه عند انقباض
القلب واختاره المحقق ولذا قدم القبض على البسط وقال قبضا وبسطا لان انبساط الشريان
على انه قد انبساط لان انبساط القلب لجذب الهواء البارد المعدل للروح متقدم على
انقباضه المخرج لهذا الهواء المسخن لان اخراج الهواء المسخن يكون لا محالة بعد ادخاله
وانبساط القلب مستلزم لانقباض الشريان وانقباضه لانبساطه فيكون انقباض الشريان
اللازم لانبساط القلب لتعديل الروح اي لتعديل الروح ونحو من الحرارة ما هو عليها فيحترق وتتحلل

وذلك انما يكون بالنسيم اي بوروده الهواء البارد الى القلب ويكون انبساط الشريان اللازم لانقباض
القلب لدفع الهواء المسخن وهو اخراج فضلاته اي فضلات الروح وهي الاجزاء الدخانية
المحترقة باستصحاب ذلك الهواء المسخن واجناس ادلته التي منها سوف ياتي الكلام
عشرة ولا ينبغي حصر سوى الاستقراء وهذه الاجناس اجناس عالية لادلة النبض كما صرح
به اللاصق به كما توهم بعض لان الشيء الواحد يستحيل ان يكون في مرتبة واحدة اكثر من جنس
واحد وعلى هذا الاجناس علة النبض بان النبض حركة وهذه الاجناس بعضها داخل حده وبعضها خارج
عنه وهو الماخوذ من تجمع الشريان وما يحركه وهو قواه ومن زمان السكون ومقدار القوة ومن الوزن
لا انها ليست اجناسا للنبض بل لانحاء والتركيب غير المذكورة والماحصل انها اجناس عالية
لانها لو لم يكن فوقها جنس لم يكن ان تكون نسبة لان الجنس الماخوذ من النظام وعدمه نوع تحت المختلف
الذي هو نوع من الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف احدها المقدار اي مقدار ما يتحرك من الشريان
وانما يتحقق لان اقطار كل جسم ثلثة الطول والعرض والعمق وطول المنبسط من الشريان الى الوجهت
العادة على جهتيه هو المحسوس منه في طول الساعد وعرضه هو المحسوس منه في عرض الساعد وعمقه
هو المحسوس منه في ارتفاعه انبساطه وذلك عند ارتفاعه الى الانامل والمخالطة عنها ولكل واحد
من هذه الثلثة وسط وطرفا افراط وتفريط فيكون الاصناف تسعة طويل وقصير معتدل منهما عريض
ضيق معتدل منهما شرف منخفض معتدل منهما وهذه امور اضافيه لا تتوقف الا بالاضافة فلهذا
استخرج الاطبا لمعرفتها طريقين احدهما الطريق الذي ذكره جالينوس وارتضاه الشيخ وهو
الاضافة الى نبض المعتدل الحقيقي بان تعتقد ذلك المزاج موجودا ثم يوضع نبض صحيح
ويقاس نبض كل شخص اليه ويعرف مقداره ويحده عن ذلك الاعتدال او نبض المعتدل النوعي
وهو المزاج الذي هو افضل ما يكون للانسان بان يعرف نبض صحيح ذلك المعتدل من النبض و
يقاس اليه او نبض المعتدل الصنفي وهو المزاج الذي هو افضل ما يكون لصنف فكذلك
ذلك الشخص الذي يراد معرفة نبضه بان يعرف نبض صحيح ذلك المعتدل من النبض ويقاس اليه
او نبض المعتدل الشخصي وهو المزاج الذي هو افضل للشخص الذي يراد معرفة نبضه ويتوقف
هذا القسم على معرفة نبض ذلك الشخص في حال اعتدال مزاجه والوقوف بهذه الحالة
على معرفة مقدار خروج الشخص في المرض عن اعتداله اذ علم افضل حالاته بالتحقيق و
الاخرى حالة الحاصل الصحيح ويقاس اليه وثانيهما الطريق الذي ذكره بعض القدماء واختاره

الكامل وابن ابي صادق وهو الاضافة الى مقادير الاصابع فالطويل هو الذي يجاوز اصابعه حد الاصابع
الاربع والقصير هو الذي يكون دون الاربع والمعتدل هو الذي يكون على قدره والعريض هو الذي
ياخذ من عرض الانامل قدرا اكثر والدقيق هو ما ياخذ منه قدرا نزرا والمعتدل ياخذ منه قدرا
وسطا والمشرف هو الذي يرتفع ارتفاعا كثيرا كانه يعرض في الانامل والمنخفض هو الذي يرتفع
ارتفاعا يسيرا كانه غائر في المركز والمعتدل يكون ارتفاعه وسطا بين ذلك وزيف هذا
الطريق بوجهين احدهما ان اصابع اللامسين تختلف بالصغر والعظم وكذا عروق الملموس وثانيهما ان
المقدار الذي يعرف بمقادير الاصابع لكن لا يمكن معرفة سائر الاقسام بهذا الطريق فاذا ادركت
هذه النبض كان تسعة وعشرين نوعا وذلك لان النبض الطويل اما ان يكون عريضا او ضيقا
او متوسطا بينهما وعلى التقادير اما ان يكون مشرفا او منخفضا او متوسطا بينهما فتكون اقسام الطويل
تسعة وكذلك اقسام القصير والمعتدل منها وطريق ذلك ان تحفظ طرفين وتبدل الثالث وتركيبها
بحسب العقل يمكن ان يكون ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وما فوقه لكن الرباعي محال لان الاقطار [illegible]
لا يمكن [illegible] الا وصفان من قطر واحد واجتماع قسمين من قطر واحد محال واذا استحال الرباعي
استحال ما فوقه بطريق الاولى وكذلك الثنائي لان الشريان [illegible] اقطار الثلثة ويستحيل ان يخلو
عن واحد منها من الاحوال الثلثة فبقي نوع الثلاثي لكن الزائد في الاقطار الثلثة بان يكون
طويلا عريضا مشرفا هو العظيم اي هو المسمى بالعظيم والناقص فيها اي في الاقطار الثلثة بان يكون
قصيرا ضيقا منخفضا هو الصغير اي هو المسمى بالصغير والزائد في العرض والشهوق سواء كان قصيرا
او معتدلا في الطول والقصر يسمى بالغليظ والناقص فيهما سواء كان طويلا او معتدلا يسمى بالرقيق
ومنها جنس قرع الحركة اي حركة الشريان الاصابع وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط والقوي
هو ان يصدم العرق الاصابع بقوة وان غمز عليه لم ينطفئ حركته بل يدفع لم الاصابع ويدفع عن
نفسه قوة وهذا الحاصل عند الانبساط فلو فرض ان حركة الانقباض كانت هي كذلك لم يدرك قوة تلك
الحركة ومنها الاة تقاومها عارضة تلك الحركة الجس وهو عكس عند الانقباض والضعيف هو
ان لا يصدم الاصابع وان غمز عليه لم يدخل في لم الاصبع ولم يدفع عن نفسه وان كان عظيما فان
الالة ربما كانت شديدة اللين تنبسط انبساطا بادنى تحرك وخصوصا اذا لم تكن لها اجسام
ضاغطة فاذا وجدت وغمزت لم يكن قرعها شديدا قويا لان العظم هنالك ليس لشدة القوة
بل للين الالة فقد وجد عظيم دون قوة وقد يكون القوة قوية والالة عسرة وعند الانبساط

لصلابتها فيكون النبض قويا غير عظيم فظهر من هذا ان كلا من العظيم والقوي قد يوجد دون الاخر
وليسا متلازمين والمتوسط هو ان يكون صدمته بين ذلك والمعتدل في كل جنس هو الطبيعي الا
في هذا الجنس فان الطبيعي منه هو الزائد في القوة لان القوة كلما كانت ازيد كانت اجود و
منها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط فان كلما حركة زمانا وذلك لان قطع
بعض المسافة قد يقطعها وانما كان كذلك فاذا فرضنا مسافة واحدة قطعها اما ان يكون
في زمان اقصر من زمان قطع حركة المعتدل لها او في زمان اطول او في زمان مساو والاول
هو السريع والثاني هو البطيء والثالث هو المتوسط ولا كيف ان يكون زمان الانبساط مساويا
لزمان الانقباض في السرعة والبطء والتوسط فان السريع في الانبساط قد يكون بطيئا في
الانقباض وقد يكون بطيئا وقد يكون متوسطا وكذلك البطيء والمتوسط فيه وعلى هذا يكون
اقسام هذا الجنس بحسب التركيب تسعة ومنها قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط
لان الالة وهي الشريان اما ان يكون عاصيا على الغامز من الانغماز او سهلا او متوسطا
في ذلك وقد يشتبه الصلب بالقوي من جهة كثرة نبوها عن الانامل وكثرة ابعادها عنها كانها
يبرئ منها والفرق بينهما ان العرق اذا غمز عليه قوة القوة فلا يقاوم دفع الانامل بقوة كما في
الصلابة فانه عند الغمز لا يدفع الانامل بقوة فالقوة تختبر بمقاومة الغامز والصلابة
بعدم الانفعال عن الغامز ومنها مقدار زمان السكون الحسي وهو السكون الذي في المحيط او في المركز
او السكون في الحس وهو الزمان الواقع بين الانبساطين وهو مشتمل على اربعة امور احدها السكون
المحيط فيما بين الانبساط والانقباض وثانيها السكون المركزي وثالثها اول الانبساط وهذا مبني على ان الالة
بل هو مدرك ام لا فان كان مدركا كان السكون المحيط هو ما بين الانبساط والانقباض و
السكون المركزي مشتمل على ثلثة امور اخر الانقباض واول الانبساط والسكون الذي بينهما و
ان لم يكن مدركا كان السكون عبارة عن الامور الاربعة وهو اما متواتر او متفاوت او معتدل
لان الزمان الذي لا يحس فيه تحرك العرق اما ان يكون اقصر منه في المعتدل وهو المتواتر او
يكون اطول منه وهو المتفاوت او يكون مساويا له وهو المعتدل ويسمى المتواتر المتلاحق الا انه
وهو المتقارب او ما دونه او متوسط وهذا الاستدلال وان كان عاما للبدن كله لكن نبض
الشريان قد يكون مخالفا لجملة البدن لانه وعاء للروح والدم الذي هو اقرب من دم الوريد
ولانه متصل بالقلب وهو منبع الحرارة الغريزية والروح فيكون فيه لذلك احسن من سائر الاعضاء

والاماان يكون ابرد منها منه بعد ولم تعترفه الرطوبة واليبوسة لانها كنسيان اشعاليان و
لم تعترا الصالواد وهما مثل اللين والصلابة ههنا كما في ساير الاعضا لان الاول الصلابة ههنا
داخلان في جنس قوام الالة واما كميته مقدار قطعيّ الشريان فذلك بان توضع اليد على موضع من
المعصم عن موضع الشريان ويعلم نسبة الى المعتدل ويعلم من ذلك ما يستحق الشريان من الكميات
ثم موضع اليد على موضع الشريان ونسب كميته الى الكميته التي يستحقها ثم يحكم عليه بانه حار
او بارد او معتدل وثانيها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلى وهو الذي يكون الرطوبة
التي فيه داخلة ازيد من المقدار الطبيعي المعتاد او خال وهو الذي يكون فيه داخلا اقل من
الطبيعي او متوسط وهو الذي يكون ما فيه داخله على القدر الطبيعي ولا يلزم من امتلاء العروق
الرطوبة ان يكون لينا لان اللين انما يحدث عند دخول الرطوبة في جرم الشريان ولا يلزم
عند الاستيلا لان الرطوبة المالية قد يكون فيها بحيث يعسر نفوذها في جرمه وثامنها الاستواء
وهو ان يكون قرعاته للانامل متشابهة في احواله واختلاف وهو ان يكون قرعاته غير متشابهة
فيها اي في احواله وهي امور جنس الجنس الماخوذ من حال المقدار والجنس الماخوذ من حال القوة
والجنس الماخوذ من حال زمان الحركة والجنس الماخوذ من حال زمان السكون والجنس
الماخوذ من حال القوام فان اظهر انواع الاستواء والاختلاف هو بهذه الامور واما جنس
الوزن فانما يعسر ادراكه فضلا عن الاستواء فيه والاختلاف واما الجنس الماخوذ من حال ما
يحوي عليه العرق فالظاهر انه وكذا عامة متدرج وفي زمان طويل جدا فلا يمكن ادراكه
اذ من المستبعد ان يختلف الدم والروح في العروق الكثيرة في مدة نبضتين او ثلثة بحيث يظهر
للحس اما اختلاف اجزا النبض الواحد في ذلك فمن المحالات واما الجنس الماخوذ من حال
الملمس فوقوع الاختلاف فيه بحيث يظهر للحس بعيد ايضا واما جنس النظام وعدم النظام
فالاختلاف في ذلك هو نوع من غير المنتظم والمستوي فيه هو نوع من المنتظم فيكون اعتبارالا
والاختلاف فيها اذا خالف النظام ويقابله وهو اما مستو او مختلف فان كان الاستواء
في جميع هذه الامور سمي مستويا على الاطلاق وكذا الاختلاف وان كان في بعض دون بعض
سمي مستويا كذا ومختلفا كذا ثم الاستواء والاختلاف اما ان يكون في نبضات او نبضة
واحدة اما في اجزائها بان يكون جميع مواقع الاصابع متساوية او مختلفة واما في جزء واحد
منها اي في موقع اصبع واحدة بان يكون اول الانبساط واخره وما بينهما تحت موضعها متشابهة

الامور المذكورة او مختلفة وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما
منتظم وهو الذي لاختلافه نظام محفوظ وهو على وجهين احدهما ان يكون المتكرر منه خلافا واحدا
مثل ان يكون النبض في كل نبضة مثل النبض الذي مما يجاورها ومثلها ويستمر على ذلك و
ثانيهما ان يكون المتكرر منه دورا اختلافين فصاعدا مثل ان يكون النبض في كل نبضة
مثل النبض التي مما يجاورها ومثلها ويستمر على ذلك الى عدد معين ثم يصير النبض في كل
نبضة مثل التي تجاورها وتنقصها ويستمر على ذلك الى عدد معين ثم يرجع الى الدور الاول
الى ان يتم عدده المعين ثم الى الدور الثاني وهكذا او مختلف غير منتظم وهو الذي يحرك العرق
حركات مختلفة على غير ترتيب وهذا الجنس داخل تحت المختلف لان المنتظم وغير المنتظم قسمان
للمختلف الذي هو نوع من الجنس الثامن فلهذا الحق ان يكون الاجناس اي الاجناس العشرة
لا دلائل النبض تسعة قال الشارح صادق الا ان الفاضل جالينوس راى ان يعده جنسا برأسه
فيما اظن لانه ذو شعب كثيرة وعاشرها الوزن والوزن هو ان يقاس نبض شيء نسبة حركة
النبض التي يسميها وعند الاطباء عبارة عن مقايسة زمان احدى الحركتين بزمان الحركة الاخرى
او زمان احد السكونين بزمان السكون الاخر او زمان احدى الحركتين بزمان احد السكونين فان
لكل من الحركة والسكون زمانا ولكل من الزمانين مقدارا وله لذلك المقدار نسبة الى غيره وهي
عشرة اوجه الاول مقايسة زمان الانبساط بزمان الانبساط الثاني مقايسة زمان الانقباض
بزمان الانقباض الثالث مقايسة زمان الانبساط بزمان السكون الخارج الرابع مقايسة
زمان الانبساط بزمان السكون الداخل الخامس مقايسة زمان الانقباض بزمان الانقباض
السادس مقايسة زمان الانقباض بزمان السكون الخارج السابع مقايسة زمان الانقباض
بزمان السكون الداخل الثامن مقايسة زمان السكون الخارج بزمان السكون الخارج
التاسع مقايسة زمان السكون الخارج بزمان السكون الداخل العاشر مقايسة زمان السكون
الداخل بزمان السكون الداخل لكن المراد به ههنا عند الشيخ ما يكون بين زمان الحركة
وزمان السكون اي حركة الانبساط والسكون المحيطي والمركزي وحركة الانقباض والسكون
المحيطي والمركزي اذا كانت الامور الاربعة حركة او ما يكون بين زمان الانبساط و
الزمان الذي بين الانبساطين اي الزمان الذي لا يحس فيه الحركة واما مقايسة زمان
الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهي داخلة في باب الاستواء والاختلاف

عاشرها الوزن

وهو اي الوزن اما جيد الوزن حسنه وهو ان يكون النبض التي من الازمنة الاربعة وهي زمان
الانبساط والانقباض والسكون المحيطي والمركزي على المجرى الطبيعي بحسب الاسنان البلدان
والفصول والامزجة التي [illegible] فان نبض الصبي مثلا حركة انبساطه اسرع من حركة انقباضه لان
حاجته الى الصيد [illegible] الجسم اشد من حاجته الى دفع البخار الدخاني وزمان السكون الخارج اطول
لان ما يقصر من زمان الحركة يزيد في زمان السكون وبالعكس لان المسافة واحدة فيكون لزمانه
كل من الحركتين نسبة الى زمان كل من السكونين بحسب الشبه اما ان يكون محفوظا او لا فالاول
هو جيد الوزن والثاني هو غير جيد الوزن ثم شبه واصنافه اي اصناف الذي تحته مجاوز الوزن و
هو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض الشبان او صاحب
الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن لا يلي سن صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ
وخارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه وزن نبض سن من الاسنان البتة مثلا ان يكون مرتعشا
الا ان لا يكون له وزن لا صح خاليوس [illegible] النبض الكبير بان كل نبض له وزن وانما سمي الاخير
خارج الوزن لخروجه عن جميع الاوزان الطبيعية التي للانسان لا لخروجه عن الوزن مطلقا و
هو اي سيء الوزن ردي لانه يدل على امر عظيم او صعب خروجه عن مقتضى طبيعة وكذلك السن
ولما كان الخروج الكثير كان الرداة اشد ولنمسك بعد ذكر اجناس دلائل النبض في اسباب
النبض اي اسباب الحركة التي يكون الاله فيها صلبة او لينة او حارة او باردة او جميلة او
حالية او يكون القوة فيها قوية او ضعيفة او يكون زمان السكون الذي فيها طويلا او قصيرا
وعلى هذه الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان ازدادت الحاجة الى زيادة في الحرارة
فان زيادة الحرارة تحوج الى زيادة السعة وهي انما تحصل باحداث الجسم الاكثر وكانت الاله
مع زيادة الحاجة مطاوعة غير ممتنعة فابدية لفعل القوة غير عاصية عليها والقوة مساعدة لقوتها
قادرة على تحريك العرق الى كمال الانبساط كان النبض عظيما لان العظم باجتماع هذه الا[illegible]
الثلاثة وان كانت الحاجة الى الترويح اريد من ذلك اي مما يحصل بالعظم ادرار المجذب من
الهواء بالنبض العظيم اسرع النبض مع العظم ليحصل بالعظم والسرعة استنشاق الواجب تحت
الواجب فان افرط الحاجة الى الترويح بحيث لا يندفع بالهواء المنجذب بالنبض العظيم
السريع تواتر النبض مع العظم والسرعة لتحصل بجميع استنشاق الواجب فيها اكمل للغريزة
كفيل المقصود بالعظم لم تعدل الى السرعة وحيثما امكن لها تحصيله بالعظم والسرعة

لم تعدل الى التواتر وسقوط القوة في هذا اشل من غيره في الحاجة فانه توسع خطاه اولا ليكون ما
يقطعه من مسافة الطريق في كل خطوة منها كثيرا فان كان الاستعجال اريد اسرع تلك الخطاء فان
كان ازيد اسرع بين الخطاء وكان عند الخروج عن الاعتدال يحصل العظم اولا ثم السرعة
ثم التواتر فعند الرجوع الى الاعتدال وزوال زيادة الحاجة يزول التواتر اولا ثم السرعة
ثم العظم واما ان كانت الالة عاصية على القوة في تحريكها لها الى الانبساط التام او الحد
لصلابتها اسرع مع صغر ليتدارك بالسرعة ما يفوته العظم فيقوم حركتان سريعتان مقام
حركة واحدة عظيمة ثم ان كانت الحاجة اريد مما يسد مع بالسرعة تواتر مع السرعة وان كانت
القوة ضعيفة عن فعل العظيم اسرع من غير تواتر ان امكنت الحاجة بالسرعة ومع التواتر
ان زادت الحاجة فان كانت اضعف من ذلك بحيث لم تقو على فعل السرعة ايضا تواتر
ليتدارك بالتواتر ما يفوت من العظم والسرعة فيكثر المراد ويقوم مقام المرة الواحدة
العظيمة او مرتين سريعتين مع صغر لضعف القوة عن تكميل الانبساط اريد وضع الصلابة
لان فاعل العظم الحسنة هو قوة القوة واما اللين الالة فلا يجابر لعدم المقاومة وايجاب
المقتضي للشيء اولى من ايجاب عدم المانع له وفي يكون ايجاب الضعف للصغر اولى من
ايجاب الصلابة له وان كانت القوة اضعف بحسب الحاجة الى الترويح لان عند ان الحاجة
بالحكيم ما الحمية [illegible] واوجب الهلاك الالة اذا كانت الحاجة قليلة جدا بحيث سد فيه
مع صغر النبض وبطوء وتفاوته هذا على راي الجمهور واما على راي الشيخ انبساط الشريان
يكون عند انقباض القلب وانقباضه عند انبساطه وان حركة انبساط الشريان طبيعية و
حركة انقباضه قسرية والناصر له على ذلك هو عود الروح الى تجويف القلب فيلزم ذلك انحصار
الشريان لئلا يلزم الخلاء وانبساطه يكون لرجوعه الى مقداره الطبيعي وعند انقباض القلب
يكون للروح الذي يحصل له الشريان امتلأ من العدد الذي بطارحه اذا كان على مقداره
الطبيعي منجذب من الهواء ما يتم لما يحويه لئلا يلزم الخلاء حسب العظم ام قسري ويد
انبساط على القدر الطبيعي وهو شدة حرارة المزاج فان ذلك يلزمه تحلل جرم الروح و
الدم ويلزم ذلك زيادة تجويفها حادا بحيث يلج الى الحد لا يحيط كون الشريان اذا كان على مقدار
الطبيعي فيضطر لما زيادة انبساط بمقدار جرم الروح والدم لا بالقوة الطبيعية وفي تصير
النبض اعظم من مقداره الطبيعي خصوصا اذا كانت الالة لينة فيكون اعدل للتمديد وخصوصا

وهو ان [illegible]
وهو ان حركة الشريان ليس [illegible]
[illegible]

اوكانت قوة الشريان اضعف لان ممانعتها عن التمدد اقوى فى كون اثقل وله تفصيل هذا
الراى كلام طويل لا يليق بهذا الكتاب وقد تصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة البدنية
لان الغذاء الكثير المقدار عند بهره وعلى المعدة يثقل على القوة وتجد الحرارة الغريزية وضعف
القوة عن تحليل الانبساط وتصل المادة الى الى البرد عند ذلك لجمود الحرارة او حركة المادة
الخلطية كما فى اول النوبة فان المادة الخلطية المتعفنة تكون محمدة فى اول النوبة مستورة
العفونة فاذا انفتحت فيها العفونة اورادت رقة ولطافة وكذلك اكثرها بالسحر فتبرض
الطبيعة وتقوى القوى لما يزول عنها ثقل المادة فيصير النبض الى العظم وان كانت القوة
فى اضعافها قوية فانها تضعف ثقل الغذاء او الخلط عليها واتصافها بتحرك الحرارة الغريزية والمركبة
الى يائير الحالتين الى الباطن وتشعلها بالهضم والنضج فيميل النبض لذلك الى الصغر والضعف
وليس النبض المرطب لان الرطوبة يوجب سهولة القبول للانبساط وهى التمدد فان الاشياء
تحتاج الى زيادة [illegible] لطول الاحتياج الانخفاض لان اقصر الامتدادات الواصلة بين حاشيتى
الجسمية وتلك الرطوبة اما ان يكون [illegible] لمرطب طبيعى كالغذاء المرطب او مرضى كالاستسقاء
اللحمى او لا طبيعى ولا مرضى كالاستحمام بالماء العذب وصلابة النبض [illegible] لان النبض [illegible]
الملين وهو الرطوبة ويوجب عسر القبول للانبساط والتمدد وقد يصلب النبض فى التجارب
للتمدد الحادث فى الاعصاب فى يوم البحران بسبب اندفاع المادة لدفع الطبيعة لها الى جهة
من الجهات كالراس والمعدة والامعاء والمثانة وغيرها فتتمدد لذلك جرم العروق واختلاف
شان القوة اى اختلاف النبض لثقل المادة غذائية او خلطية لان الطبيعة عند ذلك
يتوجه الى الهضم والنضج ويعرض من ثقل النبض على الحس فكلما الحاجة الى الروح فيصعد
الى النبض وتجهد فى [illegible] ثم يتوجه الى الهضم والنضج ثانيا وهكذا اشتغل من احدهما الى الاخر
فيحدث الاختلاف الى ان يستولى الطبيعة على المادة الغذائية او الخلطية [illegible]
المادة الغذائية او الخلطية يثقل على الاعضاء [illegible] عليها [illegible] المحرك عاوق
القوة المحركة عن التحريك المستوى وان كانت فى نفسها قوية فيجهد الطبيعة فى التحريك للترويح
حتى يعلها الكلال والاعياء لعدم [illegible] عن الاول فيتوقف عن التحريك للاستراحة الى ان
يكثر الحاجة فيعود اليه فيحدث الاختلاف او شدة ضعف فى القوة فيعجز الطبيعة
لذلك عن التحريك المستوى لا يجهد فى التحريك للترويح ثم يقف عنه للعجز ثم يعود اليه والموط

النبض العظيم والصغير
النبض المتشارك

من ذلك اى من ثقل المادة وضعف القوة يبطل النظام ويحصل الوزن لان فيها نوعا
من الاستواء اذا اشتد سبب الاختلاف اشتد الاختلاف حتى يبطل النظام والوزن ومنها
انواع من النبض المركب ذات اسماء يجب ان يشار اليها وقد ذكرنا من جملتها العظيم و
الصغير النبض المتشارك اى [illegible] سواء [illegible] مختلف الاجزاء فى الشهوق والغور
بان يكون بعض الاجزاء اشد ارتفاعا وانخفاضا دون بعض والتقدم والتاخر بان يتحرك
جزء [illegible] قبل حركة او بعد وقت حركة وذلك انما يكون بان يقصر زمان سكون المتقدم
الحركة على المتاخر الحركة فيكون سكونه [illegible] سواء كان بالنسبة الى المتاخر الحركة والصلابة واللين
ليس المراد باللين اللين الحقيقى بل اللين بالنسبة الى شدة الصلابة لانه صلب فى جميع
اجزائه وسمى به لتشابهه اسنان المنشار فى ارتفاع بعض الاجزاء وانخفاضه وسببه
على ما ذكره الشيخ ثلثة احدها اختلاف المصبوب فى العرق بالعفونة والنضج فما كان
قد عفنا يوجب اللين وما كان [illegible] يوجب الصلابة وما كان منه نضجا يوجب اللين
وما كان فجا يوجب الصلابة وثانيها اختلاف اجزاء العرق فى الصلابة واللين بعد
محسوس فما كان صلبا يكون انبساطه ابطأ واصغر وما كان لينا يكون انبساطه اسرع و
اعظم قال المص [illegible] ان نقول اذا كان كذلك كان [illegible]
[illegible] كان الاول [illegible] لانه سبب [illegible] فى الاعضاء
العصبية وذلك لان الشريان يحيط به [illegible] من ليف عصبى وليف رباطى
فاذا كان الورم فى عضو عصبى تمددت الاعصاب التى فيه [illegible] بالورم ويلزم
ذلك انجذاب الاعصاب المنضطه بها فينجذب الالياف العصبية التى فى الشريان فيتضيق
ما تحت المنجذب من جرم الشريان فيعسر [illegible] لممانعة الالياف المنجذبة عن كمال
الانبساط ويلزم ذلك ان يكون بعض اجزائه ارفع واسرع وهى التى لم ينجذب
بانجذاب الاعصاب المتغيرة للشريان لعدم اتصالها بها وبعض اجزائه
اخفض وابطأ حركة وهى التى انجذبت بانجذاب الاعصاب لاتصالها [illegible]
اصلب لاجل التمدد والموجى [illegible] اى المتشارك فى اختلاف الاجزاء فى الشهوق
والغور والتقدم والتاخر بان يكون طرف العرق الذى يلى الخنصر اشد تقدما فى الحركة و
اكثر شهوقا والجزء الذى يليه اقل منه فى ذلك وكذلك الذى يلى هذا الجزء الا انه لين و لهذا

تها

حتى يسترخي ساقه ثم يأخذ بعد الاسترخاء في الحركة لان الطبائع بهذه الحالة لا تحتمل الا عند الهلاك
وان كان من العظم سقط الى الصغر ووقف عند ذلك على حالة واحدة من الصغر يسمى فاريا ماسيا
لا ذنبيا ماسيا والذنب الثابت هو الذي يبقى على حالة التي هو بها وقت الهلاك والاختلاف
منه كما يكون في العظم والصغر يكون في القوة والضعف وفي السرعة والبطء وفي التواتر و
التفاوت وفي الصلابة واللين لكن الاختلاف الاخص الذي يعتبر به ذنب الفار هو الذي
يكون في العظم والصغر لانه اوفق لهذا الاسم بسبب المشابهة فان ذنب الفار يختلف في
الغلظ والرقة من اصله الى راسه والغلظ والرقة يناسبان العظم والصغر ولذا خصه الشيخ
بالذكر من بين الاختلافات الا ان الاكثر ان [illegible] نبضات بان يكون زيادة النبضة الاولى على
الثانية او نقصانها منها كزيادة الثانية على الثالثة او نقصانها منها وعلى هذا او باعتبار
نبض في اجزاء كثيرة بان يكون ما تحت الاصبع الاولى على حد من الزيادة وما تحت الثانية انقص
من الاول وما تحت الثالثة انقص من الثانية وما تحت الرابعة انقص من الثالثة او يكون بعكس
ذلك ويكون اي النقصان او الازدياد متصلا واحدة [illegible] في جزء واحد بان يكون [illegible] الانبساط كما
اذ يتم [illegible] بالتدريج او يكون [illegible] وذلك المتفرق نبض نوع الانصباب ولا يكون قسم
الاخرى اي [illegible] ويسمى [illegible] بحركة المطرقة اذا اضرب بها السندان ثم ارتفع
اليه فان المطرقة [illegible] من [illegible] السندان من غير ارادة القارع وقال جالينوس انه وجد
عادة مرتين ويكون كل [illegible] اضعف من التي قبلها ويسمى [illegible] وحد [illegible]
والنبض [illegible] ذو القرعتين على [illegible] بان يكون كل واحدة من الحركتين مساوية للاخرى
او اعظم او بالعكس [illegible] او اسرع او ابطأ او مساوية [illegible]
من هذا اسباب احدها ان يكون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع
في كمال الانبساط بل تنقطع الحركة دون الغاية [illegible] شدة الحاجة القوة الى [illegible]
[illegible] اشتدت الحاجة [illegible] اعلم ان [illegible] الحاصل [illegible]
[illegible] من اعتبار [illegible] لم يكن [illegible] عنده
[illegible] ان [illegible] عنده
[illegible] ان [illegible] القوة ضعيفة [illegible] واحدة [illegible] لها ذلك
للاسترخاء [illegible] ذلك [illegible] ان سبق القوة [illegible] الانبساط

لا تتصل حركة اجزائه لتقويلها الانفصال [illegible] كاختلاف الجسم اليابس فانه اذا تحرك تحرك
اخره ويسمى [illegible] بحركة [illegible] الذي [illegible] صلب فانك ترى فيه دوائر
واحلها اصغر من خارجها والثاني [illegible] سببه اما ضعف القوة فلا يمكن لها ان تبسط
الآلة الانبساط بعد شيء اولى الآلة فلا يتحرك اولها يتحرك اخرها [illegible] فهو لها لا انفصال
واختلاف [illegible] وان لم يكن القوة شديدة الضعف والدودي سببه اي الموجب
اختلاف الاجزاء في السبق والتاخر والتقدم والتاخر لكنه صغير ويسمى به لشبهها
بحركة الدود [illegible] وسببه شدة الضعف فان الآلة [illegible]
تعجز القوة عن تحريكها جملة [illegible] الاختلاف [illegible] لا فراط الضعف ولذلك
يكون بطيئا فان السرعة انما يكون مع قوة ما ومتواترا الا ان القوة اذا كانت ضعيفة
والحاجة شديدة لابد وان يصير النبض متواترا وان ذلك يزداد بزيادة الضعف
والنملي سببه الدودي في الاختلاف المذكور لكنه اصغر واشد تواترا واضعف و
ذلك لان القوة [illegible] في غاية الضعف ويسمى به لشبهها [illegible] النمل وسببه زيادة
الضعف على ما في الدودي وذنب الفار نبض يأخذ من مقدار الى اعظم منه او
اصغر بالتدريج حتى ينتهي الى غاية في العظم او في الصغر ثم يرجع من العظم او الصغر
الى مقداره الاول من الصغر او العظم بالتدريج [illegible] او [illegible] القسم [illegible]
الثاني او يرجع الى المقدار الاول فهو [illegible] لهذا القسم اسم مخصوص لكن [illegible] القسم و
القسم الاول [illegible] الفار [illegible] تحت القادي فالقادي [illegible]
[illegible] الراجع ان كان [illegible] الصغر الى العظم وكان الى المقدار الاول من العظم يسمى ذنبا راجعا
تام الرجوع ويدل على قوة مساوية للقوة المحركة للحركة الاولى وان كان الى اقل منه
يسمى راجعا ناقص الرجوع ويدل على قوة اضعف من القوة المحركة للاولى وان كان اكثر
منه يسمى راجعا زائد الرجوع ويدل على قوة اقوى من المحركة للاولى وقد يطلق الذنب
الراجع على الذي يرجع عن الحالة التي هو بها ذنب الفار الى الثاني وقد ينقطع بعد
الراجع دونه اي دون المقدار الاول وذلك ان لا يصل اليه وان كان الراجع من
العظم الى الصغر ولم يقف عند حد ما من الصغر بل استمر كذلك حتى عجز عن الحركة
عن الحركتين يسمى ذنبا منقضيا وذلك ردي لانه يدل على ضعف القوة وعجزها عن الحركة

كالزئبق المفرط فانه يعرض عن كلال الانبساط الى ان يزول و الفترة هو الذي يقع في حركته فيكون
سكون وذلك اما بين اول الانبساط وآخره او بين اول الانقباض وآخره او قبل الكون الآخر
او بعده فيحصل به سكون آخر اذ ليس الكون المحيط او بعده متصل به يكون آخر وانما تحدث
هذه الفترة بحدوث ضعف او لين او الكثرة وذلك بسبب اما اعياء القوة فيطلب الاستراحة
بالسكون عن الحركة او عارض مخافض بعرض الى الطبيعة فتوقف تحرك فعل النبض كالنبض
المفرط الواقع في الوسط هو الذي يقع في سكون فيه حركة وذلك اما بين آخر الانبساط واول
الانقباض او بين آخر الانقباض واول الانبساط ولذلك تمثل به لوقوع الحركة وسط السكون
المحسوس بان السكون بسبب آفة قوية تخرج الطبيعة الى ان تنتهض للحركة فتحدث الحركة
والرق [illegible] المطرقي ان النبضة الثانية في المطرقي تلحق قبل انقضاء الاولى والنبض
اللاحق في الواقع في الوسط بحركة بان السكون بعد انقضاء النبضة الاولى في البول
وهو فضل [illegible] الهضم الكبدي والعروق كالزئبق الاجلد المائية والرسوب المتميز عنها
وكل منها فضله لهضم اما المائية فهي فضل الكبدي لان الغذاء اذا انهضم في المعدة لم يمكن ان
تنفذ رقته منها ومن الامعاء سيما في الماساريقا في شعب الباب المنشعبة كالشعر الى
سطح الكبد ثم منها الى اصول الاجوف ومن العروق الشعرية التي هي اصول الاجوف الى الاجوف
فاستغني عن هذه المائية الكثيرة لاستحالة الدم في تلك العروق الشعرية الى الاجوف وهي في
المائية الفضلة الزائدة على المقدار الذي يحتاج اليه في تصريح الدم الغاذي للاعضاء فاحتيج في
تصفية الدم منها وانما يمكن ذلك باندفاعها عنه الى الكلية لكنها لما لم تكن لها لا انها
مختلطة بالدم الذي يغذو [illegible] فهي تجذب الدم لغذائها [illegible] تجذب المائية هو ايضا
ولما كانت المائية الكثيرة مختلطة بهذا الدم لان الاعضاء انما تجذب الدم ولا تجذب
للمائية فلا تجذب الى الكبد دم كثير لجذب الاعضاء له وتجذب اليها مائية كثيرة لعدم
جذب الاعضاء لها [illegible] يكون المنجذب اليها ما كثر المائية وذلك تخلص الدم
الغاذي للاعضاء عنها لكن تبقى شيء رقيق الدم النافذ في عروق البدن الى ان يصل الى
الاعضاء [illegible] عنه ذلك فهي لما الكلية ولذلك يستبح بوله المخف [illegible] و
نفث البول [illegible] والعروق واما الرسوب فهو فضل الهضم العروقي عند استحالة الدم
الى الرطوبات الثانية ولذلك صار الابيض منه يدل على النضج الكامل لانه يكون هو عارضا

الاستحالة الى لون الاعضاء الاصلية وهذا الرسوب يندفع مع المائية المصاحبة للدم الى الكلية
والاستدلال بالبول على بعض الامراض تستدل به الاطباء على احوال البدن واجناس ادلته سبعة
ودليل الحصر انه سبعة الاول اللون قدمه لانه اظهر الدلائل واصول الالوان ستة وهي المنتهى
اصولها او يدل على عدد الاخلاط الاحمر والاصفر والابيض والاسود واما الاخضر فهو
في الحقيقة مركب احدها الاصفر قدمه لوجهين احدهما ان هذا اللون الطبيعي وهو الاترجي و
ثانيهما انه في غالب الاحوال اكثر البول اصفر اما الاول فظاهر واما الثاني فلان الصفراء
تختلط بالدم لرقتها [illegible] في الكبد العصبية والمائية انها تختلط به لذلك ولان البول
لابد وان يخالطه شيء من الصفراء لتحرك يحدثها القوة الدافعة على دفعه كالبراز [illegible] تبن
شبيه بالتبن ولذا سمي به وهو لون مركب من صفرة يسيرة وبياض شفاف [illegible] الصفرة لانه
المائية الصفراء [illegible] او بالنسبة الى المائية والذي [illegible] الصفرة [illegible] تشبهها [illegible] البرد
اي برد المزاج [illegible] الصفراء لان سببها الفاعلي هو الحرارة المعتدلة واما الذي يكون
[illegible] السبب [illegible] كثرة شرب الماء [illegible] الخارجي [illegible] لا اعتداد
به واما [illegible] مسالك البول [illegible] ايضا [illegible] البرد واما الانحراف
الصفرة [illegible] مصالحة البول وهذا الاعتماد على البرد [illegible] الامراض الحادة
عند انحراف الصفراء عن مسلك البول الى الدماغ [illegible] الاترجي سمي به
قشر الاترج وهو لون مركب من صفرة [illegible] الاعتدال لانه لو كانت
حرارة مفرطة كانت الصفرة غالبة ولو كانت برودة مفرطة كانت [illegible] جدا
والاشقر وهو صفرة يسيرة [illegible] وهو صفرة [illegible] الحمرة من الاشقر والناري
وهو صفرة تشبه صبغ الزعفران وهو مائل الى الحمرة [illegible] شعاع
النار ولذا سمي به والاحمر الناصع اي خالص الحمرة وهو صفرة تشبه الزعفران وهو مائل
الى الحمرة [illegible] الناري وكلها اي كل الاقسام [illegible] يدل على الحرارة [illegible]
[illegible] كانت صفرة [illegible] حرارة الكثرة [illegible] على الحرارة [illegible]
الصفرة حتى تميل الى الحمرة وذلك انما اذا كانت الصفراء المندفعة بالبول اشتدت حمرتها
حتى تبلغ [illegible] الناري [illegible] ان خالطها [illegible] وكسر نارية تهيا
نقلها الى الشقرة او تكثر الصفراء المندفعة [illegible] الموجب للاترجية ودلالة كل

البول الملاصفر واصنافه

الاشقر الناري

كورة

ذلك على الحرارة ظاهرة واما ان يخفى فاضافة اليها بحمرة مثل اصناف الاشقر ولونه ابسط الحمرة
مع ذلك فلكون حرارة اقوى وكذلك الناري وربما [illegible] انه [illegible] ان يحدث عن كثرة الصفراء من
غير اشتداد في لونها باحتراق او تكاثف لانها اذا لم [illegible] عن لونها الطبيعي كان لونها احمر ناصعا
واذا اختلطت بالمائية [illegible] لونها عن الحمرة الناصعة الى اقل منها ويبعد وجود هذه الالوان
عن الدم لانها يخرج [illegible] لا يحرق الدم المكسو الحمرة بالاجزاء المائية ومنها الاقتم والاصهب
وهو ماله شقرة مثل الحمرة والوردي وهو لون اقوى في الحمرة من الاصهب يشبه لون الورد
والاقتم وهو ماله حمرة يضرب الى سواد مع غبرة كسواد [illegible] على [illegible] البارد وفيها الغلبة الدم
للحرارة في الاكثر غلبة الدم في الاصهب اكثر منه [illegible] وفي الوردي اكثر منه لزيادة
حمرة عليه وفي الاقتم اكثر لغلبة حمرة وانما قلنا في الاكثر لان [illegible] حمرة البول اما لكثرة
من خارج كالاختضاب بالحناء وهو خارج عن [illegible] واما لكثرة [illegible] وهو اما
غلبة الدم وهو الاكثر لان وجوده في البدن كثير واما لحرارة البلغم فان البلغم اذا عفن احدث
الحرارة الحادثة من العفونة والحرارة [illegible] صورة [illegible] الصفرة او [illegible]
[illegible] رويت [illegible] الا ان [illegible] عن [illegible] البلغم الذي هو
بالطبع [illegible] الصفراء [illegible] او احراقها واما سوداء [illegible]
[illegible] او لا [illegible] من [illegible] الدلالة على الحرارة ولا على غلبة الدم فان
الاصهب [illegible] الصفراء اذا عرض لها [illegible] حتى [illegible] البول احمر [illegible] دم
رقيق حاد [illegible] ودلالته على الحرارة اقوى والاقتم [illegible] السوداء او من البلغم
[illegible] الصفراء [illegible] الدم [illegible] ودلالته على الحرارة ضعيفة
[illegible] البول [illegible] البرد اي مع المرض البارد كما في [illegible] لانه مرض بارد و[illegible]
[illegible] الدم عن المائية [illegible] بالبول [illegible]
كان في الجانب الايمن [illegible] الكبد [illegible] عن [illegible] الدم عن المائية [illegible]
[illegible] بالبول واما ان كان في الجانب الايسر [illegible] عن
[illegible] الدم الذي [illegible] البرد عليه [illegible] الدم عن المائية [illegible] مختلطا
منها واما [illegible] فانه لا [illegible] الكبد [illegible] الدم مختلطا بالمائية و
لا [illegible] او لا [illegible] لان [illegible] البول [illegible] البارد الحادث [illegible]

الاصهب الوردي الاقتم

[illegible] في الاخلاط فان الطبيعة [illegible] الارواح والحرارة [illegible] الى موضع الوجع
[illegible] فيحدث في ذلك الموضع [illegible] الاخلاط [illegible] والغالب لذلك من الاخلاط
هو الالطف فالالطف وهو الصفراء والدم اللطيف فاذا اختلطا لذلك بالمائية [illegible]
[illegible] احمر اللون واما البلغم [illegible] يحدث [illegible] حرارة الوجع والعفونة يحدث
[illegible] الصفرة [illegible] تكاثف [illegible] حمرة كما ان الصفرة [illegible] تكاثف
[illegible] سواد [illegible] الناري ادل على الحرارة من الاقتم الا ان الصفراء اشد حرارة
من الدم [illegible] الناري عن الصفراء والاقتم عن الدم وكذلك [illegible] اولى
على الحرارة [illegible] الاوسط لانه لا يحدث عن الصفراء الا اذا عرض لها احتراق او
تكاثف لان الصفراء لونها الطبيعي هو الحمرة الناصعة وهي اذا اختلطت بالمائية [illegible] لونها
عن تلك الحمرة [illegible] عرض لها احتراق او تكاثف [illegible] لونها [illegible] على الحمرة
الناصعة حتى اذا [illegible] باختلاط المائية [illegible] الى الحمرة الناصعة [illegible] حرارة اقوى
من جميع اصناف الاصفر [illegible] ان [illegible] اشد حرارة من الناري الا ان
[illegible] البول اذا [illegible] لانه يدل على كثرة الدم في البدن [illegible] لطفها اقل
حمرة [illegible] حرارة لذلك اضعف من الناري ومنها الاخضر كالفستقي ومن صفرة
[illegible] سواد [illegible] والنيلجي وهو لون [illegible] المذاب في الماء وهو سواد [illegible]
[illegible] وزرقة [illegible] البرد الجمد [illegible] الكبد [illegible]
خلاف الطبيعة من الاجزاء [illegible] وقال [illegible] في شرح الكتاب ان
الفستقي [illegible] يدل على احتراق الصفراء لان السواد الذي [illegible] البرد [illegible]
لا [illegible] غالبة واما النيلجي فانه لا [illegible] على
الاحتراق [illegible] الاخلاط او على اختلاط السوداء [illegible] بالمائية
[illegible] لان [illegible] لاصحاب الفضول
والرطوبات [illegible] في [illegible] كثيرة فان عرض [illegible]
[illegible] الى الاعصاب عرض [illegible] وان كان [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الاعصاب لذلك عرض [illegible] والزنجاري والكراثي
[illegible] الحرارة [illegible] السواد [illegible] الاحتراق [illegible]

الفستقي النيلجي

الزنجاري والكراثي

مع صفرة لان الحرارة توجب التحلل وتفرق الاجزاء فيكثر لذلك السطوح وتحدث الصفرة او تقدم حمرة
قوية رائحة لان الحرارة توجب العفونة او لانتشار الاحراق واذا حصلت العفونة انفعلت الحرارة
الحرة عنه من ذلك المتعفن فتشتد الى النتن الى ... واذا كملت الاحراق وفنيت الرطوبات
انقطعت الرائحة او تقدم ان كان مع ... لان البرد نزيل الاشياء بالنضج الكثيف فمع
عدم رائحة لان الحرارة هي التي توجب الرائحة وتثيرها او حركة مادة سوداوية وخروجها بغير الم
كان بحران اي بحران الامراض السوداوية مثل الحميات السوداوية وعظم الطحال ان كان في
يوم باحوري ... المادة وحصلت بعده خفة وراحة وكان البول كثير المقدار لاندفاع
المادة الموجبة لتلك الامراض مع البول او بسائل صالح كالقراب الاسود او ام معرف فيه
الطبيعة دفعتها في نوبة او بالنسبة انه بكثرة تخرج وربما كان غيره ... من العرق و
خامسها الابيض فنه حقيقي وهو ما لونه برق للبصر كلون اللبن ويدل على ... البول
وحده اللون المذكور ولا ... ذلك الا مع غلظ القوام لان النضج ... اللون المذكور وحده
غلظ القوام ايضا فانه يدل ... لان ... لا يكون الا ... ولا يمكن ان يكون ذلك
مع حرارة ... تغلب على النضج ... لان ... الحرارة ... اذا ... لابد وان ... لونه
عن الساذج الحقيقي ويدل على ذوبان شحم او ... بسبب حرارة ... الورق من الشحم
والسمين ان الشحم ... جدا من السمين لان الشحم اصلب واعلى ... او يدل على ذوبان
اعضاء اصلية فان الاعضاء الاصلية ... الساذج ... يحدث في اواخر الدق بعد افناء
الحرارة الرطوبات ... بالاتصال ... في افناء الرطوبات التي بها ... الاعضاء
... في البدن ... بسبب الحرارة ... وهو الذي ... فيه ...
البصر ولا ... ما وراء ... الرؤية ... لونه ... او ... الاول
بغير ... واما المشف العديم اللون ... فانه لا يمكن ... ولا ... ابيض ... ذلك
الابيض اما ... على عدم النضج اي تصرف الطبيعة في المادة ... لو كان لها تصرف ... فصل
... مع ... ويحدث له لون وقوام ... على ... الذي كان عليه
الصرف ... البرد او يدل على سدد في المجاري غير ... فلا يمنع ... المائية
وكما كانت السدة اقوى كان ... والرقة ... لان قوام ... اغلظ من قوام المائية ... تلك المجاري
... والشاني اي الثاني الدال على القوام فانه

وهو الجسم السيال الذي يسهل تفرقه واذا مزج بالحوك كانت اجزاءه الممتزجة صعود ... كثيرة
عدم النضج سواء كان في الصحة او في المرض لان المائية اذا ... في الكبد والعروق ... الا
لا بد من ان يستعد من النضج ... لا ... منها وما ... من الاخلاط النضيجة فاذا
كان ... بالضرورة عديم النضج وخصوصا في الصبيان فانه فيهم اول ... عدم النضج لان ... هم
النضج اغلظ وهو اي الرقيق فيهم ارداء لان ... الطبيعي ... لان الرطوبات ... انه
في ... انهم اكثر ... وسوء ... من الاكل ... عليه ... مع البول ... يصير
اغلظ ولان ... انهم يجذب الرطوبات ... الرطوبات ... في البول وذلك ...
يوجب غلظه ... فيهم كانوا ... الطبيعي ... وذلك ... يحدث ...
... الموجب ... الطبيعي ... وحدوث الحالة المضادة لطبيعة المرض ...
حدوث الحالة ... او ... الورق ومجاري البول ... الغليظ ...
... المائية ... على ذلك السيل ... عند مرضى ... لا ...
... ان ... ذلك ... او كثرة شرب الماء ... المائية على ...
لقوام البول ... عن افادة القوام المعتدل او الغليظ ويدل ... ذلك
كثرة البول و... الماء الكثير والغليظ وهو الجسم السيال الذي ... وكانت ...
عند ... الحركة اما ... النضج لان غلظ البول ... غليظ جدا ...
المائية ... عند عدم النضج لان النضج ... القوام ... ان ... الغليظ ...
... حيث كانت ... اذا ... بالمائية او ... غليظ ...
الغليظ فان الغليظ الذي ... اذ ... غليظ ... لان النضج ... الى ...
لانه ... في ... الغليظ لا ... النضج ... اي من الغليظ الذي لعدم
النضج والغليظ الذي ... الغليظ ... الغليظ ... عدم ... الغليظ الذي للنضج ... الغليظ
... الغليظ ... ذلك ... غليظ ... بسبب ...
النضج غليظا والذي لعدم النضج ... البول ... الغليظ والبول المعتدل القوام للنضج لان
النضج ... استعداد المادة ... وذلك ... باعتدال القوام ...
... الغليظ والرقة ... سهولة ... الغليظ ... الانفعال ...
عنه المجاري واما الرقة فلان ... ان ... الذي ... فيه ...

الثالث في الكدر

العفونة فيصير افراجه ودخو والثالث الصفاء وهو حالة يسهل معها نفوذ البصر في الجسم السائل والكدورة
وهي حالة يعسر معها نفوذ البصر فيها وسببها مخالطة اجزاء ارضية ذات لون بالمائية اختلاطا لا تتميز
احدها عن الاخر تميزا تاما او لو تميز احدهما عن الاخر تميزا تاما بحيث ترسب الارضية في المائية
وحينئذ لم يكن كدورة والاكثر كذلك اذا كان هناك ريح تفرق الاجزاء الارضية في المائية وتمنعها من
ان تفرق الاجزاء المائية وترسب اذ لولا هذه الريح لترسبت الارضية في المائية وتمنعها من ان تحول الاجزاء
المائية وترسب اذ في طبعها الانفصال عن المائية والرسوب ومع لا ينفذ البصر فيما كان متصفا بهذه
الصفة فالكدورة انما تحصل عند حصول هذه الامور وسبب الصفاء ضد سبب الكدورة فاي واحد من
هذه الامور التي توجب الكدورة اذا انتفت انتفت الكدورة وحصل الصفاء فالصافي للنضج لان النضج
بعد اعتدال القوام من استواء القوام فلا يكون بعض اجزاءه ارضيا كثيفا وبعضها مائيا رقيقا ويجب
ان لا يكون الاختلاط فيكون الاجزاء الارضية غير مختلطة بالمائية وذلك بعد النضج التام اذ عند النضج
تحلل الرياح المنفصلة الاجزاء الارضية والكدر لعدم النضج لان النضج سبب استواء القوام والكدورة
انما تحصل من اضداده وقد يكون الكدر لسقوط القوة والصافي انما يسقط لانطفاء الحار الغريزي وعند
انطفائه يستولي البرد على البدن ويجمد البول كما يجمد بالبرد الخارجي فلا يمكن الاجزاء التي كانت
بالبرد واستحالت الى الارضية ان تفرق الاجزاء المائية لغلظها وخثورتها وتميز عنها مترسبة
او ورم باطني لان ورم الاحشاء يوجب فساد الهضم فيجتمع لذلك فضلات كثيرة غليظة في البدن
واذا انحدرت وتراكم بعضها على بعض تكدرت فاذا اندفع شيء منها مع البول جعل البول كدرا
والكدر المشوش اي المختلط الاجزاء كانه مخضخض يتبعه صداع كائن او منتظر اي متوقع لان
ذلك انما يحدث من غليان مادة غليظة بحرارة نارية فتثور تلك المادة مع لطافة كالتي تراها
اذا اغليت ماء وعند ذلك يتصاعد منها ابخرة ورياح غليظة كثيرة توجب الكدورة المشوشة
والصداع وانما علم الغلظ والكثرة لان اللطافة والقلة يوجبان سرعة التحلل فلا يكدر البول مشوشا
فاذا تقدم مثل هذا البول فالصداع حاضر او سيحدث عن قريب لان الحرارة اذا كانت قوية والمادة
غليظة والابخرة والرياح المتصاعدة عنها كثيرة غليظة والدماغ في جهة تصعدها كان الصداع حادثا بالفعل
او سيحدث وليس يلزم عكس هذه القاعدة فليس كلما وجد البول المشوش وجد الصداع اذ قد
يكون الصداع لسوء مزاج في الرأس او لمادة فيه اولدته او لورم فيه او غير ذلك من الاعضاء
والغليظة تفارق الكدر باستواء قوامه اذ لم يكن كدرا لان الكدورة ما كان حدوثها من اختلاط

الارضية

المنتنة

الارضية والريح مع المائية اختلاطا غير تام لا بد وان يكون قوامه مختلفا والا لم يكن كدرا وقد يكون
غليظا صافيا كالبيض فانه غليظ لا يتحرك وصاف لانه لا يمنع البصر عن النفوذ فيه و
الكدر لا يمكن ان يكون صافيا لما بينهما من التضاد والرابع الرائحة باعتبار وجودها وعدمها فالمنتنة
جدا وهي المجاوزة عن حد العادة في العفونة لافراط العفونة بسبب غلبة حرارة نارية على رطوبات
البدن فان الحرارة النارية اذا اثرت في الرطوبات واحدثت فيها غليانا شديدا او حركتها حركة
عنيفة وانتهابها والاسيل حدثت العفونة ومن اجلها حدوث الحمى وحينئذ تخلط
تلك الرطوبات العفنة المنتشرة مع البول فتعفنه ويتصل عنه ابخرة عفنة كالطالع المنتن
فحينئذ كلما كان النتن في البول اكثر كانت العفونة في البدن اقوى او قروح عفنة في مجاري البول
تخلط بها مدة منتنة مع البول ان كان مجاري مع البول نضج لان النضج من الحرارة الغريزية وهي
لا توجب النتن والعفونة فاما كان البول مع افراط العفونة نضيجا دل على ان الحار الغريب
لم يتصرف في رطوبات البدن والا لم يكن نضيجا فلا بد وان يكون لقروح عفنة في مجاري
ولا يمكن ان يكون في غير الات البول والا لم يكن نضيجا لان النضج لا يكون الا لصحة مزاج الكبد وسائر
الاعضاء التي ان تكون الات البول وخصوصا المثانة لما يقول احتباس البول فيها يحدث
منه نتن كثير للعفونة وايضا ان القرحة يحرق ... ان القرحة يكثر مع ... في
المتبخر ويكون معها قيح ونتن والمدة ولا تختلف منها كلاف العفونة فان النتن منها قليل يكثر
بحسب القوة والمرض وضعفه وعدم الرائحة التي تجوده وتحاجه في الاخلاط مفرطة او لو كانت نتن مادته
لا اثرت في البول واحدثت فيه عفونة وجدت عنه ابخرة تصل مع الهواء الى القوة ... وقد تدل
على سقوط القوة واعراض الطبيعة عن مقاومة المرض وعجزها عن دفع المادة العفنة ... الاول
سقوط القوة مطلقا بل بشرط ان تقدمه ... النتن ثم عرض عدم النتن بغتة ولم يعقبه راحة
فان ذلك يدل على ... المادة العفنة في البدن وعجز الطبيعة عن دفعها مع البول ولذا قال ربما و
المعتدلة وهي التي لم تخرج منها على حد العادة الصحيحة للنضج لان النضج كما ذكر من الحرارة الغريزية
وهي تمنع عن العفونة وكذلك ولا تمام ... الفضل قال قيل فلم لا يبين ان لا يكون النضج
في البول اصلا اجيب بانه ... معظمه البول اعرف عنه مع الحرارة الغريزية التي
هي التها فتصرف فيها ... وتحدث فيه العفونة ... والخامس الزبد وسببه حدوث فيها
اختلاط جسم لطيف ... القصد ... الى اجزاء صغار على وجه لا يرى كل منها

علامة الرابعة

المعتدلة

على الانفصال من الاخر وذلك اذا غشت الرطوبة جمع ذلك الجسم اللطيف حتى احاطت به
بحيث لا تمكنه حركتها والانفصال عنها صاعدا ولا تمكنها خرقه والانفصال عنه والسبب
حدوثه في البول اختلاط الرطوبة بالهواء المحصور في القارورة فالريح الخارجة مع البول فان
جرى البول لما كان منضغطا بعضه على بعض يجري مع البول ريح لشدة الحركة ودرسيه وفي البول
حتى يخرج بسهولة لكثرة وكثرة بان يكون عيانا ونظير النفاخة اى انتفاخة تدل على مادة غليظة ريحية
الريح الغليظة تتعسر عليها خروجها وخروجها منها فلذلك هو اى الزبد المتصف بهذه الصفات الى امراض
الكلى ردى بين يدى طول من المرض لان جرم الكلى غليظ يعسر تحلل الفضول عنه سيما اذا كانت غليظة
لزجة ولان وصول الادوية اليه اى الى الكلى بعد ضعف قوتها بعده عن مدخل الدواء وقيل ان مزاج الكلية
مائل الى اليبس لحدوث الرطوبة الغليظة اللزجة فيها يكون بسبب بعدها عن مزاج الطبيعي وذلك
سبب تضعف عظم نهاية وكذلك ما يوجب طول المرض ويمكن ان يقال ان المادة الغليظة اللزجة
اذا حصلت الكلى والكلى بسبب الصلابة ازداد غلظها ولزوجتها تومانوما لمجاورة الكلى فو كلما
والا ذهبى الرسوب وهو مما يكون اغلظ قواما من الماء ويتميز عنها اى الحس اما ان رسب الى اسفل
القارورة او تعلق ساويا وسطها او تطفو طافيا اعلاها وهى الاول رسوبا والرسوب في اسفل القارورة
والا قوا ان اصالات من شانها الرسوب الا انه عرض لها ما منعها عن ذلك فالدال منه على كمال النضج
هو الابيض الاملس لانه حلوه اما تميزت لعصيان بعض الاجزاء على النضج وهى الاجزاء الغريبة
المخالطة له المختلف فعل الطبيعة فيها لاختلافها في التحول ولذلك بحيث كل فرد فرد من اجزائه النضج
عند كمال النضج ومعاونة للاجزاء الغريبة عن جوهره وقوته وموافقة كمستدير اخالية عن الزوايا
الابيض لانه يدل على تمام النضج من الطبيعة المغيرة له الى مشابهة الاعضاء الاصلية المستوى سيما
القوام فلا يكون بعض الاجزاء رصاصا وبعضها غليظا فان ذلك يدل على اختلاف الاجزاء في قبول
فعل الطبيعة اختلافا كثيرا المجتمع في اسفل القارورة لان من شانه كل جزء منه ان يرسب الى اسفل
عند كمال النضج لانه انما يكون كذلك او اصار منها بالاعضاء الاصلية ومواصلة الاعضاء الاصلية
لغلبة الارضية عليها من شانها الرسوب في الماء ولان الاجتماع انما يكون عند مقاومة الجوهر الاخر
المنتسب له عنه وذلك انما يكون عند كمال فعل الطبيعة والنضج التام وكذلك الريح واجتماعه
يجب ... على سنة مخروط قاعدته اسفل القارورة وراسه الى جهة اعلاها وذلك لان هنا
حلا اسفلها من الرسوب تنزل فيه فيشغل ما يقع عليه من ملاءة الاجزاء وكلما ارتفع كان الاخير

اقل

اقل لطول الشكل الحادث من الاجزاء المرتفعة فيصدق راسه طبقا طبقا حتى ينتهي الى واحدة والزبد
الذي قد اجتمعت فيه هذه الصفات هو الرسوب الطبيعي المحمود على الاطلاق والرابع من
الرسوب المحمود لا على الاطلاق الدال على النضج الغير الكامل وهو الذي تخلف عنه بعض هذه الصفات
من كونه ضيفا احمد لان الغالب على الاعضاء الاصلية كما ذكر الارضية فكل الفضول المندفعة
عنها عند كمال النضج وتشبيهها بها غالبه الارضية العالية فوق الاجزاء المائية ورسوب الطبيعى كما
كان النضج اتم كان الرسوب اشد ولان في وقت النضج لا بد وان يتولد ابخرة ورياح لان
الحرارة لا يمكن ان تعمل في جسم رطب ولا يتولد هناك ابخرة ورياح الا ان الحرارة اذا كانت قوية
على كمال النضج حللت تلك الرياح واقنتها واذا لم تقو عليه بحيث تحلل الرياح كثرة غليظة غير
متحللة وتحركت حرارة الحرارة في تصعيدها تختلف الرياح في كثرتها وغلظها فاذا استعلت الرياح
المصعدة للاجزاء الثقيلة في القارورة ترتبت الاجزاء بالكلية بمقتضى طبيعتها واذا كانت
كثيرة المقدار غليظة القوام دفعت تلك الاجزاء الى اعلاها واذا كانت اقل مقدارا او ارق
قواما دفعتها متعلقة في وسطها ومن هذا يعلم الدليل على قوله ثم المتعلق الذي يكون في وسط
القارورة ثم الغمام وهو ما يكون في اعلاها واما الرسوب الردى كالاشقر وردائته لكونه عدم
النضج لكنه اجود مما خالف الابيض لانه يدل على غلبة الدم وهو اسلم الاخلاط واقبلها للنضج
والاسود لانه يدل اما على كثرة اندفاع السوداء الى البول حتى تعرت الطبيعة عن احالتها الى
الناشئ اما لمادة السوداء او لبحران مرض سوداوي واما على احتراق تسود المواد وهي
اجود تسود والاخضر لانه يدل على البرد والانطفاء الحار الغريزي فيصل الاخلاط العصبية
والا شرادق لذلك والنخالي وهو الرسوب الذي لا يكون مقداره في العرض كثيرا ويكون
القوام لكن تختلف لا تتجاوب عرضه وطوله لا يكون اجزاء مثل ذلك تشبيه بالنخالة وردائته لانه
يدل على جرب في المثانة او في العروق او على ذوبان الاعضاء فيتحلل عنها الاجزاء الرطبة
القريبة العهد بالانعقاد وهي الاجزاء البعيدة العهد متفرقة متشتتة غير ملتصقة ببعضها ببعض
ويخرج مع البول والقشرى وهو الرسوب الذي يكون كثير العرض ولا يكون وذلك كثير الثخن لانه
يدل على جرب او قروح في المثانة والخراطى وهو منسوب الى الخراطة وهى اسم جسم غريب
خارج مع البول ويكون من الاعضاء الاصلية دون غيرها من مواد البدن بها وهو اما
ان يكون كثير العرض او لا يكون والاول اما ان يكون كثير الثخن وهو الصفائحي او لا يكون كذلك

ورد الزحم

وهو المشوي الشبيه بالزرنيخ والثاني اما ان يكون كثير النخس وهو السوسني والاصفر او لا يكون كذلك
فاما ان يكون احمر وهو الكرسني او لا يكون كذلك وهو النخالي لكن المص حصر النخالي والقشري في
الصفائحي من اقسام الخراطي بالذكر تشبيها به وسابقا [illegible] لانه يدل اما على انجراد الطبقة او
الكبد او الاعضاء الاصلية والصفائحي وهو الرسوب الذي يكون كبير العرض ويكون مع ذلك
كثير الثخن لانه يدل على انفصال صفائح كبار من الاعضاء الغريزية من شكل البول وهي المثانة و
الكلية لجرب او قروح او [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] في اسفل القارورة
لان حدوثه اما لحرارة محرقة تجعل الشكل رضيا خاليا من اللطافة الموجبة للخفة والطفو او لبرودة مجمدة
مكثفة للاجزاء اللطيفة ثم المتعلق لان حدوثه اما لكون [illegible] ضعفت في السبب الموجب للسفل ثم
الغمام لان حدوثه اما لكون الضعف شديدا في السبب الاول الاكثر تعلقه او طفوه لرجح لا لضعف
في السبب [illegible] الطافي [illegible] ثم المتعلق لدلالته على ان [illegible] قوة السبب [illegible] كثيرة لصعود
الاجزاء الكثيفة وسلبها عما هو مقتضى طبيعتها بالقهر او لحرارة [illegible] محققة [illegible] لها في
الخفة وغاية وعدم الرسوب اما لعدم النضج فان الرسوب هو فضلة الهضم الذي في العروق
او عند كل هضم يحصل في البدن فضلة فاذا تم [illegible] الهضم تميزت عن الدم عند [illegible] الى الرطوبة
المائية [illegible] وتجذبها الكليتان مع المائية فيدفعانها في البول [illegible] عدم [illegible] الطبيعة
في المواد التي في العروق وعدم [illegible] عنها او لسدد في مجاري البول تمنع نفوذ الاجزاء الثقيلة
مع المائية او لقلة مادة فلا ينفصل عنها شيء يعتد به على ان الرسوب قل في الاصحاء والمبرودين
خصوصا المرتاضين من الاصحاء والمبرودين وكثيرا في المرضى السمان المتخمين الذين [illegible] الرياضة لان
النضج [illegible] مع البول [illegible] لان القوة التي في الاعضاء قوية على تلطيف فضل
غذائها ودفعها من مسام البدن واخراجها بالعرق والتحلل [illegible] على ذلك كثرة حركاته ووفور
حرارته فلا يبقى في [illegible] مادة ضارة يدفع بالنضج بل لا يبقى في [illegible] مادة عذائه يدفع
بالهضم [illegible] واما المبرودون الذين [illegible] حدة الدم ورداءته فلا يستحيل
الطبيعة في الاغذية [illegible] فان الرسوب يكثر فيهم [illegible] فضلاتهم فيمكن ان يحمل الحكم كليا
على النقصان مطلقا [illegible] لان الهضم [illegible] بالحرارة والرطوبة
واذا اقل الهضم [illegible] خصوصا المرتاضين من [illegible] ان ابدانهم من التحلل بالعرق
والبخار عند الرياضة واما كثرته في المرضى السمان المتخمين فلان السمان حيث لم يبق في الغذاء هم

الزرق الزرنيخي
[illegible]
السوسني [illegible]

من ان قوته قوية على
تلطيف فضل غذاء

[illegible] او على ذلك فيهم كثر الفضول في عروقهم واعضائهم فكثر في ابوالهم وعند المرض
لكثرة احتباس المواد الرديئة في ابدانهم اكثر وعند الدعة وترك الرياضة يكثر الفضول اكثر لعدم
التحلل والرسوب الذي المدة هي المائي والمستقر في الاورام [illegible] النضج [illegible] خلع عنها
الصورة الخلطية كالتف [illegible] الخام بعد اسرار [illegible] الساخن والخلط [illegible] الحرارة
الورم [illegible] الورم [illegible] لان فاعل المدة هو الحرارة الغريزية بمعونة الحرارة الوسطى
والخام لعدم تاثير الحرارة فيه لم يمكن ادراكه اصلا وعدم الورم لان المدة انما تحصل بعد اجتماع
مادة الورم في فضاء باطنه واستحالتها الى المدة وسهولة الاجتماع والتفرق فانه اذا كان
القارورة تفرق فيها الرسوب الذي يسهل واجتمع ايضا بسهولة [illegible] اسلاب النضج عليه و
اما الخام فلا [illegible] اجزاءه بعضها الى بعض لعدم النضج ولا يتفرق بعض من بعض [illegible] والتفرق
من الرسوب [illegible] ان المدة [illegible] واغلظ قواما واثقل والتفرق بينه وبين الخام
ان الخام [illegible] جامعه [illegible] واجتماعه بعد التفرق وان الخام اغلظ واثقل [illegible]
مقدار البول فكثيرة بالنسبة الى الطبيعي المعتاد وكثرة شرب الماء او تناول ما هو كثير المائية
او ذوبان الاعضاء [illegible] الخبث المحرقة تكثر الرطوبات المنحدرة الى المثانة و [illegible]
او استفراغ الفضول [illegible] الطبيعة لما كان في البحران الارادي للاعراض [illegible] المادة او [illegible]
المدرات وتفرق [illegible] الذوبان و [illegible] استفراغ الفضول [illegible] ان كان مع قوة واجبة
[illegible] استفراغ الفضول لانه استفراغ [illegible] يجري [illegible] ان يكون مع قوى من الطبيعة
ولان [illegible] البدن لا بد ان [illegible] فيه [illegible] وعدد او قلة [illegible]
موجبات الامتلاء فاذا استفرغت تلك الاعراض وحصلت الخفة [illegible]
الذوبان فان القوة [illegible] والبول الردي من جهة اللون كالاسود [illegible]
[illegible] الحرارة وهو ان يسترخ [illegible] الاول [illegible]
[illegible] المادة كثيرة والقوة قوية على الدفع [illegible] القوة [illegible]
[illegible] والثاني وهو ان يكثر استفراغ [illegible] على [illegible] القوة
[illegible] الشر و [illegible] البول بالنسبة الى الطبيعي المعتاد [illegible]
[illegible] عند [illegible] او [illegible] حرارة [illegible] منها بان الاول
[illegible] وتكثر البول [illegible] وربما كان [illegible] البول [illegible]

قليل الشرب ولحفز البدن نحيفا او فيه رطوبة كما لحمى عفنة فلا يشرب الماء ويعرف بتقدم السبب وبان
البول لحمي شديد الصبغ لان المنصبغ اذا كان اقل كان تاثير الصابغ فيه اكثر او سدة تمنع
خروج الغليظ دون الرقيق مثل البول الغليظ ويعرف بالثقل والتمدد في موضع السدة وورم الكبد
وقلة ضعف او اسهال يصرف المائية عن جهة البول فيقل وكذلك الحكم في العرق ويعرف
بعلامات انصراف المادة الى تلك الجهة وترى البول وقلة الصبغ وعدم الثقل وقلة البول
جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء لانه يدل على فرق اتصال في مجاري البول فيتحدر الى
ما حول الامعاء وتحدث الاستسقاء الزقي وهو او على ضعف دافعة الكبد عن دفع الفضلات
فيحتبس المائية عن الخروج وتحدث الاستسقاء اللحمي في البراز البراز المنتن الذي يشبه
الصفراء لكثرة ما يبرز من البدن من طرف المعا المستقيم يدل على بحران فالمنتن منه تخصيص المادة
وذلك لان اثقال الهضم المتغذي لا بد ان يتوقف في الامعاء مدة حتى تسوق الماساريقا ما
بقي فيها من صفوة الكيلوس فيطول مكثها فيها كما يبتلعها الحر وهو العفونة وذلك ما رجحت
ان تكون داخل الامعاء مطلقا رطوبة لزجة عفونة تحتها عرف وتلك الاثقال وتلك الرطوبة
يعوقها عن ادراك فساد الاثقال واضرارها بها التصاقا فلا يتوهم بطول دفعها فاحسم لذلك ان
سبب انها تسقط كثير جدا من الصفراء بمعها ويهيجها باللذع لدفع ما فيها من الاثقال بعضها
من الملاحم المرخية الملتصقة بها ولكونها افرغ منها فاذا احتقنت بالاعماق المكتوب ولو بها
انخفت المكسرت صفرتها وصار لونها ضعيف الحار وانما لم ترى البول الطبيعي كذلك مع
انه شفاف عدم اللون والصباغة بالصفراء لكن اكثر من الصباغ البراز الاصفر بها
لان القدر المنصب من الصفراء الى الامعاء اكثر كثيرا من القدر المنصب منها الى آلات
البول فان اشتدت بان يصير احمر ناصعا فلحرارة تسوق الصفراء فيزداد صفرتها
مضج المقدار الطبيعي منها صبغا اكثر ولعلة قرار منصبغ صبغا اكثر لكثرة مقداره واما الحمرة
نارية فلحجاج ورود فضل تولد الصفراء في وقوع الصبغ وسخافة العلبه باحنه
على صفرة الصفراء او سدة في مجرى المرارة والامعاء او مجرى المرارة والكبد فلا تنفذ اللحم
من المرارة الى الامعاء في الاول فيبقى الثقل على ماضه الكيلوسي ولا تندفع من الكبد الى المرارة
حتى تندفع منها الى الامعاء في الثاني وتروق منها بان الناصل في الاول لكن ذكره وصار
في الثاني مدرجا قيد زوذلك الناصل بالتزلج والبحران اما التزلج فلان الثقل يحتبس في

الامعاء لتعدان المنبت للقوة الدافعة على دفعه فيصير رطوبة وتحف مدة منه نوع
الامعاء واما البحران فلان الطبيعة حيث لا تدفع مع البراز شيئا مع الدم الى الاعضاء فيحدث في
البحران والبراز للدمي والشحمي واللحمي سيما بحران العفونة الخلطية في الثاني باقيه دون المدة
وتكثيا حاجب للامعاء وكثيرا ما يخلص المديح التارك للرياضة سيما بالتنقية في الناصل والخلط
فيصير دموي اكاد اذ لفرط الدعة لاجتماع الفضلات بالدعة وهي اذا احتقن اوجبت
ترهلا في البدن فاذا اندفعت مع البراز نال الترهل وكان ذلك استفراغا محمودا نافعا والبراز الاسود
كالبول الاسود اي يدل على ما يدل عليه البول الاسود وذلك لانه يدل على فرط احتراق او فرط
جمود او دفع مادة سوداوية على سبيل البحران او غيره او تناول شيء كالسماق فانه يسود البراز
لكن الاسود الجيد وجوده لان الاخلاط اذا احدث في العروق وغلظت جدا تسود بما
في مجاري الكبد الى الامعاء لعنيها جدا والبراز الاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري في
الكراث فانها لا يكون الا من الاحتراق بل كان من جنس الاسمانجوني والنيلجي دل على فرط جمود
لم يبلغ السواد لانطفاء الحرارة الغريزية ويدل البراز بمقداره بالكثرة اعلم حاشي ان يفصل
من المطعوم او اكثر منه او مساويا له فلعله لقلة المتحول الغذائي بحسب طبع الغذاء المستحيل
كان الا عدة الكثيرة الغذاء او لاحتباسها في الامعاء كما عند انصباب الصفراء الى الامعاء
سواء كان المحتبس منها قليلا او كثيرا فانه ان احتبس من الفضول شيء ولو كان قليلا على البراز جا
حتى يندفع بالتزلج لان احتباسها انقذ ادا للامعاء وهو سبب للتزلج وقد يكون
قلة البراز لضعف الدافعة عن دفعها فيبقى في الامعاء مدة طويلة وتنشف منها الاجزاء الرطبة
بحرارة البدن فيقل مقداره ويمكن ان يقال قد يكثر الاحتباس لضعف الدافعة وكثرة اي كثرة
البراز لا تضاد ذلك ومن كثرة المتحول الغذائي كما في الاغذية القليلة الغذاء وعدم
احتباسها وقوة الدافعة على دفعها وفي عدم الاحتباس بحث لان عدم احتباس الفضول
الغذائي بحث لا يقتضي الغذاء المستحيل لا يوجب كثرة البراز بل اعتداله واما قوة الدافعة
فانها ان كانت قوية دفعت ما في المعدة والامعاء قبل ان يستوفي الكبد مصه صفوتها فيكثر البراز
ويدل البراز بقوامه رقته وقد يكون ان يكون قوامه ارق من القوام الطبيعي وهو ان لا يكون بان
يتجر او لا زماساريقا لا يكون تحفة كثرة الاكل المعتد لا زمام اما الضعف الهضم فان الغذاء
الغير المنهضم لا يصلح للتغذية فلا يجذب منه الى الاعضاء ما كان صالحا للتغذية وهو الجو

من ان ينفذ الى الكبد فيندفع مع البراز او لضعف جذبهما للطيف يعني الكيلوس صح

الرديه التي تمكن نفوذها في مجاري الكبد واذا لم ينفذ الى الاعضاء وبقي مخالطا للبراز رطبه
ورقيقه او لسدد في الماساريقا منع نفوذ الكيلوس او لترك مصه من البراز بسبب ضعف المعده فيحدث ذلك
المعده ويحوجها الى ان تدفع تمامها من الغذاء قبل الهضم فيدفع رقيق الكيلوس والرطوبات
اللازمه من الزاير مع البراز وقد ينفذ الكيلوس فلا يصلح للتغذيه ولم تجذبه الكبد
[illegible] البراز او لغذاء او رقيق [illegible] المعده والامعاء قبل استيفاء الماساريقا [illegible]
[illegible] والبراز او الفج لغذاء لم يخمر ترطب معه البراز مع حراره مفرطه في البدن تتعقد منها تلك
الرطوبه المتولده من الغذاء الفج ولا ينهضم لفرط الحراره فيصير لزجا او لخلط لزج يخالط
مع البراز او لذوبان الاعضاء الاصليه واختلاط الذائب بالبراز فان الذائب منها لمخالطه
[illegible] سواء كانت تحدث اللزوجه واما الشحم والسمين فان ما يذوب منها لا يحدث لزوجه
اللزوجه ان كان [illegible] لان الذوبان فيها انما يكون من الحراره الغريبه وفي بعض الذائبات الضروريه
وسقوط قوه لان الحراره الغريبه انما تقوى على ذوبان الاعضاء الاصليه اذا كانت قويه
مستوليه واما تكثر كذلك اذا كانت الغريزيه ضعيفه جدا ويلزم ذلك سقوط القوه والرياح
لرياح تحركه وتخلطه مع الرطوبات التي مع البراز فتشكل منها ارغيات لان الحراره تحرك
الريح والرطوبات معا ويحملها على الاستباك والبراز اليابس لفرط تحلل بسبب تعب [illegible]
لاجل التعرق والسهر كلا الرطوبات من الاعضاء ويجذب الاعضاء رطوبات البراز الضروريه
الحلاه او فرط حراره تفني الرطوبات بالسهر وخصوصا في الكلى او الكبد فانهما اذا كانا حارين
نشفا رطوبات الثفل بالسهر [illegible] لاحتياجهما اليها او لكلاهما حارين يجذبان اكثر رقيق الكيلوس
[illegible] اليهما جدا باستقصا او لقله شرب الماء فيقل الرطوبات المرققه للبراز او يبس [illegible]
فانها مع خلوها عن الرطوبه المرققه تنشف الرطوبات التي في المعده والامعاء او لكثره [illegible] لما
[illegible] الرطوبات عن طريق البراز الى جهه اخرى وافضل البراز ما كان سهل الخروج لدلالته
على قوه القوه الدافعه [illegible] غير مختلف القوام لانه يدل على النضج في كل جزء من
العاديه [illegible] متوسط القوام من اليابس المتين والرقيق السيال ومعتدل المقدار بان يكون بحجم ما
من حجم الماكول لان ما ينفصل من حجم الماكول للتغذيه يتدارك بما يزيد فيه بسبب [illegible]
بالطبخ ونسب [illegible] من الماء المشروب ومعتدل الوقت بان لا يتقدم خروجه على الوقت المعتاد
بالنسبه الى زمان الاكل ولا يتأخر عنه فان الغذاء لابد وان يتوقف في المعده مده يتم فيها

البقيه حكايه صوت الكوز المملوء [illegible] صح

هضمه وان يتوقف في الامعاء مده يكمل فيها هضمه وينفذ صفوته الى الماساريقا بالتمام فان تقدم
خروجه على هذه المده او تأخر عنها كان غير طبيعي ومعتدل الرائحه فلا يكون شديد النتن ولا عادما
[illegible] البته حكاية صوت الجوز وغير ذي قراقر لان [illegible] والقراقر تدل على
اختلاط رياح غليظه كثيره وترطيبه بما مع البراز وخروجها معه وعلى ان الامعاء قد كانت
بسبب رده غلبت عليها فلا تملك عنها الرياح وغير ذي زبد لما ذكر والرائحه المنكره
بان يكون كريهه جدا في غايه من النتن واللون المنكر بان يكون اسود كمدا [illegible] لان على [illegible]
اما الرائحه فلانها تدل على فرط الحراره الغريبه واستيلاء الحراره الغريبه العفنه واما
اللون المنكر فلانه يدل على حاده غير طبيعيه جدا لابد وان يكون سببا كذلك وهي انما تكون
عند سقوط القوه وضعف الحراره الغريزيه وعلى وجود ماده رديه بافراط وظاهر ان وجود
مع ضعف القوه مما يؤدي الى الهلاك تم الجزء النظري من الطب الجمله الثانيه في قواعد الجزء
العملي من الطب وهو الجزء الذي يعلم فيه كيفيه المباشره للعمل [illegible] اي قواعد كليه والجزء
العملي ينقسم الى علم حفظ الصحه والى علم العلاج لانه اما علم تدبير الابدان الصحيحه وهو علم حفظ
الصحه واما علم تدبير الابدان المريضه وهو علم العلاج وعلم حفظ الصحه متقدم في التدابير لان
كل [illegible] فلا بد اما ان يكون في الغايه او لا والاول اما ان يكون [illegible] مثل [illegible] او فاقسم
الذي يعلم فيه تدبير القسم الثاني من القسمين الاولين علم تدبير الابدان الضعيفه والذي
يعلم فيه تدبير القسم الاول من القسمين الاخيرين علم التقدم بالحفظ والذي يعلم فيه تدبير القسم
الثاني منها يختص باسم حفظ الصحه واما الحاله الثالثه فان كانت لاحتياج الصحه والمرض كان
العلم بتدبيرها داخلا في علم حفظ الصحه والعلم بتدبير المرض داخلا في علم العلاج واذا كانت
لا [illegible] الغايه كان العلم بتدبيرها داخلا في العلم بحفظ الصحه وهو العلم بتدبير الابدان
الضعيفه مثل تدبير المشايخ وان لم يذكره المصنف في هذا الكتاب ولذلك ترك القوم [illegible] في
الجزء العملي على قسمين [illegible] وابتدأ بحفظ الصحه لوجوه احدها ان المقصود بالذات من هذا
العلم حفظ الصحه [illegible] المقصود بالعرض وتقديم المقصود بالذات اولى
وثانيها ان الصحه المقصوده موجوده في الاصحاء وفي المرضى مفقوده وتقديم تدبير الموجود
المقصود اولى وثالثها ان وجود الصحه اكثر لان الانسان مجبول عليها ورابعها ان حفظ الصحه
الموجوده اسهل من اعاده المفقوده وتقديم تدبير الاسهل اولى وحفظ الصحه [illegible]

تدبير

الامان من الموت ولا ان يبلغ كل شخص اجل الاطول ولا ان يحفظ الشباب والقوة بل
وجب حماية الرطوبة الغريزية عن كثرة التحلل وعن العفونة وباستيلاء الحرارة الغريزية
عليها والى هذا اشار بقوله والطب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة لان تمامها
انما يمكن ببقاء الحرارة الغريزية على كمالها وذلك غير ممكن ولا ان يبلغ كل شخص الاقصى
الاطول من المدة وهو مائة وعشرون سنة فان منتهى عمر سكان وسط المعمورة
في زماننا بحسب الحكم بالاستواء مائة وعشرون سنة فضلا عن ان يبلغ الموت و
ذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة هي مني الرجل ومني المراة ودم الطمث
محاذية لحرارة تنضجها وتعقدها وهي مضادة لها اي الحرارة لا محالة متحللة الرطوبة
وتحللها بالتدريج واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت
لان المؤثر في الزمان الاول منه اثر في المتأثر يستعد المتأثر به لقبول الفعل
المؤثر ثانيا وكلما كان الزمان اطول كانت الاثار اكثر والاستعداد اقوى وفعل
المتأثر ايضا وكلما كان المتأثر اقل كان اثر المؤثر فيه اقوى واذا كثر التحلل من
الرطوبة ضعفت الحرارة لفناء مادتها كما في العود الذي كان في اول الامر كما يضعف
السراج بنقصان الدهن وضعف الهضم لان الهضم انما يكون بالحرارة وعند ضعفه قل
تولد [illegible] لان يصير بدلا عما يتحلل منه ويقل لذلك على البدل ابدا والبدل الذي يولد
في البدن [illegible] فان [illegible] البدن [illegible] لان الرطوبة الغريزية الاولية
[illegible] الحرارة الغريزية والحرارة النارية وكذلك الحرارة الكوكبية والحرارة الهوائية
والحرارة الحادثة فيه من حركات البدنية والنفسانية بل لان تلك الرطوبة تستبدل
من الغذاء بدلا [illegible] من الرطوبة المعدة لها فان لم يرد عليها بدل من خارج لما
كانت هي بالعادة اسبوعا واحدا فضلا عن [illegible] وزيادة في افتقاره على
النسبة التي [illegible] فان قيل ان تلك الرطوبة اذا كانت تستبدل من الغذاء
بدل ما تحلل منها ما دام الغذاء يرد على البدن لا يفنى تلك الرطوبة ولا تفنى الحرارة
الغريزية ايضا لعدم فنائها اجيب بانها في الاصل [illegible] وانما تستمد بالرطوبات
الدموية والمتحلل انما هو الرطوبات الدموية [illegible] تلك الرطوبة والبدل انما
يكون للرطوبات الدموية المعدة لها واما نفس تلك الرطوبة فلا يمكن ان يكون لها

بدل لانها رطوبة تخمرت ونضجت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثم في الرحم ثم
في بدن الولد والرطوبة الغذائية لم تتخمر الا في اوعية غذاء الولد دون غيرها [illegible]
[illegible] ولا يزال كذلك اي تتحلل الحرارة الرطوبة حتى تفنى الرطوبة بالكلية ويطفي
الحرارة خصوصا والرطوبة الغريبة المتولدة من ضعف الهضم تعين على اطفائها من
وجهين احدهما الغمر والخنق كما يطفي السراج من كثرة [illegible] وثانيهما مضادة الكيفية
فان كيفية الرطوبة باردة [illegible] وذلك اي انطفاء الحرارة الغريزية على هذا
الوجه هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فان بعض
الاشخاص يبقى [illegible] الطبيعي [illegible] دون المائة وبعضهم لا يفنى [illegible] الطبيعي حتى
يجاوز على المائة وذلك بحسب القوة فان القوة كلما كانت اقوى كان انطفاؤها
على الضعف ابطأ وكلما كانت اضعف كانت اقصر والقوة والضعف [illegible]
بحسب اختلاف المزاج في اكتساب الحرارة والرطوبة [illegible] فعل الطبيب انه
يبلغ كل شخص منتهى الاجل الذي يقتضيه مزاجه من حرارته الغريزية ورطوبته الغريزية
ان لم [illegible] عارض [illegible] بالاستواء [illegible] احدها [illegible] الحرارة
الغريزية [illegible] الروح الذي هو مادتها كما في [illegible] او باستيلاء
الدم الذي هو مادة الروح كما في [illegible] او [illegible]
بالاصابة كما في النزف المفرط [illegible] كما في الغرق والخنق
[illegible] ضعف [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] استنشاق الهواء [illegible]
[illegible] السم في البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسترخاء والحبس
[illegible] وان يحفظ صحة كل شيء على ما يليق به فان
الصحة في الانسان مختلفة بحسب الاشخاص وذلك بحماية الرطوبة الغريزية عن العفونة
لان العفونة كيفية مضادة للكون اذا عرضت للرطوبة فسدت [illegible] والاحتباس
بعد ما [illegible] فلا يحصل منها ما هو المقصود [illegible] وذلك بحفظها عن استيلاء اسباب [illegible]

[illegible] عليها [illegible]

للمحسب كالهواء الحار والحركات العنيفة وطالما الآثار وهو ما يتوهم به الامر في ذلك
اي في حفظ الصحة الرطبة عن العفونة وعن التحلل الزائد هو لبعد من الاسباب الضرورية
فانها متى استعملت على اعتدالها كانت اسبابا للصحة ومتى استعملت على غير ذلك كانت
اسبابا للمرض وقد مضى ذلك اي الاسباب الضرورية ومنها ما هو الافضل من الاهوية فلا
حاجة الى بيان [illegible] بل الاصلاح انما هو لما كان الحد الثالثة [illegible] من الكلوية فيه
على الاربع الباقية لما ذكر كل صحة اردنا حفظها على حالها وهي الصحة الكاملة التي لا يخرج
منها شي ان يكون المزاج على الاعتدال والهيئة التركيبية على الكمال اوردوا عليه العفونة
النسبة في الكيفية لان النسبة لما كان مناسبا لشبيها لانه ولا يزال عن الحفظ ولما كانت
الصحة تابعة لاعتدال المزاج واستواء التركيب وان الاعتدال الحقيقي غير ممكن فهي تابعة
لاعتدال الطبي وهو خارج عن الاعتدال الحقيقي اما الى كيفية او الى كيفيتين فكل صحيح
لا بد وان يكون مزاجه مائلا عن الوسط الحقيقي فاذا اريد حفظ صحته الا انه
اورد عليه [illegible] به في الكيفية التي خرج بها عن الاعتدال الحقيقي وقد قال الفاضل
في شرح الكليات ان هذه الصحة [illegible] لان وجود الاعتدال الحقيقي
محال فكل مزاج صحيحا كان او مرضيا لا بد وان يكون خارجا عن ذلك الاعتدال
فيكون فيه كيفية غالبة فاذا اورد عليه المثل وجب ان يكون تلك الكيفية لما حافظ
الحكوم ان كل جسم ذي كيفية فانه اذا ازداد مقداره قويت تلك الكيفية واذا ازداد
تلك الكيفية [illegible] المزاج على ما كان عليه بل يميل ميلا حادثا اكثر وخارجا عن الاعتدال
والعادة [illegible] وكانت المقيسة صادقة لكانت صحة الشاب والمحرور يحفظ بالاشياء
الحارة وصحة الشيخ والمبرود بالباردة وعلى هذا ونحو ذلك [illegible] والجواب انه
ان اراد بقوله كل جسم ذي كيفية اذا ازداد مقداره قويت كيفيته ان سورة
تلك الكيفية تزول وتشتد فلا نسلم ذلك فان قدرا من الماء الحار مثلا اذا اضيف
اليه اضعافه من الماء الحار المكون في الدرجة لا تشتد سورته ولا تقوى سخونته
والتكاثر [illegible] نعم تزداد كيفيته المتقررة تحت المقدار لازديادها مقدار
محلها كالسواد في الجسم الاسود العظيم فانه اكثر من السواد الذي في الاسود الاصغر
تحت المقدار لا تحت الشدة والسواد واما المحرور [illegible]

الى حاله

الى حالة افضل واما الشيخ والصبي فتدبيرهما داخل في تدبير الابدان الضعيفة التي
صحتها في الغاية واما الشاب الذي يكون على كمال الصحة فتدبيره ان يورد عليه ما يوافقه
في كيفية مزاجه الصحي اللائق به وفي درجة تلك الكيفية لا ما يضاده واورد ما عليه ما خالفه
في ذلك اوجب من اعتداله اللائق به اما الى طرف الافراط او التفريط وان اورد ما
عليه الى الافضل منها وهي الصحة التي هي اقرب من الكمال اي بان يكون المزاج قد زاد
ميلا من الاعتدال الطبي سليما مزاج عرضي فان اورد ما ينقل منه الصحة الى صحة كاملة
اورد ما عليها الضد اي الغذاء والدواء الذي كيفيته مضادة لذلك المزاج العرضي
الذي قد جاوز به المزاج الطبيعي الكامل الصحة عائدا اليه وذلك لان الضد يزيل الضد و
[illegible] لم يحل هو [illegible] واعترض عليه بان المحرور [illegible] المبرد
والمبرود بالمسخن لم يبق واحد منهما على اعتداله والجواب ان المحرور انما
[illegible] من انحرف مزاجه عن اعتداله الصحي اللائق به الى جنب الحرارة والمبرود
انما [illegible] على من انحرف عن اعتداله اللائق به الى جنب البرودة واما الذي يكون
المزاج الصحي اللائق به ان يكون الحرارة غالبة فيه وكالارنب مثلا فان المزاج
الصحي اللائق به ان يكون البرودة غالبة فيه فلا يقال له انه محرور او مبرود وانما يحفظ
صحته بالغذاء الذي يكون شبيها به في الكيفية بل في درجة الكيفية واما المحرور بالمعنى
المذكور فيحفظ صحته بكون تركيبا من التدبيرين احدهما حفظ الصحة والاخر التقدم بالحفظ
ونقلها عن صورتها بما يزيل الدخيل فيه و[illegible] صورة مثل صورة البدن حتى يصير
جزء له [illegible] باب حفظ الصحة لان ذلك يكون بانه لا غير فان قيل ان الغذاء
الذي [illegible] انما يغذي بعد ما خلع صورته الاولى [illegible] ان يكون الخارج [illegible]
خبزا او اللحم حال كونه [illegible] ان زوال الصورة بالكلية ويكون الكيفية التي
يوجبها تلك الصورة باقية [illegible] استحالة وجود المعلول مع عدم علته فكيف يحفظ
الغذاء صحة المحرور والمبرود بما افضل منها [illegible] الاجزاء الغذائية
التي فيه تخلع صورها وتلبس صورة الدم واما الاجزاء الدوائية فتبقى على صورتها
ولما [illegible] صورها تصدر عنها ما كان تصدر عنها من الكيفيات فلذلك يكون
الدم المتولد من الخس مثلا اجزاء خسية لم تستحل عن كيفيتها ويكون كيفيتها

او البرودة مثلا غالبة فيه فهو
معتدل كالاسد مثلا فان
المزاج الصحي اللائق به ان
يكون الحرارة [illegible]

بعد ما قد يكون الكثير المؤثر في البدن من كيفية تلك الاجزاء الدوائية لا كيفية الاجزاء
الغذائية التي خلعت صورها بل يحتمل ان هذه الاجزاء الدوائية تبقى على صورها حتى
يدخل في جواهر الاعضاء لكن دخولها فيه لا يكون كدخول اجزاء الخبز في قوامها
لان التصاقها بالاعضاء يكون كالتزيل بسبب عدم صلوحها للالتصاق التام
كالغذاء المحض ويقتصر في الغذاء على الخبز اي خبز الحنطة لانه حار باعتدال
سريع الانهضام كثير الغذاء وكثرة استيلائه [illegible] ومن طبيعة الانسان
بلائمه ومشاكلة وان كانت الحنطة من النباتات التي من الثواب الردية [illegible]
قال ابو حاتم يوجب سوداء [illegible] ويكون في الحنطة [illegible] وعلى اللحوم لان
اللحم لحيوانية اقرب الى الطبيعة الانسانية من النباتات خصوصا لحم الحولي من
الضان لان صغير السن منه كثير الرطوبة [illegible] وكبير السن قليل الغذاء [illegible]
العضلات والحولي منه قريب من الاعتدال لانه من جهة النوع رطب ومن جهة
السن مائل الى اليبوسة والنحول وهو ولد البقرة فانه من جهة النوع يابس
ومن جهة السن رطب فلذلك كان من اللحوم المعتدلة والاجدى [illegible] جدا فانه ايضا
من جهة النوع يابس ومن جهة السن رطب والدجاج فان لحمه جيد الغذاء ملائم
للبدن المعتدل رطب لحصف والفتى والطيهوج فان لحمها معتدل جيد الغذاء
سريع الهضم لطيف المرة وكثيرها ولا سيما الحلو من الاكل [illegible] من سواه والحلوا يلائم فان
الحلو مطلقا وان كان ملائما للبدن الانسان لكن بعضها قد لا يلائم بعض الاشخاص
كالعسل فانه قد يحدث الغثيان في بعض فالمحرور يوافقه ما يحدث بهم الولع
من العسل ولو مع غيره وقد رايا كثيرا يحدث بهم التي والتهوع المفرط فيناسبه
واما كان الحلو ملائما للانسان لان اعضاءه كلها حلوة تحتاج الى الاشياء الحلوة
لمناسبتها لها ولذلك اذا اكل الانسان الطعام مختلفة ثم الكل شيئا حلوا بعدها
اشتاق الحلو من الاطعمة ويقتصر من الفواكه على التين لانه كثير الغذاء يخصب
البدن لانس [illegible] الفواكه من اغذا منه وما يتولد منه في البدن ليس بمتحصن ولا دخن
بل [illegible] وعلى العنب لانه شبه بالتين في كثرة الغذاء وقلة الرداءة [illegible]
غذائه يخصب البدن سريعا وعلى الرطب هو البطن الرطب من ثمرة النخل

وهو مما يؤكل كثيرا جدا ويخصب البدن في البلاد المعتادة فيها اكله لانه يكون قد تكرر
للطبيعة اصلاحه ودفع مضاره وورثت القوة الهاضمة على هضمه واحالته وصار موافقا
في وجه فيكون انجذاب الطبيعة اسهل ولا تنفر لذلك ولذا اصل العادة المالوف الى
منه مصلحة واوكن من الفاضل الغير المالوف لكن من لم يعتده يتولد منه في بدنه دم
ردي يستعد للعفونة قال المصنف الرطب اذا اكل في البلاد التي فيها النخل واما التمر
فانه يؤكل في كل البلاد اي يكون اكله معتادا في كل البلاد وهو حار جدا يحرق الدم
قليل الغذاء بخلاف الرطب والحاصل انه لا يكره عنده لحافظ الصحة ان ياكل التمر
مطلقا ويجوز له ان ياكل الرطب ان كان معتادا للاكل وفيه بحث لان التمر ايضا
منه غذاء كثير ويخصب في البلاد المعتاد اكله كالرطب ولا يلزم من ان التمر
يؤكل في كل البلاد ان يكون معتادا الاكل فيه واما الاغذية الدوائية فكلما
قلت فانها لان حافظ الصحة انما يحتاج اليها ما يخاف على بدنه عروض المخالف
او يريد علاج الاجزاء الدوائية التي في الغذاء والدوائية لم يصلح لذلك مع انها
تورث البدن كيفية زائدة على ما هو عليه ان كانت حارة احرقت الدم وولدت
المرار وان كانت باردة غلظت الدم وولدت البلغم واثقلت البدن لان
الدم الغليظ لا يستعد الاعضاء مصيرا كما عليها واشد الاجزاء الغذائية
التي في الاغذية الدوائية لاختلاطها بالاجزاء الدوائية وعدم تميز احدهما عن الاخر
وعسر الخلاص [illegible] ودون بعض كان [illegible] احالتها ويشبهها اسهل
على البدن اكثر فلذلك يكون غذاؤها اقل ولذلك ينبغي ان لا يفتقر اليها الا
لمعالجة مرض بان يكون الصحيح قد بدا يميل عن الاعتدال في استعمال الغذاء
الذي غلب عليه الكيفية المخالفة للكيفية التي مال المزاج اليها لتتداركه ولكن لا
تجاوز [illegible] بان [illegible] او يعتدل ماكول كما يخلط الابازير وغيرها
بالاغذية الحسنة للتنظيف او التلطيف او غير ذلك وكل يجب لم الحار والاوز
بالخل للتزول بذلك غلظه وسهولته وسرعة عفونته ولا يؤكل الغذاء الا بالشهوة
لان الشهوة الصادقة لا توجد الا عند خلاء المعدة فعند عدم الشهوة يكون المعدة
ممتلية واستعمال الغذاء فيه يكون ادخالا للطعام على الطعام ولا تداف

الشهوة الهاجة الصادقة بالاكل لان هذه الشهوة كما ذكرنا انما تكون عند خلو المعدة و
اتصال الجذب والمص من الاعضاء الى المعدة وعند ذلك اذا لم تستعمل الغذاء
جذبت المعدة من رطوبات البدن واكثر ما تجذب البلغم والصفراء لرقتهما ولطافتهما
وسهولة قبولهما للانجذاب واذا انجذبت الى المعدة عند ثوران حرارتها بالجوع
صارت فيها كالصديد واحدثت مفاسد ولنتكلم في الصيف الغذاء البارد بالفعل
لان الصيف حار بالفعل احتقنت حرارة الغذاء في حرارة الهواء واشتد تحلل
الغريزية وزاد الغثيان والكرب والعطش واذا كان باردا بالفعل قاوم الحرارة
الخارجية في الحلق ودفع المضار التي تحدث عنها وحصر الحرارة الغريزية
في المعدة وقوى جوهرها وازال رخاوتها فتحتوي على الغذاء احتواء لا يوجد منها
موضع خال وتقوى شهوة الطعام التي قد ضعفت بحرارة الهواء وفي الشتاء
الغذاء الحار بالفعل لان الشتاء بارد برده يكثف ويولد الفضول البلغمية فاذا
اجتمعت برودته مع برودة الغذاء اخمدت الحرارة الغريزية واطفأتها واورثت
في التكثيف وتولد البلغم واذا كان الغذاء حارا بالفعل ازال جمود الدم و
رعدة وحركة بلا خارج فقاوم برد الهواء ودفع المضار الحادثة عنه واذا خلط
طعام على طعام او لم يهضم الاول ردي لان الطبيعة ان شغلت بالثاني فسدت
الاول فسد الاول وافسد الثاني ايضا وان اشتغلت بالاول وتركت الثاني
فسد الثاني وافسد الاول وان توزعت فعلها عليهما جميعا كان فعلها في كل
منهما ضعيفا فيفسدان وتكثر الفضول في البدن على قبح التدابير واضرها
احدهما قبل الانحدار عن المعدة واستتبع الغير المنهضم واوصل الى العروق
وعرضت من ذلك مفاسد كثيرة وان لم تجد بدا فواحد واما اذا استعمل
الغذاء ان ما كان استعمالهما استعمالا واحدا ودونه اي دون الادخال
في الزيادة اطال زمان الاكل لما تختلف الهضوم ولا يتشبث اخر الغذاء
في الانهضام لما يلحق الغذاء الاخير بعد شروع الاول في الانهضام فيحدث المنهضم
في العروق ويبقى الغير المنهضم لكنه اهل رداءة من الادخال لان اختلاف
الهضوم ههنا في الكيفيات التي تذكر لكل واحد منها فعليك بخلاف الادخال

فان

فان اختلاف الهضم فيه انما هو بسبب كثير من الغذاء وكثير منه ويكثر الالوان
من الاطعمة المختلفة في وقت واحد يجر للطبيعة في الاقبال على كل واحد منها
بالهضم واذا لم تقبل على كل منها كما ينبغي فسد ثم انه يضر بسبب اختلاف
تلك الاغذية في الهضم لاجل تفاوت قبولها له واختلاط المنهضم منها بالغير المنهضم
وبسبب ان ما يتناول منها اكثر من يتناول واحد فيكثر كميته فلا تحكم هضمه ويكثر
فضوله والغذاء اللذيذ احمد من الكريه وان كان الكريه افضل منه لان الطبيعة
تتلقاه بالقبول وتحوي عليه المعدة احتواء شديدا فتحسن هضمه ويصل اكثر رداءة
واحد الاعضاء منه نصيبا وافرا فيغذى به وتقوى القوى ايضا على تمييز فضلاته
ودفعها فان كان ذلك الغذاء اللذيذ مع ذلك جيد الجوهر تنوالت الاعضاء بالغذاء
الذي على ما يرضه الاحر الطبيب كان احمد لولا الاكثار منه بسبب استلذاذه ومنع
الهاضمة عن هضمه لكثرته فيفسد وملازمة المرة تسقط الشهوة وتكثر لكثرة ما تولد
منه من الرطوبة المرضية حتى لذلك فم المعدة ويزول عنه التكاثف الذي به
تكون الشهوة وتسيل الاعصاب ايضا فيحدث الكسل وملازمة الحامض تسرع الهرم
لقلة تولد الدم لان مادة الحامض هي الجوهر اللطيف وفاعله البرودة فهي تكثف
مضادة للدم بحسب المادة والفاعل وايضا انه يابس والدم رطب فيضعف
منه لقلة تغذيه الحار الغريزي ويحرر القوى وتجفف الاعضاء ليبسه مزاجه
ولما لا يتولد منه دم رطب الاعضاء ويضر العصب ببرده وبرودته وملازمة
الحلو ترخي المعدة لانه بحرارته المعتدلة يسيل الرطوبة ولا يحللها ويزيل الجوهر
وفي خصوص الشيخ ترخي الشهوة وذلك لمضادة حرصه السوداء المنبهة على
الجوع ولا زاله التنبيه من فم المعدة ويحمي البدن لكثرة ما يتولد منه من الدم و
الصفراء وملازمة المالح يجفف البدن لانه يحلل ويقطع الرطوبات ويحللها و
يهزل لذلك ولما لا يتولد منه دم يجفف البدن فليدفع مضرة الحامض بالحلو و
مضرة الحلو بالحامض لانهما متضادان واثارهما متضادة واكثر مضار الحامض
التبريد والتقطيع والذبح وعلل الدم والحلو يسهل اضداد ذلك لانه يجعل
... لذيذة ... الحالة المعتدل الحار واصب على الحفظ ... ويكثر

الدم واكثر مضرة الحلو سرعة استحالته الى المرار واسقاط الشهوة والتسخين والحامض
يقل باضداد ذلك لانه يقمع الصفراء ويقوي الشهوة ويبرد ولتدفع مضرة التفه
وهي الارخاء والرطب بالمالح اوالحريف لانهما سيما اذا كان في ... يلحف الرطوبة
المرخية وبهما اي ولتدفع مضرتهما وهي التجفيف والتقطيع بالتفه اي بالتفه لا ذكر
ولترك الغداء ويمسك عنه وفي النسخ عنه اي من طلبه ثقة وذلك لان المعدة
الم على من الغداء يكون مسامحة له فاذا انصرفت فيه عند عدم الامتلاء التام
زاد ... بسبب التحلل الحادث فيه من الطعام واستلات المعدة منه وزالت
تلك الثقة التي كانت من ماضي الجوع وان استعمل الغداء حتى امتلأت منه
المعدة بحيث لا يبقى فيها مكان خال ... وزاد ... بالطعام هدد المعدة و
اوجعها بذلك ويلزم ذلك ضعف الهضم لان الوجع اذا كان في عضو يضعفه
اوجب ضعف الهضم فكيف اذا كان في نفس المعدة ويلزم ذلك ايضا ان
يدفع الغداء قبل الهضم عنها لتمدده والمه لها وفي الاعضاء في جالينوس وبلاده
اي بان يلطف الغداء يلطفها بالحاشل ان يغذي بالفراريج وحره البط او يلطفها
في الغاية القصوى مثل ان يغتذي باطراف الفراريج واوراق الدجاج ... البدن
وهذه لان قوة الاعضاء ... على تدبير الغداء ولا يمكن من الصبر على تركه
كما يكون المرضى ولا يحمل لما لو به اللطيف كما يحمله فكذلك ... مراد ابراهيم
من المخالف عند الجبر ... ابدان لذلك بل يجب في العود حفظ كل الخلط والمرض
لان الخلط يوجب كثرة المواد في البدن مع ان تصرف الطبيعة فيها يكون ضعيفا
لضعفها بالمرض فيستحيل اكثرها الى مادة المرض ويزداد الضعف في القوى
لا تصبر لكلا عليها ومراعاة العادة في الوجبات اي في اوقات الاكل في كل
يوم بليلة وغيرها اي غير الوجبات مثل عدد الغداء وكثرته وغلظه ولطافته
وغير ذلك واجب لان المعتاد مالوف عند الطبيعة فاذا وجدته اقبلت عليه
وبوجب على احالته وتصرفت فيه بحسبها والا اعرضت عنه ولم تقبل عليه وحدث
عنه ما ... ثم ان تغيير العادة في الوجبات اما ان يكون مع نقصان غدا ...
الغداء بحاله او مع زيادة وعلى التقديرين يلزم ... ومنه فان من اعتاد

ان يتغدى مثلا في اليوم مرتين فجعله مرة واحدة فلا ... اما ان يستعمل في مرة واحدة
ما كان يستعمله في مرتين او لا فان كان الاول كان المستعمل بالضرورة كثيرا جدا
وذلك موجب لكذا وان كان الثاني لزم منه ان تحترق الغداء في المعدة
ويفسد وتصير ايضا بعد الغداء عن القدر المحتاج اليه ومن اعتاد ان يتناول
الاغذية الردية التي مثل الكامخ والنمكسود على رداءتها فلا يغيرها دفعة كان
كثيرا ... لحالة حسنة عما كثر ملك الحالة ما يمكن زوالها فيحتمل ان يستعمل تلك
الاغذية في وقت تكون الحالة راسخة فيه فيضر وهذا لا يظهر ضررها الا ان يكثر استعمالها
ويقود على طول الايام امراضا ردية بسبب ما يتولد عند كل منهم من الكيموس
ردية اذا احصيت وكثرت وتولدت منه الامراض فليترك تلك الاغذية و
... الكيموس ... الغير على ... وليشتغل ... تدريج اما الترك فلا وكر
واما التدريج فلا عنه ... الطبيعة بها والصفراوي وهو الذي غلبت عليه الصفراء
ولم يحق على الصحة الفاضلة غداؤه يجب ان يكون غذاء دوائيا مضادا
كميته ... الصفراء وهو مبرد مرطب السوداء منه غليظ مضاد في كميته لكيفية
الصفراء والدموي غداؤه مبرد مجفف مثل المزاوير الحامضة والبلغمي غداؤه
مسخن ملطف والسوداوي غداؤه مرطب مسخن جدا اذا كانت السوداء
الغالبة طبيعية واما اذا كانت رديئة فان صاحبها يكون زائلا عن الصحة
وتدبيرها انما يكون بالتدبير الكلي وذلك لا بالاغذية الدوائية
بل من الادوية الصرفة وقد نهوا اي نهوا عن الجمع بين اغذية في المعدة لعسر
عليها اثبات سبب النهي ... منها بالقياس فليترجح التوبة على القياس
ويترك الجمع منها قالوا لا يجمع بين السمك الطري واللبن فلولا ان امراضا
مزمنة كالجذام والفالج لانهما غليظان سريعا الاستحالة الى ... وفيتولد منهما
مادة ردية موجبة للامراض المزمنة فان استحالا الى الدخانية والسوداء
حدث الجذام وان استحالا الى البلغم حدث الفالج ولا اللبن مع حامض لان
الحموضة تجبن اللبن في المعدة وهو ... بجب فيها صار سما وربما تحدث
القولنج ... بحوائج ... كل منها شيء من اللبن والاجاص كما فيها

يسير جوفه بسبب الاجاص ولا السويق بشيء الا رز بالكبس لانهما يولدان القولنج
لكونهما منفخين ونفخه بانسوي بوسة الارز بالسويق على احداث القولنج مع مجاوزة
الكبس بردو جفته ولا العنب على الرؤوس لان في العنب رطوبة بالة للمعدة و
في الرؤوس لعجة ولزوجة تزيد ذلك رطوبة العنب ولا الرمان على الهريسة
لان الرمان قابض نفاخ والهريسة غليظة ترجح مع ان كلا من العنب والرمان لطيف
والرؤوس والهريسة غليظة فيكون الجمع بينهما جمعا بين اللطيف والغليظ وذلك ردي
ولا يخفى ان الادلة المذكورة لا تنطبق على المدعى على ما هو الاعم فالاولى ترك الدليل و
الاقتصار على التجربة في تدبير المشروب قالوا اي اصحاب التجربة لا يجمع بين ماء
البئر وماء النهر ما لم يحدر احدهما فان ذلك ردي لان ماء البئر غليظ وماء النهر
لطيف فاذا احتيج الى شرب ماء النهر بعد البئر قبل ان ينهضم [illegible] تخلف بينهما البتة
وذلك ردي [illegible] وجد ما [illegible] يحدث [illegible]
المياه مياه الانهار لانها بسبب حركتها وجريانها تلطف وتخف وينفصل عنها
ما يخالطها من عفونة الارض وخصوصا الجارية على تربة نقية من [illegible] او [illegible] المدن
والاقذار الموجبة للعفونة لاختلاطها بغير جزء عليها ومن الكيفيات المعدنية
الموجبة للفساد [illegible] عليها من التراب الكروية لان الماء
اذا اختلط بالتراب ثم [illegible] عنه خاص من التراب [illegible] التراب
مع التراب [illegible] ان التربة النقية لا تقبل العفونة اذا الجارية على الحجارة فيكون
عن قبول العفونة بسبب صلابة الحجر [illegible] لكن الطينية خير من الحجرية لانها مع
عدم قبولها العفونة [illegible] الماء والحجرية لصلابتها لا يبقى فيها الرونق لانه انما يكون
بسبب الممتزجات مع الطين المختلط بالماء ولا يختلط من الحجر مع الماء حتى [illegible]
من الممتزجات [illegible] وخصوصا الجارية الى الشمال لان الرياح الشمالية [illegible]
[illegible] على وجه الماء [illegible]
الجارية الى المشرق لان الرياح المشرقية افضل من [illegible] معتدلة بين الحرارة والبرودة
[illegible] فيكون [illegible] لها وخصوصا المنحدرة [illegible]
[illegible] وخصوصا اذا بعد المنبع لانها [illegible] يكون الطف

لكثرة حركتها بسبب طول المسافة فان كان الماء مع هذا اخف الوزن فقد ما كالطين
الارضية وانما يعلم ذلك بان يوزن قطعة من القطن ثم تبل بالماء وتجفف ويوزن ثانيا
فان كان وزنها بعد البل والجفاف اكثر فالماء رسل لان ثقلها انما هو بما تخلف فيها
من الاجزاء الارضية الموجودة في الماء والاطباء ويجب الزيادة في الوزن [illegible]
[illegible] يحيل [illegible] انه حلو قال المصنف وذلك لانه للطافته ترق رطوبة الفم
وينفذ [illegible] في ذلك [illegible] الحلو [illegible] لان الحلو لحرارته المعتدلة [illegible]
رطوبات اللسان [illegible] الرطوبات الى باطنه واذا كان فعل الماء الفاضل في
اللسان مثل فعل الحلو [illegible] انه حلو [illegible] من هذا ان يكون الحلاوة
المدركة عنده في العسل لا يكون طعم العسل بل طعم رطوبة الفم التي [illegible] العسل و
[illegible] في جرم اللسان وليس كذلك او يلزم من هذا ان يكون حلاوة المدرك من جميع الاشياء
الحلوة نوعا واحدا [illegible] الماء [illegible] ولطافته [illegible]
رطوبة الفم [illegible] جرم اللسان وهو خال عن الطعوم وطعم هذه الرطوبة [illegible]
[illegible] العذوبة [illegible] والعذوبة اول درجات الحلاوة [illegible] انه حلو ولا [illegible]
الى الخمر اذا مزج به عند الاطباء اي ان العدد الذي يحتاج الخمر من الصرافة من هذا الماء
اقل من العدد الذي يحتاج من الصرافة من الماء الغليظ لانه للطافته ينفذ في جميع اجزاء
الخمر ويمتزج [illegible] فيكسر [illegible] اكثر من كسر كثير من الماء الغليظ و
قال العلامة لانه [illegible] في اللسان اكثر [illegible] للطافته [illegible] الحاسة اكثر ولا كذلك
الماء الغليظ فان الخمر [illegible] يحتمل صرفا ما لم يكن الماء غالبا عليه جدا وكذلك ايضا
اذا كان الماء [illegible] الخمر [illegible]
صرفا ما لم [illegible] بالمزاج ولا كذلك اذا كان الماء لطيفا [illegible]
الكلام ان هذا الماء لا يحتمل الخمر اذا امزج به الاطباء من الخمر لان هذا الماء [illegible]
لطف الجوهر [illegible]
كخلاف الماء الغليظ فذلك الماء الذي قد جمعت فيه هذه الصفات من الماء في
[illegible] خصوصا اذا كان مع هذه [illegible] الى كثرة الانكسار [illegible] يخالط الى طبيعته
ولا يوجد فيه شيء من المفسدات شديد الجرية لان قوة الحركة تزيد لطافة وماء النيل

قد مع الكرنبة الحامة وهو بعد المنتن والعفونة وطيب المسلك وهو بانه من الجنوب يليها
الشمال وخفة الوزن وماء الجليد لا يخلو من غلظ وثقل فلم يبعد عن النضج لانه انما يحدث
من ابخرة غليظة رطبة كثيرة تحت الارض وانما يلطف بالحركة وبسخونة الشمس وغير ذلك
وان ادوا ارضية مياه النز لان الابخرة التي تتولد منها هذه المياه [illegible] ضعيف الحركة
ولذا لا يتوى [illegible] فوق الارض الا ان [illegible] عنها [illegible] الراكد فهي محتقنة
تحت الارض مدة طويلة مخالطة للارضية وذلك مما يوجب فسادها وتعفنها وغلظها
وبطء انحدارها وهي مع ذلك محتقنة تحت الارض غير مكشوفة للشمس والرياح
اللطيفة ثم ماء البئر لانه مع ذلك راكد غير متحرك فيدوم مخالطته للارضية الا اذا
كان البئر متروحا فانه [illegible] يلطف بالحركة ويستجد [illegible] بالترح ولا يدوم مخالطته
للارضية كما في غير المتروح فيكون احسن منه وماء النز ازداد من الجميع لانه اضعف قوة
[illegible] ولذلك يتردد في ما تحت الارض ولا يسيل عنها جاريا ولانه اطول مخالطة
للارضية [illegible] في المنابع وعدم [illegible] وعدم انزاعه وقلة [illegible] من الشمس
والهواء [illegible] ولان الارض التي يبرز منها الماء يكون رخوة [illegible]
كثيرة [illegible] اولو كانت [illegible] حصرت الابخرة ومنعتها من التحلل والتلاشي [illegible]
عنها جارية والارض التي [illegible] فيعفن [illegible] وبعض الماء واما سبق ان [illegible]
الماء بعد شروع الغذاء في الهضم لانه [illegible] رقة الغذاء ويهضمه لان [illegible] القوة
الهاضمة بالطبع لانه في الاكثر [illegible] لو لم يكن [illegible] المعدة عند الهضم [illegible] لا احترق
كما يحرق [illegible] الارضية [illegible] التي [illegible] الغذاء بدون الماء واما استعمال الماء
[illegible] عقيب الغذاء قبل الشروع في الهضم [illegible] اي على الغذاء [illegible]
لانه يضعف الهضم او يفسد [illegible] المعدة [illegible] الغذاء منها [illegible] عن
كان [illegible] للمعدة [illegible] وسخونة الغذاء وغليانه فلا يبرد [illegible] على
ان من الناس من [illegible] بذلك اي باستعمال الماء عقيب الغذاء وفي خلله [illegible]
المعدة فانه لو لم يشرب الماء في [illegible] الوقتين وان كان الغذاء رطبا لا احترق في معدة
[illegible] الكثير من [illegible] الوقتين ومن الناس من يكون شهوة الغذاء [illegible]
لحرارة معدته فاذا شرب الماء [illegible] شهوته وذلك [illegible] حرارة المعدة وتجدد [illegible]

بزمها واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل النوى
وعقيب الحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ فردي جدا انما كان المشروب او شرابا
اما شرب الماء على الريق فلانه ينفذ الى الاعضاء [illegible] وهو ان على [illegible]
الغذاء [illegible] عن [illegible] فان الماء اذا ورد على الغذاء واختلط به [illegible] ذلك
الغذاء عن [illegible] على [illegible] على [illegible] عليه ان [illegible] الحرارة الغريزية
[illegible] فيتال [illegible] الى العصب واورث الاسترخاء [illegible] الى [illegible]
العصب والات [illegible] والات التنفس [illegible] كان [illegible] وكان [illegible] واما عقيب الحركة
فلان الاعضاء [illegible] يكون ملتهبة فتجذب الماء اليها بسرعة وهو باق على برده [illegible]
الحرارة الغريزية واما الجماع فشرب الماء بعده اضر لانه [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] جذب الاعضاء للرطوبات اكثر واقوى [illegible] لضعف الحرارة [illegible]
[illegible] واما عقيب المسهل [illegible] جذب الاعضاء [illegible]
[illegible] الى جذب الرطوبات لا تجد [illegible] الرطوبات [illegible] ضعف
الحرارة الغريزية [illegible] واما عقيب الحمام [illegible] ذكر في الحركة واما على الفواكه فلانها
رطبة [illegible] رطوبة الماء [illegible] في المعدة واما البطيخ [illegible] رطوبة [illegible] واما
اما شرب الشراب على الريق فلان الشراب [illegible] ورد على المعدة وهي خالية [illegible]
عنه الى الدماغ ابخرة ردية حارة [illegible] الدماغ [illegible] تقصد الغذاء
[illegible] عن حرارتها [illegible] لذلك [illegible] الاعصاب لاتصالها به
لانه ينفذ الى الاعضاء [illegible] موجب [illegible] باضراره العصب واختلاط [illegible]
باضرار الدماغ والدو [illegible] باضرار الكبد [illegible] اذا كان بعد الغذاء لانه
[illegible] الشراب [illegible] كثرة [illegible] مخالطته [illegible] سرعة نفوذه واما عقب
الحركة فلان المعدة [illegible] الحرارة [illegible] الشراب [illegible] الدماغ
واما العصب [illegible] من سائر الاعضاء لان الحركة [illegible]
كان الدماغ والعصب [illegible] الشراب من الابخرة الذي
[illegible] والاعضاء ايضا [illegible] الشراب واما الجماع فلان
[illegible] الدماغ والعصب [illegible] وكذلك [illegible] الاعضاء واما

المسهل ولان الاعضاء تجذبه بقوتها وهو سريع النفوذ فينجذب اليها قبل ان
يتم نضجه نضجا شديدا واما عقيب الحمام فلانه يكثر التحليل في البدن فيجذب
الشراب بقوة ليستخلف بدل المتحلل وهو يجب ان يشتغل ويكثر سخنه ويضره
واما على الفاكهة فلانها غذاء ردي كثير الرطوبة سريع الفساد والشراب ينفذها
الى الاعضاء فيكثر الرطوبات الفاسدة العديمة النضج من الحرارة في البدن وذلك
مما يوجب العفونة خصوصا البطيخ فانه اسرع فسادا فان لم يكن بد من شرب الماء
لشدة العطش فقليلا اذ كل كثير عدو للطبيعة [illegible] الراس اضعافا [illegible]
حرارة البدن حتى كان قليلا وطال زمان مروره على الفم والمري والمعدة فلا يصل
ضرر برده الى الاعضاء بخلاف ما اذا عب الماء عبا فان برده يكسر مزاجها لا سيما
والبدن على سخنه بسرعة واما الاشربة الدوائية التي يراد منها تعديل المزاج
او تقوية المعدة او تليين الطبيعة او ما شبه ذلك فيجب ان يكون استعمالها قبل الطعام
ليصل الى الاعضاء بسرعة لا يكسر قوتها باختلاط الطعام والتي يراد منها
[illegible] فم المعدة او منع البخار المتصعد من المعدة الى الراس فيجب ان يستعمل بعد
الطعام لئلا ينحدر عن فم المعدة سريعا واكثر ما يكون العطش من بلغم لزج في المعدة
[illegible] ويجب تحليلها وهو لا يتحلل ولا يقدر [illegible] الحرارة بل يزداد بها غلظا ولزوجة
لتحليله [illegible] وتساق الطبيعة الى الماء لتنسيج فيه البلغم وتحلل واذا شرب
عليه الماء مرة او مرتين لم تحلل لان الماء ينفذ سريعا لزمه قبل ان تحلل والبلغم
اذا لا تحلل الا [illegible] لابد من [illegible] فيها في الماء فتطلبه الماء مرة اخرى و
هكذا الى ان تحلل عن آخره او يبلغ ما [illegible] فيها وتسخنها فتساق الطبيعة على
الماء ليفعل ويزيد عن موضعه [illegible] الماء [illegible] على بسيط المعدة ويبقى
لا ينفصل ولا يزول [illegible] او يرتقي لنفوذه [illegible] ولطافته في جرم المعدة فلا
العطش قليلا ان يزول عن آخره وعلامة هذا العطش ان الشرب ازداد لان الماء
يزيد في غلظة ذلك البلغم فيصير مع كونه معطشا بالغروية او الملوحة معطشا بالغلظة
ايضا فان صبر عليه ولم يشرب الماء الذي يضعف الحرارة المعدية [illegible]
عن البلغم اللحب تسخين الحرارة المعدية التي اشتدت بالعطش لمادته المحللة

المعدة

عطش

واذا ابتها

واذا ابتها سكن العطش من ساعته ولهذا السبب كثيرا ما يسكن مثل هذا العطش
بالاشياء الحارة كالعسل لانها تذيبها وتقطعها وتلطفها وتزيلها وحمرة الشراب
ما طاب طعمه اي يستلذه الذوق لان الطعم [illegible] يسيل عليه ويصرف فيه تصرفا ما
وعطرت رائحته لان ملائمته للنفس وتحديده للروح يكون اكثر وصفاته لانه
دال على خلوه من الاجزاء الارضية الكدرة المولدة للسدد ولان الكدورة انما نشأ
من اختلاط الارضية بالمائية اختلاطا لا يكون معه القوام متشابها وذلك دال على
قصور النضج لان النضج [illegible] القوام واعتدل قوامه لان الرقيق المائي
يدل على [illegible] البرودة والرطوبة ولا يوافق الا المحرورين ويضر غذاؤه قليلا
جدا والغليظ كاف منه السدد واعتدال القوام يدل على كمال النضج والعتاقة
المفيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش اذا ادرك التحليل [illegible] لم يفسد
ولو كان فيه شيء من الغش والمائية الخارجية الغير النضيجة لتحلل وبعض من الحرارة الغريزية
والكونه [illegible] وانما شرط قلة المقدار لان الماء [illegible] كلما كان اقل كان تأثير الموافقة اوفى
وعدم طول المدة [illegible] قلة المقدار [illegible] والشراب الرقيق الطف لقلة الاجزاء
الارضية فيه واسرع اسكارا لان السكر انما يحصل بسبب ان الشراب اذا سخن
في المعدة [illegible] عنه الى الدماغ ابخرة حارة لطيفة جدا لرقة قوامه وغلبة الهوائية
[illegible] الروح الذي في الدماغ لاحتياجها الى مكان فيتحرك الروح الى مكان آخر
ثم [illegible] ذلك البخار للطافته [illegible] الروح الى مكانه [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] البخار المتصعد [illegible] كذلك [illegible] للروح حركات مضطربة [illegible]
وذلك [illegible] في [illegible] الفرح [illegible] فلما كان الشراب ارق
كانت الاجزاء [illegible] والهوائية المتصعدة منه اكثر فكان اكثر اسكارا واسرع [illegible]
سكره اسرع تحللا لان تلك الابخرة لكثرة لطافتها تتحلل بسرعة والشراب الغليظ
ابطأ اسكارا لانه [illegible] الارضية عليه لا يتصعد منه الابخرة بسرعة [illegible]
يكثر غليظا بالضرورة [illegible] البخار [illegible] وتكون [illegible] عبارة عن عدم
انهضام الشراب [illegible] منه في البدن [illegible] ولم ينهضم [illegible] علاجا
الابخرة المنفصلة عنها لكنه يسخن لما تولد منه دم كثير متين لكثافته خصوصا الكدر

المقدار

[illegible]

لكثرة ما يتولد منه من الدم ولان امتلاء العطشى علة وحدث الاعضاء تجذبه اليها قبل هضمه
وهو غليظ لكثرة الارضية وجوابها انه ينفذ الى الاعضاء بسرعة لانه شراب وعروق الكبد
ضيقة جدا [illegible] وكذا للشبان لحرارة مزاجهم واكثرون الشراب الا بعد نضج
قبل شربه بمدة وعنها الشراب عتيق والمصفى بساعات وذلك لتعذر [illegible]
ويحدثه [illegible] نفذ الحار الى [illegible] البدن واطرافه الكثير الحار اما الاحسن فلانه
اقل حرارة من جميع اصناف الشراب واما الممزوج فلانه اقل حرارة ولانه وقت
لا يدوم ملاقاته [illegible] للاعضاء فلكون نسخه اضعف واما كثرة الماء فلكون امتزاجه الرطوبة
والرطوبة لما يغلب على طبعه الماء [illegible] بسخنه [illegible] ويصير [illegible] الى
الماء الى الاعضاء فهو لذلك يعدل مزاجهم والمشايخ لبرودة مزاجهم الاصرف لانه
الاصناف القوي القوة والحرارة الغليظ المزاج اما الاصفر الذي [illegible] بحرارة
القوة الغليظ [illegible] التي فيهم كثرة وتقوى حرارتهم الغريزية التي فيهم ضعيفة
واما الممزوج [illegible] ابدانهم واعصابهم الاصلية اذا [illegible] عليهم واما
الماء فلكثرة الرطوبة الغريبة فيهم فان ارادوا الشراب [illegible] فالاكثر
لانه اغلظ ولان [illegible] اكثر [illegible] منه دم كثير متين [illegible] وما اختيار
من الشراب لان حاجته اليه [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
وادرار رطوبة [illegible] ويرطب اعضاء الاصلية لكن لان دماغه واعصابه
يحصل ضعفه لا يحتمل كثرة الشراب فلذلك قال وما احتمل وجنس الصبيان وهم
الذين [illegible] سن النمو [illegible] الى [illegible] لان حرارتهم كثيرة وابدانهم
لا يحتاج الى حرارة الشراب [illegible] حرارتهم ولان ادمغتهم واعصابهم ضعيفة لكثرة
رطوبتها والشراب يزيدها ضعفا ويسوس افعال الدماغ ولان [illegible] واعصابهم
يحتملون كثرة الشراب لكن حاجتهم اليه ليست بكثيرة لان [illegible]
ولان الرطوبات [illegible] الغليظة فيهم غير موجودة وحرارتهم الغريزية كثيرة [illegible]
يستعمل الشراب عقيب الغذاء [illegible] المعدة اي وقت [illegible] الاكثار وهو
بعد ذلك الهضم لانه [illegible] الغذاء الى الاعضاء [illegible] ويسهل [illegible]
في خلاء الاكل وعقبه قضاء [illegible] الغذاء على [illegible] السدة فانه

[illegible] لا يجيز كثرة [illegible] عن [illegible] الشراب [illegible] انهم [illegible] اكثر [illegible] الشراب [illegible] فهم كثيرة [illegible] الشبان [illegible] ادمغتهم واعصابهم

من رقته وعدم قوة تحلله والاعضاء انما تجتذب ما تحتاج اليه من مصاص الغذاء
المحتاج الى [illegible] قبل الهضم على ان المعتاد بعد [illegible] باستعمال العسر على الهضم لحرارته
ورطوبته وهو الغذاء الغليظ وذلك لان المعتاد به قلما يهضم الغذاء [illegible]
الشراب للغذاء بما يقوي على [illegible] للغذاء قبل الهضم وهو الغذاء الكثير وما دام
السرور [illegible] واللون يحسن [illegible] والشهوة [illegible] والجلد [illegible]
والحركات [illegible] والحس [illegible] فلا يكشف من [illegible] الشراب اما [illegible]
فلان السرور انما يتم بحركة الروح الى خارج قليلا قليلا وذلك انما يكون ولو [illegible]
كانت الروح كثيرة [illegible] معتدلة المزاج او لو كانت قليلة لا [illegible] الانبساط
الى خارج مع كونها [illegible] على الغذاء الذي [illegible] الطبيعة [illegible]
ولا تحتمل الانبساط ولو كانت غليظة لم يسهل حركتها الى خارج لانها [illegible]
[illegible] شديد بطء الحركة ولو كانت كدرة لم يسهل حركتها [illegible]
الاجزاء [illegible] الارضية التي فيها وكانت تلك الاجزاء الارضية [illegible]
للنفس كان [illegible] الروح الى داخل ولو كانت باردة المزاج
لم يسهل حركتها الى خارج لان البرد [illegible] من الحركة ولو كانت مفرطة الحرارة
[illegible] الى خارج قليلا قليلا بل دفعة [illegible] للعصب لكثرة اشتعالها
[illegible] حركة والشراب اذا شرب بما عدا ان [illegible] الروح [illegible] بهذه الصفات
لانه [illegible] الاستحالة [illegible] ويلطفها بحرارته ويزيل كدورتها [illegible]
ويسخنها بحرارته المفرطة ان كانت باردة ويكسر حرارتها ان كانت مفرطة [illegible]
[illegible] فلذلك [illegible] شارب الشراب [illegible] باب الفرح [illegible] استعداده
له ولذا افرط في الشراب اشتد الرطب في الروح وتكثف عن الحركة الى خارج
[illegible] لكثرة [illegible] الاعضاء فلا [illegible] الروح فيها
[illegible] الفرح [illegible] لانهم [illegible] الاسباب [illegible]
فرح اولا [illegible] ان يحدث اثر [illegible] اللون [illegible]
رقيق صاف معتدل الحرارة يتولد منه روح [illegible] الصفة [illegible] الروح
الى ظاهر البشرة ويحدث للون [illegible] واذا كان الشراب عتيقا

تولد منه دم وروح بهذه الصفة واذا افرط فيه كثرت الرطوبة وغمرت الحرارة الغريزية
فيبلد الدم والروح لذلك عن الخروج الى الظاهر وكذلك يصفر البشرة واسترخاء الجلد انما
يكون لخروج كثير من الدم والروح الى الظاهر وانبساط الحركة فانما يكون لانتعاش الحرارة
الغريزية وتقوية الاعصاب بالحرارة المعتدلة وعند الافراط يغمر الحرارة الغريزية وتجمد
وتسترخي الاعصاب واما صفاء الذهن فانما يكون اذا لم تتشوش حركة الروح ولم يضطرب
لكثرة الابخرة ولم يثقل الدماغ والروح الذي فيه بالابخرة الرطبة فاذا افرط انعكس لغلبة
والغثيان [illegible] البدن والدماغ يثقل والذهن مشوش والحركة [illegible] حتى [illegible] الحركة
لانه يخرج الى حد الافراط اما النعاس فلانه يكون من امتلاء الدماغ من الرطوبة المتولدة عن
كثرة الابخرة الرطبة واما الغثيان فلانه يكون عند امتلاء المعدة منه وطفوه الى فمها واما
ثقل البدن والدماغ فلانه انما يكون عند كثرة استرخاء الحركة فلانه انما يكون عند امتلاء الاعصاب
لكثرة الرطوبة [illegible] التي لا [illegible] في فم المعدة ويسخن الكبد لكثرة مروره بها وهو
حار بالطبع ويفسد مزاج الدماغ لكثرة ما يصعد اليه من الابخرة [illegible] ويورث
امراض العصب كالسكر والسكتة لامتلاء الدماغ من تلك الابخرة [illegible] منها
بطونه ومجاري الروح منه والموت فجأة لامتلاء بطون القلب لكثرة ما يصعد اليه من الشراب
لفطرته وملائمة للقلب فافضل وجوه تدبيره في [illegible] الحق والتي [illegible] القليل [illegible] وكل
لانه يعصب من البدن ما [illegible] ويقضي به في الشرب بالاقداح الصغار خير من الاقداح
الكبار لان [illegible] القليل يكون اقوى فلا [illegible] بل يهضم [illegible] كان [illegible] ورود
كل واحد منها يكثر بعد انهضام ما سبق عليه والتعهد بين الاقداح ليهضم الاول
قبل ورود الثاني افضل من الموالاة لئلا يحصل الادخال ولا يحدث الفساد وينبغي
ان يحف مجلس الشراب بالمشمومات اللذيذة من الازهار والمحبوب من الناس [illegible]
اللذيذة العطرة الحارة او الباردة بحسب المزاج والسماع المطرب وقد [illegible]
من المجلس كلما [illegible] النفس [illegible] في المكان والبدن [illegible]
القذر [illegible] اللون [illegible] البدن والاطراف ولبس المشرق [illegible]
والراس [illegible] الاخذ ولكن المجلس مشرفا اي عاليا فسيحا بقرب الماء الجارية
ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس فيثير كل الشهوات

الامتلاء من الرطوبات
[illegible]

اي شهوات النفس فاذا لم يجد كل قوة من القوى الشهوانية مطلوبها تأذت وانبعث
ملال [illegible] النفس [illegible] لعدم مصادفة المطلوب على الشراب ولا يعرف فيه كل
التصرف الواجب [illegible] لعدم تصرف النفس فيه وافساد الاخلاط
الصالحة فكان ضرره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية اما النفسية
[illegible] فيها اي من تلك المنافع [illegible] فقد اعترف فضلاء الاطباء [illegible]
على [illegible] تقوم مقام الشراب في المنافع النفسية وذلك كالسرور [illegible]
[illegible] وبسط النفس وهو حادث لكون صاحبها [illegible] الاقدام على
الامور الهائلة وسببه حرارة القلب بسخونة الشراب وكثرة [illegible] الروح لكثرة مادته
التي تتولد عنها وهي الشراب [illegible] نورانية للطافة [illegible] واعتدال [illegible]
[illegible] صاحبها [illegible] على الامور الهائلة وسببه قوة القلب واشتعال الروح والحرارة
الغريزية [illegible] وازالة [illegible] والغم لان [illegible] انما يحدث منه
ضعف القلب [illegible] والشراب [illegible] موجب [illegible] الامل لانه انما يحدث لعدم
الخوف من فوات ما حصل له [illegible] السخاء لانه انما [illegible] لعدم الخوف من المكروه وموجب
الكرم لانه [illegible] لعدم الخوف من العوز [illegible] وهو الفرح لما ذكر وازالة الفكر
الفاسد لانه انما يحدث من السوداء وهو اي الشراب انفع الاشياء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الروح وتحدث فيها نور [illegible]
[illegible] وتحدث فيها ظلمة وسواد [illegible] الظن [illegible] لان سوء الظن وسوء الخلق
انما يكون من السوداء وهو مضاد لها ويقوي ذهن قوى الدماغ لان [illegible] لا يشتغل عن
الابخرة [illegible] على [illegible] تلك الابخرة [illegible]
[illegible] الروح الى ان تقوى تلك الابخرة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible] اللطيف الملائم [illegible]
[illegible] لان الشراب [illegible] الدم والروح [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الروح [illegible] لطافة وسرعة حركة [illegible]
للانفعال عن الصور والمعاني [illegible] الرطوبات المخالطة للروح [illegible] الحركة
وسرعة القبول للصور والمعاني وذلك موجب لصفاء الذهن [illegible] قوى الدماغ [illegible]

[illegible]
الاستعداد [illegible]
[illegible]

بسرعة وليس على السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه فان الدماغ الضعيف كان فيه الابخرة
الشرابية كثيرا [illegible] زوجه ويشوش حركات حرارة تلك الابخرة ويحدث منه غلظ الروح
وكدورة بسبب مخالطتها الابخرة اكثر ما يحدث بها من الصفا واللطافة بحرارة ثم ان الدماغ
الضعيف يكون عاجزا عن هضم غذائه فيكثر فيه لذلك رطوبات فضلية وحرارة الشراب
تحركها وتبخرها فتصير تلك الابخرة مخالطة لابخرة الشراب في تغليظ الروح ومما يحدث
فيكثر اضطرابه وتشوشه في الحركات اكثر واما المنافع البدنية فانها واما الممكن ان يستفاد
كثيره من المعاجين والمركبات فذلك يحصل [illegible] تحسين اللون وانارته وترقيقه واشرا
لما يتولد عنه دم لطيف وروح كذلك ويقويه الحرارة الغريزية وانعاشها بجوهره اللطيف و
انضاج الرطوبات وسخنه وتلطيفه وادرار [illegible] لرقته ورطوبته لها وتنقية المجاري برقته
وقوة النفاذ وازاله سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم بحرارته وتكثير الروح لكثرة ما
يتولد منه لطافة الحرارة لطيفة روحية وتلطيفها من الابخرة الغليظة الكدرة بجوهره اللطيف
وانارتها وانارة الدم وصفائه وتحليله ما فيه من الفضول وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار
الفضول لانه قوي الادرار لحرارته وكثرة مائيته لكن عن المرة لا يطاوعه في ذلك لان
المرة لطيفة وترطيبها لكثرة مائيته ويعدل اليبوسة [illegible] الحرارة ورطوبته وقمع عاديتها
لمضادة لها في الاثار وادرارها لانه ترققها ويلطفها [illegible] والوجوه والرايح [illegible] يتعلق
بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية اما القوى الطبيعية فلانه يقوي
الهضم ويقوي المعدة بحرارته اللطيفة وينفذ الغذاء الى الاعضاء ويدر الصفراء ويقطع
البلغم ويسخنه ويزيل السوداء ويضادها ويسمن البدن ويحسن اللون ويفتح المجاري و
اما القوى الحيوانية فلانه يقوي القلب وينعش الحرارة الغريزية ويكثر الروح ويلطفها
وينورها واما القوى النفسانية فانه وان كان يصفي الذهن ويلطف الروح لكن يكثر وصول
بخاراته الى الدماغ وهو في الاصل عضو ضعيف [illegible] ذلك يستضعف الاعصاب
والعظام فلا يحتمل تلك الابخرة منه بسهولة فلذلك اذا كان كثيره اضعف قواه
واوجب لذلك في افعاله ان يزول وادامته يبلد الذهن لكثرة ما يصعد الى الدماغ
من الابخرة الشرابية وهي ترخي الدماغ وتكدر ارواحه وتغلظها [illegible]
تسخنه وترخي العصب لابتلاله بسبب ابتلال الدماغ وذلك مما يوجب الرعشة ولانها ايضا

ومما يحمد منه [illegible]

في الروح غلظا وتكدرا ودوام
السكر مما يوجب من غلظها
بحرارة وقلقا [illegible]
لها على مكانها واوجب

برداءه يعجز عن تحليل [illegible] منه فيستحيل بلغما رطوبة فضلية ويورث الرعشة لضعف العصب
واسترخائه ويورث [illegible] لانه انما يستند الى [illegible] من الشراب ان كان حادا لذاعا
ولد [illegible] وان كان [illegible] وان كان غليظا ولد السكتة والاسترخاء
وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة لكثرة ما يحتقن في الدماغ من الابخرة الكثيرة [illegible]
بطون الدماغ ويسد مجاري ارواحه على ما ذكر ويمكن ان يراد بالسكتة السكتة القلبية فانه
الشراب لكونه من الات [illegible] القلب [illegible] القلب بحيث لا يقوى على دفعه فيختنق
الروح ويموت فجاة والشراب الصرف العتيق الممزوج حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
يحرق الدم لانه يقوي الحرارة واليبوسة [illegible] الدماغ لان الابخرة المتصاعدة منه
الى الدماغ تكون كثيرة [illegible] مسخنة ويحدث منه صداع مبرح وقد يحدث منه سرسام
ولمزاج الكبد لكثرة مروره بها [illegible] في تسخينها والاستطالة وهو الشراب الذي لم يعف
عليه ست اشهر وهو الحديث [illegible] ميل اصله في الشاربين [illegible]
[illegible] يخاف منه الدوسنطاريا اي الاسهال الكبدي [illegible] واسهال
البلغم [illegible] من الرطوبات الفضلية لانه [illegible] طال زمانه تحللت رطوباته [illegible]
على زمان طويل كانت رطوبات [illegible] الحرارة [illegible] حرارته ضعيفة والحرارة
الضعيفة اذا [illegible] رطوبات كثيرة ولدت البلغم واما الاسهال والمراد به [illegible]
الطبيعي لا [illegible] الورق فلانه يخلط [illegible] في الاسافل [illegible] اكثره في الامعاء [illegible]
جرمها [illegible] ويرقق البراز [illegible] والبلغم يعين على الاسهال [illegible]
واما حدوث الدوسنطاريا منه فلانه يضعف الكبد [illegible] الغذاء [illegible]
من الامعاء ويولد الرياح فيها [illegible] فيحدث فيها تفرق الاتصال [illegible]
الغذاء ايضا وكل ذلك يوجب الدوسنطاريا [illegible] قوى الدماغ [illegible]
[illegible] كثرة ما يتصعد الى الدماغ من الابخرة الشرابية ولا شك ان تلك الابخرة عند كثرتها
يرخي الدماغ ويكدر ارواحه ويوهن العصب [illegible] واستلاله باستلال الدماغ [illegible]
[illegible] الشهوة [illegible] قوى الدماغ [illegible] والبلغم البارد [illegible]
كثرة الشراب [illegible] يكثر الدم [illegible] ويكثر الروح وسخنه ويحركه [illegible] الدم
الى الخارج فيقاوم البرد الخارجي والبرد الخارجي ايضا يقاومه في افراط التسخين [illegible]

[illegible]

بسرعة وتسرع السكر وبطؤه بحسب قوة الدماغ وضعفه فان الدماغ الضعيف كان قبوله للابخرة
الشرابية كثيرا فيضطرب روحه وتتشوش حركاته لحرارة تلك الابخرة ويحدث فيه غلظ الروح
وكدورة بسبب مخالطة تلك الابخرة اكثر مما يحدث من الصفاء واللطافة لحرارته ثم ان الدماغ
الضعيف يكثر عجزا عن هضم غذائه فتكثر فيه لذلك رطوبات فضلية وحرارة الشراب
تحركها وتبخرها فتصير تلك الابخرة مخالطة لابخرة الشراب في تغليظ الروح وهذا يوجب
كثرة اضطرابه وتشوشه في الحركات اكثر واما المنافع البدنية فانها وان امكن ان تستفاد
بغيره من المعاجين والمركبات فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتربيته وانما
لما تولد عنه دم لطيف وروح كذلك وتقويته الحرارة الغريزية وانعاشها بجوهره اللطيف و
انضاج الرطوبات وتسخينه وتلطيفه وادراره لانها ترققه وترطيبه لها وتفتيح المجاري برقته
وقوة النفاذ وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم لحرارته وتكثير الروح لكثرة ما
تولد منه للطافته ولجوهره لطيفه روحه ولطفها من الابخرة الخبيثة الكدرة بجوهره اللطيف
وانارتها وانارة الدم وحسنه وتحليله ما فيه من الفضول وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار
الصفراء لانه يقوي الادرار لحرارته وكثرة مائيته لكن عن المرة لا لطافته في ذلك لان
المرة لطيفة وترطيبها لكثرة مائيته وتعديله مزاج السوداء لحرارته ورطوبته وتبع عادتها
لمضادتها في الاثار واخراجها لانه يرققها ويلطفها ويسهلها [illegible] بالبرودة واليبس وهو يتعلق
بالقوى الطبيعية والحيوانية الروحانية الغير القوى النفسانية اما القوى الطبيعية فلانه يقوي
الهضم ويقوي الجذب لحرارته اللطيفة وينفذ الغذاء الى الاعضاء ويدر الصفراء ويقطع
البلغم ويخرجه ويزيل السوداء ويضادها وسمن البدن وتحسين اللون وتفتيح المجاري و
اما القوى الحيوانية فلانه يقوي القلب وينعش الحرارة الغريزية ويكثر الروح ويلطفه
ويفرحها واما القوى النفسانية فلانه وان كان يصفي الذهن ويلطف الروح لكن يكثر وصول
ابخرته الى الدماغ وهو في الاصل عضو ضعيف لما [illegible] من ذلك يستضعف الاعصاب
والعظام [illegible] تحلل تلك الابخرة منه بسهولة فلذلك اذا كان كثيره اضعفت قواه
واوجبت لذلك في الحال ان يزول [illegible] بلادة الذهن لكثرة ما يصعد الى الدماغ
من الابخرة الشرابية ويرخي الدماغ ويكدر ارواحه ويغلظها ويوجب البلادة والبطء
ويضعف ويرخي العصب لابتلاله بسبب سيلان الدماغ وذلك مما يوجب الرعشة ولانه ايضا

في الروح غلظا وتكدرا ودوام
الرعشة يوجب من تلطفها
بحرارته وقلقا وحركة
لها عن مكانها واوجبت
صح

برده [illegible] بكحل [illegible] ويستحيل [illegible] فضله وتورث الرعشة لضعف العصب
واسترخائه وتورث النسيان لانه ايضا ما يتعدى الى العصب من الشراب ان كان حادا لذاعا
ولد الشيء اللذاع وان كان [illegible] او ولد الاسهال [illegible] وان كان غليظا ولد الرياح والاسهال
وكثيرا ما تموت السكارى بالسكتة لكثرة ما يجتمع في الدماغ من الابخرة الكثيرة مقدارا يملأ
بطون الدماغ ويسد مجاري ارواحه على ما ذكر ويمكن ان يراد بالسكتة السكتة القلبية فانه
الشراب لكونه من [illegible] القلب [illegible] كثير [illegible] القلب بحيث لا يقوى على دفعه فيختنق
الروح ويموت فجأة والشراب الصرف العتيق المروح جدا في الدرجة الثالثة [illegible]
محرق للدم لانه يقوي الحرارة [illegible] لمزاج الدماغ لان الابخرة المتصعدة منه
الى الدماغ [illegible] لكثرة شدته [illegible] ويحدث منه صداع [illegible] وقد يحدث منه سرسام
ولمزاج الكبد لكثرة مروره بها [illegible] في تسخينها والتعطيش وهو الشراب الذي [illegible]
علته اشهر وهو الحديث [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] الاسهال الكبدي [illegible] واسهاله
[illegible] ما فيه من الرطوبات الفضلية لانه [illegible] طال زمانه [illegible] رطوباته فاذا لم
على زمان طويل كانت رطوباته باقية [illegible] الحرارة [illegible] حرارة ضعيفة والحرارة
الضعيفة اذا اثرت في رطوبات كثيرة ولدت النفخ واما الاسهال والمراد به [illegible]
الطبيعي لا الخراج في العروق فانه [illegible] الكثرة في الامعاء [illegible]
[illegible] ويرقق البراز [illegible] والنفخ يعين على الاسهال [illegible] الامعاء [illegible]
واما حدوث الاستسقاء [illegible]
من الامعاء [illegible] الرياح [illegible] فيحدث منها [illegible]
الغذاء ايضا وكل ذلك يوجب الاستسقاء [illegible] لقوى الدماغ [illegible]
[illegible] لكثرة ما يتصعد الى الدماغ من الابخرة الشرابية ولا شك ان تلك الابخرة [illegible]
يرخي الدماغ ويكدر ارواحه ويوهن العصب لاسترخائه واسترخائه باشتغال الدماغ [illegible]
[illegible] الشرب [illegible] قوى الدماغ [illegible] والبله [illegible]
كثرة الشراب [illegible] ان الشراب يكثر الدم ويرطبه [illegible] ويكثر الروح [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] البرد الخارجي والبرد الخارجي ايضا [illegible] في افراط [illegible]

جاز يجيء في حرة كرنبذة مزعل عاب في حطب وما امكن ترك الثقل فهو اولى لان الثقيل
الى ان كان هو اغلظ من الشراب فكيف الشراب منفذا له مثل الفجل لكن الجوزة قد
ينبغي ان يسحق منه مزاجه بالثقل بالسفرجل سيما اذا كان الخمر والتفاح والكمثرى والكزبرة والورد
او الاس المبرد فخاصة الاترج وشرابه اى شراب حماض الاترج قل ما تحتاج عند فرط
الحرارة الى الثقل بالرمان الحامض لكنه يقل بالمدقوق ليعتدل حرارة الشراب
وحرارة المزاج وبها يعتدل الاغذية الدوائية بالعدو مضادة لها اى الكشمش اى هذه
الاشياء ينبغي ان يصعد الابخرة الى الدماغ والاقراص الكافور اولى من سائر الكافور لان
مبادرتها الى برودة كالصندل والطباشير ولانها تدوم حافظا في المعدة فيكون
ما شربتا اكثر من الكافور لسرعة نفوذه والبرودة قد يمنع كما ان حسن التفاح وحوارشن
السفرجل والطين لانها تقوى المعدة وتمنع من التعديل فان الشراب قد يسحق
معدته خلا فاذا فيها دوبها وربما انبعث السحج والتواق والبرد والقسقى والمطبوخ
بالقضاء وهو كل شيء لمكسر بالانسان فما يسعل به مثل المراد هنا كالحمص المحمص وحب
القضاء هو البهدانج بلو اكل بعد ورسول المار ويتوارسون الى المستوح لا ما والله
والقسقى واللوز المحمص والاشياء التي تبطي بالسكر الثقيل باللوز لانه يمنع من تصعيد
الشراب الى الدماغ لاتكل بغلظه لها لو منه في الوجه وهو طول البوب في المعدة
ولانه يدر البول ويخرج بانستعمال الشراب بالبول اولا فاولا فلا يمكث في البدن مدة
يصل كاده الى الرأس وخصوصا المر المقشر منه فانه اقوى ادرارا وحب لوزه يستعمل
قبل الشراب يمنع السكر قبل من الكلفس لونه مرة فكان لا يسكر البتة ولذلك استعمال
بزر الشبيط الخلبي فانه يخفف الخمار والكل الكسعد والكرنب قبل الشراب ليعدله
الخمار وكذلك يمنع السكر استعمال المدرات لاخراجه الشراب بالبول قبل ان يصل كاده
الى الدماغ والترائد الدسمة وان الطارت بالسكر لتعليها الخمار وحسبها الكثير
منع كثرة الشرب لان الاكثار من الطعام مع الاكثار من الشراب لان المعدة والامعاء
لكثرة شأنه الى الدماغ لا الى الجذب من ما بالكثرة لبطء الكثرة والمسكرات يسرع كما سكر
بزر الكلفس وهو بزر نبات ويتعدل الشراب وكذلك العود الهندي والسلم و
ورق الكتب وهو نبات يطول مدة الخمار والكرو عليه قشر يتخذ منه جبال كبرة

سوق في المعدة وذلك لانه يمنعها
ويكون الضماد [illegible]
لما يسعد لم المعدة
لد [illegible]
في الدموع

٩٩

وقرطاس في غاية الجودة ببلاده سمرقند وبزره هو الشهدانج وورقه يسكر سكرا شديدا
سيما خصوصا القنب الهندي وهو نوع منه نزرع في البيت يسكر مستقدة ودرهم او
درهم منه يسكر اعظمها ويستعمل على الحارسي فحصر لطيفون وورقه طبخا وبعده
بالبقل منهم ويحلون منه اقراصا وبعض يحشونه ويحمونه ويرقونه فاعلاً ويستعمونه
ويظلون منعه وادمانه يورث الجنون والرعوان وكل هذه يسكر يزوده فكسب الخيال
واما التبغ وهو مثله انواع منه بزره اسود ومنه بزره احمر ويحارده بان لا ينسطه
فيها في اكمال الطب ومنه ما بزره ابيض وهو المستعمل وهو نبت ينفلط
الزوج ويحذر لان فيه طراح الروح لا اجل ساعات له لوط البرد والتشبع واللفاح
وهو ثمر اليبروج والشوكران وهو نبات نباته شبيه نبات الزراوند وورقه شبيه
بورق القثاء وله زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون واجود ما الذي يكون بقرية حال
لما يتفت من اعمال هذه والافيون قال الصاحب كالطين انه عصارة الخشخاش الاسود
بل هو صمغة وهي النوع من الخشخاش ويحدث ان يشرط ساق ورقة الخشخاش بالموسى من
الخشخاش ويجمع منه ما الصمغ فقوط في الاشياء واما الشجاع فهو سودان نحافة بالافيون
في الصوب كله والكمية كالتفاح والبنى والكل ونحو ذلك فما هذه ذات رائحة الشراب الالاه
اليابسة والراسخة وهو نبات ينبت في كثير من المواضع بالحجاج لان ورقه شبيه حافة ظاهر
او فتحة للطراب وله اصل عليه فطب الرائحة ودار صيني الصيني وهو نوع من الصيني
الدار صيني حبه الشجر والكر كلما تقرضه الوجه تحضن هذه المساء وتسلبها ذكاه فهذه
علق اى الشراب واصل ما يخرج منه الشراب لانه زمعه وكطافته وسرعة نفوذه
وكبره حرارة الشراب ودسمه وحد نحو بارز ان الخرد فرداد لتركه وهو ذلك
المرح يسير سرور اعظم لان ما رتبان الخمر من المفرحات القوية للقلب وعد نزح
بارد الوده قصوى المعدة لان الورد من القوة القابضة وتقوي القلب اكثر بما فيه
من النعمن المقطر وقد عرح با مراقى الوادح او اللحم لمن غشي عليه او ضعف
تحليل الارواح وحفت الى الاتعول المعه اى بعد الجوع اى بحيث يقبل المرء بعوده
لما نحفظه وهو مع ذا لا تخلف منها لانها وان كانت لطيفة ومنة التوام لكن ليست لها
قوة نافذة بصل بها الى الاعضاء سريعا طلا به من مزجها بالشراب لان له قوة نافذة

دعلت ننكسا بالورق
وزنه كران

ب

محو شيار

وتسمى الرحسل الشامي

والاعضاء الصاحبة الغذاء الى معدته ومحبتها الى معدة المعدة وتصل بها الاعضاء بسرعة
ويتوهم بدل المتحلل وله ايضا عطرية بها يتقوى الارواح والقوى بد سر الحركة والكرة
البدنيين جار البدن بدون الغذاء بحال لما ذكر من قبل وليس بغذاء بغير تحليله
لبعده عن مشابهة المغتذي لكونه نوعا اخر وان كان من جنس الشيء نفسه كان بعيدا
عن البوادر بل لا بد ان يتبع شيئا عند كل منهضم من الفضول التي دفعها الطبيعة بالبول و
البراز وغير ذلك ابرد ولطف لا يصح لان يصير جزءا عضو لعدم مشابهته له وانما هي
ذلك في البدن لان الغذاء اذا انهضم استحال رطوبة سيالة ليصل ان ينفذ في العروق
والمجاري الضيقة ويتوزع على الاعضاء واذا انفذ اليها ولا فاما تشرب منه واستحالت
به والبنس وذلك المشروب مما لا يستعد لكلية لان لا يصير جزءا من البدن فيبقى منه شيء في
اما لعدم استيلاء الطبيعة به مع لطفه او لجلاده ضرره واما لاستحالتها نفرة لا عتدالها
واما لعدم صلاحيته للاندفاع لرقته او لغلظه بعوض الطبيعة بد فعله عنه وتركه
الا ان ينضج ويجعله قابلا للاندفاع اولان اجتماع حيث كان تدريجا تاخر الطبيعة
ولا يشتغل عنه فلا يشتغل بد فعه فان الطبيعة تغفل في اصلاحه حتى يكمل فاذا تركت
اللطخ في البدن وكثرت على طول الزمان لما يرد من الغذاء على البدن يوما فيوما لاحتياج
اليه وبقي منه كل يوم لطخة التقيم من اللطخات شيء له قدر يضر بكميته ان يحس البدن
سبب ان كان حارا او بالعين فان الفضول اذا كثرت تصرف الى الحار الغريزي
فيها فاستولى البارد عليها وعفنتها واما ضعفت تصرف الغريزي فيها لانها تغوره و
تخففه ولزم ذلك انطفاؤه واذا عفنت بالحرارة الغريبة تولدت عنها حرارة عرضية
او برد البدن سبب ان كان باردا او باطفاء الحرارة ويضر بكميته بان تسد
لاجل امتلاء المجاري منه وتثقل البدن بكثرته ولانه يغمر القوة ويضعفها ويعجز عن
حمل البدن ويحدث امراض الاحساس من المراجعة والتركيبية والتفرق واما
التركيبية فمثل الاورام والبثور من ان الحارات المقصودة تنفذ الروح بسبب
والسمن والتبريد وان استوعبت تلك اللطخ بالاسهال خوفا من تلك المفاسد فادى
البدن بالادوية التي تستتبع استفراغها لان اكثرها سمية والادوية السمية توذي
من جهة انها تنهك القوى البدنية لمضادتها للطبيعة الانسانية ومن جهة انها تهيج الحركة

اما المراجعة فمثل ما ذكر من سوء المزاج الحار والبارد و اما التركيبية فمثل السدد و الاسترخاء والسمنة الامتلائية مع

ضعف مع

حتى يمكنها الاستراح واما الغرض منها فانه ايضا مخالف للطبيعة الانسانية مع ان
المقصود لا يحصل منه لضعف قوته في الاستراحة ولانها لا يخرج من الاخلاط الفاسد
المستتبع مع اخراج تلك اللطخات الاخلاط الصالحة بها وان لم يكن الادوية
المستفرغة محدة واخراج الصالح يسلم اخراج الروح الكثير الذي به ودلك مما
يضعف قوة جميع الاعضاء ويضعف الحرارة الغريزية فهذه الفضلات اللطخة عادة
تركت على حالها في البدن او استفرغت بالادوية والحركة من اقوى الاسباب في
دفعها اي اجتماعها شيئا فشيئا كما تمنع الحركة الاعضاء وتسيل الفضلات بما يحلها
وترقيقها وتحليلها بالعرق والبخار مع ان الحركة تعين على الغذاء واذا لا تعين على الغذاء
فلا يجتمع منها على طول الزمان شيء له قدر في البدن اي الحركة مع انها تمنع تلك
الفضلات من الاجتماع واستفراغها تقوي البدن الخفة والنشاط في الحركة بسبب تحليل
الرطوبات الشل والكسل وبسبب ما تصير الحركة المكررة في كل يوم عادة له وتجعله
قابلا للغذاء بسبب انها تدفع الفضول وتحرك القوة الحادة لجذب الغذاء لفراغ
الطبيعة من دفع الفضول وبسبب ان الفضول لما كانت محتوية بالاعضاء كانت منعها
عن الاغتذاء بالغذاء الصالح وبسبب ان الاعضاء تزيد قوة تجد بها بالحرارة الحادثة
لها من الحركة ولانها تنعش الحرارة الغريزية فتقوى تصرف الطبيعة في الغذاء وتصلب
المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات والاعصاب بتحليل الرطوبات المضعفة
المرخية لها وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية وهي التي
تحدث من احتباس تلك اللطخات اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها على ما سيجيء
وكان ذلك البدن المستعمل لها من الاسباب الضرورية صوابا اذ لو لم يكن صوابا
كان ما تحلله بالحركة حصل به شيء اخر مثل اوداء حتى من سوء مايرا التدبيرات
ويقادير الاطباء ان الحركة ضرورية لهذا ولا شيء يقوم مقامها وقال بعض ان
الشراب يقوم مقامها في ذلك لانه يذيب الفضول بحرارته اللطيفة ويسيلها
برطوبته وسيلانه ويقوي الطبيعة على اخراجها واجيب بان المنافع الحاصلة
من الحركة لا يستفاد جميعها من الشراب ولان السكون اذا طال زمانه الفته
الطبيعة فتعتاد الحركة ويلزم ذلك استرخاء المفاصل لاجل اعتياد السكون

قعود عادت كردن وفخر كردن

شد البارد والرطب او البارد الرطب

وكثرة اجتماع الفضلات المتولدة منه وضعف الحرارة الغريزية مع ان الشراب
يرخي الاعضاء برطوبته فيسهل صدور الحركة عنها عند الاصحاء وقال بعض ان
الحمام يقوم مقامها واجيب بان الحمام يبرد الباطن ويسخن الظاهر والحركة تسخنهما
وان الحركة تزيل اعتياد السكون ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء عن المعدة
وكمال هضمه لان الرياضة تسخن الاعضاء فتنجذب بها الغذاء واذا كان فجا غير
منهضم وجذبته الاعضاء انها احدثت السدة في المجاري ولان الرياضة من شانها
التحليل فاذا احللت الفضول امتلت على كليب جوانب الاعضاء الى ان يورد عليها
شي من الغذاء ليقوم بدل المتحلل فاذا فتنجذب الغذاء من المعدة الى العروق واذا كان
فجا احدثت السدة فيها والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة لما يلطف
الدم وسخن ويميل الى الخارج فاذا افرط في التسخين والتحليل ضمرت البشرة وتزول
الحمرة لما يوجد من الدم والروح الى الظاهر واذا افرط التحليل ظهر الذبول في البدن
ويبتدي العرق لما يسيل الرطوبات التي في الباطن بحرارة الحركة ويسخن ثم تصير تلك
الابخرة عند وجود خارج المسام عرقا لكنها تنسب برد الظاهر واما الذي يحتبس
يكثر فيها سيلان العرق من سيلان تلك الرطوبات الباطنية فتفرط وجب تركها
لئلا يفني رطوبات البدن وكيفيته واما العرق السائل في اول الرياضة فسيلان
الرطوبات القريبة من الجلد بحرارة الحركة فانه لا يدل على الافراط لان سيلانه يكون
متقدما على تحلل الفضول لكونه قريبا من الجلد وسهولة قبولها للدفع واي كثرت
رياضته قوي لتلطف مواده وتحلل فضوله وتنقى مسامه وتوسع مجاريه و
انتعاش حرارته وقلب الروح والحاجة الغريزية فيتقوى قوته لذلك على جميع
الافعال وخصوصا على نوع تلك الرياضة التي اعتادها لان اعصابه ورباطاته
تصير موافقة على تلك الحركة المعتادة بل كل قوة ان استعملها اي اعمالها يقوى بكثرة
الرياضة فان من يستكثر من الحفظ يقوى حافظته وكذلك المستكثر من الفكر
يقوى مفكرته والمستكثر من التخيل يقوى متخيلته وسبب ذلك ان القوى الباطنة
تحصل لها ملكة قوية عند تكرار افعالها وانفعالاتها فان الانفعال اللازم لشيء اذا حدث
له كان مناسبا له والمناسب للشيء معاند لضده والمعاند للضد اذا تكرر مرارا

واما عند الرياضة فيجذب الغذاء من المعدة واذا كان غير منهضم اوجب السدة في المجاري

نسخه

مواده [illegible]

نفر

نقص من استعداده وكل الشيء لذلك او في استعداده لضده الذي هو مناسبه واستعداده لضدها للتقابل
المنفعل بحسب استعداد الانفعال وكذا الكلام في الفعل ايضا الطبيعي يحصل لها استحكام
بتقوية تلك القوة فتوجه الى موضع تلك القوة مع الروح الحار الغريزي الذي هو الة
خيره فكل عضو يقوى لذلك قوة كما تقوى القوة المولدة للبن في المرضعة والمولدة للمني
في مستكثر الجماع وتضعف الاولى في الحاملة والثانية في تارك الجماع ولكل عضو رياضة
تخصه فللصدر القراءة لما تحرك عضلات الصدر وتحلل النفس فيحدث لذلك التحرز الوجه
لونا حسنا وتحليلها وتبدا اولا من اسفل الى فوق في القراءة من الخفية الى الجهرية لئلا يتاذى الات
النفس بالفعل القوي بغتة وكذلك الى سائر الرياضات يتدرج من الضعف الى القوة لانه قوة السمع
رياضتها سماع الانغام اللذيذة لان كل قوة انما تلتذ بما هو ملائم لها والسماعات اللذيذة ملائمة
لقوة السمع اذا نوع العصب المفروش على الصماخ وذلك انما يكون بتقوية
ولطف روحه والبصر رياضته قراءة الخط الدقيق لان الخط الدقيق يحتاج عند تبصره
الى اشياء الدقيقة وذلك يحرك الروح الحامل المسكن فيها ويلطفه ولكن ينبغي ان
يحترز ذلك لان ادامته تحلل الروح الذي فيه رقيق ومخصوصا ان كان في حدقته رطوبة
والنظر الى الاشياء الجميلة لانها تلذ بها الروح والبصر وركوب الخيل باعتدال والطول في
النظر رياضة للبدن كله تحلل كثيرا الحركة الكثيرة كما تسمن لان التسمين انما تحرك الحركة القوية
وبيزه حركة البدن ليس من غير افراط الى الغش وينبغي الناقهين تحليل تام ما ...
وهم والانعاش والتنفيس من غير ان يكون يهم ضعف فانهم ضعفت قواهم بعد الامراض
على ان رياضتها انما يكون ضعيف انهم بعد ولذلك الترويج بالرفق رياضة ضعيفة في الاكثر
وهو ما هو في الارجوحة وهي حبل مشدود بعلق ويقعد عليه ويحرك لكنه الى مدة
الركوب واما فردا الخيل اي عدوه فهلك كثير او تحمل لانه من الرياضة القوية السريعة
واللعب بالصولجان رياضة معتدلة من جملة الرياضات القوية السريعة والنفس ايضا
لها رياضة من الفرح والغضب على المعارض تارة والغضب لانها تزيد قوة انما يقوى
النفس سبب حركة الروح ولطيفه وزيادة الحرارة فيها ولذلك كانت رياضة بالحاله
راسة للبدن والنفس ايضا وكذلك السمن يحرك للاخلاط ينثر لها وهو لذلك
نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لان مواده اغلظه متشبثة بالاعضاء

مولان / بولان

[illegible]

لا تترعزع ولا تزعج الاثقل بهذا الاتفاق سوار كان ركوبها بترتيب النقط او في لجج البحر اما
الاول فلان يتوهم ذلك غير اختلاف نسبة الراكب الى العالم كله فيتوهم لكونه ساكنا
ان العالم كله متحرك فيخاف النفس من ذلك ويعرض لها هول وفزع فيتحرك له الروح
واما الثاني فموجب ذلك لما يختلف على النفس من فزع وفرح وسكون فيتحرك
المواد حركة الى خارج ومرة الى داخل فتهيجها ولا كذلك واما عند قرب النقط فلا
تهيج المواد فيه لاختلاف الحركتين لان الترجح تماسك مستقرة على الزمن واما اختلاف
نسبة الراكب الى العالم فهو مختص بقرب النقط حيث يمكن ان يرى الجبال ويقوى
ركوب السفن المعدة والمعجم لانه ينبهها ويخلط رداتها ويدفع فضلاتها واذا هاج
منه غثيان وقي فسببه ان الاخلاط اذا تحركت وتثورت طلبت بالحركة وترقت
فمالت الى الاعالي سيما اذا كانت الصفراء غالبة عليها وانصبت الى المعدة وسبب
ان الاخلاط انما يتحرك الى جهة ادراكها بهول النفس وذلك بالصعر ميلها وكثرتها الى
الى الاعالي وثوران القي والغثيان والثوران عند ركوب السفن نفس لذلك الحركة
والانحصل من جميع الحركات ثم باخراج الفضول التي تنتقع من الاعضاء بذلك فلا بد
ساعات لما ينتقع به الفضول الرديئة وقد ازدادت شرا بالحركة والثوران وقوى
جدا الرياضة الدلك لانه ايضا كالرياضة تفتق ويرق الرطوبات وشر حرارة لطيفة
ويصلب الاوتار والعضلات ولنا في مخصوصة منها ان المادة المحتبسة في
عضو خاص اذا كانت غليظة او لزجة متشبثة به لا يخرجها منه على ما سبق الا الدلك
ومنها انه اذا اريد تعظيم عضو قد صغر عن المقدار الطبيعي لابد فيه من دلكه لان التعظيم
انما يحصل بتوفر الغذاء اليه ومع ذلك اكثر بتوفير حرارته لان افعال التغذية انما يتم
بها وتتوفر حرارته وهذا انما يحصل بالدلك واما الحركة فانها ان كانت عامة
لا يحصل منها الغرض المختص بالعضو وان كانت خاصة فانها لا تقوى على تحصيل
الغرض وايضا لابد وان يتحرك معه ما يجاوره من الاعضاء التي لا يراد تعظيمها وتنميتها
انه قد لا يتمكن فيه بعض الاعضاء [illegible] او [illegible] ولا [illegible] ذلك منه مثل الدلك
ومنها انه قد يحتاج الى جذب المادة من موضع كما الى الاعالي فلا [illegible] لا ساقل و
لا سافه ذلك الا من الدلك فمنه خشن اي باليد الخشنة [illegible] او [illegible]

مجمر اللون لانه بخشونته يجذب الدم الى الظاهر سريعا ويحصل جذب الدم ما لم تقع منه
افراط قوي التحليل فيتحلل الدم المنجذب الى العضو فلا يحدث منه الخصب واما ان كان
المتحلل اكثر من المنجذب حدث منه الهزال بالضرورة ومنه صلب وهو ان يكثر شده به
فيصلبه ويقوي الاعضاء بالصلابة بسبب تحليله المفرط للرطوبات الموجبة للانحلال فيبقى
الباقية شديد اصلها ومنه لين فيرخي لانجذاب الرطوبات الى العضو وحبسها فيه فلا
يحلل الرطب الظاهر منه فيتصف [illegible] لاجل زيادة مقداره بسبب الخلل ويسيل
رطوباته بالتسيب اللطيف من غير تحليل ومنه كثير وهو ان يكون زمانه طويلا فهو لكثرة
التحليل الحادث من طول الدلك ومنه معتدل في الزمان فيخصب لجذبه الدم مع عدم تحليله
له وينبغي ان يقدم على الرياضة الدلك للاستعداد لها لانه يهيئ الاعضاء للحركة سلبا بحل
والرياحات لانه يرقق الرطوبات التي فيها ويدفعها من حال السكون الى الحركة
ولانه بعد الفضول [illegible] ويسيلها لان يحلل بالرياضة ويستعمل بعدها ذلك الاسترخاء
القوة لانه يشدد [illegible] ومنفي للرطوبات من التحليل ويجذب للدم والروح الى الاعضاء
وكذلك ايضا الرياضة في الفصل وبعد من الجلد من الفضول فلا يحدث الاعياء عقيبها
لما يعد اجتماعها فيها فالغرض من هذا الدلك امران احدهما حبس الرطوبات [illegible]
من التحلل وثانيهما تحليل الفضول الباقية في الفصل بعد الرياضة فان كان الغرض الاول
فينبغي ان يكون بالادهان المرطبة [illegible] بخلاف الثاني من القسمين فينبغي
ان يكون بالاعتدال والرفق لانه بعد ضعف البدن بالرياضة والتحللات الكثيرة
ويكون هذا الدلك الاخير باليد كثيرة المراد به ان يكون مرور اليد على البدن من
جهات مختلفة لا كثرة العدد الايدي ليختلف مواقعها على الفصل فيصل اثر
الدلك الى جميع اجزائه تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق بان لا ينتبه
منه بسهولة وذلك لان عدم الاستغراق في النوم انما يكون لعدم انجماع الروح
بالكلية في الباطن وذلك ما يوجب ان لا يكمل فيه المنافع المقصودة على ما سبق
المتصل لانه لو كان مع انتباه [illegible] كان اذا اشتغل الطبيعة بالهضم في حال النوم
بسبب اجتماع الروح في الباطن عارضها استيقاظ يحرك للروح الى الظاهر فيتحير
الطبيعة لذلك ويفسد الهضم المعتدل المقدار لان النوم الطويل يكثر معه تحلل الروح

القرشي

والحرارة الغريزية ويضعف الهضم فيقل ما يتولد من الدم والروح والنوم الكثير يبرد
لكثرة اجتماع الرطوبات التي من شأنها ان تستفرغ في حال اليقظة الحادث بعد هضم الغذاء
ونزوله الى الاكباد من اعالي المعدة الى اسافلها وسكون ما تبعه اي الهضم من [illegible]
لانها لا تتحرك كذلك فهو ردي لما يكثر على الغذاء فانه يستقط القوة ويحلب الروح والحرارة
الغريزية واما ما يكون على الامتلاء قبل انحدار الغذاء من قعر المعدة فلانه عند تحلل الغذاء
وزيادة حجمه بالطبخ يمدد فم المعدة ويؤذي لذلك وحيث ما يكثر النوم نوما بليغا [illegible]
وتعلق من خف الى جنب فلا يحصل الوقت المقصود من النوم ولا يحصل منه طيب وراحة
لصاحبه واما ما كان على الخوى فلانه يمنع اشتمال المعدة على الغذاء فيضعف الهضم ويكثر الاكل
لما للدماغ يمنع النوم لانه يحلل حالات ردية ولانها تولم المعدة بالتمديد ويتأذى الد
من القوة الهضم لانها الحاليه فيتخيل خيالات مرعبة ويمنع من النوم ومن استحسان النوم على
الهضم اي هضم الغذاء المتناول ميل الحرارة الى اسفل المعدة فينبغي ان يبتدي النوم
اولا على اليمين فلئلا ينحدر الغذاء الى قعر المعدة فيميل الى اليمين وانما جعل ميله الى جهة
جذب الكبد له اي للغذاء لانه يحرك باتباعه فيتمكن اي قعد التي للهضم اقوى لان
المعدة ذات طبقتين الداخل منهما عصبية لانها حق احساسا لحسية فينبغي ان يكون صلبه
واما الخارجة فتوها اكثر لحمية لحرارة فيكون اهضم لان الهضم بالحرارة وربما كان
قعرها اهضم لان الغذاء بالطبخ يميل الى اسفل فلو كان الهضم في اعلاها اقوى لكان
عشا وانما ينبغي ان يكون النوم على ذلك الجانب فلئلا ينحدر الغذاء الى الهضم
الى الكبد قبل الطبخ ولئلا يطول مدة الهضم فان الهضم على طلاقه فلكه انسب استرخ
ثم بعد انحدار الغذاء الى قعر المعدة ينام على اليسار ليشتمل الكبد على المعدة
والقصير بمنزلة دثار عليها فيسخنها بما فيها من الحرارة القوية وتحفها ويقوي حرارة
المعدة فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى الكبد على الكبد
الى اسفل والنوم الذي نومها على السفط على تسهيل الاستلقاء ومن الضيف على [illegible]
فان استلقاها عليها بالانضاج والدفع وغيرها في حال النوم اكثر لاجتماع الروح
والحرارة الغريزية فيه في الباطن واما السقط اكثر نومها على تسهيل الاشيا لا
في اليقظة من حركة الروح وانبعاثها الى الخارج وتعجب المواد الرمقية فاذا وصلت

الى ظاهر البدن وهو حار ليميل الروح اليه سحرت وسالت عرقا ولان اليقظة لا تخلو من الحركة
والحركة توجب ترقيق المادة واسالتها ودفعها الى الخارج باستصحاب الروح لكن التوقي
بالوجه الاول اكثر لانه عن فعل الطبيعة حال نومه وامامن عرق في نومه كثيرا ولا سبب
ظاهر اسبل جر الهواء وكثرة الدثار فيدنه محمل من غذاء فوق الجهد او فضلة ثانية العرق
لا بد له من سبب واذا لم يكن بسيطا يكون ماده وهو رطوبة يتولد من اغذية كثيرة فوق
الجهد او من اغذية كثيرة تحت الجهد واما اختص هذا بالنوم لما ذكر من ان استيلاء
الطبيعة على الفضول في النوم اكثر تدبير الاستواء والاحتباس كما ان يعتني بالحجة
اي بالمرار فيليق ان احتبس لئلا تحدث التولج فيلين مرة فانها تعين النفل وترقيقه
وترق الامعاء خصوصا ادوات وشيه فكثر انفاثها وازالتها اكثر استعداده
كثرة البلق لان في البلق رطوبة وارهنه حادة تحلو وتهيج النفل للانطلاق وتدفع الاخلاط
واذا اطلق نحوها فنه من جهة الرطوبة الى النقارة والاسهال فانه نحو جاتها غاية بها بين البطن
او ما التحو سيه لان الثيبة تحلو وتقطع البلاع الغليظة الرزجة وتجفها وتصير على حرة بما
بالاسهال بالوطء لانه يلين البطن وتسهيل المحروبات الغليظة وانا اما السبق انه ترك الوطء
من لاسه الوطء مع عشرة اشتاذ تيا باتب والسذ فيه كالمحروزة فتمنع الملين لان الشرب
تحلو وتقطع الاخلاط الغليظة ومن البلاغم الغليظة التي في المعدة والامعاء وتطلق البطن
ومع ذلك فهو غذاء صالح تتغذى به البدن وخصوصا ما كان منه احرج الى سطح الفضول
الغليظة واقواها من المعدة والامعاء لان قوامه ضعيف فكثر فضلا يهم فسرة
مع ذلك التوقي عن هضم الغذاء وكذلك الفضول وتقل النقل السهلة والحقن اللينة
ان لم يحصل الوقت من المرقة وغيرها فما ذكر والاحتقان بالدهن خصوصا الزيت العذب
شي البلغم بالملين الموجب لا قوام الفضول اليابسة من الامعاء ورطب الامعاء وتسخنها
فان فيهم اعصابهم وفي هذا الرطب والسمين لاستكثار اليبس وقد البرد عليهم
بعد الجهد من السكون وتمحيص الطبع اذا افرط فيها لئلا يضعف البدن باستفراغ ما كان
في الغذاء فيقل الشماقة والحصرمية والورسكية والحامضة والشاهقة فان جميعها
قابضة وكذلك الدخن والسماق بعد تقدمه تلك الفواكه عن فرط الاحتباس الا
اذا كان الاين مفرطا جدا في عقب المرك ومن المسموعات المعتادة في حال الصحة لكاتم

بابا بوخذه

والبحارين فليفعل فيهما في الحمام القصد بما كان قدم البيان حتى لا يتصل بخره ردية كريهة الى الدماغ
من الجوزة والحمص المستعمل فيه لاجل الحك [illegible] لطول العهد فانها مضرة بالقلب [illegible]
[illegible] هواء الحمام حدة وزيادة تجفف يضر بالبدن [illegible]
المجاورة وكثيفة رديه يؤذي البدن عذب الحار لان الماء العذب رطب البدن ويعدل
اليبس الحادث منه [illegible] تحليل الهواء واما غير العذب من المياه فانها لا يخلو من [illegible]
عنه يؤذي البدن كالكبريتية والنطرونية [illegible] الهواء الذي هو فيه
مملو من الانفاس المترددة التي اختلطت بها فضلات [illegible]
حتى [illegible] بسبب استنشاقها [illegible] ولا يكون الهواء الخارج برد النفس [illegible]
فيه [illegible] الهواء [illegible] المكان لان الهواء اللطيف يحتاج الى [illegible]
فهواء الخارج برد النفس واما الهواء الكثير [illegible] لتحليل الهواء المتردد [illegible]
[illegible] فيه النفس بخلاف الهواء القليل فان [illegible]
الغليظ [illegible] عسر النفس فيه [illegible] في الحمام [illegible] اما على الوجه
الاول فلان [illegible] حرارة [illegible] وذلك [illegible] بالاحساس
[illegible] واما على الوجه الثاني فلان [illegible] الحمام بسبب التحلل الحادث فيه من الحرارة
لا [illegible] الحرارة لان [illegible] الحرارة توجب الكرب ويخفف [illegible]
البرد [illegible] ولا يحصل [illegible] الحمام [illegible]
والبيت الاول من البيوت التي هي داخل الحمام فلابد [illegible] لانه خارج منه [illegible]
مرطب لانه [illegible] النار لا يصل اليه [illegible] من الهواء البارد الخارجي
[illegible] الهواء البارد [illegible] الرطب والبيت الثاني يسخن بهوائه لانه
[illegible] لا [illegible] مرطب [illegible] والبيت الثالث [illegible]
[illegible] النار [illegible] تحليل هواء [illegible]
[illegible]
دفعة [illegible]
لان [illegible]
الحمام فيه [illegible] الغشي والكرب والخفقان [illegible] الهواء [illegible] الارواح

بعيد

وما يثور

ولما يثور الاخلاط ويحركه فينصب الى المعدة ويوجب الغثيان والخفقان والغشي [illegible]
المعدة ولما تحلل الارواح والقوى [illegible] التحليل لما يحدث الارواح والحرارة [illegible]
الى الظاهر [illegible] الباطن ويحدث الخفقان لذلك اولا [illegible] الغشي [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الرطوبة [illegible] التحليل [illegible]
الهواء [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الهواء [illegible]
الرطوبات [illegible]
[illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] البدن في [illegible] بعد ان كان [illegible]
[illegible] الهواء الحار [illegible]
[illegible] ولا يحدث العفونة [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] لان البدن [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] البدن [illegible] البرد الى الباطن [illegible] البدن [illegible] الحمام
[illegible] البرد الهواء [illegible] البدن فلذلك يجب ان
[illegible] البدن [illegible] الهواء البارد ولا يدخل الحمام [illegible]
[illegible] لان الحمام [illegible] المواد [illegible] العضو الذي فيه الورم [illegible]
[illegible] وان كان الورم في الظاهر [illegible] المواد الى الظاهر
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] فالحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الى الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الذي فيها الى الاعضاء على [illegible] رطوبة

فرطبه وتخصيبها ولكن اذا كان الحمام على قرب العهد بتناول الغذاء كاف منه السده ولما
يحدث في المعده غذاء غير كامل الهضم فلكونه كثيرة على عطاء الهوام وذلك من شانه
احداث السدد ولتحرز عنها اي عن السده وبان لكنه اذ وقع او الضروري يحب الارتحه
وقد تصدى بعد الحمام قبل ان يرد البدن وزول عنه الحراره المكتسبه من هوار الحمام
فيسمن باعتدال لما لا يحدث الغذاء في الى الاعضاء قبل الهضم لضعف الحراره الحادثه
عن سرعه الجذب فلكون رطبه وتخصيبه اعلم مع امر بين السده ولان الجذب في الا يكون
بعد الهضم وبه القوائم وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم الاول يسمن باعتدال من
من السده اما السمن فلكثره ما يحدث الى الاعضاء من الغذاء واما الاعتدال فلحه
فلان كمال الهضم والتصحيح بنقصان الرطوبه واما الامن عن السده فلان المجذوب
في يكون ارق والطف واعترض عليه بان التسمين فما اذا كان الدخول بعد الهضم
حتى ان يكون اكثر مما اذا كان الدخول قبل الهضم لان الغذاء قبل الهضم يكون كثير
الفضول بالضروره وكثره الفضول مانعه عن التغذيه بالكليه فضلا عن التسمين بخلاف الغذاء
بعد الهضم فان الفضلات الحراريه تكون قد فارقته والفضلات الاتى يسهل عبورها
على الكبد في واجيب عنه المص بان شيء يبرد نفع الغذاء يتحلل من البدن شيء كثير فيكون
الحاصل فيه من الغذاء بعد نفوذ الغذاء النضيج اقل من الحاصل بعد نفوذ الغذاء
الغير النضيج لان التحليل كان اقل لقصر نفوذ زمان الغذاء والفضول اذا لم يكن
حاده ولا قاصره النضج جدا لم يكن مانعه من السمن وبيان ذلك ان [illegible]
وصرها ان الهضم [illegible] ساعه واخر الاكل [illegible] بعده [illegible] محال الحمام
والضروره القاهره الموجبه لنفوذ الغذاء الى الاعضاء وهو حراره الحمام واضطرار
الخلاء فيهما مشتركه يجذب الغذاء الى اعضائهما ولكن بين ساعتين [illegible] دخول الاول
لما وصوله الى الاعضاء في الشخص الاول ثلث ساعات وفي الثاني ساعات [illegible] و
لا شك ان المتحلل من الاعضاء في الاول يكون اكثر والوارد انقص الرطوبه والفضول
وفي الثاني اقل والوارد كثير الرطوبه والفضول في يكون تسمين الثاني اكثر بالضروره
وقد يستعمل الحمام على الخلاء اي خلاء المعده فيهزل ويجفف ويستنشف كثيرا للرطوبات
الاصليه من غير استحلاف المحلل وقليل الرياضه حتى ان يستكثر من الحمام المعرق

وقت

بان يستعمل الهواء الكثير ويطيل المكث في البيت الحار لانه يكون غرضه من الفضلات
فيحتاج الى حمام سوى استحلاف رطوبات العصبيه واما كثير الرياضه فهذا النوع من الحمام ضار له
لتقاربه من الفضلات فاذا وقع تحليل كان في الرطوبات الاصليه والاغتسال بالماء
البارد يقوي البدن لانه يكثف المسام ويجمع الاجزاء الظاهره من البدن فيقوي الحراره
الغريزيه لاحتباسها واجتماعها في الباطن وعدم تحللها ولانه يصلب الاعضاء الظاهره من البدن
ولا نزولها [illegible] ويمنعها عن قبول فعل الحار الغريزي فيها فيتقوى تأثيره في الباطن
فقط ويلزم ذلك ان يكون هضمه اقوى واكثر في كاملت توليده للدم والروح فيقوى
البدن اكثر ويشتد اي يحدد [illegible] الحركات لانه يصلب الاعضاء ويقوي الحراره الغريزيه
ويجمع القوى ويقويها واما استعماله [illegible] الظهيره اي نصف النهار عند اشتداد الحر فلكونه
الكاسر لسوره الهواء فيغلب البرد ويكون حرارة البدن ثابتة واخلاط اخذة في الغليان في
الهواء الكثير حرارة في وقت الصيف فيكون به الانسان فيه اقوى مقاومة لبرد الماء لانه حار
حار المزاج يقاوم حرارة مزاجه برد الماء فلا يخرج البرد القوي بلا اخلاق به نصف
حرارة الغريزيه وفي هواء معتدل الحر لان التضعيف عند برد الماء الى الاعماق يتحلل
اعضاءه واما [illegible] والسمين المزاج بارد المزاج فليتنب الدم لا يقوى على مقاومة
برد الماء شاب لان حرارة قوية على مقاومة البرد فلا يقوى على النفوذ الى عمق بدنه
واما الصبي فان حرارة معهوده بكثره الرطوبه واما الكهل والشيخ فلا نقطاع حرارتهما
باستيلاء الرطوبه الغريزيه ولذلك ينبغي ان يمتنع الصبي والشيخ لضعف حرارتهما عن المقاومه
ومن به اسهال لان الماء البارد يكثف الاعضاء الظاهره ويحصر المواد الى الباطن
فيصير سببا لزياده الاسهال ولان المسهول [illegible] حرارة ضعيفة وكذلك هواءه بكثرة الاحرا
فلم يقو على مقاومة البرد ولان البرد يضعف القوى فلم يقو على دفع الاسهال او تحلل لما
يحبس المواد الحاسه في الباطن لاجل برد الماء وتكثيف الظاهر ولا يحبس الاجزاء
المضاعفه [illegible] ويحدث الضداخه وغيره او زكام لان البرد يسد المسام ويكثف
الجلد ويمنع المواد عن التحلل فيرد في الزكام والاغتسال بمياه الحمامات جمع حمة بالفتح
والتشديد وهي العيون الحاره التي يستشفي بها الاعلاء وحراره العيون لانها من قوى
احد [illegible] كالكبريت والبورق والملح وغيرها فاكثر منها كلف الفضول [illegible] حرارتها

ع

وشيء من الجماع والرعشة والتشنج لانها تيبس وتلين وتكلف وترسل الحكة والجرب وعن جميع
الامراض التي تكون في ظاهر البدن لانها تحلل وتجلب وشيء من عرق النسا واوجاع الورك
لانها للطافتها تعرض ما يلي العصب ويلين ويجلب في الجماع الاقتصاد ما وقع بعد الهضم الاول
مثل ان يدفع الطعام ويخلو عن المعدة فيكون المعدة خالية اذ هو سبب لانجذاب الفضول
اليها والعرض منه ما يعرض منه عند خلاء المعدة على الجسم واما بعد الهضم وعند امتلاء المعدة
فيعرض منه ما يسحج وعند اعتدال البدن في حره وبرده لان الجماع يهيج اولا الحرارة
الغريزية لاجل الحركات البدنية والنفسانية وان كان البدن حارا اشتدت الحرارة وقوي
التحليل ثم يعقب التبريد التام بتحليل الروح والحرارة الغريزية واذا كان البدن باردا
ازداد البرد وانطفت الحرارة بالكلية وفي يبوسته ورطوبته لان الجماع يجب لكثرة
الحركات وباستفراغ الرطوبات وعند اليبس يزداد الجفاف وانه يفني الرطوبات
ويبسها ويضعف الاعصاب فاذا كانت في البدن رطوبة انصب شيء منها الى
الاعصاب وايضا يكثر بضعف الاعصاب من البدن انحلالها لاجل الحركة المسخنة
ولكثرة الرطوبة وربما عرضت حميات لاحتداد تلك الرطوبات وفي خلائه و
امتلائه لان الجماع على الخلاء يحدث تحللا شديدا ويسقط القوة ويضعف الحار
الغريزي ويجلب الدق والذبول وعلى الامتلاء يتوقى لما يعرض من الحركة على
الامتلاء من سيلان المواد النيئة الى الاعصاب واحداث السدد على ان الضرر
ههنا اكثر لاحتياج الحركات البدنية والنفسانية وتضعف الهضم لان الروح اذا
تحرك الى الخارج بسبب اللذة الجماعية قل في الداخل فضعف الهضم ولا ينبغي
النفس تشتغل بكمال الجماع ولذته عن الهضم فان وقع فعلى الاستعمال الجماع في
وقت من هذه الاوقات مضرة عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل
مضرة عند خلائه وبرودته ويبوسته لان الجماع عند الخلاء واليبس يوجب
سقوط القوة وعند البرد يوجب انطفاء الحرارة الغريزية ولا يمكن ان يسقط
القوة واطفاء الغريزية من اعظم المضار واما متى ان يجامع اذا هاجت
الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن و
لا نظر اليه فان الانتشار لا يحصل بسبب كثرة الريح في الدم الذي تولد منه المني

ويعتقي

ويعتقي منه الات التناسل كذلك يحصل من الامور الوهمية فان التصورات الوهمية
قد يكون سببا لحدوث الحوادث البدنية وغيرها بل انما تاجه كثرة المني وشدة الشبق
فان المني الكثير في اعضاء الجماع يطلب الانفصال منه ويحرك المواد التي فيها ويلذع و
يؤذي وهذا سبب الشهوة الصادقة ولا بد من الجماع ودفع المني لانه اذا ترك وكثر
في الاوعية حقن الحار الغريزي واطفاه ويلزم ذلك ان تبرد وبرد البدن وقد يحيل
الطبيعة سمية ويرسل الى القلب والدماغ كما اذرة ما منها توجب الغشي والصرع و
نحوهما وان يحصل عقب الجماع الخفة لزوال ثقل المني وزوال ما يوجبه من اغمار القوى والحرارة
الغريزية فان ذلك تمرة ضعف القوى عن حمل البدن وانقلاب مصير مسلطا عليها و
النوم لاسترداد الطبيعة عن الثقل والاذى فان جامع من غير حصول الشرائط المذكورة
عرضت منه مضار احدها استفراغ المني وهو المني هو الدم النضيج الذي قد استوفى
الهضم الثالث وعمل فيه الهضم الرابع فيضعف لذلك اصحابها لا ضعف مثله الاستفراغات
الاخرى فان الوهن من الدم وغيره من الاخلاط ان يكون محرونا عند الاعضاء يجاز منه
اولا فاولا والاولى شكل هذا ان يكون كثيرا اوله ما يخرج بعينه من الدم وفارسه الاستحالة
الى جوهر الاعضاء فليس العرض منه الا دفعه بل الاستحالة الى مشابهة الاعضاء وهذا يكون
مقداره مقدارا باعتقاد المتحلل من الاعضاء لان الاستفراغ منه قد يكون اعظم تلك
الاستحالة وعلى هذا فاذا اخرج من هذا الدم النضيج اوقية بالجماع كانت نسبته الى
الغذاء الباقي عظيمة لانه قد يكون ازيد مما بقي عند الاعضاء او مساويا او انقص قليلا
واما الغذاء الذي يخرج من الدم الغير التام النضج بالفصد فان كان كثيرا فان الباقية
عند الاعضاء من هذا الدم يكون اضعافا كثيرة لما يخرج فلا يكون الضعف العارض
من وجه كالضعف الكائن من خروج المني وايضا كل رطوبة موجودة في البدن فانه
يتعلق بها شيء من الروح فان كانت صالحة كانت المتعلق بها اكثر لان الطبيعة تكون
تحتفظ بها مضرة منها وكلما كانت افضل واكثر بعدانة وكان فعل الطبيعة فيها
اكثر وخصوصا اذا كان قريبا من التمام كان المتعلق بها من الروح اكثر فلا جرم كان
استفراغ الدم يضعف اكثر من استفراغ باقي الاخلاط واستفراغ المني يضعف اكثر
من استفراغ الدم بكثير وثانيها ما يلزم ذلك من حركات البدن وثالثها كثرة ما يلزم

وذلك من استفراغ الروح لاجل اللذة فان اللذة يرجها حركة الروح الى خارج ويلزم ذلك ان يكثر
التحلل منها كثيرا خصوصا اذا كانت اللذة شديدة مثل لذة الجماع مع ان الانسان انما
تتم حركة ارواح كثيرة الى العصب العضلي وتلك الارواح لابد وان تتحلل منها شيء كثير عند
الجماع والجماع يحرك البدن او يهيجها حركة نفسية من اللذة ومنها استفراغ الرطوبات بخروج
المني وتحلل الرطوبات واستفراغ من الريح الناشرة والروح فلذلك ما يتبعه من المضار
بعضها تابع لحركة البدن وبعضها للحركة النفسانية وبعضها لاستفراغ الرطوبات وبعضها
لاستفراغ الروح وبعضها لاستفراغ الريح فالقصد المعتدل منه ينعش الحرارة الغريزية
باستفراغ الفضول التي هي كلّ عليها ويحلل فضول الروح ويهيئ البدن للاغتذاء لان
الجماع اذا كان معتدلا كان يستوعب المني الفضل ووجود العضلات والاعضاء غير
للاغتذاء فاذا استوعبت تحرك الطبيعة للاستعاضة حركة قوية وجدت الغذاء الصالح
وقد ينعش القوى والحرارة الغريزية باستفراغ المني فيتصرف في الغذاء بقدر ما
ما دام الروح يحلل فضول الروح وانحاؤها وازدياد تعديل قواها ويحط الغضب
لذهاب الدخانية التي يكون منها الريح عند استفراغ الريح وباستفراغ الفضول التي
تستعد للغضب وما فيه مستحقة للروح تكدره وما فيه من اللذة الشديدة واللذة لا تجتمع
مع الغضب لكثرة ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي لان الجماع بسبب اللذة
ينشط الروح ويحركها الى خارج والفكر انما يكون عند انقباض الروح وانحصارها في
الداخل وبسبب ما يزيل الابخرة الدخانية الحادثة المتولدة من المني عن القلب
والدماغ يزيل الوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية وهو ما كان
حادثا عن الابخرة الدخانية المحترقة وذلك بما ينشط ويبادر في الابخرة الدخانية
المنبعثة عن القلب والدماغ وينفع الامراض البلغمية كلها لانه ينعش الحرارة الغريزية
والقوى الطبيعية باستفراغ الفضول فيفنى البلغم ويدفعه وربما وقع تارك الجماع في
امراض مثل الدوار وظلمة البصر وذلك لان المني وارتفاع الابخرة الردية منه الى
الدماغ وثقل البدن لما ذكر وورم الخصية او الجانب اذا عند امتلاء الاوعية
من المني يحتبس في الخصية او يندفع الى الجانب فيورم ويحدد اوعية المني
فاذا عاد اليه برئ بسرعة لزوال الموجب وان افرط في الجماع سقط القوة باستفراغ

الجوهر الاشرف من الغذاء وباستفراغ الروح ويضر العصب لانه يجففه ولاجل ضعف الدماغ ولكثرة
استفراغ الروح النفساني يورث لاجل ضعف العصب في الرعشة والفالج والتشنج و
يضعف البصر جدا لان الاكثر من المني يخرج من الدماغ فيكون الضعف فيه اكثر وفي العين
اكثر لانها رطبان سمينان فيكون الغذاء المستفرغ من الرطوبة منها اكثر ولان تحلل الروح
من الاعضاء القريبة من الدماغ يكون اكثر لا محالة وجماع العلماء اهل استفراغ
موجبه جذب الروح لدواعي الانثيين فيكون اضعافه وضرره لمن افرط في الجماع اكثر
لكن يخرج ... وكانت ... حتى ينزل المني لكونه غير طبيعي وكثرة الحركة المنفعلة
العقلي فيكون اضعافه من هذه الجهة اكثر وتجتنب جماع العجوز لعدم الالتذاذ وجماعها
ولكثرة الفضول الرطبة في المكان مع السعة والبرودة والصغيرة جدا التي لم تبلغ
النساء لان النفس لا ترغب الى جماعها مع انها تضطرب عند الجماع والحائض لما
ينفر النفس عن جماعها لقذارة المكان والتي لم تجامع مدة طويلة لكثرة الفضول الحادة
المتعفنة في المكان والمراهقة لنفور النفس عنها وخاصة اذا كان ...
المتعذر لذلك والتي لم ... جماعها من سيلان الدم وذلك موجب لنفر النفس مع انها
تضطرب ايضا فيكل وذلك لضعف الشهوة لان جماعها لا يكون لذيذا ...
تولد المني فيكون ما يتولد منه قليلا غير تام النضج ويضعف لذلك الشهوة ...
كل ذلك لضعف الشهوة وقوة اعضاء الجماع بالخاصية وجماع ...
وقلل ... من ... القوى ... الحرارة الغريزية لاجل ...
استفراغ ... لاجل كثرة اللذة لكن الطبيعة لذلك يكثر توليد المني ...
الجماع ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق على ظهره وخصوصا اذا كان هو المتحرك فانه
... متعب جدا ... لتعسر خروج المني لانه يكون متحركا الى فوق
وربما ... في الذكر ... من المني ... وموجب ... الاحليل خصوصا
اذا كان المني ... لاحل ... رطوبات من الرحم
... واستحالته ... عسر الخروج ...
افضل اشكاله ان تعلو الرجل المراة وان تكون على بطنها بين المستلقي والجالس
لان المني يكون على ... سهل الخروج لان القضيب يكون منتصبا ...

ميلا الى اسفل راضجا تجذبها لكون فم الرحم نازلا وعنقه عاليا فان وكذا متى خروج المني
عند الملاعبة التامة لتحرك مني المراة ويذوب لان منيها بارد بطيء الحركة فاذا ذاب
وتحرك قبل الجماع بسبب الملاعبة لسرع انزالها بموافق انزالها انزال الرجل فان
مني الرجل لحرارته اسرع انزالا ووعد عدم الثدي لتهيج شهوتها ويتحرك منيها لان
الثدي شديد المشاركة للرحم ووعد عدم الحالب والعانة لذلك ثم قال الزوج بالدلك
من جانب اعلاه فان هذا الموضع كثير الاعصاب فيكون حسه اقوى ولذلك احك
شيئ اشد فاذا انغمزت مقعدتها [illegible] بسبب هذه اللذة فعند ذلك يتحرك
الروح الى الظاهر ويصحبه الدم ويظهر اثر ذلك في العين لاحمرار لونه وقد يعرض سكر
العين وطلب بسواده الى فوق لانه يحصر النفس ولانه تتمدد [illegible] الالات
التناسل خصوصا الرحم ولذلك يدل [illegible] على [illegible] احوال الرحم
عند بقراط وعظمت شهوتها لسخونة القلب والالات النفس بسبب حركة الروح و
اشتعال الحرارة حتى يشتد طلبها لهواء بارد وطلبت الزام الرجل لان الرحم
يكون شديد التحرك الى ملاقاة الرجل لجذب المني فان اكثر من [illegible] وطلبها
على فخذ الرجل وتجذبه اليها لتقرب من الرحم [illegible] وصب المني ليتقاصد
المنيان بان يكون انزال الرجل مع انزال المراة او قريبا منه فان مني الرجل حار
المزاج حاد سريع بادنى شهوة ويخرج سريعا ومني المراة بخلاف ذلك لانه كثير
المادة قليل الحرارة عند [illegible] يتحرك قبل الجماع بما ذكر لم يكن انزالها مقارنا لانزال
الرجل بل يكون متاخرا عنه وذلك الجماع هو [illegible] وما يجب [illegible] الجماع رؤية المجامعة
والنظر [illegible] الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه اي في احواله و
اشكاله وحكايات الاقوياء [illegible] واستماع [illegible] بسبب
وذلك كله ان الامور الوهمية لها تاثير عظيم في الافعال الطبيعية خصوصا في الجماع
لان مبناه على المحبة وميل النفس وذلك من الامور الوهمية [illegible] الشهوة
لانه يحرك النفس ولانه يثير الحرارة ويجذب الدم والروح الى الالات التناسل
واطالة العهد بترك الباه منبه للشهوة [illegible] للطبع احتمام مولد المني
في الالات [illegible] الخاطر والاستماع [illegible] يوجب [illegible]

الالذاذ

الالذاذ بسقط النفس لذلك وتختم وتضعف الانثيين لان الطبيعة تعتاد دفع
المني بدون توسط الانثيين اذ ليس فيه ايلاج يحتاج الى توسط الانثيين فيهمل لذلك
الانثيين فيضعف وتضعف الشهوة لعدم الالتذاذ ولا يتم الطبيعة توليده استفراغه
ايضا مع الاستفراغ المني فيه لعدم جذب الرحم له فلا يحصل توليده فيضعف الشهوة وقيل
لانه لم يكن بخروج المني فيه فائدة لم يتوق الطبيعة الى تمام توليده وفي حكمه المباشرة فيما
دون الفرج تدبير الفضول ويلحق الربيع اي [illegible] بالفصد والاستفراغ
الباقي وذلك لان الربيع كما ذكر بسبب هذه اللطف تحرك المواد التي جمدت في الشتاء [illegible]
[illegible] المواد وسالت ازداد حجمها فيكثر وتظهر اثارها وتحدث منها الامراض
المناسبة لها فيجب المبادرة الى اخراجها بالفصد ان كان الدم غالبا والاستفراغ الباقي
اي باسهال الحقن كثيرا لان البلغم يكثر في انثناء المعدة ونواحيها لخلط الاغذية [illegible]
[illegible] المواد [illegible] على البدن ولكثرة انصباب المواد الباردة من
الراس الى المعدة فان لم يخرج منها الباقي تحرك بحرارة الروح واضر بالمعدة وغيرها
وانما اختير القيء لان استفراغها به اسهل ولانه يمكن ان يكون [illegible] استقبال الغضبات و
سكنات المواد من الحركة والغليان ليعاونه طبيعة الفصل وتجنب المسخنات كلها لئلا
يعاون طبيعة الفصل بتحريك المواد وتسخينها كالحركة المفرطة فانها تسخنها بسيل
المواد وتحركها واما المعتدلة منها فهي [illegible] بتحليل المواد من غير تسخين مفرط والحمام
والشراب القوي وتقليل الغذاء لان الاخلاط قد تسبب تحليلها بكثرة الغذاء يخشى
ان يخالطه الوارد فيقل [illegible] العروق [illegible] ولا تحدث منها [illegible] ولا يبعث
المواد الى المخانق وبكثرة الشراب الممزوج لانه [illegible] لا يدوم [illegible] الاعضاء ويكون
[illegible] اضعف ولانه يوصل الماء وهو بارد رطب الى الاعضاء فيعدل حرارة الهواء
مع انه [illegible] عليه طبيعة الفصل [illegible] ولانه [illegible] ولبس
في اواخر [illegible] لانه [illegible] على مزاج [illegible] الرطوبة
وقلة الحرارة [illegible] الاغذية بالفواكه والمقربات الحسنة وهي الشباب المحشوة
بالبطن المنزوف فان الحسنة منها [illegible] الاستحمام [illegible] في الضعف البدن و
الدعة [illegible] والسخونة والتحليل بالحرارة الحادثة من الحركة والتعب

ويلزم الظل لئلا يعاون حر الشمس طبيعة الفصل والاغذية الباردة لتسكن غليان
الاخلاط الخاصة للصفراء لان الغالب فيه هو الصفراء اللطيفة لان الهضم فيه يكون ضعيفا
والاغذية الغليظة بطيئة الهضم كالرمانة وهو كلما يسخن ويجفف ويسهل الاغذية جيد
الهضم ولان الحاجة الى الغذاء شديدة وان كان التحلل فيه كثيرا لاجل زيادة تحلل
الاخلاط بسبب الغليان ويكثر من الفواكه الرطبة كالاجاص والبطيخ والرقي والخيار ليكسر
الحرارة ويلبس فيه الكتان العتيق لان الكتان ابرد الملابس بحسب الاصل الذي وضعناه
وانه لا ملتصق بالبدن والعتيق ابرد لانه ارق ويكتسب في الخريف كل ما يحفظ البدن لئلا
يعاون طبيعة الفصل على اكتساب اليبوسة فان قلت انا نجد المجففات في الصيف اوفق
لانه ايبس احيب بان قوة حرارته تسيل رطوبات البدن فيدارك يبوسته ويكثر
الجماع لما يلزم من اليبس باستراحة المني ومن تحلل القوى وضعف البدن والاكل
بالماء البارد لانه يوجب النزلة وهي في الخريف اردأ لاختلاف هوائه ونشر به
لان اعضاء الصدر تكون معرضة في الخريف من اختلاف الهواء والماء البارد ويرد
في ضررها ويكشف الراس في البرد والغدوات لئلا يحدث النزلة من برد الهواء
ويقلل الاستكثار من الفاكهة الرطبة لانها تحدث الحميات بسبب كثرة المائية واختلاف
الهواء ويوقف الهضم واما التي فيخلف الحمى لانه يهيج المواد التي في العروق ولا
يستوفي منها شيء لغلظها وسوداويتها [illegible] وهي حادة ازدادت حدة
وفسادا وافسدت الاخلاط الجيدة ايضا لاصلاحها بها من اي القوي في الفصل
يكون مستعدة فيحدث الحمى ويحترز من برد الغدوات [illegible] ويتوقى الغبار [illegible] ليلا
تتوارد الغذاء على البدن ويستعمل الشراب بالداد ويلبس الحبب والسنجاب
وهو فرو الثعلب واما الحواصل وهو طائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض
واسود والاسود كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجود واطيب رائحة
قال الثالثي [illegible] ومن يغلب عليه الصفراء
والدلق قال الثالثي [illegible] معتدل لان
حيوانه في طبيعة حار رطب [illegible] الشمس لا يحملها الا المبرود والمرطوب
وهذا الحكم من المص فيها انما هو بالنسبة الى الديار المصرية وان فيه ويلزم الاغذية

[illegible]

العوة

القوية الغليظة كالهريسة لان الهضم فيه اقوى وبرد الهواء يوجب جمود الاخلاط ويكاثفها
فيقل تحللها ولا من يلي العروق ويحوج ذلك الى الغذاء كثيرا ليخلف عوض ما نقص
بالكثافة ودوام الغذاء اللطيف اقبل انحلالا واسرع جمودا من البرد من الغذاء
الغليظ والاستكثار من اللحوم ليكثر الدم ويخلف بدل ما نقص بالكثافة والجمود في
العروق واستعمال الملطفات كالثوم والابازير الحارة لان الدم المتولد من الاغذية
الغليظة المستفيدة منه غليظ والبرد يزيده غلظا وكثافة فلا بد معه من استعمال الملطفات
المتقي لئلا يحدث السدد والشراب القوي لانه ينعش الحرارة الغريزية ويلطف الاخلاط
ويقاوم برد الهواء ويسخن البدن ويكثر الدم والقي فيه يضعف لان الاخلاط في
الشتاء غليظة منجمدة لا يمكن اخراجها بالقيء والقي ليستفرغها من الجهة التي هي غير ملائمة
فيحتاج لذلك الى حركات قوية يتعب لعدم انطلاق المادة والحركات القوية العنيفة
فيه افيد لانها تسخن البدن وتلطف الاخلاط وتسيلها فيتدارك تكثيف البرد اياها
الجزء الثامن من [illegible] العملي من الطب في معالجات المرضى فنقول ان العلاج ثم
بالحوار [illegible] التدبير والادوية والمراد بالدواء هنا جسم يؤثر في البدن كيفية
بجاريه صورته سواء كان ذلك بمقابلة الكيفية بصورته او بكيفيته الحاصلة فيه بالفعل
او بالقوة وسواء كان تاثيره من داخل البدن او من خارجه كالاضمدة والاغذية على
ان الغذاء اذا سخن البدن بما تولد منه دم لا بالذات لا يسمى دواء مع انه يحدث
في البدن كيفية [illegible] والهواء يؤثر في البدن كيفية ولا يسمى دواء ويجب
ان يسمى الغذاء للبدن كيفية الدم المتولد عنه ليس مما يجاريه صورته وان المراد
بالجسم الجسم المركب فلا يرد النقض بالماء والهواء واعمال اليد كالفصد والحجامة
ونحو ذلك والتدبير عند الاطباء هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية فانما
يكون التدبير كذلك لان التصرف فيها اهم تصرفات الطبيب اما العلاج ثاني و
الاسهال والاقراد والرعاف والعرق ونحو ذلك فليس بخارج عن التدبير لانها
ان اعتبرت من حيث هي استفراغات كان العلاج بها داخلا في التدبير وان اعتبرت
من حيث هي صادرة عن الادوية كان العلاج بها من العلاج بالدواء وحكمه اي حكم
التدبير من جهة الكيفية حكم الادوية لان تاثير تلك الاسباب في البدن بالسخين

او التربية او غير ذلك مثل ما شرب الادوية فلكل منهما يجب فيهما من الغذاء وقت الاستعمال
واحد الكل للغذاء من جملتها احكام تخصه في باب الكلية ان يمنع او يقلل او يعدل او يكثر
بانه قد علم كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض ان
تخلى عنه او تضعف عليهما فيه لان عمل الفاعل الواحد في شيئين لا يكون كعمله في شيء
واحد وعند النوب كذلك اي يمنع لئلا يكثر الكرب بحرارة الطبع مع حرارة الحمى
ولئلا تشتغل الطبيعة بهضم ما في المعدة عن المرض فتطول النوبة وقد ينقص الغذاء اما في
كميته اي كمية وان كانت كيفيته كثيرة كما يفعل من شهوته ومعدته قويتان وفي بدنه
اخلاط كثيرة وان كانت صالحة فيكون مقللا لجنب الاوعية او اخلاط رديئة وان كانت
قليلة فكثر متقللا لجنب القوة او كثرة ورديئة فكثر متقللا لجنب الاوعية والقوة فالغذاء
الكثير بكثرة كميته يملأ المعدة ويسد الشهوة ولكنها يشغل المعدة بهضمه ويقل غذاؤه
لا يزيد الاخلاط في كميتها اما في الامتلاء بحسب الاوعية فقط واما في الامتلاء بحسب القوة
فلان الاخلاط الرديئة الموجودة في البدن تجعل ما يتولد من هذا الغذاء ايضا لما الرداءة
ولو نقص مقداره لا نصب الصفراء الى المعدة لخلائها من الشهوة مع خلاء المعدة ولاحرق
وفسد لغلبة القوة الهاضمة وهذا الغذاء هو مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اي
ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل من شهوته ومعدته ضعيفتان وبدنه محتاج الى التقوية
فيقلل مقداره لكي يهضمه واستمراؤه لمّا تقوى الهاضمة على هضمه ويكثر غذائيته ليقوى ويقوى
البدن ويكثر الغذاء اللطيف وانما لا يحتاج اليه البدن وهذا مثل صفرة البيض النيمرشت
وامراق الفراريج وقد ينقص الغذاء كماً اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء في
فينقص الغذاء لئن الهاضمة بهضمه وينقص التغذية لئلا تزيد الامتلاء وقد يكثر الغذاء
كما وكيفا كما يفعل من يريد تهيئة للرياضة القوية حتى لا يتحلل سريعا بسبب الرياضة
لقوة معدته لكثرته وبما في البدن مع كثرة تحليله لكثرة تغذيته والاولى ان يقال
وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما في استعداد الاعراض المزمنة اذا كانت الشهوة والهضم
قويان فانه يكثر مقداره لسد الشهوة ولشغل المعدة ويكثر تغذيته لتقوى
القوة فيمكنها الصبر على محاربة المرض زمانا طويلا وتثبت الى وقت البحران
واعلم ايضا انه قد يؤثر الغذاء اللطيف وهو الذي يكون الخلط المتولد عنه رقيقا

اذ لكان المرض والاشهار

كالمد كيفيا ه

السريع النفوذ اذا لم تف القوة والملاءة بهضم البطيء النفوذ اما القوة فكما اذا
كانت ضعيفة جدا الى حيث لا تهضم الغذاء الذي ليس بهذه الصفة ويفسد الاكثار
بل كونه ويسقط قبل ذلك واما الملاءة فكما اذا كان وقت النوبة قريبا جدا فلو استعمل
البطيء النفوذ بقي في المعدة الى حين ترد النوبة فيجتمع حرارة الطبع مع حرارة الحمى
ويبوفاه بعد غذاء غليظ لئلا يهضم السريع النفوذ للطافته فلا كذا سلكه لو فرغ العظام
النفوذ في طريقه فيفسد ويفسده اولا انه اذا اختلط السريع النفوذ بطيء النفوذ وجب
ان يسرع نفوذ بعض اجزاء البطيء النفوذ قبل ونضج السريع النفوذ وذلك يودي
لما السدد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل من يريد ان يطيل حبس غذائه كالرياضي
مثلا او نحوه لو كان جنة او نحوه فان الغذاء الغليظ يتولد منه دم غليظ يتولد
منه روح غليظ لا يتحلل القوة الف به ولا ينفذ في الاعضاء لغلظها كما في مسيله الخبز
وايضا الدم الغليظ عامل تولد الروح منه لان مادة الروح هي الدم اللطيف او بوفاه
اي الغليظ عند فوت القدرة والغذاء وان كان صديق القوة لان قوة القوة انما تحصل
بالغذاء فهو عدو لما يضادها المرض الذي هو عدو لها بسبب انه يقوي المرض ويتوالد المرض
يوجب اضعاف القوة وانما يقوي المرض لوجوه احدها ان الطبيعة اذا اشتغلت
بهضمه تخلت عن مقاومة المرض فيستولي المرض ويعدم المقاوم وثانيها ان تصرف
الطبيعة في الغذاء حال المرض يكون ضعيفا لضعفها بسبب المرض فلا استحالة لما تام
طالحة فيفسد ويكون سببا لفساد وزيادة مادة المرض لكونه سببا على احالته الى طبيعتها
فيكثر لذلك مادة المرض وثالثها ان الغذاء يوجب زيادة المواد في البدن فيكون
تصرف الطبيعة فيها اضعف مما اذا كانت قليلة مع انها تكون ضعيفة بالمرض فيستحيل
بعض تلك المواد اما مادة المرض ويزيد المرض فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد
منه في التقوية وهو القدر الذي يحفظ القوة على حاله ليمكنها دفع المرض في وقت البحران
ولما كان منتهى المرض الطويل كانت الحاجة الى قوة تحمل المصارعات الكثيرة و
يكون قوية وقت المقاومة اكثر فهذا اعتنيا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لان
مادة الامراض المزمنة تكون اعسر نضجا واذا خراجا فيحتاج لذلك ايضا الى قوة قوية
في ذلك وكلما قرب المنتهى وهو وقت الدفع والجهاد كما في اوائل التزايد نقصت

مجاهده
قوه نكاه كردن

الغذاء ثم ما يسقط من تناول الاغذية وحصول القوة بها وتحسينها على القوة وقت البحران
فلا يشتغل بنضج الغذاء عن مجاهدة المرض ولا تصير مغمورة بفضل رطوبات الغذاء خاصة
كلما عند ما يسبق ان يكون منتعشة وكذا والاعراض التي منتهاها في الرابع وما دونه
الطاهر لحال القوة يجوز المدة القصيرة مع تلطيف التدبير الى وقت البحران فلا حاجة فيها
الى السعة. فاذكر من ان الغذاء يصدق بالمرض وعن ان الطبيعة لا تسوغ فعلها من نضج
الغذاء ودفع المرض مع انها لو فرغت عن محاجة الى الغذاء لان الانضاج الذي انما
هو لبقاء القوة [illegible] تسقط المشتهى دون الغذاء ترك الغذاء اذا احكمت
القوة تلطيف التدبير ان تكون قوته وافية بدفع المرض عند المنتهى مع التلطيف في وسطه
وقت البحران يجب الغذاء. واما العلاج بالدواء فهو بواسطة اخذه في اختيار كيفيته
والمراد بالكيفية هنا الصور والكيفيات الاولى كالحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة والكيفيات الثواني الحادثة من المزاج كالنضج والتقطيع والتلطيف و
امثالها والكيفيات الثوالث الحادثة عن هذه الكيفيات الثواني كتفتيت الحصاة
مثلا فانه يحدث من تقطيع الاخلاط الغليظة وذلك لان العلاج قد يكون بما يفعل الخاصية
وقد يكون بما يفعل بهذه الكيفيات من الثالثات الى الكيفيات الاولى وذلك لان اختيار
كيفية الدواء انما يهتدى اليه بعد معرفة نوع المرض فاذا عرف نوع المرض وكيفيته اختير
من الدواء ما يضاده وليس المراد بالنوع هنا النوع المنطقي كالصداع فانه نوع
من انواع المرض ولا تنضبط معرفته كيفية الدواء اذ قد يكون حارا او باردا او رطبا
ويابسا بل المراد به كل اخص تحت اعم كالصداع الحار والبارد وغيرهما من الانواع
الداخلة تحت مطلق الصداع واما كيفية الدواء ما يكون كيفيته مضادة لكيفية المرض
ليعالج المرض بالضد فان العلاج انما يكون بالضد ويدل على ذلك التجربة والقياس اما
التجربة فانا نشاهد الحرارة تزال بالبرودة والبرودة بالحرارة وغير ذلك واما القياس
فان الضد كما قيل ان يكون قابلا لضد الآخر وكل صورة المحل قابلة لصورته فاذا غلبت
احدهما على الآخر فالمحل [illegible] لان القابل لاحد الضدين يكون قابلا للآخر ازاله
وعام بينهما. واورد عليه شكوك احدها ان الاستحالة الى الضد كما تمنع بقاء الضد
كذلك بقاء الضد يمنع الاستحالة الى الضد الآخر وثانيها لو كانت الاستحالة الى الضد

دفع المرض لا يسقط قبل المنتهى مع التلطيف والا [illegible] صعبت ولم يمكن وافيه صح

بلغ

يمنع بقاء الضد لكانت الاستحالة الى الوسائط تمنع من بقاء الضدين اذ بقاء الضد مع
وجود الوسائط [illegible] وعلى هذا يجوز ان يكون علاج المرض بالوسائط دون الضد
وثالثها ان القولنج وهو مرض بارد يعالج بالمخدرات وهي قوية البرد وقد ابتها الضرورة
يعالج بالسقمونيا وهو حار ورابعها ان الاستسقاء يبرأ بالاستسقاء وان التي بالحمى
والجواب عن الاول ان وجود الضد يمنع من الاستحالة الى الضد اذا كان غالبا و
اما اذا كان الضد الآخر غالبا عليه لا يقدر على منع الاستحالة وعن الثاني ان
الوسائط لا تقوى على ازالة الضد بالكلية بل على تنقيصه وذلك لا يستقصي ايضا انما
هو بالكيفية من المضادة لا بما هو متوسط وعن الثالث ان علاج القولنج بالمخدر ليس
علاجا بالذات بل للوجع فهو علاج بالضد وعن الرابع ان علاج الاستسقاء بالاستسقاء
انما هو علاج للامتلاء الموجب له وهو علاج بالضد وكذا الكلام في الحمى وغيرها واما
اختيار وزنه واختيار درجة كيفيته اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك وذلك لان
اختيار الوزن واختيار درجة الكيفية يحصل بالحدس في طبيعة العضو ومقدار المرض
ودرجة السن اي الذكورة والانوثة والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد
والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيعتبر امور اربعة مزاجه وخلقته والحاله التي
مع الطبيعة [illegible] والاعضاء في الملاسة والخشونة
لكن [illegible] الاعضاء ههنا نجعل الخلقة على وجهين من جهة التجويف ومن جهة التخلخل
والتكاثف ووضعه وقوته. فاذا تحسسا في العضو الصحيح ومزاجه المرضي عرفت
كم خرج اي مقدار خروج العضو عن المزاج [illegible] العضو الصحيح فاحكم باسم الدواء بما يجب
عليه الوزن ودرجة الكيفية فان كان المزاج الصحيح مثلا باردا والمرضي حارا كان
البعد كثيرا محتاج لما ترده كثيرا فزاد في وزن الدواء البارد وفي درجة برودته
وان كان كلاهما حارا لكن التبريد اليسير لان البعد بينهما يكون قليلا فيقلل [illegible]
وزن الدواء البارد وفي درجته بحسب ذلك واما الخلقة من الاعضاء ما يكون
بالدواء اللطيف اي الضعيف بحسب الوزن والدرجة اما المتخلخل كالرئة فانه تسهل
نفوذ العضو في [illegible] الى خارجه بسبب [illegible] وتسهل ايضا نفوذ الدواء
لما باطنه [illegible] بخلاف العضو المتكاثف فانه [illegible] نفوذ الفضول

الى الخارج وكذا نفوذ الدواء الى باطنه او لانه لم يجد عائقا [illegible] كالريه فان لها من خارج تجويف
ومن فضاء الصدر ومن داخل كالمعده من المريء او من جانب الكبد وذلك
التجويف اما ان يكون من داخل فقط مثل الاورده وهو الشرايين التي في البدن والرجلين
واما ان يكون من خارج فقط كالاعصاب التي في تجويف الصدر وتجويف البطن فالذي يكون له
تجويف من جانبين او من جانب الخارج كان اندفاع متوجه اسهل لان التجويف الذي له
خارج لا يحتاج الى نفوذ المتحلل [illegible] وذلك العضو سالمه عن معارضه الاعضاء التي
في جهه الدفع فلا يحتاج الى قوه قويه فيكفي فيه ادنى قوه من الدواء لذلك التجويف لكن
الذي له تجويف من خارج فقط لا يحتاج الى نفوذ الدواء الى [illegible] مسلك مدخل [illegible] ان
الاتصال به ومن [illegible] يحيط بذلك التجويف [illegible] المتحلل عنه يكون اسهل لعدم الحاجز
واما الذي له تجويف من داخل فكان نفوذ الدواء الى داخله وملاقاته [illegible] الباطن فيه
اسهل [illegible] من الاعضاء ما ليس كذلك اي ليس متخلخلا وليس له تجويف من جانبين
ولا من جانب فيعسر فيه الدواء القوي بحسب الوزن والدرجه اما العضو المصمت فلما
ذكر واما عديم التجويف من جانب فلان العضو الذي يدفع اليه متخلل [illegible] العضو العديم
التجويف [illegible] عن قبول ذلك المتحلل [illegible] الى قوه قويه يستوي على قوته
وذلك العضو المدفوع اليه وذلك انما يكون بدواء قوي جدا واما الرخو فالعضو الرخو
من فعل الدواء كالمعده [illegible] من الدواء [illegible] بقدر ما [illegible] لان الدواء يصل اليه
وقوته باقيه على حالها لم ينكسر منها شيء والصلب [illegible] كالكبد يحتاج الى دواء اقوى من
قدر ما يحتاج [illegible] ينكسر من قوته معرف الاعضاء التي في طريقه فان من شان الادويه
السميه ان ينكسر عن طبع الاعضاء التي تلقاها و [illegible] عليها وذلك القوه فان كل عضو
قوته لا تخلو اما ان يكون قوته مصدر الافعال مشترك لجميع الاعضاء او لا يكون والاول اما
ان يكون ضروريه في البدن او لا يكون والاول هو العضو الرئيس والثاني هو الشريف
والثاني هو الذي لا يكون قوته مصدر الافعال مشترك لا يخلو اما ان يكون قوته [illegible]
اولا فالعضو الذي يحتاج الى التقويه كالمعده او الشريف كالريه او الرئيس كالقلب لا يجسر عليه بدواء
قوي اما الاول فلان قوته [illegible] انما يكون او لا كانت [illegible] كثيره [illegible] وان كان
كذلك لا يحتمل ورود ما هو كثير المخالفه وهو الادويه القويه في الوزن والدرجه

الفرع

وذلك لان الادويه كلها مخالفه للطبيعه وكلما كانت اقوى كانت مخالفتها اشد فكان ورودها
عليه والحال هذه والثالث فلما ذكر من مخالفه الادويه للطبيعه ومن انها كلما كانت اقوى كان
اضرارها اشد وهذه الاعضاء بشرفها لا تحتمل ذلك مع انها اذا تضررت بها كان ذلك
الضرر عاما للاعضاء كلها ولا تبريد مفرطا لان ذلك مزيل لطفاء الحراره الغريزيه والارواح
وهذا الاطفاء لازم لجميع الاعضاء عند فرط تبريدها لكن ضرره في الاعضاء الرئيسه اكثر لانها
مبادي الارواح فاذا افسد مافيها من الارواح يسري ذلك في جميع البدن وفي القلب اكثر
لانه معدن الحراره الغريزيه والاصل لتكون الارواح ولا تحلل موادها بغير فاصل يختلط
مع المحلل سوا كان من خارج او من داخل لا يختلط قوته عن التحلل اذ عند تحلل المواد
واستفراغها دفعه يحللها الارواح ايضا وتنزيه دفعه استفراغها مضر وهذا عام في جميع
الاعضاء لكن ضرره في الاعضاء الرئيسه اكثر لان استفراغ ادويتها دفعه يوجب استفراغها
من جميع البدن وذلك قال ولا يورد عليه دواء مركب مخالفته للطبيعه الا انه يجب ذكره
فان جميع الادويه وان كانت مخالفه للطبيعه لكن بعضها اشد مخالفه لها كالادويه السميه
فيكون استعمالها على هذه الاعضاء اشد ضررا لما ذكر ولا يستفرغ موادها دفعه لان
استفراغ الارواح مع استفراغ المواد دفعه يكون اكثر من استفراغها مع التحليل
لكون استفراغها ايضا دفعه من غير حصول بدل لان البدل لا يحصل دفعه واما من مقدار
المرض فالضعيف من المرض وهو الذي يكون خروجه عن الاعتدال والصحه قليلا مثل ان
يكون حراره المرض او برودته غير شديده فيكفيه لا محاله الدواء الضعيف لان
خروج الدواء عن الاعتدال يجب ان يكون بقدر خروج المرض عنه والقوي من المرض
وهو الذي يكون خروجه عن الاعتدال اكثر فيحتاج الى الدواء الاقوى وباقي العشره قد علم
بالتقسيم مما ذكر واما الثالث اي الثالث من العوامل العشره التي للعلاج بالدواء قانون وقت
اي وقت استعمال الدواء ويجب ان تعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات الاربعه
مثلا الورم الحار ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وهو الدواء الذي يبرد
العضو ويكثفه ويضيق مجاريه ويحفظ الماده التي تنصب اليه فلا ينصب اليه المواد
للعضو وان كان الورم في الانتهاء يستعمل المحلل وحده وهو الدواء الذي يرقق
الماده ويهيئها للتحلل فيتحلل جزءا بعد جزء الى ان تفنى بالكليه ومنها ان يكون [illegible]

المحلل مرضا للبدن الجلد وهو سح الماء فيسهل اندفاعه انتهى منه ولا تحلل اللطف ومن المادة
عليها منجمد او ظاهر وذلك اى من الاستفراغ والاسهال وهو وقت الرابع يخرج منها اى من
الرادع والمحلل بعد الرادع اما هو فى الاعصاب وبعض المحللات فقد العصب وما قيل من
ان الفصل كل منها مضاد تحلل الاخر فانه لا يمنع بان الطبيب اذا استعمل كلا منهما
سحقة وفى الاخلاط متصرع على المحللات القرة الخالية عن المرجعات لحصول الاخرى
المادة . لكان بعيدا وفى المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض النوع ولغاية من
ملازمة من يستحى المريض منه ويبالى لحفظه حتى ربما يرى المدنف من العشاق وهو
الذى قد قرب من الموت تثبت العشق بزيارة معشوقه بعد الغياب دفع حكى الشيخ ان امراً من
كان به مرض قوى جدا من الامراض الحادة وقد منع به الضعف ما عهد كان يعجز عن التقود
غير حضر معشوقه فاذن مرضه فى الوقت وقوى وصح فى قضاء حوائجه فى محلات عده ولا عليه
وسبب ذلك ان كل واحد من البدن والنفس يشغل عن احوال يعرض للاخر اما انفعال النفس
عن البدن فكما اذا غلبت السوداء على البدن فانه يحدث للنفس خوف ووحش وفكر واما
واذا غلب الدم فانه يحدث لها سرور وفرح وعلى هذا واما انفعال البدن عن النفس
فكما اذا عرض خوف مفرط فيستحيل المزاج سوداويا وعنده كاذا عرض عشق مفرط وحدث
منه الجفاف المفرط وغلبة السوداء فيعود المزاج الى الصلاح وهو عند الوصال ولهذا
كان فى البدن عند سماعات نسائيه كذلك يرى فى العالم اذا كانت قوية فتحصل
بل ان البحر وما خفى نصيره كذلك والهواء حتى يعرض الطوفان واو ان كان كذلك استتبع
فى ان يعرض منه الثبات ما يشفى بعض الامراض واما ملازمة من يستحى منه فانه يمنع
مثل المسرسمين واصحاب السوداء فانهم يمنعهم من الحركات المختلطة الضارة ويستحيها
وشرب ماء كذلك من المعالجات الجيدة المشتركة الافراح الدعرة والاسماع الطيبة
لا تتقوى بها القوى النفسانية والحيوانية ثم تتقوى بتقويتها القوى الطبيعية وربما يتبع
الانتقال من هواء الى هواء اخر لان الهواء من الاسباب الضرورية فى حفظ الصحة وازالة
المرض وتاثيره واصل وخارج وقد يسكن الى الشىء اخر وقد تحصل لها فصل لاعتدال الهوى
لان اختلاف الماكن والفصول يوجب اختلاف الهواء وقد يتبع تغير الهيئات كالاسباب الاعتقا

من وجع الظهر وكما تنفع النظر النشزة التى تبلغ من الحوك فى سن الصبى اذ فى غرود كلها السن
يكون الاعضاء صلبة فلا يقوى تغير الهيات على اصلاحها وازالة ما بها من الاسباب الردية
ومعالجات امراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تجيزها لهذا الكلام الجزيات التى تعلم
قواعدها بالقول الكلى مسهودة جدا فلنتكلم فى علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج
المستحكم وهو الذى كمل حصوله وتدبيره المعالج بالضد وسوء المزاج البارد سهل الرد
فى ابتداء عسر فى انتهاء لان اضعف للقوى والحرارة الغريزية لا يكون فى الابتداء كثيرا
فيكون الدواء الحار الوارد على البدن مع كونه اقوى الفاعلين معتادا والقوة معينة
على ازالة المرض غير ضعيفة فيسهل دفعه واما فى الانتهاء فقد اضعف القوة والحرارة
الغريزية جدا فلا يكون للدواء الحار الوارد على البدن معين فيعسر الدفع وسوء المزاج
الحار بالضد اى عسر الرد فى ابتداء لان ما يضاده وهو البرد الحاصل من الدواء
لان الحرارة الغريزية والقوة لم تضعف بعد فهى والحرارة الغريبة الموجبة لسوء المزاج
يتعاونان على دفع التبريد سهل الرد فى انتهاء لان المقاوم له وان كان ضعيفا
لكن القوة والحرارة الغريزية فى حينئذ ساقطة فلا يمكن لها معاونة الحرارة الغريبة
فى مقاومة الدواء البارد والتخفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب لان التخفيف
تعاون عليه جميع الاسباب المحللة الداخلية والخارجية واما الترطيب فان تلك
الاسباب منافية له واما فى طريق ان يكون وهو الذى قد كمل استعداد البدن له
وتهيأ لحصوله لكنه لم يحصل بعد منه شىء وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه فان
ذلك كاف فى عدم حصوله واما فى اول الكون بان يكون قد حصل منه شىء ولم يكمل
بعد وتدبيره بهما معا اى بالعلاج بالضد وبالتقدم بالحفظ لان ما تم حصوله يحتاج
العلاج بالضد كما فى المستحكم وما لم يحصل بعد لكنه فى طريق الحصول يحتاج لئلا اذ السبب
لئلا يحصل لان حصول الممكن مع عدم السبب محال فالعلاج فى الاقسام الثلثة بالعد
بما سوى حصوله وفى ما هو فيه اول الكون باراد الضدين وهذا العلاج لسبب يحفظها
سوء المزاج بل علاج فى جميع الامراض وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه
التبديل بما يضاده فى الكيفية وان كان ماديا استفرغت مادته الموجبة له فزبالته

بزوال موجبه فان تخلف سوء المزاج بعدها اي بعد استفراغ المادة بان بقي بعد استفراغها
حرارة ساذجة او غير ذلك من الكيفيات الاولى بدل ذلك المزاج بعد الاستفراغ بما يضاده
ولما كان علاج سوء المزاج المادي بالاستفراغ ذكر شرائط الاستفراغ بقوله والاشياء
التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة عند قوات واحد منها عند الاستفراغ الاول
الامتلاء بحسب الاوعية او بحسب القوة او بحسبهما اما بحسب الاوعية فقط واما
بحسب القوة فلانه لا يكون الا اذا كان الخلط فاسدا او في تحت الاستفراغ لانه او الاستفراغ
بالتمام يحصل المقصود واذا انتقص موت الطبيعة على اصلاح ما ابانه فالخطر لا يكون
من الاستفراغ او عند الخطر من المادة المؤذية بحسب الكم او الكيف ليستفرغ المواد
الصالحة التي يحتاج اليها البدن وثانيها القوة فالضعف مانع لان استفراغ المواد
فالاستفراغ مع الارواح والقوى يزيد في الضعف الا انه ربما كان ضعف قوة الموت
اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ لان ضرر الامتلاء عام لجميع البدن وقد يطل معه الحيوة
منه وضرر ضعف قوة الحركة يخص القوة المحركة ولا ينقص لها ذلك يستعمل الاستفراغ
ونوع ضعف قوة الحركة على ضرر ترك الاستفراغ ثم تقوى القوى بعد الاستفراغ
بالمقويات سيما اذا اختص الضعف بقوة الحركة لان قوة الحس لا تضعف بالاستفراغ بل
يقويه الا اذا افرط الاستفراغ من فرط الجفاف لما عند العطب في ضعف القوة الحسية
ايضا وتعسر تداركها عند ذلك وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس او افراط
البرد وقلة الدم مانع اما الحار اليابس فلان الرطوبات الغاذية والارواح يكون معه
قليلة وكذا البارد القليل الدم وفي الاستفراغ يوجب زيادة قلتها وتحلل الحرارة الغريزية
واما الحار الرطب فلا يتضرر من الاستفراغ لانه يكون كثير التوليد للدم فاذا انتقص شيء منه
بالاستفراغ امكن عوده الى الاعتدال بسرعة ورابعها السحنة فافراط القضافة والهزال
وافراط السمن مانع اما افراط القضافة والهزال فلان الرطوبات الغاذية والارواح
يكون معه قليلة وفي الاستفراغ يوجب افراط قلتها واما السمن فلوجوه احدها ان افراط السمن
انما يكون في الاغلب لافراط البرد وذلك مانع من الاستفراغ وثانيها ان العروق
او التعب ما فيها من الرطوبات بالاستفراغ قوي اللحم والشحم على ضغطها لقلة دافعها
من الرطوبات وذلك يوجب انسدادها ويختنق الروح والحرارة وثالثها ان الاستفراغ

او التحير

اذا استفرغ العروق بعض الامتلاء فحصل فيها الضغط بالانعصار باللحم والشحم حتى انه
يجب بعض الفضول ليملأ بعض الاخلاط ورابعها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب
وقروح الامعاء مانع اما الذرب فلانه لا يؤمن معه ان لا يستمسك الاستفراغ لشدة
استعداده له او ميل المواد اليها الامعاء ويمكن ان يحوج قوة الى الانحلال بالتمام و
يعرض منه تحلل الاخلاط من عسر الاستفراغ واما قروح الامعاء فلانه لا يؤمن فيها
ان يهيج الامعاء بعد مرور الفضول عليها وقت الاستفراغ وسادسها السن فالهرم
والصبي مانع اما الهرم فلضعف قوة الهرم وخمود حرارته فلا يؤمن من ان تنطفي
حرارته بالكلية من الاسهال واما الطفل فلان الاستفراغ يضعف قوته مع انها ضعيفة
فيه وسبعها تطرية بعده الرطوبة وتوفر الرطوبة مطلوب فيه لكمال النشو وسابعها
الوقت فالحافظ اي شدة الحر وشدة البرد مانع اما شدة الحر فلان الابدان يكون
حاميا في هذا الوقت واكثر المسهلات حارة فتشتد حرارتها عند استعمالها ولان
القوى يكون ضعيفة لكثرة التحلل والمسهل يزيدها ضعفا ولان حر الهواء يجذب
المواد الى خارج والمسهل يجذبها الى داخل فيتنازعان جاذبين ولان الاخلاط يكون
قليلة بسبب افراط التحلل واما شدة البرد فلان الاخلاط فيه يكون جامدة فلا تنقاد
للدواء في الاستفراغ ويمتنع من الصحة والدواء فانه يجمد وتحبر الضار قليلا لسبب
الجمود والتكاثف وذلك يحوج الى الزيادة منها لا الى النقصان في الاستفراغ الا ان
يحتاج [illegible] وثامنها البلد فالحارة والباردة المفرطان مانع لما ذكر في الوقت وتاسعها
الصناعة فالشديدة التحليل كالحمام مانع لان المواد فيه يكون قليلة والقوى ضعيفة
وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يحتمل الاستفراغ بدوا الاقوى لان طبيعته
يحتاج الى تكلف تحمل لوجوه [illegible] الى الاستفراغ ولا الى الدواء
القوي لا [illegible] فاذا لم يحتمل يكون ضرره عظيما [illegible] ولا شك ان نوع
تكلف فعل الدواء [illegible] من نوع [illegible] ان [illegible]
[illegible] البدن [illegible] في البدن اخلاط زائدة
[illegible] منها [illegible] البدن [illegible] الاوعية
[illegible] القوة [illegible] العروق وسيلان الدم

صح

صح

الا المخالق او كمتسه ان يكون كسنه رديه ردى هو ردى البدن بسبب سوء المزاج وسبب انه
بهر القوه وصاحبها على خطر من اعراض الصعوبه وعلاج كل منها الاستفراغ يسبق البدن منها
الا انه ان يكون ذلك لا لاخراج من الكثره بقدر ما يحتمل الى بقدر يكون احتماله سهلا على البدن
لا يعقبه ضعف ولا غشى واما التقليب فانه لا يفنى ولا يحتمل كثره ما يخرج من الاخلاط بالاسهال
لان الاستفراغ قد يكون مفرطا لا يحتمل الشار بكثره ما يخرج بل ما دام الاستفراغ كافيا يسبق الى خروج
والمرض يحتمل له اى للاستفراغ بسهوله وخفه لان الطبيعه لعدم اسعافها به لا يكون مستنسه
بحيث حادم المستسرج فيمنع لذلك كرب ودليل ملائمه من افراط اذ لا افراط جدا ذ
الافراط انما يكون اذا فرح الثاني وذلك ما لنش على الطبيعه وعلامته ضرر لا قاله من الكرب
والضعف والاضطراب واذا اصاب مسهلا للصفراء فانتهى الاسهال الى البلغم فقد بلغ في
نقد البدن عن الصفراء لان انقطاع خروج الصفراء ليس لبطلان قوه الدواء والا لم يخرج البلغم
وليس ايضا لضعف قوته وكون الصفراء اعسر خروجا من البلغم لان اخراج الخلط الخاص بالدواء
اسهل على الدواء عند ضعف قوته لكان اخراجه عليه عند قوته اسهل بطريق الاولى فاخراج
مسهل الصفراء البلغم انما يكون لبقاء قوه الدواء وانعدام الصفراء وكل دواء مسهل اذا
لم يجد الخلط المخصوص به جذب الذي يليه في الرقه والكثره ثم الذي يليه على التدريج فكذلك اذا
انتهى الاسهال الى السوداء فانها ابعد من الصفراء واعسر اسهالا فكان ادل على الافراط واما
الدم اذا خرج بعد مسهل الصفراء فاره خطر لان الطبيعه تضن به وتحفظ فخروجه انما يكون
لقهر الدواء الطبيعه وغلبته الدم عنها لانعدام باقي الاخلاط اذ لو كان شى منها باقيا لتسلط
الطبيعه به عن الدم وهو خطر لان بقاء البدن والروح والقوى والحياه بالدم والعطش و
النكس عقيب الاسهال او الفئ دلالان على الفناء اى فناء البدن مما يستفرغ [illegible]
فلانه انما يكون لاشتياق الطبيعه الى الرطب بالماء لتحفظ رطوبات البدن حتى تروى التجفيف
الذي يحدثه النقص فتقبل اى تستولى الحاف تطلب الطبيعه الماء لتبقى على اعتدالها و
ربما لا يكون اشتياقها الى الغذاء مع ان رطبه جوهري لان رطب الغذاء وان كان جوهرها
لكنه لا يحصل الا في مده لتبقى الحاف على البدن في شيها ولا كذلك تطلب الماء فانه
يحصل من اول الملاقات واما النوم فلانه في هذه الحال انما يكون لانغلاق عرضنا تحلب
من الروح بان يحتج الى الباطن فصل تحليله وكثر تعده وانما يدل على التعاره لان الطبيعه انما

كثر امر خروج عسر وانه
لو كان اخراج البلغم سهل
[illegible]

اذا العطش في زوال يحصل في
المائيه وقلت الرطوبه فتتعلق
الطبيعه الامر بطلب وانت
تعلم ان البرود اقل شيء
منه دال الوقت اولا
[illegible]

يوجد بعد فراغ الدواء من عمله اذ قبل ذلك يكون مشغولا بدفع الفضول وانما نزع الدواء عن
عمله اذا نقى البدن ولم يبق فيه ما من شانه ان يجذبه لان قدر قوه الدواء في الاغلب على قدر
ما يحتاج الى اخراجه الثالث ان يكون الاستفراغ من جهه ميل الماده فالغثيان يسبق وقت باستفراغ
لانها مايله الى تلك الجهه والمغص يسبق بالاسهال كذلك وذلك لان الاستفراغ من تلك
الجهه اسهل واقل كلفه على الطبيعه من اكراهها على الاستفراغ من جهه اولى لان المواد تكون به
بالطبع متوجه الى الجهه التي توجهها الدواء اليها الرابع ان يكون ما يخرج منه نحو اطفيها
كاعصار البول لحدبه الكبد والاعضاء متغيره لعلوا استفرغت ماده الحدبه من الاعضاء كان
مباينا للامر الطبيعي فيعارضه الطبيعه بالدفع ويحصل المعارضه الضاره بين الطبيعه والدواء
وان تكون العضو المستفرغ لا لاقه الماده اخس كما يحال ما في الترقوه الى الابط وتستفرغ منه و
يمنع من ان تمال الى الرئه ويستفرغ بالنفث حوطا على الرئه وان يكون العضو المستقبل اقرب ما
يكون والا لم يكن خروج الماده منه سهلا فلا يستفرغ ماده الا مجاري المثانه وان
تقاربا في الشرف وان يكون ما بكا قريبا كالطحال للكبد الا مع طلوا لكبد فلا يستفرغ ماده الكبد
من الطحال وان كان منطلقا لان تشارك انا تطلبي اقرب مكيف من عضو لا يكون منهما
مشاركه اصلا وان يكون صبورا على ما يرد عليه فيمنع ما في الرئه من ان يجذب الى الرئه و
يستفرغ منها بالنفث لضعفها اذا كانت ماده لان الرئه عضو رخو ضعيف النفث كما
عليه من ان يتنج باصابه حمله ماده اليه الخامس ان يكون ذلك الاستفراغ بعد الانضاج
والنضج عباره عن اعتدال قوام الماده حتى يسيل للدفع فيسهل على الطبيعه دفعها لان كل
واحد من الغليظ والرقيق واللزج مانع من سهوله الدفع اما الغليظ فلانه يمنع من خروج الماده
من الطرق والمجاري الضيقه واما الرقيق فلان الرقيق ربما انه ان يبعد في تخلخل الاعضاء
ويعسر اخراجه منها واما اللزج فلان اللزوجه تلتصق بالاعضاء التي هو فيها وتلتحم بها
فلا يستفرغ عنها بسهوله وشرط النضج للاستفراغ وجه في الامراض الحاده لان ماده لا
تقارع الاستفراغ قبل النضج وليس لا عطاء النضج مهلة خطرا واستحبابا في الحاده اذ لا
تفرق الا خطره يكون الحركه فيتبع عاجلا عند الاستفراغ بعد النضج ولذلك تتوقف
الطبيعه بالاستفراغ في المرض الحاد لا بعد النضج فيتوقف النفث في ذات الجنب
وكذا لو كان الشفا به البول فلا بعد النضج مع انها يمكنها الدفع في اول يوم فعلم من هذا

ان الاستفراغ فيها بعد النضج افضل وانما لم يجب فيها انتظار النضج لان المادة فيها ليست غليظة
عاصية على الاستفراغ كما في المزمنات وان كانت رقيقة جدا تسرع بعض منها وان لم يستفرغ
جميعها تستولي الطبيعة على الباقي لقلة المنفعل الا ان يكون المادة مهتاجة وهي التي يكون
شديدة الحركة من عضو الى اخر فيكون ضرر تركها في البدن اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة
لان ضرر تركها في البدن وهي مهتاجة ان يتحرك لها بعض الاعضاء الرئيسة او الشريفة فسدة
وضرر استفراغها غير نضيجة ان يستفرغ اللطيف ويبقى الباقي غليظا او يستصحب بعض
الاخلاط الصالحة معها وعند عدم النضج تعجز الطبيعة عن تمييز الصالح من الفاسد فاخراج
الفاسد والصالح الاول اكثر واعظم وقد تجذب المادة من عضو شريف لان المادة
انما انصبت الى العضو اذا كان ضعيفا عن دفعها عنه او دفعها فلو لم تجذب عنه لاحدثت
فيه مع ضعفه موادا كثيرة ويعجز عن التصرف فيها وفيه مفاسد فيجب ان يجذب عنه الى
اخس منه اذ لو كان مساويا له في الشرف عاد المحذور وان كان اشرف منه كان اجراؤا
بالاشرف لمصلحة ما هو دونه مخالف للحكمة والمراد بالجهة جهة الفوق والسفل والميمنة و
الميسرة والخلف والقدام اذ لو كان الجذب الى جهة لكان معاونا لحركة المادة اليه
وان لم يستفرغ من المجذوب اليه لان نفس الجذب منع من توجه المادة الى العضو المجذوب
منه متصل به الوضع كالمشاركة المعاضدة فيه شرط والجذب قد يكون للخلاف الى القريب
وذلك اذا انصبت المادة الى عضو وتم ولم يطل زمانها فيه فيجب عنه الى عضو قريب لئلا
تحبس فيه مع ضعفه وانما لا تجذب الى البعيد لان المادة اذا تمكنت في العضو عسر
جذبها الى موضع بعيد بخلاف ما اذا كانت متحركة ولم يمكن بعد ولان في نقلها الى موضع
بعيد يكون اضرارا باعضاء كثيرة لان كل عضو تمر به تلك المادة متضرر بها لانها
يكون خارجة عن الامر الطبيعي فوجها كثيرا ما انه لا يمكن ذلك الا بجذب قوي وقد
يكون الى الخلاف اذا كان الانصباب لم يتمكن بعد اما الجذب فلما ذكرنا واما الى البعيد
فلان الجذب الى القريب معاون لجذب المادة الى العضو الذي مالت اليه لانه
يكون على ممر حركتها مع ان التبعيد اولى ما امكن ويشترط فيه ان لا يحاذي العضو المجذوب
اليه عن المجذوب عنه في قطرين اي جهتين لانه لا يكون بينهما محاذاة في جهة من الجهتين
والمحاذاة معتبرة في الجذب لان الاشتراك بدون المحاذاة يكون قليلا جدا والجذب

البعيد

انما

انما يكون بليغا اذا شارك بطريق الاطراف بينهما فيكون الجذب الى موضع ابعد فاذا ورمت الرجل اليمنى
فلا تجذب مادته الى الرجل اليسرى لان البعد بينهما قليل بل الى اليد اليمنى وهو
افضل لانه ابعد ولان في الجذب الى اليد اليسرى يخشى عبور المادة بالقلب ونواحيه
في ذلك ضرر شديد خصوصا اذا كانت المادة شديدة الكيفية او الى اليد اليسرى و
يجب ان لا تجذب المادة الى عضو من غير استفراغ مع امتلاء في البدن ولا مع توجه مادة
اخرى اليه وان لم يكن البدن ممتليا فيصير الجذب علة انصباب اليه فيتضرر المواد
الى العضو المجذوب اليه عند الامتلاء وعند توجه المادة اليه فالعسر ويحتاج الى ان
يجذب عنه الى غيره ايضا لتوقف كثرتها في العضو فيحتاج اما عند الامتلاء فقط واما عند
توجه المادة فلاعانة الجذب على انصباب المادة اليه ويعسر تخلصه عنه ايضا و
يسكن اولا الوجع الموجود في العضو المجذوب عنه فانه جاذب بسبب ما به من
التمييز لان الطبيعة تتوجه اليه لدفع السبب المؤلم ويصحبها الدم والروح فيسخنان و
السخونة جذابة فيعارض جذبك وجذبه وذلك مما يوجب قصور الجذب وربما
حصل منه ذلك تحرك في المادة من عن انواع فيصير سببا للمادة واذا اوجب الفصد
والاسهال بسبب امتلاء البدن من الاخلاط كلها وكانت الاخلاط في المقدار على
النسبة الطبيعية التي لها والنسبة الطبيعية عند بعض وهم القائلون بحدوث الدم من كل
الاخلاط ان يكون الدم اكثر لان الاعضاء المغتذية به اكثر من المغتذية بالسوداء وهي
من المغتذية بالبلغم وهي من المغتذية بالصفراء لكنهم لم يبينوا ان نسبة كل منها الى الاخر
الثلث او الربع او غير ذلك وقال القاضي العلامة النسبة على مذهب القائلين بحدوث
الدم من باقي الاخلاط حتى ان يكون الدم مثل نصف الاخلاط والسوداء ربعها والبلغم
ربعها والصفراء ثمنها بناء على ان الاعضاء المغتذية بالدم اكثر من المغتذية بالسوداء
ثم المغتذية بالبلغم ثم المغتذية بالصفراء ولم يذكر عليه دليلا وفيه بحث اذ النصف
والربع والثمن اكثر من النصف وانما الاعضاء المغتذية بالبلغم وان كانت اقل لكن
البلغم قد فرق في البدن ليكون غذاء معدا للبدن عند فقد الغذاء فعلى هذا ينبغي ان يكون
مقداره اكثر كثيرا من السوداء والعضو المغتذي بالصفراء وان كان منحصرا في الرئة
لكنها تصرف في منافع كثيرة اكثر مما تصرف السوداء فيها فلذلك ينبغي ان يكون مقدارها

أيضا أكثر من السوداء، واستدل المسيحي على النسب التي منها على قدر أن يكون الغالب مجرد
الدم زمان فترات الحميات فإن زمان الفترة هو الزمان الذي يحتاج فيه المادة في مسوقة
العفونة ويختلف بحسب كمية المادة في الكثرة والقلة وفترة البلغمية ست ساعات
ونوبتها ثماني عشر ساعة ودورها أربع وعشرون ساعة فزمان فترتها ثلث زمان نوبتها
وربع دورها وزمان فترة الصفراوية ست وثلثين ساعة ونوبتها اثنا عشر ساعة ودورها
ثماني وأربعون ساعة فزمان فترتها ثلاثة أمثال زمان نوبتها وثلاثة أرباع دورها وزمان فترة
السوداوية ثمان وأربعون ساعة ونوبتها أربع وعشرون ساعة ودورها اثنان وسبعون ساعة
فزمان فترتها مثلا زمان نوبتها وثلثا دورها وأما الحمى الدموية فإنها مطبقة ليس لها فترة يكثر
انهار العفن الباقي عند ابتداء العفن اللاحق أو للازمان منهما وإلا لكان لها فترة
فلو أنها العفن الباقي كان في أول ساعة فترة مقدرة وابتداء العفن اللاحق في آخر
تلك الساعة فلو كان من الباقي واللاحق لكان لها ساعة المقدرة فيكون الدم ستة أمثال البلغم
ونسبة البلغم إليه السدس لأن نسبة ساعة إلى ست ساعات نسبة السدس وإلى الصفراء
إلى البلغم نسبة السدس ونسبة السوداء إلى الصفراء نسبة النصف والربع وعلى هذا
يلزم أن يكون السوداء أقل خلاف ما علم أولا وقد استدل بعضهم على النسب التي
الأخلاط بزمان أحد الحميات فيكون البلغم مثل أربابع الدم والسوداء ثلث الدم
والصفراء ربع الدم وليس ذلك بصحيح لأن المادة إذا كانت رقيقة القوام سهل
تعفنها ثم تحللها وإن كثرت وإذا كانت غليظة أبطأ تعفنها ثم تحللها وإن قلت
والحق أن جميع ما قالوا في ذلك لا يفيد اليقين وبالجملة إذا ازداد مقدار الأخلاط
مع حفظ النسبة التي لها بعضها مع بعض وهي أن يكون الدم أكثر ثم البلغم ثم الصفراء
ثم السوداء يبتدئ بالفصد لأن الأخلاط يكثر كلها في العروق سائلة فإذا فصد خرج
بأجمعها ولو استهل أولا لم يمكن أن يخرج الدم بالإسهال فيحتاج بعده إلى الفصد و
الفصد يخرج الأخلاط كلها فلم يخرج من غير الدم بالفصد والاستفراغ إذ به
من الغذاء الواجب حفظ الأخلاط على النسب الطبيعية فإن غلب خلط بعد الفصد
كان يخرج البدن فيتبع مفرط العلق والعروق منتشة في الأعضاء ولا يحوج مصاحبا
للدم لعسر انفصاله أو يكثر سوداء لكثرة الغلظ والأرضية فقرب ولا يخرج مع الدم

أو يكثر

أو يكون صفراء حادة جدا فإذا خرج الدم الكاسر لحدتها تحركت وانتشرت في الدم وأحالت
الأخلاط المستعدة إلى طبيعتها فكثرت لذلك يعرض لكثير من الناس بعد الفصد شوق وحميات
صفراوية فيستفرغ ذلك الخلط الغالب بأدوية وإن لم يكن كذلك أي لم يكن الأخلاط
على النسبة الطبيعية فلا يخلو إما أن يكثر الدم غالبا أولا فإن كان الدم غالبا وجب الفصد
أولا أيضا وإن لم يكن الدم غالبا استفرغ الغالب أولا ثم يقصد به إلا امتلاء على النسبة
الطبيعية ثم فصد لكثير الفصد موجبا لاعتدال مقدار الأخلاط لكونها على النسب الطبيعية
ولكن منها يهلك بأيام قلائل لتشوش القوة في وقت الراحة ولا يحدث الضعف بوقت
الاستفراغ عقيب الاستفراغ وكثيرا ما أدى شرب الدواء المسهل الواجب قبل الفصد
إلى حمى واضطراب لأن الفصد إنما يكثر واجبا إذا كان الدم غالبا جدا وكانت كيفيته
رديئة والدواء المشروب يوجب حركة ويهيجه ويحمى ... وذلك حركة البدن و
الحمى والاضطراب وأيضا الطبيعة يكثر مشغولة بالدم فلا يمكن للدواء أن يحرك
فيه أي البدن ... قوي الطبيعة فيعرض اضطراب شديد وغثيان وخفقان وشدة حركة
يعرض عنها الحمى ... الغالب وأيضا الذي يجب فيه الفصد يكون ... أخلاطه صالحة فيكون
الطبع منتشة به فيعرض عند استفراغها بجذب المسهل اضطراب ... الأخلاط ...
البدن من النوع الذي ... الاستفراغ نفع وسهل احتماله وإن لم يكن كذلك كان الأولى ...
وقد يؤخر الاستفراغ قصدا كان أو إسهالا لا لزيادة في كمية الأخلاط بل لرداءة كيفيتها
فكما أن الأخلاط إذا كثرت كميتها خيف على صاحبها انصداع العروق وسيلان الدم
والخناق وحدوث الحانق والسكتة كذلك إذا ساءت كيفيتها خيف على صاحبها حدوث الحميات
العفونية فيجب المبادرة إلى إخراجها في الوقت أو للاستعداد أي بكون البدن مستعدا للمرض
بحركة ... لا يعرض له امتلاء ... وذلك مستعد لحصول ذلك الامتلاء فلا يخرج
قبل حصول الامتلاء وحدوث المرض أي من ذلك المرض أو للتقدم بالحفظ ... يكثر
في البدن مادة ... يشابه أن ينصب إلى عضو فإذا استفرغ قبل انصباب أمن منه الإصابة
والفرق بينهما أن الاستفراغ في الاستعداد يكون خارجا عن حد الاعتدال وفي التقدم بالحفظ
لا يخرج ... بل يكثر ... ينقل البدن إلى الحالة الصحية
التي ... لذلك المرض فالاستفراغ ... أقوى من التقدم بالحفظ وكلاهما يكون

لمن اعتاده ومن قبل حدوثه وخصوصا في الربيع لان الاخلاط فيه تتحرك وتتحلل وتكثر فاذا
استفرغ قبل ذلك الوقت المعلوم الذي يحدث فيه المرض امن من ذلك المرض وقد نهت
عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم لانه يقلل المواد وفيه والنوم لا ينضج الاخلاط
ان كانت فاسدة تنضج ويرق وتنتشر وتندفع ان لم تكن فاسدة ولا تحتمل التحليل فيه
بصحاح التقوي في الاطعمة فخصوصا الصوم ومواد الشرب المعتادة [illegible] وقت الموارد
ذلك الامتلاء لكن ذلك يحوج الى زمان طويل واهام كثيرة ولا شك ان البدن في هذه
المدة سيء واجب بسبب الامتلاء وتستعد لامراض تستحق ان يتدارك سوء [illegible]
توجه ذلك الامتلاء في هذه الصوم والنوم يحصل من ذلك تحلل كثير الاخلاط وتورد
كثف المزاج وذلك يغني عن الاستفراغ وانما [illegible] الاستفراغ بالحركات المفرطة
لانها تسخن الاخلاط وتحللها وتورثها في البدن مع الامتلاء ولانها تحلل الارواح
ايضا وقد تستفرغ البدن بالحمامات عند احتياجها الى تحليل كالنوم على الرمل المسخن
فانها تستفرغ بما فيها الرطوبات الرقيقة من الجلد الى نفسها فيجذب اليها من الرطوبة
التي هي اوفق منها فضرورة الخلاء حتى يحصل الجذب الى اعماق البدن وقد يحتاج
في الاستفراغ الى ادوية تجذب الخلط المستفرغ في كثيفه اذا لم توجد دوا يجذبه
ويفعله في الكثيفة كالمحمودة بالنسبة الى الصفراء فحدد لها تركيبها بما [illegible] الانجذاب
معينا في ما هو مقصود منها ويجذب كثيفها بما يخالفها في الكثيفة [illegible] كثيف الدوا
مع كثيف الخلط فيزداد تلك الكثيفة في البدن كالمطبوخ الافتيمون فانه بارد مسهل للصفراء
فيبدل المحمودة ومن جاء عنه استفراغ الصفراء وقد يختلف الدواء المسهل مناسبا
للضعف المعدة فان المسهل يجذب الفضول [illegible] الامعاء والطبيعة تدفعها من الدواء
فاذا كانت المعدة ضعيفة كانت [illegible] عن قبول تلك الفضول [illegible]
وكان دفع الطبيعة لها الى المعدة [illegible] او كون المستفرغ [illegible] فان المعدة يكون
ضعيفة [illegible] عن قبول الفضول ومع ذلك تكثر [illegible] فيكثر لذلك احتياج الفضول
فيها او لبوسة الثقل فان دفع الفضول حينئذ [illegible] على الطبيعة [illegible] الدواء
المعدة [illegible] بالقي ولا [illegible] ويدفع معه [illegible] الى المعدة والامعاء
وقد [illegible] المقي مسهلا [illegible] الجرح فان المعدة [illegible] على الدواء [illegible]

شديدا خصوصا اذا كان غذائيا فسد مجاري المواد الى تحريكها فيضعف الطبيعة الى ان
تدفع المواد التي كانت دفعها الى المعدة بسبب المقي الى الامعاء وتخرجها بالاسهال و
ايضا تجذب المقي عند الخروج الى اسافل المعدة وقرب الامعاء فاذا جذب المواد
كان الجذب اليها الى الامعاء [illegible] ذلك [illegible] الاسهال او لكون المقي
من الطبيعة فان الاخلاط [illegible] يكون [illegible] الى [illegible]
للقي عند تحريكها [illegible] الطبيعي الا اذا كانت [illegible]
[illegible] فان الطبيعة اذا لم تجد دفع الفضول [illegible] المعدة لم يدفعها اليها
المقي ايضا كما لم تدفعها الى باقي الاعضاء التي ليست معدة [illegible]
كان [illegible] الجاذب وكان الدفع اليه معتادا [illegible] الاسهال وان
اطلق باقي [illegible] فان الصفراء [illegible] الى فوق بالطبع بسبب [illegible]
[illegible] بخلاف السوداء فان ميلها الى الاسفل [illegible]
علتها وارضيتها [illegible] استفراغها [illegible] الان استفراغ المواد [illegible] التي
هي اليها اسهل واما البلغم [illegible] لانه ليس [illegible] الصفراء [illegible]
غلظ السوداء وارضيتها والدواء المسهل [illegible] لا يخص بها اي [illegible]
[illegible] فان فيه قوة جاذبة لما يخص بها وهو الصفراء والتربد فان فيه قوة جاذبة
لما يخص بها وهو البلغم والافتيمون فان فيه قوة جاذبة لما يخص بها وهو السوداء [illegible]
دواء [illegible] لما [illegible] فيه قوة [illegible]
دون [illegible] لانه يجذب الارق من المواد اولا [illegible] الاقدمين [illegible]
انما هو [illegible] الدواء ولكنه يجذب الارق اولا [illegible] اذا كان [illegible]
يكون [illegible] المواد الخلط بالدواء انما يكون بعد استفراغ الرقيقة [illegible]
فان الدواء المسهل [illegible] ولا [illegible] جالينوس فانه قال ان [illegible] الدواء
الجاذب والخلط المجذوب [illegible] في الجرم [illegible] والا لجذب [illegible]
[illegible] لان بين الجاذب والمجذوب [illegible]
جزئية [illegible] التي بين الدواء والخلط [illegible] لان الاخلاط
الغالب [illegible] المغلوب اذا كانت الجاذبة [illegible] لان القوى الجسمانية [illegible]

للسوداء [illegible] السوداء [illegible]
دون [illegible]
ولذا [illegible]

برباوه موضوعاتها ونحو الاعراض قد اورده جالينوس على نفسه واجاب عنه بان علاج [illegible]
ليس انما هو من كل الوجوه لان ذلك يوجب المتهوش والشيء لا ينفعل عن مثله فالجذب انما هو باعتبار
بان يكون بين الجاذب والمجذوب مشاكلة من وجه ومخالفة من وجه فبالمشاكلة تجذب وبما
بالمخالفة تستحيل اخذا مما عن الاقو وجالينوس يقول ذلك وزعم ان عظم السمي من الادوية اذا
لم يسهل واستمرى ولد الخلط الذي من شانه ان تجذبه لاجل المشاكلة قال مستدلا على ان الدوا
ولد ذلك الخلط وكذلك يكثر ذلك الخلط في البدن عند عدم اسهال الدواء واما تغير
الدواء بغير السمي لان السمي لا يولد خلطا ابدا مضافا عن الخلط الذي من شانه جذبه والحق انه
ليس كذلك اذ لو كان كذلك لكان زيادة الخلط بقدر ما يستحيل من ذلك الدواء الى
كيفيته وان كثرة [illegible] في البدن لحركة لما الخلط الذي يراد استفراغه بالدواء واستثارة
وسيلانه واستحالة غيره من الاخلاط التي تكون ثمرة اليه بسبب غلبة عليه الكيفيات
سيما اذا ازداد [illegible] باحراكها باستحالة غيره اليه وتحليله بسبب وارده الحركة
والحمام قبل الدواء المسهل مضر عليه وكذلك بعد المقي لانه تجذب المواد وتهيجها و
سيلها وبسطها وبهيجها الى المواضع تكدب المسهل والمقي لها وبين الاعضاء وفتح المجاري
التي تندفع منها المواد فيستند المواد المجتذبة منها فيضرها ان يكون بين شرب الدواء و
بين الحمام زمان يسير وعينه بعض الفضلاء بنصف ساعة حتى يكون الاثار الحاصلة
من الحمام باقيا في البدن وبعده بيوم اي في اليوم الثاني من شرب الدواء لما يحلل ما بقي
في البدن من المواد واما بعد عمل الدواء بيسير فانه يوجب الضعف ويوقع الاسترخاء
فيه اي مع الدواء قبل تمام عمله فانه يفعد لانه يجذب المواد بسبب الحرارة الموقدة
الى ظاهر البدن وذلك ضد من الاسهال الذي انما يكون بجذب المواد الى داخل
والاكل يمنع عمل اكثر الادوية لاكلها فان الادوية القوية الجذب فقد لا يمنع عملها
الاكل لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع اي دفع المواد فان الاسترخاء لا يتم
بجذب الدواء فقط بل لابد مع ذلك من دفع الطبيعة المواد المجذوبة ولو لم يكن من
الطبيعة دفع لما انتقت مع الدواء الجاذب الى الموضع الذي انحدرت اليه وكم
الى الخارج لان المجذوب اذا انجذب الى جاذبه جاء ساكنا في عنده كالحديد عند المقناطيس
فلابد من دافع يدفعها الى خارج ولاختلاط الدواء به اي بالغذاء فيكسر قوته عن الجذب

ولمعاودة

ولمعاودة الغذاء من نفوذ ما ينفذ من المواد المجذوبة الى المعدة والامعاء وذلك لو قوي على
نزولات الماساريقا ومن لم يصبر على الاستراحة على الريق بان يكون حار المزاج ضعيف
التركيب ضعيف المعدة لان حار المزاج ضعيف التركيب يكثر التحليل منه فيكثر او يضعف
المعدة يكثر مرته فلابد لانصباب فضول كثيرة اليها توجب الكرب والغثيان اخذ قبل
شرب الدواء شيئا قليلا من الاغذية اللطيفة مثل ماء الشعير وماء الرمان ليلا يزداد
الجذب والضعف في البدن لعدم الغذاء ولئلا ينصب الصفراء الى المعدة لفراغها
مدة عمل الدواء ولا يمنع لقلته ولطافته نفوذ قوة الدواء الى الاعضاء ولا نفوذ المواد
الى الامعاء فان الغذاء اذا كان في اسافل المعدة منع نفوذ قوة الدواء بسبب المواد
المنافذ لاشتمالها على الغذاء واذا كان في الماساريقا وعروق الكبد منع نفوذ المواد
الى الامعاء لم يمكن الدواء ان يكثر اقوى الجذب وان اخذ عقيب استعمال الدواء شيئا
الرمان مما فيه مع الحموضة قبض وتسويه للمعدة فانه من انصباب الفضول اليها فربما اعان
الدواء بعصره ولا يعاون من حيث النفوذ لسد المعدة عليه وسرعة اعانته للدواء انه
يعصر فم المعدة ويمنع نزول الدواء وكذا الاخلاط التي في اعالي المعدة الى اسفلها فيكون
الاسهال اسهل وانه يزيل الغثيان المانع من الاسهال لما يحرك المواد حينئذ الى فوق و
انه يرد الدواء من حركته الى فوق الى حركته الى اسفل كما اذا كان كريها بشعا و
انه يقوي الطبيعة خصوصا اذا كان عطرا وقد تهيج شهوة الدواء بدفع المواد والنوم
على الدواء الضعيف يبطله او يضعفه لان الطبيعة يتوجه عند النوم مع القوى و
الارواح والحرارة الغريزية الى الباطن فتصرف في الدواء وتهضمه وتزيل قوته او
تضعفها وعلى الدواء القوي يقوي فعله لما يعين عليه الطبيعة ويهيجه فيخرج
وقت من القوة الى الفعل بالتمام لما يتم استيلاء على الطبيعة وهو قوي لم يمكن ان
يكسر قوته يتصرف الطبيعة فيه والنوم بعد عملها اي عمل الدواء الضعيف والقوي
قاطع للعمل [illegible] على الضعيف فقط واما القوي فانه لضعف بعد العمل لان كل
ما يخرج من المواد حتى من الدواء واذا ضعف العمل كان النوم قاطعا
له فان قيل ان النوم يفوت بعد الروح الى داخل ويلزم ذلك غور الدم والارواح
وذلك مما يعين على جذب الدواء واليقظة فيها حركة الروح والاخلاط الى خارج

ط

ودلك هو صحيح صرب الدواء أجيب بان السقطة تحرك الاخلاط وتسهلها من دواعي تحرك الروح
فيها فكون اعانتها للدواء اشد من تحريك المواد الى داخل ثم اعقاب ذلك السكون الدائم و
اما الحمو سائق لتسهيل الاستفراغ مواد الدواء كما نام عليها ليطول مكثها في المعدة و
لا تحدث السقطة والحركة منه هواها بالسخونة الدافعة الورود ذلك تحليل مقدار ما كبيرا
لتطول مدة بقائها ومن عاف الدواء اي كرهه طبعه القرصون فانه يجذب حتى الفم نحوه
ركبه من جزئيه الدواء او ما يوجد منه المرود [illegible] الجزء كذا الاعتنان لقوة فقط و
والجزء الكار يبعث على ذلك بالسفيذ فيسهل في شرب الدواء ولا يحدث منه غشيان و
القيء من التقذر جدا وبقي العاب فانه ما شفه حتى لا يفرق بين السكر والربد
الطعم وعند كذا الدوق ما ينبع لانه يحفظ الروح مما يضر الاعضاء على حس وكحسه الاخفة
ما يحدث فيها الروح وكحسها في الترية في غاية لقوة الحس ومن يعرض رائحة وحب عليه
ان يحدث به غشيان وقيء نسب الشر [illegible] لما لم يشم رائحة ومن عاف الغذا شئية
الحرارة لا يجذب المواد المنجذبة الى المعدة الى الاطراف [illegible] الغذا ما يكون
في الاكثر لتوجه بعض المواد الى المعدة ومن تناول بعده اي بعد الدواء المسهل ما يقطع قوة
المعدة كالرمان والريباس والتفاح والسفرجل لئلا تتبل المعدة ما يوجه الى المواد فاما
الحار شرب [illegible] ما يشبه كالمعجونات [illegible]
ويمكن القبض [illegible] الى النفل بسهولة ولا يشرب بعد [illegible] الدواء المسهل
وان كان الدواء [illegible] والمعجونات والسرعات لا يشرب [illegible]
الحار [illegible] ولا يعد بها الى ان يتم [illegible] زيادة [illegible]
سيلان واما عند [illegible] الدواء [illegible] بما يخرج عن المعدة [illegible] وجواز يكون
كثيرا وخصوصا [illegible] ان ما يخرج من المواد [illegible] الاسهال [illegible]
لحده [illegible] الدواء [illegible] لم يسهل [illegible]
لانه يرق المعدة والامعاء [illegible] ويخرجها بسرعة [illegible]
ومن شأنه [illegible] الاحشاء [illegible] وان لم يكن [illegible]
مسهل [illegible] لان الحركة اليسيرة [illegible] الاسهال [illegible] المواد
واصدارها لانها تحرك الاخلاط فيسهل خروجها ولانها تسخن البدن [illegible]

الاخلاط بعد استغنائها عن الدواء وتحرك الدواء ايضا ويخرج عليه اما كثر ملازم موضعا
من المعدة وان يجاوز حتى يسحج [illegible] واما عند قطع الدواء شرب الماء [illegible] ما يسكن
حدة الدواء وتسكين الحرارة [illegible] الاخلاط والاورايح [illegible] الامعاء واعداد
ما فيها بازالة شراب التفاح [illegible] القلب والمعدة وتدارك ما عرض من الضعف او غيره
[illegible] بعد المزاج عن سكين تحرك الاخلاط والارواح [illegible] القوى [illegible]
والجلاء والمعتدل المزاج [illegible] لا [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الاولان ولا فيه من الحرارة [illegible] المرودة [illegible]
اي على [illegible] لكن الغذاء بعد الاسهال والقيء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] القوى والاعضاء [illegible]
وتدارك الضعف الحادث بالاسهال [illegible] الكرسي [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الاكل [illegible] الاعضاء [illegible] الرطوبات
تجذب الغذاء [illegible] المعدة [illegible] لان المعدة اذا [illegible]
وتحدث [illegible] القوى [illegible]
لان الاعضاء [illegible] المعدة [illegible] ذلك [illegible] اعراض
[illegible] شرب الدواء [illegible] او تخرق [illegible]
او برد [illegible] اي يسكن الاعراض [illegible] الدواء [illegible]
مثل المغص والبرد [illegible] الطبيعة [illegible]
والا اي وان لم [illegible] على الاسهال [illegible]
والنفاخ [illegible] الدواء او [illegible]
لانه [illegible] الدواء على [illegible] المعدة والامعاء [illegible]
[illegible] يوم واحد [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الضعف المفرط [illegible] وان لم [illegible]
ايضا [illegible] الاول [illegible] منها مواد [illegible] ولا
[illegible] القوى [illegible] اعراض [illegible] الى [illegible]
[illegible] عند عدم اسهال الدواء الى القصد ان حدثت اعراض منكرة مثل [illegible]

البدن وجحوظ العينين ومالت المواد الى العضو رئيس لان هذه الاعراض انما تكون من مادة
كثيرة جدا وتسخن البدن ما تكون تلك الكثرة اللازم عنها ذلك لاجل الضعف ٤ ومن اقوى علامة
الدواء بالاسهال خلص المواد شدة ابو لما تسرحها المواد من الامعاء الى الاطراف بسبب الالم
وسبق الفواقي لضيق افواه العروق وبحيثها ما يخرج منها المواد فانها اذا كانت واسعة
لم تتوقى الماسكة على سد وما حتى لا تخرج منها شيء وتصعد بما يعظمه لهم الامعاء وتقويها فلا تمال
بسبب المواد ويرق بتقبض المجاري الى الخارج لضرورة الخلاء ونحوه مسكنة بالنقب
البارد وتسوي الكدلج وتعدل مزاجها بما عرض لها من الحرارة اللازمة لحركة وتسوي العروق
عن اسبال الوردة واسالة ما لها واعلم ان الاتي من المعدة من الفضول المتولدة منها و
المنصبة اليها على سبيل السيلية الاولى وتعوقها لانه يعطش وتوارد بها سقايتها وكذا ابقيه
اما اذا كانت الكدورة بسبب الاكزة المتصعدة من فضول المعدة فلان الاتي يحرج عاد
من الفضول الماتقة بالحدب ونزل القلق من الراس سواء كان من الاكزة المتصعدة
اليه من فضول المعدة او من الفضول الموجودة فيه ونبع ان الحل والمادة الجذبة المواد
المحدثة لها والرطوبات المالئة لها عن الاندفاع لخلاف الجهة ونبع الالم اضا كان
كالصداع والاستسقاء والفالج والرعشة لان مواد هذه الامراض بارد كلها غليظة والى
تحريك المواد وعنف وكثرة تسخين البدن وتسخن مواد هذه الامراض وتنفذ ترد وسيلانها
لذلك سهل انقلاعها ولانه ايضا تقوية هذه على مواد وتاسيسها بخلاف الامراض الحادة
ومنها ذلك لم يجهز احدهما ان اكثر الادوية المقيئة حارة واكثر مواد هذه الامراض حارة فزيد
في حرارة تلك الامراض وما فيها انه ذلك وتحرك تسخين البدن ما من زيادة الامراض
المذكورة ونبع البرقان لقلع المادة المتعدة لمجرى المرارة وجذبه لها الى خلاف جهتها و
شتى ان يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير ضعف ودوار اما استعماله حفظا فلان
اكثر الامراض انما تحدث عرف د العذاء فان الانسان يتمكن من الازالة منه مع التاذ
به واكثر ذلك الف دل المعدة لان الكبد وغيره من الاعضاء حدثها للغذاء ...
الانفعال الخاصة ومن العذاء العالي في الاكثر بخلاف المعدة فيجتمع فيها فضول كثيرة فتقذف
في اعلاها لان المرارة العروق في اسفلها اقوى فيكون اقدر على تحليل الفضول وكان

تقطار من الصفراء منصبا اليه في اكثر الامر فيدفع تلك الفضول عن نفسها اليه والافضل يستعمل
لا ستعمالها من الحق لان ذهب ذلك منافع اولى واما الادوية المسهلة فانها لا تخرج
ومع هذا يحرج غير تلك الفضول من المواد الصالحة من جميع البدن واما استعماله في كل شهر فلان
الغالب ان الفضول التي يحتاج الى اخراجها بالقيء انما تجتمع في المعدة وعرفنا في قرب شهر و
اما العرمان فلو جهر احدهما لشدة ادل القيء الثاني بالحصر الى الاول فانه قد يكون في المعدة
اخلاط غليظة لزجة لا تسلخ ولا تخرج في المرة الاولى لكنها يحصل لها انزعاج او ميل اخراجها
ونحوه عن الموضع الذي نشبت به يحركه القيء الاول فيخرج في المرة الثانية لشدة استعدادها
للخروج وثانيهما ان القيء فعلا قصيبه اي سبب القيء الاول الى المعدة من الاعضاء
الاخرى فانه لشدة تحريكه وجذبه وتقلع للفضول يجذب بها الى المعدة شيء يحدث شيء
يحرج بالثاني واما عدم ضبط الدور فلئلا تتعوده الطبيعة بعد الفضول الى المعدة و
تتكل على اخراجها منها في ذلك اليوم فان اهمال استعماله فيه اضر ولانه قد يحتاج
الى القيء في غير ذلك اليوم فيتعسر ولا ولد منافع القيء توهم ان تقل احداث الاكثار
منه يكون احد فاذا لك ذلك الوهم وقال ولا الاكثار من القيء يضر المعدة لانه يهلك
نسجها لا تمدد واجرادها الى فوق بسبب الحركة القوية العنيفة الغير الطبيعية فيضعف لذلك
هضمها ويهيئها لقبول المواد ولانه يضر الى الامعاء حتى ان صاحبها يقذف الغذاء
المستحيل ولانه يجعلها قابلة للفضول لكثرة جذبها اليها ولان الطبيعة عند الاكثار
معتاد ان لا يدفع الفضول من صاحبها الى المعدة وتضر الاسنان لكثرة
ما يحبس منها ويحدث بها من الفضول فيه تقويضا الحامض لانه يفسد في جرم الاسنان
للطافته ويعطي بما عليها من الرطوبة التي تقشيها ويكشفها عن الاعاقة يحدث فيها الحفر
ويسترخيها الفضول لحدته وكذلك يضر النظر لانه يزعج الحدقة ويحركها عن موضعها
الى الخارج فيضعف لذلك ولانه توسع الثقب العنبية بما لزم من عصر النفس وذلك
موجب لانتشار النور ولانه يمدد الروح الباصر بكثرة ما يوجه الى الراس من الاكزة
والفضول ويضر السمع لكثرة ما يوجه الى الراس من الفضول وما يصدع عند ما يلازمه
من حصر النفس وعند حصر النفس تعود الهواء الذي يخرج بالنفس في الورق فتفتحها
الى الحجرة والمواد فيشك العروق لذلك تمدد ويتوتر فيتصدع منها ما كان ضعيفا مثل عروق

الربو ولذلك ان يحدث عنه ورم في الحلق لانه يجذب المواد الى اعالي البدن فيسهل حركتها
للاعضاء التي سالكه ما كان به ضعف والعضو المتورم يكون ضعيفا لا محالة فيقبلها ويزداد
ورمها او ضعف في الصدر فيميل المواد المتوجهة الى الاعالي اليه لضعفه ويصعد بها من عروق
عند حصر النفس وتمدد الاعضاء لذلك او يحدث نفث الدم لان المري والعصب والحلق و
العروق التي فيها يكون تحت مزاحمة صعبة وعند عروج القيء وحصر النفس يزداد امتلاؤها
والتمدد وذلك مما يوجب الانصداع او تستعد لنفث الدم بسبب انضغاط يعرض حوله
وضيقها فانها قد يكون مستعدة للانصداع او عسر الاجابة لان يكون معدة شحيحة الجفاف
غلاظة فيهم بسهولة او تكون مواد مائلة الى الاسافل يجذبها الى الاعالي يكون عسرا او تكون
غير معتادة بالقيء فيعسر عليه وفي هذه حالة لا يمكن ان يقيء الا بحركة عنيفة تحصل منها آفة
بعض عروق الصدر والراس ومن الناس من يحب ان يقيء طعاما لتهيئة وتوصله الى الاكل ثم
لا يحتمل لتمدد المعدة والامتلاء اما وسببا لزوال تقدم الغذاء عن المعدة وذلك يحدث مرة
لقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء وقلة تولد الدم والروح فيه ويوقعه في امراض رديه
مثل ضعف المعدة والذبول وسقوط القوة وغيرها من الامراض التي تحدث من افراط
القيء ويجعل القيء له عادة ويصير اذا استعمله عدوا وان كان قليلا لم يستوف حد ما يحتاج
بل عدده في الحال والاسهال والقيء مع الاستفراغ اي تعب البدن من الفضول او يوجب السل
او ضعف الاحشاء او مزاج المراق ضعف فقط اما مع الاستفراغ فلان الاخلاط في بعض حالة
يكون الطبع ضعيفة شديدة الميل بها فلا يمكن اخراجها الا بتحرك قوي للطبع وجد
عسيف فيحدث كرب لشدة تسخن للاخلاط وثورانها وسيلان الامراض منها واضطراب
الطبع وقد يحدث لذلك حمى ويحدث الغشي لكثرة ما يخرج من الارواح لان الاخلاط
صالحة ولانها مادة الطبع وذلك انما يحدث عند ضعف القوى وسقوطها وذلك يوجب
للغشي واما مع السل فلان الاحشاء اذا كانت منه بالسعال البلس لم يكن
ان يجذب المواد المسوغة فيها ويخرج منها فاذا احدثت اليها المواد بسبب السهل
الاسهال لحفظ فلان الدم في ضعف الاحشاء يكون قليلا ولذلك الروح والاسهال مع ذلك
موجب للغشي ولان الاخلاط المسوغة بالاسهال تمر على الاحشاء وهي اذا كانت ضعيفة تتلقاها

ويحدث فيها ورم واما الثاني فلان فرط حركة الاحشاء مع ضعفها مما يوجب تخرقها ولان الاخلاط
ضعيف الاحشاء يكون غليظة ارضية واصعبا وكما ان يكون ضعيفا فقط او لان ضعيفة
يكون ضعيفة والتي يوجب زيادة ضعفها ومع فقط واما مع سوء المزاج فلان المزاج انما
يكون صحيحا اذا كان الدم قليلا والاستفراغ مع ذلك فقط ولان الاحشاء يكون مع سوء المزاج
صعبه لكثرة وصول المرة التي يرى انها لعله ما ستر وليد النضج الذي ما فيها الا بالنسبة
مدد الحرارة ولان التي تحدث وكم يحتمل منه حرق اتصال المراق التي لم يكن هذه لا عكست
مع الهزال ولان الاسهال يوجب مرور المواد وادويه اليها ومرورها مع ضعف العضو
يكون فقط الا محالة ووقت التي هو الصيف او الربيع لان المواد فيهما يكون ذائبة سيالة
مطاوعة للخروج بالقيء ولان للاحشاء والات الصدر يكون موانية للحركة والتمدد لتنهها
ورخاوتها واما الصيف فلان يولد الصفراء فيه يكون كثيرا وهي الطبع تميل الى الاعالي فلذلك
اخراجها بالقيء اسهل دون الشتاء والخريف لان المواد فيهما يكون غليظة باردة مائلة الى
الاسافل والاحشاء والات الصدر متكاثفة عن تحمل التمدد وعن الانصداع عندها تحركه
التي اسهل ولان مجاري الصدر والاحشاء بسبب التكاثف يكون ضيقة ولا يحتمل ذلك يكون
محلها بالمواد والكاثفة فيها امتلاء انما يكون شديدة الاستعداد للانصداع تحركه التي شديدة
اذا كانت عنيفة والاسهال في الصيف يجلب الحمى لان الهواء فيه حار والاخلاط في
حرارة واكثر المسهلات حارة متحللة تزايد البدن والروح لذلك متى تحركه الاخلاط والادوية
الحارة مع حرارة السموم الواقعة مع استواء الرطوبات ويوجب اشتداد الحرارة وهذه الحمى الاكثر
يكون ردية لان الادوية تكون مادة الرطوبة واستفراغ المواد مع حدوث الحرارة
فان مع حدوث الحمى التي في الصيف اولى لان ارتفاع البدن وتحرك الاخلاط في
الاخراج وتحركها فيه مع التي اكثر واقوى ... بما ... لذلك لان الاخلاط في
يكون طافية متحركة الى الاعالي فيكون استفراغها بالقيء اسهل وارتفاع البدن اقل لا يعينها
الاسهال فيه تعسر لمعارضة جذب الدواء المواد الى داخل وجذب الحر الى خارج
والاسهال في الشتاء اعسر لجمود الخلط وعدم مواتاة للخروج ولضيق العروق
والمجاري بالتكاثف والربيع تلوه الصيف المحلل للاخلاط والارواح فلا يستعمل
فيه الا ما الطف من المسهلات وهو الذي يسهل اسهالا يسيرا واما الخريف فيجب ان لا يسهل

٩١

لئلا يزداد الضعف في الصيف اذا افرط المسهل في العمل لكن اذا كان الامتلاء يحب الاولى
كان الدم اوسا بالسوا اعدلان الا ملاطفة يحر كثيره وانما الخريف فهو الوقت للاسهال
سيما اذا امكن الاستفراغ بحسب القوة لارتفاع تلك الحرارة وكثرة تولد المواد الفاسدة
المحللة فيه ويجب عند الحجامة ان يقصد العضل لئلا يوضع لها بسبب حركة المواد الى الاطراف
وسبب حصر السن مخوطا لانها يقتاب نسيان فالملان للتوسيلا خارج فاعصابها وارتعاشها
لرعاية القرب من الدماغ ويحفظ النظر لان الافة يحرك عند الحق وما يعيقه يحدث
منها ذلك وتكثر النسيان يقدوه سدد بكاف منه العنق فاذا اقطع لم يكن المحدد به سدد اولان
الحفاظ يحفظ الابخار عن الارتفاع عن مواضعها بالحركة العنيفة فاذا ارتفع منه فلنفعل
الوجه كما تارة لان الماء البارد ولكيفية وبجد برد مع المواد والابخرة المتوجه الى الراس ورد
الله وتقليل قبل لم يوصل به الماء الى اعماق الراس والوجه لنفعه فيما يحدث في الراس من
المواد والابخرة المتوجه اليه عند الحق ويشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وما ورد
لتقوي المعدة ولو قصد الصنف من الفضول المنصب اليها والحركة الى الجهة الى
تجذب حركة لتحرك المواد من الاسافل الى الجهة المخالفة فيحصل الجذب من شاكلة ولا يجذب
المواد المحتبسة في قولون وغيره الى الاعالي ولا الاسهال تجذب من فوق الجذبة الى الجهة المخالفة
ايضا وعلى حركة ايضا وفصد الباسليق وهو وريد يظهر عند مابض المرفق مائلا الى اسفل
الى عدد وسطه انسيه من نحو البدن وهو المستعمل منه على الاخرى لكون [illegible]
الى اسفل وفصد القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند مابض المرفق ايضا مائلا الى اعلى الى عند
وانسية وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسي الساعد الى اعلاه ثم على
وحشيه مائلا للرقبة ومافوقها لان القيفال شعبة من الاكحل الصاعد وحبل الذراع
شعبة من القيفال ولذلك يسرعان الدم من الرقبة وما فوقها وفصد الاكحل وهو الوريد
الذي يظهر دون القيفال واميل الى الاسفل انه عدده وسطه انسيه مشترك النفع بين
الراس وتحت البدن لانه مركب من القيفال والباسليق وفصد الاسيلم وهو الوريد الكائن
بين البنصر والخنصر الايمن لاوجاع الكبد كما يجذب الدم من الكبد الى الجانب البعيد ويقصد
الاسيلم الايسر لاوجاع الطحال لانه لا [illegible] وفصد عرق النسا وهو وريد يقبد على الجد
من الجانب الوحشي مائلا الكعب وفصد ما تحت الكعب اوجد لانه شاكل [illegible] الم

لاوجاع عرق النسا عظيم لانه يستفرغ مادة الوجع من نفس العضو وللدوالي وداء الفيل
لانه يستفرغ المادة من اقرب مكان وفصد الصافن وهو وريد يمتد على الساق من الجانب
الانسي مائلا الى الكعب لادرار الحيض لامالة الدم من الاعالي الى الاسافل وللبواسير ولاوجاع
لانها مسارات بالدم من الرحم والحجامة على الساق تقارب الفصد لكثرة ما تخرج
بها من الدم لان العضو متسفل بالمواد اذ الطبع مائل الى اسافل والجذب ايضا يكون يخرج
بجزء الجلد ويديد الطمث لجذبها الدم من الاعالي والرحم من طبيعي العضو التوريه
فاذا امالت من الاعالي الى الاسافل ونفعها الصحيح منها ومن الدم من الفضول الخلطة
لان اكثرها يجذب الى الاسافل من الادواء الخلط الارضية ومواضعها فوق الكعب
ودون الركبة باربع اصابع ويجب ان يعمق الشرط ويقبض المحاجم قريبا من بشرة
والحجامة على النقرة اي قفاء الراس عند النقرة للرمد والبخر الذي يكسب في الفم و
القلاع والصداع خاصة ما كان من الصداع في مقدم الراس لكل يجذبها المادة الى
المخالف الى الجذب اليه اسهل واسرع لقربها اي الحجامة على النقرة تورث النسيان
لان الحجامة اخذ من مسكن العضو وما قرب منه وان اكثر ما يستفرغ بها هو الدم الرقيق
اللطيف لان اكثرها في ظاهر البدن واما الفصد فمن العروق الظاهرة الدقاق
والدم الحاصل فيها الخارج منها ارق والطف من الدم الذي في العروق الكبار التي
هي في الداخل لانه اقرب الى الهضم الرابع وكل ما كان كذلك كان اغلب الكبير
كان المتعلق بها من الروح اكثر فكيف الضعف لكاث باستفراغها الكثير لان الروح مطية
القوة فيضعف لذلك القوة الحافظة التي هي في مؤخر الدماغ وكذلك الحجامة على الهامة
تورث رداءة الفكر وانما لا تورث الفصد ذلك لان استفراغه ليس مخصوصا بعضو
ليس من ارق الدم والطفه وايضا شدة الالم الحاصل فيها من كثرة الضربات توجب
رجوع العضو لاجل الالم وتبعها الروح ويتحلل من الحركات الكثيرة الحاصلة فيه و
الشرط كمن يكون الحجامة في مقدم البدن لانها تضعف الحس مثل يخ انما علم
بالتجربة ويمكن ان يقال ان اكثر الحواس في مقدم البدن من الحرارة [illegible] من الموضع
فاذا استفرغ منه الدم اللطيف الذي هو متعلق الروح الكثير والحرارة الغريزية ضعف
القوى الحاصلة في ذلك الموضع والحجامة بشرط فوائد احدها تنقية العضو وذلك ظ

في المقلة

وأما ههنا فاستفراغها لجوهر الروح من غير الصفاء المجوهر وأما استفراغها لجوهر الروح من الصفاء المجوهر فكذلك
انه اكثر من الغذاء او كان الغذاء الخارج بها سنا وبا وما منها فلا يتوجهها للاعضاء الرئيسة
بالاستفراغ كان اربعا لا يصل اليها الا ما يجذب من العروق الصغار التي في باطن الجلد فكذلك
الغذاء والحمية معالجة فاسد في نقص الفضول من الاعضاء فلا يصل [illegible] اليها من غير الكبد
فربها هدب ما هو ملتبس فيها ويخرجها ولا يلحق الاعضاء الشريفة القوية الحس ولا يصل
الادوية الى المعدة والقلب والكبد كثيرا وقل الجذب اي جذب الفضول من اعالي البدن لا نها
مال الاعضاء من الاثقال والفضول اولا ويخرجها منها واذا وقعت منها الجذب انها يجي الاعضاء
عرضها الضرورة الكلاء عند دفع الاعضاء الى الخارج اما بدأتها او بسبب ما فيها من قوة الجذب وفي اخراج
لما ذكر من انها يسبب الاثقال والبلاغم الغليظة المتحجرة في الاعضاء ويخرجها بقوة ولانها تحلل الارواح
اللطيفة المحتقنة بها نسبة ايضا وليس فيها من الخطر عند شرب المسهل في سبق المسهل ودوقت
الابدان اي الصباح والمساء فلا يكون منها كرب وغشي واضطراب الماسب صعود بخارها
الى القلب والمعدة واما سبب صعود الهواء الحار الذي كان في الاعضاء اليها لا خلاء
المكان للحقنة والهواء الحار الخارج بينهما في الشمس والبارد ويسكن حرارتها وبرد القلب
والمعدة فيقل انفعالها عن تلك الحرارة ويحتمل ان الشيء بوصفه في اثر المعالجات حتى
ان لا يقوى الطبيعة الكل بان يعالج بكل الخواف على الصحة متمادو ذلك ولا يستعمل لدفع كل
الخواف الا بقوة العلاج وذلك دون اذ ربما لم يتيسر العلاج ولم ينتهض الطبيعة لدفع
ما انها مستولى العدو وصعب الامر والا ان يجد بشرب المسهل والقيء وغيرها معاودة معي
الطبيعة لدفع الفضول الى اعانة الدواء مع ان ذلك يوهن قوة البدن ويضعفه وان كان
بسبب سوء الاخلاط الغليظة والارواح وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا
تعدي منها اصعبها لان الادوية القوية اكثر منافاة للطبيعة من الادوية الضعيفة فلا يستعمل
الاقوى الا اذا لم يغن الاضعف ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
حتى ينتهي الى ما هو في بالغرض الا ان يخاف فوت القوة من فرط الضعف مع قوة المرض فلا
ان يتدرج من الاضعف الى الاقوى ويجب ان يبدأ بالاقوى اذا لم يمكن القوة ضعيفة
جدا الا بهم وسقط الضعف لا يحتمل ورود مخالف للطبيعة وازالة المرض والدواء القوي
وان لا يقيم المعالجات على دواء واحد فالفته الطبيعة ويقل انفعالها عنه بل لابد من تبدل

الدواء وقد يكون لبعض الابدان بل لبعض اعضاء الشخص خاصية في انه لا ينفعل عن دواء معين
وان لا يدوم على الغلط او ترتب على الصواب لما اثرها اي اذا دل القياس على ضرورة
تدبيرها واستعمل ولم يظهر له اثر ضرر بسبق انه لا يخالف القياس ويعتقد انه لا ينقص فيقدم عليه
لان يكتف وذلك قد يكون لمصادفة البدن غير مستعد للانفعال او دل القياس على تدبيرها
انه صواب واستعمل ولم يظهر اثر نفعه مستبين انه لا يظن انه ليس بصواب فيرتب عنه
لجوازه ان يكون ما هو الاثر لما ذكر واما اذا غلط يعلم ان تدبيرا صوابا او غلط وترتب
عنه او يقوم عليه مع العلم به فيما لا يكون ايته ولا يجسر على الادوية القوية مثل المسهلات
القوية في الفصول القوية اي المفرطة الكيفية لان ذلك يضعف القوى بسبب اجتماع امور
خارجة عن الاعتدال على البدن وهي المرض والدواء القوي والفصل القوي وحيث
امكن التدبير بالاغذية الدوائية فلا تعدل عنها الى الادوية لما ذكر من الادوية قوية
كانت او ضعيفة منافية للطبيعة والغذاء من حيث انه غذاء ملائم لها متلو للقوى واذا
استكمل عليك المرض احار هو او بارد وواردت ان تجرب ليعلم طريق العلاج فلا تجرب
مفرط في الكيفية فيضر ضررا عظيما لو كان موافقا له بل استعمل فيه ما كان ضعيفا وان كان
مشركا لشيء فهو افضل فاحذر تخليط الناشر الوضعي فان اكثر البارد وتسخين بالوضع
لا نه يكشف الظاهر ويحقن الحرارة ويحتبس في الباطن ويسخن والسخونة تبرد بالوضع لا نها
الخلط المسخن وهو الصواب بسبق ان يتغير في التأثير الحادث من الشيء الذي يحدث
انه ذاتي او عرضي لملاءمته في العلة مركبا ثانيا بالذات او يقوم على الضياء بالذات
بسبب الناشر الوضعي الى التحقير واذا اجتمعت امراض فابدأ في المعالجة بما يخصه احدى
ثلث خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدأ
بالورم لان القرحة انما تندمل اذا اعتدل المزاج وقويت الطبيعة بالاعتدال على
التصرف في الغذاء وحده في العضو وسوء المزاج المصاحب للورم مانع من ذلك في
لان سوء مزاج العضو يفسد الدم الصائر اليه فلا يصلح لان يصير جزء العضو وثانيها
ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة والحمى العفنية فان السدة تمنع النفس والترويح
عن العضو فيتعفن فيه المادة والحمى بسبب السدة وجوب الحمى فلا يمكن ازالة الحمى
من غير ازالة السدة التي هي سبب لها فابدأ بازالة السبب الذي حدثت منه مثلا

وهي اما الموت بالسميات والكثير حارة ضارة بالحي لكنها بعيدة من حيث انها رتبتي السمو واما
المبردات وان كانت لا تقتل الحي لكنها ربما في البدن وتفرد العضو والحس بان لم تقتل
النفس مثل الكمخبر ما ترده ومنع فلا يحس عليك باستعمال السميات المنقى منع سميتها
لا لتجرد الحاصل منها بالعرض لحكم من ضرر سميتها لان الحي يستحيل ان يزول بسببها بالا
ولا يستهان بكون بان احدهما ايسر من الآخر لكونه اشد خطرا كالحاد والمرمن مثل المحرقة وان
فابداه بالحاجة لان كانت بالطبع اشد وضع ما الا يعقل عن الا فرد واد الحمى رخصا
عرض فابداه بالمرض لانه نفرد السبب للمرض فاذا زال السبب زال المسبب الا لان
لكون المرض اقوى كاف منه ان كل القوة كالتولع الشديد الوضع فيكمل ازالة الوضع
بالمخدرات وان كانت بعض بعض العوارض سبب لتحريك الاسحار و تعليظ المواد والرياح
الموجب له واضعاف الارواح فاطفاء الحرارة الغريزية لان الوضع يجعل بعض القوى
فلا تنتج يدفع المرض بل يوجب الحمى والموت ولانه يضعف العضو الذي هو محل
استعداده ومبوله لمرض ولان الطبيعة لاشتغالها بالوضع مدة طويلة عن تدبير المرض ولانه
الوضع جذاب للمواد الى موضعه ويلزم ذلك زيادة المرض في ذلك العضو وحصوله
في الاعضاء المرتبة تم غاية الشدة الواقعة في الامحات التي التي يستعمل على جملتين
الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويستعمل على بابين الباب الاول كلام
كلي في الادوية المفردة واما الكلام الكلي في الاغذية فقد مر في بحث ما يوكل ويشرب
كل دواء يرد عليه البدن من غير تكرره ولا يتغير في البدن الا انه في المعتدل فان البدن
الخارج عن الاعتدال بالحرارة اذا استعمل فيه الدواء الحار في الثانية كان تاثيره فيه
اسرع واقوى من تاثيره في المبرود وكيفية اعتدالية عادة في البدن عادة او
بصورة النوعية فاحتاط في الدواء فانه اذا ورد على البدن فانفعل عن حرارة
الغريزية اي عن القوى البدنية بواسطة الحرارة الغريزية لانها هي الآلة لجميع القوى في افعالها
فاستفاد السخونة اليها على سبيل التحويل وانما شرط الانفعال عن الحرارة الغريزية
لان ذلك المرشد بالكيفية كما ... فلا يحس حارا بالفعل بل بالقوة وللخروج من القوة
الى الفعل لا يكون بان يتغير عن حاله و الا لزم ان يكون فعله بالانفعال الازمان
الا انه تركيبا بما مزج والتغير اما بكون عن مغيره والمغير هو القوى البدنية ليس الا

فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما كان عليه بل يؤثر فيه كيفية مناسبة للكيفية التي لو هو
الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الدواء الخارج عن الاعتدال بجانب الكيف
وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا الا بالتكرار وكثرة المقدار فهو في الدرجة الاولى في
هذا يفرق بينه وبين المعتدل فان المعتدل لا يظهر منه اثر بالتكرار ولا كثرة المقدار
والتكرار وكثرة المقدار لا يوجب عن درجته وان زاد تاثيره بسببهما اي التكرار
فلاجل طول مدة التاثير واما في الكثرة فلاجل كثرة المادة فان الاجزاء الحارة او
الباردة مثلا تصير من دواء اكثر منها من قليل منه وانما لا يوجب لان بالتكرار و
بكثرة المقدار لا يختلف النسبة التي بين اجزائها الحارة والباردة واختلاف الدرجات
انما هو بحسب نسبة الاجزاء لا بحسب التاثير فالمعتدل بين الحار والبارد مثلا فيه جزء
حار وجزء بارد والخارج في الاولى فيه جزءان حاران وجزء بارد وفي الثانية فيه ثلثة
اجزاء حارة وجزء بارد وعلى هذا وان احس بذلك التاثير من غير تكرار او كثرة و
لم يضر الا ان يكثر او يكرر فهو في الدرجة الثانية وان ضر من غير تكرر او كثرة ولم يبلغ
ان يقتل الا ان يكرر او يكثر فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك اي القتل فهو في
الدرجة الرابعة وهي الدواء السمي لانه يقتل كالسموم لكن لا كان قيد بالكيفية في
في الدرجات وقيل له دواء سمي احترازا عن السم المطلق فانه يقتل بصورته النوعية
ولكل واحد من هذه الدرجات عرض يحده طرفاه افراط و تفريط و بينهما وسط ومن الادوية
ما هو مركب من قوى متعددة وهو الذي تركب من اشياء مختلفة من العناصر لكون كل
واحد من تلك الاشياء بحسب امتزاجه من العناصر قوة مخالفة لقوة الآخر فحصل في
لذلك المركب من تلك الاشياء مزاج ثان تفاعل تلك الاشياء التي هي عناصر لذلك
المركب وكما ان عناصر المزاج الاول باقية في الممتزج عنها على صورها كذلك عناصر
المزاج الثاني باقية على صورها تدل على ذلك حال اللبن فان فيه المائية والسمنية و
الجبنية واذا كان كل واحد من تلك العناصر باقيا حدث عنها بالضرورة مقتضياتها
من الآثار فلذلك يقال لذلك المركب انه مركب من قوى متعددة وذلك التركب
الحادث عن الاشياء المركبة اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية
وسمنية ولكل واحد منها مركب من العناصر ومزاج خاص واما مركب صناعي

الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة

كالزاج فانه مركب من ادوية يحصل منها مزاج خاص بحسب تركيبه من العناصر واذا
ركبت حصل لمجموعها مزاج او قوة ثم لكل واحد من تلك المركبات التي هي عناصر المركب
الثاني اثر وليتار بصورته النوعية فقد يعيد دخل اثار متضادة اذا كانت قوى اجزائها
متضادة كالحرارة والبرودة كالورد فان فيه جوهرا حارا الى الجزء الاول وقويا
راجعا الى البرد في الثانية وجوهرا مائيا مرطبا وجوهرا لطيفا ثم المزاج الثاني
قد يكون مستحكما بان يكون اجزاؤه شديدة الاختلاط والتلازم فلا تتباين بكل واحد
الا وبحيث لا تحلل النار اي حاسة النار لذلك المركب فضلا عن الطبخ في الماء فان
الماء انما يؤثر فيه بواسطة الحرارة والنار كالذهب فانه مركب من زيبق جيد
وكبريت صاف ابيض اللون وهذا المزاج الثاني فيه مستحكم حتى لا تقدر النار على حله
وكذا امتزاجه الاول الحادث من الاركان حتى اتقيا بهم النار عن التفرق منها فانها
اذا صعدت مائية من الاجزاء المائية تسخنها تشبثت بها الاجزاء الارضية من اسفلها
وليس يمكنها ترتيبها فانما كسبها على اعقابها لان ما يكون متصعدا يتبعها عن ذلك
لانه يكون متصعدا من تركيبها منها ويحصل لذلك فيه عند الذوبان ما يشير النار حركة دورية
من غير ان يسرق اجزاءه بعضها من بعض لا يسرق شيء الا عند اشتداد النار فيه دلالة
بل المزاج الثاني اضعف من ذلك في الوثاقة والتلازم الاجزاء فيكون رخوا وهو على
هذا اصناف احدها ان يكون الرخاوة فيه بحيث تحلله النار دون الطبخ ويسمى هذا
الرخو على الاطلاق كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ فانه اذا
طبخ انحل من جميع اجزائه اجزاء تخالط الماء وان اطيل زمان طبخه لم تنفصل اجزاؤه
جزء منه حتى تبقى بجرمه على قوة الجزء الاخر فقط بل اذا طبخ يكون في الماء من المطبوخ والباقي
بل ان القوتان كان قوام الباقي بعد الطبخ وكلما زيد في الطبخ ازداد وفصل القوتين
في الماء وبعض من جرمه الباقي واذا اشتد النار وقت بين اجزاءه وفعل فيه ما
بعد في الحب وثانيها انه قد يكون الرخاوة فيه اضعف من هذا فيحلله الطبخ دون
الغسل ويسمى هذا الرخو جدا كالعدس فان فيه قوة محللة تحلو بالطبخ وباقية لا تحلل اجزاؤه
اللطيفة الحادة تلك القوة في الماء ويبقى القوة القابضة الكثيفة لحار الاجزاء
الغليظة الارضية الحامدة لها في جرمه فاذا اريد ان يحصل في الماء قوة لطيفة ضعيفة

بين اجزائه

العدس

من العدس طبخ طبخا يسيرا واذا اريد ان يكون تلك القوة اقوى طبخ اكثر واذا اريد
ان يحصل مع تلك القوة اللطيفة قوة قابضة زيد في الطبخ اذ عند كثرة الطبخ يتحلل من الاجزاء
الارضية شيء في الماء وان قل فيحصل في الماء قوة قابضة منها وثالثها انه قد يكون الرخاوة
فيه اضعف بحيث تحلله الغسل ويسمى هذا الرخو بافراط كالهندبا فان فيه قوة مفتحة مبردة
حارة وقوة مناسبة باردة مائية وقوة قابضة ارضية وجزؤه المفتح اللطيف لما تحلل منه الجزء
اللطيف البورقي بالغسل تلك القوة في الماء لان هذا الجزء منبسط على سطحه يتصعد الزبد
المرئي عليه ويبقى الجزء المائي البارد والارضي القابض في جرمه فاذا اريد ان يكون
القوة المفتحة التي فيه ضعيفة غسل غسلا خفيفا وان اريد ابطال تلك القوة اصلا
بولغ في غسله وان اريد ان يستفيد القوة المفتحة وحدها استعمل ذلك الماء وما الثالثة
فاما ان يكون خارجا اي في خارج البدن فقط كالعفص المرتج للبدن ضمادا فانه من قوة حارة
يحدث مع اللذع عند ما كولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره اذا كان ماكولا فينكسر تلك القوة
الحارة المفرطة التي فيه بالغير المخالط معه ولضعف عادة بها وبعض الاجزاء الحاملة لها
بسبب الاختلاط وسوق سائر اجزائه تلك الغير فيضعف القوة لذلك عن التأثير ماكولا او
لانه بعد يستحيل في الباطن نفسها ولا يخالطه غيره حتى تنكسر قوته اذا ضمد به من خارج
اولان الحرارة الغريزية يقويها في الباطن بهضمه وتغيره عن طبيعته سريعا وتمنع تلك
الاستحالة عن الكيفية المفرطة لان الهضم استحالة في الكيفية او في الصورة النوعية وهو للطافة
جوهره يخلف الانهضام سريعا قبل ان يؤثر في البدن ويفرقه وينتشر في البدن مع كثرة
وتفرق كيفيته لان كل جزء منه في مكان واحد الا قليلا من الزمان بل ينتقل من موضع سريعا
موضع اخر ولا يحصل من جزء اثر الضعف مع قصر المدة اثر يعتد به ولا كذلك اذا ضمد به
فانه يلبث على موضع واحد زمانا طويلا لا من غير ان يصرف فيه الحرارة الغريزية الهضم
المذكور لانه ماثير في الظاهر ليس كتأثيره في الباطن اولانه عند تاثير الحرارة الغريزية
فيه يتحلل منه ما يؤثر ذلك التاثير وهو الاجزاء اللطيفة الحارة ولا كذلك اذا ضمد
به والورق من هذا الوجه والوجه الاول ان في الاول يستحيل القوة المؤثرة وفي
الثاني يتميز الجزء المؤثر عن الغير المرتج فيدفع الدافعة الاولى عن البدن ويقرا المعرة
الثانية ويحلل وما واما ان يكون تأثيره داخلا اي في داخل البدن فقط كالاسفيداج

فانه لا يقبل ضمادا و يقبل مشروبا و ذلك اما لغلظه فلا ينفذ من مسامات الجلد لضيقها
الى الباطن فلا يؤثر وان نفذ لم ينفذ الى منافذ الروح والى الاعضاء الرئيسة واذا شرب
وصل الى الاعضاء الرئيسة والاعضاء الشريفة وغيرها لان المجارى الداخلة فيصل الادوية
عليها وضغط الباطن بعدم احتمالها لذلك كاحتمال الاعضاء الظاهرة ولاجل اضطراره تطلب
مزاج الروح اولان قوة ما لا يكون منه عن الظاهر الى الداخل بسبب سخنت ما نفذ فيه
واما ان يكون مباشره داخلا وخارجا ويكون ... شربها بها فيها كثير ... يكون تاثيره
الخارجي مضادا لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل الاورام اذا استعملت عليها من خارج
حتى الخنازير واذا استعملت من داخل عقدت المواد وكثفتها ... وذلك لانها
مركبة من جوهرين متضادين احدهما حار لطيف محلل والاخر بارد ارضي غليظ مكثف فاذا
استعملت من خارج نفذ الجزء الحار اللطيف ... وبقى البارد لغلظه و...
الخارجي ... الروح واذا استعملت من داخل ... حللت الحرارة الغريزية ...
الجزء اللطافة ... وقبل ان يؤثر ... الجزء البارد الغليظ ...
الى ... على صرافتها فغلظت وكثفت والادوية ... لا ... احدهما التجربة
... التي ... البدن ... الى ... ولا ... كما اذا ...
حرارة دواء فاريد صدق ذلك بامتحانه او لغير ذلك كما اذا امتحن ... على
البدن والاخر القياس وهو الاستدلال بما يصدر عن الدواء على ... ماهيته وقدم الكلام في
التجربة لامور احدها ان التجربة ... بقوة الدواء دون القياس ... في الغلط ...
ومنها ان طريق التجربة عام ... وغيره ... القياس فانه مخصوص ... الا ... واما
ان طريق التجربة يتوقف ... يصدر عن الدواء ... وتقوية الوعيه وطريق القياس لا يتوقف ...
الا ما يصدر عن الدواء بالكيفية وانما يعتمد صدق التجربة برعاية شروط احدها اذا ...
التجربة على بدن الانسان ... احدهما ان مزاج الانسان يخالف لمزاج غيره فيجوز ان يكون
دواء حارا بالنسبة الى مزاج الانسان باردا بالنسبة الى مزاج غيره وثانيهما انه يمكن ان يكون
لبدن الانسان خاصية في الانفعال عن ذلك الدواء او عدم الانفعال عنه ولم يكن لغيره ...
... ان ... فانه ... يتغذى بالشوكران ولا يهلك ... وهي ان
عروقه التي يصل منها الغذاء الى قلبه ضيقة فلا يصل الشوكران الى قلبه الا بعد ...

طريقه

حللت حرارته الغريزية ما فيه من القوة السمية وليست للانسان هذه الخاصية فان حرارته يقتضي
... امثال هذه الادوية الى اجزاء صغار ووصولها الى القلب بسرعة ... ذلك بسوء
عروق ... الى القلب ... قويها ... فيهلك منها فان قيل ... ان يكون مزاج الانسان مخالفا
لبدن ... اجيب بان افراد الانسان لما كانت متحدة بالنوع ... احد ... يفيد
... وان كانت منها مخالفة لا يكون كثيرا مثل مخالفة افراد الانسان وافراد الانواع
الا فرقا ... الدواء ... كل كيفية عرضت وهي الكيفية التي لا يكون ...
طبيعة الدواء ... ما ... خارج كالنار ... او ... كالعفونة ... ما يحدث في الادوية
التي ... الافيون ... بالنار ... وثانيها ... الجمد ... برد ... وثانيها ... العفونة ... عن طبيعة
الدواء ... طبيعية ... لا ... تنفعل الحرارة الغريزية ... ورابعها اذا استعمل الدواء
في علة مضادة اذا كانت التجربة في حال المرض وعلم نفعه ... ضره في بعض ...
... ان ... نافع ... العلة التي ... الكيفية العلة التي ... فان قيل
ان نفع الدواء في بعض العلل المضادة ... يمكن ان يكون بالذات ...
بالعرض فلا يحصل الوثوق بذلك على كيفية ... اجيب ان ... وان ... جاز ... بعد
الوقوع لان النفع والضرر في الاكثر يكونان بالذات وثانيها اذا كانت التجربة في حال العلة
كيفية الدواء بالنفع في ... والضرر عند ... ان لم ... التجربة في علة مضادة ...
... في علة بسيطة ... اذا كانت التجربة ... المرض ... وذلك ...
اذا كانت مركبة ... متضادة ... واستعمل الدواء فيها ونفع ... ضر لم يعلم ...
... ان ... استعمال الدواء ... اي ... في الدرجة ... يكون ... مساويا
العلة في الخروج عن الاعتدال وذلك لان الدواء ... كيفية مضادة
لكيفية المرض لان ... والصحة ... لا يؤثر ... فلا يعلم كيفية ...
... فيكون كيفية الدواء مساوية لكيفية المرض في الخروج عن الاعتدال او ... مساوية
... ذلك انما ... بعد معرفة كيفية الدواء ... شرط ذلك في معرفتها ... الدواء
اجيب بان ... على كيفية الدواء والتجربة ... بعد ذلك ...
ان يكون تاثيره اولا لا ... الا ... ان القوى الطبيعية التي في الادوية ...
عند ... عن الحرارة الغريزية ... اول الامر او ظهر اثر ...

كانت ما

لما ظهر اولا فالغالب ان الاثر بالعرض وخصوصا اذا كان حصوله بعد مفارقة الدواء عن البدن
اذ من البعيد ان لا يؤثر في البدن وهو ملاق له ويؤثر فيه بالذات بعد المفارقة وانما كان هذا
في الاغلب لان بعض الادوية ثم يؤثر فعله الذاتي بعد فعل العرضي وذلك اذا كانت
قوة جوهره غالبة على قوة الدواء مثل الماء الحار فانه يسخن اولا ثم يبرد بعد زوال الاثر العرضي
عنه برد وسابقها ان يكون اثره دائما او اكثريا واما ليس كذلك من الحال يكون اتفاقيا لا
طبعيا لان الاثارات التي تكون بسبب الطبيعة لا تختلف عنها لان السبب لا يتخلف عن المسبب
واما القياس فيدل على قوى الادوية بوجوه اضعفها اللون لانه يوجد في كل جنس من الالوان
ادوية متضادة الافعال مثل النورة والعسل الابيض والورق الابيض فانها مع بياضها
حارة ومثل الكافور والصندل الابيض والاسفيداج فانها مع بياضها باردة والصندلان
باردان واحدهما احمر والفلفلان حاران واحدهما اسود ولانا تحتاج في الالوان لانحصار
الاولى لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ووجه الاستدلال به ان البرد يجعل الجسم
الرطب يكثف اجزاءه ويجفف وبعضها يحدث فرج فيما بينها خلا الهواء لان الكاثف منه
بعض الاجزاء يوجب البريق فيما يكاثف فيه ويكثر التسوج ما بين تلك الاجزاء فينعكس
الضوء الداخل فيه من بعضها الى بعض كما في الثلج والصقيع ويسوّد اليابس ويكثفه و
بالعكس اي يبيّض الرطب وينقص اليابس لما ذكر في الاخلاط ثم بعد اللون من جانب القوة
لا الضعف الرائحة وانما كانت الرائحة اقوى من اللون فلا تحصل من اجزاء ذي الرائحة بحار
من لطيف اجزائه الى القوة الشامة وتشتعل البخار من كيفية اجزائه فلا يتحقق حسّاسه
تعمل عن جرم الدواء شي فلا الحسّ يكون اقوى من اللون ومن حيث انه لا ينفصل من الصح
اجزاءه من يكون اضعف من الطعم فالحادة اي الرائحة الحادة المهيجة جدا الحرارة والذي
التي فيها يكون عطش والروح وعدم الرائحة للبرودة وسبب ذلك ان ادراك الرائحة
انما هو لاجل نفوذ من لطيف كما انه يحصل من ذي الرائحة الى القوة الشامة فلذلك لابد ذلك
الجسم من ان يكون فيه حرارة مبخرة او متقدمة في الاكثر اذ منه يعير الدلك والسحق والتضير
على قوة ادراك الرائحة وعلى هذا فيكون شم الرائحة وسطوعها في الجوانب الاكثر واذا
كان ذو الرائحة حارا كانت حرارته موجبة لتصعيد البخار من الاجزاء الحارة التي فيه فيكونا

بالتوريد

البيع والقوة

كالمرارة

لما الرائحة حارة مهيجة ولا اعتدال فيه فهذا يدل على انها جسم حار ومع ذلك لا يلزم ان يكون ذلك
الجسم بجملته حارا اذ يجوز ان يكون له قوة اقوى منه من البرودة وعديم الرائحة يمكن ان يجرد
او لو كان سائلا ونفذ من البرودة لكان يحجر رائحة الحار الحار ولا يمر ان يكون على قوة تبارده اذا كان
ذو الرائحة باردا لكان ما تتفرق منه ما يسكن النفس مثل الرائحة التي على انها الطيبة و
مع ذلك يجوز ان لا يكون مخرجه ذلك الجسم باردا لكن يعدما وجد انما هو آثار الحرارة في الاكثر
على آثار البرودة فلو كان من عوارض كيفات الرائحة ما يعقبه واما عدم الرائحة من الاجسام
المركبة فليبرد وعدم الحرارة فلا يبحر منها شي اصلا يتبخر شي منه ضعيف لا تقوى على احالة الهواء
المستنشق فلا كيف من كيفية القوة الشامة به رائحة ما انه يكون فيها الا دم البرودة ثم بعد الرائحة
في جانب القوة الطعم وانما كان الطعم اقوى من الرائحة لانه يتصل من جميع اجزاء ذي الطعم الى
القوة الذائقة فلكن اذا كان يجمع اجزاءه الكثر ويختلف الطعم باختلاف المادة الحاملة وكما
الفاعل فيها المزاج كيف ذلك المادة فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة منهما والفاعل
اما الحرارة او البرودة او الاعتدال منها فالكثيف الحار مر والكثيف البارد عفص والكثيف
المعتدل من الحرارة والبرودة حلو واللطيف الحار حريف واللطيف البارد خامض و
اللطيف المعتدل من الحرارة والبرودة دسم والمتوسط من الكثيف واللطيف الحار
مالح والمتوسط منهما البارد قابض والمتوسط منهما المعتدل من الحرارة والبرودة تفه واليف
في الشدة من الطعوم اولا قرارا وبالطعم ما يحكم عليه حسّ الذوق كما ان عدة من الطعوم
وصفها نعته ومن اراد بها ما يوجد في حسّ الذوق انما يشتعل عنه اشتعالا ظاهرا لم يعد من
الطعم ولا مانع له فيلزم عدم الطعوم والاعدام لا يحدث اثر وجودي فكر التفه
عنده ثانية واما ما في درجة كل منها فاقوى الطعوم الحارة في الحرارة الحريف ثم المر ثم
المالح والدليل على ان الحريف اسخن من المرارة اقوى منه على التحليل والتقطيع والجلاء
اما التحليل فمن افعال الحرارة فيكون قوته لقوتها واما التقطيع والجلاء فانهما قد يكونان
مع البرد كما في الحامض لكنهما اذا كانا مع الحرارة كانت قوتهما اقوى والدليل على ان المر
اسخن من المالح ان المالح مكسور بالمائية ولذلك يحدث من انحلال الحرارة ملحية
في المياه والمياه او ان الملح اذا فارقته المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وان
المالح كلما كان اقرب الى المرارة كان اسخن ولذلك الملح المر اسخن من الملح المأكول والمر

الطعوم البارده في البروده العفص ثم القابض ثم الحامض والدليل على ذلك ان بعض
الفواكه يكون اولا عفصه وذلك عندما يكون بردها شديدا ثم اذا اعتدل بردها بما يورده
الحاويه فيها من تسخين الشمس صارت حامضة وفيما بعد ذلك تصير حلوة واما الطعوم المعتدله
من الحراره والبروده فاميلها الى الحراره هو الحلو ثم الدسم واقربها الى الاعتدال هو التفه
والدليل على ذلك ان الحلو يسيل الرطوبات المنعقده على الفم في اكثر الدسم و
لذلك يكون لونها كالماء العاده اذا صبت على بدن بارد وان الدسومه اقل من ذلك
كثره الهواء واما الطعوم اليابسه فاقواها المر والحريف ثم العفص والمالح
على ذلك ان المر ارضي الجوهر والحريف ناري وبيوسة الارض اقوى من اليابسه وان المر
لو كان ذا رطوبه لكان قابلا للعفونه ولامكن ان يتولد منه حيوانا ولكان مستعدا لان
يصير غذا الحيوان ما والعفص لانه حر مائيه جامده وهي يكسر سورة الارضيه ولها
الطعوم الرطبه فارطبها التفه لان جوهره مائي ثم الحلو ثم الدسم والدليل على ذلك ان
الحلو ارطب من الدسم لان الدسم كالمخلوط من الهوائيه الكثيره والارضيه واما الطعوم المعتدله
الرطوبه واليبوسه فاقربها سورة الحامض لان جوهره مائي ثم القابض لكثره ارضيته
والكثره سورة المالح لان ارضيته قريبه من المحترقه ولذلك يميل مائيته الى الارضيه وقد
تمنع من الاستدلال بالطعم والرائحه واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا واما الممتزج مزاجا اولا
فلسبب المزاج يحصل له من غير عائق فلا يكون الا لعضو ما ولا ما بين يحمله الكيفيات
بعيدا ومزاجه بارد وبخلاف الممتزج مزاجا ثانيا فانه مع الخلط في الاستدلال بتلك الكيفيات
فيه وذلك بان يكون لاحد جزوئه طعم او لون او رائحه ويكون ذلك فيه قويا غالبا
وتم هذا ذلك المزاج الثاني على ابطال الكيفيه ذلك الجزء من تلك الكيفيات بحسب الجزء
الاول ويكون حراره وبروده ضعيفه جدا بحسب تلك الكيفيه الغالبه لم يظهر منها
كيفيته ما في تلك الكيفيه الغالبه فيغلب على ذلك الممتزج طعم ولون ورائحه
وتكون كيفيته التي هي الحراره او البروده مما لا يوجد في الاخر مثال ذلك لو خلطنا كافورا
من اللبن مثلا ان من الموجود لكان المجموع حارا اجدا بقوة حراره الموجود مع باقيه
الكافور للبرد والمرجود في احد التسيكين الحاد الجارف

قويا

للموجود

المغلوب بالقوة وهو اللبن لا بالتجربه وكذا الحال في الاسفيذاج البسيط القوي الحراره كالشعر
الابيض فثبت من هذا ان الاستدلال بالطعوم والروائح والالوان على امزجه الادويه
انما هو اكثري لا دائمي ومما يدل على كيفيه الدواء سرعه الاشتعال وبطوه عن الحراره القويه
وهي التي يشتعل بها جرم الدواء او الصمغه وهي التي يسخن عنها ولا يستحيل وعن البروده
القويه وهي التي يجمد بها جرم الدواء او الصمغه وهي التي يبرد بها ولا يجمد ووجه ذلك
الاستدلال ان الجزءين اذا تساويا في اللطافه اعني في رقه القوام والكثافه اعني صلابه الجسم
والرخاوه والتخلخل اعني تساويا في ذلك ثم وجدنا احدهما اسرع اشتعالا دل على ان جوهره النار
فيه اكثر مقاومته وكذلك الجزء الذي هو على الاشتعال فيكون اشتعاله لذلك اسرع والحال
في الحراره المسخنه فقط او البروده المجمده او المبرده فقط اسرع قبولا لتلك الكيفيه فهو اقوى
من الاخر لانه يدل على ان الجزء الحار او البارد فيه اقوى فيعاضد الفاعل وايضا اذا كان في
الدواء كان احدهما اقرب للجمود واسرع الى الاشتعال مثلا بالنسبه الى الحراره الخارجيه كان محكما
بالنسبه الى الحراره الغريزيه ايضا كذلك فيصح الحكم على الدواء بانه حار او بارد واما
قول الشيخ انه حار او بارد بالقياس الى اثر الحراره الغريزيه فيه وهذا اكثري لا دائم لان الحراره
الغريزيه مخالفه لسائر الحرارات بالخاصيه فلا يلزم ان يكون انفعال الدواء عن سائر الحرارات
مناسبا لانفعاله عن الحراره الغريزيه واعلم ان هذا الاستدلال يشترط ان يكون المؤثر والمتاثر
فيه متساويين اي يكون المؤثر في احد الدوائين مساويا للمؤثر في الاخر وكذلك ان
يكون فيهما من المؤثر متساويا في القرب للاخر ولو كان الفاعل واحدا والقرب منه متفاوتا
ليس ايضا واما لو اختلف الفاعل او القرب منه لم يدل سرعه قبول الاقوى فاعلا
او الاقرب منه على زياده استعداده لقبول الاثر اما الفاعل فلان الاقوى لا شك
ان اثره يكون اسرع واما القرب منه فلان الفاعل يضعف فيما لاقاه اولا ثم فيما يلاقي ما
لاقاه فكلما كانت الوسائط اكثر كان فعل الفاعل في المنفعل اقوى والكرورة الاشتد
باعتبار قرب الدواء الى دواء اخر واما الاستدلال باعتبار حال الدواء في نفسه
فهو ان كل دواء يسرع استحالته ويسخنه عن الحراره دون جموده ويبرده عن البروده
فهو حار لما ذكر من ان الجسم يستعد للاستحاله الى الكيفيه الغالبه وكل دواء كان بعكس ذلك
فهو بارد بشرط ان يكون قوه الحراره مثل قوه البروده وقد استقصينا الكلام في الباب الثاني في الاحكام

من الناس

ليس؟

لا

الادويه والاغذيه المفرده والفاظ غير مشهوره فيريد ان يشرحها ليكون الناظر فيه على بصيره
منها الدواء اللطيف ما من شانه التصغر اى الانقسام الى اجزاء صغار جدا عند فعل
حرارتنا الغريزيه فيه وسبب هذه القبه معتبرا في الجسم ولا يكفي وذلك لم يزداد في ذلك كالدارصيني
وهو الدواء الذي يجعل رقيق القوام بالقوه فانه عند فعل الغريزه فيه ينقسم الى اجزاء صغار
بسبب قلة ارضيته التي بها يتماسك اجزاء الجسم ولا يجعل وذلك لزجا مثل الادهان
فان غلظ القوام بسبب كثرة ارضيته يجعل اجزاءه متماسكة لا يتصغر والذي يجعل اجزاءه
ملازمة لا ينفصل بعضها عن بعض بسهولة واما الذي يجعل اجزاءه رديئا بالفعل فهو
بالقوه يجعل كذلك لانه انما يجعل كذلك اذا كان غلبة الارضيه عليه قوية واللزوجة والقوة
وظاهر ان الغريزه لا يحدث فيه بهذه الصفات والدواء اللطيف لانه الى الاجزاء
الصغار يجعل بسبب القوة سرعة النفاذ من التخلخل والسحج والكثيف ما يقابله اى
اللطيف وهو ما ليس من شانه ان يتصغر ويحدث فيه الانقسام الى اجزاء صغار وهو الذي
يجعل كثير الارضيه وفيه رطوبة شديدة المحازمه لها حتى يتنها عن ... والمتنوع والست
وان كان مع ذلك لزجا فان اشتد عن الصغر اكثر والفرج بالاسع عند الامتداد اى
اذا تحرك طرفاه الى المباعده لم ينفصل ما بينهما ويجعل ذلك سهلا اسكل شديد لا الانقطاع
بما باشه وهو يحدث من شده امتزاج الرطب الكثير باليابس اللطيف كالسوسن يوجب تلازم
اجزائه واما عن الاحتراق واللزوجه توجب تلين السوس واما غاصر السن
كالعسل فانه كذلك بالفعل وقد يجعل كذلك بالقوه وتلك القوه قد تخرج الى الفعل خارج
البدن كالجبن فانه اذا عجن بالماء يصير شديد اللزوجه وقد تخرج اليه داخل البدن
عند فعل حرارتنا فيه كالكرفس والنشيط والهش ما يفتت ويجري الى اجزاء صغار
باونا مس وهو يحدث من ارضيه كثيرة غير شديدة الامتزاج بمائيه توجب لها ملازمة لا
كالصبر الجيد والجامد ما من شانه ان يتصف وهو الحال ما يحصل عن سائل واما يكون كذلك
اذا كان مائيه الجوهر وقد عرض له ... كثيف مجمد فاذا صعدت حرارتنا فيه رقت و
سالت كالشمع وان لم يكن ما من شانه ان يبسط اجزاءه الى اسفل واما يجعل الدواء
كذلك اذا كانت المائيه غالبه عليه بحيث الكيفية كالمايعات واللعابي ما يحصل
عنه اذا انتقع في الماء اجزاء تخالطه وتكف الماء وتصير المجموع لزجا كالخطمي واما يكون

الدواء

الدواء كذلك اذا كانت فيه اجزاء لزجه بالفعل او بالقوه اما التي بالفعل فهي ان يكون الاجزاء الارضيه
فيها غالبة على المائيه حتى يماسكه مستعدة فاذا وصل اليها الماء ازدادت رطوبته فسالت واما
التي بالقوه فهي ان يكثر عليه الاجزاء الارضيه على المائيه ازيد فاذا وصل اليها الماء اعتدلت و
صارت لزجه بالفعل وقد يجعل اللزوجه بالقوه لغلبة المائيه على تلك الاجزاء فاذا وصل اليه شيء
من الماء كما اذا شرب ذلك الجسم اوزاد مع الارضيه كما اذا اتصل اليها جسم ارضي صارت
لزجه بالفعل والدهني ما هو جوهره دسم كالعنزوت قيل هذا لا يوجب التغير في والجواب
ان المراد بالاول المعنى الاصطلاحي وبالثاني اللغوي والمنشف ما اذا لاقى مائيه غالبة
او رطوبه لطيفه فيشربها ولا يتغير فيه اثر منها كالورد اليابس المنفعل وانما يجعل الدواء كذلك اذا كانت
فيه مسامات كثيرة مملوة من الهواء او الدخان فاذا لاقاه الماء نفذ في تلك المسامات بالطبع
ودفع منها الهواء والدخان لان تتراحما لضرورة الخلاء وانما يجعل مساماته كذلك اذا كان يابسا
بالفعل او لو كان رطبا بالفعل لكانت المسامات مملوءة من الرطوبة فلا يمكن للماء ان ينفذ فيها
لامتناع تداخل الاجسام والملطف ما يجعل قوام المادة الموجودة في البدن ارق من الحد
اذا كان عليه كالزوفا وذلك انما يجعل بحراره معتدله اذ المفرطة تغلظ بتحليل اللطيف
والضعيفة لا تقوى على الترقيق والقروه يكثف مغلظه والمحلل ما يحيل المادة فيقطعها ثابت او
مائيه او غير ذلك من الرطوبات للتبخر شيئا بعد شيء حتى يفنى بالكليه اذا دام فعل المحلل
فيها كالجندبيدستر واما ان يحل اجزاء المادة بالحرارة تحليلا والجالي بجرد الرطوبة
اللزجه عن فوهات مسام العضو وانما يفعل ذلك بالتعرض من المادة ومن سطح العضو الملتصقه
به وتزيلها عنه سواء كان حارا كالعسل او باردا كالحوضات والخشن ما يجعل
اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع في الانخفاض والارتفاع بعد ملاسته وتسويته كما اذا اخشنت
قصبة الرئة فيكون ذلك الخشونة اما مرضا او علامة عارضة كما في القيء والمرهم عن مادة
لزجه انبسطت على سطحها الخشن فلستة فاذا ازالت تلك الرطوبه المزلقه
عنه عادت الى ما كان عليه اولا من الخشونة فيكون ذلك الخشونه ازاله واما يفعل هذا ما
كان شديد القبض بحيث يفرق سطح العضو بما يحصص عنه وهو المائيه القابضه التي كانت
الجوهر لم يسهل انقسامه الى اجزاء صغار لما في سطح العضو بالسواء بل يختلف مواجهه
عليه فيكون بعض اجزاء العضو منه اكثر من بعض العصره والوضع الذي لا يلاقيه شيء من

الملطف

المنضج

الهاضم

الدواء لا يحدث فيه شي مختلف لذلك فهذا في ذلك السطح ويحدث الاختلاف في وضع اجزاء او
كان شديد السطح مختلف فيحدث بحسب اختلاف اجزاء الجسم المسطح في القبول فما كان منها
سهل القبول لما يحدث بمقدار اكثر او ما كان عسر القبول لما يحدث بمقدار اليسير او لم يحدث
في شي فيرتفع ويحدث الخشونة والمفتح ما يخرج المادة الى ومنه الى المجاري ان ذلك
المجرى الخارج بقوة ما من شانه ان ينفذه عن المجرى الى الخارج واما ينفذ به اما كان لطيفا
وتخلخل كالفرفيون لان المخلخل في المادة ان وجد بالتحليل او لطيفا ويقطعها لانا المقطع
تقسم المادة الى اجزاء صغار تتهيا لخروج او لطيفا وعسا لا لان الفاعل في تحليل المادة
بكلاء ورطوبة ان بعد او لطيفا وعاليا فان الجالي اقوى سببا في اخراج المادة عن الفساد
لطيفا ولطفا لان الملطف يرق قوام المادة فيهيا للخروج بدفع الطبيعة اما والتحلل مثل
ان يجعل لطيفا ليتمكن من النفوذ من اجزاء المادة فلطيف معها اتم او كان مسترخيا كماء او ونحو ذلك
طاير والمرقي والمنضج ما يغير قوام الخلط بحرارة المعتدلة لان الكثافة انما يحدث من كيوس بارد او غليظ
اوتروتكثف صار لذلك الى حرارة معتدلة تذيب تلك الكيوس ولا يبلغ الى ان يفنى اللطيف
وحرك الخلط ممتزجا او تزيل البرد المكثف وترطب الملتبس كالماء الحار وكذلك ويلزم ذلك
به ويلزم ذلك ما يلحق الماء الذي لطيف الكثافة ويلزم ذلك ان ينفذ منه ما في العضو من الفضول
بسهولة والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع وذلك بترقيق ما غلظ وتغليظ ما رق وكذلك
مانع وغير ذلك ولا يجب ان يكون حارا بل قد يكون حارا ادا كان الخلط الذي يراد انضاجه
باردا غليظا او اذا كان غليظا وقد يكون باردا اذا كان الخلط حارا مثل السوداء والصفراء
المحترقة او مفرط الرقة واذا كان حارا يجب ان لا يكون ضعيف الحرارة والا لم يفعل شيئا وكذلك
الحرارة والا حلل اللطيف وجفف الباقي وكذلك اذا كان باردا يجب ان لا يكون ضعيف البرد
والا لم يفعل شيئا ولا قوي البرد ولا احد الحار الغريزي الذي هو المنضج بالحقيقة وانما الدواء
فانه معين على الانضاج بتعديل مزاج العضو والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة النضاج وهضم الغذاء
وهو الهضم عن احالة الحرارة التي تحتذي الى حال يصلح بها لان يصير جزءا من المغتذي فانها هضم
بالحقيقة هو الحرارة الغريزية واطلاق الهاضم على الدواء بمعنى انه يعين الحرارة على الهضم
ولذلك منع ان يكون الدواء الهاضم باردا بل يعدل مزاج العضو الحار ويقوي حرارة
الغريزة والهضم المطلق في الاصطلاح عبارة عن فعل الحرارة الغريزية في المواد الغذائية

المقطّع

اللاذع

المقرّح

بالتعديل وهذا الفعل يعم الحرارة الغريزية والهضم عبارة عن فعل الحرارة الغريزية في الغذاء الذي
يغتذي به الاعضاء وهو البالغ والمحلل الدواء ما يرقق قوام الخلط حتى يصيره شبيها بالبخار ليتحلل
بتحلل الطبيعة فيها واما بتحليل الدواء وذلك اذا كان حارا لطيفا كالشبث فانه بحرارته وبكثرة
لطافته يرق ويحلل ما يلطخ بظاهر الرطوبات المختلط والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء
صغار ويفرق اتصالها وان لم يغير عن غلظها لان هذا انما هو في اتصال المادة لان من شانه
ويفرق اتصال تلك المادة بالعضو المنتشب به وهذا الدواء لابد وان يكون لطيفا حتى
تمكن التوغل في اجزاء تلك الخلط وبينها وبين العضو وان لم يكن مع ذلك شديد التوغل كالادوية
الشديدة الحرافة والجاذب هو ما يحرك المادة الى موضع الذي طلى عليه اما لكيفية او لصورة نوعية
فان كان الجذب بالكيفية لزم ان يكون الدواء حارا اذ الحرارة تجذب بالفجوة الحار والكان
بالصورة النوعية لم يلزم ذلك واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة في اتصال العضو تفرق كثيرة متقاربة
الوضع لا تحس بافرادها اي لا يحس كل واحد منها بانفراده لصغره جدا فان الصغير جدا لا يمكن
عن الحاسة كالهبا يعجز الحاسة البصر والصوت الخفي جدا عن حاسة السمع وغير ذلك بل يحس جملتها
كالوجع الواحد لتقاربها فيحس بجملتها كالشي الواحد العظيم فيحس بها وانما يكون الدواء كذلك اذا
كانت له كيفية شديدة النفوذ واللاذع يفرق الاتصال ويكون مع ذلك لطيفا ليسهل تقسيمه الى اجزاء
صغار جدا فيحدث بكثرة من ذلك التفرق صغير المقدار جدا بحيث لا يدرك وبه اذ يكون شديد
الحرارة والحدة كالخردل وقد يكون باردا اما مطفئا مقبضا اذا كان فيه ورخاوة به سرعة
نفوذ كالخل والمحمر ما يجذب الدم نحو سطح الجلد وهذا قد يكون حذبه لشدة حرارته لان السخونة
سبب الجذب واكثر ما يجذب الدم بكثرة فيحمر اللون وقد يكون حذبه لصورة النوعية
والمحكك ما يجذب بحدته وسخونته ليلا الى سطح الجلد اخلاطا حادة ولا يبلغ الى ان يقرح لانه يحك
ولكنه حد كان مقرحا لا محككا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية الواحدة بين اجزاء الجلد ويحدث
مادة رديئة الى ذلك الموضع حتى يقرح كالبلاذر وهو الدواء انما يكون مقرحا بسبب اخذ ما فيه
الرطوبات الواحدة بين اجزاء الجلد فيحللها ويلزم ذلك تفرق الاتصال فيه وانما حدث مادة
رديئة اليه معه بضعف الحادث بتلك التفرق فيحدث في تلك المادة فيحدث لذلك القيح
في موضع التفرق ويحدث الورم والموت ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط اي رطوبتها الحية
ويبقى الكثيف منها كالزنجفر فانه لقوة حرارته يقوى على تحليل الرطوبات وافنائها بالكلية

الأول المفتت

الثاني الكاوي

الرابع المقوّي

الخامس المنضج

مثل الادوية المحرقة والاكال لا يبلغ تحليله ان ينقص مقدارا من جوهر اللحم كالزنجار فانه قد يحدث في
الروح ويعرض له لحم زايد لا يمكن اخذه بالحديد فيحتاج الى الدواء الاكال واما العفص [illegible]
باللحم [illegible] واما التي [illegible] فانه وان كان اليبس لكنه لا يحدث في موضع يحتاج الى الحك والت
[illegible] الاخلاط [illegible] مثل العفصا فان قدره من الخلط اللزج متصلا بما يحتاج بسبب [illegible]
في المجاري كالمجاري البولية والمفتح ما انه من الروح والرطوبة الاصلية المتوزعة في
جوانب الاعضاء الاصلية حتى لا يصلح الروح لما تحدث لها الحرارة الغريزية واتت
الى التصرف في رطوبات الاعضاء فتتصرف فيها الحرارة الغريزية وتعفنها ولا تصلح الرطوبة الا
لان لا يحرق الذلك العضو فلا يسيل تصرف الحار الغريزي فيه فيتصرف فيها العفونة وتعفنها
ويلزم ذلك تعفن العضو كالزنبق والكاوي ما يحرق الجلد ويحفه وتصلب بما فيه رطوبات في
تجعله كالجمر كالقلقطار وهو الرابع الاسمر والخامس ما يبلغ من رطوبة الخلط اللزج
وما يسخنه الخلا على عمومه من الخلط كالنفط والمقوي ما يعدل مزاج العضو بان يبرده او
يسخنه ويحسن مزاجه حتى لا يقبل الفضول لكمال قوته فان كمال القوة والصحة بالاعتدال
المزاج يحسن القوة وقد يحصل القوة لا بالتعديل بل بالخاصية مثل الطين المختوم والراوند
عند الجاذب وهو ما يبرد القصف ويكثفه ويضيق ثقب المسام فيحرف في موضع ما يرد عنه
فيه ويجذب الفضول ويعرضها فيمنعها من السيلان الى العضو ويجعلها الى العضو من الحرارة الغريزية
على الجذب واذا كان مع البرد يبس لا يحتاج الى ما كان الردع اشد والحق كلا ان الرطوبة
رطبة جهة لتقبل المواد والخلط معا للتحلل وهو يحصل قوام الرطوبة اخلاط من
المعتدل وتغلظ ما كان عليه وان لم يبلغ به الى حد الاعتدال وذلك اما بتحليل
بالبرد او باستعماله بالحرارة او باشارة الشرط البرد والتي مضاد للهاضم وهو ما يعدل قوام
عند الحار الغريزي والنوب افعال الغذاء والخلط الفضلي حتى تنقى الغذاء غير منضج و
الخلط عن نضج والمحلل ما يحلل لقوته بدون الروح الحاسس والمحرك للعضو غير طبعي المباشر
الى المباشر للعضو من القوة الحساسة او يجعل العصب او العضو غير قابل المباشر الحس
فيولا ما واما اذا احس العليل بالحكمة فانه لا يحدث الحد بل العلة لكاد العضو والروح
نفعل الدواء وذلك لان فرط تبريده يلحسه او بخاصية فيه كالافيون وورق اللحاب
في تحديرها آت الذوق والمنضج ما فيه رطوبة فضلية علكية كثيرة لا تقوى الحرارة على تحليلها

لكثرتها
وعلظها بل يستعمل بها وتكون بانواع عارّا او دوار كالمو يا جف الرطوبة في فضلية
بالنسبة الى الاجزاء الغذائية او الدوائية غيره واختلف في صفتها بل حارة عنها والكات
داخلة في صفته وذلك الجسم وهذا المنضج منقسم لطائف ان يتم الاول ان يكون تولد المنضج
في المعدة فقط ويجب تحليله في المعدة والامعاء وذلك اذا كانت تلك الرطوبة الحقيقة
لطيفة حارة بالنسبة فكثير منه الانعقاد عن السبب المنضج والمحلل الثاني ان يجب تولد المنضج
في المعدة فقط ولا يجب تحليله بالكلية في المعدة والامعاء بل حتى ينفذ الى ان ينفذ في العروق و
ذلك اذا كانت الرطوبة غليظة حارة فحرارتها تصيرها كالنفط وغلظها لا تحلل بالكلية في
المعدة والامعاء الثالث ان يجب تولد المنضج في العروق فقط وذلك اذا كانت الرطوبة
مفرطة الغلظ باردة حتى انها على حالها الى ان تصل الى العروق الرابع ان يجب تولد المنضج
في المعدة والعروق معا ويجب تحليل ما تولد في المعدة ايضا في المعدة والامعاء وذلك اذا
كان بعض الرطوبة حارا لطيفا وبعضها باردا مفرط الغلظ الخامس ان يكون تولد المنضج في
المعدة والعروق جميعا ولا تحلل ما تولد في المعدة بل تحقد هناك حتى تنفذ منه شي الى وسط
العروق وذلك اذا كان بعض الرطوبة حارة غليظة وبعضها باردة غليظة ويجب الدوا
محللا لها الموجودة في المعدة والامعاء لقوة حرارته ومولدا المنضج في العروق لغلظ رطوبته
الفضلية وكذا قد يجب ان يكون كالانجدان والزعفران والمنضج المولد في العروق اولا اتى فيها
عن الاخلاط لانه يوجد جرم العروق عرضا وطولا لا [illegible] المادة والقوة المنضجة
بالجسم كالورم وهي اللطيفة المائية [illegible] عليها الانحلال كالماء والورم المرتوع ما
يرخيها برطوبته الغليظة اللزجة التي لا يشتد فيها الروح وتنشفه بها ويحارّ
الرطوبة التي فيها على غيره فيرخيه للعضو والاسهال والمزلق ما بلغ الفضلية
في المجرى برطوبته الرطبة اللطيفة التي سدد من العضد ويرخى المجرى فيترشحها عنه و
سند انفصال من العضد عنه ما يلطفها وبعدها للسيلان فيزلق على المجرى ويخرج
شبيها الطبيعي او دفع القوة الدافعة كالاجاص والمسهل ينبسط على سطح عضو منتقش
او لم يكن نقشا لكان المسهل لها الذات لا بالدوا ان يسهل فهو لانه من الرطوبة الغريزية
فرطوبته تسيل على المواضع الخشنة ويملا خرقها ولزوجته تشتبث بها وتشدّ عليها و
قد يجدث الملاسة بازالة الخشونة وهي الملاسة الحقيقية وذلك اما بالدوا الفعال

العلج

القوى

اذا كانت الاسباب الفاتحة على سطح العضو سهلة الزوال او بالدواء الجالي اذا لم يكن سهل
الزوال او بالدواء الكاشط اذا كانت تلك الاسباب مرسخة من العضو لكن لما كان لكل دواء
منها مخصوصا باسم مثل المملس كالمنقية الملاسة في الخشونة المحدثة [illegible] الرطوبة من البدن
ملطفة وكلفة كمن عرف ان محدثها حلالة ككلام المنفث ولا يمكن من التحليل الحر دة
لابد وان تحسن [illegible] حتى يتوضح في جرم العضو محللا الرطوبات التي [illegible] والقابض
بالجمع اجزاء العضو [illegible] في وضعها وسد مجاريه ولذلك الادوية القابضة يسبق
البرد لانها يعني الاجزاء فلا ينفصل الشئ عنها بسهولة والعاصر [illegible] الى خارج
اي تحرك العضو من الرطوبات الرقيقة المحتقنة في خلله فالعاصر من الادوية القوي البعيد
لان القابض ان كان [illegible] من الرطوبات في الجرم يضيق المجاري وان كان [illegible]
افرغ الرطوبات بالضغط على ذلك [illegible] يكون سهلا كالاهليلج والهندبا [illegible] الجوز الشامي
ويرشح فاذا ورد على البدن خلط رطوبة او رشحه فاذا ورد على البدن ضارا رطبا
مستد كان السد في المجرى انما يحدث اذا كان ما [illegible] كثيرا او غليظا او لزجا والكثير الجوهر
لا تمتص بدواء وحير [illegible] واما ان يكون غليظا او عروقا والمرخي دواء يابس اي كثير
الارضية ذو رطوبة يسيرة واما اليبوسة فلان ارضيته لابد وان تكون اكثر من ارضية
اللزج وارضية اللزج متكاثفة لاثقة [illegible] الرطوبة فالمرخي يكون يابسا بالضرورة واما
الرطوبة فليلتصق بها على المزلقات واما اليسيرة فلكون الارضية غالبة واما اللزوجة
فلكون ارضيته ذو [illegible] التماسك فيعسر انفصال بعض اجزائه عن بعض وتلتصق بها على
المزلقات فيه كما انه غير المتخلل المسامات الخارجية وتلزمه ولكن ان يكون ياليبار
منها والمدمل يجفف بالتحليل يحلل الرطوبة التي من شأنها ان تجري الى جراحة وعلة
ارضية فيلتصق احد بهما بالآخر مثل دم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد
الى الجراحة لحما [illegible] فان التجفيف يعين الاعضاء وانما يحتاج الطبع الى الاكسية
وذلك لانها تحرق العضو المجروح تحرقة ضعيفة والخاتم ما يجفف على سطح الجراحة فكانه يجعله
ذاتكما عن الآفات الى ان تنبت عليها الجلد الطبيعي اي تنزل جلدا حادث عليها و
الترياق واشتق هذا الاسم في اللغة اليونانية من اسم ذوات السموم والهوام وهو
في لغتهم ترون ومن اسم الادوية السمية القاتلة وهو في لغتهم قا الا ان هذا الدواء

يا ش

القابض
العاصر
المرخي
المدمل
المنبت
الخاتم
الترياق

نفع من جميع تلك السموم فسمي ترياقا فاصطلحت العرب وسمته الترياق والفادزهر ومعناه في
لغة العجم الذي هادم السم كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليمكن من دفع ضرر السموم كلها
فيه وبعض القوم يخصون الترياق بالمركبات من المصنوعات والفادزهر المفردات من
المطبوعات وبعضهم ان المفردات من النباتات احق باسم الترياق والمعدنيات
وما يستخرج من اجزاء الحيوانات باسم الفادزهر الباب الثاني من الجملة الاولى
من الفن الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد رتبناه على حروف التهجي
وقت الهمزة ابريسم حار يابس في الاولى نوع خاصية فيه وتفريح وذلك من جهة حرارة
بسط الروح ونشفه ويبوسة وحرارة معتدل الروح وبدنه وذلك للعفن وتنويره خاصة
الخام ما يخرج كثيرا من دونه المغزول الماء عند الطبخ ولذلك يسقى الادوية المسحوقة وذلك
المادي بحسن حاره من يسير [illegible] منه قوة مفرحة تم يجفف ويستهلك وعند [illegible]
الثمار الذي يحمر صوته على سبيل الترياق لان الابريسم بشده ما يحدث فرحا بالخفة
فلا تتولد منه الرياح لانه يعقد الخضابة يسحق البدن لان كثرته لا يسخن البدن كما يعقل
فيه معتدل اجاص بارد رطب في الثانية والمرنة تسكن التهاب العطش فانه اصلا
على البرد من الحلو ويقمع الصفراء لذلك وما فيه من الحموضة واقل اسهالا لان الاجاص
انما يلين الطبع لكثرة مائية ولزوجة والحموضة انما تحدث فيه من الغليان وعند ذلك
حال مائية ويحتاج لها اليبس والقبض وكذا صغير قل اسهاله لقلة مائية والحلو منه احمد
لان الحلو من الحرارة اليسيرة والحرارة ترقق وتلين واذا به المنعقد حتى يخف الضعف
حرارة عن التجفيف ويحترق على ذلك رطوبة وانما يؤكل قبل الطعام اذا كان اكله بعده
لا زلقه للزوجته وغذاوه قليل لان رطوبته مائية ولذلك اليابس منه اكثر غذاء
والشرب المرطوب بعده [illegible] لتحلل الرطوبة المتولدة منه في معدته وبدنه ويجعله
لطيف قطاع لان الجزء المائي من غذاء يسهل ينصرف الى الثمرة ومن فضول الشجرة
ارضية فاده ولذلك بالخل يقطع الثؤباء لشده [illegible] ويقويه ويقوي المعده اذا
اكتحل بطلاءه وينبت الحصاة ويطيبه ويجمع الروح يبوسته والمحصه كما يرى رقه
ينفع الحرارة كالتهاب والقوبثير لان ورقه قابض وكذلك قشره كثيره الارضية
منها بسبب انصراف المائية الى الثمرة اقحوان له ورق شبيه بورق الكزبرة

الترياق
الفادزهر

الباب الثاني من الجملة الاولى من الفن الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة

ابريسم

الخفقان: حرارة مع [illegible] طرد الرياح من القلب

لاجاص

اجاص

اقحوان

وزهره شبيه بزهر الاقحوان في الشكل الا انه اصفر مايل الى البياض والذي في وسطه شي
صفره وله رايحه مع ثقل وفي طعمه مراره حار يابس في الثانيه ينفع من الكلف ومن الاخلاط الغليظه
منع للسده ولاورام الورق ويدر البول واليول للطمث ويسهل الرطوبات و
ينفع اوجاع الورك ويدر الطمث ولذلك ايضا شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد
المعده والمثانه لسطحه وينفع اذا كان رطبا ينوم ويسهل رطوبات الدماغ من غير
تعسف كثير وطبيخه او انطبس فيه يلين صلابه الارحام للتنقيه ويسهل الاخلاط الغليظه
وينفع الربو لانه يقطع ويلطف ويسهل ويقوي فم المعده بالاسهال ويستقل الرطوبات ولا
لمراره بلا مدخل الغشاء وبشربه المتقدم عرقت الخاقي ودهن البان اذا غمضا بعود الريحان
والاذخر وقصب الذريره وطبخا بالجوز ان وقطر منها وبارد من ويسقى منه واللبان
ينفع اوجاع البواسير ومن ايلاوس ومن اوجاع الاذن للتسخين والتفتيح والاسكار
يحلل صلابه الرحم ويدر الطمث بقوه وينفع البرقان والاستسقاء بالتفتيح والادرار
انساعاج بارد رطب في الاولى جيد للعدار ليس بالاكثر البتول من الشيخ وبيد
البلغم الكثيره في الدم نافع من الصداع والدم الحار بالتبريد وازاله الخشونه واوجاع
الصدر الدمويه وطبخ البطن باسهال الرطب وباقيه من القوه الجاذبه التي في السنين
من اوجاع الشيخ وتسيح من ساق اغصان كثيره عليها اوراق كثيره وسكاكيه ولها
زهر صغير ابيض الى صفره وله وسط صفره مثل زهر البابونج وكلها رؤوس صغار
منها بزر دقيق واتواعه كثيره حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع بالاضافه من الحراره
والمراره فانقض كان في طعمه قبض والبعض من الارضيه وهي يابسه والمراره اصالها
تكثر من ارضيه حاره وهي شديده الموسمه والمرافقه البارديه فكون يابسا بقوه مركب
من الكثيف والتسيح وتسهيل الصفراء بالاسهال وقطعه من جوهر ارضي قابض مدر البول والطمث باده
التي منه تعين على الاسهال في الخلاء لاجل المراره والقوه القابضه
دويه للمعده ولان عصارته اقوى حراره واحد جوهرا مع خلوها من الجوهر الا رطب
البارد ومن كدرتها وحرارتها تلذع فم المعده وليس فيها ما يقوي المعده ومنها من الجرم
الارضي القابض فانه يكثر قد يتي منه الجرم ولم يتصل عنه الى العصاره وهي قوته

الارتفاع

افسنتين

كلف و

للبرقان لان القوه المفتحه والمحلله والملطفه فيها اقوى من الجرم وجرمه وشرابه يقوى المعده
والكبد اما جرمه فلان القوه القابضه فيه اكثر فيمكن تقويته لهما لذلك واما شرابه فانه يحدث
ضروب كثيره من الحبس من حق الافسنتين عصير الغب ويطبخ حتى يبقى الثلث ويشرب
من الافسنتين العصير وتركه فيه ثلث اشهر ومنهم من ياخذ الافسنتين مع بعض الافاويه
ويلقيه في العصير وتركه الى شهرين وهو يقوي المعده والكبد كافه من الحيض و
الحقن ينفع عدم الدفع وينفع البواسير لانها بعيده عن مدخل الدذار فلا يصل اليها قوه
الافسنتين الا بعد ضعفها جدا فكيف يحفظ لها تسخينا نافعا محللا لاجتماع ذوق الصلابه و
حلل الحميات العتيقه بالتلطيف والتفتيح والادرار وكان يطيب بالقوه اللادن اذا بخر
به لانه يحلل الرياح ويطيب النكهه وكلله يخرج الحلمه المراري ويقتل الديدان يخرج عرارات
اشق من صمغ الحلع حار في الثالثه يابس في الاولى محلل مفتح لانه بحرارته يرق المواد وبيبسها
يفنيها بالتسخين ويفتح المسام بها المواد فيحرجه منها فيتحلل ويلطف لانه مع سوس يحلل
كثيرا فيفني الرطوبه باكل اللحم الحيث ويحسنه وينبت اللحم الجيد لانه بحرارته يحلل المادة
الفاسده في الموضع وينقي الوجه من الوضر والصديد بحلاءه وتنقيته فيبت فيه اللحم واذا
لوث بالعسل نفع من الربو وعسر النفس والخواتيم البلغم وصلابه الطحال والمفاصل
ووجع النسا كل ذلك تليين للصلابات والفضول الغليظه وتحليله واسهال الخلط
اللزج ان العسل يعين على ذلك بالجلاء ويلين الطبيعه ويدر البول والحيض ويحبس
الجنين ويسهل حب القرع لمرارته وحدته ويخرج الجنين حيا وميتا وينفع الحاره ويحرج
المفاصل بحلاءه الطبيعي اللطيف وحدته وقوته يفتح يفتح افواه البواسير اسارون
له ورق شبيه بورق القلاب غير انه اصغر بكثير واشد استداره وله زهر فيري فيما بين
الاوراق عند اصوله وله بزر كثير شبيه بالرطم وله اصول كثيره ذوات عقد دقيقه معوجه
طيبه الرايحه حار في الثالث يابس في الثانيه وقيل في الثالثه ينفع سدد الكبد لقوه حرارته
ويحلل صلابه الطحال لا ذاته يابسه وسوء الصلابه بحرارته ولقوه تحليله لها وينفع الكبد وجع
الورك المزمن والعلل البارده في العصب ويدر البول والطمث لما فيه من الاذابه وينفع
واللطيف افيوقرو له اصل صدفي وقضبان دقاق ذفر الرايحه وهو مثل الاسل و
له زهر يشبه لونه زهر فيه وفي طعمه حراقه شيء تشبيه برايحه الورد واجوده ما ينبت بالحجاز

وهو الحرق والمستعمل في [illegible] وقشر الاصول حار في الثانية يابس في الاولى لطيف [illegible]
الحدة واجزاء الورق لاجل حرارته [illegible] ويدر البول والطمث لان حرارته [illegible]
ولطيفها من غير تحليل شديد [illegible] وفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة و
الكليتين والكبد شربا وضمادا [illegible] اجزاء العضو ويفتح [illegible] المواد
اليها [illegible] الحكة [illegible] الاعياء [illegible] الدهن [illegible]
ويحلل [illegible] يقوي الاعضاء [illegible] المواد [illegible] لانه مركب من
جزء حار [illegible] ارضي بارد يابس [illegible] الاعضاء [illegible]
للاعضاء [illegible] المواد اليها [illegible] ان يوجد [illegible]
[illegible] الشريح [illegible]
[illegible] الدهن [illegible] في زمان [illegible]
يقوي [illegible] الاسنان لان [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] يقوي [illegible]
[illegible] التحليل ويقوي المعدة [illegible] الغثيان [illegible]
[illegible] بارد [illegible] للاعضاء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
ويستدل على [illegible] في الجبر [illegible] على الثياب [illegible]
[illegible] الصفراوي لانه يقوي المعدة [illegible] الصفراء
والغثيان الحار لانه من [illegible] الحار [illegible]
الحامض [illegible] الملح [illegible]
[illegible] للمعدة [illegible] والرطوبات [illegible]
المعدة [illegible] الارضية لان [illegible] الغثيان [illegible]
[illegible] الحارة [illegible] الارضية [illegible] الطعام [illegible] الصفراء [illegible] المعدة و
[illegible] الصدر والعصب [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] حار في الاولى يابس في الثانية لاجل [illegible] النفس [illegible]
[illegible] العصب [illegible] من [illegible] والتحليف والعصف [illegible]

ويرجع الكلام

والمراف

والمراف [illegible] للرطوبات المرضية [illegible] على [illegible] والعصف [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] في قدر [illegible]
[illegible] الدهن [illegible]
الاثر [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] في [illegible] بالعسل [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] المحلل [illegible]
[illegible] الاثر [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible]
[illegible] المحلل [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الاسهال الصفراوي [illegible]
[illegible] بارد [illegible] الاوساخ [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] للصفراء [illegible] المعدة والكبد [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible]

شراب

ابرباريس

انطوموروس

سمي هذا النبات باسمها لانه ينبت فيها وهو حار في الثانية وهو مثل صغار الصعتر وهو
اطول و رقاقه وله قضبان عيدانية كالافتيمون لكنه جاوز في الاولى يابس في الثانية كلا و لطيف
و منه وكله وذلك بما فيه من الجزء الناري وفيه قبض يسير يقوي به البدن والاعضاء وذلك
بما فيه من الجوهر الارضي وكلا الجوهرين يابس فهو لذلك يجمعه عند التفوه ويوافق العصب
البارد و تقويه لمسخنه و تنقيه من الفضل و لا رطوبة و طبعه يلين ويجلب العصب الحاصل في
شئ من البدن الحار ونحوه لانه نبق الدماغ ينقيه وله خاصية وتسهيل البلغم والسوداء
مركب مقطع للصفراء ومن الافتيمون بقدر وزنه وقضبان صغار متشبه تشبيهه بالشوكة
في الثانية يابس في الاولى يسكن الريح بحرارته و يبوسته ويوافق الكهول والمشايخ لتقويته
دماغهم ولا استرخاء بما يتولد في ابدانهم من البلغم والسوداء وهو من امراض السوداء ونحوها
الى السوداء وتسهيل البلغم وينفع الطحال والكبد فلذلك مقطع الباه والجودة
وتحدث جفافا في ابدانهم لقوته وحدته ولذلك ينبغي ان يخلط بما فيه رطوبة كحو و
السوس وزهر البنفسج ودهن اللوز الحلو الخ تمره سوداء سبيه بعيون الترابية
مدورة والظفرة اذا نزعت عنه قشره يبقى نواه على هيئة قلب ما يبس في الثانية
قلب البرد بطل وارد الدم قطع الدم الذي في القلب وتقوى القلب بتشديد ورادة و
تعقبه وذلك لاصلاحه وتقديمه له ويزيد في الجسم لتنشيف الرطوبات البلدة للنفس من
الدماغ ولانها ذا اصلح الدم الذي هو الروح الحيواني المتولد عنه ويلزم ذلك صلاح
الروح النفساني ويلزم ذلك زيادة الجسم ولانه يقبض ينفع الابخرة من ان يتصعد الى الدماغ
ونحوه من الشرايين لازالة الرطوبات المرخية كما سبق فيشده مقابله بالتجفيف وبما فيه من القبض
وتقوى بالجبر لقوته للروح النفساني والاعضاء العصبية وينفع العصب جدا لازالة
البلة المرخية له وتسهل ويقوي المعدة ولذلك وجمع اجزاء المعدة لمتفرقة وهيج الباه
لازالة البلة وتقوي المعدة بذلك وينفع من البواسير تقوية العصاب الحادة والى المعدة
سوداوية لها اقاقيا هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية الموجودة بالسنط وكيفيته
عمله ان يوخذ ورق هذه الشجرة مع ثمرتها ويدق ويعصر ماؤها و يروق ثم يطبخ بنار هادئة
الى ان يعقد مقبول له بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاولى لما فيه من الجوهر
الحار الحاد وجبه في الثالثة وذلك لان تركيبه هذه العصارة من جوهر حار حاد لذا في

نابض
ابريسم
اقاقيا

وجوهر بارد ارضي وجوهر مائي وهذا المركب فيه ضعيف جدا ينفصل بعض الاجزاء الحارة منه بالغسل
للطافته ولذلك يكون مغسوله اشد بردا من غير المغسول وغير المغسول الذي هو المغسول وينبغي
ان يسحق في الماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء صافيا ويجفف
منه الاراضي والاعضاء ويسوده الشعر لازالته الرطوبة منه وينفع سحاق الابرد لانه يجمع اجزاء الموضع
من الجفاف وبعضها يبقيه ويشد العضو ويمنعه من التشقق وينفع الانفس يبرده وردع للمادة
والاورام لذلك و تقوية الجسم لتجفيف الرطوبات المانعة من الاندمال وينفع استرخاء المفاصل
للتجفيف وتقوي البصر وملطفه وحدته لتنشيف الرطوبات المغلظة للروح و يسكن الرمد منفعة
انصباب الفضول الى العين وفعله في ادوية العين لانه يقوي العين و يحفظها عن كيفيات الادوية
الحادة الاكال المستعملة في علاجها ويقبل النفث سرورا وقعه وجماعة اعليه وينفع الترياق والاسهال
الدموي ويقطع النزف ويردع شدة المعدة وينفع من استرخائها كل ذلك بما فيه من القبض والتجفيف
ابريسم يكون في البلاد الحارة ومصرة ذا ... ما يكون نحو عطيفا و له زهرة سحاب طيب الرائحة
وثمرة سوداء حلوة اذا انضجت بارد في الاولى يابس في الثانية لانه مركب من جوهر حار
لطيف وجوهر ارضي بارد يابس اكثر من الحار والجوهر الحار هو غير تبيينها الاكثر
بطريق تجفيف الرطوبات وقبضه اكثر من برده لان الجزء الحار منه عدل البارد و يسهل الجوهر
بالعلاج يحبس الاسهال والنزف وكل سيلان لانه يجمع قوة وقبضه ويدر البول بما فيه من الجزء
الحار يحل ويزيل الحارة ويقوي البوسة بالتجفيف ويحبس الاسهال والنزف للاحتياج الى منع
المركب من جزء الحار والبارد وهو نوعي فيفصل احدهما عن الاخر عند فعل الحرارة فيه ويمنعهم
الجزء الحار على البارد في انه لما كان الحرارة اقوى الفاعلين متقدم للاثار على التجفيف
وانما لو كان القبض منه ما ... السيلان معا ما لم يحل الجزء الحار في الابراء اذا القبض
حرصه وانه ذلك بل الحكم فيقوى البدن وتنشيف الرطوبات المرخية من الجلد فانه
من السيلان والتجفيف وورقه الابيض شانه الانه اكثر يحبسها من الرطب لان الرطب
تخالطه شئ من الرطوبة هو متشابه تام بالجزء الارضي اليابس وينفع وجع الرطوبات
المستعملة منها انه يجفف تلك الرطوبات ايضا ويحللها وخاصية وافقه لانها اشد قبضا
ويجففا ويقوي الشعر لانه بما فيه من الجزء الحار يجذب مادة الشعر ويمنع السام ولا
وبما فيه من القبض يشد العضو وعدد اكتسب اليه مادة الشعر مستعدة سواء ويمنع المسام

علوه
جذ

ان سم على النوم وجب اسالة مادته وفعل الجزر الخار مما ذكر متقدم وللسوداء بالخاصية و
ينفع البهق ضعفه وتحنيفه ويسكن الاورام الحارة والجرب والشري ووجع الناس ويمنع الثقل
بحبسه الحرارة ودفع الكلام واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد لانه
يجذب الى اعماق الراس ويبرد ويقبض من انصباب المواد اليه ويغلظ ماء الشراب تنضيج وتجفيف
للمواد وتحليلها وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه اما السعال فمما في بزره الشرو حرك
الحلاوة القشية والحلاوة مرغب ملينة وتعينها على ذلك حلاوة السكر واما الخفقان وتقوية
القلب فلما فيه من العطرية الملائمة لجوهر الروح وما فيه من القبض مع اللطيف يمتن الروح ويشق
جوهره باسطا له ويزيد الثقل بالقبض ويجفف الرطوبات المرضية واذا شرب شرابه جلب
الشراب الى الخزمع الحار وكذلك حب وعصارته وذلك لتقوية المعدة واعانته على هضم
الشراب ويمنع من صعود الابخرة الى الراس بما فيه من القبض واداره المزج للشراب
بالقوة المدرة وعصارته عرق بذر كما ذكر ومنع حرقة البول بما فيه من الجوهر الحار والاكليل
الملك انما سمي بهذا لما يتخذ منه الاكاليل يضعها الملوك على رؤوسهم قال الشيخ اصل الاكليل
ملك ما في بلاد السنة من النبت مرادفها الراس وله انواع كثيرة واحسن انواعه
ورق كالدرهم اخضر واغصانه دقاق جدا وله زهر اصفر صغير بخلقه مزاوده وحافة او
لب اسوداد الصبيان صغير مدور اصفر مع الحرارة المستعمل منه الاكاليل
حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير ويحلل وينضج و
يسكن الوجع يلطف ويقوي الاعضاء وذلك لانه مركب من جوهرين احدهما بارد والآخر حار ولهما
قوتان من ان يكونا متكافئين يابس الجوهر الحار يحلل وينضج ويلطف وبالجوهر البارد
يقبض ويقوي الاعضاء والجوهر الحار عرضي لانه لو كان قويا لكان حارا باللزوم والذي يدل
كذلك والدليل على يبوسته ان القبض لا يمكن ان يجتمع مع الرطوبة لانه انما يحصل بجمع الاجزاء
والرطوبة مرخية منافية له وان التحليل يلزمه اليبوسة لافناء الرطوبة ولانه يحلل رقيق
المواد ولان التحليل انما يتم به ولانه قابض يقوي الاعضاء ويسكن الاوجاع لتحليله
موادها وتقويته الاعضاء على دفعها ويسكن اورام العين والاذنين واوجاعها
بالنضج المنضج مع عصير العنب اذا طلي حتى فاما الاوجاع فلما ذكر واما
الاورام فلان علاجها انما يتم بتحليل المادة الموجودة ومنع الزيادة من توجه المواد

اكليل الملك

الى العضو وهذا انما يكون بالقبض واما استعماله مع المنضج فلما فيه من القبض فاذا استعمل مع المنضج
حصل به تقيه جرى تعاون النضج والتحليل وينفع اورام المقعدة والانثيين لذلك ويجلي
الروح الرطبة والشبيهة بها عمادا لان علاجها انما يتم بالتجفيف والتنقية وتحليل الفضول الرطبة
من بعض المواضع كالحدس والطرالاذني وذلك لان قبضه يسير وتحللا منه يحلل السكون
الصداع انيسون هو بزر الرازيانج الرومي وهو بزر عريض من اجوده ما يكون كثير الحب
لا ينشر منه قشر كالنخالة ولا رائحة في الثالثة وجوه في الثالثة على
جالينوس ينفع سدة الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال لانه من افعال النضج وينفع
الرياح للطافته وتحليله ويجود الاستخانة لان النفخ رطوبة فريبة جدا و
الرعشة والاطراف لادراره ولانه يقوي الكبد بما فيه من النضج والقبض اليسير وينفع السلك
المزمن اذا اكتحل به لتحليله مادته ويسكن الصداع والدوار بتجويد واسحاطا لتحليله موادها
وسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن نفعها من الوجع العارض لها من صدمة عن ضربة او سقطة لاجل
يقبضه اليسير ولا للتجفيف وهو مدر للبول واللبن والرطوبات التي في الرحم لتسخينه
ولكثرة حرارته وتسكين الغثيان البلغمي لانه يذيب البلاغم وكلها ويكثر اللبن والمني لتسخينه
مجاري الغذاء الى الثديين والانثيين ويدفع ضرر السموم لانه من الترياق مع السموم
بادرار البول والعرق وربما يهيج الحكة العرق لتقطيعه وادراره ويبعد الغذاء الى الاعضاء
اشنه هي التي تسمى شيبة العجوز وهي قشور رقيقة تلتف على شجر البلوط والجوز والصنوبر
حارة يابسة في الاولى احد من طبعه النحو الذي يجب عليه ولذلك اختلف في طبعها فمنهم
من قال انها باردة في البسيس ومنهم من قال انها باردة في الاولى يابسة باعتدال
ومنهم من قال بما فيه القبض يقوي المعدة بالقبض والعطرية وتنشف الرطوبات وازاله
القيء وينفع اوجاع الكبد لما فيه من التلطيف والتحليل مع القبض انزروت صمغ شجرة
شائكة في بلاد فارس وكرمان شبيه بالكندر ولونه يميل الى حمرة وافضله الصفرة وفيه
طعم مرارة حار يابس وفيه رطوبة شديدة والحارة يبوسة لكن اليبوسة غالبة ولذلك
هو صمغ مجفف للقروح وقوته وللاكه آخر ولكونه مجففا للقروح يدمل الجروح بافناء
الرطوبات الصديدية والمدة المانعة من الاندمال ويلصق الجراحات لغروية ولحمه
ويمنع الرمد في اوله لاجل تحليله الحاد عن التلحيم والالتحام ويحنط الرطوبات السائلة الى العين

التلطف

انيسون

اشنه

انزروت

وتسيل الاخلاط الغليظة عن المفاصل لما فيه من جوهر يسخن وينضج وينقي ويحلل وقيل ان ذكر [illegible]
الهند هو حجر المحمد يؤتى به من اصفهان ومن الجزيرة ومنه حجر اسود وصلب براق بارد في
الاولى يابس في الثانية مركب من جوهر كبريتي وجوهر دسمي والكبريتي اغلب ولذلك
يسخن ويجفف بالذات وهو طلاء [illegible] ويذهب بحب [illegible] النمش ويقوي [illegible]
والنمش ويمنع سيلان الفضول اليه وينفع الرعاف الذي يكون من تحلب الدم [illegible] ويقطع
النزف الرحمي احتمالا [illegible] بالخاصية يكون [illegible] المحرق المغسول [illegible]
ملطف لطيف جوهره الكثيف [illegible] السن [illegible]
يحبس نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا شرب [illegible]
[illegible] ان [illegible] ويحرق [illegible]
[illegible] ان [illegible] على [illegible] من الدم [illegible]
[illegible] ونسيطها [illegible] الحاجة [illegible]
الصغار [illegible] الادم عند اعتدالها بالقبض [illegible] عند [illegible] الجنين
[illegible] هو الدم الذي [illegible] الرحم [illegible] الام [illegible] كثيرة الرطوبة
والفضول الحادة التي لا تصلح لغذاء الام ولا لغذاء الجنين [illegible] الجنين [illegible]
دم الطمث [illegible]
[illegible] حارة شديدة الحرارة [illegible] ارضية [illegible] الحرارة القوية [illegible]
[illegible] الاجسام الغليظة والرقيقة الى اجزاء صغار [illegible]
ولا [illegible] الاجزاء الارضية العاقدة لها [illegible] الحرارة المحللة [illegible] اليبوسة [illegible]
ومن القوة الارضية [illegible] الدم واللبن الجامد في المعدة [illegible] الحرارة المفيد [illegible]
الارضية التي [illegible] الاشياء الدائمة ارضية [illegible]
لا تحلل الحرارة المحللة واليبوسة [illegible] الارضية [illegible] على [illegible]
لانها تمنع سيلان [illegible] الرحم [illegible] لانها [illegible] سيلان [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرطوبات [illegible] والسيلان [illegible]
حار في الاولى يابس في الثانية [illegible] على [illegible]
[illegible] من الجلد اذا [illegible] المعدة [illegible] الرطوبات [illegible]

وشقاق [illegible] في الاولى رطب في الثانية [illegible] المعدة للارخاء
[illegible] والعصب [illegible] وان كانت متولدة من الدم و
[illegible] البدن [illegible] الدسمة [illegible]
البدنية [illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدن [illegible] وكذا الكلام في [illegible]
مثل الاعشاب البارده [illegible] على البارده [illegible]
[illegible] ورق الغار بابونج نبات له ورق يشبه ورق العدس وزهره يكون اصفر و
[illegible] في [illegible] المكان [illegible]
من الاقحوان [illegible] الاقحوان [illegible] البابونج [illegible]
البابونج حار [illegible] الحرارة [illegible] الى الاعتدال [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الرطوبات [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] لا [illegible]
الرطوبات [illegible] الارخاء [illegible] المواد [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] لان [illegible] الحرارة
القوية [illegible] فان الارخاء [illegible] العصب
[illegible] المواد والحرارة [illegible] المواد [illegible] في العصب [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] عن الاعتدال [illegible] الحرارة
الغريزية [illegible] القوة [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] لان [illegible] والارخاء [illegible] واحد [illegible] الارخاء [illegible]
افعال الحرارة متقدم على [illegible] الذي هو من افعال البرودة وقال الشيخ في رسالة [illegible]
انه [illegible] القوة البارده [illegible] المواد [illegible] المادة [illegible]
[illegible] السيلان الذي [illegible]
[illegible] المادة [illegible] القوة الحارة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
الاعضاء العصبية [illegible] الرطوبات [illegible]

للدماغ والاعصاب نافع للصداع والسرسام مواد الراس لما فيه من التلطيف والتليين والتحليل
والنضج مع عدم الجذب وسهل النفث بما فيه من التلطيف والنضج والتليين ويزيل الكرب
المتولد من مواد القلب والتحليل والتقوية ومربى الرمان للسعال وادراره يدر البول و
الحيض ويسيل المواد ويفتح المجاري شربا وطلاء ساق طبيخه ونحو الخيري والشيح لذلك ومن
طبخه من الملوس للسعال والنفخة ويسكن الوجع ويفتح المجاري والمنام وكذلك شيح
نبات له زهر صغير طيب الرائحة جدا ولونه لون الزعفران وينبت في المواضع الظليلة بارد و
رطب في الاول ويستدل على برودته بانه يسكن الصداع الحار وقيل حار ويستدل على حرارته
بانه مجرب وبانه يلين والتليين انما يكون بتحليل الرطوبات وترقيقها وهو انما يكون من الحرارة
ويدل ايضا على حرارته انه تولده ما يعتد له ويستدل على برودته بانه يسكن الصداع الذي عن
حرارة ويمنع من الرمد والسعال الحار ويلين الصدر ويمنع من التهاب المعدة ومن
شرب ذات الجنب وذات الرئة وورم الكلى والمثانة ويسهل الصفراء المحتبسة
المعدة والامعاء بالتليين والازلاق وهو يمنع من رمح المقعدة ويقوي الشعر للترطيب و
التحليل والارخاء بورق انواع مختلفة ومنها ما له كثرة والسيطرون نوع منه ونوع الى
نوع منه ينبت بجواره يضرب الى الحمرة وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة ونوع منه الى البياض
طعمه من الملوحة والحموضة وورق الزوفا ويخرج نحو الزوفا نوع منه ابيضا حار يابس
في اول الثانية وهو مركب من ارضية حادة جدا شديدة اليبوسة ومن مائية وما هي اقل
من مائية الملح وارضية اشد حدة من ارضية الملح يحلل بقوته لحدة ارضيته ويقطع ويحلل اقل
من الملح لقلة مائيته ويرقق الخلط ويقطع الاخلاط الغليظة لحدته ويرقق الشعر لما
عليه لانه يجفف ويحلل ما فيه من الرطوبة العادية له ويحمر اللون وذلك لانه يجذب الدم
لشدة حرارته الارضية الى ظاهر البدن فيحمر ويجلو ايضا لما فيه بالتليين احتمالا الاخلاط
الغليظة مع جلاءه وقد يتحلل حار في الثالثة يابس فيها مركب من ارضية ومائية
مائية حادة لطيفة يسهل التحليل وفيه رطوبة فضلية اعدت فيه لكنه غذاء لا تثبت منه
تحلل منه لطيف جلاء يقطع ويحلل الفضول وذلك اقوى ويحمر الوجه اذا طلي به من خارج
لانه يجذب الدم كثيرا الى الظاهر وبزره يذهب البهق ضمادا ويحلل وهو بالغ في علاج الكلف
للتقطيع والتنزيل وبعضهم لا يخلو من رطوبة الفضلية الحادة وحاشيته اذا انقطعت الى الدم

حدث عنها صداع والاكثار منه مطبوخا حاسب ويضر بالعصب لانه اذا طبخ قلت حرارته جدا
فتخلف مائيته الحادة بالطبخ ومنه الرطب البارد ويتولد عنها بلغم خام غليظ يصعد منه الى
الدماغ مع الابخرة الدخانية المتولدة عنه ويقوي المعدة الضعيفة لمرارته ولتسخينه و
لطيفه وجلاءه للفضول التي فيها ويشهي الطعام للذعه وحدته ويقوي المعدة والمطبوخ منه
كثير الغذاء لان حدته لا تصلح للتغذية واذا كان نيا كانت المائية منه حادة الا ان فيه قليلة جدا
الارضية الصالحة للتغذية واذا طبخ ضعف قوتها حتى تحللت المائية الحادة بالطبخ وبقيت الارضية
صالحة للتغذية ومعطش لانه يسخن ويلذع المعدة وينفع الرمان بالنضج والادرار وينفع افواه
البواسير اذا ادخل في المقعدة لترخيه ويهيج الباه لما فيه من الرطوبة الفضلية المتولدة للنفخ والرياح
في العروق ولان هذه الرطوبة في عرق المني لانها اعدت فيه لكنه غذاء لا تثبت منه فيتولد منه
تولد المني ويدر البول ويلين الطبيعة ويرقق المواد ويسيلها مع الجلاء ويمنع من ضرر جميع السموم
تفتيحه لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وقال بعض الاوائل ذهب
السموم كالسم فيه ود كرابه سر انه لمن طبخه سبق عليها كثير والماء الكثير بطون
اذى السموم ويحل القصل وصنعه ان يوقد تحت القصل ويسخ بكبريت ويدخل
خيط مشدود بحيث لا يماس بعضها بعضا ويحف في الظل او غيره ثم ترفع فيه نحو
في التمسح عند شدة البخط شرب او لم يوضع القصل ويعصر ويرى شدة ويقوي الحلق ويسخن
البدن لانه يدفع الكيموسات الغليظة ولانه يقوي المعدة والهضم ولذلك يحسن اللون ولانه
ايضا يلطف الدم ويرققه ورقة يحرك ما ظاهر البدن الحر وسنده في ظاهر الجلد شدة ويقوي
الاذن بتحليله ويحسن الرطوبات المرضية لها ويزيل البهق سواء كان من الرطوبات الردية المتعفنة
التي في اللثة او في المعدة فان ذلك لكن ربما بعد او حبث الاسنان المتولدة لامالته الرطوبات
المرضية لاصحابها ولعصبها اذ دلكها ويضر العصب السليم نيرا الا ان الخل من اصلح الاشياء
لكن ثمة اكثر من القصل بوه مسخنة كان اضراره بنيرا يسيرا فيما ان نفع القصل من الاوجاع
المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وهو اي خلط مسهل الصرع والمالنخوليا والربو وسعال
العتيق وقرحة الصدر ويقوي المعدة ويهضم ويشهي الطعام ويدر الاستسقاء و
اليرقان واصناف الرحم ويعسر البول ويدره بوه ويذهب خلا وسلاقة الى الطحال
الى ورم الطحال كله لكن لا فيه من التقطيع والتسخين والتنضيج والتدبير فيقتل الخصص الحاد

اذا اكل واذا مات جف وصار كالجلد العتيق من غير ان ينضج منه شي او يسيل منه رطوبة
ولذا سمي بمعلق الغار [illegible] نوعان ذكر وانثى وهما جوز في قدر الجوز الصغير واكثر ما يكون
مفتوحا مشقوقا حار يابس في الثانية والانثى اشد حرارة تقوي القلب جدا لما فيه من الخاصية مع
اللطافة والتفتيح والعطرية وفيه مع ذلك خاصية في تقوية القلب ويزيد في الحفظ زيادة منه
لما فيه من الرطوبة العصفية وتسمن لانه ينفذ الدم لما الاعضاء ثم ينعقد فيها ويتنقص الغذاء ويحصل
في الاعضاء [illegible] يتكلف فيها هضمه ويعين حرارته على الهضم ايضا باقل قريب من الاعتدال
ويميل لما البرد واليبس والرطب منه رطب لان الرطوبة العصفية فيه اكثر وقد [illegible]
ومع كثرة لذلك ويقل نموه اذا اطعم لانه يحلل بحرارته [illegible] من الابخرة المتولدة منه الى [illegible]
على ما يحدث منه الرطوبة التي هي مادة النفخ ويولد [illegible] الكثيرة رطوبة ويغلظ [illegible]
عسر الهضم لغلظ جوهره الارضي واذا [illegible] واضافة على نزف الدم قطعه وذلك
لانه اذا استعمل من خارج جفف تجفيفا لا اذى معه وخاصية [illegible] الرياح [illegible]
اذا علقت منه اي الطوق منه واذا اخذ [illegible] قشره [illegible] لما فيه من المرارة [illegible]
يعني ويحيث [illegible] الغذاء الى الشعر [illegible] الحادية [illegible]
من [illegible] لذلك [illegible] اللون [illegible] من الحرارة [illegible]
[illegible] لان [illegible] والتراب رقيق [illegible]
وينفع السعال [illegible] من الصدر [illegible] الرية [illegible]
[illegible] منه [illegible] كثيرة [illegible] الى الدماغ [illegible]
[illegible] ثم [illegible] بارد [illegible] في الثانية [illegible]
[illegible] والله [illegible] للرطوبة [illegible]
للصدر والرية [illegible] الهضم [illegible]
حيث لم [illegible] وعلقها [illegible] المعدة [illegible]
الاخف [illegible] في [illegible] والكبد [illegible]
[illegible] من الاعضاء البعيدة الا بعد زمان طويل [illegible]
تحدث لها لطافة [illegible] بطيء [illegible] في اول [illegible] رطب [illegible]
الماء [illegible] لذلك [illegible] ولكن [illegible] الكرائية [illegible]

فهو بارد رطب والظاهر ان الهندي هو المعروف في بلادنا بالصيني ليس كذلك
لانه بحلاوته يميل طبعه لما الحرارة والى ارضيته لانا [illegible] الحلاوة انما [illegible]
ارضيته واما النضج الذي به الحلاوة [illegible] فلا يسكن [illegible] وزيادة [illegible]
المحمود واصله [illegible] الاولى وما النضج لطيف يولد خلطا رقيقا مائيا [illegible]
[illegible] يولد خلطا غليظا [illegible] فاما هو [illegible] لكثرة مائيته فهو [illegible]
ويغذو منه والكثرة [illegible] وذلك [illegible] الانسان [illegible] الى مجاري البول ولذلك
من حصاة الكلى والمثانة وتفتت صغارها خصوصا الكلوية لضعف [illegible]
من الوسخ وينفع الكلف والبرش والنمش والبهق الرقيق الذي لم يستحكم غوره والجرب [illegible]
لانه من الجلاء ويسن ان يتبع البطيخ بطعام [illegible] وقيل لانه [illegible] المعدة [illegible]
ويغثي [illegible] وعند [illegible] المعدة [illegible] عن الالتصاق بجرمها [illegible]
اما اذا اتبع بطعام [illegible] وذلك الطعام [illegible] وغيره [illegible]
من ان [illegible] بطعام [illegible] على [illegible]
لانه [illegible] حرارة المعدة [illegible] الطعام الاول [illegible]
قد [illegible] طعام [illegible] لان الطعام الذي [illegible] على [illegible]
[illegible] البطيخ الى [illegible]
في المعدة لانه [illegible] في المعدة على [illegible]
[illegible] اسرع استحالة [illegible] الصفراء لان [illegible] الى البلغم منه الى الصفراء
[illegible] السوداء [illegible] عن السوداء لكن اذا [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] فاذا [illegible]
الحرارة [illegible] والظاهر ان استحالة الاصفر الى [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] لانه [illegible]
[illegible] لانه [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] ان [illegible] استحالة لما الحرارة [illegible]
عليه [illegible] ولا ينام عليه قبل ان [illegible] حتى [illegible]

بيض

البطن ولا ينفذ الى الكبد ويشتبه المرطوب كثيرا ويخلطونها لقرب استحالته الى البلغم بيض
افضل البيض وهو الذي يطبخ في الماء حتى يسخن ولا يتجاوز عن حد ما يتحسى وذلك لان
الرقيق لكثرة مائيته قليل الغذاء ومزاج بيض الدجاج لان البيض بمنزلة المني ودم الحيض
الحيوان المولود واذا كان من حيوان يشبه في مزاجه بالانسان كان اشبه بمني الانسان
ودمه وانسب الحيوانات بالانسان بالالف كالدجاج فانها لم تخلق احيانا سبيهها بالانسان
لم بالالف كثيرا وايضا معتدل الدجاج غذاء مالوف للانسان دون غيره والصلب منه بطيء
الى الدجاجية لقوة مائيته وعدم الرضة وهو مائل الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة
والاعتدال وهو لذلك افضل ويتولد منه دم كثير معتدل ومائل الى البرودة واميل الى
تتولد منه بلغم لزج رطوبات ويشوي المح بالقصل لطلب الملكف لان المح تكبس وكلف و
البيض يطلى ومائلا على الوجه نفع باثر الشمس وحرق النار لانه للزوجته وتقوية يجمع
الجلد ومنبت طلا لصل الحرارة الشمس انه يبرد ويرد احتدالا ومنه من حرق النار
لانه يبرد ويخفف لما لذع ولسكن اوجاع العين بطورا لانه يبرد ويبرد احتدالا ويغير
لذعه وكلاهما لكن ينبغي ان يحذر من استعماله في الاطلال المتولدة عن المواد الحادة لانها
المحتقنة في طبقات العين الباطنة لانه يسد المسامات الظاهرة من العين بلزوجته ويحقن
الابخرة ويمنع من تحللها واذا استنشق الابخرة والمواد وغلب المواد وزاد وجعها ونفث
موضعا او سح خرقت الحجاب الترتية وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت
ومن السلال والنفس وضيق النفس ونفث الدم كل ذلك لانه يمتح في تلك المواضع العليلة
الغذاء ويعين نوته ويجبرها غير لذع من قبل الخشونة من تلك الاعضاء ويسكن الالمها و
تجاسها او تحت صفرة لان الحرارة الحادة تسكن الالم بالادهان والصبر
ويزيد الشهوة عند الكيموس كثير الغذاء لطيفه وقد يقص لما فيه الا رضيه
مثل ذلك دم مجانس للدم الذي يغذو الطبيعة ويندفع اليه بسرعة ويحدده ويتقوى
وملائم لعادة الارواح المحللة للروح ولمادته ويدخل في حص ادوية الاعصاب وما
ادوية الزحير لما فيه من التغرية والنفع من نفث الدم لذع جبيب لمولدة القلب اصبر
الملتشري مع زعافه ويطلى بخصه لذه وحرارة يابسة في الاولى ويسخن القلب
ويقوي المعدة والدماغ والبطن ويمنع من استرخائها ويطيبها بما فيه من العفوصة والتقبض

بيش

باذنجان

بادروج

حرارة يسيرة وقوة ملطفة للرطوبات الغليظة بادرنجبويه معناه ارتعي الرائحة فان الرائحة
بالفارسية بوي والاترج باذرنج وانما سمي بذلك لان رائحة الاترج تنبع منه وهو
حشيش ورقها يشبه بورق الريحان وله قضبان مربعة ورائحتها عطرية حار يابس في
الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب السوداوي لما فيه
من التقطيع والتسخين ويقطب النكهة ويذهب البخر لعطريته وذلك انه يزيل ... البخر
وينفع من سدد الدماغ لعطريته باذنجان مثل باد وقيل حار يابس في الثانية وهو
انفع عند النضج ومن شجرته وهو مركب من جوهر ارضي بارد به يكون قابضا ومن جوهر
حار به يكون حريفا ومن جوهر مائي به يكون تمامه ومن جوهر مائي شديد الحرارة به يكون حريفا ويختلف
طعمه بحسب غلبة هذه الجواهر بعضه شديد الحرافة والمرارة كالذي يخرج في البلاد الحارة
ويكون شديد الحرارة وبعضه شديد الغاية فيكون في البلاد البارد والرطبه كالذي في البلاد
الكثيرة المياه وبعضه شديد العفوصة ويكون معتدل الحرارة في بيس كبير كالذي في البلاد والثلج
الحارة ولذلك اختلفت في واحدة نوروا لسوداء لكثرة ارضيته وماليه ولغلظه ما
يتولد منه مواد فيه البيض والسوداء والسدد لكثرة ما يصعد منه الى الدماغ من الابخرة
السوداوية والجرب السوداوي والسرطان والجذام واي البواسير والصلابة اي الورم الصلب
والجذام يحدث ذلك لكثرة توليده للسوداء ويفسد اللون ويسوده ويصفره اما السواد
فلكثرة السوداء واما الصفرة فلفساد الدم وغلظه فلا يحدث في العروق من الكبد وما ينفذ
منها الدم الى ظاهر البشرة ويحسن النمش الحمرة وحرافة ويزيد ان احمر لا يمكن معالجته
مخمة يسبب البهق الاسود حاد في الانف بابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
لانه يلطف الاخلاط الغليظة ويقوي العصب منها بالاسهال ويزيد في الباه لما فيه من
الرطوبة الفضلية بقلة يمانية هي ربعان نوع منه يحمر فروعه وورقه وبعضها في
عرقه وجمعها احمر ويقال له بالفارسية سرخ فروع ونوع منه اخضر ويقال له سفيد فروع
وورق الرعي يشبه ورق السميني وله عيون وطريل منبه بزر صغير اسود و
براق طلا الورم بارده رطبه في الثانية ينفع من الاورام الحارة والعطش ويقمع
السعال والصداع والصداع الاحتراقي اي الحادث من حر الشمس كل ذلك لتبريده
وترطيبه بكثرة مائيته النهبه الحادثة من الحرارة بزرقطونا هو الاسفيوس بالفارسية

بوزيدان

بقلة يمانية

بزرقطونا

وهو نوعان اسود وابيض مشوب بحمرة وله ورق شبيه بورق لسان الحمل بارد في الاولى
رطب في الثانية والابيض اشد برداً والمتخذ منه بدهن الورد فانفع الاشياء للسل لان لروحية
عند الغلي تصعد [illegible] سويقات الورق ويمنع خروج المواد منها والخل ضماداً على الحمرة
والاورام الحارة ويسكن الاوجاع بالادهان [illegible] والتبريد وضمده بالراس يسكن
الصداع الحار ولعابه يسكن العطش ولسع الحيات [illegible] اذا شرب
بالماء مع [illegible] لعابه وشرب ذلك في لعابه مع التروية بعد الحمى قال [illegible] ان
رعموا بانها [illegible] على طرق الكاس [illegible] وعلى نحو الستة فيقتلها
باردة في الثالثة رطبة في الثانية يبلغ الثاليل خاصية فلهذا قال [illegible] وقال بعض
الموضح ان لهذه البقلة [illegible] وتلك الثاليل [illegible] العصارة
من حكة الشرى الحادة [illegible] ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا
وسبع [illegible] ومن نفث الدم [illegible] من العروض [illegible]
[illegible] الفرس لانها تمسك [illegible] الخفقان [illegible] للاسنان من ملاحقات الاشياء
الخشنة [illegible] الرطوبة [illegible] الحرارة والسوداء [illegible]
[illegible] من الارضية [illegible] خصوصا [illegible] الداخل [illegible]
وكذلك [illegible] الرطوبة [illegible] ارضية [illegible]
اذا [illegible] دام [illegible] الباطن [illegible] الى المراد [illegible]
للمراد والصداع لانه [illegible] المعدة [illegible] حارة الى الراس
[illegible] الرياح [illegible] من الرطوبة الفضلية [illegible]
[illegible] السعال [illegible]
[illegible] من [illegible] اشرب [illegible] كثير الارجل [illegible]
[illegible] الحيوان الكثير الارجل [illegible] الاربعة والاربعين [illegible] نبات [illegible]
[illegible] العتيق [illegible] واحد [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] الجلاء [illegible]
حار في الثانية يابس في الثالثة [illegible] لانه [illegible]
في قوة [illegible] والانتفاخ [illegible] الطبيعة ويسهل السوداء والبلغم [illegible]

[illegible] غير مطبوخ ولا [illegible] ومطبوخا الى اربعة دراهم [illegible] بارد في الاولى
يابس في الثانية ردي الغذاء [illegible] الدم ورطوبة المعدة [illegible]
[illegible] الاسهال والنزف [illegible] قوة المحرق [illegible] يشرب [illegible]
[illegible] نفث الدم والرعاف [illegible] شل [illegible] واذا [illegible] الحار
[illegible] لان [illegible] الروائح الكريهة [illegible] الى الروائح الطيبة
وطرد [illegible] على [illegible] لانه [illegible]
المادة [illegible] الى الخارج [illegible] شوك [illegible]
[illegible] الابهام [illegible] الى [illegible] على طرفه [illegible] شوك [illegible]
[illegible] جدا [illegible] الورق [illegible]
[illegible] بارد [illegible] الاولى [illegible] ولذا قال بعض انه حار [illegible]
من الاسهال المعدي ونفث الدم لانه [illegible] الاورام [illegible]
لما فيه من [illegible] والتحليل مع [illegible] المعتدل [illegible] الاسنان اذا [illegible]
ومن الحميات [illegible] اذا شرب [illegible] من التحليل [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] السدد [illegible] العقرب [illegible] حرف الجيم
[illegible] في الثانية يابس في الاولى [illegible] رطوبة [illegible] سائر الحبوب [illegible] الرطوبة
[illegible] البوسية [illegible] الرطوبة [illegible]
ولا [illegible] الاستراخ [illegible] لما فيه من [illegible] والمعدة [illegible]
[illegible] الى المراد [illegible] ارضية [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] و [illegible] الفضلية [illegible]
[illegible] الى الراس [illegible] عسر الهضم [illegible]
[illegible] المعدة الباردة [illegible]
الرطوبة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الحلق [illegible]
[illegible] المواد الى [illegible]
[illegible]

جوز بوا هو جوز بند ... العفص سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة حار في الثانية [illegible] والصداع
يابس في الثانية يقوي المعدة [illegible] ازالة الرطوبات المخلفة للروح وينفع السلس لانه [illegible]
[illegible] وتطيب النكهة بازالة الرطوبات العفنة وينفع الخفقان والكلف لكونه
وفيه قبض لطيف بذلك مسخن ومجفف الرطوبات الحاصلة المرخية للمعدة والكبد والطحال
ويدر جلنار هو زهر الرمان الذكر الغير المثمر واجوده الفارسي الكثير الحمرة [illegible]
المثمر [illegible] الرمان [illegible] الرمان ايضا بارد في الاولى يابس في الثانية [illegible]
الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج وسيلان الجراحات والقروح العفنة كلها وكذلك [illegible]
[illegible] جبن الرطب منه بارد رطب لان طبعه قريب من طبع اللبن الحليب الا انه اكثف
الانعقاد [illegible] اكثر [illegible] الكائن [illegible] ويكثر
ولد البلغم منه فضلا [illegible] ابرد من اللبن اي ازيد في التبريد منه والعتيق حار يابس لانه يصير
حاد [illegible] وسرعة استحالته ولانه لا يخلو [illegible] دون [illegible]
[illegible] واضعف الجبن
الذي لم يعتق جدا لانه بارد رطب [illegible] وبالجملة [illegible] السمين [illegible]
[illegible] فهو كالمتوسط من الكيفيات الاربع والعتيق حار يابس لا [illegible] الهضم
ولا [illegible] رديء الخلط ومع ذلك غليظ رطب والمالح العتيق يهزل [illegible]
فان ذلك يحد الدم ويحدث [illegible] الى الاعضاء [illegible] في الاغذية [illegible] لانه
حاد غليظ بطيء الهضم بطيء النزول لكنه يزيد الشهوة اي شهوة الطعام للدعة للمعدة [illegible]
بالملحات [illegible] يحدث السدد [illegible] غليظ ولزوجته الى الاعضاء
ويولد حصاة الكلي والمثانة لغلظه ولزوجته خصوصا اذا اكل مع الابازير المنفذة جرجير رطب
في الاولى [illegible] الباه لما فيه من الرطوبة الفضلية وبزره خصوصا البري منه [illegible]
[illegible] الا انه [illegible] منه [illegible] الى المرارة [illegible]
[illegible] فيه زهر [illegible] وله اصل غليظ [illegible]
[illegible] البول والطمث [illegible] حرف الدال
دارصيني [illegible] حار يابس في الثالثة [illegible] اللطافة [illegible]
الانسان [illegible] لانه مع لطافته حار [illegible]

جوز بوا | جلنار | جبن | جرجير | دارصيني | حرف الدال

الفاسدة بتحليله وتحليلها قال جالينوس [illegible] في الادوية المفردة [illegible]
[illegible] وكل [illegible] يحدث في الروح [illegible]
لانه للطافته [illegible] في اعماق الاعصاب والحرارة بعدل مزاجها [illegible]
[illegible] ان ينقص الريث [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] ويستعمل [illegible] وينفع من الكلف والنمش [illegible]
وينفع الراس بتحليل الرطوبات منه وذلك لسرعة نفوذه انه للطافته وقوة حرارته وينفع
[illegible] من الرطوبات المنصبة اليه [illegible] وذلك [illegible]
الكبد للطافته وحرارته [illegible] نفوذه الى عروق الكبد مع ان الكبد انما [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] من التحلل [illegible]
الارحام [illegible] وتحليله [illegible] الرطوبة الغليظة
[illegible] ودجاج افضل الدجاج [illegible] حاله رطوبة الفورية [illegible]
[illegible] الديك [illegible] الدجاج الكبير
حرارة الغريزية [illegible] محمودة الغذاء لان [illegible]
[illegible] بالحرارة معتدل [illegible] واما [illegible]
[illegible] مزاجها [illegible] مزاج [illegible]
اذا كان كذلك كانت [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] كانت سريعة الهضم [illegible] الديك [illegible] مزاج الديك
المسن [illegible] الذكر [illegible] لان لحم [illegible]
من كل حيوان ارطب من [illegible] والديك كبير [illegible] يكون اعدل [illegible]
[illegible] الديك [illegible] المعده و [illegible] والقولنج [illegible]
[illegible] المرقة [illegible]
[illegible] ولحم الدجاج [illegible] دم لطيف [illegible]
والدجاج [illegible] المزاج [illegible] الدم [illegible] الدماغ [illegible]
الصوت [illegible] الرطوبات الغليظة التي [illegible] وازالة [illegible]
[illegible] الرقاق العارضين من [illegible] الدماغ لان الدماغ بطبعه بارد [illegible]

ديك ودجاج

واذا كان من حيوان يابس المزاج كان اعدل واجود وفيه مع ذلك لزوجة وغروية و[illegible]
لاجل انه [illegible] ولذلك يعسر هضمه ويغذو كثيرا [illegible] جوهره فيجعل الدم الدقيق في الدماغ غليظا باردا
لا يتبدد [illegible] واستعداده [illegible] يسكن [illegible] المعدة لانه [illegible] في الدماغ الدقيق بالطبخ كونه
كثير الرطوبة قليل الحرارة يسكن العصب لكثرة رطوبته دماغ بارد رطب [illegible] لاجل ذلك ويخلط و
[illegible] وعسر انهضامه [illegible] والاخلاط الغليظ ويغثي ويرخي ويسقط الشهوة لانه رطب المعدة
ويرخيها [illegible] بالارجاء [illegible] ان يؤكل بالابازير الحارة [illegible] ويسمى [illegible] دم الاخوين
قال بعض هو عصارة شجرة [illegible] وقال [illegible] موضع [illegible] يكون [illegible] سقطرى وقيل انه يكون
[illegible] خراسان [illegible] في [illegible] ملحم الجراحات الطرية [illegible] لزوجة وغروية و
يحبس الطبع [illegible] لذلك [illegible] ويقوي المعدة [illegible] ويمنع [illegible]
المعدة [illegible] حرف الهاء هندبا بكسر الدال وفتحها ممدا ومقصورا وقال [illegible]
الدال [illegible] منه بري وبستاني والبري اعرض [illegible] من البستاني والبستاني
صنفان احدهما [illegible] من الخس عريض الورق [illegible] ابيض [illegible] الطعم [illegible] طويل الورق
[illegible] بارد في الاولى [illegible] يابس في الاولى [illegible] رطب
رطب [illegible] والبستاني ارطب لانه اكثر مائية من البري [illegible] في الصيف الى الحرارة [illegible]
حرارة [illegible]
[illegible]
الاحشاء والورق [illegible] يقوي المعدة [illegible] الكبد [illegible]
[illegible]
الحار ويقوي القلب [illegible] المدق [illegible]
الى القلب [illegible] على القلب [illegible]
[illegible]
والترياق [illegible]
[illegible] هليلج [illegible] اصناف اربعة اصفر واسود [illegible]
الذي [illegible] الاصفر [illegible]
[illegible] بارد في الاولى يابس في الثانية

[illegible] الصفراء [illegible] ويمنع الخفقان [illegible] حرارة [illegible] من السوداء
[illegible] ويمنع الجذام لاسهاله السوداء والوسواس [illegible] ويقوي [illegible] المعدة
[illegible] والاسود [illegible] الدم [illegible] وذلك [illegible] لانه اسهاله السوداء
[illegible] ينفع من الوسواس والحفظ والعقل [illegible] رطوبات الدماغ [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible] لاسهاله [illegible] السوداء
والبلغم [illegible] هذه [illegible]
[illegible] البصر [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] ويمنع البواسير [illegible] هليون [illegible] بستاني [illegible] الرابع [illegible]
[illegible]
[illegible] وخصوصا الكبد والكلية [illegible] ويمنع [illegible]
[illegible] لانه [illegible] المعدة [illegible] ويمنع [illegible]
[illegible] البول والحيض [illegible] الولادة [illegible]
[illegible]
[illegible] الورق والاغصان [illegible]
[illegible] حار يابس في الثانية [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاخلاط الغليظ ويمنع الجرب [illegible] الجلد [illegible]
والحلل [illegible] ويمنع [illegible]
[illegible] حرف الواو وج اصل نبات كالبردي [illegible]
[illegible] وهو [illegible] حار يابس في الثانية [illegible]
[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] البول والحيض [illegible]
[illegible] الصدر [illegible]
[illegible] الورد [illegible]
[illegible] بارد في الاولى يابس في الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible]

دماغ

دم الاخوين

هندبا حرف الهاء

هليلج

هليون

حرف الواو

وج

ورد

خواصه وحرارته ورجحان الاسهال فاذا يبس فارقه وبقي قبضه لاجل تحليل الجزء المائي المستلزم [illegible]
وسقوط الجزء البارد المائي الموجب للاسهال وبقي الجزء الارضي الغليظ البارد القابض وهو يمنع
لما فيه من الجزء المائي للسيلان ولكن [illegible] الصفراء بالجزء البارد المائي وتقوي الاعضاء الباطنة بالجزء
الارضي القابض وماؤه ينفع من الغشي لعطريته الملائمة لجوهر الروح ويعدل حره ببرده وتقويته
وتسكن الصداع الحار ببرده وتقويته للدماغ لكن شم الورد يحدث العطاس [illegible] الدماغ و
ذلك لما في الورد من الحرارة مع العفوصة فبسبب الحرارة تسيل رطوبات الدماغ ولا تقوى على تحليلها
لضعف هذه الحرارة وبسبب العفوصة تندفع الفضول الى الانف لانه منفذ [illegible]
يسد الحرارة وتحدث من ذلك دغدغة في الخياشيم فتحدث العطاس ولا يشتد ايجري الفضول الى
الانف تحدث الزكام ايضا فمن كان [illegible] لو تجري الفضول الى الحلق كان احداثه للزكام
والعطاس فيه اكثر لان حرارة الدماغ تعين على السيلان والقوة وحق الجري الى الانف [illegible]
ويطيب رائحة البدن لعطريته [illegible] ويمنع القروح الخبيثة [illegible] وينفع الشقاق لما فيه من العفص
والحصيف [illegible] على [illegible] والمربى منه بالعسل او السكر حار لان ما يتحلل من الورد في هذا التركيب
انما هو الجزء المائي البارد واما الجزء الحار فيبقى مخلوطا بالعسل او السكر فيبقى الاجزاء
الحارة خالية عن [illegible] البارد الكاسرة فاشتدت الحرارة لذلك يقوي المعدة والكبد لعطريته و
قبضه [illegible] ويعين على الهضم لذلك [illegible] والنوم [illegible] لضعف [illegible] وتزيد
الكبد واعضاء [illegible] ويسكن وجع المعدة اذا طلي عليها [illegible] دائما [illegible] يسهل [illegible]
لما فيه من الاجزاء المرة والحريفة [illegible] لا يسهل لما تقدم [illegible] صاحب [illegible]
عند الجفاف وعلى الضعف المجرد حرف الزاي زعفران نبات له ساق طويل واصوله الارضية
كبصل النرجس وزهره كزهر السوسن [illegible] في وسطه شعر [illegible] ويطلق عليه الزعفران
والمستعمل منه هو الشعر [illegible] الثانية يابس في الاولى منضج محلل قابض [illegible] وتحليله
لما فيه من المرارة [illegible] الاجزاء [illegible] حارة [illegible] من الاجزاء القابضة [illegible]
[illegible] فاما [illegible] لان حرارته مكسورة بالاجزاء البارده [illegible] لا يجفف [illegible]
يحسن اللون لانه يسخن الدم والروح باعتدال [illegible] مستعد [illegible] الى الخارج و
[illegible] جوهر الروح [illegible] واشراق [illegible]
[illegible] بالروح [illegible] ذلك

زعفران
حرف الزاء

لعطريته واسى في اللطيف خصوصا اذا استعمل مع الشراب فانه يعين على ذلك لعطريته و[illegible] اللطيف
وازدياده في تقوية جوهر الروح فينبسط جدا حتى يرعن اي يحدث الرعونة وقال الشيخ اذا اكثر في
الشراب [illegible] حتى يرعن وسبب ذلك كثرته [illegible] على الدماغ لانه [illegible] حصل الضعف
كثيرا وقال الرازي [illegible] اذا جعل في الشراب [illegible] حتى انه اخذ منه الخوف [illegible]
شدة الفرح ويصدع لانه يملأ الدماغ ويثقل الراس ويضر به اضرارا بينا لكثرة الابخرة الحارة
من ملء الدماغ وينوم [illegible] الروح الذي عند الدماغ [illegible] الرطوبات التي في الدماغ
[illegible] ويجلو البصر [illegible] لانه يقوي الروح الذي في العين ويقوي جرم العين [illegible]
يحلل [illegible] وظلمة البصر [illegible] داخل البدن ويحدد الحواس بحره ويسهل الولادة
لخاصية فيه حتى لو [illegible] الزعفران [illegible] واتخذت منه فرزجة [illegible] وعلقت على المراة سهل
ولادتها ويسهل اي [illegible] النفس [illegible] واصلاحه [illegible] للاعضاء الباطنة [illegible]
[illegible] ويقوي القلب لما ذكر [illegible] ويسقط الشهوة اي شهوة الطعام
[illegible] لانه يبطل الحموضة التي في المعدة التي بها يكون شهوة الطعام [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] النوم [illegible] الاحساس [illegible] ولانه اذا [illegible] الروح [illegible]
وذلك بما شغل القوى الدماغية [illegible] زعرور [illegible] اصناف منه
احدها احمر الثمرة [illegible] ومنها احمر الثمرة [illegible] العناب وهو قليل [illegible] خلاف الاحمر
الاصفر [illegible] ومنها هو الذي يسمى [illegible] حبات لان ثمره [illegible]
لكل واحدة منه ثلث حبات [illegible] هذا الاسم [illegible] الموجود [illegible] هو الذي [illegible]
[illegible] بالتفاح الصغير [illegible] بالتفاح البري [illegible]
[illegible]
[illegible] السيلان [illegible] ويقوي المعدة لعطريته ايضا [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
الذي [illegible] لان الدسوم [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] داخل البدن [illegible] السعال والصدر [illegible]
الاضلاع [illegible] ويمنع [illegible] العصب [illegible]

زعفران

وليس [illegible] والآثار منه يسهل [illegible] مما يصول صغار تسري في الارحام

ويكون [illegible] لونها [illegible] الباطن [illegible] البطن [illegible] اليابس [illegible]

[illegible] كان سائر الاعضاء [illegible] وكذا ايضا [illegible] حرارة

[illegible] الحطب الرطب [illegible] بخلاف الحطب اليابس فانه

[illegible] ويوافق [illegible] الكبد والمعدة [illegible]

[illegible] وتحليل [illegible]

[illegible] ويسهل [illegible]

[illegible]

حرف الحاء

حضض [illegible]

[illegible]

[illegible]

حناء [illegible]

[illegible]

حنظل [illegible]

[illegible]

من العصب والمفاصل واقاصي البدن والسوداء والشربة منه نصف درهم للاقوياء ومن اراد [illegible]
والقراطون اربع شعرات وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا لانه [illegible] وخروجه ينفع [illegible]
المخلل من العصب والتقطيع والسحج ويصلح على الاسهال كخلاف الصمغ فانه [illegible]
لانه اسخن [illegible] ومنعه من القروح بالاسفاناخ حار يابس في الاولى والاسود اقوى في
ذلك لان السواد [illegible] الحرارة والمرارة [illegible] ينفع لانه من الرطوبة الفضلية
كالذي من الجرب [illegible] لانه [illegible] وجوارا وكلما [illegible] الغذاء الباقي لان الدم
المتولد منه اشد [illegible] ينفع وجع الظهر [illegible] وصحيح الحرارة والاورام
الصلبة والاورام تحت الاذنين [illegible] وجلاء [illegible] لانه من الحرارة اللطيفة في
نفع الصوت [illegible] الكرمة [illegible] لانه من الحرارة اللطيفة والنضج [illegible]
الى [illegible] كثيرا [illegible] من الرطوبات الغليظة اللزجة [illegible] في صفاء الصوت
[illegible] للاستسقاء واليرقان [illegible] من الكلى والمثانة [illegible] الجنين [illegible]
[illegible] البورق [illegible] والجزء [illegible] وكذا الجزء [illegible]
بالطبع لان [illegible] ضعيف [illegible] جدا لان الرطوبة الفضلية التي [illegible]
جدا لا تحلل في المعدة والكبد [illegible] الى ان [illegible] العروق [illegible] الغليظ واللين
[illegible] وصل [illegible] الرطوبة [illegible] اعضاء النسل [illegible]
[illegible] الجوب ولذلك [illegible] عشرة [illegible] الحمص [illegible] اراده [illegible]
[illegible] حارة معتدلة في الرطوبة واليبس [illegible] المسمن [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] واتحاده [illegible] الدود [illegible] للدود و
حب [illegible] الكبيرة [illegible] الكبيرة [illegible] من الرطوبة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] لا يتولد منه دم متين والسوداء [illegible] كثرة [illegible]
حب النيل نبات [illegible] اللبلاب [illegible] اخضر في اصل كل ورقة [illegible]
[illegible] واذا سقط النور [illegible] حاث [illegible]
[illegible] الحب [illegible] حار يابس في الثالثة ينفع من [illegible] الابيض والرحم [illegible]
[illegible] الامعاء ولا [illegible] اربعة وعشرين [illegible] الاخلاط
الغليظة والسوداء والبلغم [illegible] ولذلك [illegible] الديدان وحب [illegible]

حب الصنوبر [illegible] الكبار وهو الذي يقال له بالفارسية جلغوزة حار في الثانية رطب في الاولى
والصغار [illegible] حار يابس في الثانية [illegible] وتحليل لانه من الدسم
رطوبة والدسم انما يكون من [illegible] لانه من الحدة والحرافة
اليسيرة والمرارة [illegible] ينفع [illegible] لانه [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] رطوبات [illegible]
لانه من الجلاء والنضج والاسهال [illegible] شراب حلو [illegible]
[illegible] التي [illegible] لانه من الرطوبة العفنة [illegible] الرطوبة [illegible]
انما تحدث [illegible] في الورق [illegible] الاسنان [illegible] لانه من اللذع [illegible]
[illegible] حب الزلم حب [illegible] من الحمص [illegible]
[illegible] الباطن [illegible] في نواحي شهرزور حار في الثانية رطب في الاولى [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] التي [illegible] من الرطوبة [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] البطم حارة يابسة في الثالثة [illegible] ينفع لانه من [illegible]
[illegible] الرطب [illegible] والنضج [illegible]
[illegible] مع الحرارة [illegible] وتحلل [illegible]
من الحرارة [illegible] من الرطوبة [illegible] الحرارة [illegible] ينفع الاورام
لانه من [illegible] الحرارة [illegible] الاورام [illegible]
[illegible] والجفيف [illegible] ينفع من [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] التي [illegible]
الاعضاء وينفع الفالج واللقوة ولذلك [illegible] التي [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] حب السمنة [illegible]
نبت في [illegible] حب [illegible] لها
[illegible] حار رطب
في الاولى [illegible] كثيرة [illegible] الرطوبة [illegible] لانه [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الاجود [illegible] اصلبه [illegible]

حب الصنوبر

حب الزلم

حب الرشاد

حب الاجود وحجرادمني

ولاني السارة بل كان فيه رطبة او سوليل الحس كما يسهلان السوداء السوداء والافسنتين اقوى في الاسهال
وعلى العسل سهل القئ لان فيه [illegible] ما يحدث الغثيان وهي ضعيفة الاسهال [illegible]
حارة جدا بالعسل **حماض** [illegible] لانه لا يطبخ ورق [illegible] من الاورام الصفراوية ينفع من نفث
الدم لانه من القوة القابضة وينفع الصدر والرئة لانه من الخفيف اليسير ويدخل في ادوية القئ وادا
طبخ شراب نفع من رطوبة الامعاء والكبد والضعف في ذلك كله حلبه حار مع الماء [illegible] في الاول
يحلل الاورام الغليظة الحارة وينفع الاورام الكثيرة الحرارة [illegible] لانه [illegible] مطبوخا بالعسل يخرج
ما في الصدر من الاخلاط الغليظة لانه من [illegible] والجلاء والنزوجة وينفع الباه لانها من [illegible]
وينفع الفواق [illegible] والجلاء [illegible] الحرارة والحار وينفع اوجاع الرحم وصلابتها والتهابها
من الجفاف لانها [illegible] وحرارتها [illegible] ويحلل ما يحرج ما فيها **حجر اليهود** هو شبيه بشكل الزيتون
[illegible] الشكل [illegible] خطوط [illegible] [illegible] لانه مسمى بهذا الاسم لانه يوجد كثيرا
في بلاد اليهود في البلاد التي كانت لهم في القديم ومن بلاد نحو الشام ويسمى ايضا حجر اليهود لان
الحجر لان اكثر وجوده [illegible] ينفع من البول وتفتت حصاة الكلى والمثانة
حصاة المثانة ينفع كثيرا وذلك [illegible] بالسبب [illegible] **حجر الطلق** [illegible] واجوده الابيض [illegible]
العدة [illegible] ويمنع [illegible] **حرف الطاء طباشير** هو اصول
القصب [illegible] [illegible] اذا احترق كان هو الطباشير [illegible] الابيض
التي يوجد عند عقد القصب الذي عند [illegible] في المثانة [illegible] في الثالثة وهو مركب من جوهر ارضي
يابس [illegible] جوهر [illegible] وكذا الجوهر يابس [illegible] [illegible] [illegible] بحقيقة
[illegible] قوي لان جوهره في الاصل لم يكن [illegible] حتى تحلل بالاحتراق [illegible]
[illegible] يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش و [illegible]
[illegible] من التهاب الصفراء في المعدة [illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] في الروح [illegible]
العطش والتهاب المعدة والكرب [illegible] ولا سيما من التهاب الصفراء في المعدة [illegible]
ويقطع [illegible] [illegible] وينفع من الحميات الحارة شربا [illegible] **طين ارمني**
[illegible] بالسواد [illegible] باللسان [illegible] بارد في الاولى
يابس في الثانية يحبس الدم لانه [illegible] وينفع [illegible] [illegible]

[illegible] وينفع [illegible] وينفع من [illegible] الاعضاء وينفع القلاع والسل لانه
يجفف قرحة الرئة [illegible] [illegible] الراس [illegible]
طرخشقوق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الطف [illegible] الورق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ولذلك ينفع
[illegible] [illegible] [illegible]
المطبوخ [illegible] [illegible] [illegible]
لان التحليل [illegible] الرطوبات [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الدم والاسهال [illegible] [illegible] [illegible]
طراثيث [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الدم من البواسير والارحام والمعدة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حرف الياء ياسمين نبات [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الدم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حرف الكاف كافور [illegible] بلاد الهند والصين [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ويستخرج الكافور [illegible]
[illegible] [illegible] الكافور [illegible]
[illegible] الكافور [illegible] [illegible]
[illegible] يقطع الرعاف [illegible] الدم [illegible] [illegible]

حماض
حجر اليهود
حجر الطلق
حرف الطاء طباشير
حرف الطاء
طراثيث
حرف الياء ياسمين
حرف الكاف كافور

ونفع الاورام الحاره والصداع الحار ونفع القلاع جدا بالترقد والمضمضة ويسهر حتى شمه
ويضعف الدماغ ويقوي الحواس من المحرورين لتحديد الدماغ ويسرع بالشيب اما اذا استعمل
من احل علاج الاحتراق المزاج فلكثره الرطوبات البلغمية واما اذا استعمل من خارج على الشرط انه
يحد الحراره التي عند ... من الرطوبات عن التحلل اولا لكثف السمع ويجمع اجزاء ...
الزوده ... مسالك الغذاء فيبقى كالمعض الذرع عند اصابه الرطوبة ويقطع الباه
بتجميده المني وتبريده للكليه والانثيين وما يوجد منه في خلل خشبه الذي اصابه فان ...
... يوجد في خلال الكافور وهو المطوق وهو المسمى بالكافور الرياحي ... ويلج
وسواد ... وهو ... من ملوك الهند وبالقيصوري ايضا نسب الى الموضع الذي يوجد فيه و
هو قيصور كبابه صمغ ... اصل يحذف التبن والشم قال بعض المحققين انه رطوبة ... من
الروم وهو ... المقل ... كالصمغ ... ويوجد في ... اذا كسر ... من الذباب والحجاره و
التبن ونحو ذلك ... ان يكون عند موضع سيلان تلك الرطوبه وغلط من قال انه صمغ الجوز
الرومي لان جالينوس ذكر ان ورق هذه الشجره حار في الدرجه الثالثه وصمغها ... و
ليس في الكبابه ... الاسخان وقال ديسقوريدوس انه اذا ... فتحت ...
... وليس فيه شي من الطب ... حار يابس في الثالثة ... انه بارد يابس كما قال ابن
عمران وصاحب الكامل يحبس نفث الدم ... من ... وسوى ... قوية
في ذلك ... وتقوية الروح ونفع الخفقان الحار ... المزاج ... القلب
ونفع الحلق والزحير بالقبض كثيرا هو صمغ القتاد والقتاد شجره كثيره الشوك حديده وكبيره
وشوك ... صلب بارد يابس ... في الاكحال لانه ... من ... الروح ... منع من
... العين ... في اصلاح الادويه المسهله لانه يكسر حدتها و ... من ... حل
على الطبع ... ولحمه ... المستعمل منه بزره واصنافه كثيره ... الكرويا
وسواد ... حار في الثالثه يابس في الثانيه ... الرياح ويحلل ... حراره في
... ويقطع ويخفف ... البول ... من النفخ والادرار ومن ... الاشعار
... ... والجراحات ... ... والتجفيف ... ... من القطع
... الرياح والنفخ وقد ذكر كرويا بزر معروف حار يابس في الثالثه ... الرياح ... من
والحدة ... ولين في ... الكرويا ونفع الخفقان المتولد عن اخلاط ... في المعده للطيفه

ويطليها ... الديدان ... وهو ... من المراره اليسيره كاذي اصله مستدير لا ورق
دون ساق ... في الربيع ... الكرم ... وصاحب ... وقد ...
... ... الادويه الخالصه ... الثانيه ... الان ...
... وعندنا ... ... لانه ... وذلك يخالف ما حدوث ... الحراره
والبلغم ... القصب ... الماء ... الاعضاء ... والفالج و...
... البول ... ... غليظ ... يحلل ... ... العين ...
الروح والباه ونفع ... الاعضاء ... الشراب ... الحاره كالفلفل و...
... ... البالغ الغليظ الدرجه كرسنه ... ...
... ...
... ... الثانيه ... ... حراره
... ...
... ... الفالج و... ... ...
... ... في المعده والامعاء
... ... ووجع الفرج
... ... الغليظ كرفس اصناف
كثيره حار في الاولى يابس في الثانيه ... ... وذلك يحلل
... ... للتقطيع ... ولكن ... ...
الرطوبات الفاسده ... ...
... ... في الدماغ ... ...
... ...
... ... والكبد والطحال
والكلى والمثانه ونفع ... ... والتقطيع و...
... ... والرطوبات ... ...
... ...
الحاده ... ... الفتح كليه ... ...

كبابه
كثيرا
كرويا
كاذي
كرسنه
كرفس
كلية

يدل على ذلك جلاية جوهرها فلطبارة لان غذاءها من فضول الدم المندفع الى البول فيكون جوهرها رديا
لا محالة ولذلك غذاؤها عسر الهضم لصلابتها واجودها كلية الجدي لانها تميل الى حرارة وما كان من حيوان
ادم المزاج يكون اعدل وما كان من حيوان صغير يكون الين وارطب لان اعضاء الحيوان يكون اليبس
لكثرة رطوبته تكون بكليته اسرع انهضاما واجود غذاء كرنب [illegible] صنوبر
الكرنب لانه ... يطبخ لغذاء البدن فيكون كثير الفضول ردي الغذاء كبد حارة لانها منبت الدم
وهي جيدة واجودها كبد الدجاج والبط السمين لانها كثيفة جوهرها تكون غذاؤها غليظا واذا كان من الطير
كان اجود لان الطير لقلة رطوبته تكون كبده الطف واذا كان ذلك الطير اميل الى الرطوبة كانت كبده
ارطب واجود غذاء وكبد الاوزة وهي من اشكال الغذاء لكن ورم الانسان الشامل او الورم في
المواضع المذكورة وكبد الدب اذا اكله صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب تشفي المعضوض و
ذكرنا ما ينفع الوجع منه كرنب بارد في الاولى يابس في الثانية ذات فيه كالمصر من العفونة
الحابسة لجزء الارضي البارد وذات فيه بكسر لكن المتوسط الجزء المائي الشديد البرد وكذلك اذا كان
كان في العصارة قل تقوية البرد وينفع الاورام الحارة بالتبريد والقبض ويحلل الخنازير لكونه جلاء لانه
من الجزء الحار الذي لا يحلل بالحرارة التي في خارج البدن فظهر فعله في الخارج لا موضع ذلك
الجوهر الحار اللطيف في داخل البدن حتى ينتهي الى المادة الغليظة التي هي سبب الخنازير ويعين الجوهر
البارد في الخارج لا تمام الجوهر الحار الحلل واذا خلط بالسويق كان تحليله اقوى لان الجزء البارد
فيتقبض مثل الجزء الحار الا محالة واذا خلط بسويق الشعير اعان ذلك على التحليل لما فيه من الجلاء
والنضج وذلك لما فيه من تقوية الجزء الحار الذي فيه ويقوي المعدة الحارة لما فيه من القبض والبرد
وينفع الدوالي لانه يمنع من وصول الاخلاط الى الرأس لما فيه من القبض والبرد المخالف لصاحبها
للحرارة الصعبة ولذلك بطبخه لكسر قوة الباه لما فيه من البرد المجمد ويخفف المني ويولد السوداء
البرد ومن الاكثار من اكله يولد ظلمة البصر لما فيه من الجمود ومزاج الروح النفساني فيضعف
قواه لكن طبخه مع لحوم ... لكثرة برده كمثرى ... كثيرة بارد في الاولى يابس
في الثانية فاذا اكل على الريق ... من القبض والعفوصة ولكن الحلو الحامض ... من البرودة و
الحموضة وتقوي المعدة ... العفوصة والحموضة والعطرية كرات يولد غذاء لطيفا
وهو افضل البقول للمعدة ... نافع للسعال لانه ... قصبة الرئة والصدر
صالح الهضم ... بالطبخ حرف اللام لسان الحمل حشيشة ...

معتدل يميل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في الثانية قال المسيح وذلك جيد ينفع لقلاع
الصبيان ويسكن الحرارة وخاصة قرحة الامعاء يحصل دسم الاوراق يخفف ويقوي القلب
وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية لخاصية فيه اسهال السوداء والتي يتولد منها
القلب والروح وينفع السعال برطوبته وخصوصا بالسكر لانه ينفع ذلك بالمليين لسان الحمل
صنفان كبير وصغير فالكبير له ساق مزوّاة يميل الى الحمرة وله ورق طويل عليه ندوة ... وزهره
مثل لسان الحمل ... ورقه ... اصغر ...
ادق واصغر من ورق الكبير ... بارد يابس فاما ما فيه
جوهر ارضي يابس ... الدم وينفع ... والجرب ...
والنار الفارسية كل ذلك لانه من الجزء الارضي البارد والجزء المائي البارد ...
الحميات ... ويطفئ وذلك لتخفيف الوقوع الخبث ... الشديد ...
ويقطع الدم ... مع العفص ...
الكبد لانه من الجوهر الحار ... لوبيا من الحبوب المأكولة ... حار في الاولى يابس في الثانية
رطب ... ولذا ... غليظ الجوهر عسر الهضم ...
فيه من الرطوبة ... بارد ... الرياح المتولدة منه الى الدماغ ...
الاحلام ... والصدر لانه من الجلاء والقبض ... الحرارة اللطيفة ...
والصدر ... لاجل الحرارة واصلاحه بالفلفل والملح ... لان الفلفل يكسر رياحه و
... الملح ... الى الطبيعة ... من البطن ...
... الرطوبة المتولدة منه ... معتدل ... والرطوبة ...
الثانية ... الدواء ... الغذاء ...
... اللطيفة ... الحلوة ...
... الاكل ...
حارة بذلك ... الثقال ... الكلف ... والنمش ... باسرار جيد
... على الشراب ... الكبد
... الطبيعة ... السعال ...
... عسر الهضم ... الكبد ...

ونفث الدم لتعلقه بالعصب لبن الضان ردي لان فيه تقديم الاخلاط المناسبة لجوهر البدن
الان في حكم ما يناسب لذلك البدن بشروبا من الصحيح لانه سريع الاستحالة الى الرداءة والفساد
فهو لذلك سبب كال منصح مع كثرة رطوبته وذلك ما في القا في الطعام الصحيح في الخارج
اسرع من الطعام الخ وذلك على الماء الصحيح وكذا بعد ما يجلب فهو اردا لان استحالة الى
الفساد تكون اكثر بعد وقت هذه الاستحالة في الخارج فقط بل وفي الداخل ايضا لكنها في
الخارج تكون اسرع وكل حيوان طويل مدة حمله فلبنه ردي لان طول مدة الحمل
انما يكون لعسر قبول الدم للتخلق واذا طال الحمل طالت مدة اجتماع الفضول الغليظة التي هي مادة اللبن
في البدن وطالت مدة بقاء اللبن في الثدي وذلك مما يوجب سوء الجوهر والفساد ولذلك لبن الخيل
انفع للانسان في مدة الحمل كالمدة لان هذا الحيوان تكون اخلاطه مناسبة لاخلاط الانسان
في سهولة القبول للتخلق ولبن الفيل ردي جدا لان مدة حمله طويل على ما ذكره جالينوس وماء اللبن
حار لما فيه من الاجزاء المرة المختلطة بالجبن لهذا غسال للطلاوة لا فيه فيها الكثرة رطوبة تسيل
الصفراء المحرقة مع الاخيرة تسهل السوداء المحرقة لقوة جلائها وعلاج لما ذكر من قوابها والجبن
الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب غالي حتى انه سبب العصر الذي فيه وهو الشيء وهو
بارد وقيل حار رطب لانه عد اقرب الى منضم الدم وفيه حلاوة وقيل معتدل في الحر والبرد
لان حرارة العقيد من الدم تقليل فهو من الدم والمعدة اللبن معدل المعرضات لانه يكسر حدتها
ولدفعها رطوبته وسوقه وتقوي البدن اكثره غذيته لانه نعم الغذاء في غاية الامتصاص وقد
انهضم بادره اقوى وانه وان وصف دره ما من حقنه على البرد وهو الذي كذلك لم يقع بذلك من
الدموية حتى احتج الى منضم كثير بل انه المسوق عند حرارة حاضة ردئ على طبع الدم المعتدل
سرده وسمي القروح الباطنة بالغسل والجلاء وزيد في الدماغ وفي الجلي لانه يناسب جوهرها وقد
كذا يهيج الباه مع الحاصة مع سده رد لانه يولد منيا وذلك على الاسنان مع تويده ولدى في
مورث على النقرس لما ذكر نفع الامراض الحارة اليابسة الما في معد ثم الصفراء لانه يسرع
استحالة بعلة حكم الحد على المراد ونفس اللبن لان قوة ابتدائه يعقر حنه واعانته على الدواء
مستحيل به الى اللحم ونفع السال لرطبه اعضاء الاعضاء التي قد جفت تحليل الرطوبة الموزة
طبعا وانتفع منه لقصور حرارتهم فعلة بالغسل واكثر ما سد اللبن بالاطفال واخراج ما
في الامعاء من الفضول ثم ما هنه في المعدة وحسره سوق في البدن فحصص وحبس الطبع وهو

علاج لكثرة ما يصعد عنه من الاجزاء الدخانية لاجل كثرة رطوبته الالبان فتنفع مملونة لاخلاط المستعدة
للسحج والقباء وسر ادي على اللبن الذي يحلب بعد الولادة ويبقى الاسهام ردي لقلة نضجه
على القضاء لكثرة في الضرع والعسل تصلح لحلاوته وسحق المعدة وكل لبن ردي لان حشى الدم
الاعضاء وكثرة فيجب لصاحب الكبد الا لبن اللقاح لان اللبن مع غلظ يحده ايجاد سره عن لحمها
ردوها لكثرة الغذاء به فتحدث ابهام حل تام في المعدة وذلك ما وجب السدد واما الشكل
لبن اللقاح فان لطيف حسن ولكثرة مائيته فانه اكثر سكنا وجلاء وغلا وارق قواما وكثرة
مادتها واللبن علاج للنفسان اليابس والوسواس السوداء التي لرطبه وقصر الاسنان وكثرتها و
اللثة لانه سبب حسن الغذاء ويرق بالاسنان واللثة فيفسدها لسرعة استحالتها الى الفساد
وذلك لا يجوز اجادة على حصر مدة طويلة بل يجب ان يغسل عن سرعة لا تعفن ونفخ وتصعد الفضول
وانفع العصب رطبه فاصحاب الصداع والدوار والطنين لكثرة ما يتصعد منه الى الراس من
الابخرة ويورث ظلمة البصر والغشاوة لغلظ جوهره وكثرة الاجزاء ويصلح السعال
لرطبه وادراره الحيض ونفث الدم يسرعه والقرحة في حرارة الحلق والسل لانه من الغذاء
والسعف مع اللزوجة ولبن اللقاح ابلغ في الاستسقاء وصلابة الطحال لانه يحلو ويطلق البطن كثيره
ونفع السدد والاكثار من اللبن يولد القمل لانه منقسم الى الاعضاء بل تام الاعضاء ولا يحمل
ما يستحيل الدم واذا انقذ الى ظاهر البدن في هذه الحال تنتج منه القمل وعرفت لا عفونته
لشدة ما يسعده الى النفس لما يستعد لقبول صورة حيوانية ولعله في كل ما مر وصيف ولا يكون
الا الى الصورة الحيوانية والسكر يحسن اللون ويسمن البدن لان السكر يحلب في نفسه جيد يقيد الدم
كذلك كثيرا الغذاء سريع النفوذ الى ظاهر البدن واللبن ركب من مائية وجبنية ودهنية كما اني الجبنية
الجبن وبما كان كذلك لان اللبن يتولد من الدم والدم فيه مائية كثيرة وارضية وسعيده في الزرق
وهذه المائية عند الدفع مع الدم الى الاعضاء مع حصنها تهوي وتدفع بالبول ومنها يخرج من
الجلد برشحا او بخارا وكل ما لطيف منها واما اذا احتقنت في الثدي وهي كثيرة مختلطة لا يتميز عن الدم
ولا ينتزع بعدم الاحتياج فيه الى النفوذ من المسام وان يكون غذاء للثدي بل ان يكون غذاء الجنين
طلاوة وان يكون في هذه المائية فما نقص تنعقد على اعضاء الجنين واما الجبنية فتتولد ما يكون كالعاطفة
من الاجزاء الارضية وهي الخلط السوداوي واما الدهنية فتتولد من اجزاء هوائية تحدث في الدم عند
غليانه في الثدي تسهيل لنضج الاجزاء الارضية المائية فان الدهنية انما تحدث من امتزاج هذه

استراح حد

الاجزاء ولبن اللقاح والوردينيان لكثرة المائية لان لحومها ابعد تصرف الى الدم من الاجزاء الارضية
لما اعتيادها السمنة ومن المائية الكثيرة في اللبن لحم الضأن الفتي من الضان لان مزاجه بحسب
النوع حار رطب فيكون في ماشة [illegible] بين الحرارة فلذلك يكون كثير الفضول والفتي منه
يكون اول رطوبة واضعف حرارة واقل فضولا واذا تجاوز عن سنة السن صار لحمه عسر الهضم
بسبب كبر السن غليظا عسر الانهضام والصغار من الحمول والجدي اقل الفضول لان مزاج الجدي و
الموافق للنوع بارد يابس والصغر منها قريب من الاعتدال لان نحو السن يكون حارا رطبا فيأتي
مستوى السن مستقي النوع ولحم الاسود من كل حيوان اجود والذ لانه يكون انضج لاجل حرارة
الاسود والذكر لحم الذكر افضل لانه يكون انضج واقل فضولا واطيب لاجل قوة حرارة وكذلك
لحم الاخص افضل من العجاف لانه ارخص واقرب الى الاعتدال لان النسيج انما تولد من الدم
والعجف والورم [illegible] لعسر انهضامها لا [illegible] و لان لحمها يكون صلبا كالليف
على ان الورم يكون [illegible] لكثرة الفضول لكثرة ما فيه من الرطوبات الفضلية والالوان المزدوج
من الحيوان السمين اجود ولا [illegible] السمين كثير الرطوبة والرودة ليتولد من [illegible] الدم فيكون
اللحم المزدوج [illegible] اقرب الى الاعتدال واخف لانه يكون ارخص واقل صلابة والالحم المزدوج
وهو الذي هو مائي السمين وسواد اللحم [illegible] البياض والسواد بالخرج [illegible] يطلب
المعدة له [illegible] الاسمان [illegible] الهواء عليه ولحم النواهض من لحم الفروج [illegible]
من لحم الكبار [illegible] لان [illegible] لصلابة ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم [illegible]
الاسمان ولحم الارنب حار يابس والالية حارة رطبة والكرش [illegible] المعدة لانه [illegible]
عسير الكرشة [illegible] قريب الاستحالة الى الدم لانه [illegible]
ومسلوق ارطب لاستفادة من الماء الذي طبخ فيه رطوبة و [illegible]
[illegible] الدم وحده وما لطفان الطعام [illegible] المعدة و [illegible]
[illegible] قليل لكثرة المائية [illegible] سريع الاستحالة الى [illegible]
[illegible] سريع الهضم [illegible] ولحم [illegible]
[illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الصيف [illegible] الوحش يكون [illegible]
[illegible] الدم المتولد [illegible]

[illegible] المغتذية به واما غريب من الوحش فينبغي ان [illegible] واما لحم البط كثير الغذاء
وليس في جودة لحم الدجاج لان [illegible] ولحم البقر غليظ وسد و [illegible]
[illegible] والقوباء والجذام وداء الفيل والقصابين اي ورض [illegible] و [illegible] اللحوم
الغليظة لانها تولد السوداء ولحم الابل [illegible] البقر الوحشي مع غلظ سريع الانهضام [illegible]
[illegible] ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء [illegible] لاذن [illegible] في الاتية يابس
في الاوية اللطيف محلل منضج و [illegible] لانه [illegible] النبات [illegible] قبرس و [illegible]
[illegible] اذا [illegible] و [illegible] الرطوبات السوداء
اذا [illegible] واذا [illegible] الاجزاء لا [illegible] لان المائية
الذي [illegible] لا يحاد ولا [illegible] وان [illegible] عند [illegible] الحرارة اجزاء
ارضية فيكون [illegible] الدهنية [illegible] من الاجزاء الارضية و
انضاج وتحليل وتليين وتسخين وجذب [illegible] الحرارة ويكون [illegible] جوهره لان [illegible]
الاجزاء [illegible] لا [illegible] الغليظ لا [illegible] الارحام [illegible]
لما فيه من التليين والتحليل [illegible] الانضاج واللين والتحليل و
[illegible] لما فيه من [illegible] الحرارة [illegible] من التحليل [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الحرارة [illegible] الغذاء [illegible]
الاذان [illegible] الرطوبات [illegible] العدة انها

حرف الميم

مصطكي هو صمغ [illegible] من بلاد الروم وهو نوعين ابيض واسود والاسود هو المسمى بالنبطي [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] معدن [illegible] وهو [illegible] النفع [illegible]
وذلك لانه [illegible] وارضية [illegible] ولذلك لم [illegible]
[illegible] لان [illegible] الارضية [illegible] ولذلك يكون [illegible] ولما فيه من الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الارضية مع التخفيف بالتحليل [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] وتقوي المعدة [illegible] وتحليله
[illegible] المعدة وتحليل [illegible] وتقوي الكبد [illegible] الشهوة [illegible]
والتحليل [illegible] الرياح [illegible] المعدة [illegible] قيل هو عروق الرمان

لاذن
حرف الميم
مصطكي
[illegible]

البزري والجوز البغدادي حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للأعضاء مسمن الأعضاء ومليّن
الفضول المحتبسة فيها نضيجاً للتحليل سريع النفوذ في الأعضاء وجذب الغذاء إليها بحرارة عن [illegible]
الحلق والرئة ويحرك الباه رطوبة العصبية مسكن أصناف كثيرة حاد ما ليس في الماء جلا فتقل
محققة وذلك لأنه تركيب مزاج مائي وهوائي محرق من قبل الغذاء ولذلك لا يكون خارج الحد
الذوبان وسريع قلة [illegible] بسبب احتراق قوى القوة وعلى التحصيف وذلك يقوى
السن على [illegible] الكثيرة [illegible] وإحالتها [illegible] شديد في القوة بسبب كسر الرياح
محللة وذهب الأخلاط الخامة لعدم حرارة والمحرقة منه على الكتمان من الخوف لأنه سبب بالإحراق
اللطف وأكثر تحليلاً واستئصال [illegible] بالحد [illegible] تحسن اللون لعدمه [illegible] الدم ينتشر في ظاهر البشرة
وأما الآكال [illegible] فإنه محرق الدم وصفرة اللون بفرط التحليل والتحصيف وهو مسهل أفراح الفضول
والكدرة بالطعام وحب الأدوية المسهلة فتح السدد [illegible] لعدمه وجلاؤه والدواء بالذات
الجوهر يكون [illegible] وهو النبع الأبيض الصافي الشفاف كالبلور [illegible] من الدواء بالخبرة و
في قوة الماء في تسهيل البلغم الخام بقوة [illegible] أسهلها تسهيل السوداء بقوة [illegible] وهو سواء
كان خلطاً وهو الذي سواده [illegible] فإذا [illegible] خارج [illegible] وصار كالذي [illegible] سيما
أو عن فعل تسهيل البلغم والسوداء ملوخيا وهو الجاري البستاني بارد في الأولى رطب في الثانية نافع
سدة الكبد لأنه من البقل لأجل كثرة مائيته مشمش بارد رطب في الثانية [illegible] حار يابس
في الثالثة نافع البواسير [illegible] والتحليل وخلط الشيء سريع العفونة لأن أكثر الماء فيه
[illegible] الدم [illegible] لا يقوى على الحرارة الغريزية [illegible] رطوبة تنصرف في الحرارة الغريبة [illegible]
[illegible] ورطب [illegible] موز [illegible] لأنه أخص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] الأرضية [illegible]
[illegible] فيكون أصلب [illegible]

مشمش

ملوخيا

موز

[illegible]

من الأرضية فيكون أشد جفافاً والعفن [illegible] الرطوبة واليبس وخلط محمود [illegible] العفن [illegible]
[illegible] أو ليس في [illegible] الباطن [illegible] الرطوبة العفنية [illegible]
[illegible] وإن كان [illegible] واصلاحه أن يحمل [illegible]
الأعضاء [illegible] وينفع [illegible] لأنه من [illegible] حرف
النون نحاس [illegible] ورق [illegible] أرق وأصفر [illegible]
[illegible] في وسط [illegible] ولونه أصفر [illegible] أصله وهو
[illegible] ويجفف ويكلو [illegible] وذلك لأنه [illegible] وجوهره [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] يدل على قوة [illegible] والحرارة [illegible]
[illegible] ورطوبة العفنية
[illegible] الياسمين [illegible] أضعف [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] وينفع [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] وينفع الصرع وينفع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وينفع [illegible]
[illegible] الجراحات [illegible]
[illegible] الياسمين [illegible]
[illegible] الياسمين [illegible]
الياسمين [illegible] وينفع [illegible]
[illegible]

حرف النون

[illegible]

[illegible]

نسرين

[illegible] وينفع [illegible]
[illegible] والتحليل

المرزنجوش وورق واغصان وله شبه بورق الشيح واغصانه وسمي بذلك لانه يسطع رايحته
عند قطفه وعلى طرف به وسمي البوثانه ثم يسقى من الدبس لا فرشانه اذا القى الارض ان
تحته وتحرث له ساق دون ذراع وعرف بالي وذا اغصان وساق ورقا وربما شبيها بورق السذاب
الى الطول واصغر منه وزهره [illegible] الدلاق وبا [illegible] وشبيه الجوز وسواه [illegible]
البستاني حار في الثالثة يابس في الاولى ينفع [illegible] وينفع الاورام البارده وبرقيس لقوة
تحليله بقوه حرارته ويدل على ذلك حده [illegible] وينفع الفواق [illegible] لقوة
تراب فانه [illegible] بحسنه وعطريته وينفع اورام الكبد البارده وذلك [illegible]
انه [illegible] الاجنة ويقى الارتعاش [illegible] على الما [illegible] من اصحى [illegible] بالسوسن
وسعد [illegible] اللون [illegible] اذا اطلعت الشمس وينقبض اذا غربت ويطلع على الما عنه [illegible]
وعوض [illegible] وساق [illegible] اسود [illegible] بارد رطب في الثانيه [illegible] الصداع الحار [illegible]
الماء في جوهره لانه [illegible] في المار [illegible] الجوهر شديد اللطف [illegible]
لانه بقوه رطوبته وكثره البروده التي [illegible] في جوهر الروح الدماغي [illegible]
الاحلام وتكسر شهوة الباه [illegible] ذلك قوه برده [illegible] جالينوس
في اصل [illegible] النبات [illegible] البطن [illegible] سيلان المني [illegible]
[illegible] شديد اللطف [illegible] لطيف لانه من [illegible] الحراره [illegible]
وكيه [illegible] الاجزا اللطيفة [illegible] ينفع السعال والسوصه [illegible] الرطب
والنفس [illegible] بعد من اجزا [illegible] حار يابس في الثالثة [illegible]
في البستاني [illegible] اللطف [illegible] المعده [illegible]
[illegible] وينفع [illegible] والدموي [illegible]
الطعام ويحلل الرياح [illegible] المعده وينفع الفواق والقي [illegible]
[illegible] الباه [illegible] الرطوبه [illegible] المني [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الذي [illegible] حار يابس في الاولى [illegible]
وسيل [illegible] الجلا [illegible] الكبد [illegible] والسعال لانه [illegible]
[illegible] التراب ينفع اورام [illegible] والتحليل [illegible]

بارد يابس في الاولى [illegible] فلاجل [illegible] التي تركب [illegible] الحنطة واما [illegible]
فلاجل الاجزا الارضيه القويه [illegible] التي تخالط من الحنطة وتغلب تلك الاجزا الارضيه [illegible]
رطوبه [illegible] وبالزعفران [illegible] وحشوه ينفع النوازل
الى الصدر [illegible] سيلان المواد الى العين [illegible] بياض البيض
وعطرية [illegible] من الازوجه [illegible] القوة [illegible]
في انه بارد يابس [illegible] الطبيعه وينفع الاسهال [illegible] وينفع [illegible] الدم حصوصا
[illegible] والطري [illegible] والفالج [illegible] العطر [illegible]
[illegible] حرف السين [illegible]
[illegible] في الاسنان [illegible]
[illegible] اللطيف والتحليل
[illegible] من الحيف [illegible] تلك الاجزا الارضيه [illegible]
اخف [illegible] اصل نبات [illegible] الزعفران [illegible]
[illegible] بورق [illegible]
[illegible] يابس في الثانيه [illegible] ينفع [illegible]
[illegible] بقضيه [illegible] في الوقت
[illegible] المفاصل [illegible] وسيل المواد
[illegible] المفاصل [illegible] الى العضو [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible] الارضي [illegible] سعوطا [illegible]
[illegible] خفيفا [illegible] المعده [illegible]
[illegible] لها اغصان كثيره [illegible] اصل واحد [illegible]
[illegible] ورق [illegible]
[illegible] الرطوبه [illegible]
[illegible] حار يابس في الثالثة [illegible]
[illegible] والكبد [illegible] الشهوة [illegible]
المعده والكبد والقلب [illegible] سبيل [illegible]

حرف السين
حجامه وم
نفع
سلس
سعوطان
سعوطا

١١٣
نيلوفر
سماع
ناردين

قيراطا والقيراط اربع شعيرات وهي ارتب من نصف درهم ونقل الشيخ عن بعض الاطباء ان السقمونيا
اذا شرب منه المقدار المفرط وهو نصف درهم اسهل اولا ثم الكرب والغثى وعرق عرقا باردا ثم ربما
ابعث اسهالا بافراط وهو قاتل وربما بطل اسهاله عند كثرة مقداره لانه لفرط اضراره بالمعدة والكبد
اولا والقلب يضعف الحار الغريزي ويسقط القوة وذلك مانع من الاسهال بالدواء لانه انما يكون
من الطبيعة مع ضعف الدواء المسهل ودفع الطبيعة لا يكون عند افراط ضعفها وعند ذلك تشتد
الكرب والغثى والعرق البارد والشربة منه يعني المدبر المحرر ست شعيرات الى عشرين واصلاحه
ان يشوى في سفرجل او تفاحة لانهما يوافقان الاعضاء التي تضرها السقمونيا وصورته ان يقور
راس السفرجل او التفاحة ويخرج ما فيها من البزر ويجعل فيها السقمونيا ثم يسد ... ويحكم
بطين خشب ويخوط بعجين ويجعل في ... تحت الرماد ويترك ويخرج السقمونيا منها ويجفف في
الظل ويخلط برب السوس لانه لا عند الدية الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة مع حلاوة طعم
يدون الانيسون والكثيرا والذكر والسنوخيد والتفاح المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالا لا يابكت
كثيفه سقمونيا ولا تقرصها لانها تقوي الاعضاء المذكورة وهي خالية عن جرم المحمودة
سماق شجرة لها ورق طويل مشرف الاطراف وثمرها شبيه بالعناقيد مثل الحبة الخضراء
وفي لبه الثمر المعفص بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض لان طعمه حامض مع عفوصة وذلك يوجب
للاعضاء الحر البارد والاعصاب ... ويقوي البطن ويمنع النزف ويقطع الصفراء ويقوي الاحشاء
ويمنع الاسهال ويمنع ... الاورام لما فيه من الردع بالبرد واليبس والقبض ويسكن الحرقة
الورم لذلك ايضا ويشد وجع الاسنان والكائنة لعفونة ويشد ... الجواد ... ويسكن الخفقان
تبريده ويمنع القيء ... ويعضده ويشهي الطعام بحموضته ويسكن العطش الصفراوي لبرودته
المعدة ويسكن الصفراوي ويحبس الطمث لعفوصته ويسود الشعر لان حموضته ... الاجزاء العفصية
اعماق الشعر ... ويمنع ما فيه من الاجزاء السخاف ولا ... الاجزاء والاشعر ... ويبقى
اصاف ... الاسود ... ويشبه ... الاسود ... ويعسر ...
الاسود ... صغر الورق ... الى الخضرة والياقوت الى الاسود ... الاصل ... وعليه ورق
لطيف ... ويقوي ... المعدة ... الاجزاء البورقية ... ويسود ... الاجزاء
الارضية الغليظة والاجزاء البورقية اللذاعة ... اللذاعة و

وتحليل ... سپستان ... يابورقية سپستان اصله سكبستان معناه الحاصبة
الحبه الكلب ... ويجلو ... ولونه ... الى الخضرة
ولها ورق ... وله ثمر في عناقيد ... حلو ... حتى يصير زبيبا ... في الحر
والبرد ويلين للحلق والصدر والبطن لرطوبته ... سكر حار رطب في الاولى والعسل في
الثالثة ... لانه الكرنب ... وكان
... حرارة لان الاجزاء ... والعسل ... كان اقل
حرارة ويلين الحلق والصدر ... لما فيه من الرطوبة ... وفي ... لانه
يجلو ... المعدة من الرطوبات ولذلك يوافق المعدة الا ... الصفراوية لانه يستحيل ...
صفراء ويجلو ... البطن ... لانه اقوى ... ولانه اشد
حرارة ... سمن ... حار رطب في الاولى
ينضج ويلين الحلق والصدر لانه يسهل الرطوبات لحرارته القريبة من الاعتدال ولا ... وينضج
... الصدر ... بالعسل ... وذلك ... يوم
... سفرجل بارد في اخر الاولى يابس في الثانية وذلك لان ... وحب ...
... وذلك ... والكبد
... ولانه ... القيء ... المعدة ولانه
لاجل ... يقوي ... ويمنع ... البلغم ... حب ... جيد
... ويمنع السعال ... لما فيه من ... يولد القولنج ...
سمك اجوده الصغار وذلك لان السمك تتولد ... الاجزاء ... الغالظة ... بارد رطب
في الثانية ... لذلك ... رطبا ... ولذلك ... الجثة ...
اللحم ... لانه ... فيكون ... العدة ... اللذاذة ... الجيد
... ولذلك ... بعد الهضم
... لانه ... كثرة رطوبته ... لانه يتكيف
بكيفية الماء الذي يكون فيه فالذي يكون في مياه الاجام والمياه الحارة ... والتي فيها حجارة
... في غاية الرداءة ... ولذلك ... في الجرف ... لان ...
يكون اكثر ... وكون مادة ... لان المياه الجارية ... و

سپستان
سكر
سمن
سفرجل
سمك

بالتقطير ... ويلين ... يرده والسعال ... مع ... يقوي المعدة

الاجسام لكون اسده من قبول العفونة وتستعمل من الخارج على الاعضاء الحلوة [illegible] حركة لحرارتها
الا انه يفصل من غيره لان فيه في حركة تكون الروح فيكون [illegible] الحل وهو لطيف بارد رطب لما ذكر لكن
[illegible] ذلك اهل من [illegible] جسده وسمنه وعظمه وماء الذي يكون فيه اقل البلغم
وهو حار يابس لطيف قوة البلغم عليه والطري من السمك يولد بلغما لانه لكثرة برودته ورطوبته يعجز
المعدة والكبد عن احالته الى الدم الصرف وهو يميل الى ذلك لان الغالب عليه الجوهر المائي صار يحتاج
لكثرة ما يتولد منه من الرطوبات الى ما [illegible] المعدة لانه ما [illegible] الا المعدة الحارة جدا
وهو سريع الاستحالة الى الفساد لكثرة مائيته

حرف العين

عنبر قيل انه روث دابة بحرية وقيل
رطوبات تنبت في قعر البحر يأكله بعض دواب البحر [illegible] جدا [illegible] وقال الشيخ العنبر فيما اظن يخرج
من عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث دابة بعيد وقيل بل الحق انه يحصل من عسل النحل ببلاد
الشحر فان النحل هناك يرعى ازهار الافاويه واوراقها ويعسل النحل بجبال هناك فيكون ذلك العسل
طيب الرائحة جدا ويجري السيل من كثرة الامطار التي هناك ويحمله ويذهب به الى البحر [illegible] الاجزاء [illegible]
بالبحر ويبقى الاجزاء [illegible] وهي طيب الرائحة [illegible] بحرارة الشمس [illegible] ويقذفه الموج الى الساحل
فيكون هو العنبر ولما كان [illegible] وصفته [illegible] اشد [illegible] وكثيرا ما يبتلعه دابة بحرية
[illegible] فيموت فيخرج العنبر من جوفه [illegible] وقد [illegible] على انواع
[illegible] وهو العنبر وهو الاسود والشبيه بالزنج [illegible] اهل [illegible] انه روث البقر
البحري واجوده الاشهب الخفيف الوزن القليل الدسومة الذي لا [illegible]
وبعده الازرق المعروف بالفستقي وبعده الاسود ويمتحن بان يوضع على الجمر [illegible]
[illegible] وسال [illegible] الزجاجة مثل الدهن فهو الخالص والا فلا حار في الثانية يابس في الاولى يقوي
القلب وينفع الحواس والدماغ [illegible] خاصة شديدة في تقوية القلب وفي النفع [illegible]
عطره القوي مع ما فيه من اللطف والمتانة والارواح [illegible] الخصال [illegible] تقوى جوهر
الارواح [illegible]

عود اصنافه كثيرة واجودها ما كان صلبا رزينا [illegible]
نقيا من البياض حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس لعطريته [illegible]
للحار الغريزي وينفع الدماغ جدا لذلك [illegible] وينفع السدد لما فيه من اللطافة مع الحرارة
[illegible] لانه يقوي الحار الغريزي [illegible] الحار [illegible]
مادة للعفونة وكسر الرياح للطافته وحرارته

عناب بارد في الاولى [illegible] معتدل الرطوبة واليبوسة

عنبر
حرف العين
عود
عناب

وهو مائل الى قليل رطوبة بحيث انه قليل الغذاء لا يتولد منه دم الا غليظ ردي [illegible]
نافع لوجع الكلى والصدر والرئة اذا كان حارا [illegible] للدم [illegible] لان اللطيف انما يكون بالحرارة
وهو بارد [illegible] وقال الشيخ انه ينفع من رقة الدم الحادة اعني ذلك يغلظ الدم [illegible]
من ضعف الكلى وقال بعضهم انه حار رطب في الاولى [illegible] انما قالوا الحرارة لاجل حلاوة
قال الرازي اما التجربة تشهد بانه بارد ويغلظ الدم [illegible] في حلاوة

عدس يميل الى
البرودة واليبس [illegible] لغلظ جوهره وهو مركب من قوة قابضة لما فيه من الجوهر الارضي
اليابس وهو اغلب اجزائه وهو في قشره اكثر لان القشر [illegible] يكون اقل [illegible] ولذلك العدس
المطبوخ [illegible] المطبوخ بالقشر [illegible] حار لطيف
[illegible] والقوة [illegible] بالطبخ والتصفية [illegible] الجزء الارضي لان
[illegible] بالطبخ ويولد السوداء [illegible] فيكون [illegible]
جدا [illegible] الا ان يطبخ بكشك الشعير لان كشك الشعير [illegible]
[illegible] البول والطمث لانه يولد دما غليظا [illegible] الدم [illegible]
لان خروج الغليظ [illegible] البول والطمث [illegible] ويحدث [illegible]
يولد السوداء ويغلظ الدم [illegible] يحدث [illegible] وينفع [illegible]
[illegible]

عسل حار يابس في الثانية [illegible] وذلك لانه [illegible]
[illegible] الجوع [illegible] حدوث [illegible] تصعد من
الرطوبات بحرارة الشمس ويكون [illegible] تصعد الرطوبة الخالصة [illegible]
واذا تصعدت [illegible] بحرارة الشمس [illegible] واذا جاء الليل [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] تلك الاجزاء وغلظت [illegible] على ظاهر الارض
وعلى النبات [illegible] ذاب [illegible] مواد تلك الاجزاء [illegible]
[illegible] انواع مختلفة من [illegible] والترنجبين [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] شديد الحلاوة [illegible]
حار المزاج يابس [illegible] حلاوة [illegible] الحرارة كان حاليا
[illegible] وتحليل الرطوبات [illegible] العفونة وذلك [illegible] عن الفساد [illegible]
[illegible] لان [illegible] العفونة [illegible] الروح

عدس
عسل
طول العمر

الوسخ ويكون على البصر لتحليله الرطوبات المكدرة للروح ويقوي المعدة ويسهل لازالة الرطوبات
المضعفة لها عنها ويسهل البلغم لجلائه وبينه غب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وجه
ماده يابس جيد الغذا لما يتولد منه دم صالح مرغوب الى الطبع لحلاوة ودسومة وذلك سريع النفوذ
رطوبة متوقفة [illegible] وذلك والفسيح اجود لانه يكون احلى ويكون ما فيه من الرطوبات التي احق والطف
اجود لان البوا المحلل لرطوبة القضيب تسلط عليه من جميع الجوانب بخلاف الوضيع في مكان وخصوصا
اذا كان كثيرا متراكما وجيده المقشر [illegible] افضل لان القوة الا التي هو غذا القلب يميل اليه بسرعة
وذلك لان مدهب سخونة ما يقوي للقوة وحرارتها مع انها ليست ماء الانقباض فسهل انجذاب الماء
عليها ومع ذلك تشبه به الحيوان فيكون لمجارى الغذا اسهل [illegible] واذا كان ملوحة الغذا او وجود
الى القلب ربما كان غير منهضم باينا فحاجة صوله الرياح والنفخ واذا ابقى بعد العطف [illegible]
اكثر مما فيه من رطوبات الفضلية وقصر النفاخ بما تحدث فيه ارطاده وحدة ولذا ما الارخاء والحكة
طاوه الغب حرف الفاء فقه ورق وحاله المفرد [illegible] صلابة مع الخفقان والحكة
والحكة وتقوى القلب خاصيه فيه فلجل حار في الثالثة يابس في الثانية وقال السيح انه حار في الاولى
رطب وسموه بسانى وبري والبري داصل ويبقى طويل الى الحراره وسهو اقوى في الحرارة
والبستان من البستاني ونوع من الفلفل رومي يقال له الفلفل الاسو ... النيح واعدله
في الساحل ونفه وكل نباته مطبوخا والفلفل عداوه يطلق على ذلك لطيف قوي ولذلك اذا ركب
من جوهر غليظ ارضي عسر الهضم ومن جوهر لطيف حار لطيف جدا ينفع [illegible] بعد الجرء يهضم الطعام
وبالجزء الغليظ الارضي لا ينهضم وبردءانه لطيفا وكليلا لانه اجل ارضية وذو دسومة والفضلة
الناتج من الارضية كالطيبا ما يسره وسواه مع حرارة وذلك كون البزر اقوى حرارة والطف جوهرا
ورده ينفع الكلف والنمش والما والضرب والبهق والفلفل كثير الاكل لانه يولد بما غليظا ونفده الى
نواحي الجلد سريع لحرارته [illegible] الطعام فيفسد ويعسر حرارته وذلك حاصه الفوة وينفع سدة
الكبد وينفع الرياح لذلك وينفع لانه بحرارته يلطخ الطعام ليلتزم المعدة فيحدث الغثيان والجشا وردة
عمل النفخ لقوة حرارته ولطفه ويبقى لانه اذا التطخ الطعام قرب من فم المعدة وكان قوية مرفوعة
الهضم ضعف الطبيعة مزلقه الجماع في ويحدث الفلج ضيق على النفس [illegible] فقاح هو
[illegible] المركب المذكور في المفردات ويختلف النفاخ باختلاف المادة في [illegible]
[illegible] العصب والدماغ وسائر الاعضا العصبية لما يحدث فيه بالغليان الحادث فيه من [illegible]

العقو ومرهوه العقو من الاعصاب سبب يحدث فيه من الحرارة والحوصة واللطافة ما يتلي من الاعصاب
ويسر زوالة بما الدماغ اجزه عليه حاره لطيفة الاثقال فوتنج لا يصعد منه بالغليان الجزوانة
وبه ماله بجزه واذا كانت صارت رياحا يحدث لذلك الابخرة لو اكملها [illegible] لاجل الغليان وضعف المعدة
فستق حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية كالغن [illegible] يقوي القلب لما فيه من العطرية والعصبية
مع الروح ومعرفته والكبد لما يخلط من الحلاوة والعطرية والمرارة اليسيرة فيها ولذلك كلل وكيلو
وسع وقال انه مديح الدماغ لان القوة الفستق بقوة مع الاوداج فلفلمونيا حار يابس في الرابعة
والاشياء ما فيه حرارة وصفه على راى جالينوس كانه قال ان الاسود لفرط احراقه وربت
حرارة واما الابيض فلم يبلغ به الاحراق والجفاف بعد [illegible] الحرارة والحدة وقيل الاسود
الابيض عشر ذلك حرارة وصفه حرارة اشد والقار الفلفل اقل [illegible] منها وما دستقل جالينوس في وجه
بانه اذا كان جاوز المعروف وعفن وانه لا يحس له عد وحرارة عند اول مذاقه بل انما يحس بذلك
بعد مهلة ثم يبقى في ذلك مدة وما ذلك الا لزيادة رطوبته وزعم جالينوس ان اول ما يطلع منه ثمرة
وان الفلفل ولذلك يكون ارطب ثم اذا كمل يكون حار [illegible] الفلفل والدار فلفل ايضا واذا انضج
صار فلفلا اسود ولذلك يكون الاحراق وكثرة الارضية المستولية عليه في الاسود اكثر وقال الطبري
قد ثبت عندنا ما هو جاذب من القار لا يمكن من يسمى في الكتب ان [illegible] سماقلطه والفقل كتلة
الغليظة في المعدة والاسعاد وينفع الاخلاط الباردة والتخمة وتقوى العصب والمفاصل فوتنج منه نهري ومنه بري
ومنه جبلي اجوده النابت نوب من مياه جيده وطب اليابسة حاريابس في الثالثة فلفل اطلقت جاذب يحمره
وذلك لانه حار وحريف يلحق حرارة يروح عام فانه الاخلاط الغليظة من الارضية ودشرح الفصل قبضها
لاجل ما فيه من الارضية ولذلك تقوي المعدة ويسهل عصيره الديدان ويسمى ما وصفه من الحدة ود
المرارة بان حرارة وان كان يسيره لكنه يفضل ما يعظم المرارة الكثيرة وذلك لانها ما مع حرارة كثيرة
ومع جوهر لطيف ويسقط الاجنة احتمالا لذلك ولانه يدر الطمث بقوة لاجل انه يرق الدم ويسخن
ويسهل بقوة [illegible] المجاري بقوة الدم وينفع ضمن الاعصاب لانه لطيف المواد الغليظة التي في المعدة
وسهل لو دها منه بمجاري البول واذا ما عاهنها بالنفخ وينفع اليرقان لمنفعه وقطعه وجلاه و
ادراره للعرق وينفع فتحها اولانه يجذب الدم من عمق البدن الى سطح الظاهر ويحمره واذا جعل
على وسطه الموضع ودهن لان الجذب الذي يكون مع حده وسحق وينفع القروح وسمي بهنس الهوام ما دام
لانه يجذب السم الى الخارج بقوة ويعقل ما يعقد ... وعرق النسا لانه يرق هو ما ام المواد الغليظة

حرف الفاء
فقاح

فستق
فلفل
فوتنج

صندل — صعتر — صمغ — حرف القاف — قثا

ولطف ويسيل [illegible] السام وسنح الجذام تلطيفه وتقطيعه واسهال السوداء وقطع الباه المحفف
الذي لا يعمل [illegible] الجوهر الارضي الغالب [illegible] الحراره المحففه والوصف هو الحقيف [illegible]
[illegible] الارياح [illegible] وتلطيف وذهب [illegible] ولذلك يكون شديد الانضاج [illegible]
الغليظ حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانية [illegible] الحطب [illegible] من القوه [illegible]
وشفع الاورام الحاره والصداع والخفقان الحادث [illegible] ويوافق ضعف المعده من الحراره
والمافوق [illegible] ان في الاخر [illegible] بعد [illegible] ولذلك اذا استعمل [illegible] كان [illegible]
[illegible] والاسهن اذا استعمل [illegible] كان [illegible] القوي [illegible] الحار [illegible]
المعي صعتر [illegible] بستاني وجبلي ومنه طويل الورق [illegible] الورق ومنه دقيق
الورق ومنه [illegible] الورق والكرم [illegible] حار يابس في الثالثه لطيف [illegible] الارياح [illegible]
[illegible] ولطيف وتحليل وسنح الطعام [illegible] الحراره [illegible] المعده [illegible] الرطوبات
التي [illegible] الورق والقرح [illegible] الضعف [illegible]
وسنح [illegible] وحماه [illegible] الحراره [illegible] للاعضا [illegible]
[illegible] والاعصاب والاحشا صمغ اذا اطلق [illegible] لفظ الصمغ اريد [illegible]
الصمغ العربي [illegible] الورق والصمغ [illegible] الشجر [illegible] من الارض [illegible]
[illegible] الحراره [illegible] ذلك [illegible] عربيا [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] امتزاج [illegible] اشد [illegible] القوى [illegible] الامتزاج يكون [illegible]
[illegible] يكون الفضل لانه [illegible] العده [illegible]
[illegible] حرف القاف قثا هو [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] بارد رطب في الثانيه لانه مركب [illegible]
[illegible] الصفرا [illegible] الحراره [illegible]
[illegible] الحراره [illegible] لانه [illegible] الدم [illegible]
[illegible] القضيب [illegible]
[illegible] المضغ [illegible]
[illegible] من [illegible] والرطب [illegible] ولا ذكر [illegible] الثانيه

قرع — قسط — قنطوريون

والاسه [illegible] على مجاري البول وتليين لانه [illegible] بل [illegible] المعده [illegible]
الرطوبات عن الالتصاق [illegible] قرع بارد رطب في الثانيه [illegible] لانه [illegible]
سريع الاستحاله سريع الانهضام ولذلك [illegible] وخلط صالح [illegible]
من [illegible] الردية [illegible] يكون [illegible] في المعده [illegible]
[illegible] المعده [illegible] الحراره المعده [illegible] والان [illegible]
خلط [illegible] خلط [illegible] والرمان الحامض والسماق [illegible]
[illegible] خلط [illegible]
واذا [illegible] الكبد [illegible] الحراره [illegible]
[illegible] خليط [illegible]
[illegible] خلط [illegible]
[illegible] قسط [illegible]
[illegible] القسط البحري [illegible] اللون والمراد [illegible]
[illegible] ان الاسود [illegible] الابيض [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الاخلاط الغليظ [illegible]
[illegible] الحراره [illegible] القضيب [illegible]
[illegible] قنطوريون [illegible]
[illegible] الاوراق [illegible]

طولها ذراع او سلاه ولها شعب كثيرة من اصل واحد عليها رؤس شبيه براس الخشخاش مشققة بيضاء
طول ولون ذي زهره مثل الكحل وحب يشبه بالوطم من جوف الزهره والزهر يشبه بالصوف واصل عليه حب
عود ذراعان طان من بطون لونه بيلا الى الحمرة ولون عصارة مثل لون الدم وطعم وعفص مع قبض
يسير وحلاوة يسيره والصغير يشبه بالصوف الطلح وساق طولها اكثر من شبر وزوات وزهرا حمر وفرق
دون صغار بيلا العود يشبه بورق السذاب وقد يشبه بالحنظ وطعم السذاب ويوجد او الخمس ذكر
ساقها مختلط حار يابس في الثالثة والكسر لانه حلو جدة وموافقة وعفص مع حلاوة يسيره كان قطعا
وعفص وتخفيف بلا لذع وقال اذا اذا طبخ سوق طرح الدم القطع جيدة وايضا البول والطلع وقيح
الاجرد وتجرح الثبت سنان وذلك لانه من الجدة والموافقة ومن الحرارة وقيل على الجراحات وينفع لعقر الدم
لانه من القبض وينفع السك والقيح الكائن في العضل ومن ضعف النفس والسعال المزمن للارض
الحقل يحول منها بلا الاستواء الفضول يجف وشده والقوى يحلل العصب والصغر وزائدة
وقد يصلبه سو ذلك يحو ملك كقيفها لا لذع عقده وسهل بره ودبح غليظا وذلك حتى يطبخ لونا
انثا يمزج خلطا غليظا ويمزج له والكبد وينفع صلابة الطحال شربا وصمادا وينفع العصارة ودكه
البصر جلاء قيطل سوء وعيدان السحاب جيدا ورثية من الهند ويشبه ونا شنة
ورق كورق الريحان الصغير واغصان الحوذي واغصانه وزهر ابيض طيب الرائحة حار يابس في الثالثة
وهو عطرية وموافقة من حرارة نافع المعدة والكبد والدماغ وسمنه وازالة الرطوبات فيها وتقوية
لدماغها وعودة لها عطرية قراصيا شجرة مشهورة اغصانها سبط شوك ثمرها كورق السماق
وله ثمر يشبه العنب الصغير وهو مشياء يمزج بالحموضة الدق اشان اشان ولونه يسود كونه احمر
تصير احمر حمرة عند كماله سكيا وصنف منه يكون اسود وهو حلو وما هو حامض وعفص وقد غلبه
قراصيا في هذه الثمرة والحموضة حار يابس في الثانية يحمل الحده مرجاجيلا وكذلك وازج
وتبلي المعدة كثيرة ومنه وكذلك يتحمل بلا كل غليظ غالب فيما قشره والصالح عن ادوية سبب والمر
وهو من الاعتدال والحامض لعله الارضية باردا يابسا ينفع المعدة البلغم تخفيف يسهل ويطرح بلا
يقطع الفضول البلغمية والعفص كثيف يقلل الاكثار لعله ارضية وتحو يطلب حتى الثعلب
نافع من الرواح والوزن من فوق لذع واذا شرب منع من الحمى فان كانت ينقل به ويكون بابه
مرة لطيفة حرف الراء الكاكنج سواش مسوم وسواحق الكراسنة ودشاع فرفر حب شاع
الايدع عضارا اوفوبه او وكذلك ساقه وصنانة حار يابس في الادوية وقال حنين انه بارد

ولانه لم يره احد من الهند سمي ادوى باعث لتقوي القلب بعطريته وينفع البواسير وشم الرئيس منه
بان شوم للكبد من الرطوبة وبرودة ورطوبة من راوند وهو يطلق في اربع اشياء منها مشابهة
الاسباب وواحد ليس من صنف الاصناف الاول بل هو كما في الاشياء وكانها في الاشياء في
الافعال والاصناف التي احدها يعرف بالراوند الصيني وثانيها بالراوند الزنجي وثالثها بالراوند
التركي والحلو وسطه من الصيني لكن التركي منه نبت في البلاد والسحاب من الصيني وكلها من بلاد الترك
يسمى لذلك بالتركي كالحال مسك عراق لما يجلب من بلاد العراق والزنجي يسمى بذلك لاجل سواد
لا لعده ورابعها بالراوند الشامي ويسمى براوند الخيل يجلب من ارض الشام وسوداوي حسبه طوال
سنه يزيد في خلط الاجسام على العلاجات في ظاهرها احمر اللون كمده ويكسر باطنه حاده صفرة
شوبه بردة يسير ووجه من اصول الريباس قيل حار وقيل بارد وذلك لانا تتوقع بعد ذلك
وجد له مطالعه ليس الحق حار في حر يابس وارجح صالح الغذاء ويوجد فيه موافقه وان في
اذى يسيح كثرة وفيه حرارة يسيره خفية يدل على ان احاد الادوية عن اجزاءه وهو خفيف رخاوة و
متشاش يدل على جوهر سماني لطيف ولذلك يظهر من افعال الجوهر الحار الدهن مثل التحليل والتلطيف
قواه والربح الغليظ والنفخ للمعدة والحلاوة والسعفية والادرار البول ومن افعال الجوهر البارد مثل
الردع والمنع لمواد والتحليل والتقوية والشد للاعصاب المسترخية والتخفيف للقروح الرطبة ويمنع
الاسهال والرعاف والاعانة اخلاط الجوهر البارد لقوته وان كان قد رفع قصده فلان له بالتجربة
لاتحاد في افعاله الجوهر الحار يدق البارد ويوصل الى الاعماق فيقوي بذلك افعاده ينفع الكبد
والحشا والاثار البارد في الجلد طلاء بالخل ويسهل الماء لانه من التلطيف والنضج والتحليل والجلاء
وينفع السقطة جدا والفسوخ والقرحة والفتق ونفث الدم لانه من القبض والتجفيف والتقوية ويخرج
الربو لانه من لطف المواد الغليظ وكلها وتقيها وينفع المعدة والكبد واوجاعها ومن الفواق
لانه يقوي الاعضاء الباطنة ويحي سره وانه يحفظ رطوباتها ويسهل البلغم اللزج والخام ويكل الرياح
والعقاد في الكبد اقوى والجوف لا اختصاص له واوجاع الكلى والمثانة تسعف والادرار والحياة
الرطبة للتقطيع والتلطيف ونضج واستفراغ للفضول الغليظ بالاسهال والادرار وقد كان العدة
لاجل البعض يستعمونه في الذنب والاستطارة والاقوى يستعملونه في طلي حب السعي
ومن الراوند الموجود الان ليس هو الراوند القديم لان القديم عشكل يحبس الاسهال وفي اسيتي
وظن بعضهم انما واحد لكن العتاق هو من جنس الاوضاع الملكية وظن بعضهم غير ذلك والحق انه

لاجل قبضه يحبس ولاجل تفتيحه يسيل فلو استقل وحده اسهل ولو استقل مع بعض القوابض حبس الاسهال
ولو اسهل مع بعض المسهلات اذاه او اسهاله تقويه لتلك المسهلات لقوة المسهل وذلك لان
فيه شيء مر قبض **رازيانج** ابرى منه قوة ودهنه في الثالثة واليابس في الثانية وفي الثالثة يسهل

رازيانج

الاورام يفتح السدد لما فيه من التلطيف والجلاء ويحد البصر بتحليل الفضول الغليظة المكدرة للارواح
وينور البصر لرقة المواد [illegible] لما [illegible] الذين مع [illegible]
ويدر البول والطمث لذلك ويفتح المثانة لانه يجفف رطوبات المعدة ويحدر [illegible] البول ويفتح
ذباب المعدة ويحبب المتولدة [illegible] بارد [illegible] الالتهاب والرقة [illegible]
ان [illegible] **ريباس** [illegible] ذات [illegible]

ريباس

[illegible] بارد يابس في الثانية
لان [illegible] الاتيج والجذام [illegible] الدم ويقطع الصفراء ويسكن
الحرارة ويحد البصر لانه من الجلاء مع البرد والقوة وتلطيف الروح بالتخفيف ويفتح الجادة ويمنع
الطواعين لانه يمنع المواد الحارة ويمنع تحلب الفضول [illegible] ويقوي القلب [illegible]
وسيفه بتقويه [illegible] مع ما فيه من الحامضة ويمنع الاسهال الصفراوي لانه من [illegible]
المعدة والامعاء ويقطع الصفراء **ريحان** الملوك بارد رطب في الاولى اما البرد فلانه [illegible]

ريحان

واما الرطوبة فلانه [illegible] يوجب نقصان الرطوبة [illegible]
يابس في الثانية اما البرد [illegible] الحرارة [illegible] واما اليبس [illegible]
[illegible] ويمنع سيلان الفضول [illegible] وخصوصا [illegible]
[illegible] الحامض [illegible] واما الحلو [illegible]
[illegible] لان [illegible] الرمان [illegible] اذا [illegible]
مع العسل كان [illegible] والراس والحلق و [illegible] المعدة والورم [illegible]
من [illegible] والحلو [illegible] مع العسل [illegible] لان [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] وسائر [illegible]
الرياح [illegible] وخصوصا [illegible]
[illegible] واما الحامض [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] واما الحلو [illegible] مع الحرارة اللطيفة لا يخلو من [illegible]

للبطن والمز يفتح ابواب المعدة لانه برد [illegible] ويسكن [illegible] الصفراء ولا يضر الاعضاء العصبية لعدم الحدة
واللذع فيه كالحامض ولا يحدث في المعدة [illegible] ويسهل المرار كالحلو والحامض [illegible] الصدر
والحلق لقوة [illegible] والحلو [illegible] اللطيف ويقوي الصدر [illegible]
من [illegible] ويمنع السعال [illegible] والعضد [illegible]
[illegible] قال صاحب الصحاح [illegible] منسوب اليه [illegible] الخفقان
[illegible] الروح والقلب ولانه [illegible] القلب **حرف الشين** **شعير** بارد يابس في الاولى

حرف الشين

شعير

اقل غذاء من الحنطة [illegible] وان كان متساويين في الغذاء [illegible]
[illegible] رطوبات [illegible] اذا كان [illegible] اكثر رطوبة في الاصل
[illegible] المعدة [illegible] الشعير [illegible] وان كان الطبخ [illegible]
[illegible] ويمنع السوق [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الشعير [illegible] بالطبخ [illegible] واما الشعير فينفع الصدر
والسعال لانه [illegible] رطب [illegible] وينفع الجرب والكلف [illegible]
المعدة [illegible] **شبت** نبات [illegible]

شبت

[illegible] الكرفس حار يابس في
الثانية [illegible] الرياح [illegible] وذلك لحرارة [illegible] **شونيز** [illegible]

شونيز

[illegible] العيدان [illegible] وورق
[illegible] تحوي [illegible] حار يابس في الثانية [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] لطيف [illegible] الحرارة
[illegible] مع [illegible] اللطيفة
[illegible] لقوة [illegible]
شيطرج [illegible] حار يابس في الثالثة [illegible] الرياح لقوة حرارة [illegible] لقوة حرارة

شيطرج

[illegible] الراس [illegible]
[illegible] **شيلم** حار يابس [illegible]

شيلم

[illegible] مع الحرارة اللطيفة [illegible] كثرة [illegible]

شاهترج

شكاعى

حرف التاء

تفاح

وطبيخه يصب على البواسير والشقاق الحار منفعة بالغة وينفع من بادى [illegible] ولا ينفصل عنه بالرطوبة
جوهر حار لطيف سخن وبرد واقوى جلائه لانه الطف شاهترج نبات يشبه بالكزبرة وجلاله
ان ورقه اشد سوادا ورق زهره فرفيرى وطعمه مر حريف وقد يوجد بارد في الاولى يابس في الثانية
وهو مركب من جوهر حار وجوهر بارد ويكون طعمه مائيا مزجوه من جوهر حار به يكون مرا ومن مائية
كثيره تطفئ حرارته ينفع الحكة والجرب لانه من الجوهر الحار المر ويقوى المعدة لانه تكون قوية بالجوهر
الحار ويعقلها بالمائية ويقويها بجوهر البارد القابض ويسقى الدم من الاخلاط المحترقة الحالطة له
والحاجة لها بالقوة الحادة والقوة العالية وينفع الحكة والجرب لاستفراغه الاخلاط المحترقة
الطبيعة لما ذكر شكاعى نبات ذو شوك يشبه ورق البرجير الا انه اطول منه وفيه حرارة معتدلة
واعتمادها على اليابس وهو شوك قوى لا يمكن مسه وزهره فرفيرى ينفع المعدة لانه قوة قابضة
لاجل انه يجفف ويقبض وينفع ورم اللهاة لانه من المحلل والقابض القوى والخناق المعتق
لانه من النضج والمحلل والادرار والكبد المنفتح وينفع القيح والبواسير ومطبوخه ينفع من
الدم لانه من القابض القوى والمجفف حرف التاء ترنجبين قال سليمان بن حسان
بالبيروني [illegible] السودان وهو شبيه بالقطر وورده كورق اللوبيا وثمره على ساقه
سوداء علية [illegible] داخل العفص حب صلب اقرب الى ... [illegible] يابس في الثانية لانه قوى الجوهر
مع صفاته ليسهل الصفراء بلزوجته وتغطيته للرطوبات اللزجة مخرجه ويقوى المعدة ويقبضها
ويسقطه من الطبيعة الاسهال ويسكن العطش ببرده وليكن البق يقطع الصفراء اذا اتخذ منه شراب
او يتوقع لكن ينبغى اذا اخرج ان يصفى من غباره ويتخذ منه شراب او يشرب بالسكر لانه اذا كسر
حار طوكريا حيا نتج الى تفاح اصنافه مختلفة الطعم كثيرة ومنه رطب حلو بارد وهو بارد رطب
والحامض بارد واى الكثرة يرد الى العفص والقابض لان الحموضة انما تحدث من الغليان والغليان
يوجب اللطافة وهي يوجب زيادة في القوة فيكون بردها لذلك اكثر واقل رطوبة للغليان والحلو
اقل بردا لان الحلاوة انما تحدث من حرارة معتدلة والعفص اكثر رطوبة لان العفاصة انما يحدث من
كثرة المائية يقوى القلب بعطرية فيه مع العداد والحلاوة فهو يقوى القلب والروح والعقول ايضا
والمعدة والعصب والعظم وخصوصا التفاح وهو نفاح كبير الجرم طيب الطعم عطاري الريح
يقوى انواع التفاح شرب على انه بحال يرفع الملك لانه ضعيف مراجها ويصلح ويسقى
فرسان كله خلط وخصوصا الحامض كالدم لعسر انهضامه يجلب الاعراض الرديئة البارده ...

ترنجبين

تمر

ملطف لكيفيات والعفوصة لان جميع انواعه كثير المائية وذلك يمنعه عصارة تبرد قوية
اصول نبات وردى سبل ورق العنب الكبير الا انه محدد الاطراف حار يابس في الثانية تجفف
البدن باستفراغ الرطوبات عنه ويسهل البلغم وينفعها الا انه يقوى بالرطب او بالعدد قوية
بها من البلغم الغليظ ويسهل الغليظ ايضا وينفع اوجاع العصب باستفراغ البلغم عنه واصلاح
حسن اللون لانه يرطب البدن ويزيل الجفاف العارض من استفراغ الرطوبة فيه حار قليلا
بحرارة ترطب كثيرا لكثرة مائية وكثرة الغذاء لانه مناسب لجوهر الاعضاء لانه مخ كثرة مائية كثيرة
الارضية ولذلك اذا اعتصر لم يخرج منه ماء كثيرة فيكون ذلك بجوهره غليظا سريع الالتصاق بالاعضاء
من الليف السوعى الحادة والنيء حار لان هذه اللفف فيه اكثر على الرطوبة سرعة كثرة ارضية
ذكاته ما في الاوديا مقدما من السوداء لطيف يولد منه دم رقيق محرك على خارج وهو اعتدال
مع العفوصة كما ذكر من انه مع مائية كثرة الارضية والنضيج جيد ويسهل الانثيين والبول عنه
الغليظ الحادة التي تكون في سرة ومعدة لا يجري الا وهو الذي تكون فيه واليهم اكثر انضاجا لانه اجابه
رطب فيكون سخنا خاصة لان الحرارة والرطوبة فيه اكثر مما كان اكثر لهما كان اكثر انضاجا وقد
يلين النبح لانه حرارته يقوى على تسييل الرطوبات ولا يقوى على تجفيفها لان حرارة رطبة غير
محففة وهو جيد ومقويه معتدل للبطن والتوقي لانه يدفع الفضول الى ناحية الجلد وذلك قد يمكن الحرارة
المكربة لدفع الفضول الحادة الى ناحية الجلد وقد يخرج الفضول الحادة الى الجلد ولهذه مجد الدبا
من الحبوب والالوان يعمل المائية ويخففها ويذيب الجامد منها لانه يلطفه وهو حرارة تذيب الاعضاء
المنعقدة منها وسواد الشين يصلح اللون الاصفر سبب الاعراض لانه يولد دما لطيفا ذكيا الدم
على خارج وينفع ادرار سيل حار لاجل حرارته ورطوبته ويعطش المحرور ويسخن المعدة ويحلل وجلاء
ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح لتذويبه وترقيقه وتعطيشه ويدفع السعال الذي كان يابسا
من البلغم وهو يذهب ويلين ويسكن الصدر يخفف سيلانه ويدر البول لنضجه وجلاءه وينفع سدد الكبد
والطحال ويعين على تحليل البول لدفعه الفضول الحادة والى ناحية الجلد ويحلل البول عنها ويقل لذلك
كما انه يكثر صب مدة من نفخ اذى وفرق الكلى والمثانة بجلائه وادفاع الفضول عنهما لان الاعضاء
ولانه لها عنها الى ناحية الجلد ولا كذلك في الريح لانه لا يخلط ما في المعدة من الاغذية سنعقه
محمية بحيح لطيف الغذاء وخصوصا بالجوز واللوز لان دهنيهما يكسر ما فيه الليف من القبح الحادة
من اللطف السوعية وبالجوز اكثر تغذية لكثرة ما في اليتيم من الاغذية الغليظة ردي جدا لتوكه بها ليلا

الطحال ويحدث منها السدد والاورام الحادة في سائر البدن والجمرة وهو نوع من البقلة [illegible]
سد بالشي البري يوجد بمصر واما [illegible] لا يصح دون ان يشرط يجلب من جهة لكن نوع من [illegible]
على قدر البندق دقيق القشر سفنج ويكون حلاوة وسدد [illegible] وحال الصيف سواء البري
ذي الجذر غليظ وحلاوة وبطء الانهضام والانحدار وكثرة [illegible] لا ينفع ولا يطيب [illegible]
وقوة حارة من الحب اليابس في الكسر الثاني لعدم النضج التام وقليل الغذاء [illegible] خوف ايلام الرحم
وسواء الثوب الاسفل الحلو قريب من البري لكنه اقل غذاء من البري لان المائية في التوت اكثر
من البري والارض اقل وارداء غذاء لكثرة المائية في الدم مستعد بذلك للغليان والقيء وارداء
للمعدة لادخاله لها كثرة المائية وابانها في وسواء التوت الاحمر الحامض فهو بارد [illegible]
سيلان المواد على الاعضاء وخصوصا الرئة منه فان مضغه كونه اشد لكثرة اجزائه والرئة كالسابق
اعتاده وهو نافع جدا للاورام الحلق لانه من المعروف بسبب العفص ولانه من الرد [illegible]
رقيق سواء كان استعماله عن غرغرة او شربا او اكلا وينبغي للطعام لانه قد المعدة [illegible]
بحرافته ويرق الطعام ويسرع انحداره عن المعدة لكثرة مائية من الماء البارد وعلى الايجاب
لانه اذا يبح الا مائية رطوبة المائية وكلفت بحرارة الباطن وصارت لزجة عروية [illegible]
لذلك بالا معاء ولطول بقاؤه فيها وقوى في التوت احرارها في الحلو مائية من الحرارة مع كثرة
المائية والحادة واما الحامض فلانه من كثرة المائية وينبغي في ذلك حب [illegible]
الباقي المصري وهو يعني رطب لباني وبري واجوده الابيض الحديث الكبار الحب والجود
للغذاء البستاني وللدواء البري وهو كله ارتب على الدواء من الغذاء حار في الاولى يابس في
الثانية يجلو ويطيب الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب وذلك لان فيه حرارة
والمر منه اذا جلو ويحلل ويقتل الديدان لحرارته [illegible] وشربا بالخل وبرق الشعر ويحلل
الرطوبة اللزجة [illegible] وينفع سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين [illegible]
من احداث انضاج الفضول والادرار [illegible] يحلل [illegible] الحلاوة ومن العاقر [illegible] الشعر
مروري مرار البثور وبعضها [illegible] نوع وانسان [illegible] حار [illegible] معتدل على الحرارة [illegible]
ذلك حلاوة وينبغي الرطوبات نحو [illegible] تجفيف [illegible] ينفع السعال والصدر
يابسة والرطب والحلاوة يكن العطش يسكن الحرارة والتهاب والرطوبة ويسهل الصفراء
دقيق لما سفه [illegible] ذلك [illegible] حرف الثاء ثوم حار يابس في الثالثة

حرف الثاء

ينفع جدا لقوة حرارته ولطيفة ينفع لقوة حدته اذ اطلى به خارج ولا يستعمل ذلك اذا ورد من احتل
كالبصل ينفع من تغير المياه ومن نفح [illegible] لطيف لها وتكثيف لها اسباب العطش وينفع من اوجاع
الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد [illegible] ينفخ وذلك لانه من جوهر حار حاد
لطيف يزيل البرد ويفتح السدد ويخرج الحلق لانه يدفع البلغم [illegible] الحلق لذلك وينفع على ان يخرج
من الحلق عليها كان ابرد وهو اللقوة ويخرج الديدان ويقتل الحية ويدر الطمث لانه يرقق الدم ويسخنه و
يحرك ويخرج المشيمة لقوة حرارته للعطش ويصفي الحلق كانه من البلغم ويقطع الرطوبات ويجلو
يطلي على البهق ويجلب الدم اي سواده بسبب جوده تحت الجلد لانه يلتقطع في الصلب الحاد
وينفع الثقل والنسيان اذا شرب لانه مسرع نفوذه ويعقد عليها ما الديدان كشف الحادة قبل الحلول
علي اسباب الاعضاء ويصدع ويظلم البصر لانه يسدد المعدة والحرارة فيه شدة المحصف ويزيد ذلك
رطوبة [illegible] فهو لذلك يجفف السخونة وكثرة الحرارة موجب للصداع وظلمة البصر [illegible]
حدة الحرارة [illegible] اما قال الشيخ وما هي ان البلغم [illegible] بسبب منه الحرارة الغريزية على جداول الكبد [illegible]
[illegible] وتزيد حرارته ويحدث العطش اولا لانه يولد المرة ويوجب الطبيعة مع الدم والروح والحرارة
الغريزية الباطنية بسخونتها ويحدث العطش اولا لانه يكشف باطن المعدة ويحتبس فيها الحرارة ويحبس
ويحدث العطش والدخانية اي وللدخانية المحتبسة فيه اما عنها العطش فانه قال ان في البلغم بكاد
[illegible] على الجوع فاذا قوي على البرد يجده وعقده في تجاويف الاسطقسات [illegible] لكونه خالصا من مخالطة
الدخانية او يسد ان تصعد الحرارة الى الصرف دون الارضية لان المجاورة من الماء والارضية [illegible]
فالبلغم سحاب جامد لم ينفصل منه الاجزاء الدخانية تمام الانفصال ويدل على ذلك انه اذا الدخان
صاعد عنه اذا احل الماء والدخان [illegible] فاذا زال برده [illegible] فاذا وصل بالدخان المحتبسة فيه
ويحدث منه العطش ويحكه في احكم الدواء الحار اذا برد وسخن صار بارد بالفعل [illegible] اعانة
او اذا زال برد البلغم [illegible] وفيه البدن ولين المعدة والعصب لانه شديد البرودة [illegible] البلغم
[illegible] بذلك وسعر اجهاده ولانه يكشف المعدة والعصب وينفع ويحلل ما يحلل سهام العفونة والكره
ويمكن ان يخرج الكيماس الحادة [illegible] يطلب ان يحلل لانه اذا طلي حرارته [illegible] لا فراط حرارة
[illegible] الصلب المبرودين والمرطوبين واول في الدق والحميات [illegible] وعدم الكلام [illegible]
واذا اخرج منها ويطلي بالماء الحاصل والوجع سكنها والطبيعة [illegible] الحوي يسكن من الالم لان الرئة
[illegible] يحلل ريح ويسكن الوجع وكذلك [illegible] ويحلل وجعها اذا اطلي به ودار [illegible] الجففة [illegible]

جا حرف الخاء خشخاش أصناف على ما ذكره الشيخ أربعة بستاني وبري ومصري وزبدي أما البستاني
فهو المعروف بزهره الأبيض صغير مستدير ورؤوسه إلى الطول وهو أقرب الكل إلى الاعتدال وأما المصري
فزهره أسود ورؤوسه إلى الاستدارة أقرب وهو أقوى أبرد جدا ويسمى بالرومانية ... ومنه
السائل لا يسيل منه رطوبة يحذ منها الأفيون وأما البري فهو نبات دون ورق الهندبا يعلوه زغب مشرف
كشرف القثاء ... ورق الخشخاش البري وثمر صغير معقف مثل عنق الحلبة ... النور و
يسمى الخشخاش المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ ويثبت في سواحل البحر ولذا يسمى بالخشخاش البحري
أيضا وأما الزبدي ... كلما أسعى ساق ... ورقه ... بالزبد ... ويسمى ...
بارد يابس في الثالثة والأسود بارد يابس في الثالثة والأسود ... لتغليظ الأرواح ... أجاده
... مراح ... أعصاب ... أثر الربيع ... سموم لذلك ... والحار
وكلا يخلط للأخلاط ... كان الأخلاط إذا غلظت لم ... الخ ... خطمي
وهو نوع من الخبازي ... وليس أنه نوع من الملوخيا البري ... بالملوخيا البري الخبازي
دون ... بالورد ... ذراع وأصل ... بأطنه أبيض
النوع ... البلدان ... ان يكون ...
أعصاب ... النوع ... بالاعتدال في أحوالها ... بارد ...
أنواع الخبازي ... الإصلاح ... وتحليل ... من أصلاح الحرارة
ويسكن ... المفاصل ... الأخلاط ... من التليين والإنضاج والتحليل ...
السعال الحار ... لعابه ... أورام ... ذات الجنب والرئة
للإنضاج والتحليل ... مرحة البول ... من اللعابية ...
... الأعضاء ... أورام ... من الأسباب الردية بالسوية
من القوة الجاذبة خس بستاني وبري والبري منه ... الخشخاش الأسود ... البستاني
بارد رطب في الثالثة ... البلغم والحرقة ولذلك ينبغي أن لا يكون ... شديدا
والغذاء المطبوخ ... غليظ ... بالطبخ والغسل ... البعض ... من الخ
الحار اللطيف ... رطوبة ... واستعمال ... ووسط
... أن ذلك ... المعدة ... إصلاحها ...

دا الزحرم

... لتغليظ الروح ويمنع من الهذيان ... الدماغ ومنه الأبخرة ومن احتراق الشمس ...
... اللبن ... من الدم ... كشف ... أي يغلظ ...
... الباه ... الأحلام لذلك ويمنع من العطش والالتهاب وإدمان ...
لتغليظ الروح خرنوب ... الخرنوب الشامي ... الصيدلانية ...
من ... حلاوة ... خشب ... النوع الآخر ...
الشامي ... حلاوة ... حسن ...
والنوع الثالث ... حلاوة ... غليظ ...
... الحصف ... الدم ...
... غليظ ... الخرنوب النبطي وهو خرنوب الشوك ...
... شوك ...
... التفاح ...
... الموازين ... خبازى ... بستاني وبري ...
... الملوخيا ...
... بارد رطب في الأولى ...
... السعال اليابس ... الحشو والجفاف ...
... خروع أصناف كثيرة ... الحمرة والأبيض ...
... بارد في الثانية رطب في الأولى ...
...
...
...
... لأنه ... الغذاء ...
...
...
... خل ...
...

[illegible] وكذا ما لطف ولذلك [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible] سائر [illegible]
[illegible] الخلل [illegible]
[illegible] الحار [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] والجرب [illegible]
[illegible] للصداع [illegible]
[illegible] لان [illegible]
[illegible] وان كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السوداوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السوداوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] اللبن [illegible]

خبز

[illegible] لانه [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الجرب [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] الراس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
[illegible]
[illegible] حرف

حرف الذال

الذال ذهب معتدل لطيف [illegible]
[illegible] السوداء
[illegible]

حرف الغين

حرف الغين غبيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جوز
[illegible]
ذهب
غبيرا
[illegible]

الماكلة يحلل العفونة ويوصلها ... من بلاد افريقيا ومن الروم الافرنقيون ولذا هي ...
ومن ... ولا يستقيم لست في داخل طبقات بل ... واحد واى ومن ... واحد ...
مستقيم وسواء وجد حارة في الاولى يابسة في الثانية وقوته اول ما ... يدفع مع حلاوة ...
فتراه ... وبعض ... والمعاند الا كونه ... والمراره اما يكون ... حمرة والحرا
بجوهر نارى والمحقق ... ارضي وكونه حريفا ... الا ... ان يكون ... سواء كثيرة حرارة
لذلك يكون ... وقوته الى حرارة فهو لحرارته محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها بالطبع
والجلاء من البلغم الصفراء والسوداء او للطافته مع حرارة ولطيفه ... الى ... والجراح ... و
... لاجل ... سقى ... العصب ... وسببها ... ذلك ... من التقطيع والتفتيح
والتحليل والجلاء ... ينفع ... اورام ... وعرق النسا والفرع والربو والرياح ...
... من التلطيف والتفتيح ... ورم الطحال ... وشمو ...
ويدر البول والطمث بالتفتيح والتلطيف غالية مركب من الند والمسك والعنبر والكافور و
دهن البان يلين الاورام الصلبة ... من العنبر ... ينفع الصرع ...
الدماغ ... ويسكن الصداع البارد ويمنع الشراب ... الدماغ ويقوى ...
وينفع الخفقان ... الحاصية ... اوجاع الرحم الباردة ... البول و...
... الرحم ... لتحليل الرحم ... الادرار ...
... ينفع ... العطرية **الجملة الثانية** في الادوية
المركبة ويشتمل على ابواب **الباب الاول** في قوانين تركيب الادوية ... الدواء ...
دواء مركبا ان وجد ما كانيا بالمقصود وذلك لان جواهر الادوية مخالفة لجواهر اعضائنا ...
واروا ... ولطبيعته ... ذلك ... سيلا جوهر الاعضاء والارواح ولذلك ...
... وكلما كان ... كان افضل فالمفرد ... اولى من المركب
... بالمقصود بخلاف الاغذية ... الاعضاء ... في العوام والمزاج ولا ...
... وزاج ... الاعتدال الحقيقى ...
... الاعتدال ... المركب ...
والمزاج ... الاعتدال ولذلك يكون الاغذية المركبة ... بالتركيب ...
الاعتدال ... افضل من ... وان الادوية المركبة ... المركب ...

حارة ما يدرك ... عن الياس فاحتج لذلك على تجربتها بعد التركيب ... خطر الا ان يكون ...
مجربا بخلاف المفرد الذي ... من الازمان ... ودونت منافعه ومضاره ...
المركب في الادوية اما الاصلاح كيفية دواء ... كالصبر ...
... كراهة ... الاول ... الثاني ...
حتى ... او ... بان يكون ... ولا يوجد دواء واحد ... المركب
... المركب ... الا اذا ... دواء ...
ولم يوجد الادوية ... دواء ... حتى ... المركب ...
اجزاء ... يمكن ان ... مقدار الدواء الذي ... مقدار الدواء الذي
... حتى ... المركب ... بان الزيادة في مقدار الدواء ...
في درجة ولا النقصان ... او لا ... بان يكون الدواء المفرد ...
... الحاجة ...
... الادوية ... الكبد الادوية ...
فان الادوية ... الكبد ... الى آلة
البول ... الكبد ...
... البول ... في الكبد ...
... بالادوية ...
...
... الاعضاء ... قبل ان ... العضو
... بالسيح ...
... العضو المقصود ...
... الكافور ...
... الحرارة ... القلب ...
... القلب ... والسنبل ...
... القلب ... الادوية
... منها في جميع البدن

ومن السقمونيا دانق ومن الصبر اربعة دوانق ومن التربد درهم وعدد الادوية اربعة فيكون الفاعل
من كل واحد منها ربع مربعه فيكون الفاعل من شحم الحنظل ثمن درهم ومن السقمونيا ربع دانق ومن الصبر
دانق ومن التربد ربع درهم فيقال ان في الاصح اذا لا يلزم ان يكون ربع الجسم يفعل ربع فعل كله
بل قد لا يفعل شيا مطلقا مثل ان اربعة رجال اذا كانوا يحملون حجرا فربما لم يلزم ان يحمل واحد منهم
ذلك الحجر ربع مربعه واجيب بانا لا نوجب ان يكون الفاعل من شربة كل واحد منها ذلك القدر
اذا علم ان ذلك القدر يفي بذلك القدر من الفعل اذا انضم اليها مقادير البواقية وذلك اذا كان
الجزء الفاعل من المسهل مساو لسائر اجزائه فينبغي ان ننا ويه مقداره لان القدر اليسير ضعيف
في قوة فلا يفعل الفعل المقصود ولا يفي بالغرض وهو ليس العدد والادوية بل المراد من الادوية
التي تكون في المركب بل الادوية التي يحصل في المركب لاجل الفعل الذي ركب المركب لاجله كل
الادوية الاربعة في مثالنا واما الادوية التي ركب بها الاصلاح والتسفيد وغير ذلك فلا عبرة
لها في العدد والذي يوجد الجزء مساويا وان خالفت الاغراض فاحد ليس العدد بل ما يحقق مقدار
مقدار الحاجة من فعل كل واحد من الادوية واجعل لسبب مقدار السهم من كل منها على نسبة مقدار
الحاجة منه فربما ينقص او انقص كسب الوزن المقصود وربما كان يبعض المفردات سو الاصل في
المقصود في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فان المقصود من في الايارج انما هو تنقية الراس و
المعدة بالاسهال وذلك انما يحصل بالصبر فاذا بطل ذلك الاصل واسقط من المركب او ابدل بدوا
اخر موهم معادة في ذلك الفعل بطلت فائدة ذلك المركب في الصورة الاولى لان فعل المركب
انما كان انما يتم بذلك الدوا الاصلي فاذا اسقط لزم بطلان فعله بالضرورة او نقصت في الثانية
لان ذلك البدل وان كان يشارك الاصلي في ايجاد المقصود لكن يحتاج الى مصلحات ومعدلات
اخرى غير ذلك فيصير المركب غير المركب الاول ولكون ما يحدث فيه اعتماما لما يحدث من
الاول من المقصود واذا اردت ان تعرف درجة الدوا المركب في قوة مثلا او برده فاجمع الاجزاء التي
والباردة من المفردات التي في المركب فان ساوت الاجزاء الحارة الباردة فاحكم باعتدال
المركب واسقط الاقل من الاكثر ان خالفت واحكم الباقي الموجود بعد سقوط الاقل من الاجزاء
التي تكون عددها بسبب عدد الادوية لتوزيعه المركب لا نه يسري في جميع اجزاء المركب وتقسم على
عدد الادوية فيكون نصيب كل جزء متساويا نصيب الاخر واعتبر ذلك الاول والحارة او الباردة
او غيرهما فتحكم بالكيفية فان الاطبا لما جعلوا الدوا الذي في الدرجة الاولى مخرجا عن الاعتدال

ضعيف وصار فعله في ذلك بطيا ومن بيان الطبيعة ان منفعة الدواء يتم جميع ما يحتاج اليها جهة
المادة فيصرف من جهة الوقت ويرجع بالكليه الى جهة المادة فيسرع تنفيذه في الابدان فيل من شان
الدواء ان يتوزع المادة اجزاؤه منها الطبيعة الى امكان معينة لها في اجزائها اجب بان الاجزاء
من شانها ان تتوزع جميع ما تتشبه منه من الاعضاء في الطبيعة معها في المادة فيسلم عن خرقه في الاعضاء الكبد
وانما يمكن لها ان توجهها عن البدن مرقرار ان تتم بالمادة لتنفتح تمكنه وذلك قد تمكن لها واما لان المرض
مركب ليس المراد بالمرض المركب ما حدث من اجتماع امراض حصلت مجموعها هيئة وحدانية
حال لها ملك الاسم مرض واحد بل المرض الذي يحتاج في علاجه الى امرين او اكثر مختلفة كما يحتاج ورم
الكبد الى الانضاج والتحليل والتبريد والتسخين ولا يجد دوا مفردا يفعل كلها مقرونة او يحل المواد
مفرط الى المركب كما في الورم الدموي فانه يحتاج فيها الى اراد التبريد وامات الامر مركب التبريد
الشيح والدمن اذا يستعمل الردع لتبريده للدفع والحل ويستعمل الشيح الدواب لتحليل الدمن لو لا الوجه
ومنع مرامات المصلح وعند المركب من الشيح والدهن نتج الردع ودفع الرداءة حدوث المرض
السيح والدهن الا وجد منه مع ان مقوي المرض يكون متكافئين ولكن احدهما اضعف او اقوى
في ذاته كما ان مزاج فان تحليله اقوى واسهل في ضعف مختلط بما يحتاج الى النقصان في تحليله او
بالزيادة في ردعه او وجد ما دونه منه متكافا في القوه والضعف ولكن احد مقوي المرض
اقوى منقوي من احد القوه التي يحتاجها احد مقوي المرض في الشيح باسم الى الشي فان
ومنه يريد وجلا متكافئان لكن المزاوجة الى الاول من الاوصاف منقوي يريد في الشي للاشرار
واعادة كثر ادوية وكان ذلك يكل دوا عرضي فاجعل لسبب مقدار الشربة من كل واحد منها
الشربة من الاول وكنسبة الوزن منه الى الوزن جميعا الا وان ساوت الاغراض سوا كانت مقادير
شرباتها متساوية في الوزن او مختلفة فخذ من كل واحد منها جزءا من اجزاء مقدار الشربة لكونه
عوده كما اي عدد الاجزاء سببا لعدد الادوية فان كانت مقادير الشربات مساوية كان كل جزء
من المركب مساويا للاخر في الوزن والا فلا مثال ذلك ان احتيج الى تركيب من شحم الحنظل والسقمونيا
والصبر والتربد لاستفراغ اخلاط يسهلها تلك الادوية وكان الاسهال كل واحد منها مساويا
لاسهال الاخر فاجعل كل واحد منها مساويا للاخر في القوة المسهلة ولا يحيل في الماء لسا واه
في الحجم ولا بما لمساواة في الوزن بل بالمساواة في مقدار الشربة بان يكون جزء كل واحد منها من
مقدار شربته المعتبر الا ومن مقدار شربته الثامنة مثل ان الشربة التامة من شحم الحنظل نصف درهم

فى درجاته والذى سطل الاعتدال بالكلية والدرجة الثالثة يخرج عنه اكثر الادوية ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

الباب الثانى فى جملة من الادوية المركبة

[illegible]

في زمان قصير ولايبقى منفعة ابدا لايجد معها شي بصير موجبا لاعراض رديه كالكرب والغثي والعطش
والغصان وسقوط الشهوة وغيرها من الاعراض الفاسدة للادوية السهلة منها كالحبوب و
الايارجات وغيرها ما تسهل اجرامها وسوا انها اسهل تناولا من اجرام الادوية وهو اسرع
اسهالا واقوى استفراغا واكثر غثيا وغشيا وكربا لاجل المائية واسلم عاقبة لانها لا تبقى تحلل
المعدة والامعاء والمطبوخ فيكون ابا الى الطبيعة عليه اكثر وتصرفها فيه اقوى فيكون نفعه اكثر و
اما المنقع المغلي اذ يلين الطبيعة وتسهل المعدة والحارة بالارخاء والارقاق ويسكن الحرارة ويلين
الحمات ويفتح السدد وعناب وسبستان من كل منها عشرة عدد زر المغلي وبزر الخيار ودانق بنفسج
من كل منهما درهم عرق سوس منقى مثقال زهر بنفسج نصف درهم [illegible] وهي ارق لطيفة
[illegible] درهم يغلي بالماء لان الماء القوة [illegible] مستقر في فضل قوة الادوية [illegible]
في الماء بل يحركها على الاسلوب الموافق الاغيار عن القوة المطلوبة ويحمل الى قدر معتدل [illegible]
مثل اربعة عشر يكون الربع الباقية مقدار الحاجة ولا يكون تجاوزا عن المعدة الذي تحمل المعدة من الماء
الزلال عند العطش [illegible] الصفرا شغل في المعدة [illegible] ويرفع اثقال الادوية عند قرب
النزع من الطبخ وهي تغلي لان الماء اخذ قوة الادوية عند الغليان [illegible] ويسكن الغليان [illegible]
الاحوال [illegible] القوة التي اخذها الماء من الادوية فيكون المغلي اصعب [illegible] **المغلي النقيع**
يفتح الاخلاط الغليظة ويفتح السدد ويلين المجاري ويلين الطبيعة ويحلل الرياح [illegible]
وانيسون وعرق سوس [illegible] مروع [illegible] عشرة درهم زهر بنفسج [illegible]
[illegible] درهم بسفايج [illegible] لطيفة [illegible] اسطوخودوس [illegible] في الاعراض
الدماغية والعصبية فانهما يقويان الدماغ [illegible] **النقوع الحلو** [illegible]
لانه اخف من الطابخ من المطبوخ لان طعم الادوية [illegible]
[illegible] الطبخ ولا [illegible] من حرارة الماء [illegible] المطبوخ ولان [illegible]
الادوية [illegible] بالطبخ [illegible] سبستان [illegible] وعناب [illegible]
زهرات بنفسج اربعة دراهم [illegible] خمسة دراهم [illegible]
[illegible] اجاص [illegible] خيار [illegible] فيغلبه الصفرا [illegible]
[illegible] ويلين الحرارة ويفتح الحمات والعطش ويلين الطبيعة **النقوع الحامض** يسكن الحرارة ويفتح
الصفرا ويلين الطبيعة سبستان وعناب [illegible] اجاص [illegible] تمر هندي عشرة دراهم [illegible]

النقوع النافع

المغلي النقيع

النقوع الحلو

النقوع الحامض

[illegible] زهرات بنفسج [illegible] دراهم [illegible] السكر [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] **النقوع المسهل للصفراء** [illegible] النقوع الحامض [illegible] مروع الهندي [illegible]
درهم [illegible] مثقال [illegible] لانه يسهل بالازلاق والمنقع يسهل [illegible]
كان مساويين [illegible] يكون المزاج اقوى والكثر الحامض [illegible]
[illegible] وان كان الحامض اقوى مع المجاري [illegible]
[illegible] درهم [illegible] عشرين [illegible] نصف درهم [illegible]
نصف درهم [illegible] يسهل [illegible] بالامعاء [illegible] الكشك
[illegible] **مطبوخ الفواكه** يسهل الصفرا والسوداء [illegible]
الحمات [illegible] **النقوع الحامض القوي بالمسهلات** [illegible]
المعدة [illegible] سبستان عشرون عدد [illegible] مروع الهندي [illegible] درهم [illegible]
[illegible] درهم [illegible] **مطبوخ الافتيمون** لاسهال السوداء [illegible]
[illegible] مطبوخ [illegible] اربعة دراهم [illegible] اسطوخودوس [illegible] في الاعراض
الدماغية [illegible] السوداء [illegible] اسهال السوداء [illegible]
نصف درهم [illegible] لاسهال البلغم والسوداء [illegible] الادوية [illegible]
لاسهال الصفراء [illegible] المسهلات [illegible] الادوية [illegible] بالنضج [illegible]
[illegible] مطبوخ الفاكهة [illegible] لاسهال الصفراء [illegible]
والمعدة [illegible] لاسهال البلغم [illegible]
درهم [illegible] المعدة **فتيلة مسهلة** [illegible] الحبوب [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] **فتيلة اخرى** اقوى منها [illegible]
[illegible] درهم [illegible] يسهل الصفرا [illegible]
[illegible] مثقال [illegible] لطيفة [illegible]
[illegible] درهم [illegible] سكر [illegible] الذي [illegible]
[illegible] درهم [illegible] **حقنة اخرى** [illegible]

فتيلة اخرى تسهل البلغم شحم
حنظل وبورق وملح [illegible]
درهم [illegible] مقدار الحاجة
حقنة لينة
صح

النقوع المسهل للصفراء

مطبوخ الفواكه

مطبوخ الافتيمون

فتيلة مسهلة

فتيلة اخرى

حقنة اخرى

عشرين درهما سفرا وتقوية سقوية الادوية حقنة اخرى ... [illegible] درهم ... [illegible]
وسنا وبطرزون ... [illegible] لم يحتمل ... عشر دراهم ... [illegible]
ولم ... [illegible] درهم ... [illegible] حقنة اخرى ماء
سلق ... [illegible] الخارة ... [illegible]
في الفصول ... [illegible] في الاعضاء ... [illegible] حقنة ... [illegible]
... [illegible] الحقنة ... الادوية ... [illegible] لطيفة ... [illegible]

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو

بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد رتبناها ... [illegible] في اعراضها كل عضو ... [illegible]
الدالة على امزجة ... [illegible] تلك العلامات في كل عضو ... [illegible] من اعراضه ... [illegible]
العلامات في كل ... [illegible] اعراضه ... [illegible] الدماغ ... [illegible]
واعلم ... [illegible] الدماغ لان الدماغ اشرف ... [illegible] اعراضه ... [illegible]
والمراد بالدماغ ... [illegible] والحجب ... [illegible]
... [illegible] لانه علامات ازجه الدماغ علامات المزاج الحار ... [illegible]
في الراس ... [illegible] الروح ... [illegible]
سوء المزاج الحار ... [illegible] بالاسهال ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] لان الحرارة ... [illegible] الروح ... [illegible] الحركات ... [illegible]
... [illegible] الحركات ... [illegible]
... [illegible] لان الحرارة ... [illegible] الدم والروح ... [illegible]
... [illegible] الحركات ... [illegible]
... [illegible] الحرارة ... [illegible] لان الحرارة ... [illegible] الدم ... [illegible]
... [illegible] الدماغ ... [illegible] الدم ... [illegible]
واسطاع بالمبردات ... [illegible] المزاج بالمضادة ... [illegible] علامات المزاج
البارد ... [illegible] في الراس ... [illegible] البرودة ... [illegible]
... [illegible] الافعال ... [illegible] البرودة ... [illegible]

في التخيلات اي في تركيب الصور والمعاني ... [illegible] الصور المحفوظة في الخيال عند غيبتها
عن الحواس الظاهرة لان كل هذه افاعيل ... [illegible] من الحرارة ... [illegible] لون الوجه والعين لغلبة
الدم ... [illegible] الى الخارج ... [illegible] اللون ... [illegible] وسوء ... [illegible] وانتفاع
بالمسخنات ... [illegible] بالمبردات ... [illegible] علامات المزاج الرطب ... [illegible] لان الرطوبة ... [illegible] الاعضاء
... [illegible] الروح ... [illegible] الاعضاء
... [illegible] لان الحفظ ... [illegible] الرطوبة ... [illegible] الدماغ ... [illegible]
... [illegible] لان الرطوبة ... [illegible] الروح ... [illegible]
... [illegible] الاعصاب ... [illegible] الروح ... [illegible] علامات المزاج اليابس
... [illegible]
... [illegible] الدماغ ... [illegible] لان اليبوسة ... [illegible] الروح ... [illegible]
... [illegible] الاعصاب ... [illegible] الرطوبة ... [illegible]
... [illegible] الحرارة ... [illegible] المرطبة ... [illegible]
بالمضادة ... [illegible]
الرطوبات ... [illegible] الاجسام ... [illegible] الرطوبات ... [illegible]
... [illegible] الاجسام ... [illegible]
... [illegible] علامات الامزجة المركبة ... [illegible] المراجعة ... [illegible] المذكورات في علامات
الامزجة ... [illegible] الصفراء ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] الصفراء ... [illegible]
الروح ... [illegible] لون الوجه والعين لان الصفراء ... [illegible]
... [illegible] لون الوجه ... [illegible] الدماغ ... [illegible] لون العين ... [illegible]
... [illegible] الصفراء ... [illegible]
... [illegible] الصفراء ... [illegible] الراس ... [illegible]
... [illegible] الدم ... [illegible]
... [illegible] الروح ... [illegible]

والاكثر لها بالحمرة وليس المراد به الوجع الضرباني فانه انما يكون اذا كان الدم مورما و انتفاخ
اوداج الوجه والعين واما الانتفاخ فلزيادة حجم الدم وتمدده بحيث يمدد الجلد واما الحمرة فلانصباغ الجلد
بلون الدم الغالب وكذا درور العروق لانه اذا غلب الدم فاذا كثر فيها انتفخت فظهرت ظهورا بينا و
نوم لان الدم خليط الروح ويتصعد من الابخرة الى الدماغ ولانه مع الحرارة الغريزية كثرة مقداره
يمنع عن الظهور واما الثقل فيستقل به من غلبة الدم لان حرارة الدم توجب الخفة والثقل يوجب الثقل
بكيفيته اما بالرطوبة فلانها ترخي الاعصاب فيثقل تحتها الحركات وثقل الاعضاء وكسلها واما بالبرودة
فلانها مجمدة موجبة للسكون والفتور عن الحركة ولانه مع ذلك تزاحم في مسالك الروح بالامتداد وتمنعها
من النفوذ في الاعصاب وثبات موقعها لانه يكثف فيمنع نفوذ الروح الى الظاهر كما ان الدم كانه
لحرارته يوجب انبعاث الروح الى الظاهر وتزيل اي رخاوته قلت بسبب ضعف العضو لاجتماع الحرارة
الغريزية فيكثر فيه الدم الرطوبة والمادة وتميز الحرارة عن تحليلها وتمتن الدم مصدر الحمى كالسبات و
طول رخاوته وازمانه لانه بارد رطب وغليظ ولزج لا ينضج بسهولة ولا يتسرع ولا يتحلل بسرعة و
واما السواد فيستقل لوجود المادة الزائدة اقل لقلة مقداره عن الدم لانها مرة واسبابها
الدم الذي العضو ومنه التحدر وهو الحمرة فيها فيكون بولدها فيها وكان بولد الاختلاط في البدن
بان يحيل الغذاء الى الاشياء جوهرها وهي حار رطب ويولد البارد اليابس في العضو الحار الرطب لكنه
اذ يكون ملطفا جدا ولان المادة الرقيقة ترقق الاعصاب فيكون الاحساس منها ما يشغل الكرة فكر
فاسد وسوسه لانها تظلمه وتوحش الروح النفساني وتجعله مستوليا عليه الافكار الكدرة
الموحشة ويمكن ذلك من سوء المزاج وكمودة لون الوجه والعين لغلبة لون السوداء على الجلد ولان
السوداء باردة يابسة تكثف الدم والروح فلا يصعدان الى الظاهر وتكثف الجلد وتعتمه وذلك سبب
الكمودة فهذه علامات الامزجة العارضة عندنا لم يكن واما الامزجة الخلقية الواقعة في اصل الخلقة
فيعرفها من الفن الاول وخلق الرأس غلظ الرقبة لان غذاء الشيء بعد الخلق يصرف قليلا الى اعضاء
الرأس والرقبة ولان الخلق موجب حرارة فاذا غلب الغذاء على الرأس والرقبة وكثرت المادة الدافعة
القوة اوجبت كبر العضو واما اوردنا في هذا الكلام منه بيان ان غلظ الرقبة الحادث من الخلق الدال
على المزاج الاصلي واما الفرق بين الاصلي والعارضي بان الاصلي يكون من اعضاء منها سببا
الصداع المراد اعضاء الرأس كلها اوجعها والرأس عند العلماء ما فوق الرقبة و
ما تحت وراء وبه القحف والجدران الاربعة والقاعدة وفيه داخلها من الدماغ والحجب والحرشفي

والعروق والشرايين وما على القحف والجدران من السمحاق والعضل والجلد المغطى لها وفيه اسم المراد بها
لكن يخرج منها المخ والعصب لعدم الالم لان الالم ادراك المنافي من حيث هو منافي ولا ادراك لها و
انما عرضه الالم وهو عرض عام له لان الجمهور انما يطلقون الالم الحادث في الاعراض في الاكثر و
لا يريدون بالصداع الا الالم الرأسي معرفة بانه هو مشهور عندهم وشمل فيه اعضاء الرأس فحيث كثيرا من الافات
الالام بمعنى المعنى المشهور عند الجمهور وكل الم السبب اما سوء مزاج مختلف ساذج او مادي
واسبابه هي السبعة المذكورة واما تفرق الاتصال والاعراض اي سوء المزاج وتفرق الاتصال
كالالام الاورام فان الورم لا يحدث الا بمادة والالم يرد في حجم العضو ومقداره وللمادة الالم
لما يكيف فاعلة ايه اوبكيفية غريبة حادثة من العضو الحادثة من الاحتقان اذا كان الورم
من مادة حارة كالبلغم والصفراء على وجه سخانه ولا يكون الالم فيه تفرق اتصال لان المادة
اذا انصبت الى العضو وتفرق بعض اجزائه عن بعض لتاخذ مكانا فيتغير الحادث من الاخلاط
سوء المزاج الرطب يؤلم بالمادة بان يحدث سبب ان الرطوبة مادة للفجاجة ولكان وجود الشيء سببا
الفاعل يدل لسبب على المادة ويحدثه سبب المادة المفردة وسبب الالم الموجب يعمل تفرق
الاتصال واما الرطب الساذج فانه لا يؤلم لان الالم احساس والاحساس انفعال والانفعال
للمخالف من الفاعل والرطب لا يوجب فعلا لانه كيف انفعاله او لانه عدمي كما ذهب اليه بعض
علمائهم ان الرطوبة عبارة عن عدم مانع السيلان والامر العدمي لا يكون محسوسا او لانه من
حيث كونه كيفية معدودة كما ذهب اليه بعضهم وهذا يشبه ذلك نحو ما يسكن فيه وجوه الهواء الطافية
على الاجزاء والدلالة والسموم والاعصاب الخلاء ولو كان الرطب محسوسا لما صح ان نشك في وجوده
الهواء وسوء المزاج اليابس يؤلم ذلك اي بذاته المفرد لا انفعال وتجعد العضو انه لم يكن مادة بل
بسبب فقدان الرطوبة المانعة يحلل العضو لاستحالة الخلاء وقد يرد اي المجموع تفرق الاتصال كما كان
كالمسك الطين ويتشقق لاعتبار اليبوسة لانه ايضا كيف انفعاله او معدوده او غير محسوسة كما ذكر
الرطوبة والحار والبارد لو كان ذلك اي بذاته ويجد الما لان الالم ادراك وكل الادراك فهو
انفعال عن المحسوس وكل انفعال فاما يكون عن فاعل وهما كيفيتان فاعلتان وعنه جاليوس انهما
يؤلمان بتفرق الاتصال اما الحار فلانه يحلل ويفرق الاجزاء ويفرق الرطب عن اليابس واما البارد و
فلانه يجمع ويقبض ويلزم منه ان يجذب الاجزاء بعضها حيث يتعين عنه والمادة يحدده بان يبرد العضو
ويكثفه فلا يتحلل اثر العصبة النفسانية بتوالمها بان يكثف مسالك الروح الحامل لقوة الحس في العضو

وينفذ من العروق اليه لذلك بان يخلط جوهر الروح ويبلده ويمنعه الحركة فيعسر عليه النفوذ في
العضو ولا يستعد القوة النفسانية ايضا فيضعف لذلك حس العضو وحركته وسبب الصداع
الذي كان باديا كالضربة والسقطة او [illegible] الاسباب الخارجية والاحد [illegible] الشمس او حمام
مع سموم وسموم الريح الحارة يوجب تسخين الدماغ او بردا يوجب برده [illegible] او
لا يهضم الشراب [illegible] البخار [illegible] الدماغ اجزاء
اورث صداعا او وقع [illegible] يوجب [illegible] لان ما يحدث عن الافراط اما يكون لاجل
افراط الاستفراغ اللازم [illegible] البدن والرأس واما الذي يحدث [illegible]
الرأس [illegible] البدن [illegible] والرأس صحيحا [illegible] اليه [illegible] سبب
[illegible] الحركة الجماعية [illegible] لا سبب الافراط [illegible]
الدماغ من خارج كالات الحس والجبهة [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] اليه [illegible] علية [illegible]
السبب [illegible] وان كان سبب الصداع [illegible] كان [illegible]
[illegible] والصداع الذي يحدث عن [illegible] الاتصال [illegible] وان كان سبب
[illegible] الخلط [illegible] اعضاء الرأس [illegible] الاطراف والوجع [illegible]
[illegible] الصداع [illegible]
والوجع [illegible]
[illegible] والوجع [illegible] ان كان [illegible]
سبب [illegible] والسقطة ان كان سبب [illegible] والصداع الذي عن [illegible]
الدماغ [illegible] فاذا [illegible]
التي [illegible] الطبيعة [illegible] والمادة [illegible]
[illegible] الالم [illegible] وجود المواد [illegible] علامات
[illegible] والصداع الذي يحدث عن [illegible] الدماغ
[illegible] الصداع الذي يحدث عن [illegible]
في [illegible] الصداع [illegible]
[illegible] الضعف [illegible]

الوخز
[illegible]

اي الذي [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible]

الاسباب المنافية اليه وان كانت [illegible] ضعيفة وذلك لان [illegible] لا يكون ضعيف [illegible]
دفع ما يصل اليه من المرقات [illegible] لان الضعف ايضا سبب فاعل بل لانه [illegible]
[illegible] الدماغ وضعف لا يكفيان في حدوث الصداع بل لا بد معهما من سبب اخر [illegible]
[illegible] الذي لا [illegible] البدن [illegible] اي كالف الصداع الذي [illegible]
الحس الذي [illegible] بان [illegible] والانفعال [illegible] لان القوة اما يكون
[illegible] الانفعال [illegible] يكون مع قوة الحس [illegible] الفضول لا لان
[illegible] الضعف لان العضو
الضعيف يكون [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] من الاعضاء [illegible]
[illegible] الالم [illegible] المادة المولدة
[illegible] الضعف [illegible] الضعف سبب الالم [illegible]
[illegible] والصداع الذي عن [illegible] في البدن [illegible] الرياح و
الاجزاء [illegible] الدماغ من خارج سبب [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الحجاب [illegible] للاتصال
[illegible] لان الرياح والابخرة اذا كثرت
[illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] الرأس [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الرأس [illegible] لان الرياح والابخرة [illegible]
[illegible] الاجزاء الارضية [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الدماغ والصداع [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الروح [illegible]
الروح [illegible] الروح [illegible] الدماغ والصداع [illegible]
الدماغ [illegible]
بالحرارة [illegible] الدود [illegible]
[illegible] الدود [illegible] الحرارة [illegible]

الورثي [illegible]

ارتفاع الابخرة الحارة الى الراس فيتحرك الدود وحركات مستكرة وعند الحركة ايضا ترتفع الدود
وتحرك بحركة الراس ويحدث عنها الوجع والحرقة لما يبث بالعصب حينئذ والصداع الذي بشركة
المعدة يعرف بتقدم ضررها اي ضرر المعدة كالغثيان وعدم الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه
لان الاصلي يتزايد السبب الشركي والسبب متقدم على السبب ويشتد الوجع من اليافوخ لمحاذاة المعدة
ووصول ما يتصعد منها الى الراس يكون في الموضع المسامت لها اولا [illegible] وربما مال الوجع الى
الوسط اذا دام السبب وكثر يتجاوز عن اليافوخ ويفشو الى سائر [illegible] عند زيادة الكثرة
الى القفا [illegible] لانه عند كثرته وعدم تحلله لضعف الدماغ [illegible] سائر الراس
حتى [illegible] اليافوخ وليس المراد بالزوال انه ينتقل الى سائر ويفارق اليافوخ بل انه يفشو الى
سائر ويختلف حاله اي حال الصداع بالصوم والضعف على الاكل والجوع [illegible] الصفراوي [illegible]
على الجوع لاحتداد الصفراء عند خلو المعدة وكثرة ارتفاع الابخرة منها الى الدماغ ولان المعدة
[illegible] لان [illegible] المعدة وعند الامتلاء
يكسر حدة الصفراء [illegible] ويكون مع عطش لاشتداد حرارة المعدة و
اشتياق الطبع الى ما يسكن لهيبها [illegible] لوصول لهيبها الى الفم لاتصال سطحه بسطح المعدة
والبلغمي يشتد على الاكل او بعده قليلا لما يختلط البلغم بالغذاء [illegible]
على فم المعدة [illegible] من الدماغ [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبات من المعدة الى الفم عند كثرتها او لعدم [illegible]
الغضابية [illegible] مع عطش [illegible] الاكل الصداع المعدي وان
كان [illegible] الابخرة [illegible] عن الدماغ [illegible] البخار والدماغ لضعفه
ورق البلغم [illegible] من البخار والصداع الذي عن الكبد [illegible] الجانب الايمن من الراس [illegible]
عن الطحال يميل الى الجانب الايسر والذي عن الكلى يميل الى الخلف والذي عن المراق يميل الى قدام
جدا والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ [illegible]
الشديد [illegible]
الولادة [illegible] الاسقاط [illegible]
عن ابخرة [illegible] الدماغ وبالجملة [illegible]
[illegible] والصداع الذي يحدث عن الحميات [illegible]

وتشتد له

الرضابية

بعد الولادة

خفيفا

البدن كله الى الراس او وصول ابخرة منه اليه يعرف بزيادته زيادتها وسكونه بسكونها لانها بمنزلة
السبب والذي يحدث عن البحران بسبب ارتفاع ابخرة حارة الى الدماغ لاجل تهيج المواد وتحريك
الطبيعة لها الى جهة [illegible] فان كانت الحركة الى اسفل كان الصداع ضعيفا وان كانت الحركة الى
فوق كان لصعود الابخرة الى الراس في الاكثر فيكون الصداع اشد [illegible] وان كانت الحركة نحو
الراس يعرف بما يوجد البحران من [illegible] الاخلاط وتهيجها واضطراب الطبيعة وزوال الصداع
اي زوال البحران لسكون الاضطراب والثوران من الطبيعة والاخلاط ويكون الصداع في وقته
اي وقت البحران عند مجاهدة الطبيعة مع المرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصداع [illegible]
لان الوجع [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مفرط لانه ضار بالرأس والاعضاء فيضعف الدماغ ويكثر الفضول ويضعف الهضم ايضا وكل ذلك
موجب لزيادة النزلة والرطب مفرط لانه ضار برطوبته رطوبة الدماغ وتقوية الرأس ليقل تولد
الفضول التي تقبل الابخرة ومنع ما يتولد فيه من الفضول وما يتوجه اليه من الابخرة والمواد وسكون مخرجها
عن تحليل الوجع واسخانه والصداع سببه الحدة والدعة وترك الحركات كلها كالجماع والحمام
وغير ذلك لان الحركات تحلل وتثور الاخلاط وتحركها فتصعد عنه ذلك الى الدماغ وسيما عن قليل
من الضعف بسبب الالم تشتتها ولان الحركة تزيد في ضعف الدماغ المتألم لانه مبدأ الحركات ومنها
تشنج الكرأ القوى الدماغية وينفعه قلة الكلام لان الكلام يحرك الاعضاء المجاورة للدماغ فيسخنها
ويجذب اليه المواد وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة [illegible] الملين
ميل المواد الى الجهات [illegible] في الاعضاء السفل فلا تصعد ما يتبخر عنها الى جوهر
الدماغ مع ضعف بالوجع [illegible] اما الدلك فلانه [illegible] تجذب المواد وتحللها
رطوبات [illegible] العضو وتجذب [illegible] ما يجذب المواد [illegible] الزعفران [illegible]
بسببها الصداع ولا يوجد لها سبب صداع وهي [illegible] اذا اخذ في الغذاء [illegible]
وحيث رعاية لهذا الشيخ قال جالينوس في الحادية عشر [illegible] ان في المسك ان ادنى
الى الرأس من يشكو الصداع سكن صداعه [illegible] في من يعلت [illegible] اصلها وكثيره
الامر جميعا [illegible] وللاعداء [illegible] ان ادنى من رأس صاحب الصداع والمواد
بعد في توجيه [illegible] ما دام حيا فعلاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر هندي
او اللينوفر ايها كان مع شراب النيلوفر وشراب البنفسج لان اكثر اعضاء الرأس عصبية والجوهر فيها
وبعضها [illegible] بالدماغ [illegible] في الصداع [illegible] ماء فيه
زوجة [illegible] للصداع الحار او نقوع حامض او حلو [illegible] او شراب نيلوفر وشراب بنفسج او
لعاب بزر قطونا [illegible] شراب الاجاص عند النقيض او شراب الحماض عند التبس الاغذية [illegible]
حب الرمان ان كان [illegible] مع [illegible] الباردة [illegible] الحس [illegible]
لغلبة الارض [illegible] او اجاص او تمر هندي [illegible] الطبيعة [illegible] او [illegible] استطلاق وجعله
المراد به البعد الحقيقي فان البعد المطلق [illegible] عليها او حيا [illegible]
كالسعال او [illegible] اللينوفر او [illegible] الحصرم ان لم [illegible] الصداع [illegible]
[illegible] الى الرأس لا يحتاج الى [illegible] بالسبع [illegible]

والماورد الحار [illegible] قطرت [illegible] اللوار [illegible]

وقوله الدم [illegible] السرسام

بماء الورد مع الفواكه او شراب الجوز او لحم الضان [illegible] عدم الحمى او مع وجودها وخوف الضعف
الادوية الموضعية [illegible] لان [illegible] وعطاء [illegible] والواح رقاق [illegible] بالمصطكى
عصارة [illegible] بارد [illegible] المحرق [illegible] للسفيد [illegible] الشراب او [illegible]
كالتاريخ الصداع [illegible] الخل يجفف الدماغ [illegible] كما ان [illegible]
البرد على السلاطين [illegible] تقوية [illegible] الدماغ [illegible] التام [illegible]
[illegible] الكتان [illegible] البرد [illegible] الملابس [illegible]
[illegible] بلعاب بزر قطونا [illegible] للمحرور اذا كان الوجع [illegible]
قوى [illegible] الشيء [illegible] لان الوجع [illegible] للصداع لا
يضعف القوى [illegible] المواد الى الرأس [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الاعصاب [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الحس
[illegible] الحس [illegible] مع [illegible] و
[illegible] الزعفران [illegible] السكتة
[illegible] الزعفران [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الاعضاء الضعيفة [illegible] بالوجع [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] بالورد [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الجلد [illegible] الاخلاط
[illegible] وعصير [illegible] الى الراس
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] الرأس [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الشرح [illegible]

وفائدتها ان لا يكون قريب من موضع العلاج ويصل اليه قوتها بالتمام من غير ان يتفرق في البدن كالمستاء [illegible]

المكلف [illegible] هنالك

حارة ... الى ان ينقى الا دسق الدسم وربما تقوى بشيء من الافيون عند افراط السهر بعضهم وهو
الزعفران وذلك لان السهر يزيد في الصداع بسبب انه يضعف الدماغ فيكون مولدا للوجع و
انتشاره عنه اكثر وبسبب انه يضعف الهضم فيكثر منه تصاعد الابخرة الغليظة الى الدماغ وبسبب انه
لازمه حركات القوى النفسانية وذلك موجب لتسخين وجذب الفضول وتضعيف القوى ودهن الورد
والبنفسج والخيار وماورد وورق الخلاف وزهره وريش تلك الهوا ... بروده
يبرد بها الدماغ بالاستنشاق فانه يميل اليه ... اي في اثبت الحرارات
اي الكيفيات التي تخرج منها الاشياء صوت فان ... تبرد الهوا وبعضها يتقوم والنوم يسكن
الصداع بل الاوجاع لان القوى فيها تستريح خصوصا القوى الدماغية لان الدماغ مبدأ
صدور الافعال النفسانية ولان الطبيعة القوى ما يكون في المرض اما يكون في النوم لاجتماع
القوى وانحصار في الباطن وتشتغل بما هي سبب المرض واما كانت الحرارات منه لان
جميع الحركات الخفيفة الى شيء ... الدماغ بحيث تقوى على تحليل رطوباته ولا تقوى على
تحليلها سوء خصوصا اذا كانت تلك الحركات عن جسم رطب وتكليس ... لان الهواء
شتائي يكون ابرد وارطب وشم الكافور للصداع الحموي ... حرارة الدماغ وتقوية
بعطرية علاج الصداع البارد والاشربة شراب الاسطوخودوس وحده فانه يسخن ويحلل
البرودة المفرطة او مع شراب الفيروز ان خيف عطش من حرارة الاسطوخودوس فان الفيروز يسكن
... العطش ... لانه يعدل المزاج البارد وحرارة ... ولانه
الطبيعة ... الثقل ... المادة الغليظة ... والاعضاء ...
ولانه يسكن الاوجاع ... المواد او ... حلو او ... او ورد ... او ...
فانه ... المزاج ... ان كان ... حار او ... او ...
... الاغذية ...
... او ... من ... او ... او ... اي ...
... الى ... الصاعدة ... يسيرا وقال ...
ان المادة التي ... الطعام ... ان ... للطعام او ... كانت ...
ان يكون ... وهو ... باسم الشي ... وهو المخصوص باسم ... فان كانت
... يكون منها ... كانت المادة ... والمتوسط في الطعام

من غير ان يكون معه شيء اخر فهو المخصوص باسم الغلي او يكون معه شيء اخر فان كان دسما فهو المخصوص
باسم ... وان كان ما هو المخصوص باسم الطبخ الادوية الموصفة دسما ... وهو ...
... او ... او ... او ... في ... القوى ... فانه ... الدماغ ...
... كاد ... فانه ... يحفظ القوة ... الحرارة ...
يكون ... وقد ... قليل ... المسخن لان ... الحرارة ...
... المزاج ... او ... الحرارة ...
... الحرارة ... على الادوية ... الحرارة ...
زعفران لانه ... والم ... الحرارة ...
... الافيون ... حرارة ... او ...
... الافيون ... او ...
... وورق ... بالحار ... او ...
... المشمومات مسك وعنبر ... ورق ...
وورق الريحان وورق ... فانه ... الريحان ...
... الافيون ... وزعفران ... من الافيون
... الادوية ... الحلاوة ...
... علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب ... والاشراب ...
وحده او مع شراب ... او ... او ...
الاغذية ... او ... او ... او ...
... الحملان مع ... فانه رطب ... جدا ...
... الدجاج ... كل نوع رطبا ... او ...
... رطب ... او ...
... الرطوبات ... فانه ... الحرارة ...
... البيض ... او ... الادوية الموصفة دسما
... السفرجل ... او ... تمر ... او ...
... السفرجل ... او ...

مثله ايام او اربعه ثم تخرج وتبسط على الرأس حتى تجف وتنشف مادة [illegible] وكانت
حرارات او الكرم ثم [illegible] اللوز او السمسم وتخرج الوسخ بالعصر [illegible]
ومن [illegible] بان من اللوز الرطب وتعصر ماؤه [illegible] الشيرج
ويطبخ بنار لينه حتى تذهب المائيه [illegible] ورش عليه الماء الحار ويخرج
الدهن بالعصر كالسمسم [illegible] وما الورد وما الخلاف وقد يلطف الرأس بحرارة
اللوز [illegible] ان كان الحس مع حرارة وجب اللبن الحار لان اللبن رطب سيما
الحار لانه [illegible] على الرطب بعد حلق الرأس فانه [illegible] الدواء
لا يجوز الشرب من الدواء وفي مسامات الرأس ويتصل [illegible] ثم [illegible]
[illegible] المرطبات [illegible]
[illegible] والسفرجل [illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] الدهن [illegible]
[illegible] الرأس والحمام الرطب [illegible]
والمراد [illegible] الاطبا [illegible]
[illegible] السامات [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] المسامات [illegible]
[illegible] والرطب [illegible]
[illegible] رطب لان [illegible]
[illegible] الحشو [illegible]
[illegible] **المشمومات** [illegible] المذكوره [illegible] البنفسج والنيلوفر [illegible]
[illegible] الهوا [illegible] رطب [illegible] الهوا [illegible]
[illegible] الرطب [illegible] **علاج الصداع الرطب** [illegible] الصداع
الرطب [illegible] الدماغ بالاغذيه اللطيفه [illegible]
الزعفران والمسك [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الحراره [illegible] البرد [illegible]

[illegible] الحراره [illegible] وصارت
رطوبات والكيفيه الغالبه [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] وعظام [illegible] الغذا [illegible] الدماغ
[illegible] الحراره [illegible] الرطوبه [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الاسطوخودس [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] علاج الصداع المادي **اما الدموي** فبالفصد من القيفال [illegible] المزاج
بعد الفصد [illegible] علاج الصداع الحار [illegible] الدموي [illegible]
[illegible] **اما الصفراوي** فبالاشربه المذكوره للصداع الحار الساذج مثل شراب الاجاص
والتمر الهندي والسفرجل والسكنجبين [illegible] حراره الصفراء [illegible]
[illegible] الشعير [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاشيا المذكوره [illegible] النضج يستفرغ الصفراء [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الصفراء
[illegible] بنفسج [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الطبيعه [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] **واما البلغمي** فينضج مادته
بالاشيا المذكوره للصداع البارد ثم بعد النضج يستفرغ [illegible] الايارج [illegible]
[illegible] الايارج [illegible]
[illegible] **واما السوداوي** فينضج مادته [illegible] الصداع اليابس ثم يستفرغ
بالافتيمون [illegible] البسفايج والاسطوخودس ولسان الثور [illegible]
[illegible] الحجر الارمني [illegible]
[illegible] النقوع [illegible]
[illegible] الطبيعه [illegible] الصداع [illegible] الطبيعه [illegible]

ويميل على الجهة المخالفة فلا سوجع على الرأس ويحدث منها الورم وردع الابخرة مثل الكزبرة والبـ
ورب السوس وغير ذلك من الاشياء الباردة القابضة وذلك لان البخار يستحيل في الدماغ فضولا
لا سيما اذا كان ضعيفا عاجزا عن الدفع مع الابخرة وقد يحدث الصداع بكيفيتها وقد يحدث بكميتها
خصوصا عند ضعف الدماغ بسبب الضربة او السقطة وفصد من الاكحل اذا كانت المادة
المورمة في الاعصاب التي اعصاب الرأس ولم تكن اعصابا بعد ان احتمل العليل للاستفراغ والتجا
الى الخلاف فلا رم ولشد الاطراف لتوجيه المواد الى اسفل سبب الالم وعلى الورق [illegible]
فلا سوجع على الرأس ويرى الرأس بدهن الورد وما يسكن الالم بالارخاء وتقوى الرأس بالصندل
الصندل والورد وردع المواد بذلك وتقوى القوى الدماغية بمعرفته معتبرا لكون نفوذه
اسرع ولكنه للالم اقوى بزيادة الارخاء والصداع الذي عن حمام او رد [illegible]
بزوال السبب اولا فزوال السبب بزواله وبزوال الحرارة او البرودة الباقية بعد زوال السبب
بمخالفة لم يعتدل الدماغ بما ذكرنا في الصداع الحار والبارد والصداع الخماري تقوى
اولا بتحليل الابخرة الفاسدة المرتفعة من الشراب الى الرأس بدهن الورد وطبخ [illegible]
المعدة من الشراب الفاسد بسقط السبب وردع الابخرة المتصاعدة منها الى الدماغ بشراب
التفاح او السفرجل او الرمان فانها تقوي فم المعدة وتشد ما ورد منها وتمنع تصاعد البخار [illegible]
مزوره حب الرمان او الاسفاناخ يطبخ بالخس او السماق او الحصرم لتقوية فم المعدة ثم بعد
تنقية المعدة ودفع الابخرة عن الرأس يدخل الحمام ليسترخي الجلد ويتفتح المسام وترق الفضول و
تحلل ويعالج بعلاج الصداع البارد وتحلل الابخرة التي في الرأس ويرش بدهن البابونج فانه
يرقق الجلد ويحلل الفضول وينام ليحجم القوى الطبيعية كما انه الباطن [illegible] الفضول [illegible]
ودفع فضلاتها والصداع الذي يحدث عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس لما ذكرنا ان
الصداع الحادث عن الافراط فيه انما يكون من ناحية زيادة يبس الرأس لانه مجهود الذي نزل من
الرأس فيضعف لذلك قواه ولا يضعف الاعصاب وينام لحركة الجماع ويتبعها ضعف الدماغ
والرأس بما ذكرنا ينبغي ان تقوى بمثل دهن الورد والآس والذي [illegible] خارجه [illegible]
على الرأس من خارج يعالج بعده بما مر الادوية كالخارجة المذكورة من الآس [illegible] والعطرة
والمروخات وغيرها والصداع الذي عن [illegible] [illegible] حتى [illegible] والصداع
الذي [illegible] المواد [illegible] الابارج ليسهل [illegible] [illegible] او [illegible]

البارده

تدبيره

السدة لا يمكن بدونها وشم الرأس فانه ينفع سدد الرأس او شم السونيز المحمص فانه من الادوية المفتحة
جدا لسدد الرأس لما فيه من التلطيف والتقطيع والجلاء والصداع الذي عن قوة الحس اي حس الدماغ
[illegible] سوداء [illegible] يتولد منه دم غليظ لا يستعد لقبول القوة النفسية و
يمنع ذلك ايضا عن النفوذ في الاعضاء [illegible] الحس مثل الزيت والادهان [illegible]
لان اصلاح العضو بالعضو النظير من الحيوان [illegible] وربما يستعمل المخدرات لاضعاف القوة
كالخشخاش من المخدرات المألوفة للعصب والذي عن ضعف الدماغ فتقوى الدماغ بما يعدل
مزاجه وما عطر [illegible] لان الضعف في الاكثر يكون لسوء المزاج وكمال الافعال [illegible] انما
يكون باعتدال المزاج [illegible] القوى فتقوى الدماغ الباردة والصداع الذي عن ابخرة
ردية تستفرغ مادة البخار [illegible] ويعدل الدماغ لئلا [illegible] الابخرة وتقوى
لئلا [illegible] تصعد اليه [illegible] الاستفراغ بسبب الابخرة [illegible] ويميل اليه ويربط
الاطراف لتجذب الى المواد ويحبس [illegible] الابخرة [illegible] الرباط [illegible]
[illegible] الابخرة عند الربط ولا تصعد [illegible] الدماغ ويحبس الابخرة عن الدماغ مثل
الكزبرة اليابسة فانها تمنع البخار من الرأس [illegible] والكرفس [illegible] الطيب عليه ويميل السفرجل
والتفاح والكمثرى والزعرور والسماق فانها تمنع الابخرة [illegible] البخاري [illegible]
الحارة المتصعدة او البرد [illegible] فانه يمنع البخار [illegible] بالسكر [illegible]
بعد الطعام يمنع الابخرة المتصعدة الى الدماغ عند الهضم وكذا الكزبرة في الطعام والصداع
الذي يحدث عن دود في الدماغ من البلغم فان الدود انما يتولد [illegible] لان الصفراء [illegible] الدود
المتولدة فكيف [illegible] والسوداء [illegible] لا يمكن ان تتولد منها دود والدم لشدة
الحاجة اليه [illegible] الطبيعة [illegible] ان يتولد منه دود [illegible]
الابارج [illegible] لا يتولد الدود [illegible] بعد استفراغ المادة بسعوط بماء ورق الخوخ
او طبيخ الترمس او السكنجبين [illegible] فانه يقطع البلغم ويقوي الدماغ ويقتل الدود [illegible] بالادوية
التي مر ذكرها للدود [illegible] والصداع الذي [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] فانه [illegible] المعدة [illegible] الدماغ [illegible]
يحصل [illegible] فان الصداع الشركي يحتاج في علاجه [illegible] الدماغ حتى لا [illegible]
[illegible] استفراغ الفضول من العضو [illegible] الرأس [illegible]

المادة

من الشركة اما لكون الدماغ مستعدا لقبول الابخرة المذكورة في الصداع الذي يكون من
الابخرة ... والعضو او من ذلك الصداع الذي بشركة المعدة ... السقوط الكائن ... سيل
الصفراء او ... و برد المعدة ... شراب ... السفرجل او شراب الاجاص او لعاب ...
استعمال الحوامض لا ... المعدة ... الصداع ... التي قد ... ذلك
الصداع لا ... المعدة من الفضول ... اسهل ... واسرع ... خصوصا ان
... ان الطبيعة ... ذلك يكون ...
صداع كان ... عضو ... اصلاح ذلك العضو ... الصداع ...
... الصداع ... عن الشركة ...
... والصداع الذي يحدث عن الجهات ... الصداع الكائن من الامور
... لان حدوث ... الصداع ...
حارة ... الحرارة التي ... والصداع البحراني لا حاجة ...
... اضطراب الطبيعة وهيجان الاخلاط ... الصداع ...
... الان ... الراس ...
... والحلاوات ... والكسل ...
... وتقوى الراس ... الصداع ...
... الاخلاط ...
... الصوت والكلام ... الدماغ ...
... والكلام ... الصوت ... الدماغ ...
... الشامي الداخلية
... او ورم حار ...
... الصداع ... الراس ...
الدماغ ...
... لا يكون ...
... الدماغ ...
... الصلب ...

الدماغ عند ... الراس ...
... الادوية ...
... ذلك
...
... الادوية ...
... الحار ...
... الحرارة ...
الصداع البلغمي ...
... الحلو ...
... ويحلل ... والتقطيع ... الاخلاط الغليظة ...
... التحليل والتلطيف ... والتحليل والتجفيف ...
... الدواء ...
... الراس ...
... الحمى ...
... عند السرسام ...

ورم

... حار ... ورم ... الدماغ ...
الحجاب الرقيق المجاور ... الحجاب الغليظ المجاور ...
... الاخلاط ...
... الاكثر ...
... الحجاب ... الدماغ ...
المقدم من الدماغ ... السرسام لورم ... الدماغ
... الورم ...
والخيال ... والفكر والحفظ وعلامته ... الحرارة ...
الحجاب او الدماغ ... الصداع ...
... الورم ... الصداع ...

ثم تنتشر الى جميع البدن ولذلك
لترادف ... الحرارة ودوام
اتصالها بالقلب بسبب كثرة
الشرايين ٦٢

الصداع ...

السرسام

الصداع ...

من الدماغ كان الصداع بسبب مشاركة الحجب له في سوء المزاج وقد عرض لها منه تمدد واما ثقل
الرأس فلمكان المادة الموذية والانضغاط الذي حركت المادة الموذية فضعف عن حمل الرأس لاجل
حسه ثقله واضطراب نوم اما قلة النوم فلي الدعوى رطوبة الدم وكثرة ما تحلل من الروح لعل
الحرارة فلا يبقى منها في الانبساط على ظاهر البدن محتبس في الباطن كما في التعب وفي الصفراوية
الموجبة الناشئة واما اضطرابه فلكثرة الخيالات الفاسدة والتوهمات الباعثة المزعجة وتشويش
احلام لما ذكر من كثرة التفزع بالخيالات وفساد ذهنها واختلاط عقل لا تورد احداها بحركة
الروح النفساني فانه اذا سخن تحرك حركات مضطربة فيختلط بعض ما في الدماغ من الصور
الحاصلة بعض ويفرق بعضها عن بعض فيتخيل صورة مركبة من صور مختلفة وصور متغيرة متحدة و
كذلك الا عرض له ورم الحاسة الخالية تلك الصور ويتغير الذهن من تلك الصور المحيدة والحاصلة
المترتبة على ما ينبغي وفساده ما يحكم العقل بها [illegible] بسبب تحرك الروح امور الاول بحرارة
الدماغ بسبب المادة الحارة وسبب السخونة الحادثة من العفونة الحادثة للورم فلا ما سيما [illegible]
تبدل الروح الطبيعي حتى يصدر عنه الافعال التي منه على ما ينبغي بل يزداد تحرقه بالحادرية
الثاني تحرك القلب والروح الذي صار عنه الدماغ بسبب الحمى وسبب اضطراب النفس
فلا يتقل من الدماغ الاعتدال الذي به يصدر عنه الافعال النفسانية كما ينبغي الثالث كثرة ارتفاع
الابخرة الحارة العفنة من البدن بسبب الحمى الى الدماغ واختلاطها بالروح النفساني وانتهائها
ان الورم يغير المكان على الروح النفساني مع انه قد زاد حجمه بسبب التحلل الحادث فيه
من السخونة بسبب اختلاط الابخرة الكثيرة ومتغيرة لذلك الى الاعصاب التي [illegible]
الدماغ له فلا يكون الافعال الصادرة عنه على المجرى الطبيعي ورابعها ان الالات النفس الافعال
النفسانية بسوء مزاجها الحارة فيفسد حال الروح الباعثة فيها وتشويش الافعال الصادرة عنه
ورابعها ان حركة الابخرة المتصعدة من نفس الورم ومن جميع البدن لاجل الحمى تحرك الروح الدماغي
حركات مضطربة وتشويش نطقه واضطراب نفس لضعف القوة واشتغالها [illegible] عن تحريك
اعضاء النفس ثم [illegible] وتعرض ذلك وتشمل [illegible] على الاشد الحاجة اما ورود بول
لانصراف الصفراء المختلطة بمائية البول الى الدماغ لان ميلها التصعد الى فوق ومرسانه
الدماغ [illegible] لضعف [illegible] وتحلل جوهره [illegible] ضعف المريض فان كان البول مع رقته
مائيا اي ابيض فان [illegible] عال [illegible] الهلاك [illegible]

الحارة ان يكون البول فيها قوي الصبغ فاذا لم يكن كذلك وكان مع ذلك [illegible] في الرأس
على انصراف المادة الصفراوية الى جهته وينذر بالبرسام فان كان مع وجود البرسام دل على
الهلاك لان البرسام ورم في عضو رئيس ويدل مع ذلك ضعف بالطبع ونفوذ المعروف بالقلب
لما يهمها من المادة القوية وتعذر النفس وقد يميل على القلب من الهواء البارد فيقوى [illegible]
حال وان لم يكن الهواء يتوجه على الرأس فكيف اذا كانت المادة الحارة مع وجوده يتوجه
اليه كله لا يختلط في سهام البول اذ يزداد الورم بالصعود الضروري لكثرة المادة و
ضعف العضو القابل لها للدفع ونقص من الفساد والموجب اما المسارية فلان الورم اذا
كان في الحجب يحدث الاعصاب التي فيها بسبب زيادة حجم العضو بالورم ويلزم ذلك
الياف الاعصاب التي اتصلت بالشراسيف واسمي منشأها التشنج واذا انجذبت لذلك
احدث الشراسيف وعسر تسطيحها بسبب ما فيه تلك الالياف المجذوبة على كل الاصناف فيكون
ذلك اسبعين بعض اجزاء الصغر وابطا حركة بسبب انجذاب تلك الالياف وبعضها اعظم و
اسرع حركة وهي الاجزاء التي لم ينجذب الاعصاب المتصلة بها لعدم اتصالها بها واذا كان الا [illegible]
فيكون ذلك النفس بعض اجزاء اصغر وابطا حركة في جوهر الدماغ يحدث الحمى بحدوده وزيادة
حجمه واما الموجبة فلان الورم ان كان في الدماغ ترطب الالات فلا يتعلل التحريك الا قدرا سيرا
جزء جزء منها وان كان في الحجب فلان الخلط الموجب للورم يوجب حبس المادة بالرطوبة الى فم
والموجبة في الورم الدماغي اكثر والمسارية في الورم الحجابي اكثر [illegible] وسواد الماء [illegible]
ان كانت المادة صفراوية او يجد حرقة ان كانت دموية لتراكم المادة الصابغة وتكاثفها
واحتراقها عند اشتداد الحمى وغلبة الحرارة النارية وتقطير البول [illegible] اذا دام الان [illegible] خروج البول
[illegible] وانه طبعي وانه ارادي وقد اختلت القوة الارادية فيها فلا تتسبب [illegible]
عضلة المثانة حتى يخرج البول عنها بسيلان الا ما كان حتى يحتبس بالكلية فيتقاطر على سبيل
العضد وعدم شعور بسبب انقباض الاعصاب الالمية لاختلال القوة المدركة واذا انحلت الطبيعة
الحمى الحارة مع زيادة البول وثقل الرأس وافراط الصداع وان لم يكن رعاف فانذر برسام لان
الحمى الحارة يكون الصفراء فيها كثيرة فاذا كانت منصرفة عن خروج البول وكان البول رقيقا و
كانت الطبيعة مع ذلك منعقدة ولم يكن انصبابها عن خروج البول ليس الا الى الامعاء ولا لكان فيها
اسهال فاذا كان مع ذلك ثقل في الرأس ولم يكن انصبابها عن خروج البول ليس الى الامعاء

والا لكان معها اسهال لا محالة وكان مع ذلك ثقل في الرأس ويدل على ان مادته اليه فان كانت
مع الثقل صداع مفرط لكثرة المادة وسددت مجاريها كانت الدلالة على ان ميلها الى الدماغ
لم يمنع رعاف يدل على ضعف الدماغ وعجزه عن الدفع وانذر بالبرسام لانها تحتبس في
صب امامها الحجب والى جوهر الدماغ فيورم والدموع منه اي من البرسام يحتبس مع انه
الدمع وضحك لا يجعل له سبب اشراق الدم وحمرة صورة يده سادة فيتحرك الروح لذلك
الى الخارج فيتبع الباقية مع الاعصاب ويحدث شكل الضحك ويوجه لون العينان والوجه
لان الدم لفرط حرارة يرق ويغلي ويتحرك الى الظاهر القريب من الدماغ فكرر ملونها الضعيف
لضعف لونها وقربها من الدماغ ثم العينان لكثرة عروقها وعجالة جوهره وورود العروق اليها في
الوجه والعينين لكثرة الدم وغليانه وتكلفه وزيادته ثم منتفخة العروق القريبة من الدماغ في
نعرات مع رعاف لا يرق رطوبات الدماغ ويحدث بسبب ذلك حركته بسيل الى العينين ويحكه
حريق منها والصفراوي منه اي من البرسام تكون فيه السهر والجنون والوثوب اشد اما السهر
فلاستعمال الروح ويبس الدماغ بسبب الحركة التي تنفيها الصفراء والسوداء الحادة فيهما من
الحمى والعفونة ويفعله اليبس والجفاف في الدماغ بتحليل رطوباته واما الجنون فلافراط حدة
الارواح وكثرة اشتعالها واما الوثوب فلان الحرارة المفرطة تستلزم اضطراب الحركات والمرسم
معاود لما يعلى ذلك مع ان الخيالات الفاسدة قد توجب الوثوب واضطراب الحركات وكثرة
ما فيه تعاقل مع حدة في الحركات والكلام وغير ذلك وسببه اطلاق لشدة الغضب وفي
العقل لا فراط حدة الروح وصفوة لون الوجه والعين والعينان تابعة للاعضاء الرئيسية الدماغ
يجري الصفراء للطافتها وشدة حرارتها بميل الى الظاهر ويحمر الثقل والشدة اقل لان الثقل
يخلف الصفراء لطافتها وقد سددت واما الحمرة وقلة ما يحدث من كثرة المادة وزيادة حجم
ملازم منه الحمرة بالضغطة الى عضوا والوجه والالتهاب اكثر لحدة الصفراء وذهابها العلاج
علاجه هو العلاج الذي الصفراوي من البرسام ويستفرغ الصفراء لان مادته اما صفراء محضة
او مختلطة مع الدم وعلاج الصداع الحادث من البلغم بجذب المادة وميلها الى اسافل واسهال الاخلاط
والاضمدة والنطولات مع زيادة في الحارات وكثرة الماء لان هذه الارواح وجفاف في
الدماغ مما يسبب حرارة الحمى الكثرة مع زيادة في جذب المادة من الدماغ الى اسفل لما زادة
الورم كما سيجيء من حرارة الورم ومن الالم الجذب مع كون الخصوصية الجاذب بالطبع بالحقن

وقطرات رعاف لا ينقطع ونبض عرق
من عروق تحت الدماغ لزيادة تقدم
الدم وحدة كثيفة وسيل الدم
من الانف قريب من العجب
ولهن زكوا الماء الحق
معها او بسيط
العروق و
التزاكم

لان

المود

ليثرغس

الورم من الاخلاط والسبات والحاجب واليبوسة والا مبرقع والرب واصل الخلق مع الحس
وما الشعر وضعف الحس والثقل الموجود من الشيخ والحكي والنسو باو ازهبني البلغم
الا حرارة تلك الاطراف وشدة ما عندها وصوله بسبب الحادة اليها ويلي عودتها منها تحلل العروق
التي في الاعلى منها ليثرغس بهذه كلمة يونانية ترجمتها النسيان واما يقال له النسيان لانه
عرض لان النسيان مقدم في المرض المنسي وفيه حفظ ما باسم اللازم واما عرضها لان الورم
كان مانع الجزء المقدم من الدماغ اشتغل معه الخيال ونسي الصور المحسوسات ويحمل معه التخيل احيانا كما
منها التصرف في الصورة الفاسدة المحفوظة فكان تحكم من نسي الصور والمعاني لكن الاطباء اطلقوا
النسيان باللفظ العربي ارادوا به بطلان الحافظة وحفظها واذا اطلقوا ليثرغس ارادوا به
في الترجمة وان كان اللفظان مترادفين وهو ورم عن بلغم عفن يدل عليه وجود الحمى فان الحمى
لازمة للاورام الباطنة لعفونة مادتها ويحصل منها ابخرة الى القلب وفي الورم ان كثر
مجاري روح الدماغ اي المجاري التي يجري فيها الروح الدماغي وهي العروق والشرايين التي في
جوهر الدماغ فانها اصلب من جوهر الدماغ والتي من الحجب فلكونها اشد منها البلغم يتورم و
ما في ذلك ان الخشن مطلقا احسن من الاوردة والشرايين والبوسة مستترة لصلابتها كالمرطوبة
مستترة بالنفح مع ان هذه الاوردة والشرايين سقيفة رطوبة ورطوبة في رطوبة جوهر الدماغ
ويوسوت كالسفنجة الرطبة بها واحتفاظها من الدم وتسيل المراد بالمجاري التي فيها الروح
لانه يسما بالبطون لانها مجاري ولا يمكن ان توضح لها ورم اصلا وكذلك التي الروح التي
في جوهر الدماغ فانها اصغر لان يمكن الدماغ او ورم ملائمة تلك الروح ولا يمكن الورم فيها كل في
جوهر الدماغ وايضا في الورم فيجد ان تجد الروح والتي الروح لا يسبق الى اجزاء صغار حتى يحصل
يعود بها عضو ما يحتبس في الحجب لذلك ونقله لها اي لعضلها في الحجب واضعافها وعن جوهر هما
ولا يتعذر الدماغ ايضا ليزوجه اي لزوجة الدماغ فان الروح لا يفرق اتصاله بسهوله حتى ينفذ
فيه حسا او ان كان ذلك التي المادة ايضا لزجا علامته حمى لينة لان الحمى تدل على صول الابخرة
الحارة العفنة من الورم الى القلب ولانها لينة فلان البلغم لا يقبل السخونة من الحار الغريب لبرودة وزوجه
ورطوبته كما يصيبه الاجسام الحارة الباب فتكسر الحرارة الحادة فيه من عفونته وضعفه وصداع
اما الصداع فلسوء المزاج الحادث من عفونة البلغم وتفرق الاتصال الحادث من الورم واما
خفته فلان برد البلغم يخدر الحس فيكون اذا كان في ضعف ولان رطوبة البلغم في الاعضاء

التي في الدماغ فيضعف ادراكها وبطؤ نفس اي يكون زمان حركته طويلا وذلك بسبب تراكم
على آلة التنفس وقلة الحرارة في القلب لضعف المحرك وبعده عن القلب وبسبب ضعف القوة المحركة
لاجل سوء مزاج الدماغ فان النفس انما يتم بقوة ارادية وقوة طبيعية وكثرة ريق لما تحلب
الرطوبات من الدماغ عند استرخائه الى الحنك والفم ونسيان لا يسيل الرطوبة على الدماغ
فلا يحفظ ما ينطبع فيه من المحسوس ويترك ما فيه [illegible] كالشمع الذائب وسبات لان
البلغم رطوبة وبرودة الرطوبة تسد الاعصاب وبرودتها تطفئ [illegible] على بعض و
لا ينفذ فيها الروح الى الظاهر ولانه بلزوجته يسد مسالك الروح النفساني ويمنعه من النفوذ
وكسل عن الحركات لان البلغم ثقيل على القوة فتضعف عن تحريك الاعضاء وتحركها ولانه رطوبة و
سيلانه بالبرودة [illegible] في الاعصاب فلا [illegible] الحركة وثقل عليها الحركة حتى عن الحركة
الحس وضم الثقل الذي لا يحتاج فيه الى [illegible] وبياض اللسان لتحلب الرطوبات البلغمية من الدماغ
الى اللسان وارتكابها عليه وعظم النبض لبطء الشريان لكثرة الرطوبة المرخية الا اذا كانت
[illegible] تعظيم النبض ادنى قوته وان لم يكن الحاجة شديدة وتوجه لكثرة الرطوبة [illegible]
فلا يحركها الشريان [illegible] بعد [illegible] ان القوة ضعيفة ايضا وسدرا اي [illegible]
اختلاج الرأس مع ثقل فيه وكسل عن الحركات لان الاختلاج انما يكون عن ريح غليظ كثيرة [illegible]
[illegible] ضعيفة [illegible] من رياح كثيرة غليظة او كان [illegible] هذا [illegible]
[illegible] والثقل والكسل انما يكونان [illegible] كثرة البلغم [illegible] البلغم [illegible] الدماغ اذا كان
[illegible] فهو [illegible] وجوده فيه لا يضعف [illegible] ويثقل [illegible]
[illegible] بها عظام [illegible] ولذلك [illegible] من الرطوبات [illegible]
المرطبة الاغلب لانه [illegible] فيه ويحدث الورم او عن [illegible] البدن [illegible]
[illegible] رياح غليظة على الدماغ [illegible] حرارة [illegible] ويعرض [illegible]
رياحا [illegible] الاجزاء [illegible] واذا ارتفعت الى الدماغ استحالت [illegible]
رطوبات غليظة تحدث [illegible] الاختلاج ثقل وكسل ويوجب الورم ويحتاج الا ان يكون [illegible] ضعف القوة
عن دفع تلك الرياح وتحليلها وتحليل الرطوبات المولدة لها والعلاج الحقن اللينة المركبة من
اصل السوس والترياق [illegible] وحب [illegible] والشكاعا وما [illegible]
من الفضول والمواد الكائنة [illegible] واعداد [illegible] على الرأس وعند ذلك

يجب ان يجذب المواد من الاعالي الى الاسافل [illegible] ويدفع عنها الى الخارج [illegible] الحقنة فيها
ثم الحقن الوسطى بين اللينة والحارة المعمولة من اصل السوس والشيح واصل الاذخر واسطوخودوس
واصل الاذخر والسكر الاحمر ان لم يكن الحقن اللينة يخلط المادة ثم ان لم يكف الوسط الى [illegible]
المادة وبرودتها وبعد [illegible] واحتياجها الى تحريك عضو بارد [illegible] الحارة المعمولة من اصل الكرفس
واصل الاذخر والاسطوخودوس واصل الكبر والاسقوردون والشيح مع حب الحنظل والقرطم و
السكر الاحمر مع الحنظل والملح السندي والبورق الارمني والتربد والسقمونيا والغاريقون و
استفراغ البلغم بعد النضج التام بالمدر [illegible] عند الاضطرار وعدم [illegible] وبعد المادة [illegible]
بالحقن لكثرة [illegible] واوداجها [illegible] وارجعها الطول المرض [illegible] من اسهال
الجوب [illegible] لتجذب المادة من الدماغ [illegible] بسبب طول المكث واستعمال [illegible] الدواء واما في [illegible]
فلان المسهل [illegible] في المرض لا [illegible] الا ان يحتمل [illegible] المادة وغلظها و
[illegible] واحتياجها الى [illegible] المواد ويحركها الى الاعضاء العالية والاعضاء
الشريفة [illegible] سيما في الابتداء ويضعف الاعضاء التي من الاحشاء عند الاسهال مثل
المعدة والكبد [illegible] الاعضاء التي [illegible] عند الاسهال مثل المعدة والكبد و
الاعضاء الرئيسة [illegible] بخلاف الحقن فانها تجذب المواد من الاعالي الى الاسافل
مع كونها [illegible] وتدابير صداع البلغمي من الاشربة والاغذية والادوية والوضعيات و
السعوطات المذكورة من غير [illegible] لان زيادة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] السبات السهري المراد بالسبات ههنا النوم الثقيل
الذي [illegible] الانتباه وبالسهر اليقظة الموقوفة التي [illegible] النوم [illegible]
او [illegible] تحدث [illegible] ما لم تركبا [illegible] واحد [illegible]
كل منهما [illegible] ولو كان [illegible] من عوارض [illegible] ولم يكن [illegible]
[illegible] طبيعة فيكون ذلك علامة السرسام [illegible] اي قرانيطس و[illegible] على اطلاق
لفظ السرسام على [illegible] بالمجاز كما يطلق بالحقيقة على قرانيطس يطلق بالمجاز على [illegible]
[illegible] السرسام الحقيقي ثم يطلق على كل ورم [illegible] اي [illegible]
[illegible] كل من [illegible] على [illegible] احدهما [illegible] الامزاج [illegible]
[illegible] مثلا اما [illegible] او يكون احدهما على الدوام [illegible] ذلك

السبات السهري

[illegible] فان السرسام [illegible]

الرعونة والحمق

بل انه يكون تارة صبوتا وتارة سهران وقد تغلب النوم على الصفراوي الحب علامة سل الشباب وهي
سبات سهري لعدم الرطوبة الغالب وهو لسوداوي فلا يرى احدهما في الاول في هذا الوضعية ولا في
المتقدم بل الاحساس في القاتل التي الدماغ مركب من علامتي السبات والسهر بسبب ان يكون الادوية
المستعملة فيه مركبة من البارده المنومة والحارة المنبهة وللسهر في سرسام فان الطبيعة
حالتها غير منهما ولا يستعمل كلاهما مرضيا واما الادوية المتوسطة في الكيفيتين فان نفعها لا يكون
قويا الرعونة والحمق هما المعطلان مرادفان في كتب اللغة وكما لا يصطلح ايضا وهما نقصان
في الفكر في الاشياء العملية التي تتعلق بحسن التدبير في المنزل والمدينة وجودة المعاشرة وفي لطائف
الناس ومعاملتهم لا في العلوم النظرية ولا في العملية مثل علم الطب والهندسة فان ضعف الفكر
فيها لا يسمى حمقا بل بلادة او بطلان فيه بحث لان بطلان الفكر لا يسمى حمقا او عنه بطلانه
لا يكون من اصطلاح ربما كان او خسيسا والحمق انما يقال في الثقة من الردائة في الاشياء العملية فرد
برد ساذج يستولي في البطن الاوسط من الدماغ الذي هو محل الفكر فيضعف الافعال الفكرية
لانه من محل الحركات وهي انما تحصل بالحرارة او عن رطوبة مادية يستولي عليه وهو الاكثر لانه اشد
المزاج المادي قد لا سيما عن الموضع الذي هو فيه وذلك اذا كانت المادة ضعيف مزاج ذلك
الموضع دون ما هو بعيد عنه واما المزاج الساذج فانه لا يختص ببطن من الدماغ دون غيره بل يعم
الاجزاء كلها لانه اذا عرض للدماغ سبب برد عن مادي يلاقي الاجزاء كلها وهو الاقوى ايضا
الا ان خلط قوام الروح ايضا فلا يطاوع في الحركات مطاوعة كاملة او عن يبس يستولي عليه في
عقب الدم المحرق وينقص الرطوبة التي هي مادة الروح فيقل جوهر الروح عن القدر الذي يحتاج
اليه في حفظ حرارة العقل ويختل عند ذلك مزاج في حركة ايضا مع ان الروح في نفسه جوهر لطيف
هوائي سريع التحلل فلولا ان يحيطه الدماغ برطوبة الوزن يبقى ويحلل بالكلية في اسرع مدة
فاذا استفاد من جوهر الدماغ فقد سرت الموجبة لفرط التحلل وعند يبس الدماغ يقل الاعداد
فيقل جوهره فلا يفي بما في الخيال والحافظ كما ينبغي ليتوشح مادة الحس او الحركة
الا ان ... لا ... ترتب ملك المادة ان حرز عليها في وجه ... في ... ولا عن الروح
النفساني عند استيلاء اليبس عليه الحركة الفكرية من القوة المفكرة عند استعمال العقل لها لانها
انما تحصل من اعتدال الرطوبة العينية في سوء الافعال عند نقصانها ينقص الفكر كما في الرعونة
فان نقصان ... نقصان تلك الرطوبة وينقص ايضا جوهر الدماغ عند اليبس المفرط فيضعف

ولذلك تراه عن الافعال واما اليبس المفرط العارض فانه لا يضر الذهن لان الروح معه يكون اشد
صفاء وارق قواما والطرح للقوة المفكرة في الحركات او معينا لها على البرد واليبس معا فيضعف
القوة المفكرة بعد المتب للقوى وهيئة الفكر لجوهر الروح الصالح جدا في مزاج الراس
ان كان سوء المزاج ساذجا وعقيب ان كان ماديا ويقلل الغذاء لان تكثره يبقى القوة وغلط
الروح وتكدره فلا يطاوع الحركات مطاوعة تامة ولذلك يكون الروح مع اليبس اشد صفاء و
ارق قواما فيكون اسرع حركة ولطيفة فلا تتولد عنه روح غليظ كدر ولا كثرة غليظ في لطفه
وكدره وسمنه فلا تتولد عنه رطوبات بلغمية تتولد عنها روح كثيف بارد المزاج بطيء الحركة و
سبب ذلك الاطريفل والمعاجين المرتبة فانها تقوي المعدة وتمنع صعود الابخرة ومشتاقا الرطوبة
العصبية من المعدة تتولد عنه ذلك دم لطيف صاف دون الرطوبات البلغمية ويقوي الكاشفة
فانه يجود الفهم ويسخن الدماغ ويذكي الذهن ويقوي ومنه معجون البلاذر فانه غاية في تقوية الدماغ
ويجود الذهن والحفظ لكن شرط الحرارة يحرق الدم ويحدث الوسواس والجذام ويقلل وحادور
الادوية الحيدة يجود الذهن كندر فانه يذكي ويسكر ويكبي فانه ينفع الذهن والحفظ ويكره الفكر
وخصوصا في العلوم العقلية التي لا تفيد النفس ادراكا وفكرا عليها بجهود وكثرة الحكايات و
المنازعات والفكر لما يوجب التعب في الهضم فانه يقوي الذهن ويحده فانه كرهه المستكثر في الفكر
يقوي حرارة ولانها يحد مزاج الروح لكثرة الحركة ويسخن الدماغ الا ان الكل الفادح على حدته
الضعيف والسمين الممتلي رطوبات كمن يكون ضعيفا لالاحالة النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر
اي ذكر الصور والمعاني المحفوظة وسببه دائما برد ساذج فان البرد يوجب الصلابة بالسهل والجمود فلا يحصل
في الروح الحامل لتلك القوة في مؤخر الدماغ من جنس الشمع اوفي جوهر الدماغ في مذهب الجمهور مال
الى الاشكال وهي في امر وهي احدهما ان انطباع المثل انما يكون في الروح المدرك لا في الحافظ
ولو كان الروح الحافظ منطبعا بالمثل لكان مدركا لها ولو كان مدركا لها لكان مدركا لها ومدركا وهو الخزانة لتلك
انه انطبع فيها قوة مدركة وقوة حافظة فخزانة لها وثانيهما ان انطباع المثل يوشح انه مزوج في
الحفظ لم يكن شرطا لان حفظ الصور لا يحفظ المعاني اذ المعاني لا مثل لها الجزئي والجواب عن الاول
ان الانطباع هو حصول صورة تامة في شيء على اطلاق بل حصول المدرك لحصوله في الة
وعن الثاني ان للمعنى وجودين وجودا في الاعيان وهو الوجود الاصلي الذي يحصل منه الاثار ويوجد
عليه الاحكام واما الاثار فكالحرارة والاحراق من النار الموجودة في الخارج واما الاحكام فكالحكم

النسيان

والحس للانسان الموجودة في الخارج ووجوده لا تاصل له بل هو كالظل للامر الخارجي وسوا الذي يعبر
عنه بالصورة هو المثال ما كان في الخارج اعيانا وفي الذهن صورة وشيء ما امراه بالمثل سيما اسن
مثل المحسوسات وبصورة التي تطبع في الحس المشترك والخيال في الموجودات الذهنية الحاصلة عند
النفس او برد او يبس فان كان عن حر لم يحفظ الاشيا المرئية في برهة يسيرة وان كان عن سوداء
لم يحفظها لسببه وايره حادثة عليه وذلك بالسعي في الكشف وتوقف كل من اسباب ذلك والادي حالة
او يبس فلا يحفظ ما يطبع فيه لانعدام الرطوبة القابلة الحاسة سهل الانطباع ما ينقش فيه الا القلة
الذي بعد ما ينقش فيه مثل النسيان البسيط لان السبب فيه سيانه ان يجعل الجسم عن التركيب لا ستقر فيه او يوجد
فلا يحفظ من الصور والخيالية الا الوقتي لان الرطوبة من شانها ان يجعل الجسم سهل القبول لما ينقش فيه
من الاشكال وكذلك سهل الترك فيحفظ الوقتي بسرعة ويترك بسهولة كانسيع الذات ويترك الا غيبة
ايضا لذلك قال الشيخ في القانون تحقيق هذا الباب اذا عرض للدماغ فان كانت مؤخره
فقط منها جوهر الدماغ وجوهر الروح متشابهة او لم يكن مع ذلك حفظ الاشيا الماضية ولا
الاشيا الحاضرة لضعف القوة وان لم يكن مؤخره كان الروح منها سند في الصفاء الرقة فكان امد من
المحفوظات اتيا نحو حاله بل اسهل مرارا لا يحل ذلك ولا سيما ما كان يسيره ويحفظه من ارطوبة الحلية
واما الاشيا الحالية فان حفظها انما يكن يكل من القوة وذلك لا يحاول لا ما يتلكن بحال الروح الذي
عند المؤخر بماد العوام للا تحفظها وان الرطوبة اذا عرضت ارخت جوهر الروح وكدرت ورخت
القوة سببها وارخت جوهر الدماغ فضعف عن اصلاح الروح فان كان مؤخره كالبابحا بها ضعف
القوة مؤخرها جدا فكان منها حفظ الاشيا الماضية والوعد الحدود وان لم يكن مؤخره لم يتبع الى حر
حفظ الوجهات لان حفظ الوجهات ينفع فيه الروح من الرطوبة بالبسيط الحفل ما ملحق لو كثرت المفرطة
عنده لكان ذلك ربما عدل مزاج الروح والدماغ بالتحليل ويقوي القوة ولذلك وعلاجه علاج النحو
من التنقية وتعديل المزاج المانيا هو جنون سبعي كحب الغذا والمانيا وهو سواء من داء الكلب كنهم
فخصصوا داء الكلب بالجنون السبعي الذي يكون مع لعب وتسعطان وتضحك وما سواه باسم العام
وهو المانيا فالمانيا يحسب اللغة عام لدا الكلب وغيره من الجنون السبعي وبحسب الاصطلاح اسم لهذا
النوع الباقي لدا الكلب ويحدث عن سوداء محترقة لان ما فيه من التنقيد وشدة الاضطراب والتوثب
والحدة انما يكون بحدوث غيره وشديد الحدة حدة وانما يكون كذلك اذا كانت محترقة عن دم ولكن منها
اعراض الدم من اللعب والضحك وهذا النوع هو المسمى بدا الكلب لا بالمانيا او عن صفرا او عن سوداء

الوقترد

المانيا

وتكون المانيا المطلق مع اضطراب ووثب شديد وغليان المادة وحدتها ويكثر السكوب والحوف و
الخفاف في السوداء الصرفة او اقل لان الحدة والحرارة فيه اكثر وافراط السبب والارضية اقل ويكون
السكاتة لا نها ارق والطف ويكون الروح منها اصل من هيئات المادة وشر العوارض الشفاه وفي البرد
السوداء ويحافظ عن الجواب اذا الحم فاذا الحرارة السبب المحرك المهيج فيكون السكاتة والثلاثة
لان مادة السوداء تكثف وتغلب الاجزاء الارضية عليها فيجعل الروح كثيفا عن الانفعال للسود
وهيآت طلاحية لا سند له يسود في والشغل وكذلك كانت ردة المادة السوداء وتعبر عنه عن الانفعالات
داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه حاضرة وعراضه وهل يضحك وهو سبيلة الدموية او قريب
ولذلك يكون مع اعراض غلبة الدم وليس من الحدة وهو الحق كالمانيا لان الحدة كما قال الشيخ
يكون من صورة السوداء في المرارة ويتزحال وكذا السوق شبيه الاسعام ويكون لذلك لان الغضب
يكون لحيان ما ويكون حركة الانتقام لا يكون شديدة جدا وسبب ذلك غلظ الروح وكدورته
وكثافته وحرارته وكثرة الرحمة وزيادة وسبب مستقر للغضب الثابت اما الغضب فلفرط سخانة
حرارته اما بالمطلق فهو الكيفيات اذا انقل سيء من تركيبه وهنا الرطوبة الدم لهى الغضب
سريع الزوال لم يتراجعه في الحال لم اشبه ما يكون الحدة صعبا ولان سوء الخلق يكون شدة
الغليان والحدة وذلك الرطوبة الدم منها يكون اصل فان اشتد الحرارة في الجسم ايا سبب اشتد واقوى
من تراثر الرطب وشدة بها الكابوس لان الكابوس لا يحصل الا بحدث عن الحرارة وادخنة كثيرة
تصعد صعد الى الدماغ وفيه حافظ الروح شيئا من خبثها وانما يوجب ذلك اذا كان الدماغ
ضعيفا سهل الانحلال المرتفعة اليه وترجع منها عن ذلك ما يصعد اليه من المواد وتتولد عن اذا
كان ذلك مع حرارة الدماغ يحرق ما يصعد اليه وشدته عن وتحدث المانيا او داء الكلب عن المادة
واما اذا كان مع برودة الدماغ فيبرد تلك الاجزاء برده ويجعلها الاجزاء الباردة ويشتغل
بحاجات وشدته في الصرع والسكتة واسبابه العدمين ما وانواعها ما شدة سببها لان ذلك ايا يكون
اذا كان الدم في البدن كثير الحدة والعرق غليان وحركات فاسد وتحصل ذلك في عن الوجع
الذي يمكن ان يكون فيه صعود ما كان لطيفا الى الدماغ ويحرق مع حرارة الدماغ ويحدث داء
الكلب وقد كان الدم صفرا كثيرة وهو الاكثر لان الحرارة الموجبة للغليان لا يبعد ان تولد صفراء
كثيرة سهلة وتحدث في المانيا وسهل ما كان غليظا ارضيا وشدة ذلك ضد الكلب سبب و
في الدم الذي فيها لضعف الحار الغريزي فيها لبعدها عن القلب فاذا اكثرت منها المواد [illegible] الرطبة

داء الكلب

انارل

تحدث حرارة الورم عن العرق فيما يستولي على البخار الرطب ويخففه ويغلظه ويصعد بها
الى الدماغ بسبب العفونة والاحتراق اجزاء مواد فاسدة ويحدث الماليا او داء الكلب خصوصا
اذا كان مزاج الدماغ حارا محرقا لما يميل اليه واحتباس الدم في المرأة عند دمها لانه يميل
الى ارتفاع الدم الى اعضاء وعند الغليان اليه وكذا من الغليان بحيث لا يصلح ان يصير غذاء
للقلب والروح من الدم فيحلل من شدة الغليان لطيفه ويبقى كثيفه وكذا الحال في الدم الذي تحيض
فاسح ولو لم يكن شدة الغليان لم يستحق عضو بارد ويحلل الدم ويرتفع عنه ذلك البخار
حار ومزيد حرارة شديدة على الدماغ من احتراق الورق والترامس او مع الصفراء المتولد من
الاحتراق ويوجب احد هذه المرضين خصوصا اذا كان مزاج الدماغ مع ذلك حارا او قابلا
لذلك فكان ايضا يحلل دم حار في اعالي البدن فاصعد على الرأس ويورث الجنون والمصير على الرأس
خلطه فاذا بكثرة الاحتراق لسابقة حرارة وتحليله واقبل من ان الدم شديد كالعرق في
الصحي الخلط من هذه علاج الماليخوليا على ما يحكي مع زيادة في الحرارة لان الغليان والاحتراق
في اشد وذلك يكون مع البعد وشدة الاضطراب والحدة وزيادة في البدن كل من الاسباب
والسعلي والسحيطا والدماغ والسموم والرطبة وغير ذلك لقوة المرض وشدة حرارته
ربما صح فيها على ضرب والعقد لكن الغليل عن خلط مركب من المرة الصفراء والعرق ويحرك الصوت
الحدة والاضطراب فان الخلط رقيق ثم زيادة الحلقات وقصره كالحاد
ما يحدث من المرة لذلك اذا لم يحلل ذاته الخلط كان الحادث ما عدا ذلك بسبب برودة واذا صار عادة
عن البرد وكثيرا ما يعرض على رأسه يؤدي الى العقل لا يتعلق القوى الحادثة بسبب الالم ومن العلاج
القوي الجيد او يستوي نصف بدم الجنون في ذا الشعر عند قوة الاختلاط وعند الحرارة الزيادة
في العلاج ما يدوم لانه يبرد الدماغ ويزيل الحرارة الزائدة ولكن الاضطراب والوثب والحدة
وعند الدماغ مزاجا حارا عند مزاج السوداء المحرقة حتى يقوى في دفع غائلتها وعدتها ويدوم
اعضائه لكن عند ذلك عن تحليله ربما يصح عند هذه الحرارة ويشبه الرعب على حاد ذلك
التقوي اثره بطول المدة الماليخوليا هو تغير الظنون والفكر على الفساد والخوف لان السوداء
اذا غلبت على الدماغ اختلط بالروح ما يجري فيها ومنع منه الاشراق ونور انه وعتق عند
السوداء والظلمة والكدورة وكان النور مونس للروح يحدث السرور والبسط لانه جوهر نوراني
كذلك الظلام موحش ومحدث للحزن والانقباض خصوصا اذا كانت الظلمة داخل البدن وابقى له

لضعف البخار الغريزي فيغلط
لانه حي في القلب والدماغ
يحيد الى الليفي ويختلط
الفساد والعفونة يتم وكثر

تغليظ
كاهيدن
يا مرتب
كردن

ملونب
محرور
گرديدن

الماليخوليا

في جنون وفزع ووحشة وحزن دائم وكلما ازمنت هذه الصورة او حصل لمن هي ادرك النفس فيه
موحش بسبب تلك الظلمة واذا ادرك الحسد تلك الصور والمعاني اوحش كان ذلك التصرف في
امر موحش محزن فلذلك تغير الظنون والفكر على الفساد والخوف مع ان السوداء باردة يابسة
وهي ايضا مضادة للروح مخصوصا لانه جوهر هوائي حار رطب وحيز فيه ذلك بتغير مزاج الدماغ
والروح الحادث بسبب اتحاد مزاجها على مزاج السوداء او عند الارتفاع عنهما الى ذي عين تلك
الظنون الفاسدة الوحش بسبب ويشبه الماليخوليا بسرعة غضب لسرعة اشتعال الروح لحرارته وبحب
الخلوة لسوء الظن بجميع الناس حتى بالاصدقاء وخوف مما لا يخاف منه مثل معاداة السلطان
واستحكام المرض يحدث به الاعراض والسقطة الى السفلي ويحدوث الماليخوليا من نفسه كان جدا
تكثر تولد السوداء فيه بالاحتراق وفي بدنها لسريان مزاج القلب على جميع البدن كثير الشعر
الصدر فانه انما يكثر لافراط حرارة القلب والعراق الواسعة الاعضاء الخوف وكثرة تولد البخار
الدخاني التي هي مادة الشعر فانه كثير الشعر لان افراط الحرارة الموجب لكثرة تولد الشعر
في جميع البدن وما في الغضب لان الدماغ الرطب بسبب كثرة فيه لكن ضعيفا فكلما لا يؤثر
تولد من السوداء بسبب حرارة القلب مروي في جميع البدن لان العضو الضعيف لكونه قد القوي فيها
التي يحدث فيه وان كانت اسبابا ضعيفة غليظ الشفتين لان غلظها انما يكون لرطوبة الدماغ فانه
موجب حمرة اعضاء الوجه كلها لكن حمرة فيها لكن الى تحتها والرطوبة تضعف الشفتين
والمباذان يصير الرأس لاما والسين ثاء وقد يكون في الكاف يابس يصير جيما ذي انما يكون لثقل اللسان
واسترخاء عصب الحركة وذلك انما يكون عند افراط رطوبة الدماغ ولاقاعها على الاعصاب
وانما تكون الحلقية اعصاب اللسان لان الانفتاح يكون في الاسماء يحركه في سرعة داعيا
او في ضعف في الحلقية الحروف وذلك كثير الصبيان لنشا فانها حرارتهم وكثرت رطوبتهم
عادة ويطبعها وعروض في رجال الكثر لانه تولد السوداء المحرقة فيهم الكثرة حرارة مزاجهم وبان الكلام
في الكتاب العينية وتحصيل العلوم والصنائع ومقاصات الاقران وتدبير الاعمال والمنزل الكثرة وعروضه
مسا الحسن لانها يختلس مجالس الحيوان ولا تقوم والملكوت والهيئة وما سببها من الاحلاق والاركانت
في عند احتراق الاخلاط بالسبب الامر الوفاة والعشق وكثرة الكلام والصياح والروح في
الاسواق والمجامع كان الحشو ولانه عقول في الفقه فكثر حزنهم وافكارهم على الفساد فعقد
الماليخوليا الكثر او دواء كثافة الرجال خصوصا العقلاء منهم فان عقولهم لم تكن عن الخلط عن العقل الخادع

من

عصب

من

التاهم
ىو ىدء

والافكار الفاسدة واصابة تشاهدها ان يكون السبب المحدث له دم السوداوي في الدماغ نفسه
فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر اما السهر فلان السبب الموجب له في الدماغ يجفف الدماغ
جفافا كثيرا او يوجب السهر واما النظر الى الارض فلافراط الفكر لاجل ان توجه السبب يكون
في موضع الفكر الفاعل له ومن حركة الوهم الى الارض ويسرق منه ويبقى شي مثل الالم
محتبس ويوجب ... عن النفس فيها عدم علامات السوداء في البدن كله مثل سواد الاوداج
ورداءة الشعر وسواده وكدورة لون الوجه والعين لتوليدها من الدماغ والسوداء الاخلاط
التي فيها بغير السوداء وهذا الصنف من المالنخوليا شر الاصناف لان مادة المرض تجري في عضو
رئيس ولان المادة الغليظة اذا كانت في تجويف الدماغ كانت ارداء لما يصاعد اليه البخار منها
فان البخار الطف واسرع تحللا وان لا يكون الا في الوجه فهي ترتفع حينا وتنحط حينا والتي
المادة لكونها غليظة عن التحلل والاستفراغ لشدة ضعف وكثرة ارتباطها لا يحصل انقطاعها الا
بتكرار المسهلات القوية وهي ... ان سبق الدماغ من ... ضعف القوة وضرر العضو وكثير
... من الاعضاء النفسية لا ستنزع منها الا خلاط الفاسدة من جميع البدن وتخرج ارخاجها
الضار عن الاعتدال لانها لم تخرج عن الاعتدال حتى تفعل بها تلك المادة والمتعدي تخرج
عن اعتدالها وضعف افعالها ومنها ان يكون السبب امتلاء البدن كله من السوداء وارتقاء كثيره
منها الى الدماغ فيكون علامات السوداء اشد سواد اللون وكدورته والهزال وقشف الجلد
وكثرة شعر البدن وسده وسواده وظاهرها جميع البدن كله وهذه اسلم الاصناف الثلاثة اما من
الاول فلما ذكر واما من الثالث فلانه انما في اعضاء مخصوصة وذلك يوجب عسر العلاج لان
مثل هذه الاعضاء غير الاعضاء الاولى ولان اعضاء الغذاء فيها ونفوذه للعدو لتولد السوداء
غالبة على توليد الدم الطبيعي وذلك من اعراض الاشياء بهذا المرض بهذا الوجه وكثرة ما يصعد الى
الدماغ من الابخرة الردية الموجبة لهذا المرض ومنها ان يكون السبب من كيد المراق وما يلي
المستبطن الاحشاء من خارج ويسمى المالنخوليا المراقي وسببه عند انصباب سوداء الكبد يحترق الدم
المتولد فيها عن الغذاء وكله سوداء ويتدفع منه الى الطحال لانه مصب السوداء فيدفعها الطحال لعدم
احتمال لها الكثرة ورداءتها الى فم المعدة ويتوجه منه الى الدماغ الابخرة منطلقة وتنتاغ ... وترد
ولهذا ... وكثرة المدافع السوداء الى فم المعدة يوجب جوع فم المعدة والقذف والحرقة في الفم
وحدتها واذا نهاها وشدة الشهوة ... فالمدافع السوداء وقد غسلها فم المعدة انما يكون ... الا ...

السوداء مخلوط الكبد والرداءة فيه وذلك يكون بسبب المعدة يلي الدفع الكثير من الجذب والقي الحامض
السوداوي لا نصب المعدة مرارة السوداء وحرقتها لها مدغدغها بالقي وضعف الهضم لاجل السوداء
للمعدة وبردها لها وكثرة الرياح والنفخ وكثرة البلغم وكثرة الجشاء لذلك اي لاجل السوداء
بالمعدة واضعاف القوة الهاضمة فيكثر بها الاعراض اما الرياح والنفخ فلضعف الهضم وطول
احتباس الغذاء في المعدة ويسقى عنه وعن الاخلاط المحترقة الغليظة الارضية كثرة غليظ
... ومد طبعه الحركة عند زوال حرارتها واما كثرة البلغم فبرودة المعدة ونقصان هضمها واما كثرة المراق
فلامتلاء المعدة من البلغم والفضول الغير المنهضمة واما تقاذفها فلما يلي الفم لاتصال بعضها او لان
الرطوبة المولدة في الفم من ساكن اللعاب لا يجذب المعدة لا شتغالها بالفضول البلغمية حتى يخرج الفم
وسيلان النفخ يكثر النفخ وحدوث الانتفاخ القوي بشدة كالنفس لذلك السوداء ونطلها و
حموضة في الصبر كثرة وارتفاع الابخرة السوداوية من المعدة الى الراس يحدث الجفاف في اعضاء
واما انخفاض الصبر بالدكر لطهورة فهي لطافة حصر وكثرة رطوبة وثقل الاجفان لذلك وانها يحس
بالمعدة لها الدوام وكثيرا والمرض المراقي لعدة كثرة الرياح السوداء من فساد الهضم وتقرب
لا يجلس ما كان من الرياح كثيفة في المعدة ولا يحس وسبب الصنفين الاولين اعني الذي يكون
السبب في الدماغ من السوداء والذي يكون في جميع البدن اما مزاج سوداوي بارد يابس بلا مادة
يحيل ما يتصل الدماغ في جوهر السوداء فان البرد يكثف الدم ويغلظه واليبس يحيله الى ما يشاكله
الجوهر الارضي ويوحش الروح لا يستعمل رواح الروح بالكدورة وكثافة ومنافيه الصفاء والاشراق
مع ان البرد واليبس منافيان للروح مضعفان له لان مزاجه الطبيعي هو الحرارة والرطوبة لانه جوهر بخاري
او خلط سوداوي طبيعي كثير العدد اي بحدث عنه ما يحدث عن المزاج البارد واليابس مع ما يصاعد
منه الى الدماغ ابخرة كثيفة غليظة مظلمة للروح لكدورة ولا يشرق او خلط سوداوي محترق عن
صفراء فيكون الجنون والتوحش والجراءة اكثر لانه يكون شديد الحدة فيحدث منه سخيف مختلط في الروح
... او محترق عن سوداء فيكون الحقد والسكون والغم وسوء الظن اكثر اما الحدة فلخلط الروح وكدورة
... وسبب ... العقل الثابت ... وسوء الظن ... على الاعضاء ... والوهم وغيره
واما السكون فلان السوداء تطلب الارض والكثافة عليها لا تحرك بسرعة واما الغم فلان الروح يكون
ومظلم فقوامه وظلمه وقلة مقدارها لا ينبسط فيكون صاحبه مستعدا للغم واما سوء الظن فلان السوداء
خلط ... الرباني ... فاذا احترق اشتد سواده وظلمه فيصح الروح في وحشة ورفع الرياح

القوي ... نفوذه

السوداء الصفراء او بعد سوداء ما ياسب ذلك موجب لرداءة سوء الظن والماليخوليا المركبة ومن حرق
دم بلغمي مع حكة وقروح لسير لان الدم حرارة ورطوبة وقوة وان السواد [illegible] قوي للفرح
لما احرق صيرت كثيفا وتولدت امارة [illegible] بالكلية [illegible] من مشاركات العلة الدموية
وعلاج الماليخوليا الذي شركة من القلب لانه لا يكون الا بان يكون مبدأه القلب لانه رئيسة تشتد
تضرره واستعداده عن كل سبب واذا انضم [illegible] فيه مزاج الروح الحيواني ايضا [illegible]
شاركه الدماغ في ذلك لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني بل هو موضوعه فيضعف [illegible]
وفساده عند مزاج الدماغ [illegible] اخذه [illegible] الدماغ [illegible] القلب
[illegible] مزاج الدماغ [illegible] مزاج الروح النفساني وضعفه [illegible] الروح القلبي
لانتقاله [illegible] مزاج القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه [illegible] جميع
البدن فالفصد لان السوداء [illegible] الخروج بالفصد مع الدم سيما اذا كان الفصد في [illegible]
[illegible] الدم كثيرا [illegible] الكثرة والاختلاط
[illegible] باحداث [illegible] السوداء [illegible] لان الدم الكثير [illegible] السوداء
ولان عند السوداء ليستولي البرد واليبس على المزاج ثم [illegible] الاصناف الثلاثة الاشربة
[illegible] والكمثرى [illegible] بارد ورطب [illegible]
[illegible] السعوط [illegible] بالبنفسج
المزاج واختلاف انواع السوداء او [illegible] بالورد [illegible]
القلب والدماغ او [illegible] التفاح [illegible] الاغذية اللحوم [illegible]
[illegible] رطب [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الماليخوليا [illegible] السوداء [illegible] والرطب [illegible] السوداء
[illegible] الماليخوليا [illegible] الحفظ [illegible]
[illegible] الماليخوليا [illegible]
[illegible] ان كانت السوداء صفراوية [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] الحلو [illegible] البدن
رطب [illegible] النوم [illegible] الدماغ [illegible]
والحليب والعذاب [illegible] بارد ورطب [illegible] الفاكهة [illegible]

معاداة ياكسير [illegible]

الرخص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بحث
[illegible]

والماء والرمان والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح الحلو والكمثرى فانها باردة ورطبة الادهان
دهن البنفسج او دهن القرع او دهن النيلوفر على الراس لترطيب الدماغ وخصوصا في الصنف
الاول الذي سببه في نفس الدماغ ودهن [illegible] المعدة وخصوصا [illegible] الراحة [illegible]
[illegible] ودهن المصطكي [illegible] فانها تقوي المعدة [illegible] العصب [illegible] وتقوي
المعدة وتحليل الرياح [illegible] المعدة [illegible] المعدة وتحليل الرياح [illegible]
[illegible] والكليل الملك وورق [illegible] تحليل الرياح [illegible] الكبد [illegible]
السوداء بالورد والصندل والكافور [illegible] مع [illegible] بالورد [illegible]
الطبع [illegible] المعدة من البنفسج [illegible] والسكر [illegible]
[illegible] والبنفسج [illegible] والسفاذ [illegible]
[illegible] الحار [illegible] الذي [illegible]
وورق [illegible] الاحوال [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] اليابس [illegible] البدن [illegible] رطب الاعضاء الاصلية رطبا
[illegible] وخصوصا [illegible] تحليل الرياح [illegible]
[illegible] والرياح [illegible] بالحرارة [illegible]
[illegible] لان السوداء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] والبطيخ [illegible]
[illegible] الصنف [illegible]
[illegible] الصنف الاول الذي [illegible] الدماغ [illegible] تقوي الدماغ
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]

القطرب

وان كان منهم في بعض طويتهم الفاسدة [illegible] اشد اعتقادهم وغضبهم بالعبادة والجهاد [illegible]
بالمجاراة ومنهم من حكى ان احدا من اصحاب الماليخوليا زعم انه [illegible] موضع [illegible]
[illegible] فلم يجبهم [illegible] فهم يعودون فقد لعدم اجابته لهم [illegible] الخوف والعبادة [illegible]
[illegible] الطبيب واحضروه اليه [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] فقال الطبيب [illegible] موضع [illegible] فسقط [illegible]
[illegible] فقال العليل ان كنت [illegible] عن الخوف [illegible]
[illegible] وعرض الماليخوليا للعقلاء من الناس لكثرة [illegible] عواقب الامور [illegible]
والعلل [illegible] الدماغ [illegible] الماليخوليا [illegible] السوداء الرائدة
[illegible] لكثرة اللطيفة الرقيقة [illegible]
[illegible] الخوف [illegible] لكثرة السوداء [illegible] المتقدم [illegible] الاخلاط
[illegible] الخوف [illegible] الصنف ونوع من الماليخوليا
[illegible] القطرب [illegible] الخوف [illegible] لان الروح
[illegible] وكذلك الدم [illegible] الخلوة والمقابر [illegible]
[illegible] لان السبب [illegible] العلة [illegible]
[illegible] الحرارة والحدة [illegible] الارضية [illegible]
[illegible] الحرارة والرطوبة [illegible] الموتى والمقابر [illegible]
[illegible] اليبس والجفاف [illegible] الاخلاط [illegible]
وغلب الاجزاء الارضية [illegible]
[illegible] كثرة الخوف [illegible] الاشياء المخيفة [illegible]
[illegible] الصدمات [illegible] فان [illegible] سبب
[illegible] الجواد [illegible] الغضب [illegible]
[illegible]
كثرة الصدمات [illegible] الروح [illegible]
[illegible] سوداء محترقة عن السوداء [illegible] الاجزاء
الحارة اللطيفة وتحلل وبقي الارضية الباردة [illegible] جدا [illegible]

من الناس

مشاكو
كوزلوى ... [illegible]
النوم
[illegible]

العشق

[illegible] سقوط [illegible] وعلاجه كالمانيا ونوع [illegible] الماليخوليا يقال له العشق
وانما عد من انواع الماليخوليا [illegible] السهر والبكاء [illegible] الحكم على مجرى الطبيعي الى الافراط
في استحسان بعض [illegible] الانحراف [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
والبطالين من الصنائع [illegible] الصنائع والاشتغال بالامور [illegible]
النفس [illegible]
العشق ان كان [illegible] الاحداث [illegible]
الاحداث [illegible]
[illegible] الصناعات [illegible]
[illegible] في الامور [illegible]
[illegible] عن الشهوة
[illegible] في استحسان بعض الصور [illegible]
[illegible]
[illegible] العاشق [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] الرطوبات
[illegible] في العينين [illegible] الرطوبة والدمع [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] العشق [illegible]
[illegible] العشق [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] في تخيل العشق [illegible]
[illegible]

[illegible] كالجنس [illegible]
[illegible]
[illegible]

الا نحوه الدعاء به لحراره العشق وكثره اجاعها لاجل الذهول عن النفس وسده الحاجه لها نفسا
وان لا يكون لنبضه نظام لتغير احواله وتبدل احداثه العشاقه تارة يغلب عليه الياس والخيبة
فيطرا عليه الحزن والغم وتارة يغلب عليه الفوز ورجا بحصول المطلوب فيطرا عليه
الفرح والسرور ويدور نحوه حصوره ان لم يكن يظهره بسبب من الاسباب يرتفع اليه على نبضه ويذكر محلات
البلد فاي محل تغير نبضه وتعب وتحققه عنه ذكر اسما عنه حصوره فيها ثم يذكر الدور التي في تلك
المحله ثم يذكر الحانات وصفات ما سكنه في تلك المحال التي تغير نبضه عنه ذكره فانها صفات عنه
والنقش ويقولون الوجه عرف لذا اي ان الذي تغير النبض عنه ذكره هو اي المعشوق فيل بهذا
الطريق فهم جالينوس امر المراة العاشقة العلاج لاشي في العلاج كالوصال لها المعشوق و
ذلك يحصل فيه جرت قال الشيخ قد راينا من جاهد عاده الصحة والسلامة في القريحة قضاه
المجوع فكان قد رجع الى ذبوله وكيني الاركان بسبب ضعف القوة لشده العشق لما وصل الى المعشوقه
ووحده سبب ذلك في الفور الا انه فانه لم يتفق الوصال على الوجه الشرعي فتسليط العجائز لا ن
كيد من عظم ينقص المعشوق اليه حكايات ببعض اخباده واعتنا من احوال قذره سخفه وتشنيع
عليه واستهانة به اي بالمعشوق ولم يشتفي منه الحكايات والشبهات فانه ربما لم يعتد بها
لسرعته بل تغرين به فهو يعلي وحده تمنيها ويطلع اني لست منه فانه مما يسلي كالمزاح و
الانحو ليا من استعمال الترطيبات والرطبات الاغذية واشربه والطيب وطولات ومروحات وغيرها
امر فان كانت العاشق من العقلا ولم يستحكم العشق فيه فانه اذا لم يطلق دما ولم يخره عن الوجه
الطبيعي خيرا فاحش بالعقد النصيح والعظه والاستهانة والاستهزاء به وما يعتقد في العشق
التصور لقوله انه فعل بضرب من الجنون ومن الحزن سبب الالام النسج في المحرم الما عاده
العاده ما فيه له فيسهل وقد عده النذرات لعاده العاده لها وربما احوي وذلك العلاج
العظه والاستهانة وعمره ذلك قوما اقوى وهم عن العقلا لاشد بهم اللجاج والتعب ومن العيات
الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والحكايات والمناظرة فتاح الافراح فان النفس عنه يستمعه
منه الاموربما تشتغل عن حمل الشوق ومستتابعة فتب بالتدريج وتركه وكثرة الجماع فانه ربما
سببه وسوانقطاع الاكرة التوحيد من المادة المونيه المحتقنة فيه او غيبها الى الدماغ مما يشغل
النفس عن المعشوق لا محاله ويشتغل به واللعب والسماعات المقصود بها اللعب كالتي كالتي
ايتحال العاشق وهو الوصل والعود بالمقصود وقيل اي كالاشعار التي تكون فيها التشبيهات الجماليه

وقيل ما يليق بالفعل وبالجمله لم يبين ليا مرفي الكلام ما في خيال العقل واما السماعات التي به تركيبا الهو
والنوى فكما اما رد به في غرامه وبهلك عشقا وحزنا فان للاوتار السماعات مرات عظيمة في الاحوال
الدنية لا يكاد ليسلك فيها ومع ذلك صلاح حال العاشق والصحاء ومزاجه ونحو روبه يشرود
سيما لها السبابات لعدم طريقه الده عن تعمل في الحقيقه اي لانتب عن العليل سهر ودوا فيه
وسبب ايا الفراد كحلل الروح لتعب والتعب قد يطلق على المرض وقد يطلق على الرياضه القويه
الكثيره فان اديه الاول كان تحليله للروح بسبب لطف الغذا فذوب ما يستعمل الطبيعه
عوضه من البدن واصلاح غذاوه وذلك عدم حام الاستفراغ وان اديه بها كان تحليله ذلك
او الراي ان الا لم يحلل الروح لقوة حركه الطبيعه وشده تباعب الثاني وتعذار وحيع
الاعضا من الغذا القوي للروح لاشتغال الطبيعه عن تولية الروح صحيح ابا منها الروح في الكل
للداخل يسترخي ولا يحلل منه شي ويستخلف بدل المتحلل لانه دائم الاستمداد فتكثر جوهره عند الاجتما
فلا كانت يحتج الى النوم الطبيعي وهو النوم الذي يكون نفوذ الروح فيه الى الباطن يسترخي
عن العقد وسال عوض ما يحلل منها في اليقظه وستكمل سقم الغذا لان التعذيه في اليقظه تكون
ما هو اسبب الانفراق فوق النفس الى اشغاله الحواس فاحتج الى النوم يستقل فيه عن تلك الاشغال
الى التصرف في الغذا اذا التصرف الى الاخرين منها لم يكن تصرفها الكامل منها ماكلها وعند كمال
النضج يستعمل الغذا الى قوام ومزاج يصل ان يعدو الروح وتصرفها كما يحلل منه والنوم في الاستوم
والنوم الطبيعي ان الاول لعارك ارحم تجزؤ ودي والثاني نه لذلك اوضرورى واما سبب ضد
مسالك الروح عن النفوذ الى خارج فتضيق اوسقط على عضلات الصدغ فان في الصدر عضلتين
تنوين جدا الترقب صعبتهما من الدماغ فتشد بما باحاره علمها من البحر وباب وبعد الدماغ منزوجتها
تحرا سديدا فتبعض منه اشباها ما فيه من مسالك الروح فلا ينفذ الى خارج واما يرد منه من خارج
يوجب رجوع الروح عن الالات اما بان تكسف الالات من اجانبا الى النفوذ الروح فيها يابرد الغذا
ايبرد جوهر الروح وتكاثفه وثقله عن الانبساط او يغور الروح الى الباطن بهرب من العقد
او رطوبه من خارج نفوذ الروح فيها لانعقاط جوهره فلا تنفذ الى خارج ولما سري في الاعصاب
مسطحي يجعل اجرابها على يعض وسده مرة تلك مجاري الروح او سرب كثيره كالانفيون فانه
يغلظ الروح ويبرده باطفا الحراره الغريزيه وتسد الالات انعقاده اجا سيا النفوذ الروح فيها
ويلزم ذلك ان الاشي غاره ويعرف ذلك الحرارة عدم السبب من التعب والالم والعرق والسقطه

والبرد الخارجي فالرطوبة الخارجية وشرب الخمر ونحوها الا ان تصيرع النبض والنعاس ونحوها فلا
ان لم يوجد عدم شربها من سقوط الشهوة لانطفاء الحرارة الغريزية وفتور القوى وسقوط النبض
والعرق البارد لكثرة رطوبات البدن عند انطفاء الغريزية وتحلل القوى سقوطها عن اثباتها كما
يسيل ما رق ولطف منها من المسامات بسببها اوبرد الاطراف لانطفاء الحرارة واما نظر اثره
في الاطراف لبعدها عن النبع واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة بطر منها ما يطرح من البرد و
الرطوبة الخارجة او برد او رطوبة مادة فهذه غلظ جوهر الروح فلا يسيل نفوذه الى الالات
فهو ذا يوجب السقطة واما شرط ان يكثر المادة عنه غلظ جوهر الروح فقد يكاد يوجب
السهر كالمالخ والبورقية ونحو ذلك ويدل عليها علامات ذلك من عدم والعرق من اسباب
والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينهم وينبه لان السدة في السبات اخف في المنظر المعدم من الدماغ
وفي ... انه بقدر احد ... بانه ولا كشيه ... سعث ... الروح الى الات الحس و
الحركة ... سيرا عند التنبيه ... شيئا ... الحار ... كما في السكتة
ويميز بحثه التوام لانه نوم ثقيل لا ينفع الروح النفساني ... بالكلية ولا يتحقق الروح
النفسي ... النفس ... الطعام ... الاعضاء ولا ... عن ... التوام ولا كذلك
فانه لا يمكن ان ينبه ويفهم لان السدة في السكتة ... جميع البطون ... شيء من
الروح النفساني الى الالات الا ... ولا ... الروح الحيواني لا حاجة
في القلب اما لا ضطراب النفس او اعداء ... ميل الى الحمرة والسواد لجمود الدم ...
الحرارة الغريزية ... الطعام ... ذلك السبخ عليه فانه ايضا لا يمكن ان ينبه و
ينهم ... الروح ... القلب ... عن الاعضاء ... الدماغ ...
الى ... الدم من الروح الحيواني الى القلب ولا كذلك ... الرحم ...
... لان ... الدماغ في ... الدم ... التحارات المتصعدة ...
... الروح الحيواني الى القلب
كما في الغشي ... في انواع سوء المزاج ... ونحوها ... في جميع
الانواع ... المحدرات ... من ... ونحوها ... الاغذية
ويوقظ شوه وجذب الحرارة لان النوم رطب ... الروح و ... لعدم تحلل الرطوبات و
بكدر جوهر الروح ... لعدم تحلل ... ولانه ... الروح والحرارة الغريزية ... الى الباطن

اذ لو لم ... يعبر

فيمن

... الروح الى الاعصاب الموضوعة في ظاهر البدن ... وتكاثف ... واحا ... فيما
لنفوذ الروح والقوى النفسانية فيها ولكن ذلك يوجب زيادة السبات و اسقاط الحس و ... الا
ان كل منها ... يقوى ... وكان في المركب منها ... وتجفيف ... وعقوده ... ولطيف
... الروح ... منها ... السمن والتلطيف لا ... الرطوبات ... ذلك
... السهر ... ان يكثر ... الكيفية ان ... ولا ...
... النوم في ... عن ... تحلل الروح ... الحرارة ... واما اليبوسة
... كل جسم ... الحرارة ... الرطوبة ... ولذلك اذ ... الحرارة
في جسم يابس كالحجر وفي جسم رطب كالماء كان ... الحركة ... الروح
الى الخارج ... الحرارة ... الروح ... الروح ...
... ذلك السهر ... اسباب ... النفساني الى
الات الحس والحركة ... علامات المذكورة ... في الدماغ ...
... نوع من ... ونحوه ... والثقل ... السهر لانه ...
الروح ... الذي ... في النوم ولانه ... الدماغ ...
... والسهر ... لانه ...
... ولا ... سيما ... الروح ...
... لانه ... الروح ... اليقظة ...
الروح جوهر نوراني ... الخارج عند ...
السهر ... السهر ... يكون جوهر ...
... اليقظة ...
... الروح في ... الدماغ ...
الى الخارج ... اليقظة ...
... النوم ... السهر ... الكلام ... النوم ...
... او خلط سوداوي ... السهر ... السهر ... علامات ...
... لانه ... الدماغ ... رطوبة ... العليل ... المزاج
اليابس ... والاخلاط ... الطعام ... الاخلاط الردية

لان السهر

النسخ

وبستعمال الاشياء التي فيها روح لانه رطب ويزيل كثيف الاخلاط الفاسدة ويسخنها ويستفرغها او البزر
بالسكر لتكميل ابدال الطبيعة عليها اسدا او شراب الخشخاش فانه مع حلاوته منوم مجدد وقد كان
عند فرط السهر وخوف اختلاط الروح الى استعمال مثل الافيون قرصا او دهن اللاذن مع شيء
مع دهن البنفسج او زعفران بالخ فان الزعفران مع انه يصح الاخلاط ويوصل اثره الى الدماغ
من العطر والحرارة منوم وقد ذكر انه علاج الصداع الحار والياس [illegible] وتعطولات
منومة فليستعمل منها السعوط والدوار الدوار هو ان يرى البصر عند القيام لا ثاره بهذه الحركة
حركات الساكنة فاذا اشتد على مقدم الدماغ وخالطت الروح الباصر وهي كدورة ظلمة
تحت الروح [illegible] الاشياء فكيف حال [illegible] العين فترى كالظل وعند الجلوس
والاضطجاع يسكن تلك الابخرة وزوال الظلمة واما عند القيام فيتبع لمجاري البخار فيحصل
ارتفاعها واما عند الجلوس فيتبع [illegible] المجاري في بعض [illegible] او ضيق فالدوار انما
يحصل لصاحبه ان الاشياء تدور به [illegible] لان تلك الابخرة اذا كثرت ودام ارتفاعها الى
الدماغ واحدث الدوار [illegible] اذا دام [illegible] او سكنه وذلك لانه [illegible]
على ان حدوثهما من ابخرة كثيرة دائمة واسباب الفاعل والمادة [illegible] الى
ان تلك الابخرة تصعد من مادة غليظة [illegible] وعلى ضعف الدماغ [illegible] ولا شك ان
الدماغ الضعيف اذا اصعدت اليه ابخرة غليظة على الدوام [illegible] فتحول [illegible]
الصرع والسكتة وقد يحل الدوار بالصداع لانه [illegible] الروح [illegible] وبالعكس اي يحل
الصداع بالدوار [illegible] الصداع [illegible] بحسب الدوار ثم يحل [illegible]
او المادة [illegible] وقال بعض الاطباء هذا الحكم ليس كليا ولذا ذكر [illegible] في بعض
اصناف الدوار وبعض اصناف الصداع اما الدوار الذي يحل بالصداع فهو ما يكون من الابخرة
او المواد الرقيقة او الغليظة اما الابخرة فاذا اصعدت من اسفل الدماغ او العروق الى جوانبه
تحت الاغشية واحدثت [illegible] تارة تحدث الصداع ويحل الدوار واما المواد الرقيقة
فكذلك اذا اصعدت من البطون او العروق الى الاغشية واما المواد الغليظة فاذا انفقت و
لطفت وانحدرت الى الابخرة او صارت رقيقة وانسكبت تحت الاغشية واما الصداع الذي
يحل بالدوار فهو ما يكون من رياح او ابخرة او مواد رقيقة او غليظة ساكنة تحت الاغشية
فان الرياح والابخرة والمواد الرقيقة اذا ازعجت عن مستقرها واصعدت الى فضاء الدماغ

عرض الدوار واما انحل الصداع واما المواد الغليظة فاذا انصبت ورقت وتصعدت الى فضاء الدماغ
وسببها الحرارة الكثيرة نظير البصر اذا كانت كدرة وحصلت في مقدم الدماغ وخالطت الروح
الباصر كما قيل كثيرة حتى تمنعه عن وقوع الشعاع عليه او ندور [illegible] ابخرة في بطون الدماغ
او في عروقه حيث لا يمكنها التحلل لغلظها ولصلابة الاسرع والعروق فيدور الابخرة فيها الارواح
بعدما حاربها الارواح بحركة هي ضد حركتها [illegible] وتتبع حركة دورية كالحركة
الدورية لانها حينئذ تتحرك بين الاشياء تحتبس فيها الابخرة ان الروح الباصرة
ومن المرئي كذا انما اذا تحركت الروح بحركة حركتها ما ارتسم فيها من الاشباح فتوهمت
وتلك الاشباح وكذلك الجسم واذا كانت تلك الحركة على الاستدارة انتقلت صور
الاشباح بعضها بمحاذاة بعض [illegible] فان تلك الحركة تدرك القوة الباصرة المرئيات اي كلها متحركة دورية
مستديرة [illegible] والسبب في الروح في الرعشة والبطء وكذلك الدوار
او السكون من الدماغ [illegible] بل تحصل [illegible] بجزء او بشدة من المعدة او من
اعضاء اخر مثل الرحم والمثانة والكبد والمراق والرحم او سوء مزاج مختلف نوعين في قرب
الارواح [illegible] ويعرض لها حركة مضطربة واذا تحركت في الدماغ كانت لا محالة دائرة في الدماغ
ويعرف على ذلك علامات المذكورة او بسبب دوران الانسان على نفسه دورانا قويا متصلا فتدور
الارواح ايضا في الدماغ ثم تبقى الارواح بعد السكون اي بسكون الانسان عن الدوران
دائرة لبقاء القوة [illegible] لان الحرارة بعد مفارقة الراسب كالقنينة المملوءة اذا ادير
ثم سكنت فان الماء يبقى دائرا بعد سكون القنينة وسبب ذلك ان الاجزاء تحرك بعد القنينة فتحصل
قوة وميل [illegible] الروح العطف من الماء فيبقى دائرا بسبب عدم قوم المحل [illegible] تحركه
نظرة او السقطة تصيب الرأس وتديرها الارواح بضغطها لها كالضربة على الانف وذلك
من الدوران او الضربة او السقطة بعد الصداع لقوي الدماغ في الحمى ويحاج الضربة و
السقطة بما يوجه [illegible] الكتاب وعلاج سوء المزاج العارض المختلف بما يضاده وتستفرغ
الدماغ من الابخرة والرطوبات بالمسكنة وبالايارجات والشبارات والغراغر وغيرها ويقوي
المعدة والاعضاء التي [illegible] للدماغ البخار [illegible] منها الابخرة حتى لا يتولد منها البخار ويبعد
نجرها [illegible] المريض ان يكون [illegible] من النظر الى اللذين على الصعود او اللذين خلف
[illegible] عليها او يقع وكذلك الالتفات في جميع الانواع التي تكون حدوثها من البخار

والدوار
السعوط
السعوط

تبرئ
الزولير
ياد كرد

بقوة فانها [illegible]
والروح [illegible]
[illegible]

[illegible]

وتحلله بالحرارة ويوضع في الحار وسمي لتحدر الابخرة عن الدماغ السافل وسقى ان كان
الصفراء غالبة مثل شراب الخشخاش او شراب الفواكه لتحدر الابخرة عن الدماغ بحلوه وعصره ودهن
البنفسج مادة من الصبر الحادة او شراب الورد المسهل او شراب الاجاص مع لعاب بزر قطونا و
شراب السكنجبين لتليين الطبع وتحلل البخار ويلين الطبع لذلك فيسهل به او حقنة لينة او نقوع
الاجاص مع شراب البنفسج ويجعل فيه تمر هندي واغذيتهم الكزبرة الرطب لمنع البخار العفص ورب
الرمان او السفرجل تقوي المعدة وتمنع البخار بالقابض لئلا يسهل الطبع او سماق لما ذكر او
[illegible] او اجاص ان كانت الطبيعة منعقدة وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع
شراب الافسنتين فانه يقطع البلغم ويلطف غلظ الاخلاط ويقوي المعدة وربما احتيج الى الاطريفل
وحده فانه يقوي الدماغ والمعدة ويسهل البلغم بالعصر وينشف الرطوبات ويمنع الابخرة او
بالايارج مطلقا ان كان البلغم كثيرا والطبيعة منعقدة وقد يحتاج الى الحقنة اذا كان البلغم
مركبا مع الصفراء اوجب الايارج المتخذ من الايارج والغاريقون ومع الحنظل والتربد والسقمونيا
الكابوس وهو ان يحس الانسان في النوم بما لا يعي عليه ويعصره لان الدماغ اذا امتلأ من
البخار امتنع الروح النفساني من النفوذ في الآلات فيعسر عليه بسط الآلات النفسية وينضغط فيتخيل
شيئا ثقيلا عاصرا او وقع عليه كأنه يوهمه ذلك المعنى عند حصول ثقل على الصدر عاصرا وهي
ذلك البخار النفساني لانه لا ينفذ الروح عند امتلاء الدماغ في تلك الآلات النفسية فيعسر حينئذ
تكميل حركات صعبة وبكاء الانسان ان يختنق لعدم وصول النسيم البارد الى القلب وذلك ومنها
الهواء الحار والابخرة الدخانية المحترقة من القلب والرئة ويمنع الحركة لما ذكر من امتناع الروح
من النفوذ في الآلات ويبقى على هذه الحالة حتى ان يسد الحاجة جدا الى الهواء البارد ويسخن
الروح فيهيج وذلك الروح النفساني قليلا قليلا وكونه يروم التبرد الى الدماغ حتى يتقوى في تكميل ولكن
البعض ويرتفع ذلك الانسان من النوم ويحلل تلك الابخرة الخانقة مع الروح النفساني فالقوى
الدماغية قادرة ويعين على ذلك دفع القلب الروح الذي فيه الى جهة الدماغ مرارا متعاقبة
فيه وهو من المقدمات بالصرع اذا كان الغالب على البدن هو البلغم الغليظ فصاعد الى
الدماغ ابخرة كثيرة غليظة لا تتحلل فغطت في النوم مع ركود الحرارة الباطنة ولا بد
وان كان الدماغ مع ذلك ضعيفا والا لم يتحلل الابخرة فعولا ما يحتاج تنفسا منها وربما يطول الامر
وقد يحدث منه الصرع او السكتة اذا دامت وتكاثفت وصارت رطوبات وامتلأت منها الدماغ

الكابوس

واذا كان الغالب هو السوداء انذر بالماليخوليا واذا كان الدماغ [illegible] واذا كان
الغالب الدم انذر بالبرسام وكذلك اذا كان الغالب هو الصفراء المحترقة وسببه كثرة دم ردي
او سوداء فانه يحصل عند صعودها لانها لطيفة لا يمكن ان يبخر عنها بخار غليظ يمنع الروح من
النفوذ في الآلات على ان ذلك الفعل يحصل من المرة المحترقة لانها سبب لاكالها من الجنس
الغليظ لكن ان يبخر عنها ابخرة غليظة ترتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم النقط المحللة
البخار مع ان الحرارة الباطنة تكون عند النقط اضعف فلا تقوى على التحليل الكثير وان الابخرة
الصاعدة لكثرتها [illegible] فلا يحتمل سيما في الباطن الكثر كان وربما كان الكابوس انذر شديد بسبب
الرأس وقد يعصر لضعف الدماغ وقد يصبح الروح لذلك من النفوذ في الآلات ويحمل
الحال لذلك وقد لا يكون في القسم الثاني من ضعف الدماغ اذا كان قويا لدفع البرد عن نفسه و
[illegible] عند العلاج الكابوس اي استفراغ الخلط الذي يرتفع منه الابخرة الى الدماغ وتنقية
الدماغ من الفضول المتولدة فيه لكثرة الابخرة الغليظة وتقويته لئلا يقبل البخار والبرد ويمنع
الابخرة المرتفعة اليه كما عرفت في الصرع سمي به لانه اي عارضة في الدماغ اي يبعث
[illegible] لانها غرشة في جميع البطون او في بطن دون بطن
ظهور النفس في جميع الافعال الدماغية [illegible] في البطن المقدم الكرة وذلك يكون [illegible] الحس في
الحركة [illegible] الصرع اي بسبب السدة في جميع الاعصاب لانقباض مبدأها وهو الدماغ لانه
الرفع او الدفع [illegible] بانقباض العضو [illegible] الدماغ والعصر والجمع في نفسه
انقبض وتقلص [illegible] الاعصاب [illegible] لانبساطها [illegible] بالذات وبالقصد
الاول والانبساط للاسترخاء والاستفراغ [illegible] اقوى [illegible] اخرى [illegible] ليكون
بالوقوف وذلك يجري الصرع مجرى التشنج دون الاسترخاء ويمنع الحس والحركة والاعصاب
اي يمنع في المجموع بجملة [illegible] مطلقا والاعصاب والاعراض محرك للاعضاء
المصغرة المؤثرة من الدماغ كالانسان [illegible] المصروع [illegible] وتحكم [illegible]
[illegible] لعدم نفوذ قوة الحس والحركة في الاعصاب على المجرى الطبيعي لسبب السدة ولكن
لكونها [illegible] فيتعذر منها [illegible] كحال السكوت وانما احتمل الانتصاب
بالتشنج التام لانه لا يتحرك حركات تنتشر من العضلة وكذلك [illegible] اذا كانت القوى المحركة قوية
وذلك اذا ضعف الانسان عجز عن الانتصاب وان كان [illegible] عن تحريك بعض الاعضاء

الصرع

واما الحس فالظاهر انه يبقى فيه شيء لكن لا يشعر به عند الصرع ولا عند الافاقة وانما يكون ذلك
من السدة لانه منع الاعضاء عن الحس والحركة الا انه لا يكون لا في نفس الاعضاء
او في القوى الحساسة والمحركة او في الالات اما الاول فغير ممكن لان المرض يحدث دفعة و
يزول دفعة وكذا الثاني لانه اما ان يكون لانهزام القوة الى الباطن كما في الفزع المفرط و
لا يكون معه حركات تشنجية او يكون لضعف القوة او لفساد الروح الحامل لها وذلك لا يكون معه
حركات تشنج الاعضاء ولا يكون حدوثه وزواله دفعة بقي ان يكون السبب في بعض الالات بان
يصير غير صالح لنفوذ الروح فيها بسبب سدة تحدث دفعة وتزول دفعة وانما يكون بسبب خلط
لا يكون دفعيا وسببها اي سبب السدة اما تقلص الدماغ واجتماع اجزائه لنحو اذى لدفع
مؤذ وهو السبب الموجب لانه او مسالك الروح يحدث من بخار رديء كما يحدث
من الرحم عند احتباس دم الطمث او من كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب اذا وصل
السم الى العضو فيصل تلك الكيفية بتوسط العصب الى الدماغ او [illegible]
الدماغ [illegible] الاوعية وفي الدم فانه اذا اصبح [illegible]
[illegible] كيفية [illegible] تلك الكيفية الى الدماغ [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] عن الاشتعال [illegible] الى [illegible] العضو [illegible] الذي [illegible]
الكيفية [illegible] من الاعضاء الى تلك الكيفية ويكون المحل كل عضو [illegible]
الى الرأس [illegible] الجوهر [illegible] الدماغ [illegible]
سد مجاري الروح ايضا [illegible] الروح غليظ [illegible] في مسالك الروح وسد [illegible]
ما رواه ارسطوطاليس [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] في بطون الدماغ [illegible]
[illegible] بطون الدماغ [illegible] غليظ او رقيق [illegible]
في الدماغ [illegible] والغلظ والزوجة [illegible]
واما الرقيق [illegible] بطون الدماغ [illegible]
وان كان في [illegible] او من دم [illegible] الدم في الدماغ [illegible]
لانها [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ

الذي يوجبه الحركات الارادية في سائر الاعضاء او من بخار يمكن الصرع مع علامات ترتب
في السوداء او مع علامات المالنخوليا ويكون الصرع مخلوطا بها اي بعلامات المالنخوليا والخلط
السوداوي انما يوجب الصرع بانسداده مسالك الروح يوجب ايضا ما يحصل الدماغ لدفع ما
واذا كان السبب في الدماغ ودل عليه الثقل الدائم في الرأس لدوام حصول المادة المؤذية
في الدماغ [illegible] لانصباب تلك المادة الى العصب وانما [illegible] الدماغ
مع كثرة [illegible] الحروف [illegible] حركات [illegible]
الحروف واذا [illegible] الروح وغلظ المادة
التي تتولد عنها [illegible] من الاجزاء الغليظة [illegible] باقي الاعضاء [illegible]
الدماغ [illegible] جوهر الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ لها
ويدل على الرعي والمجاري الدوقي للاحساس [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] وخطر الثقل والشيخ قال
في شرح الكليات ان الشيخ [illegible] الصرع [illegible] اذا كان من ريح لان الريح
[illegible] في الاعضاء [illegible] وكذا البخار [illegible]
مع الثقل [illegible] قال الشيخ [illegible] وذلك لان الريح
[illegible] في المجاري [illegible] مسالك الروح [illegible] الروح في الاعضاء
وثقل [illegible] والاضطراب [illegible] الريح [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الاعضاء وكذا البخار [illegible] كثرة الشيخ
[illegible] علامات المذكورة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] في الخلط والزوجة
[illegible] عن الدماغ بالبول [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] البول [illegible] على القلب [illegible] الدم الذي
[illegible] الروح [illegible] خارج [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الروح [illegible] الدماغ [illegible]

الواصل الى الدماغ وحقنه ومنع مرار الكل من هذا النوع من البلغم وبلادة وكسل ونسيان للصور والعاينة
للذكر واما الكائن الصرع بشرك المعدة كان عروضه يلي الامتلا اى امتلا المعدة من الغذا اكثر كمية
ارتفاع الابخرة من المعدة الى الدماغ مسدد مع غشيان لان الصرع اذا حدث بشاركة المعدة اذا
كان فيها اخلاط فاسدة ... تحرك المعدة لدفعها بالضرورة وكرب وخفقان معدى اى ... [illegible]
في المعدة قبل النوبة باختلاف الالوان والادوية الى في المعدة ... سوء الهضم ... وكان مضطرب
اسبابه وابدانهم ... ابتدا النوبة عند الحمل الخشن قيام ثم يطل عنه بالكلية ... صباح
لا تكثر بكثرة الابخرة المتصاعدة من المعدة واجتماعها في مجاري النفس فيوجب ذلك كالاختناق
وضيق النفس فيصيح صبر ... للاضطرار ... كالذي من المعدة ... الصرع ... شديد
لان المختنق لم يبطل عنه وكثيرا ما يوجد في الصرع الذي يكون مع ... بشركة او غيرها التي ... الصرع
الاوعية وبعضهم كالشيخ بجمع الاعضاء وبعضهم بشيخ الدماغ ورشيح ... تخصيصها مراد في
الفاسد فيرزق الثقل الاعصاب الاوعية عليه مع اختلاطها ... وقد يكثر الصرع بسبب الديدان
لا ترتفع منها الابخرة ... جنبيه يلي الدماغ فيشبح ويتقبض ... من الدماغ ... الاوجع
للصرع في عضو تتعد من الدماغ كالحرارة في ابهام الرجل ... العليل ... بسبب يصعد من النوع
حرق ذلك العضو ... سبب ذلك احساس مادة غليظة ... عرقت ... فاذا قطعت
الحرارة الموذية والروح الحيواني والنسيم البارد ... التسخين ... على الكيفية ... الباسا
الحادة الوحيه ... برد ... ففيه ... الحادة الوحية لان القاسر ... حفظ
البدن اما سوالحار الغريزي ... الكيفية السمية ... مع الجوهرة غليظة ... فيه
من تلك المادة يلي الدماغ ... تلك الابخرة ... وجزء تلك العضو
وما يوجب منه نحو العليل عند ارتفاعها ... بارد ويذهب ... ذلك العضو الى ان يصل الى
الدماغ ويحدث الصرع القطاع ... المادة اما الدم فالفصد وتقليل الغذا لعلل الدم وهلاك
المحلف عنه ... حكم الاستفراغ ... البلغمي ... او يجب القوقا ... او
... اذ ... ايارج فيقرا ... الحنظل ... كالنبات ... ايارج ... سقوط
... ودرهم ... غاريقون درهم او ... الزنجبيل
وصنعت ... والصبر ... دانق ... وكس ... عشرة ... درهم ... والصبر
... درهم غاريقون ... ثم ... من نوع ... او ... مشوي بايارج ...

ذباب
مكس

الحجر الغزي ...
... بارق ...
... ما ...

اواسطوخودوس وعاقرقرحا ... كل درهم حلتيت ازرق وكثيرا ... ربع درهم ... السوداء بطبيخ الافتيمون
او حب ... سوى بايارج ... وحب ... مستول ... درهم او ... السفاع ... سطوخودوس
والسقمونيا ... درهم ... مستول ... نصف درهم ... وكثيرا
... سطوخودوس ... ازرق وحب الحنظل ... ربع درهم ... سحقة ...
... البول كثيرة في العدة واما الصفراء ... او طبيخ ... بالشيح
المقرع ... والسعوطات ... عليها ... الصداع والصرع الذي ... التي لا
... سبب الصرع ... الصعبة ... ايارج ... والصرع الذي يكثر
... الدوه ... مع قوة الدماغ ... مع ... الابخرة المتصاعدة منه
... عرضه والصرع الذي ... الى وفي الذي يكون ... استفراغ ... مسبوع
... وصبغ العضو ... وتقوى الدماغ ... والذي ... الاطراف
... الرجل ربط العضو فوق ذلك الموضع الذي ... الحارة ... مرة ... يلي
الدماغ ... العضو ... المادة ... العصر ... مستفرع
... الكم ... الادوية القوية ... استفراغ المادة الفاسدة ... الوحيد
والفصد ... الدماغ ... الكبريت ... من الكبريت ... واصل ... المسهل
... البلغم ... وسيل الاخلاط الغليظة ... الصرع في الحيس
... الاسطوخودوس ... الدماغ من الفضول الغليظة ... الصرع بعد
الاستفراغ ... استفراغ الدماغ ... السعوطات والعطوسات والشرب
... البندق الهندي ... درهم ... عصارة ... من الاف ...
... عصارة ... ربع درهم ... ويجب ان ... السعوط ...
... المسك ... من ... الدماغ ...
... المزاج بعد الاستفراغ ان ... المزاج ... الزاق ... او ...
... وسطوخودوس وسنم مثل السداب والعنبر ... ذلك السوكس ان ... يا ... يحق
... الصرع ... الكيل ... عليه ... السبب ان ذلك ... بالزوج
... والذي ... الناس ... كثيرة في الالبان ... دام ...
... الدماغ ... الصرع ... العلاج ... البلغم والسوداء ... البلغم

والسعتر والسليخة وعاقرقرحا وبوعان وكرواج ما اذا كر وورد شه وورق الجوز واما الالاسي
فاقاورة شرقية تشبه ورق الكرفس البري وهو الكرفس العظيم الورق واصول الاوسيا
غلظ اصبع وطولها قريب من شبر واصول الالاسي تشبه شعرها شبيه بالبلوط وهي سبع
او ثمان مثل اصول الخنثى وهذا الالاسي ينفع من الصرع خاصة وقد غلط كثير من الاطباء وظنوا
ان الفاوانيا هو عود الصليب وذلك لان الفاوانيا هو عود الصليب في اصول ونبه ورقه
ومن حدث به الصرع وهو صبي وكثر وطال ما هو حتى صاحب دما في اي مخصوص بالدماغ من
غير مشاركة عضو اخر فان العضو المشارك قد يصلح حاله فيزول الصرع بعد هذا السن اليه من
وكذلك اذا تم به الصرع الى هذا السن لان المزاج في هذا السن ينتقل الى حرارة قوية وتصير
الارواح الصاعدة من تولدهم الى الدماغ يمتنع انحدارها واخف من الدماغ وتجفف ومع ذلك فان
خلط غليظ اوريح وان ركب في مجاريه وكان ولو ضعف لعله يبرون بذلك ما بعد هذا السن
فقد يمكن الانحلال اذا زادت الحرارة الغريزية قوة وان زادت ضعفا فلا يبرأ ونفس الصرع كما يحدث كثيرا
الراس بصعود كما لا كثار من الشراب فانه يحدث الصرع لانسداد المجاري بكثرة ما يتولد منه
من الفضول والابخرة في الدماغ ولانقباض الدماغ وانعصاره لما يتالم من تلك الابخرة
لدعها ومن الجماع والحركات لما يتصعد منها ابخرة كثيرة غليظة تسد المجاري ولما ينادي الدماغ
من حدة تلك الابخرة وجواهرها تتفصص ومن الكرفس خاصة لما فيه من خاصية تصعيد
فضول البدن الى الاعالي يفتح طرق الفضول ولذلك قيل ان الكرفس يصرع ويهيج الصرع ثم ما
يتحرز الشيخ من اكل الكرفس لئلا يتغير الحس ويحدث ضعف العقل بسبب تصعيده الفضول الى
الاعالي وانحدارها الى الراس فاذا انحدرت الفضول اليها واختلطت هذه الجنبروية
ما به من رطوبات حارة وعفنة يحدث منها نفخ بعد خروج من الرحم شوردة وروح غض و
ما تصاعدت منها الى الدماغ احدث الصرع ثم قال الحكيم يهيج الخانون وسبب الجوزة
وذلك لان فيه رطوبة فضلية فهو وان كان عاقر من الهواء والبارد يحلل الرياح والنفخ
اذا اكل منه ذلك وبعث رطوبة حالصة تولدت منها الرياح وفي كثير احداث الصرع
من هذا الوجه ولذلك قال تقوي الباه وذلك لانه اذا تم تولد الرياح في العروق وكانت
انما يولد هذه الرياح في الاعضاء البعيدة كالدماغ والانثيين وذلك لانها رطبة انما
تخلص عن الهواء والبارد بعد ان تنفخ الى ساكن وفي كلامه بحث لانه يوجب الكمون التام

رطوبة فضلية مع حرارة كالرطب والتمر الهندي والاجاص او شبهها مما يحدث الصرع
بهذا الوجه ومن الخردل والباقلا والعدس فانها ايضا مما تملأ الراس فضولا وتهيج
الصرع كل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كالكرنب والسمك والفواكه الرطبة العفنة كالخوخ
والتفاح وتصعد الشراب الحديث لتوليده الرياح وخاصة في الدماغ لان الشراب يسرع
الصعود الى الدماغ ضعف الدماغ ان يتحرك ويحلل عنه الرياح وتهيج الصرع الامتلاء من
الطعام لانه يحلل الحرارة الغريزية ويضر العصب والدماغ رطبه وارخاه ويرسل الفضول
ويسيلها الى الاعضاء الضعيفة ويزداد عقب الطعام جدا سيما الحاجة دعته الى الامتلاء
فيتولد منه البلغم لضعف الحرارة الغريزية عن تحليل ما فيه ويسيل الى الدماغ منه فضول غليظة
رديئة ضعيفة ويحرم صاحب الصرع من الاغذية اللحوم الخفيفة سيما الجدي والعصافير والقوابع
ليتولد منها دم لطيف يقل الفضول لسرعة انهضامها وانحدارها ولطافة جوهرها ولا يتولد
منها ذلك الابخرة وكذا في ... يستعمل ما حاصر عنه اذا اسرعت ويكاثف في الدماغ ونحو تحريكها
... يستحيل ... البرودة بالحرارة ... وحذر من الاصوات الشديدة الهائلة
لانها تحرك الصرع لما تدهش النفس وتضطرب القوى والارواح وتزعج رطوبات الدماغ
وتحركها كما تحلله فتنسد منها مجاري الروح ... الاسد السكتة
سدة تامة في جميع بطون الدماغ ... الاعصاب التي في داخل القحف وتجري فيها الروح
النفساني في البطون من طرق ... الاعصاب التي في داخل القحف وخارج ...
الموضوع في الدماغ لكنها اذا وقعت فيها سدة لم يوجب الصرع ولا السكتة لانها ليست
مجاري الروح ومجاري ... يمكن ان يراد بها البطون فيكون ... لا ... ان
المراد بالبطون في الاعصاب التي تجري فيها الروح ويمكن ان يراد بها المجاري التي في الدماغ
وهي الشرايين التي ينفذ فيها الروح من القلب الى الدماغ فانها اذا انسدت عرض نوع منها
السكتة ... لا ... اكثر ... لا ... المجاري ... القلب ... الروح في
ويمكن ان يراد بها المجاري التي ... الدماغ وهي الاعصاب والسدة في جميع البطون وجميع
المجاري ... جميع الاعضاء عن الحس والحركة الارادية لانها ... الروح الى الاعضاء
وان كان بعض البطون خاليا من السدة لنفذت الروح منه الى الاعضاء التي ... العصب من ذلك
البطن ... الاستنشاق المواضعة الحركة اذ لا يمكن ان ينقطع به الحركة

والانسان هي لا تحرق الروح القلبي عند ذلك وتحقق الحرارة الغريزية بل تكسر ابسبه او سكونه
او ورد من الباطلة واما الاسقطية والحركة لانها ليست ارادية ... فان الحركة اما عرضية
ان لم يكن حاصلة فيما وصف بها بالحقيقة بل فيما يقارنه او غير عرضية ان كانت حاصلة فيه بالحقيقة
وهي اما للقوة خارجة عن المتحرك او غير خارجة والاولى القسرية والثانية الذاتية وهي اما بسيطة
اي على نهج واحد واما مركبة اي لا على نهج واحد والبسيطة اما بالارادة وهي الفلكية او
بغير ارادة وهي الطبيعية وهي العنصرية والمركبة اما حيوانية او غير حيوانية وغير الحيوانية هي
النباتية والحيوانية اما ان تكون ... وهي ... او لا ... وهي التسخيرية مثل حركة النبض
والنبض والقلب وحركات ... النفس ارادية ... في حال النوم ... الغضب و
غير ذلك ... الانتشار على ... النفس ارادية ... اما الانبساط
الدماغ ... من غير ... ام الدماغ ... وحركة اعصابه ...
في ... او ... الدماغ ... الدماغ ...
او ... الدماغ ... الدماغ ...
انفعالا ... على ... الروح ... واما الحركة ...
ام الدماغ ... دون ... واما الرطوبة و ...
...
... الدماغ ...
...
... الدماغ ...
لانها اذا ... على الدماغ ...
وكان ... والعلامات ... على كل واحد ...
وهي التي لا ... صاحبه ...
...
... والالم ...
... ...
القوة ... الحيوة ...

تعذر القلب وانطفأ الحار الغريزي لاجل برد المزاج حتى لا تستقر على الروح وسعف البخار
الدخاني ... وعند ذلك ... القلب والروح و ... ولا تحقق
الدماغ ايضا ... وانما الثاني ... عند ... الات النفس والطاقة
... وضعف القوة المحركة لها او ... رطوبة ... كالعصب و...
... كالسعفة ... والروح ... وعند ذلك ...
القلب والروح ... لا ... الاول ... النفس ...
... الطبيعة ... ان الدماغ ...
... العضو ...
الدفع لها ...
... السرف والعوام ...
... الجاري على الدماغ ...
... ان ... لو كان رطوبة المزاج ...
... البرد ...
... السكوت الذي لا ...
... ان ...
... حركة النفس ...
... السعفى ... في ...
... الحيوة ... الموت ...
... والعلامة الجيدة ...
... الخيال ... العين
...
... الشعاع البصري ...
... الرطوبة ...
... الشعاع ...
... الشعاع ...

فلا تعقد فيه الشعاع وبكاثف السفه وتجد ويزول صفاويا فلا تعقد فيها الشعاع وبكثف
العسه ونضره بكاثف وسفرونج النفس عن مجاذاه الحلبه فلا يصل الشعاع عنها اليها
وبكاثف الغرنه ايضا وذهب عنها سفيفها وصفاويها فلا تعقد النور فيها العلاج ان ابتدا
ودم غالب وكثرة فويا فالرجه والعنز على ان الماده دم وهي الدم فالفصد من الصافن
او الوداجين وجا موعان موضوعان تحت الحلق ما ياتي من الاعوف الصاعد مذهب احدهما
حياه الاوتاب داحما عرقان ونسميان تخرج منها الدم الغليظ الكثير ثم اتم وجه غد فعدها
وكاهه النا من تسبزع ثم اكثر من الراس في اسبوع لان هذه المرض لا يميل وبنيل الطبيعة
بالحقن الموسط لتنزل المواد اللطيفه من الدماغ فيحصل الدم ثم تتبع وتستفرغ المواد الغليظه
من البدن والورق فيرجع الدم سليما لكانه ثم بالحقن اللطيفه الحاده ايام يحصل الزمن بالكليه
تستفرغ كثيرا من المواد بقوه وسرعه واما الكليه البلغمي فصاحبان بدانه بالحقن الحاده لان الماده
غليظ ترجع بعيده والمرض لا يهمل عليها ان يدرج اليها بنسج الحنظل وقنطاريون الكبير لانها
يجدان من مكان بعيد وكثيرا لان الماده الغليظ اللزجه الغير النضيجه لا يمكن ان تستفرغ في
مره واحده خصوصا من عضو بعيد ضيق المجاري لنفوذ الدواء واسواع الفصول وتتبع
وهو على فدرك بفوسه بدن وقليل من اياريج تنقيه الحركه التي كان سيفيد التي في السكر الى
عادتك العده ظاهرة وذلك في الجهه الدماغ فاته لا ينفع في العده او لا يسقي الدماغ انقاما يا
ويجذب عنه المواد ونسميه ايضا لنوجه الدم والروح ولانه الدخانيه مع الهواء الخارجي
عند حصر النفس اللازم للقي والنبوع الرشيا وهذا الداء ونحو ذلك العصب والروح والدم
لاسباع الهواء البارد عنها وتحمي طابق من طيه وليوضع موضع من الدماغ حتى تحرك الشعر
تسخن به الدماغ وتلطف البلغم ورق وسيل وتم الكندس والمرزنجوش والمسك والجندبيدستر
والزعفران فان رائحتها تسخن الدماغ وتلطف البلغم ورقه وتحك الاطراف بقوه ليجذب
المواد الى اسفل ويحلق الراس لما تحلل الشعر من جملة الراس والدواء ويضمد بعد ذلك بادوية
مسخنه كالملح والزعفران والجندبيدستر فانها مع ما تروح تسخن الراس ويجذب المواد ويلطا
الجلد فيدفع عنه بالمده والعمده واذا المالح البلغ ينفي الغسل والبطل من الدماغ الكبير او
رماق الاربع فاذا اضاق المسكوت وبه يدبر المصروع بعد الافاقه منه من استعمال الشيلات و
المسوطات والعطوسات ويدبر المزاج ويسقي الاطريفل بقوى باسطوخودوس والاياريج

والكائن عن ضربة او سقطة يعالج بالجراحات ان حدث وتقوي الدماغ لئلا تقبل ما يوجه اليه من
المواد بسبب الالم وضعف الطبيعه لتوجه المواد من الدماغ الى المحل والكائن عن برد خارجي
يسخن الراس بالطلي المذكوره ويزول من البرد الخارجي **الفالج** في اصطلاح الاطباء استرخاء
اي عضو كان فالفالج والاسترخاء لفظان مترادفان عندهم لا عند اهل اللغه فانه الوقت الطبي
الى من الذي عليه اللما قرون استرخاء شقي من البدن طولا وهو موافق لمفهوم اللغوي لان
الفالج في اللغه هو النصف اي الحاصل للشق نصفين فسمي المرض به لانه يقسم البدن بنصفين
صحيح وسقيم وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك الى العضو او نفوذه اليه لكن
العضو لا يقبل اثره لسوء مزاج مفرط عرض له اذ لولا ذلك لم يكن عدم التاثير من
نوه الروح مع كونه صالحا اذا لم يقبل الاعضاء لقوة الحس والحركه مشروطا باعتدال
المزاج ... بالخروج عن الاعتدال اكثف كانت ثم عقبها مع ان البرد يكثف
العضو ويحوف مسالك الروح منه ويحدث فيه الخدر وهي مع ذلك مضاده لمزاج الروح
... لسائر نحوه ... والرطوبه في العضو ويخل ... بعض
اجزائه ... وتغير الحراره الغريزيه ... وترطب مزاج الروح ايضا وتخلط
... الحراره واليبوسه فانهما ينفيان ... العضو ... الى الخارج
الى الدق ... الحراره مع انها ... المزاج تجفف العضو ... رطوبه تحلل
الشي ... مسالك الروح ... مع ذلك ... العضو ... لضروره الخلاء
... الرطوبه التي ... والبرد ... لان البرد ... حره ... الروح
... الرطوبه لانها ... العضو ... ولان العصب ... مع ... البرد
ضعف ... الزاج ... الفالج
... الدماغ ... البدن دون الالام لان حدوث
... المزاج ... الحس والحركه بالكليه ... الياس في
... سهلا لان الاجتناب ... على بعضها كيفيه
... الكيفيه ... بالضروره ولا تقع هذا النوع من الفالج وقد ... لان سوء
المزاج لا يمكن ان ... الارتخاء ... حدوثه ... التدريج في
... الاسباب المذكوره ... هذا النوع ... علامات

البرد والرطوبة من برد اللمس ولينه والصفرة بالكيفية البرودة المرطبة والاستفراغ بالسموم
المحققة ظاهرة وعدم النفوذ اي نفوذ الروح على الاعضاء اما لانسداد او في مجاريه او لضغ
طها والانسداد اما لخلط لزج كثير مثل الدم والبلغم والسوداء او غلظ مثل البلغم و
السوداء او لزوجة مثل البلغم وهو الاكثر لان الاعصاب باردة مزاجها وضعف سببها
بكثرتها البلغم واما الضغط فاسبابه اذا اجتمعت في العصب مالم ينبه والسعفص يحققها
لذلك نها يحدث مرة كالتشنج لا لاسترخا او لانقباض العضو واجتماع بعض اجزائه على
بعض مرة ولكنه يوجد لذلك سدة في الروح او مرض لطا قوي من جانح لسد الاعصاب
سدا اما مستقل بحوه الحس والحركة كما دون ذلك الرابط من العضو المربوط واما الربط
القوي فانه يوجب الخدر لا الاسترخا فمرودك عدم نفوذ الروح يزول اي زوال الربط
لا يستبيع بوا [illegible] او ضربة توجب عنها الانحطاط سدة في العصب بسبب الرض او بسبب
تقوس المفصل على حد العضو او بجود الضربة فاما ان ضغطت العصب اشد ما يكون الا
انه يعدد والما يحرك اجزاؤه بالطبع ونحوه فلا فاما الطبيعة لزوال الحاسة والروح
بعد ذلك الاجزاء وزيل عنها الضغط عند نحوه [illegible] بحل يتلف بحالها او بحاوره مضاعفة
كالورم الذي يوجد في العضو المجاور للعصب فراخه وتوجه على اجتماع اجزاء اسعاله
الفقرات على جانب من اليمين او اليسار فيضغط العصب الخارج من تلك الفقرة وسائر الجزء
اما سيلا فالدم وخلف فيوجد في الاكثر تدبيه في الضغط لان انسفا الفقرات في جانب
قدام [illegible] على خارج الاعصاب لان خارجها من اليمين واليسار وفيه الاورام الصلب
الذي يكمن ووجه [illegible] مشترك من الفقرات [illegible] لو غلظ جوهر العضو
عن الروح كانه حبل العصب او لانسداد او من خلط ساده انقباض معا كالورم فانه يمنع نفوذ
الروح للانسداد والانقباض لكن لا في وقت واحد لان ذلك الورم اما ان يكون في العصب
نفسه فيمنع النفوذ للانسداد ولا يستقيم بجميع كاويه او في العضو المجاور فيمنع للانقباض و
الضغط ورم العصب وفتره على [illegible] او [illegible] والورم يكون بحسب العصب
وقد عند السقطات [illegible] على ذلك [illegible] جالينوس ان رجلا سقط من دابة فضك [illegible]
فاصابت رجلاه او كالورم في شعبة من العصب والقطع اما يقع اذا كان [illegible]
الروح عن العضو الذي يلي البه ذلك العصب واما اذا كان القطع [illegible] لا يقع

الى العنق وكالفالج الذي عن القطع الفالج الذي عن الورم الحادث بعد ضربة او سقطة
او رضة ونحوه والورم قليلا قليلا لان حدوث الورم الاكثر ان يضغط [illegible] او لا على الورق
الكبار التي في العضو منها على الصغار ويكون [illegible] الاصبع كالاصبع حتى يتلى اللقفة و
الضحت [illegible] وسائر الاورام على النوع التي في ذلك العضو ولا يمكن ان يكون
[illegible] على التدريج وتوقف الورم الحار بالحمى لان المادة اذا انصبت على النوع التي في
العضو وسعتها [illegible] العضو حسب زيادة مقدارها تزداد الحدة والحمى لان
المادة اذا احتبست في العضو عفنت هناك وتصعدت عنها الحرارة على القلب وحد
الحمى والوجع لكلام الورم [illegible] الاتصال وسوء المزاج وتوقف الورم الصلب بعدم
وجع لان الورم الصلب في العصب [illegible] او ورم حار او ورم رخو يحلل مادة
[illegible] ولطف وتبقى الكثيف صلبا وكلاهما يوجب الوجع والاكثر انه لان السوداء لغلظها
وكلامها لا تجري في حلل الياف العصب ولا تشربها العصب ايضا واحساس بعقد عضلي
محدد في العصب عند موضع الورم وكونه عقب ضربة على العصب سبب سبب الالم
الحادث [illegible] السدد [illegible] الالم لطيفها والورم الرخو الباطني لا يكون من
[illegible] للمادة البلغم ومرضه لانه بروده ضعف الروح الحساس وكدره ورطوبة
خلط وتمامه للمادة ومن وجع الاتصال بسبب برد المادة وكدره برده او الوجع
عند الحركة اي حركة العضو لان العصب عند الورم يحصل بعد الاتصال لا الاماحة والانبساط
بسهولة وعند الحركة لا بد وان ينقبض وينبسط وهو غير ممكن فيوجد الوجع الحاصل
من الورم واذا كان السبب في شعبة من العصب وقع من الاعضاء ما يا الحس والحركة و
اذا كان السبب في اصل الشق كالنخاع الشوكي لان النخاع شعبة كالدماغ غليظ سيما ان كان
الحبل لا سيما في الحس وكيف لا يكون ذلك وهو بعد حركة الدماغ فيكون يشتبه كالعصب
كالعصب والعصب الذي حاكيا الا ان [illegible] احد شقيه ودفع المادة على الشق الذي يتبع
عارض [illegible] عنه تضعف البدن الذي [illegible] مرض ذلك الشق من النخاع الا الوجه لان
اكثر اعصاب الوجه نابت من مقدم الدماغ فلا يا بالا فوقه لكان في احد شقي النخاع الوجه
الدماغ [illegible] اي [illegible] نصف البدن نصف الوجه وذكر ان لا يكون اعصاب الوجه
نابتة من بطن المقدم والاوسط والصواب ان يقول كما قال الشيخ ان كانت الافة في شق من

[illegible]

[illegible]

العلل الا اذا كانت
قوية مع ان موادها
مع غلظها ولزوجتها
وعسر حركتها

حار المزاج لقوة حرارة القلب ثم يستعمل [illegible] بالشيء والدار صيني والفلفل والصعتر والزنجبيل
او نحوه ان لم يكن حرارة واما تعجيل الغذاء [illegible] هذه العلة لطيفا مع انها من الامراض الحادة
لانها ترجي انقضاؤها في الايام الاول او كبراها في تلك الايام وذلك لان المادة
تحتبس عليه المادة فلانها مادة في مبادي العصب وتسمى هذه الضيق فلا يتسع لها
لكونها غليظة [illegible] ولو كانت المادة غليظة حدث ورم العصب وفساده وحدث منه التشنج الى
الفالج واما علته فلانها لو كانت كثيرة [illegible] نقل الغليظ من جهة العصب عرضا واذا
كانت المادة رقيقة عليه حتى لا تكاد تحس [illegible] عند الحمل فليلطف الغذاء ليمكن الطبيعة من انضاج
المادة ودفعها في المدة القصيرة ولا يستعمل الغذاء الكثير الغليظ ولا [illegible] عن الرطوبة
يجب في علاجها التجفيف وذلك لا يحصل بتعليل الغذاء اكثر عند العليل الدائم لكن القوة [illegible]
على استعمال الغذاء الكثير بعد استعمال الرطوبة بالجوع المقدم لاجل التقوية فيكفي العليل او
تجفيف والكثير والغليظ [illegible] ولانها لما كانت مادتها [illegible] عند تعليل الغذاء
ان يطلب الحرارة الغريزية عليها [illegible] تصير غذاء البدن ولا تكون القوة ثم اذا [illegible]
للايام الاول ولم تفارق الغذاء وتحقق [illegible] تحليل مادتها [illegible]
العصب [illegible] ولا تقوى [illegible] او غيره وكذلك يستعمل لحم [illegible]
[illegible] فلحوم [illegible] رطوبتها اوفق من لحوم الحيوان
الاهلي [illegible] لان الحيوان الوحشي اكثر حركة واكثر تعرضا للشمس [illegible]
[illegible] الارنب [illegible]
[illegible] المشهور ان الارنب بارد المزاج فكيف [illegible] الفروج على الارنب
[illegible] في الحقيقة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] وان كانت في الاصل [illegible]
[illegible] لان تلك الاجزاء [illegible]
[illegible] والزنجبيل [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] ثم بعد الاستفراغ [illegible]
[illegible] والمرو [illegible] كل يوم لان المبدلات [illegible]
حرارتها [illegible] البدن من المواد [illegible]

الضيق

بارد

منها الاعضاء الضعيفة وهي الاعصاب [illegible] مادة العلة واصلها عند عدم [illegible]
تحلل لطف المادة [illegible] المسمات [illegible] مثل [illegible] والتحلل [illegible]
ورق الغار والمرزنجوش [illegible] والكمون [illegible] والاذخر [illegible]
[illegible] والشيح [illegible] والصعتر [illegible] بعد ان [illegible]
[illegible] وذلك يحلل من الرطوبات [illegible]
وتقوى الاعضاء [illegible] الادوية [illegible] العلة [illegible] ينبغي ان يكون بعد
الاستفراغ [illegible] البدن [illegible] الفالج [illegible]
او [illegible] تداخل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] والصوامات [illegible]
[illegible] العليل [illegible]
الدبس [illegible] الحلو [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
[illegible] العصب
[illegible] والجوز [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الانف [illegible]
الرطوبات [illegible] للعصب [illegible]
[illegible] العضو الضعيف [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
الاعضاء [illegible] العصب من الرطوبات [illegible] الاعتدال
[illegible]
[illegible] التحليل والتحليل [illegible]
[illegible]
[illegible]
ان [illegible] السبب [illegible]
[illegible] الفالج [illegible]
[illegible] البدن [illegible] في الفالج [illegible]

[illegible]

تشنج

تقلص سبب التشنج وورم عصبي

بالوجعا لانها لا تخلو من قوى اجسام حديثة حادة كالثلج والطرطونا والكبريت الشيخ من حصل
نوش للعصب يتشنج الاعضا المتصلة به من الانبساط لان انبساطها انما يكون باسترخا العصب
فاذا تقلص لا يمكنها ان تنبسط وذلك التقلص اما لورم يعرض للعصب اي صادة و
يقع بهذه الحالة من خلط لذاع كالصفرا فانها يحدثه الاذا للعصب لذعا وهذا ما
يتشنج عنها بطريق الانقباض لدفع الموذي فيكون التشنج من وجع شتى عند الشيخ لكون
حدوثه قبل حدوث التشنج سببا ادراك ذلك الموذي الا من يرده وخفف [illegible] العصب و
يمنع اجزاوه انبساطها جميع الاعضا متقلص سوا كان ابرد خارجيا كالبرد عند التعرض للهوا
الشديد البرد او داخليا كالبرد عند شرب الافيون فانه يميل ان اجتماع اجزا العصب حيث
كان بها جميع الاعضا [illegible] لا نظر الا في الطول مثل [illegible] قوم العصب في [illegible]
يكون على حسب الاعضا فسبب انقباض الطول يلي [illegible] من الوجع [illegible] الطول يلي الاعضا
وبناوه الطول يلي الوجع والمحق كثيرا جدا [illegible] في الطول [illegible] بالنسبة الي الاعضا
في الوجع والمحق واذا انتقص الطول كثيرا [illegible] بالضرورة [illegible] وجب [illegible]
والكشف وجه ايضا [illegible] بالصادة والفلاة [illegible] من جابع اليه
كالحمر عند لسع العقرب والحية والرتيلا [illegible] منتهى العصب او وسط فتسرع [illegible] اليه
لدفع الموذي واما [illegible] في العصب [illegible] في الوجع [illegible] من الطول [illegible] من بلغم غليظ
[illegible] فرع الالياف العصب وعدده عرضا واما البلغم الرطب [illegible] من الليف وتبري
[illegible] العصب وتنفخ ويحدث منه الاسترخا واما [illegible] الكثرة من الاعصاب
كثيرة البلغم [illegible] الامتلا من خلط [illegible] البلغم كالسودا فانما يحدث التشنج [illegible]
البلغم واما الجفاف في العصب فنقص الطول [illegible] او عند نقصان الرطوبة بتبع
في جميع الاعضاء [illegible] الجفاف [illegible] كثير من [illegible]
العصب [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] جفاف العصب [illegible] لان السبب [illegible]
اعضا البدن واما [illegible] العصب [illegible]
يلي الجواب [illegible] وينقص [illegible] الشيخ [illegible] وهو [illegible]

تمدد

وهو القوة التي [illegible] البصر [illegible] الروح [illegible] وسهولة [illegible] واما
[illegible] عند ورم [illegible] وعند شرب [illegible]
[illegible] واما الشيخ [illegible] بعد ان [illegible] الجفاف وقد تحدث
عن الشيخ سبب تحرك الرطوبات يلي الاعصاب او الورم عند احتباس المني ودم الطمث
[illegible] كيف [illegible] الاذى [illegible] العصب [illegible]
علاماته اما الذي من الخلط اللذاع [illegible] الوجع اللذاع في مكان الخلط واما الذي
[illegible] الكثيف [illegible] واما الامتلا [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] علامات غلب [illegible] الاخلاط واما الجفاف و
[illegible] واما الشيخ [illegible] التمدد [illegible]
[illegible] في الاعضا الا [illegible] الاعضا [illegible] وهو العصب في
[illegible] اسباب الشيخ [illegible] خلال [illegible] العصب
[illegible] التي كان [illegible] لان [illegible] عند [illegible]
[illegible] عند انبساط العضو [illegible] الوجع [illegible]
في الطول [illegible] الداب [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] رجوع العضو يلي الانقباض لعدم [illegible] العصب من الاعطاف الذي [illegible]
عند انبساط العضو [illegible] في الطول لانها [illegible] الطول [illegible]
[illegible] او [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
نقص الطول [illegible] الشيخ واما نقص الوجع [illegible] الطول لان [illegible]
[illegible] الاشيا [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] دون الطول اللقوة [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible]
[illegible] والغاية [illegible] وهو الجاب الذي [illegible] في الشفتان [illegible]

التمدد

اللقوة

العالية منها على الساقط او يخرج الشي والريق بلا ارادة ومرعات واحد من النوم عدم الطيا في
النصف العالية على الاول عدم ذلك الجانب يسيل منها خلا يخرج الريح والبزاق منه ولا تحس
الشفة السفلى لا يسفل شي من الشفة السفلى فلا يطبق عليه الشي الثقيل ثم من اشتد العليا
ولا يطبق احدى الجفنين لا تجد ان الجفن لا يسفل منها الى اسفل فلا يصل الى الجفن الا على قدر
الا [illegible] شفتا وسببها اما استرخاء في عضل شق الوجه من رطوبة وعند عصب الى الاعضاء
اعضاء من الدماغ فيسترخي ويطيع بعض اجزائها بعض ولا يسعد فيه الروح النفساني
و[illegible] وذلك الشي على الشق من الجانب الوحشي فينجذب الجانب الاخر وحده والالم انفصال
شق الوجه عن الاخر لان جلد الوجه واحد ويمكن ان يميل ذلك الشي على الاسفل لكن لم
عند على ان يميل الى الجانب الاخر على جانب او التشنج من رطوبة غليظة تنصب الى الاعضاء
عرضا و[illegible] لما ينجذب ذلك الشي نحوه وينجذب معه الشي الا [illegible] الانجذاب [illegible]
فقلما لا [illegible] الجانب التشنج ويمكن ان يكون التشنج في ذلك الشي [illegible] ينجذب الشق
الاخر لانه وعند [illegible] اللقوة في الاسترخاء والتشنج وكان السل في كل منهما جانب [illegible]
و[illegible] الصحيح [illegible] منها ان الاسترخاء يمكن مع كدورة في الحواس لان الاسترخاء لا يكون الا
من رطوبة [illegible] الدماغ وهذه الرطوبة تغلب الالات وتغلظ الروح فلا [illegible]
والحواس التي تكدر [illegible] السمع والذوق وربما تكدر البصر ايضا واما التشنج فلا يلزم ان يوجد
الكدورة لبعد الشق عن تلك الرطوبة لانها في العضد [illegible] التي في الخرقة او [illegible]
وعصب الشق بعد عنها ويمكن [illegible] الجلد لا ترى الجلد ويرطب تلك الرطوبة [illegible]
حدة ولا صلابة كما في التشنج لا سترخاء الاعصاب والعضل بارخاء تلك الرطوبة ونسبة
الجفن الاسفل [illegible] الاسفل فلا يطبق الجفن الاعلى عليه لسفل [illegible] الجانب
ويرى [illegible] الذي في الحك المحاذي لتلك العين مسترخية [illegible] لا اتصال في الصفاق
المستطرق على [illegible] بالصفاق الخارج [illegible] والوجه [illegible] من رطوبة
او [illegible] تلك الرطوبة [illegible]
الاوسط من الجفن [illegible] في التشنج [illegible] من الاسترخاء لان [illegible] غليظة كثيفة
منها [illegible] في الاسترخاء رقيقة [illegible] في الجلد [illegible] العضو لا
اي [illegible] الجلد من الجانب التشنج [illegible]

البرق

الشترة هو تقلص الجفن [illegible]

[illegible]

الصفاق [illegible]

[illegible] في الاسترخاء وذلك بسبب التشنج [illegible] الجلد [illegible] العضد الوحيد [illegible]
وان في الاسترخاء [illegible] الى الجانب [illegible] سل الوجه [illegible] الطبيعي
[illegible] الى [illegible] بالدنيا الشكل الطبيعي عن [illegible] التشنج [illegible]
الاعصاب [illegible] فلا [illegible] الرجوع الى الحالة الاولى بسهولة واما الاسترخاء فانما
[illegible] الاعصاب [illegible] الرجوع والسهولة [illegible] الى [illegible]
[illegible] فان العلاج واحد وذلك لان [illegible] التشنج [illegible]
لان [illegible] وبحدث [illegible] انجلاج [illegible] الشي الاوف [illegible]
[illegible] الى الشكل الطبيعي [illegible] الشي [illegible] الى الشكل الطبيعي [illegible]
[illegible] التشنج على [illegible] الجانب [illegible] التشنج [illegible]
[illegible] الجانب الذي التشنج بالاعادة [illegible] الجانب الاخر [illegible] التشنج على حالة الطبيعية
[illegible] لا يمكن [illegible] الاوف [illegible] العصب [illegible]
التشنج واما الاسترخاء الى [illegible] الجانب [illegible] الجانب السليم [illegible]
[illegible] الجانب الاخر [illegible] الجانب بالضرورة على الحالة الطبيعية
بسهولة والعادة [illegible] الشي الاوف [illegible] وان [illegible]
كذلك الصحيح وذلك بسبب [illegible] الاعادة [illegible] ذلك الشي [illegible]
[illegible] الصداع [illegible] السبحات [illegible]
[illegible] ذلك الجانب [illegible] الرعشة [illegible] تحدث عن عجز القوة [illegible] الحركة بالارادة
[illegible] العضو على الاتصال او [illegible] على الاتصال [illegible] حركات ارادية او
ارادي [illegible] العضو [illegible] الى اسفل [illegible] حركة العضو [illegible]
الحركة بالارادة [illegible] العضو او [illegible] الحركة الطبيعية من الحركات الارادية
او من الحركات الارادية [illegible] الجرعة [illegible] الضعف القوة الحركة للاعضاء عن تحريك
العضل على الاتصال او [illegible] تحدث عن [illegible] والضعف او [illegible] [illegible] والاعياء
[illegible] حركة [illegible] من الروح [illegible] خارج او [illegible] على [illegible] العضل
[illegible] الحركة [illegible] للعضو [illegible] الاختلاف في حركاته
[illegible] واما تحدث الرعشة عن هذه [illegible] كانت القوة ضعيفة [illegible] منها

الى الخارج الطالب الدخول ثم يبحث الى المحل الاقرب لا اشق مقاومة تثقل العضو وقد تحدث الحمرة
من تلك المواد عند سبب تخلل الروح فما تحرك الروح فيه الى الخارج او بسبب انعطافه فما تحرك
الروح فيه الى الداخل وانما اراد به حال الاذى فلا يشغل عن الحركة ولا يمكن النفس من تحريك العضو
بها او من شانه وان كانت قوة وتحريكه انما للاسباب الا ان ما ادام تستحكم تلك الاسباب
ولم يبلغ الامر فانه العصب اي قد يسقط عن الحركة بالواحدة واما لها اي لضعف القوة
الاذى كالوجع عند تسبح نظر كل واحد منها اي من الحركة والاذى لان النفس بسبب الاذى والخشية
المعتادة من تطويل الاعضا ضعفت الاذى ونفسه اجتهاد فلا تستعد لقبول القوة ايضا والصلب
الرعشة ما يتعدى من البياض فان العين الحمرة المحمرة او اماله على الحشوة ولا يكون ان يعالج ان
العصب مائل الى البياض والتحريف الايسر منه الذي يموت الروح في البياض فاذا احدثت
الحمرة دلت على ضعف الحرارة الغريزية وضعف الروح الحيواني لان الحرارة الغريزية
في الجانب الايسر اكثر واشد ذلك يكثر التوى والانفعال عن الاوى وخصوصا والحمرة [illegible]
تحدث القوى الشخصية الماضية وكون الروح في الجانب الايسر لا يوجب ان يجف الحرارة
الغريزية هناك اقوى لان حرارة الروح حرارة واحدة هي حرارة حاصلة من طبع النارية
والهوائية والحرارة الغريزية حارة لينة ولذلك يكون الحرارة الغريزية في الحمرة اقوى كثيرا من
الحمى مع ان الحمرة من الحمرة بحسب المزاج الخدر قد تحدث في الحس الذي يحفظ سواء
كانت الحركة معه ضعيفة وذلك اذا كان العصب الموزع في العضو قوة الحس دون قوة
الحركة واحدا او مشتركا وذلك اذا اختلف عصب الحس والحركة وكانت الافة العارضة لعصب
الحس عن عارضة لعصب الحركة وقد يطلق الخدر على بطلان الحس الذي اذا لم يكن معه بطلان الحركة
وذلك لبرد تحدث بالعصب والكثيف فلطاقة الروح فيبعد عن النفوذ في تجويف العصب او تجمد
[illegible] مزاج الروح والعصب اما بالحرارة الشديدة كما لسعة الحية او بالبرد والشد كما يحس العضو
او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا احسنا لانبثاثه مسالكه وذلك وجد الخدر
في جلد العصب اليابس يلي ايدي الاعضا او لسده في الفضا تحتيه من اي خلط كان تمنع نفوذ
الروح فيه منعا عن تمام او بسبب سقوط موضع العصب من ورم في عضو مجاور او رباط كالخدر
الخدر عند الجلوس على الرجل فضيق منه مسالك الروح **الاختلاج** سببه ريح لان الخلط
لا تحرك بهذه الحركة ولانها لا يمكن ان تنحبس في عضو ولان تتحلل منه تلك [illegible] وكذا

الخدر

الخدر

بحر من الحرق بالاسهام ولانه ان كان لطيفا تحلل باهل الطبع وان كان غليظا فوصف هذا الاختلاج
فهو من الريح لا غير [illegible] حرك الى جهات مختلفة وعدم عروضه في الاعضاء الليفة
جدا مثل الدماغ لان الريح لا تحتقن فيها احتقانا موجبا كما لمثل هذه الحركة والاقرب تحركه
هذه الريح وكذلك الاعضا الصلبة جدا مثل العظام لان الريح لا تحتقن فيها احتقانا
موجبا لانها لا تقبل هذه الحركة ولا [illegible] فيها لان الريح لا تحتقن فيها او كما يحتقن الريح
فيما هي اكثر [illegible] هذه الريح غليظة لان الاختلاج لا يكثر الا في الاوقات الباردة و
الابدان الباردة والابدان الباردة بسبب ان الريح غليظة وكونه لا تزول الا بالاسباب
المسخنة والملطفة كالدلك والحكة الحارة ولانه لا تزول الا بحركة كثيرة متكررة ولو كانت لطيفة
تحللت بادنى حركة وعند [illegible] تحرك بها العضلات التي احتقنت فيها الريح والمتصل بها
من الجلد لان الريح [illegible] عليها تحركه ويوجد [illegible] طلبا للخروج ويحرك
بحركتها العضلات والجلد وزوال القوة الدافعة ايضا [illegible] محرك الريح والعضو وعلاجه
هذه الاوراح المذكورة عند الفالج وعلاجها مذكورة في الفالج الا ان الاختلاج لانه [illegible]
امراض العصب بل من امراض العضل [illegible] ولا علاقة بينها [illegible] دام الاختلاج وقد يدوم
العضو [illegible] لاجل ما يلطف الريح بالحرارة الحادثة من الحركة وتحقق تحلل العضو لانه
اذا اشتد وجه بالتحلل والصحت [illegible] سهل خروج الريح عنها [illegible] وقد عطفت وترعت
بالرطوبات [illegible] من البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش فان الماء الحار يرق العضو و
[illegible] وتحليل الضعيف والكاتف خصوصا اذا كانت [illegible] مرض [illegible] تحلله
[illegible] فان الكادي [illegible] الخروج والكاتف [illegible] على العضو حتى يحلل منه
الحرارة [illegible] يحدث منه التحلل في العضو والطلف في الابدان [illegible] وما كان من هذه الاوجاع
اي الشيخ والتهدد والصفوة والرعشة والخدر عن يبس فهو بعيد عن الرجا لان الرطوبات
الاصلية اذا فنيت لا يمكن اعادتها لانها رطوبة [illegible] في اوعية الغذاء او لا يتم في اوعية [illegible]
[illegible] حتى صارت جزءا من البدن [illegible] الرطوبات المولدة من الغذاء لم ينضج الا في اوعية
الغذاء [illegible] الرطب [illegible]
تلك الاصول [illegible] اخلاف الرطوبات التي هذه الرطوبة الاصلية انما يمكن بالاغذية [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] القوة [illegible] اليبس فان كان ذلك [illegible]

تمرق مرهم ارمن

وتحلل

[illegible] البدن دام التحلل [illegible] المادة التي [illegible] عنها [illegible]

بالملوسة في دهن البنفسج لانه رطب رطبا قويا بسبب الدهنية [illegible] ومن البنفسج
معتدل فكذلك رطب اسرع وابلغ لان الحرارة الوضعية تفتح المسام وترقق الجلد وتلطف جرم
الدهن فيسرع نفوذه او تطبخ القرع والبطيخ الهندي والخيار والقثاء وتضاف اليه دهن بنفسج
ويجلس فيه فتسترخي الجلد وتتفتح المسام فتشرب البدن رطوبة كثيرة وهو مما [illegible]
معه الطبيخ حتى يرجع على الدهن ويسقى ماء الشعير المبرز بالسكر لانه رطب رطبا كثيرا والطبيعة
لسهولة الغذاء [illegible] فيحصل منه رطب كثير ويسعط دهن البنفسج لان الدماغ
اذا رطب رطب سائر [illegible] ويغذى بمرق الفروج والفواريج فانها رطب لكثرة المائية وكثرة الغذاء
مع انها [illegible] للطبيعة تجذبها بقوة وتجعلها غذاء البدن وتحل المرقة فقد الملح لانه مسخن مجفف
ويلزم الهدوء والدعة لانه رطب بالنوم واذا خرجت الا [illegible] ويطلى على السنج اليابس وركبه
عليه ليلا ان [illegible] بطول [illegible] رطبها امراض العين [illegible] احوال العين من جهة

امراض العين

ودلالتها عنها من امور واحدة منها من تلمس اي الملمس حرارتها وبرودتها وصلابتها ولينها
من كل منها على احد الارجاء الاربعة اما الحرارة والبرودة فانهما اذا غلبتا على عضو
لا حس بهما اللامس المعتدل بسبب انهما كيفيتان فعليتان واما الرطوبة واليبوسة فانهما
حيث انهما كيفيتان انفعاليتان لا يدركهما اللامس المعتدل [illegible] بل يدرك ما يلازم
الرطوبة وهو اللين وما يلازم اليبوسة وهو الصلابة وثانيها من الحركة اي حركة العين
خفتها الحرارة لان الحرارة [illegible] الحركات [illegible] الحركات اخف ولان
الحرارة تنشف الرطوبات وتحللها من الاعصاب والعضلات و[illegible] الاجزاء فيخف على القوة
المحركة تحريكها او ثقلها اي حصر حركتها بسبب ان اليبس يقوي الاعصاب والعضلات [illegible]
الرطوبة المرخية [illegible] المخلط لقوام الروح [illegible] ويرق منهما اي من [illegible]
واليبس وان كان كل منهما [illegible] اللمس بحرارة وصلابة [illegible] حرارتها
[illegible] وجفافها لليبس وعدم رطوبة [illegible] وذلك لان امتلاءها انما
يكون لكثرة مادة وكل مادة رطب بالفعل وظهورها اي ظهور العروق للحرارة وذلك لوجوه
احدها ان الحرارة توجب غليان الاخلاط وتخلخلها فتزداد حجما وتتسع وعاءها وثانيها
ان الحرارة تجذب الى العضو غذاء كثيرا فتعظم العروق وتتسع وثالثها ان الحرارة [illegible]
الانفعال [illegible] كثيرة [illegible] الطبيعة تعظم العضو وتتسع العروق على غاية ما يكون [illegible]

اما الحرارة توجب كثرة تولد الارواح فتتسع [illegible] ثم اكثر [illegible] و
واما لونها من لون العين اي لون الطبقة الملتحمة فانها عضو [illegible] اللون وانما يتغير بسبب
خلط غالب فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والرصاصية [illegible] بسبب [illegible]
صفرة للبلغم وذلك لان البلغم ببرده يجمد الدم فيميل لونه الى السواد ويخلط [illegible] الروح
[illegible] وكثيف الجلد فلا [illegible] الهواء والشعاع [illegible] ولكل ذلك يوجب السواد و
تحدث من خلط الدم صفرة والصفرة اذا خالطت السواد حدث منها الخضرة والبلغم
[illegible] يوجب الباذنجانية والكمودة وهي سواد يسير غير مشرق [illegible] اما السواد فقط [illegible]
عدم الاشراق [illegible] الموجب للاشراق الكثيف [illegible] الغليظ لقوام الروح
[illegible] من الاحوال فانها [illegible] تقوية البصر بالادراك اي الاشياء
[illegible] عليه مستقيما للاعتدال او لو كان في المزاج فساد ومنها الضرر في الافعال [illegible]
والقوة الباصرة ان ضعفت عن ادراك البعيد بان لا يراه مستقيما دون القريب بان يراه
مستقيما فالروح الباصر الحامل لها قليل لا يصل الى البعيد [illegible]
رقيق يتفرق بالضوء قبل ان يصل الى البعيد واذا وصل اليه لم يكثر [illegible]
[illegible] واما اصحاب الانطباع فسبب ذلك عندهم ان البعيد انما [illegible]
[illegible] الروح [illegible] جدا [illegible]
[illegible] ولذا يدرك القريب بالاستقصاء وبالعكس بان ضعفت عن ادراك القريب دون
البعيد فلغلظه [illegible] بالحركة والضوء [illegible] ادرك البعيد ولم يدرك القريب لعدم اللطافة
[illegible] يحصل ذلك على البعيد ولا [illegible] في طول المسافة [illegible]
بسبب الحركة والضوء واما عند اصحاب الانطباع فسبب ان الجليدية [illegible] الى البعيد
وذلك لان الروح الغليظ المسكن في العين [illegible] من الفنون
[illegible] الجفاف [illegible] عن [illegible] لان الرطوبة
[illegible] الرطوبة [illegible] الفضول [illegible] المعتدل في المقدار [illegible]
واليبس [illegible] اي اشتعال العين [illegible]
[illegible] حرارة المزاج [illegible] القياس لان [illegible]

هو مستعد لاشتداد تلك الكيفية فيه واستيلائها عليه اذا وردت عليه ولا كذلك اذا وردت
عليه الكيفية المضادة وارواح العين لكون اصلية يحدث بها ابتداء من غير ان يكون لها
عضو اخر ومنه يكون بالشركة يحدث بها بسبب عضو اخر واقرب الاشياء كانت بعض الدماغ
لان العصب النوري الذي هو آلتها والعصب الذي محركها منبعثان من الدماغ ولان لها رطوبات
وكذلك غذاؤها من عند الدماغ ... الباصرة ... وذلك قريب جدا والحجاب اي
الحجاب الخارج المحيط بالقحف المسمى بالسمحاق والحجاب الغليظ والحجاب الرقيق المتلاصقان
في القحف المحيطان بالمخ اما مشاركتها الحجاب الخارج فلما يحدث عن اورامه من الحمى
العينية ... واما مشاركتها الحجاب الداخلي فلما يحدث منها عند اسقاطها في قوة
العين لكونها محيطة بالعصب النوري اكثر طبقات العين اما الحجاب الغليظ فيحدث في الطبقة
الصلبة من تحلل الرطوبات والورم من قذاتها واما الحجاب الرقيق فيحدث من الشبه من
خلف والعصب من قدام وبعد الدماغ والمعدة لان لها مشاركة ما مع الدماغ بسبب
العصب الرابع وبسبب الاتصالات صار لها العين بالواسطة وبسبب الاتصال العام والمحل مع
المعدة اي انقطاع المرض الذي يحدث في العين بمشاركة المعدة اختلاف الحال من جهة ذلك الطول
وكثرة بالخواء او الامتلاء في المعدة وقيل على الحجاب اما الحجاب الخارج فمن جهة الجبهة لان المادة
عند ما يوجد منه على العين يصل في طرفها او لا على الجبهة بعدها وكثرة الفضرة في الجبين
لا في العين في طرفها واما الحجاب الداخل فلان ساد الوجع من مجر العين لان الحجاب الداخل
متصل بطبقات العين او بها على تلك الحجب هي التي في العود وظاهر ان وصول الالم على
العارك القريب يحصل البعيد علامات الدم حمرة وكثرة الصدايع والاعاقة ودرور العروق
ورمص اذ عند كثرة الدم يكثر صعوده والتصاق الجفن في الانتباه لاجل الاعاقة ورطوبة الدم
بالحرارة فيصير غروبه وضربان الصدغ اي ... سيلان الصدغ ...
الدم عند امتلاء العام لوازم ضربان الشرايين او لوقوع امتلاء الشرايين عند الحس نفوذ
الدم في العين فيها ... الحاجة في الحاجب ... الاكره الدعامة ...
تحت ... لاحد الاعلام وتقل علامات الصفراء ... على الصفرة ...
لان لون الصفراء كذلك ... اذا ... بالكثرة ... على الحرة العالية ...
ساحة العين ... الحرة وعادت على الحرة الناصعة والتهاب لشدة حرارتها وحسن

لان الصفراء ارقتها وحدتها ... في غشاء العين وتحرق اصابها ولا حلافات ... الغشاء
في الحس تختلف فيها الوجع ... بعض الاوقات ... الاقوى ...
الوجع الناخس ... للطافة المادة ... ومنه يحدث ...
عدم ... المادة ... علامات البلغم ... كثرة ... المادة
الثقل ... الاعضاء وضعف الحرارة ... المادة ... رطوبتها ...
... الاجفان لكثرة البخارات الغليظة المتولدة ...
البلغم وكثرته ... الاجفان ... لكثافة جوهرها وضعف حرارتها والتصاق الكثرة
الرمص ... وذلك ... وعدم الحرارة الحادة وكثرة الرطوبة ... الرمص
لذلك ... علامات السوداء ... الاجفان ...
لغلظ ... وعدم الرطوبة ... لاعصاب ... الاعضاء ... في العين
برد السوداء ... السواد ... في البلغم ...
البلغمي ... علامات ... الاكثر ...
المذكورة ... عدم ... الثقل ... الخلط
... التكلة ...
... الرأس ... وحده ... الاسفل ...
... حدوث ... الرمد ... العروق ... واسفل العروق ...
... العين ... الخارجي ... المادة ... الاخلاط ...
اسباب ... في العين ... ويكون من
الورم ... سبب الالم ولا ...
... الرأس ... الرطوبات ...
او ... العين ... الاسباب ...
جامد السبب ... بعد قطع السبب ...
فيه ... ضعف السبب ولا يختلف عنه ...
الضعف ... الرمد ... حول العين بالعصبي ...
... الرمد ورم حار في الملتحمة ... حصل الورم ...
... الرطوبات ... الطبقات ... صعوبتها ... لا ... ووحدها

عن مادة دم او صفرا او مركب منهما سوداء في الغير لسوء مزاجها فيميل ما يتناسل من الغذاء سببا
الصفراء ولا يصير خلقه غذاء لها فتحتبس لها ورم او عرض له مخصوصة من الراس اليها
صرف وذلك يشتد اي ثقل الراس بوجع والمادة المتصاعدة وعدم الصداع لعدم الحس والغشي
الدماغ لكثرة المادة على الكبد لان المرض المشترك لاسيما اذا تقدم الصداع فيه على الاستسقاء
وقد يكون الاكثار من الجذاب الى الاعلى وقد يكون من الجذاب الخارج المحلي الذي الحس يغشى الاطلا
الى المعدة عند استفراغ القي لا او يرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة ووقوف الدق
باحتقان مادة من الاجزاء الارضية الموجبة ثقل ونوط التمدد لان الريح تطلب الاجزاء الهوائية
عنها بدوام الاتصال والوجع متحرك الى جميع الجوانب ولتمدد ولا يحتمل لان اجابا
في الملتحمة اما لكثرة اذا كان ظاهر الحس مستحصفا متكاثفا وكانت الريح غليظة مع غلظ الجرم
مادة مجمرة واما تحدث اخرة منها بسبب الالم الذي يوجب التمدد لان الالم يثير الحرارة و
الحرارة تحل هواء واول ما تجذب اليها المواد اللطيفة الحارة وبسبب ما يوجب الطبيعة
الى موضع الالم من الدم والروح لاصلاحه وبسبب الحرارة ... في العضو من ورم
ورطوبة وتغيير وبسط في الظاهر فتحدث الحمرة وما عرض على بانه حال الرمد ورم حار
فلا يكون ريحيا والجواب ان المراد بالحار منها ما هو ان تكون مادة حارة بالفعل كالدم
والصفراء او بالقوة كالبلغم العفن والريح الموجب الورم الملتحمي القسم الثاني لان الملتحمة
تولد من اجزاء السحاق وهو غشاء صفيق صلب ومن لحم صلب فلا ينفذ فيها الريح الباردة
لغلظ بل لا ... وان يكن الريح النافذة فيها حارة لكادا حتى يمكن النفوذ في جرمها واحداث
الورم فيها وقال الشيخ كثير من الاطباء يطلقون الرمد على الورم الحادث في الملتحمة واما اذا
كان فيها ورم بارد فلا يطلقون عليه لفظ الرمد بل يسمونه باسم مادة كالاعمال للقرنية
المعهود من جوانبها سعة تقول ... بل ... ويمكن ان ... احد اختاره في الذنب
... حال الرمد ورم حار ... المادة بالريح والبلغم والسوداوي فلكن ...
مجاز العلاج لتجويز الارمد من كل بخار بالحس كالدخان لان الاجزاء العين عصبية
والعصب يطيع ... عليها ... ورم ... عنها ... اذا ... منها جسم كالدخان
... المادة ... كثرة ... من الاجزاء ... فلذلك العين ...
اليها الفضول ... مادة الرمد ... ويحدث فيها الغشاوة ... الوجع ...

وموضع ذلك تحمد الروح وغلظ رطوبات العين ... وسفيها وثقل العادة لها
وقل منه من باطن الجفن والعقد او اذا تراه تحته ... احمرها ... وتبيع الضعيف
ويحدث فيها الورم وثقل الاسود الخارج عن الاعتدال كان ... الغرض ... السهود
... واحدها سوء مزاجها عن الاعتدال ... الحارة ... فيهيجها ... ولذلك
يحدث ... مع اجتماع ... فضول البدن وصعودها الى الراس ... منها ...
العين لان الدماغ يطلب ... الفضول ... حاجة العين ... والباردة ... فيها
تحلل الرطوبات وتكثيف الطبقات ... فلا تحلل منها الفضول ... في ال
... صفحها من الوجع ... الرطب ... كالطبقة ... كثرة ... العين
... لفضول المواد ... الرطب ... والبارد ...
... كالطبقة من ... اذ ... فلا ... تحتقن الفضو
وكثف وتحقق المواد وشف الرطوبات ... الباطن وثقل كثرة الغشاوة ... الروح
وبرقة والنظر ... والناس ... لان ... البصر ... الروح ونشره
وثقل التحديق اي ... النظر الى ... واحد لا يعتد ... لا تحلل الرطوبات والارواح ...
التحديق ... الحركات ... الروح ... ضعف العين ... عن الكلال ...
... الاطباق الموجب ... الروح واستراحة ... ان ... دوام ... العين عنه
التحديق ... والتسكين ... من ... الكيفيات ... بالعين لانه ...
... الاخير الذي ... في ... الثالث ... الرابع ...
... الرطوبات ... بالانصباب ... الاعضاء الاصلية ...
... الروح ... اللذة ... الحرارة الغريزية
... الضعف ... الضعف ... المستفرغات ... الضرر بالدماغ
... لان ... الشيخ ... الدماغ ويحلل ...
... لان ادراك اللذة ... البصر ... الخفيف ...
... وكذلك الاكتحال ... لان ... الدماغ ...
... بالجماع الاعضاء ... خصوصا العين لضعف فيها وشدة ...
... ولان العصب ... الفضول ... وخصوصا اذا كان ...

غشي
الخفقان

وجعه

فانه لا تندفع البخارات الفضول مع ان العين ابصا فانها تعمى البدن ثم تصعد الفضول و الابخرة
الغليظ اليها وكذلك الشبع من الطعام لان الامتلاء منه يضعف الهضم كثيرا وما يلي المعده
سبب الثقل و التمدد و الالم اذا كان في عضو شديد الحس المعده ضعيف الهضم فكيف اذا
كان في عضو المعده فكثر حينئذ ارتفاع الابخرة الغليظ الى الدماغ وخصوصا اذا كان الامتلاء
عما لم تجر العاده ومن الناس من لم يكن بعده فلا يستقل الطعام من اعلى المعده الى اسفلها
وذلك لان الطعام اذا ورد على المعده كان بها شيء [illegible] فاعده ناس اسفل
المعده وريه على اعلاها وعند الحضر بقي كذلك فلا يهضم جيدا لعدم اشتمال المعده عليه
ولان الهضم يضعفها فكثر ارتفاع الابخرة الغليظة منه الى الدماغ وخصوصا اذا لم [illegible]
لا يجتمع الحرارة عقيب النوم بالباطن فيشتد تصريف الطعام مع عدم استواءه في قعر المعده
و عدم اشتمال المعده عليه فكثرة البخر و يقل التحليل لعدم اليقظة المحللة ويعتل الدماغ وكذلك
جميع الاطعمة والاشربة الغليظة لان الهضم يقصر عنها فيكون حكمها حكم الامتلاء من الاطعمة اللطيفة
وكذلك كل ماله حرافة كالكراث و الثوم و البصل لان الحريف يحدث [illegible]
مع ذلك في سائر الاعضاء فيزيد في اوجاع العين وكذلك كل [illegible] للروح لانه يملأ
الدماغ و يظلم الروح كالكرنب والعدس فانهما لغلظ جوهرهما اذا انهضما [illegible] فكثر
ارتفاع الابخرة الغليظة سوداوية الى الدماغ لكنهما في اول وروده على المعده [illegible]
[illegible] جوهره [illegible] من تصعده وكذلك كل مالح لتكثيره الدم و لذعه [illegible] وكذلك
كل مفرط الحموضة كالخل لان الحامض [illegible] فيزيد في اوجاع العين
ولان العين من الاعضاء العصبية و الحامض [illegible] ومن [illegible] الراس
[illegible] الارمد جدا لان الدسم يرقي [illegible] الراس لقبول المواد [illegible]
[illegible] ظاهر العين [illegible] ولان الدسم [illegible]
تحلل [illegible] من المواد [illegible] على العين و يزيد في الوجع وكذلك يضر اعمال [illegible]
ما تصاعد على الدماغ من الابخرة الغليظة وكذلك يضره فرط النوم [illegible]
على الدماغ وتكثر الفضول لعدم تحلل ما يحلل في اليقظه [illegible] في الدماغ اكثر لانه [illegible]
الاشغال التي تكون في اليقظة وكذلك يضره فرط اليقظة لفرط تحليل الروح و استعماله كثيرا
الحركة [illegible] الهضم الموجب [illegible] وكل هذه المذكورات ضارة بالعين في حال الصحة ايضا

لما ذكرنا وبين الطبيب في جميع انواع الرمد جدا لا يميل المواد عن الراس الى الاسافل [illegible]
وكذلك الابخرة يميل اليها ولو [illegible] او الفصد لو لم يتيسر بالاشربة المذكورة من بعد الاشربة
كل يوم شراب البنفسج ولعاب بزر قطونا او شراب نيلوفر او هما معا [illegible]
الطبيعة [illegible] او احد مما ذكر شراب الاجاص اذا كانت الصفراء غالبة لانه اقوى في
تسهيل الصفراء [illegible] الحموضة او شراب الورد المكرر فانه يسهل الصفراء [illegible] الورد
من القوة [illegible] وذلك يكون استعماله مع [illegible] على
[illegible] شراب النيلوفر لانه [illegible] الورد من القوة اللطيفة الحارة [illegible] الاغذية
[illegible] لا تولد عنها دم [illegible] الى البرد فلا يزيد
في كمية مادة الرمد ولا في كيفيتها [illegible] لا يتولد منه دم [illegible] الكيموس
[illegible] القوة ولا يزيد في حرارة المادة ولا في غلظها [illegible] الارمد [illegible]
لانها كثيرة الغذاء تتولد منها دم كثير [illegible] الرمد فان [illegible] الضعف في القوة
[illegible] نقص [illegible] الطبيعة [illegible]
وسبب تغير المزاج وحرارته و سبب اشتغال الطبيعة [illegible] عن توليد الدم والروح سيما
اذا كان الوجع [illegible] من الدماغ [illegible] من الاستفراغات
[illegible] الزوج [illegible] لا تتولد عنها دم لطيف تقوى القوة ولا
[illegible] الاشربة لانها تملأ الراس [illegible]
الدماغ والاعصاب [illegible] وعند امتلائه يسيل كثير من الفضول الى العين لا سيما اذا
كان [illegible] ضعف عن الدفع [illegible] غليظ جدا [illegible] من الشراب الصرف
لا سيما [illegible] يوجب السكر و تولد منه فضول كثيرة في الراس [illegible] في البدن [illegible] حينئذ
[illegible] وكلها [illegible] اللطيف على الراس
[illegible] التي قد [illegible] ان تحرك المواد الى خارج [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الضعيف و التحلل [illegible]
الالم و السهر [illegible] لا [illegible] الدماغ
[illegible] من رطب الدماغ [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] للفضول

وان عاجه لها اقل لعله بسمنة الادوية البسيط طبخ الفاكهة او ورق السفرجل وحده في الرمد
الصفراوي او مقوى بما يرجع ميلوا وحب الاس ان كانت المادة غليظ ما يكون
الصفرا مخلط بالبلغم وهذا اسوأ الاكثر لان اكثر امراض العين المادية انما تحدث عن ركود الما في
وسعة الكثير الصفرا في الدماغ ساو صل الابد وان تخلط بما فيه من البلغم فتكسر ما ينفع
منها على العين كذلك والرمد السوداوي تستوزع مادة بطبخ الافسنتين او حب على ان
اي الرمد السوداوي قليل اذ لان السوداء لغلظها وكثرة ارضيتها مستقل بالطبع ولا تميل على
الا عاليا ولا تبع الحرارة الغريبة في الدماغ ولانه الحر على حد بوق الابخاط التي بها
وتحملها سوداء الا نادرا او لا دخل السوداء في غذائها الصفا ولان العروق التي يجرى بها
الغذاء الى العين رقيقة جدا لا يسع لان سدها مواد غليظ سوداوية والدموي تستوزع
مادة بفصد القيفال من الجانب المقابل ان امكن او بحجامة الساق فانه يقوم مقام الفصد في
استفراغ الدم مع انه يجذب الى الخلاف البعيد الادوية الموضعية اما الابيض الرقيق
ماء البيض فانه يبرد ويحلل المواد الحارة الحادة ويغسلها ويسكن حدتها ويغلس الحشو
الحادث فيها ولا يتبع في الالم ولا يسد ذلك وبذا ان ترك ساعات لم ينفع وان وجد الغذاء
بعين [illegible] ولذلك اختير في الحال كالحس [illegible] فانه رطب ورقيق
ويسكن الاشتعال ويزيل المادة بالغسل والجلاء وكل ذلك ما يمكن الوجع او لبن جارية
فانه الصا برد وعنق [illegible] من غير لذع [illegible] ورقي ويلبس الحشو [illegible]
وبخ عليها [illegible] وطبقات العين [illegible] بسبب احتباس المواد وعدم [illegible]
عند وجع شديد وربما يحدث من [illegible] او استفراغ [illegible] ان العمل [illegible]
بما فانه [illegible] وانما [illegible] ان [illegible] فانه [illegible] وكشفها وتجفيفها
لمادة واما العضو ذي الحس سريع الالم فلا ينبغي ان يستعمل [illegible] جدا او لا بارد
جدا وانما اختير لبن الجارية لانه [illegible] والشياف الابيض فانه يبرد ويردع [illegible]
من غير [illegible] ولا لذع وشياف ماميثا فانه يبرد ويردع ويمنع من الاورام الحارة
ويقوي العين وينبغي ان يستعمل كل منها [illegible] فانه [illegible] ومع [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] في الاورده [illegible] مع [illegible] من الاوجه [illegible]
وفيه [illegible] على [illegible] الاكليل الملك فانه ينضج الاورام الحارة العارضة للعين [illegible]

ويحللها او يحللوا [illegible] اي عصارة ورق او طبيخ [illegible] فانها [illegible] في نقو العين
ويحلل مواد [illegible] ولكن استعمال السيوف [illegible] طبخ العدس والاكليل او بما الورد [illegible] عند قرب
الانحطاط ويمنع المادة لان استعمال المحللات [illegible] عند الانحطاط [illegible] المادة [illegible]
ويحللها ولا يكن لها ان [illegible] لعدم [illegible] للاندفاع [illegible] وادا [illegible]
الرمد [illegible] العين [illegible] اذا لم [illegible] الحرارة [illegible] وحده عند [illegible] الحرارة
فانه رقي ولين [illegible] الاصليه وحرارة الوضيه وتحليل وتنضج الماء [illegible]
الكيد [illegible] الا [illegible] العين [illegible] او [illegible] وربما [illegible]
[illegible] المرض [illegible] والحمام [illegible] الاشيا [illegible] اي [illegible] الرمد [illegible]
العين [illegible] الماء [illegible] الدواء [illegible] الوجع [illegible] ساعة [illegible]
الكره [illegible] يحلل [illegible] الحمام [illegible] التحليل وذلك [illegible]
الدم [illegible] المواد [illegible] الرمد [illegible] المواد [illegible]
[illegible] العين [illegible] وسبها لقبول المواد [illegible] الضعف
[illegible] وان كان [illegible] الوجع في الحال [illegible] العين [illegible]
مع [illegible] ذلك اي [illegible] العليل [illegible] الحمام [illegible] المواد
[illegible] الحمام فان [illegible] المواد [illegible]
مادة العين [illegible] فالمادة [illegible] ينضج [illegible] الى العين بسبب جذب [illegible]
الكلام [illegible] ولان [illegible] وبشرته [illegible]
الحمام [illegible] غليظ وكل واحد من الراس [illegible]
في [illegible] بالصرف [illegible] الراس والبدن [illegible]
عول الانحطاط بسبب [illegible] الشراب [illegible] العين [illegible] الرمد [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الشراب [illegible] يستوزع [illegible]
[illegible] الرمد الدموي [illegible] الحجامة [illegible] الدم من العين
على الجانب المخالف ويستوزع [illegible] الجنس [illegible]
الاوردة [illegible] لا ينفع [illegible] القيفال [illegible] الحاجب [illegible] تستوزع
الدم [illegible] العضو [illegible] اوعية [illegible] الصدغ [illegible] الدم [illegible] العين

منه مسترخ وتسقط سيلان اليها وعلم ذلك زيادة غلظ وحمرة وشدة ضربان او الى تعقد
لسد طريق المادة وسيلانها الى العين الجفن وذلك اوقا كان الدم نكثرا اكثر الوريد لا تنقطع
مدة عن العين بمجرد فصده وتنفي ان يكون قطعه بعد ربط بخيط من ابريسم لان السبب الجاد
من الشريان اذا انقطعت لا ترقا دما فلذلك يجب ربط طرفيه قبل القطع بخيط ابريسم لانه اقوى
فلا يخشى انقطاعه قبل التحام الشريان واذا كان الرمد عارضا من السحاق حدث [illegible]
طرق انصباب المواد من السحاق الى العين يعني الطرف فانه [illegible] المادة وسيلانها
ويسخن العضو [illegible] مجاري سيلان المواد او سوق السحر فانه يحقن [illegible]
المواد او بزر الورد فانه تفصل وتشد العضو ويمنع سيلان المواد كل منها [illegible] الحصرم
فانه يمنع انصبابها شديدا ويمنع سيلان الرطوبات ويقوي العين ويحد البصر او ماء الورد
فانه [illegible] الورد او الآس فانه يجفف تجفيفا قويا [illegible] العضو [illegible] وتشف الجفن
لانها [illegible] طرق انصباب المادة [illegible] الورد [illegible] فانه [illegible] من الاسفل و
ضمد [illegible] ذكره الرازي في الحاوي الكبير [illegible] صانع [illegible] نصف مثقال
مثقال [illegible] الاسفيداج [illegible] مثقال [illegible] الاشيافات الوردية [illegible]
واما البلبي [illegible] الغلظ [illegible]
السنبل [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحب [illegible] عند الانحطاط فانه [illegible]
واذا دام الرمد صواب التدبير [illegible] العين [illegible]
[illegible] الغذا [illegible] جيدا [illegible]
السنبل فانه يقوي العين [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الذي [illegible] لان العين [illegible]
[illegible] الاسفيداج فانه يقوي العين [illegible] فانه [illegible]

ويقوي العين وصف [illegible] مثل ما ذكر في الوتيا والشيا وطين [illegible] لانها [illegible]
[illegible] العين [illegible]
وربما يكفي الاكتحال بالصبر وحده لانه [illegible] العين [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العين [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الوردينج
[illegible]
[illegible] الوردينج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] علاج الرمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفاخات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الورديج

النفاخات

رفاس [illegible]
وخون

وقد يعرض في سواد العين نفاطات اي بثور صغار لاندفاع مادة اليه وانما اختص حدوثها
بسواد العين من الطبقة القرنية لان رطوبات العين لاجل ثباتها لا تجتمع الا فيها ولان الملتحمة
لا تزال رقيقة ولانه القشر لصفائه ورقته ولان الملتحمة لصلابتها ولا بنائها [illegible]
من ساتها بالمد مع قواها لا يكثر حدوثها الا فيها عند تحقق من احدى طبقات القرنية التي
هي اربع طبقات وقد تجاورها فتكون بين الرابعة والثالثة او بين الثالثة والثانية او بين
الثانية والاولى ولا يكون بين الرابعة وجرم العنبية لان نموها انما يكون من تحت العنبية
واذا وقعت كان نموها في جرم القرنية واصعبها ما بين طبقاتها لاجل [illegible]
بجار العنبية والقرنية لان جرم القرنية [illegible] الصفاء [illegible]
مدة الاورام والالتصاق بالعنبية لكن ما يحاذيها عن الزرقة [illegible]
وسببه في الخارج بان يحركت القشرة الاولى لا يحجب لون العنبية فيرى اسود لان الشعاع
الخارج في سقف ذلك الموضع صافية ينفذ فيه الشعاع البصري [illegible] ويصل الى العنبية
فيدرك بعض لونها وما هو بعيد بان يحركت القشرة الثالثة يرى لونه للون العنبية كدرة
لانه ابعد من نفوذ الشعاع الخارجي فلا ينفذ فيه شعاع بصر الرائي ولا يدرك العنبية
كدرة لا يحرك من بصره والعنبية كالصافية اذا كان في موضع لا يقع عليه شعاع الشمس
في يحجب البصر عن ادراك ما فيه قوة بل يرى لونه كلك الما لم تقع شعاع البصر عليه وعدم
نفوذه [illegible] الغالب يكون ما هو بعيد ابيضا لصفاء ذلك الماء والسقف الصافية
يرى اصفاء ما يحركت القشرة الثانية يرى متوسطا بين الابيض والسواد وقد يكون الثانية
عدة وقد يكون بالحداد والله اكلة [illegible] العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية
المجففة اي مجففة تلك المادة مثل التوتيا والكحل والاقليميا واما الكبار فيحتاج الى
الحديد بان يشق موضع من الكحل السواد بالمشرط ويخرج منه [illegible] بالمدة [illegible]
طبقة القرنية وقرح العين يحدث اما عقيب بثرة لم تحلل مادتها بل تقيحت وسعت [illegible]
الاعشاش [illegible] وعقيب [illegible] الصفة او ضعف [illegible] الاتصال [illegible]
البثور [illegible] وانواع القروح الخارجية العين التي لها اسماء ستة اربعة تحدث في
سطح القرنية ويسمى [illegible] لان [illegible] الخارجة [illegible] اخص كل واحد منها باسم
خاص خص هذه الاربعة بالاسم العام وان اختص كل واحد منها ايضا باسم خاص عند [illegible]

ومنهم من يسميها [illegible] لما يريها من [illegible] بعض اجزاء سطح القرنية بسبب تفرق الاتصال
اولها ما يكون على ظاهر سواد العين جدا كانه لا عمق له في جرم القرنية [illegible] بالدخان لانه
لا ينفذ اشعاعها فيرى العنبية من تحتها ويرى في موضع القرحة اشد سوادا بسبب [illegible]
[illegible] من الطبقة [illegible] ويرى ذلك الموضع كانه دخان يسمى على ظاهر العين ويسمى قتاما
تشبيها بالقتام وثانيها اصغر واشد عمقا من الاول [illegible] واشد بياضا ويسمى سحابا
لاختلاط سواده [illegible] سواده [illegible] النوع الاول واما سبب بياضه
[illegible] جرم الطبقة الاولى من القرنية [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] اذا [illegible] المادة [illegible] الاكليل
السواد اي طوق سواد العين المحيط به [illegible] والملتحمة [illegible] الحدقة
[illegible] الطبقة الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاكليلي [illegible] ظاهر القرنية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذا اختلطت الالوان [illegible]
[illegible] التمييز بين كل واحد منها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مجها وحدتها بالطبع وان كانت المدة رقيقة او صديدا او كدرة كان الوجع اخف لان الكثير
كذلك اذا كانت المادة لطيفة ولم تكن غليظة ولم تكثر ورم العين مستحصفا ترشح منها قليلا
الصبح وتوهم ذلك ان تكون الحكة معها اقل واخف من ذلك وجها ان كانت حمرة لانها تكون
من ترشح دم لطيف سريع السيلان مثل حمرة واستحالته [illegible] ويكمل ورم العين السلام
سهولة اندفاع المادة الدموية منه مثل [illegible] وذلك مع كون الدم
المواد سهل جدا العلاج ان كانت الورم بالجفن من الصبي ام على الجانب [illegible]
ان كان بالعين اليسرى ثم يحجم جانب [illegible] صب المواد الى العين المادة عند [illegible]
الجانب المخالف واما النوم في الظلمة [illegible] في القوة [illegible] سيل منه [illegible]
الى الخارج بل يحبس فيها المدة و[illegible] طبقات العين [illegible] تولد القروح في الراس
والاسهال يحرك المواد الى العين [illegible] او لا [illegible] تولد الغشاوة
فاذا العرق [illegible] قليلا للشعر [illegible] الدم [illegible] الذرائع [illegible]
الكيفية [illegible] الاطراف اى الاكارع [illegible] عصابة [illegible]
نزع وذلك لئلا تضعف القوة فلا [illegible] الوجه [illegible] المتلطف [illegible] والضعف
[illegible] اوان الاولى ان [illegible] تولد الغشاوة واحتقانها لضعف القوة عن العصر والدفع
والثاني ان لا [illegible] الوجه لان الاذمال [illegible] باصلاح المزاج [illegible] من الغشاوة
والقراح [illegible] الادوية من القوة في [illegible] سقوية العين [illegible] علاج
في الاسراع [illegible] المادة من العين [illegible] لان [illegible] الادوية [illegible] القروح [illegible]
لان الرطوبة [illegible] العين عن الاندمال واصلاح [illegible] الواجب فاذا [illegible]
[illegible] المفصل اذا [illegible] العاجل [illegible] ذلك [illegible] القصد من [illegible]
والقصد [illegible] والاسراع [illegible] الامام [illegible] الشيخ [illegible] الكاملة [illegible]
الفصل [illegible] وان كانت الوجه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] المادة الغليظة [illegible] الاندمال [illegible] يسكن الوجع
[illegible] الوجع [illegible] الوجه [illegible] الاسهال [illegible]
لان [illegible] الوجع [illegible] الرطوبات والوجع [illegible] الوجه او [illegible]
[illegible] يسكن الوجع [illegible] الوجع او [illegible] ضعف القوة [illegible]

الفصول ويكون ابي الفصول من الدواء [illegible] الوجه فاذا [illegible] الوجه من الوجع
استمسكت الحقيقات [illegible] الرطوبات [illegible] من الاندمال وانما [illegible] السقيفة
من [illegible] المدة [illegible] ارق ولطف [illegible] الكمد الحامض الا [illegible]
والسابع والكدر [illegible] السعي والكمد [illegible]
وسطف الوجه و[illegible] التي السادس [illegible] لان [illegible]
في الوجه [illegible] **الطرفة** [illegible] كثيرة او صغيرة [illegible] ان كانت تولد
لان الدم [illegible] ان [illegible] او [illegible] الاكثر [illegible] عن دم [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] يقع على الحمرة [illegible] الدم [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الدم عند ذلك [illegible] الملتحمة [illegible]
[illegible] عرق [illegible]
[illegible] الراس والعين [illegible] عرق [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الدم
[illegible] الوردي [illegible] العين
[illegible] العلاج [illegible] الراس [illegible]
[illegible] الدم الذي [illegible] الحمرة [illegible] الحجامة [illegible]
[illegible] الدم الخارج [illegible] او [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الدم [illegible] الى الملتحمة [illegible]
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] **السبل**
[illegible] الراس [illegible]
[illegible] الوردي [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الوردي [illegible]
[illegible]

الطرفة

السبل

[illegible]

عنده

السراج لان الضوء القوي يسخن العين ويسيح الرطوبات التي فيها ويرق الروح ويزيد شعاعه
والصفوف العين يضعفها عن استقلال [illegible] انما نسب سوء مزاجها ولطف غذائها باختلاطه
بما [illegible] الدوون وكما يعرف بعض من عدا اسبابها تلك الغشاوة ويكون ان اراد بالضوء الشديد
فان العين لما يتأذى من الضوء [illegible] لما يقع الضوء عليها والقوى منه اي من السبل الجسيم
الذي قد غلظت عروقه جدا فلا ينجع الحديد بان يعلق تلك العروق بصنارة ثم يقطع و
يقطع بالمقراض ثم يعرف فيها الملح والكمون الممضوغ [illegible] والحنيف منه يقوي
لم يقطع عروقه جوب يدل تركه فيه بزيادة الحس [illegible] وكذلك حتى يتحجر والسبب
الاخر الغيرة الا تركه اي دافعا له فيما يحلل مادة الروح ومنعا [illegible] المنتج فان القرن
مع السبل توجب سبب ما ينصب من تلك المادة الحادة اللذاعة التي تحدث السبل في سبيله
الاجفان فيحدث فيها حشو . وكذا [illegible] الاكثر [illegible] فلا [illegible] وكثا ف
السماق ويسرع بحد من السماق وحده بان يسحق وينخل [illegible] وذلك لانه يكون الحشو [illegible]
العضو ويمنع سيلان الدم اليه ويضيع الحكة [illegible] الدم [illegible] عن العين [illegible]
للضعف وربما زيد فيه صمغ لانه [illegible] الخشونة ولكن [illegible] الوداع [illegible]
[illegible] بالرطوبات [illegible]
وان مع ذلك [illegible] العين [illegible]
الظفرة [illegible]
المحلل [illegible] عند التعليق [illegible] الملتحمة [illegible] المحلل [illegible]
[illegible] الزيادة من الموق الاكبر [illegible] من الموق [illegible]
[illegible] او كدرة [illegible] التي [illegible]
حتى تغطي الى العين من الملتحمة والقرنية [illegible] الابصار اذا غطت [illegible]
كالكشط بالحديد لانه [illegible] رمان بالكحل [illegible]
الباصرة ولا [illegible] مزاج العين [illegible] الادوية الحادة [illegible] غلظ [illegible]
ح ان استعمالها [illegible] العين [illegible]
[illegible] الصعف من [illegible] لا [illegible] يعظم لما يضعف العين [illegible]
الروح [illegible] ثم بعد الكشط تعرفه العين [illegible] يقع [illegible] الحديد

الظفرة

[illegible]

[illegible]

[illegible] المصوق [illegible] بالعزو يحتاج [illegible] على الحديد [illegible] اذا كانت [illegible]
[illegible] والمعت على الجفن [illegible] الالتحام الصعب على الجفن بسبب [illegible]
الدم [illegible] وانفذت واذا كانت [illegible] حالة الالتحام [illegible]
اي الالتصاق [illegible] اي [illegible] ادوية [illegible]
مع ذلك [illegible] على [illegible] الاكال [illegible]
المحلل [illegible] باصول [illegible] العقام [illegible]
الشر [illegible] الاجفان [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
في ابدانهم المحلل [illegible] لا تحتمل تلك الفضول [illegible] الاوساخ
الاوساخ واذا [illegible] الادوية في نواحي العين [illegible] الى الاجفان [illegible]
[illegible] مادة [illegible] الفضول [illegible] لا يقطع [illegible]
الشرح الاوساخ لانها [illegible] الفضول [illegible] تفصل تلك الفضول
[illegible] التي [illegible] اذا [illegible] كانت [illegible]
او [illegible] الاثر [illegible] كانت [illegible] اذا [illegible] الاوراق [illegible]
[illegible] وتحصل لها [illegible] استعداد [illegible] اذا [illegible] المبدأ [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] من الفضول [illegible]
[illegible] بالحجر [illegible]
[illegible] السلاق [illegible] الاجفان [illegible] غليظ [illegible] لا تحتمل [illegible]
[illegible] نوع [illegible]
المادة [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible] الاحساس [illegible] مادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الاجفان [illegible] تلك المادة الحادة [illegible]

[illegible]

السلاق

نشر بالشين

من الراس فيستعد لها لضعفها العلاج حتى الراس والبدن و[illegible] الحدث مرض كما
موت الدواء لطول [illegible] عليه اثرا ما تحدث مطبوخ بماء الورد فانه يسكن حدة الالم
ولدفعها في خلط الدم والمواد الحارة فلا تجري في الوقوف على الجفن ويمنع من المواد
الورم او لتعها ومن [illegible] فانها مرد ويمنع انصباب المواد وخلط الدم الرقيق
ووارق الشديد فانه يسكن وجع المواد الحادة وهو [illegible] معتدل وربما يحتاج
مرة ولكن الدلوك والتكميد [illegible] وكذلك العصا ومقل الحمام يكره لانه يحلل المادة
ويكسر حدتها ويرقي رطوبته [illegible] ويحلل الجفن فلا يكتسب من المادة ويستعد لنفوذ
الدواء فيه اعصاوا الغدم [illegible] الحدث المادة الى الموضع [illegible]
الجنب بعد الحاجة تستفرغ المادة من بعض العضو ومقل الحمام كثيرا [illegible]
واعداد للتحليل ولا رخا الجلد وغير ذلك [illegible] وقد كاسي [illegible] نصف درهم
[illegible] درهم او انه وعلق درهم درهم [illegible] تراب [illegible] حتى [illegible] الرمد [illegible]
خارج الجفن [illegible] وكف ولطف ويكون ويمنع الوجع من الاشياء [illegible] ويمنع
سيلان الرطوبات الى الجفن البرد رطوبة [illegible] باطن الجفن [illegible]
سبب [illegible] الجلد [illegible] الرده في [illegible] العلاج
[illegible] فانه نضج ويحلل [illegible] فانه [illegible] ويحلل [illegible] لانه [illegible] المادة
الغليظ ويوصل اثر الدواء اليها الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن [illegible]
الاهداب كالشعيرة في شكلها وقدرها [illegible] تحرج [illegible] غلظ [illegible]
[illegible] دم [illegible] صفا [illegible] العلاج [illegible]
بالسح الذاب [illegible] الشعيرة [illegible] ويحلل [illegible]
الاورام الصلبة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] ويحلل [illegible] الشرناق زيادة [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] العصب [illegible]
ويغلظ ويحدد [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الدوام [illegible] الرطوبات [illegible]

الشعر لا يستعد عن الورم حمة عن الورم ايضا لانها تميل الرطوبة التي تستعد لان يصير شعرا تميلا
الى ان مستعد [illegible] ولذلك لوعوا كثيرا الصبيان والمطوحين لكثرة الرطوبة في ابدانهم ويضعف
وانتهم عن الاذاه ومن كثرة الرمد لا يصب الى غير من الرطوبات الغضية الكثيرة ولانه
عنه وحيث يكون [illegible] الورم [illegible] تلك الرطوبات الى سبب انتهاء وعلامات
[illegible] الشعر [illegible] الشعر [illegible] لانه غليظ [illegible] شكل
بشكل [illegible] عليه [illegible] العلاج لا شيء [illegible] في علاج
الورم الصلب [illegible] لانه [illegible] وغلظ [illegible] بالادوية فانا [illegible]
الجفن [illegible] فان [illegible] الذي [illegible] حتى لا يقع
[illegible] الشرناق [illegible]
[illegible] من [illegible] فان الحل [illegible]
الدم [illegible] الرطوبة الى [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible] انصباب المواد الى العين [illegible]
[illegible] سيلان الرطوبات الى العين
[illegible] انصباب المواد الى العين
[illegible] سيلان الرطوبات الى [illegible] الضعيف [illegible]
المنقلب [illegible] موضع الاهداب [illegible] داخل [illegible]
[illegible] الجفن [illegible]
[illegible] الالتصاق اي التصاق الشعر المنقلب [illegible]
[illegible] او [illegible] الشعر المنقلب [illegible]
[illegible] الجفن [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الشعر المنقلب [illegible] الجفن [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] الجفن [illegible]
[illegible] الجفن [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الجفن [illegible] الشعر

الوجع المتحرك [illegible]

الشعر المنقلب

السعيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

او تقصير الحفر القطع ان سوء العليل وتعلى حسبه مدة صابه ثم تحدب البصر حتى يرتفع
الحفر ثم نور العليل بضعف البصر وهو فيقعد ساعة الشمس الحافظ البصر ثم ينقص وكان
بعد ذلك مواضع كل موضع بعد من او نحو ذلك على الذور ان صبر حتى يفل مستوى الشعر
ولا يسقط الى داخل او موضع المقدار الذي يراه قطعة من الجفن حتى عود من هذه وذلك
شده او شاهد فلا يصل الى هذه العذا المسقط في قرب عشرة ايام ولا يغير اثرا الجراحة ووضع عليه
دواء حاد مثل النورة الغير المطفأة والعلق والزرنيخ والنوشادر يا الصابون ساعة ثم يزال
وتراجع ساعة ثم يوضع ايضا حتى يترح ونعصر حكه ثم يعلى بمرهم حتى يسقط الجلد كله
او السفرة الى ترنح بسات السوط ان يطلى عليه بعد السيف مثل مرارة القنفذ والوشق ودم
الحمار الوحشي ومرارة الذئب وصمغات وذلك الذي ذكر من انه عال الحمه نوصيها الكحل او دم
عرق الصاصف وهو البصر وان لا يرى صاحبه الا شيئا على ما يرى علته بالاستقصاء سواء
كان من بعد او قرب او منهما جميعا سبب اما سوء مزاج بدني اي عام في جميع البدن او سوء
مزاج دماغي اي مختص بالدماغ او سوء مزاج في اعضاء العين خاصة مثل العصب المجوفة والطبقات
والرطوبات او في الروح الباصرة والالة اي الآلة ضعف البصر يختص بمناسبة والمادة في قوام
الرطوبة لا يتخلل منه الروح ويرق لان الروح يتولد من الرطوبات اللطيفة فاذا اغلظت قل الروح
ورق اما غلظ واما رقة فلا تحلل فيه وعند ذلك يضعف القوة والانكار ثم انها سبب
فرط استفراغ من جماع كثير فانه يضعف باستفراغ المني وباستفراغ رطوبات البدن بالتحليل و
تحلل نفس الروح ايضا وتحلل او اسهال قديم او رعاف اي رعاف دم . ويستفرغ معها الروح
والارواح او لالم او ارواح الروح لا يوجد لمن ادام النظر الى شيء شمس لان ضوء
هو الروح بسبب حرارة وتحلله فيحلل ويرق وذلك اي افراط رقة الروح ايضا
ان كان قليلا لم يقو على النظر الى الشعاعات لما سوق الروح عند ذلك وتلاشيه وتحلل و
ان كان كثيرا لم يدرك الاشياء البعيدة باستقصاء كما يرى القريب لان الروح الرقيق يضعف
ويقصر على الانساط في طول المسافة بالنفوذ والحركة فلا يبلغ الى المرئي الا وقد صارت منه
الروح ضعيفة والحركة يتغير بها بسبب ذلك انما يطلعنا ما لم يكن اصحابها او لا غلظها
غلظها فكثرة رقة الروح اي ان الغلظ بالتكثيف من برودة اي انه كان كثيرا لم يدرك القريب باستقصاء
لغلظها وترى البعيد بالاستقصاء لانها ترق وتتلطف في طول المسافة فاذا رقت ولطف رات

بالاستقصاء وقد يكون افراط الغلظ الحاصل في الروح بالاجتماع المفرط جدا او بالظلمة في
الروح لانها او لمنها البدن فاذا اجتمعت ارواه ... وارتها واصفت واو في ذلك
لا افراط رقتها لا تحلل كثير منها فيحلل ويحلل باقي منها ويرق وعند الفقه الاجتماع نحو و
تلاشي كما يوجد في الغلظ ... في الطلامة طرد فجمع ارواحه الطاف وعطف و
تكاثف او كنحو تحلل ورق ما بها وقد يكون ذلك الضعف سبب في الرطوبات الى الطرف العين
او الم عمده ... اما الجليدية في ظاهرها اذا تكدرت سعت الشعاع البصري من ان يصل الى التقاطع
الصلبي لينعي ما ينبغي كالانيفذ منه الى الكدر فلم يدرك الاشياء بالاستقصاء او لم يطلع عليها الاشباح
كما لا ينطبع في المرآة الصدئة واما الزجاجية فلانها لم تكدر الجليدية عند كدرتها لا تؤثر عليها فلذا
كدرا او كانها الا نعم بالا يصار . ... انها تمنع من انطباع الشبح في الجليدية او تمنع نفوذ
الشعاع منابل لانها تمنع حصان الصورة المنطبعة في الجليدية في موضع التقاطع او لانها
تمنع الشعاع البصري على الصورة من الجليدية في موضع التقاطع فانها السعة ظاهرها ان كدرت
تمام منع الانبعاث . بانها لم تنفذ روح الشعاع او دخول الشبح وان كدرت في عصبها منع
الابصار بحسب موقع ذلك من ارتبة لكن المراد منها بالكدورة ما في الرطوبات الكدورة
البصرة التي لا يمنع طالعه الشبح لان الكلام في ضعف البصر ونقصه وذلك اي سوء
ضعف البصر انه من اي سبب عرض لضوء اجزاء العين وربيع عصبها من عصبه وحفا الكثرة
الحسن فذلك الروح عند الالة الحس القوي التلاح ... ان اعتدال المزاج بالنفسا و
المزاج الدماغي وقوى الدماغ بالماكولات والمشروبات والاطلية وغيرها وتقوى العصب
بالكحال والاطلية ودفع ... الاكحال الصغير كالاكحل ... في ضعف البصر الذي من الرطوبة
او يسار كثرة الغذاء وكثف البخار عن الدماغ والعين ببرده ودفعه ونقيه الدماغ كالمرمل
القوة النسبط والعقوة الكثيفة للرطوبات ونحوه ... كالغرض البصير والعصوب والسوف
البيت وان كان الروح غليظا يستقل الروح بها فانه تقوى ويخف الرطوبات الغليظ لقواها
في الرازباج فانه ... العصب والرقيقها وكلها تحد البصر اذا في الباد الروح فانها تخفف
الرطوبات الكدرة في الجيب كحلوا البصر وادواء الاكحال بالحصص تمنع الغير حدا الا فيه
كحو ظاهر البصر ويبقى ما فيه وجهه العدة طاظلم البصر ويعم اجزاء العين ويقطع سيلان الرطوبات
اليها وكحفظ هو ... بالماء من الغوه الحابسة والمحللة ومن الادوية المعدة له الفاعلة

وقد يكون ذلك الضعف بسبب في الطبقات من العلل العارضة لها
صح

ويجففها وذلك يحد البصر او قوياً الرز ... فانه يقطع الرطوبات ويلطفها ويحللها
صح

لضعف البصر ان كرخ جوزنان بعشرتها ويحرق [illegible] من الطبيعة الاضعف ويسحق ويكحل به
مثقال فلفل محروق والعاقر الاوده . الرابع لضعف البصر عصارة الرمان المز [illegible]
ان يعود بها الضعف ويرفع عن الماء ويكحل بالصف [illegible] في قنينة [illegible]
[illegible] القطيط اي الزائد [illegible] اول [illegible] [illegible] اقراب
[illegible] بالثقل ويكحل عند [illegible] قليل قليل [illegible] كل [illegible]
وكلما مضى كان اجود [illegible] الجبل [illegible] . والمطف [illegible] مع الكحل [illegible] الفلف
واما [illegible] ومطر [illegible] العين ويحد البصر حد الخاصة [illegible] ولحوم الافاعي المطبوخة
في الوجه الذي [illegible] البصر [illegible] الراس [illegible]
مع البصر لانه [illegible] والاكثرة من [illegible] الراس [illegible]
الجذاب في [illegible] خصوصا [illegible] لان ضعف البصر [illegible]
فيضعف [illegible] الحالة [illegible] لان [illegible]
الارضه [illegible] البصر [illegible] البصر لانه [illegible] الروح [illegible]
التحلل خصوصا [illegible] لان ضعف البصر [illegible] الروح [illegible] الحرارة [illegible]
والماء [illegible] البصر الامتلاء من الطعام [illegible] الابخرة [illegible]
الى الراس [illegible] ضعف الروح [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الدماغ من [illegible] الابخرة [illegible]
عليها اي على الامتلاء [illegible] الابخرة [illegible] الحرارة [illegible]
وعدم [illegible] [illegible] الحرارة [illegible]
لان الروح [illegible] من الدم [illegible] الدم [illegible]
الجماع لانه [illegible] الروح [illegible] الجوع [illegible]
[illegible] عند الجوع [illegible] الروح [illegible] الروح [illegible]
الروح [illegible] الروح [illegible] الدم [illegible]
الدم والروح [illegible] من اطراف العروق [illegible] الروح
[illegible] الروح من الاخلاط [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الاعصاب [illegible]

السابعة [illegible]

[illegible] الطبقة اي الزائدة [illegible] كارات [illegible] الراس [illegible]
[illegible] دم غليظ سوداوي [illegible] الروح [illegible] رطبة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الروح [illegible] البصر [illegible]
[illegible] قال اسحق بن عمران انه اذا [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] سوداء [illegible] العين [illegible] لانه يضعف البصر [illegible]
الاشيا المذكورة [illegible] علاج [illegible] الخيالات اشكال ذوات الوان
[illegible] البصر [illegible]
الاشيا الموجودة في الجو [illegible]
[illegible] شعاع الشمس [illegible] البنات [illegible]
[illegible] البصر [illegible]
[illegible] الخيالات [illegible] ذات [illegible] الوان [illegible]
في [illegible] الشرع [illegible] الحواس [illegible] الاشيا [illegible]
[illegible] اوصيده [illegible] في الرطوبات [illegible] الطبقات [illegible] الطبقات فان
[illegible] عن [illegible] ذلك [illegible]
اذا [illegible] عليها [illegible] الروح [illegible]
[illegible] البصر عن [illegible] من المبصرات [illegible]
اجزاء [illegible] بعض [illegible] الوضع [illegible] والصفا [illegible]
الروح [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] خارج [illegible]
[illegible] الوضع [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] اعلاه [illegible]
[illegible] المبصرات [illegible]
[illegible] البصر [illegible]
[illegible] ولا [illegible] البصر [illegible] الخيالات [illegible]
[illegible] ضعف البصر [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

من بخارات الغذاء كانها تزداد عند تناول الاغذية الحلوة وعند الامتلاء وعند الهضم فاما قبل
كيف يكون ما لا يظهر يحس بصورة بل يشاهد الرائي مثل ان يحاكي الشبح على الناظر ليس كذلك بل
موضع الشبح ولكن كلما كان هذا الحاجب اقرب الى الناظر كان ما يستره من المرئي على تلك النسبة
اعظم فيستر من المرئي ما هو مثله على تلك النسبة وهي الخروق [illegible] بتحريك [illegible]
الرائي واما في الرطوبات فاما بسبب [illegible] انها كثيرة [illegible]
رطب [illegible] بالغلظ والكثف فلا يستر ذلك الاجزاء وهي شبيهة في مواضع الشبح
سواد او جزازة او حب عليها في الرطوبات تحدث عند [illegible] عن الغليان [illegible]
السحر كالظلمة الرطوبة لان الغليان يحرك الهواء والرطوبة معا فيختلطان ويسكنان [illegible]
ذلك الجزء من الرطوبة التي قد اختلطت بالهواء كالزبد في عدم الاشفاف او يستتر [illegible]
بين جامع برطوبات تختلف لما تزيل الاشفاف عن الاجزاء المسكنة واما السبب الوارد
على الرطوبات [illegible] اي من السبب الوارد ما هو [illegible] فيها تحلل [illegible]
من البخارات التي تتصاعد من المعدة عن الاغذية عند هضمها وتختلط بالروح الباصر في حركة
اشكالا وتستر من المرئي بقدر ما يسامت موقع الشبح وترى ساترة تلك الخيالات
على سامت تلك الاجزاء او من البدن نحو ان اذا عند الجوع بسبب هيجان المواد وتحركها
متصاعدة الاجزاء تخلط بالروح الدماغي او الغضب او عند العصب [illegible] الدم [illegible]
وترفع عند كثرات [illegible] الدماغ ويختلف حاله اي حال السبب الوارد [illegible]
ذلك بوجه [illegible] وكثرة بل وجودا او عدما [illegible] من السبب الوارد ما هو [illegible] لا يزول
ولا ينقص كما يحصل عن غير حادثة عن بخارات ما شانها [illegible]
[illegible] الاكثر لا يحلل [illegible] حتى [illegible]
حدث [illegible] والسبب المتمكن الذي هو نزول الماء هو الذي [illegible]
البصر [illegible] ان نزل الماء [illegible] السبب المتمكن [illegible]
استمرت به الخيالات [illegible]
يحس به في [illegible] واما الرطوبة [illegible] اذا كانت غليظة [illegible]
زوجة [illegible] البصر [illegible] كثيرة [illegible]
لانها [illegible] السبب [illegible] تلك المادة [illegible] المعدة [illegible]

الا بخروج او التحلل لغلظها ولزوجتها وعصيانها عن التحلل مع صفاقة اغشية العين وفي
الا [illegible] من ضعف في العين [illegible] ما كان من الخيالات عن [illegible] الحس لغلظ الدم
اي يحصل عداوة [illegible] ما يتولد منه دم غليظ يتولد منه روح غليظ كدر مثل [illegible]
وكدر الحس اي يستعمل الاشياء التي تنفع [illegible] للبدن [illegible] الروح [illegible]
الحس [illegible] غليظا فلا يستعمل [illegible] وهو ايضا [illegible] عن الاغذية [illegible]
راح [illegible] ايضا كذلك فلا [illegible] القوى مثل [illegible] ما كان عن بخارات
المعدة [illegible] المعدة [illegible] مثل [illegible]
[illegible] ويسهل لتقوى المعدة [illegible] وينفع الاكثر [illegible]
وفي الخيالات [illegible] الخيالات المعدة [illegible]
لا [illegible] علاج الاكحال [illegible] الرأس والمعدة [illegible]
فصول كثيرة [illegible] العين [illegible] نزول الماء واما [illegible]
وان [illegible] فصول الرأس [illegible]
[illegible] الا في العين [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] الرأس والعين [illegible]
الاوساخ التي في عروق الرأس واعصابه [illegible] العصب [illegible]
[illegible] اذا شرب [illegible] الرأس [illegible] الدماغ [illegible]
الفضول التي [illegible] البصر [illegible] لانه اذا [illegible]
[illegible] الرأس [illegible] العصب [illegible] من الفضول [illegible]
العصب [illegible] البصر لان [illegible] ذلك [illegible]
في [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الماء الذي لم [illegible] بعد [illegible] الماء [illegible]
وقد [illegible] الجسم [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الماء ورق [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] والاعصاب [illegible] مثل [illegible]
[illegible] والاقتصار [illegible] مثل [illegible]
[illegible] رطبا

شأ والمطبوخ والشوى واجناب الاوراق والمرايد والفواكه الرطبة وفي النوم يرى من اجداده الى... لانه يحصل الماء هو رطوبة عرضية احداث على ما قال جالينوس في موضعه وذلك كثير من الفضلاء سيل جميع وصاحب الكامل وابن ابي صادق من ان الرطوبة البيضية اذا غلظت بحالة المسماة بزول الماء على ان الرازي هذا اعرض عليه بوجوه الاول لو كان الامر غلظ الرطوبة البيضية لم يكن يفتح وجه فيه وكون العنبية بها جوهرها فلا يكون المدوح محل يجى اليه الثاني ان الماء قد ينزل سريعا كما في المولد الناتج ولو كان من غلظ البيضية لم يكن كذلك الثالث ان الرازي الماء في العين العنبة امكن من ناحية السحق وموضع البصر فيتقى ان يرى البيضة من ثقب العنبة دائما وستر الشبكية عن الجليدية لانها سائل ما تحت السحق ولذا تحت بها وتمكن ان كان عن الوجه الاول فاذا غلظت البيضية كلها تسمى بها بالماء الاسود اي لا يحد فيه القدح واذا غلظت ما يلي الحدقة يحجى القدح على الجليدية ويلى الجانب وعلى الثاني بانه يمكن ان يكون العرض من الرطوبة البيضية غليظ لكن لا يكون كما في النعبة وعلى الثالث رعى وتوكيد عرضه على محاذاة الثقبة وعلى الثالث ان سببها ما تحت السحق لا يسلم ان يكون سببا والماء الدوام وبهذه الرطوبة الكرية يحبس في الغشاء العين من الصفاق الوتيني والرطوبة البيضية احرازية على ما قال بعض من ان موضعها من الطبقة العنبة والرطوبة الجليدية وما قال بعضهم من ان موضعها بين القرنية والعنبة واذا دخل الوقتين واجوتها مذكوره في شرح الاسباب والعلامات واذا احدث في الرطوبة في البيضية ليقف نوره الساح على الجليدية او خروج الشعاع على المبصرات ومدية اي بالحالات المذكورة على الوجه المذكور في الفصل السابق والرمد في الغاية الصافي المسدي في الذي لم يحلل لطيفة وصار الباقي غليظا ويا ذلك بالادوية المجففة والمدبر المذكور في الحالات المذكورة في الامراض المتوزع والاعضاء على الاغذية المجففة والاجتناب عن الرطب منها لانه رقة ولطافة قوامه يمكن استنشاقه بالمنقيات على التمام والسحكر في اي مر الرمح الصافي الذي مدة قرب على اعتدال القوام بطول المكث ويا امر كليا دفع لتعذر استنشاقه بالبها في الالم واما الغليظ جدا الكدر او الازرق الحمر الصافي او الجبسي الذي يسبب الجلس المداد بالمائية قوامه فلا يزاله لانه لا يمكن استنشاقه بالمنقيات و...الا فقد حد لانه يغلظ لا يترك و

ما بين الحزن المحلي

لحى بكموسه

الشاح خلا جدا
والازرق وجدا
سايح ودون كثير

لا يترع من مكانه عند كسه بالمبضع ولا يسبغ عليها داخل العنبة ولا يعلق بالعلل وربما كان الاثر في كل الثقب عند كثير من الحالي حيث لا يقي في الثقبة منفذ لشبح ولا للشعاع وربما وقع في جانب منها اذا كان قليلا وسودها وربحه وسبب حاي موضع من المرضع او من حافات الثقبة مما يسبب به ولم يحرك عند توقها او اسفل او يمنة او يسرة او وقع في حاق الوسط فيمنع الابصار منع ذلك الجانب او من الوسط فيسير من المبصرات بقدر نسبته من موضع الشبح فان كان ودونها في احدى الجانبات لم يدرك من المبصرات الا بقدر الجانب المقدر او اقل او اكثر لا اسفل الحدقة وربما ادرك الشيء الصغير بتمامه اذا اتصل في الجانب المكشوف وربما لم يدرك تمامه اذا حصل في الجانب المسدود وان كان دونها في حاق الوسط وكان ما يليه مكشوفا فما رأى في كل شيء كالكوة السوداء لان ما لا يراه من وسط الشيء نظرا في طرفيه

امراض الانف

نقصان قوة الشم وبطلانه

سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع خلط في مقدم الدماغ او في عصب الزائدتين الحلمتين الشبيهتين بحلمتي الثدي لان البرد الساذج اذا كان لا من الطبل حمل قوة الشم حامل الحس لان فقدها قوة الحركة يحتاج الى حرارة وقوى بالحرارة لان النقص من قوة الشم ادراك المشمومات والادراك انفعال لا فعل ولو اطلق عليه الفعل كان مجازا بل لان البرودة تلقوى محدثة للقوة الحسية لانه يكثف قوام الروح وغلظه ويغير مزاجه فلا يصلح لقبول القوى النفسانية ولانه يغير مزاج العضو فيكثفه ويسد مسامه ومجاريه فلا يقبل تأثير القوى ولا ينفذ فيه الروح واذا كان البرد المزاج البلغم كان الامر في ذلك سببا رطوبة البلغم واذا كان اخصا اوجب النقصان او يسدد ويزيد في المصفاة او في مجرى الانف اوجب البطلان اذا كانت تامة والنقصان اذا كانت ناقصة وعلى قياسه بامساع وروح ما يخرج من فضول الدماغ مع تغليظ القصبتي لا يفتح وسدد الدماغ بسبب احتباس الفضول الدماغية وقع بحيث الكلام اذا كانت السدة في مجرى الانف لان كلا من تقبي الانف ينقسم عند اعلاه الى قسمين احدهما يمضي الى ما يلي اقصى الفم ومن اسفله ويصف الصوت ويحسنه فاذا خرج بعض الهواء منه او لم يخرج بعضه فيه لا ارد ثم تجد الصوت الذي كان قول المتكلم بتقطيع الحروف هناك بمقدار حصره الهواء فلا يخرج بسهولة ويحدث في الصوت ثقل وغنة وبطرء المنة التي تحت المزمار فانها لا يعرض لها ما يعرض التحسين

امراض الانف

نقصان قوة الشم وبطلانها

الرائحة الكريهة

العلاج تعديل المزاج اولا فان ذهب وبدا بسقية في الادوية بعد التنقية بمثل حب الايارج
او الايارج [illegible] الشم [illegible] وسوء المزاج عند [illegible] فان ما يحلل
الاخلاط الغليظة ويحلل الرطوبات [illegible] القوي بالمرزنجوش واسطوخودوس [illegible] شراب
اسطوخودوس وحده او مع شراب ثم ان كان عطش وحرارة في المزاج [illegible]
المرزنجوش واسطوخودوس [illegible] واصل السوس [illegible]
[illegible] ويصلح مزاج الدماغ واما ما كان عن سدة فعلاجه ذكر في الزكام
الرائحة الكريهة في الانف [illegible] الخارج [illegible]
على ادراكها [illegible] او عند سبب خارجي [illegible] شيء من الروائح الطيبة
سبب ذلك وجود خلط عفن في مقدم الدماغ او في الخيشوم وهو اقصى الانف [illegible]
الزائد من الخلط فيحس العليل برائحة ذلك الخلط العفن اما ان كان كثير الكمية قوي الكيفية
او عند سبب خارجي اذا كان قليل الكمية ضعيف الكيفية او [illegible] القوة [illegible] لادراك ذلك
الشم الخارجي فيحس برائحة ذلك الخلط المتعفن دون [illegible] الخارجي وان كانت [illegible]
الخلط المتعفن بها [illegible] رائحة غيره [illegible]
ذلك الخلط على الدماغ [illegible] القوة [illegible] بالروائح الطيبة
لعدم [illegible] واكثر [illegible] الخلط العفن [illegible]
[illegible] في المواضع [illegible] واما الصفراء والسوداء [illegible]
المواضع [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] وقد يوجب ضعف الهضم [illegible] الفضول والرطوبة [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] العصبية والعظام [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
[illegible] ضعف الهضم ضعف العليل [illegible] الفضول [illegible]
[illegible]
[illegible] والحرارة [illegible]
[illegible] في الانف [illegible]

دوام ادراك الرائحة الطيبة

عن العفونة الخلط [illegible] في مقدم الدماغ والخيشوم
[illegible] اما خلط [illegible] فيحس العليل برائحة [illegible]
[illegible] الرائحة
[illegible] الروائح [illegible]
[illegible] بكيفية الروائح الخارجة [illegible] والروائح
الخارجة [illegible] الرائحة [illegible]
[illegible] في مقدم الدماغ او الخيشوم [illegible]
[illegible] عند الاحتراق [illegible]
على مقدم الدماغ [illegible]
الرائحة [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] الخلط المتعفن [illegible]
[illegible]
[illegible] العلاج [illegible] الدماغ [illegible] المسهلات [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الغليظ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] العليل الرائحة الطيبة او [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] الرائحة الطيبة [illegible] الرائحة الطيبة [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
[illegible]
[illegible] الرائحة الطيبة [illegible] فضول الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
[illegible] دوام ادراك
الرائحة الطيبة [illegible]
رائحة الطين [illegible] او رائحة المسك [illegible] عند احتراق [illegible]
[illegible] عند العليل [illegible] رائحة الطين [illegible]

احراق الرطوبات الاصلية التي للدماغ لا يليق حد بعيد الرائحة واتصال الاجزاء وجفافه
عنها واختلاطها بالاجزاء ما بعد [illegible] من رطوبات الدماغ قبل وصولها الى القوة الشامة
فيحصل لها عند ذلك فساد وملاءمة لتلك القوة كالطيب المجلوب فان الطيب انما التذ منه
القابل بالآلة لعدم الالة [illegible] ولطافته في خلق الطيب ونحوه وحركت الاجزاء الدخانية
المسكية فيما يلي الاتصال لحلول الاشياء فيها واسارع داخل الانف وقد اكتسبت
من الآلة حرارة فاذا وصلت الى القوة الشامة استلذت بها واما رائحة المسك فسببها الرائحة
الدم الذي في الدماغ لا يليق حد الرائحة فيفصل عنه الاجزاء اللطيفة فيستلذها القوة الشامة
كالاجزاء المتصعدة من المسك فان المسك انما هو دم قد عملت فيه حرارة محرقة في الظبي
ولذلك يشبه دم الحجام المحرق بعد ان يجف [illegible] حب [illegible] منقوعا [illegible]
[illegible] ويستفيد عطرية [illegible] فاذا احترق وانفصلت عنه الاجزاء الدخانية كانت ملائمة لها اعني
من جهة الرائحة وكذلك سائر الاشياء الحلوة اذا القيت على النار واحترقت العفص عنها
[illegible] الرائحة ملائمة للطبع [illegible] رائحة المسك واما رائحة السمك المحرق فسببها احتراق الاجزاء
الدسمة التي قد قربت من ان تصير [illegible] من الدماغ واما رائحة النتن فسببها [illegible]
جوهر الدماغ او الرطوبات الردية التي [illegible] بها الى امام القوة الشامة من الفضل
الاجزاء فيها بسبب الحرارة [illegible] ولا شك ان [illegible] الحار الغريب على الدماغ [illegible]
الحدا [illegible] عند [illegible] الحار [illegible] ولذلك [illegible] عند قرب الموت العلاج [illegible]
الا [illegible] الرائحة الطيبة [illegible] الدماغ [illegible] الاخلاط المحرقة [illegible]
[illegible] ان [illegible] فان رائحة [illegible] الاخلاط [illegible] التي في [illegible]



جفاف الانف [illegible] اما ورارة مفرطة تجفف الرطوبات [illegible] كما في [illegible]
المحرقة او يبس مفرط تقدم منه الرطوبات [illegible] البسيط [illegible] او [illegible]
[illegible] او [illegible] مدة [illegible] من البدن والسيلان [illegible]
[illegible] ذلك الجفاف الذي من [illegible] في الانف [illegible] العلاج [illegible]
كان من حرارة مفرطة او يبس مفرط [illegible] السفنج او دهن الورد او دهن [illegible]
برد ورطب [illegible] الى [illegible] التبريد الذي عن حرارة [illegible]
زيادة البرد وما كان من خلط [illegible] الدماغ عنه [illegible] مرارا

فانه اذا احترق صارت رائحته
كرائحة المسك وذلك لان الدم
ملائم للطبع مرعية الطعم
ع

[illegible] يستفرغ ما كان منه رقيقا [illegible] الباقي غليظا ورديا وعصيا [illegible]
قروح الانف قد علم ان القروح التي [illegible] وسبب القروح [illegible]
الانف [illegible] اذا [illegible] لا يعرف [illegible] منفتح او مختلط [illegible] كالحمرة من [illegible]
[illegible] حادة [illegible] الى [illegible] حده او [illegible]
فيها القيح او كالحمر [illegible] ترك [illegible] الراس [illegible] العلاج
اما قروح الرطبة السائلة التي تسيل منها [illegible] الاسفيداج المحرق [illegible] المرداسنج
والاسفيداج وخبث الرصاص وخبث الفضة مع الخل ودهن الورد والشمع او [illegible]
[illegible] الاحتمال [illegible] العاج [illegible] العيني [illegible]
[illegible] التجفيف [illegible] الرطبة [illegible] الاندمال وانما يحتج فيها الى
[illegible] القوية [illegible] رطوبات من الدماغ [illegible] فاما
القروح اليابسة التي لا تسيل منها رطوبة [illegible] السفنج [illegible]
القروح اليابسة [illegible] من اخلاط محرقة والرطب والتليين [illegible] او [illegible]
[illegible] كالمرهم [illegible] والكثيرا والنشا [illegible] العفص [illegible]
يحفظ عن [illegible] الى [illegible] العلاج حتى ان [illegible] اصلاح
الغذاء [illegible] الاحكام [illegible] اللحوم [illegible]
[illegible] بعجم [illegible] الاحكام وغير الطبيعة
[illegible] والاجزاء [illegible] الخارجة [illegible] الصعود
[illegible] التفاح [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] برودة [illegible]
الاجزاء [illegible] الكثيرة الياب [illegible] الطعام [illegible] الاجزاء
[illegible] اللطيفة [illegible] العطاس [illegible] الراس [illegible]
[illegible] الانف [illegible] الاصابة [illegible]
الاستفراغ بالمسهلات [illegible] الاجزاء الى الراس
[illegible] الانف [illegible] الرعاف [illegible]
الرعاف [illegible] من الطبيعة [illegible] المرض [illegible]

قروح الانف

اتفاق انسول
[illegible]

الرعاف

جفاف الانف

الدماغ خلق سهل الانصداع لكن انصداعه بسهولة اذا عرض لعروق الدماغ امتلاء مؤد
خلق من جهة مقدم الدماغ لان عروق الدماغ فيكون انصداعها اسهل وخلق عند الانف
لان خروج الدم من غيره يوجب الضرر والاعضاء التي يمكن اتصال عروقها بعروق الراس
اكثر كان امتلاء الدماغ مواد ولهذا البحران بالرعاف اكثر من غيره وينبغي ان لا يقطع اي لا يحبس
الا ان يفرط ... الرعاف ... بوضع الرعاف ... مقداره ...
... كان اولا ... لا يرجع ... ذلك الموضع بل يصب على عضو رئيس ويسيل
ربما الله ... الا ... خروج الدم وخوف سقوط القوة باستفراغ الروح
مع الدم ... اي ... من الرعاف ما يحدث ... اسهل ... مع العروق كثرة
الدم ... وينبغي ان لا يقطع في الرعاف ... الا اذا ... عن ... اللازم
زيادة ... الاخلاط ... نقصان المادة الصائبة ...
... العلل ... الرعاف ... استفراغ المادة ... كثرة ... وضرورتها ...
وينبغي ان لا يقطع قبل حدوث هذه العلامات لما يخاف ان يصب الدم ... على
القلب ويحدث عنه الغشي والخناق العلق ... الدماغ ويحدث منه الصرع و
السكتة ... اي من الرعاف ما يحدث عن انفجار عروق الشبكة اي اوردتها او شرايينها
اي شرايينها والسكتة عبارة عن اوردة ... تحت البطن ... البطن ...
... لا يمكن ... عروق ... لا ...
... فيحفظ ... ان يرد ... الدم والروح ...
الدماغ ... وعلاج ... علاجه ... الدواء ...
اليه ... اما الشرايين ... علاجا لان الشرايين ... التي ...
... عسر ... والجسم الصلب لا ...
... لا ... ولا ... علاج ...
مع ذلك ... قال الرازي ... العلاج ...
... الاول لان ... الدم ...
... عروق الانف ... الدم والروح ... الغشي ...
الرعاف الحادث عن انفجار عروق الشبكة يكون عن ضربة او سقطة على الراس لا بها

يحدث من عروق الاتصال او يكون عن فرط غليان الدم ... لا يحتمل فيصح
من عروق لفرط ... اي الرعاف الحادث عن الغليان صداع ... سبب
سوء المزاج الحار ... والسدد ... الموجب لتفرق الاتصال والتهاب ...
في الراس لفرط الحرارة ... من الرعاف ... اي الرعاف ...
... اي ... وكذا الشريان ... الدم من
خارج ... عند الخروج ... لكنها لا ...
عند خروج الدم من الانف لان الدم انما يخرج بالرعاف ... من الشريان
في فضاء الراس وعند ذلك ... واما عند الخروج من الانف فلا ...
... لان دم ... العرق ...
كل ... ارق ... واسرع ... العروق ... ان ... بخارا
ويخرج ... الدم ... الروح ... الرعاف اي ... الرعاف ...
... المجاري ... العروق وعند ذلك ...
يسيل ... بالضرورة ... والحلق ... والعطش ...
الدم ... ولا ... عروق الانف ... الوجه ...
... الدم ... والكافور ... الحس ...
لسان ... العروق ...
... الكندر ... اذا ... الكندر ...
... الكندر ...
... الكندر ... القوي ...
... الدماغ ... العفوصة ...
... العروق ... فلا يخرج منها
الدم ... الرعاف ...
اي ... الروح ... الرعاف ... العنكبوت
... الدم ... والعفص ...
... الانف ... العيون ... الرطب الحار

والعطش من كل واحد ورم يحمى عصابه دون الحار ويختلط الحكوت ويحشى بالاكل
ولطخ الجبهة بماء ورد وصندل وكافور وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من
اليمين وبرد الكبد بماء ورد وصندل لتغلظ الدم بالبرد فلا يجرى في العروق الدماغ
على الرأس وتعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان
من الجانبين قال الرازي كان قال قائل لم توضع المحجمة على الكبد اذا كان الرعاف
من اليمين وعلى الطحال ان كان من اليسار وليس هناك اوعية تشارك عصبا جميعا
قلنا انما توضع المحجمة على الموضع المحاذي للموضع الذي يجري منه الدم لان الموضع
قد تخلخل بما جرى الدم من تلك النواحي والجذب الى الموضع المتخلخل اسهل منه من
الذي لم يتخلخل المحاجم على النقرة وهي الحفرة التي في موخر العنق نافع من الرعاف
لجذبه الدم الى الجانب المخالف وكذلك مد الانثيين وجرهما حتى يبلغ الى حد الايلام
يميل الدم بسبب الوجع الى الاسافل ويملى العروق التي هناك من الدم ويخلو الاوداج
التي في اعلى البدن وربما احتيج في حبس الرعاف اذا كان الدم غالبا وحبس بعده
البدن الى القصد وهي من الباسليق المحاذي للمنخر الذي يجري الدم منه ليجذب الدم
الى المخالف البعيد لانه اذا امال اليه قل سيلانه الى موضع الرعاف فيسهل
وان يجعل الفصد ضيقا ليكن جذبه اكثر من استفراغه ويستفرغ من الدم شيء يسير ثم يتركها
القوة لان المقصود منها الامالة دون الاستفراغ لانه يحصل بالرعاف وقال المغني
يستفرغ الدم الى ان يحصل الغشي باستفراغ الدم الكثير والروح فيبرد الدم ايضا
ويجمد ويغلظ ولا ينفذ في عروق الرأس وينقطع الرعاف حينئذ ويتوجه الدم ايضا الى
القلب عند الغشي بحسب الطبيعة لصيانة القلب فينقطع الرعاف وعلى هذا ينبغي ان يكون الفصد
واسعا لما قال الشيخ واما الفصد الواسع فهو يسرع الى الغشي وذلك لكثرة ما يخرج منه من
الدم في اسرع مدة ويخرج معه الروح الكثير والحرارة الغريزية فيحدث الغشي بسرعة الزكام
وهو سيلان المادة من الرأس الى الانف اذا كانت رقيقة مندفعة الى اعلى الانف والنزلة وهو
سيلانها منه الى الحلق علامات الحار منهما حدة ما ينزل الى الانف والحلق لان الحرارة
حرفتها احداث الحرقة والحدة وحمرة الوجه والعينين لان الدم يكثر ويميل الى الظاهر
ان كان السبب دما وكذلك الصفراء واما ان كان السبب بلغما عفنا فلان الحرارة الحادثة

وتعلق المحاجم

الزكام والنزلة

من الصفراء تجذب الدم الى مكانها ورقتها وسرعة وحركة الى الظاهر ولذع ما ينزل
الى الانف والحلق ورقته وحرارة النفس لان المادة الحارة يكون كذلك وكثافة
الحرارة من شأنها ترقيق القوام واحداث اللذع وعند السيلان تزداد
حرارتها بحركة السخونة وحرارة المنخر وعطش والتهاب في الرأس والوجه و
خفة في الزكام على الصفرة ان كانت المادة صفراوية والحمرة ان كانت دموية
وعلامات البارد منهما برودة ما ينزل الى الانف والحلق وغلظه لان البرد يكثف
والغلظ وعدم الالتهاب لانتفاء سبب الالتهاب وعدم الغلظ اما عدم ...
ومقدم الدماغ لان المادة لغلظها ولزوجتها لا يسيل بسرعة فاحتبس منها شيء في مقدم الدماغ
والتهاب الخيشوم وعدم ... مالح لان المادة الباردة تكون بلغما او سوداء وكلاهما
لا تحدث عنها الزكام وسبب السعال اما حكة في الحلق والحلق للزوجتها وغلظها ولا تخرج
الا بالسعال والا نفاع يحدث الحمى لان حرارة الحمى سبب العفونة للغلظ ورقتها
ولطفها وتحللها يصعب النضج بذلك العلاج الغرض في علاج الزكام الفصد او تسهيل
احدهما تحليل المادة بالفصد من السيلان في الحادة واستفراغ الخلط الموجب لها كما تبين
بالعبر والفرج وسبب السوسن في الابتداء وغير الطبع في السعال وذلك لان الزكام
انما يحدث بنزول مادة من الرأس والمادة قد يكون رديه فيحدث عنها ضرر في الاعضاء
التي يحصل فيها والتي تنزل اليها مثل ضرر الانف وضيق الاحشاء وغير ذلك فيجب علاجها
ان يقصد اولا في قطع سببها بان يستفرغ المادة الحاصلة لها وثانيها تعديل المزاج
كالتبريد في الحارة لان الحارة ترقق الفصول وتسيلها وتحدرها الى الرأس من جميع البدن
يحصل فيها و... الزكام والبرد ... لكن حدة المادة وتعلقها المصاحبها لا يزال يرد
بالطول الرأس شيئا ان يحتمل مع تسخين الظاهر وذلك اما يكون بالحمام الحار لان الماء
الحار يرد بالقوة ولا يكثف الجلد ولا يسد المسام فلا يحلل الفصول كما ان المادة
وحرارة الهواء تجذب المواد الى الظاهر فينقطع الزكام والاغذية الحارة والرطبة
كالترع والملوخية والسمانج والرجل انما كان لان بدن العجوز ويتكاثف البشرة و
المسام والاطراف بدون السفنج ليحصل البرد الى الدماغ من اطراف الاعصاب
ويفيد اوليا من ... الرأس ... لان الدهن يسد المسام لزوجته ويمنع

مزمنة في النزلة والسعوط البارد وبالمرق السمنة والنخالة السخنة والجاورس السخن ولما
انضج عليه السعوط السخن لسده البرد والرطوبة حتى يسيل الخلط في الدماغ فان حرارة الكمادات
تحرك الفضول وتهيجها وتلطفها وتحللها وتفتح المسام وتزيل البرد الموجب لتكثيف المادة
وتعكيرها المادة بعدم النضج والتحليل عن الدماغ والاغذية اللطيفة الحارة كالحسو
والمطبوخ اللطيف وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا فانه قد كان لا ارى
لان الشونيز فيه قوة لطيفة تعقد الحرارة واذا قلي ازداد لطافة وطردت الحكة و
الكتان ليس لانه كالكرفس يسد مسامه بل يدوم اسهالها فلا تستنزل مادته واما
زرعها فلان رائحة السعوط تعيق على السعوط وباستفراغ السيلان اي مع سيلان المادة من
الرأس وذلك اما باعادتها او بسلبها في جهة الانف او بجذبها عنه حتى لا تنزل الى
عضو اخر كالحلق والرئة والصدر والرئة والمعدة وغيرها فيتولد منها الخوانيق
وذات الرئة والصدر والحب والسل واوجاع المعدة والاسهال والسحج والقولنج
وغيرها والمراد منها سوء الحس وذلك بتعطيلها واما العطاس الا ان تقدر كما
بالاستقلال بشراب الخشخاش فانه يغلظ بالاجام وبالشعر فانه يغلظ بروحه في
النزلة الحارة وبعلك حلوة في النزلة الباردة فانه يغلظ بخاصيته وبروحه ويمنع وبالكمونيه
مادة من الاجزاء الحارة وكذلك العصفر والورد بطبيخ الخشخاش والعناب والكمون
بارد في النزلة الحارة وبحاراته الباردة بعدل البرودة بحر الفلفل والزنجبيل
لقوام المادة ليسهل دفعها على الطبيعة ولا تتولد عنها ضرر في الاعضاء التي حصلت فيها
اما الحارة والرقيقة فبالتغليظ مثل الخشخاش لما عرض منها وروح الانف وخشونة الحلق
وروح الرئة واما الباردة الغليظة فبالتلطيف مثل شراب الزوفا والجلاب
بورق السوسن والسكنجبين العنصلي او شراب الفوتنج القليل الحموضة اي كل من
السكنجبين وشراب الفوتنج ينبغي ان يكون قليل الحموضة لان القليل منها يقطع الفضول
الغليظة والكثير منها يدفع ويحدد ويخشن وانما ينبغي ان يلطف الغليظة لما عرض منها
مثل ضيق النفس وبحوحة الصوت وخاصيتها الماء الى داخل جهة مخالفة لجهة ميلها الما
كما قال الشيخ في الحلق على الانف امالة عن الاشرف الى الاخس بالعطسات فان
العطاس يحرك مادة الراس ويدفعها الى جهة الانف وانما قال الى الحلق على الرية

وتصيبها من الورم والتوته وغير ذلك وسادسها العدم بالحفظ وتدبير ما يحمي الريح
النزلة بالاعضاء الصدر والحلق وغيرها مما نزل اليه المادة مثل ماء البقلي وبالشمع
ودهن البنفسج ودهن اللوز وحب السعال فان هذه الاشياء تحمي اعضاء الصدر
والحلق وتسكن عنها خروجها وخروجها فلا يتأذى من برد المادة عنها وانما
تحفظ بالنزل والتهذبه عليها ولزوجة وغروبه فلا يتعدى في الاعضاء وتسهيل النفث
بالنفث ويكسر الصلابة وتدع سالك الفوهات واعلم ان الحمام في اول النزلة
الحادة فانه لا المادة حينئذ لم تنضج غير نضيجة فلا يقوى حرارة الحمام على تحليلها بل تحلل
ما هو رقيق وتترك الباقي اغلظ واعسر تحليلا ولا يسهل المادة الى النضج وتقيها
ولا تحللها مرة او للفرد ولانه تزداد رطوبة وبرودة اما الرطوبة فلما سرت اليه
من الماء واما البرودة فلانه برد ولو كان حارا بالفعل ولان الرطوبة اذا لقيت
صفت الحرارة الغريزية بردت وعند ذلك يدها المادة بل تكثر سيلانها وفي اخرها
عند نضج المادة نافع لانه يحلل بحرارته والحمام في النزلة الحارة نافع مطلقا اي في الاول
والاخر اما في الاول فلتبريده الرأس لما يصير بارد بالقوة ولان مادة النزلة الحارة
لطيفة قابلة للتحليل ولو في الابتداء فاذا استعمل الحمام بفنجان ولان الجلد كلفت
المادة بالعرق وغيره بالضرورة واما في الاخر وبعد النضج فقط والعطاس نافع في
الاول لمنع النضج اما بحركة المادة والعطاس يزعزع الراس ويحرك المواد
التي فيه لكنه عسفا ولانه يكد بسيلها الراس فضول لاقوى ونافع بعد النضج لانه
يدفع المادة النضيجة المهيئة للدفع بقوة ويدفعها وبالشعر بحوزة البنفسج نوم الطلع
لقصد ومنع الدفع والسيلان وتعديل القوام وتحليل الغذاء وتعليل الشراب
وتقليل النوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء من الطعام واجتناب النوم و
اجتناب النوم على الاكل واجب في النزلة اما وجوب تقليل الغذاء والشراب فلكثرة
الطبيعة بهضمها بقوة الغذاء في نضج الفضول الداعية وتحليلها ولذا قبل هذا
بجرة الاكل والشراب نوما والبدن فانه يزول بيده كاملا ولان عند كثرة الاكل
والشراب تكثر ارتفاع الابخرة الى الدماغ ولا تحلل عنه لانه او ساعة
تصير رطوبات مائية واما تقليل النوم فلان النوم يلزمه كثرة الرطوبات

في الدماغ لاحتباس الفضلات التي كانت تتحلل في اليقظة فيه واما السهر فلانه يلزمه تعب القوى النفسانية وضعف الدماغ وكثرة ارتفاع الابخرة اليه ويولد لها وكل ذلك مضر بالنزلة واما نوم النهار فلانه يورث النوازل لامتلاء الدماغ من الرطوبات لعدم التحلل الذي يحصل عند اليقظة التي اعتدت بها وعند امتلائه منها لضعف الحرارة منها فيزيد او فسادا او غلظا واما وجوب اجتناب الامتلاء فلاجل كثرة ارتفاع الفضول والابخرة الصاعدة الى الدماغ ونصبه كلا عليها سيما عند النزلة وضعف القوى والمعدة والسام واما اجتناب الحركة فلان الحركة ونزول الطعام في المعدة يضر الدماغ بارتفاع الفضول الغير المنهضمة والابخرة اليه واما اجتناب النوم على الاكل فلان الحرارة عند النوم تجتمع في الباطن فتكثر ارتفاع الابخرة الى الدماغ ويكثر الحل عن مجاري المنخر سدد الزكام لان مجاري هو محل كثرة النزلة فيسكن الابخرة في تلك المواضع وتحتقن فيها واذا جاوزت تلك الابخرة فانه اذا اصاب غير الحل كان لقوة نفوذه في تلك المواضع ودوكي الابخرة المسكنة فيها الوجع وقد استعادت من الحل قوة ماده متوقده ومن تشخيص المجرى وارده عليه فاذا وصلت الى الانف تحت السدة التي اعلاه والنوع المحرق المتوقع في الحل الحاد والشفقة لو ما يلقيه ليستقيد منه بارده عوامها تحتمل زيت عتيق لانه يمكن لذع الحل ويزيد استنشاق السدة التي في الخيشوم في الحال لان

امراض اللثة والاسنان والشفتين مراتب حفظ صحة الاسنان فتتعلق بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة فان منها ابخرة فاسدة تفسد الاسنان والفساد اما بجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك مثال للطعام الفاسد بجوهره ومثال الشراب الفاسد بجوهره الماء الآسن ومثال الشراب السريع الاستحالة اللبن ومثال الطعام السريع الاستحالة الحلواء المصرية والصحناة يكسر الصاد والمدة القصيرة ادام يتخذ من اول حين من السمك وصفته ان يوخذ السمك السمين ويقطع ويترك بغير ملح لمدة ايام ثم يطرح مع الملح في خابية ويوضع في الشمس الصيف وتضرب بخشبة كل يوم حتى تشتوي ويجتمع ثم يكفي لدب بمركوز ويرفع في الانا . او لفساد كيفيتهما مثاله تناول مرع النعم على النعم ونوم

امراض اللثة والاسنان والشفتين

تدبير حفظ الصحة

استعمال الغذاء اعني لسد الجوع وصعب الى المعدة رطوبات تفسد الغذاء او بحرك على الغذاء حركة عنيفة او شرب عليه ما اكثر استحالة منه ومن جرم المعدة وثانيها الاحتراز من كثرة القيء لان ما يخرج به ويمر بالاسنان ويعلق بها ويحتبس في اصولها تفسدها وخصوصا الحامض منه لان افساده لها اكثر سيما اذا عرضت في جرم الاسنان ونزل الرطوبة التي فيها عن الواردات ونزل ما كسبتها فيها لقبول المفسدات وثالثها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة اي مضغها وهي التي لها نوع اللزوجة وصلابة فانها حيث لا تنقطع ولا تنعصر تحرك الاسنان وتقلقلها وخصوصا الحلواء منها لان الحلواء في الاسنان ويحفظ فيها للاذى ومن الاحتراز من نوع من الحلواء صلب لزج يمضغ كالفستق من عنبر الشرب ومع اللوبة ويتوهم بالمواضع على قدر الباذنجان والكرو السى اليابس ورابعها الاحتراز عن المضرات لانها تحلل ونزل عنها الرطوبات الممكنة لها عن جزء الواردات ومن كل شديد البرد وخصوصا عقب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقب البارد وذلك لان الاسنان وان كانت عظما لكنها تتحلل صلابة العظام وانها ذات شظايا وفيها فرج ذلك في اسنان الحيوانات الكبار فاذا ورد عليها بارد مفرط او حار مفرط بعد ضدها فاوت حصوصا اذا ورد عقب ضده لان الانفعال في حينئذ اشد فان قيل ان الضد اذا ورد على العضو بعد الضد ابتعد الى الاول عن قوة ما اجتمعنا اذا كان الضد ان متساويين في درجة الكيفية وكان ورود الثاني مدريجيا لا دفعيا وخامسها الاحتراز من كل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وسادسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز فانها تكسر وتخلخلها وتوهنها فيستعد لقبول المواد الفاسدة العفنة لها ورابما تكسر منها ويتغير الاسنان فيعين واقبح الاسنان بالمجاورة وسابعها الاحتراز من المضغ اللذي يصيب الاسنان ويحرم ويقلقل الاسنان ومن جملتها استعمال السواك باعتدال لانه من المنافع المذكورة بعدا لا يتم الا بها ذاب خلط الاسنان والقلح بفتح القاف والجيم وسكون اللام ما على الاسنان ومن جملتها الاسنان المواد التي تعتلي لها وتصعد الابخرة الصاعدة من المعدة لان اما اهار وصعدها الا مرحب

المفرطة

ايجعل سطح الاسنان صقيلا املس فلا تستقر عليه المواد ولا تتراكم فيها فاذا ذهب صقالها
وخشن سطحها استقرت الواردات عليها وتعفنت فيها وعند ذلك تفسد ايضا وتتغير
وتتألم من جميع الكيفيات المختلفة وتضعف عند كثرة [illegible] عليها وسببا لان [illegible] وتستعد
المواد الواردة عليها وايضا لا تنقلع الاوساخ والرطوبات العفنة والمركبة عنها
بسهولة [illegible] الخبز وافضل الحك بالسواك ما صح المراد منه لانه يكون [illegible]
[illegible] وضعف [illegible] كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان بسبب حرارة الحك
الذي يستاك به ويقويها بسبب تحليله لعفونتها فانه كالرياضة لها ويقوي اللثة
ايضا بتحليله الرطوبات المرخية لها [illegible] الخبز [illegible]
الحرف [illegible] على اصول الاسنان [illegible] عليها وذلك بسبب انه يجلو ما على الاسنان
من الوسخ وينقي الرطوبات التي [illegible] الخبز ولذلك تطيب النكهة واستعمالها
[illegible] الاسنان عند النوم [illegible] عنها الرطوبات والابخرة الفاسدة [illegible]
الخبز عليها واما احمر الدرس لانه [illegible] الاسنان [illegible]
من الاسنان وما تركب عليها [illegible] ذلك [illegible] من الادوية [illegible]
اللثة والعمور ومنها اصول الفم [illegible]
او من [illegible]
وتمهد الدلك بالعسل [illegible] استعمال الدرس ان كان [illegible]
علل [illegible]
من [illegible]
وارة والعسل [illegible] من المعدات [illegible]
بشراب [illegible] الاسنان [illegible]
من البرد والحر [illegible]
في [illegible] ولذلك [illegible]
وتضعف [illegible] ضعف الاسنان [illegible] ضعف الاسنان [illegible]
بان يكون [illegible] الاشياء الباردة والحارة [illegible]
الصلب [illegible] الاسنان [illegible]

ضعف الاسنان

[illegible] وكذلك [illegible] السمنة [illegible] من البرد والرطوبة
[illegible] الاسنان باردة المزاج [illegible] بالواردات الكرة واما الرطوبة فلا
[illegible] الرطوبات كثيرا والقوابض الحارة [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] [illegible] بالخل [illegible] بالخل [illegible]
[illegible] الاسنان [illegible] التحليل [illegible]
والجلنار والاقاقيا [illegible]
[illegible] الرمان [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] الآس [illegible]
[illegible] الآس [illegible]
دود الاسنان
[illegible] الدود في الاسنان [illegible]
[illegible] عليها [illegible] الكراث وبزر البصل [illegible]
[illegible]
الضرس
[illegible] الضرس [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] سطح العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الظاهر والباطن [illegible]
[illegible]
[illegible] العضو [illegible] الضرس [illegible]
[illegible] على الاسنان [illegible]
[illegible] سطح الاسنان [illegible]
[illegible]
[illegible] على الاسنان [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible]
الضرس [illegible]
[illegible]
[illegible]

دود الاسنان

الضرس

او امضغ او ذلك به كان شديد النفع لانه يزيل البرودة المضرسة بحرارته ولا يسيل
الرطوبات الى السن ولانه يفنيها والحرص انضاجه واجود ... والعاقر قرحا والقصعة بالخل
الطيب ... الحموضة بالارحاء والتيبس اللثة الدامية ينفع بها السماق
المطبوخ بالخل ان ... الخل اواتم احتراقه مع ضعف لحم العظام وسيل الجسم
وسوالورد الذى لم ... عند ... اليام كانه اضعف واقوى ... العدم ... الماء
اليام ... التنقص ... الماء ... الورد الذى ...
ماء الورق ... الاول ... اللثة ...
الياس ... الصفات لان هذه العلة ... اذا كان اللثة ...
... الرطوبة ... الدم والرطوبات ... بتلك الادوية ...
... انتقاص لحم اللثة سبب استرخاء ...
... الدم الواصل اليها ... منه ...
... واصل ... السواد ...
... على ... الدم ...
الرطوبات استرخاء اللثة ... ضعف الانسان ...
... الرطوبات ... ولا يقبل ...
... والشيء القوي ... دم صالح ...
... التقدم ... الاسترخاء ... الرطوبات ...
... الادوية ... استرخاءها ...
... عليها وجع الاسنان قال الشيخ الاسنان وان كانت من جملة العظام ...
حس ... من الدماغ ... من الاعضاء المركبة من العظام
والعصب والرباط ... ذلك ... في اسنان الحيوانات الكبار ...
... العصب ان ... في اللثة ...
... اللثة ... ان كانت ... لا يصاب الوادوا ...
... لا ... العلامات ... على ان الوجع في ... اللثة ...
... عليه ... السن ... القلع ... سبب الم

اللثة الدامية

انتقاص لحم اللثة

استرخاء اللثة

وجع الاسنان

١٥ص

القلع ... يوجب زيادة الورم والوجع فيها لان الالم ... ضعف العضو ...
... المواد وان كانت ... من الورم ... الوجع ... السن ...
... القلع ... ان كانت الاسنان ...
الوجع في ... السن لان كل عضو اذا ... الاوجاع ...
... حصول السبب الوجع في السن ... اكثر ...
... الوجع ... العصب ... اصل السن ...
... في ... والقلع ... الوجع ... المادة ...
السن ... العليل ... فان العصب ...
... السن ... جوهرها ...
تحلل المادة ... ان ...
... العصب ...
القلع ... الوجع ... تحلل ...
... العصب ... القلع ... كثرة ...
ضعف ... وتدل ... سوء المزاج الوجع ...
الحارة والباردة ... ينفع بالبارد ...
... الحار ... القياس ... السن ...
... الدم ... السوداء ... اللون ...
... السن ... سوء المزاج ...
... الحرارة ...
... علامات سوء المزاج ...
... الاورام ... في السن او في اللثة ...
... جوهرها ...
الباردة ... الغليظ ...
... والصفراء
... الحار ... بالمصعوري ... الحمم

بالطبيخ او طبخ الفواكه المذكوره ثم كمس الكمة بدهن الورد وسائر القوابض المعلومة مثل
الجلنار والعفص ومضمضة بماء الاس مائلا الى الاحدار لان فيه القوابض تشد الشق
وتقويها وتمنع انصباب المواد اليها ولكنها تسكنها منتشره لئلا تستعمل تحليل المادة وتجفيفها
وتسكنها وتمنع انسداد المسام الحادث من القوابض القوية فلذلك تستعملها بالماء
بالخل خصوصا اذا كانت باردة بالقوة اعني اذا الحرارة الغالبة فيه وفي غيره
تسيل وتمنع من انسداد المسام مع انها تسكن الوجع ايضا والوجع الذي المواد اوره
في الورم وضعف العضو واعضاء الاعضاء الباردة بالطبع تفتر بوردة وما سوارد
بالخل والمضمضة بالماء الحار تسكن الوجع بسبب الارخاء والتليين ثم عند الانتهاء
تستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا يحتاج من افتتاح الاورام
الحاره كالخيار شنبر فانه ربما الانفتاح تسكن حده الاخلاط واما الوجع السني الذي
يكون في جوهر السن فالبارد ومنع فيه العضو يشبه في البيض فان ملاقى السن بماء
حار الى الماء البرد وما يقرب من العفص والكثافة بالحرارة الشديدة وتحليل مافيه وكذلك العضو
على الخبز الحار لذلك يعني ان ذلك العضو ما يحتاج للحار ايضا تسكين الوجع وتحليل المادة
ان كانت وتنفع المضمضة بطبيخ من بزر الرجلة فانه يسكن الوجع بالتبريد وبزر القثاء
وكونه قابضا واذا فرع طويل حار رقيقا فانه ينفذ ويقطع ويحلل ويحدر وايا
تحت المضمضة بالشراب الصرف سخنا فانما قوى الوجع ثمة لا تفتر عنه العليل
فالعلوبا يستعمل لطوخا او لصوقا على السن لانه يحدر مافيه من الا منضج بزر البنج والراوند
الكي الحديث فانه عند الحداثة قبل تمام النضج واستحكام المزاج والكي ودهن الاهر
مستعملة اقوى تحدر او زراق الزرنيخ فانه اقوى في التحذير من العلوبا لزيادة
ترياده مقدار الافيون وبزر البنج فيه بالنسبة الى باقي الاجزاء وان كان البرد
قويا جدا ولا يحتاج الادوية في ازالته فالكي اوليس وراء سحيق البارنج وكذلك
نبه يدخل في الثقب وقد حوط حوله بمحرز لئلا يمس الشد الماسة من اجزاء الفم
لا يصل حر النار من الانبوب الى الشفة واللسان ويحذر الحي بالحار والبارد وغيره
الحاد ويسن منه لتلطيف المزاج من تحليلها وتحذب المادة الى الحرارة
السن الى الحي ويوجب الحي منها رجال لان الكي ويحفظ الحرارة ويسكنه

الاعضاء الخارجة اللاقتة وتجذب المادة الموكدة لترجع اليها فيحدث الورم
فيها باشتغال المادة اليها واما ورم اللحم فيسكن الوجع لاشتغال المادة منه اليه
واما الوجع السني الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترا لان كسر الحرارة
الحارة العفنة يسكن الوجع وايضا ان الاعضاء الباردة بالطبع مضرة بالسواد
بالخل وربما يدفع سماقا وورد ورد لزيادة التبريد ولمنع انصباب المواد وربما يدفع
كافورا عند شدة الحرارة وربما احتيج لشدة الوجع على قليل افيون وربما نفع اعداء
التلجيج البالغ في التبريد الذي لا تعدد ودوام ملاقاة السن تحدر لفرط التبريد لان
البرد يكثف العضو ويحجب عن الاعتدال الذي به يصلح لقبول الوجع الحس وتعطل
دوام الوجع ايضا للاعتدال في العضو على ما سبق واما الوجع السني اليابس فالزيد و
دهن البنفسج وكذلك دهن اللوز المر ونحوه او وضعت على السن الحالكة للوجع تسكن
بالحاصب واما الوجع العصبي فالمضمضة بالماء من الاشياء الحارة
بالباردة من غير افراط في التبريد لان العصب بارد عديم الدم يتضرر بالاشياء
الباردة سريعا ويضعف ووقت خاصه ان كانت لطيفة غواصة في العمق ولان التبريد
المفرط يجمد المادة ويحللها فيعسر تحليلها والتنقيح يحتاج الى كيف يكشف الهواء الخارج
من البدن عند برد النفس كيف عند وصوله اليه واخلاط الجزء منه فقد يتبعه
فيدرك ذلك التمدد عند وصوله الى الشم وفي الالتهاب اما لاجله الرطوبات عفن عصب
الماء ونحوه تركيبا ينشر بها من تلك الرطوبات اولى السن بسبب المادة ودونه يجف
فيه ويتعفن وينخر جوهره ويسود ويتاكل ونظر الى السن من تلك المادة العفنة
وما يحتبس فيها من الرطوبات في تلك الثقب ويتعفن ولطير رائحة ونحوه سالكه
وتعفن وتغير لونه الى الخضرة او الى الكمودة او الصفرة او السواد على حسب
اختلاف المواد والماخذة فيه او في سطح الفم بسبب حرارة عرضية تعفن الرطوبات
التي هي او في المعدة تختلط عفن فيها ويكون الصفراوي منه اي من البخر المعدي
بزيادة الفم وكثرة العطش لحرارة الصفراء والحرارة العفنة فيها والحار من العفونة
وعدم الشهوة لان الشهوة انما تحدث من البرودة لانها يجمع فم المعدة ويقبضه و
فيشتهي منه ما يعرض عند انصباب السوداء اليه ولان اشتياق المعدة

يلي الدفع حسد يكون اكثر من الجذب ويوف البلغمي منه لكثرة الريق لكثرة الرطوبة بالمعدة
فلا تحدث من الم العصاب الذي تولد منه مع ان لونه قد يكون اكثر من انفساد رطوبة
البلغم والحرارة الغريبة المستحيلة لونه لا عند القيء والذي لا يعاب [illegible] حلاوة [illegible]
سيره [illegible] والذي [illegible] العطش [illegible] لانها ارطب في
لد العطش لغلبة البرودة والرطوبة على المعدة وقد يكثر [illegible]
اذا كانت حارة يكثف الهواء المستنشق [illegible] وقد يكون [illegible]
من البدن لكنه كانت الحميات الوبائية لا تعفن بها الاخلاط بسبب عفونة الهواء
المستنشق والهواء الحاوي المحيط بالبدن ثم يكثف الهواء المستنشق لعفونة تلك
الاخلاط العلاج [illegible] من الرجاء [illegible] من عفونة [illegible] المعصية لكل
العضل فانه يقطع ويجفف الرطوبات ويقتلها [illegible] فلا ينبت
اليه شيء ويمنع الروح الخبيثة من الاسنان فانه [illegible] الاسنان من الرطوبات
العفنة التي ارتكبت عليها من اللثة وكذلك اللثة [illegible] يكون لكل عضل [illegible]
ان يجعل العضل [illegible]
جيدا ثم يلقى في الخل ويوضع في الشمس [illegible] قوة العضل [illegible]
[illegible] فان ذلك [illegible] العفونة ويسقط [illegible]
[illegible] الذي [illegible] من [illegible] الاسنان [illegible]
في [illegible] في علاجه [illegible] لان اصلاح [illegible]
فاصلاح مزاجها [illegible] الاكل [illegible] من الاجزاء [illegible]
الحلاوة [illegible] الحديد [illegible] البرد [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] ان كان السبب [illegible]
القيء [illegible]
[illegible] بعد ذلك واما [illegible]
الذي [illegible] الصفراء في المعدة [illegible]
المعدة جدا [illegible] الصفراء [illegible] الطبع [illegible]

او السوداء [illegible] الصفراء او السوداء [illegible] البلغم لانه يبرد المعدة ويسقي
[illegible] ولكن [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] فانه لم يندفع البخور
[illegible] ولكن [illegible] الصفراء [illegible] المعدة [illegible]
البلغم الذي [illegible] المعدة [illegible] شراب [illegible] والسكنجبين [illegible]
او [illegible] المعدة ولكن [illegible] والحرارة [illegible] البلغم ثم [illegible]
البلغم [illegible]
المعدة [illegible] ولكن الحرارة [illegible] الرطبة لا [illegible]
البلغم [illegible] المعدة والاقتصار من الغذاء
[illegible] لانه [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] كل يوم [illegible] الرطوبة
العلاج [illegible] البلغمي الذي تولد من [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
البلغم [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
الهواء الحار الذي [illegible] المعدة [illegible]
البلغم [illegible] فان الدم [illegible]
[illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] ولربما [illegible]
[illegible] الفصد [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] فلانه [illegible]

الحفته هم

وكي

الدم لان مادة التقلاع لابد وان تكون حارة اما بالذات او بالعفونة مع ان الاخلاط
الاول يسرع بالفصد ايضا ثم بعد سعة البدن بالاستفراغ والفصد يحتاج السوداوي
تحت الذقن وفصد الجهارك لا يسرع بها الا ان الوجه للعلاج من غسل العضو وما
كان العلاج حسبا ما يناسب المادة ان يكون محرد غليظ اذا عا بكل العضو بعده
برود ماء كيفيتها ويسعى لحلها و في شقوق الشفة والعفص كالعباره واما السطلات
كالعفص والعفص طلاء برود وسنن جدا ويجفف ويشد الاعضاء ويمنع انجلاب
المواد اليها واما سحقها كالغبار فلان جوهرها كثيف بطيل الحركة فاذا بولغ في سحقها عدا
على الجوهر وسيلا عليه وايضا فانه اي جرم في المركب العلاجيون الماء وبالاقاقيا فانه
ركب على الحاشي واجوده بها فكن فيه اجيافا لانه بارد فيه حرارة فاق الاجزاء وهو
مع انه يجفف فانه يشد الاعضاء المسترخية ويمنع انجلاب المواد اليها واما العلاج فخير فانه
اكل اللحم الزايد وكلو الوصور الصديد من القروح وسطحها وعلاج القلاع السوداوي
الحادث من السوداء المحترقة كعلاج الصفراوي لانها حادة بسبب حاره وحاره قائم
بعدل المزاج في الوجع بالنفوخات والاشربة المبردة مثل شراب الورد وشراب الحصرم
وشراب الرمان والاغذية الباردة مثل ماء الشعير وماء الشعير مع الحصرم بالكزبرة
وللدم فصد والوجه ما يؤخذ عن غير ماء ويعالجه ويعرف الاعضاء
قلع الاسنان وعنقها وسيلان اللعاب لانها ان تسرع تحريك الخ ووضع في السن ساعات
نقعت بماء وشرب السمر الحنظل وهو الصمغ الاحمر الذي ياتي من الشجر
ويطرح من غيره يثبته ساعة بل اذا اساطه الدواب فاره سقطت اسنانها
سيلان اللعاب يكون لحرارة وبرودة وخاصة في فم المعدة بسبب الحرارة والرطوبة
على الفم ويكون لبرودة وبلغم وخاصة في الراس يمنع البرودة الحلق فكثرما يزل من
الراس على اللهوات تحت الحلق الحد ويضعف البصر ويكون العضول البلغم فيه ويسيل
في المقطر رطب بسعة لسانه لاجل هذا وسبب ذلك اما الرطوبات تنبثر الريق
على طرف البدن فعلل عند النوم في خيال الانسان ويسمى الاستفراغ الى المعدة
شغل الرطوبات في الفم والشفتين واما عند النوم يجتمع في الباطن لعدم تحلل الرطوبات

سيلان اللعاب

وكونه مردودا في البطن وكالقيء في القيء السميري الاولى ... السيلان ...

... عدم الحرارة الى ... على الظاهر بسبب انتقال الحركة وانقطاع الهوى ولانحصار
الحرارة في الباطن وعدمها ومنعها وهي عند كثرتها تحرك الدود ... الدود ويحركها
حركات مضطربة فتضطر الطبيعة على دفع تلك الرطوبات بعدها الى ... عن الدود وتسكن
حركتها فتصعد الى الفم من ان اجتماع الحرارة في الباطن يعين على التصعيد والعلاج
تعديل المزاج في التفسير الاولى وتعني المعدة من البلغم بالقيء والاسهال وتنقية الدماغ
والاطريفل الملطف نافع لانه تقوى المعدة والدماغ وينقيهما ويجفف رطوباتهما ومن الادوية
النافعة في العصيا استعمال الشقا ... ومنع سيلان كل يوم لانه يجفف
ويمنع الرطوبات ... ويسهلها وانما شرط ان تكون ... لانه من الادوية
اللطيفة لا ينبغي ان يبالغ في سحقه لئلا يبطل قوته بالحرارة التي نافعة من السحق فان كثيرا
من العطاء يرون ان السحق يبطل الصورة والقوة وايضا الخرنوب لا يحتاج الى طول
في الحد ويطل ... لانه لا يراد منه سيلا موضع ... واما الشفاء فقد قيده
الشيخ وغيره من الحبيبات الطري وهو الحق لانه يركب ... مثل القوة المبردة الحارة
التي بها دفع الاخلاط الحارة والباردة ومثل القوة الغالبة الباردة التي بها تقوى
الاعضاء وتبردها شقوق الشفة قد يعرض الشقوق لها كثيرا لاجل ... جلدها
لهواء الحادي في ... من الشقوق المجففة اما العوارض فلجميع من طرق الشق ونيكها
على ... الصحح فصح احدهما بالاغراء واما المجففة فلتجفف الدم الواصل الى موضع
الشق ويصير عونا لها ولذلك لا ينبغي ان يكون التجفيف قويا لئلا يمنع الدم من الوصول
لانه ... ونحو ذلك وهذا مثل المرداسنج والاسفيداج وشقوق اسافل الكثرا في الفم وتعلمه بالقبا
لانه نزل البيوت ... وكذلك شقوق الشفة الحادث من البرد والحر اذا دلك بعضها ببعض
لانه التي يعم الاجزاء فيحصل التفرق في الجلد التي احتقنت فيه وشقوق لعاب ...
لانه ... وهو ... الكثيرة والمعدة ... الشحم لا تسيل الرطوبة الى الشفة من اطراف
الوتر ... العصب المتصل بها اورام الشفة تسرع الخلط الغالب المحدث للورم
ثم العلاج علاج اورام الفم لكن الادوية الموضعية هنا ينبغي ان تكون اقوى لان
ورم الشفة اغلظ واعتبر ... الماشرا يعرض في الوقت الحي الخاص
الذي يغلب عليه الكثرة ... ورم حار عن دم صفراوي يعم جميع الاجزاء او ...

المرة ٥

شقوق الشفة

ورم الشفة ... الاجزاء ... في ... الاول

اورام الشفة

الماشرا

من الطرفة والانف والجبهة وربما تخلى الورم الحمري لعظم حتى لا يمكن الا بفتاح وذلك لحدة
الدم ورقته فيميل الى الاعالي واما كان ميله الى الوجه دون مواخر الرأس لتخلخل الوجه
وسعة مسامه وقربه الى الشريان العظيم من الورم الى القلب واما ما قال في الموت
لانه في الغالب السرسام حار الحادث من دم وصفراء يحمر عينيه اي ورم
كان وقد يطلق على الحمرة التي في الدماغ والشراسيف والوجه واكثر [illegible]
كما صرح بها صاحب الكامل وقد يطلق على الحمرة الحادث في مقدم الدماغ ويطلق
الشيخ على الورم الصفراوي الصرف الحادث في الكبد لكنه قد خص في الموت بما يكون
في الوجه من الدم والصفراء المركبة وذلك لان الحمرة وحده بحيث يبلغ حتى البصر الاحمر
فاك العلاج الفصد من القيفال واستفراغ الصفراء بالمسهل القوي او طبيخ الفاكهة
او ما دار ما في البنفسج او تمر هندي الخيار شنبر وصفته ان يدرس لب الخيار شنبر في
الماء ويصفى ويغلى مع دهن اللوز ويسكر الطبرزد ويطلى اذا تقوم وقد مر في الصفراوية
على ما في الباذشنام هو ورم [illegible] في الوجه [illegible] حال [illegible] الجذام
وتولد [illegible] بالاحراق [illegible] خارج [illegible]
احسن [illegible] غلظ السوداء [illegible]
في [illegible] في الوجه لدوام [illegible] البارد [illegible]
ورم اذا كانت المادة [illegible] الحدة [illegible] العلاج الفصد
[illegible] لانه ادرج [illegible] المفصود [illegible] الدم المحترق الغليظ [illegible] الدم
من غلط المحترق بطبيخ الافتيمون ويرده اي يرد الدم [illegible] بالتحجر
[illegible] لانه يسهل السوداء المحترقة من الدم والصفراء ولكن حده الدم [illegible] والسعوط
المسهل [illegible] الحمر [illegible] جيد لانه [illegible] يسهل السوداء المحترقة
يكن الحرارة ورطب امراض اللسان شقوق اللسان قد توجد الشقوق اللسان
كثيرا [illegible] باطبع محلل [illegible] وسعوق [illegible] الرطوبات من المطبوخات [illegible]
[illegible] عن دخان او كالف ارواح شقوقه وعرض له عند تناول الاشياء
الحرافة والحامضة واللذاعة والمالحة الم شديد وقد علاجه امساك بزر قطونا
الفم او بزر السفرجل او كثيرا [illegible] رطب [illegible] والاعتناء بالاكارع [illegible]

الباذشنام

شقوق اللسان

امراض اللسان

[illegible] لزيادة الرطوبة واللزوجة لان اللسان في طبعه محلل ودو شعوف
[illegible] عند عروض [illegible] وسالم عند تناول الاشياء الحريفة والحامضة والمالحة
واللذاعة جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة
[illegible] بماء البذور الرطب او سفوف لانه بارد ورطب والسكر [illegible]
[illegible] او وجع لا يحتاج باردا او رطبا [illegible]
الدواء على العضو [illegible]
[illegible] وما كان من الجفاف عن خلط غليظ لزج لا يشربه اللسان
ولا رطب [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] عن سطح اللسان [illegible] حلل [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] استرخاء اللسان وثقله والتمتمة [illegible] والفافاء [illegible]
[illegible] اللسان [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الكلام على التمتمة والفافاءة لان الافصاح بالحروف
[illegible] العصب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] المحللات [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] اسباب [illegible] الرطوبة

جفاف اللسان

استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاء

وطبخ اصل الكبر او طبخ الحرمل او طبيخ الصعتر وقليل عاقرقرحا يستعمل مضمضة

الصمم في الشعر الحادث في الصبيان العلاج سقي الابدان والرأس في البلغمي بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا والادوية الموصوفة في فصل [illegible] لانه يبقى اللحم ويحلل و
سحق العصب [illegible] انصالانها يسحق ويحلل ويجفف وقد يبقى ذلك الذي
وهو اللبن الحامض الذي قد نزع زبده او فصل قال ابن التلميذ ان الدوغ وهو اللبن
الذي قد نزع زبده اذا اشتد حتى يغلظ وطرح فيه ملح ثم يحبس حتى يجف ونشف
هو منه فهو الفصل فانها يجوز منها تعطيش الرطوبة ويسيل الريق [illegible] او ا
كان فيها ثقل [illegible] وجذب الرطوبات وتنقيتها ويحللها ويجرد
اللسان [illegible] واسترخاء [illegible] في القصد من الثقال ومن عروق اللسان
والمضمضة بالمياه القابضة [illegible] يحلل اللعاب واسالته فانه مع ذلك
مع الدم و [illegible] كالكزبرة ومياه الفواكه القابضة كالرمان الحامض
وكما في الاترج والتفاح الحامض فانها تنقي اللسان وبجه [illegible] خلاف
الرطوبات ولا بعد [illegible] اوسنا و تفاح [illegible] والطباشير [illegible] السدد
الصعب والتحليل والصبي [illegible] لكثرة الرطوبات المفسدة للسان عن
الحركة ذلك [illegible] تلك الرطوبات [illegible] ان كانت غليظة
وتحللها [illegible] ان كانت [illegible] الكلام يستعمل رطوبات اللسان
سبب كثرة [illegible] الذي فصاحة لفظه ان لا يمكن من مخارج حروفه
بعد نعيد ولا [illegible] فلا يمكن [illegible] اللسان وما يطلق اللسان كثرة استعمال
البلاغة اي الكلام البليغ وحفظ الكتب المصنفة في ذلك وحفظ الكتب
[illegible] [illegible] في البلاغة [illegible] اكثر من اصحاب [illegible]
[illegible] [illegible] قراءة القرآن ولانحو امراض الاذن

امراض الاذن

الطرش [illegible] اذا السمع [illegible] فيكون في المجرى الذي
[illegible] الخالي للصوت في عصب السمع او من [illegible] او نزول عليه و
[illegible] في المجرى المذكور [illegible] فانه من فضول الغذاء
[illegible] الطبيعة في الاذن [illegible] [illegible] من سوء الهواء ولا [illegible]
[illegible] [illegible] قليلا فاذا اكثروا [illegible] وضعف حرارة الهواء [illegible]

وسبع الهواء من الوصول الى العصب او يكون من دود تولدت من فضل او عفنه او يكون
من خلط غليظ يحتبس في المجرى او من قدم في المجرى برد او مجرى فان كان في العصب
وسوء المزاج الا من سوء المزاج الحار لان هذا العصب في غاية الصلابة لا يضعف
عن قبول الهواء فلا يتعدى الهواء المانع الغليظ واذا احدث ورم حار
الدماغ واخلاطه من سبب مشاركة الدماغ لهذا العصب في الغذاء واذا لم يكن
الورم في العصب بل كان في الاعضاء الخارجة او في اول النشأ فلا يجب ان يحتمي
بعد اعني الشراب الداخلة الا ان يكون في الورم سبب البرع او يكون لشدة
المجرى من اسباب خارجية كرحل او دواء سقط فيه من خارج او نحو دود وسائل
الانفعال وكاالانسداد [illegible] الزوال الانسداد من سوء مزاج العصب الحساس لانه لا
وفتح لعود الروح فيه والباردة تقبضه وتكثفه وفتح العود والرطب
ويسد مسام بعض الجواهر ومنه سالك الروح فيه واليابس يجفف ويسيح
رد عليه واما سوء مزاج العصب من البرد يبرده فراجه من داء في رد
الانفعال [illegible] من الحس داء لكنه سبب فيه [illegible] بعدم الالة
بعد [illegible] ان كان [illegible] وفي المرادي الانعاع
اما هذا الثقل ان كان الالة [illegible] ويدل على السدد
في المجرى ليس من المجاري التي يجري فيها مادة حتى اذا سخنت عن العفونة سبب
السدة اجتمعت وكثرت واغلقت وعدم قوة الصوت في المجرى اذا كانت العفونة
الى السدد والا تسليم [illegible] اسبابها من اجتماع الوسخ ونوعه الدود وحصول الورم
او عنه الموان يحدث القلق والاضطراب ودوران الاخلاط وارتفاع الاجزاء
وتحلل الانفعال ويشغل الحواس [illegible] الطبيعة في دفع المرض واعراضها عن
استعمال الحواس والقوى ويحدث الطرش او يمكن [illegible] بجواسيه بسبب اشتغال

ده المرض سيلا ناحية الاذن كما يكون في البرسام الدماغي وكثيرا ما ينقطع الاسهال
الصفراوي بسبب تصاعد المرار سيلا موذيا وسيلا ناحية الاذن فيحدث طرش عند سيلانه
مع آلات السمع ومجاورته منها ويلزم ذلك انقطاع الاسهال لانه انما يكون بحركة
المادة سيلا الى اسفل فاذا مال سيلان المرار عنه انقطع وسيلا العصبين [illegible]
الاذنين لوجهين احدهما مجاورة منبتها ولين جوهرها وصلابة الاذنين وثانيهما ان
العصبين [illegible] البدن والاذنين على الاطراف [illegible] بان الفضول [illegible] الطبع
يدفع من الرأس سيلا الاذنين لوجهين احدهما ان للاذن [illegible] بالصلابة و
ثانيهما ان يكون مسالك [illegible] من قبل ماده اليه من الهوام وقد يكون الطرش بسبب
نزول المواد سيلا موذيا وعند ذلك قد يصيب [illegible] سيلا الاذن ويحسن منها [illegible]
الطرش لنفوذ العصب الذي هو آلة السمع وقد يكون بسبب آفات عند اشتغال المادة
سيلا الرأس مع ضعف الدماغ عن دفعها ولذلك يكون الطرش [illegible]
لان المادة [illegible] في اعضاء الرأس [illegible] الطبيعة [illegible]
سيلا [illegible] وضعف والقوة [illegible] الا اذا [illegible] من الوجوه [illegible]
الحلق الذي [illegible] ان الجوف [illegible] القوة [illegible]
وان [illegible] كان طال زمانه وصار [illegible] الذي يكون من سوء مزاج
او [illegible] او ورم صلب فقط واما الذي يكون من اسباب [illegible]
وحالات ادت سيلا [illegible] المزاج والمركب [illegible] الحدث ان كان عن برد [illegible]
الا [illegible] الحارة وخصوصا [illegible] فانه [illegible]
ان [illegible] والشرع [illegible]
او [illegible] القطن [illegible]
[illegible] ثم صب عليه [illegible]
[illegible] الشراب فانه ينفع من جميع الامراض البارده او [illegible]
من [illegible] ينفع عظم في امراض الاذن البارده او [illegible]
[illegible] او [illegible] البارده او عصارة السذاب مع [illegible]
او قطرت في الاذن فانه [illegible] وكذلك [illegible]

ان وجد زهرة الطرفاء او زهرة الطرفاء [illegible]
[illegible] في الشرع [illegible] في الطفل و
وخصوصا ان كان [illegible] غليظ فان السداب [illegible] الاوراق البارده
الرياح [illegible] الا [illegible] شراب الا [illegible]
[illegible] والخطمي فانه [illegible] وكذلك العصفر [illegible]
[illegible] او [illegible] ان كانت [illegible] الكحل [illegible]
[illegible] الحار [illegible] على [illegible] على الرأس [illegible]
والصياح الشديد في الاذن وضرب الطبول [illegible] الاصوات القوية [illegible]
السمع والعشاء [illegible] على [illegible] من الحركة [illegible]
من الحرارة [illegible] الطبيعة [illegible] الدم والروح والحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] وان كان [illegible] الحرارة [illegible]
البلغم [illegible] من الا [illegible] والحقن والقراغر [illegible] وان كان [illegible] من حرارة
دم او صفراء [illegible] الى الاعضاء [illegible] الرأس في [illegible]
[illegible] مثل شراب الاجاص وشراب [illegible]
[illegible] الحارة والاقتصار [illegible] مثل [illegible]
والطوخيه والجاورس والقرع [illegible]
الاذن [illegible] القرع او [illegible] الحلو [illegible]
الدماغ [illegible] المعده [illegible] الدم والصفراء لان [illegible] الاشياء
العصب [illegible] عند [illegible] الحرارة سيلا عصارة [illegible]
او [illegible] ان يكون [illegible] في الاذن حار [illegible]
[illegible] الحرارة والبرودة [illegible] الحرارة [illegible] البرودة [illegible]
العصب [illegible] الطرش [illegible] في الادوية [illegible]
[illegible] الصداع [illegible] الراس [illegible]
[illegible] الصداع [illegible] لان [illegible] من الدماغ [illegible]
[illegible] وما كان من [illegible] بالالات [illegible]

فانها تكن الحرارة وتلين الطبيعة او شراب [illegible] وشراب [illegible] صح

الطنين والدوي

ذلك وهي المضغ المعروف وما كان لمدة وصحة يخفق لفطرة من الهواء الداخلي في
الاذن فلا حاجة الى دفع ما فيه الوسخ ورفقه وتغيير الهوى خصوصا في [illegible]
الاذن وتدخل الحمام بكرة وتمام على الارض الحارة وتمنع الاذن على الطابل الحار
حتى تدخل فيه البخار الحار ويسيل الوسخ الرقيق بالدهن الطنين والدوي سبب تحرك
الهواء الذي في التجويف [illegible] خلف الاذن لا لصوت انما يحس بوصول
تموج الهواء الراكد الذي في جوف الاذن الى العصب المفروش سواء كان
سبب تموجه من داخل او من خارج [illegible] لك التحرك من الهواء الخارج فهو من الهواء
الداخل وهو البخار المصبوب في التجاويف واحداث الصوت اما بسبب قرع لجرم
الصلب او الجدران التي للرأس او [illegible] الاذن [illegible] الصماخ اي العصب
المفروش عليه كالمحسوس الخارج مما كان من الطنين والدوي لقوة الحس حتى يدرك الخفي
من التموج الذي لا يدرك عند الانسان عادة ويحرك [illegible] عند ارتفاع [illegible] من المعدة
الى ناحية الرأس ووقت طبخ الغذاء منها دل عليه سلامة الدماغ من الآفات وصفاء
جميع الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والقوى الحاسة حتى يشغل عن ادنى حركة
وتموج يحدث في الهواء كما يشغل الضعيف عن ادنى [illegible] ولا يشغل القوي عنه
كانت الحواس كلها معه كدرة لضعف مبدئها حال الضعف في الاستقسام [illegible]
الاشتغال بالادراك عن ادنى سبب انما يحصل اذا كانت قوة الادراك قوية اما
اذا كانت هذه القوة ضعيفة فان ادراكها يكون لا محالة ضعيفا وما ذلك الا انها
لا يشغل [illegible] الاشتغال الذي يحصل [illegible] الادراك واما الذي [illegible]
سالم [illegible] ذلك وان كان يوجد عند الضعف من [illegible] الاسباب [illegible]
غير الاشتغال الذي يحصل [illegible] ادراك الحاسة وما كان لرياح [illegible] كثيرة [illegible]
حتى يشغل عند القوى والضعف متولدة في الدماغ ونواحي الرأس كحس العليل
بحركات تلك الرياح والابخرة كانها [illegible] في الرأس او يشتغل من جانب الى جانب
لانها تطلب [illegible] الاجزاء [illegible] الانفصال والخروج [illegible]
حيث لا تجد مخرجا تحرك وتتموج في [illegible] علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان
عن رياح او ابخرة متصاعدة الى [illegible] من المعدة يتجدد عند الغذاء او حصول فيها

[illegible] وكثرة [illegible] او عند ما يجب الخواء عن الاغذية او الفضول والامتلاء [illegible] عند
الخواء [illegible] ان المادة المولدة لها [illegible] عند الامتلاء [illegible] في حق الرأس لان المادة [illegible]
[illegible] الرأس وما كان [illegible] الخواء [illegible] لتصعد الرطوبات المتشربة في
الاعضاء [illegible] عند [illegible] الطبيعة عليها والتصرف فيها بالتحليل [illegible]
غذاء [illegible] ان تستحيل غذاء عند عدم الغذاء فتحدث لها [illegible]
[illegible] وتحرك الهواء الذي في التجاويف تحركها [illegible] الابخرة [illegible]
فيما دل عليها بعدم [illegible] العلاج [illegible] البدن او
[illegible] الفضول الى الرأس ان ابتدى [illegible] او لا [illegible] الرأس [illegible]
كانت المادة المولدة للرياح في الرأس [illegible] المعدة ان كانت فيها [illegible]
[illegible] كل منها [illegible] ان كان [illegible] الحس [illegible] الدماغ ان كان لضعف [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] ولا [illegible] الحمية [illegible]
الدماغ [illegible] الاكثر [illegible] المصعدة [illegible]
[illegible] لان [illegible] الدماغ من المادة المولدة للرياح
والابخرة و[illegible] المادة [illegible] الحارة [illegible] خصوصا اذا كان
[illegible] المعدة [illegible] لانه [illegible] الدماغ والمعدة [illegible] الابخرة [illegible]
الدماغ [illegible] ولا [illegible] الابخرة ولا [illegible] الحس [illegible]
[illegible] الخلط الغالب المولد للابخرة [illegible] الضعف [illegible] الدماغ والمعدة
[illegible] الاطراف [illegible] الهواء [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الاعالي [illegible] الحركة [illegible] الابخرة
[illegible] الهواء الخارج [illegible] الاعضاء
[illegible] الدم [illegible] الابخرة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبات
[illegible] الحمام [illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] والتنبل [illegible] ذلك [illegible] البحران
[illegible] في رطوبات البدن [illegible] الابخرة [illegible]

وجع الاذن

عن انقطاع الاسهال لما يوجبه المواد المندفعة بالاسهال الى الدماغ واذا كثر
بالزكام او ورثت عنها اوجاع واما الاسهال فيميل المواد الى اسفل مرو لا الطبر او القدد
ولذلك يجب ان يكون الطبيعة في اضافة لذلك اذ ذكر وجع الاذن بسبب اما سوء المزاج الى
باب الحمى او المادي واما بتفرق الاتصال او بحمى اي سوء المزاج وتفرق الاتصال معا
في الاورام والورم اما حار عارض في غور الاذن يحاط عصب السمع وسوء حال او جوهر
دو الحس العصبي لسوء حس شديد والوجع العصبي القوي والتشنج الوردان الى الدماغ
قرب من الدماغ يلحقه الضرر بالمجاورة وذلك ربما يؤدي الى السرسام لما يضعف
الدماغ بالوجع الشديد ويحصل ما يتوجه الدم المواد بسبب الوجع وما يوجبه لذلك الى
ايضا لاجل المجاورة وبالمشاركة يتضرر الدماغ او اوجاع حرارة المادة الورم والورم
الوجع وحرارة المادة الورم ويحصل الى الصغر او يدفع من الفضول الدماغية الى الاذن
حسيا مال يدفع الى هناك خصوصا اذا كانت وجه فرد في الورم والوجع ويحصل
في السارح او الدماغ لا يحمل صعوبة هذا الالم الكرب وذلك لانه من اعراض الحادة جدا
ويحصل بحرارة في الاسباب وما دونه خاصة للشبان بوجوه احدها ان مادة هذا الورم
لكمال احد سبب حرارة مزاجهم مع ان ما يدفع من المواد الى هناك يحصل كثيرا
اشد وبسبب ان حواسهم يكون اقوى واذكى فيكون الوجع اشد كثيرا وربما ان
سوء سهم يحصل حسه شديد اجد الشدة الوجع وغلبة الحرارة على دماغهم وربما ان
سبب هذه الامور يسقط قبل ان ينفخ هذا الورم او يتحلل واما الشيخ فقد
المرض فيهم لعدم ... ان ينفخ الورم وان كان الشيخ فيهم ايضا واذا انفجر
الاعراض ويسكن الوجع او كان كالحج مثل السعب وسوء الحال يجده من الدماغ
يدعو السمنة والشيخ والسرسام ولا من اساك العصب عند التشنج والاعتدال
في الاول او ورم بارد وتوقف بالثقل والحمى والضعف لان الى ذلك البادرة الاختلاط
ولا يعرض كالحادة فيكون الحرارة الغريبة الحادثة في الاعضاء بسبب عفونته
ضعيف لينه بالضرورة وتفرق الاتصال في الاذن يحصل عن ضربة او سقطة او
ريح يحدد ومنفذ لا يتصل بالحديد والريح يحصل مع حفظ واستقالة من موضع
الى موضع اخر لا يتغلب الوجع والانفصال كما احس منه الفلاح حديدة

والثاني ان لا يوصل من غذاء
الدماغ يكون ... يسيرا او نحو
بحرارة الحمى وحرارة الوجع

المزاج فاما كان الوجع عن سوء مزاج اما الحار منه فعلامته ان البارد منه تسكن
التشنج سياقه ما مسيا خاصة ... يسكن الالم واذا السبب الموجب بالارخاء
او بكثرة ان اشتدت الحرارة او نقصانه والتوجع والحار او دهن البنفسج وقد يحل
بالحار الحار وقد يكادي به الاذن لدخل كثرة الحار والرطب فيها فيسكن وجعها لانه
من المادات ويسكن الوجع بالارخاء اللازم بحرارة الحارة واما البارد فيسكن بمرور
الباب ورج او دهن النرجس او دهن البان او دهن البلسان او دهن الحار واما
الوجع الريحي فالتكميد بالبخار او الكاورس سخن ينطول الريحي والبارد طبخ الاكليل
والبابونج والعصفر وورق الحار وورق الاترج وقشور الخشخاش فانه يسكن
ويسكن الوجع بالتحذير يحفظ قوى الادوية الحارة اللطيفة ان سطار ... وغلظ
والضماد والتمام كل يوم او ورد او وصف منه وكرب على كارة ...
بعد والنوم المطبوخ في الزيت اذا صفى وقطر في الاذن نافع الريحي والبارد
لانه يسخن ويحلل الرياح الكثيفة كلها واما الورم الحار الخاص منه القلبي
الحلب دهن الورد معلى ويقلل خل في الابتداء لان اللبن يسكن الوجع
بالارخاء ويسكن الحرارة وكذلك دهن الورد مع انه فيه قبضا يسيرا يمنع المادة
عن الانصباب والخل يبرد ويقبض ويعين الدواء على النفوذ واما الورد ونقع
الضرر فصارت حدة الا بما يعين النضج وكشفه مزداد الوجع ويؤول الى
الغشي والتشنج ثم بعد الابتداء دهن الورد ولعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان
لانه يرخي ويحلل برفق وينضج فان اشتد الوجع فالمسح العقلي ليسكن الوجع
لانه يرخي بالارخاء والانضاج واما الورم البارد فما ذكرناه في علاج
سوء المزاج البارد والمزاج مع تحليل السمسم في الابتداء لان الجموة المزيد
تجذب المادة فيه او الورم في الابتداء مع عدم الفصد والتنقية
لطافات الرأس عن المادة الحارة ان كان الورم حارا او بعصا ... الخلط
البارد ان كان باردا او مع تليين الطبيعة في الكل ليميل المواد الى اسفل
وفي كل يوم يشرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص وشراب النيلوفر
ولعاب بزر قطونا مع شراب مع شراب منضج او نقوع حلو او حامض بالبرد

قروح الاذن

دخول الحيوان في الاذن

او شراب بنفسج في الاورام الحارة او شراب اسطوخودوس في الباردة
او مغلي حلو بشراب ليمو او بمعجون البنفسج في الحارة وايارج [illegible] في
والباردة [illegible] وما كان او ماء با شرب شراب عتيق صرف مغرقا لانه يسخن
وما ويقطع الاخلاط الغليظة ويحللها ويكسر الريح والحرارة الموجبة [illegible]
ذلك ويسكن الوجع بالسكارة ويقويها فان النوم مما يسكن الوجع [illegible]
انه يقوي القوى الطبيعية التي تقاوم الوجع ويقوي الحرارة الغريزية التي
كالادوية [illegible] انه يسكن الحركات الارادية والشعور والحس فيسكن الوجع
ولكن لا تنصب في الاذن [illegible] سخنا كان او مبردا الا اذا [illegible] من ان العصب بارد
بطبعه وترك الغموم لئلا تشتغل الطبيعة بعضها عن دفع الوجع ولا لاكثر [illegible]
الفضول والاكثر وتقتصر على الزوايد والبقول فانها تسرع الهضم [illegible] الغذاء
كالاسفاناخ والهندباء في الحارة والهليون في الباردة [illegible] السمن [illegible]
في الجمع [illegible] وان كان [illegible] الحرارة [illegible] الحارة [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] الفضول **قروح الاذن** اما المبتداة منها التي [illegible]
[illegible] ضعفا [illegible] اللحم [illegible] من الاجزاء [illegible]
[illegible] لانه يجفف الرطوبات [illegible] بالخل لانه
ايضا يجفف [illegible] او ماء الحصرم لانه يجفف [illegible]
[illegible] بالعسل [illegible] او مرهم [illegible] باسليقون [illegible]
[illegible] لان [illegible] اذا [illegible] ضعف العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] غذاء [illegible] فضلا [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] القطران [illegible]
[illegible] **دخول الحيوان** مثل الذباب والقمل والنمل و
الدود في الاذن [illegible] في الاذن [illegible]
الحيوان في الحال [illegible] من الادوية [illegible]
لانه [illegible] في الشمس [illegible]

دخول الماء في الاذن

امراض الحلق

الخناق

ولا يبرد [illegible] بموت الحيوان [illegible] ورق الخوخ او ورق الاجاص
[illegible] الدود **دخول الماء في الاذن** [illegible]
العصب [illegible] الحس [illegible]
[illegible] والحدة والقلع [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
الحل بان [illegible] على رجل [illegible] على تلك
الاذن [illegible] الاذن [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الى ان [illegible]
الا من الاذن [illegible] الاذن [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] بالمشرق [illegible] الروم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاذن [illegible] **امراض الحلق**
[illegible] مجرى النفس والغذاء [illegible]
[illegible] الحلقوم [illegible]
[illegible] **الخناق** [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
النفس [illegible] الغذاء [illegible] النفس [illegible]

فيضعف مجرى الغذاء ان كان الزوال قليلا ومجرى النفس ايضا ان كان كثيرا المستقر
موضعه اي موضع الفقرة الزائلة الى داخل ووضع لقمة اي نفس موضعها بسبب
ما لم [illegible] الذي في الخارج لان المحس دفع الفقرة الزائلة الى قدام وسبب
الجذب الحابل للفقرة الزائدة [illegible] عند الورم في العضلات الذي عند السلسلة
[illegible] الى بعضها مثل الرأس [illegible] خلف مع زوال الفقرة
الزائدة تضيق مجراه [illegible] يمكن [illegible] الحالة [illegible]
مجراه حتى يمكن ان [illegible] بالنفس يمكن [illegible]
[illegible] اتساع البلع يمكن اكثر من اتساع النفس لان [illegible] الفقرة الزائلة
داخل [illegible] مجرى وسط الذي [illegible] مجرى النفس واما العجز القوة المحركة للآلات
اي آلات النفس والازدراد [illegible] المحركة [illegible] فلا يمكن [illegible] للقوة
[illegible] والاعضاء [illegible] التي لا [illegible] والانعطاف ولا [illegible]
فيها الروح الحامل للقوة [illegible] الجفاف [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الذي
يتولد من الرطوبات [illegible] تلك الآلات [illegible] عن السبب المحلل لها [illegible]
البلع والنفس [illegible] الآلات [illegible] عدم علامات
ورم [illegible] اسباب [illegible] عجز القوة المحركة عند تناول الادوية
الخانقة فانها [illegible] الروح وتضعف القوة المحركة للآلات
النفس والازدراد [illegible] الاعصاب والعضلات المحركة بها [illegible]
[illegible]
[illegible] مثل السموم [illegible]
ورم في العضلات التي للحنجرة [illegible] العصب [illegible] في حلق
الصوت وعضلاتها الخاصة بها [illegible] واما الورم في العضلات الخارجة
[illegible] في مقدم العنق [illegible]
لانه لا يضيق النفس ولا يمنعه [illegible] مجرى النفس فلا [illegible]
[illegible] كان [illegible] لا يمكن [illegible]

كلما كان اقل ضررا بالنفس كان خطره اقل وكلما كان اضر به كان [illegible] اعظم
خطرا واما الورم في العضلات الداخلة في الحنجرة فيضيق مجرى النفس [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الهواء [illegible] قوى النفس [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الورم [illegible]
ورم العضلات الخارجة التي للحنجرة وورم العضلات الداخلة التي لها [illegible] النفس
من البلع لان هذه العضلات مخصوصة بحركة النفس لا مدخل لها في الازدراد [illegible]
ضعف [illegible] النفس [illegible] العضلات [illegible]
[illegible] البلع [illegible] الضغط الذي [illegible] بالمجاورة [illegible] الورم
الذي [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] واما الورم في عضلات المريء [illegible] الخارجة منه او الداخلة
[illegible] البلع [illegible] النفس لان المريء [illegible] ضغط الورم [illegible]
وهو الحامل للطعام والشراب في وقت الازدراد [illegible] المريء [illegible]
ضغط الورم [illegible] القوة [illegible]
واما عسر النفس اذا كان الورم في العضلات التي [illegible] الحنجرة [illegible]
المجاورة [illegible] العضلات [illegible]
ان اوجب عسر النفس [illegible] الورم [illegible]
الدم [illegible] الورم المجاور [illegible] البلع [illegible]
[illegible] الدم والصفراء [illegible]
[illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] البلغمي [illegible] ان كان البلغم [illegible]
[illegible] ان كان البلغم [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] العطش [illegible]
[illegible] السوداوي [illegible]
[illegible]
السوداء [illegible] قال الشيخ ان السوداء [illegible]

ذلك لطيفا ولينها ويطول وكبها والخوانيق يعرض بغتة ثم قال لكنه لا يجد مع [illegible] ودلك
ان المرض دفعة او قليلا قليلا ثم يحتج الى اكثر اي اكثر السوداوي اسفل من الورم
الحار اذا تحلل لطيفه وبقي كثيفه صلبا والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم
لشدة الاحتياج الى التنفس وضيق المجرى فيفتح الفم ليتسع المجرى ولئلا يسخن
الهواء المستنشق كما يسخن عند كون الفم منطبقا وما يدوم فيه دلع اللسان او خروجه
من الفم [illegible] فيتقلص [illegible] وتحته [illegible] فيتسع بذلك المجرى ايضا
وسمي هذا النوع بهذا الاسم تشبيها بحال صاحبه بحال بعض من الكلاب [illegible]
[illegible] لانه في هذه الحال انما تحدث اذا كان الضيق شديدا وعند ذلك يلتهب
مزاج القلب والروح ويحتبس البخار الدخاني ولا يمكن دفعه الا [illegible]
او ورم في عضلات الحنجرة الداخلة سواء كان معه ورم في العضلات الخارجة
او لا واما ما في اسباب الخناق فلا يخفى انما يحدث هذا النوع من الخناق واذا
احمر وجه المخنوق لما يستولي الحرارة عليه بسبب احتقان البخار الدخاني وعند ذلك [illegible]
اعضائه ويخرج ما في طبقاتها من [illegible] الهواء النفس والروح ولا ينفذ منها [illegible]
والاكثر [illegible] ويجد ما فيها من الدم ايضا [illegible] لذلك ويختلط به السوداء [illegible]
[illegible] ثم انقطاع الدم [illegible] بالحرارة فحدثت الحمرة واسودت [illegible]
لانها تضعف القوام [illegible] فيها السواد [illegible] من الدم [illegible]
كدرا او سوادا [illegible] واما ما في اعضاء الوجه [illegible] من الدم [illegible]
[illegible] يموت [illegible] وكذلك يموت او سقط [illegible]
الاطراف [illegible] الحرارة [illegible] وغلظ لسانه واسود [illegible] عنده الرطوبات لاجل
ما نزل من الراس [illegible] النفس [illegible] احساس النفس [illegible]
[illegible] ولا ينزل من الراس ما نزل الى اسفل لضيق المجرى [illegible] تضعف القوام
فينفذ فيه تلك الرطوبات ويحتبس [illegible] وعند ذلك [illegible]
وينقطع [illegible] الترويح عن البخار الدخاني والروح الحيواني [illegible]
او لا يحترق رطوباته [illegible] يخرج من الهواء الذي [illegible] يسخن واحتبس عند القلب
[illegible] ما يصاحب من الابخرة الدخانية المحترقة الكثيرة [illegible]

اذا ما يحدث من [illegible] الرطوبة [illegible] اختلاطا لا يمكن معه الريح من الانفصال حتى
[illegible] صاعدة ولا [illegible] من الانفصال من الريح [illegible] واذا حدث بالمخنوق بعد ان
[illegible] الى حد الغشي مع الخالب يكون ذلك من ذوبان ورم [illegible] او الدماغ لاجل [illegible] اشتعال
القلب من شدة الريح واختلاط ما يذوب [illegible] الدخانية والروح [illegible] الاحتقان
والاشتعال فهذا ادل على الموت لان اشتعال القلب انما يبلغ الى هذا الحد اذا [illegible]
[illegible] الروح [illegible] واذا حدث [illegible] قبل ان [illegible] الى حد الغشي مع الخالب يكون
من رطوبات [illegible] سالت من الراس الى الحنجرة او صاعدة من [illegible] ارتفاع القوة
المتنفسة [illegible] لكان الهواء المستنشق [illegible] بما يصعد من الهواء [illegible]
النفس [illegible] وان كان [illegible] على [illegible] الاشتعال
الدماغ [illegible] ان سالت رطوباته او شدة الاضطرار في [illegible] الهواء [illegible]
الرطوبات من الراس [illegible] الدخانية لكنه لا يدل على الموت [illegible] اذا كانت
[illegible] العلاج [illegible] بالفصد من [illegible] ان كانت المادة دما
[illegible] من الاخلاط [illegible] الدم [illegible] لان العليل
[illegible] الدم الكثير [illegible] ضعف القوة [illegible] عليه ولم
[illegible]
الاخلاط [illegible] المادة غير الدم [illegible] لتعليل المادة [illegible]
[illegible] فصد العرق
الذي تحت اللسان لتستفرغ المادة من [illegible]
[illegible] المادة [illegible] بالعلل [illegible] والبنفسج
[illegible] اللبن المتخذة من العناب والسبستان [illegible] والخطمي وورق
السلق والشعير [illegible] ذلك
[illegible]
[illegible] بالايام [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الفصد والاستفراغ [illegible]
[illegible] الاشربة [illegible]

النضج مع شراب الاجاص او شراب التوت الا مر او شراب بنفسج وشراب نيلوفر
بلعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل او ماء الرمان شراب بنفسج او ماء السويق
بنفسج وبزر اللوز الحلو وعصير عنب الثعلب الذي يمكن من جفاف الات التنفس والآلات
البلع وفي الورم السوداوي لان الدم رقيق [illegible] عند السوداء للنضج والتحليل
وشراب الجوز وشراب بنفسج خصوصا او [illegible] البلغمي لا شراب [illegible] ويطبخ البلغم
ويلطفه وشراب [illegible] في تسكين الالم ورطب [illegible]
لطيف وبعد الابتداء [illegible] كل ما يستعمل في الحلق من المفردات لعلل الاخلاط [illegible]
النفس الكثير [illegible] واعادة الحلق من استعمال [illegible] التي فيها جوهر لطيف تغوص به
في الاعضاء لتصيير [illegible] فلا تجد المادة طريقا [illegible] والتي فيها [illegible]
لئلا [illegible] العضو وتحلل المادة [illegible] من التحليل [illegible] الالم
ولا تغذ [illegible] المذكورة او بالسكر [illegible]
يسهل الصفراء والسوداء [illegible] عرض [illegible] الخبائث والصعف عند
[illegible] من الرطوبات [illegible]
المادة التي [illegible] فاذا فرغ من الرادعات [illegible]
الصرفة [illegible] النضج والتحليل [illegible] كالجلاب [illegible]
او شراب بنفسج [illegible] عرق السوس او [illegible] شراب بنفسج [illegible]
في اصل السوس و[illegible] النضج [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاعداء [illegible]
حد الورم [illegible] لا حاجة اليه [illegible] وقت الانصباب [illegible]
[illegible] او شراب [illegible] ولكن [illegible] عند [illegible]
[illegible] النضج [illegible] او [illegible] اللوز الحلو [illegible]
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] المواد [illegible] عن الكلام
الادوية [illegible] شراب التوت [illegible] ان [illegible] التوت
الرطب [illegible] بماء الورد او ماء [illegible] الرطب [illegible]

او رب الجوز وصفته ان يعصر قشره الخارج الاخضر اذا كان طريا ويطبخ
عصارته حتى يغلظ ويساوي [illegible] كل [illegible] او دام الحلق [illegible]
[illegible] الاصابع عند [illegible]
لا [illegible] ذلك [illegible] الحالات [illegible] او [illegible]
[illegible] او [illegible] الرمان [illegible] بالطبخ شراب بنفسج [illegible]
[illegible] وعصير [illegible]
[illegible] ليستعمل المنضجات لتعدل [illegible] المادة [illegible] للتحليل و[illegible]
[illegible] ان كانت المادة في الاعصاب [illegible] ان كانت قد وقفت عنه
[illegible] او [illegible]
[illegible] او رب التوت او [illegible] رب التوت [illegible]
[illegible] التوت [illegible] زعفران لان [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اعضاء الحلق [illegible]
[illegible] الاوقات الاربعة [illegible] التي [illegible]
كان [illegible] ان ذلك [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] السموم [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] عند [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible]
ان [illegible] اللون [illegible] ان [illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الذي [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] نقلا عن بعض الاطباء ان [illegible] الذي [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] عن العفونة [illegible]

ولطخها كثيرا بكراه وسوا ما يتولد عن الاغذية اليابسة بالفعل كالعظام لان الجسم
الرطب اذا اثرت فيه حرارة نارية تعفن واسود وكذلك نعوض زبل الكلب عن
اكل العظام لما ذكر جالينوس في اسبابه اذا لم ياخذ الطبع خطر لان [illegible]
من زبل الكلب الذي قد اكل لحم الدابة او لحم السبع [illegible] التحليل فلذلك ينبغي
ان يربط الكلب يوما وليلة جائعا وعطشانا ثم [illegible] حتى [illegible] ثم يطعم
[illegible] ايام عظام الاكارع حتى [illegible] ويستعمل الزبل بعض الاشربة المذكورة
وكذلك [illegible] ذلك الزبل من خارج [illegible] ودرجع الصبي المجفف كذلك [illegible]
وليطعم الصبي الرخص لانه يخرج [illegible] قليل [illegible] مع الخبز [illegible] النضج ليعمل [illegible]
لكره لانه ان اطعم اكثر مما يهضم [illegible] المعدة وكرثة [illegible] ان [illegible]
الصفراوي اقوى [illegible] البلغمي المجفف لان البلغم بارد بالذات والحرارة انما [illegible]
[illegible] العفونة والرطب واليابس في السوداوي اكثر لان السوداء تغلب الجفاف
والبرد [illegible] الاعصاب والعضلات [illegible] فلا يطاوع القوة في الانبساط و
لانها [illegible] ارضيتها بعسر نضجها فلذلك يجب المبالغة في [illegible] ويجب ان
[illegible] فاما الحار المفرط فقط واما البارد المفرط
فلانه [illegible] المادة [illegible] فعسر تحليلها [illegible] العضو [illegible]
الالم [illegible] مطاوعة الالات لفضول [illegible] وعسر تحلل المادة واما العارض [illegible]
[illegible] وذلك القدر [illegible] للنفس [illegible] وضيق [illegible]
على الحرارة [illegible] العنق [illegible] على النفس [illegible]
فلانه يجذب الاجزاء والمواد [illegible] لذلك الضغط والتمدد [illegible]
الحلق [illegible] المجاري واما [illegible] الكثيف فلانه يجذب المواد [illegible]
من [illegible] العضو واما الحجامة فلانها تجذب [illegible] الجلد وما يجاوره [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible] الجذب الى موضع الورم [illegible]
وتسع المنفذ [illegible] ذات [illegible] استرخاء اللهاة [illegible] الانواع المذكورة لانه
اورام الحلق مثل [illegible] والساق [illegible] لان الاسترخاء ربما
[illegible] رطوبة [illegible] الى اسفل [illegible] وهذه الانواع [illegible]

ويخفها وسبب العصر ضيق النفس وسوان لا يجد الهواء عند دخوله بالاستنشاق و
[illegible] النفس [illegible] الاسباب الحاقن [illegible] الهواء [illegible] الرئة
من [illegible] اذا ضاقت ضاق النفس او يكون لتكاثف في [illegible] برد [illegible]
فاذا تكاثفت [illegible] الذي [illegible] التمدد الذي [illegible] الانبساط والانقباض
او [illegible] كانه [illegible] اي مع التكاثف [illegible]
البرد [illegible] الرطوبات [illegible] اليبس [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] سيما اذا عرض لها [illegible]
الضيق باستعمال الات الحارة [illegible] الترطيب ورطوبة التكاثف واليبس و
باستعمال الادهان الرطبة مثل دهن اللوز والبنفسج لانها [illegible] رطب او
لتكاثف [illegible] الراس [illegible] لانها [illegible]
ارضيها [illegible] الرطوبات [illegible] والكباد [illegible] فضيق [illegible] الضيق
مع حرارة [illegible] وسوداوية لان الابخرة الدخانية انما ترتفع من مادة سوداوية
ويكون مع احساس بالدخانية في الات النفس او يكون ضيق النفس لضيق الصدر
او لعارض اما الخلقي فلان الرئة في الاكثر انما [illegible] مقدار الصدر في السعة و
الضيق واما العارض فلان الرئة [illegible] الصدر [illegible]
الصدر [illegible] الهواء [illegible] او يكون الضيق لافة في العصب الذي يأتي بالحركة الى
عضلات الصدر مثل استرخاء او لافة في الحجاب الحاجز مثل الورم فلا يتم الانبساط
[illegible] لان عند اختلال العصب والحركة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الانبساط لعدم مطاوعة الالة [illegible] الانبساط العلاج
ما كان من ضيق النفس لاسباب الحاقن [illegible] وما كان لبرد [illegible]
[illegible] السوس [illegible] الصدر [illegible] السوس [illegible]
[illegible] مع قليل [illegible] ليحفظ [illegible]
من [illegible] الهواء [illegible] ازالة البرد والتكاثف وما
كان من يبس [illegible] الرطبة [illegible] الحر والبرد لان الحر المفرط
[illegible] اليبس [illegible] التحليل والبرد المفرط [illegible] والتكثيف وما كان من

ضيق النفس

الابخرة الدخانية تستنشق ... الشعر بالكرايا و لزوم الخ من مولدات السوداء والبثورات
وتسويد السوداء لطلوع الافيمون او حب او السفوف طبيخ حلب وسكر ثم عدل الحب
بزول عنه ما عرض له من الابخرة الدخانية ومن عدم وصول الهواء البارد اليه
بالمفرحات الباردة مع اجتناب كل حامض بافراط وكل عفص ومالح شديد الملوحة
لانها تحرق الدم وتجعله سوداويا الحامض على الخصوص لمزاج السوداء واما المالح فحار
واما الحريف فحار ايضا واجتناب كل ما يولد السوداء كالعدس والقديد ونحو ذلك
التي ... لانه صاحب ... نزع القلب ... و بعد ذلك
بامر من اسهال السوداء فيتنقى بذلك الروح وعدم القلب وسراب الزمان الاصلي
لان ... في قوة القلب ومنع الابخرة وسعة اى الضيق من العاقلة الزمان
الطولى وشبهها ... السكر والورد بالكرفس لانه يفيد الصدر والرئة الزمانى
من النفس ... صاحب في حال راحة نفس التعب اى نفس الصحيح في حال شدة التعب
في السرعة والتواتر لانه لما كان محتاجا الى كثرة النسيم البارد وكانت القوة عاجزة
عن النفس العظيم تتدارك بالسرعة والتواتر لما فاتها من العظم ولا تكفي حركة
السرعة في التدارك لشدة ضيق النفس وسببه اما خلط غليظ لا يخرج اى يتشبث
في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس لان السدة في اول المدخل واما عدم
الهواء ... الى القلب ونفوذه عند الهبا فلا يحس بضيق مع كونه قريب الاوعية
الزمانية وجهة الحقيقة اذا اردت الطبيعة دفعها وكثر ازدحام الهواء الداخل
والخروج واصطكاكها ... يحصل بانقطاع ما يطلع منها صوت من السحر واحسن ما ...
والعظم ... في العصب لانها تزاحم الهواء في الدخول والخروج عند وصولها
فيحس بها بسبب تلك المزاحمة لكون العضو حساسا فالصنف الاول ان لا يسبق
ايحدث فيحس النفس بسبب حصول المادة في نفس العصب ... بل نفس الانصباب
لان وصول ... الرئة ... عسر الاحتياج ... العرق
... ام الربو فان دخول الهواء ... منه اثر في القلب ... عسر
ولا ينفع فيها الا انصباب ... الشيخ ... ام الربو ... الربو علته واما
منشئ في حلق اجزاء الرئة ... واضح ... السعال في الصدر لكان ...

واما في الوحوق الشريانية التي في الرئة وشعبها فربما ادى بذلك القسم الى احساس بعدم
نفوذ الهواء الى القلب وعند ذلك يحدث اولا الخفقان الشديد ثم الخانق العلي لاجل قلة الحرارة
الغريزية والروح الحيوانية لعقد الروح فان قيل ان الخلط الغليظ كيف ينفذ في تلك
العروق وفي شعبها وهي اضيقها الصغار فاجيب بان المادة النافذة فيها لا بد ان تكون لطيفة
لكنها بالسبب ... تغلظ وعند تحمل المادة الموجبة لهذه العلة تولد سنا
سبب برد الرئة فان كل عضو برد مزاجه كثرت فيه الفضول وذلك لضعف ...
وعند ما تحلل منه محتبسة فيه الفضول قليلا قليلا وقد تكون المادة منصبة من الرأس اليها
فيكون الربو علامات النزلة ... والصداع والقيء
الربو ... بخلاف ... متولدة في نفس الرئة ... الخ
ايضا النفس ... لانها ... الرئة والصدر ... مجاري الهواء ...
ما ... يحتاج ... في نواحي الصدر ... العلة ...
النوائح كالحبوب ... وعند استعمال البنات واما السبب لكثرة
البخار الدخاني السوداوي ... عند استيلاء الحرارة المحرقة على القلب اذا
صار البخار الى الرئة ... وضيق ... النفس فيتبعه خفقان لا يتأدى
القلب من الحرارة المفرطة ومن الابخرة الدخانية وضعف قلب وهو حال لا يوحش القلب
اليابس ... السوداوي ... قد احتاج الى ... وذلك لان ...
كل عضو انما يحرج ... اعتدال مزاج اللائق ... علامات السوداء ...
واما المزاج الحار ... لا ... افرط جدا او ... الحجاب
الرئة ... عند ... على الجوى الطبيعي ... الربو ... الغذاء
عن المعدة ... المزاج ... المعدة من الطعام ... الصلاح ... استرخاء
المادة الغليظة ... او ... او باردة ... وحده ... غير
ان ... الادوية وذلك في الربو ... الافيمون
الربو السوداوي ... كل يوم ... الانضاج ... فوق ... مطبوخ ... التور
... وحده ... وبسباب ... الخ
زيادة ... والتين ... بالعسل ... الطبع ... الافعى

في الايام الاولى ماء الباقلى لانه يجلو جلاء حسنا ويولد منه كيموس محمود وينقي الصدر
والرئة وشبهها او ماء الحمص بالسكر لان ماء الحمص مع ادراره اكثر من كل شيء ومع تحليل وتقطيع وانما
يستعمل ذلك في الابتداء لان القوة قوية والمادة غليظة فيلطف مع الغذاء ثم ماء الشعير
لانه اكثر غذاء من ماء الباقلى وماء الحمص وهو يجلو ويغسل ويسهل النفث ويستعمل بالعسل ان كانت
المادة غليظة جدا لانه اقوى جلاء وتقطيعا او بالسكر ان كان غلظها دون ذلك او يجعل
وقليل خبز فانه اصلح لاكثر غذاء منهما ثم امراق الفراريج لانها تغذي غذاء اكثر ولا
تولد منها عفونة او مرقة الديك فانها تنفع ما يقوي القوة وبعدها يسهل الاخلاط الغليظة
الفرخ لان فيه زهومة ولقلة [illegible] مطابخ النيمبرشت وشبهها في ذلك [illegible] وخصوصا
الحرم لان [illegible] عند الحرم [illegible] تضعف المادة [illegible] والاستسقاء
البارد [illegible] في ذلك على الاطلاق ثم بعد ذلك لحم الفروج المطبوخ [illegible]
او لحم الحواصل لانها [illegible] في الحرارة والرطوبة [illegible] وبعد
الاستفراغ [illegible] التي للسواعد المادة التي تكلفت عن العليل
[illegible] في الرئة [illegible] التي ادركت فيها [illegible]
الاعضاء الصدرية [illegible] تحرك تلك الاعضاء حركة قوية [illegible] النفس [illegible]
المجاري [illegible] خارج [illegible] القلب [illegible]
النفس [illegible] المادة [illegible] القوة الجرية [illegible]
[illegible] قوة حركة الات النفس [illegible] المفرحات والحبوب [illegible]
[illegible] المشروبات [illegible] المفرحات والحبوب [illegible]
[illegible] القصب [illegible] الذي [illegible] القصب [illegible]
الذي يصل اليها [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] على جميع الاعضاء [illegible]
[illegible] المعدة والكبد والقلب [illegible]
[illegible] الدواء الى القصب
[illegible] الحائط [illegible] يستعمل من المفرحات
والادوية [illegible] يسهل [illegible]

اي يسيل المادة حتى تصير رقيقة القوام [illegible] لكن اندفاعها من الرئة اسهل [illegible]
[illegible] لان مع المادة [illegible] كما يحتاج اليه [illegible]
[illegible] في الخروج [illegible] دخول الهواء [illegible]
[illegible] اللطف [illegible] العضل [illegible] واصل [illegible]
[illegible] اعظم النفع [illegible] من الجلاء واللطيف
والسعد والتقطيع [illegible] المفرحات [illegible]
[illegible] القوى المذكورة [illegible]
[illegible] وجده [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] العظم [illegible] القلب [illegible]
[illegible] اسافل البدن [illegible] الى اعالي البدن
[illegible] الحارة [illegible] القلب
[illegible] اذا [illegible]
[illegible] من الاجوف الصاعد وهو الذي [illegible]
[illegible] القصبة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] مثل شراب [illegible]
والرمان [illegible] المفرحات [illegible]
الرمان الحلو [illegible] المفرحات [illegible] الرمان
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] القصبة
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]

زمنه وانسليا برق منفتح الجوي ويسد مادة غليظة مجاري الريوية او ورم
في نفس الرية فيسد المجاري او فيما يجاورها كالحجاب وعضل الصدر فيضغط المجاري
ويسدها او علة كالربو ويحدث ان لا يتوب الادوية لها الصدر لارخائها العضلات
وترطيبها لما تنزل عليها من النزلة وراحة الرية منعها عن الانبساط التام حتى الحاجة
الى التنفس شديدة ويكون ذلك لزيادة الانتصاب في التنفس فيكرر اخذ الهواء كثيرا
بحة الصوت ما كان عن برد نفع اجزاء الحنجرة فيختلف عليها في الارتعاج والاتكاء
ولا يمكن رفع الهواء بالكل لقلة السطح الاملس فان ملاسة السطح تمكن الصوت في
الذي يحدث الجهورية ما كان عن [illegible] قليل بل الحنجرة فقط فيمكن الصوت الخارج
منها كالصوت الخارج من المزمار المبلول ولو كان كثيرا من غير افراط عسر الصوت
لا تستقل الحنجرة فلا تقوى العضل على تحريكها مع الاسهال ولو كان كثيرا جدا ابطل الصوت
لافراط الحنجرة فعلاجه ما ذكر في الزكام من الشمامات المعدلة لمزاج البارد ومن
المشروبات المسخنة وما كان عن حرارة تحلل الرطوبات التي تملس سطح الحنجرة فيختلف
في الارتفاع والانخفاض وكثرة صياح فانه يوجب الاعياء والكلال في الات الصوت
تحدث بسبب الحركة الشديدة حرارة فيها تحلل رطوبات الحنجرة وتحدث فيها الخشونة فالدواء
في علاج السعال اليابس وشعر الرية لانه رطب ورقيق ويملس وبالسكر لانه يلين
ومعقود الجوزة ودهن البنفسج لان الدهن فيه رطب [illegible] واذا العم
اليه رطب البنفسج كان ابلغ ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت عن البحوحة
وعدمها الاحتراز عن الصياح الكثير فانه يوجب البحوحة بوجوه احدها انها يسبب
ما فيها من الحرارة تسيل الرطوبات وتجذبها الى الحنجرة والعصب فترخيها وثانيها
تحلل الرطوبات منها ويحدث فيها الخشونة كما ذكر وثالثها انها تحدث الاعياء والكلال
في الات الصوت وعضلاته الا ان يكون كثرة الصياح في سبيل الرياضة بان يكون
الابتداء من الاخفض ثم يتدرج منها الى رفع الصوت ويكون الزمان ممتدا فانها في
[illegible] الحرارة في الصدر واعضاء التنفس وتلطف موادها وتذيب فضولها وتحللها
من غير افراط وتوسع مجاريها وتفتح مسامها فيسهل خروج الفضول وتكثيفها فيها في
الاحتراز عن الحموضات والدخان لانهما ينشفان رطوبات الحنجرة فيحدث فيها الخشونة ولما [illegible]

لان جزء الارضية المخالطة بها يغلب فيحدث لذلك ايضا الخشونة والاحتراز عن كل ما يخ
لانه يجفف ويوجب الخشونة لذلك وعن كل حريف لانه يقطع ويحلل وكذلك كل
قوي الحموضة لانه يقطع الالات او فرط البلغم ويحدث منه البحة مع ما ذكر فقد ينفع
من الحموضات مثل رب الريباس والسكنجبين مما يقطع البلغم خصوصا السكنجبين العنصلي
لانه اشد تقطيعا والكثير من اكل الباقلاء لانه يجلو باعتدال وينفع النوازل والتين
لانه يجلو ويحلل ويلين حب الصنوبر لانه يقوي ويلين وينقي البلغم من الرية والزبيب
لانه يجلو وينضج ويحلل والتمر لانه يجلو ويلين والفستق الاخضر لانه يقوي والفستق لانه
يجلو ويحلل وبذر الكتان فانه يجلو وينضج والسمسم لانه يلين ويخرج الرطوبة الفضلية
رطوبات وعرق السوس لانه يجلو ويملس وقصب السكر لانه يجلو وينفع الخشونة
حلق البطم لانه يجلو ويحلل ويذيب الرطوبات والمراجع [illegible] الصنوبر لانه
يجلو ويحلل [illegible] لانه يقطع [illegible] لانه يلين وينفع النوازل عنه والكثيرا
لانه يقوي ويملس وبزر القثاء لانه يلين والخيار لانه يجلو ويسكن حرارة الرية وبرده
لانه مثل بزر القثاء والقرع في انه يملس الخشونة وينفع العطاش لا بما فيه يقوي
ويملس ومخ البيض النيمبرشت وهو الذي يطبخ بالماء حتى يسخن ويصير في حد ما يحسي
لانه يلين وينفع الرية السعال ما كان من بلغم غليظ انصب الى فضاء القصبة او
[illegible] الرية فيريد الطبيعة دفعه بالسعال لانه اذية او يؤذي اعصاب الصدر حس مواده
بارده [illegible] او ما [illegible] مشروب او غيره كذلك [illegible] الرية وعضلات الصدر
فعلاجه ما ذكر في علاج الزكام باستفراغ البلغم وتبديل المزاج فعلاجه وربما يضر
عند افراط البرد على الدماغ الكبير والعروق بصل العنصل [illegible] تقطيع البلغم
وتسخين المزاج بسبب قوى الادوية التي فيه وتسبب وصولها الى العصب والرية
فيكسره القوة وما كان من السعال عن حرارة في اعضاء الرأس او جب [illegible]
ينفع [illegible] شرب شراب البنفسج [illegible] من الادوية الحلو فانها بارد ورطب في
معجون البنفسج [illegible] لان جرم الدواء المستعمل اقوى [illegible] وينفع فيه
لعوق الرمان الحلو [illegible] الرمان الحلو [illegible]
لحرارة [illegible]

منه شرابه وحب يتخذ من لب بزر القثاء ولب بزر الخيار ولب بزر القرع ومن الخشخاش
يلعق منه كثيرا او قليلا ورب السوس يلعق منه درهم او نصف بعد [illegible] شراب رمان حلو [illegible]
فيه بزر البقلة ان كان مع ذلك [illegible] الادوية [illegible] او قرع او خيار او بطيخ او بقلة
فانه او البطيخ الخيار او مع سعال حرارة واذا احتبس مع السعال النفث جدا فينبغي ان
ورب العنب وعبر ان يوخذ ماء العنب ويصفى ويغلى حتى يذهب منه اربعة [illegible] لا يجد
الغذا اكثر للبدن ان يسمن سريعا نافع للصدر والرئة [illegible] على النجوم [illegible] والنفث
فالاولى كالدرع المطبوخ بالحنطة لا سوابه ينفعه مع صالح قليل الشعرة [illegible] ينفع من السعال
لذلك واذا طبخت مع الحنطة كانت رطبتها وتوبها وتغذيها [illegible] ان طبخ الحنطة
انفع للسعال وخشونة الصدر والرئة [illegible] بعض النقول المذكورة لانه
للزوجة وتونته ينفع السعال وحلو من نشا وسكر ودقيق جيد ويلكن حبا
ومن اللوز حلو وما كان من السعال عن نزلة تنال الا دوه عن الرئة بالعطسات
على الانف ويحبس عن النزول على الانف شراب الخشخاش الخيرة من القشر اي قشر
الخشخاش لانه اقوى في التغليظ من البزر بار الشعير العدس اي المطبوخ مع العناب
والسبستان وبزر الخطمي [illegible] بالمخلطات لماده للثقل فيولما السيلان والرد
على الرئة ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي [illegible] وخشخاش [illegible]
وصحيحين [illegible] ورب ما ينفع العفصي بار الرئة للسعال الكائن عن نزلة لتغليظ فانه
بروده يكثف الرطوبات الجارية من الراس ويغلظ قوامها فلا تنزل على الرئة
ليس يحصل الغلظ والكائف في هذه الرطوبات فعط بل وفي الرطوبات التي في
الثدي والحس [illegible] بهذا وما كان من السعال عن ذات الجنب [illegible] وفي الرئة ما
صفط الورم ومن تزلج ماده الورم اليها فيتوك لدفع الموذي بالسعال او عن ورم
الكبد فانه تحدث السعال لمزاحمة الحجاب وضغط المجاورة وتزاحم اعضاء النفس
لانه عند الورم يسفل ويجذب تلك الاعضاء لذلك الى اسفل وما تشتعل الى الرئة
من سوء المزاج بالمجاورة ويصعد ما يميل من مادة الورم اليه او كان [illegible]
فمن ذلك من المشاركات كالصدر وفي المعدة فعلاجه علاج الاصلي من [illegible]
[illegible] واذا امتد [illegible] السعال السعال عسر العلاج لان [illegible]

نفث الدم

في السعال والقلاعات في الاسهال شراب الاس بالغ لان الاس يشده للقوي
والعبض ومنع سيلان المفصول ما فيه من الجوهر الارضي البارد الكثيف ويمنع السعال
لما فيه من الحلاوه الطبيعية الرخية او شراب الرمان الملسي لان الرمان الحلو به
رطب يمنع سيلان المفضول على الاعضاء بما فيه من القوة الباردة القابضة و
ليين الحلق والصدر بما فيه من الرطوبة والحلاوة او شراب الصندل لان الصندل
يمنع نفث المواد على الاعضاء بما فيه عفوصه ويضعف قوي وفي السكر
تليين واصلاح لما في الصندل من الضرر بالصوت او شراب الرمان الحلو لما
ذكر ويستعمل المطبوخ والشراب الذي في الجب المعمول للسعال الحاد [illegible] او منعه
لما فيه رطوبة بالحمص نفث الدم وما كان منه سعالا اي خارجا بالسعال فهو من
اجزاء الفم كاللثة واللهاة وما كان تنحنحا اي خارجا بالتنحنح من [illegible] الحلق
فمن الراس ينزل على ناحية الحلق وما كان منه نخعا اي خارجا بالنخع من [illegible]
الحلق اللهاة وهو اسفل ولذلك يحتاج في اخراجه على حركة اقوى فهو من اعلى
القصبة وما كان منه قيئا اي خارجا بالقي فهو من المري او من المعدة او من الكبد
ان انصبت الدم منه على المعدة ويخرج بالقي ويتوهق منها اي يميز هذه الاقسام
بوجود الالم في العضو الذي يخرج منه الدم وما كان الدم منه سعالا اي يخرج
بالسعال فهو من القصبة او الرئة او الصدر ولما كان السعال اقوى فهو من مكان
ابعد لانه حيث كان في مكان ابعد يحتاج في نفوذه اخراجه على حركة اقوى
ويحس الدم الخارج بالسعال القوي من اين مكان ابعد وهو من نواحي الصدر
اسهل على السواد [illegible] لان الطبيعة الموفقة على طلب تحفظ الدم على حاله
فكلما كان عهده بالخروج اطول كان بعيدا عن الصورة الدموية لفقد ان
تصرف الحار الغريزي فيه اشد فاذا خرج من مكان بعيد رقيقا [illegible]
ويجد وقارب عنه الاجزاء اللطيفة الروحية والهوائية الشفافة فيسود
مع قليل دمه لانه يفسد على [illegible] الرئة لبعد مكانه [illegible] ان قروحا
ما اطلعها على اعاليها التي [illegible] وتخلط بالهواء وتسكن [illegible] لانها في
الرئة كثيرة واما يمكن عليل الدموية [illegible] فلا تسهل [illegible] الهوا [illegible] ولا الاشباكة

والدم الذي يكون من نفث الرئة يكون زبديا لانه لا يخرج من مكانها الا مختلطا
بالهواء ويسكن معه من غير ان يحمر لان الهواء المختلط به فاسخف قوامه
والدم الذي يخرج عن انصداع عرق في نواحي الصدر او الرئة يكون
كثيرا في الصدر لان الانصداع وسوء الانشقاق في طول العروق يكون واسعا
خصوصا اذا كان في عرق عظيم ويكون دفعة لانه لا يحصل الترشح في العروق
يخرج الدم والذي عن انفتاح فوهة عرق بسبب الامتلاء يكون قليلا قليلا
لضيق المخرج اذ الفوهات انما تكون في اطراف العروق الشعرية وهي ضيقة
ويتقدمه احساس راحة او وجع لان الامتلاء سواء كان بحسب
الاوعية او بحسب القوة يوجب علامة في الاعضاء وكسلا في الحركات وتمددا
او الما واعياء وعند خروج الدم ينقص الامتلاء واعراضه والدم الذي يخرج
عن ورم ودبيلة في الرئة وما جاورها يكون مع علامات الورم من الحمى
وضيق النفس والوجع ويكون قليلا قليلا لانه انما يخرج من المسام ولا يخرج
من المسام دم كثير دفعة ويكون رقيقا مائيا لان الغليظ لا يخرج بالرشح والدم
الذي يكون عن تأكل في العروق او في غيرها يكون متعفنا اي مختلطا بالقيح ويكون
الشيء الخارج اول ما يخرج من الوجه ويكون صديديا اي مختلطا بالصديد ويكون
الرقيق الذي يسيل كالماء لا يخرج من موضع التأكل من مادة الدم من قشور
اذا كان التأكل اكثر [illegible] من الادوية ويتقدم تقدم نوازل حادة تورث حدتها
او تقدم اشياء تأكل وتنفذ بحدة وتفرق الاتصال وتغوص في العروق للطافة
جوهرها والدم الذي يخرج عن الحلق اما في الحلق يكون مع غم وكرب
وسعي وتقدم شرب ماء عالق اي ذي علق الصلاح [illegible] اولا دفع
الاسباب الموجبة للنفث ثم يحصل الاسباب المزيدة ويجب ان يجتنب المبتلى
بالنفث كثرة الكلام لان الكلام انما يحركه العضل التي عند الحنجرة و
عضلات الصدر والحجاب والرئة وعند كثرته تكثر حركة هذه العضلات
وحركة الرئة لدفع الهواء الخارج وكثرة دفع الهواء للحنجرة والقصبة وكل
ذلك مما يحرك هذه الاعضاء وزيادة في ضعفها ووهن اتصالها ويجتنب الصياح لانه

ووجه صح

بسبب حصر النفس ومن عضلات الصدر والحلق وتمددها واتساع الاوعية
والمجاري واستلائها بالدم المصاحب للهواء الذي هو سبب الرؤوق عندهم
ووجه باستنشاق وسده بحرك آلات النفس ويسخنها وكل ذلك ما يوجب نفث الدم
وسيلانه وبحسب الحركة وهو القلق والاضطراب من الغم لانه يوجب فتح الدم
لعله ينصدع منه عرق او ينفتح فوهة وبحسب الجماع لانه يحرك الدم سيما ولا
واللذة وبحسب الوثبة لانه يوجب انصداع العروق والنفس العالي لانه يمدد الاوعية
واوعية الصدر ويبسط هو اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا فيصدع
من العروق ويسيح الدم وبحسب السقطة على الاشياء الحارة لانها تزيد في
البدن صورة الالم عند ورودها وتصير سببا لسيلان الدم وحركته الى الخارج وهذا
مبني على قاعدة حكمية وهي ان التصورات النفسانية تكون اسبابا لحدوث الحوادث
البدنية فيحدث حرارة لا عن حرارة وبرودة لا عن برودة وعلى هذا وبحسب الغضب
لانه يكثر الدم ويسخنه ويحركه وبحسب السعال لانها تحرك الدم وترققه وتهيجه
عن [illegible] وبحسب المسخنات من الادوية كالفرفيون وبحسب كل حريف وكل حار
غير كيف الدم الى الحدة والحرافة فيحدث ذلك من فوهات العروق وبحسب
الحر الحسي خاصة لانها جاذبة جلابة للمواد [illegible] حار سيما اذا كان ممتلئا واما
الحمى الحادث العفن الحار فانه يلعق الجراحات ويسدد افواه العروق ببرودته
[illegible] اللازم لحصر ولانه عند [illegible] وهي حادة جلاءة غسالة
فادرة تعمع بهذه الكيفيات في نفث الدم وتتعلق النفس بالنفث لا عمل للطبيعة
وخروج الدم منه بالنفث القصد على صدره لا لاستعمال للدم فلا ينصدع منه
عرق ولا ينفتح فيه ويكون كل واحد من الاعضاء الصدرية شديد التحرك بما عنده من
الدم لشدة احتياجه اليه عند علة وذلك مانع من اخراجه وخاصة لمن صدره ضيق
فلا يتسع صدره [illegible] ومن كان كذلك كان
مبتلى بالدم امتلاء [illegible] مستعدا للانصداع والانفتاق
[illegible] ضيق الصدر [illegible] لا يعرف [illegible]
لا يجد [illegible] حتى [illegible] بالتمام [illegible] ذلك من ضعفها

للانصداع وخاصة في الربع لانه يجره اللطيف فيسيل الدم الجاري في الشارب ويحركه
فروده تحو ولا يسعه العروق فيجري فيهما ما كان يسهل الانصداع وكالاسباب الطبيعية
بالجواح الدم منه فانه احدث نفث الدم فلينفصد من الاسافل كالصافن والسافين ليسيل
الدم الى الاسافل فصدا ضيقا لئلا يخور القوة بالفصد الاوسع مع ان الدم يخرج النفث
الصافن لان المقصود منه ليس استفراغ الدم بل الامالة مع بقاء القوة وهي يحصل بالفصد
الضيق وتشد البواتر على الصدر اذا كان حدوث النفث من الرئة لينزع السبب اولا
تحدث ثانيا ويحمد في الحالة هذه في النفث ان يخلط بشراب الخشخاش مع دم
الاخوين والصمغ فانهما يجمعان البواتر ويرققان القروح بتغريتها ويكسران حدة المادة
الحادة ويرد انها العصا بالبنج والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار
بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي يحل صفت درهم وربما زيد عليه شجرة كافور
ان كان النفث مع غليان وزيادة حرارة من الدم وربما احوج فرط النفث الى استعمال
قراط من الافيون ان كان الامر عظيما لانه يغلظ الدم ويبرده بردا شديدا ويلج
هذا الجو ويجتنب النفث على الكان لانه يغلظ الدم لا يتقدم في الوضع الذي فوق الصدر
لو غلظ ويكون واكره حوقا تحد من الجلد ودم الاخوين وكهربا ولبه وطرات كله
مثقال كثيرا اوقيات وصمغ عربي [illegible] كله دم [illegible] مع [illegible] بشراب [illegible] وليستعمل
لعقا ويشرب [illegible] النار [illegible] لسان الحمل لانه مع ما يسكن [illegible] يحبس الدم والغذاء
عقا [illegible] لانه مع [illegible] وغذاء كثيرا [illegible] المواضع [illegible] والفصد [illegible]
لا سيما [illegible] دم الاخوين وكهربا [illegible] اوكم [illegible] الا بالفضل
[illegible] بالحكارة [illegible] لسان الحمل [illegible]
[illegible] واجب لانها [illegible] الدم الا انه [illegible] النفث [illegible]
الضعف [illegible] ان كان النفث من اشتقاق [illegible]
[illegible] الغذاء والصبر على الجوع [illegible]
[illegible] سقوط القوة [illegible] الدم بالغذاء [illegible]
لا تتولد منه دم [illegible] ذلك [illegible] والسكنجبين [illegible]
[illegible] لسان الحمل [illegible]

مطبوخة زيادة البرد والتغليظ عناب وعدس ولسان الحمل وورد عليه دم
الاخوين **العلق الباطن في الحلق** يجب الاحتراز عن الماء التي يظن انها عالقة
للاحتياط فانها ربما كانت صغيرة لا يشعر بها الاكل فلا يشرب ذلك الماء الا مع
وراء [illegible] وسوء [illegible] على الارض [illegible] لانه يمنع من دخول العلق
في الحلق فان لم يراع ذلك ولم [illegible] ولم [illegible] وشربت
مع الماء وتعلقت بالحلق كرب [illegible] طول الايام بامتصاص الدم [illegible]
تحت دم [illegible] لانها الا [illegible] الدم من تواتي الجلد والمتصل بها من العروق اطرافها
الدقاق والدم الحاصل منها ارق لانه [illegible] الرابع واذا تعلقت
العلق به احدث [illegible] وحركت [illegible] بالسعال [illegible] وكرب لوصول [illegible]
[illegible] على [illegible] مع الهواء المستنشق واما اذا كان تعلقها باسافل المرئ يكون الكرب
[illegible] اكثر [illegible] من القلب [illegible] الدم [illegible] العلاج
[illegible] حتى [illegible] الشارع في الحلق فان [illegible] احدث بالاصبع
ان كانت [illegible] اواخرجت بالكلبتين [illegible] الاصبع [illegible] تشبه [illegible]
[illegible] الحلق [illegible] انها [illegible]
فاذا احدثت [illegible] مع [illegible] راسها في الوضع [illegible]
[illegible] لانها [illegible] والاضطراب [illegible]
[illegible] بعد الانقطاع على [illegible] الكرب [illegible] الدم
وان لم [illegible] العلق [illegible] بالخل [illegible] الخردل [illegible] لانه [illegible]
الوضع [illegible] الخارج [illegible] الداخل [illegible] لانه [illegible]
او [illegible] الخردل [illegible] في الفم [illegible] على العلق [illegible]
[illegible] اللذع [illegible] لم [illegible] الفتيل [illegible]
[illegible] الكرب من [illegible]
[illegible] الوضع الذي [illegible]
[illegible] الباطن [illegible]
[illegible] الفم [illegible]

اللقمة والشوك

يعد سقوطها لعث الدم بسبب واحد احدثها في المكان الذي تعلقت به
لو غرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وغيرها مما يحبس الدم
ووضع في الحلق طلاء روث و دم الاخوين مسحوقة كالغبار لتلتصق على
موضع النزف ومن اجود الحيل ان يمسك العليل في الفم خلا ويتنفس في
شق مثل الحلق الى تحتها به **اللقمة او الشوك** ينشب في الحلق ان
لم تخرج الشوك من الموضع الذي نشب به شرب الماء لانه يدفعه الى اسفل
فقد وترطيبه وارخاء الموضع الذي نشب به واكل التين اليابس فانها لما تحد
فضاء الحلق والمري الى تمام و بعد تقلع الشوك من مكانه والقي بعد الطعام
الماسك لانه اتصال علقه بمرور الطعام المسترخي الماء بما علقه او حل العليل الكلام
لتسترخي الموضع فيتعلق الشوك في مروره ويخرج بسهولة والقي ما لزمت ذلك
واذا لم ينقلع لو كبره ما في اعضاء الحلق والمري من تلم بزلانه ذو انيات
صلب لا ينقطع بسهولة او وجع حتى لانه نزع علكا لا ينقطع بسهولة فيدر بط
خيط ابريسم ويبلع فاذا كان الشوك حدب عليها خارج بسرعة وقوة وكثيرا
ما ينقلع الشوك بذلك اما عند البلع او عند الجذب ومما جرب ايضا ان يربط
اسفنجة بخيط قوي ويبلع فاذا حاذت الاسفنجة الماء شرب عليها ماء رضيق
نسف الماء و يوم يجذب بسرعة فانها اذا اشربت الماء واتسعت بملأت
فضاء الحلق والمري ووقعت الانات بعد ورودها عليه علقه بعرض عرفها في المادة
تعلق سكينا حتى تخرج الماء منه ثم شرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه فلفل فانه يقطع
ويقطع الرطوبات الدهنية التي حصلت في الرئة و المعدة ويحللها وتغذي بمرقة الحنطة
ليصلح مزاج الرئة **امراض الصدر والرئة** علامات امزجتها علامات الحرارة
عظم النفس بانبساط جميع اعضاء النفس في الحالات كلها انبساطا وافراط
لسائل سواء كثر احدا او في الغاية لان ذلك لان عند الحرارة الغريزية شديد الحاجة
الى التطفية والتعديل المكمن باستنشاق الهواء البارد و حرارة اي حرارة
النفس لا يسخن الهواء المستنشق لسخونتها ولا يختلط بها بخار دخانية كثيرة
والاستراحة بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس وهو مقابل العظم وانما

امراض الصدر والرئة

علامات امزجتها

بسبب البرودة و لانها توجب ضعف القوة و لانها توجب صلابة الالة لما يعرض لها
من القبض والتكثيف ولانها توجب فقد الحاجة الى الهواء البارد وكل ذلك
يوجب الصغر والاستمتاع بالهواء الحار علامات اليبوسة خشونة الصوت
لانتفاء الرطوبة الملينة للحلق والعطش لاستجلاب الاجزاء بضرورة الخلاء و
حرارة الحرقة في الموضع الذي يجتمع منه ويحدث الخشونة وقلة الفضول المندفعة
عنها علامات الرطوبة الخرخرة لكثرة الرطوبات في مجاري الهواء الداخل والخارج
وتحدث بانضغاطها ذلك الصوت وكثرة الفضول لكثرة تولدها والثقل
دليل المادة في الجمع والاسعال اي اسعال الثقل او الوجع مع الخفة دليل
الريح لان الريح من شأنه الحركة والاسعال لانه يروم الانفصال عن الحجاب
والحركة بعلتها بحجها الطبيعي واما الخفة فلخفوها عن الاعراض الا ان منه والنفث
بالخفيف من السعال دليل قرب المادة من اعالي القصبة والغور منه
دليل بعدها و غورها في اسفل القصبة وقد يرسلان ذلك **ذات الجنب**
وذات الرئة اما ذات الرئة فورم حار عرض في الرئة حارة في الاصل وسببه
دم او صفراء او حارة بالعفونة وهو يلزم الحمى وانما سميت بالخاص لانه
اسهل نفوذ الحدة واشد تنفسا وفي الورم يقل في الصدر ولا يحس
المادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي قد لف عليه
الرئة يثقل الورم على الاسفل ويحس بذلك ثقل في طرف الثقل بالصلب
وذلك يمدده على الاسفل لاجل ارتهان الرئة ومحلها من فضاء الصدر فلذلك
يحس بالثقل هناك وضيق النفس لضيق مسالك الهواء بالورم وحرارة في
النفس لانه يسخن الهواء في الرئة سخونة المادة العفنة وباختلاط الابخرة الحارة
المنفصلة من المادة العفنة ما يطرد بقائه في الرئة لضيق كلها وبالحة
اللهيب لاشتعال مزاج سبب الحمى وحرارة الورم وقلة وصول الهواء البارد
اليه ووجع يمتد من الصدر الى الصلب لا يجذب الغشاء المضيف للصدر
بسبب ثقل الرئة الى الاسفل وفي العضل متصل من قدام بالقص ومن
خلف بالصلب ويرجع الوجع حينئذ بسبب التمدد واشتداد الاضطجاع الا

ذات الجنب

ذات الرئة

على الظهر لان الريه عند الاضطجاع على الجنب تميل بثقلها على الاسفل ان كان
الورم في ذلك الجانب منها ويجد شاكيه ضغطا وثقلا ... ما بين الجنبين
وتسفل تسفلا كثيرا وتضغط الطرف الآخر عليه وتضغطه ويلزم ذلك ان تضعف
اجزاؤها وتنسد مسالك الهواء منها وان كان الاضطجاع على الجانب
الغير الوارم يصير الجانب الوارم معلقا وتثقل تسفلا كثيرا فيلزم ذلك
ما يلزم من القسم الاول ولا كذلك اذا كان الاضطجاع على الظهر لان الفضا
الذي بين القص والصلب ضيق فيلقى الريه بثقلها على الصلب ولا تسفل و
لا تضغط واما الاضطجاع على البطن فانه يلزم ان يكون الانف ملاقيا للارض
فيحتاج الى رفع الراس لاجل النفس ويلزم ذلك ضيق النفس واعوجاج العصب
وهي حادة لكثرة وصول الابخرة الحارة العفنة الى القلب بسبب قرب العضو
الوارم وشدة [illegible] لمسالك الهواء وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما
تصعد اليها من الابخرة الحارة الكثيرة الغليظة اما حرارتها فلعفونة المادة
التي تتصل بها ولمجاورتها للقلب واما كثرتها فلان الريه في نفسها عضو
كثير الرطوبة جدا ومادة الحادث [illegible] الرطبة واما غلظها فلغلظ الرطوبات
الموجودة في الريه ولزوجتها وهذه الابخرة اذا تصاعدت الى الوجنة [illegible]
بسبب غلظها ولطافتها وراكدت فيها لغلظها ولزوجتها وكثرتها فيدوم فيها حمرة
[illegible] ان تلك الابخرة تكون ايضا حارة اما اذا كان الورم دمويا او
صفراويا فظاهر واما اذا كان بلغميا فلان البلغم اذا عفن صار حارا وذلك لكون
البول في اكثر البلغم احمر واتم وان هذه الابخرة لصاحبه الدم الذي
في الوجنة ورقة حرارتها فتنتشر في الظاهر وتظهر لونه وتسخن الوجنة لذلك
[illegible] وبعض [illegible] لان [illegible] العضو الوارم [illegible] الشريان بالمجاورة
وربما ترشح عند الابخرة كثيرة رطبة [illegible] الورم وقربه من القلب
وخفقان ضعف القوة عن بسط الشريان [illegible] متحرك [illegible] وسبات
لكثرة ارتفاع الابخرة الرطبة الى الدماغ فيغلظ الروح وينفذ من الروح
الى الظاهر ويرطب الاعصاب [illegible] اجزاءها [illegible]

مسالك الروح وانتفاخ العينين وغلظ الجفن لكثرة ارتفاع الابخرة الرطبة
المتصعدة اليها وشدة قبولها لها لسخافة جسمها وهو قاتل في سبعة ايام
لا محالة لامور احدها ضعف تاثير الدواء لانه ان استعمل من خارج لم يصل
قوته الى الريه لانفصالها عن جرم الصدر الا عند [illegible] الايام وبعدها
[illegible] ذلك فان الجلد والعضلات والعظام والغشاء حائلة بينهما فلا يصل
اليها الا جزء لطيف قليل من الدواء لا يقدر على شيء وان استعمل من داخل
لوصوله اليها من طريق المعدة وهو بعيد جدا لا يمكن ان ينفذ اليها وقد ضعفت
قوته جدا واما من طريق القصبة على سبيل الرشح من المرئ وهو ايضا بعيد
ضعيف لانه لا يصل اليها من هذا الطريق الا الاجزاء اللطيفة وانها دائمة الحركة
الريه ويمنع من النضج وثانيها ان الريه اذا فسد مزاجها لم يصلح الهواء النافذ
منها الى القلب فلم يستعد لان تصير روحا فتنقص الروح والقوة وثالثها ان في
المجاورة الاضرار بالقلب لشدة المجاورة ولضغط [illegible] ومسالك
الهواء [illegible] القلب والروح لذلك واما قتله في سبعة ايام فلكثرة اضراره بالقلب
لقربه منه والقلب لا يحتمل اكثر من هذه المدة وربما قتل في الرابع ان كان الاضرار
اكثر وقد يتحلل مادته اما بالسعال او بالنفث وقد ينتقل الى ذات الجنب اذا كانت الطبيعة
قوية [illegible] المادة من الاشرف الى الاخس والمادة حادة لطيفة وهو اسلم من العكس
اي من انتقال ذات الجنب الى ذات الريه [illegible] المادة التي يدفع اليها
الجنب بالرشح ولا يحتملها لقوة القوة او لغلظ المادة فتحتبس فيها وتورم والثاني
الاول اسلم من الثاني لان الريه اشرف واقرب الى القلب واقل صبرا على ما يؤذيها
لما هي [illegible] النضج وانما كل واذا [illegible] لم يمكن [illegible] وهي ابعد من ورود الدواء
وقد ينتقل الى البرسام اذا كانت المادة حارة [illegible] بعد النضج [illegible] على الدماغ
[illegible] الحمى فان جاوز الاسبوع اي اليوم السابع انتقل الى النضج و
السل [illegible] ذات الريه [illegible] القلب كذات الجنب [illegible]
[illegible] ذات الجنب كان بحران [illegible] من القلب في نصف مدة
بحران الجنب [illegible] وبحران ذات الجنب في اربعة عشر يوما لانه من الامراض

بتجربة ٢

الحاده يقول مطلق وبحرانها لا تجاوز هذه المده فهو ان ذات الرئه لكنه سبع ايام
فاذا لم ينق منه ما بالنفث في هذه المده الى الاربعين واصحاب الشيخ [illegible] العدد
[illegible] كان [illegible] بالنفث [illegible] الشيخ حال مع استحالة المادة [illegible]
كان وحال على [illegible] العدد [illegible] الشيخ وليس ان يراد بالنفث منها النقي
الاول فان المادة اذا لم ينق من الرئه بالنفث في هذه المده احتقنت وضجت
وال الامر الى الانفجار والسل والورم البلغمي حار من الدموي بكثرة الريح [illegible]
الاعضاء المجاوره [illegible] بسبب كثرة البلغم فيها وقلة الحراره المحلله وكثرة الثقل لكثرة
مقدار المادة الورم وقلة الحراره الموجبة لخفة ولان البلغم بعد العفونة والحراره
الورم [illegible] تضعف عن حمل العضو المتورم فيثقل عليها وكذا الثبات لما ذكر كذا في
الدموي فانه بحرارته يوجب [illegible] الروح الى الظاهر وقلة الحمره في الوجنة لانها تجوز
من البلغم لا [illegible] لكثرة الحراره حتى [illegible] دم الوجنة [illegible] الظاهر ولا كثر الحمرة لان
الحمرة انما عرضت من العفونة كذلك الدم [illegible] بالذات وبالعفونة بل يكون
ضعف الحراره وقلة العفونة لان البلغم بارد بالذات فلا يستعد للعفونة والعفونة
كالاخلاط الحاره بالذات ولا [illegible] الحراره الحاده [illegible] ولذلك يكون
البقي لضعف الحراره. واما ذات الجنب فهي [illegible] وربما على سبيل الترادف
كما هو المفهوم من كلام الشيخ وهو ورم حار في العضلات الباطنة او في الحجاب المستبطن
للاضلاع واما في الحجاب الحاجز من الات النفس والات الغذاء وتسمى الورم الذي
في هذا الحجاب [illegible] ذات الجنب الخالص عند الشيخ واما ورم حار في الحجاب الخارج
المجلل للاضلاع او في العضلات الخارجة فيعلم الورم في الحس لكونه في الاعضاء
الظاهره يمكن ادراكه بالبصر والحس [illegible] اي [illegible] هذا الورم في الاكثر صفراوي او
دم صفراوي [illegible] هذا الورم [illegible] بخلاف ذات الرئه فانه في الاكثر بلغمي
[illegible] لصفاقة هذا الموضع [illegible] ذلك الموضع اي الرئه فالعضو الصفاقي لا ينفذ فيه
الا المواد الرقيقة الحاده [illegible] الصفراء والدم الصفراوي الا ما [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] ورم اذا كان ذلك [illegible] جدا بالعفونة وهذا انما
تم في الاغشية والحجاب واما العضلات فالسبب فيها ان حصول المادة الغليظة

ذات الجنب

مثل البلغم والسوداء فتقل فيها اما بطريق الرشح فلانها اعضاء لحمانية ومع
ذلك مجاوره للقلب وحراره القلب [illegible] فلا [illegible] المادة واما المواد
انما تصل اليها بعد مرورها على اعضاء كثيره [illegible] فلا يمكن ان تتولد منها [illegible]
واما بطريق الانصباب فلان المادة الغليظة لا يمكن ان تنزل من [illegible] اليها [illegible]
ولان [illegible] لان صفاقة الحجاب تمنع من ذلك واما الرئه فانها لتخلخلها [illegible] جوهرها
فلا يحتبس فيها الا الاخلاط [illegible] اللطيفة وحرارة اي الورم [illegible] القلب وشده حرارة
فتسري العفونة منها الى القلب ثم منه الى سائر البدن [illegible] القلب [illegible]
الحمى او كل ورم باطني [illegible] الحمى [illegible] الورم [illegible] القلب [illegible] اتصال
الاجزاء [illegible] الحمى [illegible]
وهو الذي [illegible] العضو [illegible] لان العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] وان كان في العضد
[illegible] الاجزاء [illegible] العصب والرباط [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
لان الورم [illegible] الاعضاء [illegible] العضد [illegible]
ذلك العضو بالقرب من القلب لان اتصال الاجزاء [illegible] ذلك العضو بالاجزاء
العصبي [illegible] الشريان [illegible] الاجزاء [illegible]
الشريان [illegible] الورم [illegible] اجزاء الشريان [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] البصاق [illegible] مادة الورم
[illegible] المادة [illegible] عند السعال
والسعال [illegible] العضلات الباطنة [illegible] الالم [illegible]
[illegible] العضلات [illegible] الالم عند حركتها [illegible]
[illegible] الدموي [illegible] الدم [illegible] الصفراوي [illegible] القوة
قوة الصفراء وشدة لذعها [illegible] النفث الحادث قبل كمال النضج [illegible] على المادة

الورم لانه حينئذ يكون من الرشح فيكون على لون المادة واما النفث الذي يكون في الابتداء
وبعد كمال النضج فيكون ابيض فالاحمر من النفث دموي والاصفر صفراوي والاسمر
وهو الاصفر المائل الى الحمرة [illegible] لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج بالسوداء
كالدخان فسوداوي والاسود والمتواتر الحي يدل على المادة الصافية فان كان [illegible] صفراوي
وان كان كلون الدم فبلغمي وان كان رغويا فسوداوي واذا لم تنحل ذات الجنب في الاربعة عشر
يوما فقد صحت [illegible] لا يتهاون [illegible] مطلقا ولا يتجاوز [illegible]
عشر يوما [illegible] بالتحلل الخفي ولم يتبع بالنفث في هذه المدة الى الجمع والتقيح
مال الورم الى التحلل والجمع مدة واما التحلل الى الصلابة لكن الصلابة في ذات الجنب قليل
لانها انما تحدث اذا لم تقو القوة على تحليل المادة [illegible] على انضاجها ودفعها لذلك
او لضعف في القوة [illegible] لطيفها ويبقى كثيفها وتصلب ومادة ذات الجنب [illegible]
وتصلب انما يكون في مدة [illegible] وشدة الوجع لا تتهيأ لذلك فالحاصل ان مادة ذات الجنب
اذا لم تنحل في الاربعة عشر يوما [illegible] انها جمعت وصحت وتقيحت اي استحالت [illegible]
ما فوق اليوم الرابع عشر لكن الانفجار الذي يلزم التقيح قد يكون في الرابع عشر وقد يكون
بعده وانما كان الانفجار لازما للتقيح لان المادة اذا استحالت قيحا استطاعت الطبيعة من
الاقتلاع [illegible] فتنفجر [illegible] بان تخرق موضعها ليخرج منه [illegible]
[illegible] الاكثر يكون بالنفث بان ينفجر الى فضاء الصدر [illegible] الرئة واذا
اندفعت الى فضاء الصدر فان كانت شدة الرداءة والقوة ضعيفة قتل بسرعة
[illegible] فان لم يكن شدة الرداءة وكانت القوة قوية حصل النقاء بسرعة واذا
لم ينق القيح لضعف في القوة مع [illegible] في اربعين يوما من حين الانفجار
[illegible] الصدر الى السل لان عروق الرئة [illegible] لا تحمل ملاقاة المدة [illegible]
الحادة اللذاعة بهذه المدة من بعد التقيح والمدة [illegible] الاستقرار [illegible]
ابتداء الجمع شدة الاعراض من الوجع والحمى والسعال والسهر وخشونة اللسان و
العطش وذلك لاجتماع حرارة نضج المادة الجمعية مع حرارة الحمى وزيادة وجعها
وهذه الاسباب الهذيان الحادث من الجمع وتوقف [illegible] اي تمام الجمع بسكون الحمى والوجع
لزوال الموجب لاستعدادها وهو الجمع لان المادة اذا تحللت [illegible]

وقت الانفجار يحدث انفصال للذع المدة ما يمر عليه من الاعضاء الحساسة كالحجاب
[illegible] ويرعد لذلك [illegible] المزاج المختلف واستواء النبض [illegible]
الشريان [illegible] المدة الخارجة من مكان الورم او تجاورها وربما عرضها بعد
الانفجار [illegible] لسبب لذع المدة [illegible] عنها من الاكثر واذا
عرضت علامات [illegible] النفس وشدة الحمى والوجع وسقوط الشهوة والسهر [illegible]
[illegible] في النفث ونحوه والقيح بهذه العلامات [illegible] ذلك اي عروض
هذه العلامات للجمع [illegible] الى النضج والوقت اي وقت [illegible]
الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على الملاءمة والعطب [illegible] النفث في ذات الجنب وذات
الجنب [illegible] النضج [illegible] المادة [illegible] الوقت من
غير وسائط واما [illegible] الوقت فلانه اذا لم يكن النفث او كان النفث رقيقا او قليلا
في الابتداء [illegible] النفث [illegible] على الخطورة [illegible] على السهولة و
[illegible] المناسب [illegible] وان كان [illegible] في الانتهاء واذا
[illegible] ذلك العوام وكذلك السهولة في الانحطاط واما على الملاءمة والعطب [illegible]
[illegible] المادة [illegible] على حال القوة [illegible] على الملاءمة والعطب مثل ذلك و
[illegible] النفث [illegible] لا يحتاج في [illegible] سعال [illegible] وانما كان هذا [illegible]
لانه يدل على قوة القوة ومطاوعة المادة [illegible] النضج الكامل فانها ان كانت
[illegible] الطبيعة ولا تقدر على اخراجها الا بالسعال الشديد لانها لا تخرج الا بحركة
قوية وان كانت رقيقة تحتاج الطبيعة في اخراجها [illegible]
في حلق العضو ولا تخرج بسهولة وان كانت [illegible] من الاعضاء ولا
ينفصل عنه الا بعسر [illegible] اي [illegible] مقدار [illegible]
وذلك لانه يدل على نضج المادة واستيلاء الطبيعة على دفعها والنضج [illegible] الابيض
لان [illegible] النضج [illegible] والابيض [illegible]
[illegible] بل [illegible] في النضج [illegible] المادة [illegible]
[illegible] لانه [illegible] سبب ما يحدث
[illegible] من الطبع [illegible] لان [illegible]

من الرندية وهي انما تحدث من اشتباك الهواء بالرطوبة لا كانت المدة النضيجة ترسب
في قعر الماء لان الهواء الذي يحتبس في ذلك الاملس وهو الذي يمكن ان يحلله
ستو ما لا حشو . فه لان المشوه انما تحدث اذا كانت اجزاء المادة مختلفة و ذلك
لا يمكن مع النضج التام لانه يجعل المادة متشابهة الاجزاء المستوي وهو الذي لم يستوي
الاجزاء في القوام واللون لان ذلك يدل على ان اجزاء المادة كلها قبلت النضج سواء
واحدا ولم يستعص البعض منه على السواء الذي لا لزوجة له لانه يدل على كمال النضج او الارادة
بالنضج موقد بل يدوام المادة وجعلها كال سيل انه اعضاء وانما يصير كذلك اذا لم يكن
فيه لزوجة مست بها بالاعضاء . واذا احتمل النفث في اليوم الاول توقع النضج في
الرابع والبحران في السابع وذلك لان ابتداء النفث في الاول وان لم يظهر فيه نضج يمكن
انما يحصل عن نضج ما يمكن بسبب قوة الطبيعة وصلاحية المادة للاندفاع قبل النضج التام
واذا اسرعت الطبيعة في النضج من اليوم الاول كان استيلاؤها على المادة شديدا
فيمكن الانذار في الاسبوع التالي وهو الرابع والبحران في ضعف هذه المدة لان ما بين
ابتداء النضج ويوم الانذار ينبغي ان يكون مساويا لما بين يوم الانذار والبحران فيكون
البحران في السابع لان الرابع عشر الاولى منفصلا وان حصل النفث الى في اليوم
الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع لان النضج لم يمكن ان تم في يوم او يومين
ان الطبيعة يمكن فيها ضعف ما او ان المادة عصيانا او الا يظهر النفث في الاول توقع
السابع ويجري في الحادي عشر او في الرابع عشر تحسب قرب النفث والنضج فكلما كان
اقرب كان بحرانه اسرع وان تاخر النفث عما بعد الرابع مع استيلاء الاعراض مع قوة
القوة واعتدال وكون النوم والنفث على ما ينبغي فالمرض طويل لان نضجه يكون بعد زمان
لعصيان المادة وبعضها في الاربعين او الستين لكن سكون الاعراض يدل على
قوة الطبيعة عند المرض بما يلي وقت البحران وان تاخر النفث عما بعد الرابع
مع رداءة اي رداءة الاعراض فهو دليل الموت لان تاخره يدل على غلظ المادة
وعصيانها على القوة وان نضجها يكون بعد زمان ورداءة الاعراض يدل على
ضعف القوة وانها لا تقدر على ذلك الوقت بل تخور قبل ذلك ويهلك العليل واذا
استعمل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة فان وجدتها

قه فاما نفث المادة النضيجة بسهولة وسرعة والنفث الردي هو الاحمر لانه وان
كان من الدم والدم افضل الاخلاط واشبهها بالنضيج يدل على ضعف القوة و
قصورها عنها والا لكانت الحمرة كالط للساعة الباقي للنضج لان النضج وان
لم يمكن ان يكمل في يوم او يومين لابد وان يظهر شي اثره في المدة ولو كانت القوة
قوية مع ان المادة صالحة قابلة للنضج والاصفر لانه يدل على ضعف القوة وعلى انه
من خلط حاد لذاع والابيض اللزج لانه يدل على بلغم غليظ عند قوة حرارة ضعف
ضعف القوة عن النضج ولا يدل في ابتدائها على النضج لانه لو كان نضج لم يكن لزجا
وغلظ المادة وعصيانها على النضج مع ضعف القوة يدل على ان المرض يطول وجعل
احتمال القوة له والاسود لانه يدل على شدة احتراق المادة وخصوصا الشديد
منه لانه يدل على شدة عفونة المادة وفي الانما يكون عند ضعف الحرارة الغريزية
وغلبة الحرارة الغريبة والسندية وهو المتقدم كالحب وهو انما يكون لغلظ المادة
وقلة حرارة غريبة ... فانها تكون يوجد الم القوة على ان صفة النضج
حتى تصير كالحب و غلظ المادة مع الحرارة الحاذقة تكون رديا والاخضر لانه انما
يكون لجمود وانطفاء شديد بحرارة الغريزية او احتراق لشدة استيلاء الحرارة
الغريبة العلاج اللذة بالشرك لذات الرية والحب هو الفصد لانه يقلل المادة
ويركبها خلاف موضع الورم فيبطل حركتها ... واستفراغ الخلط الغالب
بعد الفصد بالادوية التي لا يكون حارة شديدة التحريك للمادة لان المادة اذا
قلت بالفصد لا تحتاج من يركبها الضعيف وتمييز الطبيعة بالقبل اللينة المتخذة من
البنفسج والسنا ولب الخيار شنبر والكثيرا ... والحقن اللينة المتخذة من البنفسج
واصل السوس والسفاتق والرسيادسات وبزر الخطمي مع الرجبين ولب
الخيار شنبر ودهن اللوز والحقن خير من المسهلات لانه يكاد تبهاري في
المسهلات من حركة المادة على القلب لان المسهل يحرك المواد وربما شدد او
ربما يخاف ان توجه متى شبها على القلب واما الحقن اللينة فانها تدفع ما في
الامعاء ولا تحامي القوة المسهلة ثم يحتذب الباقي من الاعلى للضرورة
الخلاء من قوان يميل غائلة الادوية على القلب والكبد و قد ذلك وان كان

يحكم الورم بالسهل نحو ما في ... الاورام اكثر فانه غرضنا لا لا مراد او قربه
هذا من الهلف يتخاف عنه وكنا ان نتوجه شي منها سيلا الهلب بلا ان غير انه
الا واضع الاشربة ... كلا انه لمبين لالات النفس ولكن ... الورم والعناب و
سقيت وسقيا ... يزيد كار التعب العطش المطبوخ جدا احق يحصل له قوام غليظ
ان كانت الا واحتاج مضطر بسبب شدة حدة المرض اقتصر في الغذاء على ماء الشعير
او مع شراب النيلوفر ... سقي ماء الشعير ... وسواء كان ماء الشعير
بالسكر ... او طبيخ العناب والبنفشان وبزر الخباز والخطمي وعرق السوس
شراب بنفسج ... عند ورود العطش ... والنيلوفر يسكن العطش ... عند
عدم ... الكافور ... على النبض والنبض والسعال وفي اوقات شدة العطش
ما عرق سوس فانه يقطع العطش ... رطب ... اكثر من
مزاج بدن الانسان يستحب ... وعند ... وضبع
ذلك ... على شراب ... شراب ... فانه اكثر ترطيبا من البنفسج
... الضعف ... الضعف كلف
... اشد ... كما ... لينا ... او
في العدة ... تسكين العطش لكن ... لا يشرب
... السعال والكلف ... المبيض السكر ... من البيض والكثف
وشراب الرمان الاملسي عند العطش ... او شراب بنفسج وشراب جلاب
... السعال او شراب العناب وشراب السلوفر وان كانت المادة ... لا
... شراب الخشخاش وشراب العناب او ... من خشخاش وعناب وسبستان
... الاشربة العلظ وانما الاصل الخشخاش وحده لانه يبرد المادة ... وذلك
... السكر وان كان ... ذلك الورم اسهال ... جدا لانه ضعيف القوة
... النبض والسعال ... من العذاء والاسهال ... الضعف
شراب الاس وشراب الرمان الاملسي وشراب الصندل او ماء الشعير
وهو الذي يغش شعيره ... ماء الشعير ... شراب
الاس ... وماء البطيخ ... بالسكر عند ... الحرارة والعطش ...

لانه يقوي الرطب والضعف ... ذلك ... وقد يحتاج ... شراب الاجاص
لفرط الصفرا ... الاشربة الحلوة ... ان كانت مرارة
وشراب ... حلاوة لا ... صفراء لان ... في الدرجة الثالثة
... الثانية ... اللطيف ... برودة في
... الاشربة ... او
... وشراب ... او ...
... كانت ... الشهوة ... العدة
... المرض ... بالشعير ... عند شدة الضعف ...
ان ... بالقوة ... المرضين اكثر من سائر الاوجاع ... مع ...
المرض ... لان المادة ... بالعطش ...
... من ... والادوية ... يكثر الغذا
... المرض لانه يكثر المواد في البدن فيضعف ... الطبيعة ... مع
المرض ... على ... المرض ... فرقا ...
المواد ... اذا كانت الطبيعة ضعيفة ... كثرة الغذاء ...
... الغذاء ... الامر ... القوة ... المرض الادوية
الموصوفة ... الاغذية ... بالعقل ... من كل ...
من ... ويكفي ... الوجع
بنفسج ... وسبستان ... اوجب ... ويزل ...
... من ...
... شراب الرمان الاملسي
... شراب الرمان الاملسي وجعل
... بنفسج ... الادوية ... النضج
... شراب بنفسج ...
... اعداد ...
... على ...

وعشرة دراهم شراب بنفسج او حوض الخيار شنبر ترنجبين او شربت اذا
لم يكن للمصدور اسهال لا قويا او سبستان عناب كذا عشرين حبة اجاص كبار
حبة حات زر بنفسج سبستان من كل واحد وحسه دراهم طبخ ويصفى ويلقى عشرة
دراهم شراب بنفسج اذا لم يكن به اسهال كثير ولعوق الخيار شنبر جيد لانه يرخي
ويسهل [illegible] الصدر ويحلل الاورام فاذا انضج الورم نضج طبخ العناب والنخالة
والتحاور والشعير المقشر واكسيا وسانا [illegible] [illegible] لانه يرخي ويلين
ويحدر الى الامعاء وحسو النخالة نافع بالسكر [illegible] وقصب السكر
جيد لانه يجلو ويلين ومتى فاذا انفجرت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الماء
القاطر فانه يرخي الجلد وينضج المادة ويريح الفضول ويحللها بالعرق والبخار
مع [illegible] ان يكشف الراس والصدر بعد الحمام لان الهواء البارد يكثف الجلد ويبقى
[illegible] والمواد المرتفعة من حرارة الحمام ويحدث الزكام
والنزلات سيما واعضاء النفس ضعيفة بعد ما قد ضعفت النهايات
الفضول ويترك الشئ الواحد من الرية بان يحبس العليل سيلان مطبوخ اذا نام
على الجانب الاخر السليم بعد علاوة ذلك الشئ والجذب الى اسفل لثقل المادة الورم
وبان يوضع [illegible] ويطرح على الصدر [illegible] تكثف اولا فيه الورم
لان الحرارة القوية المتولدة عن عفونة مادة الورم تشف رطوبة الخرقة المبلولة
السل هو قرحة في الرية [illegible] حمى دقية تشتد بعد الاكل فالسل هو المركب من اللازم
واللازم [illegible] وانما يلزم الحمى الدقية لقرب [illegible] القلب ووصول [illegible]
دائما من المادة المتعفنة الى القلب لان [illegible] المادة اما هو الحار الناري [illegible]
الوزري والبارد اذا انعرف في رطوبة [illegible] لم تعد في اول [illegible]
والعفونة [illegible] الحرارة فيسخن القلب لذلك ولان المادة اذا [illegible]
عن الصدر [illegible] القلب بالهواء البارد عن [illegible] الدخانية
المحترقة من الروح [illegible] القلب لذلك ايضا وتحدث الحمى الدقية [illegible]
لما [illegible] الرية [illegible] بالنفث ويرق [illegible]
[illegible] في اللون والقوام بالسواد [illegible] بالاسوداد [illegible]

السل

نزخشونة لانها تحدث بعرف الحار الغريزي مهما ادا انضجت صارت اجزاؤها
مشابهة في القوام ونرى الحجاب بسبب العفونة الحادة مهما سرعت الحادة
الغاذي وحصرها اذا وضعت على الجمر فان الشى ربما يحس كما انهما لم تحلل
الحرارة الوسط مهما لا يحس بعده او لا يظهر الا بعد العلاجات على الجمر لان الاخير يخلل
عنها الجزء حامد لكن الاحتالة متصل على الا الشرح الهوا الفسيني ويعرف ان ...
في الماء يحدث عن ادا الرطوبة عند تصرف الحرارة فيها ... منفصل عنها الاجزاء
الهوائية اللطيفة وتحلل بحيث عليها الارضية وكذلك الكرة في كل مادة ثم يعجنها
حتى الصفوة ارح حفظها وقد يحس ذلك السل اتفاقا من لوات الجنب على ...
او من ذات الرية اذا انفجرت وقد يحس ترد الكائنة في ... عنها
الرية تسنح لما تضعف عن التصرف في غذائها وعن دفع فضول الغذاء ...
دفع ما نفث النهايات الاعضاء الاخرى فان الرطوبات تنزل اليها من الاعضاء العالية
وبعد النهايات ... بالسعر كثير ... لانه اذا ضعف الحار الغريزي
على التصرف استولى الباري بعد ضعف الغريزي فيتصرف في تلك الفضول
فيحللها وقد يحس السل من تمزق اتصال في الرية حاد او ... وصار قرحة
[illegible] دم ... لما ذكره والسيدى ... السل وهو الذى لم ... بعد
بل كان ... واحد ... لان جراحتها ... في زمان طويل لان الالتحام
... بالكثف ... واذا طال الزمان تعفنت الجراحة لما
ذكر والمنقح هو المستحكم لا علاج له لوجوه ذكرها جالينوس احدها ان الرية
لما ... بعيد المدة وكذا ما يحس بالسعال والسعال يشده ... يوجب
توسيع القرحة بما ان لنزع المدة ... بعدها ... سيلانا ...
موضع من الالتحام ومنها ان الحكام ... بالادوية المجففة
... النفث لانها تصيح ... ويحدث في المدة ... تحفف رطوبتها
... ولا ... العروق الروح وذلك يوجب ... حال ... وراجها
دوام حركة الرية والحركة ما يمنع الالتحام وخامسها ... وصلابتها
وسادسها ان الادوية لا تصل اليها وقد ضعفت قوتها ... لطيف ... البرودة

ل

ابرد على المرضى والذي عرضت له العادة في زمانها وان كان قد فرغ عن الواجب
في هذا الوجع لان الواجب فيه تدبيرها انما هو التجفيف خصوصا في مثل هذا العضو
الذي يصير اليه الرطوبات من فوق ومن تحت واذ يقبلها ويشربها كالاسفنجة والذي
عرضت له العادة انما هي رطوبات تسيل لتغير العصب ومجاري الريه وترطيب
الدم وتسهيل خروجها ولكن السعال وانما لا تسيل الواجب في علاج الوجع من
الجمعات مما لا يهايج مالا يحدث نفخ من جهة ان الحاجها غير ذلك كعصارة والصدر
ونضرها بالحمى الدموي اشد منها وتغلظ الدم وتجففها وتمنعها من الخروج بالنفث
في وضع الوجع ان يسقى كل يوم ماء الشعير مع شراب الخشخاش وسفوف السرطانات
وصفته ان يؤخذ سرطانات نهرية حية تخرج من الماء فيقطع ايديها وارجلها
وتشق اجوافها وتغسل بالرماد والملح غسلا جيدا او تنظف وتنشف وتلقى في كوز
فخار مطين ويوضع في تنور قد سجر يوما وليلة ثم يخرج وقد احترقت فتدق
ناعما ويوخذ منها خمسة دراهم ومن الصمغ والطين القبرسي والخشخاش
الابيض والاسود من كل واحد [illegible] ومن الكثيراء [illegible] وتدق ناعما وتسقى [illegible]
الوجع بالسكر [illegible] العلة [illegible] ويسكن السعال والالبان الاتن فانها [illegible]
تغذو البدن [illegible] ويجلو الوجع وتغسلها من الصدر والوضر [illegible]
الدم ورطبها وتسهل نفثها [illegible] مرضوفة اي محماة بالحجارة
المحماة بالسكر وسفوف السرطانات وانما اختير لبن الاتان لانه ارق والطف من سائر
الالبان [illegible] لان لحمها سوداوي غليظ [illegible] اغلظ [illegible]
في اللبن [illegible] الالبان [illegible] لانها افضل لانها اعدل مزاجا واصلاح الاغذية
وجعلها من لحوم الجدي او الدجاج او الفراريج والاكارع [illegible]
واللعوقات المذكورة [illegible] السعال [illegible] بالمرهم [illegible]
[illegible] القصبة وقوة [illegible] واما المشروبات فانها [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الشيخ انه يرى ذلك [illegible]
عن قابل للعلاج الاستسقاء مع الخلنجبين لئلا تقل رطوبة [illegible]
ما كل ما يجبر لان [illegible] الورد خاصية في حفظ [illegible] وخاصة المرسلة [illegible]

حتى ان كثر منه جدا كان اوجب الاستسقاء [illegible] ضيق النفس بسبب تجفيف
الورد [illegible] للعوقات المذكورة [illegible] الحر وانما [illegible]
الحرارة والحمى لحرارة الورد المربى [illegible] ذكر [illegible] جب [illegible]
بعد شرب شراب الرمان الاملسي وربما قوى ذلك بالكافور عند اشتداد
الحرارة [illegible] وكان يخف عليهم الرمي [illegible] المسك [illegible]
الخواص من [illegible] تحلل [illegible] يستفيد منه [illegible] وترطيبا
وتسهيلا للنفث [illegible] ووجع [illegible] في قصبة الرية
[illegible] سعالا [illegible] المربى [illegible] الصدر [illegible]
الرطوبة [illegible] كل صدع [illegible] عظم الصدغ والعصب [illegible]
[illegible] العظم [illegible] العضل [illegible]
[illegible] العظم [illegible] الرطوبات [illegible] العضل [illegible] والعصب
واللحم الذي عليه [illegible] العظم [illegible] في موضع الحفرة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الوجع [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الرطوبات التي بها تماسك اجزائها [illegible]
من الاجزاء [illegible] اجزاء [illegible] تلك الاجزاء [illegible]
[illegible] لذوبان اللحم والشحم واسترخت الجبهة [illegible] الجلد والعضل
الذي عليها وذوب لحمها [illegible] في الاصل [illegible] اجزائها [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] العوارض انما تحدث في المرتبة
[illegible] الحرارة [illegible] الرطوبة التي بها [illegible] الاعضاء
وذلك [illegible] الرطوبات الثلث من الرطوبات الاثنية واختلاف
[illegible] الرطوبات غير تلك خصوصا في الوجه [illegible] الشعر
[illegible] وهو الرطوبة التي [illegible] ذوبان اللحم
وتحلل الجلد [illegible] الحرارة [illegible]
في الاعضاء الاصلية [illegible] القوة على امساك الرطوبات [illegible]
النفث [illegible] رطوبات الوجه [illegible]

امراض القلب

علامات امزجة القلب

لان هذه الاعراض انما يكون عند سقوط القوة بالكلية وفنا الحرارة الغريزية
امراض القلب علامات امزجته الطبيعية اي الجبلية علامات الحرارة سعة
الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية بسبب نمو المادة وزيادة نمو الصدر
اذ عند ذلك يكون جميع الاعضاء عظيما ولا بسبب عظم الدماغ الموجب لعظم
النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع لكون الاعضاء تابعة
لسبب الطبيعة الموجبة لسعة الصدر فان سعته اذا لم يكن من هذين السببين
يكون لحرارة القلب فان حرارة القلب توجب سعة الصدر لوجوه احدها ان
يكون مكانه اوسع وثانيها ان حرارته توجب حرارة اعضاء الصدر بالمجاورة
فيجذب الغذاء اكثر وذلك موجب لزيادة عظمه وسعته وثالثها ان حرارته توجب
كثرة تولد الارواح وكثرتها توجب سعة المكان لئلا يضيق ورابعها ان حرارته تحوج
الى هواء كثير للترويح لئلا تحترق الروح به وذلك يحوج الى ان يكون الرئة عظيمة
وذلك يحوج الى ان يكون مكانها وهو الصدر واسعا وخامسها ان حرارته توجب
تحرك اعضاء التنفس الصدر والروح والهواء المستنشق وذلك يعود [illegible]
لذلك الى هواء اكثر يصل اليه ويعد لئلا تفرط سخونته بحرارة القلب لان المنفعل
كلما كان اكثر كان تأثير الفاعل فيه اضعف وانما يكون هذا الهواء كثيرا اذا كان
مكانه وهو الصدر واسعا وكثرة شعره لان كثرته انما يكون لكثرة الابخرة الدخانية
التي توجبها حرارة القلب وعظم النفس والنبض لشدة الحاجة الى جذب الهواء
الكثير لاجل ترويح حرارة القلب ولقوة القوة ولقوة آلتها التي هي الحرارة وسعة
تجويف الصدر والشرايين وجودة الرجاء وهي حالة يكون معها الانسان مستبشرا
صدور الخير ممن يعتقد فيه الا بعدا وانما دل على الحرارة لانها انما
يكون لانبساط الروح وانبساطها الى خارج وذلك لزيادة مع شدة الحرارة
اللازم لبرودة القلب وسعة الامل وهو ضرب من جودة الرجاء والجسارة
وهي الاقدام وهي ملكة يكون الانسان بها حسن الرجاء بخلاف
المكان مستعدا لوقوعها وهو انما دل على الحرارة لما ذكر والتهور وهو
الاقدام على شيء لا يمكن الاقدام عليه عقلا لانه يدل على شدة استعداد

الروح للحركة الى خارج لغلبة حرارتها علامات البرودة الجبن وهو الخوف
مما لا يكون الحذر منه محمودا وانما دل على برودة القلب لان الروح الذي
يتولد فيه يكون قليل الحركة الى خارج قليل الاستعمال بسبب برده وضيق الاخلاق
[illegible] وسوء اخلاق [illegible] وضيق الصدر ان لم يكن بسبب لصغر الرأس
الموجب لصغر الدماغ الموجب لدقة النخاع الموجب لصغر الفقرات الموجب
لصغر الاضلاع وصغر [illegible] برد القلب لضد ما ذكر في سعته وقلة
الشعر على الصدر لقلة الابخرة الدخانية علامات الرطوبة لين النبض لاجل
الشريان برطوبة القلب تبعا لها لقبول الانفعال وسرعة قبول الانفعالات النفسانية
وسرعة زوالها وسرعة انحلالها لان الروح ترطب برطوبة القلب فيصير سريع
القبول سريع الحركة وكثرة الفضلات في البدن لان مزاجه يسري في جميع البدن
فيرطب جميع الاعضاء وكثرتها الرطوبات الفضلية واضداد ذلك وهي صلابة النبض
وثبات الانفعالات وقلة الفضلات علامات اليبوسة لاضداد ما ذكر في الرطوبة
علامات الامزجة المركبة تركب العلامات اي علامات الامزجة المفردة علامات الامزجة
المرضية اي العارضة [illegible] ان لم يكن اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد
اكثر من الماء بخلاف العطش المعدي الذي يكون من حرارة المعدة فانه يسكنه الماء اكثر من
الهواء البارد لان وصول برد الهواء البارد الى القلب اسرع واكثر كما ان وصول
برد الماء الى المعدة اسرع واكثر وانما يسكن القلبي بالماء والمعدي بالهواء لاجل
وصول اثر برد كل منهما الى العضو الآخر بالمجاورة [illegible] ان امتصاص الماء
يسكن القلبي لما يترشح الماء من المري الى العصب والرئة وسرعة النبض والنفس
وتواتره حالته [illegible] الحاجة الى النسيم البارد ويحدث [illegible] عطشا وغم لان الحرارة
المفرطة تغلظ الدم وتكدره وتحيله الى السوداء [illegible] بغلظه حدث الغم والوحشة
وكرب وحرارة في البدن لسريان مزاج القلب الى سائر الاعضاء وقد تكون حالة
يكون الانسان معها طيب النفس [illegible] في كل حال وانما دل على الحرارة لانه
[illegible] لعدم استقلال القلب وذلك يدل على [illegible] وعلى حرارته واما المزاج البارد فصغر النبض
والنفس وتفاوتهما وبطؤهما لقلة الحاجة الى النسيم البارد مع ضعف القوة وصلابة الآلة

كثف ابرد وزهره ورائحة ذكية حادة بارزة في النفس بما شابه مالم ابارجه من زعفران
تقع في افعالها اضطراب واما الدليل على البرد فلانها بطيئة سريعة الانفعال وجبن لما
ذكر واما اليابس فصلابة النبض لانه اذا السبب اللين وسوء الرطوبة بعد لشدة
لو لم يكن عدة لا يدل على المزاج الرطب واما الرطب فبالعكس من ذلك اليابس
ويوافق كل مزاج من الادوية الوضعية بالمضادة لانه يرده وتصير وما يناسبه لانه
سوء مزاج الادوية المؤدية القلبية اما الحارة منها فالمسك فانه حار يابس
في الثالثة يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش بخاصية فيه وتعضها
في ذلك عطر الدريد والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل
واما البارد منها فالكافور والبيد فانه بارد في الاولى يقوي القلب وينفع الخفقان
بخاصية فيه وتعضها في ذلك الطباشير وسعد ومنه يعد والصندل والورد و
الطباشير والكزبرة والتفاح واما المعتدل الاعتدال فكل النورد والذهب
والبزرج عدة الفضة من الادوية القلبية واما الموت فالسبح الخاصية
التوزيع لقوة القلب ومعاونة النفس فان عطره من المركبات الاي لقوة القلب
المالحة الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج اي حركة سريعة
مضطربة يعرض للقلب لا كالحركة الانبساطية والانقباضية التي تكون معتادة له
ولا كالحركة الاختلاجية التي تعرض للعضلات بسبب ريح محتبسة فيها بل كالحركة
الارتعادية التي تعرض للاعضاء في الحالات الداعرة كالحركة المادة العفنة
ستورد القمعونة وتسيل على الاعضاء الحساسة فترتعد لما كذلك هذه الحركة
تعرض للقلب لوصول موذ اليه فيرتعد ليدفع به المؤذي عن نفسه فان افرط
الخفقان اوجب الغشي وان افرط الغشي اوجب الموت وذلك لان القلب
في الخفقان لما تورث حركة الخفقان فاذا افرط الخفقان ضعف القلب
جدا وعجزت قوته عن تدبير الاعضاء ولا يمكن من ان يبعث اليها مع
حفظ البدن بل انما هي في تدبير البدن وحفظ الروح فيتعطل جميع
الاعضاء عن الحس والحركة مع بقاء القوة ويبطل الخفقان لانه انما هو
من القلب يمكن بها من الحركة واذا افرط الغشي اخلت القوة بالكلية

الخفقان

وعجزت عن تدبير البدن وحفظ حيوته فيحدث الموت وسببه اما سوء مزاج
ساذج او مادي لان لكل سوء مزاج ما فيه موذ وكل موذ يرد على القلب
يوجب تلك الحركة ما دام يبعد عنه والمادي اما ان يكون مادة قريبة كالاخلاط
الاربعة او بلغم او كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه وفيه فيطرب في
النبض اختلاف عجيب وهو لاحتباس الروح والحرارة الغريزية فيطفئ الطبيعة
ببادقة ذلك المؤذي ودفعه وسوء منها بما فينبغي في الصحا اختلاف في العظم و
الصغر والقوة والضعف وغير ذلك ويجب عليه اجتماع الالام كما لو انها وقت
في الاعلات فان كانت الطبيعة اقوى كانت النبضات العظيمة القوية اكثر
وان كان المؤذي اقوى كانت على العكس وذلك لان القلب عندما يشتغل
بالحركات الارتعادية عن الانبساط والانقباض بصر النبض كما لا لا
يستقل القلب بتلك الحركات في جميع الاحوال مع ثبات العدم ووصول النسيم
البارد الى القلب واحتقان الابخرة الدخانية فيه ويكون النفس كالعادم
للهواء لاستيلاء القلب وعدم وصول الهواء اليه مع عدم قلبي لاحتقان الروح
واحتباسه في القلب وعدم توزعه على الاعضاء او لان الهواء المستنشق يصير
مادة الروح في القلب او يصير مصلحا لمزاجه بعد الوصول القوي فاذا انقطع
عن القلب انقطعت مادة الروح او فسد مزاجه فيشتد حصول الغشي فيتعطل
الاعضاء عن الحس والحركة اولا ويحدث غشي ثم يتعطل القلب عن الحيوة و
يحدث موت وهذا اخر داخل في سوء المزاج المادي لانه يصل وحفاظ لانه
يبيح مزاج القلب ولذا ذكره مفردا واما بعده في الشريان الحديدي وبشرايين
ذو طبقة واحدة مخالف لسائر الشرايين التي الرية وعلم فيه لاستنشاق النسيم
واحتمال الدم الذي يغذو الرية اليها من القلب والكدورة ان كانت
ما نسعت وصول الهواء تكلفت عن القلب ومات العليل باول غشي عرضت
له وان لم يكن الا لم ينقطع الهواء بالكلية عن القلب بل نبع وصول الهواء
بكماله عن القلب من الرية ونبع السعة فاحترق من جوهر الروح مع
الهواء المندفع فيسوء مزاج القلب ويشد تحزنه ويحدث الخفقان فيظهر

اختلاف في النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء
في البدن كله من سيلان الاعضاء وانتفاخ الاوداج وحمرة الجلد وامتلاء النبض
وغير ذلك واما القلب فلانه وان لم يكن ثقيلا لا يحس من فرط المواد واما
قوة الحس اي حس القلب او ضعف القلب بحيث يمكن ان تضعفه قوة والا
لم يمكن ان يتحرك بالحركات المضطربة فاذا في القلب في الصعود ترع بالاستكثار
عند الانسان عادة مثل الخوف الشديد فان كيفية الغضب والتجارب غير سائر القلب
او حزنه حتى السوداوية بالذكر لانها اقوى اثرا ولان استعداد القلب
للانفعال عن السوداوية اشد لان هذه الكيفية غالبة عليه والانفعال كل
عضو عن الكيفية الغالبة عليه ومثل الانفعالات النفسانية مثل الفزع و
الغم والفرح وغيرها فان القلب اذا كان ذكي الحس او ضعيفا ثار
عنها وينفعل انفعالا شديدا وان كانت قلقه وتحرك الدم والروح
بسببها اما الى خارج او الى داخل او اليهما وتقوى معها اي مع الذي
عن قوة حس القلب والذي عن ضعفه قوة النبض في الاول وضعفه
في الثاني واما لمؤذ يرد على القلب لا عنه سواء كان السموم فانها
تضاد مزاج القلب وجوهره بصورتها النوعية المضادة لمزاجه وجوهره كالجاذع
اللسوع اي الاوجاع الحادثة عن لسوع ذوات السموم فان الوجع
الوجع ليس غريبا وان كان موذيا موجبا للخفقان بالذاتية بل عرضه انما هو
ما عنى بسبب الوثب فان الوجع والخفقان كلاهما حادثان عن مؤذ غريب
واما عن ديدان دودة حادثة تحدث في الظهر يصعد منها الى القلب ابخرة ردية
فيتاذى بها وسيرتها الخفقان او الغشي مرة بعد اخرى عن اذى الخ
وليس عن قوة الحس اي حس القلب بانه لا يمكن من النبض والنفس وسائر
افعال القلب مرة فهو في الاكثر يموت لاجله لانه يدل على ضعف القلب بسبب انفعاله
ادنى شيء فان السبب المؤذي لو كان هو الاول اشتغال القلب به على ضعفه واذا عاود
المرض وتكرر ازداد به الضعف حتى يتحرك القوة وتقصر عادة عن الدفع ذلك
المؤذي فلا يبقى من عنده تعتريه ونعني المراد بالموت لاجله العلاج ما كان سوء مزاج

ساذجا كان او ماديا فعدل كل ما تضاد ويستفرغ مادة ان كان ماديا فان كان دمويا
فبالفصد واخراج الدم البالغ تقليلا اشرط الحالات عنه والحاجة للدموي باخراج
لان الذي دم قد يستوي في الصعب الثالث فاذا استفرغ شيء يستحال اليه كالخارج من الدم فاذا
كثر استفرغ على الدم بالفصد ويسبع ذلك نزل بهذا الخفقان فاسقط وقاطع
قال النفي عن ناحية القلب واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمدرة مع اخراجها معا
ان كلفط منها بتحصيل الاصحان معا وقد عدد ما تبارا ويتبع ان بالغ في استفراغها
لان القلب بعيد والطريق اليه طويل فيصل نفوذ قوى الادوية اليه وكذلك فرج الا
عنه ويجب ان يضاف الى الادوية المسهلة والمدرة ادوية قلبية لتوصيل قوة الدواء
اليه اي الى القلب اما الى المسهل فلانها تسوق فعلها في جميع الاعضاء ولكن تصل
الى القلب فلانه لا تحصل منها الغصص ودون استفراغ المواد عنه مع بعده
وبعد الطرق اليه ولانها تكون في جميع الاعضاء ويضعف قواها عن اثرها عليها ويجذب
المواد عماح تقدم الاعضاء تحليل بعضها الى ان الادوية القلبية ان كانت
اذا خلطت بالمسهلات اعانها على الاسهال بتلطيف المواد وترقيقها ولان الادوية
المسهلة تنافيها من القوى النفسية تكل الاعضاء الرئيسة سيما القلب تحتمل الاسهال منه
والادوية القلبية تقوي القوة الحيوانية وتحفظ على القلب قوته وتدفع ضرر الادوية
المسهلة عنه واما الى المدرة فلان الادوية التي ليس لها اختصاص بعضو اذا نزلت
ورست في البدن فلم يمكن ان يصل منها الى العضو العليل الا قليلا جدا فلم يظهر اثرها
فلابد لذلك ان يخلط بها ما يرجح سائر النفوذ الى ذلك العضو خاصة قال اذا
نفذ اليه معه الدواء الاخر فيظهر اثره واكثر وان كان ذلك الدواء القلبي مناسبا
لسوء المزاج بان يخلط الزعفران بالادوية المبردة كونه مناسبا لمزاجها
فانه اذا بلغ المركب القلب عملت الطبيعة في الادوية المبردة في البرد
وسرت الزعفران عنه واطلقت قوته ثم بعد الاستفراغ يعدل سوء المزاج
ان كان باقيا اما الحار فبالاشربة الباردة والعطرة كشراب الحماض والتفاح
التفاح والسفرجل والرمان بماء الورد او يصب في الطبيخ
وبالفوحات الباردة ومائها وربما احتيج الى الكافور وان كان سوء المزاج عن

ولا فلا حكم على الادوية الباردة المفرطة البرد فاما اذا رددت صوم القلب فانها تقوي
الروح لا بجسم كما ذكرنا والتجارب تشهد بالبرودة واذا انطفئ في القلب وسرت منه الارواح
اطفئ في جميع البدن وعم الضرر فانه لم يمكن بها مخلوطة بادوية حارة لا تحاشي
الروح وتقوية القوى ولهذا اذا زعفران في قرص الكافور زادت منفعته الحرارة
الوزن منه تقويها وتقوي حركة الروح وانبساطه ودفع من مضرة الكافور والطبع
بادن فانها تستعمل الباردة لحرارة القلب والحار لا تحاشي الروح ويشم صاحب الخفقان
الحار الطيوب الباردة لان ازاج الطيب تميل اليها القوة الحساسة بالشهوة وسائر جوهر
الروح بالطبع وتغتذي بها وتنفعل عنها اسرع لان قواها تميل اليها بسرعة حتى مزاجها
حتى سرى الروح بالملائمة الطبيعية الملذة وتغتذي اذا اتفقت الهواء المستنشق
ملك الكيفية ووصل الى القلب اثرت بالكيفية المشفاة واما كالورد والخلاف
والنيلوفر والخيار والكسي ونباتها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
الاغذية الرطبة والحصرم والتفاحية والرمانية والريباسية والسكنجبين فان هذه الاغذية تقوي
القلب تمتزج جوهر الروح لانها باردة يابسة ومع ذلك تقوي وتقوي المعدة وتجود
هضمها وتسرع [illegible] على القلب اكثره الادوية الموضوعة على الصدر بحيث
رد بطوابها ماء الورد وسويق شعير بالصندل او قرص بطباشير وسويق شعير [illegible]
مطلي باردة ويرش الماء ليستنشقه الهواء منها والماء المرشوش برده وفيه [illegible]
اكثر ويكثر عنده الرياحين الباردة لذلك ويجلس في مواضع الماء الجارية وفرح [illegible]
المزاج واما البارد من سوء المزاج فالاشربة شراب تفاح ومسك قال الشيخ اذا
اردنا ان نستعمل شراب التفاح خاصة في المزاج مزاج بارد وكسر برده [illegible]
واصوب [illegible] العود المربى ما كان مع الكيفية المطلوبة خاصية [illegible] المزاج مثل
شراب التفاح [illegible] المسك [illegible] اذا [illegible] يعالج [illegible] مزاجه بارد [illegible]
[illegible] والزنجبيل والمربيات الحارة [illegible] من المعاجين الحارة مثل
دواء المسك والمراهم [illegible] من الادوية القلبية [illegible]
الامراض [illegible] الروح والقلب [illegible]
[illegible] التفاح والسفرجل والاترج [illegible] القلب لها [illegible]

على القلب اسرع واشدها اكثر فاما ان الثمرة [illegible] باردة [illegible] وبزر ريحان وسكر
وزعفران والمشمومات الحارة كالرياحين مثل [illegible] وريحان الكافور وريحان
الملك وسوسن مسموم والنرجس والشونيز وسنبل الطيب والقرنفل والاترج و
التفاح والنارنج واوراقها اي اوراق الاترج [illegible] والعود الهندي
والمسك والعنبر الاغذية الحارة [illegible] معمولة بالدارصيني والورد
والبسباسة والفلفل والزعفران او مطيبة بالسكر لان القوى الطبيعية والحيوانية
تميل الى الحلاوة بالطبع والقوة [illegible] اعتماد الروح بالحلو
اسرع واكثر والفستق [illegible]
للقلب او بالعسل [illegible] والزعفران الادوية الموضوعة على الصدر [illegible]
او [illegible] السوسن او دهن الزنبق ودهن الياسمين الابيض وان كان [illegible]
الادهان [illegible] مسك [illegible] واما شرب [illegible] القراح [illegible] الرطب يعالج كل
[illegible] والمشروبات الحارة والباردة ومخلوطة [illegible] الحرارة
او البرودة [illegible] اي العلاج الحار والبارد [illegible] في تعديل سوء المزاج اليابس والرطب
وما كان من الخفقان عن [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] شراب الرمان الابيض ويعدل القلب
بالمفرحات [illegible] وما كان عن لسع حيوان ذي سم او شرب سم فعلاجه علاج
ذلك السم [illegible] وكذلك الخفقان الكائن عن [illegible]
[illegible] علاج القلب علاجه
علاج ذلك العضو الذي [illegible] الخفقان [illegible] وما كان عن الدود يعالج بادوية الدود
مع تقوية القلب في جميع هذه الانواع بالادوية القلبية لئلا ينفعل عن [illegible]
والاخلاط الفاسدة وما كان عن قوة الحس اي حس القلب [illegible]
[illegible] وما كان عن ضعف القلب فالتقوية اي تقوية القلب بالادوية [illegible]
المفرحات المناسبة لمزاج العليل ليتقوى بها القلب على دفع ما يرد [illegible]
[illegible] اعراض القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible]

الغشي حالة يتعطل فيها قوة الحس والحركة الارادية عن الاعضاء لضعف القلب واجتماعه عن الكرب والتوحش
والصرع واختناق الرحم والسكتات فانها يتعطل فيها القوة الحساسة والمحركة بالارادة وكل الغشي
واما الغشي فانه لا يكون الا لضعف القلب ابتداء او بالشركة لان عروضه انما لاجل في القلب اولا وفي
الروح او فقده في مبدأ السراية يمنع نفوذ الروح الى الاعضاء وعلى هذا ينبغي ان يكون ذلك لابد وان
يكون القلب ضعيفا اما اذا كان لا لاجل القلب فقط وكونه كذلك لاجل الروح واما اذا كان
مانعا عن نفوذ الروح الى الظاهر كما يشتد فلا يحس الروح في القلب وذلك يعتمد لمزاج القلب الضعيف
ويكون لضعف القلب لم يتوزع الروح الحيوانية على الاعضاء كما ينبغي فلم يستعد الاعضاء لقبول الروح
النفسانية وتتعطل عن الحس والحركة الارادية بالضرورة مع ان مادة الروح النفساني من الحيواني
فلا يصل منها الى الاعضاء قدر يحصل منه الحس والحركة واما حلها [illegible] وعلامة لو
انقطع الروح الحيوانية بالكلية عن القلب وكذلك في سائر الاعضاء وعدم حياته وهي السكتة
[illegible] والفرق بينهما انه اذا صح الغشي عليه [illegible] بعيدا او من [illegible] لان القوة
الدماغية [illegible] بالكلية كما في السكتة وان احد النبض في الغشي عليه يكون اكثر من المسكن لان
النفس تتم بقوة [illegible] الاعضاء [illegible] وهي في السكتة [illegible] والنبض يتم بقوة القلب فقط
وهو في المغشي عليه [illegible] وان اللون يتغير في الغشي [illegible] لان الروح
ينطفئ عن الظاهر والدم [illegible] اذا غار الدم ذهب رونق اللون وصار [illegible]
بخلاف السكتة [illegible] عن الاعضاء [illegible] الروح النفساني وهذا الروح لا يصحبه الدم
[illegible] وان ظاهر البدن والاطراف يبرد في الغشي لمزاج الدم
الغريزي والروح الى القلب فيخلو الظاهر عنها خصوصا الاطراف لانها ابعد [illegible] السكتة
كثيرا ما يكون ظاهر البدن [illegible] والحرارة [illegible] الروح الحيواني [illegible]
[illegible] وان السكتة لابد وان يتقدمها في اكثر الامر ثقل في الراس [illegible] مثل الصداع والدوار
والسدر وثقل الراس لان السدة التامة في الدماغ انما تكون اذا كان [illegible] مادة
كثيرة وان البدن [illegible] في الغشي لضعف القوى عن امساك الرطوبات التي في
[illegible] الحار الغريزي [illegible] وعدم حرارتها الحار الغريزي فتكون باردة
[illegible] على القلب كما عند انصباب [illegible] الى نوشا الحيوان [illegible] اذ في حركة
الاخلاط المنصبة عن مستودعها [illegible] سائر الاعضاء [illegible] منها الى القلب لا الى الحدة

ويرد الاذى منها الى القلب وكما عند اللسع وعند استعمال السموم او وصول كيفية مضادة
بالجوهر لمزاج القلب والروح اليه او عند وصول الاخرة [illegible] خارجة [illegible]
مضادة لمزاج القلب والروح فاذا اورد عليها مع الهواء المستنشق [illegible]
[illegible] الهواء او يختلط قواه [illegible] الروح بكدورته وظلمته [illegible]
[illegible] الروح والحار الغريزي في القلب وذلك يوجب الغشي [illegible]
[illegible] الرحم واما سوء مزاج ساذج لضعف القلب ويحلل القوة ان كان حارا او يخدر القوة
ويجمد الحرارة ويطفئها ان كان باردا او يكثف الرطوبة ويسببها يضعف الحرارة ان كان يابسا
ويغمر الحرارة ويخنقها ان كان رطبا او سوء مزاج مادي يضعف القلب لما ذكرنا او يغمر الحرارة
ويخنق الروح لما ذكره او سد به المسالك [illegible] الروح الحيوانية اليه اي الى القلب [illegible]
[illegible] المؤدي او بعيدا لمزاج السيئ والمادة الروح او عليها [illegible] كما عند الجوع
الذي يكون عن عدم الغذاء لما يتحلل من الروح ورطوبات البدن وحيث لا يرد الغذاء على البدن
لا يتولد الروح [illegible] المستحيل [illegible] وكما عند الاستفراغ
المفرط من الرطوبات الصالحة او الفاسدة لان الروح [illegible] الاستفراغ [illegible]
من الاخلاط على الذي هو المبدأ الذي هو القلب [illegible] البدن [illegible] القلب [illegible]
الرطوبات الصالحة في الاستفراغ فلان الطبيعة يكون [illegible] ويتصرف منها لاستعمالها في
الغذاء فاذا الاستفراغ [illegible] والروح [illegible] كانت تلك الرطوبة [illegible]
كان استفراغ الروح معها اكثر واما استفراغ الرطوبات الفاسدة فلان الطبيعة يكون متصرفة
فيها [illegible] ولذلك يعرض الغشي عند ما يكثر من استفراغ المدة
[illegible] ويكون الغشي لشركة المعدة لانها عضو قريب الموضع من القلب [illegible]
وذلك [illegible] الحس [illegible] الاخلاط المختلفة [illegible]
القلب [illegible] الروح [illegible] الغذاء الوارد [illegible] القلب [illegible]
[illegible] مشاركة للقلب بوسط الحجاب الحاجز لان [illegible]
القلب [illegible] العلاج [illegible] سوء المزاج الساذج بالتبديل
والمادي بالاستفراغ [illegible] الادوية القلبية [illegible] الاستفراغ [illegible] المشارك للقلب
الذي [illegible] الخارجية والبدنية عن الوصول الى القلب [illegible] السموم واللسع

امراض الثدي

اورام الثدي

بها حتى يعني اول النوب اي نوب الحميات لمسوح المادة المنصبة عند حركتها عن مستودعها العفونة
فلا تندفع بسببها الى جهة القلب لتوجه الحار الى الخارج مع الروح او عند توجه الروح الى الداخل
بسبب الغشي وعند توجه المادة . المسهرة [illegible] بالقلب والروح او بسبب الغشي لان الذي يسبق من
كل غشي لا يصحبه الحرارة وحركة الروح الى خارج الا اذا كان الغشي بسبب تحرك الروح الى
خارج كما في الروائح الطيبة حارة كانت او باردة منعشة للقلب كما ذكر ورش الماء البارد على
الوجه فيمنع الغشي عنه لانه يؤدي صنعة الطبيعة وتحركها مع الروح والحرارة الغريزية الى خارج
[illegible] المحلل [illegible] الحرارة الغريبة المحللة خصوصا مع ماء
الورد والخل فانه قد يكون انفع في التقوية لعطريته واسرع في التنفيذ بسبب الخل وايراق الحكيم
بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي لانه غذاء لطيف سريع الهضم سريع النفوذ كثير التغذية
مقوي للقوة وينعش الحرارة الغريزية ويولد الروح الكثير [illegible] والقوة والمدة ههنا
بمعنى الغذاء [illegible] وقوة لكل الاعضاء وقوية للقوى الا ان يكون الغشي عن حرارة مفرطة
فيعدل الشراب بماء [illegible] امراض الثدي اورام الثدي يكون اما
دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية لانه عضو ذو رخو بارد المزاج رطب لا تتولد
في غذائه السوداء [illegible] تحرق الاخلاط وتحيلها سوداء وقلما يحدث فيه السوداء الا نادرا
بل انه يحيل الدم الواصل اليه [illegible] لبنا وفي الاكثر يكون اورامه مختلطة من
الدم والبلغم [illegible] او من الدم الطبيعي الذي يصير ان يستحيل لبنا او كان
مختلطا بالبلغم وقد يحدث الثدي من الرجال والنساء عند البلوغ لان الالات [illegible] في هذا
الوقت [illegible] المنوية و الطمث [illegible]
[illegible] رطوبات من تلك الرطوبات الى الثدي [illegible]
[illegible] منها [illegible] واذا وصلت تلك [illegible]
الرطوبات [illegible] ولطف منها [illegible]
[illegible] وفي الاناث
تزداد عظما لكثرة المادة الطمث وضعف الحرارة [illegible] الطبيعية ايضا
[illegible] لتولد اللبن [illegible] وعلامات المواد [illegible]
الاورام [illegible] الابدان [illegible] وكذلك

اسباب قلة اللبن

سكنجبين لانه ملطف وانما خلطه به لان الجبن [illegible] الاستسقاء ولا نفعا والماء [illegible]
خلط لطيفها وذلك لاجل سخافة جوهره مع حرارة او دسومة ولانه يلين ويمنع من القبض
كل لانه يقطع ويلطف [illegible] الاورام
وتحليلها [illegible] وما يوجب
زيادة اللبن والارضاع والتحليل ثم بعد المرية يستعمل مدة المحللات صرف الحاجة
الثدي على ضموره حتى يكون مكتنزا الا يسقط على الصدر [illegible]
فان سده [illegible] العضو يضعف قوة الجاذبة للغذاء والهاضمة ايضا ويحبس الغذاء الى الثدي
ويمنع [illegible] ويسكنها [illegible] ويكثفه فلا يحدث للنماء والضيق عروقه
[illegible] فلا يعد منها الغذاء [illegible] فان ذلك يوجب
[illegible] اثر القوى [illegible]
القوى المنصرفة في الغذاء [illegible] الذي [illegible] لكون [illegible]
قلة اللبن يكون اما لقلة الدم لان تولد الدم انما يكون من الدم الجيد الكثير الذي ينفصل عن
غذاء الثدي وانما يكون كثيرا اذا كان ما ينفصل عن غذاء الاعضاء كثيرا فان استعمال الطبيعة
تصرف الدم الى تغذية الاعضاء اكثر من استعمالها في تولد اللبن فلذلك ما يكثر اللبن اذا
كان الدم في البدن كثيرا الا بالافراط وكذلك الدم اما لقلة الاغذية [illegible]
او رقته وانما [illegible] الدم فلا يصلح لان يتولد منه اللبن ورداءته اما لغلبة خلط
الاخلاط الثلث عليه او فساد مزاج من الدم لفساد الغذاء او لفساد مزاج البدن [illegible]
بان يكون مفرط الحرارة فيحلل الرطوبة ويسخنها او [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] عن الاعتدال الدموي او يكون مفرط البرودة فيجمد الدم ويغلظ او رقته لعدم الانضاج
فلا يتولد منه اللبن او يكون مفرط الرطوبة [illegible] او مفرط اليبس فيحبس اللبن ويقلله
جرمه جوهر رطب واما كثرة الدم جدا فيضعف القوى [illegible] تحت المادة الكثيرة عن الفعل
فيها ولهذا يكون بكثرة الدم بالافراط [illegible] الاكثر فلا يقوى الطبيعة على [illegible]
احالته لبنا ويعرف علة [illegible] اللبن [illegible] وعلة البلغم [illegible] اللبن و
[illegible] وعلة السوداء [illegible] العلامات [illegible] للمواد واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس [illegible] وغلظ ويصير كالخيوط

الطاع تعديل المزاج ان كان السبب فساد مزاج وتعديل الاغذية في المقدار واللطافة في المعدة
كثرة الاكل ان كان السبب قلة الغذاء او اصلاحها في الكيفية ان كان السبب رداءة الدم لفساد الغذاء
واستفراغ الخلط المفسد للدم ان كان السبب رداءة لاف و الخلط الغالب له وحسن الاستمراء
الموجب لجودة الدم ان كان السبب [illegible] وجلب الكثرة المفرطة من الدم بالفصد وغيره ان كان
السبب كثرة الدم وتقليل الغذاء في تكثير اللبن على الاغذية اكثر منها على الادوية لان الا
[illegible] مقامها مقام المادة المنبعث والادوية مقامها مقام السبب الفاعل [illegible] المرضع [illegible]
المزاج اي تكمل من العيش في سنة لرطب مزاجها بكثرة الغذاء وغيره وتودع اي تسكن
لان السكون مبرد ولزوال السبب المسخن للحرارة وهو الحركة مرطب لعدم ان التحليل و
تلزم اللطيف المزاج الحركة والتعب ليسخن المزاج وتحليل البلغم [illegible] السوداوي [illegible]
والسوداوية [illegible] باعتدال لا [illegible] الى التحصيف ورطب [illegible] باعتدال وماده الدم
[illegible] الحارة الرطبة واما الشعير [illegible] في المعدة او شراب [illegible] لزيادة [illegible]
والرطب للصفراوية [illegible] والقرمة [illegible] على [illegible]
واكل [illegible] الفصان والمواضع في تكثير اللبن بان توجد الفرخ ناحية من اللبن يكشط منه
الجلد [illegible] طرفه [illegible] في العدد [illegible] للاستحالة [illegible] اللبن سريعا
او لخاصية فيه [illegible] الاستحالة اليه والالف [illegible] المتخذة من الحنطة والسمن [illegible] لخاصية
ورطوبة مناسبة لمزاج اللبن وكذلك شرب اللبن لسبب المماثلة الموجبة لشدة الاستعداد
لتولد اللبن بالسكر او العسل ليكون اسرع انهضاما [illegible] وارقها [illegible] الطبيعة
فيه لاستساغها وميلها الى الحلاوة [illegible] واكثر غذاء [illegible] والرطبة [illegible]
خاصية في سعة الدم الكثير الذي [illegible] اللبن وكذلك [illegible]
اللبن لان [illegible] واللبن [illegible] في الطبيعة وكل واحد منها [illegible] غذاء [illegible]
رطب وكل واحد منها دم [illegible] استحالة عن الدموية الى مزاج ابرد والاعتدال [illegible]
التي تتولد منها دم صالح باقوى في تكثير اللبن لانه مادة اللبن فاذا اكثرت المادة كثر اللبن
بالضرورة امراض المعدة علامات اوجبها علامات الحرارة عطش لان اسباب العطش
[illegible] ولكن الجفاف الحادث بالحرارة ولا يسكن [illegible] البارد [illegible] بالماء [illegible]
كلام العطش [illegible] لما ذكره [illegible] الطعام [illegible]

وخامته وسرعة باخت [illegible] الحلق [illegible] كالدخان وسبب ذلك مصادمة الحرارة [illegible]
لا التصرف في الغذاء [illegible] وتعطيل الاوان [illegible] الرقيق [illegible] نوع من العفونة [illegible]
عفونة السمك [illegible] الحرارة في الطعام وفي رطوبات المعدة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
تحدث [illegible] والارضية التي [illegible] واحراق الاغذية اللطيفة [illegible]
[illegible] لانها [illegible] الاستعداد [illegible] الحرارة لانها [illegible] والعطش [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الهاضمة [illegible] الاغذية الغليظة [illegible]
[illegible] وكذلك الهضم [illegible] الغذاء الى [illegible] العضو الذي [illegible]
الهضم وكذلك [illegible] لمادة [illegible] والحرارة
[illegible] في المعدة [illegible] من الطعام [illegible]
كان الطعام غليظا [illegible] الحرارة [illegible] الهاضمة [illegible] من الاذى [illegible] واللطيف
[illegible] ذلك الطعام [illegible] الاحراق [illegible] الحرارة [illegible]
لافعال الحرارة [illegible] الحرارة [illegible] اللطيفة [illegible] الحرارة
[illegible] الهاضمة [illegible] سوء المزاج الحار [illegible] اللطيف [illegible] الغليظ
[illegible] الحرارة [illegible] على [illegible] الهاضمة ويكون الهضم مع الحرارة
[illegible] الشهوة لان الهضم [illegible] بالحرارة والشهوة [illegible] المعدة
[illegible] السوداء المعدة والبرودة [illegible] السوداء
وكذلك [illegible] الناس [illegible] شهوة للطعام [illegible]
في المعدة والحرارة [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] علامات البرودة [illegible] الطعام [illegible] الهاضمة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
الاغذية اللطيفة لان الهضم [illegible] والاسى [illegible] الحرارة
[illegible] البرد [illegible] الاحالة [illegible]
وعدم انهضام الغليظة [illegible] استعداد القابل وضعف الفاعل [illegible] البرودة
[illegible] الغذاء [illegible] من الرطوبات [illegible] التي تكون في المعدة

اى غليظ قليل الحراره كثير لا يتحلل لعدم الحراره المحلله فاذا فارقتها الاجزاء النارية صارت
رياحا فاذا تحركت قد تعطش وتشهى اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق واما العطش
وتحصحص الطعام فيها لانها تجفف لا يسهل على الماء فيتحصحص فيها الماء كما يتحصحص في الحجر
الجاف ونفوذها على الاعضاء الباطنه لتضررها بها واشتهاء المرق والادهان لاجل التليين
واعتدال حال المعدة المصلح وهو المقرور ويكون مضادا للمزاج الخارج عن الاعتدال ويجلب
البدن لان المعدة عند اليبس تصير مثل جلده يابس لا تقدر على هضم الطعام كما سيأتي ان
الرطوبه تعاون الهضم في تسهيل التغذي او بمعونة للاحالة والطبخ واضداد ذلك من كثرة الريق
وقلة العطش والنفور عن الاغذية الرطبة واشتهاء القلايا والمشويات علامات الرطوبة
واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة من علامات الامزجة المفردة والمزاج الفاسد
سوء المادة وعلى هذا التقسيم جمع الامزجة وعلامات طعم الفم لان سطح الفم متصل
بسطح المعدة وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة الماديه وضعف المعدة بسبب
الاخلاط مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي لان الصفراء والسوداء يوجبان ان يبقيا
مزاج المعدة بالكيفية الحادة وسرعتها اتصالها بحمضها ليلا يجد الاعضاء مكانا ولا يلاج
والمعدة ايضا واما الدم فانه اذا انصب الى المعدة جمد وحدث منه اعراض جمود الدم
واما البلغم فانه لبرده يكثر ولزوجته يرخي وكل منهما يوجب عدم الالتحام بل يكون الالم
الا ان يكون البلغم مالحا او حامضا فيولم بالتقطيع واللذع او كثير المقدار فيولم بالتمديد
وبتفرق الاتصال او عرضا لكونه مزاج المعدة واكثره الحار اللاذع واما تفرق الاتصال
عن ريح في تجويف المعدة او عما يخرطها ثم يحدده او عن خلط ملذع وتفرق الاتصال
لذلك كالصفراء على ما ذكر او عما هو سوء المزاج وتفرق الاتصال معا كالقروح والاورام
فان الورم لا يحدث الا عن ماده والماده لا تخلو من كيفية اصلية ومن كيفية غريبة حادثة
لها من الاعضاء علاوة وان يكون بها سوء مزاج والمادة اذا انصبت الى تجويف
المتورم سوء مزاج او بعضها عن بعض حتى يجد لنفسها مكانا فلا بد وان يكون
مع الورم تفرق اتصال وكلاهما من سوء المزاج والتفرق يولم واصحاب المراقيا اي السوداء
المراقية منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول الوجع بانحدار الغذاء عن المعدة وسبب
ذلك سوداء محترقة كامنة مستترة في جرم المعدة تحلب الارضية عليها فاذا اختلط الغذاء

الموادم



ورثت وارتبت في فم المعدة او حدث له كالحكة ولم يكن وجع حيث كانت قوتها لعدم قوة
الحس هناك فاذا انحدر ذلك الغذاء زال الوجع لزوال الموذي والسوداء اذا كانت
منصبة الى المعدة عند طلبها انصبابها لكنها تكون راسبة في قعرها ومنهم اي من اصحاب المراقيا
من يعرض له ذلك الوجع عند حصول الطعام في معدته بعد بضع ساعات على قدر
ساعات تحت ضعف المعدة فان الضعف متى كان غالبا عليها لم يحدر الطعام عنها
عند ازدياد الحاسره وهو الذي يكون بسبب غلبة وربما في قعر المعدة او فيه وفي الماساريقا
مما يوجب السدد فيحدث الوجع عند انحدار الثفل الى التراب او عند نفوذ جوهره
الكيلوسي الى الماساريقا ولا يزول الوجع الا بسبب السدد الماتع عن نفوذ الثفل ونفوذ
الغذاء الا بالقيء الحامض لخروج الموذي كله او اكثره من المعدة وذلك القيء الحامض
انما يكون لانصباب السوداء الحامضة اليها عند الطعام وتسخط تلك الكيفية
الحامضة بسبب او بمخالطة تلك السوداء وانما لا يوجد عقيب الاكل لغلظها وقلة
في الغذاء بها فلا يصادف قعر المعدة به عند ازديادها لتعلق به ولا قوة لذلك
ولضعف الحس واما ما يحصل الاذى عند الانحدار لصعوبة اندفاع الاذى وعسر اندفاعه
عن المعدة عنها ويمكن ان يقال ان السوداء المنصبة الى المعدة اذا كانت شديدة الحموضة
او حجم عند الاكل على اعالي المعدة واما اذا لم يكن بهذه الرداءة والحموضة شديدة
فاذا في اعالي المعدة بها الى ان يهضم الطعام ويسخن فتسخن السوداء ويزداد حدتها
اذ ذاك وتلذع اعالي المعدة الى قعرها وتعرف تلك الانصباب بخروجها اي بخروج السوداء
الحامضة بالقيء وعن البعض من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل شيئا سكن الوجع وذلك
بسبب انصباب الصفراء الى المعدة فالغذاء اذا ورد الغذاء ينصب الى المعدة فاذا لم يرد
اصدر من المواد لانه يكون اطوع للانجذاب واذا انصبت عليها ادت بحدتها ولطافتها
الى المعدة واوجعت وذلك الماده قد يكون صفراويه وهو ما اذا لم يولد في البدن
جدا وقد يكون صفراوية وهو الاكثر بسبب اللذع والحرقة وقد يكون سوداوية
الوجود في البدن ايضا وقد يكون سوداوية فانها وان كانت غليظة لكن عرضيا انها
منصبة الى المعدة عند طلبها وهو ايضا ما دام ان السوداء المنصبة الى المعدة من الطحال
لا يكون حادة لذاعة وانما يسكن هذا الوجع بالاكل لانكسار حدة تلك المادة وبلدغها بمخالطة

الطعام ويعرف ذلك اي انصباب الصفراء بمرارة الفم وعلامات الصفراء من العطش والالتهاب والعطش
وغير ذلك ويعرض ذلك بالقي وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها بادنى سبب مع قوة احيانا
وقد يكون الوجع من سوء مزاج بارد ولا مادة المعدة وهو شاق على صاحبه والمعدة
وكل الحس والريح من الاسباب بالعصب سيما على الريق لان ما يكون الوجع
لعدم الغذاء المحاوق دفع المعدة والسوداء فان الغذاء اذا اختلط به عاد
عن السوداء وكسر سورة برده واما عند خلاء المعدة فيوجد منه وجع لا يطاق وربما قيل بسبب
مشاركة القلب للمعدة وما ذكر الوجع منها اليه ويعرف هذا الوجع بشدته اي بعدم ترتب الغذاء
وقد يحدث وجع المعدة اي ضعف بسبب الاغذية من صيرورتها والكرمة التي يكون في الاسنان
الطب لو بهاضم المعدة العلاج استفراغ الخلط الفاعل بادوية المخصوصة باستفراغ ذلك الخلط
الفاعل واما الرياح بالحقن للقصراوي والقي لان الصفراء للطافتها وحدتها تترقى الى اعالي
المعدة فيسهل اندفاعها بالقي وطبخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج بعد الاستفراغ ان كان
سوء المزاج باقيا اما المزاج الحار فبالاشربة البارده كشراب الحصرم او شراب التفاح او شراب
الحامض او ورد نهما كل ذلك اما وحده او مع طباشير ورب حافظ حدته به اما برد تقوية المعدة
ولذلك اذا انصب الفضول وقد يخرج عند افراط الحرارة الى الكافور او شراب الليمون والحماض
او شراب الريباس او عصارته وصنعتها ان يعصر الا بعد ريباس الرطب ويصفى ويغلي بما
بارد حتى يتخر ثم يعقد الرطب منه حتى يعود عن الرطب ويعلق بمائه ويغلي ثم يغلي حتى يتخن
او ما الورد يا حد من الاشربة المذكورة او بالسكر او بشراب الليمون السكنجبين وسواء كلط ما
السكنجبين بماء الليمو ولطف مع السكر او السكنجبين السفرجلي وصنعته ان يوجد عرما
السفرجل جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء ويطبخ بنار لينة حتى يصير بقوام العسل
والسكنجبين الرماني وصنعته ان يوجد ما الرمان المز ويخلط مع كل رطل منه رطل من السكر
ويطبخ حتى يعتدل قوامه وما ينفع في ترويد المعدة مع ما فيها من الحمض والسوداء والرائب وهو
اللبن الحامض الخاثر بعد ان يؤخذ زبده عظيم النفع لانه يبرد ويطفي لهيب المعدة وشرب دوغ
على المعدة وربما يكفي في تبريد المعدة شرب ماء بارد على الريق كما ذكر وقرص الطباشير الكافور
اي المعمول بربز الحماض وصنعته ورد ستة دراهم صمغ عربي نشاء من كل واحد اربعة دراهم
بزر الحماض ستة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف وسماق والبقلة الحمقاء وبزر قطونا

وقرص او قرص الطباشير الكافوري باحد من الاشربة المذكورة عند افراط الحرارة
الاغذية الحصرمية والريباسية والرمانية والسماقية والزرشكية بالليمون والريباج والسكباج
وطبيخ الرجلة حب الرمان وحب المواكة الحطبة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والنبق والرمان التين المملح لان النضج منه حار سريع النفوذ ردي للمعدة
والعنب بارد يابس دابغ للمعدة مقوي الانهضام واذا عمل بالخل كان ألطف والخيار
والقثاء وهو دابغ المعدة ما السمك الطري والسماق وما الكيموس او غير ذلك من الحموضات
وهي مبردة مقوية للمعدة الاطعمة سويق الشعير بماء ورد افر وورد وصندل وقرص التفاح
وربما زيد كافور الادهان دهن السفرجل وصنعته ان يوجد من ماء السفرجل ثلثة ارطال
ومن الشيرج رطل ويجعل في اناء زجاج او رصاص او نحاس في الشمس وقد يطبخ السفرجل بالماء
حتى يتهرى ثم يعصر ويلقى عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ حتى يبقى الدهن وقد يلقي السفرجل
في الدهن ويجعل في شراب ايام كثيرة حتى يصير الدهن ثم يعصر او دهن الورد واقا
ان كانت الدهن لتكون التبريد والتقوية اكثر او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس الرطب
او ماء التفاح او ماء السفرجل وصنعته حتى يبقى الدهن وحده اكثر تقوية والتبريد والتقوية
واما المزاج البارد فالمعاجين والجوارشات الحارة كالكمون والكندر والسفرجل
الفافيا وجوارش التفاح وجوارش الاترج بالزرنباد والافسنتين والمصطكي وربما
خلط بها بعض الاشربة الباردة ليعتدل كماء الورد السكنجبين السفرجلي وشراب الليمون
السفرجلي وغير ذلك فانه مع التبريد تقوية للمعدة والاغذية الزرازير والدجاج والحمام
مطجن او الجدي او الفراخ من الحمام مطجنا او مشويا ليزداد حرارتها ومنها مبزرة
بالدارصيني والمصطكي والسنبل الطيب والاذخر الاجر وسنبل ومصطكي وقرنفل
وجوز الطيب ربما الآس قال جالينوس واما شراب الآس فليس يعصر من ورقه فقط بل
من حبه ايضا وهو مركب من جوهرين احدهما ارضي بارد والاخر لطيف حار وسعد
اللطيف الحار ولا ضرر لهما بالنسبة الى البارد مستويان وكذا اذا كان الترخيص اكثر
الادهان دهن الياسمين او دهن الناردين بالمصطكي والسنبل او دهن الورد او دهن
مصطكي وسنبل وعود وقرنفل والوجع الريحي يكمد المعدة بالنخالة المسخنة والخرق المسخنة
وما يلائمه علاج البارد لان الكماد الحار يلطف الريح ويسخن وكذلك واما المزاج

اليابس فالرطب مثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح الحلو فانه مع ما يقوي المعدة وماء الشعير [illegible]
بزر الخطمي والخيار والقثاء والقرع خاصة ودهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الرطبة
مثل مرق الطيور الحسنة والبيض الرخو والثرايد الاسفيذباجات الاسفيذباجة جدا واما الترنج او لعاب
حب السفرجل ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر قطونا بماء الورد ليقوي المعدة بعطر [illegible]
ودهن البنفسج ودهن الورد واما المزاج الرطب فماء الورد شراب الآس او سكر وكزبرة
يابسة وسماق وزرورد وطباشير ويستعمل ماء الورد واما الاورام المركبة فركب العلاج
علاجها واما الوجع الوري فالاستفراغ من مادة الورم مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بعد الانضاج بشرط ان تخلط معها اي مع المحللات بعض القوابض مثل الورد والصندل لئلا
تحل قوة المعدة من قوة التحليل ويحلل بالتحليل قوتها قوة الكبد والقلب بالمجاورة بسبب
ان القوابض تقوي جرمها وتشده وتمكنه فتصح قواها ولا تسرف واذا افرط وجع المعدة
وطال زمانه ادى الى ورمها لان الوجع يضعف القوة ويحلل الروح لشدة تهيج الطبع
وغلبة ما يرد على العضو من الغذاء المقوي للقوة لاشتغال الطبيعة عن التصرف في الغذاء واذا
ضعفت القوة صار العضو قابلا لما يوجه اليه من المواد عاجزا عن دفعه وعن دفع ما يحصل
فيه من الفضول العدالة والطبيعة لاصلاحه ودفع اذاه فيوجه اليه من الاخلاط وكذلك
المواد مستوفرة للغذاء والنفوذ والوجع ايضا يثير الحرارة الغريبة الحادة للمواد فالوجع
بالجملة سبب للورم واكثر وجع المعدة الذي يكون عن ورم لا يخلو عن حمى لان اكثر اورامها
حارة اما بالعفونة فقط او بالذات والعفونة فيسري العفونة منها الى القلب واما
بالمجاورة من القلب الى سائر البدن وينبغي ان تقصد في الوجع الوري اولا للتحليل
المادة وتسكين سورة الحمى بما ذكر في معالجتها اي معالجة الحمى وتقصد الورم اولا بالجذب
البزر وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار [illegible] وصندل [illegible]
وسائر الاشياء المذكورة الباردة وعلاج سوء المزاج الحار لردع المادة ثم [illegible]
[illegible] وشراب البنفسج ليلين الطبيعة وتحليل الورم ودهن لوز حلو [illegible] على الخلف
والتلين وينفع المخ [illegible] من الجلاب [illegible] الصحة [illegible]
[illegible] وزرورد وحنطي مسحوق وحطمي وماء ورد [illegible] بعد ذلك الى المحللات [illegible]
القوابض العطرة لما ذكرنا من انها تحفظ القوة والروح عن التحليل خصوصا والمعدة [illegible]

خيار

كثرة

كثرة الارواح قوية الحس [illegible] بعد مدة تسخن وخطمي وحلبة [illegible] مع ما يوجع زرورد و[illegible]
الطبخ [illegible] وكذا ان [illegible] الغذائي او دام المعدة [illegible] الضغط [illegible] الالم بالاسهال
ولانها بسبب [illegible] تضعف عن هضم الغذاء [illegible] فساد الغذاء [illegible]
الطعام اذا لم ينهضم في المعدة فانه اما ان [illegible] الكثيفة عن [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] اولا يكون [illegible] على حاله وذلك هو المسمى [illegible] الهضم او الحس [illegible]
في المعدة ما يحمض في الفم او [illegible] الدخاني لان بعض الطعام ان كان [illegible] وكان [illegible]
الحموضة وان [illegible] كان [illegible] الدخان [illegible] عند ذلك [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] صاعدة الى الفم او [illegible] في المعدة لكثرة الفضول المتولدة منها [illegible]
[illegible] الاعضاء كلها من ذلك الطعام الفاسد [illegible] الاخلاط [illegible] في المعدة
[illegible] فانه اسهال [illegible] التي اوكان [illegible] الطعام [illegible]
الطبيعة لان الاسهال [illegible] القوي الحرارة لانه [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] وبرق السمك [illegible] قوة المعدة [illegible]
[illegible] الاصلية [illegible] مصطكي [illegible]
يكون [illegible] الحرارة لان [illegible] حدث [illegible] موجب للغثيان
والتي [illegible] سهلا او [illegible] الطعام [illegible] فاذا [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المقوية للمعدة لانها لا بد وان يكون ضعيفة [illegible] المعدة وان [illegible]
[illegible] بعد [illegible] شراب التفاح وشراب [illegible] او [illegible]
[illegible] المصطكي والزنجبيل والعود وغيرها من الافاويه او [illegible] المزاج
[illegible] الطبيعة [illegible] الغذاء الكاسد [illegible]
الطبيعة اذا لم [illegible] من الغذاء [illegible] في البدن [illegible]
للمعدة [illegible] لطيف ما لا يصلح [illegible] الخلط الباقي [illegible]
[illegible] ان [illegible] قوي [illegible] المعدة الى الصلاح و
[illegible] الهدوء [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] القوة [illegible] اذا [illegible]
[illegible] واستراحت واعانت القوة [illegible] الفضول [illegible] البدن [illegible]

جداماً

لان م

ل

المعدة [illegible] الغذاء

ورصبها وكلها والاعضاء المعارة اذا كان ساكنا كان باشر المؤثر فيه اقوى ثم من دخل الحمام
لتلطف ما حصل في البدن وتدفع بالعرق والبخار ونام بعد طول ملا لابد الادواء والمكر
والحرارة الغريزية تنعكس الى الباطن ويحتج فيه على النوم فتقوى تصرفها في اصلاح ما يحد
من الغذاء او تلطف التدبير لحده اما فلان تقوى المعدة اذا ضعفت لم تهيا انما الى الغذاء
اعمالها على ما ينبغي حتى ترجع الى ما هو وذلك انما يكون بتدريج والمراد بالتلطيف ان
يجد الغذاء لطيفا خفيف المقدار بكسر السعدة اما لطافته فلكونه سهل الانهضام واما
قلته فلئلا يتكل المعدة على هضمه واما كثرته فيحدث على البدن وفاتر الغذاء وهو الشهوة
بعد ترك الغذاء نقصان الشهوة وهي المعنى الذي يسمى جوعا وبطلانها انما يكون لكثرة سوء مزاج
مفرط في القوة الشهوانية لان كمال القوى انما يكون بالاعتدال فاذا خرج المزاج عن
الاعتدال ضعفت القوى واذا افرط الخروج بطلت وماتت اذ الافراط مناف للحيوة
والصحة او يكون حرارة مفرطة لان البارد والرطب الذي هو الماء دون اليابس الذي هو
الغذاء فان الحار على الغذاء من الاجزاء الارضية لكونها شبيهها بالاعضاء اذا الاعضاء
تحلل عليها الجوهر الارضي وسبب فقدان الطبيعة اذا مالت الى شي لم تمكن ان تطلب
ضده في تلك الحالة على ان الحرارة ترخي المعدة وترقق الفضول وتسيلها الى المعدة وكذلك
الهار [illegible] اخلاط ردية كالاخلاط
الردية العفنة لوجود الغثيان وحدوث التهوع وهو الغثيان الا انه [illegible] بتهوع
[illegible] الاخلاط الردية [illegible] فساد في المعدة منها [illegible] الدفع ويكون
الحاجة الى الدفع لتلك الاخلاط اكثر من الجذب للغذاء [illegible] الدفع ونوص عن الجذب على
ان تلك الاخلاط [illegible] تسقط الشهوة [illegible] المعدة بالجذب الغذاء
وكذلك قد يكون من نقصان الشهوة وبطلانها ما يكون بسبب [illegible] على المعدة من الاخلاط
فاسدة تحوجها الى الكرب والدفع دون الاكل والجذب وقد يكون لقلة الدم وخلو البدن
منه وللضعف الحادث من الفكر بسبب ان قلته توجب قلة الروح وقلته توجب ضعف
القوى وعند ضعفها لا يحصل الامتصاص فلا يحصل الى فم المعدة فلا احساس بالغذاء
حيث لا يحس بخلو البدن كما يكون للناقهين من المرض ولمن افرط في الاسهال حتى ضعفت
قوة الشهوانية وقوة الجاذبة من البدن كذا بسبب خلوه وقد يكون لقلة انصباب السوداء

من الطحال الى فم المعدة لسده في المجرى الذي بينهما فلا يدغدغه بحموضتها فاذا انصب فاضا
باحث الشهوة لانه يدغدغ ويدغدغه فم المعدة فتحدث الشهوة للسوداء وقد تكون [illegible] الحال
الطبيعية كما هو اسم من الغذاء لدفع المرض فان المرض عدو للطبيعة والغذاء وان كان صديقا
سرها الا انه عدو لها لمساعدته المرض فدفع المرض يكون لذلك اهم من جذب الغذاء
وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك النهوض انما سببه
القوة الحادة بسبب طول الجذاء او لسدة [illegible] مزاج المعدة الذي هو ابطل الشهوة كان اذا
كان المزاج المبطل حارا مثلا فدخل طعام بارد او بالعكس فانه [illegible] به وتعتدل
وتهيج الشهوة ومن الناس من تنهض شهوته بالماء البارد وهو حار المعدة لسده بقدر حرارة
المعدة وقد يكون الشهوة حاصلة لعدم سقوط القوة الشهوانية بالتمام فاذا حضر الغذاء
بين يديه لقرب الطبيعة عنه واشمئزت وذلك انما يكون لجد [illegible] المرض وسقوط القوى
لا على التمام فهي تشاهر الاطوار اذا عرضت بعضها على [illegible] وسقطت
الحادة الطبيعية التي في المعدة [illegible] والطبيعة انما
تشتهي باحتياجها الى [illegible] من الغذاء او اصلاحه وان ذلك مع سقوطه
القوى [illegible] نقصان الشهوة وبطلانها لابد ان تصعد الى فم المعدة
[illegible] او تؤدي الاسهال [illegible] الحدة في الاذى للاعضاء
بها وقد يكون لغذاء [illegible] من الطعام خاصة الدسم
منه لانه رخو ورطب [illegible] وقد يكون فقد الشهوة لقلة التحلل من البدن
[illegible] عن [illegible] المتحللات الذي هو الغذاء [illegible] لم يكن تحلل لم يكن حاجة
للبدن فلا تقتضي الطبيعة من العروق ولا العروق من المعدة فلا تشتهي الغذاء كما
يعرض لكثيري السكون لا [illegible] المواد التي كانت تتحلل بالحركة وقد يكون لانقطاع
الشراب بعد اعتياده [illegible] استحضار القوة الشهوانية [illegible] فان الرواح الحادثة
عن [illegible] للروح [illegible] بالغذاء [illegible] الحادث [illegible] عليها والقاعدة في
المعدة من الفضول [illegible] على الشراب [illegible] وغيره ولابد وان يكون في الشخص
في الاصل ضعف المعدة [illegible] على تلك القوة والسعدة وقد يكون
لما يلزم الغذاء من حمى [illegible] الطبع عنه [illegible] كثرة الذباب في وسبب

وكان التصورات الوهمية تكون اسبابا لحوادث بدنية وضع الغموم والهموم وما يشبهها
سقوط الشهوة اما بسبب تحريكها الرطوبات الى المعدة او بسبب اضعافها الهضم فتكثر
الفضول المعدية او بسبب افسادها لمزاج المعدة بل مزاج جميع البدن فانه حيث لا
بسبب العوارض النفسانية والتصورات الوهمية او بسبب ان الطبيعة تشتغل بها
عن طلب الغذاء وتدبير البدن العلاج تعديل المزاج في انواع سوء المزاجات كما ذكرنا
في وضع المعدة ومجانبة الاسباب التي ذكرناها والادوية المقوية للشهوة مثل الحب
الاس ودع والكمون فانه يقوي المعدة بعفوصته وحسن البنية بعطريته وشرابه الشراب على
والسكنجبين السفرجلي لما فيهما من الحمض والدعوعة وخل العنصل والكبر بالخل للدغ
المعدة وتنبيهها وتقطيع رطوباتها والحنظل بالخل والزبيب لان الحنظل يقوي المعدة
والخل يلذعها والزبيب يعدل اللذع مع ما فيه من قبض خفي يقوي به المعدة والفجل
الان فانها تنبه رطوبة المعدة وتنقيها وتدغدغها والبصل والثوم لما فيهما
من اللذع والتقطيع والكبر والنعناع والترنجان والسماق لما فيها من الحمض والعفوصة
والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح فان الزيتون قابض دابغ للمعدة مقو للشهوة
والملح مجفف لذاع والسمك المالح للذعه وتحسنه والبيض والكزبرة للتنقيص والعفوصة
والزعفران عدوه الشهوة لسقوطها لازالة المرضية المضادة لحموضة السوداء الغالبة
لفم المعدة المنبهة لها فان حرارته مكسورة ببرودة الباردة التي فيه فلذلك يلي رطبه
منه ودوكر المسيح لذلك وجهين اقوى وعدد ذكرناهما وعكس ان يقال انه لسدة تركب حرق
ان المسكر منه يموت بالفرح بحل الباطن عن القوى والارواح فيضعف فعله فيها
تسقط الشهوة لذلك وقد يكون الشهوة وذلك لخلط ردي في تجويف المعدة
لا مضاد له بان يكون جنسها عامة الكلاف لانه لو كان مضادا له لما عرض هذا المرض اى
الاشتياق الى ضده وذلك الخلط الردي لان الردي يكون محتاجا الى المعدة مع المرض ضدا
له وهو الحاجة والاشتياق الى الحاضر محال فيتوق وذلك الردي الطبيعة الى شهوة
بضده لان الذي يشتاق انما يكون بضده فيكون هذا الضد الذي تشتاق اليه الطبيعة
محالا للحاد والطبيعي ايضا لان الحاد واقع في الوسط بين الردي وضده وليس ضدا
لاحدهما اذ لو كان ضد الردي لما عرض هذا المرض كما ذكرو لو كان ضد الضد ليس

في فقدان الشهوة

عنه للزم ان يكون للردي ضدان والشيء الواحد لا يكون له ضدان وذلك الضد المشتاق اليه كالطين
والجص والفحم والشلجم وقشور الشعير وغير ذلك من الاشياء التي انما تشتهى لحموضته او عفوصته
او خلط اخر غير الحامض سبب الخلط الردي عادة التجفيف لانه يلطف ويقطع ويقطع
بحرارته وتصعيده الى فم المعدة وتسهيله الى الكرب والملح لانه يذيب الفضول ويقطع الرطوبات اللزجة والاكل
السمك المالح لان الخلط الردي قد يكون ملاصقا بحيث فاذا اختلط بالغذاء سهل وان صح ازال
ولطفها بسبب الملح وحيث الخلط الردي لزوجته تموج معه ولا يخطئ فيشرب منه شيء كثير
تعود المعدة فيساق الى الى الاعدة التراكيب الحوامض الفاسدة لان الخلط الردي كان
كثيرا ويستريح بالاستفراغ بهذه الاغذية ويسهل تكدر ما لم يكن استعمال الطبيعة لها غير في فم المعدة
يزيح بعض اداء الحوامض لانه مسح ويكشف رطوبات المعدة ويقطع كمرع وفاسده في الاطعمة والاشربة
المتخمة لتدبير الخلط الردي لانه حار وشرب نحوه الشراب تكون كرامة والحنوى من كل واحد خمسة دراهم
زنجبيل تسعة دراهم والحج من كل واحد نصف درهم سحق وعمل فيه
ويطبخ ويضاف على ما فرغ في الشراب بسبب الاخلاط اللطيفة ويقوي المعدة فان لم يكن الخلط منه
المزاج ماء وبع درهم يسقى اسود وكابلي ومليلج والحج وشي ومقدار سوق من كل واحد نصف درهم
دانق سوس ومقدار الاول من كل واحد درهم تجربة وحب الشبابا الشراب وركب يسر حاله
حزء ووجهها في المعدة حتى يتحلل الماء ويسهل كليا وشرب عليها لئلا تحدث في المعدة سرعان
النفط والاول الطبيعي عند النوم يوجب بالحلة تحليل الطعام فيحضر في السهل ميسري خلط لحد بالخبز
شرة ويكثر مضغ العصفر والحكك في محلل الشمع والانيسون والكرفس والكراويا ويصلح ذلك فانها
تسخن البطون ومطبعها وتخرجها وتقوي المعدة الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة
بحموضته وانما سوداء او بلغم حامض او بسببها لزوال العادة فمن لم ينام الناس حال فم المعدة فلا عجب بها
او وجدان كثيرة كذلك الحرارة في البدن والمعدة جميعا وهذا انما يكون اذا لم يكن الدوام
يكون الرطوبات الفاسدة الحنف المحيط بها تسيله لسرد المعدة وسرعة هضم الطعام او حرارة
مفرطة محللة لرطوبات البدن فاذا خلت عنها اشتد الطلب الى فم المعدة كما يكون عقيب الحميات
المعاد له او شديدة فان البدن مفرط استفراغ محسوس كما يكون عند الاسهال وغيره او غير
محسوس كما يكون عند استعمال الحرارة المفرط على البدن والحاصل ان الشهوة الكلبية
انما يكون باحساس فم المعدة بالحلو وطفح السوداء المنصب اليه وحاجته انما يكون لزيادة

طوبات

الشهوة الكلبية

القيء الساعد ... لا تغرز ... ترل

الاحساس بالحلو او زيادة الاحساس باللذع اطراد. الا ان العلاج بطعم في الحر الخلط
الحامض او الحاد والاشيا الدسمة والدسمة لانها تعدل حموضة الخلط وحدته وتلين وترخي
سطح مرور اللذع والحدة وسدد الخلط ويزلق والاشيا الحلوة لانها ايضا تلين وتزيد القشعرة
الكائنة وسطح اكثر من الدسم وتكون المعتدل الحلوة ونسبها او نحو ذلك حرارة ويابس وحامض لانها
للذع ويزيد في الشهوة وسبيل الشراب الحلو المعتدل صرفا على الريق اقوى اما الشراب فلانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويلطفها ويكدرها ويزلق السوداء ويقمع عاديتها ويهيج ذلك عطشه مناسب
لفم المعدة ويقويه ويكثر للروح واما الحلو فلانه اشد تسكينا للشهوة ولان الحامض والعفص
والحامض يزيد الشهوة باللذع والقبض واما العتيق فلانه اشد سخا واكثر عطشه واما القوي
فلان المروح تحلل سخنه والرطوبة الحادة في فم المعدة لانه يلطف ويجلو الكائنة في اللذع
المعدة كان يزيد الدسم لانه يحدد عنها الطافية فيجد مثلا ان تحمل سيا واما على الريق فلكونه
سخنه اشد وما مر في تحليل المعدة اوفى لعدم اختلاطه بالغذاء واما الاقداح فلان الحليب
هذا الاساس من نزلاته لتعديه والكثير يضرر به باقي الاعضاء العطش اي المفرط لانه في وضع
الاطباء انما يقال على المفرط فان ما اصله لفظ العطش فالمراد ان ذلك به مفرط سبب اما فرط [illegible]
الملتهب بالهواء الحار والكرب الحار والبارد او فرط حرارة المعدة فيشكل بالماء البارد الى
حرارة الهواء البارد [illegible] او خلط او غذاء [illegible] اما بالملوحة لان المالح كالبورق يجفف
ويلذع فيشوق الطبيعة الى غسل المعدة ويزول عنها ضرره فيطلب الماء لانه غاسل [illegible]
يلين باقي المعدة من الفضول رطوبته ويزيد قبيلا منه وحرافة على سطح المعدة [illegible] اكثر
اكثر منه لانه يبعد في تحللها او الحمض للطافة واذا كان الماء باردا فاحاطه [illegible] العطش
لانه يغلظ ذلك الاخلاط [illegible] يكون نسخط بالملوحة يحدث بالخلط او يعطش بالمزوجة
لان المزاج يتشبث بالمعدة ولا يتحلل بالحرارة الجوهرية بل يزداد صلابة حتى كنت ان لم يكن
ساكنا بطبعه عاقره لعله لكن يطلب الطبيعة الماء لتحلله به ذلك اللزج الذي لا يمكن ان يتحلل
بالحرارة فقط بل بالرطوبة الحادة منه غري المستمسك فانه لا يحلل الا بالماء الحار ولا يتخذ بالبارد
اذا شرب عليه الماء مره او مرتين سخن الماء في الماء سارعا للطافه ورقه قوامه ولم يلبث
مده ما يحلف به اللزج ثم مطلب الماء مره اخرى ولا يزال الامر على ذلك الى ان يتحلل اللزج
ويندفع او يعطش بالخلط فان الخليط لا يهضم ولا يتحلل بسهوله لشده تحجر اجزائه وكثرة [illegible]

العطش

المزوجة

المزوجة [illegible] غلظا وجفافا يحدث العطش فتشوقها اي الطبيعة الى ترطيبه فيدفع فتطلب الماء
وحشا لا يحلله شربه او شربتين ودوام العطش فان السبب الغليظ يعطش لا بكاه الحرارات
ابى لهضمه لانه يطلى الهضم فيقوى الحرارة في المعدة وفي الطبيعة الى ما يكسر لهيبها وحرارة
والسمك [illegible] اكثر الاغذية فقد عم الكلام في الملوحة والمزوجة والخلط فلذلك تعطش العلاج اما
العطش العلاجي فالرواج البارد والاغذية فلكثير بلل الطبيعة اليها اشد وفيها اكثر كالحماض و
القثاء والقند [illegible] والسلوك وبرد القلب [illegible] والاطلية والحجرة
المذكورة [illegible] واما العطش الحدي [illegible] الذي يكون من فرط حرارة المعدة
[illegible] والنعلة ويزيد السعطس لسراب السكنجبين فان الخلع مايرة سخنه البرد الى [illegible] المعدة
[illegible] وقد لطف [illegible] والحماض [illegible] والبطيخ
الصيني الذي [illegible] او النبع الرق [illegible] والنوعات الحامضة
المتخذة من حمزة [illegible] والاجاص والاسرار [illegible] واما العطش الحادي في السر
فيكسر من برد النعلة الحار لشدته الى اعماق البدن او شراب السكنجبين وما كان من العطش
عن خلط غليظ او لزج [illegible] الحل [illegible] وطالت [illegible] والسوقف
فان الماء الحار [illegible] في الخلط الغليظ واللزج خصوصا اذا كان مع [illegible] وملطف
ومسهل [illegible] جرم المعدة ويرخيه فيسكن [illegible] المسكن للعطش فيه وان
الخلط المخطئ [illegible] لانه كالحبوب [illegible] اللذع واللهيب [illegible]
الطعوم بما فيه من السخانه [illegible] المعدة [illegible] او اسهاله وان
كان العطش عن اغذية بعده القصور اي يكون غليظ او لزج او مالح ذو [illegible] الهضم واصلاحه
وسيا المعدة عند نقصان الهضم وبطلانه يكون يعضد منها فسوء مزاج [illegible] حتى الماء
[illegible] اي كال الانفعال بالاغذية [illegible] بماء بارد [illegible] على الريق لا [illegible]
العطش الذي اوجب [illegible] الاطبا المنهم عن الماء البارد [illegible] ان سبب نقصان الهضم
برد المعدة وكان [illegible] الواقع [illegible] ولكن استعمال المسخنات في علاج العطش
[illegible] وشرب الماء البارد على الريق فيستمد ما قرره لعدم اختلاط بالغذاء او فورة
في جرم المعدة على صرافة فيعتدل مزاج المعدة [illegible] ويصلح الهضم لكن المزاج البارد [illegible]
بذلك اي نقصان الهضم وبطلانه [illegible] باقي [illegible] لان الهضم كما علم [illegible]

الماء صح

نقصان الهضم وبطلانه

طب

يكون بالحرارة لانه انما تم باستحالة الغذاء وهي حركة في الكيف واللاين والحركات انما تساق من الحرارة
والبرودة منافية لها سيما اذا كان مزاج المعدة باردا الا انها اذا افرطت عرض الهضم لكن [illegible]
لا يكون مثل تعسر البرودة وايضا المعدة بهضم [illegible] كما يحيح البدن فيكون ماردة عليها من الغذاء
الذي يحتاج الى هضمه كثيرا جدا او كثيرة ما تعسر الحرارة الموزونة وتضعفها ويلزم ذلك كثيرة تولد الكيموس
والرطوبة وان كانت معينة في افعال الهضم من الاحالة والتمزيق والجمع لكنها اذا افرطت واعينت على
البرودة وزادت تهاتفها توجب لانها تعسر الحرارة وتطفيها والبرودة [illegible] لعدم التحليل
وتوليد الرطوبة الفضلية فيتعاونان والرطوبة ايضا تضعف القوة الماسكة التي للمعدة التي هي تتم
فعل الهاضمة ويكون نقصان الهضم وبطلانه تحت اسباب ضعف الشهوة اما حيوية فبسبب سوء
المزاج المفرط فظاهر واما بسبب الاخلاط الردية فلاشتغال الطبيعة بها عن الغذاء الجديد فلا يكون
اشتياقها بهضمه كما يكون عند [illegible] وكذلك ما يكون بسبب التخم واما بسبب الدم فلانها توجب
الضعف في جميع القوى واما بسبب انصباب السوداء فلانها تنبه على التخم يحبها المعدة [illegible]
واما بسبب اشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء فظاهر واما بسبب [illegible] الطبيعة بتقدم [illegible]
الغذاء [illegible] ولا [illegible] واما بسبب التحليل فلاجتماع الكيفية [illegible]
الى المعدة واما بسبب انقطاع [illegible] فلفقدان احساس القوة الهاضمة واما بسبب قذارة [illegible]
فلعدم استعمال المعدة [illegible] وضعف [illegible] اي جرم المعدة وتهليل [illegible] اليافها او [illegible]
الاسباب [illegible] لان حرارة المعدة [illegible] فلا [illegible] كالاتون اذا [illegible]
ولان المعدة لا تجود [illegible] على الغذاء [illegible] فلا [illegible] انما يكون عند
جودة الاشتمال وقد يكون لطفو الطعام في اعلى المعدة لان كمال الهضم في قعر المعدة لان
الطبقة الخارجة [illegible] لكثرة اللحم بخلاف اعلاها كما يكون الطفو عن اللبن لكثرة رطوبة
ودسومة وكثرة بخره وعن الخمر لكثرة رطوبته وغلبة حرارة وكثرة بخره وعن الخبز الحار لان
فيه فضل رطوبة [illegible] وحرارة عرضية تطفو لذلك في المعدة او يكون لسرعة نزوله اي
نزول الطعام عن المعدة وعدم لبثه فيها زمانا [illegible] الهضم التام [illegible]
قصور في الهضم [illegible] كما يحدث عن الغذاء [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] النقصان [illegible]
عن برودة ورطوبة [illegible] والادوية [illegible] الى البرودة والرطوبة [illegible]

والنوم

قواص

والسفرجل الحامض والمسك المطيب افواه او مجموعه مع المصطكى والسعد والزنجبيل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمون وقرص الابريبارس الكبير ومن السفوفات الهاضمة
للهضم [illegible] الرطوبات الغريبة [illegible] ورد [illegible] سنبل ومصطكى
وعود [illegible]
[illegible]
[illegible] على المعدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الطعام في المعدة الى بعض [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القوة الهاضمة فيه ولا يبلغ لا المعدة الذي [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القوة الهاضمة [illegible]
[illegible] الهضم وذلك [illegible]
[illegible] الهاضمة [illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
على المعدة او يكون [illegible] الفساد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانهضام [illegible] الطعام الذي لم ينهضم
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولكن مغشوش [illegible]

من مكان الى مكان طا كوه الهضم لانه انما يتم باحادكل جوهر من اجزا المعده لما يلاقيه
ومماسة من اجزا الغذاء الطبيعة وانما يكون ذلك عند دوام الملاقاه او لانه يشرب
ما لا علبه لانه يحول بين الغذا وبين جرم المعده ويمنع احتوا المعده عليه ولانه ينفذ
الغذا الى اعالي المعده لاحداثه نفخه معدي الخلل الذي بين الغذا فيه وقد يكون جا الهضم
لضعف نفس المعده لافراط الحراره بان يكون حاره بافراط فيحرق الغذاء كما ذكر من اجل
الحراره الغريزيه جسمه في الغذا لضعف الحراره الغريزيه والقوه الهاضمه او لرياح او تموج
في المعده يمنع جوده الاشتمال منها على الغذا اما الرياح فلانها تمدد المعده وتحول بينها وبين
الغذا او بما اوجب طفو الغذا وصعوده الى فم المعده واما التموج فلان الطعام اذا
[illegible] المعده ولا كثرت عليه الاثقال بسبب انصباب الفكرا او الكبد خلط ردي
سوداوي او صفراوي الغذا بمخالطته معه او لاضعافه المعده عن اجاده الهضم كما يكون
فساد الهضم لاصحاب المراقيا لكثره انصباب السوداء الى معده [illegible] حركه [illegible]
[illegible] من انضاج جرم فم المعده في [illegible] من الموذي واستعداد [illegible]
[illegible] لاجل الدفع و[illegible] اسبابا يحدث في اجزا فم المعده لدفع ما يوذيه [illegible]
الاحزان [illegible] عليه كلها او لكل الموذي اما البرد فان البرد يوذي لوجوه احدها
من [illegible] الغذا او احالته الى الكيفيه الرديه وثانيها من جهه مضادة لكيفيتها المجاورة
عن الاعتدال وثالثها من جهه انه يقبض فم المعده وتشنج وزايلها من جهه انه ينقص
المسام ويكثفها [illegible] خلل اللطيف ما من شانه ان يتحلل عنها ويوذي كما تعرض [illegible]
في البرد الشديد عند ما يبرد ثم يحدثهم بالهوا البارد او بحره فان الحر يوذي بوجوه احدها
[illegible] المجاورة عن الاعتدال وثانيها باحراقه الغذا او [illegible] وثالثها باحداثه
التشنج في فم المعده [illegible] الرطوبات كما يحدث في الحميات المحرقه او في تناول [illegible]
[illegible] المعده وكالكثره والثقل في الكيفيه الصادمه [illegible] او الخلط كما يحدث
عن بلغم غليظ لزج ينشب في المعده ويحل عليه ويرده [illegible] ان [illegible]
لدغ [illegible] المعده كما يحدث عن انصباب الصفرا او الركاري اليه او عن تناول الحامض
وقد يكون الفواق [illegible] لاستفراغ اجتماع اجزا وانضمامها [illegible]
الحلا [illegible] الرطوبات اللازمه لخللها واما [illegible] الفواق التشنج [illegible]

المحرق لتحليلها الرطوبات وتشويشها لها او عقيب الاستفراغات المعتدة بالحراج الرطوبات
ونحو الموذي المحدث للفواق اما المراج الى ذي فظهور علاماته على ما ذكرنا ما
المادي فعلاجه نحو ما اتى ولظهور علامات المواد علي ما ذكرنا ايضا العلاج المادي
[illegible] مادة بالقي او لا لانه نحو المادة المودية اقرب الطرق واسهلها بالقي
منها [illegible] القي لعدم [illegible] عنها [illegible] بالاسهال اما البلغمي فبما [illegible]
[illegible] الافتنمين [illegible] المعده او [illegible] لذلك [illegible] واما الصفراوي
فالسوعات [illegible] بها بالجوهر فم المعده كالورد [illegible]
ثم [illegible] المزاج واصلاح العضو وخلط في الادويه المعده [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الموذي المحدث للفواق ولا سيما [illegible]
فان [illegible] العوم الطويل لتقوى القوه على انضاج الماده المودية ودفعها [illegible]
والحرارة الغريزيه في الباطن [illegible] المعده حتى يمكن [illegible] الماده ولا [illegible]
شيا [illegible] كالكلونيا [illegible] التعرق والعليل للبلغمي والبارد [illegible]
[illegible] لهذه [illegible] كانه [illegible] وينوي ويسخن [illegible]
[illegible] وينوي [illegible] المعده [illegible] فانه [illegible]
[illegible] للطافه وملينة وحرارته البلغم [illegible] فانه [illegible] وتسخن [illegible]
[illegible] سادون [illegible] فانه يميل الرطوبات الى جهة مجاري البول [illegible]
[illegible] اي [illegible] فانه يميل الرطوبات الى جهة مجاري [illegible] الافيون [illegible]
[illegible] فانه [illegible] اي الافيون الى [illegible] بالوجه [illegible]
ومطبوخ [illegible] فانه [illegible] ويحلو [illegible] ويدد [illegible]
فانه [illegible] ويحك [illegible] المعده [illegible] فانه [illegible] المعده [illegible]
[illegible] للتحذر فان كانت الماده غليظه [illegible] المطبوخ [illegible]
[illegible] لقوه [illegible] في ذلك [illegible] اما الصفراوي والحار [illegible]
[illegible] فانه يبرد [illegible] والحده عن الماده المهيجه للفواق المطبوخ
[illegible] الورد [illegible] وشراب الورد [illegible]
[illegible] الصفراوي وشراب التفاح [illegible] الورد [illegible] بشراب التفاح

وربما احتيج عند علة الحرارة الى علاج كالورد وجلاب بزر الهندبا والورد وشراب التفاح وشحم
من الامعون مصطكى بجرموية من زعفران ثم طاهر لانه يبرد ويقوي ويكسر واما اليبسي
فالمقدم منه هو الذي لم يبلغ الجفاف فيه لتلافي الرطوبة الاصلية المتزوية جوهره
الاعضاء ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر ودهن اللوز وشراب النيلوفر مقلقا فيه ليسكن
الحرارة الموجبة علاوة في اليبس ويكثر فيه الخشخاش لانه يبرد ويلين ويرقي بدفتيته
والمستحكم منه اي من اليبسي لا دخل له لا ذكر ولا يحرص على الحالة الجيدة ما ذكرنا لانه ان
لم يمكنه اعادة الرطوبات الاصلية بعد ما ازداد اليبس يوما فيوما ويحيي الرطوبات
الباقية عن الخلاف الاغذية اما الليونة والنواسعة من الحمام او الزوارع او العصافير كلي
ذلك مرارة بالكزبرة الباقية المصطكي والسنبل والدارصيني والزعفران واما الامتلائي
فالزوارع او لحم العصافير لانه ارطب فاما كان الجسم موبا فالفروج او الاجاص بحم اي يخلطا
بالحمص عطشا بالكزبرة الباقية والكزبرة الرطبة او الشعير المقشر والكزبرة واما العصبي
فالزوارع بماء الشعير او ماء الحنطة او الخشخاش والفروج او بما رسناه وفي الكلف لابد من
الكزبرة خاصة من الكمص والتخدير والتبريد والتسخين بما الادوية الموضعية اما في
البارد والبلغمي فدهن السوسن او دهن القسط او دهن الورد مخلوطا بالسنبل المصطكي
والزنجبيل وعصارة سنبل ومصطكي وزعفران ومسحه ليدهن المعدة الحاد ويسخ في الحلق
من الفواق ويصلح لذع السبلة والزنجبيل ويسكن بها الزنجبيل واما الصفراوي
فماء الروح او دهن البنفسج او دهن الروح مخلوطا بدهن الورد او بماء الورد في
المفتري وصندل ودهن ورد مخلوطا وربما يدهن كافور ومرهم جيد للصفراوي مع اهل
حرارة لم يزل عنه ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويعتدل وما الكزبرة الرطبة في
حرارة الروح ودهن البنفسج وماء الورد وشمع كافور ليشتهر عليه العلاج على ارطاع
الجلد فيهتك مسام اثر الدواء الى المعدة ليريا المعدة وغيرها واما اليبسي فدهن بسح
ولعاب بزر قطونا او دهن الورد ولعاب بزر قطونا وماء الورد ودهن الكرث الطيب
العطر وكذا قليلا في سوء المعدة فما استعمل في علاج الفواق واخلاط حار كان ان
الطب كخط وتهيأ المقويات يعينها على علاج الوري والحركات الضعيفة المزعجة ما يتم
تحدث لتسكين الفواق الاذى كانه اضطرار شديد للطبيعة تحرك بسببه الازواج

في الفواق والتهوع والغثيان

والقوي دعوض لها اشتعال قوي يتلطف معه المواد الفرد المنتشرة بالمعدة ويتلع عن الموضع
الذي يحدث الفواق مادامت فيه ولانا عند ارتفاع البرد واستزادة تزعزع المواد و
سلح من موضعها وسد منها فلذلك العطاس لما شرع في تسكينه لانه تحرك تزعزع المواد ويدفعها
وبها يحدد ذلك يحلل الرطوبة والعارض فيه دفع ما يكون في البدن الى اسفل ولذلك يحس
على اوراح الجفن والسعة وسببه ولك انه قاطع بين ما تهوا المستشي لاحد الى اسفل وكذلك
التي فائدة تحليل المواد من جميع الاعضاء خصوصا فم المعدة ودونها انما اضعف من العطاس والتي
وكذلك حبس النفس لانه يسخن القلب ويثير الحرارة فيتحرك الى البروز كما ان طلبا للاشتياق تحرك
الاخلاط اللحجة المنتشرة بسطوح الاعضاء كلها وايضا يعود الهواء الذي يخرج عند ردئ النفس
الى الوروق وينضاف جنس الارواح والدم والحرارة الغريزية وتصل الى سطوح الاعضاء
ويحلل الاخلاط المنتشرة بها والصياح القوي لا سيما بعد حبس النفس وشدة تحرك عضلات الصدر
والات التنفس ويحدث عن ذلك حركة شديدة في القلب وتسري منه الى المعدة لاجل
المجاورة والارتعاد ويحصل صب الماء البارد على البدن غفلة وعند الارتعاد وسلح المواد
اللحجة وتحلل ايضا بحركة الروح والحرارة الغريزية في الباطن سريعا الى وتحرك الاخلاط
ويدفعها وتحللها وخصوصا اذا رش الماء البارد على الوجه لانه قريب من الدماغ والحواس
فيه اكثر فيكون الاحساس بالاذى فيه اكثر وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح او غير ذلك من
الاعراض النفسانية لانها تحرك الروح والحرارة الغريزية اضطرارا فيتحرك بها الاخلاط
اللحجة وتزعج وتحلل ويعينها على ذلك ما يحدث منها من الاغذية القوية فيزعج بها الاخلاط
وتزول عن الموضع الذي علقت به والاكثار من الشراب الممزوج يحلل الفواق في الوقت
مع انه مقو للمعدة ومرطبها لانه يلذع فم المعدة بحموضته وينقص اجزاءه بعفوصته فيقبض
سكر بها يحدث فيه ما يحدث من التشنج ولا يحس الاخر في غلبة الجفاف فيما ذكرنا
ايضا التي والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محرق كاسر
لطاح الزاج ما ينصب ذلك الخلط الى فم المعدة ويؤذيه بحدته ولذعه ويحدث منها الم
الدفع ولو كان ايذاؤه لفم المعدة لحادث منها حينئذ للدفع الى اسفل او رطوبة فرح
تبلت فم المعدة ويحدث رهلا وترهلا ويؤذيه بالكيفية الرطبة البارزة وما يشبه ايضا ان
سوء مزاج ساذج يؤذي بكيفيته وكثره الحار لانه مضاد لمزاج فم المعدة وهو اقوى الفاعلتين

او يخف قدر كثير الغذاء عنده. حكي ان بعض المتقدمين شكى اليه بعض المتخدمين من الاطباء غثيانا
فامره ان ياخذ قدر راس فارة جلنجبين ويستفه على خلا مع ماء حار حتى تصير مثل المخاط واشرب
فاستعمل الصفر حتى صار الرجل على المكان او علاوة اشيا مستقذرة للطعام كالذباب ودبك
لما ذكران الحملات الواحدة تكون اسبابا للحوادث البدنية فاذا اتخيل الانسان مستقذرا او
راه وتخيله ذلك الشي القوة المتخيلة اوجب حصول الغذاء في المعدة فيا فت بها السكر اسها
لما او تواترالقرف والغثي فما بادي المعدة من الغذا الفاسد وتقضت فيما ذي من كف
غذا به وعليها الحاج الادوية المالوف من الي مي الادوية الحالفة لا بها تهيج المعدة وقد ذ
صرف القوة الماسكة والادوية العطرة لا بها شديدة الملايمة للمعدة مقوية لجميع القوى الا
وجميع الادوية الشهية ملايمة للمعدة واما الغشوة عليها مانحن فيه ماهو من الخفقان و
خلف الحس والنبض والى لان الغشي يشبه ما يمسك ما في المعدة ولا يتحرك لحركة الدفع
والتشنج والتمدد من سقف وكرب وورود وحطا من ما في السكين التي كاهي من النتصير
والعطش وشتيت الرطوبات كحذر الحس والتمدد بالبرد العضو الذي فال البتي مع الي
اعمال من الغشوة فما قع البرد الهندي بان كان البتي بسبب حرارة فلانه يلين الطبع
ويسهل الصفراء ويقوي المعدة الحارة وقد يستعمل المر في البتي وفي الغشوة الخفيف
القيء المايس لمزيل بها الاعتال من عنوان كثرت ضرر ما لبي من الادوية المسهلة وقد
نعالج البتي اذا كان عن مادة شيبه الخلط الفاسد الموجب للبتي بالبتي بماء السحدي حذب
المعدة حصرصا ادا كان البدن ممتليا لان الجاذب القوي يحرك الفضول التي لا تريد
للمعدة فرادا وبسبب البتي فلذلك سيق ان يتقي بالماء الحار اي الحار وحده او مع الكنجبير
او بماء الحلبة والعسل اذا كانت المادة التي في المعدة غليظة او لزجة لا تخرج الا بعلاج قوة
ازيد من المقيئات وكذلك تنقى المعدة من المادة الردية فيسقط البتي بانقطاع سببه
امراض الكبد علامات امرجتها علامات الحرارة عطش شديد بسبب الحرارة المجففة
وشدة الاشتياق الى الحلو والى جذب الغذا على الاحتراق ليحفظ الماء مع ولا ينكر الكبد
معنى حدة عن الجرب يتصرف فيها الماء الى الكبد بخلاف المعدة فانه يمكن عذاؤه ودود
الماء عليها وشهوة قليلة للطعام لكثرة تولد المرار في الكبد وانصباب شي منه الى المعدة او
كثرة تولده في المعدة فتنها لسخونتها بذكر الكبد على النفس بحرارتها لسقوط الشهوة على ذكر

والتهاب

والتهاب في نواحي الكبد والصباغ البول بان يكون ناريا او زعفرانيا بسبب كثرة تولد الاصفرا
واختلاط كثير منه مع البول والتضرر بالمسخنات لسخونتها للحرارة. علامات البرودة بياض
البشرة واللسان لقلة الدم خصوصا في الاعضا الظاهرة بسبب البرد والمانع لتولد الحمرة
وانما نظهر فيها البياض لان لونها الاصلي الشديد الحمرة لانها لتحاذ دم نادر
الدم الكثير وسبح ذلك اسود الجلد لكثرة الاعضاء فاذا قلت الدم ظهر البياض اللحم
اللازم لمن الاعضا فيها تروعه وقلة العطش لانتفا الموجب وفساد اللون بان يميل
ونحوه بسبب البرد الموجب للكدورة لاجل كثافة الجلد وصلابته وقلة تولد الدم ونحافة
فان اشراق اللون ونضارته انما يكون بسبب الدم الرقيق اللطيف الكثير اذا اتجه
للظاهر البشرة. فاذا قل وغلظ وضاقت المنافذ وكثف بالبرد فسد اللون وتغير
الى السواد وبسبب الكمودة توجد بعض الخضرة لتركب السواد مع الصفرة الحادثة من قلة الدم
او بسبب ان الكبد اذا برد ضعفت عن توليد الدم الصالح وعن تمييز باقي الاخلاط عنه فيجري
ذلك الدم الفاسد مع الاخلاط الى الاعضاء ويكون الدم المتولد منه قليلا كدرا او مزج
مزاج برد المعدة لما ذكرنا الكبد فان البرد ان كان مخصوصا بالكبد لا تحدث عنه الجوع لما
يحصل حادثها علامات اليبوسة التي لا مرض للمعدة عند يبوسة الكبد جفاف و
نار كما الهزال وكذلك العطش لجفاف الفم والمعدة وقلة البول لان زيادة قوام البول
على الماء انما يكون بسبب مخالطة الماء من الرطوبات الفضلية واذا كانت الاخلاط
المتولدة في الكبد ارضية قلت ما ينفصل عنها من الاجزاء المخلطة لقوام البول جدا وصلابة
النبض لان لينه انما يكون بسبب الرطوبة المرخية للعرق واذا غلبت الارضية على الكبد
الواصل اليه من الكبد لا حالة الدم الى مزاجها قاليس مثل الغروره وكادة الكبد الى شريان
السبيل على الكبد الى الاخلاط وصنا الاخلاط المتولدة. فد علامات الرطوبة تهيج الوجه لان
الرطوبة مع الحرارة الغريزية فتغلب البرد وتضعف الهضم وتكثر البلغم والرطوبات ويصعد
شي منها الى الراس ويعلو الوجه لنحافته فيهيج ورطوبة اللسان لرطوبة المعدة ورهل
لحم الراس بسبب كثرة الرطوبات وصرورة البدن كذلك من سوء القنية لكثرة
الرطوبات لكون الاسهل لرطوبة الكبد وقلة العطش لرطوبة المعدة وورودها لرطوبة الكبد
وكثرة تولد البلغم. وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات المذكورة في الامزجة المفردة

ضعف الكبد

ضعف الكبد اي ضعف قواها كلها او بعضها وهو في الحقيقة يتبع جميع امراض الكبد لكن الكائنة
منها للحس كالاورام لما اختصت باسامي مخصوصة تعرف بها خص المرض الذي لا يكون
من علة ظاهرة بالاسم العام وهو الضعف اكثره يكون عن سوء مزاج ساذج لان كل
الافعال حيث كان بالاعتدال فعرض الضعف منها بالخروج عنه وهو سهل الوقوع او
عن سوء مزاج مادي لان الكبد معدن لتولد الاخلاط فهي مع ذلك ضعيف الوقوف حد اكثر
انحرافها عن الاعتدال بزيادة كل واحد منها وتعرف الضعف المزاجي فيها بحدوث الفرق في افعالها
اذ الافعال انما تسلم بسلامتها وضررها يرجع الى اعتدال المزاج وانحرافه عنه من غير علامة ورم
او وجع فيها وبلون المكمود وهو الذي يكمد علامة غير ظاهرة للحس مضعفها على احد غير
جالينوس في الاكثر عند ضعف الصحة وبياض لان لون الاعضاء الاصلية كلها ابيض وانما صار
ظهوره في الصحة لكثرة الدم فاذا اقل الدم ظهرت الصفرة لان الصائغ الحمرة اذا امتزج الى
الصفرة ولذلك التراب الاحمر اذا مزج بالماء صار الكل اصفر وعند اختلاط هذه الصفرة بالسائر
الاصلي يظهر اللون المركب فانما يكون هذا اكثر الا ان لون المكمود قد يكون عند افراط البرد لما
يجمد الدم ويكاثف الجلد ويخرج ما في خلله من الاجزاء الهوائية المشفة وبارتفاع اي ضعف الكبد
في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء الى الكبد اما الوجع فلما يتولد في المجرة من رياح تمدده وعند
نفوذ الغذاء اليها يكون هذا الوجع اكثر لان تولد الرياح ح يكون اكثر لحصول المادة حينئذ
ولما ضعف الكبد بالغذاء او يسترخي وتتمدد غلافها اي الى ان يقال الاولى ان يقال ان الكبد
شيء ونصيب الغذاء لكلا عليها لعجزها عن التصرف فيه بالهضم والدفع فتتمدد وانما الاولى لان
الكبد عضو لحمي ليس حاملا لتتمدد وانما في الالات محدبها او وجع الاضافي غير هذا الوقت
سبب سوء المزاج فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ورقته وبياضه لما يندفع من
الكيلوس الذي فيه الكثير النخني في ما ضعف المعدة ... تجذب الى الكبد فان كان مع
ذلك في البول صبغ ونضج اي القوام فالضعف في الجاذبة فقط دون الهاضمة فان لم يكن
البول نضيجا في لونه وقوامه وكان البراز مع ذلك ابيض دل على ان الضعف فيهما وان كان
الضعف في الهاضمة كثرت المائية في الدم فيخرج عند الفصد دم مائي او عند الهضم الكائن
المائية على الدم بالبحر ويكثر ... القوام الجيد وكان ما يصل من الدم الى الاعضاء غير
منهضم فيسمج الوجه والاطراف وابيض لون البدن اي يكون بياضا اذا وصل

لم ينضج لما ذهب منه الفضول وهي تعيد بالصون لونا وقواما والقول على الهاضمة اي ضعف الكبد
في نضجها وقوتها اولى لانه منفصل من الكبد وهو من فضل الهضم الكبدي فلذلك يدل على ...
البراز على الجاذبة اي جاذبة الكبد اذ عند قوة الجاذبة يجذب رقيق الكيلوس
بالتمام الى الكبد وتصفى الثفل عنه بالكلية وعند ضعفها لا يجذب التمام بل يندفع مع الثفل
وان كان الضعف في الماسكة لم يدم مكث ما في الكبد عند اشتمال الكبد على ان يرد عليها ...
وهذا انما يعقل اذا كان الكبد تعرض لها عند نفوذ الغذاء اليها تمدد وذلك انما يكون ...
الهضم فقد يحدث الماسكة الثقل على ما سلك الغذاء في الكبد فكيف ما كان وجد في الاسهال
ابدا كان الهضم الناقص وان كان الضعف في الدافعة فقل تميز السودا او الصفرا والمائية
عن الدم لانها هي التي تدفع كلا من هذه الى موضع حتى تتميز الدم عنها واذا ضعفت
لم تدفع كلا منها الى موضعه فيبقى مختلطا بالدم فيحصل في الدم رقة ... مخلوط
بالسواد وقل صبغ البراز لما لا يندفع الصفراء من الكبد الى المرارة حتى يندفع منها الى
الامعاء وقل صبغ البول لما لا يتميز الصفراء عن الدم ولا يندفع مع البول على قدر الواجب
وقلت الحاجة الى القيام اي التبرز لان الصفرا هي التي تلذع الامعاء وتعصر الحقنة
عند انصبابها من المرارة الى الامعاء فتنبه الطبيعة الدافعة على دفع البراز فمتى لم تنصب
شيء منها الى الامعاء لم تحس الحاجة الى القيام ولذلك تعرض منه القولنج وتنقص شهوة
الطعام لما لا يندفع سوداء من الكبد الى الطحال ولا من الطحال الى فم المعدة فينبه على
الجوع وتستدل على انواع سوء المزاج المضعف للكبد بعلامات الامزجة المذكورة
من قبل العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى الكبدية وقبض تقوي جرمها
وتمنع الروح عن التحلل وتحفظ قوتها بالكثيف والصلب وتفتح سدد لئلا
يرد عليها من الغذاء اكثر وعودتها ضعفت فيكثر فيها السدد وخصوصا عند ضعفها والانضاج
وتليين لان دفع المواد المحتبسة في العروق انما يسهل بعد النضج والتليين ولكن تحذر
الادوية الحارة والباردة فلتحذر منها بحسب الحاجة وهي الزعفران فيه عطرية وتفتيح و
انضاج وقبض والزرنب يجمع فيه حلاوة بها يحلو وتلين ... وهو ادل خصوصا بها يحلو
وتقطع وفي عود قبض به تقوى لكن يسير الى ان يكاد يضعف او ورق ما على السعتر اجزاء به
اتحد فتندفع نفوذ اللحم والزرنب لذلك من الاشياء الصديقة الكبد كلها ... وهذه الطاقة

سدد الكبد

من افضل خواص الدواء النافع والدارصيني فانه عطر مقو للكبد مفتح لسددها ملين منضج
محلل وفيه حلاوة وقبض يسير وتفاح الاذخر فانه عطر منضج لطيف مفتح قابض والزراوند
الرماني فانه مقو للكبد لعطريته وقبضه ولغذيته مفتح محلل منضج للفضول موافق لاوجاعها
والزراوند فانه مقو للاعضاء الباطنة مفتح لسددها مخرج للرطوبات الفاسدة وتقطيعه
والكبد اقوى وفيه قبض وحب الرمان فانه مقو مقطع للخوصة حال منه بالحلاوة والانيسون
فانه فيه قوة قابضة بها يقوي الكبد وماء الهندباء الممزوج بالزنجبيل والانيسون او بالعصفر
والهند بانه بشراب الاصل فانه يفتح كلما فيه من المرارة والمرارة وبعض باقيه من الجوهر
الكثيف الارضي ومن المركبات شراب الاصول لما فيه بزر الهندباء واصل الزراوند و
الورد وشراب الاصول لما فيه بزر الهندباء واصل وزبيب وتفاح الاذخر وقرص
الامبرباريس لما فيه الامبرباريس والورد والزعفران والكسب والزراوند والسنبل
وقرص الورد لما فيه الورد والسنبل والطعام المتخذ من الرمان وحب الرمان غاية
لما ذكر سدد الكبد الرحدة عن الحركة عقيب تناول الاغذية لان الحركة تحفض
الغذاء ولا تدعه يستقر في قعر المعدة فلا ينهضم جيدا ومع ذلك يكدره فينفذ الى الكبد غير منهضم
فيحدث منه السدد في عروقها لغلظها خصوصا الاغذية الغليظة فان تحدر الخلط
موجب للسدد فكذلك الامتلاء مع عدم الانهضام كالبطء ومن طعام تصنع كالهريسة
من اللحم والارز واللبن فان الكاتب احداده بالارز حالة فيها شي من الكرار الطرارد
المسحوق والقطايف ومن طعام يتخذ من الخبز الفطير الخمير التام النضج وتحشى بالكر
او العسل او الدبس مع لب اللوز او الجوز او الفستق وتصب عليه دسم الحلو
الجلاب والدبس ومن ثمرة فجر وخصوصا ان كانت الاغذية مع غلظها لزجة كالبطيخ
فان الترك حشيت بالرزق وبلا لزم اجزاء لبعضها بعض وخصوصا ان كانت الاغذية
ذلك الى مع الخلط والمزاج حلوة بشدة الانجذاب الى الكبد فانها لحبتها لها
يكره تعديتها تجذبها اليها قبل تمام انهضامها ويجب الخبيص وهو حلو انه يتخذ
ما يتخذ من النشاء اطلا فيحدث عليه عند عليه من الدهن الحاري يطلى ويغلى حتى
ينضج والجلة ملتقطة بلذة ازطال من الكرار او العسل او الدبس ويطبخ بنار هادية
ويحرك باسطام حتى تقذف الدهن فيرفع واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة

لانه لطيف منقطع سيال فتغلب قوى الحرارة فهو يفيد الكبد بسرعة نفوذه اليها لانه شراب
والشراب من شانه ذلك لانه لطيف رقيق القوام حار سيال وسرعة جذب الكبد له قبل
انهضامه لانه حلو عطر وكذلك الكبد شهية جدا فيصل الشراب اليها على حاجة فتنفذ
واما الرئة فمجاريها متسعة وتوصل الشراب اليها بعد تصفية لانه لا ينفذ اليها الا
من جهة الكبد فيتمض على مجاريها الضيقة فلا يمكن ان تحدث منه سدة في مجاري الرئة وايضا
وبعد هضمه في المعدة والكبد والعروق فيكون الواصل منه الى الرئة رقيقا جدا لا
لان يسده وبهاب بتفتح سدده اما كانت ناصحة من الانضاج والجلاء والغسل السيد
والتلطيف واما مسام الغشاء الحاجز الذي بين الكبد وقصبة الرية على سبيل الترشح و
هي ضيقة جدا الا يمكن ان يترشح منها اليها الا ما كان رقيقا لطيفا جدا فلا يسده بل
يفتح وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم فانها تخالط
سورة الكيلوس وتنفذ الى الكبد وترسب عنها في عروقها الضيقة اثقال غليظة ارضية
ولم يكن وقد تحدث السدد عن التراكم السدة الفعص كان عروق فانها تجمع اجزاء
العروق بعضها الى بعض وتضمها من كل جانب فتنسد وقد تحدث السدد من الاخلاط
اما لكثرتها فتزدحم في العروق وتتراكم ولا تنفذ فيها لسهولة فتحتبس فيها او لغلظها فلا
لها العروق حتى تنفذ فيها فتحتبس او للزوجتها فتتشبث بجدار العروق ولا تنفصل
عنها واكثر السدد في الجانب المقعر من الكبد لان ما يصل من المادة السادة الى المحدب يكون
قد تصفى في المجاري الضيقة التي في المقعر وخلف السدد شاكيا لان عروقه اي عروق المحدب
اوسع فلا ينسد من المادة الواصلة اليها بعد التصفية في الشعب الرقيقة وقد يلزم السدد
في الكبد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا قال الشيخ اما الكثرة فلان كل ما من شانه
ان يندفع في البراز فظاهر انه لا يمر بسبب السدد الى الكبد فيندفع اكثر منه مع ما
بنفوذه ولكثرته ماية فيتصل بعض منه صفرا وبعض سودا وكل قد انصاف الى ما كان
من شانه ان يبرز فيكون اكثر صورة واما اللين فلان المائية والفضول لم يجد طريقا الى
الكبد فيبقيان في المعدة والامعاء ويسيلان عليها فيندفعان مع البراز واما الكيلوسية
اذا نفذ رقيقة الى جهة الكبد وتميزها خاصة الجانب الايمن لما يلي الكبد واما سائرها
ما ينفذ منها الى الكبد الجانب خصوصا اذا كانت السدة في المحدب فيحدث الثقل حينئذ

كثرت الثقل السدد
وكثرت النهر اذا السدة

في جميع الكبد لان الكيلوس اذا حصل فيها طالع الى ان يرجع الى الامعاء ثانيا او لا فان كان المانع
لحدوث الثقل فيه وان كان الاول من الكيلوس انما يندفع منها الى الامعاء اذا امتلى فيها مرة
حتى يخرجه فيدفعه الدافعة او قبل الجذب ويكون الماسكة مشتدة به فيحدث الضعف والضرر في جهة
الاله ومن الاستعلالات البدن من الغذاء ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد ويكون اكثر لان
ثقل الورم انما يكون بالمادة الورمية فقط وثقل السدد يكون بجمع المادة المحتبسة في المجاري وقال بعضهم
ان المادة من الورم تصير ما فوق الى الجوف ومن تحت الجوف الا الا قضية ويفرج الحمى بالمادة ساكن
يجد الشباع او عملا وان كانت في عنق فيستريح القوة بعض الاستراحة واما السدد طالا ويه
محتقنة في المنفذ مندو ساكن فقد تنبيها ويه ويكون مكان الى مكان فيكون ثقلها على
القوة اصعب من ثقل الورم ويكون التلبث الثقل عن تخلص محض في الكبد لان السدد حيث
يمنع خروج الكيلوس من الكبد يجتمع فيها كثير ويحتبس في اكثر اجزاء الكبد فيحدث الثقل فيها بخلاف
الورم فان الثقل فيه يكون في موضع الورم فقط ويه الازرق اعاظم او كانت السدد في المحدب او في
الشعب الباب ولا يكون معه اي مع الثقل الاكثر الحرارة المحققة بموضع في تلك المادة المحتبسة اذ
عن العفونة الا اذا طالت وفي فيها منعت ولا يكون معه وجع في الاكثر وسواء كانت السدد في المقعر
ما يحبس فيها مادة كثيرة الا ان مع الثقل فيها الى جهة الحلقة محدث وجع ممدد واما الورم فلمكثر
معه وجع ... بين حسا انا فيس اثر الا ذو ع او مانسبها العفونة الثاني فيه وتنتو موضع الورم [illegible]
اثره الى الخارج الحاس ولا يظهر محسوس في السدد تنوّ الا حجاع المادة فيها وانتفاخ العروق
وفي الورم قد يختلف الحجم في موضع واحد ولا تغير السحنة في السدد كثير تغير بل يصير اللون اصفر كمدة
الا انها تنقص لا سيما الدم واما الورم فيغير السحنة تغيرا كثيرا الا ان يضعف قوى الكبد ضعفا شديدا
لاجل سوء المزاج ونزف الانتقال فكثر ولذا العروق فيهما لضعف الهاضمة ولا تميز عن الدم الضعف
المغيرة وليس كالجمع الى الاعضاء لا فتاح مجاري الكبد فيتغير اللون ويهيج الوجه والاطراف
واذا كانت السدد في المقعر كان حفظ الثقل في الماساريقا لا احتباس صفوة الكيلوس فيه واذا كانت
في المحدب كان حفظ في نفس الكبد لا احتباس الصفوة في الماساريقا الى الكبد العلاج ان
كانت السدد في المقعر استعمل الادوية المقيئة المسهلة حيث ذكر الموت بين المقعر والامعاء لان المادة
واستعمل منها حركة المادة الى جهة المحدب يلزم ذلك عموم الضرر بالكبد لا بد من المادة
كما رواه بماء الهندباء او بماء الرازيانج او بماء الكرفس او بماء الاصول بنحو عن شراب السكنجبين الخ

اوالبزوري

او البزوري بحسب ما يرى من المزاج الحار والبارد وربما خلط به ذلك قليل من رب الخيار شنبر
وربما كان اللون الحار فيعرض الاسهال مع الرفق ولا تستعمل المسهلات القوية لان المادة من الحر
من ... الدواء ولان المسهل القوي لا يستعمل حده عليها في الكبد بل يحدث من الاعضاء
البعيدة ويكون مع كونه غير محتاج اليه مضرا لان المادة المحتبسة فيه لا يجد سبيلا الى الخروج لا
السدد فيحتبس ويزيد في السدد ويعرض لها العفونة ايضا عند الاحتباس ويلزم منه امراض عفونية
ومن الاسهال الجيد الجامع بين السبع والاسهال بشراب الاجاص والسكنجبين العنصلي بماء الاصول
وان كانت السدد في المحدب فالمقيئ المدرة من الادوية ويسلك العلاج بما ذكره في المحدب مع الا
الدواء وليلا مع الضرر باستعمال المسهل كشراب الاصول والسكنجبين البزوري او البزوري بماء الاصول
وغيرها من ذلك الجبن ومع طلى على الشيء مع لو وقع عليه مع ذلك الشيء على قدره ويواه
ويلقى عليه الماء مطبوخا ويسقط الكلف على الطعام ويحبس عليه ثم يسلك ذلك النصف
الطاهر ثم يرفع الكلف عليه ويسقط في الماء وينظر النصف الاخر من الشيء على
وجه الماء الكلف عليه ويلبس منهما النصف من الشيء مع الملبس عليه من الكلف جانبا
كان جزء في الكلف الماء ودونه الكلف كلما السدد وخاصة منه يسع سدد الكبد ومع تهيأ والاح
البزور وعوده والعطش يفرط مجلب من بيده قتاه وخيار وحنديا فانها تنفع من السدد وتسكن العطش
بالسكنجبين الاذرع وقرص الاثرار ... حيدان كانت ضعف حرارة وعطش لانه برده ويسع ويقوي
الكبد الاغذية مرودة وبه باج بسحاقة من السكر والخل وحلب لسان الثور او ضده يا منقوعين بوجع
ورد يحمص مفلق ظل المهر وده حب الرمان او يلوح بملح وربما احتيج الى الروح عند الضعف
وربما امكن تركيب الخبز والحمص او نحو سما الخبز النظيف والمقدون يصير ليتم علك والعلم الغليظ
لانها يوجبان السدد والاكارع لصاحب السدد ودية لا تهيأه وغلظها ولزوجتها وان اكثر
مع السدد اسهال مفرط ووجب الضعف فراب السفرجل المنعنع وشرب الكعك مع ماء البكر
حيد والعنان بنشر الموصاب وجره عادة يضيد الرأس به يبنج سدد الكبد ويحمقها والشند بانتج
حب الرمان والثمر بالبلس ودودم حيد ايضا علاته يبنج الاسهال مما فيه من البوائض ويسع
ماء الهندباء وامثال الطبوق في سدد الكبد بالبوائض فيزيد السدد ومنها الكعك
وبحيا عن العروق وجيشانها اي بحويه ويزيد الاسهال الا ان السدد في شي من الكيلوس الكبد
حبس مع باللحام مع السدد وسدد الماساريقا يعالج علاج سدد الكبد التي في المقعر والنفخ الخ

باج

الطشر

والع ... غ

سدد الماساريقا

التمدد الريحي في الكبد

في الكبد لا فرق بينها بحسب جوهر المادة بل بحسب العارض وهو ان الريح متحركة فلها في العضو
والسوداوية ساكنة جامدة وتحدث في بعضها واحد منها علامتها عدم الثقل والوجع الممدد وكذلك
لضعف الهضم الكبدي في الغذاء فيها اكثر ما يحتبس ويتحلل منه ليتعفن ويحلل الباقية بحارات
غلظ عليه الحرارة فيصير ريحا غليظا عند انفصال الاجزاء الحادثة عنها وتحتبس تحت الغشاء
لغلظها ومضايقة المنافذ وضعف الحرارة عن تلطيفها وتحليلها او غلظ الغشاء لما يعرض من ...
بل تحلل عنه رياح غليظة العلاج لشدة المسخنات القوية لتلطيف الرياح وتحليلها المحكمة
لا بها لا بد من تحليل وتلطيف وجلاء واستفراغ وكذلك ... ما يحتاج اليها في المجاري
لاندفاع الرياح اشربة مثل شراب الديناري وشراب الاصول والسكنجبين البزوري واقراص
مثل ... بالمصطكي والاذخر والسنبل وحب البان والسفوفات مثل السفوف ...
من الوارد ... والانيسون والكمون والكرويا والنانخواه وبزر الكرفس والفاقلة و...
والسكر واما احجار السهوجات ... ما يكسر الرياح وتحليلها ويلطف الرطوبات
التي هي مادة التولد الرياح ... ويجاور ... بماء الرازيانج مع ...
... لانه يحلل الرياح ويقوي الكبد ويحفظ قوتها بالنطول والحمام و...
الشراب الصرف ... خصوصا على الريق ... اما الحمام فلانه يلطف الرياح والرطوبات
ويسخنها ويحللها ... واما الشراب الصرف فلانه ... حرارة يلطف ويحلل وكذلك ...
واما شربه ... الحرارة ... على ذلك واما شربه على الريق فليصعد الى الكبد على قوته
ولا يكسر قوته بما يخالط من الغذاء ووجع الكبد اما سوء مزاج مختلف لانه سوء المزاج المستوي
وهو الذي استقر في جوهر العضو وصار كالمزاج الاصلي لا يكون عنه الم لعدم الاحساس به
في ناحية الكبد لانه ... او في الكبد او ... عروقها ... شديدة و
علامتها وتحدث الوجع او ريح ممددة او ورم او تفرق الاتصال وسوء المزاج حار اكان
او ... واما الورم الرخو البلغمي فلا يحدث وجعا لان ... ممددة ...
الرطوبة ... للعضو لان ... سكنات الوجع وقد ذكر علاج
هذه الانواع كلها غير الورمي وسنذكر ورم الكبد ... ورم العضلات ...
في المراق على محاذات الكبد وهي اربعة انواع الاول ... ظاهر الكبد على ...
... بحيث ... والثالث والرابع ... على ترتيب

وجع الكبد

ورم الكبد

بحيث يحاط بكل فرد من نوعي الورم الا ان ورم الكبد ... او ما يلي المقعر كانه ...
من دائرة وذلك لان طرف الكبد الذي يلي المعدة مقعر فيحس ... على محدب المعدة و
الورم وليس بمحسوس الا اذا تفاقم جدا ومحدب الطرف الآخر الذي يلي الحجاب لما يلتصق
على الحجاب بحال حركته بل يكون كانه ... ولتحس اشتمال اطراف
الضلوع المنحنية عليه واما الورم فقد ظهر ... اذا كان في جانب من الكبد ...
اما اذا لم يكن فيه فيحس على شكل محدب مستدير كانه قطعة من كرة ... محدبها وورم
العضل يكون ممتدا اما في الطول او في العرض او في الوراب على استقامة ويكون احد
طرفيه غليظا وللآخر دقيقا والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب عند الغمز
يحس خصوصا في المهازيل وورم المقعر لا يظهر للحس ولا ... اللمس وورم المقعر يشارك
المعدة ومراقها ... ضغط ووجع اشد وذلك لان المقعر معتمد على المعدة و
... ورم المقعر ... لان المقعر ... فم المعدة ... بعضه ... منها
... ضغط فم المعدة لما كان الورم عظيما ... لما ينصب الى المعدة
من الورم الحار خلط حاد متصاعد الى فمها بالغثيان ويفرق بين مواد الاورام بعلامات
الاورام المادية العلاج اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد لاستفراغ المادة من الباسليق
الايمن لانه اقرب العروق ... من الكبد فيكون جذب المادة منها ...
واستعمال الرادعات اما في الابتداء الى الانتهاء فقط ... ويخلط القوابض ...
... في ... المادة لان البرد يغلظ قوام المادة المنصبة الى الكبد ويحجبها
ويكثف العضو ويجمع اجزاءه ويحمد الحرارة الغريزية ويضعف ... الاصلية
... يحجب ... المادة و... وذلك ... على ... حيث المادة
فالحادة على التبريد اكثر لان العضو ... شدة حرارتها ورقة قوامها ولطافتها
لا يخاف من التحجر ... وتمزج الرادعات بما يلطف المادة ...
... الرادعات العروق المجاري ... ولا تغلظ المادة ...
... العضو ... زيادة الورم ورداءة
... الرادعات بالمحللات ...
المادة ... بالحمام ولا ...

فيكفي الرقيق اللطيف ويسقى الماء البارد الاربعي فاذا جاوزنا الانتهاء فالتحليل لئلا يتصلب المادة ولا يكفي
المحللات من قابض يحفظ القوة لئلا يحلل القوة بارخاء المحلل او يحفظ لطيف المادة عن سرعة التحلل
لئلا يتحجر المادة لتحليل لطيفها وابقاء كثيفها ويحفظ به الجواهر في الاعضاء ايضا فانها تؤثر من خارج
كالمرهم المساولات من داخل الكثير وان سهل والورم حدث باو تقدر والورم متقدم في تعريجه
لا يشربه الماء من العروق في جميع اجزاء الكبد حسبها الجانب الصحيح لضعفه بالمشاركة فاذا تحركت الى
ما لا يلم تقوى على ما ينفعها من حوالط وهو بعد ورم كلاف ما اذا كانت الكبد سليمة فانها لا تحيل الغذا
الفاسدة النافذة فيها كما عند الاسهال التي وافراط الاسهال كلا القوة ويضعف عما يسوغ منه
الغذاء الصالح التي يمكن ان يصير غذاء موافقا للبدن ولان الطبيعة مع الارواح والقوى والحرارة
الغريزية مشغولة بحمل رطوبات البدن صالحة كانت او فاسدة فاذا لم تسوغ بافراط تحللت منها
الارواح والقوى والحرارة الغريزية وكثرت الضعف واعتقال الطبيعة ولم الكبد بالمرة الا لان
الانتفاخ اذا استقلت ذاعت الكبد وضغطها بالمجاورة وذلك يتوقف لو ما يقه الورم فهلك
بالتوسط بين الاسهال والاعتقال للاستمرار واما في الابتداء فما يليه باب السكنجبين الساذج او الجلاب
ان كان الورم حدثا وقرص الامبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الامبرباريس والسكنجبين
يطبخ بزر الهندبا وبزر الخيار وبزر الخس يطبخ او بزر البقلة بالسكنجبين او بماء الشعير ...
وحب الرمان والامبرباريس واجاص وتمر هندي وزنبور وبزر هندبا يستحلب وماء الرمان وشراب الرمان او شراب
سلوكي فانه برد ويلطف ويقوي ويسهل ويلين باعتدال وربما احتيج الى التبريد الشديد مثل الكافور
بماء الورد او ضماد او ذلك عند شدة الحرارة واما في التزيد الى الانتهاء فمخلط بالهندباء
ماء الرازيانج وماء الكرفس فانها ادوية الطلطف والتفتيح والادرار والانضاج وكلها قربت
المنتهى ازيدت لا عانة على النضج والادرار وانا نحوج ما يحلل المادة واما في الانحطاط فما
الرازيانج هذا ... زرورد وابرباريس لتقوية الكبد او ماء الرازيانج قرص امبرباريس كبير على
شراب السكنجبين الاصلية ما الشعير لانه يبرد ويسهل ... ويكلفه بالادوية ولا تحدث ... وتنبل القوي
حلاوة وسرعة نفوذه ودوائه سويق ودواء السكر والجلاب وللانسج عند الانحطاط الهندبا المطبوخ
بدهن اللوز مخصا بالمحلل وقرص حب الرمان او رباح الادوية الموضع مما في الابتداء
صندلين زرورد وماورد وسويق وطباشير ويزاد في الانتهاء للتزيد السنبل او الزعفران للتقوية والانضاج
والتحليل والتليين فان الخلط اذا لان وزال عنه الانعقاد استعد لسهولة النضج والتحليل ثم عند

الاسهال بركة الصندل لتقطع برده ويقتصر على الابتداء ويكتفي في القوة بماء الورد والسنبل والاقراص
من القبض والعطرية ثم عند الانحطاط يقتصر على السنبل والزعفران والعود لانه يقوي الكبد و
مع المدد ودون المغول في حريرة الرقيق لانه يقوي الكبد ويعين على النضج والتحليل وتخفيف
فاذا زادت الاسهال فاعلم كالحيات الشعير لانه يقوي الكبد ويسهل اسهالا لطيفا اذ في ذلك تحليل
ويلين بالمياه المذكورة مثل ماء الهندباء والرازيانج والكرفس ودهن اللوز لانه يحلل ويسهل
ويلطف ويفتح سدد الكبد ويصلح غائلة ماء الشعير او مطبوخ من السناء وزهر البنفسج وبزر الهندبا
وعاد الصبون وبزر رقاء وبزر هندبا والسنبل مصفى على شكر او شراب ورد ولا
الطبيخ الى ان يورم الكبد فان الثبح ويتم تحللها الطبيعي الاصل واذا ارتقى كما قيل
الى القبض الردي فان خاف ان يحرج الرمى ويحل الخلط ولا تطرح الكبد البتة حالا
الكبد كما صنعت واذا زادت الامراض فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر هندباء وبزر خيار
وبزر بطيخ واما الورم الحار فعلاجه الملطفات المنضجات والمحللات مثل طبيخ الحلبة و
بزر الرازيانج والشبت واصل الاذخر والافسنتين والاسارون واصل الكرفس والسوس
والجعدة والوج اوزان بالكمك واوراق لا وشعر وبزر الكرمة ولا بد من قابض عطري لحفظ
القوة عن المحللات في الابتداء يقوي الرواتب لان المقصود فيه ردع المادة ويحولها الى
الرواتب واستعمال المنضجات والملينات مع الرواتب لنضج المادة وفي الانحطاط
تقوى المحللات لان المقصود فيه التحليل وانما يستعمل منها الرواتب لحفظ القوة ويدر
في الحميات واصفوة السنبل والقوة والكمك والاسارون والزعفران والمسهل مثل
الايارج او مطبوخ من نوح وبلاح من كل واحد ستة دراهم الصبون والسنبل وعرق سوس
وحظمي وجعدة فطر من كل واحد ثلاثة دراهم بزر هندبا وبزر رشاد وابرباريس ويكار بربو
ويوكرس من كل واحد درهمان بطبخ ويصفى على لسان الحمل شيرخشك ويسقى عشرة دراهم ما بسكر عشرين درهما
راوند وورد ودهن لوز ويمكث نصف درهم من الهندبا وهو مقدم الاستسقاء وسببه ضعف الكبد
وسوء مزاجها فلا تمكن توليد الدم الطبيعي الصالح لتغذية الاعضاء فيصفر اللون وسبب ذلك
الصفرة فلا حاجة الى الدم الصالح للحمرة كان الحمرة اذا فقدت اصفر اللون واما البياض فلان
الدم اذا فقد ظهر لون الجلد الاصلي ولان البلغم والمائية يغلبان على الدم في بياض اللون اما
البلغم فلضعف الهضم واما المائية فلضعف جذب الكبد وضعف الوجه والاطراف والاجفان

خاصة اما نفس البهق فلغلبة المائية على الدم فما يتولد منه بلغم مائي واما عروضه في الوجه فلكثرة
ما يرتفع اليه من الابخرة وهو يشبه [illegible] بسببها صعدت الى المائية لاستيلاء البرد عليها و
مخالفة الاجزاء المائية عنها واما في الاطراف فلبعدها عن معدن الحار الغريزي فلا تحلل
منها المائية التي تختلط بالدم ولا الابخرة المتوجهة اليها فتراكم فيها وتستحيل مائية لبرد العضو واما
في الاصداغ فلان العلوية منها متصلة بالسمحاق والابخرة اذا تصاعدت الى القحف وتحدث تحت
السمحاق لبعده عن الحرارة الغريزية ولكاثف فتبرد وتستحيل مائية [illegible] الاصداغ العلوية
والعالم [illegible] مؤخر الراس وجانبه لان الجلد [illegible] لا [illegible]
فيه والسفلية منها [illegible] الابخرة وتستحيل مائية واما خصوصها فلان السمحاق [illegible]
وبعده عن الحرارة [illegible] الابخرة وتستحيل مائية [illegible] الجفن الاعلى واما الجفن الاسفل
فاعلاه [illegible] بخلاف باقي اجزاء الوجه فان السمحاق فيها
[illegible] الابخرة ولا [illegible] البهق [illegible] المزمن وربما
البهق في البدن كله اذا غلب [illegible] تراكيب الكبد [illegible] الى جميع الاعضاء فلم [illegible]
على اصلاح ما يجيء اليها من الدم الفاسد وكذلك [illegible] من المائية والرطوبات الفاسدة
فلم [illegible] بالاعضاء [illegible] حتى [illegible] كالحجر اذا [illegible] بالاصبع في الوضع
غائرا [illegible] كثرة النفخ والقراقر في البطن لضعف الماسكة عن التصرف في مادة الغذاء
منفصل عنها [illegible] غليظ [illegible] وعدم [illegible] الطبع
[illegible] ضعف الهضم [illegible] فالاضعف الهضم لازم لهذا المرض اما الكبدي
[illegible] واما المعدي [illegible] الكبد واذا لم يهضم الغذاء [illegible] الاعضاء وهي نحافة
في المعدة والامعاء [illegible] واذا انهضم بعض الانهضام
[illegible] في الامعاء [illegible] الكبد الصحيحة [illegible] وتعرض [illegible]
التجاويف المقصودة من المعدة اليها [illegible]
[illegible] الابخرة اليها [illegible] المري [illegible]
الدم [illegible] علاج [illegible] الاستسقاء
اللحمي علاج [illegible] الاستسقاء [illegible] الفالج [illegible]
[illegible] الاتصال التي لا يكون [illegible] مادة [illegible] يكون مادة لان الاورام

الحارة

الحارة اذا لم تحلل فانها اما الى السحج واما الى التقشر ولا شيء من انواع الاستسقاء كذلك و
يكون عرضه اي عرض [illegible] للعضو العارض فيه لانها لا تكون سببا للامراض المادية تخلف
هذه المادة الاعضاء [illegible] احيانا عن النحى السوداوية والبلغمية التي تحقن مادتها في
خلل الاعضاء والمراد بالتخلل ههنا ان [illegible] في فرج الاعضاء الظاهرة وسامها كلها
[illegible] الاعضاء كان [illegible] [illegible] من مواضع [illegible] الغذاء والاخلاط [illegible]
والصفاق [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء التي تخللها [illegible] المادة
كان الزقي والطبلي [illegible] الاعضاء [illegible] لان المادة الموجبة
اما ان تكون ذات قوام اولا والثاني هو الطبلي والاول اما ان تكون سائلة [illegible]
اولا والاول هو اللحمي والثاني هو الزقي [illegible] الزقي وهو اصعب [illegible]
[illegible] على وجه [illegible] ان [illegible] الاعضاء [illegible] استعمال الادوية القوية التي
لا بد من استعمالها في مداواته خوفا من اضرارها بالاعضاء [illegible] لان الادوية خارجة
عن الاعتدال لانها مضادة للمرض [illegible] المرض خارج عن الاعتدال فما تضاده يكون خارجا
عن الاعتدال [illegible] الاعضاء [illegible]
ان مادته في داخل الصفاق وليس لها سبيل الى الخروج من الاعضاء [illegible] الا
على سبيل الرشح [illegible]
ان [illegible] بالاعضاء الباطنة [illegible] ان ضرره بالالات النفسية
اكثر لان مادته [illegible] الات الغذاء [illegible] الالات النفسية [illegible]
من استعمال الغذاء [illegible] ومن الطبلي
لان مادة الطبلي [illegible] من مادة الزقي ولان [illegible]
[illegible] عظيم ثم اللحمي لان الافة [illegible] الكبد [illegible] العروق واللحم [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
والمعدة [illegible] الطبلي [illegible] مادة [illegible] بالتحليل
[illegible]
[illegible] كثرة الماء [illegible]

واصعبها الاكثر هي الزقي والصفاق وهو اذا كان حصول المائية في فضاء البطن على هيئة
التحجر لان النجاد او احمد نعد في الزق برخاوته لانه شحمي ولم ينفذ في جرم الصفاق لصلابته
فاستكان منها مائية واحتبست هناك ولم يمكن لها صعود الا نفذ الى داخل الزق لغلظها
الا اذا عرض للزق [illegible] فساد هلك المائية واما اذا كان حصولها في فضاء البطن على شكل
الريح او على سبيل انصداع عرق من العروق التي ينفذ منها المائية الى الكبد كان وقوعها في
الخلل التي بين الاغشية التي في داخل الزق يكون الامعاء كانها تسبح في الماء فيحس خضخضتها
عند الحركة والاستلقاء من جانب الى جانب حتى يكون الجلد [illegible] البطن صقالة الجلد المكشوف الممدود [illegible]
المائية الى سائر الاعضاء عن مجراها الطبيعي بسبب ورم او سدد [illegible] المائية على ان [illegible]
فرصة الى [illegible] او على سبيل الرشح من مسام العضو الذي احتبست فيه على جوهرها او على سبيل
التحجر الذي يوجبه الاحتقان فان احتقان المائية يحدث حرارة غريبة لها لانه يمنع وصول
النسيم البارد اليها من خارج واذا اوجب البخار على العضو الذي يجوفه وتكاثف عاد [illegible]
المائية [illegible] ولا بد [illegible] الى فضاء [illegible] وبين التكاثف قد يكون لبرودة مرضية وقد
يكون لكثرة [illegible] بعضه الى بعض فيصل [illegible] المائية بعضها الى بعض ويصير الحرج
[illegible] وقد يكون لاصابة العضو الذي حصل فيه البخار [illegible] بحدة [illegible]
وانما يحتبس العضو لدفع [illegible] او كثرة [illegible] او تصير الى [illegible]
[illegible] في الجوف اي الجوف الذي ينفذ الغذاء فيه الى الكبد وهو الماساريقا [illegible]
الى فضاء البطن [illegible] الا ان يكون [illegible] بحيث ينفذ فيه [illegible]
الصافي دون الاجزاء الغليظة [illegible] او الجوف الذي بين الكبد والكلى والمثانة او لانها
الى المائية لما سبق من الحرج الطبيعي وهو الجوف الذي [illegible] تجذب الكبد الى الكلية لورم
او سدد عادت الى [illegible] في حالة كون [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الدم الى الكبد [illegible]
[illegible] الماسريقا [illegible] الماسريقا
ضعف القوة المميزة [illegible] الكبد [illegible] او ضعف
احدهما [illegible] المائية [illegible] فيخالط الدم [illegible]
يحتملها المجاري [illegible] الاستسقاء [illegible] على [illegible] وقوع الاستسقاء [illegible]

فوق ما يقدر القوة على هضمها فيعرض منها ما يعرض من ضعف المميزة او ذوبان في الاعضاء
والاخلاط بسبب حرارة مفرطة تذيبها فيستحيل مائية وانما يوجب الاستسقاء عند ذلك
[illegible] الذوبان ورم المجاري الحادة والسداد [illegible] المائية الصديدية الذوبانية
عن [illegible] المجاري ويوجب الاستسقاء على احد الوجوه المذكورة ويحدث الاستسقاء
اللحمي عن ضعف هاضمة العروق فيصل [illegible] الى البلغمية والمائية وضعف هاضمة الاعضاء
فيصير ما يحدث عند هضم الغذاء [illegible] الانهضام [illegible] ولصوقه بالاعضاء
كالطلاء [illegible] ضعف هضم الكبد لانه يوجب ان يكون الدم والاخلاط كلها على غير
المجرى الطبيعي [illegible] ضعف هضم المعدة لما يصل [illegible] الكيلوس الى الكبد فجا فلا يمكنها
ان تحيلها الى الدم الطبيعي [illegible] عند ضعف [illegible] الرطوبات البلغمية والمائية
في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء لرداءته [illegible] لسيما الكثير والرطب
واذا ضعف هاضمة الاعضاء [illegible] الكبد وما سكنتها وقوى جذب الاعضاء وحدث الاستسقاء
اللحمي لما كان ضعف هاضمة الكبد فقط واما ضعف ماسكتها فلانها اذا لم تمسك الغذاء في الكبد
[illegible] الهضم لو كانت الهاضمة قوية كان الهضم ضعيفا فكيف اذا كانت الهاضمة معها
ضعيفة واما قوة جذب الاعضاء فلانها تجذب الغذاء [illegible] وعصيانه عما
كان الهضم [illegible] واما ضعف هاضمة الاعضاء فلانها لا تقدر على اصلاح الغذاء الغير المنهضم
الذي يرد على الاعضاء قطعا والكثرة اي اكثر الاستسقاء اللحمي يكون [illegible] برد الكبد لان البرد
يضعف الهضم لان الهضم احالة [illegible] ان يكون [illegible] الحرارة وربما كان هذا الاستسقاء [illegible]
برد عارض [illegible] البدن [illegible] الاعضاء الظاهرة واضعفت هاضمتها [illegible]
فضعفت هاضمتها [illegible] عرضا [illegible] ضعفا [illegible] هاضمتها [illegible] نفوذ الغذاء
الجيد المتين فلا ينفذ فيها الا المائية الرقيقة ويحدث الاستسقاء كما يكون عند اكل الطين
ونحوه من المكروهات ولو كان السدد [illegible] عن نفوذ المائية ايضا حدث عنها [illegible]
[illegible] الغذاء عن الاعضاء [illegible] الاستسقاء ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد
الهضم الاول [illegible] الرياح [illegible] الهضم الثالث [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الكبد [illegible] الى [illegible]

حدوث الاستسقاء اللحمي

حدوث الاستسقاء الطبلي

الف و اما الضعف القوة الهاضمة عما ينبغي فيحرك الغذاء او بسهال الهيضة ولا تقوى على تحليل ما يتولد
بكل الابخرة اولا جا ولا يصح اوسوء المزاج الحارة الغريزية اذا كانت الحرارة ضعيفة لا تتمكن من الهضم
ولا [illegible] الرديه ما لها و يستولي على الغذاء او مدخنة فيستحيل ريحا او تخلط المادة وعصيانها
على القوة المتوسطة فيتولد عنها ابخرة غليظة لا تتحلل فتنال بكل القوة فربما يحدث عنها الاستسقاء
عند مجاورة الاجزاء المائية عنها واستحالتها رياحا وقد يكثر الاستسقاء الطبلي بحرارة وارادة عرض في
والكبد بحر الاغذية والمشروبات لما [illegible] وسلطها فعلا عن طبع قبل الاستسقاء [illegible]
الخرزة ولا يكثر الاستسقاء عن ضعف الكبد لان علته المواد الباردة فيحدث تحدث الاستسقاء اما كون
اذا كان ضعف الكبد ضعفا اذا الاغذية الباردة وان كانت مولدة لتلك المواد الا انها لا يكثر عنها
كثرة يحدث الاستسقاء اذا كانت الكبد سليمة لانها اذا كانت سليمة تصلح الاغذية فلا يتولد عنها من المواد
الرديه قدر يحدث الاستسقاء وكذلك ضعف المعدة لا يكثر عنه المواد ما لم يكن شديدا جدا واذا كان
شديدة المرض ضعف الكبد وضعفها اما الكثر فاصابتها اي انه يكون اصل فيها بان يضعف [illegible]
او واقعتها ويكثر الفضول فيها ومع ذلك ضعف هاضمها وماسكتها فلا يمسك الغذاء قدر ما يتم الهضم
[illegible] او يكون [illegible] المعدة فان المعدة اذا ضعفت لم يهضم الغذاء جيدا فيصعد عصارة الى الكبد
[illegible] ضعف ايضا واذا كثر ذلك عليها امتلأت من الفضول التي وضعفت قواها او [illegible] ذكر
الطحال لان الطحال اذا اعتل [illegible] للسوداء والدن الثقيل لا يجذبها او ليس من شانه ذلك [illegible]
الكبد وضعفت بها جرم ما او [illegible] ذكر الماساريقا لان الكيلوس يحيل فيه الى الكبد استحالة
لا [illegible] ضعف [illegible] فضعف الكبد كما يضعف عند ضعف المعدة او [illegible] ذكر الكلى اذا
عرض لها حادث لم يجذب المائية من الكبد فيسرى منها [illegible] ويختلط بالدم ايضا وتسرى
الى الاعضاء [illegible] ويختلط مع الدم في جميعها ايضا العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع و
العطش وذلك [illegible] علاج [illegible] من العطش بكل وجه والجوع يخفف [illegible] الفضول
كذلك العطش فان [illegible] لانه [illegible] غليظ [illegible] السدد في الكبد ويعسر خروجه
وانحداره ويكثر تولد النفخ والرياح عنه ولا يحلل [illegible] وهو كثير النفخ لانه سريع الانحدار
من البطن قليل الغذاء والنفخ عديم اللزوجة سريع الهضم ويجتنب الاغذية الغليظة كالرؤوس والهرائس
والبط لانها لا تنهضم بسرعة [illegible] الكبد ويولد الرياح والفضول الغليظة ويستدعي شرب
الماء الكثير عليها والمقلوة لانها [illegible] ولا [illegible] ويستدعي كثرة شرب الماء حتى الاكارع فانها

وان كانت لطيفة الغذاء قليلة الفضول ضربهم [illegible] وتجنب الامتلاء البتة لطالبي تكثير الفضول
وتجنب استعمال الماء لانه يبرد معدهم واكبادهم ويرطب ابدانهم وهو لذلك [illegible] حتى انه
[illegible] ضارة لهم واما استعماله بعد هضم الغذاء لانه يرقق الغذاء ويوجب سرعة انحداره في
المجاري الضيقة واما اذا استعمل قبل ذلك فرقق [illegible] الغذاء ويعوم المعدة ويوجب طفوه
في فم المعدة فلم ينهضم جيدا او يستعمل عند ذلك قليلا لان الكثير يضعف المعدة ويرطب البدن
ويبرده ويستعمل ايضا عند فرط العطش وعدم المصابرة عليه ويلزمون الرياضات المحللة
لان المرض لما كان مادة ما وجب في علاجه التجفيف بكل وجه وعند رياضة البدن تحلل فضول
ضرورة واما اعضاء الغذاء [illegible] طول البدن [illegible] حركة [illegible] وركوب الشمس لانه يحلل
الاستسقاء لما يحصل على الشمس [illegible] حركة [illegible] المواد مرة الى داخل ومرة الى خارج
[illegible] الروح [illegible] لانه [illegible] والتعرق بالجلوس في الشمس الحارة لانها ترقق المواد
وتسيلها بل بالجلوس في [illegible] مسخن [illegible] لتستنشق الهواء الحار [illegible]
[illegible] ولا تحرق [illegible] ولا تعظم [illegible] كثيرا والسكنى قرب البحر المالح
[illegible] المرض بذلك لمجاورة البحر حيث كان الهواء رطبا فان ذلك ضار بهم بل الغرض ان
يكون مسكنه [illegible] فان رمال [illegible] مجردة جدا [illegible] ولذلك اوجب [illegible]
[illegible] لذلك [illegible] الرطوبات والتمرغ في الرمل المالح [illegible] وهو
اقوى من التمرغ لان [illegible] الاعضاء الظاهرة والحجة الى [illegible] فانه
حار جدا [illegible] ويعتني باصلاح الباه تم
واعانتها على هضم الغذاء بالادوية المقوية لها لان الكبد والاحشاء [illegible] وان يكون في
المرض ضعيفة [illegible] لان ضعف الكبد والاحشاء يوجب كثرة تولد الفضول في
[illegible] ضعف الكبد [illegible] فلذلك يجب [illegible] في علاجهم المفتحات
والمدرات [illegible] يحمل الطبع فيهم لان الاسهال [illegible] ضعف [illegible] والاعتدال [illegible]
تحبس الفضول [illegible] لان الافراط يضعف الهضم والحار [illegible]
[illegible] في المرض الاشربة [illegible] الانيسون الكبير
ان كان [illegible] حرارة والاخلاط [illegible] وماء الكرفس [illegible] والادرار
[illegible] الاصول بالكبير [illegible] لزيادة النفخ وتوسيع المجاري

وقرص الامبرباريس او قرص الورد او عصارة الغافث او الترياق الفاروق يستعمل
منه كل يوم قدر حمصة تطبخ الفروج واقتصر على اكله خمسة وجد صبرا الى احد وعشرين
يوما يكفيه اخذ الشيخ يلط فلك ونبه انه لم يقع بعد هذا القول ولبن اللقاح الاعرابية
التى البدوية فان الاعراب انما يأكل على سكان البادية ويزاحم البرى من الاعرابية و
الوحشية الراعية للشيح والقيصوم خصوصا اذا استعمل عوض الغذاء اولا . نافع جدا
وذلك لان في لبن اللقاح بورقية وحرارة وفي مائية خدرة وجلاء . ولذلك يسهل الماء وينفع
سدد الكبد واما الاعرابية فان لبنها احد واحر لعله شرب الماء وكثرة حر الهواء و
يبس الارض خصوصا اذا ارتعت الحشائش الحارة التى يسهل الماء ويلطف
ونور قال الشيخ ولا تلتفت الى ما قيل ان الطبيب اللبن يضاده . فالاستسقاء انه دواء
نافع لما فيه من الجلاء رقيق ملاحة من خاصية وقد وقع منهم اى من المستسقين جماعة في
بلاد العرب فاضطروا الى ذلك اى الى شرب اللبن اللقاح صبرا ويحدث الوثبات
شهور فنجع بذلك انه نافع للاستسقاء وكذلك ابوال الابل والابوال الاعرابية فانها
احد واحكم اللبن وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة قال الشيخ رايتها وقد تنكها
الاستسقاء وحكم عليها فاكلت من الرمان ما لكمي من ذكره فبرأت قال وربت
سنهاه سهو تهاية التدبير واقراص الماذريون مشكوره لم يسهلها تهم داء وبزر
الكنجر من نصف درهم الى درهم يسهل الصفراء يطبخ الاصفر داوه اقسنتين مكه
نصف درهم افيون البلبع غاريقون رمد من كل واحد نصف درهم طبخ سنبل ربع درهم او
فلسوداه غاريقون افتيمون حيلة اسود اسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال و
يحب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل اوزن وكثيرا ما يكد ربع درهم لبنا الشيخ ومرك
لو كلس بدرس اللوزنج انه نافع في جميع انواع الاستسقاء . واذا احتجت الى فراح
اخلاط كثيرة فاوجهاته قرات لما يضعف قوى معده والمادحم مدرا بهم دوه
وبزر كرفس وانيسون وراوند صيني وبزر هندبا وبزر قثا وبزر بطيخ وقرص الماذريون
عاد يستعمل منه او بعضها بحسب المزاج كافواه في المياه والاشربة المذكورة
الاغذية كل جيد الجوهر لطيف فيه العصول كالفروج والدراج والعصافير من الحمام
درباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض لانه يقوى الكبد والمعدة ويقطع

والشج

والشج لانه يقوي المعدة او يقطع مرورا بالابازير الحارة كالدارصيني والسليخة والسنبل
والكبابة والزعفران والكرويا الياب الادوية الموصوفة جاوبرس الجوز واحشاء البرز
ونحوه وحل وبما زيد بكثرة زيادة . النحيف يستعمل صاحب اللحمي على حمية ونحوه
صاحب الرق على نطف والطبلي على اطرافه ان كان صيا واضعف منه ونحو ونضيف
مكة بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح سخنة ونفع تحميم الاعمال الحارة
الدوائية والكرنبه والحمام الحوق اليابس والجاب اصلح للنحيف على استسقاء الهواء
البارد فيها بخلاف الحمام واما الحمام الرطب فهو الذي يستعمل بالماء الكثير الغد
الماء مضاد لهذا الفرط امراض الاسهال الاسهال يكون اما من المساولات واما من
الاعضاء والكائن من المساولات اما المادة مسهلة احلت مرة الى الكبد . والاسهال المحوب
الدرب واما الاسهال الحادث من الادوية المسهلة من غير اخلاف فهو تهايج حارج حكاكى
ولاناقلنا ما في الاسهال المرضي واذا احلت مرة فالاسهال الحادث في كمون من شيا
من قبل المساولات ويمكن ان يعود من قبل الاعضاء او لكثرة الغذاء او وحشه فالاكل
الكبد وغير في المعدة . فيسقط عنها بعضها او يدفعها الطبيعة لتدبيرها اما او لغذاء لرفع الرطوبة
تحرج جملة ومنه كالاجاص او لغذاء ربح الغم فكرهه الطبيعة وينتج عن هضمه ويدفعه غير
منهضم او الكلف بفرط شهوة فاوجب كثيرة من الطبيعة فيدفعه اولا غذاء بخلافه يتولد الجامع
اشتمال المعدة على الغذاء لتدفعها الى الاطراف فيستره الهضم لان القوة الهاضمة تماسك
في جرم المعدة وما شريها اما ليس تماسك لا ايراد الغذاء ويدفع الغذاء في مدفع الطبيعة لتقديم
يده . او يستحمد ويسقط لتحلله وحرارة ذلك كله مقدم اسبابه وكذلك الاسهال الاستطلاق
الصائم ان توجد عقيب تخمة لزوال السعال والتخمة عن المعدة . والاسهال وكذلك الزلق بالحركة
من التوافق لان الريح تطلبه الاعضاء الهاضمة عليها بدوم الانفصال والخروج على الخارج فتحركه
وعند الحركة يحدث لما صرف والكائن من الاعضاء اما من عضو صغير او عضو صغير والكائن من
عضو صغير اما من الدماغ فان نزل منه الى المعدة . او الى الامعاء . باشبه الغذاء وعرض وجع
موضع بالاسهال فلو تحفظ الغواتب فان يكون في اوائل النهار كثيرا وقل بعد ذلك
قليلا قليلا الى ان يشتغل الليل وقت النوم الاطول وذلك لان المواد البحرية في
الراس يكثر ساكن عند النوم وعند الانتباه متحرك وينحدر الى المعدة . وفي اول الانتباه يكون

امراض الامتلاء

الاسهال

كثيرة جدا مستعدة للاندفاع فحسبك كثيرا ما يستضح جدا وذلك قليلا قليلا لان تلك المواد
لا تجتمع في حال السقط بسبب كثرة تحرك المحللة الواقعة فيها وبسبب تحلل جوهر النهار لها
بخلاف المعدي فانه لا يكون له رسوب وقت حتى يكون فيه وكثرة بحسب التدبير
ويكون الاسهال الدماغي مع علامات النوازل على ما ذكره واما في المعدة فيختلف الحال
باختلاف جوهر التدبير وورده انه عم ان كان ذلك الاسهال المعدي لضعف الهاضمة او لبطلانها
كان مع علل بعدم الاسهال كما لا تعلق الطبيعة بذلك وعدده ويخرج عليه الطعام غير
الضعف او عادة عند البطلان او لضرس فعلها اي ضعف الهاضمة بسبب الحرارة وجعل
الغذاء او مرفوعا فاسدا او لضعف الماسكة فلا تقوى على احالة الغذاء وحفظه فيسهل بعد
المعدة والامعاء ويكون بعد معه رحيا لخروجه قبل الوقت فيدفع سريعا قبل الهضم ويخرج
وهو منهضم ما على قدر زمان المكث وذلك لضعف الهاضمة مع بقية العمل لتقصيره
او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة لان الدافعة الضعيفة لا تقوى على دفعه
دفعة ولم يذكر ذلك في بعض الكتب اعتمادا على بعض لان الادواء التي تاخر ووجودها زاد
ضعفها لسادة الهاضمة او لكثرة الرطوبات فيها اي في المعدة فيخرج الغذاء بازلاقها
له قبل وقته ويخرج معه رطوبات مزلقة وقد يكون تلك الرطوبات التي يجب انها ازيد
مكثرتها المعدة وقد تكون مناسبة من الغذاء وقد تكون تلك الرطوبات مالحة تورث قرحتها
ماضيها من القوة المسهلة والاول يخرج الغذاء ويصير سالا اسهالا مع ما تكثر بها المعدة و
دفعها وترق اي تلك الرطوبات تعم الغم وقد تسرق الغذاء للخروج في المعدة لانه
اذا ورد عليها لاتقع مواضع الزوج واذا ما بعد الدافعة وقد عليها وتخرج
الغذاء عن المعدة وسوء في الغم لان سطح مقعر سطح المعدة فيصل اليه ما من شانه يخرجها
لا سطح الغم ويحدث فيه سحج او قرح او قشور رقاق تخرجان بالثفل لان المعدة اذا قرحت
لم تخرج قشورها بالبراز لان ما ذراته يخرج بالقيء بخلاف قشور الامعاء فانها تخرج بالبراز
دون القيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء مزاج الذي هو البارد الرطب المهضوم مع العفن
غير مخلص سوء محمود لكن عادة الاطباء جرت على اطلاق ضعف المعدة على فساد هضمها
وبحسب ذلك اذ لا محال لضعفها انه ضعيف الا اذا كانت في فساد وفي القول المعروف
عند الجمهور للمعدة انها هي الهضم فلذلك لا محال للمعدة انها ضعيفة اذا كان هضمها ضعيفا

وحده في الاكثر عن البرودة والرطوبة فقد مر بيانه واما فرق الكبدي والماساريقا وفرق
بينها وبين المعدي بان منها يكون المعدة قد اسرفت فعلها في الهضم ونضج للكبد
الغذاء المدفوع بالاسهال ولا ضرر في المعدة ولا علة والطبيب المجرب لا يشتبه
عليه لون الخمود بالكمود قال جالينوس كما ذكر من قبل ان الكمود هو الذي في خلاله
كمدة ضعف مع خفاء ظاهر من ورم او وسخ لان اختلاف الظاهرة لا اختصاص لها
باسم مخصوص حتى ما كان منها كثيرة طائفة تحت الاسم العام وكذلك المحمود ولون
المحمود يكون رصاصيا وهو صاف ليس بالقوي مع خضرة يسيرة اذ عند ضعف المعدة
يكثر البلغم ويحدث الرصاص وتقل الدم فتحدث الصفرة ولبرده وجموده يحدث السواد
ولمخالطة الصفرة بالسواد يحدث الخضرة وان كان به خضرة كانت خضرة الى الباذنجان
اما الصفرة فلقلة الدم واما الرصاص فلغلبة لون الجلد الذي حال ظهوره عند كون الدم
كثيرا مع كثرة تولد البلغم ولان ما يتصعد من البخار الى الوجه يكون ابيض اللون ضعيفا
اذا كان قد مر بما يتحير لان ذلك البخار يكون كثير المائية ولون الكبد يعطيه
صفرة وصافي يصرف الى خضرة وكمودة واما الصفرة فلقلة الدم واما الرصاص فلظهور
لون الجلد واما الخضرة الكمدة فلتركب السواد الحادث عن البرد وجمود الدم بصفرة
قلة الدم ولان عند ضعف الكبد بسبب تولد الدم الطبيعي الاخلاط والمائية
عن ذلك الدم اللطيف وتحرك الجمع الى الاعضاء فيظهر من ذلك لون مركب
من الرصاص والصفرة والسواد وليس له اسم خاص والمعدي يكون اكثر الى الغذاء
غير منهضم لان المعدة اذا بالغذاء الفاسدة وقد دفعت عنه دفعه ما لم يتم
له الامعاء والاعوار حيث كان تحدث ضرر تخرجها الى الدفع من المعدة
منها الى ان يصح تمدده ما ويخرجها الا الدفع فقد يعه كان في حال الصحة فيكون
لذلك اكثر الغذاء غير منهضم الطرات والاكثر المعدي يكون نهارا والاكثر الكبدي يكون ليلا
لان عادة الناس في الاكثر انهم ياكلون الغذاء في النهار فيكون حصوله في المعدة في
النهار وحصوله في الكبد في الليل فاذا ضعف المعدة عن الهضم اندفع ما حصل فيها
في النهار واذا ضعفت الكبد دفعت ما حصل فيها في الليل والفرق بين الكبدي و
الماساريقي ان الكبدي بتغير اللون والقوام لان حدوث الاسهال الكبدي انما يكون

عند غلظها و قال الكبد و لا بد من ظهور اثاره في اللون و البول بخلاف الماساريقا اذ يسير
للماساريقا امر وى في بعض الكيموس فلا يتغير اللون و البول عند ضعفه و الفرق بينها ان ضعف
الكبد و الماساريقا و من المعوى ان الخلط المندفع عن الكبد كثير الى المعدة ... بخلاف
لان الامعاء حيث كانت و يسلمه من البيع ... اذ الدفعت الماساريقا الكبد ماده ... و ليس لم يقسم
لها من المعده ... الى الاقرع ... منها ... ان يحتج منها معدة ... كثير ... و يكون
لا الدم ... يكون الى ... ازمنة ... بخلاف المعوى فان الامعاء
... فيها ... الى دفعها و لا ... حتى يحتج منها
... و يكون ... مخلط بالبراز ... هذه العروق لا ... لان المندفع من الكبد
... يخرج الى ... الدم ... في الامعاء ... فيختلط بالبراز ... الخلط
... اذ كان ... يخرج الى ... الدم ... يكون ... عن البراز و يكون من
غير ... الامعاء ... و سبب الاسهال الكبدي ... بان ...
او ضعف او ... فتوح الاسهال ... عند البطلان او ازيد ... من الكيموس
يتلف عند النقصان او ... على الاحوال ... التسوق في الامعاء
... الامعاء ... الداخلة ... علامة ... البول ... بان ...
شكل الكيموس المحرق ... مقدرها ... لا ... الا عضاء ...
للامعاء ... الداخلة ... و ... من الكيموس ... الكثرة ... و ...
... الغذاء الى الكبد او ... بان ... فلا ... الدم ... ( ) فاصح ذلك
الدم ... الاعضاء على ... فيبقى ... الى الكبد حتى ... فضول الامعاء ...
... الكيموس الفاسد ... فتوح ... او ... الى الامعاء او ... بان ...
... من الكيموس ... عليه ... في الامعاء و ... الطبيعة ... فيكون ...
... الكيموس ... الفضول ... او ... دم او ... معقرا الكبد
... الكيموس المجذوب اليها ... ما ... المجذوب اليها ... من ...
للامعاء ... ذلك الاسهال ... و ... الماساريقا لان الماساريقا
... المجذوب الى الماساريقا ... منها ... الكبدي ...
الماساريقا ... مرض الكبد ... الكبدي و ... الماساريقا ... السدة الكبد

اكثر من الماساريقا اذا كان السدة او الورم في المحدب لان عروقها اكثر فيكون معدا لما تحتبس
بها من المواد و اكثر ما يحتبس في الماساريقا و بان التشريح الكبدي ... الجانب ... الكبد
و في الماساريقا ... البطن ... الماساريقا ... اذا كانت السدة او الورم
عند ... من جهة الامعاء لانه لا ... من الكيموس او لا ... فوسع عرق
في الكبد او لا ... طولا او ... عرضا او ... في ورم الكبد عن ضربة او سقطة فيخرج منها
دم غليظ و ... و ذلك اي الضربة و السقطة او خلط حاد ... يحدث ...
... في الكبد ... الدم الخارج ... في ناحية الكبد و ...
... حرارة الكبد او يكون الاسهال الكبدي ... فاسدة ... الكبد الى الدفع ...
... الى دفعها و ان كانت ... و ... ذلك الاسهال ... فاسدة ...
... تلك المادة ... مع الاسهال من صديد او قيح او ... او خلط ...
و ربما ادى ... الكبد و ... بالادوية ... لا ...
المادة و قد ... عروق ... و ...
البراز و ... في ... الامعاء ... بعض الفضلاء
ان جرم الكبد ... في الامعاء ... فيه و ... كان و ...
بعد ... و ... في الكبد ... في ... و قال ... ان الامعاء
... عصب ... اذا ... الامعاء ... جرم الكبد
ان ... حتى ... الكبد ...
باطن الامعاء ... الى بعض كما كانت او لا ...
من ذلك ... في الامعاء ... بعيد و ... من الامعاء ... و التسحج
... عند الاطباء ... في سطح ... من ظاهر
ذلك السطح عن موضعه و ... السطح الباطن من الامعاء
... المجاز عندهم حتى اذا اطلق لفظ السحج ... الى ...
... خلط حاد ... من ظاهر الجسم ... جسم ...
لذلك و ... الصفراء ... الدم او البلغم المالح او السوداء او الصديد او ...
و الصفراء ... الامعاء في اسبوعين و ربما بلغت ... الى ان ... الامعاء

و ... الحكمة ...
... قطعها ...
... از ... باسعار ...
... تصنيف
...

وخروج الثفل بعد ذلك التي في فضا البطن ثم يلج ذلك الخروج الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه
مستسق ثم يموت وهي الاكثر يتقدم ذلك اي اجتماع الثفل في البطن الموت قال الشيخ في الاكثر
الامر اذا بلغ الخروج ان يخرج مثل جوهر الحشا شيا له حجم ادى بها العفونة والى اسقاط القوة فيادر ذلك
الجسد والى الموت فكيف اذا اشتد وخصوصا الامعاء العالي وهو فصل ان الانسان قد يخرج
ويخرج الحراق الامعاء الغلاظ اذا وجد الثفل الذي يخرج من موضع الخرق سبيلا الى الانصباب
من البدن كما يحكى الشيخ عن قوم انهم قالوا انه قد اصاب بعض الامعاء السفلى من يجب يموت
الحراق لورم حدث بها اي دنا للبعث وصار لذلك العفونة والاسفل عاس البطن ايضا
بسلك ولكان يخرج الرجيع منه وعلاني الرجل واسفل القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ لانها
اسرع برء واسهل انجحا لانها اقرب من طرفي الحكم والادوية بسبب جهادها والطول والادوا
ما كان في الصائم كثيره وقوده وسعتها فيخرج منها دم كثير وعسر التحامها وقربه من الكبد
فانه اقرب الامعاء منها فيكثر اسراع قبلها فيتضرر الكبد بمجاورته ويكثره انصباب المرة اليه
وهي تجد خالصة حادة لم تنكسر بعد حدتها ولم تخلط بالثفل خلطا يذهب لذعها وحدتها فتحدث
وروديه قرحة ولرقة جرمه فيكثر مقدار ما يتضرر بالقرحة نسبة الى حمله جرمه ليسد عظمه ويكون
قرحه ايضا يسهل الاتساع ولعدم لبث الادوية فيه وما كان من القرحة في اول الامعاء الدقاق
فهي صعب لانها ايضا رقيقة الجرم ولانها قريبة من المعدة فيتضرر بما يركبها ويحمل بعد نهايته
الغذاء ولانها ايضا قريبة من الكبد فيتضرر الكبد بما ذكر ايضا ويلزم بضررها زيادة تقرر
الامعاء لان العفن المترشح كلاح الكثير مما تقدم من الغذاء وجد او عند تغير المعدة والكبد نفع الغذاء
المضرور لانها تعقيد الشيء وجه من طبقة العصب ولانها مرطب وانها الكيلوس ولانها تمدد
بالكيلوس في كل وقت وذلك مانع من الالتحام لعدم انضمام شفتي القرحة وتسلا بالكيلوس كلبس
موضعها والسدد وانزرع الامعاء في اوعيتها اذا لم يمر بها الخوضة والعقال فان هو لم
كذلك الكثير اشد لذعا وجود الامعاء من العفراو فلذلك يخرج في اول من اسبوع ونحو فان
الاسهال الاسود او في الواقع في ابتداء الامراض وفي ابتدائها بما عدد من الحمت وما ابدان
فكيف اذا كان مع تحج لانه يدل على فرط الاحتراق وشدة حدتها ولان الاسهال الاسود او في
ظهر على الارض فالموت اذا وقع ابتداء اي في ابتداء المرض حتى في حال القوة وكمال القوة لانه
الاسهال السود او الذي يغلي منه الارض يدل على فرط الاحتراق وهو ردي جدا او كان

من حيث انه خروج ما يجب ان يخرج منه البدن فان فيه الخلط المحرق لو بقي محتسبا في بدن حصول
كان بالحال ابدا واذا كان في ابتدا المرض كان ارداء لانه لا يمكن ان يكون لدفع الطبيعة لعجزها عن
البحران لا سيما لم ينهض بعد بعضاده ولم يوجد نضج ولا غير خروجه من مقاربته حتى انه عسير
الخروج عسر الاخلاط لدواء المسهل الاكثر الافراط رديا لانه الاحتراق حتى اضطراب الحال وبقيت
بعضها لا نعدم كما يفعل المعدة لمادة الكبد او فساده او كثرته في البدن او الانحلال القوة
الماسكة عن ضبط وكل ذلك ان على الهلاك والعاشر المزاج في ابتداء المرض فكذا اشتد
من السود الانهاء او اذا كان في الابتداء بخروجا الاخلاط معه الزيد يزداد الاحتراق لا محالة حتى
قتل واما اذا كان في الاسهال لدفع الطبيعة وذلك عند النضج وفي منتهى المرض او لطلوع ان
المسهل لم يكن رديا والثلاثة المانع يخرج الامعاء في شهر وكلما عند كل خلط نوبته حيث ان التحج
الا علم الاستواء والحدة او مثل ما يسن يخرج الامعاء كثيرا عند وروده عليها ويعرف ان
التحج في اي الامعاء موضع الوجع فان كان فوق السرة عرف انه في الامعاء الدقاق وان
كان تحتها عرف انه في الغلاظ وفيه الاستدلال اكثر لان بعض الامعاء الدقاق يكون تحت
السرة وبعض الغلاظ يكون فوقها وقوته اي قوة الوجع فان وجع الدقاق اشد من وجع
الغلاظ وجع الغلاظ اهون اذا كان المسحان متساويين او هو يكون التحج في الامعاء
الغلاظ ويكون سببه احد اعظم وجعا اشد مما اذا كان في الدقاق فكان كثيرا وذلك
لان الدقاق اقرب من طبقة العصب وتعرف ايضا ان التحج في اي الامعاء من القشرة الخارجة
المرادة ان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق لان طبقاتها رقيقة فلا تقوى القرحة على افراغ
ما غلظ منها واما الغلاظ فان طبقاتها غليظة فكثيرا في الاصل ان يخرج منها جرم ويخرج وان
كانت غليظة فهو الامعاء الغلاظ والجرادة وهي القشور التي يتفصل من جرم الامعاء و
الخراطة وهي الرطوبات التي تتفصل من جرم الامعاء وهو يصبغ الى حد الا نتصاد وقات
حد ان يصير من جرم الامعاء دلالة قطعا على الخروج اذا طال الزمان على التحج لان التحج
لا شيء ولا يصير ذلك الا اذا اصيب على مدة طولها و اول الامر فان وجودها في الاكثر
لا يكون الخروج في التحج وان كانت الخروج مشتقة الرائحة وقت على ما قيل لان الخروج لا يكون
سابقا الا اذا كانت متعفنة لان العفونة تفسد الصحة وتحرقه بالحرارة العفونية فان
فقد يكون التحج سبب الادوية المسهلة اذا احلبت بما تؤدي الى المعدة او وصل الى الامعاء وزحيها

بما فصل الكلام في الاسهال المرضى والذى من الادويه المسهله لبس كذلك اجب بان
المسهل اذا اضعف قوته كان الاسهال بحالها حال الاعضا فلا يكون حاذ جامع الالات ثم المرضى
وتوسيم سرى الى الاكثر في رانوع وما دونه لان الطبيعه تغلب على ادراك ما هي مرقوه
المسهل في هذه المده الى الاكثر حصوصا اذا اعنت بالعلاج وعدم الترتيح عند الافراق
العاده ونحو ردى طبل الافلاح لانه الا محركات والاخلاط وفرط حديها وضعف الحراره
الغريزيه والقوه الماسكه وقد يكثر الاسهال القوى فلا يحتج فيكثر الماء من ضعف الماسكه
الماسكه الاسجار والاضعف فاضعفها فانه لا يوجب الاسهال كما يوجبه ضعف ماضمه
المعده وذلك لان معظم الاسجار لا تقدر حتى يعرض من خلاله اسهال او فرط فيه من له
حصلت بحرها ترى السيل ويمنع من طول الوقوف بدرجهها واما من البدن ما لكثره فضلات
اجتمعت فسبب ترك الرياضه مده مديده فوصله تربل وحاله مسببه بخروه التي وعند
اندفاع تلك الفضلات بالاسهال يزول الترهل ويرق البدن او سبب برد خارج حابس
للتحلل لتكثف الجلد وتسدد المسام فيحتج عند ذلك فضلات كثيره في البدن فتدفعها
القوى ودفع مواد الامتلاء على ان البرد يعين على الاسهال باحصار المواد او سبب
حبس سيلان دم معتاد او سبب قطع عضو كثير او سبب قطع رعاف معتاد او
لبرد في اطراف الورق للنحوح بالورق ونحوه فلا ينفذ فيها لغلظها وكثرت السده منها
فلا ينفذ الواصل الهاضم الكبد الى الاعضاء لوجود المانع فيجوزنا فيها مده الى ان تتراح
ويحوج بالاسهال فتدفعه الطبيعه اسهالا ودفع مواد الامتلاء بحسب الادعيه او بحسبها وبحسب
القوه ايضا وذلك اذا عرضت لها كيفيه فاسده ومن الاسهال البدنى ما هو على سبيل البحران
فيكون مع علامات الامتلاء وقوه القوه على دفع المادة ويحصل بعده خفه وزوال الماء في
وكل ذلك الذى يكون من البدن فى قطعه خطر لان هذه الفضلات اذا اعتبت في البدن رقاصة
الورق وسائل السائل كما يحدث الاماع وربما اوجب اعراض العفونه فينبغى ان
لا يحبس سيلانها الا ان يخاف سقوط القوه ومن البدن ما هو لا وبان الاعضاء بكثر
مع الهاب لان الذوبان لا يكون الا من حراره مفرطه وهى لا يخلو من الالتهاب ومن هو ان
الحراره المفرطه التي يحدث عنها الذوبان يبتدئ بالاعضاء ويستحق حمى الدق وهى
زائده ماهيز لان الحراره الغريزيه الجديده يوجب العفونه فى الرطوبات واحلالها لمواد

الاتيه بالمواد الى الاعضاء
بن يوع الطبيعه ستلا فعله
الى اطراف الورق ؟

جسم ٦

اى الوان الاسهال يحب اختلاف الوان الذائب وعدم علامات اذى فى عضو يوجب اسهالا
كالمعده سلا واذا كان الذوبان للحم يحى كان صديديا غليظا بالنسبة الى ذوبان الاخلاط
لانه من جنس اغلظ مواد الاخلاط مع دسومه لانه ذوات من جسم دسم ويجب ان لا يكون فيه اذا
لم يكن المده بان مستحكما ثم اذا استحكم تضمر قوام اللحم الذائب لانه اذا استحكم الذوبان
كان فعلا في جميع الاجزاء معا فلما تضمر الذائب حصل في قوام اللحم مشابه القوام و
لذلك ذوبان الاعضاء كالحم فانه في الابتداء يكون اكثره رقيق القوام ثم بعد ذلك يخلط
اللحم ويشابه قوامه الاانه لا يكون مع دسومه بخلاف الاانه لا يكون مع دسومه اصلا فانه
اللحم لا يخلو عن دسومه قليله وان كان الذوبان خلطا حادا كان صديدا مائيا اى رقيق
القوام لرقه قوام الاخلاط بالنسبة ومن البدنى ما هو لاخلاط فاسده محتقن فى العروق
والاعضاء تحركها الطبيعه لدفعها ويكون فى ادوارها اى وروح المنع
الوان كثيره بحسب اختلاف تلك الاخلاط ونراخى كل شى به البدن من المواد الفاسده
فلذلك لا ينبغى ان يحبس لانه يحتاج لها ويوجب امراضا صعبه وادوارها ولانها اذا
تحركت ودفع الطبيعه ازدادت رداءتها وخبثها بسبب الحركه المسخنه وازداد
كثيرا لا يحال على اشبهه واما الاسهال الكائن من عضو غير عضو يحيط به تحركه الا لتجارب
ويسد فهو اى عضو كان حتى من الصدر فانه اذا ورم الصدر انضج الورم ونضج
وانحوا انصبت المده الى فضاء الصدر ويؤول امرها الى احد امور ثلاثه
احدها ان تنفث الريه وبالكلية ويقع في السل وثانيها ان تندفع بالنفث الكثيره
وثالثها ان تندفع الى الاسحار ويخرج بالاسهال او يندفع الى المثانه ويخرج بالادرار
ورابعها الا يخلى صاحبها بالكثره ويسل ولا يلزم ان يكون الورم حاصلا وقد يخرج
المده اذ قد يكون حدوث القروح عن ويله الحرارت ثم الحث مثل انصباغ المده
الى الاسجار او عبرها اذ يدل على عدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال
يتم اما بالمقويات اذا كانت الجارى بحيث لم يتوقف على امساك الرطوبات لان
المقويات تقوى وتعصر المجارى او تمنع بالمقويات اذا كانت المجارى سددا
السدد منفتحه المزلقات لا يعنى حبس المواد لان المقويات تسد وهى انت المجارى
وتمنع بالمحرارات ومغلظات المواد اذا كانت المواد رقيقه تسيل من منافسها وقد يحتاج

العلاج للاسهال

او كانت المواد حادة ولذاعة ممزقة للعضو ملذعة له فجذبها عن نفسه الى المجردات فانها تبرد
تكسر حدة المواد ولذعها وتخدر العضو فلا يتضرر باللذع ولا يتحرك الى الدفع وقد يبتغى الاسهال
عكس المادة واما لميلها الى الخلاف اى خلاف جهة الامعاء وذلك اذا حدث بالمجردات
او الم كمال المادة فيلطف استفراغها بغير نفوذها في مجارى البول او بالقئ اذا لم يمكن عبرة
القصد او بالتعرق اذا كانت رقيقة يمكن ان تخرج من المسامات الظاهرة اذا وجدت اسهالها
ميل طبيعي الى المخارج في الاعضاء العالية وما كان من الاسهال بسبب المساولات مع نفسه وضع
اثره ابانة باطلاقه في علاج المجوف والمعدة وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج
عدل بضده وما كان عن انفتاح فم عرق من الكبد او انشقاقه او قطع في جرمه او قروح في
الامعاء او ضعف اعتراه كان في المعدة او سدة وكثيرة او ما سارحية او سدة او ثر او لوقت
قوة كالهاضمة والماسكة بدئ بعلاجه لان دم السبب اما يمكن دفع السبب وذلك و
المسهلات العرق كالى السدة وربما يحلل المادة او ان تضع على الكبد ادوية مسددة الرخ
مسددة فانها تحلل المادة وتطفئ الحرارة الرديئة و ... الفرج تكثير وكذلك
لتصفيتها ولا سيما شراب السرطل الكثير فانه مع قبضه مبخ وكذلك ماء الهندبا المبخ
وحب رمان وزرورد وامبرباريس وماء الهندبا مبخ والعوارض الحامضات وشربت
الطبا شايا مع لسه دى وربما احتيج لاخلاطها الهندبا ... الافسنتين او ماء الرازيانج
زيادة ... او الم يخف من حرارة والادوية الجالبة للاسهال من الحصض والاقاقيا
والورد والجلنار والطين الارمني المختوم والطين الارمني والطراثيث والطباشير حامضة
المقلو وحب الآس والعدس وقشر الطرفا والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة
لحم السبب وبذر قطونا وبزر ريحان وبزر ورد وبزر رمان الجلي مقلوة قد يطبخ الورد
وكذلك الكمون المقلو والايسوب المقلو والفواكه الحامضة كالتفاح والزعرور والقرنيا
والسرطل والبسر والنبق وحماض الاترج والريباس وانرهما وقد يستعمل هذه الادوية
سفوفا وقد تستعمل مع الاغذية وقد تستعمل طلا وقد تستعمل اضمدة واذا كان ... مع
الاسهال مع طلا سادا على المعدة لانها ... على سطح الامعاء وتصير كالستارة
عليه فتمنع لما ... عليه من المواد الى ان ... كالبزر قطونا والطين الارمني و
من المركبات قرص الطباشير الكافوري والحامض وسفوف الطين مع للنبق والحصر

حب الاسهال مددى او ورك لانه لصو المجارى وكيف العضو والمادة فرد ...

اللازم له لما فيه من المفردات وسفوف حب الرمان مقوى للمعدة والامعاء لما فيه من القوابض
والاسهال الرقيق ادوية متى ... شديدة القبض تجمع اجزاء المعدة والامعاء فيزول عنها
الاسهال وتشديدها اجتماع تلك الاجزاء يعين عليها اشربة وسفوفات واضمدة ورب
الآس ورب السرطل حيدان له وربما ... عليه سماق او سفوف حب الرمان او سفوف
من حصص وسماق وقشور رمان ... قرص ... مسحوق ... ماصح الاسهال وكحل
زنانه حامضة ... على الحرص ... مسحوق ... وما يوجب للذرب فاتضا الطعام
... بالبرد ويستعمل منها ... رب السرطل ورب الآس ما يوجد في الحب الرمان
المضجع وقد يستعمل من هذه الادوية مجففة بان ... على النفس ويجد حجر ... الاكل
ويادام السرطل ... وما ... حتى الدس ... وسل به قوة كان ... وقت
مع المعدة والامعاء ضعف وقد ... وقد يحلل سنبل لتقوية الماسكة والخصوصية والاعانة على
تحسيس الرطوبات المزلقة والسبل واما عن الفة اجتماع اجزاء المعدة والامعاء على الغذاء
بالنبض وربما احتيج لما استرسح الرطوبات المزلقة ان كانت كثيرة لم يمكن ازالتها بالتجفيف
والتنشيف بالتراب المسخن واحرق ما بالشرب به الطبيخ لا عانة النفض في المعدة
والاخلاط ... من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق لان الحموضة
تلدغ وربما يحدث منها الم شديد في موضع البجة ويحرك القوة الدافعة لدفع الاذى فعلى
ان الحموضة سطيها الرطوبات ... على اسهالها فتصير لذلك المسهو ... ويطل ... مقدار
جيد مشترك للكبدى والبدني والمعوي من حرارة او خلط حاد مع العطش ... تجلد محصن
متحلب على شراب صندل او شراب تفاح او حماض او شراب رمان او شراب ريباس
وقد يراد به ربط ما يحصى لما فيه من القوة مع النفض المستفاد من الطبخ مركبة من زرد
عند خوف حدوث المغص لما فيه من الكروه المرة والنفض ايضا والقاعب رمانا
عدة قدام خشب صندل وزرورد وامبرباريس وحب آس ... ادبو ... مع به
ماء كاد اول ما ... الجلي او ما رسد بايم بحصى ويستحلب ... بر رحله محبب
مع شراب التفاح وقد يراد ... طباشير وقد يقوى ... كافور او ... ورد
معطى الرضاع قبل شرابه اي شربة المركب المذكور فليتلف شراب التفاح ومرد الكبد
والامعاء بما ورد مع ... خشب صندل وزرورد واما السرطل او الآس ... مع

جيد الاشربة

والمعدي

لعق

عليها محرورًا كان وقد يجوز ذلك بالسويق ليستمسك خفاوة وقد مر اول هذا الفصل سل او قليل
زعفران لينبه الحرارة الغريزية ويجفف الرطوبات بالسمن ويقوي القوى بالعطر يلزم ا
الذي يرجى ايام اوربة والغذاء فيها اي في تلك الايام سويق شراب تفاح او شراب صندل
لان السويق خصوصا مكررا الذي حرم صلب غليظ لا يسيل من الامعاء بسرعة وسوي الدماغ او ماء خبز
محمص بشراب تفاح او ورد او حب رمان مدقوق او سماق او ارز مع حسو محمص مطبوخ بحب آس
محمص ان كانت المرة صفراء او اعتدل المزاج قليلا وطلي لكسب الخلط الذي انصبت الى
المعدة كشراب الآس وشراب السفرجل لان استعمال القوابض الغريبة قبل ذلك ربما حبس
المادة الحادة وحدث منه التهيج وما كان من الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه ورب
السفرجل القابض وربما دخل فيه شيء من الطباشير او قرص الورد جيد وسفوف من سماق وعود
وكمون وانيسون محمص وكراويا ونبك حب الآس وزر ورد وكندر محمص مدقوق ويستعمل منه
كل يوم ملعقة واما رب الآس او رب السفرجل الا عند اسهال ماد كرناه للاسهال الحاد
واما الاسهال البارد فالفوانج مطبوخ ونحوه مرة بعد اخرى وكرويا بالماء او بالسماق و
الكمون المحمص او نحوه بحب الحصرم ونحو الاوراق لا ما كان المسهل لكنه لا يهيج
الامعاء ويرخيها ويسيل عنها بسرعة واما يستعمل عند خوف العطش لان الاغذية الثابتة
يعطش فيحتاج الى شرب الماء كثيرا وكذلك شرب الماء لا يأمن لانه مع ضعف المعدة او تشييد
له وسهله اياه لا بل لانه يرخي الامعاء ورخصه بل يجب ان يكال ما يسكن عطشهم و
القوابض من الحامض بالادوار القابضة جدا للاسهال مع البرد لانه حار جفف الخبز محمد
الخلط وكذلك الدراج لان لحمه لطيف يابس والحب العصفور الذي ذهب عنه مائية
اللبن المغسول عند المخ لان غير المغسول ينهل معطش اذا اشوي ليرد او يحمص واحد
منه لعدم تحجر ما كان من مال الى درهم في بعض الرؤب او الاشربة او العصارات
القابضة المذكورة قطع الاسهال ونفع جدا لما فيه من الخشنة العاقدة المغرية المسددة
والدسومة المغرية حتى انه اقوى من الادوية في حبس الاسهال ولا يضر مضرتها لانه من الحدة
والتحليل ... وسخن التهيج ... والمرضة العطش حال ... بيس
في الاغذية الحب ... حده ... عنه واذا عتق كان حارا
جدا ولذلك يعطش والملح منه يكثر تعطيشه الكز بسبب الملح فلذلك ... ما ...

اوربما باحصرم او حب رمان ان
كان المسهول ... اوربة ... و
حصرم او حب رمان مدقوق

بالطباشير المقلو فانه مع ما ... يسكن العطش ويخلف بزر الرجلة محمصا او يستعمل الخبز ...
ورق الرجلة او يطبخ فيها اي في عصارة الرجلة طبيخا يحرج ... يجف ويستعمل ما يعطش
فانه اخراج الملح منه كالخبز بالغسل يكون بالطبخ ايضا واللبن الحامض الذي قد اخرج عنه الزبد
او طبخ حتى يزول مائية الحاوة والجامد المتهيد وافضل من ذلك اي الطبخ ان يطفي فيه الحديد
المحمى الذي من الصدا او الحصى المحمى ليتلطف من مائيته من الارضية الذي يكثر ...
الكف وتكرر ذلك الى ان يذهب مائية وانما كان هذا افضل من الطبخ لان اللبن ...
هذا اوفى الحديد قوة قابضة بها يقوي الاحشاء ... وقد احل جالينوس ...
وبعد ذلك استعمل ... اللبن ... كثيف الخلط الحاد اللذاع ... وقطع الاسهال ...
يوم او يومين ... ان لا يستعمل اللبن مع الحمى لانه سريع الاستحالة ... الحرارة الغريبة
التي ... الحموم ... في الحمى واذا ... المسهول ... بالغذاء ... قوة ...
عاجلا لان ذلك ... على ان قواه قد سقطت فلا ... في الغذاء ... عصارة ...
الغذاء ... او ... لاوراد ... به ... وذلك ... تحت الموت فان ...
... الحزم ان لا يكون المسهول ... ان الدماغ ... الاسهال ... ذلك ...
... الذي ... ان ... قواه ... ضعيفة ... لكان الذي ... واقوى ...
... التهيج وقروح الامعاء ... ان ... عند الاطباء ... انفصال ... الملح ...
من الامعاء بسبب حارة ... الجارة ... الامعاء ... الدافعة الى الدم ...
... انفصال ... الدافعة ... الاسهال ... الى اسباب
وعلاماته ... من ... الاسهال ومن الادوية ... اللبن ... الحديد
حتى ... ماء ... لا ... او ... وطباشير ... لانها تجفف
... وعدس ... المحمص ... شراب ... او شراب
تفاح او شراب آس ... جدا لان ... مرة ... الموادة ...
عن ... الدفع ... وخلط ... النوم ...
... الاشياء ... المسهول لان الطبيعة ... النوم قوة ... من الاسهال ...
... قال النوم ... على حبس الاسهال ... اذا ...
في ... محرك ... الدافعة ... الامعاء بها بخلاف النوم فان ...

بالادوية فيها ما يكرر او كان كثيرة جدا اشد بدوام الاضرار خفف جدا سحر محمص ارز معمول ارز
محمص لسان الحمل بزر الحماض جلنار ارز ورد حب الاس ووره بطيخ ونعنع وقوى العصا
عصا سوسى محلول في دهن ورد او سمعى على الماء فانه يسهل ان يشرب الى [illegible] على كل حال
لا الحشي من المزمنات فانه برد ويسكن اللذع ويحبسه [illegible] العلل [illegible] من القمح
الهريسا المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والسند [illegible] درهم درهم دوا احمد برد ويقوى
ويحبس [illegible] سحر محمص [illegible] بزر الحماض نعنع ونعنع [illegible] بشراب الجلنار او شراب
اس او شراب تفاح وقد يستعمل [illegible] اي هذا الدواء [illegible] محمص وقد يزاد فيه من الورد
المحمص [illegible] درهم او من سويق الطلع [illegible] درهم وقد يزاد [illegible] سير محمص فان
كانت الوجع مع [illegible] لاجل [illegible] الوجع والوجع الماكل لان ذلك [illegible]
ويمنع وصول [illegible] الدواء الى جرم الامعاء [illegible] الطعام [illegible] سهل الحلاقة الكثير
او الحسل او [illegible] يستعمل هذه الادوية المذكورة التي [illegible] من العوارض والمزمنات
المغص بسبب [illegible] للامعاء او فضل حاد لذاع [illegible] حادة او
ورم في لداع او سوداوي غليظ [illegible] او [illegible] اوورم او [illegible]
عرض الامعاء وقد يكون السبب [illegible] البدن [illegible] بالامعاء وقد يكون [illegible]
وذلك السبب في [illegible] الامعاء كما اذا كان [illegible] لدفع الغليظ او للفضل الحاد [illegible] او
للبلغم المالح وقد يكون [illegible] اي [illegible] الاسهال [illegible] عند الاصابة اول المادة
المندفعة بالاسهال الى الامعاء [illegible] الامعاء او لدفعها [illegible] المغص
بان [illegible] بالاسهال وقد يكون [illegible] الاسهال [illegible] الاكثر يكون مع [illegible] كثرة
[illegible] المادة المندفعة بالبول [illegible] للامعاء [illegible] الاعراض الحادة
[illegible] البول [illegible] الى المشروب [illegible] العلاج
مع [illegible] عن خروج البول الى [illegible] علامة [illegible] الدماغ
من الصداع [illegible] واخلاط [illegible] شيء من الافات كالورم [illegible]
[illegible] المغص [illegible] الى الاف [illegible] اسهال [illegible]
المواد [illegible] الى الامعاء [illegible] المغص وهو في الاكثر [illegible] المرارى لان
المرار [illegible] شديد جدا [illegible] في المكان وفي شدة الوجع

خصوصا

خصوصا اذا كان [illegible] فروح المرار في المرارى وعرج المغص في علاجه اى بعلاج
القولنج فان كان [illegible] علاج [illegible] المرارى وان كان [illegible] بعلاج [illegible]
[illegible] التي لا [illegible] المعاء [illegible] بالطبع [illegible] المغص
الذي [illegible] البرار [illegible] الوجع في القولنج [illegible]
فانه وان كان [illegible] الاسهل [illegible] ان الوجع في الصداع [illegible] الدماغ لا [illegible]
للوجع [illegible] الرطوبة [illegible] الدماغ [illegible] وجعها [illegible]
[illegible] لان الرطب من اسباب [illegible] الوجع [illegible] ان [illegible] الراس [illegible]
لا [illegible] المواد [illegible] احداث الوجع [illegible] الحرارة
في موضع [illegible] لا يمكن [illegible] الى موضع [illegible] الموضع [illegible]
وذلك [illegible] الاخر [illegible] في [illegible]
[illegible] ان الاسباب [illegible] لا [illegible] الدماغ لانه [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] والرياح والمواد [illegible]
فانه [illegible] السل والرياح الغليظ والمواد [illegible] عظم [illegible]
ان الصداع [illegible] وهو لا [illegible] الى [illegible]
والمرض [illegible] الاستفراغات والاعطاءات [illegible]
الاعور [illegible] الى [illegible] الجانب الايسر
[illegible] والى [illegible] بالطال [illegible] وهو [illegible] السل في
[illegible] الرطوبات والاسهل ولا [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] غيرها الرياح [illegible] واما الرياح [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] لان الريح اذا [illegible]
من [illegible] الامعاء [illegible] غليظ لا يمكن لها ان [illegible] عنها بل [illegible] فيها [illegible]
[illegible] المغص [illegible] لان الريح اذا
[illegible] ساكنة [illegible] كان [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] والوجع [illegible] الجانب

واما سدة منع البراز والاخلاط والريح عن النفوذ وهي ما يحرك بالطبع لان يندفع فيحدث
بعد ذلك مغص عظيم وتزحير وتلك السدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او حرارة
تجفف الكيلوس او في الكبد فيحدث رطوبات الكيلوس ويجففها وتجففه ايضا حرارة
رطوبات بالمجاورة او من الكلى فيحدث [illegible] من الكبد وهي من المعدة والامعاء وتجفف
ايضا بالمجاورة او في البدن كله فيجفف منها رطوبات ويسد [illegible] رطوبات الكيلوس
او تحدث يبس فان المزاج اليابس بما هو يابس يجفف الرطوبات ويعسرها [illegible]
وايضا يجفف الرطوبات التي على سطح الامعاء [illegible] الى [illegible] عنها ويبقى زمانا طويلا
خالية رطوبة ويجف او حتى [illegible] فوق [illegible] حدث الاعضاء رطوبات الكيلوس
او حتى ادرار لان صرف المائية الى مجاري البول [illegible] الماساريقا والكبد جميع
رطوبات الثفل او من يبس [illegible] الامعاء [illegible] رطوبة بحرارة
الاذى او لطول الاحتباس لفقدان الحس [illegible] القوة على دفع البراز ونحو [illegible]
كما في اليرقان السددي الذي لا ينصب فيه الصفراء الى الامعاء [illegible] او احد المرضين او
من ثابت لا [illegible] كالبزر او القثاء كان [illegible] ريح او نحو
الامعاء غليظة جدا [illegible] مزاج الامعاء [illegible]
وكثرة العارض فيها [illegible] الوجع [illegible] عن الوجع لاجل
الحركة الريح [illegible] الانفصال [illegible] موضع الى موضع [illegible] الذي
احتبس فيه الريح [illegible] اذا كانت الريح ساكنة [illegible]
الريح [illegible] بالكبد لان الريح [illegible] بجوار الكبد
[illegible] عن ريح او ثقل [illegible] الريح [illegible] ما تتولد في الامعاء [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] الثفل [illegible]
الكبد [illegible] الاسباب المجففة [illegible]
كثرة الحركات [illegible] البدن والاعضاء [illegible]
فيها واكثر تولده [illegible] الريح [illegible] والكمثرى [illegible]
فانها [illegible] في الامعاء [illegible]
فيها [illegible] الرياح والقرع والخيار [illegible] فانها باردة [illegible]

غليظ

غليظ [illegible] الامعاء [illegible] والريح والاورام والسوق [illegible] الامعاء
[illegible] القولنج الثفل لانها من [illegible] الغليظ التي [illegible] في الامعاء [illegible]
لانها من المنفخات والشراب [illegible] المزاج [illegible] وعن الدافعة بالريح اي [illegible]
[illegible] الباقي [illegible] الثفل [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الى البراز [illegible] حرارة [illegible]
وعن كثرة الجماع [illegible] الاكل لانه [illegible] الغذاء الى الامعاء [illegible] وعن الشرب على [illegible]
فان [illegible] يولد البلغم والرطوبات [illegible] والشرب [illegible] في توليد [illegible] والبلغم
الغليظ وعن [illegible] وخصوصا الجماع [illegible] القولنج [illegible] خلط غليظ [illegible] البلغم
[illegible] في الامعاء [illegible] القولنج من [illegible] الثفل [illegible]
ان كان [illegible] او يبس [illegible] الاكثر [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] لانها من [illegible] السدة [illegible]
[illegible] القولنج [illegible] الامعاء [illegible]
السدة [illegible] من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن [illegible] الورم [illegible]
الورم الامعاء بالمجاورة [illegible] الاعضاء [illegible] حارا [illegible] التي يجفف
الثفل ايضا او من ضغط ورم [illegible] الامعاء [illegible] القولنج [illegible] الورم [illegible]
القولنج [illegible] فان [illegible] عن [illegible] ان [illegible]
[illegible] او [illegible] عن موضوعه [illegible] الى [illegible]
او [illegible] الامعاء [illegible] ان [illegible] الى [illegible]
[illegible] البطن [illegible] القولنج [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible] السوق [illegible] في المعدة والامعاء وذلك [illegible] شهوة [illegible]
المعدة [illegible] الى الامعاء [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] والقولنج [illegible] الرياح [illegible] والتهوع [illegible] المعدة
[illegible] الريح والبراز [illegible] الطبيعة [illegible]
لاجل السدة او الطرق او لعدم [illegible] او لضعف القوة الدافعة التي للامعاء [illegible]

المغص لمدد الامعاء وضعف الهضم لكثرة اجتماع الفضول في المعدة والامعاء واستحالة الطبيخ فيهما
عن هضم [illegible] قطر وحس الظهر والم [illegible] الظهر فلان ولون متصل من البطن فاذا ابتدأ
ويمتد الى [illegible] الات الظهر وانما وجع الظهر لمكان الاعصاب الاتية اليها من الفقارات
الى [illegible] فاذا امتلأ [illegible] ومنعها من [illegible] على [illegible] بالضعف [illegible]
اطرافها المتصلة بالظهر لا كالم [illegible] الحرقة [illegible] وفي الاكثر [illegible] الوجع
من [illegible] لان ابتداء [illegible] من [illegible] او [illegible] الاسار [illegible]
بسبب المحدث للقولنج [illegible] الى الكبد [illegible] ان الوجع [illegible] الغذاء
[illegible] الماء ولا يحصل [illegible] لعدم [illegible] الكبد والاعضاء [illegible]
المعطش العلاج اول [illegible] لان السدد ربما كانت [illegible] الى الامعاء
اخلاط من فوق [illegible] المسهل لم يجد منفذا [illegible] الوجع [illegible] عظيم [illegible]
[illegible] الاخلاط والسدد التي تخشى منها ان [illegible] الاخلاط المسهلة من القولنج [illegible]
الوجع [illegible] حقنة [illegible] الاخلاط [illegible] الحقن [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] الدواء [illegible] احدهما ان اكثر
[illegible] خلط [illegible] بالامعاء [illegible] من فوق [illegible] بالحقن
[illegible] ان الدواء المسهل لا [illegible] على [illegible] ما في المعدة والامعاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] من القولنج وذلك [illegible] للضعف [illegible] وربما
احدث [illegible] الى الامعاء [illegible] ولما الحقنة فانها لا تجذب من الاعضاء شيئا
ما دامت [illegible] الامعاء [illegible] الخلط [illegible] لم يكن منها
من الخطر [illegible] الدواء وقد [illegible] السبب [illegible] الامعاء [illegible]
حدث [illegible] الوجع [illegible] الحقنة [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] وذلك [illegible] السبب [illegible] المادة الموجبة
[illegible] ربما [illegible] الحقن [illegible] المسهل [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] المعدة [illegible] وربما
[illegible] الرياح [illegible] وربما [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]

دارناج [illegible] كرفس [illegible] دراهم وربما كفى الماء الحار وحده في ازالة القولنج اذا كان السبب
ضعيفا لانه يحلل الرياح ويذيب ما في المعدة والامعاء من الرطوبات الغليظة اللزجة ويحلل [illegible]
[illegible] ويغسل الامعاء من الرطوبات [illegible] ويسهلها [illegible]
[illegible] وينفع [illegible] منها [illegible] ويسكن الوجع ايضا بالادهان [illegible]
[illegible] وضعف المعدة فان الماء الحار [illegible] ان [illegible]
بالادهان [illegible] من [illegible] الماء الحار [illegible] اذا كان من حرارة
والريح [illegible] مثل [illegible] والكمون [illegible] وبزر كرفس [illegible]
[illegible] والحرارة [illegible] الزرباق [illegible]
الحرارة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] الامعاء [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] استعمال المخدرات [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] المخدر [illegible] الاحساس [illegible] السبب لانه
ان كان خلطا غليظا [illegible] وان كان باردا [illegible] وكذلك ان
كان [illegible] وان كان [illegible] غليظ [illegible] وان كانت [illegible]
[illegible] الالم [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] المخدر [illegible] الكمون [illegible]
[illegible] والانيسون [illegible] والمصطكي والكندر [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] الكمون [illegible]
[illegible] الكمون [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
[illegible] درهم [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]

قوة مسهلة ايضا لما في الديك وخصوصا الهرم رطوبة مزلقة لطيفة حارة بورقية كثيرة فاذا
سلقت انحلت تلك الرطوبة في الدسومة في الماء ولذلك لا يرخص في اكل لحمه لما سوى [illegible]
اللحم المجلوب قوى في الماء [illegible] من العلل واذا كان المرء [illegible] بسبب [illegible]
ودار صيني ومصطكي [illegible] وعلف [illegible] كسرت الرياح وسخنت الامعاء واذابت
الاثفال والبلاغم او فرقة الرياح لا بها [illegible] ربما اوحدث الاثفال والبلاغم من
الامعاء بذلك وان لم تخرجها فاجابها [illegible] وتحركها منها ومن [illegible] الامعاء [illegible]
وبعدها الخروج يسهل او يحقنه او الرياح منها ان كانت الشهوة قوية والمرقة
[illegible] والا [illegible] لان الاوجاع كلها [illegible] الهضم بسبب ان الطبيعة
تكون مشغولة بالدفع عن الجذب والهضم وغير ذلك والغذاء اذا لم ينهضم [illegible] صار
سببا للقولنج ولان المرة [illegible] المسالك للامعاء [illegible] و
لان المرة ان لم [illegible] الغذاء لم يمكن ان تتم [illegible] الادوية الموضعية الكمادات
المذكورة [illegible] وسيل ومصطكي [illegible] فان الدهن [illegible] يرخي
[illegible] وصفوة الادوية تسخن الاخلاط [illegible] وتكسر الرياح وتذيب البلغم وتغسل الفضول
[illegible] الحارة لان الاثار الحادة [illegible] وتذيب الاثفال والبلاغم وتسخن الاحشاء
وتدفع عنها البرد والكثافة والصابون [illegible] على ذلك [illegible] القوة الجالية المسهلة
جدا [illegible] من الجلوس فيه لانه يحدث الكرب والغشي [illegible] من سخن الروح والقلب
لسوء وصول الهواء اليه [illegible] ولذلك فان اطال الجلوس في [illegible] الحس
منه سخونة مفرطة توجب الكرب والغشي [illegible] جدا او تستعمل ذلك
في الحمام الحار [illegible] على ذلك [illegible] الوجع لان الوجع يحلل القوى و
الارواح توجب الغشي والحمام الحار ايضا توجب الغشي [illegible]
وحشوه الحرارة الغريزية والارواح [illegible] الى ظاهر البدن [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] فاذا اجتمعا عرض منهما غشي شديد يخاف منه سقوط القوة بالواحدة فاما ان كان
القولنج [illegible] فالحقنة [illegible]
[illegible]
[illegible]

ويصبر ويلين عليه من المرق اثنا عشر درهما ومن السكر الاحمر اثنا عشر درهما ويستعمل في
شراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او لعاب بزر الكتان مع شراب
الاجاص او شراب الورد المكرر والادوية النافعة للقولنج بالخاصية [illegible]
[illegible] وايضا الخراطين المجففة [illegible] على الارض [illegible]
[illegible] الخراطين [illegible]
[illegible] من وجع القولنج واما زبل الذئب الذي يكثر فيه عظام اكلها وعلامته ان يكون [illegible]
ابيض لا كالطين [illegible] لان العظم [illegible] السيل الحادث
وخصوصا ما [illegible] على الشوك [illegible] الهواء [illegible] الجوانب [illegible] و
لا [illegible] ولا [illegible] ويسقى منه في شراب لطيف او ماء عسل [illegible]
عسل جدا [illegible] على الريح [illegible] من الافاويه ان كان العليل
[illegible] وان وجد فيه قوة عظم [illegible]
[illegible] على فخذ الرجل الوجع [illegible] ان علق [illegible] جلد
[illegible] او صوف [illegible] الذئب [illegible] ان ذلك [illegible]
[illegible] اذا وجدوا [illegible] وقد [illegible]
[illegible] زبل الذئب [illegible] بعض الاطباء [illegible] كان به وجع القولنج
في وقت هيجان الوجع ربما [illegible] الوجع قال ورايت بعض من شرب [illegible]
الزبل [illegible] بعد ذلك [illegible] لم يكن [illegible]
وكان ذلك الطبيب اخذ [illegible] اذا تعدى الذئب بالعظام وربما كان [illegible] على
[illegible] المريض [illegible] من صوف كبش [illegible] الذئب [illegible]
[illegible] الصوف [illegible] الزبل
[illegible] الذئب [illegible]
[illegible] واحد من المرضى [illegible] بعد ذلك [illegible]
[illegible] الذئب اذا [illegible] كان [illegible] في الصبح
من القولنج [illegible] ذلك [illegible] والعقارب [illegible] القولنج والقيا
[illegible] الوجع [illegible] ساعته

النفلات كركي الذئب

الديدان وانواعها اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء وهي طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع و
ما فوقه ويعرف بدغدغة في فم المعدة ولذعها ومغص وغثيان [illegible] اذا انتهضت الدود
المعدة وقيئها او الى قرب من المرئ فيحدث اللذع هناك وارواح الات [illegible] واما ادام [illegible]
لما كان اللذع وغيره في اعالي الامعاء وسببه ان غذوه المنبع [illegible] لتغذوه المعدة عن الغذاء
مما تحده والطبع انما يتم بدافعه ارادية وجاذبة طبيعية معدية وتغذوه من الطعام انما اذا كانت
متصعدة الى المعدة فلذا ارتباط واشتياق المعدة الى اللذع واما الم [illegible] متصعدة البها [illegible]
لما بان ركب لقرب موضعها منها وخصوصا الدسم لان الطبيعة يشتاق طبعا دسم الدود ويقع مادتها
التي هي الرطوبة والدسم رطب ورطب وربما اوجب ضررا الى القلب كالغشي والخفقان
لكثرة ارتفاع ابخرة منها يعرض منها لطا القلب لقربها منه وقد تحدث السعال لضرر ارة
سمية تلك الابخرة ومزاحمتها لما يتصل بها من الموذي وسبب عظمها اي كثرة مادتها التي هي البلغم لا
لان كل واحد من الاخلاط الاخرى غير صالح لتوليدها اما الصفراء فلحدتها ومرارتها واما السوداء
فلبردها ويبسها المنافي لمزاج الحيوة واما الدم فلصلاحيته للطبيعة لانه غذاء الاعضاء كلها
فلا يترك منه ما يمكن ان يتولد الدود وغيره ولان الدم اذا انصب الى الامعاء جمد فيها واستحال
سما قبل ان يتولد منه الدود ونفس الكثير منها لعظيم بعد تحرك الكبد صحوبة [illegible]
فان العفونة مستورة للحرارة والحرارة من اسبابها التحرك والتعفين وثانيها المتولد في
الامعاء المستقيمة وهي صغار كدود الخل ويعرض لصاحبها حكة اي شدة جذب الكبد فانه
يرى مادتها ويقطعها ويعصرها ولشدة احساس المعوية بما المصوره عليها ولا مزاج حار
لا ادتها فلا يبقى منها ما يتولد عنها وعند انفطار الرطوبات انها ايضا فلا ان يحظر وذلك لقربها
من المخرج وتعرف بذلك كثرة المخرج لدغدغتها وقرصها اياها وثالثها المتولد في قولون والاعور
وهي عراض قصار وتسمى حب القرع لشبهها بها ورابعها المستديرة ومادتها الاولى البلغم
والمستديرة هي الماء اي تشبه كثرة البرق والانف ثم قاعدة البرق والنصوع
لكرع وحب القرع مائل الى الرطوبة ومادة المستديرة مائلة الى اليبوسة والنحو ومن
اعراضها الشهوة وخصوصا الغذاء فيحتاج الاعضاء الى الغذاء وتولدها الذي في المعدة حتى تنتزع
عن الغذاء ويكره لبعدها عنها بخلاف الطوال فانه عند الغذاء وهو البلغم كثير القرب منها
من المعدة فتكون شديدة الشبع فلا يعرض لها جوع شديد يرض الامعاء عند خلو المعدة فلا

فاما يسقط الشهوة كما ذكر و
حركتها عند الجوع وحركات منكرة
فارضة للامعاء موذية كان
الطوال ومع

الغذاء حتى كان عندها لا يعرض لها عند خلو المعدة من الطعام وكانت منكرة بسبب الجوع
لان ما عندها من الغذاء هي مسدودها والديدان الضعاف تشبع بالغذاء الذي عندها وان كان
قليلا لصغرها ولا تكلف حالها باضطراب حال المعدة في الخلاء والامتلاء فيحدها عنها والاربعة
الديدان الاعراض والمستديرة فان مكانها ليس بسدة البعد عن المعدة وحصول الغذاء اليهم
عندها ليس كثيرا حتى تكون سديدة الشبع فيعرض لها عند الجوع وخلاء المعدة جوع شديد وحركة
لما الدلك وكانت منكرة فارضة والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة
الشفتين ليلا اي في حال النوم وان كان نهارا لكنه اذا كان النوم في الليل كان سيلانه
اكثر لما تغوص الرطوبات الى داخل النوم وتغور الحرارة الغريزية الغالية فيما لا الاروح
منصرفة تلك الرطوبات وتصعدها الى الفم وانما كان ذلك اي نوم الليل اكثر
لان غور الحرارة الغريزية والروح فيه الى الباطن اشد لاجل الظلمة وجفافها نهارا الا
عند التنقط وان كانت ليلا لا تنشف الرطوبات في ظاهر الاعضاء بسبب الحر لكن
السقط او لا كانت في النهار كان الجفاف اشد بسبب حر الهواء والضوء وانحدار الدودة
نهارا اي الرطوبات البارفة الى الباطن محل في المعدة والفم فيقل صاحبها رطوبة شفتيه
ليلا وتقع ضعيفا اي ملال لكثرة ما تصعد عنها من البخارات الى الدماغ الى القلب و
ضررا لاسنان وهو حك بعضها ببعض حتى يسمع لذلك صوت وذلك لما يعرض لعضلات
الاصداغ والفك الاسفل حركات تشنجية بسبب تضرر الدماغ لما تصعد اليه من البخارات
الفاسدة ويصوت في النوم لمزاحمة البخارات السمية المتصعدة لالات التنفس وكذلك الكلو
اسهل لان بعض اجزاء الرئة يضغط بعضها عند الاضطجاع وفي السقط نشر الرطوبات
التي هي مادة تلك الابخرة وتنتشر الحرارة التي هي فاعلها لذلك وصياح في النوم لما
يضيق النفس بانضمام تلك الابخرة في الصدر ويتأذى الحجاب والات النفس بها
ويتأذى الدماغ ويحصل حالات منزعجة لما يتأذى الالم من القوة الحساسة الى القوة
الخيالية كما يعرض بجذب الغذاء في المعدة وكلام في النوم وتكامل لمزاحمة تلك الابخرة
للدماغ والات النفس فلا يكثرونه غرقا ولان تلك الابخرة تارة تحدث النوم تخيل
وتارة تحدث الانتباه لتضرر تلك الدماغ ويتكلم لذلك ايضا على حسب ما يرى
من الخيالات ونسوة على غير نسبة لانه لا يستريح من النوم استراحة تامة فاذا انتبه
عنه

اشتغال

ولم يستوف منه الاستفراغ ضعف او لم يتالم الدود لمفارقة الرطوبات الغاذية لها دخولها
الطاهر فيهيج ويولم وفيه شيء واستثقال الطعام الكثير وكونه على سبيل الغصب شيء الحلق كل
ذلك يزداد الم حال الحلق والدماغ لصعوده لاجل المصعدة اليها وغثيان على الطعام و
كرب لا محل الطعام على المعدة لفساد مزاجها وضعف قواها ولا الدود ولان الدود
تحرك عند استمرار رائحة الطعام نحو المعدة للاغتذاء ويرطب البزارقات والمغص في جال
المعدة والامعاء طالما يجذب الكبد منه الكيلوس العلاج استفراغ البلغم الذي هو مادة تولدها
تولد شيء لوقوعها بالكسل والمرة فانها تموت بالكساد اليها او بما لاخاصية في قتلها
او باسكار ما مثل الكبريت الياسة فانها اذا سكرت لم يمكن لها ان تتشبث بالامعاء
فيخرج بسهولة واخراجها فيما التفل مثل الطبخ لما يؤذي ما يقصد بكارجها ويخاذا
لم يلين الطبيعة واحتبس فيها واخراج الضماد بالكلف والكتف الملحقة من ادوية الدود ولان ادوية
يتصل اليها من غير ان يكسر من حدتها شيء لقربها منها وفي الحد الحيرة في اسقاط الدود الادوية
القتالة فانها لما تقتلها لقربها فانه مما يشان جميع الحيوانات ما عدا الانسان احسان السموم فانها
الطبع يحترز عنها ولا تنساق اليها فلذلك اذا اريد قتلها ينبغي ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها
تحبه لا لاجل مناسبة لمادتها ثم بعد ذلك يجوع جوعا شديدا حتى يجد الدود والغذاء ويهيج ويطلب
الادوية القاتلة لها باللبن يخلط عدد من الحلوات حتى لا تنفر منها فيقدر كما الدود وبه يدرك التقامها
واستمصاصها ثم يشرب دهن ساذج الخروع حتى لا يستدرك رائحة الدواء المخلوط باللبن مع الهواء
المستنشق فيها فيقدر كما الدود ويترك الاستمصاص وربما امتص قبل شربه ثم شرب
اللبن المخلوط بالادوية طلبا من اللحم المدقوق المقلي من غير انضاج منه لما فيه يسيرا
ويكسر العظم المقلي حتى يحرج لانه [illegible] ولا كثرته لانها تنكره فلا ساهي الدواء فيهيج
ذلك اللحم المقلي الدود واذا احست برائحته وذاق من مائه يسيرا هيج شدة الجوع وفتح
افواهها ملتمسة لما يرده اليها طلبا شرب الدواء باللبن عند ذلك بلا ماء فانها لا افواهها منفتحة
وتمكن الدواء منها عليها وهذه الادوية القتالة مثل الشيح وورق الخوخ وماء ابي الورق
والوشيرك والثوم والترمس والقطران والشونيز والسعتر والكموني والكمون والقنبر
والسعد والحاشا او مثل الاشمر وبخور الحنظل وحب النيل من المسهلات تسهل اذا
لم يخرج الدود تسهيلا بعد قتلها ومنه الطرائث والكبريت الياسة والساقان الواقعي

تستعمل اذا اقترن مع التعدد اسهال فان فيها قوة قاتلة للدود ممكن عاصمة من قبل الدود واستمساك
الطبيعة فلا تسقط القوة بالاسهال والدود يخرج بعد موتها مع الطبيعة لما ادويه [illegible]
مار النفع [illegible] رسيهما والخل وخاصة خل العنصل اذا تحسا صاحب الدود وكل
[illegible] جدا وتطع ماؤها وخصوصا بعض الادوية القاتلة لها وقد تستعمل الادوية المحمدة
قاتح على النقر خصوصا في لا يحتمل شرب الادوية مما وجد ترمس مري وحبة
حنظل مخرج ماء ورق الخوخ اوورق الاجاص ويعتمد به حوالي السرة فان كانت المعدة
ضعيفة تعنى الادوية مار السرطل او ترية ليمنع [illegible] ووجع المعدة ان تحرك اليها المعدة
ما مر [illegible] من الادوية النسيه ولما يزداد ضعفها ردا ه يمكث الادوية الصاد وتشتني الشهوة
[illegible] للدود الصعاد [illegible] حنظل ومطرزيون [illegible] شيء ويمنى بماء ورق الخوخ فانها تستلها وتحرك
ويلطخ ماؤها [illegible] المايع مطرزيون وترمس والقنوس والسعايج وقسط
[illegible] وقسر اصل التوت [illegible] فانه [illegible] الدود ونحرجها بروحه
اغراض المقعدة عشرة البرد لانها تحوي العضلات فلانها تصب بالقبح كل وقت وذلك
موجب لا يلابها بالغذية واللذع ولو تركها لذعها فلا يحصل لها [illegible] الذي [illegible] مانع
الادوية وبه يحمل الطبيعة من الاصلاح وكلما اندفع منها شيء من الفضلات انصب اليها شيء
اخر ولا يمكن منع انصباب الفضلات اليها ولانها مقلوبة الى [illegible] الى اسفل [illegible]
فيها الادوية بل يندفع عنه [illegible] اسفل [illegible] اليها المواد بالطبع
اذا عرض لها ضعف [illegible] ولا [illegible] الحس [illegible]
والوجع جداب شقاق المقعدة [illegible] الرطوبات ويبس لان [illegible] الاعضا
الما هو بالرطوبة فاذا غلب اليبس [illegible] الرطوبة عنها فتشققت لضرورة الخلاء
استحدث للانسحاق لا انعدام الرطوبة المرخية [illegible] عند ورود الثفل اليابس
عليها وغير ذلك من الاسباب الصعبة ويعرف بالتهاب [illegible] فيها واما ورم [illegible]
[illegible] الانسحاق [illegible] ويعرف [illegible] وقوة
الالم واما الثفل اليابس [illegible] المقعدة [illegible] عند الخروج ويعرف عنده واما [illegible]
انشقت لهذه المادة [illegible] والقوة [illegible] الانشاف
[illegible] العلاج بعد [illegible]

نطرون

المقعدة

في الحار واليابس وبداوى الورم والبواسير في الورم للبواسير في اسفل الذي يكون
لقوه اندفاع الدم ولين الطبيعة في الذي يكون عن السهل اليابس شرب الشبيه بحاب حب الارز
الاعده الا كارع لانها رحمة منه للطبيعة يكون صحتها سوا وعنها دم وخ عن عسر المقعدة او قروح
مثل تمرت لانه لطيف لا سولد عنه صلب ابس او استعمال او عروره لحوم الادويه المرصعه
بزمر العسل ومرهم الرخ الرهن وعلل اسرق ودهن توى المشمش او شام الحلو وصلا
وسح احمر ضحح بنره بعطه فاتره لترداد رخاوه تكون تحريم الماء البارد ولانه يوجب الشق بكسعه
المسلوم للتسرق ومن قح الاسبال القويه المحوصة لانها مدخل مرضع الشق ومن منع الاسهال الجوره
البعض لانها يوجب اعتقال الطبيعة واعتقال الطبيعه صار بهم لان الثقل اليابس يولم موضع الشق
عند خروجه ويزيد في الشق ايضا استرخاء المقعده مرض منه خروج الثقل والريح بلا اراده ويكون
بره فالج اصاب المقعده او العضد المحسك لها او افه مزاح العضل ما اشرف الروح الباردة فيه كما
حكى جالينوس ان رجلا بعد السمك فرحت منه المواضع التي على دبره وشابه يخرج بولده ترادو
من غير اراده وتعرف بانه برد الحسها وعدم سبب بمرد كالجلوس على حجر او ردة وبدنه تصل برده
بلا المقعدة وبرد شبها او رطوبة وحبه المقعده ويعرف بترسلها او الورم في المقعده عدوه الى
خارج شبيه الاسترخاء في خروج الثفل والريح بلا اراده ويعرف بالوجع في ذلك الموضع الملتزم
او قطع اصاب العصب الاتيه الى العضد المحسله للمقعدة بسبب ضربه او سقطه على
دبره ولا به له او الاسترخاء في العصب او في العضل من رطوبة زهقه منشره او لنقده في
العصب عند المقعده الى الخارج منه الاسترخاء في خروج الثفل الريح عنها وعن مسبقه
لاندم بلا اراده سهولة عند الخروج ولكن لان العصب اذا اعده لم تحم بسهولة لان الانحصار به
يحرج بلا زيادة مدد بنظر لا على الخاص وهو عسر فالمسرا العلاج مداوي الورم م
وتعديل المزاج وتقوي العصب بالاصل الموذي في العالب يكن الاسترخاء المزاج من برد
او رطوبة لان الحار ويحفف ومنع الارخاء الا ان يكون ضعف تستل الرطوبه فلا
لا حد التعديد والتحسين وكذلك اللبونة من الارخاء ولطف حبه ظرافة زورده
لستور مان اس وقط قسط مر اذخر نعنع وكاسي بطيه ما ه ثم يدوش المقعده بدهن بسط
سيحا فانه ما لتحي وكذلك وتقوي العصب بحفظ الذرور ذ شبه على الحصير و بدر
عليها عبده من اشتداح وزورده واس اس وصل اقل وكون واذ دو وكندر وبه

كلها او بعضها بحسب ما نرى فانها تسف الرطوبات وتقوي العضو وتشده خروج المقعده يكون اما
لورم في المقعده وتسيلها الى خارج لتسير مع رصيصها الى رجوع المقعده الى داخل او استرخاء
العضل المشد لها الى فوق الا سيما العلاج علاج الورم وكلبس بالاسترخاء في علاجه
المطرخ من المراهم المذكوره في علاج الاسترخاء وبدر عليها عند رجوعها الى داخل الدواء
بعد وشدها بدهن بقسط او دهن ورد ورد بعد منطق وبعصب الدبح ونشق على ذلك السكر
فان لم ترتد ولم ترجع لعظم الورم فليحلس بما حار ويدهن من المقنيات كالمرهم وسكن
الوجع حتى يسترخي شد الورم وصلابته فيرجع المقعده بسهولة كالخطمي ونفور الحمص والبابونج
وبزر السمسم وبزر الحارى حكه المقعده يكون ذلك لاخلاط بورقي او حرارى طدغ المقعده
او قروح وسحة فيها ملعقها ما كانها او الدوده فيها وبكل ما يجدها وصحها لما وعد يكون مبداه
للبواسير لانصباب دم سوداوي حاد لا ينفع اليها العلاج من البدن ان كانت فكل الاخلاط
تسيل اليها من فوق وتسيل الدوده فيها ذكر وبداوي القروح بالمراهم الحاره والمدملة وفي
ذلك كله بسح المقعده بالخل لانه يوثر الجصف منع انصباب المواد ويلطف وينظف و
من القروح ويمنع صبها وتنفع ذلك بحجامه المعصعص لانها تجذب المواد الى خارج
اورام المقعده الورم الحادث عن دم صفراوي صرف او دم صفراوي وذلك لان يجتمعها
عصبي يكشف لما يحدث المواد الحافظه وقلما يكون سيداه لان المواد الحاده ما يجمع
ميل لسلسله الاعالى البدن في سنة الاكثر بحسب عن الساق او القروح او الحكه او تقطع
البواسير لا يحدث عنها اوجاع شديد يجاكونه للمواد الحاره الى الصغر العلاج العصد
فقط وقد لا بد من الورد لانه يرجع الماده فاصحر القوه الحافظه وربي ويسكن الوجع ويبرد
الصغر باعتدال والسح لانه يلين ويحفظ الدس من ان يشتد الحرارة والبيض لانه يسكن الوجع
بالمح من القليل وتسرح نفخ الورم وتكار به فيه صفيف مرماه الكبريه الرطبه عدوه الوجع
للتبريد ولا يستمسك عليها التوافقي الغوه لئلا يزيد في تكثيف الصغر ويغلظ الماده
البرغ وبردات الورم او برء الخارج ماه مرد وكيف تكون لا الدهن الورد وما ذكره الا عدا
الرخم الداخلي فانه ارخي وهيئ وكلاف والتطول بالمعيات الملينة كالخطمي والبابونج
والحا دي وورق البنفسج كيف ان يبط ان كان حين ما في قبل النضج لئلا تفسير
نواصير فان المده الى ان يكثف بعجها لا بد وان يفسد من اللحم حدا ما كثيرا ميصير

الوجه اوسع واعور وتصير باصور الانها في اسافل البدن وفي مواضع اندفاع الفضول لكل
سببها ولانها ذات عصبي وهو غير الالتحام وهو الشاد في الحس فيكثر وجعها شديد [illegible]
حار وحيا اندفاع المواد اليه وهو ايضا كثير العروق فيكثر مجاري الفضول اليه كثيرة ولانها
في [illegible] وهي بعد ووسع [illegible] الاتصال ولانها مكشوفة عن الهواء وذلك يوجب
بعضها البواسير تنقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار في الشكل والصلابة وتسليلة
عنبية [illegible] مدورة ارجوانية اللون او مائلة الى الارجوان والى توتية رخوة دموية
وايضا تنقسم [illegible] الى ظاهرة في خارج المقعد وهي اخف لانها يصل اليها الدواء ويمكن
قطعها بسهولة والى غائرة في داخل المقعد وهي اردا لانها لا تدرك بالحس ولا يصل
اليها الدواء بسهولة والقسم الاول مستعد لسيالة لانفتاح عروقها [illegible]
والى عمياء لا تسيل [illegible] عن السوداء والدم السوداوي لان الدم الخالص والدم
الصفراوي اذا كثر في البدن دفعته الطبيعة بالرعاف واما اذا كان سوداويا او رصاصيا
فانه يندفع من اسافل البطن لانه يدفع الفضول فاذا اندفع من الماساريقا الى الامعاء حدث
اسهال واذا اندفع الى العروق ولم يمكن ان يخرج من مسامها لكثافتها فان خرج من افواهها
الى تحت الجلد حدث منه اورام وبثور عند المقعدة ولا يسمى ذلك بواسير وان خرج
من افواهها [illegible] تلك [illegible] وصار مثل [illegible] فهو البواسير فانها
تولدت عن البلغم [illegible] كانت [illegible] بطون السمك في لونه ولين قوامه
والثؤلولية اقرب الى السوداء الصرفة ولذلك يكون صلبة والتوتية [illegible]
الدم الصرف ولذلك يكون رخوة والعنبية [illegible] السوداء والدم ولذلك
يكون [illegible] الصلابة واللين ولا [illegible] اي في البواسير من انفتاح عروق المقعدة لا [illegible]
[illegible] يمكن ان يخرج من العروق اذا انفتحت افواهها لانها لغلظها لا يمكن
ان يخرج من مسامها وسيلان دم البواسير لا ينقطع الا اذا احس الضعف وضعف
حركة الرجل لان الضعف انما يحدث اذا كان الاستفراغ اكثر مما ينبغي ان يستفرغ
او كان من غير النوع الذي ينبغي ان يستفرغ واما ظهور الضعف في حركة الرجل
اولا لان حركة [illegible] لانه يحمل جملة البدن وحركته واما يجب قطع [illegible]
لانه اذا لم ينقطع مع الضعف الحاصل وسقطت القوة وذلك خطر

من فوق ٢

واما لم

واما لم يبلغ الى هذا الحد فنقطع فان سيلانه امان من الاكلة والجنون والصرع السوداوي و
من الحمرة وذات الجنب وذات الرئة والسرسام وغيرها من الامراض التي تحدث
من المواد الحادة السوداوية لان هذا السيلان انما يحصل اذا امتلا البدن من المواد الحادة
الغليظة او السوداوية وتدفعها الطبيعة من افواه العروق المقعدة فاذا اندفعت وجب
تخلص البدن من الافات التي تحدث عن تلك المادة المندفعة واعترض الرازي
بان السرسام لا يحصل من الدم الغليظ بل من الدم الرقيق الملتهب وهو الاكثر [illegible]
بان الدم الملتهب [illegible] سريعا فلذلك قد يصير الوجه والراس [illegible] اسود [illegible]
بالبواسير [illegible] السرسام [illegible] اذا دفعت الدم الفاسد بالبواسير [illegible]
المواد [illegible] واذا احس [illegible]
السيلان [illegible] الضعف خيف منه [illegible]
لان هذه المادة اذا منعت من الخروج بعد الاعتياد حدث عنه الامراض التي [illegible]
تلك المادة [illegible] على انها [illegible] الاستسقاء [illegible]
ان هذا الدم الفاسد الذي [illegible] البدن [illegible] بالبواسير اذا احتبس فسد مزاج البدن باطفاء
الحرارة الغريزية [illegible] في الغذاء [illegible]
الاستسقاء [illegible] انه يفسد مزاج الكبد او يحدث [illegible] انه يتولد
منه [illegible] الانتفاق بالبدن [illegible] وقد يحصل السل لانه اذا احتبس الدم
الفاسد في البدن [illegible] الرئة [illegible] عروقها الصداع [illegible]
[illegible] الدم [illegible] مزاج [illegible] الى الرئة [illegible]
لانه [illegible] الحارة [illegible] ورم الرئة [illegible]
[illegible] واذا احدث لصاحب البواسير رعاف او حيض [illegible] اما
الرعاف فلانه يدل على ان الدم [illegible] ولذلك تدفعه الطبيعة
[illegible] بالرعاف [illegible] يدل على [illegible] المادة الى جهة اخرى واما الحيض فلانه الدم
من عروق المقعدة الى الرحم والوان [illegible] من الصفرة والخضرة اما الصفرة [illegible]
[illegible] واما الخضرة [illegible] السوداء [illegible] عدم السيلان [illegible] الدم
وسوداء [illegible] الحار [illegible] كثرة الاستفراغ العلاج [illegible] البدن من الدم [illegible]

حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة باطن الوركين واستفراغ السوداء اما اذا كانت
البواسير عمياء فظاهر واما اذا كانت سائلة فليس البدن مما يحدث بها المرض وهو
السوداء والدم الفاسد يسرع من غير مضرة فان سيلان الدم من افواه عروق المقعدة
ضار وان كانت مادة المرض يندفع به لانه يوجب الضعف اي بمدة طويلة فيكون
الشيء ايضا في مدة طويلة فيشتد الضعف ولان السيلان منها يوجب مرض البواسير
وقد يوجب وجعا شديدا ممضعا ولان احتباسه يهلك المادة فبعد استفراغها بالفصد
والاسهال احبسها كلاف احبسها عند استفراغها من عروق المقعدة وبعض العلل
لجذب السوداء من الكبد العام فلا يبقى مختلطة بالدم ويصلح الكبد لئلا يكثر تولد الدم الفاسد
ويلين الطبيعة لئلا تؤدي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الالم والادوية الباسورية منها مسقطات
ومنها مسخنات وهي بالعلاج بالحقيقة علاج البواسير ومنها حابسات لافراط سيلان
الدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهذه الثلث بالحقيقة ليست علاجا بالبواسير
بل للعوارض التي معها وهي اما اشربة واما اطلية واما بطولات واما تكميدات واما
المستعملات فاما تستعمل عند عدم الصبر على استعمال الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير
فيجب ان كان سيلانه معتادا للطبيعة من الدم ويورث ماليخوليا الامراض لان سيلانه
بعد الطريق لما كانت معتادا للطبيعة كان تولده ايضا كثيرا معتادا ولو كان تولده قليلا
لاندفع بالبواسير ليسرعه ولم يصر مزمنا معتادا واذا احتبس يتولد في البدن من الدم الكثير
الفاسد حدثت منه هذه الامراض بالضرورة وهو اي المسقط مثل الذي يكبر ويكب وحيا.
قدر على قدر وصنعته ان يوخذ من الزرنيخ الاصفر المسحوق نصف رطل ومن النورة
الغير المطفاة مثله ومن الزنجار مثله ومن الزرنيخ الاحمر رطل ومع النوشادر مثله وسحق
بالماء او لا يحق بحث الزنبق ثم يجفف ويسحق ثانيا ثم يطرح في الاثال ويصعد
ويجعل في قدح ويوخذ حتى يصعد ويوخذ ما صعد ويستعمل والعلاج ويوضعه
ان يوخذ من النورة الغير المطفاة اوقية ومن عشرة دراهم وقد اسباع درهم ومن
كل من الزرنيخ كالاصفر والاحمر والشب سبعة دراهم ومن المرداسنج دراهم ومن الاقاقيا
اثنا عشر درهما ويدق ويسحق ويجعل اقراصا ويجفف وما اشبهها مما يأكل اللحم
ويعقد فاذا اسودت البواسير وصف عليها سلاقة الكرنب مع السمن فانه يوثث

اللحم

اللحم ويرخيه ويسقط ويسكن الوجع الحادث من الادوية المسقطة لملازم المرض فيحدث
عنه اسر البول بانضغاط المثانة بالمجاورة بل يطلى بالخطمي وبزر الكتان ويسكن
يسكن الوجع بالارخاء ثم تعاد المسقط حتى تسود وتسقط ونثر الرماد يسقط البواسير
ويكسنها الا بها رخاوتها بالرماد لانه يأكلها ويسهلها ونظهر اللحم الصحيح كلاف السمين
الاوين ثم يلبس بينهما فيطبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزر الورد
والجلنار ويحبس الدم ان كان يسيل بعد سقوطها دم كثير ويشد العضو ويحل المواد
المنحرفة اليها لاجل الوضع الحادث عن الادوية الاكالة وربما احتيج الى تسكين الوجع العارض
من الادوية الاكالة مثل طبيخ الخطمي الخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير للارخاء
وتسكين الوجع قبل استعمال القوابض فانها وان كانت تمنع انصباب المواد اليها لكنها
لا تسكن الوجع ثم بعده اي بعد السقوط استعمل مرهم الاسفيداج والمرتك لاندمال الجراحة
واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع بالتمدد وهو يدخل الحمام
مرارا ليلين الجلد وربما يفصد الصافن وعرق المابض او يقصد ما يعين على فتحها
لامالة الدم من النواحي العالية للسفل فيه حمل عروق المقعدة واختلاطه شديدا وسخن
افواهها لفرط التمدد ثم تمرخ بدهن سنام الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش
او دهن نوى الخوخ والمقل اقراصا ومجموعة فانها تلين الجلد وترخيه فيسهل
المفتحات فيه ثم تستعمل المفتحات وهي مثل ذرق الحمام والثوم ومرارة البقر ونحوه
مرهم ويفصد الصافن كما فيها فصد الصافن وحده لما ذكر واما الحوابس وهي انما تستعمل
اذا افرط السيلان لم يسقط ضعف منها قوة كالادوية كالزاجات لانها تحرق الجلد
ليسد فوهات العروق ومنها دون ذلك في الحبس كدم الاخوين والنبق والجلنار
والكندر والصبر ومن الارنب وقيح العنكبوت والاقاقيا والعفص وقد
ان تذر عليها الادوية وتشد حتى تثبت عليها مدة حتى يتم اثرها الى ان يتم وتحفظ
على سطحها حكة لتسد افواه العروق وتمنع نزف الدم الى ان تنبت الجلد
والانجبار ونثر اسفيداج الشيء ليقطع الدم من اي عضو كان وخاصية ان لا يحيل
الطبع من جهة الدم كلاف سائر الحوابس فانها مع حبس الدم تحبس الطبع
ايضا واما المدملات وهي انما تستعمل اذا انقطع السيلان بنفسه ولم يندمل

البواسير منها من الادوية القابضة التي تجفف الرطوبة التي من طرق الحرج وتحللها لرجة
وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية يمنعون من كل غليظ
وكثيف ويرق الدم والابزار الحارة ومن تغلب به العذاء وكذا العواطف الالوان
الابزار ويسمح الاشياء الرطبة واليابسة والمالحة في الباب فان هذه الاشياء يولد
السوداء ويأمرون بكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه وهو الغذاء اللطيف الذي يتولد
دم رقيق صاف كاللحم اللطيف مثل لحم الدجاج والجدي والسمك وبيض لانها خلو من الحرارة
والحموضة ونحوها ما يقبضه الدم كثيرا [illegible] من هذا المرض [illegible] وذكر بعضهم انه
من جرب [illegible] ينفع من لبن حليب وحلاب [illegible] كالمحلول من الرماق حلو
على دجاج سمين لان الدم المتولد منه محمود [illegible] النفض [illegible] لا
الهضم جيد الغذاء [illegible] من ورم حار [illegible] المستقيم [illegible]
ان في اخفائه علاجا [illegible] لازالة السعال [illegible]
او بلوغ [illegible] الى المجاري المستقيم [illegible]
[illegible] بالكشف متمكن ان هناك [illegible] او وصلا [illegible]
[illegible] فسر [illegible] الحلق [illegible] المقعدة
[illegible] الامعاء [illegible] بالعصر [illegible] الامعاء
[illegible] الافواس [illegible] التي على سطح الامعاء
[illegible] الكثيف [illegible] الحارة [illegible]
والطبيعة ايضا [illegible] المقعدة [illegible]
او [illegible] الرطوبة المطلقة على سطح الامعاء ثم الرطوبات الخارطة [illegible] الاخيرة
[illegible] ذلك الخارج من الرطوبات [illegible]
الحجاب [illegible] جملة [illegible]
ويؤدي الى [illegible] ذلك وانما [illegible]
عوض [illegible] المحاذرة [illegible]
[illegible] دائما [illegible] مادام [illegible]
ذلك [illegible] واشتدت [illegible]

الطبيعة

الطبيعة [illegible] في المعدة والامعاء وذلك في الحدب [illegible] كالحمص و
البرز [illegible] الزهر [illegible] الاغذية [illegible] المحففة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] [illegible] الجوز [illegible]
[illegible] من [illegible] البروده التي لا تحل
بالانهضام [illegible] العلاج اما [illegible] ان كانت [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] بارد [illegible]
[illegible] ان كان الاغتسال [illegible]
[illegible] ان كان الاغتسال [illegible] الماء الحار [illegible]
ان كان [illegible] الاغتسال [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] ان [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] العدم [illegible]
[illegible] المقعدة [illegible] البواسير [illegible]
او [illegible] الطبع [illegible] واما [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] بالارفاق [illegible]
المقعدة [illegible] او [illegible] بارد [illegible]
[illegible] وبابونج [illegible] وبجلس على ارض الحمام الحار او
[illegible] على [illegible] او [illegible] بالحرف [illegible]
خصوصا [illegible] لانه [illegible] من [illegible] الحرارة [illegible]
في [illegible] على المقعدة من الدم [illegible]
[illegible] بالارفاق [illegible]
[illegible] الحارة [illegible] المقعدة من [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] المحلول [illegible]
[illegible] الرطبة [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] الفصد [illegible] الدم [illegible]

علاج القوابض [illegible]

علاج البواسير [illegible]

[illegible]

اليرقان

الورق وامارات الغذا فعليا يجري اليه من طرق الاسهال وعلاج الورم باستعمال الروادع والادوية
والمنضجات والمحللات في الانتهاء وبحده وما كان من صلابة فمركب منه من الرادعة والمحللات
ويتداركها متى بقي او لا فانه يرجع طبيعي ويزيل الكرازة والكرار هو سوء التجسد والتصلب اللطيف كما في
التحول المائي ونحوه البارد وبالمنفرد او ان كان عن حرارة لان العصر عصبي والعصب
منفرد من كل بارد وبالتحلل ونضجه كليا او لحد خلطا غليظا لان من شان هذا الخلط ان ينسد طرق
المجاري السميم محدث الرحبة امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر و
اجتماعهما اليرقان لمرض ما يشبه يخرج عنه كثير الحادث من الغضب والفزع وما يشبه ذلك من
اللون يخرج عنه السعر الحادث من المقدار بادية الى صفرة واكثرها اذا مادة والى اجتماعها مادة
يخرج عنه البرص وما يشبه وسببه كثرة الصفراء في الاولية او السوداء في الثانية او كثرتهما في
الثالثة او امتناع استفراغها او استفراغ احدهما واندفاعهما او اندفاع احدهما الى ظاهر الجلد
واما اندفاعهما الى ناحية الجلد فلما تكرهها الطبيعة بعدما مر طبخ الغذاء فتدفعها كما تدفع
الدم والبلغم اذا كرهتهما لرطوبتهما وصلوحهما للتغذية لا تكرهها الطبيعة كراهة يرجب بها
الدفع والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكالتي تولد الصفراء او السوداء
بذاتها اما ما تولد الصفراء بذاته فكالاغذية الحارة واما ما تولد السوداء بذاته فكالاغذية
الغليظة الحارة او تولدها بسبب الاستحالة اما الصفراء فكالاغذية الحلوة والدسمة واما
السوداء فكالاغذية الحارة اذا بات الغليظ واما غير الاغذية فاما البرد فدى شديد
يجمد الدم ويجعل سوداء او حرارة شديدة تحيل صفراء لشدة اسهالها فيه او حرقة وكيف
سوداء وذلك البرد البدني والحرارة البدنية اما مزاج الكبد بان يكون شديد الحرارة فيحرق
الدم الى السوداء او يكون شديد البرودة فيجمد الدم بالبرودة او مزاج البدن كله بان
يكون شديد الحرارة او البرودة او لسبب غريب عطف على برد بدني كلسع الحرارة
والحية وضرب من الزنابير الخشبة واما الافراط خوالهواء او برده فمحدث منهما ما يحدث
من البدنية واما امتناع الاستفراغ فاما في الاصفر فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة يمنع
استفراغ الصفراء من الكبد واما امتناع الاستفراغ اولى في مجرى المرارة الى الامعاء يمنع
استفراغها من المرارة واذا لم يندفع منها شيء الى الامعاء لم يدفع انصباب الكبد اليها ويبقى فيها
او يمين الدم يمكن بان تضعف الجاذبة التي في المرارة وهو الذي يجذب الكبد في مجرى المرارة

علاج اليرقان

الى الامعاء يعرض ويخرج لما يتبع انصباب الصفراء الى الامعاء عند عروض هذه السدة كما في
الاول فانه ينصب طبيعيا قليلا لان ما في المرارة من الصفراء يندفع الى الامعاء ويصبغ البراز
الا ان معنى بالتمام مثل القيء كل يوم لان ما يندفع من المرة في اليوم الثاني لا يكون عنده فيندفع
في اليوم الاول لانها في اليوم الثاني تكون اصفر وانما الاسود فاما السدة في مجرى الكبد
الطحال او في مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثانية تسقط وفي الاولى يسقط
انصباب السوداء الى فم المعدة وهو كالذي في الاول لما يخرج من السوداء اليه الطحال
منصب طبيعيا قليلا الى فم المعدة الا ان معنى والسدة في مجرى الحويني في السمين قد يكون لورم
منها او فيها كان وربما حدثت بالضغط وقد يكون لحصاة او ثقل كما اذا سال شيء كثير من الصفراء اليها
فسد مجاري الاصفر او كثير من السوداء الى الاسود او سال اليها خلط سال او نبت فيها
لحم زائد او ثؤلول ومادة اليرقان ليست عفنة والا لوجبت الحمى. العلاج الغرض في الاصفر
والنوع في الاسود العلاج بتعديل المزاج الحار والبارد المولد للمادة بما يضاده وتداوى
السدة بما هو مذكور في اول الكتاب وفتح السدد بما ذكرناه من فتح السدد في امراض الكبد
واستفراغ المادة المردودة بالاسهال والقيء فانه لا يمكن استفراغها لان مادة اليرقان يحركها ايضا
الى ضد جهة حركتها المحدثة لليرقان وهو انما من الجلد فلا بد ان يخرج بالاستفراغ والتعريق
لان الحمام يرخي الجلد ويفتح المسام كونه سهلا ويرقق المواد فيستفرغ المادة من سطح الجلد ويرد
يعني المرض ولا تخلص منه حركة المادة ورودها على الاعضاء الرئيسة والشريفة كما
يحدث في الاسهال وكذلك الجلوس في الابزن وانما ينبغي ان يستعمل ذلك بعد انقطاع مدد
المادة المولدة لليرقان والامن من انجذاب مادة اقوى فلما ظاهر البدن فلما يتحرك عنه
ذلك مواد كثيرة من غور البدن الى ظاهر الجلد ففيه اضرار بالاعضاء الكثيرة التي يمر عليها
وفيه ايضا زيادة في اليرقان لان ما يتحرك اليه لا يسهل خروجه عنه لضيق منافذه والقيا
عند الحاجة في هذه المدة يمهر رفع الاعضاء الظاهرة الاسرة بماء الهندباء ومطبوخ او
بماء الكرفس بالسكنجبين او ماء الورد في حب حرارة المزاج وبرودة او بماء الزبيب
بالسكر ويجابي او بماء سفرجل السوداء الاصفر للاسود والسوداوي المستوعبات
بالسكر وادوية منه عارض او ادوية عنه ما يستفرغ ويسهل فيه للصفراوي ما يستفرغ
مائية ومنبوعا وربما يتلطخ فيه الحاجة كما دعت الحاجة مرة بعد عشرون درهما

ورم الطحال وغلظه

وبزر خيار وابزر بادروج من كل واحد طسوج ثم عارضون الورم يعالج حتى يستحضر وتصير على شعر
نضجه ثم يطعمه بالسكنجبين وزيرجه ومن اللوز الحلو نصف درهم ودانق ا او العسل والسمن وما يجمع
الامرين بالشعير لانه ينضجه ويصلح الحجارى والامعاء ويعصر انه يخرج المادة الغليظة السوداوية
منها او لكان البرقان بالحالة او ورم مركب فيه او يطلا اوله اصلا السورنجان اسطوخودوس
عارضون زرآوند مدحرج ... معتدل نصف درهم مع ... رزين نصف جلاب سكنجبين
وسكر وسنا مكي يخرج مادته حتى يحل منه في السكنجبين السكري ماء هندبا حتى اخرج عصارته
المحلل بالسكنجبين او ماء عنب الثعلب مع ماء ... الحلوى ما يجرب السنا الحب ... فانها تسقى الجلد
ويؤخذ ايضا من الفواكه ونحوها ولذلك يمنع من الحلو والجبن ويحلم في الشمس ثم يمشي فيها حتى
يحمى ويعرق العضو ويسيل عرقه لينفتح له احداث الاعضاء بالمعا ثم يسقى مطبوخ من شربا
ودواء الصبر وغيره فانه يسهل الجلابو الورق الاخضر ودوام الجلوس في الارز بالماء ويخرج
فيها شيئا بسيا وبابونج والقوان وحسك لانه يرخي الجلد وتحت الجام ويدلك بالسكنجبين
ويسحلها ويحدها سلطانا من الجلد الاعضاء المؤذية من تاح او ... من شراب فان البهق
يبرى البرقان بالخاصية حتى ان روس شعير او دروه حب الرمان او شرابا مطبوخ بحكاد
سكر او شراب مطبوخ بدهن لوز يحمض ... او عصير او ماء شعير سكر او ... مطبوخ
وصل او فروج يحت بالرمان ودبس او زبيب ويفطر ويطعم السعد ... حتى لا حرارة وعطاء
والخواطر المختلفة اذا سحقت وسفيت ... الطحال لا حرارة الادوية الموصوفة
ما الفصل الخبز من الشعير ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سده البرقان من نوبة
الحمام وهو اولا ... لم يخرج ... الجوهر الادوية عن ازالتها وانما او ورم
الطحال ونحوه وورم الطحال اكثره سوداوي لانه مصب للسوداء وانه مادة
يحيل المواد الى السوداء ولان جوهره سوداوي ونحوه الى الكثرة الورم الحادث من الدم
لان غذاءه من الدم الغليظ لكنه سريع الاستحالة الى السوداء لغلبتها على الدم الذي
يصل اليه ولا حالة له الا السوداء وقد يكون ورما ... ضعيف او حار او رائح
انما البلغمي فلانه سدد جدا ان شد الى الطحال لان الحول المشترك بين الكبد والطحال
الماطحى سنوده الدم السوداوي وليس من شان الكبد ان يدفع العفن البلغمي فيه
ولا من شان الطحال ان يجذبه اليه بل يدفعه عن نفسه لمنافاته له ويولده في الطحال

انما يمكن بان يمتزج مع الدم السوداوي مادة في ستحيل معها اذا انعقدت ولا يمكن ان يتولد منه
المادة اليه ... ولو حدثت واستحالت الى البلغم لم يكن لتحدث عنه ورم واما
الصفراوي فلما ذكر من ان المجرى المشترك لم يخلق من نفوذ الصفراء ولان الطحال بالطبع يحب الخلط
السوداوي الارضي دون الرقيق الصفراوي بل يدفعها عن نفسه بالطبع ويولد فانه اذا ايضا
لا يحتمل في الطحال ... واما يمكن تولدها فيه اذا سخن مزاجه فيحرق الدم الذي فيه فيصير صفراء
وكنشد سوداء والكثر ما يحدث الورم في اسفل لميل المادة الوارمة منها بالطبع الى اسفل ويخالف
الورم الصلب بالثقل وان الورم لو وجد المس فيما كان المس او كبير اما الثقل فظاهر واما الوجع
عنده واما الكثير فلما يحدث بالمادة ويحلل ... اذ وجعها والنفخ يشبهها الا ان الكبير لا يلطف
بالريح ويرق فيتحلل وربما حدث ... اي عند الغمز قرقرة في الورم والنفخ وسببها احتباس
الرياح في المعا المحاذية له اي للطحال لم احست اما ... بالورم الطحلي او الرطب سبب ما
ضغطها وضيقها فيضيق كونها ويحبس الريح منها وعند الغمز يتحرك تحرك الرياح عن
مستقرها فيحدث القرقرة وله اي ولمزاج الطحال اما ... ما الورم يعرض لهم الفواق كثيرا سبب
احتباس الثقل منها اي ان يحدث كما ذكر ولعلها بعرض لهم الفواق لانه البرد الحاكم من مادة رطبة
يمكن ايهامه ان ... الاعضاء وصاحبها لاكثر فيها المواد الغليظة السوداوية الكوجيا لورم
الطحال وان عرض له احتراق من تمد المواد وكثيف رطوبات القستقو فلم تعرض له
طحال وقلت ... ولعرض الطحال ان يسخن كله ويركبه وجده لانهزام الحرارة الغريزية
عن تم الجهة الى الاطراف عند اصاب السوداء الردية من الطحال لاجل امتلائه منها يليه
ثم الجهة وقد ذكر منها سببين الذي مصب السوداء اليه وقيل ذلك لانهزام الحرارة
الغريزية التي في الطحال يلي الاطراف سبب الورم وان برد طرف انفه واذنيه لرقة
دمها وسرعة قبولها البرد لان الطحال بالطبع يجذب عكر الدم وغليظه واذا ورم كان يجذبه له
اكثر وهذه بحث وقيل ان حصول المادة الوارمة انما يكون لدفع الطبيعة لاكثر عكر الدم اليه من عرق
الدم لذلك ثم يدفع اليها ما يتولد من العكر على القدر الكثير مما يرتفع الدم الى القوام الطبيعي
وعدم الرقة من ضعف الدم الذي يكثره الاطراف والدم الرقيق اللطيف واقبل حرارته
واسد استعدادا لتفرق البرد ولان الانف والاذن لقلة لحمها ودمها وكثرة الاجزاء
العصبية والعضروفية فيها ولانكشافها للهواء البارد يسرع قبولها للبرد وقيل لان الطحال

حتى يولد الدم فيه لضعف الكبد وذلك الدم يكون غليظا سوداويا فيحصل جميع اجزاء الطحال
البعيدة على الاطراف لسعتها ولذلك يسمى الاطراف ويكون متحركا منه على الى اعالي الطحال
وضعا نوعص له الم وسرعة واذا عظم الطحال جدا اضاق النفس لانه زاحم الحجاب وسوء حس
الانبساط التام ولان المادة منه ويزاحم الحجاب فاكانت عليه لم يحدث منه ورم الا زحمه
الا اذا كان عظيما جدا او كبر البطن لان الطحال يسير لسيرا باضطلاع الخلف لان موضعه على
فاذا عظم كبر البطن بحيث يدرك امتلاؤه باللمس وضعف الكبد لاستيلاء المزاج البارد واليابس
المنافي لمزاج الطبيعي للكبد ولانه عظم اما بحمل واكات المادة المتعلقة كثيرة وانما
يكون كذلك اذا كان مزاج الكبد موافقا لما يتولد منه ملكا للمادة وتغير اللون الى السواد
والصفرة والكمودة اذا كانت الكبد شديدة التوليد للسوداء لمزاجه الفاسد خاصة
اذا كان الطحال لا يتمكن لضعف الجذب اما السواد والكمودة فلغلبة الدم السوداوي
واما الصفرة فلقلة الدم الجيد وذوي الرقة فاندفع سائر البدن ولان الدم لغلظه
ورسوبه يميل الى السافل ولذلك كثر الورم في الساقين فيكون الدم الذي يصعد الى
الاعالي رقيقا عرضيا لما يتولد منه اللحم ... وقطاعات لانها اذا وضعف عن
تحمل الرأس وكلما كبر الطحال نحف البدن لانه يومئذ الكبد اولا باغتذائه ثم شدد
فقل تولد الدم الجيد ولانه يجذب منه ذلك الدم الغليظ كثيرا لعظمه فان كل عضو عظم
لابد ان يكون غذاؤه كثيرا وقل غذاء البدن جميعه ... لم يكن الكبر وربما كان اذا كان
وربما قلما كثر تولد الدم العكر في الكبد ويدفع الطبيعة ذلك الدم العكر الى الطحال وكلما
صغر سمن البدن لضد ذلك العلاج يستعمل الدواء في اورام الكبد والمعي القوية
لانها تكسر قوتها لمرورها في الكبد اذ لا يمكن نفوذها الى الا بعد مرورها بالكبد ولذلك
ينبغي ان يكون قوية لكن قوتها بعد وصولها اليه واقية بدفع رضه وان يكون مع قوتها
يصل اليه بسرعة قبل ان تكسر قوتها الكبد ... ولان موضعه ابعد فيكسر قوة الادوية
وطول الى فيه ولانه اغلظ جوهرا فيحتاج الى دواء اقوى لان انفعال الغليظ الكثيف اعسر
وعليه منعه قوي لنقوي في النفوذ على باطنه وما كضمه وسقمه جداه يشرب المطبوخ
يولد لمرة كل يوم ثلث كوف ... خمسة ايام قال الشيخ فقدراني ان يا جل
انه امرته النوم ان يسرع ... كل يوم ثلث حمات ... وجرب وجد عجيبا وقلان

علاجه تصل الغضل في المطبوخ برء وجرب ما في دفعه احد واد يحتج ما كذا ذكره الشيخ
في سودات العانون الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر
شراب الديناري والسكنجبين البزوري واو البزوري على الرازيانج وما الكرفس السكنجبين العنصلي
او سكنجبين عنصل وشراب الاصول وشراب الكبر نافع وخصوصا للسفل وان كان معه
وارم ... بالعد فان ذ خاصة في تحليل اورام الطحال وطلا فيه وشرب الفيقيا
السكنجبين البزوري وفشور الترنج اليابس ودن ... السكنجبين لان له خاصية في تحليلها
واما ... باه ... نضر بالطحال لكن ليس بصحيح والشيخ ذكره في علاج ورمه
الحار الا ... الغذاء ... العد ... العلة ويحرم عليه الاغذية
الغليظة ... فيها الغذاء واذا فيه تولد منه خلط غليظ ... على الطحال بالطبع ...
ورمه ويلطف الغذاء لان الغذاء الغليظ يولد دما غليظا يندفع الى الطحال ويحرز من
كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكرنب والباذنجان ولحوم الدجاج المسن والجراد
وخصوصا المسن لانها رطب الدم ويولد ويكثر السوداء والخل ... لا وقات
لانه يقطع ويلطف ويحدد الطحال ... الحموضة السوداء ... لانه
بحرارته ولطافته ينفع الاورام الصلبة وتحللها وتحليلها او بالسعادة والاسقون ...
في الطحال او بالكبر والكبر خاصية عظيمة في النفع من الطحال لانه مركب من قوى مختلفة
متضادة وذلك انه يحلو ويقبض وينفع ويقطع لمرارته ويسخن ويحلل لحرافته ويخرج ...
ومتى ... ذلك ورم الطحال ولا يوجد ... بسبب تحليل الادوية الموصوفة ...
اسبوع واسبوع ... فيه قيل انه اصل الكبر الرومي وله خاصية عظيمة في الطحال شربا
وضمادا والمستقل يحل عنصل بعد الحمة والتلطيف والدواء اماما ودخول الحمام ليلين
الجلد ويسيل الدم ويحلل الطحال حتى ... فانه يحلل بالسحج ...
... اي في الغذاء ... لانه يقطع الاخلاط الغليظة ويكرب لانه يلطف ...
كاد ... نحو مزاج يحلل ... كالورس ...
... الكبد ... اذا كانت ... امراض الكلى والمثانة علامة
احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول بالصفرة ... لانها تجذب
الصفراء اليها كثيرا لان الصفراء اطوع في الانجذاب ولانها عند حرارتها تولد الصفراء

امراض الكلى والمثانة

وتحيل الدم الوارد اليها صفراء ولانها تجذب الوارد وتحللها وتخالط البول والقاطر للادرار
من المواد اللطيفة وهو الصفراء او حرقة المجاري لشدة حرارة ولذعه وسخونة الظهر لمجاورة
الكلية وشبق اي شدة شهوة الباه وصول لاجل حدة المني بحرارة الكلية لانها شديدة المشاركة
لاعضاء المني وعطش لشدة حدتها لتأدي الى اشتياق الكبد والمعدة اليها علامات البرودة
بياض البول لان الكلية الباردة لا تولد الصفراء ولا تجذبها اصلا فيكون المائية غالبة جدا
في البول ويلزم ذلك بياضه وقلة الشهوة اي الشهوة الباهية لعدم حدة المني المهيجة
للشهوة وضعف القطن اي يكون ظهر المريض في الوجع عن اثقال البدن والحركات العنيفة
لغلبة البلغم والرطوبات على اعصابه وعضلاته لبرودة مجاورة الكلية الباردة علامات
هزال الكلية وهو عبارة عن ذبولها وقلة لحمها هزال البدن لان هزال الكلية يستلزم جفافها و
جفافها يستلزم جفاف البدن وهزاله لمشاركة الكبد لها في الجفاف لطريق المجاورة وسريان
مزاجها الى جميع البدن وقلة توليد الدم وسقوط شهوة الجماع لضعف جرم الكلية التي
لان الجرم يضعف عند الجفاف وهو لازم للهزال ولانه تقل توليد المني لضعفها لمشاركة
الكلية وضعف الصلب لاستيلاء الجفاف على اعصابه وعضلاته بالمجاورة ونقصان
الشحم المطيف المرقي عليها ولاستيلاء البرد عليها ايضا نقصان الشحم لان الشحم شديد القبول
للسخونة ومن غيره لذلك يشتعل بالنار واذا سخن الشحم تحلل بواسطة قبول الحرارة من الغير
ووجع كثير فيه بسبب البرد علامات رياح الكلية ووجع ممدد بلا ثقل وخفة ... لان الارياح
رقيقة وتحلل بهيجان الحرارة وثورانها عند الجوع واستفال الوجع علامات احوال المثانة
علامات الحرارة احتباس الحرارة في موضعها اي عند العانة ووجود صبغ زائد على ما
توجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله اي يكون صبغ البول زائدا على ما تقتضيه مزاج
الكبد والكلية والبدن لما ذكر في حرارة الكلية وتقدم استعمال السخنات علامات البرودة
بياض البول لعدم ما يدل على الصابغ كما في الكلية الباردة وكثرة الحاجة الى
البول لانها عضو عصبي بارد الجوهر فاذا عرض لها البرد تضرر وضعفت ماسكتها
فلا تقدر على امساك كل قليل من البول فتحتاج عنه وضعف دافعته فلا تدفع البول الا قليلا
قليلا واحساس البرودة في موضع المثانة وتقدم استعمال المبردات علامات اليبوسة تقدم
الامراض والاسباب المجففة وقلة البول لان اليبوسة تنشف مائية البول علامات الرطوبة

سلس البول لاسترخاء العضلة المطيفة بعنق المثانة الماسكة للبول وغلظه لافراط الرطوبة
مع البول ومن علامات احوال المثانة ان الحار وضعف الحار وعلى ما في الكلية سائر الاربعة
الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد تقع الشبهة بين حصاة الكلى والقولنج
لمشاركة القولون للكلية لاجل مجاورتها وسبب نوع الوجع الحادث عنهما فان وجع كل
منهما يكون بالتمديد والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه يستقل ووجع القولنج كبير لان
الجسم الموجع بالتمديد في الحصوي صغير وفي القولنجي كبير لان تجويف المعاء اوسع فلا يكون
الا عن جسم كبير وتجويف الكلية صغير ضيق يمكن في تمديده بجسم صغير واول وجع الحصاة
يبتدئ من اعلى وينزل قليلا قليلا الى حيث يستقر ويحس ميل الى خلف من اي جنب كان اي
من الكلية اليمنى او اليسرى لان الوجع اولا انما يكون في الموضع الذي احتبست فيه الحصاة
ثم يكون بعد ذلك في اعلى منه بسبب تحبس فيه البول عن النفوذ وتورم المجرى المحتبس فيه ثم يحدر
ثم بعد ذلك ينزل قليلا لان البول المحتبس يعلو ويزلق برطوبته نزول الحصاة عن مكانها الى
اسفل قليلا الى حيث يستقر وتعيق هناك والقولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين لان اول القولنج
في الاكثر يكون في معاء قولون وهو موضع يستعلي ميل الى اليمين فيوجد فيه الالم ثم يتعدى ذلك بحسب
الصعود في الاعور وينتقل الوجع منه ويسره الى فوق الى الاعور ايضا ... اذا كان
السدة في اوله وان كانت في اجزاء اخرى من الفضول في اعلاه وفي الاعور وسط
الوجع في جميع جهات البطن يمنة ويسرة وفوق واسفل لان قولون كما يصعد عن الاعور
يميل الى اليمين قليلا جدا ثم يميل الى اليسار منحدرا ثم يميل الى اليمين مائلا الى خلف منحدرا
الى ان يتصل بالمستقيم والقولنجي يخف على الغذاء لاندفاع المادة عن السبب ...
تنقل الكلية ... لان الكبد يجذب الغذاء عنه والحصوي يشتد عليه اذ على امتلاء
الامعاء تترشح الرطوبات منها الى الكلية فتشتد وتسكن المها فان الارخاء من اسباب
سكون الوجع ولا كذلك عند الخواء والشبع والقولنجي قد يسكن دفعة وقد يهيج زمانا
قصيرة والقولنجي يتحرك الى جهات لان الوجع فيه يكون في موضع السدة وتلك المواد
يكون في جهات الاعور وقولون فيكون الوجع متحركا ... الى تلك الجهات واما الحصوي
بعيد انتقال الوجع منه في موضع الى موضع فهو انما يكون في القولنج الريحي والحصوي يكون
قليلا قليلا وفي زمان طويل لان الحصاة التي هي سبب الوجع انما تعظم في مدة طويلة

الحصاة

اولاما

لعسر تحلل الرطوبات التام حينئذ الوجع في موضع الحصاة فان تحرك عنه فانما يتحرك
قليلا قليلا الى فوق حيث تحتبس البول فوق الحصاة ويخف الم ادرار لان سد الحصاة للبول في
الاكثر لا يكون تاما والقولنجي فمستنده لين الطبيعة ووجع الريح يخف بكثرة الادرار بسبب
والحصوي لا يخف بذلك لان الحصاة لا تزول بذلك عن موضعها الا عقدا رطلا الم
من الثقل والريح للكلية بالضغط والحصوي يتقدمه بول رملي لان الحصاة تحصل اولا في
الاجزاء الصغار من الرطوبة الغليظة التي هي مادة الحصاة ثم يحصل في الحجارة ثم الم
مجاورة الكلية وقربه منها والقولنجي يتقدمه تخمة وغثيان وسقوط شهوة وارياح في
المعدة والامعاء لان هذه تنذر بحصول مادة مسددة للامعاء **حصاة الكلية**
علامات حصاة الكلى ثقل في القطن لاحتباس الحصاة وشيء من البول اذا لم يكن السدة
في مجرى البول بالحصاة تامة ووجع يشبه النخس لان الحصاة تخشن بمكان صلابتها ووجع عند
امتلاء الامعاء من الثقل لمزاحمته وضغط للكلية وبول فيه رمل احمر اما الرمل فلان في
الاجزاء الصغار العليلة الغليظ والازوجة اولا ودفعها الدافعة كالحجر ليسهل الكد
واما الحمرة فلان تولده اما يكون من فضل غذاء العضو وهو ههنا الدم فيكون مشاكلا له
علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها لمشاركة المثانة لاتصال
قرب الحصاة وبمزاحمتها للمثانة دائما اصلا ولا شيء من الرسوب الرملي في عمق المثانة
لترتب القضيب بعد عبث بحكه وللمجاورة العانة واسترخاء القضيب لا يجذب اليه
الدم والروح بسبب الحكة وما يتولد عنده الرياح المباشرة بسبب حرارة الوجع و
الرطوبة الغليظة المولدة للحصاة وكثرة العبث للحكة ويسمى البول بحسب الزاج في
لاتي الثقل في المثانة بسبب الحصاة فتعاصي الدفع كما تعاصي البول فاذا تعسر البول
لانه اذ فوهة المثانة بالحصاة تسهل بغمز العانة الى فوق وتسيل البول بحركتها الى زوال الحصاة
عنه عن فوهة المثانة او ادخال الاصبع في الدبر بدفع الحصاة من الفوهة فيتسع
مجرى البول وبول فيه رمل رمادي لما ذكرنا من ان تولدها من فضل غذاء العضو وغذاء
المثانة دم بلغمي ابيض ورمادي بسبب عدم الحرارة المحمرة والسبب المادي
لهذا في الحصاة بلغم غليظ لزج او دم او دم ودم ... والسبب
الفاعلي حرارة قوية مجففة بان تنشف رطوبة المادة فتجف وتحجر والكلوية اولا لان

حصاة الكلى والمثانة

مادتها اكثر دموية لان الكلية حارة والغذاء يحمر شبيها بالعندمي والمثانية من الرمادية
والصفرة لان مادتها دم بلغمي ويميل الى السواد لقوة ما نشر الحرارة فيها والكلوية
تكثر في المشايخ لان قوام الطبيعة يضعف عن دفع المادة الى اسافل البدن فتحد
المواد الغليظة تكثر تولدها فيهم لضعف الهضم والمسالك التي بين الكلية والمثانة فيهم
برد مزاجهم وبسببه تضيق المواد الغليظة فيكثر ومع ذلك اذا عملت فيها حرارة غريبة
بخلاف الصبيان فان قوام الطبيعة قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا
تقوى على دفعها اذا كانت في المثانة لانها طرف البدن بعيد عن معدن القوى في
القوى الطبيعية فيضعف اثرها ولان فيها ولان مجاري البول فيهم ضيقة فيحتبس فيها
الرمل وشيء الغليظ فيهم والمثانية تكثر في الصبيان والشبان لان قوام تقوى على
دفع موادهم الحصوية الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا من الصبيان والشبان
والخلط الغليظ اعصى في الاندفاع على القوي والمرض في حصاة الكلى في المشايخ لان
كثرة الشحم فيتضيق مجاري الكلى فيحتبس فيه الرمل وشيء الغليظ مع ان موادهم في
الاكثر غليظة لزجة لبرودة مزاجهم والمرض في حصاة المثانة يخف لان مجاري الكلى فيهم
اوسع لعله اليسر فيدفع الغليظ عنها بسهولة والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجاري
بولهن وقصره فان سهولة الاندفاع في القصر والاوسع اكثر منها في الطويل
والضيق وقلة تعاريج فانه فيهن ذو تعريج واحد بخلاف الذكران فانه في المجرى
فيهم اضيق واطول بحسب طول القضيب وذو ثلاث تعاريج ومنها ما يعرض لهم بحث
تولد الحصاة فيهم وخروجها عنهم بواب محفوظ ما يرسبه ويسبب ذلك
اختلاف حرارة الكلية وضيق مجاريها وضعف القوة الدافعة فيجب ذلك تجتمع فيها الفضول
الغليظ ويحجر والحصاة الكلوية والمثانية مما يورث السبب في الامراض المتوارثة ان
المني المنفصل من العضو الموف بكيفية المزاج الردي المحدث لتلك العلة
في ذلك العضو فيحدث في ذلك العضو من المولود بسبب مزاج ذلك العضو الآفة
التي كانت في عضو الابوين بسبب ذلك المزاج والكلية اوسع بهذا الان مادة المني
من الكبد والدماغ والنخاع وجميع البدن لتكون المني فتحه
المني بحسب مزاجها وتصير العضو المتكون من المني المنفصل عنهما مستعد الحدوث هذه

مجرى له

الاذفر وداء المثانة فهي اضعف وجه اولوية وسواء ابقاه قرب منها اعضاء النسل مؤثرا جاسيا في
مزاج سائر اعضاء النسل وتورثه مزاج الحر الذي في الاوعية بالمجاورة العلاج شرح المادة
المولدة لما باقي الكثرة فانه يرفع الفضول من طرق منافذها و لطريق وكثيرا على الكبد والمثانة وعنها
والاسهال للتنقية تميل على جانب الامعاء ويندفع عنها وبلطف الغذاء لئلا تتولد عنه الاخلاط
الغليظة والادرار بجميع الادويات لئلا يجتمع في الكلى والمثانة تحليل الحجر من الفضول
الغليظة بان يخرجها بالبول والادرار الموطأة تحلل الفضول الكثيرة اليها ويمكن ان
يحلل علة تجمع ثم يحد مع المادة المولدة تستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان تقترن بها ادوية
هذه لتوصلها اي لتوصل الادوية المفتتة الى الكلى والمثانة وذلك المدر كبزر الكرفس والقوة
ولكن القوة تخرج المفتت عنها بسرعة قبل تمام عمله ينبغي ان تخلط به ما [illegible]
لتقوى عمله في التفتيت بطول اللبث وذلك المس كصمغ الاجاص وكل ماله دسومة و
لزوجة لان الدسم يكون لزجا واللزوجة تلبث على العضو [illegible] قوة الوجع
وخصوصا الوجع المخصوص فانه اشد واقوى من سائر الاوجاع الا القولنج فلعل الحصاة
وضيق مكانها واستلزامها احتباس البول ودوام المثانة عليه في الحصاة وكرها وعصب العضو
كان هذا الورم في العضو الوجع لان الطبيعة توجه اليه المعاودة وتبعثها الدم والروح
وسواء تضعف تقبل ما يوجه اليه من المواد فترم والمدر ايضا تحرك المواد الى العضو الحصوي
وذلك ما يعين على حدوث الورم فينبغي ان تخلط به شيئا للعضو حتى لا تصل المواد المتوجهة
اليه كالسحوق النيل ولان الوجع تحلل القوة وتحلل الروح لقوة حركة الطبيعة وشدة
مجاهدتها للمعاودة السبب المؤذي ولعله [illegible] في الاعضاء من الغذاء المقوى لاجل
استعمال الطبيعة معاودة الالم عن تدبير الغذاء فينبغي ان تخلط به ما يسكن الوجع لئلا تحلل القوة
ويحدث الغشي وذلك اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالمخدر كالخشخاش وقد ذكر ان المخدر
كيف يكون سببا لتسكين الوجع والطبيعة اذن خالفها تستعمل كل دواء الالتي وتعطله
في عمل الالتي ويقصد الادوية الحصوية اي المفتتة للحصاة [illegible] الحسك والقصب
حب البلسان وعود [illegible] جدا والحرشف اسقولوقندريون والزرنباد وشاه [illegible]
رماد العقرب وكيفية الكاذة ان يوضع العقارب ويحرق في قارورة محكمة مطينة بطين الحكمة
الحادة ويوضع في تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغة في الاحراق ويرفع من الغدو [illegible]

عليه على ان يوضع رب خالص في قارورة ويوضع فيه عقرب جيد ويوضع في الشمس الحارة
مدة اسابيع في الصيف ورماد الارنب والكاذة كالكاذي والعقرب والزجاج الابيض
الصافي المنقى كالهباء ورماده والكاذة ان يحمى الزجاج على جمر [illegible] ويوضع
في الماء القلي [illegible] ثم يعاد واحماء الماء حتى يتفتت ثم يسحق الادوية كالهباء
ورماد قشر البيض [illegible] اي الكبار منه عن الفرخ والكاذة [illegible] ان يحرق على
ان يسود [illegible] ورماد قضبان الكرم والحجر الموجود في الاسفنج قال جالينوس اني
الذي وصفوه [illegible] حصاة المثانة [illegible] فاما الحصاة المتولدة في الكلى فهذا
الجوهر [illegible] اول [illegible] الجنب
ويراق اول [illegible] والوسط حتى [illegible] صغار ويخف في
[illegible] الى [illegible] ولا [illegible] المعقودة
بل [illegible] الحاسين [illegible] الحجارة [illegible]
[illegible] الكرفس الجبلي [illegible] والحجر المسمى بالبرنانية [illegible]
واظن الموقف [illegible] في الفصل [illegible] الكف [illegible]
من جمع [illegible] نظيره [illegible] متوسط بين [illegible] والاصفر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بلا [illegible]
الحصاة جدا [illegible] حصاة الكلى واما ادوية حصاة
المثانة [illegible] ان يكون اقوى من [illegible] الكلية [illegible] الدواء يحتاج لذلك الى
دواء [illegible] اقوى [illegible] باستحالة عن طبيعة الاعضاء
التي [illegible] الادوية [illegible] عن طبيعة الاعضاء [illegible]
متولدة المثانة [illegible] غذائيا لكونه عضوا صلبا عصبيا باردا [illegible]
[illegible] بالغذاء [illegible] من الحصاة صلبة فيحتاج الى
الى دواء اقوى حتى تقدر على تفتيتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي

قروح الكلى والمثانة

او المرزوري لبناتها الطبع بالقبول لحلاوتها وتعين الحل على السند والعصل والبزور
على الادرار كماء النحل وماء الكرفس او ماء الرازيانج لدر الادرار والادوية تركب من جملة
المفردات المذكورة على القانون المذكور وكالماء في ادوم الاذن والنطول بالمرخيات
مثل البابونج وبزر الكتان والخطمي والبنفسج بعد ذلك لا يرجى العودة بافراط ضعف الدافعة
الكبدية وذلك لتليين المجرى وتسهيل خروجها بتوسيع المجرى ورقته ولتسكين الوجع بالدهن
والتسكين وزوال الموذي **قروح الكلى والمثانة** الفرق بينهما موضع الوجع فان الوجع
في قروح الكلى يكون في الخاصرة والقطن وقروح المثانة في العانة والرائحة المنكرة
في المثانة بسبب طول مكث القيح فيها لسعة فضائها وطول لبثه فيه زيادة عفنه وسبب
احتباس البول فيها مدة وهي اذا كانت متقرحة كان احتباسه فيها اكثر ثم يتقيح فيزداد عفنه
ذلك مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ولكن قشور الكلى يكون حمرا لاتصالها بعضو
لحمي وقشور المثانة يكون بيضا لاتصالها بعضو عصبي وعلامة القروح فيهما الاكثر خروج
حصاة وقد يكون عن خلط لذاع يسيح فيتقرح بعد ذلك او اليهما ودم يتبع العلاج
في البدن باقي وسواء كان تقرح البدن ويحدث المواد على ضد حدة الكلى وربما كان
استعمال الادوية المدرة علاجها متقصرا عليه يحق عن غيره او الاسراع واماله المادة
عن الكلى والمثانة على الاعضاء التي ... لان المواد اذا احتبست عنها كان الاندمال
اسرع واصلاح الاغذية فلا يتناولوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة لا يتولد
عنها اخلاط لذاعة فتقرحها ايضا ... اذا اندفعت على موضع القرحة
اضرت بها ولذعتها واحدثت وجعا بعد جرح ولا الشديد الحلاوة لما فيه حدة و
حلاوة قوية يحدث منه اللذع ولا يتناولوا كل ما يستحيل خلطا حادا كما ذكروا وليتناولوا
الغذاء كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والحشيش ... ويقلل اللحم ليقل
الفضول الحارة المدفوعة اليها لعله تولد الاخلاط فان لم يكن بد منه فيستعمل مطبوخا او
خلطه لتصلح كيفيته وتجتنب الحركات ردية لانها تحرك ما يسخن الاخلاط ويكون فيها حدة
تمنع من الالتحام لانه انما يتم بالسكون خصوصا الجماع لانه تبع ما فيه من الضار المذكورة
بسبب الفضول المتوجهة الى الكلى ويستعمل كل يوم ما يشبه من الاسفاناخ
وورق الخطمي والترنج او ... تسكين الوجع ... بالجلاب وبا

اورام الكلى

الفتح على التحرز لقوة الوجع لانه تحدث اليها اخلاطا حارة وربما يحدث فيها ورم وربما
تحلل ومن الكلى ... وصعبت بالحيات المفسر طين ارمني صمغ عربي ودم الاخوين ... كثيرا
اسقلوبا ... بسيس بشاكرا كثير من كل عشرة دراهم العون ... درهم
حب الكاكنج عشرة اعداد او دق ... تحلب بزر البنج وترضاد ... او ماء
واصيا تكلف بعد ... بزرهما ولاما يلح في المدوات ... حتى تحصل
السحاب من الخبز ... بالادرار والغسل فاذا حصل السحاب ... الفضول
الى الكلى ويتبع ... **اورام الكلى** قد يكون حارا ... الاكثر ... وربما الاكثر
انا يكون من المواد المندفعة الباطن الكبد واكثر ذلك من الدم لانه يدفع اليهما مع الماء
لغذائهما وقد يكون صفراويا وقد يكون بلغميا وقد يكون صلبا سوداويا ... اوامتلاء
من الدم يدفع الى الكلى ... استعمال الادوية على الصلابة لان فوارة الدم ...
عن التحليل ورطوبته فاذا ... او ربما على الصلابة ... الكلى
من الصلابة والصاعد يكون او ربما عادة في الكليتين جميعا من الارفق والوجع في
الخاصرتين وقد يكون في احديهما فان كان الوجع تحت الكبد يوجه اليمنى فان اليمنى ...
اليسرى ... تحت كذا زائد او ... وذلك لتكون اقرب الى الكبد
ما يكون وان كان الوجع ... يوجه اليسرى فان اليسرى ...
... لانها ذو ... بالطحال ... الورم في
جانب الكلى الوارم لا ... ومن ذلك ... عليها ... الجانب
الاخر الصحيح ... الجانب الاخر ويكون ... الاخرى لا يا
الكلى ... الصلب ويكون الصلب ... ويكون
الورم ... الكلى وقد يكون في ناحية الاحشاء وربما يبلغ الورم في عظم ...
ان يوجب ... الطبع بانضغاط ... وقد يكون الورم ...
باطنها ... العليل ... ظاهرها والورم
الحار ... لا ... الجوع ... العضو الباطني على ...
... الاعضاء ولكن لانه لدوام ... فلا ... ان يكون
مع ... وذلك لاجل بعد العضو المتورم

وقد يكون في ناحية الظهر اي الصلب ٢ صح

عن الثقل فيمكن لها هيجانات بسبب الامور الخارجة كالحركة العنيفة وتناول مسخن او بسبب الامور
الداخلة كما اذا انصب الى الكلية مادة فزادت في سخونتها او اشتد سيلان مادة او في زيادة
في الورم او حركة ويمكن لها فترات في غير هذه الاوقات لعدم سخونة [illegible] بعده عنها وفي
السواد يخالط الحجاب اما الاسود فلا ينفصل عن الورم الحجاب حارة لذاعة تلذع الاعضاء
الحساسة القوية منه فانها كثيرة [illegible] ويكون مخالطا للالتهاب لحبه تلك الابخرة وقوة
وجع اذا كان الورم عند العشاء او عند العلاقة وربما سار الى الدماغ فاختلط الذهن وذلك
اذا كان الورم عظيما فصغر الحجاب بحرارته ويلزم ذلك تضرر الدماغ بمشاركة الحجاب ويوهن
عنه اختلاط الذهن وقد يوهن الاختلاط لانتقال المادة الى الدماغ او لاتصال الابخرة
حارة من الورم الى الدماغ فاذا صار الورم [illegible] حصلت في باطنه فانه ينصب اليها
جميع المادة واحدة في الجوف علامة الثقل لكثرة ما يوجد الى موضع الورم من المواد [illegible] الطبيعة
اليه بسبب قوة الوجع وسبب انصداع المادة لان المادة في الوقت تصير كلا على القوة
لعدم صلوحها للاصلاح والوجع لازدياد التمدد بازدياد حجم المادة لعظمها بسبب الانفجار
والحمى لازدياد الوجع الموجب لثوران الحرارة ولاجتماع حرارة الطبع مع حرارة الحمى و
اذا [illegible] الحمى لزوال الوجع لاشتداد [illegible] وحصل [illegible] الا
الخارجية من الجسد لا يجري عليه من الاعضاء الحساسة وربما [illegible] المادة حرارة ما
وحمى لسخونتها ولذعها وحدتها الحادة بهيجان العفونة واذا كان البول في اول الحمى [illegible]
ابيض [illegible] ان يكون البول منصبا الى المثانة او الجرة عليها [illegible] الدماغ
عن الاخلاط وعدم الصداع لعدم توجه المادة الصاعدة المخالطة اليه وفي [illegible] الاحشاء
والكبد مما يوجب [illegible] البول ورقته كالسدة في الورم وفي عدم الاسهال الموجب [illegible]
الصابغة المخلطة [illegible] وارقه لا [illegible] تلك المادة الموجبة مع [illegible]
الرقة لدوام [illegible] تلك المادة [illegible] وعدم انحلالها [illegible] البول والا كان غليظا وفي
فالورم [illegible] او تصلب والورم البلغمي [illegible] والتمدد والقصور في
افعالها اي افعال الكلية اكثر اما الثقل فلان البلغم بارخائه [illegible] والكلية [illegible] عن
اقلال الثقل اكثر [illegible] والتمدد اي التمدد في [illegible] الكلية وعلاجها فلاجل
الثقل وسدة [illegible] والقصور في الافعال [illegible] برد البلغم والافعال

اورام المثانة

الحاصل بالحرارة وعدم الالتهاب لعدم الحرارة وربما عرض ترهل في سائر البدن لان الكلية اذا
لا تجذب المائية عن الطعام فتسري مع الدم الى سائر البدن ولا يرد الكبد مشاركة الكلية
وفي الورم الصلب يمكن الوجع فيه اقل لانه لبرده وكثافته يبطل الحس مع حدوث [illegible]
والوركين لمزاحمة الورم للاعصاب الاتية اليهما وضغطه فيوهن بها الاعضاء
عند الاتكاء عليهما وضعف ونزال في الساقين لنقصان الغذاء الاتي اليهما لانضغاط
العروق التي تجري فيها الغذاء اليهما اورام المثانة تدل على حدوث الورم في المثانة لا جرمها
شدة الالتهاب فتتعلق بسوء [illegible] وعروقها ضيقة لا تتسع فيها المواد الموردة كثيرا في
اكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من خلط غليظ لان سوء المواد ايرده في الجرم
المستحصف اعسر خصوصا اذا كان لزجا كالبلغم وعلامته تدل في العانة اما الثقل في الموضع
والامر في العانة فلان المثانة هناك واسحاج فيها لان الورم في حجم المثانة فيظهر الثقل في
العانة وورم ولهيب وضربان لان العضو عصباني حساس والمادة حارة [illegible] ويكون
عرضا كالموج لا تصادم بحدوث الورم وشدة ضربان الشرايين التي فيه فيؤدي بسبب الورم
والضعف من ذلك وعطش لان المثانة لحرارة الورم تجذب المائية كثيرا من الكلية والكلية
من الكبد ولا تسيل الكبد بالمشاركة وبرد الاطراف لانصراف الطبيعة مع الدم والروح
الى ناحية الورم فيقل الدم والروح في الاطراف واحتباس البول تحقق انسداد المجرى
بالورم وخصوصا اذا كان العليل مستلقيا او مستلقيا لا يطيق [illegible] اجزاء المثانة على بعض
حينئذ وزوال الانسداد المجرى او يسره عند ضيق المجرى وعدم الانسداد وانسداد عند الايام
لان اجزاء المثانة في بعض ساعده فيكون انفتاح المجرى في الاقل ولان البول يسيل الطبيعي على
الاسفل ولا تخرج الى جهة [illegible] فانها بسبب الورم [illegible] عن العصر [illegible]
الورم [illegible] يحتبس الطبع لانسداد مجرى المعاء وضغط [illegible] الورم لا يجف الثقل [illegible]
فان لم [illegible] الورم [illegible] اما الاول فلا [illegible] حبسه
[illegible] والاحتباس اقوى واما الثاني فلانه [illegible] ضعف الطبيعة وعجزها عن الانضاج
فان الم المثانة قد يتعدى الى [illegible] في الايام الاول لانه من الامراض الحادة وخصوصا
[illegible] اذا كان مع ضعف القوة واما اذا كانت قوية على النضج [illegible] فيرجع ذلك لكثرة
قوة على دفع المرض [illegible] النضج اي نضج مادة الورم [illegible] البول بان يظهر فيه الرسوب [illegible]

الامس لان الطبيعة تشتغل بالورم عن نضج البول فلا نضج في البول الابعد النضج فاذا
ظهر النضج دل على ان الطبيعة استعانت بالورم تقوى على التصرف في البول فالنضاجة وعلى
دفعها عن نضج الورم وهذا الا ان يكون عند كمال قوتها وشدة استيلائها وعند ذلك رقي
ان تقوى على دفع المرض دون الامحالة يزول الى العلاج سهلا اولانه علاج اورام
الكلى والمثانة يعطى السبب بالفصد من الباسليق ليجذب المادة الى الجانب المخالف وليستفرغ
وربما احتيج ان يتبع ذلك الفصد بفصد ما بين الركبة او الصافن ليستفرغ المادة من نفس
العضو المورم والاستفراغ بالحقن اولى من الاستفراغ بالمسهلات لانها تجذب المواد
الى الامعاء والمسهلات ربما حركت شيئا من المواد فجذبته الى جهة الكلى والمثانة فتزيد
في الورم ولانها اوصل الى ناحية مرضها ثم تنقي سواها ولتلين الطبيعة
ليميل الاخلاط الى جانب الامعاء ولا تكثر من الشيل من جهة الكلية والمثانة الواردتين و
لتذيب مجاري البول واصحاب كل ورم حار لانه يزيد في المادة الورم وورما ردية
كيفيتها واصحاب المدرات القوية لتحركها المواد الكثيرة الى ناحية الكلي والمثانة واما
الحقنة فيها فقد كان الحاجة الى استعمالها استخراج ما فيها من المواد الاشربة الشعير المزر الايارج
المادة بالبزر او شراب السكنجبين وشراب نيلوفر للتبريد ولعاب حب السفرجل كلا يحتاج
وتسكين الوجع والالتهاب والاطراد وتليين الطبيعة واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الى ان يرجع
بالبزر ليغسل المادة ويمنع جذب البلغم لانه ينفع من علل الكلي والمثانة وبقدر ما تنهض الحاجة
ولا تتركه طار الى اذا انحرف فالمدرات القوية كبزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخيار من
اصنافها ليتنقى المادة بالادرار وقد يحتاج الى السكنجبين للتلطيف والجلاء والتنقيح فان لم تكن
الحمى قوية فماء الشعير بالعسل لتجود تنقية المادة ثم الرواندي بالادوية الحارة لانها اقوى في الامر
كبزر الرازيانج وبزر الكرفس يستعمل مع بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البطيخ للتعديل ثم
بعد النضج منها الادرار فتستعمل الدهانات كالبنفسج والكتيرا والصمغ محمصة لمنه او نشاشا و
تخفيفها وورم الاخرى وغير الحقنة على شراب الاصنا المسهلات بماء الهندباء وماء الخيار
ودهن لوز او حلو عطف خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من بنفسج وبنفسج والبنفسج
وبزر خيار وبزر بقلة او باجاصة وعناب وسبستان وسائر ما يصلح نصل على الباب خيار شنبر
ودهن اللوز او دهن القرع حلو بالحيا ولم الاغذية في الابتداء الشعير بالكر او

حدة هم

او علب بز رقطونا وخشخاش و
بزرها على شراب اجاص
او شراب الاصنا
للتبريد
٣

شراب نيلوفر فاذا انحطت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او الماش او بقوقة
بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء فيطول على القطن والخاصرة في الكلى
وعلى العانة في المثانة من عصارة حي العالم وعنب الثعلب وماء الشعير وزبد شمع وزيت كافور ان يلطخ و
يطلى بما وضع شيئا فان المطليات والضمادات اليبس من الشروط حصوصا على
المثاني لما فوقها عليها الجلد والمثانة وعند المنتهى يكون ضعف القوة والعضو عن قهد
على الامر البدن ان يرجع المادة الى الداخل من خارج والضماد والاكثر من البطول البابونج على
العضو والعصر لكونه قريبا عن الخارج لا يحتاج ان يكون الدواء المستعمل قويا
من جرم الشوق على العضو وعند الانتهاء يزاد فيه بالبابونج والاكليل والخطمي وبعض من
المواد كل ذلك لانها تحلل المادة ومنع من التحليل حتى تتحلل السحات وحدها عند التحليل في
الاكثر جرب المثانة فدل عليه حرقة البول لاتصاله بحكة ولذع الموضع الجرب عند وصول
البول ولا تخلط القيح الذي تسد فيتنق بالبول حمرة وحكة وسبب تولده حصول اجزاء
الحاسر الحلق في المثانة وهو الذي عند ترتب فيها من حكة حدة المادة الجرب ولدغها الخصطر
الاحليل على ان تحكها لشدة المادة وموق ورسوب كالنخالة فيفصل جبهاته حقا المادة
المنسدة ويجرها البول لاتصالها ولسن حدة البول فهو كالنخالة وربما سالت مع البول في
في فروقة رطوبات صديدية تخرج من الجرب او دم اذا كان الجرب قد ادى الى انفاذ
عرق او ما كلة العلاج ما علاجه الورم لانه قد حدث من تقيح جمود الدم
في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط النبض لان الدم اذا انصب منها
الى البرو الى جوف المثانة يحجزه برد وجمد وعرضت كيفيته سمية لان الطبيعة الحريصة على حفظ
على الدم ويعرض النفوس والنشاء واذا اتفق فيه حدثت منه هذه الاعراض مثل الكرب
لتقدم المعدة والقلب من تلك الكيفية السمية والغشي لتضرر القلب وبرد الاطراف وسقوط
النبض لضعف الحار الغريزي لضعف القلب العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما
يكفي السكنجبين العنصلي مطبوخ وادرار وتكليد وحلالة ودما هو بالغ في النفع كما سيأتي كبد
الحمار ورماد السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في رماد حطب الكرم ورماد حطب القيصوم
ولبن التين الجيف في تطول او ورق في بيض الماء كالرماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين
او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السداب او ماء الحماض الا انه خلع المثانة يكون تحت

جرب المثانة

جمود الدم في المثانة

خلع المثانة

ريح المثانة

حرقة البول

ضربة او سقطة على الظهر تنقطع منها بعض علائق المثانة فتزول عن موضعها وتميل الى جهة
ما فيعرض تقطير البول اذا عرض لها ذلك بسبب انخلاع استرخاء يبقى فمها مفتوحا او اعرض
او لآلات البول سوء مزاج موهن للعضلة بحيث [illegible] او ينطبق فمها فيمكن خروج البول
عنها عسر العلاج [illegible] بالسنين [illegible] شراب [illegible] او [illegible] الديك [illegible]
على الريق بماء فاتر فان ذلك ينفع الخلع كما هو اذا لم تكن [illegible] تقطع بعض الرباطات
الرباطات اذا انقطع لم تلتئم الحقنة والعالية جيدة او ارجعها الى المثانة والمراق مثل
دهن البابونج والخيري ريح المثانة تحدث عن ضعف الهضم في العروق لان الريح المتولد
في المعدة عند ضعفها لا تدوم في الاكثر [illegible] ان [illegible] الى المثانة بل يندفع عن المعا ويتولد
الريح اذا لطف وتحرك عن مستقره فانما يكون الريح اذا [illegible] لها فضل رطوبة غليظة او
لكثرة ارضية او اغذية مالحة لا تحصل منها رطوبة فضلية يتولد عنها رياح في العروق
ولا تعقد بالحرارة المعتدلة التي تحللها [illegible] العلاج [illegible] الحمام بالماء لان الحرارة
العطرة تسخن الرياح وتحللها وتلطفها بمثل السذاب والنوخواه والشبث والكمون
[illegible] حرقة البول سببها حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج البدن او
كثرة صفراء فيكون البول منصبغا بسبب حرارة البدن وكثرة الصفراء او قروح في مجاري
العصب تحدث فيها الحرقة واللذع عند مرور البول عليها فيخرج [illegible] البول [illegible] او عدم
الرطوبة [illegible] المعدة لتعدل حدة البول في مجرى العصب وتحفظ جرمه عن ملاقاة
البول [illegible] رطوبة [illegible] في [illegible] الغددية التي عند عنق المثانة واما في العصب
تجري في مجرى البول [illegible] ويخالط البول [illegible] ولكن [illegible] والكثرة اي
الكثرة عدم تلك الرطوبة كثرة الجماع لان الجماع يجفف رطوبات البدن خصوصا ما كان
منها في مجاري المني والات التناسل لان تلك الرطوبة تخرج بمجاورة المني كثيرا عند
الجماع فتقل او تعدم [illegible] مجرى البول ايضا فان مجرى المني ومجرى البول
ملتقيان عند رأس القضيب فيخرج ما شاكل من الرطوبة [illegible] بمجاورة التي [illegible]
[illegible] عند مرور البول عليه [illegible] جفاف في البدن وعدم [illegible] وعدم الحدة
في البول العلاج ما ذكر في علاج قروح الكلى والمثانة [illegible]
الجوارش [illegible] البنفسج في الاحليل [illegible] البول

عسر البول

دو المجرى وكذلك [illegible] لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد [illegible] ودهن البنفسج و
دهن النيلوفر عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع اي دفع البول [illegible]
بسبب سوء مزاج حار او بارد لان كمال الافعال باعتدال المزاج واكثره البارد لان الدفع
انما يكون بحركة المثانة وعضلها للبول وهي انما تكون بالحرارة وايضا المثانة عضو بارد فتخرج
عن اعتداله بزيادة برد يصيبه او بسبب ضربة يألم منها المثانة [illegible]
البول عند الدفع [illegible] او حبس بول لنوم او لشغل [illegible] الاطراف عنه اشتد
فلا تمكن [illegible] الاسترخاء في البول عند الدفع وايضا حبس البول [illegible]
القوة الماسكة للمثانة فاذا افرط الحبس ضعفت بهذه القوة بالضرورة او لورم فيها فان الورم
يمنع [illegible] البول [illegible] الطرف واما من المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل
وذلك السبب الذي من المجرى اما [illegible] والاوساخ [illegible] من ورم يحدث فيه
فتضيق ولا يخرج منه البول [illegible] بسهولة او التصاق فيه عن جفاف [illegible] بعض اجزاء [illegible]
بعض او غلظ كالرطوبة الغليظة او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها [illegible] ويمنع خروج
البول [illegible] في المجرى والكبيرة من الحصاة [illegible] بالتحامل [illegible] لانها
لا [illegible] المجرى بل [illegible] ويمنع خروج البول ويزول عنها بالتحامل [illegible] او
[illegible] عند مرور البول عليها [illegible] عسر البول بسبب الوجع لان [illegible]
[illegible] العضل [illegible] الوجع عند مرور البول على موضع الوجع [illegible] عليه اي على
الوجع مجرى البول لعدم انسداد المجرى والسبب الذي يكون من [illegible] المجرى [illegible] ورم
[illegible] الرحم [illegible] بالضغط او [illegible] بالضغط او [illegible] في المعا
والرحم [illegible] ارتفعت الى [illegible] بسبب [illegible] عليها [illegible] مجرى البول
وضيقه العلاج اما الضعيف فيعالج بالمدرات التي تعين على اخراج البول [illegible]
[illegible] الموجب للضعف واما الورم [illegible] ماء الورم
[illegible] موضع الورم [illegible] والانفجار [illegible] موضع الورم [illegible] للدفع [illegible]
بعد [illegible] موضع الورم [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الورم [illegible] علاج [illegible] علاج حصاة [illegible]
[illegible] عند الخروج [illegible] في الثانية

بسبب ابتلال من الريح ثم علاج الرقة بعد سكون الوجع بالمدلات والمدرات الحارة
مثل الكرفس والفوه والسنبل وبزره والجعدة وما اشبه وما الجبل ما شرحنا في سلس البول
ومع ذلك تقوى الادوية المسخنة اذا مزج بها شي من الفلفل وما اشبه وخصوصا الاسود والعود
المدرة الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء وماء الشعير يحتمد شرب ما ينفعه دائما
شراب ريحاني للمعدة ... بالخاصة وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري يحرق بشراب
ريحاني وشرب قلب الرمانة واللبن المدقوق بقدر درهم يستعمل بماء ... الطرفاء وشراب البنج
الصافي الموزون ... في المعدة لين الطبيعة ... للذعه الغداء المستعمل وعن النادرة
احليل في الاحليل كافور ... او نحوه او في الحال اما الرجع ان كان صاحبه محموما
وادرار منه واما ... لانها تمنع الجرى ... مستهيج القوة الدافعة لدفع البول
وكذلك ... في الاحليل ... التعارف السبق التي ... رده فان
سيل الصفراء الحارة والكيف والحضرة والسوداء والدخانية ... السم نفع جدا او يفتح السدة
واذا اخرج البروح فليشرب البزور المدرة ... او بزر في انها ... الادوية
ممزوج بالتقطيع والتلطيف لكن بعد خوف الورم ... لا يحتاج ... حلل ونبطي
الكبر وحلبة العصفل والبزر ... منها او ... لشراب البزور ... انفع
ويلين من يخرج صقو . سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة والبول في الفراش
عند النوم ونوع الفستقة واكثر انواع سلس البول الان استرخاء العضلة التي على فم
المثانة في سلس البول لا ... وذلك يخرج البول ... العضلة التي ... ما لا تكون
الافعال الارادية فيها ظاهرة ولذلك البول في الفراش فان النوم ... ان يبطل
فيه الحركات الارادية واما الذي لا يبول عند النوم فيقصد حاجة الى ... القوة الدافعة
الطبيعية ولا تسري الا بارادة ظاهرة ... اكثره استعمال المدرات كالشراب الرقيق او
البطيخ او عند كثرة احتباس البول في المثانة ... عن ضبط واساك يخرج
بغير ارادة او لاسترخاء المثانة فلا تستطيع على البول حتى يخرج مقدار كبير ... العضلة
الماسكة للبول التي في عنقها فيسيل البول وانما ... يحصل منه في المثانة لا يمكن ...
عائق عن السيلان بغير ارادة ... العام او خارجي كالوقوف ...
الوقوف في الماء البارد كالصيادين ... والكثرة ... البارد ولا للمثانة

سلس البول والبول في الفراش

عضو عصبي بارد والعضلة اكثر اجزائها باردة كالعصب والرباط والغشاء والشي البارد
مستعد لقبول البرد فيكون من البرد وضعه اكثر منها ... والبرد مجمد ... وجميع الافعال
والحركات والحار ... الاسترخاء لانه ... العضو فلا يضل ... الكنان ...
والمحرك فيه وقد يكون السلس لفرط حرارة حارة ... على المثانة فتقلع منها المثانة وتعجل عن
الامساك ... ضعفها مع غير ارادة ... الكثرة ... لا ... العلة بل لا ...
ان يكون منها ... القوة الدافعة او في العضلة ويكون الكثرة ... وقد يكون لسقطة
المثانة ... او ... ضربة او سقطة او ضربة فلا تسع المثانة
لو الكثرة ... فيخرج كل قليل ... من غير ارادة لما
يعرض للعضلة ... من هذه الاسباب ... على خروج البول في النوم
كونه ... فلا ... احوال المثانة ... اذا تحرك ... الطبيعية و
الارادة ... الحركات الارادية في النوم ... الاحتباس التام ولذلك اكثر
ما يوجد في النوم بالصبيان لانهم ... ضعف القوة الارادية
فيهم ... امساك البول ... لكثرة الرطوبات ... ضعف فلا تقدر
ان ... القوة الطبيعية ... امساك البول ... البول في النوم ... فاذا اشتد
... وقت ... القوة ... البول ...
... الادوية ... البول كالمثانات التي ... من البول في الفراش ...
... الطبيعية ... العلاج ... من سلس البول بسبب حرارة
فالقوابض الباردة ... والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم ... وبزر الخس
وبزر البقلة والكافور يستعمل ... شراب الرمان الحامض ... واشد
من الحلو والقسي الحامض ... والحب ... كان لبرودة فالقوابض
الحارة كالمسك والسعد والشب ... والكندر والكوش ... وحب
الادوية حارة كانت او باردة ... على المثانة فان الادوية
اذا ... فان تقوى
... درهمين ... والغذاء ...
... الحارة ... الادوية ...

سلس البول

وضعها البرد وضعف الحرارة ومنها البرد والقشعريرة الباردة ومما كان من سلس البول سببا فيه سوء
الورم وزوال العقل والشغل [illegible] فعلاجه [illegible] في الوسط سهل نفسه البول
قبل النوم ولا يتناول من الطعام شيئا [illegible] ويشرب [illegible] ويقلل [illegible] ويكثر الماء في [illegible]
[illegible] بالمكان الذي يحبس القوة النفسانية [illegible] في النوم [illegible] البول [illegible] الخلاء
الكيف [illegible] او غيره [illegible] كالمرارات [illegible] خيال على الغفلة
ولهذا [illegible] اذا [illegible] الخيال البول [illegible] عرض [illegible] الارادة في الحقيقة في النوم
ما ذكرنا خيال [illegible] المكان الذي [illegible] البول [illegible] القسطه
من النوم [illegible] تسول [illegible] شراب [illegible] ذلك
من [illegible] قليل من [illegible] الطعام [illegible] بارده [illegible] شراب [illegible] اذا ضعفت
ادوية ذلك قال الشيخ ان احذ منها [illegible] البول [illegible]
من كل [illegible] والشراب [illegible] اوقية [illegible] كان [illegible]
سواء [illegible] العطش [illegible] الماء [illegible]
حال [illegible] لضعفها [illegible] او حرارتها [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الماء [illegible] النزول [illegible] الكلي [illegible] الغذاء
[illegible] الغذاء [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المائية [illegible] الجاري [illegible] التي فيها او
[illegible] كان نزول الماء منها اسرع او قوة حرارتها الحادة [illegible] لكان [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] الماء [illegible] الجذب [illegible] الدفع [illegible] الجذب
ان [illegible] الماء [illegible] الكبد عن الغذاء الكائن [illegible] المعدة [illegible] الماء
ذلك العطش [illegible] الكلي [illegible] ضعف [illegible]
لا يندفع الماء [illegible] الغذاء [illegible] اقوى [illegible] الكبد والاعضاء
[illegible] العطش النوع الذي يكون من الحرارة واذا الجذب والدفع [illegible]
[illegible] ذكر من ضعف الجذب والدفع [illegible]
[illegible] الماسكة مع قوة الحادة والدافعة [illegible] الجذب [illegible] البرودة [illegible]
[illegible] ضعف الكبد [illegible] الماء [illegible] عن الغذاء الكائن [illegible]

لم يكن ذكره

تقطير البول

واورث نكاية البدن لعدم وصول الغذاء اليه لعله تولد الدم في الكبد بسبب ضعفها وقلة [illegible]
الرطوبة [illegible] الاعضاء ولا [illegible] الماء [illegible] عن البدن [illegible] البدن وجفت الصفرة
وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الرطبة والدم الغاذي الى البدن وقوة [illegible]
[illegible] الدق [illegible] وهي الدق [illegible] الماء [illegible] الرطبة في
الاعضاء [illegible] لانه في الاكثر [illegible] من الحرارة [illegible]
من البرد [illegible] وذلك [illegible] والفواكه الباردة ومثل [illegible]
[illegible] الحوت وسيل الورع والنيار والادوية الباردة [illegible]
سيل [illegible] والكون الى الهواء البارد والتوحش في الماء البارد
حتى [illegible] ولكن [illegible] سلس البول [illegible]
[illegible] والاوجاع [illegible] في الحل [illegible] تقطير البول
[illegible] سواء كان [illegible] البول [illegible] الخارج بارادة [illegible] مطلقة [illegible]
وسواء يكون البول [illegible] او [illegible] مطلقة [illegible] التقطير سواء
يكون [illegible] مع الارادة [illegible] المطلقة [illegible] بدون الارادة المطلقة [illegible]
[illegible] والارادة المطلقة هي التي [illegible] الانسان [illegible] او الارادة
الحقيقية التي [illegible] الانسان [illegible] البول [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] الطبيعة [illegible] وان لم يكن ارادة
[illegible] الطبيعة [illegible] القوة [illegible] الاعضاء [illegible]
حال [illegible] الاعضاء [illegible] الاسترسال [illegible] البول كثيرا او ضعف
المثانة [illegible] البول الا اذا اشتد [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] الدفع [illegible] اقوى [illegible]
[illegible] الدفع [illegible] لان [illegible] كل مرة [illegible] قليلا
[illegible] المثانة [illegible] فلا [illegible]
[illegible] كل قليل من البول [illegible] كثيرا او [illegible] او ضغط
[illegible] كل قليل [illegible]
او ضغط [illegible] المثانة [illegible] كل قليل من البول [illegible]

فلانه حتى يحتاج منه قوة الكرا او فقدان الحس لا يحس الكبر [illegible] بل بعد تارة ويبطل الشعور بها [illegible]
البول فلا يلتفت الى اخراجه او يحدث تارة قد ترك الحاجة اذ في البول فيحرك الدافعة سيلا
الدرع كالوجع مع تهيج [illegible] ويحتبس المتقطر لبرد كثير لان الدرع وكذا وهي انما تقوى بالحرارة ولان
البرد يضعف ويكثف فلا يسر في العضلة التي على المثانة ولا تجد القوة سبيلا للخروج دفعة
بالتمام حتى يحدث منه السلس لحدوث [illegible] البرد وانما هو لانه ضعف المثانة والعضلة الماسكة او القوة
الدافعة ويحبس الفضول الحادة عن التحلل لتكثيف الجلد ومنع العرق ولهذا يوجد التقطير [illegible]
بسبب برد الهوا العلاج علاج هذه البول وتقوية المثانة وادرار [illegible] ومعالجة التورم
او الجرب وتعديل مزاج المثانة ما علم من قبل **امراض اعضاء التناسل** علامات امزجتها
اما المزاج الحار فسرعة السبق لان السبق يحصل من حدة المني وذلك لانه [illegible] يهيج الباه
ويخرج سيلا دفعة والمزاج الحار يعجل الهيجان [illegible] وكثرة الشعر على العانة والمحدث لان تولد
الشعر ما ذكرنا يحصل من ابخرة دخانية وهي انما تتولد من الحرارة وسعة عروق الذكر وظهورها
لما ذكر من ان الحرارة تجذب الدم الكثير والارواح وكثرتها توجب سعة [illegible] ولانها [illegible] وكثرة
النفخة وقوة النعوظ وكثرته اي كثرة الذكر وكثرة الاشتهاء كثيرة ما يجذب اليها من الغذاء وحدة المني
وسرعة الانزال لان المني الحادة [illegible] يحصل بسرعة الحركة ويعين على ذلك سعة المجاري واما المزاج
البارد فاضداد هذه واما المزاج الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واسترخاء الاعضاء
واما المزاج اليابس فضد ذلك [illegible] السبب [illegible] الرطوبات [illegible] التي [illegible] مقداره من حرارة
المني لان اليابس اشد [illegible] لا تأثر الحرارة [illegible] الرطب كلام في المني الذي يتولد من فضلة الهضم الرابع
[illegible] غذاء الاعضاء [illegible] الهضم الرابع [illegible] كل واحد من الاعضاء [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] اليه [illegible] في العروق [illegible] الخصيتين ثم
[illegible] العروق [illegible] التي [illegible] ذلك [illegible] فان الفضول من شانها الاندفاع
لا الانجذاب لانها لا [illegible] عضو من الاعضاء [illegible] كل واحد منها [illegible] لانه يجذب
اليه ويمكن ان يقال ان [illegible] الاعضاء التي تندفع اليها الفضول [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] وذلك اي [illegible] فضلة الهضم الرابع [illegible] الهضم الثالث
ومن تغذي الاعضاء الاصلية من [illegible] كثير [illegible] فيخرج [illegible] الذي [illegible]
[illegible] من الدم لانه [illegible] الهضم الثالث ولم [illegible] اليه الهضم الرابع ولا [illegible]

علامات اعضاء التناسل

امراض اعضاء التناسل

كلام في المني

الاعضاء الاصلية [illegible] الابعد تغيرات كثيرة هذا قول كثير من الاطباء وفيه نظر لان الفضلة لا يمكن
ان يصير جزء الاعضاء الاصلية وقيل ان المني ربح من الاعضاء [illegible] العروق [illegible]
القوة [illegible] التي [illegible] الاعضاء التي [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] العروق سبيلا [illegible] الاعضاء [illegible] القوة العاقدة اي القوة التي هي مبدأ [illegible]
[illegible] الذكوري [illegible] والمنعقدة اي القوة التي هي مبدأ [illegible] والصورة [illegible]
[illegible] التي يجعلها الاطباء [illegible] الغذا [illegible] ان الشي الواحد
لا يمكن [illegible] بان الشي الواحد البسيط من غير [illegible]
لا يمكن [illegible] والذي ليس [illegible] من اجسام مختلفة وجالينوس زعم ان [illegible] قوة عاقدة
ومنعقدة [illegible] العاقدة [illegible] الذكوري اقوى والمنعقدة [illegible] اقوى وليس كذلك اي ليس
لكل واحد منهما قوة عاقدة [illegible] منعقدة [illegible] المكونة [illegible] احدهما وحده [illegible] يحصل
المكونة [illegible] كل منهما [illegible] ان يثبت في كل منهما [illegible] ان مني المراة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المراة [illegible] دون الرجال [illegible]
قوة عاقدة [illegible] العاقدة [illegible] المنعقدة [illegible] ويحصل الولد [illegible]
ان كانت [illegible] وضعيا ان كانت ضعيفة [illegible] الاثر [illegible] ان يثبت في
قوة عاقدة [illegible] مني الرجل في الرحم [illegible] دون المراة [illegible]
ويحصل الولد ويمكن ان يقال [illegible] العاقدة [illegible] مني الانثى [illegible] الذكر وكذا
القوة المنعقدة التي [illegible] الذكر [illegible] مني الانثى لان المزاج الذي [illegible]
[illegible] لا يحصل [illegible] واحد [illegible] المني [illegible] مني المراة [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الرجل وكذلك في الرجل [illegible]
[illegible] المراة [illegible] الولد [illegible] واحد
[illegible] **في الانتشار** [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الروح والريح [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الريح [illegible]
[illegible] العصب [illegible] جالينوس [illegible] الاشتداد [illegible] العصب

في الانتشار

وحده دون الشرايين والاوردة لانها لو كانت تنقل الامتداد لكانت تمدد وتنتفخ في الرئة
كما يقال البعض ان الشرايين والاوردة ايضا تنتفخ فيه ولا يلزم من انتفاخها وتمددها فيها انتفاخها
في جميع البدن كما لا يلزم من انتشار عصب انتشار جميع الاعصاب وهذه الريح تسوقها الى العصب
بدفع كثرة شهوات اي ميل العصب في الشرايين تحصل به الانعاظ عند الجماع فتنتفخ الشرايين
بها وتمدد طولا وعرضا لا بناء على بعده والاتساع وبعد من سببها الروح والريح الى الاجسام
الاعصاب والاربطة والاوردة التي في العصب عند شدة تمددها ولصعبها اي الروح
دم كثير لان الروح الحيوانية اذا تحرك يلي جهة لا بد وان يصحبه دم شرابه يغذوه ويحفظ
مجره ولذلك اي ولما ساق يلي العصب دم كثير عند الانتشار تحمر وتستقل وقد تتولد في نفس
ريح غليظ ما فيه من الرطوبة العصبية التي في اللحم الرباطي والعصبي اللذين منه فانها رطوبة
كامنة النضج لانها لم تبعد الاعتدال الابعد ورود ما في الاعضاء كثيرة من نضجها فيستعد لذلك لان
تصير ريحا بأيسر حرارة تحدث هناك وقد تتولد في الانتشار الوقوف التي عليها انصباب ريح
ما يرد من الرطوبة الطالحة النضج وقد تتولد من الاغذية التي فيها رطوبة فضلية وكثرة ذلك الا
في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل النفط لها وكثرة تولدها لاتجاه الحرارة
نحو الباطن وسخونة الشرايين التي في اعضاء المني والجذاب الروح والريح والدم اليها وكثرة
الانتشار في النوم لكمال الهضم وتولده اشراف الحرارة فيه الغذاء فاسات التقسيم
للاوسع العضلات التي من جملتها التي وكونها تشبه بعضا اجزاء في بعض وذلك لان
من الروح التي في ما يبقى فينفذ اليه الروح والريح فيمدد التجويف لا وعرضا وتتسع
حتى مع استقامة ميسميا فرق فيه التي يسهل ويسرع لانها فراجه لطول ودوره
كالعصب في العصب الموطأ الطول ولذلك لذة استقامة عند الانزال وهي في الانسان
ما يرد رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة في الوقوف وذلك لان الهضم الاول لا يقوى في احالة
تلك الرطوبة ريحا ولا في احالتها الى ما احاله ريحا وتحليله لغلظه ولا الهضم الثاني بل يبقى تلك الرطوبة
بحالها وكذا الريح المتولد عنها يلي العضلات فيحصل الرطوبة فيها ريحا ولا تحلل عن الوقوف
سريعا فيبقى عنها العصب وكثرة استحالة في العضو يغلظ لان الحركة تهيج الحرارة الغريزية
بسبب تحليل انفاذه ورواجها من الرطوبات الفضلة والفضول وعند ذلك تقوى على حرارة
ما يأتي يلي العضو من الغذاء وعلى سرعة استحالته وجودة الاغتذاء وتركه اي ترك الاستعمال

في السبب

منه وتحرك لما يضعف القوة الهاضمة بسبب البرد الحاصل منه ثم التسخن بالحركة وضعف الجاذبة
ايضا لذلك وكثرة احماء العضو فيه فيكثر الاحتياق اليها الريح الكثير الجذب ولا ضعف
الحرارة الغريزية لعدم استعاشها بالحركة ونحو ذلك فيضعف تصرف الطبيعة في الغذاء وبلزم
ذلك كافة العصوبة الشهوة اي طلب النفس للجماع سببها كثرة المني لا تمدده الا وعيه
وذلك او وجدة لا تحدث منه اللذع والدغدغة فيها ونسوق الطبيعة يلي دفعه وتمدده ولذعه
او كثرة ريح في الذكر عند تذكر النفس لا تمكن الا ان تنفذ الجماع عند ذلك تتحرك النفس وتطلب
الشهوة ولان العضو اذا تمدد وانتفخ انجذب اليه الروح والريح والدم كما تجذب الهواء
الى الريه عند انبساطها فيزداد منه التمدد وساق الطبيعة لذلك ايضا يلي الدفع كما يعرض
لا صحاب الماليخوليا او تخيل تحسس لما ذكرنا ان الخيالات الرديئة تحرك اسبابا الحوادث البدنية
فاذا تخيل الانسان شيئا هاجت قوة الشهوانية وما شرالاعضاء الرئيسية الى الجماع التي
لان بيانه في الحجة وميل النفس وذلك مما لا يمور الروية نقصان الباه سببه انه يقع التي
بان يقل مقداره فيقل تمدده للاوعية وتقل حدته فيقل لذعه التي تهيج الحرج يلي الباه ولا يع
اجزاؤه او صغر العضو بان تسترخي ولا تتحرك ولا تنتشر او يقل الريح والروح النافخ
لانه في نهاية الانتشار او لضعف الشهوة اي ضعف طلب النفس له وان كان يوم الانتشار كما
في قرانيوس وقد يعوق عن الجماع او تمامه لان ما ما يثير عطشا في اربابه تنقص الجماع
او احتباسه او دوام يسمى سجاح بالبزخة اي عن الجماع خصوصا اذا اعوق ذلك وربما تخنقه
حرارة لا تقدر عليه ويرثه ذلك في البدن حتى يقطع الشهوة والانتشار او دوام ترك كما
الكلمه فانه لم يتولد المني ولا يالانتشار كالفرح الناطقة العلاج كما اذا تقوى كما بعد ما
كله بالاغذية الحسنة كالنقل السمن لسرعة انهضامها وكثرة غذائها وتولد غذاء ومنح
موادة يعني ان كان البدن ضعيفا اذ عنده ذلك يحتاج الاعضاء كلها ضعف ومن جملتها
فلم تتوسع حركة الانتشار وتقوي القلب بالمفرحات مثل دواء المسك لسعة عند الريح الاخ
والروح التي بها اللذة وتقويه الشرايين تقوي الكبد لكثرة مادة المني وهو الدم البالغ في
النضج لانه اذا ضعف قل تولده الدم وضعف الكبد ذلك الدم صحيحا وتقوي الدماغ
لتقوى العصب فيشتد الانتشار وعند تولد الريح والروح فيه فانه اذا كان ضعيفا استرخى
لم تستقل بقوة ما وان حصل النفوذ لم يستقل اثرها ولكن الروح النفساني الذي فيه الى العصب

بالحس والحركة عند الجماع كثيرا وتقوى الشهوة اي القوة الشهوانية الباعثة على حركة العضو
للاشياء العطرة ونحو ذلك مما يدخل عظم تقويتها للقلب والدماغ وان كان السبب قلة الريح او الاورام
الباردة فان البرد يمنع تولده ولان تولده انما يكون من حرارة ضعيفة تعمل في رطوبة مزاجها تحجرا
كرياحا لا تقوى على انعاظها وتحليلها واذا فارقت الاجزاء المائية عن تلك الادوية صارت
رياحا فلها تستعمل امثال الطعمية لانه يولد الرياح بالسمن السير ولا تقوى على تحليلها للطافتها
والمروحات بالادوية التي ذكرناها لانها ايضا تسخن سخونا يسيرا ثم اسخنت الحبوب التي هي
التي فيها رطوبة فضلية غليظة عسرة الانهضام سيما في انفعالها المولد للرياح على العروق ولا تحيل
في النفخ الاول ولانه الباقي في الاشتغال وبقي بعد الرياح في العروق ولا تحلل منها الغليظة حتى
يحيل بطيها اطرافها وترحب الانعاظ مع ان في الحبوب سيما [illegible] تغذو الى الفنيات وكذلك
يولد غذا محضا [illegible] كالحمص ويستعمل البقل بالزنجبيل والدارصيني اذ يكون منها رطوبة فضلية
وحرارة تعين على احالتها رياحا وان كان السبب قلة المني الا الافراط حرارة فان الحرارة تحلل
الرياح وتحلل مادتها عدلت بالاغذيات الباردة والتوابع الباردة كالخوخ والباقلا
واللبن فان فيها رطوبة فضلية غليظة لا تقوى الحرارة المفرطة على تحليلها بل تحيلها رياحا وان كان
السبب في نقصان الباه سوء مزاج على انواعه عدل بما ذكر ومن الادوية الباهية ويجتنب
العليل عن كل ما يضر الباه كالتخمة فانها تعدم هضم مادة المني وهو الدم النضيج وكثرة شرب الماء
لانه يبرد ويرطب سيما الغضب وتوابعه لان اجتماعه [illegible] في ضعف الانثيين [illegible]
كثرة [illegible] يوجب ضعف النفس وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة لانها تقلل الروح والدم الذي هو
مادة المني وكذلك [illegible] كثف المني لا [illegible] كثيفة تنقل بعد مدة المروخ على الجماع [illegible] عن الرطوبة التي
تستحيل رياحا [illegible] او يكلف الرياح كالسذاب اليابس فان الرطب قد تتولد منه الريح لانه [illegible]
الرطوبة الفضلية والكمون والانجدان والحرمل فان هذه تكثف المني وتحلل الرياح [illegible]
لانه تكثف المني كثيفا قويا والتوابع فانها ايضا تكثف المني وتحلل الرياح والعدس والحوامض
تجفيفها المني والمخدرات والاشياء القوية التبريد فانها تبرد الكلى والباه [illegible] والاشياء [illegible] تجمد المني
فتقل مدته وتقل مدده [illegible] وتضعف الحس ايضا عن الشهوة [illegible] المني [illegible] و
مدده كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا [illegible] وان كان السبب في ضعف الباه كثرة الترك
للجماع [illegible] اليه حتى [illegible] والطيب [illegible] في تولد المني وما كان من نقصان الباه لعدم الاحتياج

[illegible] والقوة في تقوية الباه وتغلي الاغذية الكثيرة على الادوية [illegible] ومنها اي من الاغذية
تخمير المني وتكثيره المني هو الحدة [illegible] وتنبيها يكثف الارواح والرياح ومنها ما يقوي
الاعضاء والاعصاب وينعش القوى بخلاف الادوية فانها لا مدخل لها في ذلك الا بالعرض
من حيث يصلح المزاج ذكر الادوية الباهية البزر والجرجير وهو صنفان بري وبستاني وهو
يولد المني ويهيج شهوة الجماع والياسمين والبصل وبزره [illegible] وبزر الكتان قال جالينوس
هو يتولد من الرطوبة الفضلية [illegible] المني [illegible] والحب الخضراء والفستق [illegible]
فانه يزيد في المني وفي الباه ويوجب الانعاظ والباقلا والحمص واللوبيا والارز فانه ينفخ [illegible] ولذلك
[illegible] على الانعاظ وكذلك [illegible] والسباسة فانه [illegible] العروق ويوجب الصنوبر
والبندق والفستق والكراث فيه [illegible] من الحرارة والرطوبة ولذلك ينفخ والخلنجان وهو حار في
يسخن [illegible] وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع [illegible] والبهمن والقسط والانجرة [illegible]
وهو الحرف فانه يسخن [illegible] ويحرك شهوة الجماع وفيه رطوبة فضلية [illegible] والزرنباد
فانه يهيج الباه ويزيد في الانثيين [illegible] اذا اخذ منه [illegible] وعلقت على
[illegible] المقطع من الجماع [illegible] فانه يقوي [illegible]
الانعاظ لكثرة ما فيه من الرطوبة الفضلة والسقاقل وهو عروق [illegible] الباه والا [illegible] طوال
[illegible] من الرطوبة الفضلة وفيه حرارة يهيج الباه ويزيد في المني والانعاظ والزنجبيل وخصوصا
المربى بالعسل فانه يقوي حرارتها ويولد [illegible] والخولنجان وهو عروق متشعبة ذات عقد [illegible]
من السواد والحمرة وفيها رطوبة فضلية [illegible] ويحرك المني [illegible] الجماع من
الحسن والطرق [illegible] في ادرار الباه [illegible] نصف مثقال [illegible] وتحلل [illegible]
مقدار نصف رطل من لبن حليب [illegible] وشرب [illegible] الرياح فانه غاية في ادرار الباه [illegible]
[illegible] والبوزيدان والسورنجان والقنابذ والودع وهو العظيم من [illegible] الودع الطويل
الذنب الصفر الرأس [illegible] والودع الماية [illegible]
[illegible]
الدجاج النيمرشت [illegible] العصافير [illegible] المني [illegible]
خصوصا [illegible] بعض الادوية الباهية كالزنجبيل [illegible] لانه [illegible]
وما يجري مجرى [illegible] النيمرشت [illegible]

ذكر الادوية الباهية

الرشاد

او معصوفا بالحر وجميع الاوعية لكثرة ما فيها من الرطوبة الفضلية الغليظة العسرة الانهضام [illegible]
[illegible] الحدث [illegible] الوقت على النحو الثالث وهي مع ذلك [illegible] ما [illegible] يتصل بها [illegible]
[illegible] لانها اعسر انهضاما [illegible] وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان لانها
الى العضو لا تستحيل [illegible] فانه مع ما [illegible] نضيج [illegible] ما تولد عنها من الفضول
الغليظة [illegible] النفخ في جميع الحالات [illegible] والسمك [illegible] من [illegible]
[illegible] قبل الجماع اي قبله بساعة [illegible] رأيت رجلا عظيم [illegible] رشده [illegible]
بالبارد فانه [illegible] ولبن النعاج ثم رأيت رجلا نحيفا [illegible] بالجماع
[illegible] كل يوم [illegible] لا تولد عنه دم كثير [illegible] المني وفيه كثرة وتقوى بها
اللبن [illegible] والشاهبلوط [illegible] العسل جيد لانه يولد الرياح
الغليظة ولذلك يحدث [illegible] خصوصا [illegible] في الحديد [illegible] الكثرة
[illegible] فيفعل الافعال المناسبة لفعل الحديد مع [illegible] الاعضاء وتصليبها
ويقوي [illegible] الروح [illegible] القوة والشهوانية التي من جملتها قوة الباه والشرب
الحدث لانه يولد النفخ لكثرة ما فيه من [illegible] وكثرة غذ يولد الدم الرطب والروح [illegible]
على الغذاء [illegible] العتيق العنب الطري جيد لما يتولد عنه دم [illegible] رطب [illegible] كثير وان
شرب عصارة الجرجير بنبيذ صرف اي غليظ القوام [illegible] لان عصارة الجرجير
المني [illegible] النفخ [illegible] الغليظ [illegible]
ومن [illegible] اكل العصافير وشرب اللبن [illegible] الطعام والشراب [illegible] اكثر المني
اما اللبن فلما ذكر واما العصافير [illegible] الاخلاط [illegible]
لذلك [illegible] من سائر الطيور ومن الحركات [illegible] ذلك [illegible]
السمك [illegible] الجرجير [illegible] الاسقنقور [illegible]
[illegible] ارطب [illegible]
بالحمص والبصل لان فيه رطوبة غليظة [illegible] الورق [illegible] المني و[illegible]
والرشاد [illegible] الرطوبة الغليظة الزجة [illegible]
[illegible] بالدارصيني والخولنجان [illegible] الاسقنقور والزنجبيل [illegible]
فانه وان كان يابس [illegible] لكنه رطب لكثرة الرطوبة [illegible] التي لم تحلل بعد [illegible]

العصابة [illegible]

فانه اي السمين فانه ارطب واكثر غذاء والدجاج السمين والفراريج السمينة [illegible]
من الرطوبة الكثيرة الغليظة الزجة وكذلك العصافير والاوز [illegible] خصوصا ما مع الحمص
لكثرة غذاءه [illegible] فانه [illegible] الكلى والمثانة [illegible] رطوبة فضلية [illegible]
غذاءه اكثر [illegible] وكذلك [illegible] المني والباه والبيض والكراث [illegible]
والبيض النيمبرشت والسمك الطري [illegible] رطوبة اكثر غلظا ولزوجة و
[illegible] والموز واللبن كل هذه من [illegible] موافق [illegible] وكذلك
السرطانات النهرية لانها من الرطوبات الكثيرة الغليظة الزجة والفواكه الزجة كالعنب و
[illegible] والمحرور كالخس لانه يبرد المني و
[illegible] المني [illegible]
المني [illegible]
رطوبة فضلية [illegible] الصنوبر [illegible] والبندق [illegible]
[illegible] رطوبة فضلية كثيرة ولذلك [illegible]
[illegible] الصنوبر [illegible] الجوز [illegible] بالسمن و
[illegible] العسل [illegible] رطوبة فضلية
كثيرة وهو غليظ الجوهر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] بالعسل [illegible] حرارة [illegible]
الاشربة [illegible] غليظ [illegible]
[illegible] والشراب الحديث الحلو لما ذكر [illegible]
[illegible] بالسكر [illegible]
الادهان والشحوم [illegible] اعضاء التناسل [illegible]
الادوية [illegible] لان [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] القوة [illegible]
[illegible]

كثرة الشهوة

بزر الزيان وشقاقل وعلك الصنوبر ربع جزء ربع جزء وتطعم في السنور رشيد كالمدة حتى تنزل او
تضاف اليه لبن وسمن ومن الاسقنقور الذنب ودهن البان ودهن البلسان نخرج من جزء تحقيق
مستعملة في الدواء على الكلية وعلى اعصاب العصب فمن شرب آمرا ما وان كان من نقصان
الباه بسبب رخاوة العصب وحدوث شيء من عيب حسب الجماع به فان كان سقطة في الظهر
فيعالج بالادوية التي المذكورة وتنزل هذا البرد المتنع بها وان لم يكن سقطة فيه لا بد له لانه حمل على
اما ... بالكلية حتى لا يعاود ... من برد الماء فلا يخلص ولا ينفع مرهم ... الودي في اعالي
البدن يستفيد منها حرارة. كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة البدن وعدم الضرر بالجماع من
حصول ضعف في القوى وكثرة المزاج في حال معلومة كانها من اللذة العدة وقوة العصب
والبدن وتصحيح النفس لانصراف الفضول التي تتولد منها التي عرض ... اصفهاد ... اليه
... من البدن كان فيه نحو ان ... عند ... الفضول اليه ... اكثر من ...
الفضول لانه اصل ... ومنه لزيادة الصاحية فلا يستقل ... لانها ليست حالة ...
ولا توجب ... واما الجماع ما كان من كثرة الشهوة اما من فرح ... في آلات التناسل تحدث
منها الذع قوة ... كما تحدث من لذع المني ... او ورم في ...
لذا انه تحدث منها ما يحدث من لذع المني كالموس ... حكة في ... فلا ... فيهيج الا
بالجماع لانها تساق ... حكة ... ولا شيء كالعصب ... وتنوت ... كان
كان ... اكثر ... محاكة بجميع اطراف ... ولان الشباب ... الرجل عليه ... كالاعصاب
التي ... على الاعضاء ... ولكن ... والاغذية ... الرجال ...
ازدادت الجماع لان الحركة الجماعية وحركة الروح والدم على موضع الحكة ... تحرك
المواد الحادة ... الموضع وانجذاب المواد الحادة اليه ... ذلك زيادة الحكة
الموجبة لزيادة الشهوة واما من قوة اعضاء التي ... المني اليها وضعف البدن ...
الاعضاء ... ضعيفان والاعضاء ... فان ترك الجماع ...
في كثرة ... وسبب قوة اعضاء ... الدماغ ... كثرة ... عند احتقانه لانه
وان ... الحرارة ... ومنفصل ... كثرة ... الدماغ وقبول الدماغ
لما ضعفه تحدث الدوار ... البصر ... ان ... عصبية ...
باستفراغ المني والروح واضعاف القوى البدنية والنفسية ... العصب ...

كثرة الاحتلام

ان ترد اعضاء التي ... وكذلك العصب التي من الاعضاء ولا تحذو اليها بل عصارة ...
شرابا والتضميد ... السطيل ... المني ... وترك الاغذية
الباهية ... المني ولا تتوى الادوية ... واستعمال الادوية المجففة التي تقلل
... وعصارة العصا ... رطب والكزبرة ...
والشونيز ... والسحك ... والنرجس ... اي ... المجففات ادوية
باهية ... الادوية ... فلا بد ... ما يوصلها الى
تلك الاعضاء ... من ... البدن ... الادوية الباهية فان لها اختصاصا بها
كثرة الاحتلام مع نقص الانزال ومع عدمه عند الجماع ومع ضعف الشهوة وقلة العدد في
الجماع لعدم الاشتهاء ... بهذه ... ولا ... فلا جماع
الشهوة لان ... سبب ... الطبيعة ... وذلك ... الجماع
ولا ... الحرارة ... فلا يمكن ... المخرج ...
الاشياء ... الجماع ... الجماع ... لان الطبيعة ...
... ولا ... انزال عند الجماع ... المني فلا تحرك ولا تسيل او يبطئ الانزال ...

سرعة الانزال

لم ... الكثرة ... النوم ... الحرارة ...
الباطن ... الطبيعة العلاج جميع الادوية المسخنة المذكورة في ...
الباه والادوية ... نقصان الباه ... وذلك ... اثر ... قبل
الاعضاء التي ... سرعة ... الاعضاء ... سرعة الانزال ...
لكثرة التي ... الجماع ... كثرة الادوية ... لكثرة ...
عند الجماع ... الطبيعة ... لردائة ...
... التي ... العصب بسبب ... ذلك الموضع ...
... سرعة ... الجماري ... العلاج الاغذية
الباردة الرطبة فانها تقلل تولد المني ... الدم ... وكثرة الشراب

كثرة الانعاظ

الممزوج فانه يرطب المني ... بالماء ... ماء بارد ...
... تولد المني ... واستعمال الجماع في ... الاول ... المني
... كثرة الانعاظ ... كثرة الرياح ... بكثرة ... غير شهوة

دوامه او كامرة تحل في تلك الرطوبة ويبقى عنها الجزء غليظ ويبوء عن ضعيفها متحللها فترده
الاخرة لذلك وتصير رياحا غليظة الخلاج تنفخ جميع الاطلية والاجهدة البرودة على العطش
والعادة لزوال الحرارة القليلة والا يتولد عنها الرياح وتحمل على الظهر مطولا اسرب فانه يرد
برد اشديد الماء فيه من حوت زحل كثيرا قد جد يا بره ومن سن الوردة والسلو وره الخلاف و
مامغير مستلقيا وتحن اثر قوى لانه يرد بسه ببه لا تعفنا السائل وكل زيد لذلك مد
الى وسطه تقطر ويصنع الاحتلام وربما تبع سن التفككت والباثوريح والتسلسل بالماء و
عن ذلك مافيه تحليل لطيف للرياح وطوطات الولادة لها نا سمن كثير تولد الرياح واجها

العذيوط من الناس من يكثر النبق لا يمكن منه كثير احادا اللحوم بالجهد واللذع ويكون تحلل
البدن تحليلا مبليل يحلل ارواحه ويكون رخو المعده فاذا جامع استرخت ثوره اللذة فان
اللذة المفرطة تحلل الارواح وتحدث في البدن بسبب الغشي والاسترخاء ويحليه القوى على سائر
العضلات واذا كانت المعدة مسترخية اذ اد استرخاؤها بسقوط اللذة فان القضيب كذلك
لعضل المعدة ويكون الغذاء وكذلك العضل سديا جدا فالقى زبده لا ينزل يشتد بعد البد القوة
الممسكة عن امساك العلاج يتقذف قبل الجماع ودفع المراد ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة
المذكورة لاسترخاء المعده ويكون في الحقن القابضة القوية للمعده مثل طبيخ الجنار ...
والقرط وحقنة البلوط والاس والجلنار ويقطع الزمان

الابنة من الناس من يشتهي ان
يجامعه الرجال منذ صباه ويصير ذلك بالاستمرار ملكة وعادة وشان المصاب ان يجد على طلب ان
ينفعل به ذلك مع ذلك ويصير كثيرا ما يكون شبقا ذكره التي عليك الحركة عليك الحرارة فلا يتولد عنه
الرياح ولعله ضعيف الانعقاد على الجماع لعدم الريح والروح الشهوانية ولقلة ساقطة
لا حاجة عليه في اول الحال ويعتص ساقط الوجه فلا يقدر الغيرة لذلك ...
واشاره دليل لعدم الروح والريح الناشرة لضعف القلب وعدم حرارته التي تهيج ...
لذلك هو ان يجامع غيره لا يتحرك شهوته ويتخيل الات فتتحرك الحاجة فيتشرف ...
ان يجامع الغير فلذلك لذلك لذه القدرة على الجماع ومنهم من ينزل ذلك لا يسع منه ويرجع
ويتحرك فتلذذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منها ويميل الرد على ...
الضعف على طلبه لكنه فقد حصول الجماع لانه لا علم عنده باستحقاق الجماع ولم يقدر عليه
المذكور بعد الجماع وحسرة وخصوصا نفسه لا يمكن معه من الاعتناق و ...

العذيوط

الابنة

ومن هذا القبيل من يحب تعاطيه في اللواط اذا شاهدوا انهم لا يعتادوا والاتيان الغلمان
اعتادوا ومقاربة ابائهم على ابدانهم وعجزوا عن اتيانهم نوقف ذلك الداعي فيهم حدث
لهم الابنة لاجل هم الشوق على ان يفعل بهم الغلمان فيما لا يعتدون به لذة الاعناق والتمسس
القولية ولا يبعد ان يحصل لرجال حكة في اسافل الاعضاء من مثل لذع ... او بورق لا يزول
الا بالذي مشاق على حاكه لما فيه من اخلاط ... كالعصب ... وكلما كانت اعظم
كانت ازشهوة محاكة في اطراف الاعضاء والا بالتي او عند الصبابة ... لكن ذلك يكون
حك العضو الجرب باصابة الالة الحار عليه وهذا لا يمكن العلاج للنساء في الرحم بسبب ...
ولذلك انه يمكن تعصب ... الابنة كثر النفس شجاعا تتوا على الجماع وبها الذي لا يمكن علاجه
بسبب فقدان النفس الا قط علته ولا سبب ضعف القلب وقلة حرارة التي فان ساقط النفس
يمكن تسببها بانه اكثر ... وكلامه وفي ذلك ضعف القلب قد يمكن في اسبابه ولكن يتقدر
بسبب لاجل ضعف القلب والسكر من اسباب ... الدرن وخصوصا في حال الحمل او في بدو
الرضاع ... لذة ذي انه لا يصير ذلك الا لذة ... وتصير بسهولة على
الولد ويحصل له شيء وذلك لا يحصل لكثير من الرجال بالارث العلاج الضرب والحبس و
الاهانة والاجاعة والتهديد ... ومخالفات ومحاجات ما يشغل النفس عن ذلك الشغل الان
رضيهم ... بالعلاج البدني فان منهم علاج ... الطريق وما كان عن حكة اولا
فاستفراغ الخلط المحكك وحد الاكثر يمنع ... والاحتقان بالادوية
المسكنة للحكة بالارخاء والتبريد وتسكين اللذع ... والعناب وربما
كان ذلك من ... على القلب في ... اعضاء
الذكران فيكون اعضاؤه كالاناث ويكون ... الرجال ...
كالنسوان وربما كانت اعضاؤه في الشكل الذكوري ...
وسوء كثير ...
شبيها ...
فلا يمكن العصب والعصا ...
اللازم لذلك ...
تحكم ...

كثرة المني او حدة لذع ووعد عد في ذلك الموضع فاذا المني دحك في ذلك الموضع الدغدغة
شبيها بحكاك الاذن والانف لا وحال الاصبع فيه لان ذلك شديد في ذلك الخلط الحاك
وتزيد ضحكتين لذعه ودغدغته على ان المني عند سيلانه على سطح العضو غزيرة مروجة وتزلق
كما به القذع عند حرارة المعتدلة تزيل الحكة فتلتذ بذلك كما تجد صاحب الجرب حيث الرجا
الحارة على مواضع حكه لان هذه الملاذع [illegible] وذلك لا باس اذ [illegible] من اسكن جماع الجماع
فاعره لا يضعف القلب ويسقط القوة ويضعف [illegible] والعصب [illegible] سخنه [illegible] لان
[illegible] روح المني [illegible] رطب يحتاج ان يكون [illegible] ولا جل
الروح [illegible] الضعف [illegible] الروح والحواس الحار الغريزي
[illegible] استفراغ الروح النفسانية والروح الحساس [illegible] من ضعف
الحار الغريزي [illegible] على الحاشية [illegible]
[illegible] استفراغ المني [illegible] رطب [illegible]
[illegible] استفراغ الروح النفساني [illegible]
[illegible] ضعف الدماغ لان
[illegible] الدماغ [illegible] روح [illegible] الضعف
في العصب [illegible] الدماغ [illegible] استفراغ الرطوبات [illegible]
[illegible]
الجماع [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] الذكر قال الشيخ [illegible] العصب [illegible] الذكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
كذلك [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible]

قال رحمه الله [illegible] الذي [illegible] على الاشياء [illegible]
معالجة امراض يختص النساء [illegible]
[illegible] شراب [illegible]
[illegible]
[illegible] شراب [illegible]
[illegible] شراب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امراض الرحم
علامات [illegible] الحرارة [illegible]
الرحم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
الحرارة [illegible] الرحم
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الرحم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اختناق الرحم
امراض الرحم
علامات الرحم
اسباب الحالة المني
معالجة امراض تختص النساء
شددته

ورقته لعدم تحلل الاجزاء الهوائية المختلطة به وهذا انما يكون عند عدم افراط البرد وفي تحريك
الجمود والغلظ وقلته لما ذكرنا من البرد وضيق المجاري وسرعة السيلان وضعف القوة الحادة
وسواده السوداوي اي الكدان كان البرد لغلبة السوداء واما السواد والمشرب فيدل
على الاحتراق وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول لان حرارتها ترجع لصباغ البول فاذا كان
الصبغ اقل من المقدار الطبيعي دل على برودة اعضاء البول واذا لم يكن فيها برودة اصلية
ويحتمل ان يكون البرد عرضيا [illegible] الرحم [illegible] لان برد الرحم يحدث [illegible]
[illegible] واما علامات الرطوبة فرقة المني لما مر [illegible] بالرطوبة [illegible] وكثرة سيلان
الرطوبة من الرحم خصوصا اذا كانت رقيقة واسقاط الجنين [illegible] لان باطن الرحم [illegible]
[illegible] بها [illegible] فاذا احدث فيها كثرة الرطوبة [illegible] واسترخاء [illegible] لم يمكن ان
[illegible] بها [illegible] فاذا عظم الجنين خرج [illegible] واما علامات اليبوسة فالجفاف اي جفاف الرحم
وقلة السيلان اي سيلان الرطوبات من الرحم لعدم الرطوبات فيها واحتباسها بما يصب اليها
من الاعضاء الاخرى العقر وسواء كان الاستيلاء من المرأة بسببه اما من المني لعلة فلا يتخلق
منه الجنين او بفساده مطلقا بان يكون من فرط الحرارة محرقا او مفرط البرودة مجمدا او مفرط
الرطوبة سيالا او مفرط اليبوسة غليظا متينا غير قابل للامتداد والانبساط او بالاضافة الى
الزوج بان يكون مفرط الحرارة بالنسبة اليه لا لذاته او كونه [illegible] لان المني يسيل
من كل عضو فيكون منه الصحيح صحيحا ومن السقيم سقيما واذا كان البدن سقيما كان المني [illegible]
من الاعتلال لانه يكون [illegible] للاغذية والنمو وحصول الصور او [illegible] لانه يكون
كثير الرطوبة بسبب رطوبة [illegible] غير نضيج لضعف قواه او [illegible] لان منه يكون [illegible]
غير نضيج لضعف قواه وقد ينضج مواده خاصة منه فان الطبيب [illegible] باصلاح حال الشخص
[illegible] اكثر من [illegible] النوع [illegible] الضرورة [illegible] القوى [illegible]
اصلاح [illegible] المني او [illegible] والمراد بما كان قريب العهد بالبلوغ وهو الذي لم يبلغ
الى عشرين سنة وذلك [illegible] لضعف [illegible] وعدم [illegible]
[illegible] لان منه لا يتولد [illegible] يحصل [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] ان المني يسيل من كل عضو [illegible]
العضو السقيم سقيما واذا اختلط [illegible] الزوج بزوج لم يكن [illegible]

العقر

علقت [illegible] الفساد فيهما [illegible] لاستعداد لان بان يكون خروج مني الرجل [illegible]
في الجهة التي يخرج خروج مني المرأة فيها فيكون احدهما حارا او باردا [illegible] وكل منهما بالآخر
فساد [illegible] زوج آخر فاسد المزاج لكن [illegible] الاعتدال [illegible] الزوج الآخر
[illegible] يكون مني المرأة [illegible] باردا ومني الرجل حارا [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] المني ويمنع من الحمل او [illegible] الغذاء التي [illegible] الى [illegible] ان يكون [illegible] الرحم
وضيق عروق الرحم التي [illegible] المني ودم الطمث الى [illegible] الرحم [illegible] و
[illegible] المني [illegible] الطمث [illegible] التي بها [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] المني [illegible] الطمث [illegible] المني [illegible] والتشكيل و
[illegible] الغذاء [illegible] الجنين [illegible] الغذاء [illegible] لضعف القوة الماسكة [illegible]
الرحم [illegible] المني [illegible] الطمث [illegible] الرحم [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] لانها بالطبع [illegible] المزاج لانها من الاعضاء العصبية او السدة في [illegible]
[illegible] الجنين [illegible] او [illegible] او من [illegible] او غير ذلك من اسباب
السدة فلا [illegible] المني [illegible] الزوج فلا [illegible] اليه المني او [illegible]
[illegible] او [illegible] المني ولا [illegible] لان ذلك انما يكون [illegible]
[illegible] الرحم والصفط او [illegible] المني [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] المني [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] المني [illegible] الحبل [illegible]
القضيب [illegible] ان يكون [illegible] فلا يصل [illegible] الرحم [illegible] المني
[illegible] الرجل [illegible] القضيب [illegible]
[illegible] المرأة [illegible] الرحم ولا يصل القضيب اليه فلا يصل [illegible] العليل [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] التي للقضيب [illegible]
[illegible] الاعضاء الرئيسة [illegible] الدماغ او ضعف القلب او ضعف [illegible]
[illegible] لان المني [illegible] من كل عضو [illegible] واذا كان [illegible]
الاعضاء [illegible] من [illegible] اعضاء الرئيسة [illegible] بذلك واما [illegible]

اسهال الرحم اي المني كاختلاف الآخر [illegible] عند الصنان او حركة عنيفة من وثبة او سرعة قيام
فيزلق المني لذلك وتخرج من الرحم او عارض نفساني كالغم والخوف الطارئ بعد الاشتمال اي اسهال
الرحم اي المني كاختلاف الآخر الغالب لان العوارض النفسانية تضعف القوى وتشغل الطبيعة
عن حفظ الجنين وجوده الطلاق فات لوقوف سدد الرحم عدم وصول رائحة البخور المتبخرة الى الرحم
تبخر بها انها فان المراة اذا تبخرت بعد جماعها بالاشياء الحارة العطرة كالكندر ثم اكتحلت
بالاسباب حتى لا تخرج [illegible] البخور بها خارج فان احست بها احساسا بينا فالرحم مفتوحة
وان لم تحس الرائحة فهناك سدد تمنع نفوذ الرائحة بعينها سوء التي تعوق الاولى او عدم الامساك
لضعف القوة الماسكة في الرحم ولا ما [illegible] ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات الرقيقة مثل المنسوس
في الرحم ورطوبة الزوج لسيلان الرطوبات من الرحم اليه عند كثرتها لضعف القوة الماسكة و
يعرف ميل الرحم بان لا تجد المراة لذة بالزوج وتوجع يحصل عند المباضعة ما تجده و[illegible] الرحم
ويميل الى الاستقامة عند ادخال القضيب فسالم والانضمام في قدر يحس والورم يكون
مع ثقل واستفراغ في العانة وفي وصول الاجزاء الحادة المتعفنة من الرحم الى القلب [illegible]
لان بعض الاجزاء [illegible] الاعضاء فتحدث منها الشرب [illegible] في موضع الورم و
ربما شارك المعدة بسبب ان الرحم [illegible] وبالقرب منها فحدث كرب وغثي ونحو ان يكون المعدة
ويتولد منها [illegible] في الرحم [illegible] كان الورم من جهة اليمين [illegible] والعانة اكثر
[illegible] فان الورم ان كان في الجهة التي من الرحم كان الورم في الجانب
[illegible] الالم بسبب الورم وارتجاعه [illegible] شديد والعاقر اكثر [illegible] لا حبل من كثرة
الفضول الغليظة بها تحدث لا ينصرف شيء منها الى الرحم لتغذية الجنين الكامل لا [illegible]
يستعمل [illegible] تغذية الطفل وتقاومه في البدن يوجب الاولى لكي تمنعها وكلها و[illegible]
ما لا يحتمل ارواحها وحرارتها الغريزية بسبب تعب الحمل والطلق ولا يضعف قواها لذلك و
لا ينصرف اكثر غذاء ابدانها الى الولد عند الاحبال وعند الارضاع فلا يضعف بدنها ولا
يحرقها والولود بالعكس اي الحبل والرضاع [illegible] بدنها من الفضول واسرع [illegible] الحبل ارواحها
وضعف قواها وضعف ابدانها لانصراف غذاء ابدانها الى الجنين العلاج قد ذكرنا
الجماع المحبل في الفصل الاول وينبغي ان [illegible] الرجل المراة بعد الجماع ولا [illegible] ساعة حتى
المني بالتمام في الرحم ولا ينبغي [illegible] الاحبيل [illegible] القضيب في الرحم [illegible]

في الرحم من المني ان يخرج قبل ممكنه في داخل الرحم ويستقر المني في الرحم ويبقى في مدة واحدة
فلا يخرج منها عند حركة المراة [illegible] ممكنة منها وعلى او اقام عنها الرجل اي بقي في حال الاستلقاء
فلا يزلق المني الى خارج [illegible] عند نهاية لتستقر في الرحم [illegible] يستقر المني في قعره
فلا يمكن منها الخروج بعد جماعها وان نامت على تلك الحالة [illegible] فهو اولى لانه امنع لخروج
المني للاستواء التام بسبب بعد ان الحركات التي لا بد منها في اليقظة وهي [illegible] الى ادراك
المني واخراجه عن الرحم لانه عضو محسوس ولكن الجماع عقيب الطهر من الحيض او عند [illegible]
[illegible] التي [illegible] واجها الشهوة عند [illegible] سيلان يدفع ويجذب الى الرحم و
اخراجه منه لا [illegible] الامساك والحفظ وفي الوقت الذي اخترناه في الفصل الاول [illegible]
كان سبب العقم سوء مزاج من المراة او الرجل عولج بضده واما الحار فبالادهان واللعابات
والاحمية الباردة [illegible] يوضع على الرحم او على القطن والذكر من الرجل بعد استعمال الاشربة و
الاغذية الباردة واما البارد والرطب وهو الاكثر اي اكثر اسباب العقم سوء مزاج
ورطوبة لانها بالطبع مستعد لذلك اما البرد فلانه عصبي واما الرطوبة فلكثرة ما يتوجه اليه من
الرطوبات [illegible] والطمث فيستفرغ الرطوبة بالايارجات والحقن والحمولات واستعمال
مثل الترياق و[illegible] ومعجون الفلاسفة واستعمال دهن البان ودهن البلسان ودهن
النرجس واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة لان
الادهان الحارة تزيد في اليبس بتحليل الرطوبات والباردة تعين اليبس بالتعقيد [illegible] و
الاستحمام وشرب اللبن خصوصا لبن الاتن [illegible] اسرع انحدارا واقل فضولا وما كان لكثرة
شحم عدل البدن باستعمال الرياضة وتخفيف الغذاء و[illegible] المرطبات ومن الحيل الجيدة في احبال
السمينة ان تجامع على هيئة الراكع المفرطة في الركوع او على هيئة الساجد لان المني لا يمكن من
النفوذ فيها الى فم الرحم لانحطاط الترب وزوال شحم عن الرحم وما كان لادوام الرحم او
سدده او ميله الى فم الرحم لانحطاط الترب وزوال شحم عن [illegible] وما كان لادوام
الرحم او سدده او ميله فقد ذكرنا علاجه وما كان الانضمام فاستعمل [illegible] من الادهان
واللعابات والمطولات حتى [illegible] وتسهيل انفتاحه والحل مثل [illegible] وعلاجه
واما [illegible] حتى يلين [illegible] ويستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون [illegible]
[illegible] او ادخال القضيب [illegible] فم الرحم وما كان للرياح فالكمون وشراب الاصول

ذكر الادوية التي تعين على الحبل

علامات الحبل

اوسياسها اوطبخها والسراب الصرف فانه تفرط سخونة بلطف الرياح وتحللها ذكر الادوية
التي تعين على الحبل بالخاصية انفحة الارنب وسرقات الفيل اذا شرب منها مثقال كل
يوم بما وغسل سبعة ايام سوا اليه ثم جومعت حاضرة النضج وبول الفيل عجيب في الاحبال
ولشربها حالو بول الفيل عند الجماع اوعقيبه ثوب وبزر السالوس وسوالانجدان والروبخ
حيد لوب ذارب حال دسعود ودنس نستق نية العوالات وسائر الحواشي لكثيرها احبالها
واحبال ان تحمر الارنب بعد الطهر لانه تعين على الحبل وكذلك احبال الدر الانفي واحتمال
بوره كذلك وكذلك احتمال من مرارة الذئب او الاسد فيقرر واعتبر فقد قرانه تحمد وتمرسيله
وسيل وخصى الثعلب ودهن البان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك حيد علامات
التي المولد من الرجل والمراة منولا يبيض لان البياض يدل على كال نضوج الاشبه الشبيه
في لونه بلون الاشير ويحضنه وربة الحادثة قبيل النضج الذي تحمل بعضا قواه ركا
لا بد منه تعين على سهولة ازدياد في قوى العصب ويدل على كثرة ما فيه من جواهر الروح
الموجبة لزوجية ولذلك اذا لقي خارج مدة حارقته ملك التراب تنقص بباطنه الفرح لان
اللزوجة تدل على شدة امتزاج رطوبة بارضية ولذلك لكمال النضج وانما احتيج في ذلك لجميع
فلكمن الاعضاء الاصلية فان تولد الاعضاء الاصلية كالعظام والعروق والاعصاب و
غيرها من رطوبة لزجة اسهل لا محالة من تولدها من الدم لان اللزوجة تحفظ سهولة الشكل
مع عسر التفرق والتي بها حمية مثل البراق لان الكدورة دليل الجودة الذي تسقط عليه
الذباب وتاكل منه لحلاوته ملكه سيها بالاعضاء الاصلية لانها حلوة ورائحته كالطلع و
الياسمين لانه يدل على عدم العفونة وعدم الاحتراق وعدم الجود علامات الحبل
واحكامه ان تتواتر الانزال فانهما اذا لحق لو احبها وثم تكمن منزل وعقب الحبل وان
تخرج الذكر ماملا بيدا سوسة وكانما تمتص لانه تدل على شدة استمصاص الرحم على وجه بها
وتنضم فم الرحم حتى لا تبع مرورد الا انه تدل على شدة اشتمال الرحم على المني من جميع الوجوه
حتى الضيق الاجزاء التي عندهما وعند ذلك لا يمكن ان يخرج المني والجنين وترتفع فم
الرحم بلا عوق ودوام بسبب اجتماع بعض اجزاء الرحم على بعض بالتمام من جميع الجهات كذلك
اشتمالها على المني من جميع الاجزاء التي هي عند الملاقي ووقوع ماب السرة والروح
فلالتئام علاقي الرحم سبب الحدقة الحادثة من شدة اجتماع اجزائها في اول الحبل وسبب

نقل الحس بعد ذلك وكراهة الجماع لانه يوجب انفتاح فم الرحم وتحرك المني والطمث والقشعريرة
تريد لضعافه ولان عنق الرحم ايضا تحمر ونفضها احزاء بحيث تعض شارك الرحم وعند
ادخال القضيب فيه يجد وضاما مخصوصا الحبل وذكر لان مادة الذكر تحريك الرحم معه
سيما وحركة الجماع تزيد فيه تحركا جدا واما الانثى فلان المادة التي تولد منها لا يحمل الرحم
انتحانا شديدا فلا يمكن مصدرة في الجماع لكثير تضرره ولوجعها انما عند الجماع الحركة السريعة
لانها تسبب شدة انضمام الرحم وتحضيها وتبدو علامتها بعد الانثى في الوضع وانما وعند الجماع
تزداد وتبدو بانحلال العصب فيزداد الالم بالضرورة ولا تزال لانها لا تجد عند الجماع لذة وتوجع
للانزال يدال ويقطع الحيض لان الطبيعة تمسكه لاعتذاء الجنين او تقل جدا اذا كان الرحم
غذاء الجنين صفو الطبيعة الفاضل وما قد عرفه حتى تكثر ذلك الفاضل ويحتبس قد يخرج
الطبيعة عليه دفعة وتعرض الغثيان لانصباب شيء من فضل غذاء الجنين الى المعدة وتسوك لدفوع الكلفة
كل تسحق المعدة ثم انصبب اليها من الفضول الغثيه او لاسحق العلة بالاحزه المتصاعدة نحوها وتقل
وتقل البدن لامتلائه من الفضول المحتبسة والعاز القوة بحملها وصداع ودوار وظلمة عين
كل ذلك لكثرة ما تتصعد الى الراس من ابخرة تلك الفضول وخفقان لتضرر القلب بتلك الابخرة
او لما ركب في المعدة وشهوة فاسدة مثل شهوة الطين والجص والفحم والنبع وغير ذلك بعد
شهر او شهرين لان دم الطمث يحتبس في اول الحمل بعد تغذية الجنين لانه اذا كثر لم يف بما
تولد من الدم في بدن الام يوما فيوما بعد انها فاحتيج الى كثرة في البدن من ذلك الدم وحركة
يحتبس في اول الحمل عند صغر الجنين بعد ذلك بعد كبره او عند الضعف لكن الغذاء اليسير فكثره في
البدن ذلك الدم ويرم ذلك فقد تجذب الاعضاء رطوبات المعدة فتكثر فيها الفضول
وتساق الطبيعة عليها في الاشياء لدفع تلك الفضول عن المعدة واما يكون في بعد شهر او
شهرين لا تجتمع في الفضول في المعدة قدر كثير يوجب ذلك وفي الاغلب انما تجتمع في هذا
العدد في المعدة على حسب المزاج وايضا لو سال ما فضل من غذاء الجنين عند صغره حتى
الرحم تخف منه سقوط الجنين لان ذلك يوجب استرخاء الرحم واسترخاوه وانفتاح فم وضعف
وخصوصا في اول الحمل لان تعلقه بالرحم يكون ضعيفا حينئذ فاحتيج ضرورة الى امساكه في
البدن وذلك يوجب فساد الشهوة على ما ذكر على ان كبر الجنين يعدى بالكثرة ذلك الدم
تسفل المعدة ولونه لاختلاط الفضول الغثية مع الدم وقد يرد فيها على الاعضاء

علامات الحبل

ساقط الجنين لان ما يصعد من تلك الفضول الى الراس يكون اقلها وسواء الصفراء انما يظهر
ذلك فيها لصفاء لونها وكل ذلك في حمل الانثى اكثر لان الانثى لضعفها وبرد مزاجها يكون اقل
غذاء من اهل حدة المواد فيكثر الفضول لذلك في بدن الحبلى بها بخلاف الذكر فانه لقوته اكثر
غذاء واقل حدة المواد فتكثر الفضول فيكثر من الحبلى به الانثى واما الدم الذي يغتذى به
الذكر اسخن من الدم الذي يغتذى به الانثى لان المزاج الذي يتولد منه الذكر اسخن من المزاج
الذي تتولد منه الانثى والغذاء الذي يغتذى به كل واحد منهما من فضل المزاج واما كون المزاج
اسخن اذا كان المزاج الذي تتولد منه اصفر واذا كان المزاج احر كان النضج اقوى والفضلات
اقل ووقوعها اكثر عملا في الجنين ومن الحامل بذكر انضج واصفى والتي ذلك يوجب ان يكون لونها
حسنا ثم اذا عظم الجنين ونبت على الشعر المزاج تعدى الى الدم النفث علة وحدث تلك الفضول في
بدنها فرأيت بهذه الاعراض ومن العلامات الجيدة محل الاسبق او قبض من خرج الغسل الذي
يصب الشاة لان الطبخ يكلا انه من الاجزاء اللطيفة الحرارة والرطوبة واما غير المطبوخ فانه يخرج قوته
الحار على الفضل بسرعة فتقوى تحرك الباطن على دفعه واحداث الرياح فيه وهذه الرياح
يمكن تحرك لقوة حرارتها وخصوصا بالبطن شديد الحرص فعلة لانه بالبطن ويحركه فيه من الرياح
التي كالعة الحار المكن فيها عند النوم لان عند النوم يكون البدن ساكنا ولا يمكن حركة
الرياح ولان عند النوم يكثر الغذاء منه من الطعام على حسب العادة والامتلاء يعين على
توليد الرياح ويمكن ان الرياح العادة من الغسل وما المطر الارحام الرحم وان كان فيه حنين
الا اذا كانت العدة والاحساء تحت من الطعام فان اصابها مغص فهي حامل لان الحامل تضيق
امعاؤها من اخر الحمل فتحدث فيها لذلك مغص واما عند صغر الجنين فانما تضيق امعاؤها لان
الرحم اذا انضم على الجنين ضم عليه نفسه ما كان فيه من الامعاء لا عند اليه من الفضل التي في
المراق رباطات وهذه الرباطات تجذبها الفضل التي في المراق والفضل الملتف على الامعاء
حتى تقرب من البطن فراغ الرحم الامعاء اذا ولدت منها رياح وان كان الجنين صغيرا والاذى
وان لم يصبها مغص فلا انها ليست بحامل لانها لو كانت حاملا لكانت امعاؤها ضيقة كما ذكرنا
كذلك من العلامات الجيدة ان يجلو المراة مرهم سابق من لبخ الاطباء يستقوه القرص بالنطل
او الاحاجة الملتوية ان لم تحمل الحمرة من خارج على الشهيا بل سعدة وحيها عند بعد ان يحم
يوما ويحلو البدن كما المحدد والامعاء عن الرطوبات الحادة الانه لوصول ذلك الجوهر من الخ ما

على الالات فان احست رائحة البخور فليست بحامل لان الفم عن فم الرحم يمنع من ذلك ولم يعق ولا
علا لان عدم الاحساس قد يكون لغير الحمل ولذلك من العلامات الجيدة احتمال الثوم في الفرج علة
الحوق فان لم تحس بطعمها في الفم او بطعمها في الانف فهي حامل ان لم يكن مانع اخر كالسدة
في المنخرين وان احست بها فلا وقد توجد في وسط نزول الحبالى ما في كالقطن المنفوش الى تحت
محصل لان المحتبس من النضوة الغليظة العلقية في ابتدائها مختلط لطيفها بالمائية وتحبس غليظها
سبب ضيق المجاري من بقاء الحيض لها وهي صحيحة فيكون كالرسوب المحمود والا فلا انه يشتعل
لطافته وقد يكون بولها صافيا لاحتباس الكدورة من الاجزاء الارضية لهذه الحبس والصفاء كماء
رقة كالضباب مع الضبابية بالنضج وهي كالدخان في الارض كالدخان للطافته ويختلط بالبول
ويصعد ولذلك على اعالي البول وربما كان فيه كالحب من القطن المنفوش يصعد وينزل في حركة
فانه اذا حرك صعد بسرعة واذا ترك نزل كالرسوب المحمود وفي اول الحمل يكون البول الى
الزرقة الشديدة الكمودة وقيل سبب ذلك ضعف القوى المتصرفة في البول لتوجهها الى الطبيعة
الكلية الى تكوين الجنين وقد بين في سبب ذلك كثرة احتباس الفضول الصفراوية والسوداوية
في بدن الحبلى لانها تختلط بالدم الطمث ولا تصرف الى غذاء الجنين بعد صلاحها للغذاء
فيختلط الدم منها بالغذاء وتندفع بعض منها مع البول وفيه اقوى على الحمل لكثرة اجتماع الفضول
الرديئة فيه واندفاع شيء منها مع البول واذا علقت الصغيرة التي لم يبلغ على حمل شديد
يوجف عليها الموت لصغر الرحم ومن غير عضوي ذكي الحس فاذا عظم الجنين عرض له
بعد شدة وجع قوي على الروح ويسقط القوة ويميل الاذى منه على القلب والدماغ
بالمشاركة وربما ادى الى الغشي والتشنج وربما عرض لها عند عظم الجنين احتباس البول و
البراز وكذلك اذا عرضها للحامل صغيرة كانت او كبيرة حمى حادة يخشى عليها الموت لان الحامل
يضعف نفسها سيما عند عظم الجنين ليحتاج الى النفس لها ولجنينها وحرارة الحمى يوجب زيادة
احتياج كل منهما الى النفس ومادة من النفس البارد عليهما لان الام لا يمكن كافيا وذلك
يوجب سرعة هلاك الام والجنين ولانه اذا لم تخفت الحمى تواجب بعد مدة ومن الاستفراغ
سقط الجنين مع ضعف قوة الام وذلك حصوا ان ترك الاستفراغ طال الحمى
وضعف الجنين والام وفرض ذلك سقوط الجنين مع ضعف الام ولان الحمى يوجب تحليل
الغذاء وذلك يوجب ضعف الجنين والام لان الغذاء الواصل اليها لا يمكن كافيا وايضا الغليظ

وبرها لما قضاه ومزاج القلب بعد وصول النسيم اليه ولا شأن الجنين في ما ساه الحي وضعف نبوجها
دفع الرحم ونحو ذلك سقوط الجنين مع الضعف او عرض لها ورم حار في الرحم لان الورم
الحار فيه لا يحتمل الحمل مع الحمى الحادة والحمى الحادة وحدها كانت منها الموت ضعف او كان في
رحمها معها ورم حار سببه الاضرار بالجنين وسبب الاذكار وعلامته حرارة منى الرجل
لانه حينئذ يغلب على منى الانثى بالكمية والكيفية والقوة اذ الحم لما كان اعم كانت صورته
النوعية وكذا الكيفية اذ القوة التي في منى الرجل من شانها ان تفعل الصورة الذكورية
وحرارة لان مزاج الذكور حار والتوليد من المادة الملائمة في المزاج اولى ووجود من جانبها
لان اليمين اسخن لانه من الكبد والمرارة وهما حاران اما الكبد فبالذات واما المرارة فبما فيها
من الصفراء والمنى الذي يخرج من ذلك الجانب يكون اسخن بالضرورة والاسخن اشد استعدادا
للذكورة وهو اعمه الخارج وقت طهرها وهاهنا من الحيض فان في الوقت اولى بالذكورة
اذ بعد الحيض يكون الرحم نقية من الفضول العلامة وفي غير حرارة المنى وتصعيها مستعد
حينئذ للانوثة والبلد البارد والفصل البارد لان المنى فيهما يكون اسخن لجمود الحار الغريزي
في الباطن بسبب برد الخارج والريح الشمالية لانها باردة وسوف الحرارة الغريزية في الباطن
عند هبوبها والرعاة في الريح الجنوب عند سفاد الغنم فان كانت جنوبية حكموا بكثرة الاناث
في الحمل وان كانت شمالية بكثرة الذكور ويكون الا في ربع من حكمهم وسن الشباب لان منى
الشاب انضج واكثر حرارة دون سن الصبي والشيخوخة اما الصبي فلان منيه قليل النضج لضعف
حرارته وحرارة ضعف قوة المولدة عن مستعد لان يكون في شخص مخصوص ذكرا او انثى والشيخ فلضعف
مزاجه وضعف حرارته وقلة نضج منيه ايضا والحبلى [illegible] الخلط لان [illegible] والكثرة
في الخارج [illegible] واحسن لونا لان لون البدن تابع للون الخلط
الغالب والذكر اما تولده حيث الحار الغريزي اقوى وحينئذ يخرج المنى اكثر نضجا وانقى
مصفولا لان الطبيعة مع فضلاتها معاونة الحرارة فلم يخرج منها الا ذلك اصفى وانقى وذلك لما
ينبه اللون حسنا ونضارة وايضا استعمال الذكر للغذاء اكثر فعل الفضلات [illegible] في الحبلى
والحج مهوة لعله [illegible] الفضول للتهابه منها واثر العلل قليل فلا يحدث
بها من الشهوات الردية المخالفة للعادة الا في [illegible] احوال الدوار و
الصداع والغشيان وخبث النفس لان قوتها انما يكون عند كثرة الفضلات التي يحتج في بدنه

[illegible] فاذا كان علته كانت الاعراض الحادثة عنها ساكنة وهابا بالاعراض في سبيل الحارة
لان الاعراض انما يحدث بحال الرحم والحبلى لسبب ترهلها ويمكن ان يقال ان اطلاق الاعراض
على هذه الاشياء بالمعنى اللغوي لا الاصطلاحي ويحمل حمل الحمى لان الذكر اسخن والانثى
الرحم اسخن لما نرى ان يحدث [illegible] احسن الباه وعظم الثدي الايمن وكلان [illegible] دم
الطمث يستحيل بعضه الى شابه الثدي ويصير غذاء لنبن لا يخص الاعضاء الاصلية ويستحيل بعضه الذي يصلح
لذلك [illegible] وبعضه الذي لا يصلح لا لهذا ولا لذاك [illegible] لتغذية الجنين بعد
الحالة لما صرفه الطبيعة في الثدي لكي غذاء [illegible] بعد التولد [illegible] لا تصح لذلك
[illegible] حفظ الطبيعة في وقت الولادة [illegible] لا تفرخ الجنين [illegible] و
[illegible] كان يحدث الذكر في الجانب الايمن كان انصباب دم الطمث اليه اكثر لان وصول الغذاء
[illegible] الموضع اقرب واسهل وكان دم [illegible] الفضلات سالكة اعضاء اكثر فتقل الفضلات التي يشاب بها
الاندفاع في الثدي او في الى الثدي الايمن [illegible] حرارة
حلقة لا يصعد اليه من فضول دم الطمث اولا وحرارة الذكر [illegible] وذلك الدم [illegible] و
[illegible] في الخارج [illegible] لونه في الجلد [illegible] الثدي [illegible] الاناث كان دمها ابيض لان
الاناث يحبس الدم وبغلظ [illegible] الخارج [illegible] حسنه فيها سواد وكمودة
ويكون اللبن غليظا اسمن [illegible] لقوة الحرارة واما ماخذه فكمال النضج
[illegible] ما نبه الاعضاء الاصلية ويحرك الرجل اليمنى اولا واذا شب [illegible] لذلك لان ثقل
الجنين [illegible] الجانب الايمن [illegible] الجانب الايسر عند الوقوف [illegible] البدن في
في الجانب الاثقل واذا كان [illegible] الايسر [illegible] اسهل واذا كانت
[illegible] الى اليمنى لان الجانب الايمن [illegible] عليك [illegible] حق لا [illegible] البدن
[illegible] الجانب [illegible] اليمنى اخف واسرع حركة [illegible] يمكن ان
يقول ان [illegible] في الحبلى بالذكر اكثر [illegible] الجانب الايسر فيكون [illegible] منها في
اليمنى اكثر [illegible] ذلك [illegible] ان المقصد في
الرأس [illegible] بالذكر [illegible] الجانب الايسر [illegible] كان العادة
التي [illegible] ذلك [illegible] الجانب [illegible] الطبيعة فيه بعد
الحاجة اليه بخلاف الفضول المقصد [illegible] التي [illegible] القوة العادة [illegible] الجنين

علامات اسقاط الجنين

الاسقاط

حيث لا يصل الغذاء وهي انما يمكن بعد حصوله في الانثيين لان الجنين [illegible] والا يتحرك بعد
اشهر والا في بعد اربعة اشهر لان الحركة [illegible] وحرارة اسرع كما في علامات اسقاط الجنين
اجتماع ... فان اسبابها توجب ضعف الجنين وسقوطه ... وعدمه ... وكثرة [illegible]
لانها ايضا توجب سقوط الجنين لعدم الغذاء وحرارة العطش في اوقات [illegible] مرض [illegible]
فان قوي [illegible] لا يصل على سقوط الجنين ولا مال [illegible] في اوقات [illegible] الحار [illegible]
اوقات فانه يوجب سقوط الجنين بعد [illegible] الجنين [illegible] على اشتمال [illegible]
[illegible] العطش [illegible] الذي في اول الحمل لضعف الجنين [illegible] الغذاء
[illegible] الذي [illegible] وضعف حركة الجنين او عدمها فان ذلك [illegible]
لو كان [illegible] على [illegible] الاسقاط [illegible] او [illegible] او سقطه او وثبة
[illegible] حاملا حلف فانها [illegible] الجنين [illegible] او حركة نفسية [illegible] كغضب او
او خوف لا تحرك النفس [illegible] ذلك الاعراض وازالة [illegible] القوى
الارواح [illegible] الجنين [illegible] او طول [illegible] الحمام فانه [illegible]
[illegible] الرطب [illegible] الهواء [illegible] او فرط برده [illegible]
[illegible] الجنين [illegible] اولاد [illegible]
الام [illegible] الجنين [illegible] الام [illegible] وضعفت [illegible]
وسقط الجنين [illegible] الرحم [illegible] القوى [illegible] الجنين
واما [illegible] الاسقاط [illegible] الجنين [illegible] اذا كان [illegible] لان
[illegible] الغذاء [illegible] او لضعف [illegible] الرحم [illegible] القوى [illegible]
[illegible] او استرخاء [illegible] الغذاء [illegible] الاسترخاء [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الجنين [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] او [illegible] المواد [illegible] الاسهال [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] اذا كان الاسهال [illegible] او [illegible] لانه يخرج الدم الذي [illegible] الجنين [illegible]
غذاء [illegible] بالاسقاط [illegible] او فرط [illegible] فانه يوجب [illegible]
[illegible] غذاء الجنين [illegible] الغذاء [illegible] او [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الجنين [illegible] او [illegible] الرحم

بالثقل والضعف [illegible] القوى [illegible] الجنين [illegible] يوجب [illegible] الغذاء او فرط جماع يحرك
[illegible] الرحم [illegible] خارج [illegible] الجنين [illegible] وسقط [illegible] الجنين [illegible] الضعف [illegible]
الرحم [illegible] الغذاء الفاسد [illegible] او موت [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرحم [illegible] الرحم او [illegible] الزرع [illegible]
[illegible] المني والجنين [illegible]
[illegible] الاسقاط [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] المني والجنين [illegible] الرطوبة [illegible] الجنين لان
[illegible] الجنين [illegible] الرحم [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
[illegible] الجنين [illegible] الرحم [illegible]
الرحم [illegible] الرحم [illegible] الزرع
والغذاء [illegible] الحرارة [illegible]
والشكل [illegible] الرحم [illegible] ان [illegible] الغذاء
[illegible] الدم [illegible] سقطت
الجنين [illegible] لان [illegible] الحرارة [illegible] الام [illegible] الغذاء
الام [illegible] الجنين [illegible] الغذاء [illegible] السقوط [illegible]
[illegible] الام [illegible] الاسقاط [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الجنين [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الجنين [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
الاسقاط [illegible] الطبيعة [illegible] الغذاء [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الجنين [illegible] الولادة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الرحم [illegible] سقوط الجنين [illegible] الطبيعة [illegible]
لان الرحم [illegible] الدم [illegible]

علامات الاسقاط

الا وصول الدم الیها الذی من جهة الحبلی فانه لا یکون غذاء للجنین بعد انفصاله و اذا کان الجنین سقط
لم یبق حاجة لحصول ذلک الدم فیها فیجب ان یندفع عنها الی اسفل و اما حال [illegible] لان الصورة اذا
کان بالمدرج حارا ان یکون لعله الدم و توجه الطبیعة الی نفی الدم [illegible] یصلح لهذا الجنین فاذا
ضمر احدهما و الحمل توام سقط الذی فی جانب الثدی الضامر و ان الحبل اذا کان توأما کان
احد التوءمین فی الجانب الایمن من الرحم و الاخر فی الایسر و الغالب ان ما فی الایمن یکون ذکرا
لانه اسخن لقرب الکبد و ما فی الایسر یکون انثی لانه ابرد لقرب الطحال فاذا ضمر احد الثدیین سقط
الذی بازاء الضامر و لا جنینهما [illegible] الحوامل [illegible] الفصد و الاسهال [illegible]
[illegible] الاسقاط خصوصا قبل الشهر الرابع لانه اول التخلق و یکون تعلق الجنین بالرحم [illegible]
[illegible] لان العلائق لم یتم خلقها بعد و لم تصلب و لم تقو [illegible] ضعیف لم یکمل [illegible] بعد
[illegible] الشهر السابع لان العلاقة حینئذ تکون اضعف [illegible] و قل احتیاج [illegible] امساک
ایضا الرطوبات الرحمیة [illegible] فضول الغذاء [illegible] حینئذ کثیرة [illegible] انفصاله عن الرحم
[illegible] کالثمرة عند ابتداء تکونها و عند انتهائها [illegible]
کثرة [illegible] الاخلاط الفاسدة [illegible] حینئذ [illegible]
اعضاء الرئیسة [illegible] الاسقاط [illegible]
[illegible] لانه کما قال الشیخ [illegible] و ان کان [illegible]
سبب [illegible] الاسقاط [illegible] او ضعف [illegible]
المزاج و القوة [illegible] الاسقاط [illegible] الرحم [illegible]
القوة و العلة [illegible] الرطوبات [illegible] الحرکة [illegible]
و الرحم [illegible] الجنین [illegible] رطوبات البدن و الرحم [illegible]
[illegible] الجنین [illegible] الاسقاط [illegible]
[illegible] العلائق [illegible] السقوط [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
فی امساک الجنین [illegible]
من [illegible] الاسقاط [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] رطوبات البدن [illegible] الرحم [illegible]

ان الجنین الحامل مستلقیة علی ظهرها فیه الاحتقان [illegible] الرحم ابعد عن وصول [illegible] الادویة
الیه و الادرار فان المدرات تخرج ما فی المثانة من البول فان البول [illegible] الجنین
و فی الرحم من الرطوبات و السوق [illegible] الادرار لان تحرک المواد بالادرار یکون
من البول [illegible] الجنین [illegible] ان رطوبة الرحم [illegible] البول و [illegible] الحبلی
و الادویة الحافظة للجنین عن الاسقاط هی الادویة [illegible] کالمرجانات [illegible] و غیرها
و [illegible] و [illegible] و المسک و [illegible] و الدرونج و [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] و تقوی جمیع القوی [illegible] و [illegible]
[illegible] الجنین [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] الحیض [illegible]
[illegible] الاسقاط [illegible]
[illegible] الجنین [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الحرکات [illegible]
[illegible]
الجنین [illegible] الحیض [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] انضاج [illegible]
[illegible] الجنین [illegible]
[illegible] الاعضاء العصبیة [illegible] الرحم [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الحبلی [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الجنین
[illegible] الرکابی [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الرکابی [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الولادة [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الولادة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]

وعند خروج الجنين بسهولة ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان تبخرت
المراة من [illegible] الحايض او بجوف [illegible] كلاب او ورق دجاج [illegible] ولدت مكانها والاولى
سهل الولادة والطلق اى وجع الولادة والحلتيت اذا سقي منه بقدر [illegible] وكذلك
ان امسكت المراة في يدها اليسرى [illegible] او [illegible] او الكرسنة او [illegible]
المسك الماء وعلق اليد على الفخذ الايسر يسهل الولادة وسرعتها وقيل ان علق الاهل
الارمني وحجر [illegible] الاب على فخذها الايسر [illegible] وجع وقيل ان الخرزة [illegible]
الذي يوجد في [illegible] المسمى [illegible] اذا علقت على فخذها [illegible] الولادة اوجب
السمن والسكر [illegible] او [illegible] الحمام يسهل الولادة [illegible] الجنين [illegible] ان
كان الجنين حيا فالشراب [illegible] في اخراجه وكذا في اخراج المشيمة [illegible] اسقاط
اسقاط المشيمة [illegible] الالف [illegible] واسكال [illegible] عند العطاس لان [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] الصدر [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] عضلات البطن [illegible] عند ذلك [illegible]
الرحم [illegible] واضا [illegible] عند [illegible] النفس الحادث [illegible]
[illegible] على الوقوف [illegible] الافواه التي [illegible] المشيمة [illegible]
[illegible] رجوع البدن [illegible]
[illegible] المشيمة لذلك [illegible] عن فم الرحم [illegible] حصر النفس و
ابدا دوام الطلق [illegible] الجنين لانه من الاوجاع الشديدة [illegible] الروح
ومنع الاعضاء عن [illegible] اعضاء النفس [illegible]
[illegible] في اخراجه [illegible] ترك [illegible] الاسقاط [illegible]
[illegible] موت الام لان [illegible] في الرحم [illegible] الام [illegible]
[illegible] الروح الذي فيه [illegible] الجنين
[illegible] الام [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] قبل الولادة او عند الولادة [illegible] الولادة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
الرحم [illegible] عظام الصلب [illegible] الشديدة [illegible]

اورام الرحم

كل ذلك [illegible] التي [illegible] لان [illegible] المقدم [illegible] المتولد [illegible]
كانت الولادة [illegible] اسهل وان مال الوجع الى فوق والى الصلب فهي [illegible]
[illegible] الصول [illegible] الجنين [illegible] اورام
الرحم اما الورم الحار فقد ذكرنا علاماته في [illegible] او سقطة او كثرة جماع
او [illegible] الحايض فان [illegible] وضعف [illegible] الدم والروح و
[illegible] الورم [illegible] فان [illegible] الاسفل [illegible]
الورم [illegible] العصب [illegible] العصب و
[illegible] الورم في عمق الرحم [illegible]
[illegible] الجهات الاربع [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] والصداع والسهر [illegible]
[illegible] الوجع بسبب زيادة [illegible] الولادة [illegible]
الطبع [illegible] والوجع [illegible] الحرارة [illegible]
الورم [illegible] الثقل بسبب [illegible] الرحم [illegible]
زيادة مقدار العصب [illegible] والرجل [illegible] الروح و
[illegible] الاعصاب [illegible] وهيج الاطراف [illegible]
الاطراف [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم في مقدم الرحم واما الورم الصلب [illegible] الثقل [illegible]
البول لان الورم [illegible] البول [illegible]
الورم لان الورم [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] البول [illegible] الورم الصلب [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الورم [illegible] لضعف [illegible]
ضعف [illegible] وضعف [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الورم [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] الكبدي وضعف [illegible] لغلبة المزاج البارد [illegible]

[illegible] العلاج اما الحار فعلاجه الفصد والاستفراغ لتنقية البدن من المواد وليقصد اولا
عند ابتداء الورم ويوجه المواد الى غير الرحم الباسليق لانه يحرك الدم الى فوق ويصرفه عن جهة
الرحم ويجذبه الى الخلاف البعيد ثم بعد انصباب المادة الى الرحم واستوائها فيه فليكن منها
عن الحركة لتقصد الصافن لانه يجذب من بعض موضع الورم الى الخلاف القريب وخصوصا ان
كان السبب في الورم احتباس الحيض في الرحم وفي الاعضاء القريبة منه ولا يسع بعوده
الى الخارج واما اذا لم يكن كذلك فان فصد الصافن اعون على حركة المواد الى جهة الرحم
لانه يدر الحيض وهو بسبب ما صار ضارا لحركة المواد الى جهة الورم ثم ابتدأ بالطبيخ [illegible] الى
الاسافل ويمنع الغذاء ايام لتقل الدم في البدن ولشدة حاجة الاعضاء اليه تمسك ما عندها
ولا تحركه الى جهة الرحم وتقلل [illegible] وان المرأة [illegible] لان شرب [illegible] على البول
وهو تحرك الفضول الى جهة الرحم وقربه وتكلف السهر كما مر [illegible] لئلا تسري المواد الى خارج
وتحلل واما النوم فانه تحركها الى داخل ويمنع تحللها وتحلله اولا [illegible]
لا تنزع [illegible] او ما طبخ فيه الفواكه المسهلة كالورد ان كانت الحاجة الى [illegible]
اكثر من التحليل والتليين واما الفواكه فالى القوة فانها تصلح الورم وتعقد [illegible]
من القبض والتليين [illegible] قد تزيد بالطبخ لان الخشخاش [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الوجع والوجع [illegible] ثم [illegible] وتستعمل [illegible] بالطبخ [illegible]
[illegible] فانه [illegible] الحل والتحليل ثم عند الاسهال [illegible]
الفواكه وتقتصر على الملينة المحللة وهي الخاصة بتحليله وكذلك [illegible] بالطبخ [illegible]
[illegible] الورد ولا [illegible] الورم بالامام واما [illegible] كانت في
الرحم [illegible] كانت في [illegible] المسهلات [illegible]
[illegible] الطبخ [illegible] العادات [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] بالمسح [illegible]
ما [illegible] الجالبات [illegible] بالنعام ثم بعد [illegible]
علاج الورم [illegible] استعمال الادوية [illegible] واما الورم البلغمي [illegible]
المادة وعلاجها [illegible] الصلابة وتحليل [illegible]
الورم الصلب [illegible] المادة [illegible] الحلبة [illegible]

[illegible] والاشربة [illegible] ورم [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ورم [illegible] ومنفعته [illegible]
[illegible] وزعفران [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] اوراق [illegible] تسحق [illegible] الباقي [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] والخطمي [illegible] والبابونج [illegible]
الخطمي [illegible] اورام الخصيتين وما يليهما من الشرح ان كان الورم في الكيس [illegible]
[illegible] الورم [illegible] المواد [illegible]
على [illegible] بالمائية [illegible]
والحارة [illegible] الوضع [illegible] وصول الاجزاء
[illegible] من الحاجب [illegible] الصدر لان [illegible]
[illegible] الكيس [illegible] البيضتان [illegible]
الاول [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء والحق ان [illegible] الكيس
الاصلي [illegible] الكيس [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] العظام المكسورة والبلغمي من الورم
[illegible] الصلب [illegible] العلاج اما الحار
فالفصد والاستفراغ [illegible] والمسهلات [illegible] المادة
[illegible] الدم في البدن [illegible] بالمبردات [illegible]
[illegible] الورم [illegible] البابونج [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] الخس [illegible] الرطبة [illegible]
الرجع [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] البابونج [illegible] الخطمي والبابونج [illegible]
[illegible] الحلبة [illegible]
علاج [illegible] البابونج [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] والبابونج والاكليل [illegible] التحليل [illegible]

أورام الخصيتين وما يليهما

[illegible]

في مجرى البول كانه مجرى البول اولا شاركه منه ومن موضع الورم واما الورم الصلب فكمثل مراهم
النسور وضعه مروطا رطب وبحرا البورق وساق الابل ودهن الورد او دهن السوسن واما
الورم الريحي فالكميد بالجاورس والنخالة المسخنة ليلطف الريح وتكميد فتق الذكر
اما الاحد مما ذكرناه وورم الانثيين وسطوة العصب لين الرداء يوضع حارة مما يسخن
وسنافا سنا ويسعد بما يولد غذاء ما بالتحلل لان الغذاء الذي ذكرناه غالبه كالقرنفل والحلاوة
وغيره ذلك تحدث منها وذلك كالمعطور الرسا واما الورم الخارجي فمن من ذلك و
استفراغ دخل ودمه ورود ودهن وان يحص بذلك اصلاح الغذاء وتعديل المزاج وسوء
الخلط الغالب الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء المسمى باريطارون وهو جسم ممكن
في داخل الصفاق او للانساع في الجرم العصبي الذي في الانثيين عند انتهائه في العانة
فوق الانثيين او لحواف منها اي من الوجهين يسمى الصفاق ممتد في الكيس الانثيين لان
البرب خلق الطول من الحدر الذي يكاح النسج الاحاطة بالاعضاء الذي هو محيط بها وذلك كي
لا يحصل في الامعاء ضرر الرياح والثقل ولانه في البطن من الريح والاسهال في الاستسقاء شيئا فاذا
زال عنه العاق من البرودة نزل واما الحجاب وهو باريطارون فاذا كان الفتق في الحجاب
الذي فوقه معطوسا والحجاب المسمى الطاقي واما اذا كان الفتق في الترب ايضا لان الترب
دائم صحيحا لم تكن للامعاء ان تنزل الى الكيس وخصوصا الاعور لان رأسه مخلى غير مربوط بشيء
فاذا امتلأ من الثقل وثقل ولم يكن ما يمنعه النزول نزل شيئا اوريح غليظ ويسمى ذلك فتقا او
رطوبة مائية تنصب الى الكيس من فم العنبية او رطوبة دموية وبهذا الاكثر يكون اذا كان الفتق
من ضربة او سقطة وقد تتولد فيه اذا برد رطوبة مائية لانه حسنه كيل بالدم الوارد اليه فلا
الماسكة تخرج الشيء الادرة العارضة عند الفتق ولا تكون معها بالحقيقة او يعرض من رطوبات
البدن ويسمى ادرة في الحقيقة اي الصفن فاما الشحم فانه قد يسمى شحمة نزل الى الكيس ادرة
وضده ولم ترق منها وريما لم تنزل الى الكيس عند الفتق شيء كان يحبس في داخل الغشاء
بل احتبس في العانة وبهذا الا يمكن اذا كان الفتق انشقاقا لان الانشقاق يوضع في كل
موضع يمكن فيه طبقات من اعضاء حاوية لاجسام تكون فيها عند انشقاق حاويها و
اما النسج الانشقاق الذي يخرج الشيء فان النازل فيه نزل الى الكيس لان في بين
النفس بعضا الى الكيس يسمى ذلك كله بالنسبة الى الكيس باسم العام وهو الفتق سمية له

بابه سبب ما كان من الفتق فوق السرة فيما اذا كان النافذ منه يكون من الامعاء الدقاق
ومن مراق البطن مضاغطا فكم مرة وجدنا كثرا جدا ويحسبا الثقل لا تخرج المعا ويبلى مسعد
لذلك دخولها ولا يجد الثقل حينئذ سبيلا الى الخروج لالتواء الامعاء ويعرض الغثي وضعفها
الطبيعي وموجب كثرة الاعراض المهلكة من الالم والكرب جهة الرجيع واما اذا وقع المعاء
دون الرجيع سهل دخوله ووقع الرجيع وسبيلا الانشقاق والانساع اما رطوبة مزلقة او
رقيقة او كاعا ... عاصمة وشدة عند الوثبة تحرك الاعضاء الى فتق في ا
العانة الى اسفل ننزه وتمزق الغشاء او سع الفتق او صيحة لان الصيحة مما حصر النفس
وحبس الهواء او يلزم ذلك شدة تمديد الغشاء والضغاط بالهواء المحتبس وتوتر العضلات و
في الحجاب الحاجز وذلك مما يعين على الفتق او سقطة لهوى وحركة الاعضاء الجوفية في ا
الغشاء الى اسفل ولكن كانت السقطة من موضع اعلى كانت اعانتها على الفتق اقوى او
ضعف لاجرم قص السعفة وحبس الهواء او ريح فيه يمدده فالضعف الى الاطراف او جماع
لان الجماع حركة والحركة مما يعين على الفتق تمديد الامعاء والترب فيضعف الى الاطراف والجهات
التي يتخللها عند غيرها او ضعا عضاه لان الحركة فيها مع تحرك القلب ونواحيه ويسقط عند ذلك
الى اسفلها سواء كثر تمديد الغشاء خصوصا على الامتلاء لان الامعاء حينئذ يكون شديدة الثقل
فيكون تمديد الغشاء في الجهات اشد ولان الامتلاء يزيد رطوبة الغشاء لكثرة الفضول و
تولد الرياح الكثيرة او جماع على هيئة المرأة الرجل لان علو المرأة يوجب الضغط والتمديد في
الغشاء ووقع المني الى فوق اعسر منه وضعه الى اسفل وحينئذ يحتاج الى دفع قوي وعند ذلك
يحرج الى ... او يحقنه ... وذلك نتائج كثيرة في الجوف ولزم ذلك تمديد ويوم الغشاء في
الموضع الذي يمتد منه مجرى المني تمديدا شديدا وذلك مع ضغط المرأة له سقطة ووجوده
الهواء الكثير ونواز حية تسخن القلب ونواحيه مما يعين على الفتق اذا حدث الهواء الكثير فلا و
واما نوار السبب يحوان في احداث السبب وحبس مثل لان ريح يمدده الغشاء ثقل الامعاء
اسباب الصلا الطبيعي الى موضع الضعف وحبس ريح لان الريح يمدد الغشاء بتمديد الامعاء الى
الجهات العلاج لكم عليهم الامتلاء والحركة الهوية حتى الصياح والوثبة والجماع وما ذكر و
نحو ذلك اي الحركة والوثبة والجماع ما كان على الامتلاء وذلك فانه لم يكن محمودا الجماع
وكذا من غيره مما ذكر فمن الشد اي شد موضع الفتق بالرفادة والموقوفة وهي الرفادة المربعة

او المنفذ التي ترد الشي الخارج الى الداخل ويعرض ايضا [illegible] طرفه الشي وهو الاقدام
البالغة والاستكبار [illegible] لانه مع اثقال للاحشاء رطب ويعرض على الريق ومن [illegible] كما
لا عادة على الريق حتى الحمام فانه اذا اكل الغذا استقى بعده لان هذه المادة [illegible] على ريح
الاحشاء والريق عن جهد العشاء [illegible] ضغط الاحشاء [illegible] بالطعام عنه ويكون عند الجلوس
والقيام [illegible] العنق اذ [illegible] الحالة [illegible] الاحشاء [illegible] و
[illegible] الحمام الشي ان الكرب [illegible] ان لم يكن وسواس [illegible] يزيد ويشتد ذلك
اي الى الحمام والحفظ عن الزيادة [illegible] فيه ان كان [illegible] لان [illegible] من الشي
ما موجب الاسباب [illegible] سبب او تحلل [illegible] ان كان [illegible] ذلك الماء و
الريح التي [illegible] الحدود والاستفراغ اي استفراغ الماء والرطوبة المولدة للريح
والاحتراز عن [illegible] والادوية [illegible] التي تجفف [illegible] الرطوبة المرخية
اجزا العضو [illegible] الاصابع [illegible] الشي [illegible]
[illegible] والآس ورد الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشر الرمان [illegible]
او بعضها مع [illegible] كالعفص [illegible] والصبر والكندر والاشي [illegible] الكي
والدلس [illegible] السمك [illegible] على الاحكام او الحفظ عن الزيادة [illegible]
[illegible] سبب [illegible] القوي [illegible] الجواب [illegible] واصنا اذا
احرق [illegible] صلب [illegible] الرطوبة المرخية [illegible] والادوية
المحللة [illegible] والريح هي المذكورة [illegible] الاستسقا الزقي والطبلي وربما احتيج الى الكي
في الموضع [illegible] الرطوبات [illegible] الريحي [illegible]
الريح [illegible] وربما احتيج في الريحي [illegible] الرمان والمرو [illegible] الحار
الحارة المحللة الحلبة وهي [illegible] وسببها زوال الفقار
[illegible] عن [illegible] ذلك [illegible] الكلاب [illegible]
[illegible] اللازم [illegible] فرياح الافرسة [illegible] في [illegible]
[illegible] رياح الافرسة وهي [illegible] رياح غليظة [illegible]
الرحل [illegible] كما يعرض الرياح [illegible] في الاعصاب الاعضاء التي [illegible] كالاعصاب
كالفقار [illegible] عبارة عن الحدبة التي تحدث خروج غليظ [illegible] تحت الفقار [illegible]

[illegible] ذلك اي الحدبة ورياح الافرسة للصبيان [illegible] اذا [illegible]
الوقت [illegible] عن [illegible] الطعام [illegible] اي من المواد [illegible]
الرطوبات [illegible] والرياح [illegible] والرطوبات [illegible] اعضائهم [illegible]
[illegible] الحدبة [illegible] الغذا [illegible] زوال [illegible]
الرق العظم [illegible] على الصلب [illegible] الدم [illegible] الا [illegible]
[illegible] وكل [illegible] كان [illegible]
[illegible] الغذا [illegible] النزوع التي [illegible] الوقت [illegible] الدم
[illegible] الاعضا [illegible] الوقت [illegible] النزوع [illegible]
[illegible] الحدبة [illegible]
رياح الافرسة [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] الصفاحات [illegible] الرطوبة [illegible] الصلب
[illegible] الحدبة [illegible] خلف [illegible]
[illegible] بالتقصع [illegible] و
[illegible] اسباب الحدبة واما رياح الافرسة [illegible] الاسباب المولدة للرياح
العلاج الاستفراغ الرطوبة [illegible] وتعديل المزاج [illegible] بالقي او [illegible] المحاجم
[illegible] بعلاج [illegible] والادهان والمروخات [illegible] و
الاحمية ووجع الظهر [illegible] في العضل [illegible] الصلب [illegible]
[illegible] في الصلب [illegible] الظهر [illegible]
[illegible] والكبد [illegible] عند السكون لعدم الحركة المحللة [illegible] لذلك
[illegible] الهوا [illegible] شيل [illegible]
[illegible] الصلب [illegible]
[illegible] في الكلى [illegible]
[illegible] وذلك [illegible]
العظم [illegible] الصلب [illegible] عند احساس [illegible]
[illegible] الدم الذي [illegible] الكبد الى الاجوف

فانه يحدث [illegible]
[illegible]
[illegible]
ورم في الكلى

الاورام المتقدمة في الصلب ثم سيلا الكلستر وسعي منها [illegible] ثم منها الى الهوى الدم
منها ومن الاتيس وسوء عرق كثر العاطف ثم منه الى الاسفل في الدم كخلط الكيلوس
وفي هذا العروق وفي الاسفل [illegible] التي وسيل الى طبعه التي وتصير الكل منها وعند الحاجة
التي تلي الاجوف [illegible] وسالم وموت كل ذلك عدم سببه واشتداد الوجع وكثرة [illegible]
قوة [illegible] عليها الاجوف الى اوعار البطن وعلامات الامتلاء الدموي وقد يكون [illegible]
السيل [illegible] الصلب [illegible] ويزول بزوال العلاج اما النفع [illegible] ع [illegible]
جب الاوارم [illegible] المفصل الاشر [illegible] الكبد الرودي باعلى الراس او [illegible]
عضلي وشراب الاصول او [illegible] كشف بروري او [illegible] من فصد سود [illegible]
[illegible] يكون [illegible] ومر [illegible] الدواء [illegible] على [illegible] عضلي الاعذية [illegible]
الواسعة [illegible] بالشا [illegible] الاسود [illegible] الاولى الادوية [illegible]
او [illegible] السوسن او [illegible] ويزول عنه الكلف [illegible]
[illegible] ورق المادة [illegible] بعض السموم والادوية [illegible] اقوى [illegible]
كان من الاسفل العرق العظيم [illegible] فالفصد [illegible] في الحال او [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] وربط [illegible] من اوط [illegible] من [illegible] والرطب والزوج [illegible]
[illegible] وكان الاوجاع الكلي [illegible] علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي
[illegible] عروق الرجل [illegible] والقسم وفي الاكثر [illegible] ما نزل [illegible]
من الدم السوداوي فانه [illegible] يسيل الى النواحي البعيدة [illegible] السوداوية [illegible] الى [illegible]
واما السوداء الصرفة فانها [illegible] كثرة غلظها لا [illegible] لا يسيل الى [illegible] او [illegible]
ايضا غلظ يسيل الى الاسافل او الدم الصرف الخالص من السوداء او البلغم لكنه لا يكون [illegible]
من الغلظ والا لم يتحرك الى الاسافل [illegible] المرض [illegible] من [illegible]
[illegible] والاورام [illegible] ويعرف من المواد [illegible] بالاسنان وباللون [illegible] العلاج
[illegible] عن [illegible] المادة المولدة [illegible] الدم السوداوي والبلغم الخالص والفصد
من البدن [illegible] واستفراغ المادة [illegible] الكالدة والتي [illegible] لا [illegible] المواد
[illegible] الضعف [illegible] الدم من [illegible] الغليظ واستفراغ السوداء والبلغم [illegible]
والحجر الارمني [illegible] وكذلك [illegible] الاصبع [illegible] بالحبر او الاصبع [illegible] بالحبر او [illegible]

الدوالي

امراض الاعضاء الطرفيه

[illegible] والدوالي [illegible] اخراج العروق المتسعة من الجلد واللحم [illegible] لا الاعضاء ولا الاوردة
[illegible] ويعلق [illegible] الدم [illegible] الحق ويسيل [illegible] الدم [illegible]
وانما احمر العروق المتسعة [illegible] منها الدم الغليظ الكثير او [illegible] الكبد [illegible]
ذلك [illegible] الدم ثم [illegible] المادة [illegible] الساق والقدم [illegible]
الدوالي [illegible] تحتها العضو [illegible] الجاري فلا يكون مواد الخلط [illegible]
وربما [illegible] الدم سوداويا [illegible]
السوداوي لانه اذا [illegible] يسيل السوداء التي كانت [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الى الاعضاء
الاوري [illegible] سوداويا داء الفيل [illegible] في القدم والساق [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] السوداء التي [illegible] العروق [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] اذا كان [illegible] غليظ وقد [illegible] يحترق
[illegible] اذا [illegible] المادة [illegible] وقد [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الاعضاء المجاورة [illegible] الدوالي [illegible]
مادة [illegible] واحد [illegible] الدوالي [illegible] العروق [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] المادة [illegible] مادة الدوالي [illegible] مادة الدوالي [illegible]
[illegible] العروق التي [illegible] بخلاف مادة داء الفيل والسحج [illegible]
لا [illegible] بالتحلل [illegible] الا كان [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] لا [illegible] اخراج المادة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] بالدواء لان [illegible] المادة
الغليظ [illegible] الاسافل الى الاعلى [illegible] جدا [illegible]
في اللحم والعصب [illegible] العلاج القوي الذي للدوالي لا ذكر العلاج [illegible]
من البدن [illegible] واستفراغ [illegible] الادوية [illegible] لا ذكر [illegible]
[illegible] فوق [illegible] الا ربط الرجل لان [illegible] المواد الى الاسفل
[illegible] الحرارة [illegible] الرجل [illegible] وذكر [illegible] الدوالي
وداء الفيل [illegible] والجذام [illegible] والسعال لا [illegible] المواد [illegible] الاسافل [illegible]

داء الفيل

جذام

الخليط الا رض منها **اوجاع المفاصل** السبب المستقل في هذه الامراض سوء المزاج [illegible]
اما الضعف خلقة كما في قوم الحدبة و المفاصل كذلك لتقدم احكام تركيبها لبعد اجزائها
فلا يمكن كل جزء من مزوده الا بشرط اقواه من ذلك لا يكون الا ضعيف و يمكن صولها الا يرد
عليها اكثر او لسوء مزاجها لان الضعف انما يكون لسوء المزاج و لسوء التركيب و اكثره البارد
لان جميع الاجزاء التي تركب المفاصل منها باردة لان البرد يوجب الضعف مثل [illegible]
قليل منها فيكون و لسبب لذلك وجها و لها حرارة [illegible] فان الحرارة [illegible] يوجب الضعف
يحدث بالمواد ايضا وخصوصا اذا انضمت اليها الوجع والحركة فان الجذب حينئذ يكون اكثر كما
واما لو ضعف المستقل لان كل منفصل مستقل من حيث من الاعضاء حيث المواد تحرك اليها بالطبع
وقد [illegible] كان منها مستقل كان من خروج هذا الوجع لذكره السبب الفاعلي سوء المزاج
لان من جملة اسباب الوجع سوء المزاج [illegible] فلذلك يكون في المفاصل ايضا ويحدث منها
الوجع لسوء مزاجها لا لسوء مزاج العام او في اعضاء الرئيسة و سواء ما يوجب وجع المفاصل
او احدث فيه مادة موجبة فيكون ذلك لان [illegible] ما دفع او مادي دون مواد كالخلط
او غير ذي مواد كما ريح بسيط او مركب من خلطين او خلط او اربعة و الكثر [illegible] لان
البلغم غليظ لزج و المفاصل تحتوي على الرباط و [illegible] صلبة ضيقة فلا [illegible] السوداء ايضا
الا نادرا او المرة [illegible] و حدث في المفاصل [illegible]
من المرة [illegible] البلغم [illegible] السوداء و الاحتباس [illegible] فان البلغم و ان [illegible]
في المفاصل الا ان حصول وجع المفاصل منه اكثر بالنسبة الى باقي الاخلاط ثم دم لان نفوذه
في المفاصل امر الوجوب او [illegible] اما الوجوب فانه عند العظام قليل جدا واما [illegible]
الاخرى فلان الدم اذا خرج من العروق [illegible] في المفاصل الا نادرا
ثم صفراء [illegible] لشدة [illegible] بالاعضاء [illegible] من العروق فلا يميل الى
المفاصل فلذلك [illegible] سوداء لان السوداء لغلظها وارضيتها لا [illegible]
الى المفاصل اذا [illegible] عند قرب المفصل [illegible] واحدث فيه ورما [illegible]
هذه الدلائل ان الاكثر [illegible] من البلغم و السبب الآلي [illegible]
[illegible] المجاري خلقة او لعارض [illegible]
او [illegible] المجاري [illegible] لم يكن من قبل

[illegible] الحركة لان [illegible] العضو [illegible] عند القبض [illegible] او [illegible] لا يحدث [illegible]
[illegible] او الكائف و [illegible] او [illegible] فان العضو [illegible] حدث [illegible]
او [illegible] تركيب الاعضاء [illegible] بعضها مع بعض [illegible] لا يمكن منها [illegible]
و عند [illegible] لو غش [illegible] الوجع من [illegible] و [illegible] الاخلاط المولدة لاوجاع
المفاصل [illegible] من [illegible] الثالث اما [illegible] الاول فان [illegible]
كالشل [illegible] كالعضو و [illegible] في العدة [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الذي يكون عند العظام و الاعضاء [illegible] من المفاصل [illegible] لا يمكن
ان [illegible] الوجع [illegible] عند الاعضاء الاخرى [illegible]
الاعضاء [illegible] المفاصل [illegible] من الاعضاء [illegible]
على المفاصل كالدم [illegible] و السبب الذي ذكرت الاوجاع في المفاصل
ان [illegible] فان العظم [illegible] يحدث المفصل [illegible] لا يمكن منها [illegible]
المفصل [illegible] الحركة و في الخلاء [illegible] من المواد [illegible]
[illegible] من العضو [illegible] المواد [illegible] الاربطة و الاغشية [illegible]
و يحدث الوجع [illegible] الاغشية و كثرة الحركة لان الحركة تحدث المواد [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible] المواد [illegible] الوجع [illegible]
ضعف المزاج لان [illegible] لا يمكن كل [illegible] الالم [illegible]
الا [illegible] ضعفها و ضعف المزاج [illegible] ضعف القوى [illegible] المواد [illegible]
[illegible] المفاصل و الرباط و الغشاء [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] عن الحرارة الاولى الذي [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] الوجع و التحليل [illegible] احتباس الخلط [illegible] المفاصل
[illegible] الاربطة و الاغشية المحيطة بها [illegible] منها [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] المزاج [illegible] تحليل اللطيف [illegible] و الكثيف و
[illegible] الارضية [illegible] سوداء او [illegible]
[illegible] الدم اذا [illegible] التي [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] لاوجاع المفاصل [illegible]

واسع المفاصل والمجاري ضعف المفاصل عاجلا لانصباب المواد وسبب كثرة المواد اما
الاعتدال المولدة للمواد المحدثة لهذا الوجع او سوء الهضم فيتولد لذلك الفضول الكثيرة او ترك
الرياضة فتجتمع في البدن فضول كثيرة واذا لم تستفرغ لا تنصب بها الى المفاصل والرجع
على الاكل فان الحركة على الامتلاء توجب ضعف الهضم وبعد المفاصل لتنزل المفاصل الفضول
وكذلك الفضول الى الاسافل او كثرة الجماع لانه يوجب الضعف في المفاصل والاطراف لسبب
الحركات المضعفة لها فتستعد لقبول الفضول وخصوصا على الاكل لما ذكر في الحركة وحبس الاستفراغ
المعتادة مثل دم الحيض والبواسير فان الفضول اذا احتبست في البدن لا بد ان تندفع الى
المفاصل وتوجب اوجاعها او تستفرغ وتحدث الخمارات والشرب على الريق لان الماء ينفذ
حينئذ الى الاعضاء سريعا ويوجب برده لعدم الغذاء العائق له عن النفوذ الى ان يكسر برده
فان الماء اذا ورد على الغذاء اختلط به فمنعه ذلك عن النفوذ في صرافته فانه عند نفوذه
الى الاعضاء على صرافته يضر العصب والرباط ويفج المواد والجرس يغريه وجع المفاصل خبر
اولا النقرس لان المواد التي تسيل من عظام الرجل واغشيتها تسيل بعضها اولا الى اسفل
وتحتبس بين العظام والاغشية في اسافل القدم واصابعه ويحدث النقرس وذلك لكثافة اللحم
والجلد وضيق الخروق التي هناك فلا يتحلل منها ما احتبس فيها الا بعد مدة [illegible]
حتى يحدث فيها ساعد تحجر المادة من النفوذ فيها الى اللحم والجلد ليتحلل [illegible] الى هناك و
عند التعدي يحدث وجع النقرس بالضرورة والمواد الغليظة التي لا يمكن لها النزول الى اسفل
تحتبس في المفاصل العالية وتوجب فيها اوجاعها فكثيرا وجع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط
فيه فانه يهيج الاخلاط المحتقنة كما في الشتاء ويرققها ويسيلها فيصير الى الاعضاء
الضعيفة كالمفاصل سيما وعند ذلك [illegible] ضعيفا برد الشتاء وكثرة في الخريف لرداءة
الاخلاط بسبب [illegible] الهضم وبسبب تقدم الصيف المحرق للاخلاط الكثير المرار وسبب تحلل
اللطيف وبقاء الكثيف [illegible] النهار فيحدث في تلك الاخلاط حدة ولتقدم تحلل
في الصيف بسبب غلبة الحرارة واتساع المسام والمجاري بسبب تحليل الصيف الرطوبات
والاغشية المختلطة بالعظام الملتصقة بها [illegible]
[illegible] الصيف [illegible] العظام [illegible] المواد [illegible] الاخلاط [illegible]
وذلك [illegible] عرق النسا اي وجع الورك

الذي هو النسا والنسا بالفتح والقصر عرق يمتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب وموضع
مبتداه من الورك من خلف ويمر الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله
لازدياد مادته بسبب جذب الوجع وثقل العضو وازدياد الضعف من الوجع وكما انه
الى الاصابع اذا ازمنت المادة وطال الزمان في الورك وسعة وكثرة المادة وقلتها
يمكن الزوال ويهزل معه الرجل والفخذ لضعفهما بسبب ما ساء المزاج عن جذب الغذاء و
التصرف فيه لكثرة تحليل الوجع ولضعف الاكتساب او عند الانكباب يميع القصد الخطا
التي في الحدب من خلف على في الورك وتضغط [illegible] لا يزداد عند الضغاط بسبب
خارج وتسوية القامة اذ عند التسوية يزداد عرض تلك العضد فيزداد ضغطها الورك
وربما يلجع بسبب عرق النسا اي زمانه عن الحق اذا طال زمانه لان عرق النسا نوع خاص الاوجاع
او اكثر من مفصل الورك رطوبات [illegible] في الورك والى الوركين
لكثرتها واذا كانت كثيرة وطالت [illegible] المفصل صارت رخوة [illegible]
بها الرباطات التي هناك فتزلق الزمانة عن الحق ويخرج منه [illegible] الرطوبة الكثيرة اذا
طال [illegible] المفصل [illegible] وان [illegible] من الرباط الذي
[illegible] والحق والكسر [illegible] وجع الرجل المفاصل [illegible] لا يعود
[illegible] في سبب ذلك [illegible]
[illegible] وجع [illegible] الفخذ وربما [illegible] الكعب [illegible] الوجع موضع
متصل [illegible] البدن [illegible] المواد [illegible] الطبيعية [illegible] المزاج [illegible]
لانصباب المواد من جميع الاعضاء [illegible] النقرس [illegible] المفصل
[illegible] العقب [illegible] القدم [illegible] والمواضع [illegible]
المزاج وضعف يستعد لقبول المواد [illegible] انصباب المواد [illegible] المواضع
يحدث [illegible] المواد [illegible]
[illegible] رباطات [illegible] المواد [illegible] وان كانت في [illegible]
[illegible] المفصل [illegible] العصب [illegible] الوتر
[illegible] الرباطات [illegible]
[illegible] الخاصرة [illegible] الفخذ [illegible]

من فوق ان كمية في المفصل شيء واما وجع الورك فهو الكائن الوجع فيه ما فيه لم يزل عنه ولم يستقيم سليما
عن الرق [illegible] وكونه في الاكثر عن ضعف الورك واستعداده لذلك لقبول المواد بسبب عظم الحق
شديد صلب والضربة محققة فان ذلك يقوي الورك ويوله فيحدث فيه الضعف لذلك او لطول الركوب
فانه يقوي بكثرة الرمي خصوصا اذا كان الجلوس على سرج صلب والقرة اي اكثر وجع الورك
عن بلغم خام لان مادة في الوجع لا بد وان يكون شديد العلة او لزجات رقيقة لطيفة سالت
على الاوترة الوريقة واحدثت رجفات او على مفاصل القدم واحدثت النقرس وقد يكون وجع
الورك انتقالها من اوجاع الرحم اذا طالت مدتها فرجت [illegible] من خلل الرحم على مفصل الورك
ومدة الطول اي قرب عشرة واكثر [illegible] العودة [illegible] او [illegible] الى الاسفل واما النقرس فقد يبتدئ
من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه اي من القدم
ثم يعم جميع القدم [illegible] ويصعد على [illegible] واما يكون في الرباطات و
الاجسام المحيطة بالمفاصل اي الاغشية المحيطة بها دون الاعصاب والاوتار ولذا لا يوجع لم
تنبع ولو كانت المادة فيها [illegible] حالتهم الشيخ والصبيان لا يوجع لهم النقرس ولا الصبيان
اما النقرس فلان تولده [illegible] الاكثر [illegible] رقيقة وكثرة الرطوبة والبرودة فهم يكسر حدة
مواده [illegible] الرطوبة والبرودة لان القصبة عضو [illegible] بكثرة ما فيه من الحرارة
الغريزية ولذلك يتبع [illegible] لان [illegible] من البدن على
به ارجى الاعضاء البارد [illegible] ارجى الاعضاء الحارة وصار [illegible] البدن باردا
[illegible] الرطوبة [illegible] الرطوبة [illegible] في تلك الابدان الباردة وفي الحرارة
الغريزية [illegible] على الاعضاء الشاهدة [illegible] جميع الاعضاء [illegible]
اسباب في الرجال لان الجماع [illegible] مفاصل الرجلين فضعفت لذلك وتقبل الفضلات والخصيان
لا يجامعون واما المواد [illegible] على الرجلين لانه [illegible] بالكلية [illegible] عن الاعضاء
ولذلك [illegible] واما الصبي [illegible] الدماغ فتقبل الرطوبة التي
[illegible] بالدخان الذي [illegible] الراس لذلك [illegible] التي [illegible]
[illegible] الكلى والصبيان [illegible] لان [illegible] النقرس فيهم
لان حرارتهم الغريزية [illegible] الرطوبة [illegible] الرطوبة والنقرس
[illegible] لان النقرس كما ذكرنا [illegible] من رطوبات رقيقة حادة [illegible]

مفاصل القدم [illegible] الرطوبة [illegible] اسافل [illegible] ولذلك [illegible] الصفاق
المسمى باربطارون [illegible] عند [illegible] الارسين [illegible]
الصفن [illegible] وهو [illegible] لان الجلد [illegible] قابلا للفضلات [illegible] الجلد
اضعف [illegible] الجلد [illegible] من البدن [illegible] الحرارة [illegible]
زيادة الضعف [illegible] عند اصحاب الرطوبة [illegible] وقد
[illegible] النقرس [illegible] لان مواده [illegible] وتولد النقرس [illegible]
[illegible] مواده [illegible] النقرس ولان [illegible]
[illegible] وكثرة التخيل [illegible] الفضول [illegible] يوجب
النقرس ولانه لا يجامع [illegible] النقرس [illegible] البرد والرطوبة
لان [illegible] بالحيض [illegible] المواد [illegible] الا ان [illegible]
[illegible] الفصول [illegible] النقرس [illegible]
من اوجاع المفاصل عن سوء مزاج ساذج [illegible] ولا ورم ولا [illegible]
المادي [illegible] العضو [illegible]
[illegible] سوء مزاج حار [illegible] حرارة [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الثقل [illegible] والحمرة [illegible] اما الثقل [illegible] اما [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] المادة [illegible] الاشتغال
[illegible] لان الوجع [illegible] الحرارة وان كان [illegible] باردة [illegible] الالتهاب
وعدم [illegible] لان البلغم [illegible] ان [illegible]
الوجع [illegible] الكائن [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] حار [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الظاهر [illegible] وجع
المادة [illegible] المتقدم [illegible] البدن [illegible] الضعف والثقل والسخونة [illegible] المحمر
[illegible] الصحة [illegible] العلاج [illegible] مزاج ساذج
[illegible] الدم والصفراء [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] البارد [illegible] البلغم

النضج

لتسخين الادوية بقية وعليه الصفر اوان كان سوء المزاج للمادة قطعت المادة اولا ومنع انصبابها
على العضو الموضع بالجذب الى الخلاف البعيد لان المادة منصبة اولا وكذا تقوية العضو وربما كان
وقلعت المادة لان سببها انما في اول الامر غير متمكن بعد ومنعها بالقي ومواضع لم من الاسهال
لان التي تقلع المادة من غير تحريك عنيف لها ولم يشترط فيه القيء والاسهال انما ينفع بعد ما
النضج حتى ينحل المادة خصوصا لانه مثل هذه الاعضاء التي قد اختلفت بها الاخلاط مستحصفة
والصالح الحرارة والعروق التي فيها ليستوعب المواد بها تحليل جدا والمانع اول الامر قابلا دوائه
عن عضوه لا يمكن استفراغها والمسهل يحركها وبسببها تنتهي عن استفراغ وفيه خطر وتقوية
العضو بالروادع لتحليل المادة فيه اذا كانت المادة قد ... وان كانت كثيرة فالروادع
يوجب احد الامرين الى المادة الى عضو شريف وفيه خطر عظيم وحبسها في العضو ...
ومعارضة ... الاول والثانية ... فلا تستعمل الروادع في الابتداء لان
مادته تكثر عند الفصد والدم الحار ... فلذلك يحتاج في علاجه الى جذب المادة والى
والروادع تحبس المادة ... لانه يحتاج العضو ... كلل الوجع في العضو ...
تحليل ... المادة ... الاورام ... يوجب التحجر
الاطلية السخنة في الابتداء ... ذلك الموضع والخزرة وصارت تعتقلها الا
وتحجبها ... تطويل المرض ... المادة من النضج والتكثير ... من خواصها لان
الاعصاب والاوتار والاربطة والاغشية عند المفاصل كثيرة وكل ... بالحركات في
الشراب ... المادة ... العصب والرباط والوتر وذلك ... من
الاوراق فكيف اذا كانت موجودة لا تجوز ... استعمال الاعصاب ... لان المفاصل
مستعدة للاعصاب ... المرض ... باستعداد ...
... الشراب ايضا
... بعد استعمال الشراب ويمنع المحللات ...
... المحللات ... غليظ ...
ان ... المحلل ... الخلط ...
وخصوصا في السوداوي فانه ... الاشياء الحارة
الى ... الصفراوي ... في علاج ... وخصوصا ان كان ...

وغير المطبوخ مثل شراب السكنجبين بالعسل والخمر اللطيف الماء نقيع الصبر ... بنفع العضو
... ونفع ... والماء البارد ... بالعسل والخمر اللطيف ... الماء الحار
... فلا كان ... عند استعمال الادوية المسهلة وكما ... من الاوجاع
واما البلغمي فالمادة ... او ... شراب ... البلغم
بماء عرق السوس ان كان الوجع ... او ... الاصول ... المصطكي في
الزوفا بماء عرق السوس او ... واما السوداوي فلا ... بارد او حار ان لم يكن
عطش ... عرق سوس ان كان ... عطش او ما
... ان كانت ... الاغذية ... لان ... الفصد ... كثيرة
... الضعف ... لحوم الطير ... العضو ... الحيوان ... مثل
المفاصل ... الايام الاولى ... السكر او شراب ... او
... او ... سويق ... الماء ... الحرارة ...
... او ... واما البارد والبلغمي فالطبيخ بالسكر
او بالعسل ... السكر ... بالعسل ... في ... الطبيخين
... بالعسل ... الادوية ... والدارصيني والمصطكي ... ثم ... المفاصل
والقوابض ... السوداوي ... فاقلها ...
والاراريات ... والمسهلات ... الدم ... الفصد ...
... كان الوجع في الرجلين ... الفصد ... وان كان في اليد ...
... وان كان ... الافضل ان ... الفصد ...
... لان الدم ... لهذه الاوجاع ... غليظا او ...
... فان كان ضعيفا ... الفصد ... وذلك يوجب ...
... الاوجاع وان كان ... ولم ...
... الدم ... العضو ...
... الفصد ... اليوم الثالث
... النضج
واما البلغمي ... الغليظ ... الخلط الارضي ...

ثم يستفرغ بعد النضج بحب المفاصل وصفته سورنجان وزنه ابو شحم الحنظل من كل واحد
دانق حار [illegible] من كل واحد نصف درهم زنجبيل [illegible] درهم من المقل المحلول
بماء الحار او مطبوخها وصفة [illegible] اصل السوسن اصل الكرفس [illegible]
من كل واحد عشرة دراهم [illegible] سورنجان من كل درهمان [illegible] حتى يبقى
الى الثلث ويصفى [illegible] من [illegible] الترنجبين و[illegible] الى الثلثين [illegible]
استفراغ البلغم [illegible] الرطوبة [illegible] لان [illegible] تحرك الاخلاط
والحركة [illegible] الالتصاق [illegible] وحرارتها [illegible] المفصل [illegible]
على المفاصل [illegible] فان [illegible] عند [illegible] تحرك البلغم [illegible] العضو الضعيف
من اصل الخلقة او [illegible] الرجل [illegible] العضو [illegible] يستفرغ [illegible]
شيئا [illegible] تحرك المواد [illegible] والدواء المسهل يخرج المواد من المفاصل [illegible]
المواد [illegible] وحتى [illegible] من العروق [illegible] العروق [illegible]
استعداد المواد [illegible] على المفاصل [illegible] ان [illegible] المسهل [illegible] العروق
حتى لا [illegible] على المفاصل [illegible] الاسهال [illegible] التنقية [illegible] الاستفراغ
كان [illegible] الاستفراغ [illegible] تحرك المواد [illegible] عدم الاستفراغ
والسورنجان [illegible] البلغم [illegible] الاسهال [illegible] الطريق على العضو [illegible]
واذا [illegible] العضو [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible]
[illegible] الطول والعرض [illegible]
[illegible]
[illegible] الاوراك [illegible]
[illegible] السورنجان [illegible] اوجاع المفاصل [illegible] بالعضو [illegible]
[illegible] السورنجان [illegible] لاوجاع المفاصل [illegible]
لاوجاع المفاصل [illegible] على المفاصل [illegible]
[illegible] من اصول [illegible]

عصارة ورق [illegible] الكنجد [illegible] الكنجد [illegible] المدرات [illegible]
المدرات [illegible] الاسهال [illegible] والثالث [illegible] الاوجاع من [illegible]
[illegible] عرق النسا لان ما يخرج بالادرار [illegible]
البول [illegible] المواد الغليظ [illegible] عرق النسا [illegible]
المواد الغليظة [illegible] الاسهال [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] بالمدرات والمدرات [illegible]
[illegible] النضج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الاعتدال [illegible]
[illegible] والرطوبات [illegible] الحنظل [illegible] عصارة الحنظل
[illegible] عصارة [illegible] الحنظل الرطب [illegible]
[illegible] حب [illegible] احد [illegible] عشرة دراهم [illegible] اربعين [illegible]
[illegible] الحنظل [illegible] القنطوريون [illegible] يستفرغ [illegible]
ومن [illegible] بالعسل [illegible]
لان الحمام [illegible] المواد [illegible] الرطوبات [illegible]
من البدن [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الحار [illegible] المفاصل من الحمام [illegible]
[illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الادوية المذكورة [illegible]

الوحش او الارنب احيانا حتى ينضج اما طبخه فذلك وذلك لخاصية بها والرئة القوي فان الرئة
في غير سحق ويحلل سوء وسحيح فانه يشبه ما بعد ذلك انه [illegible] لان الضعيف والعليل
الذي يحصل عن [illegible] لا يحصل من الادوية [illegible] ذلك [illegible] المجاري [illegible] الاعضاء
[illegible] العضو والفصل [illegible] المفرح [illegible] وذكر [illegible] الكاوي في الحلق
وعلم الكوي [illegible] او لا [illegible] لحرارته [illegible] حتى لا تعطي [illegible] اثر النار في
المفصل فاذا جاوز العادة في الثلج والجمد [illegible] على صوف وربط وكرر ان لا يحرق [illegible]
ولا [illegible] ورباق الفاروق عظم النفع وكذلك رباق الاربعة والمعاجين الكبار [illegible]
[illegible] وعظام الناس [illegible] من النوس [illegible] المفاصل لا [illegible] والتمدد

الفن الرابع

في الامراض التي لا تخص عضوا دون عضو بل ما [illegible] البدن كله [illegible]
ذكرناه [illegible] جميع الاعضاء كالحميات او يحدث في اي عضو كان اي [illegible] لكل واحد [illegible]
كالورم فانه [illegible] لكل واحد من الاعضاء [illegible] الحق وان كان [illegible] البعض كالعظام
والدماغ [illegible] الاتصال [illegible] فانه [illegible] لكل واحد من الاعضاء الا انه
كل عضو يخصه باسم ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني
في البحران [illegible] ذكر البحران في الامراض العامة وان لم يكن مرضا لانه لازم لاكثر الامراض
لا ينفك عنه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام [illegible] والجدام [illegible]
وادخلة الاورام [illegible] وقصاه [illegible] وذكره [illegible] والوباء [illegible] والوباء
[illegible] في هذا الامراض قال العلامة [illegible] المتالع [illegible] الامراض [illegible]
الامراض العامة لانه [illegible] جميع الاعضاء وان كانت [illegible] الباب الرابع
في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والحراحات [illegible] الجراح [illegible]
في [illegible] الباب الخامس في الزينة [illegible]
من الامراض لانها لا [illegible] عنها بالذات [illegible] الاعراض [illegible]
و[illegible] تلك الامراض [illegible] الاعراض [illegible] فالا [illegible] وهذا [illegible]
عن الامراض [illegible] الباب السادس في السموم [illegible]
عنها واما عد السموم من الامراض العامة لانها [illegible] في جميع البدن [illegible] و
[illegible] السبب العام

الباب الاول في الحميات

الحمى حرارة غريبة وهي الحرارة الاسطقسية اذا اشتدت سورتها واوجبت ضررا في الافعال
واحترز به عن الحرارة [illegible] لانها [illegible] بالافعال وعن الاسطقسية اذا لم تشتد سورتها
ولم تضر بالافعال [illegible] ضارة بالافعال [illegible] لان الحرارة الاسطقسية [illegible]
[illegible] اذا كانت ضارة بالافعال [illegible] لان الحرارة الاسطقسية [illegible] من القلب
اي تحصل [illegible] الحرارة فيه او لا [illegible] بتوسط الروح والدم [illegible] والشرايين [illegible]
[illegible] الاعضاء كلها [illegible] انما [illegible] من القلب [illegible] البدن [illegible]
[illegible] اذا [illegible] القلب [illegible] الروح والدم [illegible] اذا [illegible]
[illegible] في جميع البدن [illegible] والشرايين [illegible] ان [illegible]
[illegible] القلب قبل [illegible] الدم والروح [illegible] منها [illegible]
[illegible] الدم والروح [illegible] الشرايين [illegible] سائر الاعضاء واما [illegible]
[illegible] الارواح والدم [illegible] لان الحرارة [illegible] من موضع الى موضع
[illegible] القلب اولا ان يحصل [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] او لا [illegible] بعض الاعضاء [illegible]
[illegible] جميع الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible]
من [illegible] المصنف لم يكن [illegible] مرضا [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] مرضا فقط وكذا [illegible]
[illegible] الاول مرض و
[illegible] الورم [illegible] العضو [illegible] وجوده [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] الورم [illegible] حرارة
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الذات [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو و
[illegible] او [illegible] و
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الجواب [illegible]

الا مصطلح وكلام الشيخ يشير الى ذلك حيث قال في الجواب فلنفرض على ما اعتقد من ذلك فنقول
وبالحقيقة حميات الاورام والسدد حميات الاعراض ولما كان البدن او الشخص في افعاله و
انما يتم ذلك بالاعضاء والقوى والقوى عند الطبيب كيفيات انما يوجد في الارواح
والاعضاء والارواح كلها لا بد لتحلل فلا بد من غذاء بدل ما يتحلل ويصير مثل المتحلل اذ
لا يمكن وجود ذلك الغذاء دائما فلا بد من ان يستحيل الغذاء الى الرطوبات تكون معدة في البدن
لتقوم بدل المتحلل وجب ان لا يخلو البدن من هذه الاجسام الثلثة وهي الاخلاط والارواح
والاعضاء وتعلقها اي تعلق الحرارة اولا اما بالارواح البدن ثم سادى منها الى الاعضاء
والاخلاط وهي حمى يوم فان قيل لزم على هذا ان لا يمكن في حمى الايام حمى دق وحمى
سوء مزاج اجيب بان سخونة الاعضاء والاخلاط في الحمى اليومية انما هي بسبب سخونة الارواح
بالمجاورة لا بسبب الحرارة بها ولذلك اذا بردت الارواح صارت الحرارة عن
الجميع بخلاف ما اذا كانت الحرارة متشبثة بالدم او بالاعضاء او لا فانها لا تبرد ولا يزول
الا بتبريد الدم او الاعضاء دون الارواح وانما سميت هذه الحمى باليومية لانها في غالب
الاحوال انما تدوم يوما واحدا او لا [illegible] اما ان يبقى البدن بعد ذلك من الحرارة
او يحدث عنه حمى اخرى او تعلقها اولا بالاخلاط الا [illegible] ثم سادى منها الى الاعضاء والارواح
وتعلق الحرارة بها يكون اما بان تسخن الاخلاط فقط من غير عفونة وهي سونوخس وانما سميت
به لان هذه اللفظة في كلام اليونان تدل على الدوام وهذه الحمى تدوم حتى في يوم وهذا لا
يكون في غير الدم لان غير الدم [illegible] حرارة الحمى [illegible]
الحمى ولا الى ان يوجب سخونة جميع الاخلاط فلذلك لا تحدث عنه الحمى الا بالعفونة فتعين الدم
[illegible] اذا سخن وعلى لزم من ذلك سخونة جميع الاخلاط والارواح كل
سخونة البدن كله او بان يتعفن وهي حمى العفونة وانما سميت بما لحدوثها من الحرارة الحادثة من
العفونة او تعلقها اولا بالاعضاء سواء كانت اصلية اي متكونة من المني كالعظم او غير اصلية
كاللحم ثم سادى منها الى الاخلاط والارواح وهي حمى الدق وانما سميت بذلك لانها [illegible]
كافة الاعضاء [illegible] الحميات الاخرى واورد على هذه اشكال وهو ان
حصول الارواح [illegible] اشد من حصول الرطوبات لانها [illegible] اللطافة
كثيرة الحرارة وحصول الرطوبات لما اشد من حصول الاعضاء لانها [illegible]

هذا اذا كان [illegible] [illegible] ولا يكون [illegible] [illegible] الا ان [illegible]

عيرها لما واشتغالها عنها وعلى هذا كان تعلق الحمى اولا بالاعضاء والرطوبات كحمى الاورام وكانت
الحميات كلها حمى يوم واجيب عنه بوجهين احدهما ان الاكثف اذا كان اقرب [illegible] كان
حصوله اشد لان السخونة من الكيفيات القوية وانها انما يؤثر في الملاقات وتاثيرها في
البعيد انما يكون بواسطة القريب فانها يؤثر في ملاقيها ثم الملاقي يؤثر في ملاقيه وهكذا حتى ينتهي
الى الاثر الى البعيد ولا شك ان هذه الكيفية في المنفعل يكون اضعف منها في الفاعل فيكون في
المنفعل البعيد في غاية الضعف وان كان لطيفا جدا وثانيهما ان المراد بالسخونة اولا هاهنا
ان يكون كالوطني وهو لزم ذلك تردد الاقرب عن عكس ولا يلزم ذلك ان يكون سخونة متقدما
بالزمان وان عرض اعضاء ان تعلق الحرارة لو كان بالروح والخلط والعضو ولو لم يكن
هذه الاجسام الثلثة لانها لا تصدق عليها ان الحرارة تعلقت اولا باحد هذه الثلث
ثم سادى الى الاخرين ويمكن ان يكاب عنه بان الاعراض الاجرام الثلثة لو كان
على السواء كان التعلق اولا بالروح من غير شك للطافته ولو لم يكن كذلك كان التعلق اولا
بالاقرب وتوسل التعلق بما دونه فكانت هذه الحمى وكذا من الحميات الثلث لا الخارج عنها
خارجا عنها والحمى اليومية تحدث من الاسباب البادية لان الاسباب البدنية في الاكثر يقتضي
سخونة على تسخين الروح فقط بل يتجاوز الى تسخين الاخلاط او الاعضاء وليس المراد انها تحدث
من الاسباب البادية فقط بل انها تحدث منها ومن الاسباب الاخر والاسباب المحدثة للحمى
اليومية اربعة اجناس احدها الاشياء التي ترد على البدن من خارج كالحرارة ونحوها
والاشياء التي ترد على البدن من داخل كالادوية الحارة وثانيها الاشياء المحركة البدن حركة مفرطة
كالرياضة او الروح كالغضب وثالثها الاعراض البدنية كالاوجاع والفسخ التي تحدث
في الاعضاء الظاهرة كالورم الحادث في الحالب لجراحة في الرجل ورابعها الاورام الباطنة
وسمنها يتجاوز عن تسخين الارواح فيكون وجه وعفونة لا تحدث في الروح والغضب
فرط حركة الروح الحيواني الى خارج بحركة مفرطة ولو بلغت الى الاخرة الحارة التي يحدث
تحلل وسقط ويسمنها الروح النفساني بسرعة لاشتعال الروح بكثرة الحركة ... وكثرة حركة
الروح يكون في الحركة الى خارج ولا الى داخل الروح الى داخل و
احتقانه ... الى حركة الروح ... اليها ... الى خارج
لان الغم انما يكون لامر يتوقعه ... تحرك الروح الى داخل ...

وتعبه لان التعب يسخن الروح سخنا شديدا والسهر ايضا لما يوجب من اضطراب الاخلاط و
حركتها فقط لا سيما اذا اضطربت الروح وحركات مفرطة توجب منه الاشتعال والاشتعال يكثر
الابخرة وعدم التنفس لانسداد المسام يحدث حرارة مفرطة في الروح تمنع الابخرة من التحلل
ومنع الهواء البارد من النفوذ فيه داخل جوهره لا تجدد منه الابخرة والمزاج لنقصان الرطوبة
الغذائية ونقصان الحرارة لكثرة اشتعال الروح وعطشه لما ذكرنا للرطوبة والعطش ايضا
ما يحدث الحرارة لفقدان الماء الذي يسكن الحرارة القوية وسدده لانه يمنع التحلل ويكثر العفونة
ويحتقن الابخرة الحارة الكثيرة فيسخن الروح حيث لا يمنع ان يسخن الرطوبات او بعضها فيحدث
عنها بحسبه الحمى المطبقة وذلك لان السدد المحدثة للحمى اما ان يكون في العروق الكبار التي تليها
وذلك يوجب الحمى العفنية لانها تمنع التنفس عن الاخلاط فيحدث فيها العفونة واما ان يكون في
مسام الجلد فتحبس الابخرة الحارة وتسخن الروح ويحدث الحمى اليومية الاستحصافية واما ان يكون
فيما بين هذين الموضعين وذلك في فوهات العروق وحينئذ اما ان يكون ضعيفة او قوية فان
كانت ضعيفة يحدث عنها الحمى اليومية السددية وان كانت قوية يحدث عنها الحمى
المطبقة اما غير عفنة ان لم يكن سدده القوة او عفنة ان بلغت بالقوة الى ان يمنع التحلل
وربما كانت السدد في هذا الموضع ان كانت السدد وان كانت ضعيفة اسرع انقلاعها و
بهذه الحمى من كانت اليوم قد يستعد لحصول الروح السخن للعطاسة ثم حاد وبقاء السدة
التي هي السبب فكما يمكن ان لها نوائب وربما دارت ادوارا وقد يحدث الحمى لشدة الاستحصاف
تكاثف الجلد من سبب جامع للاجزاء بقبضه ويلزم ذلك انسداد المسامات كما يحدث من الاستحمام
حيث بالماء فانه يحدث في الجلد تكثفا لعدم تخلل الماء ويبرد الاستحصاف لان البرد يقبض
المسام ويكثف الجلد وحرقة لما تحرق الجلد وتجففه وتسده كما يحدث عن الشب في الهواء
الحار وفي السموم الحارة فيحتقن الابخرة الحارة في البدن ويمنع من الاستنشاق وكاحتباس الهواء الباطن
على الروح من المسام فانه كانت مادة الابخرة رطبة عفنة فيحدث الحمى لم تعفن وان كانت حارة
اسخنت الارواح بالمجاورة والمخالطة فولدت حمى يوم والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن
عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة خلطين او اكثر والبسيطة اجناسها اربعة على عدد
الاخلاط احدها الدموية والعفونة اذا سرت في نفس الدم سرت فيه كله بعضا او لا تتعلق
اجزاؤه بعضها ببعض بسبب كثرته وسببه لا يمكن الا في داخل العروق بسدده ويولد للتعفن

بسبب حرارته ورطوبته فاذا اتفق كانت العفونة في مقدار كثير منه جدا فلا يمكن العفونة من جميعه
حاشا سبب كثرة التحلل واما التحلل منه فانه لا يمكن لقدر الذي يسخنه مقداره وفي المقدار الكثير
جدا لا يمكن التحليل ايضا كما مر جدا ويحمى ما مر اده وهي الحمى المطبقة العفنة من الدم اكثر من التحلل
وهي لما لان الزمان يمكن حينئذ ان يقوى من فعل الطبيعة او مساعدتها وهي الحمى المطبقة المتزايدة من
الدم اقل من التحلل وهي المتناقصة لان فعل الطبيعة فيها اقوى من الزمان او مساعدة وهي الحمى المطبقة
العفنة مساويا للتحلل وحالها متوسط بين الشيئين لان الطبيعة فيه يمكن ان تغلب في زوال المرض
او تغلب مستولى المرض واما الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة
اذا سببها الغب فلان استيلاءها لا يمكن [illegible] حيث كانت
داخل العروق سمي بهما [illegible] لكثافة جرم العروق [illegible] الحرارة [illegible] الى ان يسخن شيئا من
من الصفراء في العروق وتسمى محرقة [illegible] الحمى [illegible] ان يسمى بالمحرقة ثم ان كانت العفونة في
العروق التي تقرب القلب او الكبد سمي المحرقة وباخص هذا الاسم من اللازمة بهذا الاسم لشدة حرارته
وكثرة عطشه وقلقه لقربه من القلب خص القسم الاول وهو الذي يكون العفونة فيه في العروق
الا في البعيدة من القلب باسم العام وهو الغب اللازمة على انه قد يسمى الحمى محرقة ان كانت
[illegible] عفن قرب القلب لا يناسب [illegible] من القلب يمكن اعراضا قوية في
الحدة [illegible] الصفراء [illegible] فاطلاق المحرقة عليها يمكن الاشتراك اللفظي واما خارج العروق في
مثل فرج الاعضاء والمعدة والكبد وغير ذلك وهي الغب الدائرة وسميت بها لانها تدور ونوبتها
وربما لا [illegible] كانت خارج العروق كانت العفونة في البعض الذي في ذلك
الموضع فقط [illegible] ذلك البعض وتحللت رطوباته الحرارة الغريبة
العفنة سكنت الحمى الى ان يجتمع بعض [illegible] في ذلك الموضع وبعض الحرارة الباقية من
العفونة الاولى [illegible] الحرارة التي هي سبب للعفونة الاولى فيحدث الحمى تارة وفي كل [illegible]
وهي ان يكون الصفراء داخل العروق القريبة من القلب والكبد او العروق البعيدة منها او خارج
العروق فاما ان يكون الصفراء [illegible] وهي الخالصة او مخلوطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا يتحد
فيكون منه [illegible] شطر الغب فانه العفونة [illegible] احدهما
بلغم والاخرى صفراء ويكون لها لذلك نوبتان نوبة للبلغم ونوبة للصفراء خلطا لان البلغم
وان كان رديا [illegible] من الصفراء [illegible] فلا يكون الخلط

بها عن العفن لان الدم اذا خالط الصفراء وتسخن وتعفن صار صفراء فكفى الحمى حينئذ عن خالصه
ولان السوداء اغلظ الوجود فيمكن اختلاطها بالصفراء [illegible] ذلك فلا داعي [illegible] لها حمى
وعفونة [illegible] منها من الصفراء [illegible] الكل سوداء محترقة عن صفراء وهي اي الحمى الكائنة من
الصفراء [illegible] عن الخالصة [illegible] وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة [illegible]
في الصفراوية اللازمة او خارج العروق وهي النائبة لما ذكرناه وابتداؤها السوداوية وعفونتها
اما داخل العروق وهي الربع اللازمة وتسمى بالربع لانها تشتد ربعا [illegible]
وجود السوداء في البدن قليل جدا لانها باردة يابسة مضادة للدم [illegible] المقصود من التغذية
ولان تولد الاخلاط في الكبد وذلك [illegible]
تولد النار واليابس منها [illegible] وفي ذلك [illegible] في العروق اقل ومع ذلك
فانها باردة يابسة عسرة القبول للعفونة فان قيل فعلى هذا يلزم ان يكثر وجود الغب
اللازمة ايضا قلنا [illegible] الغب [illegible] الصفراء [illegible]
حدوثها من الدم اذا عفن ولا يحتاج في ذلك الى [illegible] عفونة شديدة بل [illegible]
[illegible] لذلك فان قيل لم [illegible] ان يكثر وجود الربع الدائرة [illegible] اوجب
بان السوداء [illegible] خارج العروق باحتراق الاخلاط [illegible] داخل العروق فان كثرة
[illegible] الدم [illegible] الاحتراق وايضا حدوث السوداء عن الاخلاط
بالاحتراق [illegible] اذا كان ذلك الاحتراق شديدا جدا وذلك مما يقل في العروق واما خارج
العروق وهي الربع الدائرة وانما سميت بها لان [illegible] النوبة [illegible] الحمى في اليوم
الرابع من ابتداء النوبة الاولى وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم بحسب اقسام اصناف
ذلك الخلط مثل [illegible] الصفراء [illegible] والكراثية [illegible] الصفراء
[illegible] وهي التي [illegible] الحرارة اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا تكاد [illegible] رطوبتها
بالتحليل [illegible] الاخلاط الاربعة وقد ذكرناه
والثانية منها [illegible] الفصول [illegible] عن الفصول [illegible]
[illegible] المحصورة في اطراف العروق [illegible] للاعضاء وهي رطوبة [illegible] عن الصورة
[illegible] بقبول الصورة العضوية [illegible] الاعضاء كالطل وهذه
هي الرطوبة الاولى اذا انفصلت من [illegible] العروق [illegible] الاعضاء [illegible]

بالاعضاء والمتشبهة بالاعضاء وهي رطوبة [illegible] الاعضاء لكنها لم يتصلب بعد تمام
الصلب ورابعتها التي بها اتصال الاعضاء وهي الرطوبة الحاصلة فيها من الغذاء التي كونت
منها والحرارة اذا تعلقت بالاعضاء لا بد من ان تفني رطوباتها فان افنت الحرارة الصنف
الاول من هذه الرطوبة وتحلت في اطراف العروق الصغار وترشحت في اثناء الصنف الثاني
خص في الصنف من الدق باسم الدق على الاطلاق وان افنت الصنف الثاني وترشحت
في اثناء الثالث خص في الصنف باسم الذبول ولا يخلو من [illegible] لضعف الحرارة
الغريزية وضعف الهضم وضعف الاعضاء عن جذب الغذاء والتصرف فيه وان افنت الصنف
الثالث وترشحت في اثناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى باسم الدق لكن يخص كل من
القسمين الاخيرين باسم خاص خص القسم الاول بالاسم العام وذكر الاطباء في بيان هذه
المراتب وجوها احدها ان فعل الحرارة في الرطوبة التي في اطراف العروق اسهل من
فعلها في الرطوبة التي بها تماسك الاجزاء وثانيها ان الطبيعة [illegible] عن الاشرف [illegible]
وثالثها ان الحرارة لو تعلقت اولا بالرطوبة التي بها تماسك الاعضاء لكانت [illegible]
واحدا وقال [illegible] بان هذه الحرارة اذا تعلقت بالاعضاء لا بد من ان تحلل رطوباتها
واول [illegible] الرطوبة [illegible] التي بها اتصال اجزائها لكن كل رطوبة [illegible]
لها [illegible] ولهذا لا [illegible] الا اذا لم يكن رطوبة
اخرى بعدها [illegible] الرطوبة المحصورة في اطراف العروق [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
الاخلاط كلها [illegible] الرطوبة بل بعضها [illegible]
لان رطب الاعضاء [illegible] من الجفاف وبعضها لغير ذلك [illegible] فاما الرطوبة التي
في اطراف العروق فان الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الرطوبة لان هذه الرطوبة [illegible]
الاخلاط [illegible] ولذلك [illegible] الاخلاط لكنها [illegible]
في الاخلاط الاجزاء الصالحة للامداد واما الحمى المركبة وتركيبها [illegible]
ساعة [illegible] كتركيب حمى الدق مع الحمى العفنية الخلطية فان احدهما متعلقة بالاعضاء و
الاخرى متعلقة بالاخلاط [illegible] كتركيب حمى الصفراء مع الحمى البلغمية

الحمى اليومية

لا تنهام الحمى الخلط او من الروح حتى واحد كركب الغب اللازمة مع الغب الدائرة فانهما من انواع
الحمى الصفراوية او من اصناف نوع واحد كركب غب دائرة احديهما خالصة والاخرى غير
خالصة ولنفصل الان هذه الجملة من الحميات ونذكر اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الحمى اليومية
قد بينا انا قدمناها لوجوه منها انها اكثر حدوثا واسرع تركا من غيرها للطافة مادتها وقبلها
ان محلها وهو الروح اشرف من محل غيرها توقف تقدم اسبابها وهو ... الاعضاء وسوء الحركة
الا انها ... بحيث لا تهلك اعضاؤه عن الاستقرار وسوء الحال من كثرة ... الا ...
... الاعضاء ... عند ورود تلك المادة عليها ... جدا ...
الروح لكونه ... سهل التحلل عدم المادة لا تحتاج في دفعها ... جدا ولا ...
وسوء الحال ... من ... الحمى ... من اسباب ... اسباب ... وكان ...
... من اسباب ... اسباب ... وعدم ... وكثرة ... ولا ...
ومن جملة ... وضعف ... بسبب ... وبسبب ...
... الشمس ... لا ... في ... اسبابه ... وقليل ...
... في ... الجلد والعضل ...
الاعياء ... في ... حرارة ... من الحمى ... كثرة ...
... التي في الاعضاء ... بسبب تلك ...
... الحرارة ... الى الباطن ... في الظاهر ...
... انكات ... للعضل الذي ... كثيرة ...
... حرارة ... الى ... لان ... الروح
لطيف جدا ... حرارة ... ذلك ... الحمى ... حرارة الروح
... والقلب ... الحرقة ... ذلك ان ...
... في الايام الاول لعدم ... الحرارة في ...
... في اليوم الاول ... حرارة الروح ...
... والكبد ... الحرارة ... الحمى لان ...
... التي ... الحمى ... اذا ...
الحمى ... الحمى ... بل ... بسوء ... في يوم

سونوخس

الحمى الدموية العفنية

ولهذا يحدث الحمى اليومية وسبب ذلك ان الحار ... في العفونة ... المواد العفنة ...
... العفونة ... الاعضاء التي ... ويحرك ... الشرية
بخلاف الحمى اليومية ... الصداع ... والسلع ... العفنية والحرمة
والنهى والاسهال ... في ... والعفونة في ... والاستفراغ في الاعلال ...
في ... والدم ... اللطيف ... وشراب ... فانه يبرد ويفتح
... الحمى ... سبب الحمى وربما ... عند
... في ... الحمى ... الحمى ...
لان هذه الحمى كانت ... التعديل ...
... الروح ... الاسهال الاستفراغ ... الى ...
... والاشربة ...
... الحمى ... الروح ... حرارة الحمى
... التي ... هذه الحمى ... حرارة الحمى
سونوخس حمى تحدث من غليان الدم ... الصداع ... حرارة ... والعطش
... الارواح ... لانها ...
... الحمى ... لان ... العفونة ...
... العفونة ... علامات الامتلاء الدموي المذكورة ... الصداع ... الفصد وربما
... لان ... الحمى ... الدم واستفراغ الدم ... الفصد وربما
... الدم ... الحمى ... لان ...
برد المزاج ... الفصد ... في البدن حرارة ...
... الدم ... الدم و...
... الفضول والمواد ... الكبد ...
... الدم ...
... الدم ...
... الحمى الدموية العفنية ... الدم ...
لان الحرارة ... العفونة ... الحرارة ... الدم ...

بصيره صفرا فلكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية وسبب ذلك ان الدم سريع الاستحالة الى طبيعة
لانه غذا الاعضاء [illegible] ان يكون سريع الاستحالة الى مزاج تلك الاعضاء وانما يستحيل
الى مزاجها اذا استحال الى طبيعة الخلط الذي على مزاجها ورد الشيخ قوله ان الدم اذا تعفن
صار صفراء بانه يحتمل معنيين احدهما انه اذا تعفن صار بعد العفونة صفراء وثانيهما انه اذا تعفن
صار حال العفونة صفراء وكلاهما ليس بصواب اما الاول فلوجوه احدها ان الدم اذا تعفن
استحال رقيقه الى الصفراء وكثيفه الى السوداء فلا يستحيل كله الى الصفراء وثانيها ان بعد الاستحالة
يكون بعد العفونة ونحن نتكلم حال العفونة وثالثها ان الصفراء المتولدة من الدم العفن لا [illegible]
عفونة ولو كان كذا لكان كثير من الاشياء [illegible] ولا يكون [illegible] ولا الكشف عفنا
ولو كان حدوث [illegible] يوجب عفونته لزم ان يكون الكشف [illegible] الدم العفن ايضا عفنا لكون
هناك في سوداويه ايضا واما الثاني فلان استحالة الدم صفراء بالعفونة لا يكون دفعة بل في
زمان ولا شك ان الدم في ذلك الزمان باق على الدموية مع عفونته او الاستحالة انما تكون بعد
تمام العفونة وفيه بحث لا يليق بهذا المختصر والحق الصحيح قول بقراط وجالينوس ان الدم قد
تتولد من عفونته حمى دموية كما [illegible] الاوراحي والعلاج وحيث كان الدم داخل العروق
لا [illegible] انه اذا خرج [illegible] وذلك لان الطبيعة [illegible] كالحافظة على الصورة
الدموية فلا يمكن [illegible] داخل العروق موجب الحمى المطبقة لان الدم لكثرة [illegible]
جرم العروق لا تحتمل التعفن فيه سريعا [illegible] سريع [illegible] للعفونة
فلا [illegible] عفونته تحدث [illegible] على الاقسام الثلثة المذكورة وهي [illegible]
السابقة وسبب العفونة اما ان يكون من الاسباب [illegible] وكانت سريعة الانفعال [illegible] كالسمك
الطري او لسرعة استحالتها كالتين [illegible] وان كان صالح الجوهر لكنه سريع القبول للفساد
العفونة او لسوء ترتيب الاكل بان يستعمل اللطيف السريع الانهضام على الغليظ البطي الانهضام
فينهضم السريع [illegible] البطي عن النفوذ فيتعفن [illegible] لان الحرارة الغريزية [illegible]
بعد كل منهما [illegible] او [illegible] المسالك [illegible]
عنها التصرف فيها الحار الغريب [illegible] والسدة تمنع الروح عن الاخلاط [illegible]
منافس الهواء ونفوذ الارواح [illegible] التي كانت [illegible] المسالك عن [illegible] حدث العفونة
وحدوث السدد اما من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركتها الى الامتلاء لان الحركة

او لكونه [illegible] كالبطيخ [illegible]
[illegible] للعفونة [illegible]
او لاكثر [illegible] على الحرارة
الغريزية [illegible] على
التصرف [illegible]
[illegible]

اذا كانت على الامتلاء [illegible] ونشرتها [illegible] عن التحلل [illegible] وعدم
[illegible] تحدث منها العفونة واما ان يكون بسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي [illegible]
[illegible] الاخلاط التي في البدن [illegible] على سورة [illegible] وان عفنت
تلك الاخلاط عفن جميع اخلاط البدن واستنشاق الهواء المتعفن من مجاورة الكنيف
او المتعفن من مجاورة الجيف ونحوها ليحدث الحمى العفونية كون الحرارة [illegible] لان الحرارة الغريبة
اذا استولت على الاخلاط وهي رطبة [illegible] تصعد عن تلك الرطوبة الاجزاء الالطف
[illegible] الاجزاء [illegible] الى [illegible] وينفصل عن الاجزاء المائية
والارضية [illegible] والحرارة الحادثة من العفونة [illegible]
[illegible] لكنها [illegible] تلك الرطوبة فالمتصعد من الصفراء [illegible]
الى المتصعد من [illegible] الاخلاط [illegible] لان الصفراء [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] المتصعد منها [illegible] والتذع في الحمى الدموية [illegible]
[illegible] الدم او لغلظه [illegible] الحمى [illegible]
الحمى [illegible] لان العفونة [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] حدث العشوة [illegible] اذا
[illegible] الاعضاء [illegible]
تحدث [illegible] الاخلاط [illegible]
تحدث [illegible] لان [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الاخلاط
تحدث [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الدم [illegible] لان الدم [illegible] العفونة [illegible]
عن [illegible] الطبيعي [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
من [illegible] الحمى [illegible] لكنها [illegible]

لا ضعف ومن ضعف لان الحمى بحسب العفونة التحلل وكذلك لحاجات اللازمة وذلك لان المواد
محتقنة في النوبة الاولى لم تجز غليظ عن نضجه لا يمكن ان تلطف وتندفع بالعرق كما في الحمى البلغمية
ولا تتم انما تجد الاقلاع في بحران النوبة لان الخلط الغليظ لا يتحلل عن بعد الحرارة بالكلية
وهذه واعراضها اشد من البلغمية وسوء حس لان الاعراض انما تشتد بسبب حدة المادة والقوة
واذا لم يمكن الحمى اذا او كانت مادة ولكن نادرة عن خارج على نضج كثيرون بيانا عادية
كثيرة كانت الاعراض فيها اخف لعدم اصلاح الطبيعة فيها على هذه المادة من الصداع
لمدة الحرارة وتبخير المواد الى الراس والعطش بسبب سخونة القلب والرية مع
وصول الابخرة الحارة اليها وبسبب تحلل الرطوبات من البدن حسب الطبيعة على
الى غير طعم الفم لما تصعد من المادة العفنة ابخرة كثيفة سالكة على الفم وعن لون اللسان
على السواد لاحتراق الرطوبات الجافة بالحرارة القوية ويسود ويحمر في ذلك في الدموية مع
عدو اصابع في العروق والادوار في ذلك لان الدم كثير جدا ومع ذلك حار رطب و
كل ذلك يوجب كثرة ما يحتقن فاسد من غليظ المادة في العروق يوجب فيها عدد او اصابعا
واسيلا النفض لعدم انصراف الدم العفن الى غذاء الاعضاء يبقى في العروق والراس
واقرار اللون لان اللون تابع للون الخلط الغالب وثقل البدن لاجتماع العفونة والحرارة الى
تحت المادة العفنة لكثرتها وثقل الراس لما ذكره وكثرة ادخال الابخرة اليه وتسدي بالنبض
لعدم احتمال المادة من سوء قد العفونة على الاعضاء العراقا فوق الحاسة فانها اذا ذكر
في العروق سال حمرها على بعض واحتل العروق الاحس ولا عرق موجود في الاعلة
البحران لان العروق لاحتماء بها لا يعد فيها اشد من المواد على جهة الجلد بل في بحب
فيها على ان يحصل الدفع الكلي الواقع وتحفظ الحمى لازمة لان المادة دموية احتل العروق
بل ذكر لها حرارة الحادة وكثرا انها في سبعة ايام لان المادة الدموية وان كانت غليظة
من الصفراء او سواء غيرها واقل اجزاء للطبيعة لعدلها الاعتدال الكرمة انها اعتدل الحكيم
صاحب الطبيعة الركيك انها ماهي فهو محذوف في اكثر حكمه لذلك اسرع وقال الشيخ
سب ذلك ان العفونة لو كانت بالدم لكن مع لكن لاحتمال ان يكون علاجها على
الدموية الا ان تنقضي في هذه المدة او يصير غير دموية العلاج او لا يتعدى بالفصد
النطفة وتلطيف الغذاء ونحو ذلك من غير ان يصبر للحرارة او المادة الى الغذاء وللاشتغال الطبيعة

في الحاشية: الحمى الصفراوية

تدبير الغذاء او اسهال لطيف الصفراء بلا تشويع المسهل او طبيخ الفواكه او ماء الرمانين
بالنقيع وذلك لان الفصد ربما ورد الصفراء لان الدم خاصة بالحقنة وكسر يرطوبته ماءه التشويع
علة الصفراء فيتبغي ان يصح الفصد الا اسهال لطيف لا خراج الصفراء الحمى الصفراوية
اما الغب اي الدائرة فانهم اذا اطلقوا الغب ارادوا به الدائرة وذلك لاختصاص كل
من التسمية الاولى باسم مخصوص فانها سوب نوبة يوما لا ولما كان ذلك ان العفونة اذا كانت
خارج العروق كان منه في المادة العفنة على القلب غيرا او بعيدا فلا يسعد الى الا
او اكثر جدا وذلك بعدم انتشار والعفن وكذلك واذا عفت تلك المادة ومن غليان بسبب
على بالى داخل العروق رحمت بسرعة ومنها حرارة بالحرارة البالغة في المادة حتى تحتج الى
اخرى في سوق العفونة بالتدريج من هذه المادة لا يحصل في اول ورود بل لا بد ومن ان
حتى بعد يحتفي يستعد للعفونة بالحرارة الباقية في المادة او بالحرارة الاولية المطلوبة
الاقلاع الحمى على ان يجح المادة وتستعد للعفونة وكلما كانت المادة اكثر كانت اسهل
وكلما كانت ارطب كانت اقبل للعفونة واحفظ للحرارة وكلما كانت مع ذلك حارة
كانت اقبل للعفونة فالبلغم لكونه كثيرا كان تحجه سهلا ولكونه رطبا كان قبوله للعفونة اسهل
وحفظه الحرارة اطول فلذلك ينوب كل يوم والسوداء لكونها قليلة كان تحجها عسرا ولكونها
باردة يابسة كان قبولها للعفونة ايضا عسرا وحفظها للحرارة اقل فيضرب يوما ويوما بين يوميها
والصفراء لكونها قليلة كان تحجها عسرا ولكونها حارة كان قبولها للعفونة اسهل ولكونها
يابسة كان حفظها للحرارة اقصر فتنوب يوما ويوما لا وتجيء العطش والصداع والسهر و
الكرب فيها اكثر من اللازمة لان المادة في اللازمة داخل العروق ودوم اتصال عفونتها
على القلب فليس لها زمان فترة وبهذه الاعراض في المحرقة اشد لان مادتها احد لكونها
قريبة من القلب والاعضاء الرئيسة واما وجود العطش فلحرارة الصفراء و
يبسها وخصوصا اذا اشتدت حرارتها ويبستها بالعفونة واما الصداع فلما يتصعد
على الدماغ من الابخرة الحارة الحادة واما السهر فلميل الروح الى الظاهر بسبب
الحدة وحراكة الروح وسببه واما الكرب فلوقوع سخونة القلب او لحصول الصفراء في المعدة
مع لسعها او العثيان بعد عفونة اما الصفراء فلاذعا لها والصفراء من فم المعدة الى المعدة
ولحصها وحرارتها وميلها الى الاعالي او في ... الابخرة من الصفراء الى الفم وفي اكثر

يكون صفرا لعدم الاحتراق واما السواد فلتراكم الصفرا او لاحتراق الرطوبات التي هناك
عند سواد او الحرارة [illegible] حينئذ الابخرة المرتفعة وتسحق السفلة هذه الابخرة وتحبسها
الرطوبات التي هناك وجفاف اللسان لذلك ولحرارة الحمى وربما علا اللسان سواد لتراكم
الصفرا عليها او لاحتراقها والتكلم لسخونة الدماغ واشتعال الروح [illegible] على حالة وجه
وسهو الكلام لانه يزيد في اشتعال الروح وكذا ضعف الصوت وقد يكون بهذه الاعراض
في الغب الخالصة وشدتها [illegible] الغب [illegible] يكون الناقص او لا كان في الايام
الاول اقوى واشد لان الصفرا في الابتدا تكون احد والذع لانها حينئذ تكون غير نضيجة
ثم تضعف كلما نضجت هذه المادة بالنضج والربع بالعكس اي يكون الناقص في الايام الاول
اقل لان السودا حينئذ تكون اغلظ واقل ميلا للتبخر والسيلان فيكون ما يصل منها الى الاعضا
اكثر فيصير الناقص اقوى ولا يدوم الربع مدة في الغب بخلاف البلغم والسودا ولان
البرد فيها اكثر لقرب الحرارة الغريزية من الظاهر الى الباطن لجهة القلب وبرد الابخرة المنفصلة
منها الواصلة الى الاعضا الحساسة والبرد فيها اي في الغب انما هو للذع الاخلاط الاعضا
الحساسة وهرب الحرارة الغريزية الى جهة القلب فقط وتحارق الغب [illegible] للطافة الصفرا
وخروجها عن العروق وسهولة خروجها من المسام ولان الصفرا اسيل يطلع على ناحية الجلد
والغب اللازمة تشتد غبا لان مادتها حيث كانت داخل العروق لا تخرج بالكلية [illegible]
العروق وكثافتها وتحتبس منها شيء في غير دورة الغب [illegible] والحرارة تكون مادتها [illegible]
من القلب [illegible] لا يظهر فترتها لان [illegible] في القلب ووصول الابخرة
العفنة اليه يكون سهلا [illegible] التغيرات ويكون
كانها دائمة على حالة واحدة من البدء واذا تركبت غبان تركب بتداخل نوبات كل يوم حمى
النائبة [illegible] الدلالة على نوع المرض حتى على الاولى
التي يكون لكل واحد من [illegible] في الاكثر يكون الطبع معتدلا لان الصفرا [illegible] وحرارتها
تحرك [illegible] او على ناحية الجلد وظاهر البدن والبول يكثر ربما لاندفاع شيء من الصفرا
في المثانة او اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون البول مائيا [illegible]
بالبرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر لان مادتها الطف [illegible]
الخروج من المسام بخلاف غير الخالصة فانها مركبة من لطيف وغليظ ونوبتها من اربع ساعات

الى اثنتي عشرة ساعة للطافة مادتها ورقتها وسرعة تحللها وقد تزاد [illegible] النوبة
على ذلك بوقت جدا غير الخالصة فكلما كانت مادتها اغلظ كانت نوبتها اطول والطول ما
يكون منها ينقضي في سبعة ادوار لانها من الامراض الحادة بقول مطلق وبحرانها يكون في اليوم
الرابع عشر وكل دور يومان فيكون الرابع عشر سبعة ادوار فاما كونها من الامراض الحادة
فلحدة مادتها واما كونها حادة على الاطلاق فلان مدة مادتها [illegible] الطول ولان خروجها
عن العروق لا تقتضي مدة [illegible] في المرض حتى يكون حادا جدا او في الغاية الا لخطأ
في التدبير [illegible] عن الخلوص وقد يكون اللازمة [illegible] النوبة لان المرض في الدور انما هو يوم
النوبة فيكون ذلك اليوم هو [illegible] اللازمة لا فترة لها فيكون كل يوم منها [illegible] دور فتنقضي
في سبعة ايام لانه من الامراض الحادة جدا وبحرانها يكون في السابع لان كل يوم منها اشد ضررا
من دور الدائرة لعدم زمان الراحة لها [illegible] في هذه [illegible]
العروق الموجب لعسر التحلل يقتضي طول المدة فلذلك يكون انقضاؤها في سبعة ايام واما غير [illegible]
عند طول [illegible] لغلظ مادتها والاختلاف [illegible] الطبع في [illegible] ودونها في
البول في الخالصة رقيق لرقة مادتها وفي غير الخالصة ربما كان غليظا وذلك عند عدم نضج المادة
او عند انقلاع شيء من المادة الغليظة مع البول واذا عرض الصداع مع الغب في اليوم الاول
وفي اليوم الرابع وفارق في اليوم السابع وذلك لانه لم [illegible]
كانقلاع الغب وعرض في اليوم الاول لكان من الامراض الحادة جدا فيكون [illegible] السابع
لان الطبيعة لا تصبر على الكرب بهذه المدة ولا بد ان تعقده يوم انذار [illegible]
وهو اليوم الرابع او الخامس واذا عرض الصداع في اليوم الثالث وهو الاكثر لا حدوث
هذه الاعراض في الغب يكون يوم النوبة والنوبة الاولى في الاكثر لا تقوى على احداثه
فيكون في الثالث وقد [illegible] النوبة الثالثة فيكون في اليوم الخامس [illegible] عند
حدوثها في الثالث وفارق في السابع او الحادي عشر لان الاشتداد والبحران في الغب
انما يكونان في ايام النوب فلا بد وان يتقدم البحران على [illegible] الاشتداد
[illegible] لان حدوث الصداع في الثالث انما يكون عند قوة الدماغ فانه
لو كان ضعيفا لحدث الصداع في اليوم الاول واذا كان قويا [illegible] المقاومة [illegible]
الاشتداد والانذار الذي هو نصف البحران قبل رابع ذلك اليوم وخصوصا [illegible] قد يحصل

علاوة ونفع ما في الشرب الثلث العلاج ان وجد في الفم كرة فالفصد قبل ثم يحصل النفع فالام صبير
الفاسد عن غيره فان الاعضاء صيبها ان تمسك بالصالح وترك الفاسد و لذلك كثيرا ما في الحمة
من الدم اسود وكثيرا ما في الطاس الصفرا لم يحصل لم يصر اقوه او اخرج دم يسير لما غلب الصفرا اخرج
كرسنه لانه برطوبة يكسر حدة الصفرا الاشربة في الاول السكنجبين لانه مع ما يكسر الصفرا ينفع
السدد ويقطع ما في المعدة من الرطوبات ويدرها وشراب النيلوفر لانه برد ولا يستحيل الى الصفرا
فان مع عطش فيجب ان يكون رفيقا نضيج السدد لان الحميات الحادة لا تخلو في الاكثر من سدد
وبعده فروح كما في الصفرا فيسهل ويبرد ثم شراب السكنجبين لانه مطبوخ مع الصفراء افراجا
مطفيا والمقصود في الابتداء انما هو تلطيف المادة ومنع نفوذها لا استفراغها لانه لا يمكن الا بعد
النضج وشراب النيلوفر او بعدها مع شراب الاجاص يحرك الصفرا ويزيد في البلييس ولا يدرك
مع انه يسكن الحرارة ومنع الصداع الحادث منه ولا ينفع في موضعه ولا بعده ولا يمنع ذلك
لا جرم ان تستعمل ولا في الاول في الحدة وكثاب برزقطونا او شراب ليمون او منقوع حامض
او حلو بسكر او شراب سكنجبين او حماض او سفرجل او تفاح او شراب الليمون او منقوع حامض او
حلو بسكر او شراب سكنجبين او شراب نيلوفر والاولى ما مر المنقوع ويستعمل اسطار المنضج
اوقاته شراب سكنجبين او ورد سندي مرات ويهتم ما كان على سكر او شراب سكنجبين وما البطيخ و
المرارة او البطيخ الرقي او البطيخ الهندي بالسكر او بالسكنجبين لانه مدر مزلق يسكن العطش واذ ود
العطش جيد للطبع وماء الشعير الشوى جيد وصفته ان يخلف المنقوع بالخيار ويضع في سوق
نار هادئة والاولى ما مر فيه الفواكه على ما تمعات دائما قبل استعمال المنضج لان في ابتداء الامراض
لا تكمل المواد الردية تختلط بالمحمودة من غير تميز وعند الاسهال تخرج المحمودة مع الردية
وذلك ما يوجب الضعف البدني وان القوى السهل في اواخرها وما ذاك لم يتم عند حركة
المواد الردية فاختلطت بالمحمودة فيما الكل ردية وايضا تخرج الرقيق جدا دون الغليظ
ومنه او الشرب يطول المرض ويتعب الطبيعة لكل يوم كلما يرنو المنضج فلا يستعمل في الاسهال
ولا يتصاعد عنه الى الراس ويؤذي الدماغ بالثقل والعطش الشديد اذا لم يكن بالاشربة المذكورة
لان الساولات الحكمية اسهالها انه تحرك المواد ويهيجها والصفرا بالطبع صعد على الدماغ
فيحدث الصداع وغيره فما يؤذي الدماغ والعقد للصحابة فيما على الحرارة الحادة تحركها الى جهة
او البطن اثر ليلة او في اوائل النهار يستعمل المسهلات حتى يصل الى الاشربة المذكورة

المدرات كلب بزر الخيار والقثاء وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش فليسقى
بزر البقلة الحمقاء او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش وحده اذا مع حرارة
السطح الاول فما مع شراب السكنجبين او شراب الاجاص وقد يحتاج الى الكافور عند فرط الحرارة
فان كان سائل عشاوة وقي منقوع التمر الهندي لانه يقوي المعدة ويطفي حرارة الى رب
سكر او شراب نيلوفر او منقوع مرخم هندي او حب رمان حامض وعناب او عنب مع الحب ينفع
او شراب التمر الهندي او شراب الرمان وان كانت الطبيعة تحتاج الى شراب الحاض او
شراب الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه العلاجات مع
القي والغثيان عند اعتدال الطبيعة وعند الطبيعة اخرج اللعقة والسابق السبق منه اركه
بما مر الاوصاف فاذا لم ينفع القيء والغثيان ذكر من حد علاشر وحماق وكثرة بات
ووروده بسحج كما ويستعمل شراب التفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات المنقوع
الهندي اولى بالرمان مع البلح او اذا حماض وسقراب الورد المكرر مع عشرين درهم سكر
او شراب نضر شراب سكنجبين او شراب لو رعفي او مرسلى يرسل في ماء يسقى بما حاره
بالسكر ويعطي النور الحلو او شراب سكنجبين مع سكر والاولى ما مر المسهلات على النضج لا
ذكر الا ان تحرك الصفرا متحركة تهيجه من عضو الى آخر لان العفن الموقع مرض كما لا دواء المهيجة
اعظم من استفراغها فيسهل بمنضج و ...... العليظ او ووضع المواد والصالح من الفاسد وعلى انا
المطبوخ الكسر اوج قبل النضج او اب الاولى ما فيه لان ما يهادى حدة والاولى العليط
التي لها انبيه على الاجزاء الارضية الى ارب على الموام المعتدل والرقيق اسرع انقيادا
واسهل حركة وخروجا ولا تختلف بما عليط رسيا طول المرض ولا يستفرغ في يوم النوبة
خصوصا ان كان في يوم النوبة يوم البحران لان الطبيعة تحرك حينئذ مشغولة بالدفع والحمية
او الكل ولا يستفرغ سوى علينا فعلها ولان الاستفراغ ان كان مواضعا لاستفراغ الطبيعة
ومن شده الافراط وان كان مخالفا نضجا وصار نقل الطبيعة شوشا ولاسيما الايام الباحورية
اليوم الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر لان في هذه الايام لا تخمر نوبة
لا بحران الا نادرا واما السادس عشر حظ عظيم لانه قد يسبق فيكون البحران كاسبق في الثامن
الى البحران وحتى لانه يتبين من الايام الاصلية التي يقع فيها البحران ولو وقع البحران
سوء الانام المادة الطبيعة ما اذا انهاها وايامها على المحاربة وان كان لذلك كان الطبيعة

ردى كاع

فاقدره عن الدفع لانها تكون محاربة للوقت الذي تحارب فيه وانما نوبة المرض وحدة الازمنها
فذلك واما الخامس فلانه وان لم تكن من الايام الاصلية الثابتة لكنه انما يقع فيه البحران بسبب
ضعف ما في الطبيعة والالم يوجب الدفع عن اليوم الاصلي وسوال يرد فان الحمى الحادة
ان دسم مع السهل في الغالب مثل الاغذية تحبا ان توفر الغذا ثم من السلسلة ثم يستعمل
ماء الشعير وحلب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع عطش لانه
ليقيه تقوي المعدة اي يره كان مع السكر او شراب الليمون فلا ان يرى ضعفا في البطن
فكمثرى مرو واجبة وقد لا يدرك الضعف في البطن ولا في غيره فيغتذى بماء الشعير وكونه
من الاغذية اللطيفة جدا او الضعف التحليف البدن فاذا ابيح الضعف على الغاية ادرك
وقد اشتد المرض او قارب الانتهاء فيغتذى للتقوية بالفراريج صفة في العدة كما
الطبيعة حينئذ مدفع المرض عن الغذا فلما تعرف به وضعف القوة عن الهضم العام [illegible]
ذلك الغذا الكاسية لاستحالته الى طبيعة المرار بسبب الحرارة القوية وبسبب حسن الدرق كما نعد
عن الاغذية فاسد على الدماغ مع ان حرارة الحمى تسد على الدماغ وحدة ولا يحصل بها قوة
بعد بها الف [illegible] فاذا احقنت الحمى وضعفت الشهوة فروره حب الرمان والاجاص او زيرباج
او سموساوسكباج او بعده او خوخه او بقلة حامضة وتلطيف ذلك بدسم اللوز الحلو و
تحصا بالخل او بما الليمون ان لم يكن سعال ودفع اليابس من لا يحتاج الى المراة بل سبيا
الفراريج في الايام الاول وهو المحلل للبدن لا في يوم النوبة لانه ان لم يتغذ بالفراريج
ونبرع في التدبير اللطيف الذي في الغاية القصوى لم يتج هو [illegible] مدفع المرض على الشي
واما غيره فلا يبغي ان يغذى في يوم النوبة لامور احدها اردنا و الحرارة باجتماع حرارة
الطبع مع حرارة الحمى ثانيها ان الطبيعة اذا اشتغلت بتدبير الغذاء استولى المرض ونات
القوة وضعفت وان اشتغلت بالمرض فسد الغذا او زاد في مادة المرض وان توزعت
فعليها كان في كليها ضعيفا وثالثها كره ما يصير الغذاء من الابخرة ولذعها بسبب
حرارة الحمى وذلك مما يؤذي بالدماغ وانتوشه ويوجب الصداع ولا تعدي على الاعضاء
من الطبعة للكثر السهل في الاعضاء وكثف حرارة الحمى وكثيف ويصعد منه الى بخرة
الى الدماغ الادوية الموصفة يسكن صداعهم لان الصداع ربما زيد في الحمى لا بحاجة
السهر ونسخنه الدماغ بقوة الوجع وينومون لان السهر يسخن مزاج الدماغ ويحد الوجع

ويحرق الاخلاط ويحدث الاورام الحادة فيكون سببا لزيادة الحمى اما الصداع فيكف
بما ذكرناه في الصداع الحار واما السهر فبما ذكر في السهر مع الحرارة ورطب الشعر
بما ذكرنا في جفاف اللسان لانه يزيد في العطش ويمنع من الكلام وتوجع عن الازدرا و
ويره البادهم بالحرق المبلول بماء الورد او ماء الخيار او ماء الخيار مع قليل خل و
ربما اضعف اليه قليل كافور لان مزاج الكبد يسري بالطبع في جميع البدن ولئلا تتولد منه المرارة
عند غلبة حرارة وغسل الاطراف بالماء الحار والنجار [illegible] فنعم سكين صداعهم لانه يجذب المواد
الى الاطراف البعيدة وعكس الى الاجزاء المتصعدة الى الرأس ونحبهم وينبغي ان يقيئوا في ابتداء
النوب بماء الحار والسكنجبين لان المواد عند ابتداء النوب تتحرك عن تحو وكذا العفونة
تسيل ودفعها باي سبيل دي حار يتحرك بالطبع الى الاعالي وفي وقت قى الحران يستعملونا
البرود مثل بزر القثاء والبزرقطونا والهندبا يستعملونه على شراب الاجاص او السكنجبين عند
ابتداء الوقت لان الطبيعة في ذلك وقد قرنهم بالسكنجبين او بماء البطيخ الهندي
او بماء الرمان لان [illegible] الخلط الصفراوي لانه تغلظ عن ذلك وتغلظ
المادة المتولدة من البخار المتصعد في حال الحمى وتعدل الحرارة الحادثة من الحمى تقوي الطبيعة
على دفع تلك المواد بالعرق او تحلب بزر الخيار وبزر القرع والبطيخ المقشر لانه اذا لم تنضج
وتركت على البدن بردت الهواء او غلظت في الباطن الحمى تورث منها واذا نضجت
الباطنة وترشيش المسكن بالماء وكثرة قرارات الماء وترب الرياحين من الفاكهة التفاح و
الكمثرى والرمان والخوخ والسفرجل والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف والاوراق
الاسى البارد والفواكه كالتفاح والرمان رش عليه ماء الورد وترب الرياحين من النيلوفر
الورد والبنفسج والنسرين وجميع الرياحين البارده وما الطرب الخضرة من ماء الورد و
الخلاف وماء النيلوفر وماء الاس ونضاف اليه قليل خل الا ان يكون بهم سعال فلا يقرب الخل
اليهم لان الرائحة تحفف الدماغ تخفيفا لطيفا واما ترب هذه الاشيا فكلها تطفئ
الهواء وتلطيفه وتبريد الدماغ والقلب ونسيمها بعض بيها وقد يسقى الاصحاب بشرب
ماء البطيخ وماء الخيار يبرد ما الكبد والمعدة وجميع الاعضاء الحمى اللطيفة
حرارتها قليلة لان مادتها باردة وكافورية لانها رطبة تمد الى الذع اليه الا اذا لم تكن
البعيدة على العضو فاحتبس كذا والذع وسبب ذلك ان ماء مواد لانه هذه الحمى تكون لنا

الحمى اللطيفة

اكثره ماليا لان الاجزاء الارضية المرة يعسر تفرقها وان تفرق منها شي يكون غليظا منكسرة بالرطوبة للا
المكثفة فلا تخرج جدا فاذا عرضت المعدة ضيق مسامه وتحللت منها الاسخرة اللطيفة
وتخلفت الاجزاء الارضية فغلظت جدا وترافقت الحمضة بعد ذلك وتكون بحموضة لما لا بالبلغم
مرة واحدة وعلاقته انه لا يستحيل الى حرارة العفونة سريعا ويبوب كل يوم اذا كانت نائبة لسرعة
احتياج مادتها لكثرتها وسهولة تحللها للصغر لرطوبتها وناخذ بكل تحصيل المادة الكثيرة الغليظة
في الفصل وسبات لكثرة ارتفاع الابخرة الغليظة الرطبة الى الراس وقد علمت ما ذكر وتعسر ازالة
البرد فيها لعسر تسخينها بالحرارة وربما تحرك تمام البرد ثم تحرك ثم علامة الاتحاد الحارة المنفصلة
من البلغم بعسر نفوذ [illegible] الى الاعضاء لغلظها فلا تنفذ فيها الا ما لطف فاذا نفذ تسخن وتحلل فاذا
البرد حتى عند بعد ذلك [illegible] تسخن وتحلل [illegible] البرد [illegible] ان تم العفونة جميع اجزاء البلغم
والبلغم اللازم لها [illegible] الدق لا [illegible] بل [illegible] ويزول منها المرض فقد
الاعتماد بسبب ضعف الهضم ولا النبض في النبض اللون فان النبض فيها يكون ليبس لرطوبة البلغم و
قد يصل النبض فيها ايضا كالحمى [illegible] التشنج والحادث في الاعضاء [illegible] دفع الطبيعة الاذى
والبول قليل الصبغ بسبب البرد وكثرة الماء [illegible] وربما كان [illegible] حاد [illegible] وربما احمر بسبب
العفونة فان عفونة البلغم توجب حمرة البول [illegible] ويكون [illegible] في خاصة اللون وهي خضرة
وصفرة وتحولان [illegible] بياض اما الخضرة فلجمود الدم بسبب برد البلغم واما الصفرة فلفقد الصالح
لحمرة وسواد الدم اما البياض فلغلبة لون البلغم وضعف النبض وصغره بسبب برد المادة و
شدة اصلابه وضعف القوة واختناقه تحت المادة الكثيرة الغليظة [illegible] وضعف
الهضم وعدم الاستمراء وكثرة العطش فيها [illegible] لان يكون البلغم مالحا فيكون معه عطش كاذب
ولا يكون خالية عن ضعف في المعدة وقد [illegible] ان ضعف المعدة خاصة لازمة لها [illegible] وسبب ذلك
ان هذه الحمى لا تكون الا لعفونة البلغم [illegible] البلغم المعدة [illegible] تكثر تولد البلغم فيها فيكون
مبدأ هذه البلغم [illegible] المعدة فالسبب الاول لهذه الحمى هو ضعف المعدة
وكثرة تولد البلغم [illegible] فيها والاكثر تولده في اعلاها لانه اضعف منها لكونه عصبية و
اقل حرارة فاذا عرضت للبلغم عفونة كان اكثر العفونة في فم المعدة وذلك يوجب [illegible] وتضعف
[illegible] ويسمى ذلك اي ضعف فم المعدة اعراضا اي اعراض ضعف كالغشي في ابتداء
النوب والخفقان [illegible] المعدة من البلغم [illegible] ووصوله اليها [illegible]

في الاذى ولا يحدث عنه التشنج القوي لان [illegible] لبرده وهو يخرج بها بالحرارة الحادثة
من العفونة [illegible] عند البرد القوي قبل حدوث الحمى التام وسقوط الشهوة كذلك [illegible]
[illegible] لكثرة الرطوبة وقلة العرق ولا يكون الوقت [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] بعد ذلك لان هذه المادة غليظة [illegible] لا يجوز [illegible] النضج [illegible]
[illegible] في المعدة والتي لا [illegible] او اكثر النوب لانه يبقى المعدة [illegible]
الحمى [illegible] شراب [illegible] وشراب [illegible] لان شراب [illegible] ينضج البلغم وتقوي المعدة و
شراب [illegible] او شراب [illegible] او سكنجبين ليقطع البلغم وشراب
[illegible] او سكنجبين [illegible] او عسلي ان كان البلغم اغلظ كل ذلك بالماء الحار او [illegible]
[illegible] او [illegible] على سكنجبين [illegible] او [illegible] وسكر والورد
[illegible] للعطش [illegible] الحرارة الى نضج البلغم [illegible] لان [illegible] الرطوبات [illegible]
والجامدة [illegible] وسط [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible]
وقد يستعمل [illegible] العسل [illegible] عرق [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] شراب [illegible] او [illegible] او عرق سوس [illegible]
[illegible] الحاجة [illegible] اللطيف [illegible] ينضج [illegible]
الاعضاء [illegible] اذا كان [illegible] في المعدة ضعف [illegible] الى الاستعمال
[illegible] الورد [illegible] الكافة [illegible]
والنا [illegible] الورد [illegible] الكثيرة [illegible] او سكنجبين [illegible] الورد
[illegible] الادوية [illegible] للطبيعة [illegible]
[illegible] شراب [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] ولانه يضعف المعدة [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] عرق سوس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وحملا اردق ونزيد من كل واحد دانقان ويترك بدهن اللوز ويعمل حبا ويشرب او نطوق حار
[illegible] او يتقوى و[illegible] طابعه [illegible] او يتناول [illegible] او يحقن [illegible] يمع فيها [illegible]
[illegible] ويعني كل ليلة [illegible] بزر الهندبا والحمام والبطيخ [illegible] على سكنجبين [illegible]
بزر الهندبا بسكنجبين وماء [illegible] او سكنجبين [illegible] عرق سوس او اصل البطيخ او عرق السوس [illegible]
[illegible] على سكنجبين الاعدب [illegible] غليظ [illegible] لطف الغذاء
[illegible] ولكن [illegible] التي تحتاج لذلك الى حفظ القوة ويكثر الغذاء الا
من [illegible] لكن التلطيف واجب لان هذه المادة [illegible] بالتلطيف الا ان [illegible]
البدن [illegible] الايام [illegible] الاول زيادة في التلطيف لان [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] بالتلطيف و[illegible] الخمص [illegible] السعر [illegible] او بالعسل [illegible]
زيادة [illegible] المادة [illegible] او [illegible] او مصطكي [illegible] بالسكنجبين [illegible]
او [illegible] مع [illegible] على [illegible] بالمصطكي والدارصيني و[illegible]
[illegible] السوس [illegible]
[illegible] او مصطكي [illegible] الحمى السوداوية
[illegible] المادة [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] المادة [illegible]
بالنضج [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العظام لان المادة [illegible]
العفونة [illegible] الاعضاء [illegible] العظام [illegible]
[illegible] الارضية [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
حرارة [illegible]
[illegible]
حرارة الحمى [illegible] الاخلاط [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] المواد [illegible]
ذلك [illegible] الواحد [illegible]

[illegible] الكثير والبعض [illegible] بسبب المادة [illegible] الاخلاط [illegible] المادة [illegible]
[illegible] البول [illegible] السعال [illegible] الحاجة [illegible]
[illegible] البعض [illegible] الطول [illegible]
لان [illegible] البعض [illegible] وكثافتها [illegible]
السوداء وان كانت غليظة [illegible] بالحرارة [illegible]
[illegible] كانت السوداء [illegible] كانت [illegible]
مادة [illegible] غليظة والبول [illegible] غليظ [illegible] المادة
[illegible] كانت [illegible] الحاجة الى [illegible]
[illegible] المادة [illegible] في الجلد
[illegible] كانت من السوداء [illegible] احتراق [illegible]
[illegible] علامات تلك الاخلاط [illegible] مادة [illegible] البلغم
[illegible] المتقدم [illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] العفونة [illegible]
المادة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] العفونة [illegible]
الحمى [illegible] مادة [illegible] المادة
[illegible] العفونة [illegible] الحرارة
[illegible] الحرارة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] العفونة
[illegible] الحرارة [illegible]
النضج [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الربع [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الحرارة

ما تقدم على حاله ويحتاج في السوداء اما شرع وتقتصر فيه الى ما يطول مدة اجماعها شرب ما
واحدا او يكفي يوم فيعرق فيه على مقدار السوداء امراض يحدث فيها ومن شرب في كل حال ايام او سنة
او اكثر منه ذلك بحسب مقدارها وبحسب ذلك وان كانت المادة باردة وكلها كانت اكثر
رطبة اوجب البرد طول ما في البلغم كانت البلغمية عارضت الحمى حتى تشتد للعفونة وذلك انما
يحدث مدة وتكون نائبة كل يوم لان اكثرها يوجب سهولة النضج وبطؤها سهولة التعفن وان
كانت المادة حادة كثيرا كلها كانت يابسة كان البطؤ من ساير السهر الاول والثاني كما
في الصفراء لان الحرارة يوجب سهولة التعفن واليبوسة يوجب عسر التعفن والكثرة توجب
سهولة النضج لكن كثيرها اقل من البلغم واكثر من السوداء بل هي كالمتوسط منهما في المدة وكذا
نوبتها ونوبة الربع الضعيفة الاكثر قصيرة لان الضعيف ان كانت قوة على نضج مادة
المرض اعانتها حرارة سوء الضعف بقوة يبسها ورطوبتها وكذلك كلها قصرت المرض
وان كانت ضعيفة اعانت [illegible] السوداء والربع الخرفية طويلة بضعف القوى في
الخرف واختلاف سوء [illegible] السوداء وتحللها دون التحلل وعارضها البرد الكثيف سيما
الشتويات والتي في الكثرة تولد السوداء فيخرج ان يهذه الحمى في عشيا طويل لان اد ... مادة ... خلط
يابسة ومتقضى به وعسر الاسهال والنضج لاستحالة الاصلب الربع الخرفية بالشتاء فيرد ادوارها
لا تزداد المادة كما ذكره ... وكيفيتها ... الجلد كلها ... اضافة وفي الاكثر
يحصل منها ... الطحال ... او اصحابه او ورم لان السوداء اكثر فيه كان النفس لا يخرج عن
... الكثرة حاله الكبد ... مزاج السوداء امزاج الكبد ...
الربع الكثيرة عوقتها تسرع ... كثيرة ... المواد ...
وكلها حرارتها وطول ... المادة الغليظة وكلها ولذلك ... كثرة مثل
الصرع والوسواس والدوالي ... المفاصل والتشنج والحكة والبثور ... العلاج
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء ... فالفصد ... الاضعف بالضعف ...
مع الدم ... واذا فصد السوداء وهو الدم الذي ... بالحرارة والرطوبة فاذا
لم ... الدم كثرة فقصد ... الدم ... المادة السوداء ... وتغليظها ...
المواد ... الاسهال ... الخارج ... باستفراغ ضعف ... على القوة فان الفعل
اقل قوي ... الفاعل ... السوداء ... النضج التام ... الشتاء ...

وبجوا واحد

او البرد بالكرا او شراب السكر لانه يبرده ويرطبه ما دام سورة الحمى ولانه ...
وسكن العطش ... الخلط او حلاب باردة ... تعدل الحرارة او حار ...
في النضج ... والسكنجبين في بعض الاوقات ليفتح المجاري ويقطع الفضول ...
بشرط او شراب ... او شراب البنفسج او شراب التفاح ...
وبزر ... الكاسني ... او ...
من كل واحد ... عرق السوس وابرسا ... كل واحد ...
يسقى ... بسكنجبين او سكر ... عند النضج والاستفراغ ... لانه ... الاورام
السوداوية وصلابة ... الاخلاط ... النضج ...
... الكلى ...
... الاوقات ...
او السنبل ... الا ... السوداء ...
...
السوداء ...
سهلها ... الكابلي ...
السوداء ...
ربا ...
...
...
...
...
...
...
... السوداء ...
...
... السوداء ...
... بالسكنجبين ... عرق السوس ...

يستقر

البرق

والبطيخ والسف بالسكنجبين وماء [illegible] يوم النوبة [illegible] الحمام [illegible] الارز العذب ويستعملون
الى [illegible] اكثر من الهواء [illegible] يرطب البدن ويحدث ولا يهيج الحرارة الا عند [illegible] يوم النوبة فانه [illegible]
لئلا يستعمل [illegible] بعض الغذاء [illegible] عن دفع مادة المرض الا ان [illegible] الى اخر النهار [illegible]
الجوع فالاولى ان يشغل المعدة اول النهار [illegible] بالشعير [illegible] او شراب [illegible]
[illegible] او [illegible] مطبخة [illegible] الجوع [illegible]
القوى [illegible] من المعدة [illegible] الحمى [illegible] ويرطب البدن والحاجة [illegible] الترطيب في هذه الحمى
[illegible] جميع الحميات لان مادتها [illegible] وانما في [illegible] الغذاء [illegible]
والدجاج السمين والفراريج [illegible] لان اللطيف في الغذاء [illegible]
وذلك موجب [illegible] ويوجب الضعف في القوى وطول المرض [illegible]
[illegible] دفع المرض [illegible] الرمان [illegible] المعدة والكبد [illegible]

ربما هو

[illegible] لان مادتها [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] وربما [illegible]
[illegible] لان مادتها [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] هذه الحمى [illegible]
[illegible] حمى الخمس والسدس والسبع [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
جالينوس قال جالينوس [illegible]
ان [illegible] السبع [illegible]
[illegible] ذلك الوقت [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]

المسرحه

[illegible] علاج الربع [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] البدن [illegible]

علاج الحميات والسبع

حمى الدق

تعدل هذه المادة حمى الدق [illegible] قال الشيخ [illegible] الدق [illegible]
[illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] ولم يشتغل [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] ان [illegible]
والروح [illegible] والرطوبات [illegible] السبب [illegible]
[illegible] بالروح والرطوبات [illegible]
[illegible] جميع الاعضاء [illegible] القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الرطوبات والارواح [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الدق [illegible]
[illegible]
الروح والرطوبات [illegible]
[illegible] الدق [illegible]
[illegible]
كان [illegible] الرطوبات [illegible]
الرطوبات في تلك الاعضاء [illegible]
الاطلاق [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الدق [illegible]
[illegible] الدق [illegible]
[illegible]
[illegible] البدن [illegible] الدق
[illegible] الدق [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]

زايد القوة بالغذاء وعظمها لا تفي صلابة بسبب رطوبة الغذاء اذا زاد وغلظ وتخلخل البدن لا تكون بينه
اول الا ان رطوبات الخارجة لان الحادث المعتدلة تحلل عنها الجزء الحاد ولذا كثرة مسيلا ظاهر البشرة
وبيده التي تمد الاعضاء فتكسر كالحرارة الموجودة في الرياضة لا تنفصل عنها الجزء الحاد ولذا تسيلها
الظاهر كما تنفصل عن الرطوبات المنعقدة فاذا اطال الحس واستاليه عند الحس بالفرج في الحرارة
والمرض فيها لان البدن منع الابخرة عن التحلل ومنع وصول الهواء البارد فيها فلذلك يحتمل الكثرة
تحت اليد ولا تصل اليها الهواء فتشتد قربا وتظهر موضع السراس [illegible] من مواضع البدن
لا اتصالها بالقلب وشدة الحرارة في الكل الغذاء قال الشيخ سبب ذلك ان الحرارة اما تقوم بالرطوبة
ما دامت الرطوبة فلذلك ضعف الحرارة لا قوة واذا جادت وكثرت شبت الحرارة و
قوة الحرارة واشتعالها بالغذاء في هذه الحمى اكثر ما في الحاد لان الرطوبات في هذه
الحمى كثيرة فلا تكثر ما يرد بالغذاء زيادة كثيرة فيها ولذلك جميعا ومن ثم لا يوجب ايضا
الحرارة عند شرب الماء البارد ولا عند ترطيب البدن بالحمام وليس كذلك في سائر الحميات
اذا تحللت وخمد [illegible] ان حرارة المدقوق حرارة قد تمكنت من الاعضاء وصارت كانها
الصلبة عزيزة ومن شان الغذاء ان يحلل الغذاء [illegible] فاذا ورد الغذاء عليه بدت الحرارة
حرارة غريبة تستوي الحمى كما تستوي الحرارة الغريزية في الاصحاء وتمام الكلام مذكور في شرح
الاسباب والعلامات قربما غلط وذلك اي يشتد الحرارة على الغذاء جهال الاطباء فيظنون
ان الغذاء يضر بهم او يظنون ان ذلك الاشتداد بسبب حمى ثانية لا بسبب الغذاء فيمنعون عنهم الغذاء
فيهلكون لانهم محتاجون الى زيادة وكثرة في التغذية فاذا منعوا من الغذاء هلكوا فاذا جاوزت
الدق هذه الدرجة الاولى الى حد الذبول وهو الدرجة الثانية ازداد اليبس صلابة وصغرا
لاندة او اليبس والجفاف وغارت العينان لفناء الرطوبات المائية لها وكثر صيانها لجوانبها
لا انفتاح المسام وتحلل الرطوبات الغليظة الحادثة منها او ردائة الغذاء الواصل اليها وبهتت
عن حالها لما ر [illegible] وذلك [illegible] بالحرارة الغريزية وثباتها [illegible]
العضلات عن [illegible] الاعضاء الدم ولطا الصدغان لان لحم الصدغين [illegible]
[illegible] بستان الجبهة فاذا فنيت الرطوبات حسا
البدن [illegible] العضلتان وتطامنت العظام فيظهر الجلد الذي في الصدغين وتمددت جلدة
الجبهة لانها او اقنيت الرطوبات التي فيها والتي في الاصل عليه اللحم عليه الرطوبة الجيدة

بعض اجزائها لا يعتني لضرورة الخلاء وسبب رونق الجلد لفناء الاجزاء الدموية التي تداخله
وعلاه شي كالغبار لا يتشرب الجلد وتشقق وتشعث عند اجزاء صغار تشبه بالغبار المراكم
على الشيء وتحل ربع الى [illegible] جلد الجبهة فلا يطاوع عضل الجبهة الارتفاع والتطرف
الحاجرة [illegible] ان الحرارة واليبس والسحر لان البدن بلا نفع الاعضاء ان كان [illegible]
حتى غلبت عليه الارضية لفناء الرطوبة كان [illegible] ويصير دسوما وان لم يكن كذلك
بل الدائب على حالة [illegible] ان الجلد اما [illegible] وطرية الحارة [illegible]
اللون بسبب احتراق صفائح الاعضاء الاصلية في الحرارة الغريبة وسبب كونها لا تنفصل
من الاعضاء الا الحرارة قوية جدا وفي الحرارة لا يدوم [illegible] ذلك المنفصل سيلا الجودة
ويرد الانف لان [illegible] عليه قليل فاذا قرن ذلك طرحت في الوجه الكثيرة ساير الاعضاء وتطول
[illegible] الرئة اكثرة الابخرة الدخانية اللازمة لاحتراق الرطوبات مع انسداد المسام اليابسة
التحلل بانها وكثرة الحق لدوام الرطوبات واذا [illegible] المسام [illegible] غليظا
ويحصل له الحرارة الغريبة مزاج يشبه بالحمية العالية [illegible] في الابتداء الذبول الاعراض
وترى بطنه قد قل وارق لفنائه والحب [illegible] جلد الصدر [illegible] جلد الجبهة وانحدرت الاعضاء
[illegible] الذي تحتها [illegible] فلا تحس [illegible]
[illegible] لا افراط السوء [illegible]
[illegible] ثم تحدث الاسهال الذوباني اذا [illegible] الاعضاء وحسا [illegible]
[illegible] وتعدم الرطوبات التي قد عن [illegible] ثم تموت لتحلل القوى
والطفاء الحار الغريزي العلاج اما في الابتداء فالعلاج سهل اي البرء منه بالعلاج سهل و
اما [illegible] العلاج فلا [illegible] في الابتداء وان كان [illegible]
حيث اللزوم والازمان والفتور وعدم ظهور الذبول [illegible] الاعضاء لعدم [illegible] النقصان
في الرطوبات فلا يظهر علامات الدق ظاهرة وكيف لا تظهر علاجه سهلا وهو لا يحتاج
الا الاصلاح [illegible] [illegible] [illegible] علاجه ولا
تقدير الغذاء [illegible] القوة لانه من الامراض المزمنة لا تقدير الغذاء فيها
القوة ولا [illegible] ولكن [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] لان هذا المرض [illegible] [illegible] فاما [illegible]

في هذا المرض ضعيف عظيم وكيف لا يكون علتها وتحتاجون عليها كسر الخلف لعادم رطوبة تحليل
الحاصل بحرارة ابدية في الصحة والحرارة الدفعة والحرارة الخارجة والحركات البدنية
والنفسانية وكسر الخلف انما يكون بالسكون من الغذاء او دواء لمكر به الجسم واذا كان
مع الدق حمى عفنة عولج بالسد شرك فلا يسقى اللبن الا السراب وقد يستعملون رمق لم زوال حمى
العفن كان ردوا انما يكون باستفراغ المادة العفنة فيسهل بعد ذلك علاج الدق لان اباح الخلف
العفن سيل للحدة وسوء البدن احيانا كثيرا فلا بد من اخراجه واما اذا قارب الدق الذبول احتاج
الى العلاج الحقيقي في التبريد والترطيب والتطرية الجيدة اي استفراغ الرخ الاخير من الليل حليب
الرغيفة بالسكر الطليل الحرضة او السكر دوزانا كثيرة كالنوره احلب من السعد للتبريد و
الترطيب والماء الكثير ليحفظه من الاستحالة الى الصفراء وسقى بعده وتكرار من بعد الطعام الاكحل
واما الغذاء والحرضة فيسهل به لان الحليب محمض واما السكر فلان في الحليب حياه حاده ركه
اذا ازدياد به زيادة الرطب واما الحبات حب السعود لكه فلان اولى الجهات للعده واذا الكافور
على الحاجة الى التبريد القوى فان اطلقت البطن فتقرح من شيء بعدل حب الكافور
الذي يحتاج اليه للتبريد بزر بكر نفتيل الطبيعة على التعرض الكلاوه لو لم يكن نقوده
والحاده واسرع وخفه ماكر وحداا غيرة وطوله اي اسرع طبخ في فروج رضيا وحاره
وبقله وخس والطبيخ دقي دار من سلوى وسمج ومعه شيرا اي حفر فريده وكلس دنه
ساعة لا نه بردو رطب وستعمله في البدن حفيف وترسخ كما وكالعدا ليسهل يقوه
على الاعضاء وذلك ليسهل بعد شرب هذا الشراب غسل ليكون بعد هضمه واما الحمى الخلوسى
ساعة لئلا يسقط القوه فتحلل الارض ويكونون من الغير او سهم على الهواء البارد كيلا يحدث
بهم الكرب عند الا محالسة في الارض لاجل انه لا تحدث الهواء البارد وحليه داخل ابدانهم الا
من طريق الالات والنفس ومسام الراس واما مسامات باقي البدن فلا تقبل منها الهواء سيما
الباطن بعد تكثر الحمى سدد الكتاب للكرب ثم يعرقون اذا وجدوا منه اي عجز الارض به سا
النسيج او وسخ الورخ فان الدماغ ما رطبا بدن البدن السام برد به تحفظ رطوبة
الارض في داخل البدن ومعها من شيها الهواء وتمنع ذلك الدبس في اذا انهم ليسقطون
من طلب الدماغ فيصل اثره الى جميع البدن ثم لا يتركوا بعد الارض ساعة ليعودوا بهم
الهرور ويجففوا بجميع الخدى والقماش والفروق اي الحل والدخارج الشعر لانهم يحتاجون

لطا رماده كثرة في المعدة وعدم ضعفه فلذلك ينبغي ان يكون غذاء وتسريع الهضم حسنا
الكيلوس كثير الغذاء كثير الرطوبة وتقوى اللحوم المذكورة بعدنا ما لا تكون الحموضة معاده
لهم تمضينها وكذلك الا بادر الحادة واما البقول الباردة فان الكبير منها مثل الغذاء
انما يستعمل لتطيب الطعام وتعديله او بدنيا او تحفظ لزيادة الرطب او يخفون ببعض حليب
مثل لبن الضان او لبن الاتن او الماعز منتدما عصره دائما عليها يعتبران اعانت القوة
على الهضم ولم يكن ضعيفه وذلك لان اللبن نافع للدق لاجل انه كثير الغذاء سريع الهضم رطب
او سمك يشوى بالشرط المذكور ان لم يمكنا استعمال اللبن لانه دان الجمع صهاره وفي او يرج رطبا
سمنا او سمرت لان العليل في كثر الغذاء ويحسن الكموس سريع الهضم وليعقل الرخ
في طعامهم لانه سريع الهضم قليل ما اوا دروا الهضم شربوا شرابا ابيض قريبا قبل شربه بعد
ساعات كثيرة الماء حيث اذا ما السراب فلا يقوم مقام الاف في الغذاء وارة بحرارة بعد بعج
معتدلة او كان مقدار وقليلا لا يقوى في السقية قبل الهضم وانه يكدر الغذاء ويرطب
وبرد من الماء وغذاء واصاوت يصل الماء الى الاعضاء فتبرد واما الا سعى فلانه اهل اكثر
السراب حرارة واما المزوج بالماء الكثير فتشكره حرارة اقل ورطوبة الكرود ما الموقت
بعد ساعات فليستعد الامزاج منها يشكره سودة ودوبالا وشكوا عليه بالراحة
اللعوق او لب الخيار ولب القثاء او با قراص الكافور او من بزر بقلة وسكر وحلاوة وجوة
بكروفة وسمن لوز بالورخ واما الطبيخ بدلا من الماء من ورد الخشخاش وبزر بقلة وبزر
قرع ولب اللوز فانه يتم بالغذاء وعقد انكر احسا اكاردو ورطب وربما اعطير العليل كافور
ثم يأمون لان النوم معين على الهضم ورطب البدن على الوسن فيما الكلة يبرد الرطوبة
لان الصلبة يكل البدن ورطبه من ذا الصلبة بحوشه بغطاء البردي لانه لا يعيده ويصلب
بكثرة الحلوس عليه ولا يسم العطش وربما اتخذ لهم فرش من ادم دلنت فليكن البرد و
الرطب الكروه بما فرش لهم عن شبابك موضوع على مكة بحوه قريبا تصل اليه برد الماء
ونداوته ثم يقعدون بعد النوم من الاعصاره المذكوره ويكون عليهم قرب الماء وفضا يا رده
تحف الهواء يبرد به ثم يفعل كل ما يحتمل من الاستحمام ويكون في سنقعون من الهواء باردا
فيكون تبريده لطيف كثيرا او يوخرون لان الورخ بعش القوه والحرارة الغريزية وذلك
اسباب قوه الهضم والتغذية وبروه يعونه لان كثره الحركه توجب التحلل والوسن في الدانيم الاكلات

الحارة وانه

والمشروبات لان القلب يقوي القلب والدماغ ويسمى العود والملونات لانها توجب
وبسط النفس الى الحركة وذكر عنده [illegible] الرمق [illegible] حل العود والبرد [illegible] وذكر
عندهم [illegible] الحالة الحارج والحارة الكرى [illegible] بها [illegible] والشمس والاجاص
والبطيخ والعناب وذكروا ان الارواح الباردة الاغذية [illegible] القلب [illegible] وذكروا ان
[illegible] من الفروج والقبيط والبيض [illegible] هذا [illegible] والسمين و
الحصف [illegible] لما ذكر **الحميات المركبة** [illegible] الواقع
الحميات [illegible] اصناف [illegible] الاولى [illegible] احد [illegible]
[illegible] الاول [illegible] لان [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] ذلك لان احدى [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاولى والام [illegible] اصناف المركب [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الصفراء [illegible] السوداء [illegible]
اربع [illegible] الصفراء [illegible] لذلك [illegible]
[illegible] المركبات [illegible] **شطر الغب** [illegible]
[illegible] لان الصواب ان [illegible]
[illegible] الغب [illegible] شطر [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible] الكثير
من البلغم فاذا كانت الصفراوية حارة والبلغمية [illegible]
[illegible] خالصة [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] غير خالصة [illegible]
اصطلاح [illegible] الاطباء [illegible] الصفراء [illegible]
على علامات البلغم [illegible] علامات الصفراء

الحميات المركبة

شطر الغب

[illegible] الظهور [illegible] السوداء [illegible] التساوي [illegible]
[illegible] التي [illegible] الغب [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الصفراء [illegible]
من الصفراء [illegible] البلغم [illegible] الرطب [illegible]
على الاسنان [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible] الخلط في نوع الحمى [illegible]
عدد [illegible] الاعراض [illegible] بكل واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمى [illegible]
الاول [illegible] والصالبة التي [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] ايام [illegible] واحد [illegible]
[illegible] عدد الحميات [illegible]
اي عدد ايام [illegible] واحد [illegible]
[illegible] الايام [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] ايام [illegible]
[illegible] الايام [illegible] النوع
[illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
الحميات [illegible] البحران [illegible] الحميات [illegible]
من الحميات [illegible] **الباب الثاني في البحران وايامه** [illegible]
البحران [illegible] اصطلاح الاطباء [illegible] البحران [illegible]
[illegible] الخطاب اي الخطاب الذي [illegible] البحران
[illegible] اللفظ [illegible] اصطلاح الاطباء

بلغ

الباب الثاني في البحران وايامه

[illegible]

لانه يحكم انفصال الحكم بين المرض والطبيعة الشبيه بحكم الحاكم اما على الصحة واما على الهلاك و
قال في الشفاء اسم البحران والذي ذكر بهذه اللفظة اول رجل عرف من الناس رأى حال المريض
في وقت البحران فحاله شبيهة برجل قدم على حاكم في دم فقال ان هذا المريض في حال حكم
واشتهرت هذه اللفظة الى الآن واستعملها الاطباء وقال صاحب الكامل سمي بهذه اللفظة في
اللسان السرياني الحكم الفاصل ويمكن ان يكون اصل الكلمة يونانية ثم نقلت عنها الى السريانية
كما نقلت الى العربية وعند الاطباء هو ما يلزم هذا الفصل وهو تغير عظيم يحدث في المرض فيؤدي
الى الصحة او الى العطب والتغير هو ان الشيء كان لم يكن على ذلك قبل ذلك واما وضع في
الاصطلاح لهذا المعنى لان الفصل الواقع بين المرض والطبيعة لما لم يكن شيئا يدرك لم يوضع
اللفظ له بل وضع لما لزم هذا الفصل وهو التغير وقوله عظيم احتراز عن التغيرات اليسيرة
الواقعة في المرض بحسب المرض في تزيده وانحطاطه وقوله دفعة احتراز عن التغيرات العظيمة
التي تحدث بالتدريج بحسب المرض في الصحة اولا المنتهي وقوله الى الصحة او العطب احتراز عن
التغيرات التي تحصل عند استعمالات الادوية كالاسهال بالمسهل والقيء بالمقيء وكالسقوط
على الصلابة ونحو ذلك والسير الذي يحدث في المرض الى الصحة او العطب بحسب
على ما في اصناف الاول السير الذي يحصل دفعة الى الصحة ويقال له البحران الجيد والثاني الذي يحصل
دفعة الى العطب ويقال له البحران الردي والثالث الذي يحصل في مدة طويلة الى الصحة ويقال
له التحلل والرابع الذي يحصل في مدة طويلة الى العطب ويقال له الذبول والذوبان والخامس الذي
يحصل دفعة الى حال اصلح ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى يصح البدن والسادس الذي يحصل دفعة
الى حال اردأ ثم يتم الباقي في مدة طويلة حتى يؤدي الى الهلاك والسابع الذي يحصل قليلا قليلا
الى حال اصلح ثم يؤول الى الصحة دفعة والثامن الذي يحصل قليلا قليلا الى حال اردأ ثم يؤول
الى الهلاك دفعة ويقال لهذه الاصناف الاربعة الاخيرة ما فيها من التغير دفعة كان بحرانا
الا انه ناقص والاول هو التام ويشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن و
الطبيعة بالسلطان الحامي لها اي عن المدينة لان الطبيعة هي في الجسم حارسة له حافظة كالراعية
للرعية وهي من عند الله ولا سيما في حق الانسان ولهذا قيل في حقها الكلام
والمرض من الآفات لها فالطبيعة لا يمكنها ان تزيل ذلك ويقوم البحران مقام الفصل
بين الباغي والحامي فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستولي بها اي يملك الجليلة على المدينة ويسمى البحران

وهو البحران الردي الناقص وقد يغلب السلطان الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام
الدافع الجيد ويسمى الفصل بالبحران الكامل وقد يغلب الحامي غلبة يهزمه اي الباغي بها الا انه
يملك الطبقة من نواحي الاعضاء الظاهرة على بعض الاطراف وقد يسمى البحران الانتقالي و
هو مراتب ثم البحران التام لان المرض الاول قد زال التمام بهذا البحران ولذا يسمى
بالبحران التام الجيد الكامل واما المجاوزة التي يحتاج اليها ان زادها فقد تقع في ذلك الطرف
نحو مادة قوية بين الطبيعة والمرض الحادث لا المرض الاول وقد يعد الاكثرون
من البحرانات الجيدة الناقصة بحث باعتبار انه لم يخلص من المرض بالكلية بل انتقلت
المادة من موضع الى موضع اخر وقد يهزمه اي الحامي الباغي هزيمة يبقى معه بالتمام الا قليلا
الا ان فيه غدرا نحو مادة وهو على بعض النواحي وهو البحران الناقص ويكون البحران الناقص
جيدا كان او رديا بخلاف التام لان الطبيعة اذا غلبت على المرض بعض الغلبة وضعفت
عنه المرض وقوته لم يمكن ان يرجع المرض مع الطبيعة بالجملة بعد ان يقهرها وقد كانت وان
لم يكن عند الطبيعة قوة تستعد بها للبحران الا في غير نكسة لان المرض العكس وكذلك المرض
فاما ان يستقصي اي يزول البحران هذا اي تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة والى الهلاك يكون في
الامراض التي سواء كانت حارة كان المواد الحارة تكون في نفسها حركة وانتقال لا يحصل
مدة تحلل منها قليلا قليلا او يحلل المادة قليلا قليلا في مدة طويلة حتى يبقى ويكون الانتقال
التحلل اكثر في الامراض المزمنة وهي التي تجاوز مدتها عن اربعين يوما الباردة المادة لان
مادتها غليظة بطيئة الحركة وان شغل فلا يمكن الطبيعة من تحليلها ودفعها بسرعة وان
كانت قوية جدا بل في تحلل وتدريج في مدة طويلة ويكون الكثرة بدلا عنه ان يحصل الاورام
الموافقة لها حارة قد تحصل اخرى تحلل كالسعفة التي تكون مع حمة حارة واما ان يحصل مادة
اي مادة المرض من عضو على غيره من الاعضاء والكثرة في المواد الغليظة مع ضعف يسير القوة
واما الفصل البحران ردي او غير ان تحلل الحرارة الغريزية ويكون القوة قليلا قليلا و
هذا في المرض تحت ذلك كذلك ولاجل ذوبان الاعضاء والرطوبات والاخلاط الي
ناقة البحران اما محمود ويعلم بظهور علامات النضج وقوة القوة وبحسب شيء الطبيعة منها
ان البحران الذي يكون محمودا او مذموما او بعد ان يكون محمودا التام فقد قيل و
هو الذي يحصل به المرض واما المذموم يسمى بما لا يستحق ان لا يكون به يستحق ان لا يكون الا

سهل ... مادة من عضو الى ... او كالحدب ... المحاجم ولانها تحدث ... لا بد ... يسهل ...
من المنبع كالرعاف والنزف والادرار والقي ... كما انها في القسم الثاني فلان البدن
قد تنقى بدفع الطبيعة لمادة المرض على احسن الوجوه فلا حاجة بعد ذلك الى تحريك ... المادة
من عضو الى ... اسهال ... من غير اسهال واما في القسم الاول
فلانه يبقى ... بكمال قوة الطبيعة واستيلائها على المرض فلا حاجة ... الامور
لان ... ولان فعل الصناعة ان وقع موافقا لفعلها ... وارجب الضعف في المريض
وان وقع مخالفا ... عليه ... الاشارة بقوله لان البحران الكامل اذا
الى تنقى البدن ... بدفع الطبيعة ... المرض فلا حاجة الى التحريك ... لحصول
النقاء ولا حاجة اليه ... البحران ... فعل الطبيعة
فعل الطبيعة ... من فعل الصناعة لان الطبيعة ... في الاوقات ... واسهل
المدافع واصلح ... في الاستفراغ ... الفصل السابع ... الطبيعة في دفع
المادة ... للطبيعة في الدفع افرط الاستفراغ
... وعدم التوقف للطبيعة بالانفعال ... في البحران الكامل الذي
... بالعلامات ... واما البحران الناقص
... الطبيعة ... المادة عند البحران ... ظهور
... علامات البحران ... لا بد في
يوم ... وسيلان الدم ... البحران
لا بد ... من اضطراب ... والكرب ... وصعوبة ... لان الطبيعة
المرض ... الاخلاط ... [illegible]
... من البدن ... الطبيعة ... [illegible]
... الرعاف ... [illegible]
الفصل ... [illegible]
مع البدن ... الاستفراغ ... [illegible]
المادة ... [illegible]
الاخلاط ... [illegible]

بكالها

علامات البحران

العرق ... البخار والدخان ... [illegible]

... الاعراض التي لا تخرج ... الدم ... او عرق ولانه لا يحدث منه
ضرر بالاعضاء ... لان خروج المادة بالرعاف ... الى غاية
البدن ... والمواد الصالحة التي في البدن لا تحرك ... بالطبع فلذلك لا تخرج بالرعاف ...
المواد الصالحة ... ضعف شديد بخلاف ... الاسهال فان المواد الفاسدة عند
... الاسهال ... والمواد الصالحة ...
سهل ... الطبع ثم الاسهال لا يستفرغ
... المواد ... الدم ... الدفع الطبيعي وليس ... بالعدد ...
ذلك ... بالعدد ... لا يستفرغ ... المواد الرطبة
... المادة ... [illegible]
... المادة ... [illegible]
... البحران ... [illegible]
... ثم البحران لا يستفرغ ... المواد ...
... البدن ... [illegible]
... ذلك ... [illegible]
... ذلك ... [illegible]
خروج ... الدفع الكلي ... [illegible]
... الاعضاء ... البدن ... [illegible]
... الطبيعة ... [illegible]
... الدفع الكلي ... عن الاعضاء ... [illegible]
... المادة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الدم ... الرعاف ... المادة ... [illegible]
... الاعضاء ... [illegible]
... المادة ... [illegible]

البحران

لذلك هو

جملة مرع وجعها التي عند الافتقار لما ذكرنا في سبب الصداع فابد لذلك الطبع مما يحلل منها
عند الغثيان لما ذكرنا واحد كثيرة من الورق معها او تصعد عنها من طرق المعدة والامعاء والاوردة
المادة رقيقة حادة وجعلها للادرار ان كانت باردة لطيفة والتي ان كانت دون ذلك في اللطافة
وكانت حارة صفراوية فيميل الى الاعالي لان وجعها يأتي اسهل من الرعاف او نزول الصفراء
بالدماغ موجب لفساد مزاجه والاسهال ان كانت غليظة ولتنقيص الاعضاء كاربع محمصها
من دفع موادها بحسب ما هو خاصة بها فالمنفعة في ان اعراض الصداع لان الصداع مواده ما
بهذا الطريق اسهل واحسن ان كانت مواده قد تدفع بالادرار والاسهال لكنه عسر لا يحتاج
فيها الى تغير المادة في الورق الطعم المتدرج مع الصلب وان كان اعضل او ليس مواد
بارد وحصتها والرعشة والدم ان اعراض الغرور والتحلل ودفع الاولى ان كان الراس
الراس وكذلك خروج ما خلف الاذن لما بان الراحة والحاصل ان اندفاع المادة في الجهات
من جهة من الجهات قد يكون بحسب ميل المادة وغلظها وحدتها وبرودتها وقد تكون
بحسب محلها والمادة الخاصة بها وكان السلطان الحاذق قد ازال به الحادث من الباقي
استعدادها قبل يوم البحران لما في الحشى ويكمل عدده ويحمل نحوه ومع عدة بالغرور وموادها
حوادث الدموع للان والعلاج ثم عند قرب البحران يهيئ مكانا لما يخرج منه على الطبع كذلك
بعدم يوم البحران اصلاح المادة اي تعديل قوامها ليسهل دفعها فان كان من الغليظ وارقه
مانع من ذلك وكان البحران في البحران ... الرابع في البول ... عند
بحرارة وصفرة الرجية بعد الساعة او غيره وكذلك ... البراز والنفث والبزاق وغيرها
بالاستدلال على النضج وغيبة ... اسباب الدفع من مطبخ الريح والخلط الرقيق على حد
الاعتدال ورفع الغليظ ... والتحلل والبخار ... المادة عن جهة
جهة الدفع وعضو ... المادة وتسد ... ذلك الفصد ... اضافة
نزول المادة الى الات النفس وراحتها ... والحجاب والحبس البطن وعضلها
فوق لاجل حركة المادة ... ولاجل ان الابخرة المتصعدة اذا وصلت الى ...
ورفعت الى فوق ... من النفوذ فيه ... وذلك ... الراس و
السراسيف الى فوق لا ... اطراف الحجاب ... الاحوال الصاعد عند ارتفاع
المادة فيه الى فوق قرب الات النفس وحصول ... لحصول المادة فوق

في فم المعدة وتسوء حالها لعلل اليرقان جل المعدة فتحرك المعدة لدفعها وهي لا تطاوعها سيما
الاندفاع لضعفها او دفعها بعدة وحرارة قوية لا يستطيع تحصيل بنحو المعدة والمادة صفراوية في
الالم فتصاعد الى فوق وسيلانها الى المعدة فالالم وان كان تصعد حرارتها الى فوق لكن لا
على جهة المعدة لان الطبيعة لا تدفعها بالقيء الى جهة الراس وتدفع عنه بالرعاف ودفع
من المعدة للدفع المادة وحدتها وتزيدها الغثيان ... وهو ... الخفقان وسقوط
الشهوة والغشي لضعف القلب وخفقانه لوصول الابخرة من فم المعدة اليه ... التي
منها ظلمة ... في البصر المراد بالظلمة السواد الذي امام العين ... اوانها
وسبب ذلك ان القوة الباصرة تدرك الابخرة والدخان المحرقة في المعدة المتصعدة الى الدماغ
مع سوادها وان هذه الابخرة اذا خالطت الروح تحجبت ... الروح عن
ان يصل الى الشيء والضوء ... يدرك الشيء والضوء ... فالمادة ...
وان وجد ... اي طنين السمع ... الصاعد في الصماخ ... ويسيلها الى الاذن
لان ... الاذن الى ... من الاذن ... الابخرة الحارة في فضاء الدماغ
نحو القوة ان ... وذلك بالرعاف ... بالدموع ... وانتقال
في الراس ... الابخرة المتصعدة ... واذا كانت المادة صفراوية كانت
الاسهال اشد ... لا ... الدماغ بالمادة الحارة الرطبة والابخرة ...
... الاسهال ... عند كثرتها ... الاجزاء ... لا ...
الاسهال ... تكون ... من اصل الخلقة
... الرعاف الدموي ... وتارة
... الروح الباصرة ...
الروح ... ... الشبح ... ...
وان كانت المادة صفراوية ... ... البخارات ... والعلل ...
... الخارج ... المادة ... الوجه لان هذه الابخرة الحارة ...
... المادة ... الخارج ...
كانت الابخرة ... للدفع المادة ...
... الطبيعة دفع المادة ...

فالمادة ويخرج بارد غليظ وان لم يخرج البتة كان تعين العرق بسبب ميل المادة الرديه الى سطح
البدن وسد الجلد لذلك خصوصا اذا ثقل وضع اليد عند لاحتقان الابخرة الرطبة التي كانت تتحلل
من المسام تحت اليد واسع لكثرة ما تخرج الرطوبات البدن والعرق الخارج من الجلد لاندفاع المادة الى
اليه فيجذب الدم والمكس الدم لسخونة الابخرة ورقة وميل الى الخارج فان ادى وخرج بالبول و
خصوصا اذا اصبح البول في الراسب لان ذلك يدل على سرعة الطبيعة في النضج ودفع المادة
المادة وسهولة اعتمادها ودفعها للمادة الى خارج مع البول في يوم الانذار وعلامة الخرج [illegible]
الماسه الراقد من البول يدل جدا قوى ولزم ذلك وجوبا بالعرق وان حصل مع ذلك في الاعاطرة
المادة ولذا [illegible] ونقل الحرف لا امتلا الامعاء من المادة المنصبة اليها وتمدد الراس في سبيلها
اسفل لكثرة الفضول في الامعاء وامتلائها بها وبرد تحرك الفضول المندفعة عنها وتمدد الاورام
البوده من تلك الفضول عنها وتمدد [illegible] لا سيما عن الامتلاء لكثرة الفضول والرياح
الغليظة فيه ولكثرة تمددها لان موضع الحرف مجاورة للامعاء واستفراغه عند امتلائها والصايح
الرابع لكثرة انصباب الصايح في الامعاء وعدم علامات [illegible] المادة في [illegible]
يخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا لان السبح لان المرة اذا لم تخرج بالبول يخرج
يخرج بالاسهال ويمكن ان يقال ان الصفراوية الطف تخرج في الامعاء وتسرع مع المرارة خصوصا
اذا كان البول ابيض والمرض حادا لان ذلك يدل [illegible] المرض الحاد على انصراف المادة
من جهة البول واعظم البول [illegible] جدا اقوى و[illegible] من العلل الموجبة لتلك العوارض
وهي العطش واليبس والدوار وغيرها وان حصل ثقل ما لكثرة امتلائها من اندفاع الفضول
اليها وبعد [illegible] النوع من البحران اذا كثر وكثر [illegible] كل [illegible] اندفاع
البول [illegible] غلظ بول وكثرة [illegible] الايام [illegible]
الفضول [illegible] الطبيعة [illegible]
لذلك [illegible] عدم الكثرة [illegible] طريق العرق وعدم
علامات ميل المادة [illegible] جدا اقوى من جهات الاستفراغ والامالة [illegible]
في البول دون غيره من المجاري لان علامات تلك المجاري [illegible] علامات بحران
او لم [illegible] ذلك في حصول البحران [illegible] يكون علامات [illegible] البحران الاعم الاضعف
[illegible] علامات [illegible] المجاري [illegible] علامات [illegible] البحران [illegible]

وما يدل على علامات البحران اذا احدثت علامات [illegible] المجاري [illegible] يخرج بالادرار
والعرق اما يخرج بعض المادة لان طبيعتها لا [illegible] من المسامات الضيقة فلذلك
في الاكثر لا يخرج اذا [illegible] لان الطبيعة [illegible] الا [illegible] من المواد الغليظة و
[illegible] الجهة الضعيفة [illegible] صاحب العرق [illegible] لان المادة
الرقيقة [illegible] من العروق [illegible] من مسامات الجلد بالعرق [illegible]
[illegible] البول [illegible] وبالعكس والمرض [illegible]
الطبيعة اي [illegible] الاحوال والارواح والمواد
[illegible] الحواس الظاهرة واما الارواح
[illegible] ولان الليل [illegible] ان يكون فيه
النوم [illegible] الاضطراب في الليل [illegible] وتبينت له صعوبة ولانه
[illegible] يقظان [illegible] لان المواد [illegible] بالليل
[illegible] الاعراض [illegible] البحران [illegible]
[illegible] الشدة التي [illegible]
البحران لان البحران [illegible] الطبيعة والمرض [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible]
مثل [illegible] والاضطراب والكرب واختلاط الذهن والسواد والسدر والغشي [illegible]
وغيرها [illegible] المراد [illegible] المرض [illegible] الشدة المذكورة [illegible]
الامر [illegible] اذا كان البحران [illegible] الشدة [illegible]
[illegible] الشدة التي [illegible]
الاعراض الطبيعة [illegible] البحران [illegible]
[illegible] المرض [illegible]
[illegible] الشدة المذكورة [illegible]
الاكثر [illegible] الشدة التي [illegible] الاكثر [illegible]
والبحران [illegible] المرض [illegible] النضج [illegible]
السبع لان المادة [illegible] الاستفراغ [illegible] الطبيعة [illegible] النضج

فلا تطاوع الاستفراغ بل تحرك ولا تخرج اصلا او تخرج الاستفراغ في الطبيعة المادة
وتبقى كثيفها فيعجز الطبيعة فان وقع في هذا الوقت بحران فانما يكون لا بنضج المادة
الطبيعة على التحريك قبل الوقت الذي ينبغي له الدفع فلا يكون جيدا او في يوم محمود من ايام
البحران وهي الايام التي جرت العادة من الطبيعة ان تنهض المرض وتحركها لدفع المادة
وعلم بالتجربة ان هذه الايام يكون فيها حفظ النظام الطبيعي فيها عن سلطانها وان البحران
الواقع فيها يكون جيدا او ناقصا العادة وهي السابع ثم الرابع عشر ثم الحادي عشر ثم التاسع
عشر ثم الخامس عشر ثم العشرون وان وقع كثيرا في غير هذه الايام فلا يكون الا لتحريك
الطبيعة على الخروج عن عادتها ولا شك ان ذلك يكون مذموما وان كان جيدا الا انه يكون
وهذا [illegible] بيوم اي يوم انذاره كالرابع بالسابع والسابع الحادي عشر او بالرابع عشر
وكالرابع عشر بالسابع عشر او بالعشرين وكالسابع عشر بالعشرين وكالعشرين بالاربعين
فان لكل يوم من ايام البحران المحمود يوما مخصوصا ينذر به وسبب ذلك ان البحران المحمود انما
يكون بعد النضج التام ولا يمكن ان يحصل ذلك دفعة لان بعض المواد في اول يوم البحران
انما يكون له استقلالها وعصيانها على القوة ولا يكون القوة في اول المرض وهو
ضعيف فامره على الانضاج فاذا قوي المرض والسند حادث مستولية على استقلالها
فلا بد من ان يحصل بعض ذلك النضج في اليوم الذي ينذر بذلك البحران واذا حصل بعض
النضج ظهرت فيه العلامات المنذرة لوقوع البحران في ذلك اليوم واما لا يكون كذلك فهو لا
محالة حادث عن احتفاز المادة والطبيعة بها [illegible] له وقت النضج وكان البحران
بالاستفراغ من المادة لانه يخلص البدن وينتقل من [illegible] المرض لا بانتقال كما ينتقل الى
[illegible] البحران ولا [illegible] لان الطبيعة تحتاج في [illegible] الا بالانضاج الذي لان [illegible]
[illegible] والاستفراغ مادة المرض اي المادة الفاعلة للمرض اذا [illegible] استفراغا كاملا [illegible] الجهة
المناسبة للاستفراغ مثل استفراغ المواد الغليظة بالاسهال والرقيقة بالعرق لان استفراغها
على هذا الوجه اسهل واخف على الطبيعة فان المواد الغليظة لو استفرغت بالعرق لم يمكن
ان تخرج بتمامها وكان [illegible] ما يخرج منه بعسر واحتمل العليل ذلك الاستفراغ لسهولته
وخفته [illegible] كان كذلك دل على ان الاستفراغ كان من المواد الفاسدة المؤذية دون
المواد الصالحة والا لاوجب الضعف والضرر ودل على ان الطبيعة لقوتها ليس تحتاج في دفع

ومن الملال

احتفاز الحال واذعاج

تلك المواد [illegible] وحينئذ الا الاندفاع على كلفة ومشقة او احتمل العليل ذلك البحران والاعراض
اللازمة له بسهولة لان ذلك يدل على قوة الطبيعة وعدم [illegible] من تلك العوارض والا
[illegible] لها سبب اعيا ونفرد او عقبه راحة لانه دليل على ان الاستفراغ كان من المواد المؤذية
وعلى قدر الكفاية وعلى ان الطبيعة استولت على الثاني ودفعت بالتمام واذا عرض فساد
اخلاط محمودة وظهرت علامات النضج في يوم وعيره منذر اول [illegible] لانه يدل
على كمال قوة الطبيعة ومطاوعة المادة لها وكلما ظهرت [illegible] بعد المرض علامات [illegible]
والدليل [illegible] المرض كقوة الاسهال والقيء والسبات وغير ذلك فالنوع [illegible] لان
البحران لا يكون الا [illegible] لان ذلك يدل على ان الطبيعة مع كمال قوتها عجزت
عن جميع الافعال واشتغلت كلها بالمرض مع مطاوعة مادة النضج والدفع بسهولة لكونها
صالحة في اصلها [illegible] ان تطلب الطبيعة عليه [illegible] لا لانصراف
[illegible] بالكلية اليه وعدم [illegible] في افعال شتى واما العلامات الدالة على العطب [illegible]
[illegible] والبحران الردي [illegible] علامات قبل البحران
قبل النضج وقبل المنتهى لان الاعراض [illegible] على المنتهى بسبب ان الطبيعة فيها
[illegible] بانضاج المادة [illegible] البحران ان يصير
المرض [illegible] ان تم النضج [illegible] الدفع واما البحران الذي يقع في ابتداء المرض [illegible]
لانه انما يقع بسبب ان المادة الردية [illegible] الطبيعة [illegible] قبل الوقت المحمود لها
والذي يقع في [illegible] اوفي اول المنتهى [illegible] ويسمى [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
بعد النضج والمنتهى اما لقوة [illegible]
[illegible] او رياضة او عارض نفساني [illegible] الطبيعة على البحران
قبل الاستعداد [illegible] ان يهيج المرض لعصيان المادة و[illegible] الطبيعة عن
دفعها كما [illegible] السلطان [illegible] قبل الاستعداد [illegible] العلامات المحمودة
والردية [illegible] في كل مرض [illegible] العلامات المحمودة الانذار
بكمال المرض [illegible] الانذار [illegible] الردية
[illegible] العلامات المحمودة [illegible] احتمال المرض لانه

وشفقة

على قوة القلب ووفور الحرارة الغريزية وقوة الدماغ في افعال الحاسة والحركة وثبات
القوة لدلالته على قوة الحرارة الغريزية وثبات السحنة الطبيعية التي كانت في حال الصحة لدلالته
على سلامة الرطوبات التي بها دوام الحياة عن التحلل وثبات الشهوة لدلالته على قوة
الكبد وصحة القوى الطبيعية وسلامة الآلات الغذائية والخفة عقيب النوم لدلالته على سلامة
الطبيعة ووفور القوى والحرارة الغريزية وقد رواه الاولون حتى عند الطبيعة في المدة
اليسيرة على ان تصلح اصلاحا تاما لو الخاثر انا او كانت كذلك بعد سعي في اصلاحها ايام
ودفعها في المدة التي مر بها ان تنقل صاحب ذلك والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية
لدلالته على اعتدال الدماغ وجريان الافعال على قوى الطبيعي عند زوال الاعراض الاولى
واستواء الحرارة في البدن كله لدلالته على سلامة الاعضاء الباطنة من الورم فانها لو كانت
محلها في الاعضاء بان تكثر الكفاية العدمان باردين ولينبغي ورم في الاعضاء السفلية قد
انبعثت اليه الحرارة ليعاوده ونضج ما ذه وقوة النفس وعظمه واستطاعته لدلالته على قوة
القلب وسلامة افعاله وصحة الذهن لدلالته على قوة الدماغ وسلامة افعاله والحاصل ان
العلامات الجيدة هي ان يكون المريض في احواله اشبهها بالاصحاء وكلما كان اشبه اكثر فهو
اجود ولانه اما يكون فلم يوهن ونغير عن الصحة اما يكون كذلك واذا كان المريض ضعيفا والاوجاع
بالحالة والاستواء لدلالته على قوة الطبيعة واستيلائها على المرض عند المقاومة والعلامات
الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة لان القوة هي التي
تقوم بها الطبيعة المرض ودفعه فان كانت قوية مع العلامات الجيدة تندفع بها المرض في اسرع
مدة وان كانت ضعيفة مع تلك العلامات تندفع بها المرض ايضا لكن في مدة مديدة واما العلامات
الرديئة المخالفة لما ذكرناه فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كانت معها قوة القوة
قال المريض ان يحفظ القوة ونحو زمان ينقل بسبب الغذاء من المريض بالحال وقوة المرض
بالنقل الذي يجد ومدة المرض بالمسافة التي يسلكها فيها كانت قوية من القوة مما بحث يستقل الحمل
طول المسافة فيبلغ المقصد وان كانت ضعيفة او الحمل اثقل من القوة وان كانت قوية او المسافة
اكثر من ان تحمله بل بطؤها كان الامر بالضد وكثيرا ما توجد علامات مهلكة ثم يعرض البحران
صالح واندفاع مادة المرض الثقيل وسبب ذلك ما ذكر من اشتغال الطبيعة بتحليلها عن تحريك
افعالها بالمرض فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيبس

الطبيعة من الدفع فحينئذ القوى كالتي فيها المبارزة فيحصل لها بالاجتماع قوة وتستولي على المرض
والظهور ولهذا يحصل خفة عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لياسها من الحياة
فتستريح وتسكن الاعراض ايضا من الحياة او الكونه بالكلية وسقوطها فلا ياتي بعد الخفة
ثم يعقب الموت ويكثر عند الشفق في الاكثر ما تقع هذه الاعراض لسقوط القوة وربما كان
لظهور يسير كما نقل ان ضعف من القوة عند العلة والوقوف على ايام البحران التي
ذلك على الاستواء والبحرية وليته اي علته في الدرس والخارج عنه لكن العلة فيه ان القمر حركة
تغيرات تحت بادة النور ونقصانه تحرم بها الرطوبات التي في العالم فانها اي الرطوبات
تنقص في تمام الدورة وهي عبارة عن حركة القمر من محاذاة جزء من اجزاء فلك البروج الذي فيه
الشمس سليا وحوده الى البعد عنه الشمس وذلك اي تمام الدورة عند الاجتماع اي اجتماع
القمر الشمس في نقطة واحدة من فلك البروج وعدم النور لانه كلما ازداد بعدا عن الشمس
ازداد نوره وكلما انتقص انتقص نوره وتزيد الرطوبات حالة ضعفها اي نصف الدورة وذلك
في الاستقبال وهو كون القمر في البرج السابع من البرج الذي فيه الشمس مساويا لها في الدرجة
والدقيقة وكمال النور فيكون اكمل الرطوبات في نصف الدورة وهو الوقت الذي
يكون فيه النور ونقطة الاجتماع ربع الدورة وهو التربيع الاول قبل الاستقبال وهو التربيع الاول
وما بعد الاستقبال وهو التربيع الثاني تغيرات لا تكاد اما الى الزيادة وهو في التربيع الاول
او الى النقصان وهو في التربيع الثاني وكذلك يكون في نصف التربيع ايضا تغيرا الى الزيادة
او الى النقصان والدليل على ذلك انه [illegible] ان البحار والانهار تزداد في النصف الاول
من الشهر زيادة بينة كل يوم ثم ياخذ في النقصان الى الاجتماع ونظهر في المنازل شرح
احوالها وثمارها زيادة [illegible] الحيوانات عند زيادة نوره ونقصانها عند نقصانه ومنها
زيادة اللبن في الضرع ونقصانه بحسب ذلك ومنها ان البقول تزداد نموا ونضجا عند زيادة
النور وفي ذلك يسمع الباحثون [illegible] مثل القثاء والقرع عند تقديره بالنمو ويسمع
الارض لا [illegible] وانما اختص القمر بذلك لانه اقرب الى هذا العالم من سائر الكواكب
ولانه مع قربه اسرع حركة [illegible] نوره بالزيادة [illegible] باقي الكواكب وتحدث فيه الحوادث ولانه
كثير التغير [illegible] حركة ولانه [illegible] التغير بحسب كمال [illegible] فانه [illegible] تغيرات
في العالم اليه اولى من [illegible] وانما عمره فانه قبل ان تغيرات القمر انما تكون بسبب اختلاف

الحكم ان هذا اليوم يوم بحران
وذلك اليوم ليس يوم بحران
[illegible]

التربيع

[illegible]

ونضج من الحمى بحسب القرب والبعد وكان في الوضع الحاصل للقمر بالنسبة الى الشمس كذلك
من حاصل للشمس ايضا بالنسبة الى القمر فلا يمكن ان يكون بهذه التغيرات التي في الرطوبات
لتغيرات الحمى واختلاف اوضاعها بالنسبة الى القمر بحسب ازدياد الرطوبات بها ما
يوجد في ازمنة متقاربة كما في المد والجزر وسببها ما يوجد في ازمنة متباعدة مثل نضج الثمرات
في الصيف واشتدادها في الربيع وسقوطها في الخريف فلما كان منها ما يوجد في اوقات
متقاربة بحسب ميل القمر لا بسرعة الحركة والتغير والانتقال وتغيرات مناسبة لتغيرات هذه
الرطوبات وما كان منها ما يوجد في اوقات متباعدة بحسب ميل الشمس لانها البطاء حركة
فالتغير الذي يمكن في مادة المرض التي هي من جملة الرطوبات في هذه الايام الاربعة التي
هي الاجتماع والاستقبال والتربيعان بحران لا يقع في [illegible] في هذه الايام [illegible]
واما التغير الذي يمكن فيما في الايام الاربعة التي [illegible] فلا يعتدون بحرانا
لكونه اضعف من الاول بل يعدونه انذارا [illegible] تلك الايام من ايام الانذار
واما البحران الذي يمكن في غير هذه الايام [illegible] الاسباب [illegible] الطبيعة على المادة بل
هذه الايام واما الاسباب [illegible] حتى [illegible] في هذه الايام واعرض على
ان ابتداء الحساب في ايام البحران [illegible] الحاسبية ايام الاستقبالات
من اول الشهر [illegible] اول المرض [illegible] على ان الان جزء المرض
في الرابع عشر من الشهر عند زيادة النور لان القوة تقوى [illegible] وان تتواعد نقصانه
[illegible] ان تزيد الرطوبات الموجبة [illegible] الرابع عشر من الشهر
وذلك موجب للهلاك او لاشتغال الطبيعة [illegible] والثاني بان لا يحصل
اختلاف حال هذه الرطوبات منوطا باختلاف حال القمر في وضعه من الشمس ولا باختلاف حال
زيادة النور ونقصانه حتى يلزم الاعتراض بل باختلاف وضعه من النقطة التي ابتدأ فيها
المرض اي نقطة كانت من الفلك فان للقمر في هذه النقطة تأثيرا في الرطوبات حتى اذا صار
مقابلا لتلك النقطة [illegible] بعد عنها نصف دورة صارت تلك الحالة على ضد ما كانت
عليه وكذلك اذا صار على تربيع تلك النقطة او نصف التربيع تغيرت بحسب ذلك والحاصل
ان ابتداء المرض يحسب من اول نقطة كان القمر فيها عند حدوثه ويمكن الرابع عشر الا
وعلى هذا يجيء التشكيلات من نصف العائد ودونها والاجتماع وحده يعود الاربعة

بحران بحسب التشكيلات [illegible]
يكون [illegible]
[illegible]

جميع الاعراض التي يحدث في اول الشهر او وسطه او آخره وغير ذلك من الاستقبال الى القمر
يمكن اقوى [illegible] دون ذلك [illegible] اكثر المدة المذكورة في بيان
ايام البحران [illegible] المعترض ان القوة [illegible] النور ونقص نقصانه
[illegible] زيادة النور اقوى منها في نقصانه ولا يلزم منه ان
لا يتبع الحركة المذكورة في غير ذلك الوقت وان [illegible] بان يكون القمر
[illegible] جميع الرطوبات البدنية المرضية منها والطبيعية [illegible] كانت [illegible] الاصل الحركة
زيادة [illegible] ذلك ايضا اكثر فان كانت الطبيعية اكثر [illegible] على الصحة وان كانت المرضية
اكثر [illegible] الهلاك [illegible] جميع الرطوبات لكن المرجح زيادة احد [illegible] على الاخرى
امور خارجية مثل [illegible] المرضية [illegible] اي اجتماع القمر مع الشمس
على الاجتماع اي على [illegible] تسعة وعشرون يوما ونصف [illegible]
والمراد باليوم ههنا اربعة وعشرون ساعة [illegible] مجموع الليل والنهار [illegible] يوم وثلث
لان [illegible] ساعات ومجموع الليل والنهار [illegible] ساعات [illegible]
ايام البحران [illegible] عشرون يوما ونصف [illegible]
[illegible] وعشرون [illegible] بعض [illegible] الاجتماع والمراد بها قبل الاجتماع
وبعده [illegible] تلك المدة [illegible] تحت الشعاع [illegible]
[illegible] والتربيع [illegible] دورة [illegible]
عشرون يوما وثلث يوم بالتقريب والمراد بالدورة [illegible] حركة القمر من نقطة
الاجتماع الى ان يعود اليها [illegible] الاجتماع مع الشمس ثانيا [illegible]
المدة الزائدة [illegible] حركة القمر الدورة التامة [illegible] وهو يومان [illegible]
لكنهم لم يعتبروا [illegible] بل [illegible] قالوا [illegible] قبل تمام الدورة
[illegible] تمام الدورة لان احوال القمر [illegible] لاجل ضعف النور ويكون
[illegible] بعض [illegible] زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع اي
يحصل ذلك [illegible] زمان حركة الشمس من نقطة الاجتماع الاول الى [illegible]
[illegible] زمان الدورة التامة [illegible] حركة القمر من نقطة الاجتماع
الاول [illegible] الاجتماع الثاني لان زمان حركة الشمس [illegible]

المدة اكثر من زمان دورة القمر وبيان ذلك ان الاجتماع اذا كان في راس الحمل مثلا وتحرك
كل واحد منهما بحركته الخاصة فعند وصول القمر الى راس الحمل لا يمكن ان يكون
الشمس هناك لانها اخذت قدر حركتها في هذه المدة الا انه وان قطعت حركتها قوسا من الفلك
دون الدورة لبطء حركتها بالنسبة وانما يمكن اجتماع القمر بها ثانيا اذا تحرك بعد ذلك القوس
والاوسط فلذلك يحصل بين الاجتماعين تسعة وعشرون يوما ونصف وكسر كان دوره
زمان حركة القمر دورة تامة وزمان حركته الى الاجتماع بالشمس ثانيا وسواء الربع المنسوب
يومان ونصف وثلث سبع ... الدورة ستة وعشرين يوما ونصف الا ان مدة الدا
برج القمر الى السعد التي تحرك عنها من الفلك فيقع البحران في السابع والعشرين من
ابتداء المرض وسموا هذا الدور ظهور هذا الفعل لا الوقت الذي يخرج الفصل نفسه على اوائل
فان زحل الاكسر ما لا يخرج نفسه على التمام الا بعد ايام ونصفها احد عشر يوما وربع
يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها وهو الربع ستة ايام ونصف و
خمس فيقع البحران في السابع من الابتداء وهو الربع الاول او في السابع من المعاد به
وهو الربع الثانية وهو ستة ايام ونصف اربع وثمن فيقع في الحادي والعشرين فيكون مدة
الايام ايام البحران لا يخرج فيها من الشهر الكلي وكل ان فطامه من يوم الى اذا يعرف بعد ما
كان انه لا بد ليوم البحران من يوم يحصل فيه امور يدل عليه وسبب ذلك سابقة خفيفة
تجري بين الطبيعة والمرض لا بد انها تأخذ مثل التهيج ولذلك يعرف في ذلك في اليوم
الذي اشتد بحران ... الذي لا بد منه في الانذار وسائر التهيج او ما يشبه ذلك
وما بعدها دلايل استيلاء الطبيعة كالنضج او دلايل استيلاء المرض كعدم النضج وسقوط
الشهوة وما يعد دلايل وكان يجري بين الطبيعة والمرض مثل الحسن من الصداع وضيق
النفس الكرب وايام المرض كثيرة وليس كل يوم او ... ان يجعل يوما للنصف
من البحران لان النظر البين انما يكون في الانصاف والنصف ذلك ... ايام وربع ونصف
فان جعل الانذارية الرابع لا يتبع ... لتضعفه لم يعد بحرانا بل انذارا وسبب
ذلك ان ... الاشكال التي ... والواضح ... الى بعد ... والاربعة ضعف اما
القوة وهي التي يقع فيها البحران في الاكثر فاولها عند الاستهلال وثانيها عند الاستقبال
وثالثها عند التربيع الاول وهو اليوم السابع من اول الشهر ورابعها عند التربيع الثاني

> مع زيادة ... حركة الشمس في مدة حركة القمر ... [illegible]

وهو اليوم الحادي والعشرون وهذا على رأي ارخيجانس وارخيغانس واما على رأي
بقراط وجالينوس فهو اليوم العشرون بناء على الضابطة المذكورة من جعل الربع الاول
لكونه ذا بحرانات الكمال اقوى من الباقي واما النصف وهي التي يقع فيها الامداد في الاكثر فاولها
عند توسط ما بين الشمس والتربيع الاول وهو اليوم الرابع او العاشر وثانيها عند توسط
ما بين التربيع الاول والمقابلة وهو اليوم الحادي عشر وثالثها عند توسط ما بين المقابلة والتربيع
الثاني وهو اليوم الثامن عشر واما الاشكال الضعيفة فانها ايضا وهي ما يكون قبل العادة
بيوم وبعدها بيوم وقبل المعادلة بيوم وبعدها بيوم وقبل كل من التربيعين بيوم وبعده
بيوم وهذه ايام ضعيفة فلا يكون فيها بحران او انذار ويسمى الايام الواقعة في الوسط
الا ان يكون المرض سريع الحركة فانه من الامراض الحادة التي توجب في الافراد فان البحران والانذار
لا يقع فيه الا في الاكثر في الايام الزوج اي في الازواج فيكون الانذار في الثالث او الخامس
دون الرابع بحسب احوال الشكل الاول لا يعتبر ذلك بالعادة والاضطراب في ذلك
اليوم مثل النضج او غيره في الباقي اعتبار النضج التام والاستظهار
الرابع الاول البحران يجب في الحادي عشر او الخامس عشر دون الرابع عشر ثم جعلوا
الرابع احد عشر يوما ونصفا اسابيع عشرين يوما اقتداء بابقراط فانه جعل اليوم الرابع
من الاسبوع الثالث هو اليوم الحادي عشر فيكون عنده الرابع احد عشر يوما وجعل الانذار الاول
الثالث هو اليوم العشرون ومما يظهر في ذلك ان الحساب اذا انسوق الى يوم
ذلك اليوم وما بعده لان الاكثر حكم الكل وان لم يكن اليوم الذي بعده في نصف فيكون
ابتداء اليوم الذي بعده بعد ذلك اليوم والثاني وان لم يسوق وصلوه به فجعلوا
الرابوع يعني الرابوع الاول والثاني متصلين ثم جعلوا ابتداء الرابوع الاول
اول المرض وابتداء اليوم الرابع وابتداء الرابوع الثاني اليوم الرابع والاسبوع
جعلوا اليوم الرابع مشتركا بينهما وجعلوا الرابوع الثالث منفصلا عن الباقي وجعلوا
ابتداءه من اليوم الثامن وسابوعين يعني ان يوم الاول والثاني متصلين ثم جعلوا
اول الاسبوع الاول السابع واول الثاني الثامن وجعلوا الاسبوع الثالث منفصلا عما
بعده وسوى ان يوم الثاني ان جعلوا اليوم الرابع عشر وسوى ان الاسبوع الثاني اول
الاسبوع الثالث فجعلوا مشتركا بينهما فكان حكم الاسابيع في الاتصال والانفصال

> وثانيها المقابلة وهو وسط ما بين الشمس والتربيع الثالث وهو اليوم الرابع والعشرون

خلاف حكم الاسابيع لان الاربع منذي ار بعان متصلان والثالث متصلا والاسابيع
منذي سابوعان منفصلين والثالث متصلا وذلك لان الاسبوع الاول هو ايام
وربع ونصف ثمن وسوى الربع مع نصف ثمن اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع
الثاني وجعلوه ثمانية ايام وذلك اليوم قضاء الاسبوع على ستة ايام ونصف وثمن فكان
النصف مع الثمن اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الاسبوع الثالث من اليوم
الثامن وكذلك فعلوا في الاسابيع فان الاسبوع الاول سبعة ايام ونصف وثمن فجعلوه
يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين
هو عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثالث فكان اول اليوم
الرابع عشر وهو اخر الاسبوع الثاني واخره اخر في الاسبوع الثالث اليوم العشرين اما
على ما ذكره المفصل وسوى السبح فقط واما على راي الاطباء فلان الاسبوع عندهم
ستة ايام ونصف يوم وربع ربع يوم [illegible] اليوم [illegible] ستة عشر ساعة وربع الربع
ساعة ونصف فيكون الاسبوع ستة ايام وسبعة عشر ساعة ونصفا فالكسر الذي مع الاسبوع
الثاني في اليوم السابع اقل من نصف يوم فلم يجعل هذا اليوم مشتركا ولا بعد الاسبوع
الاول والثاني ثلاثة عشر يوما واحدى عشر ساعة وهي الاسبوع الثالث في هذا
اليوم ما سوى زاد على نصف يوم وهو عشر ساعة فجعل ابتداؤه من الرابع عشر فيكون
البحران في العشرين لان بعد السابع عشرون يوما وسدس يوم وكسر [illegible] نصف ساعة فيكون
فضل السنة الاسابيع على عشرين يوما باربع ساعات ونصف وهو كسر قليل فيكون البحران
يوم العشرين او بنات بالواحد والعشرين كما هو مذهب بقراط [illegible] في العشرين
الثالث الى الاربعين على ما [illegible] واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع
من الاسبوع الثاني وقد تقرر ان الرابع كل اسبوع منذر بما بعده لانه نصفه [illegible] منها [illegible]
بحرانا [illegible] النصف [illegible] وليس بحرانا [illegible] البحران [illegible] اليوم
الرابع عشر [illegible] بالعشرين لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر الذي هو
الاسبوع الثالث والبحران [illegible] اليوم الحادي عشر [illegible] بهذا [illegible]
وربع [illegible] ووجوب [illegible] يوم الاخذ [illegible] يوم [illegible] البحران
الذي [illegible] الامراض الحادة مطلقا وهي الامراض التي في المرتبة الثانية من الحدة وقد [illegible]

[illegible]
ح

ووقوعها بحرانها في الرابع عشر لان موادها لطيفة وبعد القوام حادة المزاج في الاكثر فهي
[illegible] حركة القوى [illegible] ولهذه الطبيعة لذلك [illegible]
على الاتصال [illegible] عن الرابع عشر لان الطبيعة لا تحمل [illegible]
وقدرة [illegible] على الاتصال اكثر [illegible] الحدة [illegible] بحران [illegible]
والحادة جدا وهي التي في المرتبة الثالثة من الحدة بحرانها في السابع وعجلها من السابع والرابع
لان مادتها الطف وارق واحدة في الاكثر [illegible] اسرع بحرانا [illegible] بعض الحادة جدا
بحرانها فيما بين السابع والحادي عشر والحادة في العامة بحرانها فيما بين الرابع والسابع
والحادة في الغاية بحرانها والحادة في الغاية القصوى وهي التي في المرتبة الرابعة من
الحدة بحرانها في السابع عشر والعشرين [illegible] لانها اسرع بحرانا من الغليظ الحدة و
هي التي في المرتبة الاولى من الحدة بحرانها في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين
[illegible] الحادة المزمنات وهي الامراض المتوسطة بين الحادة والمزمنة وهي التي [illegible] اولا
[illegible] بحرانها في السابع والعشرين والحادي والثلاثين
والرابع والثلاثين والسابع والستين والامراض الحادة هي التي [illegible]
[illegible] كانت [illegible] كالسبح [illegible] والكزاز [illegible] او [illegible] باردة كالسكتة او
الفالج [illegible] والمزمنة هي التي تمتد الى اربعين يوما والاكثر وان كانت
الحرارة [illegible] المزمنات في الاربعين والستين والسبعين والمائة والعشرين
وذلك لان موادها غليظة بطيئة الحركة [illegible] فلا [illegible] بحرانها [illegible] الشمس
وما [illegible] الشمس لا [illegible] دورها [illegible] كمال دورها فلذلك
جعلت [illegible] لا [illegible] كانت دورة الشمس هي
في سنة [illegible] نصف ذلك [illegible] ستة اشهر [illegible] السنة [illegible]
[illegible] عدد ايام شهورها [illegible] ستة اشهر [illegible] وزيادة [illegible]
[illegible] البحران في [illegible] الرابع من الشهور [illegible] الاربعين عشرين [illegible]
لان الاسبوع [illegible] الاسبوع [illegible] الامراض [illegible] لها [illegible]
[illegible] الحدة [illegible] الاسبوع والاسبوع
بجميع [illegible] الصحة [illegible] زاد [illegible]

وبالان المرض لو طال زمانه وغلظ مادته وشدة عصيانها عن الاستفراغات لا يتغير في المدة
المتقاربة العشرينية واول بحارين المرض المزمن في قولك ذلك اي بحارين الحادة وكان
مستوليا الرسمات ليبدا الربع الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر اذا كان
المرض مستويا في الازمان يعني اكثر فيكون كل شهر منه بمنزلة يوم من الامراض الحادة وفي
سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة ويقع في البحارين الزحلية فيكون
كل سنة بمنزلة يوم من الحادات في ما ذهب اليه بقراط واما جالينوس فانه لم يذكر ان
الامراض التي تنقضي بعد الاربعين يكون بحران لان حركتها بعده يكون بطيئة جدا وقد ذكر
بعض الفضلاء في علة وقوع البحران في هذه الايام المخصوصة في الامراض الحادة
ان القمر اذا كان في ابتداء المرض في موضع من الفلك المستقيم يعني دائرة معدل النهار
بعده وصوله بحركته الخاصة الى موضع اخر من تلك الدائرة مقابلة في نظر العداوة الى
الوضع الاول الذي اتصل به المرض وهو المقابلة والتربيع اتصف عصيانا وضعفا
في المرض لانه حيث كان في الوضع الاول متصلا بالمرض كان في المواضع المخالفة له
متصلا بانقضائه فيقع في تلك الاوقات بحران يؤدي الى الصلاح في اكثر الامر كما في
الاوقات الاخر لان القمر في الحدوث حال ضعفه اسهل لذلك تنهض الطبيعة في هذه الايام
لكمالها في الاكثر فالقمر تتم الدورة في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم بالتقريب ولا يتم
دورة الا في ثمانية وعشرين يوما واذا قسمت دائرة المعدل الى ارباع متساوية كان تمام
قطع القمر ربع الاول في اليوم السابع من ابتداء المرض وتمام قطعه للنصف في اليوم الرابع
عشر فيقع البحران في هذين اليومين بما فيه تقدم وتأخير لكن بسبب تقع التفاوت في
مطالع البروج يتقدم البحران ويتأخر من المقابلة والتربيع واما قطعه للربع الاخير
فيكون بين العشرين والواحد والعشرين فيقع البحران عند التقدم في العشرين وعند
التأخير في الحادي والعشرين ووصوله الى الوضع الاول يكون في الثامن والعشرين ويقع
البحران فيه ... ومن بعضها ... ذلك يكون البحران ضعيفا والنظر
الذي يكون في المرض ... البحران ... الاجزاء الحادة من ايام الفلك
المستقيم ... متساوية وهي الانصاف الاربع فان القمر الحادث في كل من
الانصاف ... في ذلك الربع فالرابع بعد السابع والحادي عشر الرابع عشر

مطوح ... احمر و ... شده و ... گردان

كوفاهه

وان بعد عشر بالعشرين او بالحادي والعشرين والرابع والعشرين بالثامن والعشرين
واذا قسم كل شهر الى تصنيف القسم الفلك مائة عشر قسما يكون البحران في كل قسم
منها بحران او انذار واما الامراض المزمنة فيستدل على اوقات بحارينها من حركة
الشمس في الزوايا المذكورة وقد يستدل عليها من حركة زحل واما البحارين التي تسمى
على الترتيب المذكور اذا لم يحدث سبب او تعين المرض او الطبيعة او كان وقع على غير
الوجه من الارادات فانه وقع على الوجه الاول

الباب الثالث

الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء

في الاورام والبثور التي تظهر في الاعضاء الظاهرة فان الاورام والبثور التي تظهر
في الاعضاء الباطنة قد مر الكلام في كل واحد منها عند الكلام في امراض كل من تلك
الاعضاء والجذام والوباء والنوع في تقسيم الاورام كل ورم فان له مادة لانه زيادة
عن طبيعي في مقدار العضو والزيادة لا يمكن ان يوجد بغير مادة اما ذات تورم وهي
الاخلاط الاربعة او غير ذات تورم وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى
فلغمونيا لان الفلغموني في لغة اليونان الالتهاب والحرارة لكن الاطباء نقلوه اولا
الى الورم الحار لان الحرارة لازمة له ثم تسميته للملزوم باسم اللازم ثم خصصوه بالورم
الدموي لانه اكثر الاورام الحارة وجودا والصفراوي المحض يسمى حمرة لان الحمرة
لازمة له فسمي اللازم باسم الملزوم فان قيل كان ينبغي ان يكون التسمية بالعكس لان الحمرة
في الدموي اكثر والحرارة في الصفراوي اجيب بان الورم الحار في الاكثر يكون دمويا
فخص الدموي باسم الحرارة وان كانت الحرارة في الصفراوي اكثر ثم خص الصفراوي
بلازم اخر وهو الحمرة وان كانت الحمرة في الدموي اكثر والورم المركب منهما يسمى فلغمونيا
حمرة او حمرة فلغمونيا تسمية له باسم الاثنين فيقدم اسم الاغلب منهما وان كانا متساويين
سمي فلغمونيا وحمرة والبلغمي اما المخالط للعضو فهو الخفيف وهو الورم الرخو لان البلغم
انما يمكن ان يداخل في العضو اذا كان رقيقا فيكون الورم الحادث منه رخوا ... ثم
عند الغمز او متميز عن العضو يجري عنه في غلاف غليظ وهو السلعة اللينة فان السلعة
الصلبة تكون سوداوية والسوداوي اما ان يكون مداخلا في جوهر العضو او لا يكون
والمداخل اما ان يكون مؤلما لان السوداء اذا يكون حارة غير عفنة فيكون كلما
الباردة فلا يبطل منه الحس فيكون ... الداء لا يشبه بالعضو الحادث فيه

لا يبقى العروق التي حول تلك المادة لانها رسخت الى سبب حيطها المعود ردية فيد فيها
الطبيعة بامرها سوءة في ذلك لان لسبب حكمه العفن المندفع منها كثيرا في مرة واحدة فيحكي
منها حوم العضو والعروق التي حوله او لان مقدار مادته سبب الحكة والغليان
او لانه نفذ في جراح العضو فلا ياخذ الغذاء من العروق فيبقى فيها ويصير حمله او لان الدم
الذي في تلك العروق يغلي ويزداد بحرارة تلك السوداء المحترقة فتنتفخ العروق او لان
السوداء تحلل الدم الذي في تلك العروق فيبقى جوهرها الفاسد فلا يكثر غذاء للعضو
بل يبقى فيها فتنتفخ وتصير شبيهة بارجل السرطان وهو السرطان يسمى بسبب مشابهته في
الشكل به لان وسطه سببه مكون والعروق التي حوله بارجله او بسبب انه متشبث بالعضو
الذي هو فيه كما يتشبث السرطان بما يمسكه او لكونه […] او بعدم الوجع مطلقا للحس
لان مادته تكون باردة ميتة تحقق وهو الصلابة يسمى بها لانها لازمة في قليل الصلابة
لازمة جميع الاورام السوداوية […] اخص في الصنف بها احسب بان ياتي الا […]
لما اخص كل منها باسم مخصوص خص في الصنف بالاسم العام وعن المداخل اما ان يكون […]
بظاهر العضو وهو الدبيلة والغدد التي من جلبها الحادثة او لا يكون […]
متبرا عنه وهو الغدد الحيضة والورم المائي اما ان يكون عاما للاعضاء كثيرة كالاستسقاء
الزقي فانه حادث من المائية او خاصا بعضو كالقيلة المائية والورم المائي الذي يحدث
تحت القحف او […] واما الورم الريحي فاما ان يكون مخالطا لجوهر العضو […] الحس
وهو النفخة او […] في تجويفه […] وهو النفخ […] يسمى […]
البثور الاورام صغار كما ان الاورام […] فالورم […] تحت المادة […]
تحت العظم والصغر وتقسيم البثور كالاورام […] دموي وصفراوي […] وغيرها وكلط
[…] المراد الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه […]
العضو […] مكانا […] علامة جميع الاورام […] الدموي اكثر
لان الدم غليظ وكثير يطلب مكانا اوسع واكثر […]
لحمرة الدم والاستفراغ والمراد […] زيادة حجم العضو المتورم […]
الورم الصفراوي لان الدم غليظ يحتبس في المنافذ ولا يتحلل بسرعة من اول حدوث
الورم بخلاف الصفراء فانها لا تحتبس فيها بل تتحلل من اول حدوث الورم والقرحان

اي الوجع الضرباني ان كان العضو حساسا وفيه شرايين لان الشريان كلما انبسط وقع على موضع
الورم […] وذلك […] اذا وقع شيء منه جابحا وقد ازدادت حركة الشريان
بسبب الحرارة […] الكان وكان الورم […] وذلك لان الاعضاء
الظاهرة […] كثرة الشرايين لانها […] عن القلب احتاجت ان يكون
شرايينها كثيرة […] الحرارة والروح […] الشرايين التي […]
[…] الشرايين […] بخلاف ما اذا كان الورم […] الشيء العظيم
[…] الوجع […] الضرباني […] اي يجمع مادة الورم […] موضع واحد […]
[…] النضج لان […] اذا لم تقو الطبيعة […] على المادة […]
[…] غليظ […] التحلل […] النضج والاصلاح الذي […]
[…] العضو […] موضع واحد […] حلل العضو […]
[…] الموضع […] الموضع […]
ان كان غليظا او […] ان كانت رقيقة او […]

[…] المنضج […]
[…] الدفع […] النضج او تحلل بان لطف الطبيعة المادة […] وتحلل […]
[…] حتى تصير غذاء للعضو ودفع الباقي […] خارج او […]
[…] اذا لم تقو الطبيعة في التحلل التام ولا في النضج […]
الكشف […] ان […] هذه المادة […] اجابة الى الصلابة
[…] او […] العضو او كان الدم غليظا وكثيرا لا […]
الطبيعة لا تقوى على التصرف فيه لذلك […] شرايين العضو المتورم […]
[…] الحرارة الغريزية […] لعدم الروح […] العضو […]
[…] او ازداد الوجع […]
[…] التحلل الحادث […] الانفجار ولان المادة […]
في موضع واحد […] ذلك الموضع […] او ازدياد الضربان اي حركة
الشرايين […] او الحرارة […] الانفجار او ازدياد الوجع
الضرباني لان […] ازدياد […] لان […] يتحلل […]
العضو […] ان يصير […]

يزداد مدوه لان الخلط المستقيم اكثر وعند ازدياد المدة يزداد السوق والاجتماع
الوجع والحرارة لاجتماع حرارة الطبع مع حرارة المادة والحرارة الغريبة الحادثة فيها
من العفونة المعدة للطبيعة على نضج المدة واذا انتهى الورم سكنت الحرارة وخفت
الضربان والوجع لزوال الموجب لانسداد او [illegible] واما الصفراوي فلكثرة
النضج لان الصفراء اذا كانت لاجتماع اجزائها عند الورم اسقل لونها عن الحمرة الى
الخالصة الى الحمرة لكن لا على حد يزول نضوجه بالكلية واما الدم اذا تكاثف اسقل لونه
عن الحمرة الى السواد وتمدده اقل لان الصفراء للطافتها تتسع لها مسام العضو فلا كانت
ان تحدث تمددا كثيرا ان تمدده بعد تباعد مواد لان مقدارها ايضا اقل ولذلك اوى
لهذه الصفراء اقرب الى الجلد لان الصفراء لرقتها ولطافتها وحدتها تميل الى ظاهر البدن
بخلاف الدم فانه لغلظه تحتبس في مسافات اللحم [illegible] الا ان يكثر الصفراء غلظ
[illegible] ولا تعتدل الى الظاهر وسببها اي سبب الاورام كثرة المادة اي الاخلاط
الاربعة والمائية والريحية فان [illegible] عند ما ينصب الى العضو اخذه ويمدده [illegible]
[illegible] وضعف العضو القابل اما بالجوهر كالعضو الرخو الذي في [illegible]
او لعارض فانه اذا كان ضعيفا لم يقدر على دفع ما يتوجه اليه من المواد فتقبلها فيبقى
محتقنة فيه [illegible] او اسباب بادية كضربة او سقطة فان كلا منهما يوجب الورم لوجوه
احدها انه يحدث الالم والالم يثير الحرارة وهي جذابة للمواد وثانيها انه يضعف العضو
عن احالة ما يرد عليه ودفع فضلاته [illegible] ما ينبغي وثالثها ان الطبيعة ربما لاصلاح العضو
فتسيل اليه المواد او تحرك اليه [illegible] الدم فتكثر المادة هناك وهو ضعيف فيقبل ولا [illegible]
على [illegible] فيحدث الورم وكثرة القروح [illegible] بالدماميل والدماميل بثور كبار [illegible]
مادة حارة [illegible] الورم الكبير لانها انما تكون لكثرة اندفاع مواد
رديئة الى الجلد وكثرة اندفاعها دليل على كثرتها في البدن وهي اذا كانت كثيرة وقد ضعفت
الاعضاء لكثرة القروح اندفع منها شيء لا تقدر [illegible] الغالب الى موضع [illegible] واحدث
الدماميل وكثرتها اي كثرة الدماميل لان كثرة خروجها انما يكون لكثرة مادتها في البدن
فاذا انصب شيء كثير منها الى موضع لا بد ان [illegible] لانها كثيرة غليظة [illegible]
للتحلل والالم لكثرة اجتماعها الصلاح ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ

قوله الورم والورم [illegible] ورم حار في الجلد واخذ
موضع ينصب اليه
المادة ويستعد
[illegible]

للعلق الاذني والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا تكون ردعه لا لان الردع
ليس علاجا للورم فان علاج الورم [illegible] برجوع المادة عند الردع الى العضو الرئيس
لان العضو الذي دفع اليه المادة اذا تكاثف بالرادع وامتنع عن قبول المادة رجع
المادة منه طلبا لمكان تتسع لها الى الرئيس كما تعود [illegible] الى [illegible]
ولزوم [illegible] ان لا يكثر [illegible] وادت [illegible] الازدياد
موادها [illegible] وعند تعرف الطبيعة [illegible] عنها بعد الدفع عن الرئيس فيتعلق
بل يستعمل فيها المرخيات ليسهل [illegible] المادة المنصبة فيها وتكثر الاجتذاب لان المرخيات
اما هي [illegible] حارة والحرارة جذابة فتبعد الرئيس عن المادة وتلك المرخيات كالشحم و
الزيت وربما كفى التحليل [illegible] الحار فان لم تحلل المادة من ذلك العضو وجعت فلا بد حينئذ
[illegible] بالادوية او بط الحديد لئلا يسيل [illegible] المادة [illegible] المنصب الى الاعضاء الرئيسة
وما ليس له [illegible] عن دفع عضو رئيس فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان
البدن مع ذلك ممتليا استفرغ البدن اولا لئلا يتوجه المواد الى العضو الالوف ثم حلل الورم
بالمحللات والا اي وان لم يكن البدن ممتليا تحلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز
لملازمة الوجع لسببه لان الردع يغلظ المادة ويبرده ويكثف الجلد ايضا [illegible]
المادة في العضو ولا تتحلل فيشتد [illegible] العضو [illegible] ويشتد الوجع فيزيد الورم لان الطبيعة
توجه اليه الدم للاصلاح الا ان يكثر الردع [illegible] الورم [illegible]
الرادع اذا كان باردا بالفعل كان ضرره بالتغليظ والتكثيف اكثر وان كان سببه
[illegible] فلا بد [illegible] الردع في الابتداء لعدم الوجع في العضو حينئذ ولكن الردع [illegible]
للوجع [illegible] حارة وارتفاع مع [illegible]
[illegible] الوجع لانه يسكن الوجع
مع ما فيه من [illegible] والتجفيف وعند عدم اللهيب لانه [illegible] اللهيب وربما [illegible]
وحده او [illegible] الرطبة وربما جعل معها [illegible]
ومثل ذلك [illegible] لان [illegible] الوجع ثم [illegible] بالرادع عند [illegible] المنضجات
المحللة والمنضجة لان الرادع يمنع زيادة الورم والمنضجات تهيئ المادة للتحليل بتعديل
القوام والمحللات تزيل ما [illegible] الورم واما الملينات وهي التي تلين الجلد بحرارتها ورطوبتها

وتوسع ما فهي تعين المحللات بتوسيع المسام وتقوية الحرارة ومنع الاجزاء الكثيفة
من ان تحجر ملبسها فان قيل في خلط الرادع بالمحلل اشكالات احدها ان الرادع في اكثر
الادوية البارده والمحلل من الادوية الحاره فاذا اخلط بينهما امتزجا وكسر كل
منهما كيفية الاخر فلا يحصل الغرض المقصود وثانيها ان الغاية المذكورة انما يحصل لو
انصرف فعل الرادع الى العضو وفعل المحلل الى المادة اما لو انعكس وانصرف فعل الرادع
الى المادة فغلظها وفعل المحلل الى العضو فارخاه وبحد حصل ضد المقصود وثالثها ان هذه
الاورام انما يمكن عن دفع طبيعي اما من طبع جلد البدن واما من طبع عضو [illegible]
العدر [illegible] فان استعمال الروادع يمكن جارحا لفعل الطبيعة [illegible] اجيب عن الاول
ان خلط الاجسام انما يوجب بطلان الفعل اذا كانت ذلك الفعل بالكيفية التي يزول عنه
الخلط كتبريد الماء وتسخين النار واما اذا كان الفعل بالجوهر [illegible] فان الخلط لا يجد
لان الخلط لا يبطل صورة كل من المختلطين بل يبقى في المركب من الرادع والمحلل قوة رادعة
وقوة محللة وعن الثاني بان الطبيعة بادراكها تصرف كل واحد من القوتين الى ما يوافقه
فتصرف الرادع الى المادة المتدفقة ومنعها من زيادة الاندفاع وتصرف المحلل الى المادة
المنصبة فتلطفها وتحللها وعن الثالث بان اندفاع المادة ان كان عن طبيعة عضو اخر
فان ردعها وان اضر ذلك العضو لكنه منع العضو المورم ومراعاته اهم اذ العضو [illegible] لان
ذلك العضو قد دفع عنه بعض المادة فقل اذاه من الضرر وان المادة لما كانت تحلبت
فلم يكن [illegible] تكثف او ابقى في البعض ولاكذلك في العضو فان اندفاع [illegible]
[illegible] اذ كان عن الطبيعة [illegible] فان الردع اذا لم يكن بعد استفراغ كان نقصانا
من غير [illegible] وان كان [illegible] استفراغ [illegible] اما اذا كان البدن نقيا فان الذي يرجع
بالردع يخرج بالاستفراغ واما اذا لم يكن نقيا فان الاستفراغ يخرج ما في البدن وما يرجع
بالردع [illegible] المنضجات كالخطمي والبابونج والاكليل والخطمي وبزر الكتان [illegible]
[illegible] التضميد [illegible] مع [illegible] الحل [illegible]
[illegible] في الابتداء اي في الايام الاول لانه [illegible]
[illegible] الاستفراغ بالفصد ان كان الدم غالبا وباسهال الصفراء ان كان الورم
صفراويا ثم بعد ذلك [illegible] تصير في المرخيات المحللة اما المحللات [illegible]

واما المرقد فلا [illegible] غلظ المادة وتصير صلبا [illegible] فان حدث الاستحالة الى الصلابة [illegible]
على المرخيات اللينة لتكشف المادة فلا تتصلب فان حدث في العضو [illegible]
من سوداوية [illegible] الحضرة [illegible] الزيادة [illegible] بالحارة [illegible] المادة الكثيرة
[illegible] الروع [illegible] بشرط العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الدم في مواضع الشرط
[illegible] الورم الصفراوي [illegible] الواحد والمحصف في الورم
الدموي [illegible] الاورام [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] لان كثرة [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الاصبع [illegible]
[illegible] العضو [illegible] البدن [illegible] الاعضاء الاصلية
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الحس [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] الارضية [illegible]
[illegible] الارضية [illegible]
[illegible] الورق [illegible] الخل [illegible]
[illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] المحللات والمروحات والادوية المحللة [illegible] تحليل
الاورام الغليظة [illegible] الورم السوداوي [illegible] الداخل [illegible] الصلابة
والسرطان [illegible] الارضية [illegible] السرطان [illegible] السوداوي [illegible]
[illegible] سوداوية [illegible] العلاج
استفراغ السوداء [illegible] بالملينات [illegible] البدن
اما المحللات [illegible] اللطيف [illegible] الغليظ [illegible]
[illegible] السوسن [illegible] الحلبة والزيت العتيق [illegible]
[illegible] الصلابة [illegible] الحل [illegible] العقد [illegible]

كربت دبيلة اليورية او خراشي معق ازرق ثم اورثت غشي الدبيلة والخراج اما الدبيلة
فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة اعم من ان يكون حارا او باردا واما الخراج فهو
ما كان مع ذلك حارا فعلى هذا يكون الدبيلة اعم من الخراج فاذا كان مع الورم ضربان كثير
والتهاب تحت الاصبع فهو الخراج اما الضربان فلان المادة اذا اجتمعت في موضع واحد
كان بعد ذلك الموضع وفوق الاتصال كثيرا فكيف بالة بانه [illegible] عليه ذكره واما الالتهاب
فللين موضع الورم لسيلان المادة بالنضج وفوق موضع المدة ماء اذا غمزت بالاصبع
سطا احسست بشيء يتحرك من موضع الغمز سيلانا كما ورد وخصوصا سيلانا ما كما اذا صح الاصبع
موضع كذا اي تحت موضع الغمز لان المدة [illegible] لها الاحيلات وربت سيول على [illegible]
علمنا عن موضعها سيلا ما كحبها وتوقف موضعها ساكن لو كانه سيول يكون الحدة و
المدة اذا اكل حجما صارت [illegible] لان الطبيعة كلها سيهد بالاعضاء الاصلية في
اللون او صفوة اي صفوة او الخضرة اذا لم يكن المدة [illegible] النضج والمدة الجيد
كالكبد لان الحشية انما تحدث من اختلاف فعل الطبيعة في اجزائها لاختلاف مادتها
في سهولة قبول فعل الطبيعة وعسره فيها [illegible] لان [illegible] الطبيعة
عليها حتى تجعلها شبيهة الاعضاء الاصلية المشابهة الاجزاء في التمام فلا يكون بعض اجزائها
رقيقا وبعضها غليظا فان ذلك انما يكون لاختلاف الاجزاء في قبول الفعل اختلافا
كثيرا اكثر ما يكون في [illegible] والمتوسطة الراكدة في النتن فان عدم النتن يدل على شدة
البرد وجمود المادة وكثرة النتن يدل على غلبة الحرارة الغريبة واستيلائها على الغريزية
فيحدث لذلك عفونة في المادة والعلاج استفراغ المادة فتقل مادة الورم والحمية
عن كل ما يولد تلك المادة والتقوية اي تقوية القوة لئلا تضعف [illegible]
الوجع الشديد فان الوجع يضعف بتحلل الروح الذي هو مركبها بسبب [illegible] حركة الطبيعة
وشدة مجاهدتها للمرض ولئلا [illegible] الاعضاء من العضو القوي للقوي لاجل [illegible]
الطبيعة مجاهدة المرض عن الصرف في الغذاء ولئلا تضعف [illegible] اي [illegible] المدة
القوة لا تستوضح معها الروح والحرارة الغريزية [illegible] فان الطبيعة مع القوى و
الارواح والحرارة الغريزية مشغلة بنضج رطوبات البدن صالحا كانت او فاسدة
فاذا استفرغت استفرغت معها القوى والارواح والحرارة الغريزية ثم استعمل

الحصف لان مادة الطبيعة على الانضاج وهي التي لها حرارة متوسطة لا يبلغ الى الاحراق و
الحصف [illegible] ذلك [illegible] السام [illegible] يمنع تحلل ما يتحلل من [illegible] فتكثر عفونته
على الانضاج وتحرك الحرارة الغريزية [illegible] عن [illegible] في الحصفة و
لا يبلغ نوعها [illegible] السام [illegible] والروح الحار الغريزي كالمطفي
بالماء الحار فان الطبيعة انما تفعل النضج بالحرارة والرطوبة والماء الحار [illegible]
حرارة البدن مع رطوبة [illegible] المادة [illegible] والنضج والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة
الممضوغة لان حرارة [illegible] على النضج او الشبث [illegible] او [illegible]
[illegible] لان الجلد [illegible] بالادوية [illegible] اما [illegible]
المدة اذا [illegible] في العضو [illegible] الوترية
والشرايين الاعصاب والاربطة التي [illegible] بالادوية [illegible] استعمال الحديد
يحمى من اصابة الاعصاب والشرايين [illegible] الاعضاء الكريمة التي في العضو [illegible]
[illegible] بالاصل [illegible] صعب [illegible]
لانه رقيق الجلد [illegible] لانه [illegible] الوجع من الحلقة [illegible]
[illegible]
اما لان العليل لا يصبر على الم [illegible] الادوية [illegible] او لان المادة غليظة والحار الغريزي
ضعيف عن انضاجها وجعلها تحت فوق الاتصال [illegible] موضع من العضو [illegible] او لان الجلد
غليظ او لان الخراج قريب المفاصل لان [illegible] والاعصاب والرباطات [illegible]
كثيرة مع ذلك [illegible] الاعصاب والرباطات [illegible] و
ذلك يوجب [illegible] او لانه قريب الاعضاء الرئيسة [illegible] فساد المدة [illegible]
او لان العضو [illegible] من اللحم [illegible] بالمدة [illegible] فاسد [illegible]
او لان طول [illegible] المدة في العضو [illegible] كانت [illegible] المستعدة فانها
[illegible] الحديد [illegible] ان [illegible] استعمل [illegible]
المدة لانها بالطبع [illegible] استعمل [illegible]
[illegible] فاذا [illegible] المادة و [illegible]
[illegible] المدة و [illegible] المستعدة في الاورام ان كانت الصورة الخاطئة

فيها العلاج انه يسمى جمرة وان انحلت عنها القشور الخشنة يسمى [illegible] فان قصد علاجها بالتحليل
لان التحليل كلما [illegible] فتح [illegible] من المدة ثم مداواة الجراح بالمدملات وكلما [illegible]
لا [illegible] لان مادته تنحصر في ما تحت اللحم الذي تحت الجلد بل [illegible] الجلد وحده والجلد
خال عن الشريان [illegible] الاكثر لا ينفتح لان هذا الورم انما يحدث اذا كانت مادته مع
الرقة [illegible] ساعة اللحم ولا تنحصر احيانا بها لا في الجلد وحده وبهذه الرقة
للطافتها ورقتها تحلل [illegible] ولا ينفتح الا ان [illegible] حيث كان [illegible]
ردية [illegible] في الاكثر لا [illegible] ورم [illegible] متفرقة لان ما كان منها غليظ [illegible]
ونفوذ [illegible] منافذ الاعضاء وما كان منها رقيقة لا تحبس فيها بل [illegible] خللها وفي
خلل الاغشية المحيطة بها [illegible] من [illegible] العلاج واذا [illegible] عرض للغليظ منها السيل
من الرقة [illegible] تحليل من الغليظ فيبقى [illegible] الحصول في العضو الذي يسيل اليه [illegible]
اعضاء لانها انما [illegible] المادة وضعف الطبيعة عن دفعها الى ظاهر الجلد وهي [illegible]
جنس الخراجات في انها ورم حار [illegible] واخذ [illegible] تجذب اليه المادة الا ان [illegible]
تطلق على [illegible] الحادة اذا عفنت وتحدث في الاكثر عن [illegible] على الامتلاء
وكذا عن كثرة الحمام على الامتلاء [illegible] على الامتلاء [illegible] الهضم وكون
الغذاء الغير المنهضم فتحدث المواد الردية في البدن وتحتاج الطبيعة الى دفعها واذا
لم تندفع بالاسهال مع البول والبراز والعرق ونحوها وكانت القوة قوية دفعتها
الى احد الجلد فان وجدت منفذا حدث عنها الدماميل ونحوها وان وجدت [illegible] حدث
عنها [illegible] كالجرب ونحوه واما الحمام مع الامتلاء فلان حرارته تجذب الفضول الى ظاهر
الجلد [illegible] الايام [illegible] الاولى [illegible] مداواة الاورام الحارة من الفصد والاسهال
واستعمال [illegible] ثم [illegible] الانضاج ومن المنضجات [illegible] التين والعسل [illegible]
[illegible] الحنطة المضوغ [illegible] مخلوطا [illegible] السوسن
فان [illegible] ولم [illegible] بالادوية المفجرة وربما احتيج [illegible] بالحديد على حسب ما
ذكر في الخراج [illegible] على عدد الاورام [illegible] من المواد [illegible] وكذلك
[illegible] كالشرى الدموي [illegible] صفراوي [illegible] والنار الفارسية [illegible]
سوداوي كالجرب السوداوي والثآليل وهي بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة

والثاني منها وهي بثور صغار شديدة الصلابة عظيمة الرؤوس مستدقة الاصول [illegible]
داخل العضو كالمسامير ومنها بلغمي كالشرى البلغمي ومنها مائي كالنفاطات وهي بثور
تظهر على ظاهر البدن لاندفاع مائية الدم ومنها ريحي كالنفاخات وهي بثور تظهر في
البدن لاجتماع ريح تحت الجلد والشرى بثور متولدة من [illegible] كثيرة [illegible] تتولد
من رطوبة [illegible] فيها حرارة [illegible] اذا [illegible] الجلد [illegible] احتبست تحته
لان هذه المادة البخارية تنبسط تحت الجلد طلبا [illegible]
من ذلك البخار [illegible] سبب احد ذلك البخار [illegible] بالحرارة الغريبة
ولانه مادة من الحدة او البورقية يحدث في الاكثر دفعة في مواضع كثيرة [illegible]
لطيفة كثيرة سريعة الحركة [illegible] او كان الدم او البلغم البورقي كثيرا
وقد عرضت لها حرارة غريبة [illegible] الخلاف [illegible]
[illegible] ذلك البخار [illegible] دموي لان الدم في نفسه حار واذا عرضت
له حرارة غريبة لابد من [illegible] المرارة [illegible] في الاكثر [illegible]
البخار الموجب [illegible] انما يحدث من رطوبة [illegible] فيها حرارة غريبة [illegible]
الرطوبة [illegible] الصفراء والسوداء [illegible] لحدوث
البخار [illegible] اذا كان [illegible] الاكثر من الدموي لان الابخرة
الدموية [illegible] الطف [illegible] الدموي [illegible]
[illegible] لاجل حرارة الدم [illegible] ذلك البخار [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الجلد [illegible] الخارج العلاج الفصد في الدموي
واسهال الصفراء [illegible]
القوي [illegible] المسهل [illegible] البلغمي [illegible]
[illegible] الكافي [illegible] لان [illegible]
المادة [illegible] الحمى [illegible] فان الدم اذا عرضت له حرارة غريبة لابد من تولد
المرار [illegible] الحرارة
[illegible] تولد [illegible] الحمى والعدس [illegible]
لا [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] الرمان

[illegible] الرشيد

او السماق جيدة لذلك وكثرة الطعام والسوعات الكثيرة الناتبة [illegible] وتسكن الحكة
سواء تحدث عن صفراء وانه فقط وذلك سرح فان كانت الصفراء زادت ان يكون شديد في
الاحراق اوجب الحدة ان يحدث الاكالة التي تاكل العضو لحدتها والاكال وان لم يكن زائدة
بل كانت حادة اوجب الحدة ان يحدث نفطات وهي التي تسمى [illegible] ان كانت الصفراء
رقيقة لانها حينئذ تنبسط تحت الجلد وتنفذ من مكان الى اخر لحدتها ورقتها وسرعة حركتها و
ان كانت غليظة تحتبس المادة دون الجلد ولا تنفذ فاوجب الحدة الجاورسية التي تشبه حب
الجاورس في صغرها وهي اقل التهابا وابطأ تحللا لغلظ مادتها [illegible] باحراق البلغم
والسوداء والعلاج يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء سواء كانت سوجة او غير سوجة
وبالفصد ان وجد في الدم كثرة لانها [illegible] من غير استفراغ عادت من تلك
الموضع او من موضع [illegible] المزاج ويوضع عليها عدس وشعير ورمان وسماق
[illegible] الحابس [illegible] لانها برد وتجفف [illegible] استعمال
[illegible] فالطف ليهيء المادة للتحليل ويلطف لها ويوضع ذلك [illegible] في
الجاورسية تجعل في [illegible] غليظ مختلط بالبلغم والسوداء
ولذلك لا تخرج الا من مسام اللحم [illegible] وتحت الجلد لا تنفذ
[illegible] الجاورس والنمل جيد في علاجه
وشعير والرمان والعدس [illegible] لانها تجفف [illegible] مع الخل
[illegible] مع ما يجفف يهيء المادة [illegible] للتحليل [illegible] والنار الفارسية [illegible]
[illegible] كل منها [illegible] يحدث [illegible] بسبب الحرق وربما
خفت النار الفارسية [illegible]
عليه القشف [illegible]
الجلد [illegible] وتحت الجمرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمرة غليظ [illegible]
البلغم والا كانت [illegible] العلاج لا بد من الفصد ان كان الدم غالبا
واستفراغ الصفراء واراحة السوداء في الاسهال وخصوصا في الحمرة لكون مادتها كثيرة

السوداء وربما احتيج الى اخراج المادة من العضو بالشرط بالحديد او كان المادة
غليظة جدا لا تنفع في الوقت الى الاخراج او كانت [illegible] في جميع البدن او
كان اخراجها بهذا الوجه اسهل واسرع الادوية الموضعية لا تجوز ان تكون شديدة التبريد
لئلا تحبس المادة في العضو [illegible] المبردات او دفعها الترشيد لذلك الى الباطن وهي
[illegible] الى الاعضاء الرئيسة ولا تجوز ان تكون شديدة القبض لذلك
[illegible] العضو وتحو [illegible] المادة [illegible] الى الباطن [illegible] التحليل
[illegible] المادة [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] برد وتجفف [illegible] للتحليل
[illegible] والحبز [illegible]
على كثر النفاطات والنفاخات [illegible] في كلام القوم لفظ النفاطات والنفاخات
[illegible] النفاطات [illegible] والنفاخات
[illegible] الاخلاط [illegible] الاجزاء الارضية
تحت الجلد [illegible]
مسام الجلد [illegible]
كالنفاطات [illegible] العلاج [illegible] بالفصد والاستفراغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
لكشف الجلد [illegible] وكانت كثيرة [illegible]
[illegible]
الجلد [illegible] من الماء [illegible]
[illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] بعضها عن بعض
[illegible] هذه الابواب الاول
ان [illegible] الذي [illegible]

تعفن السطوح

في الرحم ومن الغذاء اللبني الذي يتغذى به الطفل عند الرضاع فان بدن الغذائين لا بد و
ان يكونا رطبين ... والاول سهل ... ذلك البدن ولم يسهل تشكل ما يتشكل منهما
والجزء الذي يتكون من الاعضاء من ... الغذائين لا بد وان يكون قبل الرطوبة لان الاوام
الاعضاء ... لكن صلبة لتقوى على الافعال ... منها اعني دم الحيض واللبن ...
عليها المائية ولكثرة الاخلاط وكثرة ... التخلخل ... ان يجتنبا ويغلبها فتارة
تقوى ذلك الصفات على تحليل ... المائية باستفراغ البدن وتارة لا تقوى على ذلك
بل اما ان تقوى على ان تميزها وتدفعها عن عمق البدن الى ظاهره او لا تقوى على ذلك ...
... فان لم تقو على ذلك احدثت عن تلك الرطوبة واستولت الحرارة الغريبة
عليها وحدث الحمى العفونية وان قويت على التمييز والدفع ... فلا يخلو اما ان تكون المادة
... الى ... مزيج ... او لا يكون كذلك بان تكون المادة غليظة او ...
... ويحتبس عن النفوذ ... فيها من الداخل الى الجلد ...
... وحدث الجدري الثاني ان يكون السبب ... عن خاص ... الذي
... الفصول الخارجة على المجرى الطبيعي ... ... اذا صادف بدنا ممتليا
من الرطوبة الكثيرة التي كانت جامدة ... فاستحالت ... ذلك ...
واحتاجت ... احداث الغليان ... الثالث ان يكون السبب غريبا ... خاصا
بالشخص وذلك كالاغذية الموذية ... للفصول ... او للاخلاط المختلفة ... الرقة و
الغلظ ان يكون ... ... غليظا ... ... الفصول والاخلاط
... للغليان الرابع ان يكون السبب غريبا غير خاص بالشخص ... الذي
... الفصول التي ليست على المجرى الطبيعي ... ... كثرة
و... من الجدري في الاسباب المادة والصورة والفاعلة والغائية ... اصنافه
... الجدري في العلامات ... والمهلكة ... الاسود لان السواد ... عن
افراط الاحراق او افراط الجمود ... ... اما الاحراق فلانه يدل على استيلاء
... وما ... عند ضعف الحرارة الغريزية ... الجمود فلانه يدل على
فرط انطفاء الحرارة الغريزية ثم البنفسجي لانه ... يحدث من انطفاء الغريزة او من فرط
الاحراق ... الاسود ... ولذلك ... ثم ... لانه يدل على ...

الدم وغلظه وعدم نفوذ النضج ... لان الدم ... و
النضج ثم الاخضر لانه يدل على الصفراء المحرقة ... من الصفرة والسواد والصفرة
... او السواد للاحراق ثم الاصفر لانه يدل على غلبة الصفراء ومخالطتها بالمائية واما
... الاخضر والاصفر ... من ... لان الصفراء الطف من الدم ثم الابيض الذي
يكون ... البلغم الغليظ المائية فانه يكون عسر النضج والاندفاع فلا ... البدن
... الابيض الذي يكون من المائية الصرفة لانه يدل على ...
البدن من الفضول ... المائية المختلطة بالبلغم الرقيق
فانه ... و ... اللبن ...
... الاشفاق ... البلغم الغليظ والرقيق ان الحادث من البلغم الغليظ
يكون صلبا عسر النضج ... الحادث من الرقيق ... لانه يدل على
... الدفع ... لها القليل العدد فانه مع كبر الحجم وضعف الحمى
يدل على قلة المادة ... او ... لضعف الدافعة او لعصيان المادة عن الاندفاع
... الجدري كبير الحجم ... سكون الحمى ... السهل الخروج لانه ايضا يدل على قوة
القوة ... المادة ... ثم الكثير العدد
مع ... الصفات لان كثرة العدد وان كانت تدل على كثرة المادة لكنها اذا كانت مع باقي
الصفات لم يكن ... واما المختلط المتصل ... كثرة ...
او ذات ... او ... الاتصال مع كبر الاجزاء ... كثرة المادة جدا
واما اذا كان مع صغرها فلانه يدل على كثرة المادة وعلى ضعف القوة وان القوة لو
كانت ... المادة ... من مواضع عديدة ... الاخلاط
فان ... ان كان ... من موضع واحد او مواضع عديدة وكان الخارج كثيرا
... فانه ... وكان الخارج ...
... ... المضاعف الكثير ... واحدة ...
على ضعف القوة وكثرة المادة لان القوة ان كانت ... المادة من موضع واحد
دفعة واحدة ... واما ان كانت ضعيفة فانها ... وعن الدفع ...
... يحدث ... الدفع ... الاقوى

بغير الدم ... لانه ...

... الحرارة الغريبة ... القيح

فان قيل على هذا يجب ان يختلط الا دمان وتحدث منها صدره كثيره احب بان هذا انما
يكون اذا كانت المدفوعه ما يغلظ من المدفوعه او لا تسعد الاوساخ من انفسها المحيط بالجلد
ويحتبس تحت الجلد ولا ينفذ الباسه منه فح تلك الفشا يحتبس تحته لغلظها فتكون ذلك القشار
حاملا منها او كانت الاوساخ والباسه بعد ان خرج تلك الفشا لكن الاولى بعد في طبقه من
طبقات الجلد والباسه يحتبس دونها فلا يكون تلك الطبقه حائله بينها ولان الجدري و
الحصبه يجاب الحمى اوسابق من العكس لان الحمى السابقه عليها يكون لغليان الاخلاط يميز المائيه
عنها وفيه صلاح البدن لان اندفاع الجدري والحمى اللاحقه هي انما تبقى شيء من مواد بها في البدن
وعفونتها وسبب ذلك ظهور الجدري والحصبه تارة الوبى او لعفونه ماده اوفي غير
ماده الجدري وكلما روى زيادات العليل مرد ذلك الاجود منها اي في الجدري والحصبه
ان يكون النفس والصوت سليمين اما النفس فلانه انما يكون سليما اذا كانت القوه قويه
والات التنفس سليمه فلو كانت القوه ضعيفه او كانت في الات التنفس اذ من ورود
الجدري او الحصبه لاختل التنفس وتضرر القلب لذلك واما الصوت فلانه انما يكون سليما
اذا كانت الريه وقصبتها والحلق واللهاه سليمه من الجدري او الحصبه فلو حدث فيها شيء
منها لتغير الصوت لا محاله واذا كانت الجدري او الحصبه سارع نفسه فقد وقع ... في
فيجب ان يكون تراك التنفس عظيما لا يحدث في الحجاب وجع عند الانبساط التام وكذلك عند
الانبساط التام مشاركا او سقوطا قوه فلانه يقتضي الحجاب العظيم عند ادراك بالسرعه فالتواتر
ما بها من العظم وذلك لان تتابع النفس اما يكون لضعف القوه عن الحركه التام واحداث
العظم او تابع يتبع مما عظم النفس او شده الحاجه الى النسيم البارد لشده الحراره فيحتاج
الى الجمع بين العظم والسرعه ويكون حراره المجدور والمحصوب ليست بهذه المرتبه لان الحراره
الغليانيه تسكن بعد اندفاع الماده الى الخارج فمتى ان يكون التتابع لضعف القوه او لحصول
المانع وذلك في الاكثر يكون لورم في الحجاب فانه يمنع من عظم النفس لا يحدث الوجع عند حركه
الانبساطيه العظيمه ولا يحدث من وراء الوراء واذا كانت العطش قويا والكرب شديدا
لغليان الحراره العفونيه عند القلب والظاهر بارد لا يظهر الحراره الى الظاهر بل يحتبس بدفع
الورم من الباطن الى الظاهر والجدري والحصبه يخضر او يسود لفرط الجموده لا لضعف القوه
فالهلاك قريب ويمكن ان يكون ذلك لورم حار في الباطن بغتة وكرب وحراره ويكون الجلد ...

مع ذلك ضعيفا فلا يفي بان يبسط في الظاهر مع تبرد ذلك الورم والموجب الذي يحصر الجدري
او الحصبه موتا لاجود لاجل انقطاع اثر الوزن عن الظاهر ولزم ذلك الموت والربيع
الجدري والحصبه في الربيع لان الرطوبات المتولده في الشتا يكون ساكنه جامده فيه لبرد
الهوا فاذا تحركت حراره الربيع كثرت جدا واحدثتها كخلاف اي الفضول فان حراره الصيف
وان كانت اشد واقوى لكنها تحار ويعني البدن عند الرطوبه تحليل حراره الربيع
لها وفي الماده الحاره الرطبه التي يسيل حرارتها الرطوبه وكيف ولا يقتضي نشفها يجففها
والالم ... رطوبه وفي الصبيان لكثره الرطوبه والماء فيهم مع حراره مزاجهم وفي
الشبان اذا وقعت في ابدانهم الرطوبات التي كانت موجوده في الصبي ولم يتحرك
... لضعف الحراره فلما اشتدت في الشباب احدثت الغليان في تلك الرطوبه
وهذا الشبان في الاكثر يكون ضعف الحراره حتى يكون كالصبي المحرور اذ لو كانت حرارته قويه
لحللت تلك الرطوبات المائيه او لا فاولا بالسخونه ... التاسع برد مزاجهم ولان
الرطوبات العفنه التي يكون في ابدانهم لضعف الهضم وقصور الحراره عن الانضاج
والتحليل يكون غليظه لا يمكن دفعها بالغليان ولو عرض لها غليان لزادت في عفنها يحلل لطيفها
ويتحمل الباقي الارضيه ليحلل المائيه والحصبه لطاف الجدري بانها صفراويه والجدري
دموي وبانها اصغر حجما من الجدري لان مادتها صفراويه والصفراء لرقتها يحلل منها
تحت الجلد فلا يكون مقدارها كثيرا يوجب زياده الحجم وبانها لا تجاوز الجلد اي لا ترتفع عن
سطح الجلد كما الاول مرا ان الحبيس مرادها تحت الجلد يكون قليلا وبانها لا يكون لها سمك
في الاوائل لكنها تظهر لها سمك قليل عند كثره اندفاع مادتها الى الخارج بسبب الجمع
العلاج في الجدري ... الدم لاخراج الماده الغليانيه ولانه اذا لم ينقل مع كثره ...
حتى جاء وبعض الاطراف لان الدم عند كثرته يندفع مع الفضول الا في الاعضاء
واذا كره ذلك في طرف ... نحلها فيه لغلظه صعبه ونقصه وذلك الطرف يقل الخشوع عن
التقرف فيبعده نفوه لضعف ... الخارج الوزني به لبعده وهذا في الجدري واجب
لا زياده دمويه واما في الحصبه فانما يكون اذا عصفت زياده الدم وقصد عرق الانف
قائم مقام الرعاف ... للاعضاء العاليه عن خروج الجدري فيها ... الماده عنها لكن
متى الا يكون قصده بعد نقية البدن بالفصد العام فلا يجذب الدم الكثير لذلك الى

الراس والوجه اذ فيه حفظ المشروبات السقوع الحلوبا لكرنافه من المعطش المعتدله
او شراب العناب لانه [illegible] الخفيف ويلطفه المعتدل ويغلظ للدم المعتدل وشرب
الجاحل من العليان وزيادة المقدار الى حد [illegible] في سعد الدم كما صب فيه
وشراب النيلوفر لانه قد لطفه ونقوه القلب والدماغ والشراب الكاوي [illegible]
كما صبه قال الرازي ان الهندي يقول اني شرب من شراب الكاوي من جرح عليه
نسج جدريات لم يبرح عشرة وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حلب بزر الفصد [illegible] او
او كان المزاج حارا جدا يخشى من غليان الدم حدوث الحمى الدموية واما عند ظهور الجدري
ففيه خطر عظيم لانه يخلط الفضول المدفوعة [illegible] فلا يسهل نفوذها الى الخارج و
لا يخلصها [illegible] في الباطن [illegible] الا عند [illegible] لانه يخفف
الرطوبة الفضلية المحوجة للطبيعة الى زيادة الغليان لكن ينبغي ان يكون استعمال الفصد
قبل ظهور الجدري كما هو [illegible] الطبع وبعد ظهوره يستعمل [illegible] وصب الماء
عند محسن الطبع او مروره [illegible] من الطلق والبلبن [illegible]
والطلع مروره [illegible] كما يسل الجدري والحصبة في الخروج او حف رجوعها
الى المعضو الباطن واحتباس [illegible] او انصبابها الى الاعضاء الرئيسة او الشريفة
[illegible] العليان [illegible] المجاري [illegible] بالكرو [illegible]
بالكرا [illegible] اوطبخ اصولها او بذورها الحكة والجرب [illegible]
[illegible] عن صفرا محترقة كما [illegible] الدم [illegible] ان يصير الصفرا [illegible] الاحتراق
سوداوية [illegible] من الاحتراق وذلك اي ان يصير سوداوية [illegible]
[illegible] عن مخالطة البلغم المالح للدم وذلك لان الجرب لما كان من السوداء المحترقة
[illegible] من الجلد لان [illegible] السوداء [illegible]
ولما كان [illegible] لابد وان [illegible] الجلد ولا [illegible]
حد سوداوية خالصة والا لم يسهل اندفاعها الى الجلد ولا [illegible]
مالح او صفراء [illegible] الاحتراق يخالط كل منهما بالدم الواصل الى الاعضاء [illegible]
فيحدث الحكة [illegible] السوداء [illegible] تحت الجلد والوسخ [illegible]
فما كان منها [illegible] احدث الجرب الرطب لكثرة رطوبته وما كان منها صفراء

قوله [illegible] فقد يكون
واو وقع [illegible]
واعلم ان الحجامه

محرقة احدث الجرب اليابس لتيبسها والحكة كالجرب في حدة المادة في اندفاعها الى
ناحية الجلد لكن لا يخرج عنها بثور لان مادتها الطف وارق فلا يحتبس تحت الجلد حتى
يحدث منها بثور او قروح واما احتباسها تحت الجلد حتى احدث الحكة بعد اما لانسداد المسام
وتلبد البشرة او لضعف الدافعة وكلاهما لكونها لطيفة رقيقة تصعد الى الحكة
[illegible] لطافتها ورقتها وتحلل الجلد واكثر ما تتولد الجرب والحكة عن
اكل المالح والحريف لان الاخلاط تستحيل منها الى الحدة والحلو لا يستحيل منه الى
المرار والتوابل الحارة ما يتحلل منها الى الحدة والحرافة والعلاج استفراغ الخلط
بطبيخ الفاكهة وطبيخ الافتيمون والكرويا الا انه [illegible] اهليلج اصفر و
اسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم او السفوف المسهل بالحجر او الغاريقون الاحمر
وفي كل يوم يستعمل ما الشعير بالكرفس يسكن الحدة والفزع او ما الجبن
بالسفوف المبدل للمزاج بالتبريد والترطيب والكراويا الا ان [illegible]
لتبديل المزاج وتسكين الحدة الاغذية كل ما يولد منه كيموس ردي كالفول
كالعدس والبقول الحارة والجبن والاسماك وتطهير الجدي بالرمان الحامض
[illegible] وتسكين الحدة وتقليل اللحوم [illegible] لئلا يستحيل الدم المتولد عنها الى
[illegible] الابدان الى المرار الادوية الموضعية الكبريت والزيت المغسول والكبد
والاشق والزنجار والمرتك [illegible] وسك والسعد [illegible]
وبسل [illegible] رمان حامض ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وما ورد
[illegible] وربما احتيج الى الكافور عند غلبة الحدة ومن المشروبات القوية جدا
[illegible] الجرب اليابس والحكة القشفية ان تشرب كل يوم [illegible] وزن [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] علاجا بالغا الا انه يضعف المعدة و
[illegible] بالارخاء والصبر [illegible] لمادة الجرب والحكة من انفع الاشيا للحكة
والجرب لانه يرطب ويرق الفضول ويلطفها وينظف الجلد ويفتح المسام ويحلل
الجلد والاعضاء [illegible] وبكن الذرع والحدة الجذام [illegible]
[illegible] البدن كله وانتشرت في الاعضاء وربما كان [illegible]
[illegible] وان [illegible] الجلد من غير [illegible] اوجبت الرقان الاسود وان [illegible]

[illegible]

الذي ينفصل من تلك الاعضاء التي تكف الغدد عنها بسبب ذلك الف و وهو ما يحدث في الباب
الحادة الاعضاء سواء ان يجب العضو الذي يصل الرحم يصل الفضول للفضلات البخارية الى العضو
من العضو الرئيس وفي ابدان الحيوان ذلك الاعضاء الظاهرة فانها اسهل قبولا من الباطنة والتحلل
منها اسهل من المتكاثفة وكذا الحركة الذي يجذب اسهل من الساكن وان يجب العضلات البخارية
حارة حادة يختلط لان الطبيعة لا تثبت سيل الخلط والجلد من الاعضاء التي بهذه الصفة فلذلك
سرع سواد الجذام سلاما ما تعدى من عضو ظاهر الى عضو ظاهر ومن يتحلل فيه يتحلل ومن وابح
وهو بهاث الشرايين الصعد الجلد في حادث وهو بهايات الشريان فانها تدفع البخار ومسامات
الجلد عند الانقباض وتجذب الهواء منها ايضا عند الانبساط والبخارات المنعقدة من مادة
الجذام حارة حادة غليظة وقال المصنف بسبب عداه ان البخار الذي يحمل من ابدانها المجذومين
اذا وصل مع سوء المستنشق الى القلب والروح احال الى اجسامها الى مزاجهم لا ان كعقد
بحيل الهواء او لا يلا طبعها الى القلب والروح ويلزم ذلك استحالة مزاج البدن كله الى ذلك و
المتكرر الا سرعى رودها تكف ازجه جميع الاعضاء بالمزاج السوداوي وتصير ذلك المزاج لها
كالمزاج الاصلي والسبب في حلل الاطلاع لان حدوث هذا المرض اما كثر من كثرة السوداء
وعلاجها اما لكثر معلل تلك السوداء وسوء اما كثر الاستفراغ او باصلاح الغذاء والاول
ردية السوداء لا تستفرغ الرطوبات الصالحة مع السوداء المستفرغ عند الاستفراغ والسبب
رصفي بولدها السوداء ويصير غذاء الرجال والثاني لا غذاء لان السوداء اذا غلبت كانت
احالتها الغذاء الى الحرارة بيلا طبعها اكثر من احالة ذلك الغذاء الى طبع الدم الجيد واعضاء السوداء
اذا كثرت في البدن اصطفت ابدانهم واحالته لا السوداء لانها خلط واذا غلظ نقص رطوبة
فكان كمصة لحرارة البدن اسهل واذا ابتدا الجذام ذو اللون جدا فاسود ولا اظهرت فيه حمرة
تسواد لغلبة السوداء في ظاهر البدن واظهرت اخلاق سوداء من الجلد والتيه لغلبة السوداء
على الروح وظهرت العين كمودة تميل الى لان العين لصفائها يظهر فيه لون السوداء اكثر
وهو الحمرة والكمودة واما الجلد فكما لا يظهر فيه مثل الكمودة التي يظهر مع الحمرة السابقة ويحصل
في النفس ضيق ويكون الصوت بحة لا تعلب السوداء في الدم فاخذ منه الى الرئة لغذائها يحصل ايضا
كذلك ولا يتبع لغذائها فاحكم فيها الفضول السوداء والغلظ وفيه ما فيه النفس وتصيرها
الحزن كثر احالته الى صب الرئة لاستيلاء الحرارة عليها والقلب لفقد وصول الهواء البارد

العضو من ه

بنه محكم كاري

في ظاهر البدن كله دون السطح الظاهر من الجلد او تحت الجذام فان كان التراكم في
عضو مخصوص لم يحدث منه الجذام فمعنى لتكاثر الاعضاء بان يسود لونها لكثرة
السوداء وكمودتها وتغلظ وتتكاثف وتظهر منها زوائد غددية لكثرة ما ينفذ فيها
السوداء فكل موضع اندفعت فيه مادة من تلك السوداء احدث فيه زائدة وربما
تفرق اتصالها اخر الامر لغلبة اليبس والجفاف عليها او لفسادها لفساد المادة
المحرقة المتوحدة الاكالة وسبب الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن وهو سببها
اي مع سوء سببها هو ما ان الدم واذا احترق فيها وصار سوداء عن تلك السوداء
في جميع البدن اما واذا كانت الحرارة في البدن فقط واما اذا كانت في الكبد فلانها
معدة عامة لجميع البدن واما شدة برودة مجمدة اي الدم فيستحيل لذلك الى السوداء
وسبب المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يحصل عند السدد او السام فيحتبس
الحار الفوري لعدم وصول الهواء البارد من المسام اليه وتغلظ الدم فيفسد ويكثف
فاسد فيستحيل سوداء والاتصال لا يتحلل منها السوداء فيرد بحبسها في البدن وكذلك
يصير عند ضعف مزاج الطحال فلا يجذب السوداء اليه لضعفه فلا ينقى الدم منها
او فساد مزاج الهواء ويليه الحرارة المفرطة فيحلل لطيف الاخلاط ويبقى الكثيف
ويغلظ او يفسد البرودة المفرطة فيكثف الدم ويجمده وكثرة البحر فانها تولد
البلغم اذا عملت فيه حرارة حللت لطيفه وجعلت كثيفه سوداء واذا عملت فيه برودة
كثفته واذا اكثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بحيث يغلظ الدم بالقوام والبرد
الكثيف والدم اذا غلظ وكثف صار سوداء واحالتها الدم الوارد وسلبه طبيعتها
لا تغلب عليه ولا تكثف امزجة الاعضاء بالمزاج السوداوي حتى يصير لها كالطبيعي
فيستحيل الدم الوارد عليها الى طبعها ومن الجذام سوداء وهو الذي يتولد عن
سوداء محرقة عن مادة صفراوية ومنه غير متقرح وهو الذي يتولد عن سوداء محرقة
عن بلغم مختلط مع الصفراء وهو مما يورث لان المني يجذب من جميع الاعضاء لا يحصل
المني الا من الموجود في الكل سواء قبل انفصاله الاجزاء الحقيقية او لا فاذا
كان جميع الاعضاء او عضو منها سقيما تكيف المزاج الردي الحادث بعد كالجذام
مثلا حدث في اعضاء من يتولد منه او في عضو من اعضائه مثل تلك العلل وابراج الحر

الهالانه او سافد الانف يحدث نحو خشونة في الصوت ومنه البوق من لان السوداء
اذا اندفعت الى ظاهر البدن سدت مسامات الجلد فاحتبست تحت الجلد الفضول التي تخرج
منها بالعرق والبخار وتعفن هناك فظهرت في البدن وسخ البوق من داء لم يبرئ الشعر
او لا عند الحجر انسداد المسامات فيرام تنقل مواد الغذاء الذي ماده الشعر فيها
برق لفقد الغذاء او سقط اذا استحكم الانسداد وعدم غذاء الشعر لا لجلد والصائغة
اندفاع ملكا السوداء الى ظاهر البدن فيفسد منابت الشعر وتفسد غذاوه فيرق او لا ثم يتساقط
وربما سقط من فصل لعلة اليبس والجفاف عنه مثل الرطوبة التي بها التصاق الاجزاء لان الابخرة
والاوجه المحتبسة تحت الجلد في المسامات تعفن وتفسد بعفنه نواحي المسامات التي هي منابت الشعر
او لا وتحس في النوم بثقل عظيم [illegible] لكثرة ما يصعد من الابخرة والاوجه الغليظة الى الدماغ
عند عدم التحلل للجلد [illegible] بكاثف الجلد كما في الكابوس وتحكم الانف لما تسد المصفاة ومجرى
الانف لكثرة ما يصعد من الابخرة الغليظة الى الدماغ وقرح الدماغ لما تلاحم الانف وسقوط
الاظفار لاستيلاء اليبس على الاعضاء سيما التي كانت في الاصل [illegible] المزاج وبحة الصوت
لكثرة احتباس العفونة الغليظة في الرئة وغلظ الشفة لاستيلاء الحشا الوجه من الابخرة الغليظة
واحمرار الشفة [illegible] لان الاستقاء والغلظ فيها الكثرة [illegible] وشده [illegible] لكثرة الابخرة
فيها وسوء اللون لما [illegible] لم يسقط ارنبة الانف لكثرة احتباس السوداء فيها لان ما يصعد من
الابخرة والاوجه السوداوية [illegible] الدرور التي في اعلى الانف الى الانف تزداد غلظا وبرودة
وتثقل وتسفل الى الارنبة [illegible] لغلظها [illegible] الجلد تحتبس فيها وتسقطها و
تفسد ما وسقط الاطراف لان الطبيعة تدفع المادة الخبيثة عن الاعضاء الشريفة الى
الاطراف لضعفها [illegible] لان ما يسقط من الاعضاء انما يسقط عن توزع
غذاء السوداء [illegible] وما يسيل من [illegible] الصديد [illegible] العلاج ان كان في
الدم كثرة فالفصد من العروق الصغار لان [illegible] بجرح [illegible] الفضول من ظاهر البدن الى جوفه
فيهم [illegible] الظاهر ويخرج [illegible] الفضول الغليظ ايضا [illegible] والفصد
العروق الكبار فانه ان كان يخرج الدم الغليظ [illegible] يخرج [illegible] اعماق البدن والسوداء
في الظاهر [illegible] موضع العلة وفصد الوداج [illegible] عروق البدن
ومن [illegible] اعلى البدن [illegible] السوداء [illegible] الاعالي [illegible] السوداء [illegible] علقها

كشرح

وعسر حركتها بعده سيما عن موضع ثقل الادوية لاسيما في ظاهر البدن وبعد ذلك فانها شديدة
الجذب في اللحم والجلد وانما يمكن استفراغها بان يرجع من الاعضاء الظاهرة وبعدها الى المواد
الى العروق كما كانت ثم يستفرغ منها الاخلاط وذلك عسر جدا لذلك لا يمكن استيصالها الا اذا
كان الدواء [illegible] المسهلات الارج [illegible] وطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون
الاربع والسعوط [illegible] والحقن [illegible] بالجبن [illegible] ان كانت السوداء
احتراقية لانه يبرد [illegible] في كل يوم [illegible] او شراب الجوز
او خطاب [illegible] الحرق [illegible] الاعدب [illegible] الجدي او الدجاج السمين او لحم الضان الفتي
[illegible] الغليظ [illegible] البدن [illegible] ان [illegible]
الغليظ [illegible] التي تطبخ [illegible] التي تخرج المواد من الاعالي بالجذب
ومن الاسافل بالجذب [illegible] بالسعوطات [illegible] الحمام المرطب [illegible] السوداء
وتلطيفها [illegible] عند [illegible] الجلد [illegible] جنس [illegible] اود من القروح او دمن
[illegible] المرطب [illegible] السوداء او [illegible] بالحرارة الغالبة فيمكن
[illegible] وتحليلها [illegible] الى البدن [illegible] لا عدا و
المواد [illegible] لتسهيل المواد [illegible] وتلطيفها [illegible] وتحليلها ومن الافاوية
[illegible] والمر [illegible] الاعالي [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاعالي [illegible] الا [illegible] جلده اعضا [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الادراج التي [illegible] في العلب الى [illegible]
[illegible] الخاصة [illegible] الاعالي [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] علاج الجذام [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الجذام [illegible] الفصد [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] القوة [illegible] البدن [illegible]

فصل الوباء والاحتراز عن الوباء

[illegible] الاعضاء [illegible] الوباء والاحتراز عن الوباء فانه
[illegible] الهواء [illegible] الروح [illegible]
عن اصلاح جوهر الروح وعدل مزاج القلب وغير ذلك والمراد بالهواء ههنا هو الجسم البخاري

في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الصرف ومن الاجزاء المائية الصاعدة منها البخار ومن الاجزاء
الارضية المصعدة في الدخان ومن الاجزاء النارية الحادثة من [illegible] العناصر على سبيل الكون
والفساد بسبب الاشعة وغيرها ويسمى هواء باعتبار الجزء الغالب وفيه الهواء فلما كان مركبا
كان قابلا للعفونة اذ البسائط المجردة لا تقبل العفونة بالطبع لانها لو كانت قابلة لها لكان ان
يعفن جميع العناصر ويلزم من ذلك انقطاع الكون وفساد العالم لان العفونة كيفية مضادة للكون
وقيل ان الحق ان المتعفن هو ما اختلط بالهواء من الابخرة المركبة من الاجزاء
المائية والهوائية والنارية والادخنة المركبة من الاجزاء الارضية والهوائية والنارية
فان هذه الابخرة مركبة ذوات مزاج وصورة نوعية بها تقبل العفونة وهي اذا تعفنت وكانت
مختلطة بالهواء غير متميزة عنه قيل ان الهواء قد تعفن تجوزا لان المتعفن انما هو الاجزاء المخالطة
واما الهواء الصرف فانه لا يتغير ولا يتعفن لاسباب السماوية وهو قال الشيخ سبب جميع [illegible]
التغيرات [illegible] من هيئات الفلك [illegible] لا نشعر به [illegible] وان كان [illegible] يعني بهم
المنجمين [illegible] او اسباب ارضية [illegible] رطبا [illegible] الهواء
[illegible] فتعفن الحيوانات [illegible]
[illegible] النباتات كالاجام الاسن اي المتعفن [illegible]
[illegible] بالهواء [illegible] كالتلال [illegible] المواضع التي [illegible]
[illegible] الفصل ولم [illegible] يتعفن [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] لا [illegible] حرارة
الشمس والهواء [illegible] لان تلك الحرارة [illegible]
[illegible] رطوباتها [illegible] الهواء [illegible] او النار [illegible]
[illegible] قال الشيخ وقد [illegible] عفونات في باطن الارض [illegible] الاسباب لا نشعر بها
فاذا كثرت الشهب [illegible] شهاب [illegible] كوكب [illegible]
[illegible] لطيف [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الغلظ و
[illegible] كوكب [illegible] او [illegible] او على صورة

او [illegible] الفلك [illegible] والرجوم [illegible] الربيع
[illegible] كوكب [illegible] سبب
[illegible] اللطافة [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] اشتعلت النارية [illegible] الطرف
[illegible] الصيف واول الخريف [illegible] اول الصيف لا [illegible]
على احداث العفونة [illegible] العفونة [illegible] بالوباء
[illegible] هذه [illegible] اسبابا للوباء [illegible]
الصيف [illegible] الابخرة الدخانية اذا [illegible] العفونة [illegible] الحرارة
الخارجة [illegible] اول الصيف [illegible] الهواء [illegible]
من رطوبات الربيع [illegible] رطوبات [illegible] عفونة [illegible]
الهواء [illegible] اول الخريف [illegible] اختلاف حال الهواء [illegible]
ولذلك [illegible] الجنوب وهي الريح [illegible] الجنوب [illegible]
[illegible] الصبا وهي الريح [illegible]
المشرق [illegible] الجنوب والشمال [illegible] الحرارة [illegible]
اي الكانون الاول [illegible] الكانون الاول [illegible] الشمس القوس [illegible]
الكانون الثاني [illegible] كثرة الرطوبة [illegible] الهواء
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] البرد [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] علامات [illegible] الهواء [illegible] الابخرة الدخانية
[illegible] بالهواء [illegible] الابخرة الدخانية
[illegible]

وراح سوء الشتاء فانه لاصطلاحها ما في تلك الاجزاء من الاجزاء النارية والارضية والمائية
ح الهواء الشتوي وهو بالطبع رطب فيحدث مزاج واحد باختلاط العناصر معه وغلب
حيه وغلب عليه الرطوبة الشتوية والحرارة الجزئية الدخانية والحرارة المفرطة لتلك الاجزاء
وذلك موجب لعفونة الهواء واذا كان الربيع قليل المطر لعدم الحرارة المعتدلة عن تحليل الابخرة
والدخان عن الهواء وتحدث الكدورة بارده المختلط بردية الهواء وفي الابدان الرطوبة
الحادثة في اسابيع الشتاء ومنعها عن التحلل ثم ذات الجنوب لكثرة هبوب ريح حارة رطبة فوهن
الهواء والابدان بسببها زيادة حرارة ورطوبة وتكدر الهواء ايضا لكثرة اختلاط الابخرة والادخنة
الغليظة معه ثم صفا الشتوي غاية لما عرض له من حرارة الجنوب والحرارة الحادة فيه
من العفونة في لطيف تلك الابخرة والادخنة الغليظة ثم حدث له بعدها اي بشدة حر فيه
وتحدد وكدورة في الهواء لكثرة ارتفاع الابخرة والادخنة الغليظة مادة اخرى من الاسباب
السابقة من جهة حرارته ورده للموجب احتباس الرطوبات الغليظة الموجبة لكثرة
الهواء وعفونته بعد جاء الوباء لان حرارة النهار وبرد الليل دليل على عدم هبوب الرياح
~~الغليظة الموجبة لكدورة الهواء وعفونته حتى جاء الوباء لان حرارة النهار وبرد الليل دليل على عدم~~
هبوب الرياح المبدلة للهواء فلكن كان محبسا من التنفس بالرياح ولكن حرارة النهار وكذا
برد الليل حسبنا طلبا للهواء واحد بعينه من نفسها اثر الهواء وهو من الاختلاف في كل يوم
فهو مما يوجب الارواح وتضعف القوى كالخوف ونحوه لذلك ايضا الغم والكد ونحوه
لاجل ما يحسن في الابخرة والادخنة وكل ذلك مما يعرف في حال الهواء ووقع عفونته واذا
كان الصيف قليل الحرارة فكثر الرطوبة في الهواء لعدم التحلل ويحمح الحرارة مع الرطوبة في
بدء الفجر الاشجار لخلط الهواء وكدورته وكثرة مخالط الارضية وعموم ذلك سده استعداد
للعفونة وجاءت في الخريف بما ذكره بسبب كثرة ارتفاع الابخرة والدخانية ترح الوباء
لكثرة الحرارة والرطوبة في الهواء مع كدورته واختلاف حاله وبرده في الخريف كل ذلك مما
يوجب العفونة والف دفعة فاذا كانت الاسباب اي اسباب الوباء سماوية فان الاسباب
السماوية مما عرضه الحكم من الهيئات الفلكية كالقرانات اوصنا اثر الشمس والكواكب في
الهواء فان الحرارة والرطوبة الحادثتان في الهواء وارتفاع الابخرة والادخنة المعفنة
الى بسبب القوى الفعالة السماوية بعد من الاسباب السماوية واما علامات الاسباب الارضية

فان يرى الحشرات والضفادع قد كثرت بسبب كثرة الرطوبات المعفنة فان الرطوبة
سواء كانت صالحة او فاسدة اذا اثرت فيها حرارة سواء كانت غريزية او غريبة
حيوة لا لقابلية ذلك المزاج لنسج الحيوة بل لاجل ما في مزاجها فاذا اثرت الحرارة الغريبة في
الرطوبات العالم وعفنها وحصل لها مزاج ذلك مزاج نسيج حيوة ولم تحرم عنها افعل لم
جود المبدا الفياض تبارك وتعالى وتولدت منها الحشرات وحيث اذا الوباء لما عفن الهواء
عفونة تلك الرطوبات وبرزت الحيوانات الى كثرة الحس كالفلق فانها تشعر بالوباء
الهواء اولا وبما [illegible] فتهرب منه وهي الاشعر فلذلك قبل الانسان لان حواسها
اذكى واقوى من حواس الانسان وهذه العلامة ليست مخصوص بالحكم على الاسباب
[illegible] وترب الفار من جحرها [illegible] والهواء الذي في الجو [illegible] لشدة الاضطرار
الى الخروج [illegible] ورائح رداعها وذلك لان [illegible] حاصل في
باطن الارض [illegible] عند [illegible] طول الايام و احتبست
[illegible] وخرجت الهواء [illegible] الاخرة [illegible]
البدن من الهواء الفاسد [illegible] بصرف الطبيعة [illegible] عن العفونة [illegible]
اقوى اذ المنفعل [illegible] الفاعل [illegible] الحار [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الحرارة [illegible] وضعف اثرها [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] بردة [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] والشراب والخرق لانها لكثرة الرطب [illegible] للعفونة
[illegible] المحففات لان العفونة [illegible] حرارة غريبة [illegible] في
جسم رطب [illegible] العفونة [illegible] والضمنا [illegible]
[illegible] والقابضة والحوامض كلها جيدة لانها برد وتخفف وتمنع المواد
الحارة مثل الخل والسماق والليمون والحصرم والبحر [illegible] كيف الهواء بان يخفف
الهواء ونظفه ويمنع عفونته وذلك بالادوية الباردة [illegible] كالكافور والسعد
والصندل والمسك والعود والعنبر والمسك والا [illegible] والظفر [illegible] العاره [illegible]
ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقرب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل و
الكمثرى [illegible] وتقرب اطراف الاشجار والازهار الباردة [illegible] النيلوفر والورد

لكان

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والضربة والشجاج والسحج

ما ينبغي الباب الرابع في الكسر والمراد ههنا تفرق الاتصال
العارض في العظم والغضروف سواء كان الى جزئين او الى اجزاء كبار او الى اجزاء صغار
والوثي وهو ان يرجع زائدة العظم من حفرتها او يزول عن موضعها من غير ان يخرج
منها خروجا تاما والخلع وهو ان يخرج الزائدة من الحفرة خروجا تاما والسقطة و
الصدمة كما صدم الجدار وغيره اذا ضرب بكده والضربة والشجاج وهو تفرق
الاتصال الواقع في جلد الراس والسحج انقلاع المشترك لهذه الجلد ان يخرج الدم
بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة ثم يوضع المحاجم بهذه الاسباب وان لم يكن في البدن كثرة
من الدم خوفا من حدوث الورم لان الطبيعة يتوجه مع الوجع والدم الى العضو الآلم
لاصلاح حاله وهو لضعفه يقبله فيتورم الا ان يكون قد حصل نزف من الدم فيكفي
ذلك الرعاف لدفع الورم ويجبر الطبيعة بالفصد والحقن لا تخرج الفضول ويسهلها عن
العضو الآلم والاقوى فيه لانه ينفع من السقطة والضربة والفتق والفسوخ الحادة
في العصب والورم الحادث في العضل لانه من القوة الخاصة التي تنفع المادة المتحللة
من الاعصاب وتقوي العضو ويشد الاعصاب وفيه قوة لطيفة موافقة لجوهرها و
توصلها الى العمق [illegible] ذلك اثرها وهو مع ذلك يسهل [illegible] علاج [illegible] الفصد
اذا حصل الغاية ولا سيما اسهال [illegible] الفار [illegible]
وهي العود والسليخة وتغذي بالقوى الاعضاء ويمنع انصباب المواد اليها وفي
عند القلب بالكرنب لانه من العصب والنزلة وكذلك [illegible] اكحل شراب التفاح
للعصب والنزلة او حلاب من الكل [illegible] بالقوة لانه يمنع العصب ويقوي القوى
والغذاء [illegible] او صغار [illegible] اوراقه ورق [illegible] ان ضعف [illegible]
اللحوم [illegible] للاسود في البدن [illegible] كثر [illegible] الشراب [illegible] لا [illegible]
[illegible] يخاف من حدوث الورم فان حصل مع ذلك وجع في البطن [illegible]
الصداع والضربة [illegible] الفصول والا [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] للفضول [illegible]
[illegible] سبل [illegible] مصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو نصف [illegible]
جزء [illegible] ثلاث [illegible] شراب [illegible] بياض [illegible]

حصل [illegible]

[illegible] عطش [illegible] لان الطلي [illegible] فيها الادوية الموضعة اما السحج والشجاج فعند
ورود [illegible] سيل [illegible] او دهن الورد فانهما يسكن الحرارة ويقوي العضو ويمنع
من انصباب المواد اليه واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع شديق دهن الورد
[illegible] فيه [illegible] العضو يسكن الوجع [illegible] الارخاء والتليين [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الارخاء ويسكن الوجع وان لم يكن [illegible]
[illegible] لان [illegible] كشف الجلد وخلط الادوية [illegible] التحليل
وبعض [illegible] وكل ذلك موجب [illegible] الوجع [illegible] حدوث الورم
[illegible] طين ارمني [illegible] زعفران لانه بعد الادوية التي يختلط بها
[illegible] ان حصل مع الوثي [illegible] هذه الضمادات [illegible] صندل [illegible]
[illegible] زعفران [illegible] الكافور [illegible] دهن ورد [illegible]
[illegible] العضو [illegible] ولا يزول [illegible] واما الخلع [illegible] ورد [illegible] العضو
[illegible] الخلع [illegible] موضع الطبيعي [illegible] اليه [illegible]
[illegible] الموضع الذي [illegible] ولكن [illegible] فان [illegible] وضع
[illegible] حدوث الورم وكذلك الكسر يحتاج الى الجبر بان [illegible] العضو [illegible] لا
[illegible] السحج [illegible] الالتئام و[illegible]
[illegible] العضو على شكله الطبيعي ثم [illegible]
[illegible] العضو على شكله [illegible] الاتصال لعدم [illegible]
[illegible] الاصابع [illegible] كل [illegible]
[illegible] حول العضو [illegible] وشكله على [illegible]
[illegible] العظام [illegible] فان الكسر [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] موضعه الطبيعي [illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] تحت اللحم [illegible]
الموضع [illegible]

[illegible]

ورباط [illegible] العظم العظيم الذي هو اصلها بل العضو كله وعند ذلك لابد من [illegible]
الجرح ثم عند حدوث الالتصاق [illegible] من العصا [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الورم [illegible] دم غليظ [illegible]
[illegible] الذي [illegible] رطوبة [illegible] قليل الخارج [illegible] الرطوبة
من اللحم [illegible] الانفصال [illegible] الرطوبة [illegible] من الملازم
[illegible] الانفصال [illegible] حتى [illegible] والالتئام [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] وهو [illegible] الشوك [illegible] رطوبة
[illegible] دم غليظ فان [illegible] الرباط [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المسام [illegible] العضو [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الغذاء ولا [illegible] الجرح [illegible] رطب [illegible] الاول
[illegible] العضو [illegible] المواد [illegible] الاعصاب [illegible] قليل [illegible]
ولكن [illegible] المادة [illegible] ورباط [illegible] الرباط القوي [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المواد [illegible] مسالك [illegible] في العضو [illegible]
[illegible] وصول الغذاء والدم [illegible] وذلك [illegible] الاكباد والالتحام وان [illegible]
الرباط حدوث الورم [illegible] الرباط [illegible] الاصرار [illegible] العضو [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] من الرباط [illegible]
وحفظها على تلك [illegible] الباب الخامس في الزينة

الادوية الحافظة للشعر [illegible] الغذاء [illegible] حرارة [illegible]
البرد [illegible] الجلد والحرارة [illegible] المادة [illegible]
الغذاء [illegible] المسام [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] والاس [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الاس [illegible] الاس [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] اصل [illegible] اصل [illegible]
[illegible] من كل واحد جزء [illegible] الاس
[illegible] اصل [illegible] حفظ [illegible] شعر الراس [illegible]

الباب الخامس في الزينة
الادوية الحافظة للشعر

[illegible] الشعر [illegible] ازح [illegible] الفتق و
[illegible] والنابت [illegible] اليابس [illegible]
اما [illegible] الدخانية في اصل [illegible] نقصان الحرارة [illegible]
[illegible] المسام [illegible] حتى [illegible] الخفيات
[illegible] الرطوبة [illegible] الرطوبة اذا [illegible] الحرارة و
[illegible] المزاج [illegible] الدخانية [illegible] لضعف الفاعل [illegible]
[illegible] الخصيان [illegible] ابدانهم [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] لذلك [illegible] اذا كثرت [illegible]
الحرارة واما لكثرة الرطوبة [illegible] الدخانية [illegible] ضعف الحرارة [illegible]
[illegible] الدخانية [illegible] كثيرة جدا [illegible]
[illegible] الشعر وايضا كثرة الرطوبة [illegible]
الا [illegible] الرطب [illegible] اذا [illegible] الدخانية [illegible] الشعر
[illegible] الحرارة [illegible] وان كانت كثيرة في ابدانهم [illegible] الرطوبة
[illegible] الشعر [illegible] البرد [illegible] العضو [illegible] الجلد
[illegible] الشعر [illegible] الحرارة [illegible] الجلد او رطوبة [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] حتى [illegible]
الدم الذي [illegible] الدخانية وهو الدم [illegible] اما الكثرة [illegible]
كان [illegible] الدخانية [illegible] يكون [illegible] القتال
[illegible] الشعر [illegible] من [illegible]
من خلط [illegible] الشعر كانه داء [illegible] العلاج
الادوية المنبتة للشعر [illegible] الدخاني وعلاج
[illegible] الجلد وعلاج [illegible] المسام
[illegible] وعلاج [illegible] المواد [illegible] المسام [illegible]
[illegible] الدخانية [illegible] الادوية المنبتة للشعر [illegible]
المواد [illegible] وهي [illegible]

يطلى بشرح [illegible] واللادن واحمد العطار الذي يخرج السوت [illegible] وسمى وطلى بالدهن [illegible]
[illegible] والعصفور بارزت تحت الحمرة الساطعة وكذلك دهنا والشونيز باريت وخصوصا الحواجب لان
تحت الحاجبين جلدة صلبة والدرر الدنية [illegible] الاكليل صبغ ماء الآس [illegible] تمام من [illegible]
بل يحتاج هذا دوا اقوى المذكورة قوى [illegible] جاذب سحيق يلطف جلا [illegible] والشونيز ولهذا يحتاج الى
تعديل المزاج ان كان السبب [illegible] البخارات الدخانية وتعديل المسام بالجلد بكثرة الحمام وتحسينها
يسهل [illegible] ان كان السبب [illegible] المسام واصلاح اخلاط البدن والاستفراغ
الخلط الردي ان كان السبب اخلاط [illegible] في المادة نفسه عدا الشعر [illegible] البخارات
والتحلل والخفية ما كان من مقدار نبات الشعر لعدد البخار الدخانية او لتكاثف الجلد او
[illegible] او لسد المسام او لصفتها لا [illegible] الضعف ولا [illegible] حال [illegible] ان
الاكتساب [illegible] ما كان من [illegible] المسام [illegible] نبات الشعر فيها او منع
[illegible] والمنبت لمادة رديه فلذلك ذكر العلامات الدالة على تلك المواد وقال يعرف [illegible] الخلط
[illegible] بلون الجلد وخصوصا اذا [illegible] لان [illegible] المادة [illegible]
[illegible] لكن [illegible] الا لا يمكن الدلك [illegible] لانه يحمر اللون لقوة انجذاب الدم
الى الجلد وان كان السبب مادة [illegible] قوى [illegible] والبلغمي [illegible] والصفراوي [illegible]
[illegible] والسوداوي [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] والاطلاء لان [illegible] الدم [illegible]
الدلك [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الموجودة [illegible] ان المادة المعدة
[illegible] على [illegible] في [illegible] الجلد
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الجلد
[illegible] الاخلاط [illegible] العلاج [illegible] بالاستفراغ بالفصد
[illegible] الخلط الغالب لان الادوية [illegible] البدن [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الموضع [illegible]
المادة الردية [illegible] المواد [illegible] الخلط [illegible] تحت الجلد [illegible] علاجها

[illegible] والمقطعات [illegible] وذلك كالثوم والخردل والافتيمون [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] الشعر [illegible]
لان [illegible] البخار [illegible] الجودة [illegible]
[illegible] الجودة [illegible] المزاج [illegible] والمسام [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] المزاج [illegible] العلاج [illegible] الادوية [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] عن الشعر [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الشعر والجلد [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] على [illegible] لان الخلط [illegible]
[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible]
[illegible] الخلط [illegible] الشعر [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] الاصلاح [illegible]
[illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الاستفراغ ان كان [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] نبات الشعر [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]

عقد اربع
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالحرارة كالاقحوان والبنج بالخل لانه يحتاج مع برده الى قوة الدواء لعلاج الجلد فان الحرارة
بردها وعطفها لا ينفذ في المسام بسهولة والشونيز ان جعلها او وحده ويستعمل هذه الادوية
بعد النتف ليجد الدواء طريقا ينفذ فيه باطن الجلد ولا الخارج فلا ينبت اصول الشعر
في المسام فيكون الطلاء مسدودا لها لا ينفذ فيها الدواء ودم الضفادع البرية والصغار
الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده قال جالينوس ان العضو اذا برد بردا شديدا لم
يكن ان ينبت منه الشعر وقد قلنا ان الدم لا يكون من شيء بارد فلذلك يمنع انبات
الدم نبات الشعر ويسحق الشونيز ويعصف اي يحرق بعد المسحقات من الحيوانات الرطبة
الادوية ان المعدة لا يجب ان تحتاج مع ذلك الى الشعر فيطليها بها وترك بها اثرا ما وقد
تحتاج عليها لسواد السوداء والشعر اللازم ان كان عدوه من حين الحادث وسببه
يبس مزاج او اعدامه بان يكون الشعر المتولد منها حادا يابسا مسبقا ويكسر بذلك الطراوة
ان الشعر يسود ذلك من الاكره الدجاجة لكن يحلل عنه اجزاء الطعم والام منه طول الطاعة
حتى يطلى عنه وكما كان الحلل شاهدا كان طرده اقل والعلاج بهذه الادوية من المحلل الرابع
من الادوية التي فيها الرجة مصحوب بما لك الادوية المحلل سرعة وماخذ منها الشعر الغذاء
لان الغالب على تلك الاشياء الرجة الحرسر الارضي كما هو الغالب على الشعر لكن تلك الاشياء
لاجل تلك الصحة رجع الى وجهها تلطف عادة لكن ان يعد في الشعر ما يجد الشعر منها الغذاء وركب
جيد سحر مقشر ... دام لطخان في الماء حتى يذهب ونهاية الماء عن نقع اليه
نصفه ودس نضح ومثله دائم للادن وورق الحلفا وورق السمسم وورق الورع مثل واحد
عشرة دراهم حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وحده ويستعمل دهن السوسن جيد ودهن الاس
مع الشعر سيود طول لان بهذه الادوية ان يعد في الشعر ادهانا وصب عليه ويصير غذاء له
بل ويعجها وشر لقوة من الاستفراغ سهلها ولكان ينسج لما نجد ادوية معقدة كالخروع سلا
كانا نشؤها او الشبت مظلي ولحم غير طبيعي وسبب الطبيعي كرداع الغذاء المار الشعر
سبب زرد ويطل وكونه نفوذه في المسام فان الاكثر والاقل اذا غلب على الاكره
الدجاجة ويضعف الحرارة عن تحليلها وحينها يعد طاهر البدن ان يجد اليرد ويصير لونها
ابيض كالاوسخ ... ان يسيرا منه اذا كان هو مقصود بارد او صدر راي جالينوس او اسكاله
حلالا ... البلغم على البلغم اذا غلب على البدن غلب ذلك على لون الاكره الدجاجة وحصوصا

والحرارة الملطفة للسوداء يحمر مع ضعف غريزي في الاخلاط المسودة سوداويا ... لسبب
وغير الطبيعي بسبب افراط السبب فيشعل لان الشعر عند فرط اليبوسة يتحلل وما حمله الهواء
وذلك مثل البياض كالذي اذا خالط الهواء وصار زبدا او الزجاج اذا سحق وصفرت
الحرارة فانه انما تصير ابيض كما يبيض الزرع بعد خضرته فقد العطش فان الزرع يكون
اولا قليل الخضرة بسبب غلبة الرطوبة عليه ثم يكمل خضرته لاعتدال الرطوبة ثم اذا غلبت
على الرطوبة بشدة العطش نقصت خضرته وابيض فاذا اسقي عادت خضرته قليلا كما كانت
... يحتسب الاعراض التي هي مرة الجفوف ثم اذا رطب حدث ما يدبر الصالح لسقوط
الشعر الاسمر ... كما ان الاسود الاشياء التي تحلى بالشيب الطبيعي الا افرط الكبر
والصغر والشيخ الكبير ... كل يوم من الشيخ واحد يحفظ الشباب اي سواد الشعر
... الدم ويسعط بفضول الغذاء ويسعر من اصحاب الافراط والترك
لان الدم المتولد منها يكثر فضولها بيا والفاكهة يكثرونها وكثرة الشراب لان كثرته يكثر
البلغم لبرد المعدة عن تكميل هضمه وكثرة الجماع لانه يضعف الهضم يكثر ما يلزمه من ضعف الحار
الغريزي يكثره يحلل الاروح بالحركة واللذة ويكثر البلغم لذلك ولانه يحفظ الرطوبات الغريزية
فيوجب ذلك ان سخا الشعر كما يصير الزرع عند عدم الماء والاستحمام بالماء العذب لانه يبل
الشعر ويرطبه ... فان بعض الاستحمام فليستشف الماء ... والمرام التي على الطعام
بالخل اوردية بالكحل لا يستفرغ منه البلغم ويلطف الدم من البلغم واستفراغ البلغم
والتدبير الجفيف ويطلى الشعر بالقطران اربع ساعات لانه يسخن ويجفف بافراط فان زاد
جلاء على الشعر ... من دخل الحمام ويطلى ودهن القسط ودهن الناردين ودهن الحنظل
ودهنا الجوز ... وذلك يطلى الشيب لان هذه الادوية تجفف الرطوبات وتحفظ على
الشعر حرارته الغريزية فلا يسرع فيه الشيب واذا ركبت بالادهن او صحل الاصل ثم ينبل قطع
اجزاء كل شعرة ... يمكن بالمرة الروي ودهنها يدوم الالتصاق الادوية بسببه على الشعر
... اقوى المسودات الحنا وورق الاس وورق السمسم جيد جدا وربما خلط منها الا
... ويخلط العفص واوراق النيل ... فاذا خلط منها حصل السواد
الشعري وربما قدم الحنا وصبر عليه ثم غسل واردف بالوسمة فيحصل السواد ... السماق
اي كما هو اللبن الحامض لان الحموضة فيه تشد اجزاء الشعر ... ما يخلطها

من السوداء الموجب لقباحتها او ما المحور اي قشره الاحمر لان دفع القوه الخالصه في
عوارضه وصل العفص والصبغ سبيلا اعماق الشعر و [illegible] ذلك سود [illegible] وذلك صحيح في
الخضاب [illegible] وربما [illegible] الخضاب بالدماغ لانه يقوي الدماغ
وليسود جدا السواد [illegible] او سود [illegible] اما ما عفص لحق بعد [illegible] في
[illegible] سود [illegible] الحق [illegible]
دم الصبغ [illegible] الشعر [illegible] لنقصان الماده او
لتقاصر الدماغ عن [illegible] الى [illegible] الغذا [illegible] عليه من الجلد و
مسامه لتقبض الاجزاء [illegible] او تخلخل المسام [illegible] الرطوبات [illegible]
عند جاذبها فلا تحسن الماده التي تولد منها الشعر في المسام لسعتها او انسدادها اي انسداد
المسام فلا [illegible] الماده الشعر لا يحدث الانسداد عن [illegible] الجلد الذي
ينبت عليه [illegible] بالجلد [illegible] مسامات و احقن الصبغ تقدم الدماغ
[illegible] الجلد [illegible] لان الحاجب [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] من مسامات باقي الاعضاء [illegible] ما يكون منه الشعر [illegible] من اي
سبب كان واليبس منه اي الصبغ [illegible] لان مقدم الراس مركب من العظم والغشاء و
الرباط والعصب وكلها يابسة فاذا ازداد يبسها لم [illegible] لان الرطب [illegible]
للاعضاء وان كانت رطبة [illegible] اليابسة منها [illegible] وما كان منه [illegible] المسام
[illegible] البدن [illegible] المسام [illegible] عن [illegible] الاوده [illegible] احوال الجلد و
[illegible] اللون كل [illegible] الدم وحركة [illegible] مع الدم [illegible] الخارج فانه تحمل اللون رونقا
ونضارة فان التحسين [illegible] بالتدريج [illegible] انما هو الدم الرقيق الصافي و
الروح وذلك اي تحرك الدم والروح الى الخارج انما يولد الدم الذي بهذه الصفة
اذا كثر في البدن [illegible] الداخلة والخارجة من البدن وذلك [illegible] والبخور
والحمص والتين فانه يولد [illegible] الخارج [illegible] العقل وكذلك [illegible]
فانه [illegible] حرارة [illegible] الدم عند ذلك ويرق ويلطف ويتحرك الى الخارج واما [illegible] الدم
من الفضول الغليظة [illegible] اللون [illegible] السودا
وربما [illegible] الدم ويبسطه ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران و [illegible]

والحركات خاصية وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء
من الناس [illegible] والصادق [illegible] وسماع الاغاني فان هذه الاشياء باعثة
لبعضها من الغضب و [illegible] من الفرح وفي بعضها من الغضب والفرح تحرك الدم و
الروح الى ظاهر البشرة فان [illegible] انما يحلل الجلد [illegible] و يجذبه الى [illegible]
الحسن كان اجود وذلك كالنرجس والباقلا والشعير [illegible] والارز وقشور البيض و
الصدف المحرق والمرتك و [illegible] العاج والعظام المحرقة وبزر القثا وبزر
البطيخ [illegible] والنشا [illegible] وغسل الوجه
بالاشنان [illegible] الكلف والنمش والبرش والدم الذي يحتبس [illegible]
[illegible] او [illegible] او لحدة الدم [illegible] او لضعف قوة العروق عن
امساك الدم [illegible] عن ذلك العروق [illegible] الجلد [illegible] يخرج من
الجلد [illegible] مواضع [illegible]
[illegible] الكلف [illegible] والذي [illegible]
[illegible] الكلف [illegible] لان [illegible]
[illegible] الا [illegible] لانها [illegible] النمش [illegible]
[illegible] الدم و [illegible] لان الدم اذا [illegible]
[illegible] ان [illegible] الدم [illegible]
العروق فلا [illegible] الخلط السوداوي [illegible] الاسهال [illegible] المزاج [illegible]
الادوية [illegible] المذكورة في تحسين اللون [illegible] لا يستعمل [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] باللون [illegible]
لانها [illegible] الدم [illegible] منها تحسين اللون
لانه [illegible] ولذلك ولانها تحرك الدم [illegible] الخارج [illegible]
[illegible] الدم والروح [illegible] والاوجاع لما [illegible] الجوع
[illegible] الدم [illegible] لان [illegible] الدم الذي [illegible]
[illegible] ولان [illegible] الى [illegible] لانه [illegible] السامات
[illegible] من الجلد [illegible] الدم [illegible] المسامات لانها [illegible]

من الباسات الداخلة وانصباب الزائد لغلظ الدم وكدورته وبغير الماكولات الحل لانه يقلل
الدم ويحده لانه مضاد له بحسب المادة والفاعل اما المادة فلان مادة الحل هي جوهر
لطيف ومادة الدم هي الجوهر المعتدل بين اللطافة والكثافة واما الفاعل فلان فاعل
الحل البرودة وفاعل الدم الحرارة المعتدلة ومع ذلك خاصية في تصفير اللون والطين
لما ذكر والكمون بريا وطبيا بالحل والكمون فيه [illegible] كون تصفير اللون كما ضمنه وكل
الماكولات وكرده [illegible] البعيرابه مثل خاصة فيه ايضا امارات الصفرة والسواد يقينها
المركب بعض السرم البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البرص والبهق
الابيض ان البهق انما يسيح في سطح الجلد فقط وغورا لان الغور انما يحصل لتقصير الغذاء الى العضو
مقصر وغور ودقة الشعر انما يحصل [illegible] وكانه وانما [illegible] بادة البهق ولما
كان الابيض في البهق في الجلد فقط وسمك الجلد قليل كان الابيض دون الغور غير محسوس
لقدر التفاوت بين النقص بحكم وما لم ينقص واما البرص الابيض فانه يخرج الجلد واللحم معا فاذا
عرض لموضعه غور كان ذلك كثيرا لكثرة سمكه والا فخره في القوى وذلك مرفع المادة سليا
الجلد والولد لما ضعف اللحم فلا يحصل المادة الواردة على العضو غذاء فانه لتفعل القوة
المغيرة الباسه وان لم يكن ضعيفة فيه مشبعين على لونها وسوء البياض لان قصور المغيرة بسبب
تولد البلغم فاذا انكما اي في الارضان اضعف القوة المغيرة لان تسود من تلك المادة الغير
المنهضمة لابد وان يكون خارجا عن الاعتدال في مزاجه ولزم ذلك ان يكون ضعيفا لذلك القوة
وحينئذ اما لا الغذاء الصالح الوارد على العضو [illegible] مزاج [illegible] وكانت القوة
المغيرة مع ذلك ضعيفة عاجزة عن السند [illegible] لونها وليس بين البرص الاسود
والبهق الاسود ونسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان مادة البهق الابيض
هي بعينها مادة البرص الابيض الا ان مادة البهق ارق [illegible] اقل والدافعة اقوى
ولذلك يكون البياض في البهق في ظاهر الجلد فقط وفي البرص في الجلد واللحم واما البهق الاسود
فهو تغير لون الجلد الى السواد وليس له مناسبة الى البرص الاسود فان البرص الاسود مرض
مع تعلس اي تقشر وسقط منه فلوس كفلوس السمك وذلك لانه [illegible] سوداوية كثيرة
تراكم في الجلد [illegible] ذلك الموضع [illegible] جدا [illegible]
وتنقص [illegible] الارضية [illegible] لونه اللون [illegible]

الامارعه

وهو المسمى بالعربية المقشر ومادة الابيضين البهق والبرص هي البلغم ومادة الاسود
منهما هي السوداء العلاج استفراغ المادة بلغما كان او سوداويا بالادوية القوية
لانها مع غلظها بعيدة عن موضع الادوية لانها تحت الجلد كالايارج لوغاذيا ثم تجديد
البدن يستعمل في البهق الجوارشنات المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم
حتى لا يتولد البلغم والسوداء ودهن البادروج كان يصح البرص الابيض [illegible] سنة ونحوه
[illegible] حكى الفص عن الرئيس [illegible] انه قال ان جملة كثر اصحاب [illegible]
[illegible] ومضوا [illegible] البادروج [illegible] لونه مع [illegible]
[illegible] اللون المرضي وصفته ان يطبخ البادروج [illegible]
[illegible] حتى [illegible] حتى ذهب الماء و
[illegible] واما البرص الاسود فيستعمل فيه الحولي [illegible] الكاسرة [illegible] ان سقط
[illegible] حتى سقط الجلد [illegible] الخردل والحرمل
[illegible] والعظام [illegible] حفظ اللون
[illegible] والريح والبرد [illegible] لباب الخبز [illegible]
[illegible] البشرة [illegible]
[illegible] الصنار [illegible] عرق [illegible]
[illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الاعضاء التي عند الكتف [illegible]
[illegible] القبول للانصباب و
الاسباط [illegible] القبول للفضول التي تندفع اليه من القلب
[illegible] لان العضول يحرك عند الجماع [illegible]
عند [illegible] البدن [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] العلاج [illegible] البدن من الخلط [illegible] وتعديل المزاج [illegible]
الحرارة [illegible] الفضول الغذائية التي تندفع الى العروق [illegible]
العروق [illegible] الجلد [illegible] التحلل [illegible]
[illegible] العروق [illegible] المركب [illegible]

مانيق

فاذا جاوزه فانه يحصل للجلد ان يصير الجلد له كثيفا والمسامات منسده وعلاجه ان يحم
منها العرق والمرخاة تنفع العصير حتى اذا تحلل [illegible] عن الشعر والعفن [illegible] بما طيب
بالورد والمسك والكافور ان كان مع حرارة مفرطة وكذلك السنبل والعفص والورد
وورق التفاح [illegible] و يحوج الى الغسل سوداء ورطوبة يحلل لها حرارة لسرعة لا يحوج الى
ان يحللها فيصلح بها الحموة العلة [illegible] وكذلك شراب الحموضة وكذلك لكونها بالقرب
من الجلد [illegible] يخرج من المسام وقد يكثر الحك الرطوبة والحرارة [illegible] حتى يسقط الشهوة
لحساسية الطعم بان ما [illegible] ليصير غذاء للحك ولا يستحيل غذاء للبدن فلا يطلبه والعلة
الدم في البدن وضعف القوى لا يصرف [illegible] الى غذاء الحك وبعض [illegible] لعلة الدم
في البدن وقد يحدث دفعة وهو الذي يكون حدوثه على سبيل التولد فانه قد يحدث [illegible]
واما الذي يكون على سبيل التولد من الصبيان و [illegible] الحك فانه اذا انقص كان [illegible]
ولا يزال [illegible] يصير كبيرا العلاج اما المفرط فلا بد من [illegible] الدم الا [illegible]
[illegible] الحك لان كثرة تولده [illegible] مادة [illegible] والاستفراغ [illegible]
[illegible] المسام من المادة المستعده لتولده والاستحمام بالماء المالح لانه مما [illegible]
المواد و ينفيها او يجذبها من المسام الى الخارج ويجفف الرطوبات العفنة التي تحت الجلد و
في المسام [illegible] المسام [illegible] البدن [illegible]
[illegible] الحك [illegible] و [illegible]
[illegible] الحك و [illegible] النوم [illegible]
الحك الادوية [illegible] الادوية المجففة للرطوبة [illegible] المادة [illegible]
والادوية المحللة لتلك المادة والادوية [illegible] في المسام وتحت الجلد من تلك المادة
الى الخارج والادوية التي [illegible] الحنظل [illegible]
والافسنتين والزراوند وورق [illegible] الوطي [illegible]
وربما [illegible] الرثي فان [illegible] الحك و [illegible] الخانق [illegible]
[illegible] وظلمة البصر [illegible] الاعضاء [illegible] القوبا
[illegible] حاده [illegible] سوداوي غليظ [illegible] المزاج [illegible]
الغليظة [illegible] الجلد [illegible] المادة [illegible] الجلد

لعله

احوال البدن في كيفية الهزال المفرط

وكونه العلاج اصلاح المزاج بالسعد والرطب ان كان كثيرا الاود [illegible] الوضع [illegible]
الاترج و [illegible] الحنظل و [illegible] اللوز المر و [illegible] الغذا [illegible] بالحرارة لانا
[illegible] اما يحدث من تراكم السوداء في ظاهر البدن كله والقوباء اما يحدث في مرة [illegible]
في بعض الاعضاء فاذا اكثر و عم البدن كله واسرت المادة و يحدث [illegible] الاعضا
[illegible] صار [illegible] في احوال البدن في كيفية الهزال المفرط سببه قلة الدم [illegible] الغذا
الواصل الى الاعضا اقل من المتحلل وان كان [illegible] او [illegible] الطبيعة [illegible]
ولا يجد [illegible] للبدن لعدم [illegible] لعدم [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] لان [illegible]
[illegible] الفضول في [illegible] المزاج [illegible] الضعف
القوة المصرفة في الغذا اما القوة [illegible] البدن او الجاذبة
للغذا فلم يحصل عند الاعضا [illegible] الغذا وضعف القوة المصرفة اما لا [illegible]
او لكثرة الدم [illegible] القوة المصرفة على التصرف [illegible]
[illegible] للكبد و [illegible] الدم [illegible] بالكبد [illegible]
[illegible] الطحال او [illegible] الغذا او [illegible] الى الا[illegible]
الا [illegible] او [illegible] الغذا الى الاعضا [illegible]
الدم الى العروق [illegible] الاعضا [illegible] او لكثرة [illegible]
[illegible] في الاعضا [illegible] الغذا [illegible] عن [illegible]
والهموم [illegible] الحرارة على الباطن والارادة [illegible] العلاج تعديل المزاج [illegible]
[illegible] عن سوء المزاج [illegible] الخلط [illegible] الاسباب كلها و [illegible] القوة
الجاذبة [illegible] الاعضا [illegible] والاعتدال [illegible]
الحادث [illegible] الفضول [illegible] وخصوصا بالدهن
لا [illegible] الاعضا [illegible] الغذا [illegible] المسام [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] البدن كله ان كان [illegible]
[illegible] ان كان [illegible] ذلك [illegible] الدم [illegible]
[illegible] المسام فلا [illegible] الحنظل [illegible]

وبطلا عن موم في مقدار نضج الحادي ومنع الغذاء عن البدن فعلى سبيل حبه المخالفة ورد
الغذاء نصب الربط فيصرف على العضو العاقل وذلك لعدم قوة الجذب في العاقل
بالذلك [illegible] لان التعب يكثر من التحليل لفرط الحركة [illegible] لان الرياح تشغل
الحرارة الغريزية وتقوى القوى والارواح وتحرك الدم على الاعضاء الظاهرة و
تعد لها للحركة والسكون لان الحركة المفرطة تزيل بفرط التحليل وسكون المفرط يزيل
[illegible] المزاج وتضعف الهضم والاستمرار وتكثر الفضول لقلة التحليل وبكثرة الفضل لان
الطعام في [illegible] البدن ويرق الاخلاط ويقل [illegible] الماء البارد لانه يقوي
القوى الطبيعية يجمع الحرارة ويقوي الهضم ويمنع من الانفعال الطبيعية والنفسانية
فانه لكثرة رطوبته [illegible] اسرع [illegible] لان
الصلب يكثف البدن ويصلبه لفرط التحليل [illegible] اصلب [illegible]
[illegible] بالاغذية القوية [illegible] فان [illegible]
للسحاق على [illegible] الاعضاء واشد [illegible] فلا [illegible] الاستعداد
[illegible] والجوذابات واللحم [illegible] والمشوي لانه [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] اقل [illegible] اي طبخ اللحم [illegible]
[illegible] اللحم المطبوخ ولا [illegible] سريع التحلل واما المشوي فلان
[illegible] بخلاف المطبوخ لان [illegible] والدم المتولد منه [illegible]
[illegible] على الاعضاء التي [illegible] الارض [illegible]
[illegible] اسرع ولا [illegible] ما يولده [illegible] الدم [illegible]
[illegible] سريعا [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] بل [illegible] ما يولده [illegible]
[illegible] لانه [illegible] والحار [illegible] الاكل [illegible]
[illegible] على البدن [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] والاكل [illegible]
[illegible] من الحار [illegible] الاغذية [illegible]

من البدن [illegible] الاول الادوية [illegible] اي التي [illegible] الغذاء على [illegible]
[illegible] يكون بالادوية [illegible] الغذاء [illegible] المعدة والامعاء
[illegible] فان الغذاء اذا لم يهضم لم [illegible]
[illegible] للغذاء في الاعضاء الباطنة واما [illegible] المعدة والامعاء [illegible]
الغذاء [illegible] الكبد والعروق والاعضاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] العروق بعد تمام [illegible]
والامعاء لان [illegible] الغذاء [illegible] بعد تمام الهضم [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الكبد فان كانت [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] البول وان كانت [illegible]
[illegible] على الطعام [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء في الاعضاء [illegible]
[illegible] وذلك بالمخدرات [illegible]
[illegible] الصنوبر [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] على الاعضاء [illegible]
[illegible] في الاعضاء الباطنة [illegible] الدم [illegible] خارج
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصنوبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالبحار المقصود الذي هو الغذاء الذي بحيث واحد قوة التفاح طبخ الرب في تصعيده او ترتيبه او
حفظه او بسطه و بكل [illegible] الم أكثر السريع زواله ولا يدوم زمانا طويلا و الابدان التي تحدث
في زمان قصير جدا فيه الخصب في زمان قصير لان الاخلاط فيهم يكثر فيه السرعة و القوى و
الاعضاء فيهم تكثر تحللها لم تنقص منها شيء كثير والمجاري ايضا تكثر فيه على سعتها فيكون يقوى ان
ترد على البدن بدل المستفرغ بالتوسع في الاغذية وبذلك اصابة [illegible] فان [illegible] نزول بسرعة
بالتوسع في الغذاء و الابدان التي تحدث في زمان طويل حتى زمان طويل جدا فيه الخصب لان الاعضاء
الاصلية منهم تكثر فيه ذابت والحرارة الغريزية قد كلت والقوى قد نقصت فلا يمكنها ان تحيل
الغذاء بسرعة شيء وكان الذي الغذاء قد صارت فلا تحمل الا شروع الاخلاط قليلا قليلا فلا تعود الخصب اليها
من جملة زمان طويل نمو الاعضاء و العروق في طول حالها واحيل الابدان السمن هي الرخو العاجز
للغذاء لان السمن انما يحصل بتغذية الاعضاء حتى يستفرغ حقه الغذاء وكل كانت الاعضاء اليك ان
ضرها للغذاء اسهل واسرع افراط السمن مرضه للبدن عن صحة لانه يكثر كثرة الثقل [illegible] القوى
عن اعلاله و [illegible] الرطوبات المفرطة تزحى الاعصاب و الاوتار و الرباطات
فكثر ضررها الثقل و الاعلال [illegible] لما يضغط الشرايين بكثرة الروح
اللحم والسمن ويتعطل الروح للطافته عن ذلك الضغط لانه لا يستوي على معاوقة [illegible]
حتى احتقنت [illegible] بسبب كثرة الثقل لاجل [illegible] القلب وبسبب كثرة احتباس [illegible]
الدخان وهذا لا يصل اليه النسيم لضيق الشرايين وضيق مسامات الجلد [illegible] بالاحراق
دم على [illegible] فيصعد [illegible] الدم لان
الطبيعة [illegible] الدم [illegible] ان كان جرم العروق ارقى و [illegible]
وحدث الرعاف او نفث الدم او بول الدم [illegible] باستواء [illegible]
الدم [illegible] اما الدماغ او القلب ان كان جرم العروق صلبا
[illegible] في البدن [illegible] العروق عند ازدياده [illegible] العادة غير
الدماغ [illegible] القلب [illegible] اما في الاول [illegible] السكتة [illegible] لاجل كثرة الدم واما في
الثاني [illegible] الغشي [illegible]
[illegible] الشريان و الوريد [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الانبساط [illegible] القلب والروح [illegible]

تجاربه

[illegible] كه نوزد [illegible]

الى سبب ضيق نفسه وسبب ضيق الشرايين وعلة الغذاء [illegible] المسام [illegible] المادة
ايضا لكثرة ضيقها لا يصل اليها باللحم والسمن و السمين [illegible] الاكثر يكثر بارد المزاج لان
كثرة الرطوبة [illegible] الحرارة ويكثر [illegible] العروق لضعف الحرارة [illegible] و قلة الدم و
الروح فيه لان كثرة [illegible] اللحم و السمين يضغط العروق ويضيق الاتساع و
يكثر قليل النسل لان اعضائه لعلها تحتاج الى غذاء كثير [illegible] لا يبقى منها
الدم [illegible] الاعضاء يستعمل الاعضاء [illegible] في العروق [illegible] ولا يبقى منها فضل
المني ويكثر [illegible] الجوع لان اعضائه لكثرة اللحم والسمن عليها
تحتاج الى غذاء [illegible] بالغذاء ويصل [illegible] الجوع لذلك ولا يصبر عليه [illegible]
الجدب ولا يصبر على العطش لشدة احتياجه لكثرة [illegible] الغذاء لضيق عروقه و غلظ دمه
وكذلك يصح لان [illegible] الاعضاء ولا [illegible] ان يصل الى اعضائهم الا الاقل الا بطول
وكذلك الضيق [illegible] الادوية [illegible] العلاج [illegible] الغذاء [illegible] و الجماع و الرياضة
على الجوع لان [illegible] الغذاء [illegible] الاعضاء في
الصوم على الارض [illegible] الاعضاء [illegible] التغذية بالغذاء و الاعضاء من الاغذية
الجواع لانه [illegible] للغذاء [illegible] الاعضاء و يصعد الدم [illegible] و الخفيف
الضيق لانه [illegible] لا يصلح لتغذية الاعضاء [illegible]
الدم الصالح الا كان موجودا [illegible] و العدس لانه يغلظ الدم فلا يجري في العروق
الى الاعضاء [illegible] لان الخل [illegible] الدم [illegible] و الحرافة [illegible]
الغذاء و [illegible] لانها [illegible]
و [illegible] الاعضاء و [illegible]
ولانها [illegible] الدم [illegible] لا يصلح بها [illegible] الاعضاء [illegible]
اعضائهم و [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الاعضاء [illegible] الغذاء [illegible]
لانها [illegible] الاخلاط [illegible] العروق [illegible] الغذاء [illegible]
فلا يصل [illegible] البدن و [illegible] الغذاء [illegible]
لا التي [illegible] الكبد [illegible]

التي تروح بالادرار وهي التي تروح الاخلاط وتقطعها تقطيعا شديدا كالفطراساليون وهو
الكرفس الصخري وهو غير الكرفس الجبلي والزراوند واما السندروس والك والمرزنجوش
فنافعة وكذلك في السهل جاء صاحب هذا الاسم انتهى شرحه الباب السادس

الباب السادس في السموم

فقط

في السموم والاحتراز منها كما تعرف [illegible] كذلك يعرف [illegible] ولا يكفي التحرز عن
طعام الخلق لقد يقع في طعام الانسان من حيث لا يحس من الحيوانات الردية كالعقرب و
الرتيلا وغيرها فانه سمية فيقتل ذلك الطعام من اكل منه وكذلك قد يقع في شرابه فلذلك
يجب الاحتراز عن اكل ماكث الاني بالليل لان الحشرات والهوام تكثر فيه لاجلها او [illegible]
اذ تعدها اصل الهاما من الموذيات فيها يجب مثل [illegible] والعقرب [illegible] وما تحت السقفات [illegible]
وقيل لان هذه الحيوانات تكثر في السقوف والاشجار الكبار اما السقوف فلعدم وصول
المؤذي اليها من الناس وغيره واما الاشجار فلذلك ولستر الاغصان لها لكثرتها [illegible] و
وقوع ذلك الحيوان في الشراب بالليل اكثر لحب الحيوان له فاذا دنا اليه فيقع فيه ويموت ويبقى
سم منه [illegible] فاذا احضر المحرز غذاء اي عن السم [illegible] ان يترك الاغذية القوية
الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها لتخفى طعمه ورائحته فان اكثر السموم [illegible]
الطعوم والروائح لا يخفاها له وان كثير منها [illegible] الكيفيات والالم [illegible]
وبهذه الكيفيات اذا ادركت احدث قوة الطعوم والروائح ولا يحس المحرز [illegible] على
جوع مفرط او عطش شديد فينتهي السم [illegible] الوقت عن الاحتراز عن تلك الاغذية
والاشربة وعن ادراك ما فيه من طعم السم ورائحته في الاغذية والاشربة ويحترز عن السم [illegible]
اسرع [illegible] مع البدن لقلة الجاري واما اذا سهل السم على الاغذية فمنعت النفوذ ولا انتشار
الجاري بها فلا يجد السم فيها منفذا او عزمت الاغذية اضافة لان الاغذية اذا اختلطت
بالسم كسرت بالضرورة [illegible] وربما كان فيها اي في الاغذية اضداده اي السم فيكسر قواه ايضا
والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزئبق المقتول فانه [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] المعدة فان الزئبق
بالمصعد [illegible] صغار [illegible] ذلك [illegible]
عند ورود [illegible] ذلك [illegible] في الاحشاء والتواء
[illegible] واسهال [illegible] ثقلا ارضيا [illegible]

فيها يفسد مزاجها ويفسد مزاج المعدة والكبد بالمجاورة وبالمضرة ايضا فيفسد الهضم ويقتل
[illegible] الكبد [illegible] من الدم يسهل البول ويحدث الخشخشة [illegible] واما دخانه الذي يرتفع منه [illegible]
الاضرار بالدماغ ويذهب العقل والسمع والبصر ويحدث الفالج والرعشة والصرع والسكتة
لانه [illegible] باطنا [illegible] واما الزئبق الحي فلا يحدث لمن شربه كثير ضرر لانه لا ينفذ في داخل جرم
الاعضاء بل يخرج بحاله من اسفل والمرتك ويتخذ باحراق الرصاص وهو [illegible] الزئبق في
[illegible] واضراره بالروح لكنه اسهل [illegible] اجزاء صغار من الزئبق ويعرض منه ما يعرض
من الزئبق المقتول من حبس البول وورم الاعضاء وثقل المعدة والامعاء والاسفيداج و
يتخذ ايضا باحراق الرصاص [illegible] المرتك وذلك [illegible] اغراض
له في [illegible] ويعرض منه ما هو من المرتك وبرادة الرصاص لانها [illegible] اجزاؤها
والزنجفر وهو الشنجرف [illegible] من الزئبق والكبريت ويعرض منه ما يعرض من الزئبق المقتول و
الحبسي [illegible] احد [illegible] بعض و [illegible]
ساق الاحشاء [illegible] الخانق [illegible] قريب [illegible]
[illegible] النحاس [illegible] والحديد بالخل [illegible] لذاع [illegible]
التراب الهالك [illegible] الفار [illegible] ما يعرض من الزئبق المقتول
وبرادة الحديد [illegible] الحديد والزنج وانواعه كثيرة [illegible]
يابس [illegible] لذاع يحرق [illegible] الامعاء [illegible] والاسهال الدموي
[illegible] الامعاء والنورة [illegible] الزنجار
وهو انواع [illegible] يحدث من شربه اسهال [illegible] السل [illegible]
[illegible] الزرنيخ الابيض [illegible] يحدث من شربه [illegible] الرعاف [illegible] والصابون
[illegible] من النورة [illegible] القلي [illegible] والسموم النباتية كالبيش وهو
[illegible] السموم النباتية [illegible]
السموم المفرط [illegible]
[illegible] الافيون والشوكران [illegible]
[illegible]
[illegible] والاسود [illegible]

باسم واصل بمنافذ الافعال وهي المنفذ القوى لكثرة ما تصعد الرياح المواد وسيلا اعالي
المعدة ونحو الطبيعة على دفع ما تصعد ه بالقى لكثرة يحدث منه الفتق الحلق والشيخ الرحوبيا
بتحريك المواد وانتشارها بها مثلا الاعصاب والسيح السبى نوط اسعواعو وجاني البروجاني
الذنب وكما عملان انتعش وقطور الادرار قد عدنا نعص الاوائل السموم والرصاصة
والاسود والعاقرقرحا الاسود ونوحى منها اعراض الرياح واللعوب الرئة لما يعرض لها
عند ذلك حرارة حارة عن الطبيعة بعضه بوصن الدنيها وذلك كنفخة ديه حمه والاعيول
يذ ربع ما ذكر بعده من الادوية السميه النباتيه الحاره وهو سموم الحشاش والاسود وتحمه
ان السرطان ذلك الحشاش منزوح منه الصمغ وقال بعض هو عصارة وهو سم الطا
الحراره الموذيه وكذا البيخ وهو رطل والسوكران والكاه والعقر الرومان وجا الاسود
والاحضر والماسان عند التحلل البوام والمواضع الرديه وكالسموم الحيوانيه كالذراريح
الذروح حيوان الكرم الذباب ارقط اللون بسواد وصفره وبعضها وعرف معجمي
سقط سقط الحراره محاصة تترع الرد الورقة والردون هو حيوان اصغر من
الضب والكرم الوزغ ما ياوي سقوف الجدران البي الساسي وكونها والصفدع وحراره
الافعى وحراره الترو وحراره كلب الماء ميسل المراد بالمراده هو العصر الموقوف بل رطوبة
التي هي ما اشتمل ما ر رطوبات الحيوان هذه وحراره وادوا كان ذلك الحيوان في
جوهره سيما كالكسب فصلا انه خصوصا القصد التي اسد الحمد هذه مو ان في
طرف ذنب الايل السين تحيي لكنه اكل الحيه وعرضها من الحيوانات السميه بدع الطبعه
ماء غذاء من الفضول الرديه السميه طلا ونه لانه احسن الاعضاء وعرق الدواب الوقح
تحدث من فضول الا تحلط مها فضول حرارة وسعها الطبعه عن البدن فكل لا كالادويا
ضارا وكالاقوى من حيوان بعد عن الاعتدال وخص الرديه وهو حيوانات الحمر العطايه
تسعل اليبس ونحوه ومعها كثف وابت واسعوں الوا تجالسى وما كان الرا سما فاما كلما
كانت اصلا نوه وه تكونه اعضا تشبه بما ساسبه له في تحمل ادوا منه واسد سمه ولذلك
ان ... يعنون المكان والقرالكاسه لما كان الشرالمحو من ... الف وتحريره
كان الى سكنه الخارج اشد استعداد لقبول الف مه البدن والدم الطعه فان
الدم ... الغصبة الغالبه تحدث دكنه سيه لان هو ما الحرار لطافها الار

والطعاره نوجب بسطا الحاد الوزن عنه وذلك لا لعقده كنفخه رد سمه فان هرى في
الخارج كان فساده اشد واقوى واسوا المقوم لان الشوا اذا وقع احسب الاجزاء
الحاره التي في عن التفش والتحلل يحدث فيه عفونة وكنفخه رد لان لواز بها ضعيف و
السوا جسم رطب وباشره اي شر السم اما بالا قراق والنهب كالافسون او حد اليقيس
كالمرك او بالتقطيع كالزكام او بالا لما دو والتخدير كالافيون او بالتعفن كالبيش والمرار
المدورة ونه الصف الذي باشره بالتعفن او بالنكل لانه لعله مزاج الروح في ذا
لا تقبل بعده صلاحا الا بالادويه الرباقيه القدره وتستدل على شرب السم الحاص والحاد
القرشي شرب الافيون ما يجده الا اصحه من قرب ما بل من جمع بدنه وبما يخرج بالقى
او الروح السم من اي في القي او حسه يقع البصر عليه جو السم المشروب وبما يوجد السم من
الاعراض اللازمه له فان لكل سم اعراضا خاصه به يستدل بها على ذلك السم فليخرج من شرب
السم مطلقا كيف ان يادر الى القي قبل ان يسرى قوه السم في البدن بما يجد كثير الشرج وك
ينفى ذلك العده وسيل القي او طبيخ ... الا بحرج الشمر فان ... الا لكرمه ... الحب
والحلال العوى مع السم فيا واسهالا واسهما ... ذلك بالارجا والارلاق مع
ان لم يعود السم في العلب ومرض ذلك ما ... من الطعام فعل ذلك ان لم يعي نم
كسر غاده ... عليه ولا يخرج السم لا تحا ... بالقى ودفع ... ومرارع الطين المحوم واد
سقي اول الا ... اسار السم في البدن وصفه ان يوجد بالحار وطين مختوم وادريا
مع السوا او بعض ... والشرب تدو فانه اذا شرب من لم يكسر سموم ما ... يقتل القي ودوائها
بالمسعبا شرب اللبن الكثير فانه يكسر عاديه السم وقابل الطعام سقي ان يكفه ان اصيب
الاذى ... من العده ... لا ... يستقل ... الاعضاء الاسهال وسرح العليل لانه
اول ما يحرك السم ... المطعب ... الكروب وسكن الوث المطب ... القلب
ويعطس ... القوى ... فان لان النوم يعوذ الارواح
والرطوبات ... في داخل البدن واعانه وسعها السم في ذلك ولانه يعوق عن الاصور
الواحبه في ... اذا عرف الرسخ وذلك نحصوصه عوض ما كفه ما سوصه كوحي
في المعولات العلاج المشرك ذلك كله المفرحات الياقوت وعير ما ذكر من الطيب والموا
والكبير والطين المختوم ... والرياق الاربعة فان ... عادي السم تحصيلها ... الا ...

شرح درس ... گوید ...

الا ان تقبل السم او بعده الا ... يتقى ... واز شرح ...

ان يصل اليها العلب وما يوجد ان وجد الجذان واصوله ثم ما دام يلو شيخ ارمني …
بعسل ويسقى بماء النعاج وعده ان عيش البري المطف … من اكوى
الادوية على ونفع السموم وجد الفعد به والسابه والجوارب الاحراز عن الحيوانات
الرديه وطردها عن البيت فمن ذلك بالحلى ورد او برده فربما كان اوراب او عصاره …
بارض لم تقربه زنبور واذا البخ الزرنيخ الصعتر من كان عاضا للسابه غد البيع لم توده
النسعه قال الشيخ لما نسك عده من الزنابير باديا ونفخ … دخوا في البيح
حتى تشتت ابرها في … والكف ولا يزال حتى سقط ابرها وحلف … ابدا با و
لا تجد لذلك اثرا ومن ذلك باصل … يلون الحمر وهو نوع من اللوف … ساقوخ
الحدبي بيده لم تجد عده وكذلك دماغ الارنب مع الخل والديب وكذلك السعد والارنب
وكذلك ارنب المنقوع في ورق الصنوبر الطري المدقوق او نعاج السرو اي جوزه
او حب الفرع او ورق الضحك او اصول الاجدان او الدوقوا او حب البقا …
او اصل الكرف كل ذلك بارنب ومن طلى بدنه لم تقربه سوام ومما يطرد الهوام من البيت
التبخر باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقند والدوني والاظلاف الظلف
البقر والمعز والطين والحوافر الحافر للفرس والبغل والحمار والصعتر والحلتيت و
ورق الغار وحب والكبيخ وكذلك التبخر بالضحك وارانه وكذلك برادة الصنوبر
وخصوصا مع القند والسوسن وركبات من هذه الاشياء الحيوانات التي تهرب منها
الحشرات او احصلت منه حب لقانق او طاوس او صعد او ابن عرس فان الهوام يهرع منها
وتهرب فاذا الحرمت الهوام علينا كل من هذه الحيوانات وكذلك البضاعيات والايائل
تهرب منها الهوام وقيل ان الحلد البري لا ترابه حيه قال الشيخ حكاه … لا …
السلاخ الحروق يصل الدب والكلاب وحافر الحمر يصل الحمر وحافر الدب يصل الذيب
والكلب وابن اوى والزبل الرخل الثعالب والدفلي وورق الار … تقتل
الهوام وقيل السنور يهرب من دخان الوذ … طرد الحيات الكبريت والنوشادر
بحل … حتى … جعلت بالماء ورش بها الموضع لم تقربه حيه والخردل تقتلها واذا
… من طرد العقارب الخل المنذوح فانه ان طرحت قطعة
منه على عقرب ماتت قال الرازي اخبرنا صديق انه جرب … او … عصاره اذا … سبها

ع ايل
غزال
سابع

قال

قال الرازي قال لي صديق ما ورق النحل على العقرب … بيدات والست والشقائق
صحف ساعة وروى ورق اليا وروح وقيل ان الكلا احد … لسعة عقرب لم يضره لسعها
وتقل الصاع خصوصا اذا كان حارا بالمزاج … الحيات وعلى العقارب تقتل الحيات
والعقارب والتبخر بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الرنج اي النسر … واذا وضع
النحل المقطوع على … على الموضع طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل
او نقيع … البراغيث وبهارت وكذلك طبيخ العلق وطبيخ الخرنوب اذا رش
البيت بها ودم التيس اذا احليه حفرة في البيت او … اليها البراغيث واجتمعت فيها
وكذلك تجمع … طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلي يهربها وشب الراتب
اذا صعدت في الموضع … ان تموت … والحنظل من … و …
ذريرة … مقدار زنة الاشنان و … الطعم … بالبيت المقدس … ولا
تحت البراغيث وذلك انهم ياخذون زرنيخا ومركونه بالزيت … عند
النوم فيخرج البراغيث من الحمة … ع باطرد البعوض والبق الدخان
مثاره حب الصنوبر او بالقلقطاس … او بالشونيز او … وسواى
المحروق بالجود او بالاس اليابس او بالكبريت او بالاقحوان … والحرمل … او ورق السرو
… ورش البيت بطبيخ هذه الاشياء او بطبيخ الكرنب او بطبيخ … طرد …
يطرده ريح الذباب طرد الفارة … والفوتنج و اصل الكرب
وبصل الفار … منها … وهي تتداوى منه بالسباحة في الماء
فان لم تجد الماء ماتت … وحب الحديد … واذا … الفارة
الذكر … او قطع ذنبها و … وترك في البيت … واحد منها في البيت
تحط صوف … الرحل … الباقي والبيع … التوافق … لا …
وتكرها طرد النمل ودخان … الماعطس … الثوم والرفت و
الحلتيت فان … كبريت … ولم تقربه النمل و … القطران اذا وضع
في … بها طرد الذباب … الريح الاصبع اذا … او طبخ بالسرو … فات
اي دخان الرنج ودخان الكندر وطبيخ الحرمل الاسود … طرد الزنابير بخار الكبريت
والثوم طرد الخنافس دخان الذيب ودخان … طرد السوس الاشنان …

وشتور الاترج وما الحنظل الرطب طرد سام ابرص الى عوان اذا اعجلها الجنت برب
منه اصناف الحيات معتبر بحسب قوة سمها وضعف طبايعه اصناف احدها قوي السم
جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو الحال قبل ان يتجاوز
السم عنه الى ما يجاوره وربما لم ينفع القطع ايضا لانه اخبث السموم بالكلية لانها مكللة
الراس على راسها مثل التاج وتلوي الحبل وهي شديدة الرداة تحرق كل ما صاب
عليه [illegible] دوار [illegible] ما يقرب منها ولا تنبت حول جحرها شي [illegible] والاحجار
التي [illegible] وربما [illegible] سكنها طار سقط ميتا لا ينكشف الهوا الذي [illegible]
[illegible] سمها وتسميل طبيعتها [illegible] الملوس [illegible] الحيوان [illegible]
حيوان الا ترب منها [illegible] والهوا الحار [illegible] لان الله تعالى اعطى كل
شي خلقه ثم هدى فان [illegible] لم يحرك لا [illegible] الموت [illegible] ورداة جوهر
ثم يموت [illegible] تصغير [illegible] وهي [illegible] منها ينكشف الهوا بالهوا الخارج
[illegible] عند الموت وهو ينكشف [illegible] ذلك السم بكل من وصل اليه ذلك الهوا المسموم
[illegible] قال الشيخ [illegible] تعالى ان [illegible]
[illegible] بالسمع [illegible] المنفى [illegible] الانسان [illegible] كل [illegible]
[illegible] الكيميا وهو صاحب [illegible] بهذه [illegible] ان [illegible]
في غاية الخبث والرداة والصادة [illegible] الانسان [illegible] وذلك لا [illegible]
الوري وهيلا الحار [illegible] وربط [illegible] لا ينفصل [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] لا [illegible] عالية [illegible] الحيوانات في الحال
ويموت كل من يقرب منه من الحيوانات [illegible] اعضا المهوش [illegible] السم القوة
كان الشيطان [illegible] على [illegible] من الخشب [illegible]
[illegible] الهوا المحيط به والخارج من باطنه [illegible]
[illegible] ذلك المهوش [illegible] وقد [illegible] الربع [illegible]
[illegible] وسط [illegible] لذات الحار كالشفق [illegible]
[illegible] عنا الله به [illegible] الطيور [illegible]
والطيور في اوقات [illegible] بها [illegible] الصنف الثاني ما يقتل سمه

بقية

[illegible] الا بالجراحات الكبير وهو اسم بعض العظيمة الجثة واكثر وجوده في بلاد الحبشة
وبلاد السند وبلاد النوبة والسندي [illegible] ذراعا وطول النوبي [illegible]
[illegible] مثل الثعبان وهو اسم [illegible] باعتدال [illegible]
[illegible] الصنف الثالث متوسط السم [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] السم وما شرب [illegible] الاعضا
والرطوبات [illegible] الترياق الفاروق فانه يقوي الحار الغريزي والروح ويقوي الاعضا
الباطنة [illegible] الاستعداد لبعض السم
[illegible] السم الى الاعضا والرطوبات [illegible]
الثوم والشراب [illegible] علاج لان الثوم [illegible] الحار الغريزي
[illegible] يقوي الاعضا [illegible] الرطوبات من العفونة [illegible] السم [illegible]
الشراب يقوي القلب والروح والحار الغريزي [illegible] الاعضا [illegible] الثوم
[illegible] الاعضا [illegible] من السموم [illegible]
الشراب بالبصل [illegible] لان البصل [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] السموم [illegible]
[illegible]
[illegible] الجبال [illegible] من [illegible] السموم [illegible]
[illegible] الى [illegible] في البدن [illegible]
السموم [illegible] السم [illegible]
[illegible] النصف [illegible]
[illegible] العقرب [illegible]
[illegible] الحنظل الرطب [illegible]
العقرب [illegible] الحنظل الرطب [illegible] الحنظل [illegible]
[illegible] في هذا الكتاب [illegible] الكلب [illegible]
في [illegible] الحيوانات [illegible] صفات الكلب الكلب [illegible]
[illegible] بالكلب والذيب وابن اوى [illegible]

وقد يعرض للسعل واما الكلب من عضه ونحو ما بقاوه كثرة الميل الى ما يسمى الاكره
السوداوية كما يعرض لاصحاب الماليخوليا ويسترخي اذناه ويذبل عن غرضها ويخرج لسانه
اما لذبوله عن رقة او لكثرة حرارة وغلبة عطش لا يساعده على شرب الماء فيفتح فاه
لسده اسبابه على الهواء البارد ويخرج لسانه مختلفة ويدخل فيه سوداء كثيرة ويفرد
كثر لعابه لان الحرارة المفرطة تذيب رطوباته وتصعدها من المعدة والحلق الى الفم فيسيل من
الفم لانفتاحه ويسيل لان الفك كثيرة ... ولا دماغه لا يعدي بالحمد يميل اليه من
العدو ويصير فيه ... ويطأطئ راسه ... وسورح ... جانب ويتدفق ...
ويرتعش ذلك سبب تشنج اعضاء من الخوف كما يعرض عادة الكلب ... لسبب
تشنج اعضائه من عدم السني والجفاف عنده ويمشي خائفا متوحشا لدوام جوف من كل ...
كما يتكبر ان لا يعرف شيئا ويميل ... ويكرع فلا ياكل ... ويطعم ... الشرب لذلك
وربما فزع من الماء ... ويدفع الميل لانه يرى ... ان ذلك الحال
يخرج منه وقيل لان ... الى السوداوية المفرطة فصارت الرطوبات مضادة
... ولذلك ... عند كل حفظه الماء التشنج اعضائه او
لضعف عن ذلك لا يساعده عن الاكل والشرب ولذا لا يعرض ... العلامة ... الماء ...
لاجل غفلته من الاسباب ... الاخ ... على ... اسود ... من عرق كما ... عن
عادة الكلاب ... عضلات صدره والات صوته ... التحريك والتصويت الا ...
... ولا ... وكان ... كثرة ... الحلق ... كثرة السوداء كما يعرض
... الكلاب ... عند ... ذاي ... اذا ... وقت
... عضة الكلب الكلب ... اكثر ...
اختلاف حال الكلب ... وصحة ... كثرة ... حال المعضوض
... ذلك لا ... الكلب لمزاج المعضوض
... الطبيعي ... السوداوي ... الوحدة ... وكذلك
... وذلك سبب الحالات الفاسدة التي تعرض لاصحاب الماليخوليا
... الترابي ... الى الحد الثاني ... الدماغ ... السبب ...
... ولذلك ... وقال ...

سبب ان الحمام يكون سبب البرء لكثرة ما يعرض من الحكة كما يعرض لاصحاب الحمام وقد بعد
في الوجه الاول اذا ما دام لم يبعد الشيخ وقال النيل على ما يوافق المزاج الموجب للاول ... لم
يتم عنه فرط استيلاء اليبس وتشنج جلده ... ثم يموت وقيل وذلك لا يعرف وجه المرأة
اشد ... وربما يخيل فيها كلبا او سورة صورة الكلب في ... يموت ... بارد وسقوط
قوة ... الحار الغريزي ... السم ... يموت عطشا لانه كان ... ولا يقدر
... ولا يرى في الماء صورة الكلب ... تفزع منه ... وقيل
انه يرى في الماء اشباح كلب ... الوجهان الفاسدان لانه يفزع من الماء ... وقد
... يضطرب ... الماء ... الماء ... الماء
كثير من المعضوض ... عن الماء او ... الماء او
غيره من المائعات ... ولو ... لانه يستحيل
الى البوس ... المائعات مضادة لرطوباتها ... الطبع لا ...
... المزاج ... المزاج الرطب ... وقيل ان علة
ذلك هي علة الحالات الفاسدة التي تعرض لاصحاب الماليخوليا وتخيل كل واحد منها
... كالكلب ... اصحاب الماليخوليا ... الدوك ...
... تصحح كالدلك ... صوت ... وصار كالكلب
لاستيلاء اليبس على الات الصوت ... الكلبي
... ذلك السم ... الخيال
الكلاب ... ذلك النزع ... والذي ... المرأة
... تسرع ...
... الماليخوليا ...
... ما ...
... ولا ... وقيل ... وهو ...
... السم ...
... الكلب ... اذا لم ... صوت ... المرأة ...
... الكلب ...

صحو عن مرض اواز

او بوت فطوحز بالسيل من الجراحه سنه و قره و برى الكلاب فان عاذ به كلب و سبق ذلك
ان ملك ارطو ان لم ذهب الجرح مهلكا و علم الحيوانات بذلك طبيعي لا ينفع فيه الفلط العلاج
يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما الا ان الاولى ان يترح قروح الجوهر السمي و ذلك موجب
لسريانه في جميع البدن و اذا وقع الجراحه و نهش بالمحاجم لخروج السم بالمص فلا يسرى الى الاعضا
الا قوى و اما الحب عندهم بهذا الشده من الا يقدر على تقشر السبب بالاسهال بالتمر و انما شرب السياوره
في اخراج السم فانه ضعيف جدا فان الحق الجرح اصطف فرقه في الايام الاول بالثوم و
الخل و شرب الخل و ربما احتيج الى الاورده الحاده كالعد و مون ثم يسح بالسمن ثم يشقه بالمرهم
و الجلد و عيز على ويسح الجراحه و شرطه الجرح و مص ليخرج السم بالمحاجم اياما او ترك
جدا ايام قلا فائدة في المص و الحدب لان السم حينه يحكم هذه اشرة البدن و لا يمكن جذبه
حينه من جميع البدن بل يتقبل على استفراغ السود و العقوه لخروج الاخلاط المستعد الى الشر
بسبب السم و يخرج السم ايضا معها و اما الاستفراغ في اول الامر فهو مضر يعين على نفوذ السم
في العمق و انتشاره في جميع البدن فهو عوق جدا فلا خارج لانه يجذب الاخلاط الى داخل
ويصب الى السم و دوا مشهور بسيط كالى مثقالان عاقرقرحا و السعد من كل واحد مثقال و
نصف و بزر سذاب نصف مثقال ينعجن و قوارص من كل واحد مثقال الكرسنه يحبب حبا مثقالا
و يستعمل بجرعه كل يوم ما انتفر الى دوح او البزور بالسكر لرطب المزاج و فيه السود او يستعمل
كل يوم اياما باوزانه او ربما الجبن بعرق السود او يستعمل كل يوم فيه دوا كالنيوس يضعف
ذلك و الملعقه من المعجونات ارنب مثاقيل و تدرج فيه اربع لحاعوج فان كاليوس نوع انه
العلي من الدوا المصنوع من الا و نحته دا و البرطانات التي لا بابل خمرا
و هما عشر اجزاء جنطيانا رومي ف اجزاء كندر جزء واحد يسحق ناعما و يسقي من العليل في الايام
التي لا يسيل فيها وان احرا ما ضعفت ما بقيه من ذلك الدوا او غيره و الترياق الكبير
لا به منه في بعض الايام و ترياق الاربعه انفع و يحترز في البرد و في الحمام فلا ان يتعالى الا
البرد و يجمد الدم و يحمد سودا او الحمام يحرك السم و ينشره في جميع البدن و ربما احتيج الى فصد
ان كان في الدم كثره مفرط لان افراح الدم مع قلته زياده في السودا و لا يكثر في الغرغره
ومه اذ ربما عرض له من ذلك خوف و زوع عاد الفزع من الماء فلا يكف عن علاجه حتى عاشي
بعد ذلك وحكان و لكن كان حتما اذان عضه كلب فان احتيج الى دبط و الراحه ثم شرب

فعل لطالعه و اد الاحراق و السبب فيه راجح و يصعد معده بالبردات لسكين الحراره و الادا
من العطش و هو ربما شراب المزوج بالماء ما صفه و كان يحببانه النفع فاما اذا كان الماء
في انيه من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او وضع خرقه سنحبي بها شرب و
خصر صابر حيث الطرفان و هو يحد له اما سمر و ب فعل طرحها في حلقه و لصب فيها الماء
من حيث و لسر الاناء بلط دا ما و قد يحذ لهم اسباب مجوز من سحج او من حصد الكر و
على ما و بو من العليل بلحها و ما ابعد الاستفراغ بعل بهذه الاسباب و كبد الكلب الكلب
مخصوصه مشويا يحضرها الذي عضه موجز من الفزع من الماء و قد يشهد بذلك جماعه و
قد يخص كلب الكلب ارجيز لعله فاكل بعضهم من كبده و اسكن الباقي من الماء كلهما في كلهما
و قد تخلص من عاف منها اكلها مات و كان ممن تم جمعا منهم من اواهيدا او اسعدوا و جالينوس
و غيره من الجراح المذكور و قال جالينوس ان كثيرا ما يحموا سنا فحاشوا لكنهم لم يفتقروا
عليها و حدها بل يجعلوا معها ادويه ماثره بالجرباه في نهش الكلب الكلب قال و ينبغي ان
لا احتقروا عليها وحدها بما يوانه في الاصل و الله اعلم و الحكم بالصواب

تم هذا الكتاب بعون الله تعالى و حسن توفيقه في
يوم الاربعا من شهر شوال السنه الرابع و عشرين
على يد اقل عباد الله الغني
[illegible]

[illegible]

نوع یاقوتک [illegible] و قوت [illegible]

[illegible] یاقوت [illegible] یاقوت [illegible]

[illegible] عقیق [illegible] لعل [illegible]

[illegible]

عمل [illegible]

[illegible]

خشخاش ریحان ماہیزہرج رب کبر شیطرج مامیثا [illegible]

[illegible] کہربا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

زنجبیل بورسیدان دارفلفل حنظل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سادج هندی مصطکی سلیخه جوزبوا زرنباد درونج سنبل الطیب [illegible]

بہمن [illegible] کمون کرمانی [illegible] مسک خالص [illegible] قند عسل

[illegible] مقعد و بواسیر

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ایارج فیقرا

[illegible] [illegible] مصطکی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]



